

شراشنا

جمعدارى اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ش - اموال - ۴۳۶۵

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الزنابلى

الجزء الخامس عشر

تحقيق

الدكتور إبراهيم على طرخان

استاذ تاريخ المصور الوسطى
ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب
جامعة القاهرة بالقاهرة

مراجعة

الدكتور محمد مصطفى زباد

الرئاسة المصرية العامة للتأليف والنشر

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۶۶۹۴۰۰

تاریخ ثبت:



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يبدأ الجزء الخامس عشر من هذا الكتاب الكبير من حوادث يوم الخميس ١٩ رجب من سنة ٨٣٦ هـ (١٤٣٣ م) ، وهو تاريخ سفر السلطان الأشرف برسباى إلى آمد ، وذلك على رأس حملة حرية ضد تركان الشاة البيضاء (آق قويونلو) ؛ وينتهى بنهاية السنة الثالثة عشرة من سنوات حكم السلطان أبى سعيد جقمق ، وهى سنة ٨٥٤ هـ (١٤٥٠ م) ، وبمباراة أخرى يتناول هذا الجزء سنوات العهد الأخير من سلطنة برسباى ، ثم سلطنة يوسف آبنه ، الذى حكم أربعة وتسعين يوماً ، ثم معظم سلطنة جقمق .

أما الخلفاء المعاصرون لمؤلفى السلاطين فهم :

١ - المتضد بالله داود (٨١٥ - ٨٤٥ هـ) .

٢ - المستكنى بالله سليمان (٨٤٥ - ٨٥٥ هـ) .

٣ - القائم بأمر الله حمزة (٨٥٥ - ٨٥٩ هـ) .

واعتمدت فى تحقيق هذا الجزء الخامس عشر ، على صور شمسية بدار الكتب المصرية رقم ١٣٤٣ ، وهى منقولة عن الأجزاء المخطوطة المحفوظة بمكتبة « آياصوفيا » بالقسطنطينية رقم ٤٣٩٨ ، ٤٤٩٩ ؛ ولذا يرمز لهذه النسخة من المخطوطة بحرف (ا) ، وهذا الجزء الخامس عشر ، يقابل القسم الأول من الجزء السابع من هذه المخطوطة ، بالإضافة إلى نحو

خمس ورقات من القسم الثاني منها ، وذلك لتسكلة وفيات السنة الثالثة عشرة من سلاطنة جقمق ، وهي السنة التي انتهى بها هذا الجزء كما تقدم .

كما اعتمدت في التحقيق على طبعة كاليفورنيا التي نشرها المستشرق وليام يوبر .
وتنبني الإشارة هنا إلى أن طبعة كاليفورنيا لم تستخدم هذه المخطوطة ، وهي التي اعتمدت عليها وجماتها أصلا للتحقيق ، والدليل على ذلك كثرة الفقرات التي توجد في هذه المخطوطة ولا توجد في تلك الطبعة ، ويمكن دليلا على هذه الكثرة ، أن الحسين ورقة الأولى من المخطوطة ، فيها ست عشرة فقرة ساقطة في طبعة كاليفورنيا ، فباعدنا الكلمات .
ويوجد بهامش هذه المخطوطة عناوين لبعض الموضوعات الهامة الواردة بالمتن ، فضلا عن استدراكات لما وقع للناسخ من سهو أو خطأ بالمتن أيضا .

وقد أشرت إلى ذلك كله في موارضه وحرصت على إبراز هذه العناوين الهامشية في فهرس خاص ، كما جاءت بالأصل دون تغيير ، وهذا بالإضافة إلى العناوين الكبيرة الواردة خلال الصفحات .

وقد استضت في تحقيق هذا المتن ، بالصادر التي تناولت هذه السنوات من التاريخ المصري ؛ ومن أهم هذه المصادر : المنهل الصافي ، وحوادث الدهور ، وكلاهما لابن تقي بردي ؛ ثم : المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) وابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) والبيهي (ت ٨٥٥ هـ) صاحب الفضل في توجيه ابن تقي بردي إلى الاشتغال بالتاريخ ، وابن شاهين (ت ٨٧٢ هـ) والسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) والسيوطي (ت ٩١١ هـ) وابن إياس (ت ٩٣٠ هـ) وغيرهم .
(انظر قائمة المراجع) .

وشرحت ما دعت الضرورة لشرحه من ألفاظ لغوية ونظم إدارية ومصطلحات وألقاب .

ومما يؤخذ على ابن تفرى بردى ، فى بعض المواضع ، أنه يشير أحياناً إلى أنه فصل فى كتبه الأخرى ، بعض ما أوجز فى كتاب «النجوم» ، وانضح فى بعض الحالات ، بعد الرجوع إلى ما أحال عليه ، أنه لم يورد ذلك التفصيل ، الذى أشار إليه ، وأن ما أورده ، لم يزد عما ذكره فى «النجوم» . وقد أشرت إلى ذلك فى مواضعه (انظر حوادث السنة الحادية عشرة من سلطنة جغتو) .

أما بعد ، فإني أرجو أن أكون قد وفقت — بمساهتى فى تحقيق كتاب النجوم الزاهرة — إلى أداء بعض ما على من واجب نحو ترائنا القومى .



واقفه الموفق والهادى إلى الصواب

د . إبراهيم على طرخان

٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٩٠ هـ

٣٠ يوليو سنة ١٩٧٠ م

مركز تحقيق التراث



مرکز تحقیقات فقهی و حقوقی اسلامی

[٣] ذكر سفر السلطان الملك الأشرف

[برسبای] إلى آميد

لما كان يوم الخميس تاسع عشر شهر رجب من سنة ست وثلاثين ومائة ، الموافق لأول فصل الربيع ، وانتقال الشمس إلى بَرْج الحمل ، ركب السلطان (١) الملك الأشرف برسبای من قلعة الجبل ببقية أمرائه (٢) ومماليكه ، وعيَّ أطلا به (٣) ، وتوجه في الساعة الثالثة من النهار المذكور إلى عُجَيْته بالرَّيدانية (٤) ، [خارج القاهرة] (٥) ، تجاه مسجد التَّيْن (٦) ، فسار في موكب جليل إلى الغاية ، وقد خرج الناس لرؤيته ، إلى أن وصل إلى عُجَيْته ، وصحبته من الأصراء المقدمين : الأمير جَقَقُ العُلاني أمير آخُور (٧) ، والأمير

(١) هذه الكلمة مستخدمة من التاسع في عناصر المخطوطة ١ ، وسوف يدأب المحقق على وضع مثل هذه الكلمات أو العبارات أو الحروف في أماكنها من الفن دون الإشارة إليها ، إلا ما تدعو الضرورة إلى ذكره .
(٢) في ١ (أمرأه) ، وهذه الصيغة وأشباهاها مذكورة في كثير من صفحات المخطوطة ، وسوف يضعها المحقق في صيغتها الصحيحة دون تعليق ، ما عدا هذه الضرورة .

(٣) أملاط جمع مَلَطَب ، وهو لفظ كردي ، ومعناه الكتبية التي تبلغ سائى فارس (انظر المقرئى : كتاب السلوك - تحقيق زياده - ص ١٥٨ حاشية ٢) .

(٤) راجع الجزء العاشر من النجوم الزاهرة ص ٧ حاشية ٥ ، والجزء الثاني عشر ص ٣ حاشية ٤٢ وانظر الداود ص ١٣٧ حاشية ٦ .

(٥) أصيف ما بين الحاصرتين من ابن تيمى بردى : النجوم الزاهرة ص ١٥١ - طبعة كاليفورنيا - تحقيق وليام پوپر W. Popper ، وسوف يكتب المحقق بالإشارة إلى نسخة پوپر هذه فيما يلى ، بمباراة (طبعة كاليفورنيا) .

(٦) يقع هذا المسجد خارج القاهرة قريبا من المطرية ، وكان يعرف باسم مسجد البئر ، وكذلك عرف باسم مسجد الحميرة ، وبنى عام ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م ، ونسب إلى الأمير تير أحد كبار الأمراء زمن الأستاذ كافور الإخشيدي ، ثم حرقته العامة إلى مسجد الدين ، غير أن هذا التبريف أساسا مقفولا ، وهو أن تير دفن في جوف الصفيلى في جامع من الكافورية ، فقبض عليه وسلخ جلده ببط موته وحشى ثنا وصلب . (انظر المقرئى : المواظ والاعتبار ص ٢٨٣ حاشية ١٤ السلوك ص ١٥٨ حاشية ١١ وراجع النجوم الزاهرة ص ١٢٨ حاشية ٢) .

(٧) الأمير جَقَقُ العُلاني هذا ، هو الذى صار سلطانا فيها بعد ، وحكم من ٨٤٢ إلى ٨٥٧ هـ / ١٢٤٨-١٢٥٣ م .

أركانها الظاهري البوادار ، والأمير تَمَرَّاز القُرْمُشِي رأس نوبة النوب ، والأمير يَشْبَك
السُّودُونِي المعروف بِالسَّيْدِ^(١) ، والأمير جَانِمُ أَخُو^(٢) الملك الأشرف ، والأمير جَانِي بك
الْحَمَزَاوِي ، فهؤلاء^(٣) من مقدمي الأثوف ؛ وسافر معه جماعة كثيرة من أمراء الطبائخاناه ،
مثل الأمير قَرَّاجُ الشَّعْبَانِي الظَاهِرِي بَرَقُوق ، ثاني رأس نوبة ، والأمير قَرَّاسُفَرُ مِنْ^(٤)
عبد الرحمن الظاهري بَرَقُوق ، والأمير قَرَّاجَا الأشرفي شَاد الشَّرَاجِيَانَاه^(٥) ، والأمير تَمَرَّ بَاي
التَّمَرِّيَقَاوِي البوادار الثاني ، والأمير شَيْخ الرُّشْكِي الأمير آخُور الثاني ، والأمير خُجَا
سُودُون السُّنِّي بَلَاط الأهرج ، أحد رؤوس النوب ، والأمير تَقَرِي بَرْدِي الْبَكْلَمُشِي
الْمُؤَدِّي^(٦) ، أحد رؤوس النوب ، فهؤلاء الذين يحضرون الآن أسماؤهم^(٧).

وسافر معه عدة كبيرة من الأمراء الشُّرَاة ، وخلع^(٨) على الأمير حسين بن أحمد

(١) المشدودون ، مولفون تصل اختصاصات وظائفهم غالباً بأشئون المالية ، فقد ذكر المقرئ
بعدة حديث عن اختصاصات وظيفة ناظر الدولة ، أنه يقوم مقام الوزير إذا غاب ويتقدم إلى « شاد »
الدولتين بتسليم الأموال وحرقها في التفتحات والكلمات (خط ٩٨ ص ٢٢٢) .

(٢) في ١ (أخي) .

(٣) في ١ (ف هؤلاء) .

(٤) كثير ما ورد حرف الجر (من) مقترناً بكثير من أسماء الممالك ، وقد استخدم هذا الحرف للدلالة
على أنواع مختلفة من التسمية المملوكية ، وأولها : مرادف لكلمة (ابن) ، مثل الأمير سودون من عبد الرحمن
الظاهري بَرَقُوق ؛ وثانيها للدلالة على تبعية الشخص لسيده أو أستاذه ، مثل طوخ من تَمَرَّاز الناصري فرج ،
نسبة لأستاذه المقرئ تَمَرَّاز الناصري ؛ وثالثها للدلالة على تبعية الشخص للتاجر الذي جلبه أو باعه
أول مرة ، مثل عشتقد من ناصر الدين ، نسبة للتاجر ناصر الدين ؛ وقد ينسب الشخص لمنهجه بكون
هذا الحرف . (انظر السخاري : الضوء للأعلام ١٠ ص ٢٧٠-٢٧٢ ، ٢٨ ص ٢١٦ ، ٢٨ ص ٢٧ ،

٣٠-٣٤ ، ٤٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٦-٢٧٥ ، ٢٨ ص ٢٣٥ ؛ التبر المسبوك ص ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ؛
المجلد الثاني ص ١٨ ورقة ١٩٤ ، ٢٨ ورقة ٢٩٤ ، ٢٨ من نفس الجزء ورقة ١٥٥-١٥٧ ؛ النجوم
الزاهرة ص ١٢٨-٨٠ ؛ ابن إياس : بدائع الزهور ص ٢٥٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨ ص ٢٨ ، ٢٨١ ؛
(٥) الشراجيانه من ملحقات القصر السلطاني وبها أنواع الأثرية . (انظر نهاية الأرب ص ٨٨-٢٢٤-
٢٢٥ ؛ الفلستقي : صبح الأعشى ص ٥٨ ؛ ابن شاهين : زبدة كشف الممالك ص ١٢٤ ،

٢٦٧-١٢٧ ؛ السلوك ص ١٩٠ حاشية ٣ ، ص ٤٥٨ حاشية ٣) .

(٦) في ١ (المؤدّي) .

(٧) في ١ (اسماهم) .

(٨) في ١ (وأخلى) ، وقد دأب المؤلف على استخدام هذه الصيغة في كل الصفحات وسوف يضمها

الحقق في النسخة المصححة دون إشارة أو تعليق .

الملكو تفرى برمش ، باستفراوه في نيابة النية ، ودرسم له بسكنى باب السلسلة^(١) والحكم بين الناس . ودرسم باستقرار الأمير آقبسغا التمرأزي ، أمير مجلس ، بإقامته بالقاهرة ، وبسكنه بقصر بكتمر عند السكبش ، والأمير برؤد بك الإسماعيل قصفا الحاجب الثاني . وعين أيضا عدة من أمراء العشرات والحجاب بالإقامة بالقاهرة ، واستقر بالقلة [المقام]^(٢) الجالى يوسف ابن السلطان الملك الأشرف ، وهو أعظم مقدمى الألوف ، والأمير خشدتم الظاهري الزمام الرومي ، والأمير تفتك البرؤدكي نائب قلة الجبل ، والأمير إينال الظاهري أحد رؤوس النوب المعروف بأبرى^(٣) .

وخلع على الأمير إينال الششمانى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة باستفراوه أمير حاج الموسم ، وخلع على الوزير الأستاذار صاحب كرم الدين بإقامته بالقاهرة ، وأن يتوجه أمين الدين إبراهيم بن الحيفم^(٤) ، ناظر القولة مُحبة السلطان .

وبات السلطان ليلة الجمعة بالرؤدانية ، واشتغل بالسير من الفد ، في يوم الجمعة ، بد الظهر إلى البلاد الشامية ، ومعه من ذكرنا من الأمراء والعلية المعتضد بالله داود والقضاء الأربعة ، وهم : قاضى القضاء شهاب الدين أحمد بن حجر الشافى^(٥) ، وقاضى القضاء بدر الدين محمود العيفتكاى الحنفى^(٦) ، وقاضى القضاء شمس الدين محمد البساطى .

١٥ (١) باب السلسلة أحد أبواب القلة (راجع النجوم الزاهرة ٧٥ من ١١٣ حاشية ١ ، ٩٥ من ٥٣ حاشية ٤ ، من ٩٩ حاشية ٣ ، وانظر المواظ والاعتبار ١٥ من ٤٥٧ ، ٢٥ من ٤٩٢) .
(٢) أضيف ما بين الحاصرتين من طبة كالفرد لها ، وهذه الكلمة ساقطة في ١ .
(٣) في ١ (أبرا) .
(٤) في ١ (الحيفم) .

٢٥ (٥) شهاب الدين أحمد بن حجر المتوفى عام ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م ، له ترجمة وافية ذكرها ابن تفرى بردى فيما يلى (انظر سرادق الدهور ٢٥ ورقة ٨٤-٨٥ : المنهل الصاقى ١٥ ورقة ١٠٢-١٠٧ ، وهدان المرجعان لابن تفرى بردى : انظر كذلك السخاوى : التبر المسبوك من ٢٣٠-٢٣٦ : ابن إياس : بدائع الزهور ٢٥ من ٣٢-٣٣ : راجع النجوم الزاهرة ١١٥ من ١٤٢-١٤٣ : زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر من ١٧-٢٠) .

(٦) بدر الدين محمود العيفتكاى : من أئمة العلماء والمؤرخين في مصر ، توفي سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م . (انظر : ابن الهاد الخليل : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧٥ من ٢٨٩-٢٨٨ : السخاوى : التبر المسبوك من ٣٧٥-٣٨٠ : المنهل الصاقى ٣٥ ورقة ٣٣٧-٣٣٩ : حوادث الدهور ١٥ ورقة ١٩٥ : زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر من ٢٠-٢١) .

المالكي ، وقاضى القضاة محبة الدين أحمد البغدادي الحنبلية .

ومن مباشرى الدولة : القاضى كمال الدين محمد بن البارزى كاتب السر ، وزير الدين إبراهيم ابن كاتب حاكم ناظر الخواص ، والقاضى شرف الدين أبو بكر الأشقر نائب كاتب السر بمؤاممة السلطان الذين يصلون به الخس ، وتدينه ولّى الدين بن قاسم الشيشيق : فهذا الذين سمحت القرينة بذكرهم . وكان سفر السلطان فى الغد من يوم خروجه من القاهرة ، بخلاف عادة الملوك - انتهى .

وسار السلطان بمساكره ، لا يتجاوز فى سيره المنازل ، إلى أن وصل إلى مدينة غزة ، فى أول شعبان ، بعد أن خرج نائبها^(١) الأمير إينال الملاى الناصرى ، أعنى الملك الأشرف إينال ، إلى ملاقاته هو وأعيان غزة ؛ ودخل السلطان إليها فى موكب عظيم [سلطانى]^(٢) ، وأقام بها ، إلى أن رحل منها فى يوم الخميس رابعه ، بعد أن [أنزل بالسطة] خارج غزة ثلاثة أيام ؛ وسار إلى جهة دمشق ، ونحن فى خدمته ، إلى أن وصل إلى مدينة دمشق فى يوم الاثنين خامس عشر شعبان ، واحتار بمدينة دمشق بأبيه السلطنة وشعار الملك فى موكب جليل ، وحل الأمير جارتقلو^(٣) نائب الشام التبة والطير على رأسه ، إلى أن نزل بالدقايير السلطانية بمنزلة برزة^(٤) خارج دمشق ، وكذلك جميع أمرائه وعساكره نزلوا^(٥) بنجماهم بالمنزلة المذكورة ، ولم ينزلوا بمدينة دمشق ، شفقة على أهل دمشق^(٦) .

وأقام السلطان بمخيمه خمسة أيام ، وركب فيها غير مرة ، ودخل دمشق ، وحل

(١) فى (١٥٠) .

(٢) أصيب ما بين الحاصرين عن طيبة كاليغورنيا .

(٣) فى (١٥٠) ، وقد دأب المؤلف على استخدام هذه الصيغة ، فى معظم صفحات الكتاب ، غير أن الصيغة المشهورة هي فطلو ؟ وقد استخدمها المؤلف كذلك فى مواضع قليلة ، ولذا سوف يستخدم المحقق الصيغة المشهورة دون الإشارة إلى غيرها (انظر عقد الجمان لمصر ٢٣٨ ق ٤ ورقة ٦٢٢ ، ٦٤٩) .

(٤) برزة قرية من غوطة دمشق (راجع النجوم الزاهرة ١١٥ ص ٤٦٤ حاشية ١٤ السلوك ١٥ ص ٤٢٣ حاشية ٤ : مصم البلدان ٣ ص ١٢٤) .

(٥) ، (٦) ما بين هذين الرقبين ساقط فى طيبة كاليغورنيا .

إلى قسما مرراً؛ ثم رحل السلطان من دمشق ذواته وعسكره، في يوم السبت
عشر منه، يريد البلاد لحسه، فحدث بمصر كميناً مشقته لعدم إقامته بدمشق، من أجل
راحة السهام، ولم يتم أخذ قصد السلطان في سرية السير ساداً [١] وسار حتى وصل
إلى حمص ثم إلى حمه، فخرج الأمير حسان نائب حمه إلى ملاقاته السهام بمصر حمه،
فدوم السلطان به [٢] حمه المذكورة ثلاثة أيام، ثم رحل منها يريد حلب، ولم يدخل
السلطان حمه بأية السلطة كما دخل دمشق، سبق ذلك من قواعد الملوك السالفة:
أن السهام لا يدخل أحد من مدن البلاد اسمه بأية السلطة إلا بدمشق وحلب ثم مصر،
وبقي البلاد يدخله على عادة غيره، لا الملك مؤيد شيع، فإنه لا سفر إلى البلاد الشامية
في واقعه نوروز خاصي [٣]، عمل بمناه بوكية السلطان ودحاها بأية سلطة، وحمل على
رأسه القبة والعمير الأمير الكبير، استقلالاً [٤] سائها، فإنه لا يحمل القبة والعمير على
رأس السلطان إلا أحد هؤلاء الأربعة: الأمير الكبير، أو ابن السلطان، أو نائب
الشام، أو نائب حلب.

وكان ممن ملك مؤيد ملوك بمناه حيت، وهو أنه كان في أيام إمرته، في الدولة
مصرية [٥] فرج] ثا حاصر الأمير نوروز الخافقي بها تلك المدة الموقوفة، وقع في حقه
من أهل حمه أمور شنيعة، صار في بعض من ذلك حريرة [٦]، فها ملك البلاد وتسلط،
أراد أن ينكحهم [٧] بما هو فيه من العظمة، ويريهما ما آل أمره إليه - [٨] انتهى [٩].

وسار السلطان [١٠] الملك [١١] الأشراف من حمه إلى أن وصل إلى حلب في يوم الثلاثاء
خامس شهر رمضان، ودخلها على هيئة دخوله إلى دمشق، نهب أسدنة؛ وحمل القبة

(١) في نسخة كاليغوريا (مساكر)، والصواب ما أثبت بالنسب من

(٢) انظر مريد من أخبار نوروز الخافقي في ابن ريس، يدل على التهجور ١٥٠، ص ٣٠٨ وما بعدها.

(٣) بمعنى أن نائب حمه دون مقام من يحمل القبة على رأس السلطان

(٤) في نسخة كاليغوريا (حرار)

(٥) بكى العلو، وفيه نكابة، قبل وجرح (العماد من المحيط)

(٦) ولعل المراد به بدمر وإرهابهم

(٧) (٦) - (٧) الإضافات عن طيبة كاليغوريا

والطير على رأسه ، الأمير [سيف الدين] ^(١) قَصْرُوهُ [من عند الله] ^(٢) ، من ^(٣) تيزار نائب حلب ؛ وُسِّقَ السلطانُ مدينة حلب في موكب عظيم ، إلى أن خرج منها على هتفه ، ونزل بمحيمه بظاهر حلب برأس العين ^(٤) ، وورل معه جميع عباده بحلبهم ، ولم يزل أحد منهم مدينة حلب ، فأقام السلطان بمكانه المذكور خمسة عشر يوماً ، يركب فيها ويحبل إلى حلب ويطلع إلى قلعتها .

وكانت إقامة السلطان بحلب هذه المدة ، ليَرِدَ عليه بها قُصَادُ الأمير عثمان بن طر على ، المدعو قَرَأَيْلُك ^(٥) ، في طلب الصلح ، فلم يرد عليه أحد ممن يعتمد السلطان على كلامه ، فعند ذلك تهباً السلطان للخروج إلى جهة آمد .

وسار من حلب في يوم الاثنين ، حادي عشرين شهر رمضان ، مُحمَّصاً من الأتقل والحيام والمائة ؛ وورل القضاة بمدينة حلب ، وصحب انتضبة أمير المؤمنين المتصد داود ، وهو في تزسيم الأمير قَرَأُسْتَقْرُ اسيد الرحاني ^(٦) ، أحد أمراء الطغتمانية ، كما هي العادة في مشي بعض الأمراء مع الخلفاء في الأسفار ، كالتزسيم عليه ، وهذا ^(٧) أيضاً من القواعد القديمة .

(١) ، (٢) ما بين الحواصير من السجل . السوء الفلاح ح ٦ ص ٢٢٢ .

(٢) راجع شرح هذا المصطلح في ص ٨ تطبيق ٤ .

(٤) رأس العين ، مدينة مشهورة من مدن الجزيرة (راجع النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١ حاشية ٢ ؛ وانظر معجم البلدان ج ٤ ص ٢٠٥-٢٠٧) .

(٥) عثمان قرايوك هو المؤسس الحقيقي لدولة الشاه البيضا تركية ، أو دولة آق قيرولو ، وأصل هذه الدولة ساحة طغر بك عباي من تيمورلنك حوالي سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م ، في أرض أرمينية ومنطقة القرمات العليا ، مقابل خصات عثمان تيمورلنك ؛ وورد اسم قرايوك في ابن خلدون (بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩-٢٠) وقرايوك ، وكانت دولة الشاه البيضا هذه في أعقاب أيامها ساذية بمولده جديك ، وكثيراً ما عادت على بلاد الدولة المملوكية (انظر الترمذي أخبار الدول ص ٣٣٦-٣٣٩ ؛ ابن عرشاه ؛ عباي لمعور في أخبار ديمور من ١٤٨٧-١٤٨٦ للسلوك - مخطوط - ج ٢ ص ٤٢-٤٣ ؛ Malcolm, Sir J. ؛ *The History of Persia*, pp. 312-326 ؛ وانظر مادة وآق قيرولو في دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) ج ٢ ص ١٨١-١٨٢) .

(٦) في نسخة كافيديا (عليه رحاك) ، وكتب عن ١١ على أن تصوب في نسخة إلى عبد الرحمن ، عوبا ، (رحاك) .

(٧) في (وهو)

واستمر السلطان في سيره بجميع عساكره ، غير أنهم في رجة من أتعلم ، إلى أن وصل البيرة ، وقد نصب حصاراً أكبر على محمالات التمدية العساكر السلطانية عليه إلى جهة الشرق ، فمر السلطان في البر الذي جهة حارب ، وأقام عجمه ، وأمر الأمراء أن يمدى إلى تلك الجهة بأضالها قبله ، ثم يسر السلطان بالعساكر مدمر ثلاثاً تردم^(١) العساكر على الجسر المذكور ، لأن الحصار ، وإن كان محكم ، فهو موضوع على المراكب ، والمراكب مبروعة موشوقة^(٢) بالأسلح ، فهو على كل حال ، ليس ثلاث تحت الأقدام ، ولا بد أن يرتجج عند مرور عليه ؛ وكانت^(٣) سفعة الجسر سحر أن يمر عليه قطاران^(٤) من الخيل المحملة — انتهى .

فأخذت الأمراء في التمدية إلى جهة البيرة^(٥) ، والسلطان بعساكره في حيانهم — إلى أن انتهى حال الأمراء ، فأذن السلطان عند ذلك للعساكر بالفرور على الحصار المذكور إلى البيرة من غير عجلة ، فكانت استعنتهم على السرعة فحملوا حلقهم^(٦) للتمدية ، ووقع بينهم أمور وصراب ومحاصرة بسبب التمدية ، يطول شرحها ، إلى أن عذى جانبهم . فصد ذلك ركب السلطان بمحاوطة ومر على الحصار المذكور إلى أن عذاه ، ورجل قلعة البيرة في يوم السبت سادس عشرين شهر رمضان ، ورتب العسكر المصرية^(٧) والثامنة^(٨) على شاطئ بحر الفرات وعبره ، فأقام السلطان بالبيرة إلى أن رتب أمورها وترك بها أشياء كثيرة من الأمتل السلطانية ، ورجل منها في أواخر شهر رمضان المذكور إلى جهة آمد حتى نزل على مدينة الرها في ليلة عيد الفطر ، فوجدناها^(٩) حراً حامية من أهاليها وأصحابها لم يكسها

(١) في طبعة كاليغوريا (تروج) ، والمثبت من ١

(٢) في طبعة كاليغوريا (موتنة) ، وما حارب

(٣) في ١ (وكان) وكذلك في نسخة كاليغوريا

(٤) في ١ (قطران) والمثبت من طبعة كاليغوريا .

(٥) في طبعة كاليغوريا (أصاها) ، والمثبت من ١ .

(٦) في ١ (المصري) .

(٧) في ١ (الثاني) .

(٨) في ١ (موجعا) ، والمثبت من طبعة كاليغوريا ، وهو كسب ، يد أن أيا لمصر كان مرافقا

السلطان برسمي في حلقته على آمد (انظر ما قبل الملحق) .

إلا من سحر^(١) من حركته من ضعف دمه^(٢) وبقته^(٣) بالله ورل لسان على طاهره
من جهة الشرق وعيد سها عيد الفطر ، ودحات أنا إلى مدينة الزهراء ، وطامب إلى قلمتب ،
فلدا هي مدينة لعلقة ، وقلمتبها^(٤) في غابة الخس ، على أنها صغيره جداً

ثم أصبح السلطان يوم عيد الفطر ، وقد اشتعل بأسر إلى جهة آمد ، وإلى الآن
لم يعرف أمر أئلك خبر ، والأقوال فيه مختلفة ، فمن الناس من يقول إنه تم ، ويريد قتال
المساكر الساجديه ، ومن الناس من يقول إنه دخل إلى آمد وحصنها ، ومن الناس
من يقول إنه ترث بدمه آمد امته مدفن حصنها ، ويوحه إلى قومه أرقين^(٥) ، وأرقين
على يسار الشوخته إلى آمد ، وسار السلطان مع كره من نرها وعليهم الأسلحة وآلة
الحرب ، إلى أن زل على آمد في يوم الخميس فكنس شوا ؛ وقال زول السلطان عليها صف
عسا كره عدة صفوف ، ووراهم الثقل والحجم ، كحق كالأول^(٦) القصد طولاً وعرضاً ، ومشى
السلطان هو والخمسة ، وماشرو^(٧) الهدو لتسوقها على سلاح ، يوم أن الماشرين لمدكورس
هم قصاء الشرع ، لكون ليسهم على هيئة لبس القهقهة وليس بينهم وبين قصاء عرو ،
بل كان فيهم مثل شاعى كمال الدس [من ساررى^(٨)] كاتب السر ، وهو أفعال
من قصاة كثيرة ، وسار السلطان بهم أمام عسكره

وقد حال أهل آمد مارأده من كثرة المعسكر وتكثف الخيطة الزعجة التي قل أن يجتمع
في عساكر الإسلام مثلاً ، من ترادف المساكر بعضها على بعض ، حتى ضاع عابهم اتساع

(١) في (عبر)

(٢) في (لغة)

(٣) في (ولمها)

(٤) أرقين بلدة بأذربايجان الصغرى ، وقد أشار إليها أبو فراس الحمداني في شعره :

٢٠ من أن وردني دوقتي بموقها وقد مكثت أعبابها والهاضر

وذكر البعض هذه اللغة بالغة (أرمين) ، والصفة الأولى أشهر (انظر بالوثق معجم البلدان

ج ١ ص ١٩١)

(٥) في (ملا)

(٦) في (وماشرو)

٢٠ (٧) أصيف ما بين الحاصرتين من طينة كاليديوريا

تلك البراري ، وحلف العساكر المذكورة الأطلاب ائالة ، وكنوسات نثق ،
والوفات ترعى ، وقد تجاوز عدد أطلاب الأمراء ، لكثرة ما اجتمع على سواحل
من العساكر المصرية والنواب بالبلاد الثمينة وأمرأ التركال وحران ؛ فكانت
عدة الأطلاب التي بها الطبول والزمور تزيد على مائة نائب ، ما بين أمراء مصر المتصمين
وسعى الطنجات ونائب دمشق وأمرأ ، وهم عدة كثيرة ، ونائب حلب وأمرأ
وطرابلس وأمرأ ، وكذلك حماد وصدد وعرة ونواب القلاع (١) وأمرأ التركال (٢) الدين
تصرب على بابهم الطبول (٣) ، هذقت عند قدوم لسلطان جمع طبول هؤلاء ورعت ارمور
بدأ واحدة ، فانطق القضاء طيلا ورمرا حربية ، هذا مع كثرة التراب (٤) ولأحراس
الصفة على خيول الحرب الملبسة بالعدد الكاملة وقلائل اجمال .

وعند القرب من مدينة آمد ، أحدث العساكر تلم حتى تُعرف أحماد
كثيرة على الهلاك (٥) من عظم ردحهم عنهم على مصر ، ومع هذا عرض (٦)

(١) و (٢) (ملاح) . (٣) في (وامر)

(٢) من المعروف في الضم الإقطاعي بميوك ، أنه يس من حى من أمير أن يثق بأحد من ديه ،
وهذا اختيار أتى جميع رتبة الأمير ، وأمر رتبة تحوّل لصاحب دق الطبول على بابيه كد منه ، رتبة
أمير أرمن . معنى أن من حده أن يشتري أرمن ميوكا على لأجل يتركهم في جيش تسلطان ، ويطلق
من لأقطاع ما يمكن لإقامتهم وتجهيزهم ، وعرفت هذه الرتبة كذلك في المصالح الإقطاعي بميوك باسم أمير
طبيباته . وليس هذا فقط ، بل يختلف عدد الطبول باختلاف الرتبة ، فصاحب إمارة طباطبا ، د حقه
أن يثق على بابيه ثلاثة أسيك طبباته ونقيب ، ثم قل هذا العدد فصار طبيب ورمين ؛ وعول هذه الرتبة
أمير مائة ومقدم ألف ، وهى أعلى رتبة في جيش إقطاعي بميوك ، ومعنى ذلك أو من حده أن يشتري
مائة ميوك على لأجل ، وأن يفقد ألف من أجناد حده في جيش اسط ، أو الحصول على ديه ثمانية
أعمال طبباته وطبيل من وزمران وأربعة أغرة ، وإذا كان هذا المقدم أركا للمساكر ، أى قائد
حدا ، بعد السلطان بطيعة حال ، فضعف هذا العدد ، وأما المذهب ، وهو من يدرج أغرى في اختيار
إقطاعي بميوك ، منه . أرمنون حولا طبباته وأربعة طيلا فحول رأيه دمو . وعشرون فرسا ؛
من أن حادة دق الطبول على أبواب الأمراء بطات عند دخل القمبيد مصر (١٥ م)

(٢) أنظر : ابن شاهين - رتبة كشف الملك من ٣ - ١٢٥ ، من تعري مردي - المجموع للزهره
٩٠ من ٢٨٢ ، ابن لياس - بدائع الزهور ٣٠ من ١٧٨ ، ابن حبيب - ديه الأملاك في ديه الأكبر
(مخطوط) ١٠ من ١١٢-١١٣ ، التمرى - مصابك الأعيان (مخطوط) ٢٠ ورقة ٣٨٣

(١) برشم جمع ترشوم وهو قترع (الناموس ضبط) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليمورنيا .

(٣) في (العرض) .

٢٠

العساكر مدد العين ، وصار الرجل من العسكر إذا تكلم مع رفيقه لا يسمع رفيقه كلامه إلا بعد جهد كبير يصعق به ، فدهش أهل أمد بما عاشوا من كثرة هذه العساكر وشده بأسها وحسن ربيهم ، ومن التحصيل الرائد في القدد والآلات وخيول والأسلحة ، والكثرة الخارجة عن الخلد في العدد

- وكان فرانسك قل أن يخرج^(١) من مدسة أمد ، أمر أن يعلق سده على أرامبي
 أمد من خارج المد من دوحه ، هموا ذلك فارتطمت^(٢) جيول كثير من العسكر بالسهل
 والطاب ، فربكث أحد بذلك ، ومشى لمكرهه واحداً ، وحلف كل نصف صفوف
 لا تعد واستمروا في سدهم المذكور^(٣) إلى أن حذو حديق أمد ، وقد بهت أهلها لما داخلهم
 من رعب واخوف مما طرقتهم من العساكر ، ولم يره منهم أحد منهم في اليوم
 المذكور إلا نادراً ، ولا علا^(٤) أحد منهم على شرف المد إلا في النادر أيضاً ، وصاروا
 يطردون العساكر من الخروج حتى بين الشرفات^(٥)

ولم يكن لأمد مد كوره قامه بل سور المدسة لأسر ، لأنه في غاية حسن من إحكام
 بنيانه ، وكل مدنة بالسور المذكور تحمي المدنة الأخرى ، فلهذا يصعب^(٦) حصارها ، وبعد
 أخذها عشوة ، فوقف الحسكر حول أمد ساعة .

- ثم مال السطان دارسه إلى جهة ما تقرب من مدسة أمد ، ورز به في محمه ، وأمر
 أساس بالبرول في مديلم ، وأمرهم بعدم قتال أهل أمد ؛ حتى أن لو ش تقوم براموا
 بالسيما قليلاً ، فتوجه كل واحد^(٧) إلى محمه ، ورز الجميع ما تقرب من أمد ، كالخليفة
 عليها ، غير أنهم على بعد منهم ، حيث أنه لا يبعثهم نرى من أنسور ، وأخذت العساكر
 بالمدينة من جهة العربية ، وكل الوصي الذي نزل به هو أقرب لمهات^(٨) للمدينة المذكورة .

(١) في ' (مخرج)

(٢) أي رحلت ، وفي الأصل : ارتطمت .

(٣) في ' (قل) وفي طبعة كاسفورنيا (علا)

(٤) في ' (مديلم)

(٥) في ' (مديلم)

(٦) في ' (كأن أحد)

(٧) في طبعة كاسفورنيا (الأماسر) ، ولطش واحد .

ورن سلطان تحميمه وقد تاب عنه رحل فرالك من آمد، وأنه ترك أحد أولاده
بها، فأقام بتخيمه إلى صبيحة يوم السبت عاشر شوال، فركب^(١) ورحب عساكره على
مدية آمد مد أن كلهم اسفل في تسيمها قبل ذلك؛ وتردد الرسل بينه وبينهم،
فأبى من بهما من الإفعال^(٢) لصاغة السلطان وتسلم مدسة إلا يأذن قراطك.

ول رحب السلطان على المدية انصرفت عساكر السلطان حديق آمد، وقتلوا من
بها قتلاً شديداً، حتى أسرف القوم على الظفر وأخذ المدينة، ورُدِم غالب حديق مدية
آمد بالجاره والأحباب.

وبينا الناس في أشد^(٣) ما [هم] (٤) فيه من القتال، أخذ السلطان في مقت الماديك
ووسعهم، وصار كل خرج واحد من عساكره وأقرب له يردره ويهرا^(٥) به، ووسب
القوم للتراحي في القتال.

ثم لبس هو سلاحه السكامل، وراد أن يسبح المدية معه حتى طافه عن ذلك أعيان
أمرائه، وهو راكب على فرسه، وغايه السلاح السكامل من الخوذة إلى الزك، وقف
على فرسه مخيمه حيث يحاس، والناس وقوف ورُكبان بين يديه، تبعه بالمصر والظفر
في اليوم المذكور، وإن لم يكن في هذا يوم فيكون في العدة^(٦)، وسأكر له أن القلاع
لا وُحد^(٧) في يوم ولا في^(٨) يومين، وهو شكلم بكلام [مساء]^(٩) : أن عساكره
نهبوا^(١٠) في قتال أهل آمد، فلا رات الأمر به، حتى جلع عن رأسه حودته وليس

(١) و (ركب)

(٢) و (الاعد)

(٣) و (أشد)

(٤) ما بين خاضرتين من طيبة كاليه ربا

(٥) و (يروا)، و ثبت عن طيبة كاليه ربا

(٦) و (أعد)، و ثبت عن طيبة كاليه ربا

(٧) و (لا وُحد)

(٨) حرف (ي) سقط في نسخة كاليه ربا

(٩) الإضافة عن طيبة كاليه ربا

(١٠) في طيبة كاليه ربا (تاون)، و ثبت عن

تخفية على العادة ، واستقر الفرق^(١) عليه ، إلى أن ترصاه الأمراء ، وحلج قرقله^(٢) ،
 غنى^(٣) الحر واشتدت القاتلة وشمت^(٤) أساس من القتال ، هد مع ما لفهم من
 غضب السلطان ، بعد أن لم يبقوا محكمًا^(٥) في القتال ؛ وقد أثمرت حراحت الأمراء
 وللمالك من عظم القتال .

- كل^(٦) ذلك والسلطان ساحط عليهم مير حق ، فقد ذلك فزعزع القوم عن
 القتال^(٧) من يومئذ ، وما أرى هذا الذي وقع إلا حدلانا^(٨) من الله تعالى لأمر سبق ،
 وإلا فالسلك^(٩) الذين^(١٠) احتصموا^(١١) على آيد ، كان يمكنهم أخذ عدة مدن ، مثل
 آمد وغيرها .

- ول انفضى القتال ، وتوجه كل واحد إلى بيته ، وهو غير راض في الباطل ،
 وجد^(١٢) أهل آمد راحة كبيرة بعودة القوم عنهم ، وناموا ريقهم ، وأحدوا في تقوية
 أبراج المدينة وسورها ، بعد أن كان أمرهم قد تلاشى ، ودهمهم من شدة قتال من
 لا قبل لهم قتاله . وزل سلطان بغيته ، وندب الأمراء [والمساكر]^(١٣) للزحف^(١٤) على
 هيئة ركوبهم يوم السبت ، في يوم الثلاثاء ، وهو أيضاً في حال غضبه ، فاندأ الأمير
 قسروه نائب حلب ، والأمير مقل نائب صفد ، والأمير حفيق العلاني الأمير آخور ،

- (١) الفرق قتل مفرد والجمع الفرقلات . وهو عهد لرأس يده من صفائح الحديد المشددة بالديباغ
 الأحمر والأصفر (نظر المجلد ١٢ ص ٧٤٧ حاشية ٤)
 (٢) في (خودته) ، وانثبت عن طبعة كازيمورتيا
 (٣) في (جنى)
 (٤) في (سامت) .
 (٥) في (مكن) .
 (٦) ، (٧) ما بين حديق الرقيب سقط في طبعة كازيمورتيا
 (٨) في (حدلان) .
 (٩) في (قلى) .
 (١٠) في (اجتمعت) .
 (١١) في (وبهوا) .
 (١٢) الإصاغة من طبعة كازيمورتيا .
 (١٣) في (بالزحف) وكذلك في طبعة كازيمورتيا ، ونثبت هو الصحيح لقربا

و سلاء مع السلطان في نسكهم نفسه ، وقالوا : يا مولانا السلطان ، القلاع كافي
 علم السلطان (١) ، ما نؤخذ في يوم [واحد (٢)] ، ولا في شهر (٣) ، ونتم من القلاع ما (٤)
 حاصره ، سيؤثر لك مع كثره عسكره ، عسكر سين . يا مولانا السلطان ، لخصون
 ما تبلي إلا للفتح ، ولولا ذلك لم يأت أحد حينا ، وقد احتشد بماليت السلطان وأمرأه (٥) في
 القتال ، وخرج العال منهم .

وكان من خرج من الأعيان : الأمير [٧] أمري تزدى الحمودى ، رأس دولة الموب ،
 وهو كان يوم ذاك أتمك العسكر (٦) ، دمشق ، والأمير شردون ميق ، أحد مقدمي
 الألوف بديار مصر ، والأمير تكت من سيدي بك لاصري المعروف بالهتوان ، أحد
 أمراء العشرات ورأس فونه : وأما من اليك وخاصيكتة فكثير فكل آخر كلاء
 السلطان للأمراء : « إن العسكر ترك صحة الأمراء في يوم الثلاثاء ، ونزحف على المدينة .
 وتكون المي يركب مع الأمراء للرحب ، المالك القرايمس (٧) ، وأما وميايكي

(١) ، (٢) الإنسان من صفة كاليوريا

(٣) في طبعة كاليوريا (شهر) ، وانتهت من .

(٤) في (س) .

(٥) في (أمرأه) ١٥

(٦) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليوريا ومثمة عن أ

(٧) ماليت العدايمس فريق من الجيش المموك في مستوى أمر . حساس ، وهم ك وصهم
 شامس - القدمو الهجرة - « أنهم يقولوا في أمرتهم دون ترقية . وقد هو السبب في أمد الطريق ط
 حافدا كبرالترا ، حتى قبل من أمد حرمه . كهورى في مرج دابق سنة ١٥١٦ - عدم ، ١٥١٧
 الطريق لسلطان ، وقد كان الأمير علان رعيم القرائصة لم يتفاد من أداء واجبه بعد حشد الموري ، وظل
 التردد بين مائة الف - وأحيانا لم يأت في المصير شهاب (أعظم من شهاب) رنده كشت المالك من ١١٣
 ١١٤ ، من شمس به مع الزهور ح ٣ من ٤٧ - ٤٨ من المال كتاب تزيغ السلطان - ستم خاند
 من ١٦ - ١٨ الجدة في عدايت الآثار ح ١٥ من ٤٢٢ - ٤٢٣ زيادة نهاية سلاطين المليك (٥)
 جمعية مصرية لدراسات التاريخ (١٩٥١) ٤ مايو ١٩٥١

يوم الثلاثاء ، بلغ السلطان عن الأمراء والمالك نوع مما ذكرناه ، فاضطرب أمره وصار
يحاصر^(١) [بمدينة^(٢)] وهو في الحقيقة محصور من احتراسه من أمرائه وممايكه ، وأخذ
في الدم على سهره^(٣) ، وقر عزمه عن أحد المدينة في الدل ، وصعب عن تدبير القتال .

كل ذلك والملوك السلطان يعمل في كل يوم ، ولأمر ، تحصره ، ويرك
السلطان ويسير في حيث شاء^(٤) ، ومعه لأمراء والوهاب ، غير أن سواطهم معمورة
بالنيس ، ويجمعهم من إظهار مائي مهترم مراع ؛ هذا والقتال مستمر في كل يوم ،
يل في كل ساعة ، بين المسكر السلطان وبين أهل آميد ، غير أنه لم يتبع يوم
من^(٥) يوم لست المذكور ، وقتل حلائق من الصائغين كثيره ، وصار السلطان
يصابق أهل آميد مكل ما^(٦) وصلت قدرته إليه ، هذا وقد قوى أمرهم واشتد
أمرهم ليا منهم من اختلاف عن كسر السلطان ، وصاروا يصيحون من أعين السور
« لله يصير حار قتلوا » ، واطلقت^(٧) ألسنتهم بالوقية والسب والتوسع ، من السلطان
إلى من^(٨) دونه .

وبينا السلطان فيما هو فيه ، قدم عليه الأمير دُولَات شاه الكردي صاحب أكل^(٩)
من ديار بكر ، فأكرمه السلطان وخلع عليه .

١٥ (١) في (مصر) ، والمثبت في طبعة كاليفورنيا .

(٢) إضافة في طبعة كاليفورنيا

(٣) في طبعة كاليفورنيا (سهر) ، والمثبت في ' .

(٤) و (س) .

(٥) و (س) .

(٦) و (يكني) .

(٧) و (واضح) .

(٨) ساقط في طبعة كاليفورنيا ومثبت في .

(٩) آكرين من قرى مرو ، وينسب إليها أبو بكر بن قاضي آكرين الشاعر . وهو الذي مدح ذلك

الصورة صاحب حياة بقضية مطلقا

٢٥ ما بال ملهى خلعت بالسلام ما غرما لو حيتك المصنم

(دوت مجمل البلدان ١٠ ص ٣١٧)

ثم لما نفع الملك الأشرف أحد ابن الملك العادل سبيبا ابن الحامد عازى ابن الكامل
 محمد ابن العادل ألى بكر ابن الأوحى عبد الله ابن المعظم توران شاه ابن السلطان الملك الصالح
 نعم الدين أبوب^(١) ابن [السلطان^(٢)] الملك الكامل محمد ابن السلطان الملك العادل
 ألى بكر بن أبوب بن شلاى الأيوبي ، صاحب حصن « كَيْفَا » بدوم السلطان
 الملك الأشرف إلى آمد ، خرج من الحصن فى قبيل من عسكره فى أوائل دى القعدة ،
 يريد البدوم^(٣) على السلطان ،^(٤) فاعترضه فى مسيره جماعة من أعوان قرأيلك على
 حين علة ، وقد رز عن فرسه بضلوة العصر ، وفالموه إلى أن قتل الملك الأشرف المذكور
 من سهم أصابه ، واسهم فية من كان معه واشتهو ، منهم جماعة^(٥) منهم [على
 الملك^(٦)] الأشرف ، وعرفوه بقتل الملك الأشرف صاحب الحصن ، فخطم سبيه رلك إلى
 العاية .

١٠

ومن هذا اليوم أخذ السلطان فى أسباب الرحيل عن آمد ، غير أنه صار يترقب
 [٨] حركة يرحل بها لتكون لرحيله^(٧) مندوحة ثم ندب السلطان جماعة كبيرة من
 التركان والعربان من عسكره لتقع قتل الملك الأشرف صاحب الحصن . وكان
 مد بزل السلطان على آمد و^(٨) أنبايع العسكر السلطان من التركان والعربان
 تبعث^(٩) وتنهى فى قرى آمد وغيرها ويأتون^(١٠) مما يأخذه لملك كرم المذكورة ،

١٥

(١) ، (٢) : لإضافة عن طبعه كاليغورنيا

(٣) : (١) البنية ، (٢) ولتنب عن طبعه كاليغورنيا

(٤) : عدد كتبه - انه فى طبعه كاليغورنيا .

(٥) : فى ١ بتقدم كلمة عن آخرى دون تغيير فى المعنى

(٦) : ما بين الحاصرتين عن طبعه كاليغورنيا .

(٧) : فى ١ (برسك)

(٨) : حرب (و) : ساقط فى طبعه كاليغورنيا ومثبت عن ٩ .

(٩) : فى ١ (سب)

(١٠) : فى (دلاورا) .

وصارت المملوك تخرج من اوطاق إلى جهات أميد وتخصد الزروع^(١) وتبقى بها لأحد، حتى صار أمام خيمة كل حدى حرس كبير من الرزع، وهو الذى قام بطوفة جبول الصكر في طول مدة الإقامة على أميد، ولولا ذلك لسكان لهم شأن آخر.

ولم يذب السلطان الجماعة المذكورة لتسع قتلة الملك الأشرف وغيره، خرجوا إلى جهة من الجهات فوافوا جماعة كبيرة من أمراء قرايئك وقتلهم حتى هربوا، وأسروا منهم جماعة كثيرة من أمراء قرايئك وفرسانه وأتوا بهم إلى السلطان، وهم ينف على عشرين نفساً، فأمر السلطان بقتلهم.

ثم توجهوا ثانياً فوافوا جماعة أخرى، هاتواهم أبصاً وأسروا منهم نحو الثلاثين، ومن حملهم قرا محمد أحد أعوان أمراء قرايئك، فأحضر السلطان قرا محمد وعنده بالتوسط^(٢) إلى لم يسلم له أميد، فأخذوا^(٣) قرا محمد بكور ومرضوا إلى تحت سور المدينة، فحكمهم قرا محمد المذكور في تسليم المدينة، فلم يمتنعوا إليه، فأخذوه وعادوا، فأصبح للسلطان وسط منهم تحت سور أميد عشرين رجلاً، من جمعتهم قرا محمد المذكور.

واغتنق في توسط هؤلاء غرية، وهو أن يصحبهم يحمل للتوسط فاضطرب من أبدى حاكمه فوقع منهم إلى الأرض، فقام بسرعة وهرب إلى أن أتى بعه إلى الخندق، بعد أن تبعه جماعة، فلم يقدرُوا على تحصيله، ثم خرج من الخندق وقد أُرغى إليه من سور أميد حيل^(٤)، وتثبت به إلى قريب الشرفة، فاقطع الحيل فوقع إلى الأرض، ثم حُرَّ ثانياً إلى أعلى المدينة ونجا، وقيل إنه مات بعد ثلاثة أيام من طلوعه، والله أعلم.

(١) في (الزراع)، وخطيب عن طيبة كاليغورنيا

(٢) التوسط هو المصنع بصفين، ووسطه توسط بعه مصعب (الدموس محيط)

(٣) في (الزراع)، والثلث عن طيبة كاليغورنيا

(٤) في (حبل).

ثم سيع اندمنا أن قرأنا لك نزل من قبة أرقميس^(١) جماعة من عساكره، يريد أن ينكس عن أسطى في الليل أو يوجه بهم إلى حلب مدب السلطان جماعة من الأمراء والماليك في عمل السيرك^(٢) بالنوبة، في كل ليلة لحفظ العسكر، ثم رسم أسطى ثلاثية قطعت ثوب ثم دلتوجه أقرأنا لك قبة أرقميس، ومدب معه جماعة من السواب والأمراء والعساكر المصرية — وكنت أنا معهم — فخرجنا من الوطاق السلطاني في الليل بموع كثيرة، وحددنا^(٣) في السير حق وافي، قرأنا لك وهو تحديه تحت قبة أرقميس بين الظاهر وانصر، وكان غالب العسكر قد تحبب، بعدما، فقدم بعض العسكر أسطى من الترك والعراب، ومثل الأمير مقتل الحسامي نائب صمد واقف الجاني الممرول عن الأسديرة وجمعة آخر من الأعيان من أمراء مصر والشام، واقتلوا مع قرأنا لكية قتالاً حياً إلى أن [كانت] الكسرة في، وقتل ما جمعة كثيرة من الترك والعراب وأمراء دمشق وعبرهم، مثل الأمير نوري الحنفي أحد أمراء دمشق، [والأمير] تحت حياً أبصاراً من أمراء دمشق، وخرج أكثر من كل مما من الخاضكية والماليك، كل ذلك وسحق السلطان إلى الآن لم يصل إلينا.

وأما جارتهم، فإنه لما قوى الخضر عليه نزل على سحر، اقرب من أرقميس يروى خبره^(٤) منه، وصار رائد^(٥) يرد عليه بأن تقوم قد التوا مع عساكر قرأنا لك، وهم^(٦) في قلة وقد عزموا على القتال، فلم يلتفت إلى ذلك ومسا على هيبته، فتركه^(٧) حصص

(١) راجع ما سبق من ١٤ حاشية ١

(٢) السيرك لغة صومالية الطلائع (انظر الخريزي: السلوك ٢ ص ١٠٥ حاشية ٣)

(٣) في ١ (وجدت)، واديت عن طيبة كاليهورب

(٤)، (٥) ما بين الحواصير عن طيبة كاليهورب

(٦) في ١ (شبه)، ولا فرق يذكر

(٧) في ١ (الريد).

(٨) في طيبة كاليهورب (وجدت)، واديت من ١.

(٩) في ١ (مرد)، والمحب من طيبة كاليهورب

عساكره وساقوا^(١) حتى لحقوا بهم بدمهم وقتلوا القز يسكره ، وهم من بدم
دكرم عن قتل من أمراء دمشق .

ولما أن سمع من أمراء المصريين ما دفع طاعتهم ، ساقوا أيضا حتى
وآي^(٢) جمعة منهم العسكر السلطاني ، فعد ذلك نرحل لقوة وكروا على القز يسكره
وهم موم^(٣) أقبح هزيمة ، وتلقى قراييك نعمة أرقبين وتعصن به ، ونهبت
عساكره وتمرقوا كل مرق . ثم عدنا إلى حبه الوفاق بآمد في آخر النهار المذكور
على أقبح وجه من تأثير القتال ، وهم القتل ، وأما عاب^(٤) العسكر هم ير القتل بعينه .
وصار لأمر^(٥) أركت حقا^(٦) بين يدي السفاح^(٧) على انتركان وديران .
ويقول : « بامولانا هؤلاء هم العسكر الذي يقتصر الثوب^(٨) بهم لا غيرهم » ، فنعظم ذلك على
طائفة من مدينت إلى الدية ، وشتموا صفة فيه لكونه سكرم^(٩) حق ، ومن يومئذ تحقق
السلطان ما قبل عن جار قطن^(١٠) من بعده عن قتال قراييك ، وأكثر أهل آمد من هذا
اليوم الدعاء للأمير حار قطن المذكور من على السور ، حتى حرجوا عن اخذ ، فلم يهر
الناس هل كان ذلك مكيدة من مكابد قراييك لوضع^(١١) الخلع^(١٢) بين العسكر سبب ذلك ،
أم كان ذلك عن حقيقة^(١٣) ، والله أعلم .

١٥ (١) في طبعة كاليه دوريا (وسارو) ، ولخوب هو الأسبب من

(٢) في (والا)

(٣) في طبعة كاليه دوريا (وهمهم)

(٤) في (حما) ، وفي طبعة كاليه دوريا (حما) . والصواب هو نهبت عن الخبر الصادق (٥٠٠
ورقة ١٩٣-٢٩٤) ، وكلمة جعنا نهب الأصل بالأمير أركنت . يقول ابن تيمية يردى في المصنف : « وكان معه

٢٠ - أي عند ذكره أركنت - مرود وكوم مع غلة روح وبحرود ودعابة ، ولقد أسمى بحما ، وأوضح هذه

لفظه ، لا يدع محلا للشك ، سبب قاتل جعنا جعنا جعنا الجير

(٥) في (بين)

(٦) في (ر الخلف)

(٧) في (حقونه)

- هذا والسلطان مجتهد في عمدة قلعة من الخشب تجاه أبراج آميد ، ومكالح^(١) النبط
 تُرمى في كل يوم بالدافع والمناخنيق^(٢) مصورة ، يُرمى بها أيما على الأبراج ، وأهل
 آميد في أسوأ ما يكون من الحال ؛ هذا مع علم الثقات السلطان لحصار آميد الالتفات
 الكلى ، لتشمل خطره من جهة النصارى^(٣) [إلى]^(٤) اختلاف عساكره ، وهو بذلك اللاذ
 بين يدي عدوه ، وقد تورط في الإطاحة على حصار آميد ، والشروع في مكره . ومالت إقامته
 على آميد بمساكره نحو خمسة وثلاثين يوما ، وقد صاق الحال أيضا على أهل آميد ، هتد
 ذلك ترددت الرسل بين السلطان وبين قرايئك في الصبح ، وكان قرايئك هو البدي
 في ذلك ، حتى تم واستسلم^(٥) الصلح بينهما على أن قرايئك يقبل الأرض للسلطان ، ويحطب
 باسمه في بلاده ويصرب السكة على الدببار والدرهم باسمه ، فأجلب إلى ذلك ، فأرسل إليه
 السلطان^(٦) حمى القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر ، وأرسلت^(٧) أمه معه بعض
 أعيان عماليك الوالد عن كان في صحبتي من المماليك السلطانية ، فوجه إليه القاضي شرف الدين
 المذكور بالخلع والقرص الذي جهزه السلطان إليه بقماش ذهب ، ونحو ثلاثين قطعة
 من القماش الكندي .

- ولما بلغ قرايئك حمى القاضي شرف الدين ، نزل من قلعة أرتمين بمخيمه ، ولقي
 القاضي شرف الدين المذكور ، وسلم عليه ، ثم قام وقبّل الأرض فألبى القاضي شرف الدين

(١) المكاحل ، وهو من مكاحل تبارود ، من المدافع التي يرمى بها بالنفط . ويذهب يرمى
 منه بأشدهم عظام تكاد تخرق الحصى ، ويذهبها يرمى منه يندق من حديد ، من لغة عشيرة أرطان بالمصري
 إلى ما يزيد عن مائة رطل (صبح الأعشى - ٢ ص ١٤٩) .

(٢) كذا في روى عنه كاليهوريا ، ولقبوا الجميع - محديق أو مستحيقات أو محانيق ، وكذلك وردت
 صيغة أخرى الجميع روى المحرقات ، والمفرد مستحيق ، وهي لفظة فارسية معربة معناها «أن ما أسود » ؛
 والمستحيق آفة ترمى بها عبادة ، وكانت معروفة عند العصر الجاهلي ، وأول من استعمل في الإسلام
 الرسول صل الله عليه وسلم ، في حصار الطائف . ووردت صورة مستحيق في كتيب البروسية والمناسيب
 الحربية لمؤلفه حسن الرماح - مخطوطة بمكتبة الحرم المكي رقم ١٥٠ (انظر قاموس المحيد وتلخيص البروس)
 (٣) هذه الكلمة مأخوذة في طبعة كاليهوريا

(٤) كتبت الباء ، إضافة ط الحرف .

(٥) في طبعة كاليهوريا (وانظر) ، وانظرت من ا

(٦) في ا (حوى)

الظلمة ، وكانت كاميلىة محمد بن كنفوى^(١) بمقرب سمور ، وفوتدت^(٢) بوجه من أحر وأخضر^(٣) ، بطرار عريص إلى العاية . ثم قدم له الفرس صحة الأوجاق^(٤) ، فقام إليه^(٥) ، فأمره القاضي شرف الدين بتقبيل حافر الفرس ، فامتنع من ذلك قبيلا ، ثم أحاب بهد أن قال : « والله إن هذه عادة تبيسة » ، أو معنى ذلك .

ثم أخذ^(٦) في الكلام مع القاضي شرف الدين ، فأخذ القاضي^(٧) شرف الدين بفظه ويحدره مخالفة السلطان وسوء عاقبة ذلك ، فقال : « وأنا من أين ! والسلطان من أين ! أنا رجل تركاني في جهة من الجهات ! » ثم شرع^(٨) يذكر قلة رأى السلطان في محبته^(٩) إلى ملاده ، وقال : « أأ بكفى نسيح حب ، وهو معن نواب السلطان ، [و] ما عسى كان يعمل السلطان لو أخذ آمد ؟ وكل شيء في آمد يساوى مع ما تمكنه » ، ثم قال « والله لو أعطاني سلطان بصف ما ذهب من الكلف في حل حيله وحيول عساكره ، نصبت ودخلت في طاعته » ، ثم قال : « لو كان مع السلطان أمير من حسن هذا — وأشار إلى ملوك الوالد الذي توجه مع القاضي شرف الدين — ما حلاه يحيى^(١٠) إلى هنا » ، وكان الملوك المذكور تنزيها^(١١) ، فقال شرف الدين : « بلى ، مع السلطان جماعة من حسه » ، فقال « لا والله ، كان عندكم واحد يهتموه إلى القدس

١٥ (١) محمد كنفوى ، لهله نسبة إلى مدينة كبرى الواقعة بين آمد وبيرويه ابن عمر بندهار بكر

(٢) و (١) فوتدت

(٣) و (١) أخضر

(٤) الأوجاق أو الأوتق ، هو الذي يتولى ركوب خيل للسير والرياسة (مصر السواد ١

من ٤٣٣ حاشية ٣)

٢٠ (٥) و طيبة كاليفورنيا (عقار) ، والمثبت عن ١

(٦) و (١) أخذ

(٧) هذه الكلمة ساقطة في طيبة كاليفورنيا .

(٨) و (١) شرع

(٩) و (١) محبة

٢١ (١٠) حرف (و) مثبت من طيبة كاليفورنيا

(١١) و (١) نرى

(١٢) و (١) نرى

كذلك^(١)، يعني بذلك^(٢) الأمر قرأمراد حجة الشئشي، أمير حنذر، وأحد منسبي لألوف. ثم قام فرائطك وقلم الحفصة من عليه وأسس بعض حواسيه؛ ثم فعل بالكاملية أيضا كذلك، وأسس المجلس، وابتدأ شرف الدين تلك الليلة عنده. ولم يجمع به غير المرة الأولى.

- وعند السمر دخل إليه من المد وسلم عليه، فأعلم عليه فرائطك أربعة.
- أكدش يساوي ثمنها^(٣) أرعه آلا فحرم ظوساً عند صاحبها^(٤) [أرض، وعدد الفصحى شرف الدين إلى السلطان، فاحتجعت به قبل السلطان^(٥)، وعمر في جميع ما حكته؛ فانقضا على جواب نعمته يحسن نال سلطان، من حسن كلام قرأنتك، لا يخفى على الدوق السليم معناه فلما دخل إلى السلطان وأعاد عليه الجواب المذكور سُر السلطان فيلا بذلك، وعصر سرور من حصر من التوم، ومعهم سرورهم يعودهم إلى بلادهم وأوطانهم سمين معاهم^(٦) كانوا به من الشقة، وقد اعتادوا الترميز والتميز^(٧) القتال.
- وفي الحال أحد السلطان، في أساليب الرحيل، ورجل في ليله المجلس ثلث عشر دي القعدة في النصف الثاني من الليل من غير ترتيب ولا ترتيب^(٨)، ولا نهي، ورجحت الصاكر من آيد كالمهرمين لا يلوي أحد على أحد، بل صار كل واحد يسير على رأيه.
- وعند رحيل التوم طلق العبدان البيران في الدروع المصودة رسم عليق خيول الأحقاد.

(١) البطلان من لاجناد والأمراء ورسائل التوم، هوة الناطل من أمجان الدولة ووخانها وإقطاعها، عدت أو استغناء، وقد يسبح السلطان البطلان بنور أسر، عرفت في مصطلح رسم د. م. م.، والبخالين من الأمراء في معنى، وأسياها بعد البطلان إلى العبد عند الحاجة، والأمثلة أكثر من أن يحصى (نظر الهجوم قرأمراد ٨ من ٣٦٤ - ٣٦٧؛ السلوك ١ من ٧٣ حاشية ١؛ هذا في الترميز ٢ من ٤٨؛ ابن الفرات ٣ من ٣١٩ - ٣٤٩؛ النسخة المخطوطة من السلوك ٢ من ٣٢١ - ٣٢٢).

(٢) يوجد في أيد كنية (بنك) حرب (من) ولا وضع له، والثلث عن طبعة كايغوريا.

(٣) في (تساوي كل)؛ وثالث عن طبعة كايغوريا، ولا فرق يذكر.

(٤) في (احتجعت به قبل ذلك)؛ واثبتت عن طبعة كايغوريا.

(٥) في (ما).

(٦) في (وعدم)؛ وثالث سب، وهو عن طبعة كايغوريا.

(٧) المصنوع بالخطيب، هو مريد الترميز، كثر في أطلاب، أي في كتاب، وذلك لاستعمال الترميز وسأهم من خطهم و حرب.

إياه كأن كل واحد^(١) من الأحقاد صار أمام حبيسه حزن كبير مما يحصدته علامته ويأثره به من رروع^(٢) آلوده فلما انطلق النادر^(٣) في هذه الأحرار ، انطبق الوطاق بالدهس^(٤) إلى^(٥) الخو ، حتى صار الرجل لا يصر إلى الرجل ، لدى تحمله .

ودخل الناس على هذه الهيئة مسرعين ، مخافة أن يسير السدوس ويتركهم عبيدة لأهل آمد . والله لو رلوا في ذلك لوقت لأمسكوا من اختاروا مسكته^(٦) فصا باليد ، وبو أر دوا انهب لقموا وسعدوا إلى الأمد ، لأن السلطان سار قبل رجل نصف عسكره . وسار القوم من آمد إلى جهات متفرقة ، إلى أن طلع النهار ، وقد تمزقت المساكير في طرقات متعددة ، لا يعرف طائفة حيز طائفة أخرى ، بعد ما يذهب من أساقه . فتوجه أنالك المساكير سودون من عند برحس ، وهو مريض ملازم ركوب الخلة ، من طريق ماريدين السلكة ، في مدنة الزها ، ومعه طائفة كبيرة ممن تبعه من العسكر السلطاني ، وتوجهت طائفة أخرى من العسكر من طريق التي^(٧) سلكساها في الذهاب إلى آمد من جهة قلعة أرقيين التي^(٨) بها قريلك ، ونعمهم حلائق وعدة أطلاب .

فافترق الأمراء من مدينتهم وأطلامهم ، ونشفت شملهم ، وسار السلطان من الطريق الوسطى من على الجبل للعروب قرصاع^(٩) ، وهذا الطريق أقرب اطرق كالمهارة ، عبر أنه عسر المسلك إلى الماية من الطلوع والشرول وصيق العرقات . وكنت أمامه بهذا الطريق المذكور^(١٠) ، وأكل السبع رحلا^(١١) من عمانا ، ووقع ذلك لجماعة أحر ، واصطادت اسمن السبع من الأوكار ، وسرنا حتى رلنا عن الجبل إلى

(١) في طبعة كاليغوري (كن جندي) ، ولا فرق يذكر .

(٢) في ١ (رروع)

(٣) في ١ (النادر) .

٢٠

(٤) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليغوري .

(٥) هذا الحرف ساقط في طبعة كاليغوريا .

(٦) كلمة (مسكته) ساقطة في طبعة كاليغوريا ومشبته في ١

(٧) في ١ (التي) ، ونشبت من طبعة كاليغوري .

(٨) في ١ (التي)

٢٥

(٩) في ١ (قرطاط) ، ونشبت من طبعة كاليغوريا .

(١٠) في ١ (المذكورة) . (١١) في ١ (رحل) .

نضاء. (١) غربي الحبل المذكور ، ومسافة الموضع الذي زل السلطان به عن أرقميين لقي بها قرأُ بِلْكَ مقدار نصف برصد (٢) تحميماً .

- وعند زول السلطان بالثورة المذكورة ، علم من قبله من عساكره ، ونزل من معه منهم ، فبدأ هم (٣) على الصف من عسكره ، وأيضاً فيهم الذي ناه عن جيله ، ومنهم من لا يعرف طنبه أين ذهب ، وهو الأمير قرَقَدَاسُ الشَّعْبَانِي .
- حاجب الحجاب ، بل بالثورة المذكورة وليس معه غير أصحابه وطائفة نحو خمسة أماس وهكأن وعلام ، قَصَصَتِ السَّيِّئَةُ (٤) واستغلَّت تحتها من الشمس ، وقد سار حُتْبُة بجميع بماليكها ورَحْنِيَّة (٥) من جهة لا يعرف (٦) متى تعود إليه ، ومنه فكثر من الأجياد والأمراء .
- طارأي الملك الأشرف معه في قلة من عساكره ، ولم يبق معه إلا شزيمة قليلة ، ولم يعم أين ذهب ساقون ، شق عليه ذلك وتحوَّف من كبس قرأُ بِلْكَ عليه في الليل ، ولم يجد كدأمن أميوت في المكان المذكور ، فمزق عساكره . فلما أرحل الليل ، ندب السلطان الأمير حَقْمَقُ الملائق الأمير آخوَر السَّكْبِيرَ ومعه جماعة لحط العسكر في الليل ، فركب الأمير حَقْمَقُ بماليكها ومن انضاف إليه وحرب اليرك (٧) على العسكر ، وفام بمحطه أحسن قديم إلى الصباح .
- قلت : ومن تلك الليلة [المذكورة] (٨) عمت منها (٩) حال قرأُ بِلْكَ وهمته ،

(١) في (١) (ص ١)

- (٢) البريد كلمة مشتقة في أصلها ، فقول : بها عريبه مشتقة من برء أو أشرء بمعنى أرسل ، وقيل : بها فارسية عربية من برء أي دم أو أي «متقوس القلب» ، لأن العرس من عديهم أن يصبوا ديب حيول والخال التي يبيعونها في البرد . علامه ط ، وفي المرحوم الأستاذ عبد السيد النجدي : أن هذه الكلمة أصلها لاتي Venetus أي الذهب التي يركبها القدماء في بعض مكائده من مكان إلى آخر ، ثم منتت بخازا إلى المسألة
- خطوطه وكراحيج أن لأمن فارسي وجرده مساوي له من رسيح . وطول المربع ثلاث أميال ، ومول
- أجل ٢٠٠٠ درع (انظر نظام حساب نظام البريد في الدولة الإسلامية ص ١٩-٢١) صبح الأعشى ص ١٤ من ٢٠٦ برمدى : قوانين الجداول ص ١٢٥ ٤ لخطوط ص ١١٩

(٣) في (١) (و هو)

- (٤) في (١) (نسيبه) . والنسيبه هي أنظمة : كما هو مشروح في
- (٥) قرأت لفظ فارسي معناه (انظر المبروك ص ١٥ من ١٩٠ حاشية ٤ صبح الأعشى ص ١٧١)
- (٦) في (١) (لا يعرف)

(٧) راجع حاشية ٢ ص ٢٤ فيها سبق

(٨) للكلمة من طيبة كاليغورينا

(٩) هذا اللفظ سائد في طيبة كاليغورينا

فإنه لو كان معه معه ما ترك عساكره في تلك الليلة غير ١١ لأن الصبح لدى كان
وقع بينه وبين السلطان الملك الأشرف كلاشي^(١) : كان قسطنطين بحس لاير ، وقد
بانه ما وقع لمكرنا من السات والعرف ، وعمر مجمع^(٢) ما نحن فيه ، اقرب^(٣) اسسه
بنا ، وهـ رنة الإذعان بنا لا سحر وحسن وصحة ، وأنعنا من كان مدسه أمد ، يو كان
فيهم معة وقود بعد ما عادوا ما وقع العسكر ، سد الرحى من الترق وتطم الأصعراب ،
تروا واستولوا على جماعة كبيرة^(٤) من عسكر ، وبقى العسكر لا يعرفون بذلك ، من
عظم العواء وشغل كل واحد نفسه ، مع شدة سواد الليل وظلمته — انتهى .

ولم أصبح السلطان نكرو يوم اخذه بهذه البقرة اند كوره ، سار منها يريد مدينة
رثها ، حتى وصلها تن معه من عسكر ، وأقام بها حتى اجتمع به من كان ذهب من
عسكره في انطاكية . وأحد السلطان في إصلاح أمر مدية لرها ، وصحب الأمير إيسال
الغلافي الناصري نائب عزة ، وأراد أن يجمع عليه بدة الرها ، فامتنع من ذلك أشد
امتناع وأخش في الرد وخاش السلطان في البط ، وصمم على عدم القول لذلك ؛ فعصب
سلطان منه ، واشد حقه وهم بالإفراع به ، غشى عافة ذلك من عظم شوكة إيسال
اند كور ، وأحد بني^(٥) على عيه من كونه يحكم^(٦) على أمرائه وماليكه وأشياء من
هذا المنى ، إلى أن قال : « أنا حكى ما يسمه الإنماليكي » ، وكتب الأمير قراخا الأشرفي شاذ
الشراب حنا ، وجمع عليه باستقراره في بدة الرها ، وجمع على القاصي شرف لاير نائب
كاتب السر باستقراره كاتب سر الرها ، وحررا من بين يدي السلطان [بالعلم]^(٧) على كره .
ثم لما توجه الأمير إيسال الغلافي نائب عزة إلى محبته ، كله الناس من أحمده

(١) في (١) كلاشي

(٢) في (٢) مجمع

(٣) في (٣) القرب

(٤) عند الكتابة - منه في مبد ك بصور

(٥) د (٥) بي

(٦) في محبة كاليغورپ (حكم)

(٧) ما هو - شاصر بر عن صحة كاليغورپ

فما وقع منه من تمته وُحِشَتْهُ في الكلام مع السلطان ، أو كأنه خشي عواقب ما وقع منه ، فاعتذر من حراب مدية الرُّهّا ، وأنه ليس بها ما يقوّم نأوده ، وباع السلطان ذلك فصن له ما طلبه ، وخلع عليه من بومه المذكور لاستقراره في بياة الرُّهّا ؛ ثم استغنى شرفُ الدين من كثرة صر الرها ، فأعفى حد أن يحمل خمماتة دينار للحرابة الشريعة ، ثم أمر السلطان المملوك السلطانية بدفع مائتهم من الشعب^(١) [الأمير]^(٢) إقبال المذكور ليكون له حاصل بارها ، فمات كل واحد منهم نفقاً من عيق حيوله ، فاجتمع من ذلك شوية كبيرة . ثم أمر السلطان على الأمير إقبال المذكور بأشياء كثيرة ، وأصبح أمره ، وسار بمساكره عن الرها ، إلى أن نزل البيرة . قلت : وإقبال هنا هو ذلك الأشرف ، سلطان زماننا .

- ١٠ ولما نزل السلطان بالبيرة أقام بها إلى أن عدّت مساكره الحسر الذي نصب على بحر الفرات^(٣) إلى البر العربي ، ثم هدى السلطان إلى البر العربي { المذكور }^(٤) وأقام به يومه ، ورحل من آخر النهار المذكور مساكره ، حتى وصل إلى حلب في خامس عشر دى القعدة ، ونزل بظاهرها بالمرلة التي^(٥) نزل بها في دهانه إلى أميد ، وورل^(٦) حوله جميع مساكره ، بعد أن أحدهم الثعب ، وماتت حيولهم ، وتلف أموالهم من عبر فائدة ولا قيام حرمة ، غير أن لسان الحال يشهد قول القائل : [الواهر]^(٧)
- مَشَيْتَاهَا حُطِّي كُنْتُ عَلِيَا وَمِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ حُطِّي مَشَاهَا

(١) ي ١ (لسير)

(٢) ما بين الصابرين من طلبة كاليقورنيا

(٣) ي ١ (الفرات) .

(٤) عن طلبة كاليقورنيا

(٥) ي ١ (الذي)

(٦) ي ١ (ورل) .

(٧) أنواع بحور الشعر المذكورة بين الحواضر ليست موجودة بالأصل ، وقد أثبتتها طلبة

كاليقورنيا بين حواضر ، وشجرى هنا على ما جاء في طلبة كاليقورنيا .

وأقام لسلطان محلب نحو العشرة أيام ، وأمر الثواب بالبلاد الشامية بالسير إلى محل
كعاتهم ؛ وخلع على الأمير حايك الخزاوي ، أحد مقدمي الألوف باستقراره في بيامة
عمره ، عوضاً عن إقبال العلائي ، المنقل إلى بيامة الرُّها ، « مسع حايك الخزاوي من ذلك
امتساعاً كثيراً ؛ فألمسه لمسة كرها . قيل : إن حايك المذكور ، لما لبس الخلعة وخرج ^(١)
هردأه وأمسك لحية [نفسه] ^(٢) كالمتورِّع ؛ وبلغ الأشرف ذلك ، فقال « حتى يصل ^(٣)
إلى غزة » ، فأتى بالقرب من حايك

وكان حايك ممن اتهم بالمالأة مع الأمراء في آمد ، وسكلم الناس في موت حايك
المذكور . أنه اعتُبل بالنسب لقول [١٢] [الملك] ^(٤) الأشرف في حقه « حتى يصل إلى عمره » .
فقدت لبعض الإخوان : « يمكن أن يكون ذلك » ^(٥) من طريق الكشف والولاية ^(٦)
ونكرامة » ، فصححت الحاصرون ، وامنح المجلس . ثم خلع السلطان على الأمير
قائى بنى أبو بكرى الناصرى ، المعروف بالهتلوان ، أدلك حب ، بانتقاله إلى أناتكية
دمشق ، بعد موت الأمير تيمرى ^(٧) « حوى الحمودى بآمد ، من حرج أصابه في حصار آمد ،
وكان الحمودى أيضاً ممن اتهم بالوثوب على الملك » ^(٨) الأشرف . وخلع على الأمير
قطُج ^(٩) من تيمراز ، أحد مقدمي ألوف حلب ، باستقراره أناتك حب ، عوضاً عن قائى بنى
اندكور ^(١٠) ؛ وخلع السلطان على الأمير كشمشاً ^(١١) الأحمدي لطاهرى ، أحد أمراء

(١) في ١ (دحرج) (٢) من طبعه كاليغورنيا

(٣) في (يصل)

(٤) ، (٥) حايك المحاصر من طبعه كاليغورنيا

(٦) هذه الكلمة ساقطة في طبعه كاليغورنيا

(٧) في ١ (تيمرى)

(٨) عن طبعه كاليغورنيا

(٩) في ١ (قطج)

(١٠) في ١ (المذكور)

(١) كشمشاً بمعنى محل قصة ، وشرح ذلك من نحو من الأدب التركي . التي نشرت
في مصر السلاسل المديك ، أمه كثيرة تصدق ذلك على معنى من معاني القوة وقد أوضح التفسير
هذا بقول « وعليها ما يسمون باسم حب » . ومناه بدم التصيل ، إما مفرداً ، وهو قليل ، ومن موصوف
بغيره من الغيوبات ، مقدس الصفه على موصوف ، مثل طينيس بمعنى فعل مظهر ، أو موصوف بمعدن من
معدن مثل أنطششياً بمعنى محل دعب . (انظر صبح الأضنى ص ٤٢٥ - ٤٢٦)

العشرات ورأس بونه ، توجهه إلى الديار المصرية ، مبشرا سودا السلطان إلى الديار المصرية .
 وصل السلطان يركب وبسير بحلب ، وطلع إلى قلعتها غير مرة ، إلى أن خرج منها
 في يوم الخميس خامس ذي الحجة من سنة ست وثلاثين المقدم ذكرها ، يريد حجة دمشق ،
 وسار حتى رل بحماه ، وأقام بها أياما ، ثم رحل منها سائرا إلى حجة دمشق حتى دخلها
 في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة ، ونزل قلعتها ، ومرت عساكره بمدينة دمشق ،
 ودام بدمشق إلى أن برز منها يوم السبت ثامن عشرين ذي الحجة ، يريد الديار المصرية ،
 بعد أن حلق على جميع أبواب البلاد الشامية باستمرارهم ، ولم يحرك ساكنا في الطاهر والله
 متولى لسرايره . ثم سار السلطان حتى وصل غرة ، وقد استقر في بياتها من دمشق الأمير
 يونس الزككي ، أحد مقدمي الأتوف بدمشق ، وكان يونس المذكور وبها مرة أخرى
 قبل ذلك .

١٠

وأقام السلطان بغزة ثلاثة أيام ، ثم رحل منها يريد القاهرة ، حتى وصلها في يوم
 الأحد العشرين من محرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ودخل في موكب عظيم^(١)
 جليل من باب مصر بآية الملك وشعار السلطنة ، وعلى رأسه القبة والظير ، تولى حمله
 الأمير الكبير سودوس من عبد الرحمن وهو مريض ، وقد ساعده جماعة من حواشيه
 في حملها . وشق السلطان القاهرة وقد زيت قدومه أحسن زينة ، وسار حتى نزل بمدرسته^{١٠}
 التي أنشأها بخط القنبريين^(٢) من القاهرة ، وصلى بها ركعتين ، ثم ركب منها وسار حتى
 خرج من باب زويلة ، وطلع إلى القلعة بعد أن خرج النقام الجلال يوسف ولده إلى ملاقاته
 بالحقاقاه ، وعاد معه . وكان قدومه يوم مشهود^(٣) ، وصار الناس بسلامته ، وعاد السلطان
 إلى مصر بعد أن أتلف في هذه الفترة نحو الخمائة ألف دينار من النقد ، وتلف له من

٢٠

(١) كلمة (عظيم) ساقطة في طبعة كاتيلورنيا

(٢) خط القنبريين نسبة لتجار الصبر ، ولهم سوق يعرف باسمهم ، وهو الذي أنشأه السلطان فلاحوس
 وكان للمعبر إذ ذاك سوق رائجة في مصر ولا يكاد يوجد بأرض مصر امرأة ، وإن سميت ، إلا ولها قلادة
 من صبر ، وكان يحدد منه الخاد والكلل والسنور وغيرها . والصبر بهن هو ذلك الطيب المعروف
 بالأسود من حيوان البحري المعروف بهذا الاسم (القاموس المحيط) ، وربما هو ، كما يبدو من وصف
 المقبريين ، يخرج من الحرير أو عيوط الحرير أو العرن الخضر (راجع المخطوط ٢٨ من ١٠٢ ١٠٣)
 (٣) في (يوما مشهودا) .

٢٥

السلاح والمتاع والحيل والجمال والعمال مثل ذلك ، وأدق الأمراء بمصر والشام و«سأكر
المصرية والشامية مثل ذلك ، وتلف لأهل آبد وما حولها من اللال والزراعات والواشي
شء كثير» (١) إلى العاية ، وقتل أيضا خلائق ، ومع هذا كله كانت سرعة كثيرة (٢)
السرورية النعم .

ولم يزل أحد في هذه السفرة غرضا من الأعراض ، ولا سكنت فتنة ولا قامت حرمة ،
ولا ارنوع عدو . ولحق غالب الناس بأن السلطان سعده لا يميل إلا وهو قنعة احيل (٣) ،
وحينما تحرك بعصه بطل سعده ، وعدوا حركته مع التركان في بياضه بطرايس ، ثم واقفته
مع الأمير جفمق نائب الشام لما أمسكه جفمق وحبه ، ثم سفره [هذه] (٤) إلى آمد ؛
قلت : الحركات والسكون بيد الله ، والحرب سعال : يوم لك ويوم عليك ، والدهر
نارة وتارة ، والفيت مُستَر ما هو مُحَرَّ (٥) — انتهى .

ولما طلع السلطان إلى القلعة حلق على الأمراء ، وأخذ في إصلاح أمره ، وحلق
على التاج بإعادته إلى ولاية القاهرة ، بعد عزل دُولات حُجَا الطاهري ، ثم جمع السلطان
على الأمير آقَمَا الجمالي المعول عن الأستاذارية قبل تاريخه ، باستقراره في ولاية الوجه
القبلي ، عوضا عن داؤد (٦) التركاني ، وكان السلطان أنف على آقَمَا (٧) المذكور بإمرة
عشرة بعد موت الأمير نيك من سبدي لك [١٣] العزوف بالبهران بآمد .

ثم في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع [الأول] (٨) من سنة سبع وثلاثين المذكورة ،
رسم السلطان بإحراج الأمير الكبير سُودُون مِن عبد الرحمن إلى القدس نَقَّالاً ،

(١) في (شت كثير)

(٢) في (كثيرة) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا

(٣) في طبعة كاليفورنيا (سعد لا يميل إلا وهو قنعة) بوز حامة تذكر كلمة (الجبل) ، فقرأ
ثبتت كلمة الجبل في ا ، بريد تمارة وصوحا ودقة

(٤) الإمالة من طبعة كاليفورنيا

(٥) تمارة الواردة ا (ولعبد مُستَر هو مُعَبَّر) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا أنسب اسمها بالبردة

(٦) في (دولادو) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا .

(٧) في (آقما)

(٨) من طبعة كاليفورنيا .

فاستغنى من السفر، وسأل أن يتم مداره بطلا، فأجيب إلى ذلك، وزم داره إلى ما يتقضى ذكره. وأتم السلطان قطاعه على الدبوان المفرد، ولم يقرر أحداً غيره في أنابكية الساكر بديار مصر^(١)؛ وهذا شيء لم يحد بمثله.

وصرب ذلك^(٢) السلطان على البيارستان المصورى بالقاهرة، وكانت العادة جرت من مدة سنين، أن كل من بلى الإمره اسكبرى، يكون هو اسافر على البيارستان المذكور، فلما عهد^(٣) هذه الوظيفة، تكلم السلطان على نظرها، وصرب اسمه على بابها ثم في يوم السبت أول شهر ربيع الآخر، جمع السلطان على دولات حكام المعزول عن ولاية القاهرة، باستقراره في ولاية الموصلية والعلوية، ثم في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر [المذكور]^(٤) ركب السلطان من قبة اخبر وبل إلى الصيد، وعاد في خامسه ثم في يوم الاثنين عاشره جمع السلطان على الأمير إيسال الششاني الباصري، ثاني رأس بوة، باستقراره في رباة صعد، بعد موت الأمير مقل الحسامي الدوادري، ومقبل أيضا هو أحد من اتهم^(٥) بالوثوب على السلطان في آيد. ثم في حادى عشره جمع السلطان

(١) في حيد كنيورنيا (بديار البصريه)، و تثبت من ١. وقد وردت هذه البارة أكثر من مرة في مختلف طبعه كنيورنيا لفظ، وصوف يضمنها الحق حسب ورودها في ١، دون إشارة إلى طبعه كنيورنيا يجب التكرار

١٥

(٢) الترك لفظ جارسي بمعنى اللون، واستخدم بمعنى الإشارة أو الشعار أو الرمز الذي يتجده الأمير أو السلطان المملوك لنفسه، وكذلك دلالة على وظيفة الأمير. ولأصل المياثر لرموك التي يتك هو أسدنتهم الأيوبيون، وقد يمشى برك من مملوك التي يرواه الأمير أو السلطان، كالشعاع التي تشبه السلطان يبرز في الأسد، فبعد ذلك وبكالة ونعشه من بيوتهم ومن أمثلة اللوحة المذكورة على هيئة أصحاحها

٢٠

المواة ولفظة نكت السروانية دارية، وتكأس كساق. وتفسير السلاح ذكر، والإسري أول المصنعة قشندار وهكذا (المزيد عن موضوع الترك وأصولها انظر المملوك ١٠ ص ٦٧٢ حاشية ٤ ص ٤ صبح لأضى ١٠ ص ٦٢-٦١، بحسب بعض بحث من لرموك بمجلة الرسالة عدد ٤٠٠ مارس ١٩١١ ص ٢٩٨-٢٧١، النجوم الراهرة ٧ ص ٤، طرخان - دولة المليك إبراهيم ص ٢٢١-٢٢٩، بنسب المثلث. تاركوتوس والشعوب الخرمانية (ترجمة) ص ٥٢-٥٣ وحاشية ١٧٨.

٢٥

ARTIN, Y Contribution à l'Étude du Blason en Orient, Mayce, L.A., Siamensis Heraldry

(٣) في ١ (محدث)، و تثبت من طبعه كنيورنيا

(٤) من طبعه كنيورنيا.

(٥) في طبعه كنيورنيا (أتم)، و تثبت من ١

على آفد الجبال [المقدم ذكره] ^(١) باستقراره كاشف الوحه البحرى عوصا عن حسن ملك
ابن سالم الذوكرى ، وأصيب إليه كشف الحصور أيضا . ثم فى ثالث عشره ، رك
السلطان ورجل إلى البيهستان المصورى فمصر فى أحواله ، فترن به وأقام ساعة ثم رك
وعاد إلى القلعة .

ثم فى يوم الأحد ثامن عشر من جمادى الأولى جامع السلطان على حسن الذوكرى ،
استقراره كاشف الوحه لقتل ، بعد قتل آفد الجبال فى حاص عشرينه فى حرب كان
بينه وبين عرب البحيرة ^(٢) ، وقتل معه جماعة من حمايكه ومن امرائ ، ثم جامع السلطان

(١) أصيب ما بين الحاصرتين من سنة ٨٣٧ بمرور

(٢) المعروف من ثورات العرب فى عصر المماليك أنها مرمية وصيفة ، دعم فتح رحمة المريان
بإطعامات الوفيرة والاستعداد على الحدود ، إلى بورتها لمسيح فى ثنائهم وبرسهم عالم بسج لأمر .
جاءت أصددهم والسبب لأساسى فى ثورات العرب ~~التي~~ تجمع أقالم مصر وخارجها ، هو الكراهة
العصرية لعماد الدين حكمتا وسدو وهم أصلا . فبق ورجع هذه الكراهة إلى عصر الأيوبيين ،
ورعى إلى عهد أقدم من ذلك ، إلى ذلك العهد الذى طردته الخليفة المستنصر بالله من ديار
جيش فى الحرب الثالث المجرى والتاسع الميلادى ، وأحسن عنهم الترك وصنت مشكلة العربى معه منذ بداية
العصر المملوك حتى نهاية ، فعملوا منه اليد به عن موقوف من سلفه لمايكه وحده فى مهدها ، ومن أمراهم
وإن ألقى يدهك من حمايك ، وقد كفاك أما عصبى أبوب ، وهم شورش حرجوا على البلاد وقولوا
كنك . من أصحاب البلاد . وذكر المجرى فى الإعراب أن وعم عرب الماهرة - فى منتصف
المراد ث عشر الميلادى - وألف من سبعة ديارت لأمرات وجمع وعظه ونار فى سلفه أليك .

وطل العرب يترى صوره التواتر بالهاتك ، وما فى عربى البحيرة - لا صور - من هذه التواتر مستمرة ،
من ذلك ثوراتهم فى عام ٧٨٣ هـ / ١٣٨٠ م ومهمهم محمولات لإطعامات لمماليكهم من بمرور وفى مطلع
حكم قايسى من رعا حرب صحبة قوى ، الجويل ومرعى ، الشائع فى ذلك الإقليم ، حتى أقدم بلوى أنه
لا يمكن أحد من أرباب الدول أن يأخذ حرا من بلاد العربية والبحيرة . وسند بأش عربى البحيرة ،
م يجرى وحال الخليفة من أعداب لهمهم فى ذلك الوقت ، عن الخروج إليهم ، وفى أصدق شاعاب التى تقور
هم مصر لإمرات طورية لمماليكية برى ، رفض السلطان طوبى شى شى القربان معه فى عهد الأخير ،
رسم مدخته من مريد من الممدد فى ذلك الوقت ، مرد من تطوع بهم إلى بلادهم ، وطوبى شى هو الذى
وقع صاحب حياته لمشيرة من حركات البحيرة . وقد حقه العرب على المليك حتى نهاية العصر المملوك
ودحون - بيبو - وانظر : المجرى - الإعراب ورقة ٩٣ : ابن إيسا : ياتع لفرود ١٠ من ٢٥٤ ،
٢٥٦ : ٢٤٠ : ٢٤٤ : ٩٥ : ١٢٣ : ١٦٣ : ١٨١ : ٢١٦ : ٢٢٨ : ٢٣٨ : ٢٤٤ : ٩٩ : ١١٤ :
١٤٤ : السجود الزاهرة ٩٤ من ٣٦ : ٦١-٦٠ : المملوك مخطوط - ٣٤ من ١٣ : المجرى : حياك
٣٥ : لأند ٣ من ١٥-١٤ .

على الوزير الأستاذ كرم الدين ابن كاتب الملاح ، كاميّة بـرو وستور [بمقلب سمور] ^(١) لتوجهه إلى البعيرة ، وصحبته حسين الكردي المقدم ذكره ، لعمل مصالحها واسترجاع ما سبه أهل البعيرة من متاع آقبا الجمالي بعد قتله ، وكتب إليهم السلطان بالموافقة ، وأن آقبا تهادى عليهم في تخريق بيوتهم وسبي أولادهم ونحو ذلك ، قصد السلطان تطمينهم ، عسى أن يؤخذوا من غير قتال ولا فتن .

ثم أمر السلطان مدّ من بالإسكندرية من الفرّارين وهم الخيّاك ، فأحصى في يوم الثلاثاء أول جهادى الآخرة [المذكورون] ^(٢) ، فهدمت عدّتهم ثمانمائة نول ، بعد ما هدمت عدتهم في أيام بيانة ابن محمود الأسدار في سنة بصر ونسعين وسبعمائة أرساة عشر ألف نول وبيّنا ، فاطر إلى هذا ^(٣) التناوت في هذه السنين القليلة ^(٤) ، وذلك لظلم ولالة الأمور ، وسوء ^(٥) سيرتهم ، وعدم معرفتهم ، بكوسهم يصنعون ^(٦) ، في النور اليسير بالعلم ، فيوتهم أموال كثيرة مع العدل ؛ وهدرق بين العامر والخراب فظهر .

ثم في يوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب ، أدير محمل الخراج على لعادة في كل سنة ثم في سابع عشر [شهر] ^(٧) رجب المذكور ، قدم الأمير بـرّما التتشي الخاحب الثالث بدمشق ، إلى قاهره سيف الأمير حازم قتلوا نائب الشام ^(٨) ، وقدمات بعد مرصه خمسة وأربعين يوما ، في يوم تسع عشره ، عين السلطان عوصه لبيانة دمشق ، الأمير قعنروه من تيمار نائب حلب ، وكتب له بذلك . ثم ^(٩) في يوم تسع عشره ، عين السلطان

(١) ، (٧) أصيب ما بين الخواصر من طلبة كاليغور .

(٢) في ١ (وله)

(٣) في ١ (السيه) .

(٤) في ١ (وهو)

(٥) في ١ (بظمر)

(٦) من طلبة كاليغور .

(٨) في طلبة كاليغور (دمشق) ، ولا فرق يذكر .

(٩) سابقة في طلبة كاليغور .

الأمير حُصَا سُوْدُون السبي بلاط الأعرج ، أحد أمراء الطبخانه ، ورأس بونة ، أو توحه إلى قصره بالتعليق والتشريف .

وفي اليوم حلق السلطان على الأمير قرقميس لشعاعى الناصرى ، المعروف بأهram صاب^(١) ، صاحب الخطب ، مستتراه في بنة حب عوضاً عن قصره . وأن يكون مستتره الأمير شد بك الحكى أخذ أمر الطبخانه ورأس بونة [١٤] وحلق السلطان على الأمير يشك لسودون ثم الظاهرى صطر المعروف بالسيد مستتراه جاهد الخطب عوضاً عن قرقميس المذكور ، وأمر بإقصاع قرقميس على الأمير آقبا التمرارى أمير مجلس ، وحلق عليه مستتراه أمير سلاح ، وبإقطاع آقبا على الأمير نذنت المذكور . وحلق السلطان على الأمير إقبال الحكى أمير سلاح ، مستتراه أناتك العساكر ، وكانت شاعرة من يوم لره سُوْدُون من عبد الرحمن بيه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح ، آقبا التمرارى تقدم ذكره . وحلق السلطان على الأمير جفمنق الملاى الأمير آخور مستتراه أمير مجلس ، عوضاً عن آقبا التمرارى ، تقدم ذكره^(٢) . وحلق على الأمير حسين ابن أحمد المدعو تغرى برقش مستتراه أمير آخور ، عوضاً عن حقيق الملاى . فخرج الجميع ، وعليهم الخلع ونشازيف ، وحلوا على السطبة التى يحبس عليها مقدم المايك عبد باب الصر^(٣) ، فى انتظار اجبول لى أخرجها للطان لهم ، بسروج الذهب والكايش ماحلا تغرى برقش ، إليه فارقم من داخل القصر ، ونزل إلى باب السلطنة بلسه من وقته ، فعدوا^(٤) الجميع على السطبة صدى واحداً ، [و] ^(٥) جلس فوق الجميع إسن ، الحكى ، ثم تحت قرقميس نائب حب ، ثم آقبا التمرارى ، الذى استقر أمير سلاح ، ثم الأمير حقيق الذى استقر أمير مجلس ، ثم الأمير يشك المولى حاجب الخطب ،

٢٠ () ورد هذا المصطلح (أهram صاب) وأكثر من موضوع . وقد شرحه بر تغرى بردى ويا بعد صال ، وسمى أهram صاب : أى جبل الأسر . صبي ذلك قدما لكثرة وبطلانه (انظر ترجمه هذا الأمير ويا بلى ، تحت حوادث السنة الأولى من سنة جمى ، وهي سنة ٨٤٢ هـ) .
(٢) عن شيخ كنيغوردي .

(٣) باب سر أحد أبواب القلعة ، وفل على سور حبل (انظر المعطو لاجبار ٢٠ ص ٢١٢)

(٤) كذا في الأصل وى حيلة كاليغوردي

(٥) أصيب حرف (و) لتفويج البقرة .

إلى أن حضرت، حيول وركبوا، ونزل (١) كل واحد إلى داره .
 فما برل حَقَّق الملائق إلى داره ، عرَّفه أصحابه وحواشيه أن وظيفة الأمير آخورية
 كانت خيرًا له (٢) من وظيفة أمير محاسن ، وإن كان ولابد فيؤتى (٣) أمير سلاح .
 فيكون ما فاتته من صنوع الأمير آخورية ، تنعوضه من قيام الحزمة بوظيفة أمير (٤) سلاح .
 وبلغ السلطان ذلك ، فرسم في إحدا إلى آتق انتزاري أن يكون أمير محاسن على عادته ،
 وتكون لحقه التي بدسها حلة رضى (٥) والاستمرار ، وأن يكون حنق أمير سلاح ؛
 ونزل الأمر إلى كل منهما بذلك ، فامتثلا المرسوم الشريف (٦) ، واستمر كل
 منهما على ما قرره السلطان ثانيًا .

وفي اليوم المذكور رسم السلطان بإخراج الأمير سُودون من عبد الرحمن إلى شر دمياط ،
 وسببه أن السلطان « ناله » (٧) موت حار تُهَنُّو ، استشار بعض حواصده عن يوله بآية الشأم .
 فدكروا له سُودون من عبد الرحمن ، وأنه يقوم للسلطان بمنع كبير من ذهبى بصير ذلك .
 وكان في طر السلطان أن سُودون من عبد الرحمن قد استرحب أعضاؤه ، وتعمقات حركته
 من طول تمادى امرص به ، وقد أمن من جهة ميمختشه (٨) ، فقال السلطان سُودون من
 عبد الرحمن تبع ، ولم يبق فيه حية لتلك ، فقلوا : يامولانا السلطان ، هو انتكلم في ذلك .
 فم يحملهم السلطان على الصلح ، وأرسل إليه في إحدا تعرض عنه دابة الشأم ، قتل .
 وقال : معي أراد سلطان من صلته له ؛ فدا غدا اخوت على السلطان بسبك علم أن غالب
 ما به تصائب ، وأن فيه به لكل شيء ، فامر في إحدا بإخراجه إلى شر دمياط .
 ثم حلق السلطان على الأمير بُرْبَق السَّمي أحد حداث دمشق ، وأعادته إلى دمشق .
 ثم في يوم الخميس صبح شعبان من حسنة سبع وثلاثين المذكورة ، حلق

(١) في (١) و (١٠)

(٢) في (١) غير ()

(٣) حله الكلمة سافط في طبعة كانيغورنيا

(٤) في (١) (١٠) و (١١) طبعة كانيغورنيا ، و (١٢) واحد

(٥) في (١) (الرضا) .

(٦) عن طبعة كانيغورنيا

(٧) في (١) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

استطاع على الأمير [الكبير] ^(١) إزال حاكمي باستنراذه في طار البيارستان المنصوري
عني العاد ^(٢) ، وكادت تولية يسيل بدكور الإمرة الكبرى سير إقطاع الأناكية ، بل
بمصر حواره عني ^(٣) إقطاعه العديم ، غير أنه أعم السطاع عليه قرية حجة ومردة من أعمال
ناس ، وكادت من جملة إقطاع الأمير مسكير ، ثم جمع عليه بطر البيارستان المذكور ،
فهذا انتهى حصل له من جهة الأناكية ؛ ولم يبق منها إلا مجرد الاسم فقط .

وفي شهر رجب وشعبان ، قرر السلطان على جميع بلاد الشرقية والغربية والموفية
والبحيرة وسائر الوجه القبلي ، حيولا يؤخذ من أهل الواحي ، فكان يؤخذ ^(٤) من كل
قرية خمسة آلاف درهم نولاً ، عن ثمن الفرس المقرر عليها ، ويؤخذ من بعض الواحي
شبهه آلاف عن ثمن فرسين ، ١٥ ويحتاج أهل الناحية إلى معرم آخر لمن يتولى أحد ذلك
منهم ، فعمل سبب ذلك على فلاحى القرى ^(٥) ملا ^(٦) الله المزن . وأحصى كتاب
دبوان الخيش عرى أرض ^(٧) مصر العامرة كلها قبليها وبحريها ^(٨) ، فكانت أربعين ومائة
وسبعين قرية ، وهدد كراستجى ^(٩) في تاريخه . أمها كانت في القرن الرابع : عشرة
آلاف قرية عامرة ، فانظر إلى حدوث ما بين الهمين ، مع أمن هذا الزمان وكثرة فن
ذلك ^(١٠) الزمان ، غير أن السبب معروف والسكان أجمل .

ثم في يوم الخميس ربح عشر شعبان ، برر قرقنس نائب حلب إلى محل كداته وعيه
جبل كندره من الدبوان ، ثم في تاسع عشر شعبان حتى الدمان ولده المقام الجمال يوسف ،

(١) هي طبعة كاليغوري .

(٢) ، (٣) ما بين هذين الرقمين ساعد في طبعة كاليغوريا ومثبت من ١

(٤) في ١ (يؤخذ) .

(٥) في ١ (القرى) .

(٦) و ١ (بلا) .

(٧) في ١ (أرض) ، والمثبت من طبعة كاليغوري .

(٨) و ١ (وبحريها) .

(٩) و ١ (المسيحي) .

(١٠) و ١ (تلك) وكذلك في طبعة كاليغوريا . والمثبت هو الأصح .

وحتى معه نحو الأربعين صيًّا ، بعدما كساه وعمل لذلك مُهيأ هائلًا^(١) للرحيل بالخوش السلطاني ، وللنساء^(٢) بالدور بالانفة^(٣) .

ثم في يوم السبت ثالث عشر به ، فقد [الورير]^(٤) كريم الدين ابن كاتب المنيخ ، بعد أن كان استغنى غير مرة من إحدى لوطيتين إمام الوراثة^(٥) [زُو]^(٦) الاستنادارية ، لم يمه السطان ، فما تسحب في هذا اليوم ، طلب السلطان [أمين الدين]^(٧) إبراهيم ابن أبيهم ، سمر الدولة ، وحلج عليه استقراره ورراً عوضاً عن صاحب كريم الدين المذكور

ثم في يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان المذكور ، ظهر صاحب كريم الدين المذكور^(٨) ، وطلع إلى القلعة ، فحلج عليه السلطان سلاًرياً^(٩) من فاشه . ثم حلج لـ [كريم الدين] من امد ، فحلج عليه [السلطان] ثانياً حصة حيله^(١٠) ، باستمراره على وطيفة الاستنادارية ؛ ورس إلى داره في موكب جليل ، وقد سُرَّ به غالب أعيان الدولة ، إلى أن استدان ، كان أكرم دين الدين عبدالباسط بوطيفة الاستنادارية ، فقال له : « يا مولانا

(١) في . (حلال)

(٢) في ١ (لسا) .

(٣) في طبعة كاليغوريا (من القلعة) ، وما في ١

(٤) من طبعة كاليغوريا

(٥) في (بورير) وكذلك في طبعة كاليغوريا ، وقد وردت هذه الكلمة بصور مختلفة في أكثر من موضع جليل : فتاء ، الورير وثارة الورير وثارة الورير . فإما هذه الكلمة الأصلية (ورير) ، والورير بكسر وفتح والنعل والجلس فنتين ، وما الورير وهو حياً الملك الذي يحمل لده ويحييه برأيه ، وقد استورده حور به وورير ، وحال الورير بكسر وفتح - واجمع أورد وورير . وعليه فالصواب

وجهان للورير والوراثة . فإلى الورير علا شك أنها تصحيف أو خطأ من النسخ ، ولذلك سيدأب المحقق من تصحيح هذه اللفظة واستبدال كلمة الوراثة دون الإبقاء على نصها الأصلية ، فخطأه أو تحريفه .

(٦)، (٧) الإضافة عن طبعة كاليغوريا .

(٨) في طبعة كاليغوريا (المخدم ذكره) والثبت عن ١ ، ولا فرق يذكر .

(٩) في ١ (سلاوي) ، والسلاوي ما يدب للأثير سيف الدين سلاوي التتوي لأحد ومالي السبعة

ومن يبرس إياشكير في الدولة السلوكية الأولى ، وقد نسب لهذا الأمير اختيار من ملابس والأسلحة والآلات جليل ، وغلبت عليه حتى نهاية عصر المماليك . (نشر يدائع الزهور ، ص ١٥٥)

(١٠) وردت عبارة (خلعه جليل) في طبعة كاليغوريا متخففة عن موضعها الذي أثبتت فيه بالأس

والثبت عن ١ .

سلطان ، ما يبق في هذه الوظيفة ، قال : « بيننا دوا دارك جارك » ، فبرم أيها من ذلك ،
لحاشه السلطان في الكلام وأهانه ، فأوعده بحمل مبلغ كبير من المال مساعدة للأستادار ،
ثم حش السلطان في اسطر ولاية القممى سعد الدين إبراهيم باطر الخالص ، أستاداراً ،
وكله السلطان في ذلك ، فأبى سعد الدين إبراهيم أيضاً ، وأخذ يستعفى ؛ وبيناهم في ذلك ،
ظهر كريمٌ لدين ، فتس^(١) حناق عبد الباسط وغيره بظهور كريم الدين واستمراره
على وطيفته .

وقدم الخبر في هذا الشهر من مكة [المشرقة]^(٢) ، بأن الرها^(٣) ، قد اشتد بها
وؤديتها ، حتى مع عدة من يموت بمكة^(٤) ، في اليوم خمسين عاماً ، ما بين
رجل وامرأة .

وفي شهر رمضان المذكور تحرك عزم السلطان على السفر إلى جهة آبد ، لقتال
قرايئك ، وكسب إلى بلاد الشام متعبئة الإقامات من الشمر وغيره على العادة ، وكان سبب
حركة السلطان لذلك ، لما ورد عليه الخبر في يوم ثامن عشره ، أن الأمير إيسل الصلافي
نائب الرها ، كان يسه وبين عوا قرايئك وقعة هائلة^(٥) . وسببه أن حصن عساكر حسب
أوعاكر لرها حرج بغير مرسه ، فسا كان بين سائين الرها ، صادف طائفة^(٦) من
التركمان ، فقاتلهم وهزمهم ؛ وبلغ [ذلك]^(٧) الأمير إيسل ، فخرج مسرعاً من مدينة الرها ،
معدة لمن تقدم ذكره ، فخرحت عليه ثلاثة^(٨) كائن^(٩) من القرايلكية ، فقاتلهم ،
فكاثت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها من الفريقين عدة .

(١) د ا (لنفس) .

(٢) من طبعة كانيغورنيا .

(٣) د ا (الرها) .

(٤) د (عله) .

(٥) ، (١) د ا (مابله وطايحه) .

(٦) من طبعة كانيغورنيا .

(٨) د ا (ثلاث) .

(٩) د ا (كائين) .

ظما مع السلطان ذلك ، شق عليه ، وعزم على السفر ؛ ثم كتب السلطان إلى سائر البلاد الشامية ، بمخروج نواب الممالك^(١) للتحاق^(٢) الأمير قرقماس^(٣) نائب حلب بالرها ؛ ثم بطل ذلك ، وكتب بمسهم من المير ، حتى يصح عندهم رول قرأ بك على الرها بساكره وجوهه^(٤) ، فإذا صح لم ذلك ، ساروا لقتاله .

- وفي يوم الثلاثاء ثا^(٥) عشرين شوال ، كتب لسلطان استقرا حليل بن شاهين الشيباني ، ناظر الإسكندرية وحاحها ، في تيانة الإسكندرية ، مصافاً على النظر والمحوية ، عوصاً عن الأمير حان بك^(٦) [السيني يلبغا] ^(٧) الناصري [فرج] ^(٨) [المعروف] ^(٩) بالشور^(١٠) .
- وفي شوال هذا ، قدم على السلطان الخبر من ممداد ، عن يد فاصد كان السلطان وجهه قبل ذلك لكشف أخبار الشرق ، وأخبر : أن أخصيان بن قرا يوسف^(١١) ، لما

(١) في (المالك) والمثبت من طبعة كاليغوريا ، فضلاً عن سياق الكلام

(٢) في (المعجم) ، والمثبت من طبعة كاليغوريا وهو الأصوب (انظر المصنف) (المعجم)

(٣) ورد اسم هذا الأمير في أكثر ما في نسخة التي أثبت في يندز ، والمثبت من طبعة كاليغوريا

(٤) في طبعة كاليغوريا (بجائته وعساكره) والمثبت من ١ ، ولا فرق يذكر .

(٥) هذه التسمية سائدة في طبعة كاليغوريا .

(٦) في طبعة كاليغوريا (جندار) . والمثبت هو الأصوب من ١ (انظر ما قبل) .

(٧) انظر ما قبل من ٤٨ من ٤ .

(٨) من النص : اللامع .

(٩) من طبعة كاليغوريا .

(١٠) في طبعة كاليغوريا (الور) ، والمثبت من ١ والصواب اللامع (٢٨ من ٥١) .

٢. وترجع تسميته بالور إلى أنه لا ولد يخرج منه ، عزم من عدم لمصلحة التي كانت بها . يقول أبو الهيثم : فكانه بعض أعيان الناس في عدم طمها ، نأبى إلا طمها ، وكان هذا شأنه . لا يسع لأحد ، وطناً سوى جانب الثور » (انظر المجلد الثاني ٣ ورقة ٤٩٠-٤٩١)

(١١) لرايوسف أشهر أمراء دولة قنات السود ، التركية ، أو دواء قرايوناو ، ومنه هو التسمية الأخيرة : أصحاب الشاة السوداء ، وقد ظهرت هذه الدرة في منطقة الواقعة جنوب بحيرة وان واستقرت أملاكها في بعض أرمينية وأذربيجان وعاصمتها تبريز ، وموسسها قرا محمد تودش بن تهمرم غوجه عام ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م ، إلا أن أذهر أمرائها أبو نصر قرايوسف مويد بن محمد ؛ وكانت خلافة الشاة السوداء بمصر المملوكية أقرب إلى الصداقة منها إلى الوداء ، بن أنها ساعدت للملك علاء غرزة قيسور لك ، وقد مناصبها دولة الشاة البيضاء (انظر : القرملي ، أخبار الدول وآثار الأول من ٣٢٦ ، زاهدور

٢٨٣ من ٢٨٣

٣. SYKES, *History of Persia*, pp. 139-140 ; MALCOLM, *op. cit.* pp. 916-917

مَلَكَ سَدَاد من أخيه شاه محمد بن قرايوسف ، أ.س. (١) السيرة ، بحيث [١٦] أنه أخرج جميع أهل سداد منها مياهم ، بعد أن أخذ جميع أموالهم ، من حليل وحقير فشتتوا مَسَاهِمُ (٢) وأولادهم في نواحي لأقطار ، وصارت سداد ليس بها سوى نحو ألف رجل من حد أصهان المذكور لغيره ، وأنه لم يبق بها سوى ثلاثة أهران تخبر الخبر (٣) فقط ، ولم يبق بها سكان ، ولا بيعة ، ولا أسواق فكان أهل أصهان هذا أقبح من أهل أخيه شاه محمد ، فإن شاه محمد لما تنصّر وما ن إلى دين المصرية ، قتل أهلها وأباد بيوتهم والصلحاء لغيره ، وترك من دولتهم . فجاء هذا رنديق العاسق ، مخور (٤) فعل شاه محمد من أنه أخرج جميع أهل سداد ؛ وكان عرض أصهان بذلك أن يحرب سداد ، حتى لا يبقى لأخيه إسكندر ولا غيره طامع فيها ، فقد يده في ذلك ، حتى صارت سداد حرايا يبابا لا يابوها إلا اليوم — انتهى .

قال : وانه أحرب أيضا الموصل ، حتى صارت مثل سداد وأعظم ، من أنه سلب سم أهلها وأمر بهم فأحرقوا منها وتمرقوا في البلاد ، واستولت عليها العربان ، وصارت الموصل منزلة من منازل العرب ، بعد أن كانت تصاحى دار السلام قال — أعنى القاصد : وأن أصهان أيضا أحد أموال أهل المشهد (٥) ، وأزال نعمهم ونشقتوا في البلاد .

قلت : لا أعلم في طوائف التركان ولا في أوامش عساكر جغتاي (٦) ، ولا في

(١) في (أ.س.) .

(٢) في (مسايم)

(٣) في (نهر الخبر) .

(٤) في (مخور) .

(٥) في (المشهد) .

(٦) جغتاي بن بكير خان ، أول هو رسلته من مدوك بلاد ما وراء النهر ، وحريرا بختانات ما وراء النهر وتوفي جغتاي عام ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م (راجع لورد ٢٥٩ - ٢٧١) .

حتال استار ، أوحش سريره ، ولا أقبح طريقة ولا أسوأ سيرة ، ولا أضف دساً^(١) ولا أعدم مروءة ، ولا أقل نخوة ولا أشع حياءً^(٢) من هؤلاء الزنادقة الكفرة الفسقة ، أولاد قرايوسف ، وعدى أن الهاري مثل من هؤلاء ، فإنهم متمسكون بدين على رءسهم^(٣) ، وهؤلاء زنادقة لا تذبون بدين ، كهرة ملحدون^(٤)

حدثني الأمير على بن أبي المؤيد المحمدي رحمه الله — بعد عوده من عهد أصبهان المذكور ، لما أرسله السلطان الملك [٥] الطاهر حَقَّقَ ، في الرئية إليه — نأشأ : منها أنه كان يمد السباط بين يديه في مكررة أيام شهر رمضان ، وأنه سأل على بن أبي في الأكل معه من حلة عساكره ، فامتنع ، فقال له : « [أمير على بن أبي]^(٦) ، يَنْتَهَبُ نَفْسَكَ سَخْرَةً . بن آدم ، هو مثله^(٧) مثال الزرع : يطلع ويكبر ، ثم يحصد ويرى إلى الأبد ، وما ثم شيء غير ذلك ، نخل غنك ما أت فيه ، وكل واشرب » .

قال : ثم سألت عن أصبهان من بعض خواصه ، عن أحواله ، فسكان من جملة ما قاله : أنه لم يتصد على ملة من النبل منذ بلغ الحلم ، إلى يومنا ، بخلاف أخيه شاه محمد ، فإنه كان أولاً أهام أبيه قرايوسف ، يصوم ويصلي ويظهر الإسلام^(٨) والنسك إلى أن مات أبوه [فد]^(٩) أظهر الميل إلى دين النصرانية ، وصار يتعد قتل ملتهم .

- ١٥ (١) قدا (دين) .
 (٢) قدا (امر) .
 (٣) قدا (رءسهم) .
 (٤) قدا (ملحدون) .
 (٥) من طبعة كالمجورتي .
 (٦) كلمة (امر) ساقطة في طبعة كالمجورتي .
 (٧) من طبعة كالمجورتي .
 (٨) قدا (ملحد) ، والمثبت من طبعة كالمجورتي .
 (٩) ساقطة في طبعة كالمجورتي .
 (١٠) من طبعة كالمجورتي .

فهذا الخبر عن شاه محمد وأصحابه ، وأصف . . . إسكندر أصف ، فإنه كان أحدا
من هذه القبيلة في ماضى ، ثم من بعدهم ^(١) أخوه ^(٢) أحمد شاه بن قرايوس ملك
تبريز في زمان هذا ، فإنه أيضا على طريقهم من انشق والبحور والانهلك في اسكرات ،
وجمع أهله في الدامن غارب أصف ، حوته ، غير أنه يظهر خلاف ذلك ، ثلثا سفر الناس
عنه ونسبه الثالثة ^(٣) فيه ، وقد استوعبا أحوال هؤلاء المسكة في تاريخنا ، انهل الصاق
[واستوفى بعد الواقى] . . . نوسم من هذا ، فيسطر هذا . . .

ثم في يوم لأرصاد أول دى انقده ، بوجه الأمير حقيق ، سلاى أمير سلاح ،
إلى مكة اشرفة سحفا ، وسار معه كثير من قدم من انصاره وغيرهم ، وسقط منه
بالإحسان إليهم ذهباً ولباً .

قال انقريزى : وفي هذه السنة ، يعنى عن سنة سبع وثلاثين ، طلق رجل من بني مهدى
من أرض البقاء امرأة وهى حامل ، فسكحها رجل غيره ، ثم فارقها فسكحها رجل
ثالث ، فولدت عنه صعدعا في قدر اطلق ، فحدوه ودفنوه خوف لدر .

ثم في يوم الاثنين ثالث محرم سنة ثمان وثلاثين ^(٤) وثمانمائة ، قسم قاصد قرايوك
صاحب آميد ، مكتب قرايوك ومعه تسعة أكاديش ^(٥) ، قدمة للسلطان ، ودرهم
قبيلة عينا اسم السلطان ^(٦) لأعير ، فلم يحسن ذلك مال أحد

(١) و (١) (مده) ، وانتهت من طبعة كاليفورنيا صلا من سياق الكلام

(٢) في (١) (أخره) . (٣) و (٤) (المال)

(٤) أصف ما بين الحاصرتين من طبعة كاليفورنيا

(٥) راجع للمهر الصاق ١٣ ق ٢ ورقة ٧ .

(٦) و (١) (ومدين) ، والصراب ما أثبتت من طبعة كاليفورنيا (انظر ما بين)

(٧) أكاديش مرده أكاديش . وهو لفظ فارسي الأصل ، ومعناه : الإنسان أو الحيوان الذى يمكن
أخذه من جنس وأمه من جنس آخر ، وقد استعمله المؤرخون ، لعلامة من الرجل الذى لا ينسب إلى أصل واحد ،
وحل الحصان غير الأصير (السلوك ١٤ من ٧٠٣ سائفة ١) .

(٨) المعروف أن مراكك كان كثير السخرية بسطة المديك ، وأنه كان يرسل ومرد ولاءه
وخصوصه بطريقة واحدة ماسرة ، وقد كانت هذه القود الى أرسلها من أسباب إثارة غضب السلطان
وخرجه على الانتقام ، غير أن الانتقام تأجل ، بل حين (نظر مرقعان . مصر في عصر دولة المماليك
المراكمة من ١٢٣) .

وقد هاله ما رآه من حسن رى هذا الموكب ، وكان الرسول المذكور من أشرف شيراز
يقال له السيد تاج الدين [على ، مختصر]^(١) تاج الدين المذكور إلى بين يدي السلطان ،
ولم يقتل الأرض لكونه من السادة الأشراف .

ودفع ما عن يده^(٢) من الكتاب ، ثم قدم ما معه من الهدية ، فتضمن كتابه
وصوله هدية السلطان المهيمة إليه ، وأمه ندر أن يكسو الكعبة [البيت الحرام]^(٣) ،
وطلب أن يبعث إليه من ينسلحها ويعانها من داخل البيت .

وتاريخ الكتاب ، في ذي الحجة سنة ست وثلثين ، وكان قدوم القاصد من هراء
إلى هرومز ومن هرومز إلى مكة ، ثم قدم محبة [ركب]^(٤) الحاج ، فأمره السلطان
[بمكان]^(٥) ، وأجرى عليه ما يابق إليه من الرواتب ، واشتملت هدية شاه رخ
[المذكور]^(٦) على ثمانين ثوب حرير^(٧) أطلس ، وألف قطعة قيرورج ، ليست بذلك ،
مبلغ^(٨) قيمة الجميع ثلاثة آلاف دينار لا غير

ثم في يوم السبت سادس صفر ، عقد السلطان مجلسا^(٩) بين يديه ، بالانضاء
الأربعة^(١٠) ، سبب مدوشاه رخ بن نيمور أن يكسو الكعبة ؛ فلما جلسوا للكلام ، سأل
أن سألهم السلطان في معنى ذلك ، أجاب قاضي القضاة بدر الدين محمود الصبي الحنفى ، بأن
قدرة لا ينمقد ، فلم يتكلم أحد ، وانعص المجلس على ذلك ، وحصار السلطان يقول :
١٠

(١) أصيبت ما بين الحاصرتين من طبعة كاليغوربا

(٢) و أ (ورفع عن ما يده) ، واشتملت من طبعة كاليغوربا

(٣) من طبعة كاليغوربا .

(٤) (١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحواصير من طبعة كاليغوربا

(٥) و أ (أطلس حرير) ، واشتملت من طبعة كاليغوربا ولا فرق يذكر .

(٦) و أ (ألف) ، واشتملت من طبعة كاليغوربا .

(٧) و أ (مجلس) .

(٨) و أ (الأربع) .

للعيني^(١) مهندوحة في مع شاه رُح من الكسوة .

ثم عين السلطان الأمير أقطوه الموصلى الممّندار^(٢) أحد أمراء العشرات^(٣) ،
[الطاهرى برفوق]^(٤) للتوجه^(٥) إلى^(٦) شاه رخ برده^(٧) الجواب ، صحة قاصده^(٨)
الشريف تاج الدين^(٩) — انتهى .

ثم في يوم الإثنين الخامس عشر^(١٠) [المدكور]^(١١) ، ثارت بمالك السلطان
الأحلاب^(١٢) ، سُكّان الطّبق قلعة الجبل ، وطلبوا القبض على صاشرى الدولة ، بسب
تأخر حوامكهم ، هرب المبشرون منهم ، ووزلوا إلى بيوتهم ، قتلوا أثرهم جمع كبير
منهم ، ومضوا إلى بيت عبد الباسط ناظر الحيش وسهوه ، وأخذوا ما قدروا عليه
ثم خرجوا وقصدوا بيت الوزير [أمين الدين]^(١٣) بن الهَيْصَم ، وبيت الأستاذ
كريم الدين ابن كاتب المساح ، وسهوها أيضاً ، ولم يقدروا على قبض أحد من هؤلاء
الثلاثة لفرارهم منهم ، وعلقت الأسواق وحلب كل أحد [على]^(١٤) بيته .

هذا وقد صم الممالك على الفتك بعد الباسط ، والعجب أن السلطان لم ينصب
لعبد الباسط بل انحرف عليه ، وأمر نبيه إلى الإسكندرية كسر الشر ، ولم يقع منه في
حق ممالك المدكورين أمر من الأمور ، إما لحته فيهم ، أو ليمسه في عبد الباسط ، ولزم

(١) و أ (العين) وكذلك في طبعة كاليغورنيا .

(٢) ، (٣) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كاليغورنيا

(٤) من طبعة كاليغورنيا .

(٥) و أ (بالتوجه) .

(٦) ، (٧) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كاليغورنيا

(٨) ، (٩) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كاليغورنيا .

(١٠) و أ (عشرون) والصواب ما أثبت بالمر من نسخة كاليغورنيا مصلا من سباق الحديث وتبع

تواريخ الحوادث بها سبق

(١١) من طبعة كاليغورنيا .

(١٢) في طبعة كاليغورنيا (الجلباك) والمحق واحد

(١٣) ، (١٤) ما بين الحواصر من طبعة كاليغورنيا .

عبد الباسط داره ؛ وتردد الناس للسلام عليه ، والسلطان مصمم على سفره إلى
[شفر]^(١) الإسكندرية .

وأصبح ناس يوم الثلاثاء سادس عشره ، وإذا مَحَّة عطية ، فَمَلَّقت جميع
شوارع المدينة لإنشاعة كادنة ناس الماليت ؛ قد [^(٢)] نزلوا ناساً لِهَب بيت
عبد الباسط ، فاضطرب الناس ، وهرب عبد الباسط من داره ، وارتعج إلى العاية ،
وكان هذا ليوم أعظم وأشنع من يوم الهب . ثم ظهر للناس أن الماليت لم تتحركوا
ولا نزل أحد منهم ، وأما عبد الباسط ، فإنه لارال يسمى وتكلم له حواص السلطان
في عدم خروجه إلى الإسكندرية حتى يتم له ذلك ، وطلع إلى القنعة في يوم سابع عشره ،
بعد أن ألزم عبد الباسط بأن يعود للورور من ماله بمحمالة^(٣) ألف درهم مصرية تقوية
له ، وأن السلطان يساعداستدريه كريم الدين حديق الماليت شهراً^(٤) ، هذا بعد أن قدم
عبد الباسط للأشرف مقدمة من المال في خفية من الناس لإقنعة حرمة ، ولم يحب ذلك
عن^(٥) أحد ، وأخذ أمر عبد الباسط في إعطاط ، وصار لسلطان يهدده إن لم يل الأستدريه
هو [١٨] أو مموكة حاييك ، وهو يتبرم من ذلك كله .

ثم استمعى صاحب أمين الدين إبراهيم بن الهيصم من الوزارة^(٦) ، فبين السلطان
شمس الدين بن سعد الدين بن قطارة القبطى لسطر الدولة ، وألزمه بتكفية يومه ورسم
السلطان بطلب أرغون شاه التوزورى من دمشق ، وهو يومئذ أستاذار السلطان بها^(٧) ،
ليشتري في الوزارة ، عوضاً عن ابن الهيصم على عاداته قديماً ، بعد ما عرض السلطان
الوزارة على الأستاذار كريم الدين ابن كاتب المناخ ، فأبى كريم الدين قبول ذلك ، وقال :
يا مولانا السلطان ، يختار السلطان إما أكون وزيراً أو أستاذاراً ، وأما جمعهما^(٨) معاً

٢٠ (١) ، (٢) ما بين الحواص من طبعة كالمبورب

(٣) و أ (حبا يد) .

(٤) و أ (مهر)

(٥) و أ (حن) واشتت من طبعة كالمبورنيا ، بر مصي واحد

(٦) راجع حاشية ٥ ص ٤٢

٢٥ (٧) و طبعة كالمبورنيا (يمشق) واشتت من أ ، والمضي واحد .

(٨) في طبعة كالمبورنيا (جمعها) .

فلا أقدر على ذلك . فصعب السلطان عليه ولم يصره ومكته ، فصعبه القاضي سعد الدين ابن كاتب حكّم ، نظر الخواص ، ونزل الجميع إلى دورهم ، إلى أن عملت مصالح الجماعة .

فلما كان يوم السبت عشرين صفر حنع السلطان على أستاذاره الصاحب كريم الدين باستمراره ، وحلح على الصاحب أمين الدين بن الهيثم باستقراره في نظر الدولة على عادته قديماً كما كان قبل الوزارة ، وألزمه بتكفية الدولة إلى حين قدوم أرغون^(١) شاه من الشام ، وانقص الموكب . فلما نزل الصاحب أمين الدين بالظلمة إلى داره ، احتفى في ليلة الاثنين ولم يحتم له خير ، فأصبح السلطان في يوم الاثنين ثاني عشرينه ، أصك الصاحب كريم الدين الأستاذار ، وخضع في الحال على جايك حوادار عبد الباسط باستقراره أستاذاراً عوضاً عن الصاحب كريم الدين (بن كاتب المناخ)^(٢) ، فبس جايك الظلمة ، ولم يقدر عبد الباسط أن يتكلم في حقه كلمة واحدة ، وكان قصد الملك^(٣) الأشراف ، أنه متى تكلم أو^(٤) تمنع عبد الباسط من ذلك ، قبض عليه ، فأحسن عبد الباسط بالشر ، فكف عن الكلام ، ثم ألزم السلطان القاضي سعد الدين إبراهيم ابن كاتب حكّم ، نظر الخواص بوطيعة الوزارة ، فلم يوافق على ذلك ، وانقص المجلس على ذلك .

وفي هذا اليوم خرج قاصد شاه رخ ، الشريف تاج الدين ، من الديار المصرية إلى جهة مرسيله ، وصحبته الأمير أقطوه النوساوي ، وعلى يده هدية من السلطان إلى شاه رخ [لندكور]^(٥) ، وكتاب حولب [كتابه]^(٦) يتضمن منه من كسوة الكعبة ، بأن العادة [قد]^(٧) حرت قديماً وحديثاً ، أن لا يكسو الكعبة إلا ملوك مصر ، والعادة قد اعتبرت في الشرع في مواضع ، وأن للكسوة أوقافاً^(٨) قوم بعملها ، لا يحتاج إلى مساعدة في ذلك ؛ وإن أراد الملك وفاة نذره ، فليع الكسوة ويتصدق شتمها^(٩) في

(١) كلمة (أرغون) ساقطة في طبعة كالمفرد .

(٢) ، (٣) ما بين الخواص من طبعة كالمفرد .

(٤) ساقطة في طبعة كالمفرد .

(٥) ، (٦) ، (٧) ما بين الخواص من طبعة كالمفرد .

(٨) في أ (أوقاف) . (٩) في طبعة كالمفرد (ثمنها) .

فقراء مكة ، فهو أكثر ثراءً^(١) ، حيث يمدى مع ذلك إلى جماعة كبيرة ، وأشياء من هذه المقولة .

ثم في يوم الخميس خامس عشره ، بعد انتهاء الملوك من التصرف ، و^(٢) توجه النصارى إلى الخوش على العادة ، عصب على القاضي سعد الدين إبراهيم^(٣) ماطر الخواص ، بسبب تسببه من ولاية الوزارة ، وأمر به ضرب [بين يديه]^(٤) ضرباً مبرحاً ، ثم أقيم ، ورجل إلى داره . ثم طلب الماطر [المصاحب]^(٥) كريم الدين ابن كاتب المنع من محبته بالسم ، وأمر به ، ففرّى من ثيابه ، وصربه بالمقارع ربه على مائة شيب^(٦) ، ثم صربه على أكتفه بالعصى صرباً مبرحاً ، وعُصرت رجلاه بالمناصير^(٧) ، ثم أُعيد إلى محبته يومه ؛ وأرسل من القدي يوم الجمعة على سن^(٨) في أسوأ حال ، ومضى به إلى بيت النج^(٩) وإلى القاهرة كل^(١٠) ، وهو يومئذ شاذ الأواوين ، يوردهما أُلزم به ، بعد أن حوسب ، فوقف عليه خمسة وخمسون ألف دينار ذهباً ، صولح عنها بشرين ألف دينار ، فنزل إلى بيت النج وأُخذ في سح موحوده وإيراد المال المنقر عليه ، إلى أن

(١) في (١) ثوب

(٢) حرف (و) مالم في طبعة كاتيفورب

(٣) هذا الاسم (إبراهيم) مالم في طبعة كاتيفورب

(٤) (هـ) ما بين الخواص من طبعة كاتيفورب

(٥) شيب بالكسر سحر السوط (العموس المحيط ، المعجم الزهرة ١٢٥ ص ٢٢) .

(٦) المناصير جمع مصبرة ، هي آلة تشذيب ، وكانت مكرمة من خشبتين مربوطتين ببعضهما ، يوضع بينهما راسه المعلق أو رأسه أو رجلاه أو غيره ، ثم تشبب خشباً شديداً ونيفاً ، وكثيراً ما أتى ذلك بكسر الظلم بصور بين الخشبتين (انظر السوك ١٥ ص ٧٤٠ حاشية ٣)

(٨) في (٨) يس

(٩) في (٩) النج .

(١٠) كثير ما يرد فعل (كان) مؤخر بعد اسم المملوك أو الأمير ووظيفته ، وهذا لا يستعمل مصطلح معروف في أساليب العربية ، وذلك على معنى الوظيفة السابقة ، والتفسير بمصدر الاسم الزائد يفتى أنه كان يشتر وظيفته وإلى القاهرة سبب

أُخرج عنه في ثامن عشر ربيع الأول ، بعدما حُمل نحو العشرين ألف دينار ، وصممه فيما بقي أحيان الدولة . [(١)]

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين المذكورة ، خلع السلطان على القاضي سعد الدين ناظر الخواص ، حلقة الرضى والاستمرار على وطيعته .
 ٥ خضر الخواص ، وجمع على كنهه القاضي جمال الدين يوسف ابن القاضي كرم الدين عبد الكريم ابن كاتب حكم باستقراره ورياً ، على كونه منه ، بعد تجميع رائد ، وكان منذ تعيب ابن أبيهم ، [لا على الوزارة أحد] (٢) ، والقاضي سعد الدين ناظر الخواص يباشرها ، ويسدد أمورها من غير لبس شريف ، عوم فيها حملة كبيرة ، لصحرتها عن مصارفها ، والقاضي جمال الدين يوسف [المذكور] (٣) ، هو يوسف (٤) عظيم الدولة في زمانها ، وناظر جيشها وحاصرها كان (٥) ، رحمه الله تعالى . (٦) وهي أول ولاياته (٧) للمناصب الجليلة على ما يأتي ذكر ولاياته (٨) لغيرها موصلاً ، في هذا الكتاب وغيره .

وخلع [١٩] السلطان على شمس الدين بن قطارة مستقراره ناظر الدولة ، فكان الورور وناظر الدولة في طريق قميص ، فالوزير في الدية من حسن الشكالة وازى البهيج ،
 ١٠ وسه دون العشرين سنة ، وناظر الدولة في العاية من قبح الشكالة وازى الرضى وسه نحو السعين (٩) سنة — انتهى .

ثم في يوم الأحد رابع شهر ربيع الآخر ، قدم الأمير أرغون شاه الوروري الأعور ، أستاذ السلطان بدمشق إلى مصر بطلب حسم تقدم ذكره ، لتبلي الوزارة . وطلع

(١) ما بين الحاصرين ساقط في أ ، وأضيف من طبعة كاليفورنيا

(٢) ، (٣) ما بين الخواص من طبعة كاليفورنيا

(٤) هذا الاسم ساقط في طبعة كاليفورنيا .

(٥) رجع لتفسير هذه الكلمة في ص ٥٣ ملاحظة ١٠

(٦) ، (٧) ما بين حلفي قرنيين ساقط في طبعة كاليفورنيا

(٨) ، (٩) وردت كلمة (ولاياته) المبني بالفتح ، في صيغة المفرد بطبعة كاليفورنيا ، والانسب ما أثبت من أ

(٩) في أ (الصبر) .

إلى القلعة من القدام حلبة ، وحُلم عليه باستمراره على أستاذية السلطان بدمشق ، على عادته . وفي هذا الشهر تكرّر ركوب السلطان إلى الصعيد غير مرة .

ثم في حمادى الأولى وقع شروع في حركة السطال إلى اسمر ، لقتال قرابلك والخص أصبا عن جانيك الصوفى . وفي خامس عشره خلع على دولات حُما^(١) .
وإلى القاهرة باستمراره في ولاية منلوط . وشمرت الولاية إلى يوم الأحد سابع عشره ، فاستقر^(٢) فيها علاء الدين على من الصلاوى .

ثم في يوم السبت أول حمادى الآخرة ، جمع السلطان على الصاحب كرم الدين عبد نكریم ابن كاتب المنايع باستمراره كاشف^(٣) الوحه القبلی ، ورسم السلطان أن يستقر محمد الصغير المنزول عن الكشف قبل تدریجه دوا دار الصاحب كرم الدين ، وأمبر على ادى كان كاشفاً بالوجه القبلی وأوجه البحرى رأس نوته ، ونزل إلى داره .
من النعمة في موكب جلیل ، كل ذلك والصاحب^(٤) كرم الدين لم يميّر^(٥) ربة من لبس الكتبة ، ولم يابس الكتفاه^(٦) ، ولا يتلذ بسيف .

وكان الصاحب أمين الدين إبراهيم بن لميهم قد خرج من احسانه ، وطلع إلى السلطان شناعة الأمير إسماعيل الأيو بكرى الأشرقى الخازن دار ، فطلب السلطان في هذا نيووم وحلم عليه باستمراره شريكاً لعبد العظيم بن صدقة الأسلى في طر ديوان المفرد .
ثم في يوم الأحد ستس [عشر]^(٧) حمادى الآخرة [المذكورة]^(٨) أمك السلطان القامى سعد الدين إبراهيم ناصر الخاص ، وأحياه الصاحب جمال الدين يوسف ،

(١) و أ (حما)

(٢) و أ (استقر)

(٣) و أ (كاشف)

(٤) و أ (والسلطان) ، والمثبت هو الصواب عن طبعة كاتيفورنيا

(٥) في طبعة كاتيفورنيا (بتدبير) والمثبت من أ ، ولا فرق يذكر .

(٦) الكتفاه والكتفاه ، والكتفاه ركعتان كتفاه ، كتفاه بمعنى واحد ، وهي عند الرأس تنس

وحدها أو بجماعة (انظر السلوك ١٥٤ من ٤٩٣ سائفة ١ ، لديها تفصيل واد) .

(٧) ، (٨) ما بين الخواصر من طبعة كاتيفورنيا .

ورسم عليهما ، ثم أفرج عنهما من المد ، وحلج على سعد الدين المذكور باستمراره ،
وأعطى الصاحب جمال الدين من الوراة ، بعد أن أزمها بحمل ثلاثين ألف دينار .
وأُزِمَ السلطانُ تاج الدين عبد الوهاب بن الشمس نصر الله الخطير ابن الوحيه يوما
ناظر الأسطول بولاية الوراة ، وحلج عليه من المدى يوم الثلاثاء ثامن عشره ،
فياثر ابن الخطير هذه الوزارة أقيم مباشرة من المعز والفشكي والفنق وعدم القيام
بالكلف السلطانية ، مع قيام السلطان معه وإقامة حرمة ، وهو مع ذلك^(١) لا يزداد
و أعين الناس إلا بهيلة . وظهر منه في أيام مباشرته الوزارة حدة رائده ، وطيش
وحدة ، بحيث أنه جلس مرة للمباشرة ، فكثر الناس عنده لقضاء^(٢) حوائجهم فصاق
حلقه منهم ، فقدم إلى باب الدخول ، وصم جميع سرائيج^(٣) الناس الذين^(٤) كانوا
في مجله في دبله ، وخرج حافيا إلى عرج داره وألقاهم إلى الأرض ، ودخل بسرعة^(٥)
والنفس^(٦) تنظر إليه^(٧) ، وظن : اخرجوا إلى سرائيجكم لا بأخذوها فقال له
صصم : تعيش رأس مولانا الصاحب . وسخر الناس من ذلك مدة طويلة ، وهو إلى
الآن في قيد الحياة ، بقشع^(٨) في أدبال الخول — انتهى .

ثم في يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الآخرة [المذكورة]^(٩) ، أُمِ السلطان على
تيمراز المؤيدى الخارندار بإمرة مائة وثلاثة ألف دمشق ، بعد موت الأمير أركنكاس
الطلباني ، وأسم بطليحانة تيمراز المذكور على الأمير سُمُتُر العري الماصري نائب

(١) في أ (ذاك) راكبت من طبة كايغورنيا ، والمضى وانه .

(٢) في أ (عفا)

(٣) السرائيج ، لها للبرابر ، وفردا : سرورة معنى : الحدة ، وهي مظة دراسية (انظر السلوك

٢٠ ص ١٠١ حاشية ٣) .

(٤) في أ (الذي) .

(٥) في طبة كايغورنيا (سرعه)

(٦) (٧) ما بين قلبي الرئتين ساقط في طبة كاليغورنيا .

(٨) في أ (سقط)

(٩) عن طبة كاليغورنيا .

حمص ، سـ^(١) عزله عن بيابة حمص بالأمير طغرى أحد أمراء دمشق .

- ثم في يوم الأحد ثالث عشره خرجت تحريدة من القاهرة إلى البحيرة^(٢) ،
ومقدم العساكر الأمير الكبير إسماعيل الجكى ، والأمير جقمق أمير سلاح ، والأمير
يشتك حاحب الخشاب ، والأمير قاي دى الجراوى ، و عدة من الأمراء ، وسبب ذلك
أن لبيداً^(٣) قدم مـ^(٤) طائفة إلى السلطان مهدية ، وسألوا أن يرلوا البحيرة ، فلم يجابوا
إلى ذلك ، ولكن حلع عليهم ونوحوا ، فعارضهم أهل البحيرة في طريقهم ، وأخذوا
مهم حلمهم . [٢٠] وكان السلطان يابح كثيراً بإخراج تحريدة إلى البحيرة ، فبلمهم ذلك
فأخذوا حذرهم^(٥) . واتفق مع ذلك أن شـ^(٦) هذه لسه لم يقع فيه المطر^(٧) للتلاد
بأرض مصر ، فصدت طائفة من لبيد إلى البحيرة لـ^(٨) يتخل بلادهم ، وصالحوا أهل البحيرة ،
وساروا إلى محارب وعورها بالوجه القلى رعى الكشبح من أراضى البور من أعمال
الصعيد ، وكان السلطان قد كتب إلى كاشف الصعيد ، بأن لا يمكنهم من المراضى حتى
يأخذ منهم مالا ، فدعوا من ذلك وأظهروا الخلاف ، فخرجت إليهم هذه التحريدة
المتقدم ذكرها .

وفى هذا الشهر ندب السلطان فاصى القصة شهاب الدين بن حنر أن يكشف

- عن شروط واقى المدارس والخوانك^(٨) ، ويعمل بها ، فمرّ أساس تلك غاية السرور ، ٢٠

(١) ساقط في طبعة كاليغوريا .

(٢) قـ^(١) (البحيرة)

(٣) قـ^(٢) (لبيد) .

(٤) قـ^(٣) طبعة كاليغوريا (منهم) والمثبت مـ^(٤) ، ولا فرق يذكر .

(٥) قـ^(٥) (حذرهم) .

(٦) قـ^(٦) (شـ) .

(٧) قـ^(٧) (مطر) ، وما هنا عن طبعة كاليغوريا فضلا عن سياق العبارة .

(٨) الخوانك أو الخوانق ، كلمة فارسية معناه « بيت » . وحدثت الخوانق في الإسلام حوال

القرن الخامس الهجرى ، وفيها ينزع الصوفية للعباد والتبذل ، ويسمى شيخ الحنفية بالشيخ أو شيخ
الشيوخ ، ويسمى متوقع من السندان ، وأولى من يصب فيه القصب شيخ خاتماء سيد السنداء التى بناها
صلاح الدين لأبي . وهذه الخوانق أوقاف للخدمة عينا ، ويختص بصيب مخرج من الصوفية من المصنفات
بحسب الأوقاف الجارية على أمانته وعدد من يصب من صرافيه وبحسب ما يقرره الزلف ، والنموذج عادة =

وكثر الدعا للسلطان بسبب ذلك ، فبدأ أولاً بـ مدرسة الأمير صرغتمش^(١) بخط الصليبية ،
وقرأ كتاب وقفها ، وقد حضر معه القضاة الثلاثة ، فأجمل أن حجر في الأمر فلم يسحب
الناس ذلك ، لاستيلاء المباشرين^(٢) على الأوقاف ، والتصرف فيها بحد شرط الواقف ،
وصياح مصالحها ، فشد في ذلك وأراد عزل جماعة من أرباب وظائفها ، فروجع في ذلك ،
واعصر المجلس ، وقد احتشد الأكث في السعي بإبطال ذلك ، حتى أبطله السلطان .

قلت : ولو ندب السلطان لهذا الأمر أحد قضاة الأمراء والأخاند الذين هم أهل الدين
والصلاح ، ليطرق في ذلك بالمعروف ، لكادت هذه الفعلة تقاوم فتحة تبرس ، لصياح
مصالح أوقاف الجوامع والساحد بالديار المصرية والبلاد الشامية ، لاستيلاء الطمعة عليها ،
وتقريب من لا يستحق في كثير من وظائفها ، بغير شرط الواقف ، ومنع من يستحق
العطاء شرط الواقف ، ولهذا قدرت الملوك السالفة وطبقة نظر الأوقاف هذا المصير وغيره ،
فترك ذلك ، وصار الذي يلي نظر الأوقاف شريكاً^(٣) لمن تقدم ذكره ، فيما يشاؤون من
بيع^(٤) الأوقاف ، والكلام فيما يعود منه عليه من جهة حل وقف وبيعه أو لواحد

١ - أن يأخذ الصوفى في اليوم بحوزة علم شأن وأربعة أرحال نحو ١ ورجل حوى ورجل ريت رينون
ورجل صابون ، وفي الشهر ١٠ درهما منه ، وفي السنة ثلث كسود وثلاثة في رمضان والعشرين ومواسم
عاشوراء ورجب وشعبان ، وكلها تظهر فأكبر صرف لهم مبيع لشراؤها ، وتبين قدرهم في رمضان .
وبالحاقه بحر ومطبخ وحمام وفرنة السكر والأشربة والأدوية ، وجب الطبيب (طبيب بدهي) وطرالمى
(جراح) والكمال (طبيب العيون) ومصانع قشور . (نظر مسيح لأعشى ١١٨ ص ٣٧٦-٣٧٧)
عظم ٢ ص ١١٤-١٢٦)

(١) مدرسة الأمير صرغتمش بخط الصليبية بمجراد جامع الأمير أبي القباس أحمد بن طوبوق ، وانتسبت
هذه المدرسة في موكب جمال عام ٥٧٥ / ١٣٥٦ م . ورتب لها صاحبها مدرس الفقه ، وهو يدعى ما يعرف
اليوم باسم أستاذ الكرمى أو أستاذ الامادة ، في المصطلح الجامعى ، وجعلها الأمير صرغتمش وقف على الفقه
اخفية ، كذلك رتب لها درسا للحديث ، وقد نقل الشراء جهها (انظر الخطط ٢ ص ٤٠٣-٤٠٦)

(٢) و أ (المباشرين)

(٣) في أ (شريك) .

(٤) و أ (بيع) .

استوى على حجة وقف ، وأكله بتمامه ، وبشت حلقه وببيليه^(١) في شيء له ولأعوانه ، وبترك الذي قررت هذه الوطية بسببه ، من قديم الزمان ، وهو ما تقدم ذكره ، من النظر في أمر الأوقاف والعمل بمصالحها^(٢) فيها يعود معه على الوقف وعلى أرباب وظائفه من القضاة والعلماء والأيتام وغير ذلك ؛ فلا قوة إلا بالله .

- ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب ، أدير الحمل على أعاده في كل سنة .
 ثم في يوم الأربعاء خامس عشر شعبان ، وصل سيف الأمير طرباي نائب طرابلس ، فرسم السلطان بنقل الأمير جُنَيَّان ، نائب حماء ، إلى ياية طرابلس ، عوضاً عن طرباي ، وأصبح من الغد في يوم الخميس سادس عشر شعبان ، حلق السلطان على الأمير قاني باي الحراوى أحد مقدمى الألوف باستقراره في ياية حماء ، وأتم بإقطاع قاني باي الحراوى وتقدمته ، على الأمير خُجَاعُودُون السَّيْفِي بلاط الأمرج ، وأصاب طينخانة خجَاعُودُون المذكور إلى الدولة ، قويه للورير إنتاج الخطير .

وفي هذا الشهر خرج الأمير قَرْقَمَاس الشمعاني نائب حلب منها بالعساكر ، ونزل القمق^(٣) ، على ما سحكه بعد عوده إلى حلب مفصلاً^(٤) .

- ثم في يوم الثلاثاء رابع شوال قدم على السلطان كتاب القان شاه رُخ ملك الشرق ، يتضمن الوعيد ، وأنه عازم على زيارة القدس الشريف ، وأرعد في كتابه بأبرق ، وأسكر .
 على السلطان أحد لرشوة من القضاة ، وأخذ المكوس من التجار ببندوحدة ، وتناطليه نوع المتحر ، فلم يلتفت السلطان إلى كلامه ولا استوعب الكتاب لآخره ، بل طلب انتجاع ابن سيفة وخام عليه بإعادته إلى ولاية القاهرة ، عوضاً عن علاء الدين علي بن الطيلاوى محكم عزله ولزومه داره ، بعدما غرم جملة مستكثرة ، فكان حاله كقول القائل :
 [الرمل]

(١) تبليص الذي معنى طلبه في عفا ، وهو الاختلاس (القدوس المهيود) .

(٢) هذه الكلمة مأخوذة في طبعة كاسيمورنيا .

(٣) القمق بلدة بواحي حلب ، وهي كثيرة الخيرات (يانوت معجم البلدان ج ٦ ص ٢٢٤)

(٤) انظر ما يلي ص ٦١

ركب الأهـوال في رَوَـزَنـه نـم ما سـلـم حـتى وِدَعـا

ثم في ثمن عشرة ، خرج محل الحاج حجة أمير الحاج الأمير نمر باي التمر بماوي
الدوادار الثاني ، وأمير الركب الأول ، الأمير صلاح الدين محمد بن نصر لله بحسب^(١)
القاهرة . وحدث في هذه السنة حَوَـنـدُ^(٢) فاطمة بنت [الملك]^(٣) الظاهر [٧١] مَطْلَعُ ، ووجه
السلطان [الملك]^(٤)

وفي هذا الشهر ظهر الأمير حاسك الصوفي ملاد الروم ، وكان السلطان — من يوم
هو من سحر الإسكندرية إلى يوم هذا — لم يقف له على حبر ، بعد أن احتشد في تحصينه
غاية الاجتهاد ، وأودى بسببه حلائق لا تحصى تحت حصره ، فأخذ السلطان في حبره
وأعطى ، إلى أن قدم عليه في أواخر هذا الشهر كتب الأمير قرقس نائب حلب
بذلك ، وكان حبره^(٥) قرقس بظهوره أنه وحمل معه إلى حلب في يوم الثلاثاء

(١) المعروف في عصر السلطان المنبكي ، أن ربيعة عسبة لا يلها إلا أحد النعماء من وجاه القسم
أشد للقريري ، والحق ، ومن المدهم ، غير أنه هذه القصة لم تشرود . فقد ولي بعض لأمر . فليكن من رجال
السب ، وأورد من بينها منهم الأمير مكشيت الشمس ، من بين السطاح المعروفة شرح عام ٨١٦ / ١١١٣ م
وصهم هذا الأمير ، المذكور بعض ، وغيره . وفي أواخر عصر المماليك وليها حاد يردى العراق وهو
من يدريك السلطان فينباي ، وذلك من العوري ، كذلك وليها الأمير سامي من موصلة بني

ومهمة الخدمت ، وبوابه ، مراتبه . ب الحرف المعجمة في الحوادث والآفاق ، والنظر في مكائيد
والنوازل ، ويحدث في عمله كذلك . كما يقول صهريري ، إرام ورؤر ، المرحوم أن لا يعملوا أكثر من
وسى سلامة ، ويذكر بعض المكاتب بالآلة يصيروا تحيين صرنا مرسولا في بعض ، وكذلك يلقى
القوم بتطهيرهم من البربر فأولاد الناس ، ومن أمير بحسب حجية الصربية معروفة باسم المشاهدة
وه المعجمة وهي صربية غير ثابته ، وفي حائه حايثيا من رؤسوا ، يتركه الخصب البيع حرا ، فيصل
التجار في الأسار ، بحجة نوعية ما حبيهم من هذه الصربية ، وكثيرا ما يعرض الخصب لزيادة من جانب
العامه والماليك الجليل بصفه خاصة ، بحسب التفسير الجبري ، وكذلك من جانب سلطانة هذا حدث أرماع
في الأسار ، فيضرب المختب لأنه لم يظفر في أسوار المسلمين ، (نظر السور - ص ١٢٤ حاشية ١٢)
بدائع الزهور - ص ١ ص ٣٥٩ - ص ٣ ص ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠

حادى عشر شوال ، رحل تركلى يغان به محمد ، كان قبض عليه قرقاس بالعمق^(١) ،
ودمه كتاب حايك اند كور ، و سابع شوان ، إليه وإلى غيره ، فسهه قرقاس قلعة
حلب ، و جهرا سكتاب و صمن كنه إلى السلطان ، و ما بلغ السلطان ذلك و تحفته ،
اربع عاية^(٢) الاتزعاج .

ثم قدم كتاب الأمير بكن نائب درنده^(٣) أنه ورد عليه كتاب الأمير
حايك اشوى بدعه إلى طاعته ، فصر على قاصده وجبه ، وأرسل بكتابه
إلى السلطان .

ثم في يوم السبت سابع عشرين دى القعدة ، عاد الأمير قرقاس نائب حلب إليها ، بعد
ما كانت عيته عنها بالعمق و مرج داق و عيشتاب خمسة وسبعين يوماً ، وقد فاته أخذ قيصرية
لاستلاء إبراهيم بن قريش عليها ، و كان قصد السلطان أخذها ، واستبابة خدم أمراء سلطان بها .
فأتى . و بعد كرم ما وعدنا ذكره لسبب سعر قرقاس نائب حلب منها ، و سبه
أن الأمير صرم الدين إبراهيم بن قرمان صاحب لارنده و قونية من بلاد الروم^(٤) ،
أراد أخذ مدينة قيصرية من الأمير ناصر الدين محمد بن دلمادر ، و قد طلب عليها
ناصر الدين اند كور ، و أحدها من بنى قرمان وولى عليها ابنه سليمان ، فترامى ابن
قرمان في هذه الأيام على السلطان بأن يملكه قيصرية ، و وعد عشرة آلاف دينار
في كل سنة ، و ثلاثين^(٥) بختية^(٦) و ثلاثين^(٧) مرسا ، سوى خلعة أركان الدولة ،
فكتب السلطان إلى نائب حلب أن يرحل إلى العمق و يجمع العساكر لأخذ قيصرية ،

(١) راجع ما سبق من ٥٩ حاشية ٣

(٢) في حاشية كاتهدورلي (عليه) و المثلث هو أ

(٣) درنده أو درندا بلدة بلكي المصرية ، ضمن بلاد بلاد ، دلفاند التركمانية (القرمانى أخبار

الدول من ٣٣٩-٣٤٠ و رابندر من ٢٤٠ من ٢٣٥ الجراكسة من ١١٧-١١٨) .

(٤) هو قرمان ، أمراء ترككان بآيا الصغرى ، و أول أمير بهم هو كوكيم كديم قرمان بن شورو ،

ظهر في مطلع الدولة المملوكية الثانية (الجراكسة) . و شهد رماهم لارنده و سراس و قونية و قرمان

و أربك و ما سوغا (انظر أخبار الدول من ٢٩٢-٢٩٣ رابندر من ٢٤٠ من ٢٣٦ الجراكسة من ١١٨) .

(٥) (٧) في أ (ثلاثون)

(٦) البختية بالضم ، الإبل المختراسانية (القاموس المحيط) .

إبراهيم بن قزمان جمع عساكره ورتل على قيصريّة ، فوافقه أهلها وسدوها له ، وفر
سليمان بن ناصر الدين بك منها ، فاعنه ظهور حانيك الصوى ، وأنه اجتمع عليه الأمير
أسداس بن كلك ، ومحمد بن قطكى ، وهما من أمراء الترك . وروى على منقبة .
فقدم سليمان على أبيه ناصر الدين . ٢٢ . فالتفتين ، ولم يلقهما ، إلى الآن خبر الإفراج
عن ولده فياض ، وخروجه من مصر مع أمه حديجة . وأحد ناصر الدين بك بدارى لصلته
ليخرج عن أمه فياض ، وبذبت أمه سليمان لقتل أعوان حانيك الصوى ، كل ذلك قبل
أن يرد عليه حانيك الصوى بمدة ، وقيل إنه كان أنه حبه ، وبينما هم في ذلك وصلت
حديجة حاتون وولدها فياض إلى روحها ناصر الدين محمد بن دلعادر ، فسمع ناصر الدين
مراده بالإفراج عن ولده ، وترك مداراة السلطان ، وانصم على حانيك الصوى حسبا
ندكره في مواسمه من هذه الترجمة إن شاء الله تعالى . وبلغ ذلك قرقاس نائب حب ،
فعاد من سدرته بنير حائل .

ومن يومئذ اشتمل فكر السلطان الملك الأشرف بأمر جانيك الصوى ، وتحقيق
أمره عندما كان يرضه ، وأخذ في عرض جماعة من النواب عن يحنق شرهم ، وتحرف
من قرقاس نحوفا عطفا في الباطل ، لئلا^(١) يميل إلى حانيك الصوى ، فأول ما بدأ به
السلطان ، أن عزل الأمير قانصوه استورورى عن نيابة طرسوس ، ونقله إلى حويية
الحجاب بحلب عوضا عن الأمير طوغش^(٢) السبقى تعزى بردى أحد عماليك الوالد ، ونقل
طوغان المذكور إلى إمرة مائة وثلاثة ألف بدمشق ، واستقر الأمير جمال الدين يوسف
ابن قلندر في نيابة طرسوس عوضا عن قانصوه .

ثم في صفر من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ورد الخبر على السلطان : أن شاه رح
ابن نيمورنك أرسل إلى السلطان مراد بك ابن عثمان ، مملك الروم ، وإلى الأمير
صادم الدين إبراهيم بن قزمان لتقديم دكره ، وإلى قرابنك وأولاده ، وإلى ناصر الدين
بك ابن دلعادر ، بجيعة ، على أنهم موافق في ماسكهم ، فلبس اجميع حيمه ، عشق ذلك

(١) و (١) (بلا)

(٢) و (٢) (برمان) .

على السلطان من كَوْن ابن شهاب^(١) ليس حلفت ، حتى قيل له : إنه فعل ذلك في محس
أنه استهزاء به . قلت : ليس الخلعة والفشار ما إليه .

ثم في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين بكورة ، جمع
السلطان على القاضي شرف الدين أبي بكر نائب كاتب السر باستقراره في كتابة سر
حلب ، عوضاً عن زين الدين عمر بن السباع ، بعد امتناع شرف الدين من ذلك أشد
امتناع . وسبب ذلك : أن ابن السباع المذكور كتب إلى السلطان مراراً عديدة بالخط
على قرقاس نائب حلب ، وأنه يريد الوثوب على السلطان والخروج عن الطاعة ،
وآخر ما ورد كتابته بذلك في نصف صفر من هذه السنة ، [أعني سنة تسع وثلاثين ، فلما
وقع ذلك كتب السلطان إلى الأمير قرقاس المذكور بالحضور ، وقد يشي السلطان من
حصوره^(٢) لا قوى عنده من حروجه عن طاعة ، وفاق السلطان قلقاً رائداً بعد ما^(٣) طلبه
خوفاً من عدم حصوره ، فلم يكن أسرع من مجي . بحاب قرقاس نائب حلب للتقدم
ذكره ، في خامس عشرين صفر ، يستأذن في قدوم قرقاس إلى الديار المصرية ، وقد
بأه شيء مما روي به ، فعصب السلطان عند ذلك على زين الدين عمر بن السباع ، ورسم
مره واستقرار شرف الدين المذكور عوضه ، وتحقيق السلطان أنه لو كان قرقاس
محمراً ، لما استأذن في الحضور ، فسر السلطان بذلك ، وكتب له الجواب بأنه تقدم
الطلب له .

وأما قرقاس فإنه لما ورد عليه الطلب من السلطان ، خرج على الفور من حلب على
المجن في حواصيه ، وصار حتى قدم إلى خارج القاهرة في يوم الجمعة سادس شهر ربيع
الأول المذكور ، وطلع من المد إلى القلعة ، فلم يجمع السلطان عليه خلعة الاستمرار
لكونه استغنى عن بيابة حلب ، فما صدق سلطان بأنه تخطى بذلك .

(١) في آ (ص) .

(٢) من طبة كايغوريا

(٣) حرف (ما) ساقط في طبة كايغوريا وشبهه مرأ .

ولما كان يوم الاثنين ناسع شهر ربيع الأول ، جامع السلطان على الأمير الكسر
إيصال الحكمي أناتك تصاكر بالديار المصرية باستقراره في ساحة حلب عوضاً عن
الأمير قرقميس الشعباني المذكور^(١) . وجمع على الأمير حَقْمَق العلافى أمير سلاح
باستقراره أناتك تصاكر بالديار المصرية عوضاً عن إيصال الحكمي ، وجمع على
قرقميس نائب حلب باستقراره أمير سلاح عوضاً عن الأمير حَقْمَق العلافى . وكان
استقرار إيصال الحكمي [٢٣] بعد الأناطكية في بياضة حلب ، بخلاف القاعدة ، غير أن
السلطان أكرمه غاية^(٢) الإكرام ، ووعدته مدينة دمشق ، لظول مرض الأمير قصروه
نائب الشام ، وبيع حتى أنه أمر له أن مات قصروه قبل وصول إيصال إلى حلب فلم
يذهب ، حتى يرسل إليه السلطان بياضها ، وطهر أصلاً للناس أنه لم يؤلف بياضة حلب
إلا لتفتته به : [ثم]^(٣) خرج الأمير إيصال إلى محل كمالته في ثلاث عشرة .

ثم في سابع عشره جامع السلطان على الأمير الكبير حَقْمَق العلافى سطر
البيمارستان المصوري على العادة ، وورد الخبر على سلطان : أن ندسة روسا ، التي يقال
ها رُضْصَا من بلاد الروم ، وباء عطياً^(٤) قام بممالك الروم نحو أربعة أشهر .

ثم ورد الخبر على السلطان بأن الأمير ناصر الدين بك ابن دُماندر قبص على
الأمير حاكم الصوفي في سابع عشر شهر^(٥) ربيع الأول ، وكان السلطان قدم عليه
من البلاد الشامية كتاب ، وفي صممه كتاب من عند شاه رُخ بن تيفورلوك ،
يتضمن تحريض حاكم الصوفي على أحد الملاد شامية ، وأنه سيقدم عليه اسه^(٦) أحمد
حوكي^(٧) . وبما جرى محادثة له على قتل سلطان مصر ، فقبص على حامل هذا الكتاب

(١) في طبعة كالمبوريا (لنقدم ذكره) والمثبت عن ١ ، ولا فرق يذكر

(٢) في أ (ص)

(٣) في أ (و) والمثبت عن طبعة كالمبوريا ، ولا فرق يذكر

(٤) في أ (وها عظيم) .

(٥) عن طبعة كالمبوريا

(٦) المعنى في به يعود عن شاه رُخ بن تيفورلوك ، وأحمد جوك هو ابن شاه رُخ (مصر مايل)

(٧) في أ (لوجي)

وحسن ، فلما سمع السلطان ذلك كتب إلى نواب البلاد الشامية بالتأهب والاستعداد
لجده نائب حبيب الأمير إقبال الحكيم إذا استدعاهم ، ولم يكثر السلطان قصص
جاسك الصوى وقال : هذه حيلة .

وكان من خبر جاسك الصوى والقصص عنه وهو خلاف ما نقل عنه قبل ذلك
لاختلاف الأقوال في أمره ، خبره من هذا الوجه ، أنه لما خرج^(١) من الإسكندرية ، دخل
القاهرة سد أمور ، ونام بها سبعة عشر^(٢) في حراتها وطواهرها ، إلى أن خرج منها
مسكراً وسار إلى البلاد الشامية ، ثم إلى بلاد الروم ، طهر ثقات^(٣) في شوان من
السنة الماضية ، أعى ستة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، فقام متولياً الأمير أر كنج
باشا بمصرته وأكرمه^(٤) وأتم عليه ، وكشف إلى ناصر الدين محمد بن دلفور نائب
أبلستين ، وإلى أسد بن كيك ، وإلى محمد بن طيبي ، وإلى قرايوك ومحمود من أمراء
التركان بالناس معه والاستعداد لصره ، فانضم على جاسك الصوى عند ذلك جماعة
كبيرة ، فحبس وخرج بهم من نوبات . فهاجاه الأمير قورموش الأنور أحد مقدمي الأتوف
بالديار المصرية المقدم ذكره في واقعة جاسك الصوى لما قبض عليه بالقاهرة .

وكان من خبر قورموش المذكور ، أن الملك الأشرف أمسه مد أن قبض على
الأمير جاسك الصوى بمدة يسيرة ، وحسنه بئر الإسكندرية ، ثم أطلقه وأتم عليه
بأمره مائة وتسعة ألف بتمشق ، فلما خرج الأمير تليك البعاسي عن طاعة الملك^(٥)
الأشرف واقعه قورموش هذا وبقى من حزبه ، إلى أن اكسر البعاسي وقبض عليه ،
فاحتسب^(٦) قورموش المذكور ولم يظهر له خبر إلى هذا اليوم ، فكأنه كان محتباً بتلك

(١) في (سافر) ، واثبتت عن طبعه كاليغورنيا .

(٢) في (مختص) .

(٣) ثغرات مدينة بليما المصرية (راسع رابور مد - من ٢٢)

(٤) كلمة (وأكرمه) ساقطة في طبعة كاليغورنيا .

(٥) عن طبعة كاليغورنيا .

(٦) في (محض) ، واثبتت عن طبعة كاليغورنيا .

البلاد . فظهر أمر حاسك الصوفي توجه إليه — انتهى .

وسار الأمير حاسك لصوفي من انصم عنده ، ومعه الأمير قُرْمُش ، من نواحي
إلى الأمير محمد بن قرايُنت صاحب سعة حركت ، فكرمهم محمد اندكور وقوام ،
مشوا من اصارات على مدسه دوركي وصاتوا أهلها وهبوا نواحيها ، فانق وروود
كتاب شاه رُخ ملك الشرق على قرايُنت يأمره ^(١) بالسير بأولاده وعساكره لقتال
إسكندر بن قرايوسف سرماً عاجلاً ، فكتب ^(٢) قرايُنت إلى ولده محمد بالقدوم عنده
لذلك ، فترك محمد حاسك الصوفي ومن معه على دوركي وتوجه إلى أبيه .

فسار حاسك إلى أسلمس وابن قعلكي ، واجتمعا ورووا على مَظْطية وحصروها ،
وكادهم سليمان بن ناصر الدين ملك ابن دُلعدز ، وكتب إلى حاسك أنه معه ؛
فكتب إليه أنه يقدم عنده ، وكان تقدم بينهما مكاتبات حسا تقدم ذكره ،
ومواعيدات (بمعنى) ^(٣) حاسك إلى ألبستين ^(٤) . فلم مع ذلك وأرسل حاسك إليه
بالقدوم عنده مع الأمير قُرْمُش الأمور ، فكرمهم سليمان ، وركب وسار [٣٤] مع الأمير
قُرْمُش في مائة وخمسين فارساً إلى جهة حاسك الصوفي ، حتى قدم عنده ، فلتقاء حاسك
وعاقبه وعادا من معهما على حصار مَظْطية ، فأظهر سليمان من النصيحة ما أوجب ركون
حاسك إليه ، فأخذ سليمان في الخيلة على حاسك لمدكور بكل ما تصل قدرته إليه ،
ولارال به حتى خرج حاسك معه في عده من أصحابه ليستريح بمكان للترهة فيه ،
ورثا ^(٥) قُرْمُش وقية المعسكر على حصار مَظْطية ، فلما نزل ^(٦) سليمان وحاسك للزعمه
ورأى أن حيثته تمت ، وثب جماعة سنين على حاسك الصوفي وقيده وأركبوه ^(٧)

(١) : (٢) ما بين هذين الرقيص سابق في طبعة كاليغوريا

(٢) عن طبعة كاليغوريا

(٣) ألبستين أو ألبستد ، مدينة مشهورة بآب الصغرى وهي عاصمة إمارة بني دُلعدز

تركية (الكتاب : ص ١٠٠ من ٨٩ ، القرماني : آخر ملوك من ٢٣٩)

(٤) : (٥) (٦) (٧)

(٦) : (٧) : (٨) : (٩) : (١٠) : (١١) : (١٢) : (١٣) : (١٤) : (١٥) : (١٦) : (١٧) : (١٨) : (١٩) : (٢٠) : (٢١) : (٢٢) : (٢٣) : (٢٤) : (٢٥) : (٢٦) : (٢٧) : (٢٨) : (٢٩) : (٣٠) : (٣١) : (٣٢) : (٣٣) : (٣٤) : (٣٥) : (٣٦) : (٣٧) : (٣٨) : (٣٩) : (٤٠) : (٤١) : (٤٢) : (٤٣) : (٤٤) : (٤٥) : (٤٦) : (٤٧) : (٤٨) : (٤٩) : (٥٠) : (٥١) : (٥٢) : (٥٣) : (٥٤) : (٥٥) : (٥٦) : (٥٧) : (٥٨) : (٥٩) : (٦٠) : (٦١) : (٦٢) : (٦٣) : (٦٤) : (٦٥) : (٦٦) : (٦٧) : (٦٨) : (٦٩) : (٧٠) : (٧١) : (٧٢) : (٧٣) : (٧٤) : (٧٥) : (٧٦) : (٧٧) : (٧٨) : (٧٩) : (٨٠) : (٨١) : (٨٢) : (٨٣) : (٨٤) : (٨٥) : (٨٦) : (٨٧) : (٨٨) : (٨٩) : (٩٠) : (٩١) : (٩٢) : (٩٣) : (٩٤) : (٩٥) : (٩٦) : (٩٧) : (٩٨) : (٩٩) : (١٠٠) : (١٠١) : (١٠٢) : (١٠٣) : (١٠٤) : (١٠٥) : (١٠٦) : (١٠٧) : (١٠٨) : (١٠٩) : (١١٠) : (١١١) : (١١٢) : (١١٣) : (١١٤) : (١١٥) : (١١٦) : (١١٧) : (١١٨) : (١١٩) : (١٢٠) : (١٢١) : (١٢٢) : (١٢٣) : (١٢٤) : (١٢٥) : (١٢٦) : (١٢٧) : (١٢٨) : (١٢٩) : (١٣٠) : (١٣١) : (١٣٢) : (١٣٣) : (١٣٤) : (١٣٥) : (١٣٦) : (١٣٧) : (١٣٨) : (١٣٩) : (١٤٠) : (١٤١) : (١٤٢) : (١٤٣) : (١٤٤) : (١٤٥) : (١٤٦) : (١٤٧) : (١٤٨) : (١٤٩) : (١٥٠) : (١٥١) : (١٥٢) : (١٥٣) : (١٥٤) : (١٥٥) : (١٥٦) : (١٥٧) : (١٥٨) : (١٥٩) : (١٦٠) : (١٦١) : (١٦٢) : (١٦٣) : (١٦٤) : (١٦٥) : (١٦٦) : (١٦٧) : (١٦٨) : (١٦٩) : (١٧٠) : (١٧١) : (١٧٢) : (١٧٣) : (١٧٤) : (١٧٥) : (١٧٦) : (١٧٧) : (١٧٨) : (١٧٩) : (١٨٠) : (١٨١) : (١٨٢) : (١٨٣) : (١٨٤) : (١٨٥) : (١٨٦) : (١٨٧) : (١٨٨) : (١٨٩) : (١٩٠) : (١٩١) : (١٩٢) : (١٩٣) : (١٩٤) : (١٩٥) : (١٩٦) : (١٩٧) : (١٩٨) : (١٩٩) : (٢٠٠) : (٢٠١) : (٢٠٢) : (٢٠٣) : (٢٠٤) : (٢٠٥) : (٢٠٦) : (٢٠٧) : (٢٠٨) : (٢٠٩) : (٢١٠) : (٢١١) : (٢١٢) : (٢١٣) : (٢١٤) : (٢١٥) : (٢١٦) : (٢١٧) : (٢١٨) : (٢١٩) : (٢٢٠) : (٢٢١) : (٢٢٢) : (٢٢٣) : (٢٢٤) : (٢٢٥) : (٢٢٦) : (٢٢٧) : (٢٢٨) : (٢٢٩) : (٢٣٠) : (٢٣١) : (٢٣٢) : (٢٣٣) : (٢٣٤) : (٢٣٥) : (٢٣٦) : (٢٣٧) : (٢٣٨) : (٢٣٩) : (٢٤٠) : (٢٤١) : (٢٤٢) : (٢٤٣) : (٢٤٤) : (٢٤٥) : (٢٤٦) : (٢٤٧) : (٢٤٨) : (٢٤٩) : (٢٥٠) : (٢٥١) : (٢٥٢) : (٢٥٣) : (٢٥٤) : (٢٥٥) : (٢٥٦) : (٢٥٧) : (٢٥٨) : (٢٥٩) : (٢٦٠) : (٢٦١) : (٢٦٢) : (٢٦٣) : (٢٦٤) : (٢٦٥) : (٢٦٦) : (٢٦٧) : (٢٦٨) : (٢٦٩) : (٢٧٠) : (٢٧١) : (٢٧٢) : (٢٧٣) : (٢٧٤) : (٢٧٥) : (٢٧٦) : (٢٧٧) : (٢٧٨) : (٢٧٩) : (٢٨٠) : (٢٨١) : (٢٨٢) : (٢٨٣) : (٢٨٤) : (٢٨٥) : (٢٨٦) : (٢٨٧) : (٢٨٨) : (٢٨٩) : (٢٩٠) : (٢٩١) : (٢٩٢) : (٢٩٣) : (٢٩٤) : (٢٩٥) : (٢٩٦) : (٢٩٧) : (٢٩٨) : (٢٩٩) : (٣٠٠) : (٣٠١) : (٣٠٢) : (٣٠٣) : (٣٠٤) : (٣٠٥) : (٣٠٦) : (٣٠٧) : (٣٠٨) : (٣٠٩) : (٣١٠) : (٣١١) : (٣١٢) : (٣١٣) : (٣١٤) : (٣١٥) : (٣١٦) : (٣١٧) : (٣١٨) : (٣١٩) : (٣٢٠) : (٣٢١) : (٣٢٢) : (٣٢٣) : (٣٢٤) : (٣٢٥) : (٣٢٦) : (٣٢٧) : (٣٢٨) : (٣٢٩) : (٣٣٠) : (٣٣١) : (٣٣٢) : (٣٣٣) : (٣٣٤) : (٣٣٥) : (٣٣٦) : (٣٣٧) : (٣٣٨) : (٣٣٩) : (٣٤٠) : (٣٤١) : (٣٤٢) : (٣٤٣) : (٣٤٤) : (٣٤٥) : (٣٤٦) : (٣٤٧) : (٣٤٨) : (٣٤٩) : (٣٥٠) : (٣٥١) : (٣٥٢) : (٣٥٣) : (٣٥٤) : (٣٥٥) : (٣٥٦) : (٣٥٧) : (٣٥٨) : (٣٥٩) : (٣٦٠) : (٣٦١) : (٣٦٢) : (٣٦٣) : (٣٦٤) : (٣٦٥) : (٣٦٦) : (٣٦٧) : (٣٦٨) : (٣٦٩) : (٣٧٠) : (٣٧١) : (٣٧٢) : (٣٧٣) : (٣٧٤) : (٣٧٥) : (٣٧٦) : (٣٧٧) : (٣٧٨) : (٣٧٩) : (٣٨٠) : (٣٨١) : (٣٨٢) : (٣٨٣) : (٣٨٤) : (٣٨٥) : (٣٨٦) : (٣٨٧) : (٣٨٨) : (٣٨٩) : (٣٩٠) : (٣٩١) : (٣٩٢) : (٣٩٣) : (٣٩٤) : (٣٩٥) : (٣٩٦) : (٣٩٧) : (٣٩٨) : (٣٩٩) : (٤٠٠) : (٤٠١) : (٤٠٢) : (٤٠٣) : (٤٠٤) : (٤٠٥) : (٤٠٦) : (٤٠٧) : (٤٠٨) : (٤٠٩) : (٤١٠) : (٤١١) : (٤١٢) : (٤١٣) : (٤١٤) : (٤١٥) : (٤١٦) : (٤١٧) : (٤١٨) : (٤١٩) : (٤٢٠) : (٤٢١) : (٤٢٢) : (٤٢٣) : (٤٢٤) : (٤٢٥) : (٤٢٦) : (٤٢٧) : (٤٢٨) : (٤٢٩) : (٤٣٠) : (٤٣١) : (٤٣٢) : (٤٣٣) : (٤٣٤) : (٤٣٥) : (٤٣٦) : (٤٣٧) : (٤٣٨) : (٤٣٩) : (٤٤٠) : (٤٤١) : (٤٤٢) : (٤٤٣) : (٤٤٤) : (٤٤٥) : (٤٤٦) : (٤٤٧) : (٤٤٨) : (٤٤٩) : (٤٥٠) : (٤٥١) : (٤٥٢) : (٤٥٣) : (٤٥٤) : (٤٥٥) : (٤٥٦) : (٤٥٧) : (٤٥٨) : (٤٥٩) : (٤٦٠) : (٤٦١) : (٤٦٢) : (٤٦٣) : (٤٦٤) : (٤٦٥) : (٤٦٦) : (٤٦٧) : (٤٦٨) : (٤٦٩) : (٤٧٠) : (٤٧١) : (٤٧٢) : (٤٧٣) : (٤٧٤) : (٤٧٥) : (٤٧٦) : (٤٧٧) : (٤٧٨) : (٤٧٩) : (٤٨٠) : (٤٨١) : (٤٨٢) : (٤٨٣) : (٤٨٤) : (٤٨٥) : (٤٨٦) : (٤٨٧) : (٤٨٨) : (٤٨٩) : (٤٩٠) : (٤٩١) : (٤٩٢) : (٤٩٣) : (٤٩٤) : (٤٩٥) : (٤٩٦) : (٤٩٧) : (٤٩٨) : (٤٩٩) : (٥٠٠) : (٥٠١) : (٥٠٢) : (٥٠٣) : (٥٠٤) : (٥٠٥) : (٥٠٦) : (٥٠٧) : (٥٠٨) : (٥٠٩) : (٥١٠) : (٥١١) : (٥١٢) : (٥١٣) : (٥١٤) : (٥١٥) : (٥١٦) : (٥١٧) : (٥١٨) : (٥١٩) : (٥٢٠) : (٥٢١) : (٥٢٢) : (٥٢٣) : (٥٢٤) : (٥٢٥) : (٥٢٦) : (٥٢٧) : (٥٢٨) : (٥٢٩) : (٥٣٠) : (٥٣١) : (٥٣٢) : (٥٣٣) : (٥٣٤) : (٥٣٥) : (٥٣٦) : (٥٣٧) : (٥٣٨) : (٥٣٩) : (٥٤٠) : (٥٤١) : (٥٤٢) : (٥٤٣) : (٥٤٤) : (٥٤٥) : (٥٤٦) : (٥٤٧) : (٥٤٨) : (٥٤٩) : (٥٥٠) : (٥٥١) : (٥٥٢) : (٥٥٣) : (٥٥٤) : (٥٥٥) : (٥٥٦) : (٥٥٧) : (٥٥٨) : (٥٥٩) : (٥٦٠) : (٥٦١) : (٥٦٢) : (٥٦٣) : (٥٦٤) : (٥٦٥) : (٥٦٦) : (٥٦٧) : (٥٦٨) : (٥٦٩) : (٥٧٠) : (٥٧١) : (٥٧٢) : (٥٧٣) : (٥٧٤) : (٥٧٥) : (٥٧٦) : (٥٧٧) : (٥٧٨) : (٥٧٩) : (٥٨٠) : (٥٨١) : (٥٨٢) : (٥٨٣) : (٥٨٤) : (٥٨٥) : (٥٨٦) : (٥٨٧) : (٥٨٨) : (٥٨٩) : (٥٩٠) : (٥٩١) : (٥٩٢) : (٥٩٣) : (٥٩٤) : (٥٩٥) : (٥٩٦) : (٥٩٧) : (٥٩٨) : (٥٩٩) : (٦٠٠) : (٦٠١) : (٦٠٢) : (٦٠٣) : (٦٠٤) : (٦٠٥) : (٦٠٦) : (٦٠٧) : (٦٠٨) : (٦٠٩) : (٦١٠) : (٦١١) : (٦١٢) : (٦١٣) : (٦١٤) : (٦١٥) : (٦١٦) : (٦١٧) : (٦١٨) : (٦١٩) : (٦٢٠) : (٦٢١) : (٦٢٢) : (٦٢٣) : (٦٢٤) : (٦٢٥) : (٦٢٦) : (٦٢٧) : (٦٢٨) : (٦٢٩) : (٦٣٠) : (٦٣١) : (٦٣٢) : (٦٣٣) : (٦٣٤) : (٦٣٥) : (٦٣٦) : (٦٣٧) : (٦٣٨) : (٦٣٩) : (٦٤٠) : (٦٤١) : (٦٤٢) : (٦٤٣) : (٦٤٤) : (٦٤٥) : (٦٤٦) : (٦٤٧) : (٦٤٨) : (٦٤٩) : (٦٥٠) : (٦٥١) : (٦٥٢) : (٦٥٣) : (٦٥٤) : (٦٥٥) : (٦٥٦) : (٦٥٧) : (٦٥٨) : (٦٥٩) : (٦٦٠) : (٦٦١) : (٦٦٢) : (٦٦٣) : (٦٦٤) : (٦٦٥) : (٦٦٦) : (٦٦٧) : (٦٦٨) : (٦٦٩) : (٦٧٠) : (٦٧١) : (٦٧٢) : (٦٧٣) : (٦٧٤) : (٦٧٥) : (٦٧٦) : (٦٧٧) : (٦٧٨) : (٦٧٩) : (٦٨٠) : (٦٨١) : (٦٨٢) : (٦٨٣) : (٦٨٤) : (٦٨٥) : (٦٨٦) : (٦٨٧) : (٦٨٨) : (٦٨٩) : (٦٩٠) : (٦٩١) : (٦٩٢) : (٦٩٣) : (٦٩٤) : (٦٩٥) : (٦٩٦) : (٦٩٧) : (٦٩٨) : (٦٩٩) : (٧٠٠) : (٧٠١) : (٧٠٢) : (٧٠٣) : (٧٠٤) : (٧٠٥) : (٧٠٦) : (٧٠٧) : (٧٠٨) : (٧٠٩) : (٧١٠) : (٧١١) : (٧١٢) : (٧١٣) : (٧١٤) : (٧١٥) : (٧١٦) : (٧١٧) : (٧١٨) : (٧١٩) : (٧٢٠) : (٧٢١) : (٧٢٢) : (٧٢٣) : (٧٢٤) : (٧٢٥) : (٧٢٦) : (٧٢٧) : (٧٢٨) : (٧٢٩) : (٧٣٠) : (٧٣١) : (٧٣٢) : (٧٣٣) : (٧٣٤) : (٧٣٥) : (٧٣٦) : (٧٣٧) : (٧٣٨) : (٧٣٩) : (٧٤٠) : (٧٤١) : (٧٤٢) : (٧٤٣) : (٧٤٤) : (٧٤٥) : (٧٤٦) : (٧٤٧) : (٧٤٨) : (٧٤٩) : (٧٥٠) : (٧٥١) : (٧٥٢) : (٧٥٣) : (٧٥٤) : (٧٥٥) : (٧٥٦) : (٧٥٧) : (٧٥٨) : (٧٥٩) : (٧٦٠) : (٧٦١) : (٧٦٢) : (٧٦٣) : (٧٦٤) : (٧٦٥) : (٧٦٦) : (٧٦٧) : (٧٦٨) : (٧٦٩) : (٧٧٠) : (٧٧١) : (٧٧٢) : (٧٧٣) : (٧٧٤) : (٧٧٥) : (٧٧٦) : (٧٧٧) : (٧٧٨) : (٧٧٩) : (٧٨٠) : (٧٨١) : (٧٨٢) : (٧٨٣) : (٧٨٤) : (٧٨٥) : (٧٨٦) : (٧٨٧) : (٧٨٨) : (٧٨٩) : (٧٩٠) : (٧٩١) : (٧٩٢) : (٧٩٣) : (٧٩٤) : (٧٩٥) : (٧٩٦) : (٧٩٧) : (٧٩٨) : (٧٩٩) : (٨٠٠) : (٨٠١) : (٨٠٢) : (٨٠٣) : (٨٠٤) : (٨٠٥) : (٨٠٦) : (٨٠٧) : (٨٠٨) : (٨٠٩) : (٨١٠) : (٨١١) : (٨١٢) : (٨١٣) : (٨١٤) : (٨١٥) : (٨١٦) : (٨١٧) : (٨١٨) : (٨١٩) : (٨٢٠) : (٨٢١) : (٨٢٢) : (٨٢٣) : (٨٢٤) : (٨٢٥) : (٨٢٦) : (٨٢٧) : (٨٢٨) : (٨٢٩) : (٨٣٠) : (٨٣١) : (٨٣٢) : (٨٣٣) : (٨٣٤) : (٨٣٥) : (٨٣٦) : (٨٣٧) : (٨٣٨) : (٨٣٩) : (٨٤٠) : (٨٤١) : (٨٤٢) : (٨٤٣) : (٨٤٤) : (٨٤٥) : (٨٤٦) : (٨٤٧) : (٨٤٨) : (٨٤٩) : (٨٥٠) : (٨٥١) : (٨٥٢) : (٨٥٣) : (٨٥٤) : (٨٥٥) : (٨٥٦) : (٨٥٧) : (٨٥٨) : (٨٥٩) : (٨٦٠) : (٨٦١) : (٨٦٢) : (٨٦٣) : (٨٦٤) : (٨٦٥) : (٨٦٦) : (٨٦٧) : (٨٦٨) : (٨٦٩) : (٨٧٠) : (٨٧١) : (٨٧٢) : (٨٧٣) : (٨٧٤) : (٨٧٥) : (٨٧٦) : (٨٧٧) : (٨٧٨) : (٨٧٩) : (٨٨٠) : (٨٨١) : (٨٨٢) : (٨٨٣) : (٨٨٤) : (٨٨٥) : (٨٨٦) : (٨٨٧) : (٨٨٨) : (٨٨٩) : (٨٩٠) : (٨٩١) : (٨٩٢) : (٨٩٣) : (٨٩٤) : (٨٩٥) : (٨٩٦) : (٨٩٧) : (٨٩٨) : (٨٩٩) : (٩٠٠) : (٩٠١) : (٩٠٢) : (٩٠٣) : (٩٠٤) : (٩٠٥) : (٩٠٦) : (٩٠٧) : (٩٠٨) : (٩٠٩) : (٩١٠) : (٩١١) : (٩١٢) : (٩١٣) : (٩١٤) : (٩١٥) : (٩١٦) : (٩١٧) : (٩١٨) : (٩١٩) : (٩٢٠) : (٩٢١) : (٩٢٢) : (٩٢٣) : (٩٢٤) : (٩٢٥) : (٩٢٦) : (٩٢٧) : (٩٢٨) : (٩٢٩) : (٩٣٠) : (٩٣١) : (٩٣٢) : (٩٣٣) : (٩٣٤) : (٩٣٥) : (٩٣٦) : (٩٣٧) : (٩٣٨) : (٩٣٩) : (٩٤٠) : (٩٤١) : (٩٤٢) : (٩٤٣) : (٩٤٤) : (٩٤٥) : (٩٤٦) : (٩٤٧) : (٩٤٨) : (٩٤٩) : (٩٥٠) : (٩٥١) : (٩٥٢) : (٩٥٣) : (٩٥٤) : (٩٥٥) : (٩٥٦) : (٩٥٧) : (٩٥٨) : (٩٥٩) : (٩٦٠) : (٩٦١) : (٩٦٢) : (٩٦٣) : (٩٦٤) : (٩٦٥) : (٩٦٦) : (٩٦٧) : (٩٦٨) : (٩٦٩) : (٩٧٠) : (٩٧١) : (٩٧٢) : (٩٧٣) : (٩٧٤) : (٩٧٥) : (٩٧٦) : (٩٧٧) : (٩٧٨) : (٩٧٩) : (٩٨٠) : (٩٨١) : (٩٨٢) : (٩٨٣) : (٩٨٤) : (٩٨٥) : (٩٨٦) : (٩٨٧) : (٩٨٨) : (٩٨٩) : (٩٩٠) : (٩٩١) : (٩٩٢) : (٩٩٣) : (٩٩٤) : (٩٩٥) : (٩٩٦) : (٩٩٧) : (٩٩٨) : (٩٩٩) : (١٠٠٠) : (١٠٠١) : (١٠٠٢) : (١٠٠٣) : (١٠٠٤) : (١٠٠٥) : (١٠٠٦) : (١٠٠٧) : (١٠٠٨) : (١٠٠٩) : (١٠١٠) : (١٠١١) : (١٠١٢) : (١٠١٣) : (١٠١٤) : (١٠١٥) : (١٠١٦) : (١٠١٧) : (١٠١٨) : (١٠١٩) : (١٠٢٠) : (١٠٢١) : (١٠٢٢) : (١٠٢٣) : (١٠٢٤) : (١٠٢٥) : (١٠٢٦) : (١٠٢٧) : (١٠٢٨) : (١٠٢٩) : (١٠٣٠) : (١٠٣١) : (١٠٣٢) : (١٠٣٣) : (١٠٣٤) : (١٠٣٥) : (١٠٣٦) : (١٠٣٧) : (١٠٣٨) : (١٠٣٩) : (١٠٤٠) : (١٠٤١) : (١٠٤٢) : (١٠٤٣) : (١٠٤٤) : (١٠٤٥) : (١٠٤٦) : (١٠٤٧) : (١٠٤٨) : (١٠٤٩) : (١٠٥٠) : (١٠٥١) : (١٠٥٢) : (١٠٥٣) : (١٠٥٤) : (١٠٥٥) : (١٠٥٦) : (١٠٥٧) : (١٠٥٨) : (١٠٥٩) : (١٠٦٠) : (١٠٦١) : (١٠٦٢) : (١٠٦٣) : (١٠٦٤) : (١٠٦٥) : (١٠٦٦) : (١٠٦٧) : (١٠٦٨) : (١٠٦٩) : (١٠٧٠) : (١٠٧١) : (١٠٧٢) : (١٠٧٣) : (١٠٧٤) : (١٠٧٥) : (١٠٧٦) : (١٠٧٧) : (١٠٧٨) : (١٠٧٩) : (١٠٨٠) : (١٠٨١) : (١٠٨٢) : (١٠٨٣) : (١٠٨٤) : (١٠٨٥) : (١٠٨٦) : (١٠٨٧) : (١٠٨٨) : (١٠٨٩) : (١٠٩٠) : (١٠٩١) : (١٠٩٢) : (١٠٩٣) : (١٠٩٤) : (١٠٩٥) : (١٠٩٦) : (١٠٩٧) : (١٠٩٨) : (١٠٩٩) : (١١٠٠) : (١١٠١) : (١١٠٢) : (١١٠٣) : (١١٠٤) : (١١٠٥) : (١١٠٦) : (١١٠٧) : (١١٠٨) : (١١٠٩) : (١١١٠) : (١١١١) : (١١١٢) : (١١١٣) : (١١١٤) : (١١١٥) : (١١١٦) : (١١١٧) : (١١١٨) : (١١١٩) : (١١٢٠) : (١١٢١) : (١١٢٢) : (١١٢٣) : (١١٢٤) : (١١٢٥) : (١١٢٦) : (١١٢٧) : (١١٢٨) : (١١٢٩) : (١١٣٠) : (١١٣١) : (١١٣٢) : (١١٣٣) : (١١٣٤) : (١١٣٥) : (١١٣٦) : (١١٣٧) : (١١٣٨) : (١١٣٩) : (١١٤٠) : (١١٤١) : (١١٤٢) : (١١٤٣) : (١١٤٤) : (١١٤٥) : (١١٤٦) : (١١٤٧) : (١١٤٨) : (١١٤٩) : (١١٥٠) : (١١٥١) : (١١٥٢) : (١١٥٣) : (١١٥٤) : (١١٥٥) : (١١٥٦) : (١١٥٧) : (١١٥٨) : (١١٥٩) : (١١٦٠) : (١١٦١) : (١١٦٢) : (١١٦٣) : (١١٦٤) : (١١٦٥) : (١١٦٦) : (١١٦٧) : (١١٦٨) : (١١٦٩) : (١١٧٠) : (١١٧١) : (١١٧٢) : (١١٧٣) : (١١٧٤) : (١١٧٥) : (١١٧٦) : (١١٧٧) : (١١٧٨) : (١١٧٩) : (١١٨٠) : (١١٨١) : (١١٨٢) : (١١٨٣) : (١١٨٤) : (١١٨٥) : (١١٨٦) : (١١٨٧) : (١١٨٨) : (١١٨٩) : (١١٩٠) : (١١٩١) : (١١٩٢) : (١١٩٣) : (١١٩٤) : (١١٩٥) : (١١٩٦) : (١١٩٧) : (١١٩٨) : (١١٩٩) : (١٢٠٠) : (١٢٠١) : (١٢٠٢) : (١٢٠٣) : (١٢٠٤) : (١٢٠٥) : (١٢٠٦) : (١٢٠٧) : (١٢٠٨) : (١٢٠٩) : (١٢١٠) : (١٢١١) : (١٢١٢) : (١٢١٣) : (١٢١٤) : (١٢١٥) : (١٢١٦) : (١٢١٧) : (١٢١٨) : (١٢١٩) : (١٢٢٠) : (١٢٢١) : (١٢٢٢) : (١٢٢٣) : (١٢٢٤) : (١٢٢٥) : (١٢٢٦) : (

على أكديش، وسد به ليلته و^(١) من المد حتى وصل إلى بيوت بالكتين وجبه
عنه، فلم يظن قَوْمُش وأصحابه بمسك حاسك، حتى حاور حاسك ملاذاً بعيداً، ولما
قص سليمان على حاسك الصّوّى أرسى بعُرف السلطان بذلك ويطلب من يأنيه من
قبل السلطان ويسمه — انتهى

وأما السلطان لما علمه حير القصص على حاسك الصّوّى، لم يحسن ذلك على الصديق
وأحد فيما هو فيه، فورد عليه في يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الآخر مبع
الأمير قَصْرُوه نائب الشام، عى يد الأمير على من إيصال ماى من قصاص، حين
سلطان الأمير إسن الحكيم نائب حلب إلى بيانة دمشق عوصاً عن قَصْرُوه،
ورسم لتعزى بَرْمَش الأمير آحور الكبير بيانة حلب عوصاً عن إيصال
الحكيم، غير أنه لم يجمع على عرى بَرْمَش المذكور إلا بعد أيام حسناً
بأى ذكره.

ثم في ثالث عشره يردى بمرض أحقاد الحلقة ليستعدوا للسفر إلى الشام ولا يبق
أحد منهم، وجمع السلطان قصة النصاة بين سيده وسألهم في أخذ أموال الناس للنفقة
المتحوجة^(٢) لقتال شاه رُخس نيمور، فكثرت الكلام وأعضوا من غير أن يتنوه بذلك،
فقال إن بعض الفقهاء قال: «كف عنه أخذ أموال المسلمين، وكان ليس بروحه يوم
ظهور ولدها — يعنى [الملك] ^(٣) العزيز يوسف — ما قيمته ثلاثون ألف دينار، وهى مئة
واحدة، وإحدى سائته»، ولم يعرف القائل لذلك من هو من الفقهاء، غير أنه أشيع
ذلك في أفواه الناس، ولما لمع أساس ذلك كثرت قلوبهم من هذا الخبر.

ثم في يوم الاثنين خمس عشر [شهر] ^(١) ربيع الآخر المذكور ابتدأ السلطان بمرض
أحقاد الحلقة، فتجمع بالحوش السلطاني منهم عدة مشايخ وأطفال ومُحِبَّان، وعرضوا على
السلطان فقال لهم: «أنا ما أعمل كما عمل الملك انوئد شيخ من أحد إبلانكم، وسكن أحراراً»

(١) حرب (د) سائق و طبة كاليفورنيا

(٢) في (المتوجه) والمثبت من طبة كاليفورنيا، والمراد: النفقة اللازمة.

(٣) (٤) ما بين الحواصر من طبة كاليفورنيا.

خدمكم ، فمن قدر مسك على فرس رك فرساً ، ومن قدر على حمار رك حماراً ؛ ففروا
على ذلك إلى يد - الأمير أركلس الصاهري البوادر - سكير ، فحل بهم عند ذلك نلاء الله
المرن . وتحكم فيهم ، لا كلة ، وصرو في ثديهم كائرسه في يد فارسها ، وذلك ندم
معرفة أركلس اندكور بالأحكام ، وقلة درسه بالأمور - فإنه كان رجلاً عتياً لا يعرف
باللغة التركية وكيف اللغة لعرصة ؟ - فصار المتبولون ونورط القاسون .

- قب . وعُدَّتْ (١) هذه العلة من غلطات [الملك] (٢) الأشرف ، كونه سديب (٣) .
هذا لأمر المهم : مثل أركلس هذا ، وقد تقدم أن ملوك السبعة كانت سديب لهذا
الأمر (٤) مثل الأمير شمس البوادر ، ومثل سُـسـوـدـون أشيخوني ، ومثل يونس
البوادر ، وأحرهم حقيق دوانار نويد ، وكل واحد من هؤلاء كان شامع مع من يعرضه
كالصيب الخادق العارف بمرص من ساجه : مغفل في وجه المعروض عليه ، ويسأله
عن إقطاعه (٥) وعن متحصله (٦) سؤالاً لا يحماه بعد ذلك (٧) شيء من حله ، صد
ذلك بصر في أمره براسته ، إن كان إقطاعه يقوم بسعره أزمه بالسعر غصباً على رغب
أهله ، لا يسمع في أمره رسالة ولا شفعة ، وإن كان لا يقوم بسعره أزمه بالإقامة ، وبذنه
لحفظ جهة من الجهات ، ومشى في جميع عرصه على ذلك . وقد انتصف الناس من كونه
الرم كل واحد بما هو في قدره ، فكان هذا العرص بخلاف (٨) هذا جميعه : ترك فيه
من إقطاعه يعمل في السنة مائة (٩) ألف ، حيث هو من جهته رجل من أرباب الشوكة
أو يدل مال ، وأزم بالسعر من إقصاه بعمل في السنة (١٠) خمسة آلاف درهم فوساً ، كونه
قبراً ولا عصبية له - انتهى .

(١) في آ (وعد)

(٢) من طبعة كانيغوريا

(٣) في طبعة كانيغوريا (لا يندب) بالي ، والمثبت هو الصواب من أ

(٤) ، (٥) ما بين هذين الرقيين سابق في طبعة كانيغوريا

(٦) ، (٧) ما بين هذين الرقيين سابق في طبعة كانيغوريا

(٨) من طبعة كانيغوريا

(٩) ، (١٠) ما بين هذين الرقيين سابق في طبعة كانيغوريا

وبعد السلطان في ذلك ورد عليه كتب أصحاب من قرأ بوسد صاحب أعداد ،
يشتبه على البودد وأنه هو وأخاه^(١) إسكندر بقدر شاه رُح ، وتاريخه قبل قدوم
أحمد جوكني من شاه رُح وبابا حاجي صاحب كرا شاه رُح ، وقيل بوسد قرابك
ثم في سابع عشرة قدم أيضاً قضاة إسكندر بن قرا يوسف جمعة الأمير شاهين
الأمذكاري المصري أحمد حجاب حب ، وعلى يده رأس الأمير شاهين بن حبر على
المدعو قرابك ، ورأس وده وثلاثة رؤوس أخر ، وكان السلطان يوجه في هذا اليوم إلى
الصيد ، فقدم من الصيد يوم الخميس ثامن عشرة ، فامر بالرؤوس الستة فطيف بها على
رماح ، وقد ردت القاهرة بذلك فرحاً بموت قرابك ، ثم ساق الرؤوس على باب روملة
ثلاثة أيام .

وكان من خبر موته أنه لما صار إسكندر بن قرا يوسف من ريزم انتقله
إلى أنزل بالقرب من أرزن^(٢) ، ومع قرابك محنة^(٣) ، فهاجبه على ملك وعنه فرقة
من لسكر وهو تابعهم ، فاتفقوا على إسكندر يستظهر عسكر قرابك في أول الأمر .
ثم إن إسكندر نفث وحمل معه من معه حملة رحل واحد على عسكر قرابك فكسره .
وذلك حرج أرزن الروم المذكورة ، فعندما امرم قرابك ساق إسكندر خلقه ، فقدم
عسكر قرابك أرزن الروم ، يتحصنوا بها لحمل بينهم وبينها ؛ وقيل أن يتصنروا عنها ،
أرعى قرابك نفسه إلى حديقها بعبور بمهتته ، وعليه آلة الحرب ، فوقع على حجر فشج
دماعه ، ثم قام فحمل إلى قلعة أرزن الروم محال فدام بها ألباناً قليلة ، ومات في الشهر
الأول من صفر من هذه السنة ، بعد أن أقام في الأمر يوماً وحسين سنة ، ومات وقد فارقت
المائة سنة من العمر ، ودفن حرج أرزن الروم ، ففتح إسكندر بن قرا يوسف قبره ، حتى

(١) د أ (وأخوه)

(٢) د أ (روم) ، وأرزن هي المعروفة باسم أرزن الروم ، وهي بلدة أرمنية في الشمال الغربي
من خلاط ، واسمها الأصلي Theodoropolis ثم سبها العرب قاهيلاً أيام الفرنج الإسلامية الأولى ، ويرجع
اسم أرزن الروم إلى سنة ١٤٤١ هـ / ١٠٤٩ م حين هدم السلطنة بلدة أرزن ، وهي قرب خلاط أيضاً ،
مخرج أهلها لأرض إلى قاهيلاً ، وأطلقوا على أرزن الروم (بصر السكون ١٥ ص ٢٠٤ حاشية ٢ وما ج

(٣) د أ (محنة)

٢٥ ص مراجع)

عنه ونش عليه وأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس أخر من أمرائه عن
طفره إسكندر في اوقعة ، وأرسل جميع مع قصده إلى الملك الأشرف ، حسب تقدم
ذكره . هذا ما كان من مودة قرابك ، وثاقى فيه ترجمه وأصله في الوفيات . من هـ
الكتاب إن شاء الله تعالى (١) .

ثم في يوم (٢) السبت عشرينه جمع السلطان على الأمير حسين بن أحمد
الهمسى (٣) المدعو نقرى برمش ، الأمير آخور الكبير باستقراره نائب حلب ، عوصاً
عن الأمانك إقبال الحكيم وسافر من العدى إلى محل كدائه (٤) ، وتولى الأمير
آخورة عوصه الأمير حاتم الأشرف ، وكسب باستقال الحكيم إلى مائة الف عوصاً عن
قصره بحكم وفاته (٥) .

و[٦] في هذا اليوم حصر مصاد إسكندر من قرا يوسف بن يدى لسلطان ككتانه ،
نقرى وأحب بالشكر والثناء ، وحمل إليه مائلاً وغيره من الفاش السكندري ما قيمته
عشرة آلاف دينار ، ووعده أمير السلطان إلى تلك البلاد . ثم رل السلطان
إلى الإسطل اسلطان وعرضه سعة ، وأرسل إلى انصاحب كزيم الدين ابن كاتب المدح
وإلى الأمير بلخا بمحال كثيرة ، وكان يدهم السور إلى سدر جدة

ثم في تاسع عشرين [شهر (٧) ربيع الآخر المذكور توجه الأمير شاد بك الحكيم ،
أحد أمراء الطبشانات ورأس بونة ، إلى الأمير ناصر الدين محمد بن دلقادر بمحل وحيل
ودش سادى وغير ذلك ، وإلى ولده سبيح بمثل ذلك ، وكتب لهم أن سبب
شاد بك المذكور الأمير جابك الصوفى ليحمله إلى قلعة حسب ، هار شاد بك في هذا
اليوم ؟ تاقى فيه أمره في عوده .

(١) ، (٢) أصيب ما بين امواسر من طبعة كالمجور
(٣) في (١) اليسى (والصواب التهمسى) نسبة إلى بلد . هـ . أو همسى الواقعة في بلاد إمارة
دلقادر التركية بآسيا الصغرى (راسبور = ٢ من ٢٣٥)
(٤) ، (٥) في العبارة الواقعة بين هذين الرقمين بمعنى لاصغر - في طبعة كالمجور ، وادبست من ١
(٦) (٧١٦) عن طبعة كالمجور

ثم في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى خلع السلطان على جوهر الصغرى^(١) الخنثى لئلا^(٢) يستقره ريماء الدار ، بعد موت حشقدم الطاهري اروي ، وكانت شاعره من يوم مات حشقدم المذكور

[٢٦] ولا^(٣) كان يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة^(٤) المذكورة برز صاحب كرم لابس والامير بلصحا الساق ، أحد أمراء ، لعشرات ورأس بونة . بين معهما^(٥) من الخراج إلى طاهر القهقرى ، ثم ساروا في تاسع عشره إلى جهة مكة المشرقة .

ثم في يوم الخميس ثالث عشر من جمادى الآخرة المذكورة^(٦) خلع السلطان على السبي آقاي لينشكي الخادم أحد دواذارية السلطان لاحد باستقراره في بيته الإسكندرية عوصا عن حليل بن شاهين الشيخ جهمك عزله .

ثم في ثاني عشره وصل الأمير أقطوه الموساوي الطاهري برقوق اسوجه في الرسالة إلى شاه رُح بن نيمور لك ، وقدم من الهند إلى القاهرة : لشح^(٧) صدار رسول شاه رُح المذكور بكتبه ، فاقروا وأخرى عليه ارواب ، ثم ورد الخبر على السلطان : أن رسل أصحابهم بن فرا يوسف صاحب سداد سارت إلى انش معين الدين شاه رُح ، وهو مقبض على قراياع^(٨) بدخوله تحت طاعنه وأنه من جملة خدمه ، فاقامت رساله ثلاثين يوماً لا تصل إلى شاه رُح ، ثم قدموا بين يديه فأحياه بالإسكار على أصحابهم المذكور من كونه أحرم

(١) و أ (جوهري) مؤخره من (الصغرى) ، ولكتبت من طبعه كاليهوري ، ولا فرق بينهما
(٢) اللام لا تعني فارسي معناه الشخص المكلف بالإنابة بالأطفال وحسنه : لالات ، ومن عادة اللالات ألا يظهرن إلا لأولاد الناس إلا بعد أن يجاوزن من الواحدة منهم سبع سنوات (السلطنة ١٥٠٠ ص ١٨ - حاشية ٤٣
النسخة المخطوطة من تكملة ٢٥ ص ٢٦١ - رتبة كشف التالف ص ١١١ - البحر الزاهرة ١٠٠ ص ٨٥)

(٣) و أ (٢٤)

(٤) و أ (الآخر) ولكتابت أذر

(٥) و أ (مهم)

(٦) و أ (جهدى الآخر المذكور)

(٧) و أ (شيخ)

(٨) ر صبح البحر الزاهرة ١٢٥ ص ٢٦١ حاشية ٥

لعراق وسداد^(١) وأطلق مسير الحج من سداد ، ثم أمره بمره سداد وأمر بمرها ، وإلا ضد^(٢) مشى عليه وأحرب ديرة ، وأكثره من الوعيد ، وأنه أنهى في ذلك منه سه ؛ وكان أصهب ثم يهدية فأخذها ولم يعوصه عنها شيئا^(٣) وإنما جهر به حجة بده بغداد وتقليدا ، ثم جمع^(٤) على رسده وأمرهم بالعود إليه وتبليغه ما ذكره فلم يتأخروا وكما . قلت : وفي الحملة أن حور أولاد تيمورلنك أحس من عدن بن قرا يوسف .

ثم في يوم السبت ثاني [شهر]^(٥) رجب حصر السلطان الملك الأشرف^(٦) الشيخ صفا رسول شاه رُخ إلى بين يديه ، وهو حابس على المنصة^(٧) بالإسفل السطحي ، من معه من قصاد شاه رُخ ، وقرى كتبه فإذا هو بخص : أنه يأمر السلطان أن يحطب له ، وبصرف السكة باسمه ؛ ثم أخرج الشيخ صفا حجة السلطان بديانه مصر ، ومعه حاج ليسه^(٨) السلطان ، وحافظ السلطان بكلاء^(٩) لم يسع السلطان معه حبرا .

وعندما رأى السلطان الحملة أمر بها ففرت تمزيقا ، وأمر بالشيخ صفا المذكور فصرف صفا مبرحا حارحا^(١٠) عن الحد ، ثم أقيم بعد ذلك وأمره فحطب إلى ركة ماء بالإسفل ، فالتقى فيها مكوسا وعسى فيها عبر مره حتى أشرف على الهلاك ، وكان الموت شتاء شديدا البرد . كل ذلك ولم يستحري^(١١) أحد من الأمور . أن يتكلم في أمر الشيخ صفا بكلمة واحدة من نوع شناعة لشدة عصب السلطان . ولقد لارمت الملك الأشرف .

(١) في أ (أحرب بده د والعراق) والمفرد واحد

(٢) في طبعة كاتيفورنيا (وإلا من) ، ولطيت من أ

(٣) هذه الكلمة مطبوعة في أ وثبتت من طبعة كاتيفورنيا

(٤) في أ (أخرج) ولصواب ما أثبت من طبعة كاتيفورنيا

(٥) ، (٦) ، بين المواضع من جنبه كاتيفورنيا

(٧) في جنبه كاتيفورنيا (المنصة) وثبتت من أ ، وليس بينهما خلاف نحو . يد المنصة

والمسجلة مكان المعبود أو المجلس (القاموس المحيط)

(٨) في أ (بليته) ، ولطيت من طبعة كاتيفورنيا

(٩) في س (ليس) ، وثبتت من طبعة كاتيفورنيا

(١٠) في أ (أخرج)

(١١) في أ (ولم يستحري)

كثيراً من أوائل سلطنته إلى هذا اليوم ، [و] ^(١) لم أراه عصب مثله [قبه] ^(٢) .

ثم طاب السلطان الشيع صفا المذكور وحدثه كلام طويل ، محصوله يقول لصفا :
إليك تسوحت في شاه رُح وتذكر له ما حلّ بك من الإحراق وسبلة والعداب ، وأنه قد
ولاني بيابة مصر إلا أنا وإني لا أرثيه شخصاً ^(٣) لي على مصر قري أقل أعمالي ، وإن
كان له قوة فهو بظهير ^(٤) ذلك يده هذا الإحراق بك ويمشي على أعمالي ^(٥) ، وإن
لم يأت في إمام القائل فكل ما ^(٦) أتى منه بعد ذلك فهو من المهملات ، ويظهر عجزه
وصف حالته وكثرة فشله لكل أحد .

ثم رسم سلطان بإحراجه مع رفيقه في السحر المانع إلى مكة ، فتوجهوا وحشوا ثم
عادوا إلى شاه رُح وبلغوه ذلك فلم يتحرك بحركة ، وهاب بموك مصر بهذه النقلة
إلى أن مات . ولم يبق ^(٧) قد كانت هذه الواقعة من الملك الأشرف حسبه من حسنه
التي قامت بعلتها حرمة الصاكر المصرية إلى يوم انتقامه .

فنت : ولا أعرف لملك الأشرف صفة صفة في أيام سلطنته أحسن ولا أعظم ولا أحل
من إعدامه على هذا الأمر ، من صريح قصد [٢٧] شاه رُح وتزني حالته ، فإنه خالف في ذلك
جميع أمرائه وأرباب دولته ، لأن الجميع أشاروا عليه بالخسنة في رد الخواب ، إلا هو ،
فإن الله عز وجل وقفه إلى ما فعل والله الحمد ؛ ومن يومئذ عظم أمر الملك ^(٨)
الأشرف وثلاثي أمر شاه رُح في جميع بلاد الإسلام .

ثم خام [السلطان] ^(٩) على شيع الشيوخ بمناقضه سيرياً فؤوس محب الدين [محمد] ^(١٠)

(١) ، (٢) ما وجد الخواصر من طبعه كالمعروف .

(٣) الشخصنة وقشعشكيرية والشخصيرة ، هي رئاسة الشرطة ، ويسمى متروها صاحب الشخصنة
أو شخصه وجبه شحاى (السوك ١٥ ص ٣٥ حاشية ١ ، ص ٤٠ حاشية ٥ ومن ٩٧٩ حاشية ٣) . ولعل
المراد بهذه العبارة : وأنه لم يبق توليته في نهاية مصر لا أرثيه شخصاً لي . إلخ .

(٤) في أ (نظير) ، و نسبت من طبعه كالمعروف .

(٥) في أ (عالم) ، و المثبت عن طبعه كالمعروف .

(٦) في أ (مكنها) .

(٧) حرف (و) سقط في طبعه كالمعروف .

(٨) ، (٩) ، (١٠) ما بين الخواصر عن طبعه كالمعروف .

أبى الأشقر ، باستقراره في كتبة أسير بالديار المصرية^(١) عوضاً عن القامى كمال الدين ابن^(٢) الباورى بحكم عزله .

ثم جهر سلطان تحريره من الأمراء والمهاليك السطانية إلى البلاد شامية ، سبب ظهور حاسيك الصوفى وغيره ، وقد سمع السلطان أن ابن دُلَعدِر أطلق حاسيك الصوفى ثم في حادى عشر [شهر]^(٣) رحب المذكور قدم الأمير شاد بك الحسكى من بلاد ألسنتين لأحد جانبك الصوفى بغير طائل ، بعد أن قامى شدايد من عظم الرد والظفر واللوچ ، حتى أنه هلك من أصحابه جماعة كبيرة من ذلك ، وكان من خبر شاد بك أنه ما وصل إلى ناصر الدين بك ابن دُلَعدِر ، تنقذه وأكرمه وأخذ مامعه من الهدية والتعف والمال .

قلت : الدورة على هذا لا [على]^(٤) غيره

ثم أحد عصر الدين بك ابن دُلَعدِر يسوقه بالأمير شاد بك من يوم إلى يوم ، إلى أن طال الأمر وظهر لشاد بك أنه^(٥) لا يمكنه منه . فكلّمه في ذلك فعند ناصر الدين [بك]^(٦) [سندم]^(٧) تسليمه من أنه يخاف من أن يعاير بذلك ، وأيضاً مما ورد عليه من كتب شاه رُح وغيره من ملوك الأقطار بالتوصية عليه وأشياء من هذه المقولة ؛ ولقصود أنه سمعه منه ، ثم أطلقه وأعادته في حالة الأوس وأحسن ، فعظم ذلك على السلطان إلى العاية ، ولم أسأل الأمير شاد بك هل اجتمع بالأمير حاسيك الصوفى عبد ابن دُلَعدِر أم لا

ولما أن عاد شاد بك من عبد ابن دُلَعدِر^(٨) من غير قصه حاحة اضطرب دس ، وتحدث كل أحد بما في منه من المصبت ، وكثر التفتى وأخذ السلطان يستحث

(١) في أ (مصر) وليس واحد

(٢) كلمة (ابن) ماقطة في طبعة كاتيمورنيا .

(٣) ، (٤) ما بين الحواصر ماقطة في طبعة كاتيمورنيا

(٥) في أ (أن) والثبت من طبعة كاتيمورنيا .

(٦) ، (٧) ما بين الحواصر عن طبعة كاتيمورنيا

(٨) قصة (دُلَعدِر) مصححة جازش المصنوعة أ ، د و دت بالتي خطأ (بر قريش) ، وكذلك في

طبعة كاتيمورنيا (ابن قريش) ، والمصواب ما أثبت به

الأمراء^(١) المجردين في اسر . وأدير عمل الخراج في يوم الاثنين خامس عشرين [شهر]^(٢) رحب من غير لب الرمّاحة^(٣) على العادة في كل سنة ، لشغل خاطر السلطان .

[ثم في يوم الأربعاء ، خامس عشرين شعبان ، رز الأُمراء المجرّدون من القاهرة إلى الريدي به خارج القاهرة]^(٤) ، وهم : الأمير الكبير حَقْمَقُ العلافي الناصري الصهري ، والأمير أركلس الطاهري الدواقد ، والأمير يشك السودوي اللند ، وهو يومذاك حاجب الحجاب ، والأمير تَمَنُكُ البرديكي نائب القلعة كان ، والأمير قرا خُصا الحسي ، والأمير تَعْرِي بَرْدِي التَكَمُشِي المؤذي^(٥) ، والأمير خُصا سُودُونِ السبي بلاط الأعرج ، فأقاموا إلى يوم سابع عشر به ، وسافروا إلى جهة ايلاد الشامية ، ثم نقل حسن بن أحمد البيهسي نائب لقدم إلى حمويه الحجاب بحلب ، سفارة أخيه تَعْرِي بَرْمَشُ نائب حلب ، عوضاً عن الأمير قاصوه الموروري ، بحكم انتقال قاصوه إلى إمرة مائة وتقدمه أنه بدمشق

ثم في يوم الاثنين سابع [شهر]^(٦) رمضان حُجَّع السلطان على الأمير غرس الدين خليل بن شاهين الشيعي المنزول عن بيابة الإسكندرية ، باستقراره ورراً بالبلاد المصرية ،

(١) السيد مر أ . في طبعة كاتيفوريب . وأكثر قلد المطبوع ، وأحد يد بحث لأمر ٢٠٠ . ولا فرق يذكر

(٢) عن طبعة كاتيفوريب

(٣) جرب العدة عند إدارة المحل وحرص الكسوة قبيل السفر إلى الحجاز في موسم الحج في كل سنة ، كما يقوم فرس من العرسان الرمّاحة باللعب بالرمح والسيوف ، ويتكون هذا الفريق من وليس يقبض معهم الرمّاحة وهو من المحدثين ، ومنه أربعة أعوان من أمراء الطبقات ، يلعب الواحد منهم باسم «دانش» ومع هؤلاء أربعون فارس ، وفي هذه المناسبة يلعبون الزق الأحمر ، ومنه اللعب يدون من غير علم ويمسكون الأرض بين يدي السلطان

(٤) (ابن أبياس : بذائع الزهور - ٤٠ ص ٧٢ + ٣٩١)

(٥) عن طبعة كاتيفوريب

(٦) (أ) (المؤيد) ، وأثبت هو القصاب عن ابن أبياس (بذائع الزهور - ٢ ص ٢٥) ، ومن طبعة كاتيفوريب

(٦) عن طبعة كاتيفوريب

عوضاً عن التاج الحظير الأثني .

ثم في يوم الخميس رابع عشرين شهر إل^١ ارمصار قدم إلى القاهرة الأمير أدهم ابن كلك التركي معارفاً لجاسك لقصوى ، فأكرمه السلطان وأمر عليه ، ثم حلق عديده في يوم الخميس أول شوال حلقة السفر وروم بصحيره .

- ثم في يوم الخميس نهم شوال عزل السلطان ر^٢ اورير^(٢٠) حديق بن شهاب الشيعي عن الوزارة ، وألزم صاحب أمين الدين بن الهيثم بشدة أمور الدولة ، ومراعاة عد البسط في جميع أحوال الدولة ، هشت الأحوال .
فت : وهذا كان قصد السلطان أن يلقى الأستاذ دارة والوزارة ورفية عبد البسط .
وقد وقع ذلك — انتهى .

ومن [يوم] ذلك^{٢١} ، أحد عد البسط يحسن [٢٨] للسلطان صلح^{٢٢} صاحب كريم الدين ابن كاتب المانع وإعادته لوزاره ، فيقول له سلطان : « هذا شيء صار يتعلق بك . فعل رفقه^(٢٣) ما شئت » : فكتب في يوم دهمه بإحضار صاحب كريم الدين من^{٢٤} سدر حدة على مذبح بعد فراع شعله يئلي الوزارة .

- حدثني صاحب كريم الدين^(٢٥) قال : « كان أولاً ، ذا كتب إلى عد البسط ورفقه في صاحبه ، يخاضعي فيها بحيلة ليسب بذلك ، إلى أن أصف إليه التكم في الوزارة . وحملت^(٢٦) من سدر حدة ، فصررت كمنه شئى عبارة عطيفة وترقق رائد وتخشتم كبر . فلما أن سمعتُ وعدتُ إلى الوزارة ، اصبح عما كان بعهده معي ولايتي الأولى من الإفراحات حتى كان^(٢٧) لا يخلو يوم^(٢٨) إلا وبأبيي شئى . فصار في ولايتي هذه كلما قرر له أن يرسل إلى لأفراح^(٢٩) له عن شئى » ، يقول : « حواء ! مكبه الذي هو فيه ، يحى

٢٠ (١) = ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ : ما بين الحاضر عن طبعه كالمعروف

(٥) . (٦) : من هذا العهد منقطع في طبعة كالمعروف

(٧) في أ (مضروب) ، والمضروب عن طبعة كالمعروف

(٨) في أ (كاتب)

(٩) في أ (يوم)

٢٥ (١٠) في أ (يخرج) ، والمضروب عن طبعه كالمعروف فضلاً عن بيان الكلام

يحب علي ماعدته « قتل له . « فكان سعد^١ ، قال « أي والله انصأ
ومروءة » - انتهى .

ثم في سابع عشر من شوال ، كتب عرب لأمر إيسر العلاف الماصري نائب الرُّها
وقدومه إلى القاهرة . وجمع [السلطان]^(١) على الأمر ، ذلك أنكى أحد مرءا لطيفاً
ورأس مودة في استقراره في بيعة الرُّها على إقطعه ، عوص عن بهال المذكور .
وكتب أيضاً لعزل الأمير بهال ششام الماصري عن بيعة صمد ، وأن توجه إلى القدس
بطالا ، وأن يستقر عوص في بيعة صمد الأمير يمزّرار التويدي أحد مقدمي الألوف بالمشق .
ثم في أواخر ذي القعدة قدم الخبر على السلطان أن شاه رخ بن تيمورلنك
رحل عن مملكة أذربيجان ، وهي بئرير ، بعد أن استسلمت إليها جهات شاه بن قرا يوسف
عوصاً عن أخيه إسكندر ، وروج جهات شاه المذكور أيضاً بسوء إسكندر المذكور بحكم
الشرع ، لكون إسكندر كان في عصمته أزيد من ثمانين امرأة .

ونزل شاه رخ في أواخر ذي القعدة في مدينة الطائفة ، وعمره على^(٢) أن^(٣)
لا يرحل عنها إلى مملكته حتى تنزع عرشه من إسكندر بن قرا يوسف . فمر بينت السلطان
إلى ذلك وأحد فيها موفيه من أمر جايك نصوف . غير أنه صار و تحوف من أن
يُرَدِّفَ شاه رخ جايك نصوف بمكر ، إذا تم أمره من إسكندر .

وأما السكر الخرد من مصر وغيرها فإنه توجه إلى حلب ، سار منها نائبا تفرى
برمّش الهنسي . كره حلب ، وصحته الأمر قدي ناي الخراوى نائب حمه بمساكر
حمه ، ونزل على عيشتاب ، وقد نزل جانبك الصوف على برمّش ، فتوجهوا إليه من
الذربند أمام السكر المصري ، ونزلوا على بزرّحق - بمعنى : سوبقه باللة عرية - ثم عدوا
الجسر ، وقصدوا بامر الدين بك ابن دُلَعادر نائب أُنُسْتَيْن من طريق دَرَبَنْد كِينوك .
فلم يقدروا على سركه لكثرة الثلوج ، فصوا إلى دَرَبَنْد آخر من عل هَنَسَا ، وساروا منه
بعد مشقة يريدون أُنُسْتَيْن ، وساروا حتى طرفها تفرى برمّش المذكور عن حمه في يوم

(٢٠١) من طيبة كانيه و ب

(٢٠٢) في طيبة كانيه و ب (أ) و ثبت عن أ ، ولا فرق بينهما .

ثلاثاء تسع شهر رمضان ، فمصر الدرس من دلعادر بها ، فأمر تغرى برمش بهب
أمنستين وإحرفه هبت^(١) وأحرف بأجمعها ، ثم أمر المسكر نهب جميع قراها
وإحرفه^(٢) فبهوها وأخذوا منها شيئاً كثيراً ، ثم عاد نائب حبب بمن معه والأعمام
ساق بين يديه بعد أن امتلأت أبدى الف كرم من الهب ، وترك أمنستين حراً فأعاً
صعصعاً ، وعاد إلى حلب بعد عيته عنها حبب يوماً ، كل ذلك وأمره مصر بحلب .

ثم بلغ تغرى برمش بعد فسومه إلى حلب أن ناصر الدين من دلعادر برل
بالقرب^(٣) من كينوك شهر إليه أحاه حساً^(٤) حاجب حجاب حلب ، وحسن هو
الأسنى ، ومعه مائة وحمرون ورساً إلى عينتاب مودة للأمير حجا سودون ، وقد نزل
بها بعد أن انفرد عن المسكر المصري [٣٩] من يوم^(٥) خرج من الليل المصرية ، فتوجه
حسن لدكور بمن معه إلى حجا سودون وأقام عنده ، فقد كان يوم رابع عشرين
دى الحجة من سنة سبع وثلاثين المذكورة ، وحصل إليهم الأمير حاسك الصوفى ، ومعه
لأمير^(٦) قرمش لأعور ، والأمير كمش^(٧) المعروف بأمير [عشرة]^(٨) أحد أمراء حلب ،
وكان توجه من حلب وأصم على حاسك الصوفى قبل تاريخه عنده طويلاً ، ومعه أيضاً
أولاد ناصر الدين بك ابن دلعادر الجميع ، ما عدا سيدان ، فزرو على مرج دلو^(٩) ،
ثم ركبوا وساروا منه إلى قتل حجا سودون ببغيتاب ، فركب حجا سودون أيضاً

(١) ، (٢) ، (٣) بين هذين الرعين - سقط في طبعه كاليعورب

(٤) ، (٥) عن طبعه كاليعورب

(٦) في أ (حسن)

(٧) كلمة (أمير) ماقتد في طبعه كالمعورب

(٨) رابع من ٣٢ حاشية ١١

(٩) عن طبعه كاليعورب

(٩) دلو^(٩) مدينة بنى حجب - وهي التي صارت تعرف باسم عين تيب أو هيتاب ، وأصبحت
دلو^(٩) رستاقها أي من توابعها وقرى - وكان دلو^(٩) قلعة لأبي فراس بن حيدان مع الروم ، وقال
بعضهم بذلك

ورأى إن نزلت على دلو^(٩) تركك فير متعطل النظام

(بالقوت منهم البلدان ٨٠ من ٦٨ ، الفارس بخط ، الملوك ١٠٠ من ١٨١ حاشية ١)

بما يشاء ومن معه من الترك والفرس والهنود وآخر السوار ، وبنو ستمه
وأصبحوا يوم الثلاثاء خامس عشرين دى الحجة . تقدم حسن صاحب الخياط
من معه من الترك والفرس أمام حجاج سودون . يتقدم إليهم حائك الصوفى من معه .
وهم نحو الأسي فارس ، صانعة الصاكر المذكورة وقد سرفوا [فرقتين]^(١) : فرقة
عليها حجاج سودون وحسن صاحب الخياط المتقدم ذكره . وفرقة عليها الأمير
نور بن اليربوعى النوبختى دودار سلطان حب . وتركوا الطاعة في كل فرقة منهما
وتصادم الفريقان فكان بينهم وقعة هائلة أسكر فيها حائك الصوفى ،
وأشك الأمير فرموش الأعور ، والأمير كشمش أمير عشرة ، وهما كانا حاكى مملكته ،
وثمانية عشر فارساً من أصحاب حائك الصوفى ، وأسبهم حائك فى أناس وتبعهم
الصاكر فلم يقدروا عليهم فعدوا ؛ فاحد حجاج سودون فرموش وكشمش بمن معهما ،
وقيد الجميع وسرهم إلى حب ؛ وكسب نال ذلك إلى السلطان . قدم الخمر على السلطان
في صفر من سنة أربعين وثلاثمائة ، ومع الخمر رأس الأمير فرموش الأعور ورأس
الأمير كشمش أمير عشرة ، وأنه سقط من قبض معهما حب ، فشنر لرأس بالقاهرة ،
ثم ألقوا سراب الأقدار بأمر السلطان . ولم يبق ذلك ثلث ثلث ذلك أياماً ، وخرج
السلطان بذلك أياماً^(٢) . وأرسل إلى نائب حب وإلى حجاج سودون بالشكر والثناء
ومن يوم ذلك ، أحد أمر حائك الصوفى في إدير ، بعد ما كان احتج عليه ملوك
وحلائق ، أنه ستمه .

قلت : كان حائك الصوفى حاملاً لا يتحرك بحركة إلا وسكت عليه ضول
عمره ؛ وقد استوعب أحواله في تاريخنا « المنهل الصافي »^(٣) ، ويأتى من ذكره ها أيضاً
سنة في الوفيات وغيرها إن شاء الله تعالى .

ثم في أول شهر ربيع الأول من سنة أربعين المذكورة . رسم السلطان امرل
تغراز المؤيدى عن بيعة صمد بسوء سيرته وكثرة ظلمه ؛ ونقله إلى بيعة غرة ، عوصا عن

(١) عن طبعة كالميدونيا (٢) ص ٢٠٠ في طبعة كالميدونيا

(٣) ربيع المنهل الصافي ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢

الأمير يونس الركني ؛ ونقل يونس المذكور إلى بيانة صعد عوجا عن يَمْرَاد المذكور ،
أعنى أن كلاهما ولي عن الآخر ، وحل إلى التمايل والتشريف الأمير دُولَات باي
الجمودي السابق أحدُ أمراء نقشب ورأس بونة ، سيرة سيرة الأمير حاتم الأشرفي
الأمير الآحور السكر .

ثم في يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الأول المذكور ، حلق السلطان على لصاحب
كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب اساح ، مد قدمه من شمس حذقة ، باستقراره
ورباً على عاده ، وكانت ساعة من مده طوبة ، وقوم يحضرونها الزبي عند النسط
ابن حليل .

ثم أرسل السلطان يطلب الأمراء المحردين إلى الديار المصرية ، بعدما نعم على الأمير
الكبير حَقَّق ألف دينار ، وعلى كل مقدم ألف نصاً [من المحردين]^(١) بمحملة
ديار ؛ قدموا القاهرة في يوم الاثنين صباح شر محادي الأولي من سنة أربعين
[المذكورة]^(٢) ، وطعموا إلى القعة وقتوا الأرض ، وحلق السلطان عليهم الجمع
السبة ، وأركهم حيولا قبلش ذهب . ونحر عن الأمراء المذكورين ، الأمير
حُصَا سُدور ، وكانت هذه عادته . إلى أبي وسم في يوم الاثنين ثامن محادي لآخرة
رَمَس سنة أربعين المذكورة^(٣) وطعموا^(٤) إلى القعة وجمع السلطان عليه وأتم عليه بكرة
طبخانة زياد على ما بيده من نعمة لب . ثم حلق السلطان على القاضي كمال الدين
ابن لاريي باستقراره فاضى قصه دمشق ، عوضاً عن السراج حمود بن موسى الحمصي ،
مستولاً في ذلك مرغوماً في ولايته

ثم في يوم الخميس عاشر شهر رجب من سنة أربعين المذكورة ، حلق السلطان على
الأمير إسماعيل العذافي البصري ، المعروف عن بيانة رها ، وهو يوم ذاك من جملة مقدمي
الأنوف بالدير مصره ، باستقراره في بيانة صعد عوجاً عن الأمير يونس الركني ،

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين عام ١٤٠٠ م إلى ١٤٠١ م

(٤) في طبعه كاليوروبا (وطلمس)

دوادار السلطان بحلب ، وفيه أيضاً قدم سيف الأمير آقاي اليشكي الحاموس نائب الإسكندرية ، بسد موتها ، فتح السلطان في ثلثه على الزين عبد الرحمن^(١) ابن علم الدين داود^(٢) بن السكوتيز أحد الدوادارية الصغار باستقراره في بيانة الإسكندرية عوضاً عن آقاي اليشكي بحكم وفاته .

- ثم في يوم الخميس ثلثي عشرين دى أجمعه حلق السلطان على الأمير صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله . باستقراره كانت السر الشرف بالديار المصرية ، سد عزل القاصي محمد الدين بن الأتق ، مصافاً ما بيده من حنية لقاهرة وطار دار الصرب وطار الأوقاف ومناصرة السلطان ؛ ونزل في موكب حليل وقد لبس الصبغة المدورة والفرجية هيئة^(٣) أرباب الأتلام وترك زى الأحناد ، فإنه كان في^(٤) مبدأ أمره على هيئة الأحناد ، وكانت ولايته غير حاطر عبد الباسط بل على دعم أمه^(٥) . ثم في ليلة الأحد تاسع محرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، بلغ الزين عبد الباسط والوزير كرم الدين والقاصي سعد الدين ناظر الخالص بأن المليك السلطانية على عزم^(٦) دورهم فودعوا ما عندهم واحتفوا^(٧) ، ثم طلموا إلى الخدمة السلطانية على نخوف ، وقد بلغ السلطان ذلك فأخذ يتوعدهم ويدعو عليهم بالطاعون ، فلم يلتفت منهم أحد إلى كلامه ، ونزل عنه كبيرة منهم في يوم الأحد سادس عشره إلى دار عبد الباسط وإلى بيت ملوكه جابك الأستاذار ودار الوزير كرم الدين ، وهبوا ما وجدوا فيها وأخشوا إلى

(١) مصححة جاش أ

(٢) د أ (دوادار) ، والمثبت هو الصرب عن طبة كاليغوريا

(٣) د أ (هب)

(٤) د طبة كاليغوريا (من) والمثبت هو أ ، ولا فرق يذكر .

(٥) كلمة (أفد) ساقطة في طبة كاليغوريا .

(٦) كلمة (هب) ساقطة في طبة كاليغوريا

(٧) في طبة كاليغوريا (واستوا) وكذلك في أ ، والمثبت هو 'صرب' من سياق الكلام .

الغاية ، ولم يقتصروا لأحد في العزقات حقوقاً من العامة (١)

ثم في ثلثي عشرين الحرم ورد الخبر على السلطان بأن نائب دوركي نوحه
في (٢) حامس عشر الحرم ، في عدة جواب تلك الحملات وغيرهم (٣) في نحو أثنى فارس ،
وسادوا حتى طرقت أبواب الأمير ناصر الدين بن دلفاير ، وقد برل هو والأمير حبيبك
الصوى بمكان على بعد يومين من مرعش فتحوا ما هناك وأحرقوا ، هزأ بن دلفاير
وحبيبك الصوى في أمر قليل ، وذلك أن هوعهما كانت مع سليمان بن ناصر الدين

- (١) المقصود بحدثة في المصنع الإقطاعي المذكور سكان المدن باستثناء رعية القم وطبقة بنيانك ،
حتى أن ميسار : القدير كانوا يعرفون أحياناً باسم « بياض العامة » ، وأما السواد الأعظم من العامة فهو
يأمن العامة ثروة ومكانة ، حتى يصل إلى زمرة الخدم أو الزعماء أو القضاة ، وهؤلاء أهل مراتب
العلمية ، عن لاجل أن لهم أو تطلوا أو يهرطوا في سائر المراتب ، وروى أطلقت كلمة « قمر » وأرشد
بها في أغلب الأحيان هذه الطبقة السطحية فيقال : « نعت العوام بيت الأمير العلوي ، وروى الأمير العلوي
للثائر في العوام لإحراق بيت مخالف ووجدهم كذا وكذا » وقد استمدت أماليات بالعوام استمالة
ومجانبة ، فأغروا بهم لأموال وهدوا لهم الوعود ، خلال مناصبتهم وخدمهم ، وهكذا نحن برقوق حتى ورد
الملك على العوام ، وسمناهم جميعاً في القصر على السلطان برقوق وروى من يخدمهم منهم خلفة وأمن
دينار ، وخلال العوام بين الثائر بين يلجأ ومنطاش ، ومن برقوق ، تفادى العامة في خدمة منطاش .
ثم إن عوام أنكرت هم القم أطلقوا سراخ برقوق من سجنه ، على غير رعية الأعيان ، وهكذا كان العوام
مصر عمالاً في المصنع المملوكي ، وتنفذ العوام بين خصومهم روعة وآخرو ، ولم يترددوا البتة في الانقلاب
صده صاحبهم إلى أحسن إبداء أمره . فحرب أدبر أمر راسماً وأقبل منه منطاش ، مداهم العوام في مظاهرة
الزعماء ، وكان منطاش يقول لهم : « أنا أحد منكم وأنتم إخواننا وأصحابنا » ، وتولى فريق من العوام
مسيرته بالأسلحة ، وقد رجع ، دنا وقت حريق آخر من القم لقتيل على أعوانه ، فإذا رأوا واحداً
استجوبوه : « ناصر ! - سيه إلى يلجأ ناصر » أم منطاش ؟ وتولى من قبل إنه ناصر ، يدك
بصري وبسب ويؤتى به إلى منطاش ، وروى ما أدبر أمر منطاش سوء تصرفاته ، أمير صده ولم يتردد
عوام حلب في تهب غلوا المذكر المملوكية المهرومة في حريق دابق ١٥١٦ م جراء ذلك أنكرت في حلب
حرب لاستمداد القم . سلم القوام والخلصة أن العوام كانوا قوة يحشوا بأمرها ويحجب صاحبها غلوا ذلك
تصير صاحب يدقن والمجاهد

(نظر : خفري : إعانة لأمة - نشر رنده والشبان من ٧٢ - ٧٣ : السبكي : سيرة النعم
ص ١٤٣ - ١٧٢ : دناج الزهور ص ١ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ : ص ٢٢٦ : طرخان :
مصر في عصر دولة المماليك الجزء خمسة ص ٢٥٠ وما بعدها)

POLIAK, A. N. *Les Revoltes Populaires en Egypte à l'Époque des Mameluks*
(Extrait de la Revue des Études Islamiques, 1934)

(٢) حرف (ي) ساند في طبعة كاليغوريا .

(٣) في (١) (ويعوم) ، والمثبت في طبعة كاليغوريا

ابن دُلَاقِدِر على حصار قَيْصَرِيَّة الروم ، فسر [٣١] السلطان بذلك وأرسل إلى نائب دوركي بحمة وشكره . ثم قدم الخبر على السلطان أن الأمير إِيَسَال أَيْلِكَمِي نائب شام خرج من دمشق بما كرها يريد حلب ، وقد سارت جميع نواب الشام ليوافوا نائب حلب ويتوجهوا الجميع ملدأ لابن قرقمان ، بعد أن أرسى إِيَسَال الحكمى مقدمة هائلة للسلطان . ووصلت المقدمة المذكورة إلى القاهرة في يوم السبت سابع صفر المذكور ، وهي ذهب قد عشرة آلاف دينار ، وحيول مائة فرس ، معها ثلاثة أروُس سروج ذهب وكتايش (٢) دَرَكَش ، وستور عشرة أبدان ، ووشق عشرة أبدان ، وقلم عشرة أبدان ، وسحاب مائة بدن ، وسنسكري خمائة ثوب ، وأقواس حاتم مائة قوس ، وحمال بحاني ثلاث قطر (٣) ، وحمال عرب ثلاثمائة حمل ، وثياب صوف مربع مائة ثوب . ثم في يوم السبت خامس شهر ربيع الأول ، حلق السلطان على الأمير خليل ابن شاهين الشيعي المعروف عن نية الإسكندرية والوردة قبل تاريخه ، باستقراره في بيابة السكرك ، ولسر إليها من وقت .

ثم في يوم السبت تاسع عشر [شهر] (٤) ربيع الأول المذكور من سنة إحدى وأربعين المذكورة ، حلق السلطان على صاحب جمال الدين يوسف بن القاضي كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حكم ، باستقراره ببطر الخصاص الشريف . بعد موت أخيه القاضي سعد الدين إبراهيم الآتي ذكره في الوفيات [إن شاء الله تعالى] (٥) . ثم في شهر ربيع الآخر كملت عمارة الجامع الذي أنشأه السلطان بحامه سِرْدَقُوس على الدرب السلوك ، وطوله خمسون ذراعاً [في عرض خمسين ذراعاً] (٦) ، وورب فيه

(١) في (أ) ملوك .

(٢) الكتايش جميع كسبوش ، وهي الرداءة تحمل بح مرج الفرس ، ومن معانيها ايضاً الباشية وهي السرج أو البطاء المزركش الذي يوضع على ظهر الفرس ، والكتبوش بالفتح ، القم أو ظهر الذي يستعمل أهل المغرب لتغطية وجوههم أثناء البرودة من الصبح ودرجته (انظر السلوك ٦٠ ص ٢١٤ حاشية ٥ وص ١٤٢ حاشية ٥ ؛ السجود القاهرة ٩٠ ص ٧٠) .

(٣) أي ثلاث مجموعات من الإبل . وقطر أي تضرراً أو مضطرباً قريب بعضها إلى بعض عن سبق ، وبيات الإبل قطاراً أي مقطورة (القاموس المحيط) .

(٤) (١) ، (٥) ، (٦) ما بين الخواصر من طبة كيميوليا .

إماماً للصوات الخس ، وحطياً وقر . يتأويون (١) القراءة ، وأرباب وطائف من المؤدبين والعراسين ؛ وجاء اجمع المذكور في غاية الخس ، إلا أن سقوطه واحدة قليل .

ثم في يوم السبت ثالث حمدي الأولى ، ركب السلطان من قلعة الجبل إلى الصيد ، بعد ما شق القاهرة ، وخرج من باب القنطرة ؛ وهذه أول ركة ركبها للصيد في هذه السنة ، وتداول ذلك منه في هذا الشهر غير مرة .

وفي قدم الأمير بشار المؤيدى نائب عزه والسلطان بتصيد ، وعاد السلطان في حاميته وشق القاهرة حتى خرج من باب رويلة ومضى إلى القلعة ، ثم أصبح من العدة أمك يمزق المؤيدى المذكور وقيد وأرسله إلى سجن الإسكندرية فسجن بها ، وذلك لسوء سيرته ولكمين كان عنده من (٢) [الملك] الأشراف ، فلما تفرار هذا كان مع الأمير تذكى الحاسى نائب الشام ، ثم احتفى وظهر وأتم عنه السلطان بإقطاع دمشق ، ثم ذهب إلى إمارة مائة بعد سعة آمد لشجاعة صهرت منه في قتال القراباسكية ، ثم ذهب إلى بابة صمد فلم يُحمد سيرته ففرقه وولاه بابة عره ، فشكى منه أيبك ورعى عصام حصبه وأمكه ثم قتله بعد مدة . فكان معاشه من يوم واقعة الحاسى ليوم تاريخه فأنه .

ولما أن ملك السلطان تفرار استدعى الأمير جرباش الكريشى فاشق من ضره فمياط ليوبه بيانة غزوة ، فقدم (٣) حرباش وامتنع عن بيانة غزوة (٤) فرمى بالعود إلى النهر سلالا كما كان أولا . ثم في سبع عشرة حطم لسلطان على [الأمير] (٥)

(١) في طبعه كايغوريا (يتأويون) ، واقتبست من أ

(٢) في أ (سوء)

(٣) اقتبست من أ ، وفي طبعه كايغوريا (ولكمين كان معه من)

(٤) في طبعه كايغوريا

(٥) ، (٦) ما بين طين الرقيق ساقط في طبعه كايغوريا

(٧) عن طبعه كايغوريا

أَقْرَدِي^(١) سبني قَحْطَاسَ أَحَدِ أَمْراءِ الْعَشْرَةِ دَسْتَرَرَهُ فِي بَيْتَةِ عَمْرٍة عَوْصًا عَنْ
تَمْرَارٍ لَدَى كُورٍ ، بِمَالٍ يَذَلُّهُ فِي ذَلِكَ .

وَقَدِمَ الْحَمْرُ عَلَى السُّطْنِ مَوْتِ جَبِيكَ الصَّوْقِ ؛ وَاحْتَلَفَتِ الْأَقَاوِيلُ فِي أَمْرِهِ إِلَى
أَنْ كَانِ يَوْمَ السَّيِّئِ سَبْعَ عَشَرَ حِجْدَى الْأَوَّلَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ اذْذَكُورَةِ ،
هَذِهِ^(٢) بِمُلُوكِ^(٣) تَعْرِي رَمَشَ ثَانِي حَبَّ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِرَأْسِ الْأَمِيرِ حَابِيكَ الصَّوْقِ ،
هَدَقَتْ بِشَأْنِ ذَلِكَ وَسَرَّ السُّطْنُ عَلَيْهِ السَّرُورَ مَوْتَهُ وَلَحَقَتْ النَّاسُ أَرِ السُّطْنَانَ
تَمَّ سَعْدُهُ ، [وَقَدْ قِيلَ]^(٤) : [اَلتَّارِبُ]

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بِسَدِّ مَضَّةٍ

تَوَقَّ بِرَوَالٍ إِنْهَا قِيْلَ تَمَّ

- [٣٢] دَسَرُ السُّطْنِ بِرَأْسِ حُطَفِ^(٥) سَهَا عَلَى رَمِيحِ شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ ، وَالتَّشَأَ عَلَى^(٦) ١٠
بِإِدْيِ عَيْبِهِ . « هَذَا حَرَاءُ »^(٧) مِنْ يَحَافِ عَلَى الْمَوْتِ وَيَمْرُجُ عَنْ اطَّاعَةِ ! ه ، ثُمَّ أَلْتَمِيتُ
فِي قَهْدِ سَرَابٍ .

وَكَانَ مِنْ خَبَرِ مَوْتِ حَابِيكَ [الصَّوْقِ]^(٨) اذْذَكُورُ أَنَّهُ لَمَّا كَتَسَ عَلَيْهِ
وَعَلَى ابْنِ دُلْعَادِرٍ ثَانِي دُورَكِي ، فِي مَحْرَمِ هَذِهِ السَّنَةِ كَمَا قَدِمَ ، وَاسْكُرَ هُوَ
وَابْنُ دُلْعَادِرٍ ، فَفَتَحَهُ^(٩) ابْنُ دُلْعَادِرٍ وَافْتَرَقَا مِنْ يَوْمَئِذٍ ، فَارَ ابْنُ دُلْعَادِرٍ عَلَى وَجْهِهِ
يُرِيدُ مَلَادَ الرُّومِ وَقَدْ تَشَنَّتْ شَمْلُهُ ، وَقَصَدَ حَابِيكَ الصَّوْقِ أَوْلَادَ قَرَائِيكَ : مُحَمَّدًا

(١) نَكَبَ إِلَى بَرَقِ أَمِيرٍ هَلْ وَجَدَهُ آمَرِي

(٢) فِي طَبْعَةِ كَانِيغُورِيَا (مَدِينَةٍ)

(٣) كَلِمَةُ (مَلُوكُ) سَائِلَةٌ فِي طَبْعَةِ كَالِيغُورِيَا

(٤) مِنْ طَبْعَةِ كَانِيغُورِيَا

٢٠

(٥) وَ أ (مَطْبَعَتِ)

(٦) دَسَلُ هُوَ لَمَكَبُ دَلْعَالِ الْإِسْمَاءِ . وَتَمَّ مِنْ هَذَا الْمُصْطَلَحِ فِي عَمْرِى الْمَالِيكَ كَلِمَاتٌ يَدُلُّ عَلَى
الْجَلَادِ السَّوْدِ بِهَ سَبِيلِ حَكْمِ الْإِصْدَامِ وَ اَلْهَكُومِ عَلَيْهِ (نَظَرِ السُّوْكَ ١٥٠ ص ٥٢٥ حَاشِيَةُ ٢ ٤٦ نَحْوَ الرُّومِ
٣٥ ص ١٠٤-١٠٥)

٢٥

(٧) فِي أ (جَرَا)

(٨) مِنْ طَبْعَةِ كَانِيغُورِيَا .

(٩) وَ أ (صَدَقَتْ)

ومحموداً^(١) ، وقدم عليهما فأكرمهما وأمر لاه عندهما فأحد تمرى برمش نائب
 حلب يدتر عليه بكل ما نصل القصرة إليه ، ولا زال حتى استلمها ، أعنى^(٢) محمداً
 ومحموداً ابني قرأيتك ، ووعدهما بمائة مال إن قصصا على حايك اندكور^(٣) ، يحصل
 إليهما خمسة آلاف دينار ، فالا إليه ووعده أن يقصصا على حايك المدكور^(٤) ، فلم^(٥)
 حايك بالخبر مشاور أصحابه في ذلك فأشاروا عليه بالقرار إلى جهة من الجهات ،
 فبادر حايك وخرج من عندهما ومعه عشرون فارساً من أصحابه ليعو نفسه . وبلغ
 ذلك أن قرأيتك تركوا وأدركوه فأنهم فأصابه سهم سقط منه عن فرسه ،
 فأخذه وسعوه عندهم وذلك في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر من هذه
 السنة ، مات من المد قطع رأسه وحمل إلى السلطان ، فهذا القول هو للشهور .
 وقيل إن حايك الصوفي مات بالطاعون عند أولاد قرأيتك بعد أن أوعدهما تمرى
 برمش بالمال انقسم ذكره ، ولم يقلامه ذلك واستمر على إكرامه . فله مات جائيتك
 الصوفي بالطاعون أحد ذلك وقطع رأسه ومثله^(٦) إلى تمرى برمش .
 قلت : والقول الأول هو المتداول بين الناس وبأقوى ذكر حايك الصوفي في الوفيات
 [من هذا الكتاب]^(٧) في محله [إن شاء الله تعالى]^(٨)

قال التبريزي ، بعد أن ساق نحو ما حكى به بالنسب ، واللفظ مخالف . ومجئت إليه
 الرأس — يعني عن [الملك]^(٩) الأشرف — فكاد يطير فرحاً وحس أنه قد أمس ،
 فأجرى الله على الأنسة أنه قد اخضت^(١٠) أيامه ورايت دونه فكان كديث
 هذا ، وقد فاق يمين^(١١) الله عليه في كدية عدوه بأن ترأيد عشوه وكثر صده

(١) و أ (محمد ومحمود)

(٢) في أ (يعني) ، والنسب و حد

(٣) ، (١) ما بين فلين برمير سائق في طبعه كاليغورنيا

(٤) في أ (ملط) ، والمذهب عن طيبة كاليغورنيا ، ولا فرق يذكر .

(٥) في طيبة كاليغورنيا (بها)

(٦) ، (٨) ، (٩) ما بين دو صر عن طيبة كاليغورنيا

(١٠) في طيبة كاليغورنيا (منجست) ، والنسب و حد

(١١) انبثت عن طيبة كاليغورنيا ، وفي (امة) بالفرس ، والنسب صيغة الجمع .

وساعت^(١) سيرته فأخذ الله أحداً وبيلاً، وعاجله بنقته فلم يهتئ — انتهى كلام المقرري .

قلت : وما عسى الملك الأشرف كان يعلم في تلك المدة القصيرة ؟ فإن خير حديث
الصوى ورد عليه في سبع عشر جمادى الأولى^(٢) وانتدأ بالسلطان موصى موه من
أوائش شمسار ، ولم التراش من اليوم المذكور ، وهو يصل ثم يتكس إلى أن
مات في ذي الحجة . غير أن الشيخ تقي الدين المقرري رحمه الله كان له ، عرفت^(٣) ،
معرفة عنه وهو معدود في ذلك ، فيه أحد من أدركنا من أرباب السجلات
لوقت ومؤرخ زمانه ، لا بدايه في ذلك أحد ، مع معرفتي عن عصره من مؤرخي
العصر ؛ ومع هذا كله كان متفوهاً في الدولة ، لا يذنبه السلطان مع حسن محاصرته
وحلو متاعته . حتى أن [الملك]^(٤) الظاهر يرقوق كان قرينه وباده وولاه حنة
القاهرة في أواخر دولته ، ومات [الملك]^(٥) الظاهر فلم ينش حاله على من جاء بعده
من الملوك وأبناؤه من دير إحسان ؛ فأخذ هو أيضاً في صط مساوئهم وقصصهم ،
فمن أساء لا يستوحش . على أنه كان ثقة في نفسه ديناً حترأ ؛ وقد دل بعض الشعراء :
إلى متى تغلج وتهجو ؟ فقال : ما دام المحسن بحسن والمسيء بسى — انتهى .

ثم في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة ورد الخبر على السامع أن إسكندر بن قرا
يوسف ، نزل قريباً من مدينة تيزير ، فبدر إليه أخوه جهان شاه بن قرا يوسف اعيم
سها من قبل شاه رُح بن تيمورلنك . فكاث بينهما وقعة هائلة انهزم فيها إسكندر
إلى قلعة أليخا من عمل تيزير فداره^(٦) جهان شاه إلى أن حصره بها أياماً ، وأن
الأمير حمزة بن قرايُنك من تلك مازدين وأرزرأ أخرج أخاه على بك من مدسه أمد
وماسكها منه ، فطلق السلطان من هدير الخبرين وعزم على أن يسفر معه إلى الملاد

(١) في آراء

(٢) في آ (الأور)

(٣) في أ (عرافات) ، والمثبت من طبعة كالمورب ، لأنه الأشهر في النسخة في عصر الملك

(٤) ، (٥) ما بين الموصى عن طبعة كالمورب

(٦) في طبعة كالمورب (فازما) ، والمثبت من أ

الشامية ، وكنت [٣٣] بتجهيز الإقامات بالشام ، ثم أُطلق ذلك صد أيام .
ورسم في يوم السبت سابع شهر رجب بخروج تحريدة من الأمراء إلى البلاد الشامية ،
وعين غاية من الأمراء مقدمي الآلوف : وهم قرقماس أمير سلاح ، وأقبحا التمراري
أمير مجلس ، وأزكماس الظاهري السواد الكبير ، وتيمزار القرشني رأس نوبة السوب ،
ويشيك السودوني صاحب الحجاب ، وحاتم الأشرقي الأمير آخور لكبير ، وخُصاعا
سُودون وقرأجا الأشرقي .

ثم في يوم الاثنين تلمع شهر رجب بودي بأن أحداً^(١) من العبيد لا يحمل
سلاحاً ولا يمشي بعد العرب ، وأن المالك السطانية لا يتعرض لأحد من العبيد ،
وكان سب هذه المداة أنه لما أدير الحمل في يوم الخميس خامس [شهر]^(٢) رجب
المذكور ، فلما كان أول ليلة من الليلة نزل جماعة كبيرة من^(٣) المالك الأشرقية
الذين بالأطباق من قعة الحمل وأخذوا في نهب الناس وحطف النساء^(٤) والصبيان ،
فاجتمع عدد كبير من العبيد السود وقالوا للمالك الأجلاب ، قُتل من العبيد خمسة
ممر وجرح عدة من المالك ، وحطفت النساء وأخذت الأمتعة ، ثم أخذت
المالك تنزع العبيد فضلوا منهم جماعة ، وقد كُفّت^(٥) العبيد أيديهم عن قتالهم خوفاً
من السلطنة ، واختفى كثير من العبيد وقُلّ مَشَى المالك في الليل إلى أن بودي لم
بهذه المداة ، فسكن^(٦) اشرو مشى كُلُّ من الطامحين على حاله الأول ؛ ثم رسم
السلطان بجمع المالك من البرول من الأطباق إلى القاهرة إلا لصرونة .

ثم في عاشر [شهر]^(٧) رجب أمق السلطان على الأمراء المجردين لكل أمير
أقوى دينار أشرقية .

(١) ذ أ (أحد)

(٢) عن طبعة كايغوري

(٣) ، (٤) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كايغوري

(٥) ذ أ (كف) ، ولا فرق يذكر .

(٦) ذ أ (وسكن) ، والمثبت عن طبعة كايغوري .

(٧) عن طبعة كايغوري .

ثم في يوم الأربعاء ثامن عشره ركب السلطان من قلعة الجبل ،
وزن إلى خليج الزعفران فزل به وأكل السباط ، ثم ركب في يومه وعاد إلى
القلعة ، فأصبح من المد متوعلك البدن ساقط الشهوة للعداء ، ولزم الفراش ،
وهذا أوائل مرضه الذي مات منه ؛ غير أنه تعافى بعد أيام ، ثم مرض ثم تعافى
حسبما يأتي ذكره .

وورد الخبر فيه بوقوع انواء في بلاد الصعيد ؛ واستهل شعبان يوم الاثنين والسلطان
مريض ، فأخرج فيه مالا وعوقفه على انقراء والمكيين . فلما كان يوم الثلاثاء تاسعه^(١)
تعاقد السلطان وحلج على الأطباء لعاقبته ، وركب من العدة وزل من القلعة إلى القرافة
ونصديق على أهل القرافتين ، وعاد وهو غير صحيح البدن . ثم في يوم السبت
ثالث عشر شعبان المذكور ، زل السلطان من القلعة إلى خارج القاهرة ، وعاد ودخل
من باب النصر ، ثم زل بالجامع الحكيم ، وقد قيل له إن بالجامع المذكور دعامة
قد ملئت دهما ، ملأها الحاكم بأمر الله لمسي أنه إذا حرب يمسي بما في تلك الدعامة ،
فلما بلغ [الملك]^(٢) الأشرف ذلك شرهت منه لأحد المار [المذكور]^(٣) ، فقبل
له إلك تحتاج إلى هدم جميع الدعام التي بالجامع المذكور حتى تظهر تلك الدعامة
المذكورة ، ثم لا يد لك من عمارتها ، ويصير على عمارتها^(٤) حسنة كثيرة
لاتدخل تحت حصر ، فقال السلطان ما ممة إن الذي تأخذه من الدعامة يصرف على
عمارة ما يهدمه ، ولا يوسا غير نصب السر ؛ وركب فرسه وعاد إلى القلعة .

ثم في يوم الخميس خامس عشرين شعبان [المذكور]^(٥) مر الأمير قرقمّس أمير
سلاح ، [وقد]^(٦) صار مقدم الساكر ، وصحبته من تقدم ذكره من الأمراء ، إلى الربدانية
[خارج القاهرة]^(٧) من غير أن يراضهم في هذه التحريضة أحد من المليك السلطانية ، فأقاموا

(١) د (سنة) ، والمثبت من طبعة كاتيفورنيا فضلا من سياق الحديث (راجع أول الفقرة)

(٢) ، (٣) ما بين الحواصر من طبعة كاتيفورنيا

(٤) د أ (وبصرف على ذلك) ، والمثبت أروضع وهو من طبعة كاتيفورنيا

(٥) ، (٦) ، (٧) ما بين الحواصر من طبعة كاتيفورنيا

لم يذابة إلى أن سافروا منها في يوم السبت سابع عشرين شعبان ، وهذه التجربة آخر
 تجربة حردها الملك الأشرف من الأمراء ، وكتب السلطان إلى الأمير إيساك الحكيم
 نائب الشام وعيره من النواب أن يسافروا صحبة الأمراء المذكورين ^(١) إلى حلب ،
 ويستدعوا [٣٤] حمزة بك بن قراي بك إلى عندهم ، حين قدم عليهم حنع عليه بناية السلطة
 وبما يله من أعمال ديار بكر ، وإن لم يقدم عليهم مشوا عليه بأجمعهم وقائعه حتى أخذوه ،
 فت ^(٢) : [الطويل]

أباً دارها بالخيسب إن مرارها قربت وسكن بين ذلك أهوال
 ثم قدم الخبر على السلطان بأن محمد بن قراي بك توجه إلى أخيه حمزة بك المقدم ذكره ،
 باستدعائه ، وقد حقد عليه حمزه قتلته للأمير حبيبك الصوفي . فإن حمزة لما يله نزول
 حاسك الصوفي على أخويه محمد ومحمود وكتب في الخيال إلى أخيه محمد هذا بأن يمض
 بالأمير حاسك الصوفي إليه مكرماً مبعلاً ، أراد حمزة يأخذ جانبك إلى عنده ليحرف
 به الملك الأشرف ، قال محمد إلى ما وعد به تمرى بقرش نائب حلب وقتل حبيبك
 الصوفي وبمض رأسه إليه ، فأمرها حمزة في نفسه وما زال يمد أحاه المذكور ويعتبه إلى
 أن قدم عليه ، وفي من محمد أن أحاه حمزة بوثيه بمض بلاده ، فـ هو إلا أن صار
 في قبضته فقتله في الحال .

فت : هذا شأن الباقي ، الخزاء من جنس عمله ، وذلك أنه مثل ^(٣) ما فعل بجانبك
 الصوفي فعل به انتهى .

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر رمضان ظهر الطاعون بالقاهرة وغيرها ، وأول ^(٤)
 مبدأ في الأطفال والإمام ^(٥) والسيّد والماليك ، وكان الطاعون أيضاً قد عمّ البلاد
 الشامية بأسرها .

(١) أي من طيبة كاليعوربا ، وفي (الأمير المذكور) في نسخة أخرى

(٢) كلمة (قالت) مافيه في طيبة كاليعوربا .

(٣) في (كما) بدلاً من مثل ، وما أثبت بالحق من طيبة كاليعوربا ، ولا فرق بذلك

(٤) في (رأى)

(٥) في (والامام)

ثم في يوم الأربعاء ثالث عشرين [شهر] ^(١) رمضان [المذكور] ^(٢) حسب قراءه
البحارى بين يدي السلطان قلعة الجبل ، وقد حضر قضاء القضاة والعلماء والفقهاء على
العادة : هذا وقد خوف السلطان من الوفاء من حضر من القضاة عن الدخول
التي تركها ساس ، هل يمتنعون ؟ فقال له بعض الجماعة : إن الزمان
إذا فشا في الناس ظهر فيهم انطاعون ، وأن النساء يترنن ويمشين في العرصات بلا
وباء ؛ فأشار آخر أن المصلحة مع النساء من المشي في الأسواق ، قد ربه آخر
قال : لا تنس إلا المنبرحات ، وأما معاتز ومن ليس له من يوم أمرها لا تمنع من
سائلي حاجتها . وبحثوا في ذلك بحث كبراً ، إلى أن ما السلطان إلى منعهم من
الخروج إلى العرصات مطلقاً ، غلماً من السجنان أن يمنعهم ^(٣) يرفع الطاعون ثم جمع
السلطان على من له عادة بالنس الحصة ^(٤) عند حتم البحارى ^(٥) .

ثم أمرهم باحتماهم عنده من المد ، فاجتمعوا يوم الخميس واجتمعوا على ما كان
إليه السلطان ، فودى بالقاهرة ومصر وطواهرها بمنع جميع النساء بأمرهم من
الخروج من بيوتهم ، وأن لا تخرج أمراء في شارع ولا في سوق الله ، وتهدد من
حرجت من يتها بالقتل وأبواب البهذلة ، فامنع جميع النساء من الخروج فاطنة ،
[فمن] ^(٦) فتياتهن ومعاتزهن وإماءهن من الخروج إلى الطرقات . وأحد وإلى
القاهرة والحجاب في تنسج العرقات وصرب من وحدوا من النساء ، وتشددوا في لردع
والصرب والتهديد ، فامتنعوا أنجمعهم ؛ فعند ذلك نزل بالأراجل أرباب الصائم

(١) ، (٢) ما بين الحواصر من طبعة كاتيلورب

(٣) في طبعة كاتيلورب (٤) بمنعهم

(٤) في (الطبع) بصيغة الجمع ، والأصل ما أثبت من طبعة كاتيلورب

(٥) جرت عادة السلاطين المماليك على الاحتفال بحتم البحارى ، إذ كان يجتمع بالبيعة طائفة من المتعهد

بقراءة كتاب البحارى ، ويعتزم على كل ثلاثة شهور ، وفي هذا جعل يخلع السلطان على القضاة وشيوخ
العلم ، كما تفرق (الصرد) على الفقهاء (ريده كشف المذنب ص ٩٠-٩٢) .

(٦) من طبعة كاتيلورب

ومن (١) لا يقوم عليها أحد لقضاء حاجتها ومن تعوف على الأبواب نال سلس (٢) من الضر والحاجة ، بأس شديد .

ثم في يوم السبت سادس عشره أخرج السلطان عن جميع المحبين حتى أرباب الجرائم ، وأعلنت لبحر القاهرة ومصر ، وانتشرت السرائق والفسدون في البلد ، وامتنع من له عند شخص حق أنه يطالبه .

قلت : كان حال الملك الأشرف في هذه الحركة كقول القائل [الضعيف]

رأى تَقَعًا مَصْرًا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ

وَمِنْ الْيَرِّ مَا يَكُونُ عَثْوًا

ثم في سابع عشره عزم السلطان على أن يولى الحبة لرجل ناهض ، قد ذكر له جماعة فلم يرهم ، ثم قال : « عندى واحد ليس علم (٣) » ، ولا يخاف الله ، وأمر فأحضر إليه دُولَاتُهَا الطاهري [برقوق] (٤) المروى [٣٥] عن ولاية القاهرة قبل تاريخه غير مرة ، فخلع عليه باستقراره في حبة القاهرة عوضاً عن القاضى صلاح الدين محمد ابن الصاحب بدر الدين بن نصر الله كاتب السر بحكم عزله ، وكان رعية السلطان في ولاية دُولَاتُهَا هذا نسب النساء ، لما يعلم من شدته وقلة رحمته وحبروته .

وعندما خلع عليه حرصه على عدم إخراج النسوة إلى الطرقات ؛ هذا حد أن تكلم جماعة كبيرة من أرباب الدولة مع السلطان بسب ما حل بالنسوة من الضرر لعدم خروجهن ، فامر السلطان عند ذلك فتودى مخروج الإماء لشراء حوائج موابهن (٥) من الأسواق وأن لا تنقب واحده منهن بل يكن سافرات عن وجوههن ، قصد بذلك حتى لا تنسكرا إحداهن (٦) في صفة الجودرى وتخرج إلى الأسواق ، وأن تخرج المعانر

(١) : (٢) ما بين عينى الرقيب مائل في طبعة كاليفورنيا .

(٢) في أ (المعلم) ، والمثلث من طبعة كاليفورنيا

(٣) من الصور التاسع (٢٤١ ص ٢٤١) والمجلد الذى (٢- ورقة ١١٤)

(٤) و أ (مرواى) .

(٥) و أ (أحد منهن) .

لقضاء أشغالهم ، وأن تخرج النساء إلى الحمام ولا يفسن بها إلى الليل ، وصدر
دُولَات حُجًا يشد على النساء ، وعاقب ممن جماعة كبيرة حتى اكف الجميع
عن الخروج البتة .

وأهل شوال يوم الخميس وقد حلّ الناس من الأسكند والصرد مالا بوصف من (١)
تزايد الطاعون ، وتعطل كثير من البصائع البتعة على أنسوة لامتناهين من المشي
في الطرقات ، وأبصا مما رل بالنسوة من موت أولادهن وأقاربهن ، فصارت الرؤا
يموت ولدها فلا تستطيع أن ترى قبره خوفاً من الخروج إلى الطرقات ، ويموت أعز
أقاربها من غير أن تزوره في مرصه ، فشق ذلك عليهن إلى العاية ، هذا مع تزايد
الطاعون .

- ١٠ نكت : كل ذلك لعدم أهلية الحكم واستحسان الولاء على المواطنين ، وإلا
فالخبرة معروفة ولو كانت في الخمار ، والعاجرة معروفة ولو كانت في البيت (٢) المحرم ،
ولا يحى ذلك على الذوق السليم ؛ غير أن هذا كله وأمثاله لولاية المنصب غير أهلها ،
وأما الحكم الحرير الحاذق الفطن إذا قام بأمر نهض به وتبع الماء من محاربه ،
وأحد ما هو يصدده حتى أزاله في أسرع وقت وأهون حال ، ولا يحتاج ذلك إلى بعض
ما الناس فيه ، وهو ذهاب الصالح بالطالح والبرى مع (٣) المحرم ، وتحكم مثل هذا
الجاهل في المسلمين الذي هو من منقولة من [قال] (١) : [الطويل]

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَخَصَّمَهُمْ بِثَلَاثَةِ قُرُونٍ وَأَذْنَبُوا وَشَقَّ حَوَافِرُ

(١) في أ (حق) ، والكتبت أنسب ، وهو عن طبعة كاليفورنيا

(٢) في أ (المسجد) ، وفي طبعة كاليفورنيا (البيت) ، والمضى واحد

(٣) في أ (من) ، والكتبت عن طبعة كاليفورنيا

(٤) ما بين الحاصريين من طبعة كاليفورنيا ، ومكتابها فراغ في أ .

وما أحسن قول أبي العيب المسمى في هذا المعنى . [الطول]

ووضع الندى في موضع اليب ^(١)

مُصَرِّ كَوْصُغٍ سَمِيحٍ فِي مَوْجِعِ النَّدَى

١٠

كل ذلك والسلطان بهوته صميه عن الأكل ، ولونه مصفر ، وآثار المرض تلوح على وجهه ، غير أنه يتعاهد [كقول القائل ^(٢)] : [الكامل]

وَحَدَّثَنِي لِلشَّصِيِّ أَرْبَعُ أَهْمُ
أَنْ لَرَبِّهِ إِهْدُرَ لَا أَنْصَمَّعُ

ثم في هذا اليوم طلع السلطان على الأمير أَسَدَنَقَا [بن عبد الله المصري] ^(٣) الطَّيَّارِ ^(٤) باستمراره حياءً ثابتاً ، عوضاً عن الأمير حايك [السبق بَلَمَعَا] ^(٥) المصري المعروف بشور ، حكم وفاته محكمة المشرفة [في] ^(٦) حادي عشر شعبان .

ثم في يوم الثلاثاء سادس شوال المذكور ، طلع السلطان على قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر ، وأعيد إلى القضاء بعد عزل لقاضي علم لدين صالح الشافعي ، بعد أن أزم أنه يقوم لعلم الدين صالح المذكور بما ^(٧) حده إلى الحراة شرقية ، وقد بدا للسلطان أنه لا يوثق بعد ذلك أحداً من القضاة بمال ، مما داحه من الوهم بسبب

علم الطاعون وأيضاً لرضي تمادي به ^(٨) .

وفيه ركب السلطان من قلعة الحل وركب إلى خليج الزعفران وأقام به يومه في محبته بتزده ، ثم ركب وعاد إلى القلعة في آخر الشهر بعد أن تصدق على الفقراء بمال

(١) في نسخة كاليغوريا (البلى)

(٢) ما بين خاضرتين عن طبعة كاليغوريا

(٣) عن ابن الصائغ

(٤) نظراً إلى نسب إلى سبطه الأمير محمد بن الشهاب (من تصديق ١٠ ورقة ٢٢٢) .

(٥) ، (٦) ما بين الخوض من طبعة كاليغوريا

(٧) و (٨) ما بين الخوض من طبعة كاليغوريا

(٨) في نسخة كاليغوريا ، (٩) ما بين الخوض من

كثير ، فتبكت العفراء على متون الصدقة وجدوده حتى أرموه عن فرسه ، فمصب
لسطان من ذلك وطلب سلطان الخرافيش^(١) وشيخ الضوائف وألزمهما بمسح الحميمية
من السؤال في العفراء [٣٩] وأرهم بالتكسب ، وأب من يشهد منهم قص عليه
وأخرج بعمل الخير ، فامسحوا من لشادة . وحلت الطرافات ، ولم ينق من السؤال
إلا العميان والزمنى^(٢) وأرهب العاهات .

فلت : وكان هذا من أكبر المصالح ، وغدت ذلك من حُس نظر الملك ، لأشرف
في أحوال اربعه . فإن هؤلاء الحميمية عالمهم قوى سوى صاحب صفة في يده ،
ويزكها وبشارك دوى العاهات الذين^(٣) لا كسب لهم إلا السؤال ولولا ذلك
ماتوا^(٤) جوعاً ، وأبداً أن عالمهم يحس باشوارع وينمى ، ثم يسم على الناس
بالأسياء والمصلحاء وهو يتصحر من قسوة قلوب الناس ويقول في مقدار كيت
وكيت بأقول في حب رسول الله أعطوني هذا القدر^(٥) اليسير فلم يعطوا أحد
ويختار به وهو يقول : ذلك اليهودى والصرافى ، فيسمعون لثاقته^(٦) في هذا المعنى
وهنا من المسكرات التى [لا]^(٧) ترخص الحكام ، وكان من شأنهم أنهم إذا سمعوا
هد القول أحدوا القاتل وأوجوهه بالصرب والحبس ولشادة على القراء صدم التقسيم

١٥ (١) الخرافيش جميع حرقوش وحرقوش كلفسفر ، وهو الخافى لفظ المذهب لشر والمافى من
الناس ، ومن معانيها : الفقراء والمذنبون والمسؤولون وكمالك الجعيدية ، وكثيراً ما كان يقع هؤلاء لموسة
للعرايين وأحداث القلاء . مثلاً في غلاء سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ هـ أمر السلطان بيبرس في القولة المملوكية
الأولى ، بتوزيع المردوس على الأمر . وأحد لنفسه . حرقوش وأعطى قسمة يته ٥٠٠ ، وأعطى
ويته ٣٠٠ وورع الباقي على الأمراء ، ورسم أن يعطى كل ١٠٠م في اليوم رطلين خبز (نقل) دول لإسلام

٢٠ ص ٢٨٨ في تاريخ الزمور ص ٢٠٣ : تقاسوس الجيد : (DOZY, Supplement aux Dictionnaires Arabes)

(٢) في (الزمرا) ، والزمى هم أرباب الشاهات ولأمر اخص المزمرة

(٣) في (الندى)

(٤) في الأصل (لما تواسموا جوعاً) ، وبطله خطأ من النسخ

(٥) في طبعه كتاب يهودى (الزور) والمعنى واحد

(٦) في (حصر حقائقه) ، والمثبت من طبعه كابلورديا

(٧) من طبعه كابلورديا .

في سؤالهم^(١) ، والتعجب عليهم سبب ذلك فلم يلتفت أحد منهم إلى ذلك ، حتى ظهر
 للسلطان^(٢) معنى ما هم عليه في هذه المرة فمنهم ، فإ كان أحسن هذا لودام
 واستمر - انتهى .

كل ذلك والسلطان يتشاغل بركوبه وتبرعه بماله من التوسك وهو لا يشعره
 فلما كان يوم الأربعاء سابع شوال انعكس السلطان ولزم الفراش ، كل ذلك ودولات
 حجباً محتسباً القاهرة بتتبع النسوة ويردعهن بالهذاب والسكال ، حتى أنه ظهر مرة
 بامرأة وأراد أن يضربها فذهب^(٣) عظمها من الخوف وتلفت وحلت إلى بيتها
 محنونة ، وتم بها ذلك أشهراً ؛ وامرأة أخرى أرادت أن تخرج خلف حارة ولدها فتمت
 من ذلك فأرمت بنفسها من أعلى الدار فماتت .

ثم في يوم الجمعة تاسع شوال انفق حادثه عربية ، وهو أن العامة لمحت بأن الناس
 يموتون يوم الجمعة بأجمعهم فاطمة وتقوم القيامة ، فتخوف غالب العامة من ذلك . فلما
 كان وقت الصلاة من يوم الجمعة للذكور حصر الناس إلى الصلاة ، وركبت أنا أيضاً
 إلى جامع الأزهر ، والناس تزدحم على الحمامات ليبتنوا على طهارة كاملة ؛ فوصلت
 إلى الجامع وجلست به ، وأذن للتؤذنون ، ثم خرج الخطيب على العادة ورق^(٤)
 المنبر ، وخطب وأسمع الناس إلى أن فرغ من الخطبة الأولى ، وحس للاستراحة
 بين الخطبتين فطال جلوسه ساعة كبيرة ، فخلق^(٥) الناس إلى أن قام وطأ في
 الخطبة الثانية ، وقبل أن يتم كلامه فقد ثابا واستند إلى جانب المنبر ساعة طويلة كالغشي
 عليه ، فاضطرب الناس لما سبق من أن [الناس تموت]^(٦) في يوم الجمعة بأجمعهم ،

(١) في طبعة كاليغوريا (المجلد) ، و ثبتت عن ١ ، ولا فرق يذكر ، ولحق المؤلف بقصه بعبارة

٢٠ هذه [حتى] الأفراد عن التمس على الناس هذه السؤال ، و طبع على من يفعل ذلك منهم (

(٢) في طبعة كاليغوريا (إلى السلطان)

(٣) في ١ (ذهب)

(٤) في ١ (ورق)

(٥) في ١ (فلق)

٢٥ (٦) الإضافة من طبعة كاليغوريا .

وطبوا صدق المقالة وأن الموت أول ما بدأ بالخطيب . وبينما الناس في ذلك قال رجل :
« الخطيب مات ! » ، فارتج [الجميع] ^(١) وصج الناس ^(٢) ونباكوا ، وقاموا إلى المنبر وكثر
الرحام على الخطيب ، حتى أفاق وقام على قدميه ورجل عن ^(٣) المنبر ودخل إلى الخراب ،
وصلى من غير أن يحجر بالقراءة ، وأوحرى صلاته حتى أتم ركعتين . وقلمت عدة جبايز
وصلى عليها ^(٤) الناس ، وأتمهم بعضهم . وبينما الناس في الصلاة على الموقى إذا الموعظة ^(٥) صاحبت
بأن الصلوة ماصحت ، والخطيب صلى حد أن انقضى وصوؤه ^(٦) لما غشى عليه ؛ وتقدم رجل
من الناس وأقام وصلى الظهر أرسا . وبعد فراع هذا الذي صلى أرسا قام جماعة آخر
وأمرؤ ، فأذن المؤذنون بين مدى المنبر ، وطلع رجل إلى المنبر وخطب خطبتين على
لعادة ونزل ليصلى ، فسموه من التقدم إلى الخراب وأنوا بإمام الخس قدّموه
حتى صلى بهم جمعة ثانية . فلما انقضت صلاته بالناس قام آخرون وصاحوا بأن هذه
الجمعة الثانية لم تصح ، وأقاموا الصلاة وصلى بهم رجل آخر الظهر أربع ركعات ،
سكان في هذا اليوم بجامع الأزهر إقامة انعطه صرين وصلاة الظهر مرتين ، قصت أنا
في الحال وإذا بالناس نظير على السلطان نزوله من أجل إقامة خطبتين في موضع [٣٧]
واحد [في يوم واحد] ^(٧) .

- ١٠ هذا ومرض السلطان في ريادة وعمو ، وكما ترشح قليلا حلع على الأطباء ودقت
البشائر ، إلى أن حجز عن القيام في ^(٨) المشر الثاني من شوال ، هذا وقد كثر الموت
بالماليك السلطانية ثم بالقصور السلطانية ؛ ^(٩) ومات عدة من أولاد السلطان والحرم

(١) و (٢) في (فارتج الناس وصجوا) ، والمثبت في طبعة كالمورب

(٣) و (٤) (س) ، والمثبت في طبعة كالمورب

(٥) و (٦) (عليه)

(٧) و (٨) (القوة)

(٩) و (١٠) (وصوؤه)

(١١) في طبعة كالمورب

(١٢) و (١٣) (س) ، والمثبت في ١ .

(١٤) و (١٥) (السلطان)

والحوارى ، وخرج الحاج في يوم الاثنين ناسع عشر صعدة أمير الحاج آتقاً من مامش^(١) الناصري السروف بالتركان^(٢) ، وبرز إلى ركبة الحاج ، فتاب به عدة كبيرة من الحاج منهم ابن أمير الحاج وابنته في المد . وسده^(٣) في يوم الأربعاء حلاى عشرية ، ضبط عدة من حلى عدة من الأموات بالاصبات فرادى عندهم على ألف إنسان .

ثم في يوم الخميس ثلث عشرية جمع السلطان على الأطباء حديه وخرج الناس ، وبينما هم في ذلك إذ وسط السعد صبيته في يوم السبت رابع عشرية . وعما اللدن^(٤) جمع عندهما بالأمس . وكان من خبر لأضه أنه . طبع السلطان عليهما بالأمس ، وأصبح السلطان من المد فرأى حاله في إديار . وكان قد دق من طول مرضه ، فشكا ما به لرئيس الأطباء المعين الأسعوى فأمر له شيء شربه ، فشربه السلطان فلم يوافق مزاجه وتيرة لصفت معدته . وكان يصير لحكيم كثيراً ما يتحشّر^(٥) عند رؤساء الدولة بسوق حصار بداخل السلطان في أيام مرضه اقتصاداً على الرئاسة ، وسمر بلاطف السلطان مع المعين . وأصبح المعين طبع إلى انقلعه . ودخل على عاده ، وإذا بالسلطان^(٦) قد امتلأ عليه نضاً ، وقد ص في معه أن الحسك ، متصرون في علاجه ومداواته ، وأنهم أخطأوا في التدبير والملاطبة ، فحال ما وقع نصره على المعين سئبه ومهره . وكان في المجلس القامى صلاح الدين بن نصر الله كاتب السر ، والصموى جوهر الخاريدار وعدة آخر من الأمراء الخاصة . ثم قال له السلطان : « إيش هد الذي أسقيني البرحه ؟ » - فقال المعين « هو^(٧) كبت وكبت يا مولانا

(١) في ١ (مارس) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا

(٢) في طبعة كاليفورنيا (التركان) ، والمثبت من ١

(٣) في ١ (تم) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا .

(٤) في (الدى)

(٥) في الأصل (ينجتر) ، ومن المصنوع التدبير أن صمرا الحكيم كبر الردد عن رجاى

الدولة تمثلاً وزى

(٦) في ١ (وأما السلطان) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا

(٧) المثبت من طبعة كاليفورنيا في ١ (ما هو)

السلطان ، وأطاع لأطاعه واستلمهم هل هو موافق أم لا » ، فلم يلتفت السلطان إلى كلامه وصاح عمر بن سعد ، ولى لتأخره وأمره بوسيطه ، فأخذه وخرج وتماهى في أمره حتى نأته شناعة ، وبينا لعقب في ذلك يد طبع^(١) حصر الحكيم وهو صريع ، كثر له عيب قد سقه ، لى مجلس السلطان ، فكله العيب في أن السلطان إذ سأله عما وضع له اعيب في أمه لا يمرض عنه . ليسكن بذلك عصب السلطان^(٢) .

لحل ما دخل حصر^(٣) اندكور على السلطان أمر بوسيطه أيضاً ، فأخذ من بين يدي سلطاناً أحداً مزعجاً وأصيف إلى العيف ، وهو يظن أن ذلك من حق السلطان ، ويسر الأمر على حبيته وترقى الوالى في أمرهما^(٤) . فأرسل السلطان من استعنه في بوسيطهما ، هذا بعد أن وقف بدماء السلطان إلى الأشراف^(٥) وقتلوا له الأرض غير مرة ، وقتلوا بذه مراراً عديدة بسببهم والشناعة فيهما وسألوه أن يعاقبهما^(٦) . بالصرب^(٧) ، فأبى^(٨) إلا بوسيطهما . وأحد السلطان يستحث الوالى رسول بعد رسول من الحاضكة ، والوالى يقتل بهما^(٩) من مكان إلى آخر تسوفاً ، إلى أن أتى بهما^(١٠) إلى الخلدرة عند باب الساقية من قبة الحل وبينا عمر^(١١) في ذلك أنه رحل من قبل سلطان ، وقال له : « أمرى السلطان أن أحصر بوسيطهما أو تحصر تعيب السلطان بما تختاره من الجواب عن ذلك » ، فلم يجد عمر بداً من أن أحد العيف^(١٢) .

(١) في طبعة كاليفورنيا (اطلع)

(٢) ثبتت عن طبعة كاليفورنيا رى عبارة مصغرية غير واضحة (لكثرة من بذلك عصب السلطان)

(٣) كلمة (عصر) ماقطة في طبعة كاليفورنيا

(٤) و ا (أمرهم)

(٥) في طبعة كاليفورنيا (السلطان)

(٦) و ا (يعاقبهم)

(٧) عن طبعة كاليفورنيا

(٨) و ا (فأبى)

(٩) ، (١٠) و ا (هم)

(١١) في طبعة كاليفورنيا (وبينا هم) ، و ثبتت من

أولاً وحده ، فاستسلم ولم يتحرك حتى وُسِّطَ . فصار رأى^(١) حصر ذلك حار عقده وصاح وهو يقول : « صرنا الحكيم انوسط^(٢) عدلى للسلطان ثلاثة آلاف دينار ويدعى أعيش » ، فلم يلبثت الوالى إلى كلامه وأمره فأخذ ، فدافع عن همه بكل ما تصل قدره إليه وخاف خوفا شديداً ، فتكاثروا عليه أعوان الوالى حتى حلوه وهو بنمرغ^(٣) ، فوسَّطَ توسطاً معدماً لتكويبه واضطرابه^(٤) ، ثم حملا إلى أهلهما قصد ذلك تحقق الناس عظم ما بالسلطان من المرض وشبه القلة فيه ؛ ومن يومئذ تزايد مرض [٣٨] السلطان وصارت الأطباء متخوفة من معالجته ، ولا يصدون^(٥) له شيئاً حتى يكون ذلك مشوره جماعة من الأطباء ، واستعفى أكثرهم ، وحل الرسائل على عده الطلوع الملائمة^(٦) .

واستمر السلطان ومرضه شديداً ، فلما كان يوم الثلاثاء رابع دى القعدة ، جمع السلطان الخليفة والنصاه الأربعة^(٧) والأمرأ وأعيان الدولة ، وعهد بالسلطنة إلى ولده انقام الجلى يوسف ، وكتب العهد انقضى شرف الدين أبو بكر نائب كاتب السر ، لمرض كاتب السر القاضى صلاح الدين بن نصر الله بالناعور وحل السلطان بالتعهد الذى أنشأه على باب الدهيشة^(٨) المصل على الخوش السلقى ، وقد أخرج إليه

(١) في طبعة كايغورديا (بها حفر)

(٢) في نسخة كايغوردي (حصر حكم توسط) ، والمثبت عن

(٣) في طبعة كايغوردي (بنمرغ) ، وبنمرغ بنوياً بمعنى يتعب ويشقى من وجع بعده (القدموس

المعبط)

(٤) راجع عقد ايجاد ٢٣ في ٤ ورقة ٦٨٦

(٥) في (١) (يصرون)

(٦) في نسخة كايغوردي (للملاطفة السلطان) ، وانهى واحد

(٧) في (الأربع)

(٨) باب دهيشة نسبة إلى الناحية المروية بهذا الاسم في قلعة حلب . وهى التي بناها السلطان الملك

الصالح عماد الدين إسماعيل بن القاضى محمد بن علاء سنة ٧١٥ هـ / ١٣٤٤ م ، رسمت بدهيشة لأبى ندهيش

كل من نظر إليه انحصاراً ببناء وحل ، حرفها وجمال فرشها ، وسبب ساقها كما يقول حمزوى ، أن السلطان

يلته أن ذلك مؤيد عماد الدين صاحب حية ، صير بحية دهيشة لم يرش عليها ، فقصده مصاحفاته = (انظر

المخطوط ٢٠ ص ٢١٢ ، وراجع النجوم الزاهرة ١٠ ص ٨٩ حاشية ٤)

محمولا من شدة مرضه وضعف قوته ، ووقف بين يديه الأمير خَشْفَدَم ايشبَكي مُقدم
المالِك السلطانية بالخورش ، ومعه نائب المالِك سلطانية : الجُنْدس والقراييس ، وحسب
نحو السلطان المظيفة المتصدُّ باقه أبو الفتح داؤد ، والقضاة والأمير الكبير خَشْمَق
العلافي ، ومن تأخر عن التحريضة من الأمراء بالديار المصرية .

- وفهم عبدُ الباسط ، لعبة كاتب السر صلاح الدين بن نصر الله وشدة مرضه بانطاعون ،
وانتدب بالكلالة ^(١) في عهد السلطان سُلُك من بعده لاسه المقام اجمالى يوسف ، وقد حضر
أيضا يوسف المذكور ^(٢) مع أبيه في المجلس ، فاستحسن المظيفة هذا الرأي وشكر السلطان
على فعله لذلك ، فقام في الحال القاضي شرف الدين أبو بكر [سبط] ^(٣) ابن المعنى
نائب كاتب السر بامهد إلى بين يدي السلطان وأشهد لسلطان على نفسه ، أنه عهد
سُلُك إلى ولده يوسف من بعده ، وأمضى المظيفة المهد ، وشهد سُلُك القضاة ،
وحمل الأمير الكبير خَشْمَق العلافي هو القائم بدير أمر مملكة المقام بجاني يوسف ،
وأشهد السلطان على نفسه بذلك أيضا في المهد . ثم التفت السلطان إلى حبه الخورش ، وكلم
الأمير خَشْفَدَم مُقدم المالِك — وقصد سَمِع ذلك أقول للمالِك سلطانية الجِلْدان —
بكلام طويل ، محصولة بعتب عليهم ^(٤) فيما كانوا يفعلونه في أيامه وأنه كان يدير عليهم
ود عليهم ، فأرسل الله [تعالى] ^(٥) عليهم نصاعون في سبقي ثلاث وثلاثين ثم إحدى وأربعين
فانت منهم نفاعا كثيرة ، والآن قد عدا ^(٦) عنهم . ثم أوصاهم بوصايا كثيرة ، منها أن
يكنوا في نفعه ولده ، وأن لا يعيروا على أحد من الأمراء ، وأن لا يحتفظوا بدهن
فيهم الأجانب فيهنسكوا ، وأشاء من ذلك كثيرة سمعتها من لفظه لكن لم أحفظ

(١) في (الكلام) بدون استخدام حرف الجر ، والمثبت من طبعه كاليعور يا .

(٢) هذه الكلمة سابقة في طبعه كاليعور يا .

(٣) من طاعة كاليعور يا .

(٤) في طبعه كاليعور يا (عليه) ، والمثبت من ١

(٥) من طبعه كاليعور يا .

(٦) في (ع) .

أكثرها لطول الكلام .

ثم (١) أحد يعرف الجمع (٢) الفرائض والحجس ، أنه يموت وأنه كان خدم صيماً وقد أخذ في الرحيل عنهم ؛ وبكى فأسكى ناساً وعظم اصحبح من أسكاه ، ثم أمرهم بنفقة لجميع المالك السطحية فاطله ، لكل واحد ثلاثين ديناراً ، فقس الجميع الأرض وصحوا له بالثناء ساعته وناسه ؛ كل ذلك وهو يسكى وعمله صحيح وتديره جيد . وفي الحال حسن كاسب المديك واستدعى اسم واحد ، وقد صرّت انتفقه بكورة ، حتى أخذوا الجمع النفقة ، حسن ذلك من جميع ناس ، وكانت حملة النفقة مائة وعشرين (٣) ألف دينار ؛ واعمر الحسن ، وحمل سلطان وأعيد إلى مكانه .

ثم في يوم الجمعة صام ذى القعدة خلع السلطان على صاحب من المدين حسن بن نصر الله باستقراره في كتابة السر بعد موت [ولده] (٤) صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر الله بالظاعون ، وحلج أيضاً في اليوم المذكور على نور الدين عيسى لتويفي إمام السلطان باستقراره بحسب القاهرة . حد موت دولات حجاج بالظاعون ، وخرج الناس بموته كثيراً .

وتزايد الظاعون في هذه الأيام بالسيار المصرية وظواهرها حتى بلغ [عده] (٥) من ملى عليه بمصلا (٦) المصر فطلق يوم واحد أرمائة ميت ، وهي من حملة إحدى عشرة مصلاة بالقاهرة وظواهرها .

وأما الأمراء المعروفون إلى البلاد لشامية ، فإنهم كانوا في هذا الشهر رحلوا من أبلستين ونوحوها إلى آق شهر (٧) ، حتى رلوا عليها وحصروها وبس لم علم بالسلطان فيه .

٢٠ (١) ، (٢) هذه العبارة الواقعة بين هذين الرقمين ، بعض الاضطراب . وقد وردت في (ثم أحد الجميع من لهم الفرائض .) ، وأثبتت من طبعة كاتيلورنيا

(٣) في (١) مشرونة

(٤) ، (٥) من طبعة كاتيلورنيا

(٦) كلمة (باب) سابقة في طبعة كاتيلورنيا

(٧) راجع الخاتبة رقم ٩ ص ٨٢ من هذا الجزء ٢٠

ثم اشتد مرض السلطان في يوم الثلاثاء خامس عشر من ذي القعدة واحتجب عن الناس ، ومُنع الناس فاطمة من الدخول عليه ، سوى الأمير إيسل الأنوكري [٢٩] ، الأشرى شاذ الشراب حياه ، وعلى بابي الأشرى الحارسار ، وجوهر الدلا الرمام ؛ وصار إذا طلع مباشرة الدولة إلى الخدمة السطابية على ساذه يعرفهم هؤلاء بحال السلطان ، وليس أحد من كبار الأمراء يطالع إلى النصف ، لمعرفة ما السطان فيه من شدة المرض ، وأيضاً سكره السكلام في الملكة وقد صارت باليائث صوائف ، وتركوا التسيير إلى خارج القاهرة وحملوا دأبهم التسيير سوق الحيل تحت القلعة^(١) ، والسكلام في أمر السلطان ، وطلب العلامة^(٢) ، وتوقف أحوال الناس لاحتياط عقل السلطان من عنه المرض عليه ، وجبت السبل ونقل الناس^(٣) أقشهم من بيوتهم إلى الخواصل محافة من وقوع منه . وأحد الطاعون شاقص في^(٤) هذه الأيام وهو أوائل ذي الحجة ، ومرض السلطان شديداً ، وكان ابتداء مرض السلطان صعب الشهوة للأكل ، مولد له من ذلك أمراض كثيرة أخرى نوع من أنواع المسحول ، وكثر هدياته وتحببته في السكلام ، ولارمه الأرق والسهر مع صعب قوته .

هذا مع أن المايك في هذه الأيام صاروا ضائعاً وطائفة ؛ فصاحبة مهم يريدون أن يكون الأمير الكبير حَقَقَ السلافي هو مدر المسكة كما أوصاه ذلك الأشرى . وهم الصهرية البرقوقية و ساهرة والمؤددة والسيمية ، وصائفة وهم الأشرى . يريدون الاستعداد بأمراس أسنادهم ، كل ذلك من غير موصه في السكلام . وطلع الأمير إيسل الأنوكري المشد ذلك ، وكان عقل المايك الأشرية وأمتهم وأعلمهم ، فأخذ في إصلاح الأمور بين الطائفتين ، من طيب^(٥) المايك الأشرية إلى الخلف على طاعة ابن السلطان والأمير الكبير حَقَقَ السلافي ، حتى دُعُوا ورصوا ، فتوى تحميمهم الفاضل شرف الدين نائب كاتب السر .

(١) ثبت من ، وفي طبعه كـ عور بعض خلاف بعض م يقر في معنى ثبت

(٢) انقصود بالعلامة ، توضع السطان بالشار الفوق يسده لفسه من باده أمل ، وهذه كانت علامة

السلطان الناصر محمد بن قلاوون في القولة السركية الأولى

(٣) ، (٤) د عر حدس تقدم سابق في طبعه كاتيبورد

(٥) في ا (ميد) بصيغة المد رخ

وحلف الجميع ، ثم نزل عبدُ الناصر إلى الأمير الكبير حَقَّقَ وجاهه على طاعة السلطان ، وبعد تحليفه نزل إليه الأميرُ إِيَّالُ المُشَيْدِ والأميرُ عليُّ باي الحارسان ، وقبَّل كلُّ منبه يده بمن مهمها من أصحابهما ، فأكرمهم حَقَّقَ ووعدهم بكلِّ خير ، وعادوا^(١) إلى القنمة وسكن الناس وظلَّ الكلام بين الطائفتين .

فلما كان يوم الأربعاء عاشر دى الحجة ، وهو يوم عيد البحر ، خرج المقامُ الجمالِيُ يوسف ولى العهد الشريف وصلى صلاةَ العيد فجمع القنمة ، وصلى معه الأمير الكبير حَقَّقَ الملائي وغالب أمراء الدولة ، ومشروا في خدمته بعد انقضاء الصلاة والحطبة ، حتى جلس على باب السترة ، وجمع على الأمير الكبير حَقَّقَ وعلى من له عادة بلبس الملعق في يوم عيد البحر ، ثم رلوا إلى دورهم ، وقام المقامُ الجمالِيُ ومحر صحابه بالخوش السلطان . هذا وقد حصل للسلطان ثوبٌ كثير من الصرع حتى خارت قواه ولم يبق إلا أوقات تنضيد^(٢) ، واستمر على ذلك والإرجاف بتواتر عموه في كل وقت ، إلى أن مات قبل عصر يوم سبت ثالث عشر دى الحجة [من] ^(٣) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة^(٤) ، وسنة يوم مات صبح وستون سنة تخميساً ، فارتفعت القنمة لموته ساعة ثم سكوا . وفي الحال حصر الحليفة والقضاء الأرسنة^(٥) والأمير الكبير حَقَّقَ الملائي وسائر أمراء الدولة ، وسقطوا المقامُ الجمالِيُ يوسف وتقيوه بالملك العزيز يوسف ، حسبما يأتي ذكره في محله . ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان ، صَبَّهروُغُلَ وكفى محصرة الأمير إِيَّالُ الأحمدي الفقيه الطاهري [رقوق] ^(٦) أحد أمراء العشرات بوحية السلطان له ، وهو الذي أخرج عليه كلفةَ تجهيزه وحرَّجته من مال كان الأشرف دفعه إليه في حياته ، وأوصاه أن يحصر عسله وتكفنه ودنه

(١) في ١ (وعاد)

(٢) لإضائه من ضيقة كاليهوديا

(٣) في طبعه كاليهوديا (المذكورة) ، والمثبت من ١ ، والمضى واحد

(٤) في ١ (الأربع) .

(٥) هذه الكلمة مأخوذة من ضيقة كاليهوديا .

و« انتهى أمر تجهيز الملك^(١) الأشرف حمل من الدور السلطانية إلى أن صل عليه باب نقاعة من قلعة الجبل ، وتقدم للصلاة عليه قاصي القصة شهاب الدين أحمد^(٢) ابن حجر ، يكون الحديقة كان [جمع]^(٣) عليه خدمة^(٤) أطاكين التي^(٥) جمعها عليه ملك [٤٠] العزيز . ثم حمل من الصلي على ثعالب الحمصكية والأمرء الأصاعر ، إلى أن دُفن بترته نقي أشاهد بانصحاء خارج القاهرة ؛ وحضرت أمان الصلاة عليه ودفنه ، وكانت حيازته مشهوده بخلاف حائر الملك ، ولم يقع في يوم موته اضطراب ولا حركة ولا فتنة ، وورل إلى قبره قبيل المغرب . وكانت مدة سلطته عمر سبع عشرة^(٦) سنة نقص أربعة وتسعين يوماً ، وتسلطن بعده أمه الملك العزيز يوسف التقدم ذكره بعد منه إليه .

وحلف الملك الأشرف من الأولاد^(٧) العزيز يوسف وأما^(٨) آخر رضيعاً أو حملاً^(٩) ، وهما في قيد الحياة إلى يومنا هذا . فأما عزيز فمجنون شعر الإسكندرية ، وأما الآخر فاسمه أحمد عبد عمه روج أمه الأمير قرقمأس الأشرقي رأس بوية ، وهو الذي بولى تربيته ، ومن أجل المقام الشهابي أحمد هذا كانت لفظة بين المماليك الأشرقية والمماليك الظاهرية في الحسن ، لا أراد لظاهرة^(١٠) إحراجه إلى الإسكندرية . وأما من مات من أولاد [الملك]^(١١) الأشرف فكثير ، وحُف من الأموال والتحف والحيول والجمال^(١٢) والسلاح شيئاً كثيراً إلى الغاية . [و]^(١٣) كان سلطاناً حليلاً سؤساً مدبراً عاقلاً شهياً متحلاً في مبادئه

(١) عن طبعه كاليغورب

(٢) ساقطة في طبعه كاليغورب

(٣) إضافة يفتضيه السياق .

(٤) ، (٥) ساقطة في طبعه كاليغورب

(٦) في ١ (سبعة عشر سنة)

(٧) في ١ (أولاده)

(٨) في ١ (دبر)

(٩) في ١ (أو حمل)

(١٠) عن طبعه كاليغورب

(١١) هذه الكلمة ساقطة في طبعه كاليغورب .

(١٢) عن طبعه كاليغورب .

وحيلولة ، وكانت صمته أشقرطوالاً^(١) ، يحيا رشيقة ، مؤثر شيعة بهي الشكل ، غير سبات ولا تحاش في لقصه ، حسن الخلق لين الخاب حرصاً على إقامة ناموس المائت ، يميل إلى الخير ، يحب سماع تلاوة القرآن العزيز حتى أنه رتب عدة أحواف تقرأ عنده في بيالي المواكب^(٢) فالنصر السلطاني دواما . وكان يكوم أرباب الصلاح ويحل مقامهم ، وكان يكتر من الصوم صيدا^(٣) وشتاء^(٤) ؛ فإنه كان يصوم في لعالب يوم لثلاث عشر [من الشهر^(٥)] وارباع عشر والخامس عشر ، مديم على ذلك . وكان يصوم أيضا أول يوم في الشهر وآخر يوم فيه^(٦) ، مع المواطة^(٧) على صام بوي^(٨) الاثنين والخميس والخمعة ، حتى أنه^(٩) كان يتوجه في أيام صومه إلى الصيد ويحلس على السباط^(١٠) وهو صائم ويطلع الأمراء والخاصكية بيده ، ثم يمل يديه بعد رفع السباط كأنه واكمل القوم . وكان لا يتعاطى المنكرات ولا يحب من يعمل ديث من محاليكه وحواشيه . وكان يحب الاستكثار من الماليك حتى أنه رادت عدة محاليكه الشروات على ألي ممدوك ، لولا ما أمام طاعون سنة ثلاث وثلاثين ثم طاعون سنة إحدى وأربعين هـ ، فانت فيها من محاليكه خلائق . وكان يميل إلى حسن الحراكة على غيرهم في الباطل ، يظهر ذلك منه في بعض الأحيان ، وكان لا يحب أن يشهر عنه ذلك لئلا تنمر الحواطر منه ؛ فإن ديث مما يصبه على الملوك وكانت محاليكه أشبه الناس بمحاليك الملك^(١١) «طاهر رقوق في كثرتهم ، وأبدا في تحصيل منون المروسية ؛ وتولم يكن من محاليكه إلا الأمير إيسل

(١) ثبت عن ، وكثيرا ما تستخدم هذه الصيغة في عصر المماليك ، في طبعه كالمجورب (طويلا)

(٢) في (المواكب) ، والثبت عن طيبة كالمجورب

(٣) في طيبة كالمجورب (في الصيف والشتاء) ، وثبت عن

(٤) عن طيبة كالمجورب

(٥) في طيبة كالمجورب (منه)

(٦) في طيبة كالمجورب (المواظبة)

(٧) كلمة (أه) ساقطة في طيبة كالمجورب .

(٨) في (المصايط)

(٩) عن طيبة كالمجورب .

الأوبكرى العارضا، ثم المَشِدَّ، الكفة عرقاً لم اشتعل عليه من الخاسر؛ ولم يكن
في عصرنا من يدايه فكيف يشابهه؟ - انتهى .

و إلى الآن ممالكهم معظم عسكر الإسلام، وكاتب أياهم في غاية الأمن والرخاء
من قلة الفتن وسر الثغار، هذا مع طول مدته في السلطة، وغر في أيامه غالب قري مصر
فسيما، ومحريتها مما كان حربى دولة [سنة] (١) النصر فرج، ثم (٢) دولة
الملك (٣) المؤيد شيخ لكثرة الفتن في أيامه (٤)، وترادف الشرور والأسعار إلى البلاد
شامة وعبرها في كل سنة، ومع هذا كله كان ملك (٥) الأشرف مُنَمَّص العيش من جهة
الأمير حايك الصوى من يوم فر من سجنه شر الإسكندرية في ساح شعان
سنة ست وعشرين وثمانائة، إلى أن مات حايك قبل موته في سنة أربعين وثمانائة (٦)
حسبما قدم ذكره .

وكان الأشرف يتصدى [للأحكام] (٧) بعده، ويقتدى في غالب أموره بطريق
الملك (٨) المؤيد شيخ، غير أنه كان يعيب على المؤيد سعة سانه، إلا [الملك] (٩)
الأشرف في سنة ٤١٠ كان لا سعة على أحد من ممالكه ولا خدمة حملة كافية، فكان أعظم
ما شغل به أحد أن يقول له «جارا»، وكان ذلك في انقلب بكرور (١٠) مرخا، ولقد
داومت (١١) خدمته من (١٢) أوائل سلطته إلى أن مات، ما سمعته أخش في سب واحد
بعبه كائن من كان، وفي الحملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه، وأما ما ذكره
عنه الشيخ في الدين لفريرى في تريحه من مساوئ . فلا أقول به مقص في ذلك
بن أهل قول القائل : الطوبى [

من (١) إلى (٣) من طبعه كالمعروف

(٤) في (١) أيامهم

من (٥) إلى (٨) من طبعه كالمعروف

(٩) في (١) الأحكام

(١٠) ، (١١) ما بين آخر مصر من طبعه كالمعروف

(١٢) في طبعه كالمعروف (دامت)

(١٣) في (١) (٢) ، وانتهت عن طبعه كالمعروف هو الأصل

ومن ذا الذي نوصي سعادته كلها كفى المرء فقراً أن نعتد معاريفه
وكان الأبيق الإصرار عن تلك المقاتلة الشنة في حقه من وجوه عديدة ، غير أن
الشيخ نقي الدين كان يسكر^(١) عليه أموراً ، منها إتياده إلى مباشرة دولته و مظلّم
الصاد ، ومنها شدة حرصه على المال وشرهه في حقه ، وأما أقول في حق [الملك]^(٢)
الأشرف ما^(٣) قلته في حق [الملك]^(٤) العاهر برفوق فيما تقدم ، فهو يحيل بالنسبة
عن تقدمه^(٥) من الملوك ، وكرم بالنسبة لمن جاء بعده إلى يومنا هذا ؛ وبأنظر قول
من قال : [المكامل]

ما إن وصت إلى زمان آخر إلا نكيت على الزمان الأول

وأما قول المقرري : « وإتياده لمباشرة » — يشير بذلك إلى الزبني عدا ساسط —

فإنه كان يخاف على ماله منه ، فلا يزال يحسن له القضاء في وجوه تحصيل المال ، ويهون
عليه فعلها حتى يفعلها الأشرف ويقاد إياه بكنيته ، وحسن له أموراً^(٦) أو فعلها
الأشرف لكان فيها روال منك ، ومثل الأشرف إلى نبي منها لولا مطروحة
فاحص القصة بدر الدين محمود العبي له فيها عندما كان يامر به تروية الترويج ، فإنه كان
كثيراً ما يقرأ عنده نواريج الملوك السالمة وأصنام الحيلة ، ويدكر له ما وقع لهم من
الحروب واضطروب والأسماء والهن ، ثم يسر له ذلك بالغة التركة ، ويسمونها منقطه
انفصيح ، ثم يتحد في تحييه لفضل الخير والسطر في مصالح المسلمين ، ويرحمه عن كثير
من المظالم ، حتى لقد^(٧) تنكر من الأشرف قوله في الملاء ، « لولا القاصي العبي
ما حسن إسلامي . ولا عرفنا كيف سير في أسككة » . وكان الأشرف اعنى بقراءة
العبي له في الترويج عن مشورة الأمراء في المهمات ، لما تدرب سماعه للوقائع السالفة

(١) في (يطر)

(٢) ، (٤) من طبعة كالمبوديا

(٣) في الأصل (كما) .

(٥) في نسخة كالمبوديا (تقدم)

(٦) في (أمور)

(٧) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كالمبوديا

ملوك . قد . وما قاله الأشرف في حق العمبي هو الصحيح ، فإن الملك الأشرف كان أميًا صغير لسد تسع ، بالنسبة للملك الذي ترك الدين ^(١) منهم الرق ، فإنه تسلطن ^(٢) وسنة يوم ملك بيبي على أربعين سنة ، وهو يعرف بمعارض التصارب ، صفته العمبي قراءة التاريخ ، وعرفه بأمره كان يصغر عن تدبيرها قبل ذلك ، منها : لما كسرت مراكب العرب في عروة فترس ، فإن الأشرف كان عزم على تبطيلها في تلك السنة ويسيرها في القابل ، حتى كلف العمبي في ذلك ، وعكس به عدة وقائع صعب أولها وسهل آخره . فذلك كان العمبي هو أعظم بدمائه ^(٣) وأقرب الناس إليه ، على أنه كان لا يداحه في أمور المملكة البتة ، بل كان محسب لا ينقص منه إلا في قراءة التاريخ ، وأيام لس وما أشبه ذلك ؛ ومن يوم ذاك حُبب إلى التاريخ وملت إليه واشتعلت به — انتهى

وقد تقدم الكلام على أصل ^(٤) الملك الأشرف وكيف ملكه السلطان الملك ^(٥) ظاهر رقوق ، وعلى نسبه بالثقات في أول ترجمته ، فلا حاجة للحيادة هنا ثانيا

انتهى ترجمة الملك الأشرف برسبلى رحمه الله تعالى .

(١) في (الدي)

(٢) ساقطة في طبعة كالموري

(٣) في (بداوه)

(٤) ساقطة في طبعة كالموري

(٥) وابن الجوامع عن طبعة كالموري

السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف

بوسبای [على مصر] (١)

وهي سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، على أن ملك الصالح محمد ابن الملك [٢] ،
تظاهر بظهور ، حكم منها إلى ثامن شهر ربيع [٣] الآخر ، ثم حكم في [٤] ثانياً .
[الملك] [٥] الأشرف هذا .

وفيها — أعني سنة خمس وعشرين مذكورة — توفي الشيخ الإمام عالم بدر الدين
محمود ابن شيخ الإمام شمس الدين محمد الأشرف أبي الحنفى في بيته ثلاثاً وخمسين شهراً .
ولم يبع الثلاثين من العمر ، وكان بارعاً ذكياً فاضلاً فيها مشاركاً في عدة فنون ، حسن
مخاصره . مع ما من الموت . وكان [٦٢] [٦] يحسن تلك المؤيدة شيخاً [٧] وسادته ، ثم عاه
نمره عند الملك [٨] الظاهر بظهور واحسن به إلى [٩] حبه ، وتردد سلس إلى
بانه ، ورشح إلى الوظائف السنية [١٠] ، صاحبته أسية [١١] ومات بعد مدة يسيرة .

وتوفي الشيخ علاء الدين على ابن طاهر القضاة نفي ليدرس بعد الرحى الزبيرى
الثاني ، في سنة الأخذ ثالث المحرم وقد أوفى على سبعين سنة ، بعد أن تاب في الحكم
ودرس بعدة مدارس وبرع في الحساب والقوانين .

وتوفي الأمير سيف الدين آق حصار عبد الله [١٢] لأحمدى الظهري ، وهو على

من () إلى (هـ) ما بين الحواصير من طبعة كالميدورنيا

(١) و (٢) شيخ

(٣) و (٤) ما بين الحواصير من طبعة كالميدورنيا .

(٥) و (٦) ما بين حديق الرقعي ساقط في طبعة كالميدورنيا .

(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) يلاحظ أن اسم (عبد الله) قد ورد كثير في أسماء المباحث والمؤلفات ، واعتباره أب من انفراد

اسمه به ، وكانت كثرة وروده دأمة للبحث والتنقيب ، وفهر السجاري هذا الاسم الذي غدا مصطلحاً

في العصر الحاركي — تمهيداً مقولاً ، هناك بعدد رجلة الأمير حبيب الدين جديقي (ت ٨٢٤ هـ)

ووسى بعضهم والده عبد الله ، وهو اسم لم لا يحتمل منه هذا ، (معه) (تأليف ٣٠ من ٧٤) وهذا —

الكشف بالوجه القليل في العشرين من المحرم . وكان تركي الخنس ، أصله من مماليك [الميث]^(١) الظاهر رقوق وترق حتى صار من حملة أمراء الطحاويين وحاجب ثانياً^(٢) ، وتولى الكشف بالوجه [القليل]^(٣) ومات^(٤) . هـ . ولم يكن من المشكورين .

- ووفى الشيخ الحداد شمس الدين محمد بن أحمد بن مهالي الخنيلي المشفى في يوم الخميس ثامن عشرين المحرم ، وكان يقرأ البخاري عند السلطان ، وهو أحد فقهاء الحنابلة

— تفسير معقول ، لأن مصدر الحصول على المالكة متوعة ، أهم من بلاد بحنة ومن أسوان متشابة وأجناد شى . وسادو يعرف متوعة ، كالبليغ والإهداء أو الأمر في الحروب ، كما أن عابهم جلب صليح القس ، لا يعرف أمرته في أغلب الأحيان ، فضلاً عن تداوله وقيده كسلعة من يد إلى يد ، واختلاف تبعيته بين وقت وآخر ، لذلك يبدو أن العرف جرى في العصر المملوكي على أن يسمى أبو المملوك اسماً إسلامياً عام هو «عبد الله» . وقد ألحق هذا الاسم ببعض المملوكين م يعرف أسماهم بأنهم — مثل السلطان المؤيد شيخ المحمدي (ت ٨٢٤ هـ) ، فقبل له شيخ بن عبد الله المحمدي ، والمعروف أن شيخاً هذا جاء إلى مصر وهو من الثانية عشرة تقريباً ومات جريحاً فانتراه محمود بن محمد بن أبي بكر . وهو الذي نسب إليه (شذرات تلعب ص ٧٥ من ١٦٤-١٦٥) المجلد الثاني ص ٢٨٨ م ٣ ورقة ١٨٩.

- ثم إن السلطان برسبای نفسه لم يعرف اسم أبيه ، ولا يشتر بأبى ابن عبد الله ، من حين أنتم اسم عبد الله بأبى برسبای . وهذا الخلق هو الأمير سيف الدين بختيار بن عبد الله (ت ٨٣٢ هـ) (نظر حوادث السنة التاسعة من سلطنة برسبای وما قبل . وهي سنة ٨٣٣ هـ) . وبرسبای حليف بعض البحار وهو صغير السن ، وشتره الأمير دقاق المحمدي نائب ملطية ، مع حمله بذلك صناد وقدمه إلى الظاهر برقوق إلح (بدائع ترموز ص ٢٥ من ١٦-١٧) المجلد الثاني ص ٢٨٨ م ٢ ورقة ٨٧) كذلك السلطان جعقوت نفسه المتوفى ص ٨٥٧ هـ . قيل في اسمه إنه جعقوت بن عبد الله القلاقي الظاهري (شذرات تلعب ص ٧٥ من ٢٩١ - ٢٩٢) . وهذا عدد كبير أكثر من أن يحصى من مماليك والأمراء الذين ألحق هذا المصطلح بأسمائهم ، منهم الأمير يحيى بن عبد الله (ت ٨١٢ هـ) (الصفحة التاسع ص ١٠٥ من ٢٦٨) ، الأمير طوح بن عبد الله الناصري (ت ٨١٣ هـ) (الصفحة التاسع ص ١٠٥ من ٩) ، كذلك الأمير بقرى برش بن عبد الله جلاد (ت ٨٥٢ هـ) (شذرات تلعب ص ٧٥ من ٢٧٣-٢٧٤) ، والأمير شاد بك بن عبد الله الجكمي (ت ٨٥٤ هـ) (التبر عبود ص ٣٢٩) وهكذا .

٢٥

(١) ، (٢) من طبعة كاليبورنيا

(٣) في أ (حاجب ثاني)

(٤) في أ (وتوفى ومات) .

وأحد سماء [الملك] المؤيد شيوخ وأحمد فديما ، وولاه مشيخة المدرسة الخروية^(١) بالجيزة .
وتوفي متروا زمانه العلامة شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المروى بالزراطيني
الحنفى ، إمام المجلس بالمدرسة الظاهرة برفوف ، فى يوم الخميس سادس جمادى
الأخرة وقد حاور سبعين سنة ، بعد أن كُفَّ نصره واشتهت إليه الرئاسة فى الإقراء
بالديار المصرية ورحل إليه من الأقطار .

وتوفى الأمير بدر الدين حسن بن السبى سودون الفقيه الظاهرى صهر [الملك] ^(٢)
الظاهر ططّر وخال ولده الملك الصالح المقدم ذكره ، وهو أحد مقدمى الألوفا
بالديار المصرية ، فى يوم الجمعة ثلث عشر صفر بقلعة الجبل فى حياة والده سودون
الفقيه . وكان والده سودون الفقيه حو [الملك] ^(٣) العالم [ططّر] ^(٤) جديا لم يتأمر ، وصار
ولده حسن هذا أميراً مائة ومقدّم ألف ؛ ثم تطل أيمه فى السعادة فإنه كان أولاً
مخدّمة صهر [هـ] ^(٥) [الملك الظاهر] ^(٦) ططّر ؛ فضا نسله اسم عليه بإمرة طلحاه
دعوة واحدة ؛ ثم خلفه سدودة بسيرة إلى إمرة مائة وتقدمه ألف فصاحته النية ومات
سدود فى طويل . قلت — وهو مثل — : د إلى أن يسند المُتَمَرِّ ^(٧) فرع صره . . وكان
حسن أحد كور شاباً جميلاً حسن الشكالة ، إلا أنه كان ياحدى عينه حلل

وتوفى الشيخ الإمام العالم برهان الدين إبراهيم بن أحمد ^(٨) بن علي الديجورى الشافعى
فى يوم السبت رابع عشر [شهر] ^(٩) رجب وقد أتاب على السبعين سنة ، ولم يختلف
نوده أحفظ منه لمروع فقه مذهبه ، مع قلة الأكرثا والمبى والتشرف وعدم الالتفات
إلى الرئاسة .

(١) ابتداء هذه المدرسة كبرى الخروية بدر الدين محمد بن محمد بن علي المروى الشافعى ، بعد سنة
٢٠١ حسين ربيعاً من الهجرة ، وكان أصله لجليل الشيخ سرج الدين عمر كبرادى قد صمد معيه فى هذه المدرسة
فتره من القرن (خطه ٢٤ ص ٣٦٩)

من (٢) دى (٩) من طبعة كالمجورى .

(٧) البئر هو الحفير (الناموس خطه) .

(٨) كملت (بن أحمد) ستطفا فى طبعة كالمجورى .

(٩) من طبعه كالمجورى

وتوفى مقدم القشير^(١) بالبلاد الشامية ، بدر الدين حسن بن أحمد المعروف بابن
يشاره في صانع ذي الحجة ، وكان له رئاسة صحة بالنسبة لأبناء حمسه وثروة
ومال كثير .

أمر النيل في هذه السنة . الماء القديم حصة أدرع وسبعة أصابع ، مبلغ أربعة
عشرون فراعاً وصعب .



(١) القشير وجمعها حشيران ، اسم أطلق على بلاد الشام . وأطلق أيضاً على القروى ، وحشير الشام
مرفقان هما القيسية واليمية ، وما لا يتفقان قط . وكانو كثيرى الخروج والثورات ضد سلطة المماليك .
عشلا نادوا زمر قلاوون في الدولة المملوكية الأولى ، فهمهم وروى أميراً بالبلاد السطحية ، رجع
الحشراة (الملوك ١٠٠ ص ٦٨٩ حاشية ٣ ، تاريخ بيروت ص ٣٥-٣٦) .

السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر]^(١)

وهي سنة ست وعشرين وثمانمائة :

[فيها]^(٢) تولى قاضي القضاة بالمدينة السوية ، ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح في ليلة السبت رابع عشرين صفر ، وكان من الفقهاء أعيان أهل المدينة .

وتولى تاج الدين فصل الله بن الرعلی القبطی مظهر الدولة في يوم حادي عشرين صفر ، بعدما باشر وظيفة مظهر الدولة عدة سنين وبمثل بالوزارة غير مرة فامتنع واستمر على وظيفته ، ومات وقد أضاف على الثمانين سنة . قال المقرئى : وكان من ظلمة الأقطاط ومساكنهم .

وتولى الأمير ناصر الدين بك محمد بن على بك بن قرمان متملك بلاد قرمان^(٣) في صفر ، من حجر أصابه في حربه مع عساكر خوندكار مراد بك بن عثمان متملك برصاً ، وكان ابن قرمان هذا أسرف في أيام [الملك]^(٤) المؤيد شيخ حسبا ذكرناه في ترجمة [الملك]^(٥) المؤيد ، وحُبس بقلعة الجبل ، إلى أن أفرج عنه [الملك]^(٦) الطاهر ططر بعد موت [الملك]^(٧) المؤيد شيخ^(٨) حسبا ذكرناه في ترجمة المؤيد^(٩) [٤٣] ووجهه إلى بلاده أميراً عليها ؛ وأولاد قرمان هؤلاء هم [من]^(١٠) ذرية السلطان علاء الدين كيةباد السجوقى ، المقلم ذكره في هذا التاريخ في محله — انتهى

وتولى الأمير علاء الدين قطلوثة بن عبد الله التميمي أحد أمراء الأتوف بالديار

(١) ، (٢) من طبعه كاليموردي

(٣) قرمان أو قرمان إقليم وسدينة بآسيا الصغرى

من (٤) إلى (٧) إصطاف عن طبعه كاليموردي

(٨) ، (٩) ما بين مذهب الرقبي ساقط في طبعه كاليموردي ،

(١٠) من طبعه كاليموردي

لمصرية ثم نائب صد ، مقلداً لدمشق في ليلة السبت سادس عشر^(١) [شهر] ^(٢) ربيع لأول ، وأصله من مماليك [الأمير] ^(٣) تَمَّ الحسى نائب الشام ، ورقه [الملك] ^(٤) المؤيد ، لكون الملك^(٥) المؤيد كان تزوج بنت تَمَّ وهما لذلك حواشي تَمَّ كأحد أصحابه .

- وتوفي قاضي القضاة محمد الدين سالم القدامى الخنطلى في يوم الخميس تاسع عشرين^(٦) دى القعدة وقد بلغ الثمانين ونكسح وتعطل عنه سبع ، وكان معدوداً من قضاة الحسنة وحيارهم .

- وتوفي حؤنذ زيب بنت [السلطان] ^(٧) الملك الظاهر رقوق وروحه [الملك] ^(٨) المؤيد شيخ ثم من بعده الأتابك فحق العساوى^(٩) ، وماتت تحتها في ليلة السبت خمس عشرين [شهر] ^(١٠) ربيع الآخر ، وهي آخر من بقى من أولاد [الملك] ^(١١) لظاهر رقوق بعده ؛ وأما أم ولد لقوق فميتة .

- وتوفي الأمير سيف الدين تَمَّك من عبد الله العلأى الظاهري المعروف بتَمَّك ميق نائب الشام في يوم الاثنين ثامن شوال ، وتولى بيانة دمشق من بعد الأمير تَمَّك الحسى نائب حلب الآتى ذكره ، وكان تَمَّك ميق أصله من مماليك الملك لظاهر رقوق وترقى بعد موته إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف في دولة [الملك] ^(١٢) المؤيد شيخ ، ثم صار رأس مائة سوب ، ثم أمير آخور كبيراً ، ثم ولأه بيانة دمشق بعد مَسَّك آقشأى المؤيدى ثم حمله بعد سبع وأسم عليه بأمره مائة وتقدمة ألف والديار المصرية ، ولأزل على ذلك حتى حاص عليه [الملك] ^(١٣) لظاهر طغر

(١) و (٢) عشرين) والمثبت هو الصواب من طبعة كايهورتيا

(٣) ، (٤) ، (٥) ما بين الحواصير من طبعة كايهورتيا .

(٦) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كايهورتيا

(٧) و (٨) عشرين) والمثبت هو الصواب من طبعة كايهورتيا

(٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) ما بين الحواصير من طبعة كايهورتيا .

(١٤) و (١٥) اثنا عشر) والمثبت هو الصواب من طبعة كايهورتيا

بإستقراره في نيابة دمشق فانيا بعد حَقَّق الأَرْعُون شَاوِي الدوادار ، فأفاء على نيابة
دمشق إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وكان من أكار لئاليك ، عاهرة غير أنه
لم يشهر بدين ولا شعاعة .

وتوفي الخاضع فاضى القضاة ولي الدين أبو رَزْمَةَ أحمد بن الخاضع زين الدين
عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم [١] العراقي الشافعي
مصرياً عن النصف ، في يوم الخميس سابع عشرين شعبان ، ومولده في ثالث ذي الحجة
سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وعاش في والده الخاضع زين الدين عبد الرحيم وأسمه الكثير
وثناً وبرع في علم الحديث ، ثم علب عليه الفقه وبرع فيه أيضاً ، وأفتى ودرس سبعين ،
وتولى نيابة الحكم بالقاهرة ، ثم تنزه عن ذلك ولزم داره مدة طويلة ، إلى أن طلبه
السلطان وخضع عليه بإستقراره فاضى قضاء الديار المصرية بعد وفاة شيخ الإسلام فاضى
القضاة جلال الدين عبد الرحمن الملقب في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فبشر
القضاء بعة وديار ، وصيانة إلى أن مَرُف فاضى القضاء علم الدين صالح الملقب فارم
داره إلى أن مات ، ولم يخلف بعده مثله في جمعه بين الفقه والحديث والدين والصالح ، وله
مصنفات كثيرة ذكرناها (٢) في ترجمته في تاريخنا « المسجل الصافي » إذ هو محل الإطباب
في التراجم (٣) .

وتوفي الرئيس عم الدين داؤد بن عبد الرحمن بن الكَوْبَر (٤) الكَرَكِي الأصل
الملكي كاتب السر الشريف بالقاهرة المصرية ، في يوم الاثنين صبح شوال ولم يبلغ

(١) ما بين خاضعتين عن المسجل الصافي ١ - ورقة ٧٩

(٢) في طبخة كايهورتيا (ذكرها) والمثبت عن أ .

(٣) ذكر ابن كثير بردي في « المسجل الصافي » (١ - ورقة ٧٩ - ٨٠) أن لأل ردة هذا توليف
كثير ، من ذلك كتب : لإحزاب بأرقام الأصحاب ، و« الدليل المبرج على صحة جميع التلاميذ » ، و« كذلك
تدليل عن الكشاف لمعاذ الدهري ، وتدوين آخر على تدوين والده على العبد المذنب أ . وكتب بقباب
عن غراسي وشرح مناج الليثاوي وختصر الكشاف للعشرى الخ . (راجع المسجل الصافي)
(٤) في (الكور) .

الخمس سمة ، ودعى خارج القاهرة ، وكان اتصل بخزنة [ملك]^(١) المؤيد بالبلاد
 الشامية وخدم في ديوانه وعُرف به ، فلما تسلط ولده بعد مدة بطر الجيش بالدير
 المصرية سبى في ن نقل إلى كتابة السر في أيام [الملك]^(٢) الظاهر فطَّر بعد عزل
 صهبة ، فتمسك كمال الدين السورى بسعيه في ذلك ، فلم يشكر على فعلته ، وقُتل كمال الدين ، فذكر
 إلى وحيته نظر الجيش عوضاً عنه . وقد تقدم ذلك كله في أصل ترجمة الملك الأشرف .
 متصلاً فينظر هناك ؛ وحام علم الدين هذا في وظيفة كتابة السرسين إلى أن مات في التبريح
 تقدم ذكره . وكان عاقلاً دساراً رئيساً صحيحاً وحيياً في الدول ، غير أنه كان طارياً من كل
 علم ومن ، لا يعرف إلا قلم الديونة كما هي عادة الكتبة ، وتولى كتابة السر من بعده
 جمال الدين يوسف بن الصبي الكركي ، فعُضت انصبيه بولاية جمال الدين [٤٤] هذا
 لهذه الوصيفة الشريفة التي هي الآن أعظم رتب السعديين ، سكونه غاية في الجهل وعدم
 المعرفة بهذا الشأن وغيره .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القدام ثمانية أذرع وعشره أصابع ؛ صنع الزيادة ثمانية
 عشر درعاً وثلاثة وعشرون أصباً .

السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر]^(١)

وهي سنة سبع وعشرين وثمانمائة ؛

[وفيها]^(٢) خرج الأمير تملك البجاسي عن العدة وهو على بيادة دمشق ، وقتله
سودود من عند الرحمن وطهر به وقطع رأسه وبعث به إلى الدار المصرية ، وقد تقدم
ذكر ذلك كله في أصل ترجمة [الملك]^(٣) الأشرف ، وبقى ذكر تملك البجاسي في
وفيات هذه السنة .

وفيها قبض الملك الأشرف على الأتابك بيتما المظفرى وحبه بالإسكندرية ،
وقد تقدم أيضاً .

وفيها مات قتيل الأمير نيك بن عبد الله البجاسي نائب الشام ، بعد خروجه عن
الطاعة في أول شهر ربيع الأول ؛ وهو أحد من ترقى في الدولة المصرية [فرج]^(٤)
ثم ولاء [الملك]^(٥) المؤيد شيخ بيادة حمه ، فخرج عن طاعته مع الأمير فاني باي املاني
نائب الشام والأمير إقبال المصلاقي نائب حلب وغيرهما من السواب ، ودام معهما
إلى أن اسكرا وقبض عليهما فقرر تملك هذا مع من فر من الأمراء إلى قرا يوسف
ببلاد الشرق ، فقام عنده هو والأمير سودود من عند الرحمن والأمير طرباي إلى
أن قدموا على الأمير حطّر بالبلاد الشامية في دولة [الملك]^(٦) المظفر أحمد ، ثم لما
سلطن حطّر ولاء بيادة حمه ثانياً ، ثم فقه [الملك]^(٧) الأشرف إلى بيادة حلب
صد تغرى تردي أحن قصروه ، ونولى فقه بيادة حمه [أعانه حازر قطنو . والمعيب
أن حازر قطنو اندكور كان أعانه تملك البجاسي ، وولى بعده بيادة حمه]^(٨) مرتين :

الأولى في الدولة المؤيدية والثانية في دولة طمّار ، ثم نقل تَبْكُ المَحَاسِي إلى بيانة الشام بعد موت الأمير تَبْكُ مَبْق فلم تطل مدته ٦ وخرج عن القضاء ؛ ونولى سُودُون من عبد الرحمن مائة الشام عِيوضَه وفاته حسبما تقدم ذكره حتى قُتِلَ به وقتله ، وكان تَبْكُ شامًا جميلًا شجاعًا مقدامًا ، وهو أستاذ [جميع] (١) العَسَاسِيَّة أمراء رحمانا هذا بمصر ولشام .

وتوفى الإمام العلامة شرف الدين بقوب بن حلال الدين رسولاً من أحمد ابن يوسف اثْنَيْتَيْ (٢) الحنفى شيخ شيوخ حنفية شيوخ ، في يوم الأربعاء سادس عشر صفر ؛ وكان فقيهاً بارعاً في فريضة وأصول وعلى المعاني والديان والفتاوى ، واحتص [بذلك] (٣) الأُويْد شيخ احتصاص كبير ، ونولى ظفر الكسوة ووكالة بيت المال ومشيخة حنفية شيوخ ، وأُتِيَ ودرس واستغل وصنف عدة سبعين .
وكان معدوداً من علماء الحنفية .

ونولى الورور ناج الدين عبد الرزاق بن شمس الدين بن عبدالله المعروف بن كاتب المسح في يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى وهو غير ورور ، وأمه صاحب كريم الدين [عبد الكريم] (٤) قدولى الورور في حياته ؛ وكان جد أبيه باشر دين الصراية ثم حسن إسلام أمائه ، وكان مشكور لسيره في ولايته للورور .
لكنه استعفى في أيام ولايته مكس ، ثم عزل بعد مدة بسيرة وصار ذلك

(١) من طبة كاتيمر .

(٢) الثبات نسبة إلى بلدة سبينة ، وينالها ثوبون كدك ، وهي من قرى ماروان القبر من نواحي نيسف (ياقوت) معجم البلدان ج ٢ ص ٣٥٨ .

(٣) : (٤) عن شيعة كاتيمر .

(٥) مكس القناكية صريته واحدة من تحت الباكهة والمكوس في مصطلح بلوغى مصر الإسلامية . كل ما يحصل من الأموال لديران المستوف أو لأصحاب الإقطاعات أو لولاى القلعة خارجا من الخراج الشرعى ، ويسمى هذه المكوس كدك . كان خلاد ، عمير هـ من خاد الخراسانى الذى يجرى منه ، أما مالك اهلل فهو طارى ويسألى مشاهير الأشراف المستغنى بنون القري .
من أحدثت مصر مالا سوى مال خراج هو أحمد بن محمد بن طاهر ، لما نولى خراج مصر بعد ما طوى ومنه كان من دعاء الناس وشيخ الكتاب ، فابتدع في مصر يدعى صارت مستمرة من بعده لاسيس ، فأحضر بسلطون ، حضر عليه ، بعد ما كان يجمع جميع الناس ، وعمر على الكلا الذى يربى .

في صحبته إلى يوم القيامة ؛ قلت : هذا هو الشقي الذي ظلم^(١) الناس لعيره .

وتوفي الأمير سيف الدين سُودُون بن عبد الله الطاهرى المروى بالأشقر ، وهو أحد أمراء دمشق ، بها في حمص الأولى . وكان ولي شاد الشراب خاتمة في للدولة الناصرية ، ثم صار في الدولة المؤبدية رأس بوبة البوب ثم أمير مجلس ثم نكسب واحط قدره وحبس سين ، إلى أن أحرجه الأمير ططر وأسم عليه بإمره عشرين بالقاهرة ، فدام على ذلك إلى أن أحرجه [الملك] ^(٢) الأشرف [برسباى] ^(٣) إلى الشام على إمرة مائة وتقدمة ألف ، هدام بدمشق إلى أن مات ؛ وكان غير مشكور السيرة في دينه ودنياه .

وتوفي الملك العادل نضر الدين أبو المفاخر سليمان ابن الملك الكامل شهاب الدين غازي ابن الملك العادل محير الدين محمد ابن الملك الكامل سيف الدين أبي بكر ابن شادى ، وقيل : ابن محمد بن تقي الدين عبد الله ابن الملك المعظم غياث الدين توران شاه ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين [٤٥] أبو بوب ابن السلطان الملك الكامل محمد ابن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أبو بوب بن شادى بن مروان الأيوبي صاحب حصن كيعا من ديار بكر ، ومات بعد الحصن أسه الملك الأشرف ؛ وكان العادل

١ . هذا هو ما لا سبيل له منى ، وقرر على ما يعظم لله من البحر مالا ومهلا لم يجد ، ولا قد بدك . فبقم حيث بدأ مصر ، وشعر منى وهدل . وكان الملال يعرف في دمه وبه بعد بالمرق و خادق . وبست حصيلة هذه الأمور جلالية في مصر مائة ألف دينار في كل سنة ، ولكن ابن سولون أنفاه ، ثم أعيدت ومن القاطنين وصارت تعرف بـ بـ بـ بـ ، وأبطلها صلاح الدين ، في عصر جلاله صارت تعرف بـ بـ بـ بـ وتسمى ثم عاد وهكذا ، وكان صلاح الدين يفترون في دساته كنوع من التعريب في الله ، فلهذا الدوب ، فبرأ أن قررها والإكتار منها كان أقرب إلى الأسرار .

(انظر : السلوك ١٠ ص ٨٥ حاشية ٣ ص ٢١٧ حاشية ٤ ص ٢٠٤ ص ١٥١-١٥٢) خط

٢ . ص ١٠٣-١٠٤ ص ١٠٨ ص ٢٠ ص ٢٦٨ ، للتجوم الزاهرة ٩٠ ص ٤٥-٤٦

(١) و (١) (يظلم) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا

(٢) ، (٣) من طبعة كاليفورنيا

أديباً شاعراً عاقلاً ، وله علم جيد ذكرناه في ترجمته في « الملل الصافي »^(١) .
 ونولى خطيب مكة جمال الدين أبو الفضل ابن قاضي مكة عبد الدين أحمد
 ابن قاضي مكة أبي الفضل محمد البويري الشافعي الكوفي شهر ربيع الآخر بمكة ، وهو
 والد صاحبها الخطيب أبي^(٢) الفضل محمد^(٣) البويري ، وهم من أعيان فقهاء مكة أم^(٤)
 عن حد .

وتوفيت^(٥) حَوْتَة الكبرى فاطمة زوجة السلطان الملك الأشرف وأُمّ امه انتقام
 الناصري محمد في خامس عشر جمادى الآخرة ، وكانت قبل الأشرف تحت الأمير
 دُفْيَاق الحمدي ، الذي ينتسب إليه الأشرف بالله تقي ، وكان والدها من أعين نحر
 القرم ، وكانت من الحُجرات ، ودُفنت بقبة المدرسة الأشرفية بمحط الصنوبرين ، وكان لها
 مقام كبير عند روحها الملك الأشرف .

وتولى الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل ابن الملك الأفضل عس

(١) بما ذكره بن تفرج يردى في ترجمة ملك العادل هذا (في الملل الصافي ج ٢ ورقه ١٢٢-١٢٣) .
 بأنه كان مشكور السيرة محباً للربعة ، وهذا مع الفضيلة التامة والذكاء والمشاركة الحسنة ، وله نظم ونثر
 وديوان شعر لطيف *

ومن شعره

أرباب الشباب عليك رمي	سلام كلما حب النسيم
سروى مع زمانك قد تهاوى	وعندي بعده وجد مقم
ولا برحت ليلتك الفواوي	وبعد أتم في ليلها نديم

وله أيضا .

لم يظرف القمص جفى بعد فتركتكم	ولد كما السقم جسسى بعدكم - فلا
أنقى نهارى كتيب القلب مكتسبا	لا أرموى قط في يوم من عارا

(٢) في (ب)

(٣) سائقة في طبعة كليموري

(٤) في (أ ب)

(٥) في (د نوى) .

أن الملك محمد علي آيس^(١) الملك المؤيد داود^(٢) بن الملك المنصور يحيى ابن الملك المنصور عمر ابن رسول ، التركاني الأصل التتبي المولد واستأ والوفاء ، صاحب بلاد اليمن ومدن ممالكه . ريد وتمز وعدن والمنهجم وحرّض وحيلة والمنصور والحلب والحوة والدمنوة وقوارير والشعر وغيرهم (كنا) . وكان موته في سادس عشر جمادى الآخرة بصاعقة سقطت عليهم بمحس قوارير خارج مدينة ريد ، فارتاع الملك المنصور هذا من ذلك ولم يراش يوماً إلى أن مات ، وأقيم بعده في ممالك اليمن الملك المنصور عبد الله ، وكان المنصور هذا من شرار ملوك اليمن .

ونوفى قاضي القضاة وشيخ المشيخ الجامع المؤيدى شمس الدين محمد بن عبد الله ابن سيد القسي الديري الحنفى المقدسى بالقدس ، وقد توحه إليه راءراً في يوم عرفة ، ومولده في سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقدس ، وهو والد شيخ الإسلام سيد الدين سيد الديري ، وكان إماماً في الفقه وفروعه ، بارعاً في التفرية والتفسير والأصول والحديث ، وأبني ودرس سبعين بالقدس ؛ ثم طله [الملك]^(٣) مؤيد في سنة تسع عشرة وثمانمائة ، وولاه قاضي قضاء الحنفية بعد موت قاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن لنديم مسؤولاً في ذلك ، فاشتر القضاة معه وديانه وحسينه عنه^(٤) سبعين ، إلى أن تركه رعية ، وولى مشيخة الجامع المؤيدى ناصر بن ربيعة إلى أن مات في التاريخ المقدم ذكره

ودوى الشيخ الصالح الزاهد الملك أبو بكر بن عمر بن محمد الطبري نفيه المالكى ، في يوم عيد الفطر^(٥) بالعربية بمدينة الحلة [من الوجهة البحرية من أعمال

(١) ، (٢) ما بين طين الترميز ساقط في طبعة كجعورب

(٣) عن طبعة كجعورب

(٤) في (روضة)

(٥) جاء في (كليلة) (المنظر) قبل كلمة (الفطر) ، ولا وضع ما

القاهرة، [١] ولم يخاف هذه مثله في كثرة العباد وانشعب وترك الدنيا ودينها حتى
لعله مات من قلة^(٢) العدا، وكان يقصد للزيارة من البلاد البعيدة، وله كرامات
ومصالح،^(٣) يعرفه كل أحد.

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وعشرون أصبعا ؛ مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر أصبعا .



(١) ما بين الخاصرتين من طبقة كاليغورنيا .
(٢) في (عله) ، في طبقة كاليغورنيا (قلعة)
(٣) في (وصالح) ، والحيت من طبقة كاليغورنيا

السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر]^(١)

وهي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة :

[فيها]^(٢) كانت أول عزوات الملك الأشرف ^(٣) سبورها في البحر حسبما تقدم ذكره .
وفيها قُتل الأمير تَمَرِي تَرْدِي [بن عداش]^(٤) المؤيد المروى بأخي قصره نائب حلب
— كان — قلعة حلب ، بعد أن حُبس بها مدة في شهر ربيع الأول ، وأصله من ممالك
[الملك]^(٥) المؤيد شيب وأخذ خاصكيته ، ثم أمره المؤيد عشرة ، ولما مات [الملك]^(٦)
المؤيد اسم عليه الأمير طَطَر في دفعة واحدة بلمرة مائة وتقدمه ألف وحصه أمير
آحور كبيراً عوصاً عن طوعان الأمير آحور ، ثم ولّاه سابعة حلب موصى في أواخر
دولة طَطَر وخرج عن الطاعة ، فوُلّي تَدْبِك البجاسي عوصه في بيابة حلب ؛ ومات طَطَر
فتوجه تَدْبِك إليه وفاته وهرمه [٤٦] ومَلِك حلب ، ثم حاصره بنسة ميسا حتى أحده بالأمان
وحده إلى قلعة حلب فحبس بها إلى يوم تدمره ؛ وكان شاماً طائشاً حقيقاً غير مشكور
السيرة ، [و] ^(٧) أقسم الرئاسة صالماً فلم يممه الدهر وأحد قبل أن تم سنته .

ونوف قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن عليّ ابن تاجر بدر الدين أبي الشامة
محمود بن أبي الخلود أبي بكر الخوي الحنبلي المروى نائب مَعْنَى ، قاضي قضاة الديار
المصرية ، في يوم الخميس العشرين من المحرم وقد غلب السبعين سنة ، وأصله من
سَمَنِيَّة ، وكان آثوياً سامور المتحر ، وود هو عماء وطلب العلم وقدم القاهرة
شاماً في ربي الثمار في سنة إحدى وتسعين ، ثم عاد إلى عماء وأكب على طلب العلم ،

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) بين الموصوف من طبعة كالمورديا .

(٧) في (١) الذي .

(٦) ، (٧) مضافات عن طبعة كالمورديا

حتى رجع واشهر بكثرة الخطأ حتى أنه كان يحفظ في كل مذهب من الذهب الأربعة كتب في الفقه، ويحفظ في مذهبه كثيراً إلى جانبه، مع مشاركة جيدة في الحديث والدحو والأصول والتفسير؛ ونولى قضاء حياه في عموان شيخه وقام بها^(١) إلى أن طاله [الخلع]^(٢) المؤيد وولاه قضاء الديار المصرية. ورأى^(٣) بالقاهرة في حواربا بالبحر فعات^(٤) وسكن بها إلى أن مات. حدثني صاحباً قاضي القضاة حلال الدين أبو السماعات محمد بن منيرة قاضي مكة بها، قال: قلت لأخيه: سمعتُ إلى ابن مغلّ هذا، وإذا بالقاضي ولي الدين السقطي عنده؛ فسمعتُ وحاستُ، فأحد السقطي ينسب إلى ابن مغلّ ويرعى عنه في كثرة العلوم، وكان^(٥) مما قاله: مولانا قاضي القضاة يحبط عليه بالمذاهب الأربعة؛ فقال ابن مغلّ: يا قاضي ولي الدين، أسأت في التعرف؛ لم لا قلت بجمع مذاهب السلف؟ قال: فمن يومئذ لم أحتج به. قلت: كان عنده وهو وإعجب بفضله، لعزير فضله وكثرة ماله وقد وقع له مع العلامة نظام الدين يحيى - يرمى الخبيث تحت^(٦) - نخصره السلطان الملك المؤيد، فقال له القاضي علاء الدين المذكور^(٧): يا شيخ نظام الدين، أسمع منك من هذا من جيبته - وهذه كانت عادته، وسلك كان يقطع العمارة في الأعمال - فإراء الشيخ نظام الدين في مسألة ولازل بقية من شيء إلى شيء حتى دخل به إلى علمه، فارتك ابن مغلّ، واستظهر الشيخ نظام الدين وصح عليه في الملا: مولانا قاضي القضاة

(١) في (١) (٢)

(٢) من طبعة كاليغوريا.

(٣) في (وتولى) والخط من طبعة كاليغوريا مفصلاً من سياق الكلام.

(٤) يجب هذه الدعوات بالقلية ومنع على الميدان وباب القرفة، وكان صاحب القصر بمصر يتردد في الدولة المملوكية الأولى، هو الذي أنشأه وأحكم به إياه، فذكره في تاريخه من قبله. وصحبه مؤيد، سوى من عدا من بيعة الأساس. ويمكن هذه التواريخ يوم هو في اليوم. (نظر، خطب الختري ٢ ص ١٢١٢ وراجع المجموع القاهرة ٩ ص ١١١ و ١٨١ طائفة ١).

(٥) في (مك) (٦)

(٦) في (١) (مك)

(٧) هذه الكلمة سابقة في طبعة كاليغوريا

حِفْظُهُ^(١) طامح ، هذا مقام التحقيق . فلم يردّ عليه — انتهى .

والذى اشتهر به ابن مَعْلَى كثرة الخموط^(٢) . حكى صخر دالة العم ، قال : استمر
مى ابن مَعْلَى أوراقاً نحو عشرة كراريس ، فله ، أحدها مى حنّصت إلى مراحمه شئ .
مها فى اليوم اندكور ، فرحت إليه وقلت له : أريد أظار فى السكرتريس طاره ثم خلفها
ثابياً ، فقال : ما بقى لى بها حاجة ، قد حفظتها ؛ ثم ألقاها إلى وسرّدها من حفظه ، فحدثها
وعدت وأنا متعجب من قوة حافظته .

ونوى الأديب الشاعر رين الدين شمان بن محمد بن داود الأثاري فى ساح جهاى
الأخرة ، وكان ولى حبة مصر القديمة فى الدولة الطاهرية برفوق بمثل عرس أذاته ،
فقرّ إلى اليمن واتصل بموكها لفصيلة كانت فيه من كثافة المنسوب وطم اشعر ومعرفة
الأدب فقام باليمن مدة ثم عاد إلى مكة وحج وقدم القاهرة ، ثم رحل إلى الشام
ثم عاد إلى مصر فثبات بعد قدومه إليها أيام قليلة . وكان له طم حيد ، من ذلك ما قاله
فى مدح قاصى القضاة حلال الدين الشافعى لما قُرِلَ عن القضاء بالقاصى شمس الدين
الهروى ، واتفق مع ذلك ربة القاهرة لدوران الحمل ، فتمالى فى الزينة شعص يسمى
الفرجان ، وعانى على باب بيته حذاراً سرّاً فأتت على رؤوس الناس ، أحسن هيئة ؛
وترجده الناس إلى مريحة على الحمار المذكور أفواحاً ، فقال شمان هذه الأبيات : [الوافر]

أقام الفرجانُ لسانَ حالٍ عن الدنيا يقولُ له^(٣) جهارا :
رمانٌ به قدّ وضَمُوا حَلالاً عن المَلِكِ وقد رَفَعُوا حِماراً

ونوى الشيخ الإمام الأديب الشاعر العلامة مدر الدين محمد [أبى بكر]^(٤) من عمر بن
أبى بكر [بن محمد بن سليمان بن حمير] [الدَّهْمَانِي] سالكى الإسكندري [٤٧] شاعر

(١) فى اولى طبعة كالمجوربا (حفظ)

(٢) فى (المخطوط) وما هنا عن طبعة كالمجوربا

(٣) فى طبعة كالمجوربا (نا) والمثبت عن

(٤) ، (٥) ما بين الخواصر عن المجلد الصادق ٣ = ورقة ٩٧ .

عصره بمدينة كبركا^(١) من بلاد الهند ، في شعبان عن^(٢) نحو سبعين سنة ، وكان مؤبده وممنشأه شعر الإسكدرية ، وبرج في الأدبيات وقال : شعر لفائق الرائق ، وعانى ذؤابة عمل النهش الحرير بإسكدرية ، فتعمل الآيون بسبب ذلك ، حتى أخطته العسرة إلى العرار^(٣) ، فذهب إلى اهد ، فأقبل عليه ملوكها وحسن حاله بها .

وأثرى وكثر ماله ، فلم يطل أيامه ، حتى مات ومن شعره : [السريع]

لَا مَا عِذَارُ بَيْتِكَ هُمَا أَوْفَا قَلْبُ الْحَبِّ الصَّبِّ فِي الْحَبِّ

فَعِدُّ لَهُ بِالْوَصْلِ وَاسْتَمْعَ لَهُ فَيْدِكَ قَدْ هَامَ بِلَامَيْنِ

وله ، ساهمه الله^(٤) : [البسيط]

قُتُّ لَهُ وَالذَّحَى مُوَلِّ وَتَحْنُ بِالْأُنْسِ فِي التَّلَاقِ

قَدْ عَطَى الصَّبْحُ يَا حَبِيبِي فَلَا تَسْمُهُ بِالْفِرَاقِ^(٥)

وله أيضا^(٦) ، غفر الله له^(٧) : [الرجز]

يَدَا وَقَدْ كَانَ أَحْنَى [فَرَقِبُ^(٨)] مِنْ مَرَاقِبِهِ

فَقُتُّ : هَذَا قَاتِلِي بِمَقَاتِلِهِ وَحَاجِيهِ

[وله] : [الرمل]

(١) كبركا : بقايم الذكر مائة . واللام مصحح هـ كتاب كبركا Kulbarga ، وفي هذا الإقليم حكم

ملوك آل جهات Bahmani (راجع 304-306 LANE-POOLE, Muhammadan Dynasties, pp. 304-306)

(٢) في طبعة كاليغوريا (عل) ، والمثبت من أ .

(٣) وما وقع له في القاهرة قبل مراده ، أن شخب يسمى الخافطى ، كان الدمايقى يدين له ، فزعم

هذا الدمايقى ، بوشنكاه وأباهوه ، فكتب الدمايقى إلى السلطان أمك المولى شيخ يشكوه هذا الشخص ويشير

إلى شغل السلطان بفتنة الأمير غوردوز الخافطى الخارج على السلطان

أباه ملك مصر ومن جوده مرض على الصامت والذابط

أشكر إليك الخافطى المسمى بكلل لفظ في الدمايقى عابط

وما عسى أشكو وأنت الذى صبح لك ليلى من الخافط

انج .. (نظر المجلد السادس ٣٠ ورقة ٩٧-٩٨)

(٤) جيله (ساهمه لله) سائلة في طبعة كاليغوريا

(٥) و أ (بالهراقى) وكذلك في طبعة كاليغوريا

(٦) ، (٧) ب بين حلقين الرقيق ساقط في طبعة كاليغوريا

(٨) من طبعة كاليغوريا

قُمْ [ما] (١) نركب طُرْفَ المَاهُو سَبَقًا للهدام
وإثن يا صالح على لَكُمَيْتٍ وِلِجَامٍ (٢)

وتوفى الأمير سيف الدين أبو بكر صاحب مُحْتَاب طرابلس [بها] (٣) ، وكان يُعرف بدوادار الأمير حَكَمَ نائب طرابلس ، أطله تركابيا ، فإن رأيت كلامه شبه ذلك ، ولا عرفت أصله .

وتوفى الأمير سيف الدين طُوغَان بن عبد الله الأمير آخُور ، قتيلا بقلمة المَرْقَب في دى الحجة ، وكان أصله تركانيٌّ مَكَارِيًّا لِنَسَال الأمير طُولُو الظاهري نائب صفد ، ثم تنقل في الخدم حتى اتصل بانك المؤيد شيخ أيام إمرته ، وترقى عنده لبقطة كانت فيه ، حتى صار أميرَ آخُورِهِ ، فلما تسلط أمره وولاه حصوية دمشق ، ثم نيابة صفد ، ثم جعله أميرَ مائةٍ ومقدّم ألفٍ بالديار المصرية ، وأميرَ آخُورٍ كبيراً مد الأمير تَفَلُك مَبَقِي ثَمًا نُقُل إلى نيابة دمشق بمد مَسَنك آقاي .
ولا ولي الأمير آخُورية تالله السادة وعظم في الدولة ، إلى أن عيَّنه المؤيد للسر مُصْحبة الأتابك أَلُنْبَقَا القُرْمُشِي إلى البلاد الشامية من جملة من عيَّنه من الأمراء . ومات [الملك] (٤) المؤيد ، فوقع (٥) ما حكيه من اضطراب المملكة الشامية وعصيان جَمْعٍ ، فانضم (٦) طُوغَان هذا مع جَمْعٍ ، ولا زال من حربه إلى أن أسكر وتوجه معه إلى قلعة صَرْخَد . ولا قُبِص على جَمْعٍ ، قُبِص على طُوغَان هذا معه ونُفِيَ إلى القدس ، ثم أمسك ثم أطلق ، ودُرس له أن يكون بطالاً بطرَابُلُس فدام بها

(١) من طبعة كالمغورنيا .

(٢) انظر الملل لقصاب ٣٧ ورقة ٩٧-٩٨ .

٢٠ والكُتُمَيْت على وزن رُفْعٍ ، لوق ليس بأشعر ولا آدم ، أو موالى خاض جمرته فهو ، أي ثمة الحيرة ، ويكون في الخيل والإبل وغيرها ، فبمال فارس كبت ومهرة كبت وبعير كبت وماله كبت ، (المانوس الحيد ، تاج المروم) ، والمقصود بالكبت في هذه اليت للمروم الكبت

(٣) ، (٤) من طبعة كالمغورنيا .

(٥) أو (وَلِج) والليت من طبعة كالمغورنيا

(٦) في (بهم) والليت من طبعة كالمغورنيا .

مدة ، فمع لاهوت عنه ما أوتحت القمص عليه وحسنه بالمرقب ، ثم فته في التاريخ
المقدم ذكره ، وكان لافارس الخليل ولاوحة العرب .

وبو الأملر ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله
ابن عبد الرحمن^(١) بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر التتوحي الخوي شير باب العطار ،
في ثلث عشر شوال لخليل عليه السلام ، وهو متول^(٢) بصره ، ومولده في سنة أربع
وسبعين وسبعمائة بمجا ، وسهاث ، وتولى حيويتها ، ثم نقل إلى دمشق ، وولى
دواداربه الأمير فاني ماي مات اشام [بصره]^(٣) إلى أن بوته لقاص ناصر الدين
ابن باري بذكره ، واستقدمه إلى القاهرة مصاهرة كانت بينهما ، فولاه [الملك]^(٤)
أنوبد بنة لإسكندرية ، إلى أن عرته لأمبر مظهر في الدولة المظفرية ، وتعل في داره
سبعين حتى ولاه [الملك]^(٥) الأشرف غازي القدس والخليل ، فقام به إلى أن مات ،
وكان فاصلا عاقلا سيوسا حلوا المحاضرة ، يداكر بالتاريخ والشعر ، وهو والد صاحبنا
الشهابي أحمد بن العطار^(٦) رحمه الله .

(١) في أ (عبد الرقيب) والمثبت هو الصواب عن طبعه كنيهوريا

(٢) في الأصل متول .

١٩ من (٣) ل (٥) ما بين الحواصر عن طبعه كنيهوريا

(٦) كتاب أحمد بن العطار هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن العطار تشهر ، وله
شعر كثير في المسنة مبنية ، فصح لأمر ، وتخلص ، وكلام في الأسماء بديهة في عصره ،
وله مصنفات كثيرة ، منها : كتاب فزحة الشاطر في غفر السافر ، وكتاب : عنوان السادة في المذاهب
النبوية ، ومختلف الطرقات ، ورواية الأعصار في مدائح أبي الفتح ، والملوك الفاعل ، ورجل في أمر
النصارى واليهود ، وديع اعمالي و أذواق الزور ، والدر الثمين في حبس الضمير ، وفسر الاقتراح
في وصف المذبح ، وقد ذكر في هذا الكتاب الأخير ألف مديح ووصفهم ولد العطار بالنداهة عام ٧٤٦ هـ
وتوفي عام ٧٩٤ هـ

ومن طرايب شعره ، وقد دُشِعَ نونية : آخر حيش مديح سيم آسا قصري ، قوله

طلعت ررقا بين دُح دُح دُح دُح

جيش سيم ، لعل رأي سيم

هو أن د الحكام في سلطنة ما طلبوا أي أبق سيم

وقوله في النذر بالانقياط الدين ظهروا بحاصب كبرى في الدولة المملوكية .

قالوا : مري الانقياط قد رزقوا

وتلكوا الأثران ، قلت لهم د

ورق الكلاب على الخنايب

(انظر المجلد الثاني ١٠ ورقة ١٤٥ - ١٤٦ ، راسع قنجد المرامدة ١٢٠ ص ١٢٨)

ونوفى شبع شمس الدين محمد بن أحمد البيروني الشافعي ، شيخ خاتناه سعيد
 السعداء^(١) ، في يوم الجمعة رابع عشرين ذي الحجة [على] ^(٢) نحو الثمانين سنة ، وهو
 أبو جمال الدين يوسف البيروني الأستاذ المقدم ذكره في [٤٨] الدولة المميرية فرج .
 أمر النيل في هذه السنة : ثمانية القدم خمسة أذرع وعشرة أصابع ؛ مبلغ الريادة عشرون
 ذراعاً سواه .

(١) خاتناه سعيد السعداء : أنشأها صلاح الدين عام ٤٦٩ هـ / ١١٧٤ م ، بالممارة ، وكانت داراً
 لرجل من رجال الدولة الفاطمية ، يسمى بركاً أو قنبراً أو يلقب بسعيد السعداء ، وهو أحد الأساتذة المشتهرين بخدم
 قصر الخليفة المقتدر . وكانت أول خاتناه بنى في مصر ، وعرفت كذلك باسم « ديرة المدونة »
 ويصحب شبعها بشيوخ الشيوخ ، ثم استعمله الخب ومار يطلي على شيخ كل خاتناه أخرى (راجع
 المراجع والاعتبار ص ٢٥٥-٤١٦) .

(٢) هي طبعة كالموردية

السنة الخامسة من سلطنة [الملك] ^(١) الأشرف

برسبى [على مصر] ^(٢).

وهي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

فيها كان فتح قبرس وأخذ ملكها أسيراً حياً ، عدم ذكره في أصل ترجمة الأشرف

هد. موصلاً [وفيها] ^(٣) تولى شيخ الإسلام وأحد لآفته لأسلام ، سراج الدين عمر

[ابن على] ^(٤) بن فارس شيخ شيوخ حاشا لا يتكلم ، كثر وف نفاى الهداية ،

في شهر ربيع الآخر ، عدد أن انتهت به الخامسة ~~هذه~~ ^{هذه} ~~أنى~~ ^{أنى} حبيبه في زمانه ، هد

مع من كان في عصره من العلماء ، كان لإراعاً متمماً في الله سوانه ونوله وفروعه ، إماماً

في العربية والنحو ، وله مشاركة كبيرة في دنون كثيرة ؛ وهو أول من أقرأ القرآن

بعد موت الوالد . ومات وقد صار العول على فوائه ماذير عصره ، بعد أن

تصدى لإماما ، وإقراة عدة سنين وانتفع به طالب الطلبة . وكان مقتصرأ في مانسه

ومركبه ، يتعاطى جوانحه من الأسواق تنقبه ، مع حمل السيرة وعلم النهاية في

التفوس ، يهانه حتى السلطان ، مع عدم النهى لأهل الدولة مالكية ، حتى تلقى

لم نهره دحل لأحد منهم في عمره ، وهو مع ذلك لا يرداد إلا عطمة ومهانة

من (١) ، و (٢) ماذين حواصير طبعه كبريتوب

(٣) عن عهد الأمير وطبعه كبريتوب

(٤) شرح بدر الدين بنى سبب شهرته بدرى الهداية . ففص به وقراً خدائيه في معجب حبيبه
على الشيخ لإمام العلامة علاء الدين السيرامى ، في المنحة المرفوعة إلى المصريين ، وكان قد قرأ خديبه
قبل ذلك مرتين أو ثلاثا ، فذلك سعى قارئ الهداية ، وكانت شهرته بذلك .

(عند المجلد ٨ ، ٧٣ ، ق ٣ ورقة ٥٩٤)

ولما ولاء [أنتك] ^(١) الأشراف مشيخة ^(٢) الشيعة مسنولاً في ذلك، أراد الشيخُ
 سراج الدين المذكور أن يحضر إلى الحقة المذكورة ماشياً ، وكان سكة ^(٣)
 بالمدرسة الطاهرة بين القصرين ، وامتنع من ركوب الحبل ، فأرسل إليه [أنتك] ^(٤)
 الأشراف فرساً وألزمه ركوبها ، فلما ركبها أخذ بيده عصاة يسوقها بها ، حتى وصل
 إلى الحاقاه المذكورة فزل عنها كما ينزل عن الحمار ^(٥) رجليه من ناحية واحدة ،
 هذا كله وعيه من الوقار والأبهة ما لم تنب أصحاب الشكائم ولا كبار المهائم ، وهو
 أحد من أدركنا من الأفراد الذين مشوا على طريق فقهاء السلف رحمه الله [تعالى] .
 ونولى ^(٦) هذه [أنتك] ^(٧) مشيخة الشيوعية قاضي القصة ريس الدين عبد الرحمن التمهني ^(٨)
 اخفى بعد عمله عن القضاء قاضي القصة بدر الدين محمود ليعي .

ونوى الشيخ المتقد خديعة المروى نزيل جامع الأزهر في حادي عشر
 الحرم ، حدة في الحمام ، [بعد ما كان انتقل بالجامع المذكور مكباً على العيادة يوماً
 وأربعين سنة ، وكان للناس فيه اعتقاد كبير] ^(٩) ويقصد للزيارة والتبرك به . ولما مات
 خلف مائلاً له صورة ، وكانت جنارته مشهورة .

ونوى الأمير سيف الدين إسماعيل بن عبد الله التورجوري أمير سلاح في أول شهر

- ١٥ (١) : (١) ما بين الحواضر من طبة كاليفورنيا
 (٢) في مدينة كاليفورنيا (شرح) وكتب من أ
 والشيوعية هي الحارة التي بها الأبر سبب الدين شيخو المعري في سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٥ م ،
 وبين بها حمامين وعدة حوانيت يطبخها بيوت لسكنى الدعة ، ورتب به دروب عن هذا المذهب لأربعة .
 ودرسا للحدث ودرس لإقر . انقرآن بالقراءات السبع ، ورتب الطلبة في النظام والاسم وخر في كل
 يوم والصابون في كل شهر في نظر المراقض والإعتبار ٢٥ من (١٢١)
 (٣) في طبة كاليفورنيا (مسكنه) ، ولا فرق يذكر
 (٤) أو أ (الحمار) ، والمثبت من طبة كاليفورنيا
 (٥) في طبة كاليفورنيا (ونزل) والمثبت من أ
 (٦) هي طبة كاليفورنيا .
 (٧) التمهني نسبة بدائيتها وهي قرية مركز دلفي ، ونسب أبيه بفتح العرب (السرك ١٥ ص ٨٩)
 حاشية ٢ .
 (٨) عن طبة كاليفورنيا .
 (٩)

ربيع لآخر بالقاهرة ، وأصله من ممالك الأمير توتوور الحافظي ودوا داره ، ثم ولى
 بعده ياقه غره ثم جاءه ثم طراس ، إلى أن ساء [الملك] ^(١) الأشرف إلى إمرة مائة
 وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وحلج عليه باستقراده أمير مجلس ، ثم أمير سلاح ،
 فاستمر على ذلك إلى أن مات ولى بعده أمور . فحده الله قبل ذلك وكان
 متحملاً في صلبه وممالكه ومركبه وسماهته إلى العادة ، وفيه مكارم وحب للمطة مع
 ظلم وحلق سبي^{*} وقلة دين ووطن نحواشيه وممالكه وسماهته وإظهار جبروت .
 وهو صهري ، روج أختي حوتد صائمة ومات عنها ، ولكن الحق يقال عن
 أي وجه كان ؛ وفتح الناس عمونه كثيراً وأولهم السلطان [الملك الأشرف] ^(٢)
 برئيسه .

١. وولى السيد الشريف حسن بن عجلان بن ربيعة ، وأمير ربيعة محمد
 ابن أبي نقي محمد بن أبي سعد حسن بن أبي عزيز قتاده بن إدريس بن مضاع
 ابن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سيمان بن علي بن عبد الله بن محمد
 ابن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن اسبطار أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، في يوم الخميس السادس عشر جمادى الآخرة
 بالهجرة ، ودفع بالهجرة بحوش [الملك] ^(٣) الأشرف برئيسه وقد أوف
 على اثنين سنة . ومولده بمكة ، وولى إمارتها في دولة [الملك] ^(٤) الصاهر برقوق
 في سنة ثمان وسعين وسبعمائة ، ثم ولى سلطنة الحصار كله : مكة ودمية والبيوع
 من قبل الملك ناصر [٤٩] فرج في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، واستجاب
 عنه المدينة الشريفة وحلب له على مبرها . وماتت ألامه في السعد ، عن أنه وقع
 له أمور وحوادث وعمن ، ووجه ذلك على كل أشياء ليست بشكورة ، من مصادرة
 النصار ، وأخذ الأموال ؛ وقد ذكرنا أمر خروجه من مكة وقدمه مع الأمير
- ٢.

سرى ردى احمودى إلى القاهرة ، في أصل هذه الترجمة واستقراره في إمارة^(١) مكة على عادته ، إلى أن مات بها قبل أن يتوجه إلى مكة . واستقر^(٢) بعده في إمارة مكة أنه اشرف مركبات الآتي ذكره في محله .

وتولى العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد ابن هـصل الله بن محمد الزررى الحرّوى الشافعى ناقدس في نفس عمر ذى الحجة ، ومولده شهر سنة سبع وستين وسبعائه ، وكان إماماً بارعاً في علوم من العلوم ، وكان بقرى على مذهب أبي حنيفة ومذهب الشافعى ، والدرسة وعلى^(٣) المعاني والبيان ، ويساكر بالأدب والتدريج ، ويستحضر كثيراً من الأحاديث حطاً . ومحب تيمور لث مدء طويلاً ثم قدم القاهرة ، وصحب الوالد ، وولى قضاء الشافعية بالديار المصرية مرتين فلم ينتج أمره فيها لبعض أولاد العرب له ، كما هي عادة المماسة بين أولاد العرب والأعاجم ، ونصبوا عليه وأمدوه وجعلوا عونه . وولى كتابة أسرى [أيضاً]^(٤) بالديار المصرية أشهراً^(٥) . ثم عُزل وسُكب ووقع له أمور في ولايته للقضاء في المرة الثانية ، إلى أن تولى مصر القدس والحليل ، إلى أن مات هناك وكان شيخاً صريحاً حوالا أبيض اللحية مزيج الشكل ، عر أنه كان في ليله مَسَكَةً تمسه عن الطلاقة ، وله مصنوعات تدل على عزمه واساعه نصره ونجده في العلوم^(٦) .

وتولى قاضي القضاة جمال الدين أبو الحسن يوسف بن خالد بن نعم بن مقدم بن محمد ابن حسن^(٧) بن عامر بن محمد بن على الطائى النساطلى الناكى وهو غير قاض ، في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة ، عن ثمان وثلاثين سنة ، وكان قصيها مشاركا

(١) ، (٢) ما بين هذين للرقيس ساقط في طبعة كالمغورنيا

(٣) في أ (رعدم) .

(٤) من طبعة كالمغورنيا .

(٥) في أ (شهر) .

(٦) راجع عهد الجلاء ٢٢٣ ، ق ٢ ورقة ٥٩٥-٥٩٦ .

(٧) في أ (حسين) ، والمثبت من المجلد الصادر ٣ ورقة ١٤١ ومن طبعة كالمغورنيا .

في دنور ، وعنده معرفة بالأحكام وسياسة ودرجة بالأمور ؛ وقد تولى قضاء الديار المصرية ستين كثيرة ، وولى حبة القاهرة أشهراً ، ثم صُرف ولزم داره إلى أن مات .

وتولى الأمير الكبير سيف الدين قُحُقُ بن عبد الله الميساري القاهري أن ملك العساكر بالديار المصرية ، في تاسع شهر رمضان ، وهو أحد أملاك القاهرة ومن أنشأ [ملك] ^(١) المصر فرج ، وصار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . ثم ولى حربية الخراج في الدولة النوبدية [شيخ] ^(٢) ، ثم ملك وخلى إلى أن أطلقه الأمير طَظَر وولاه أميراً بحس ثم صار أميراً سلاح في أوائل دولة الملك الصالح ، ثم صار أمانت العساكر بالديار المصرية بعد ملك لأحمد بنيف [بن عبد الله] ^(٣) بطغرى ، إلى أن مات في الساريج المذكور . وكان قُحُقُ أميراً عاقلاً عارفاً بسنن الدولة رأس في ركوب الخيل ولعب الكرة . مع نحل وشح رائد وحسن شكلة ، وكان تركي الجنس رحمه الله تعالى .

وتوفي تاج الدين محمد بن أحمد المعروف بابن سكرتة ودين حماسة ، في شهر ربيع الآخر ، وكان ولي حبة القاهرة بابل لم تطل مدته وعزل عنها

وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله أحد أعيان موقعي الدست بالديار

(١) ، (٢) عن طبعه كاليغوريا

(٣) انظر قصود اللامع ص ٢٢ و نظر فيما يلي حوادث السنة الثامنة . مطبعة بريلي

(٤) الدست هو دست السلطان أو مرتبة جنوده ، وسُمِّيَتْ الدست من كتب التي بحسب كذاه بين يدي السلطان ، أي بالعرب من مرتبة جلوسه أو منتهى وموقعه منتهى أو كذا الدست ، وبن كتاب ديوان لإشياء عرفت بالوقوع من حروب مصر ، وكان عددهم ثلاثة في أول عصر الملك ثم ازدادوا بالتفريج حتى أصبح من العشرة خلال عصر الملك كذا . وهناك من هو آخر من كتاب ديوان لإشياء يعرفون باسم « كتاب الدست » لأنهم يكتبون في درج الورق وهو الورق المستعمل في الكتب من عهد أوصال ، وهو لا يكتب ما يقع به كتاب الدست ، وأوردوا عددهم في حجب حتى أصبح على الحالة ، وكتاب الدست أرفع مرتبة من كتاب الدرج (انظر السبوك ص ١٨٩ حاشية ٣ و ص ٣ من مراجع) .

المصرية المعروفة بابن كاسب الصَّمْسَرَة وبابن المعري ، في يوم الأربعاء العشرين من شعبان ، وكان له وجاهة في الدولة ، ممدوداً من أعيان الدير المصرية رحمه الله [قال] (١) .

أمرائيل في هذه لسة : الماء التقديم أرسنة أدرع وحمة أصبع ؛ مبيع الريادة
عشرون ذراعاً سواء كالسنة الخالية .

(١) ما بين الحواصر من طبعة كاتيلودونيا .

السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای^(١) علی [مصر]^(٢)

وهي سنة ثلاثين وثمانمائة .

[فيها]^(٣) توفى الشيخ الإمام المعتز راهب وقته ومرت عصره ، أحمد بن إبراهيم ابن محمد الحلي الأصل الرومي البغدادي^(٤) ، مولد وانتشأ ، المصري ابدار والوفاء ، المعروف بابن عرب الحنفي ، في ليلة الأربعاء ثاني شهر ربيع الأول بخلوته بحافاه شيوخه ، فمُثل بها ومُجل إلى مصلاه القوي على رؤوس الأصابع ، [٥٠] وورل لسلطان [الملك]^(٥) الأشرف وحضر الصلاة عليه ، وأمّ بالناس فاقى انصاة بدر الدين محمود العبي الحنفي ، ثم نُحِل وأُعيد إلى التيجورية فدفن بها ؛ وكان له مشهد عظيم إلى العاية ، وأبيع بعده ما كان عليه من الثياب ثمان غالبة للثرك بها .

قلت : وابن عرب هذا أعظم من أدركناه من العباد الزهاد في الدنيا وعدم الاحتجاج بالثرك ومن دوسهم ، والاعتصار في الأكل والملبس ؛ وكان أولاً يسبح للندس بالآخرة ، وهو مك على طلب العلم والعبادة سبعين طولة ، إلى أن استقر من جملة صوفية حانقه شيوخ^(٦) ، بمبلغ ثلاثين درهما [في]^(٧) لشهر^(٨) ، فتصّف بذلك عن النسخ ، وانقطع عن بحالة الناس ، وسكن بخلوة في الحدقاء المذكورة ، وأعرض عن كل أحد ، وأحدث في عباده ، واقتصر على مدس حش حقيق إلى العاية ، وصار يضرع بالقوت ولا يدرل من حلقه إلا ليلا لشراء قوته ،

(١) اسم السبطان ساقط في طبعة كاليغوريا .

(٢) ، (٣) ما بين المواصل من طبعة كاليغوريا .

(٤) في طبعة كاليغوريا (البرساي) وكتب هو المداوب من .

(٥) من طبعة كاليغوريا .

(٦) راجع ما ذكر من هذه الحدقاء من ١٣٤ حاشية ٢ .

(٧) استلزم سياق الكلام إضافة حرف الجر (في) مقوم للمادة .

(٨) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليغوريا .

ثم يعود إلى منزله في كل ثلاثة أيام مرة واحدة بعد عشاء الآخرة . وكان من شأنه إذا
 جاءه أحد من السوق فيما يشتره من قوته ، تركه وما جاءه به . فلما عُرِفَ منه ذلك
 ترك الناعة بمحلاته ووقفوا عنهما يشير إليهم به . وكان في كل شهر خادم الخافض يحمل
 إليه الثلاثين درهماً^(١) فلا يأخذها إلا عدداً ، لأنَّ المعاملة بالقولس ورنًا^(٢) حدثت بعد
 انقطاعه عن الناس ، وكان لا يعرف إلا للمعادة^(٣) ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً البتة .
 وكان يفضل بالماء البارد صيفاً وشتاءً في بكرة هار الجمعة ، ويمضي إلى صلاة الجمعة من
 أول نهار الجمعة ، ويأخذ في الصلاة والقراءة . وكان يطيل قيامه في الصلاة بمقدار أن يقرأ
 في كل ركعة حريين من عور أن يُسمع له قراءة ولا تسبيح ، وكان لا يرى مهراً إلا عند دهابه
 يوم الجمعة إلى الجامع ، وكان يحجز السلطان ومن دونه في الاحتجاج به ؛ ويحكى عنه كرامات
 كثيرة ، ذكرها بعضها في ترجمته في المنهل الصافي ، رحمه الله تعالى وعسا يبركه^(٤) .

(١) في أ (درهم)

(٢) كلمة (وزنا) ماقصة في طبعة كالمورنيا .

(٣) المقصود بالورن والمعدة في النقود في عصر السلاطين المماليك ، أو القلوس كانت أولاً
 في مطلع ذلك العصر ؛ تنقر بالعدد ثم تطور أمرها حتى تحولت بالورن ، فكان كل ٤٨ فلماً عدداً تنقر
 قيمته بـ درهم نقراً ، ثم تنقر به ذلك أن يكون الرطل من القلوس ورنًا ، بـ درهمين نقرة هذا والدرهم
 المعروف بـ اسم النقرة ، أجود أنواع الدراهم ، إذ يتكون من ثلثي فضة وثلث نحاس وورنه ١٦ ذرة اطار
 وأصوى الرطل من عدد من القلوس تراوح بين ٢٤ ، ٣٦ ، ٤٠ فلماً تقريباً ؛ تبعاً لوزن القلوس ،
 والعادة أن يكون وزن القلوس مثلاً ، ووزن المنهال ٢٤ حبة سروب أو من ٧٢ ذرة إلى ٨٤ حبة سروب .
 ولكن الورن لم يثبت ، بل تهاوى في أواخر عصر المماليك ، حتى صدر كل ١١٨ رطلاً من القلوس يسع
 ٥٠٠ درهم نقرة أي نصف وزن القلوس إلى مقداره النصف . وربما (انظر إغاثة الأمة ص ٧٠) صبح الأئشى
 ٣٠٠ من ٤٤٤-٤٤٤ مسالك الأبحار ص ٢٠ ورقة ٣٧١ : الكرمل ص ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥٦ ، ١٦١ ؛
 وباء القصر ص ١٠٠ من ٦٦٦-٦٦٦ ؛ النجوم الزاهرة ص ٧٧-٧٨)

(٤) من كرامات هذا الشيخ ، من أن المحاسن (في لسان كصافي طبعه دار الكتب ص ٢٠٣-
 ٢٠٥) : من ذلك ما أحرق من أثق به من بعض أهل الخدمة ، أنه اشترى في بعض الأحيان كنانة ،
 وصفتها خلافاً ، فرآه ذلك الرجل والشيخ لا يشتره به ، والشيخ يقول لعمري : « تأكل إلا كنانة ! »
 كل أء صندم دكان الرحمن من الشيخ ، وكان يعرفه فديماً ، وقال : « أأكل معه من هذه الكنانة تبركاً . »
 فقال له الشيخ : « بسم الله ، كل يا فلان . » فصار الرجل يأكل الكنانة بصل غاية خلوة ، والشيخ يأكل
 معه ، بل أن عرف معاً . وروى مرة بسطح الخافض وقد مد يده وقبض فقبض طين والطوبور يأكل
 مما في يده ، إلخ .

وتوفي الأمير سيف الدين قشتمش عند الله المؤيدى الدوادار ، الذى كان ولي بيانة الإسكندرية في دولة [الملك] ^(١) المنظر أحمد ، ثم قبض عليه وأخرج سد مدة إلى حلب على إمرة بها ، واستمر بحبس إلى أن خرج مع نائبها الأمير قصروه لقتال انتركمان ، هُتِل في المعركة في المحرم . وكان غير مشكور السيرة ، وهو أخو إسماعيل المؤيدى المعروف بأخى قشتمش ؛ وكلامه ليس بشيء ، من المهملين .

وتولى الشيخ الحداد الفاضل شهاب الدين أحمد بن موسى بن نصير المتبولى بالكي ^(٢) في يوم الأربعاء ثامن شهر ^(٣) ربيع الأول ، من حس وثمانين سنة . وقد حدث عن عمر ابن [الحسن بن مريد مصر المسد الرحلة من الدين أبى حصص التراعى الخليلي الشهير بابن] ^(٤) أميه ، وست العرب ^(٥) ، وجماعة ؛ وتلب في الحكم سنين [رحمته تعالى] ^(٦)

وتولى الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن الزعيرى ^(٧) الدمشقي الشاعر في شهر ربيع الأول ، وكان به علم الشعر ، ويكتب المصنوع ، ويتكلم في معرفة علم الحرف ^(٨) ، ويتكلم أيضاً في المعاني ، ومال إليه بسبب ذلك جماعة من الأكابر ،

(١) من طبعة كاليغوريا

(٢) كلمة (الملك) ساقطة في طبعة كاليغوريا

(٣) كلمة (شور) ساقطة في طبعة كاليغوريا .

(٤) ولد ابن أميه سنة ٦٨١ هـ وتوفي عام ٧٧٨ هـ . انظر منه من المجلد الحادي (٢٨ ورقة ٧٢) -

(٥٧٢) .

(٥) سم العرب من ابنه الجلال إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن التكنال عيسى بن عبد العزيز بن أبي جردة ، حدثت عام ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م بجارتها من أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس . وأعد هذا

المجلد محمد بن قشتمش (قصور الخلاص ١٢٨ ص ٥٦) .

(٦) من طبعة كاليغوريا

(٧) في طبعة كاليغوريا (المعبري) واثبتت من أواخر المجلد الحادي (١٧٢ ورقة ١٧٢)

(٨) علم الحرف أو علم أسرار الحروف ، شرحه ابن خلدون في مقدمته (ص ٥٦١ - ٥٦٥) ، وخلاصة شرحه أن علما للتسوية دعوا أن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء ، وسموا الحروف بصلة الصانع إلى أربعه أمتان ، اختصت كل طبيعة بطائفة من الحروف ، وهذه الصانع هي : الثابتة والهوائية والمائية والترابية .

وقال هؤلاء الثلاثة إن الألف النار و الباء الهواء ، و جيم الماء والذال التراب . وهكذا على الترتيب في بقية الحروف ، ولذلك تسمى بمصر النار سبعة حروف هي : أ - هـ - ط - م - ن - س - د ، و

وأثرى^(١) ، وامتحن في سنة اثنتي عشرة وثمان مئة ، وقطع الملك اساعر لسانه وعقدن من أصابعه ، ورفق به المشاعلى عند قطع لسانه فلم يمه ذلك من الكلام .
 وكان سبب هذه الحجة أنه نظم لجلال الدين الأستادار ملحمة^(٢) أوهمه أنها ملحمة^(٣) قديمة ، وأنه يملك مصر ؛ وبلغ ذلك الملك الناصر [فرج]^(٤) فأمر به ما ذكرناه .
 ولا قطعت أصابعه ، صار يكتب بمدح موت [الملك]^(٥) الناصر شماله ، فكتب مرة إلى قاضي لقضاء صدر الدين على [بن محمد]^(٦) بن الأدمى [الدمشقى]^(٧) الخنسي يقول :
 [الطويل]

لقد عشتُ دهرًا في الكتابة مُردًا

أصوّرُ منها أحرفًا نُشِبُ الدُّرَا

وقد عاد حتى اليوم أخصبُ بحر تروى^(٨)

وهكذا الذي بصر الله لليسرى

فأجابه قاضي القضاة صدر الدين المذكور : [الطويل]

لئن صدقتْ بِمِثْلِكَ حُصْنٌ كِتَابَةٍ

فلا تخفيلُ هَمًّا ولا تمقّدُ عُمرًا

١٥ = والنصر هو: سبعة هي ب - و - ي - ن - م - ب - ظ .

والنصر ما: سبعة هي ج - د - ك - ص - ق - ث - ع .

والنصر آخر: سبعة هي د - ح - ن - ع - ر - خ - ش .

ثم قد مر في الحروف الباربة دفع الأمراض الباربة رخصته قوة الحرارة ، والذنية دفع الأمراض الحارة من حميات وغيرها .

٢٠ ويقول بعض العلماء هذا النظم ، ولا نظر أن در الحروف هي يوصل إليه . حياض السيل . (وما هو بطريق المشاهدة والتوقيف الإلهي) .

(١) في أ (أثر)

(٢) ، (٣) في أ (ملحمة) والمثلث عن طبعة كالمجورنيا

(٤) ، (٥) ما بين الخواصر عن طبعة كالمجورنيا

(٦) عن لسان الصدي

٢٥

(٧) عن النجوم الزاهرة ١١٠ ص ٣٤٩ .

(٨) في طبعة كالمجورنيا (لو) والمثلث عن أ .

(٩) في أ (نرا)

وَكُنْتُ إِذَا الْخَوَاطِثُ دَنَسَتْهُ فَوَعْتُ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالنَّدِيمِ^(١)
لَأَنْجِلَ الْبَاكُؤُسَ وَلَهْمٌ عَى لَأَنَّ الرَّاحَ^(٢) صَابُونَ الْمُسُومَ^(٣)

وكان يسه وبين ابن حطيط دارياً^(٤) أهدى ومكانات ، ثم يسه وبين شرف الدين
غيسى العالية المعروف موسى^(٥) ؛ [وفيه يقول عويس المذكور]^(٦) : [المتقارب]

[١] لَأَمَشَّرَ الصَّخْبَ وَيَسَى اسْمَعُوا مَقَالِي وَكُتْرُ أَحْتِ مَنْ يَنْتَكِي
أَلَا فَالْعَدُوَّ آ كَلَيْنَ الْخَنِيْشَ وَبُولُوا عَلَى شَرْبِ الشُّكِيِّ

قلت : والشكبي صرب من المسكرات مثل التمر سكوى والشش [وله
أيضاً]^(٨) :

صَبَّتْ حُدَى لَوْغِيَهْ فِي الْكِرْ وَأَنْوَاعِ الشُّرُوبِ^(٩)
كَيْفَ مَا أَحْيَى أَقْنَاهُ سَكْرَلَتِ وَالْبَشْتِكِي تَعْتَبِرُ مَكْبُوبِ ١٠

وتوفى قاضي القضاة نجم الدين عمر بن حنّى بن موسى بن أحمد بن سعد الحسباني
لعمري اندمقي الشامي ، قاضي قضاة دمشق وكان السر بالدار المصرية ، مذبوحاً
على فراشه يستأبه بالمرَب^(١٠) خارج دمشق ، في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة ، عن ثلاث

(١) و أ (النديم) .

(٢) و أ (الحمير) والمثبت من طبعة كالميلورنيا . ١٥

(٣) و أ (الموسى) .

(٤) دارية قرية كبيرة من قرى دمشق بالهولة ، والمسبة إليها داران ، كل من قياس ، وبها قبر
أبي سليمان الطائفي وأبنة سليمان ، وحما من الدماء القزحاد ، وظهر في هذه القرية كذلك عدد من العلماء
والصلحاء (يانفوت : معجم البلدان ٤ ص ٢٤) .

(٥) و أ (بولس) والمثبت من طبعة كالميلورنيا ٢٠

من (٦) إلى (٨) عن طبعة كالميلورنيا

(٩) و أ (لشروب) والمثبت من طبعة كالميلورنيا

(١٠) المرَب قرية مشهورة من قرى دمشق على بعد نصف فرسخ ومط البستانين ، وهي أرض مرفوعة
رأه الحموي ، ويقال إن في هذا الموضع مدخل أخضر عذب السلام ، وقد أشار إليها أبو الصنّاع وبيده القدرة

٢٤ ابن حمدان في شعر له وسعاد النضرتهن ، ونظف النثية ، فقال

وتوفى القاضي تقي الدين محمد بن ركن الدين عبد الواحد بن عماد الدين محمد بن
 القاضي القضاة عم الدين أحمد الإخشي المالكى أحد نواب الحكم بالقاهرة وهو
 بمكة ، في ثالث ذي الحجة ، عن ثلاث وستين سنة ، وكان من يب عقل وعلم
 ورئاسة .

• [٥٢] أمر النيل في هذه السنة : اداء القديم أربعة أذرع وحملة أصابع ؛ صلح الزيادة
 عشرون ذراعاً سواء .

السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف

برسباي [على مصر] (١)

وهي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

[و] (٢) فيها توفى أمير الملائكة عدرا بن سَعْد بن حَبَّار بن مُهَنَّاد مقتولا في

أهرام .

وتوفي الأمير الفقيه سيف الدين بَكْتَمُر بن عبد الله السطفي (٣) ، أحد أمراء
الطبغانات بالديار المصرية ، في يوم الخميس ثالث عشر [شهر] (٤) ربيع الأول ،
بسكبه طار أستاذه القاضي سعد الدين إبراهيم بن غراب غط قطرة طُفْرُوم ، ولم
يُخْلَفْ بعده في أمراء حنبه مثله بل ولا في غير أبنائه حنبه ، لما اشتمل
عليه من الخاسن . كان فاضلا دينا عاقلا شجاعا بارعا في فنون الفروسية ،
انتهت إليه الرئاسة في حمل المُقَيَّرَة (٥) ورمى الثَّأب في زمانه ، هذا مع
البشاشة والكرم وحسن الشكل والتواضع وحسن المخاضرة وحودة المشاركة
في كل علم وفن ، مع الفصاحة في اللغة التركية والعربية ، والدين اللتين والعمق في
الأسرار والفروج ؛ ولا أعرف من بدايه في محاسنه ، فكيف يشابهه ! وكان طويلا
حسبا صعبا ذا قوة مدركة ، مذهب الشكوك ، والنحية مدورة مادية الشيب ، قيس مرة
أكثر من شخص من أعيان الحاشية المشاهير بالقوة ، وهرته وأهلكه ، ثم قال له : ما نقي

(١) من طبعه كاليفورنيا .

(٢) حرف (و) ساكن في طبعه كاليفورنيا .

(٣) كُتِبَ (السطفي) سابقا في طبعه كاليفورنيا .

(٤) عن طبعه كاليفورنيا .

(٥) ذكره وياض بدير أن المعبر والسيارة مفرجه أو سوطه . سب من شمر مطروق (الهجوم الرهبة)

٦ - طبعه كاليفورنيا - ص ١١١) في عاموس العهد الممَّار كَمَهْمَم ، هو حدائق من الرهبة ، وهو مذهب سب

فيك شيء يا فلان ، فلم يطق ذلك الرجل بكلمة وذهب حملا لكثرة دعاويه . فقلت
لكنكم هذا الذي أنتم فيه من كثرة الإدماص ، قال : منذ ^(١) نلت العدم وأنا متزوج ،
غير أنني لا أهمل نفسي ، قلت له : هذه منح إلهية . ولما ملت أنتم [السلطان] ^(٢)
ضلعائه على الأمير فقتل جفائي اليمى ككنتم حيق ، ومات بكنتم السدى هذا
وسنة نحو حسين ^(٣) سنة تحمينا ، وكان روى الجس رحمه الله تعالى .

ونوفى الأمير صيب الدين جوسك [بن عبد الله] ^(٤) الأشرف بالدوادار كشف
وعظيم دولة أستاذ الأشرف ترشاي في يوم الخميس سابع عشرين [شهر] ^(٥) ربيع
الأول ، وسنة نحو حصة وعشرين ^(٦) سنة تحمينا ، ودفن بمدبرته لقي أنشأها يحيط
القريين خارج باب دويلة على الشارع ، ثم قل منها بعد مدة إلى تربة ^(٧) أستاذ
بالصحراء ، وحضر السلطان غسله ثم الصلاة عليه ؛ وكان أشجع عنه أن غسه تحمته
بالمك ، فباحه المية . وكان أصله من بمالك [الملك] ^(٨) الأشرف برسيلى ، اشتراه
صغيراً في أيام إمرته وقاسى ^(٩) معه خطوب الدهر أيام حبه بقلعة الرقب وغيرها ، ولما
تسلطن [الملك] ^(١٠) الأشرف عرف له ذلك مع محبته له ، فرقاه وأسم عليه بإمرة
عشرة وجعله حارنداراً ، ثم أرسه بتقليد الأمراء نواب الشام : ثلثك البعاسى
وعيره ، ثم أسم عليه بعد حضوره بإمرة ضلعائه ، وجمع عليه بالدوادارية الثانية عوضاً
عن [الأمير] ^(١١) قوقماس الشعبانى المصرى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقديم ألف ،
هضم في الدولة وبالله السعدة ، حتى ترايد أمره وخرج عن الخلد من كثرة إسماعه
وإطهار الجبل والأحد بالخواطر ، حتى دكن إبه ظاب أعيان الدولة من الخاصكية ،

(١) في طبعة كالمفورنيا (منه) والمثبت من أ .

(٢) ، (٤) ، (٥) من طبعة كالمفورنيا .

(٣) و (١) (٢) (٣) .

(٤) و أرى طبعة كالمفورنيا (مصرود)

(٥) و (١) (٢) (٣) ، والمثبت من طبعة كالمفورنيا ، وليس واحد

(٨) ، (١٠) من طبعة كالمفورنيا .

(٩) في (١) (٢) (٣) .

(١١) من طبعة كالمفورنيا

وكثير تردداً النفس إليه ، وصار كابر الدولة مثل عبد الباسط وغيره تتردد أيضاً إليه^(١) إلى خدمته ، [إذا سمح لهم بذلك ، وله شبيهم اعصل]^(٢) ؛ وصار أمره في نحو وريادة ، وقصده الناس من الأقطار لتقصاء حوائجهم . وبينما هو^(٣) في ذلك وقد اشتغل الناس به وأشير إليه بالأصابع ، وقد مرض ورم فراش مدة ونزل [السلطان]^(٤) إلى عيادته مرة ، ثم رسم طعنه إلى سبعة ، فحمل إليها وتولى استنصاف نمرضة ، ففاق قليلاً وترعرع ، فأرسل إلى داره . وكان سكه بالدار التي في [سوق القبر الحليبي]^(٥) ، ولدار نائب من حدة البتر ، وهي الآن سكنى الأمير يشكك الفقيه المؤيدى ؛ وعند برونه إليها عوده لمصر ، وزب إليه ثانياً فوجده كما قيل : [السريع]

لَمْ يَسْقِ إِلَّا نَفْسُ حَاتٍ وَمُنَّةٌ لَأَتْبُهَا بَاهِيَتُ

يَرَى لَهُ اشْتَامَتْ مِمَّا بِهِ يَدْوِيحَ مِنْ بَرَى لَهُ^(٦) الثَّامِتُ

[٥٣] وبعد طعنه مات في تلك الليلة ، فمر السلطان إلى داره وحضر غسله . كما

تقدم - والصلاة عليه .

وكان أميراً شاماً حلوا الشكوة ، للفقر أقرب ، أحضر اللون ملبح الوحه صعب المعية مدورها ، فصيحاً دكياً حادفاً ، متحرراً متحلاً في مركبه ومبايه وسماحه إلى العاية ، يكتب كتابة صميعة ويقرأ ، إلا أنه كان عارياً لم يسبق له اشتغال ، وما كان دأبه إلا فيما هو فيه من الأمر والنهي وتعميد الأمور ؛ وأشهم السلطان بموته ، وأذا أعلم بحاله .

وتوفي الشيخ المعتد انصالح سعيد اعرفى بربل جامع الأزهر ، هـ ، في يوم

(١) في طبعة كاليغوريا (تردد) والمثبت عن ، ومنى وسند

(٢) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليغوريا

(٣) عن طبعة كاليغوريا

(٤) في طبعة كاليغوريا (هم) والمثبت عن ا

(٥) أصيقت هذه الكلمة لانتصاف البنى .

(٦) في (من) ، والمثبت عن طبعة كاليغوريا

(٧) في طبعة كاليغوريا (الحق) والمثبت هو الصواب عن

(٨) ساقطة في طبعة كاليغوريا

الأرضاء تسع عشر شهر ربيع الأول، جد أن حاور بمجمع الأزهر عدة سنين .
وكان للناس فيه اعتقاد كبير ، وله كرامات ويُقصد لزيارته والتبرك بدعائه ؛ ورثته
غير مرة ، ومات وقد علا^(١) سنه وظال مرضه ، وترك نحو الألفي دينار ما بين ذهب
وفضة وقلوس .

وتولى الأمير سيف الدين أزدَمَرُ [بن عبد الله]^(٢) من على حال الظاهري المرووف
بأردَمُر شايًا ، في سادس [شهر]^(٣) ربيع الآخر ، وهو أحد أمراء حلب بعد أن
تغل في عدة إمرىاب بالشَم ومصر ، ووصل أمير مائة ومقدم ألف دينار مصر ، ثم
أخرج إلى بناية ملطية ، ثم نغل إلى إمرة حلب إلى أن مات بها . وقد تقدم
التبريدُ بحاله عند إحراجه من مصر في ترجمة [الملك]^(٤) الأشرف ، ومات وسنه
سيف على خمس سنه . وكان من سيئات^(٥) الدهر : لم يشهر^(٦) بدين ولا كرم
ولا شعاعة ولا معرفة ولا عقل ، مع كبر وجبروت وطلم وسوء خلق ، وكان قصيراً
عميقاً أصغرَ دميماً حقيراً في الأعين ، وعُدَّ إحراجه من مصر [من]^(٧) مجلس [الملك
الأشرف]^(٨) .

وتولى الأمير [سيف الدين]^(٩) كَشَمُ [بن عبد الله]^(١٠) إجمالى الظاهري
أحد أمراء الطبعمات بطالا ، في يوم الجمعة رابع جمادى الأولى ، وقد علا سنه ؛
وكان من أكار سبائك الظاهرية [برقوق]^(١١) وعمى تأخر في أيام أستاذه . وكان
تركى الجنس عاقلاً قصباً ديباً حراً عصباً عن سُكرت والفروح ، ومالت ألبائه
في الإمرة ، وتولى بناية قلعة الجبل في القولة المصرية [فرج]^(١٢) ، واستمر من جهة

(١) في ١ ر عن ()

من (٢) في (١) ما بين الحوصر من طبعة كاتيلورنيا

(٣) في (١) سيات ()

(٤) في (١) يشه ()

من (٧) في (٢) ما بين الحوصر من طبعة كاتيلورنيا .

أمراء الطلائعات في صدر من الدولة الأشرفية بزمبى^(١) إلى أن أخرج
[الملك] الأشرف إقطاعه ، فلم يداره على أحسن وجه إلى أن مات وهو في
عشر^(٢) الثمانين

وموت الأمير الكبير سيف الدين بَشْبَش من عند الله^(٣) ، الساقى الطاهرى
الأعرج^(٤) ، أدبك العساكر بالدير المصرية ، في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة ؛
وكان أصله من عماليك الملك الظاهر رقوق ومن أعلام حاضركيته ، وصار سابقاً
في أيام أستاذه الطاهر .

ثم تفرغ عن ذلك الدسر في أيام تلك عتق ، ووقع له أمور وحروب
انصب في بعض نخرج أصانه ، نال منه شقة وصار يرحل منه عرجاً فاحشاً ،
ثم عوف ، وانتهى للأمير نوروز الحاصل إلى أن ولّاه بيانة قنعة حلب^(٥) ،
في أن أمسك^(٦) ، [الملك] أنوبد شيخ وحسنه بعد قتل نوروز ؛ ثم ناله في مكة
بطالاً سبعين عديداً ، إلى أن استقدمه [الملك] الطاهر طاهر^(٧) إلى القاهرة^(٨) ،
وملت قبل أن يسمعه بإمرة ؛ فأنعم عليه الملك الأشرف برسبى بإمرة مائة وتقدمة
ألف عوضاً عن قرمض الأسور دمه واحدة ، ثم صار أمير سلاح ، ثم ولي
أمانكية عساكر بعد الأمير قُبُوق أنيساوى ، فاستمر على ذلك إلى أن مات
[في التاريخ المقدم ذكره]^(٩) .

وكان من رحل الدهر عقلاً وحرماً ودهاء^(١٠) ومعرفة ودياراً ، مع مشاركة جيدة
في الله والقرابات^(١١) ، ومعرفة دمة بمصر العروسية وأنواع الملاعب ، كل مرج

(١) ، (٢) ما بين الحواضر من طبة كاليهوريا

(٣) في (عرج)

(٤) كلمة (ابن عند الله) مأخوذة من طبة كاليهوريا

(٥) مصر ما بين تسيير هذه الكلمة .

(٦) في (معد) والمثبت هو الصواب من طبة كاليهوريا

من (٧) إلى (١٠) ما بين الحواضر من طبة كاليهوريا

(١١) في (وعدا)

(١٢) في (وخراب) .

والنشاب وغيره ، وكان يكتب المسود ويحفظ القرآن . وكانت به تحفته بأمور ، فإنه كان يكثر من ذكر أخبار تيمور لك وشده بأسه لكونه كان أعرج^(١) ، وقد صار أمره إلى ما صار ، وهو الذي حس [بك]^(٢) ، لأشرف الاستيلاء على بدر حدة ، واقبض على حسن بن عجلان ، ولو عاش لحس له أحد المين كاه^(٣) . وتولى الأناطكية هذه الأمير جازقطنو [٥٤] نظهرى^(٤) .

وتولى بدر الدين حسن كاتب مر دمشق وناظر جيشه ، به ، في يوم الأربعاء لست^(٥) بقين من جمادى الآخرة ، وكان أصله من سكره دمشق ، وحدم عند الأمير بكشمر جيق نائب دمشق ، ثم ترقى إلى أن جمع له بين كدية مر دمشق وناظر جيشه ، سفارة الأمير أرتك الحمدى الدوادار الكبير ، كون أرتك كان متزوجا ببيت زوجته .

وتولى الشيخ الإمام العالم الفاضل شمس الدين محمد بن عبد لدائم بن موسى البرماوى الشافعى ، أحد فقهاء الشافعية ومدرس المدرسة الصلاحية بقدس الشرف ، في يوم الخميس ثلثي عشر من جمادى الآخرة وقد أناف على ستين سنة ، بعد ما أعتق وأشمل عدة سنين .

وتوفى القاضي بدر الدين حسن بن أحمد بن محمد البرزنجى الشافعى أحد نواب القضاة الشافعية^(٦) ، في يوم الاثنين خامس عشر من [شهر]^(٧) رجب وقد أناف على الثمانين سنة ، وكان فاضلى سوء لم يشهر نعم ولا دين .

أمر النيل [في هذه السنة]^(٨) الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة : عشرون ذراعاً سواء .

(١) في (١) (عرجا)

(٢) من طبعة كاليفورنيا

(٣) (١) ما بين هذين الترمين ساقط في طبعة كالمورنيا

(٤) في (١) أحد نواب الحكم الشافعى ، وأثبتت من طبعة كاليفورنيا ، والقى واحد .

(٥) (١) ما بين الحواصر من طبعة كاليفورنيا .

السنة الثامنة من سلطنة^(١) الملك الأشرف

برسبای [على مصر]^(٢)

وهي سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة :

[فيها]^(٣) توفى الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارباري^(٤)

الشامي أحد فقهاء الشافعية ، في ليلة الأحد حادى عشر [شهر]^(٥) ربيع الأول ، وقد أوفى على التسعين سنة ، وكان بارعا في الفقه وأصوله والعربية والحساب مشاركاً في عدة أمور ، وخطب ودرس وأفتى وأقر عدة سبيل بدمياط والقاهرة .

وتوفى القاضي نور الدين على الصمطلى وكيل بيت مال وناظر لأكسوة ، في ليلة الثلاثاء سلح جادى الآخرة ، وكان يباشر الشهادة بديوان الملايى آقبصا التمرى أمير مجلس ، وعند استاذة نزار من قبله .

وتوفى الشريف عجلان بن مُعَيز بن منصور بن سَحَّار بن منصور بن حمار بن حماد ابن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله ابن طاهر بن يحيى بن الحسين بن حنظل بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مقتولا في ذى الحجة ، بعدما ولى إمارة المدينة النبوية غير مرة .

وتوفى الأديبُ المعتقد نور الدين على بن عبد الله الشهير بابن علمرية ، في يوم .

(١) في طبعة كاليفورنيا (ولاية) والمثبت هو ١ .

(٢) ، (٣) ، (٤) ما بين القوسين عن طبعة كاليفورنيا .

(٥) ياربور بليلة الحرب صمياط على خروج الشوم ، وهي مكتوبة كما ينطقها عوم مصر ، ولا أبا

تكتب في القومين يترز متباركة (يقوت) معجم القيدان ج ١ ص ٣٤ يرى القاموس صدى

١٥ ص ١١٠ .

الخمس سادس عشر [شهر] (١) ربيع الآخر عهديه الحريية دلمرية من أعمال القاهرة ؛ وكان شاعرا أدبيا مُكثراً ، وأكثر شعره في المدح النبوية

وتولى الواعظ المُدَّكَرُ شهابُ كَذِبُ أَحْمَدُ بن عمر بن عبد الله المعروف بأشابة التائب بدمشق ، في يوم الجمعة ثاني عشر [شهر] (٢) رجب عن نحو سبعين سنة ؛ وكانت لديه هصيبة ، ورحل إلى اسلاد ، وصحب المشايخ ، وضم الشعر على قاعدة الصوفية ، وحصل له قبول تام من الناس .

وتولى انبى الصاخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي ، مدد ما عسى سبعين ، في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم ، ومولده في سنة سبع وأربعين .

قال المقرري : وهو أحد من صحبته من أهل الصداقة والنسك ، ورأس مدة ، وانصل بالملك الظاهر رقوق ، وولى بطر الديارستان اسصوري بالقاهرة ، وحال في الأقطار ورحل إلى سداد والحجاز والمين ولهدرجه الله تعالى (٣) .

وتولى الأمير شمس الدين محمد بن سعيد المعروف بسويدان ، أحد أئمة السطان ، في يوم الاثنين سابع صفر ؛ وكان يومئذ أسوداً ، سكن القراة وولد له منه هذا ، وحفظ القرآن الكريم وقرأ مع الأخوان فأعجب الملك الظاهر رقوق صوته فجعله أحد أئمة ، واستمر على ذلك إلى دولة [الملك] (٤) اناصر خرج فولاه حسة القاهرة ، ثم عزله بعد مدة فعاد كما كان أولاً ، برأ في الأخوان عبد الناس وبأخذ الأجرة على ذلك ، وصار رئيس حوكة واستقرأنه (٥) أنا كثيراً ، وكان أسود اللون طوالاً .

وتولى الشيخ المعتقد [محمد بن عبد الله بن حسن بن المؤارق يوم الأحد حادى عشر ربيع الأول] (٦) .

(١) ، (٢) من طبعة كالمبوريا

(٣) كلمة (مدال) ساقطة في طبعة كالمبوريا .

(٤) من طبعة كالمبوريا

(٥) و (٦) (روستريه)

(٦) ما بين احدثين مشترك بهامش ١ .

(١) [وبوى] الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله^(٢) الشطوي
الشامي في ليلة الاثنين ستين^(٣) عشر^(٤) [شهر] ربيع الأول وقد قارب الثلاثين ، ورجى
الفقه والعرائص وغير ذلك ودرس عدة سنين واشتغل به جماعة كبيرة من الطلبة .

وتوفي القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن مؤخر الدمشقي الماسي كاتب
السر [٥٥] لشريف الديار المصرية ، بها ، في سنة . لأحد سابع عشر^(٥) جمادى الآخرة عن
نحو الخمسين سنة ؛ وكان من بيت رثلة ، وتلى أبوه كتاباً سر دمشق ، وباشر^(٦) سر
الدين هذا كتابة لإثاء دمشق ، وأصل محفة الأمير شيخ محمودى نائب دمشق .

١٠ . هذا قدم شيخ إلى مصر بعد قتل [الملك]^(٧) الناصر فرج ، قدم بن مؤخر هذا معه مع
من قدم من الشاميين ، ولا تسلط شيخ ولأه من الإسطبل السلطاني قدم حتى دلت
ستين ، ثم مات عن القاضي كمال الدين محمد بن البردعي^(٨) كتاب السر ، وقام بأعباء
الديوان في أيام علم الدين داود بن الكؤبر ومن بعده ، إلى أن جمع عليه [السلطان
الملك]^(٩) الأشرف^(١٠) ترساي باستقراره كاتب السر [الشريف]^(١١) الديار المصرية .
فأشرف الوطنية بحزمة واهمة ، وأثرى^(١٢) وكثر ماله ، إلى أن مات في التاريخ المذكور .
قال : وخلف مالا كثيراً لطعم كان فيه وشع .

١٠ . وبوى لشريف حشرم بن ذوعان^(١٣) بن حمير بن هبة الله بن حماد بن منصور
حماد بن شعبة الحميري ، أمير المدينة ، مقتولا أهدى في حرب في ذي الحجة .

أمر لبل في هذه السنة . الماء القديم حصة أفرح وسبعة أصابع ، صبح الزيادة
نسة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعا .

(١) ، (٢) من طبعه كالمعروف

(٣) كلمة (بن عبد الله) ماقطة في طبعه كالمعروف .

من (٤) إلى (٦) ما بين الأقواس من طبعه كالمعروف

(٧) ي (وأثر) .

(٨) (و .) في طبعه كالمعروف (دواعن و دواعن) ، و ليست من هو الصواب عن عند

الجمان (ح ٢٢ في ورقة ٦٢٥)

السنة التاسعة من سلطنة^(١) [الملك] (٢) الأشرف

برسباى [على مصر] (٣)

وهي سنة ثلاث وثلاثين [وثمانمائة] (٤)

فيها كان الطاعون العظيم الذى لم يُذكر بمثله بمصر وقراها ، بل وبسائر البلاد الشامية ، حصد ذكرناه في ترجمة [الملك] (٥) الأشرف هذا في وقته .

وكان هذا الطاعون أعظم من هذه الطواعين كلها وأفظعها ، ولم يقع بالقاهرة ومصر بعد الطاعون عام الذى كان سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٦) نظير هذا الطاعون ؛ وخالف هذا الطاعون الطواعين الماضية في أمور كثيرة ، منها أنه وقع في الشتاء وارتفع في فصل الربيع ، وكانت الطواعين تنبع في فصل الربيع وترتفع في أوائل الصيف ، وأشياء غير ذلك ذكرناها في محلها (٧) .

[وفيه] (٨) توفي القاضي شرف الدين أبو الطيب محمد ابن القاضي تاج الدين

(١) في طبعه كالمصري (ولاية) .

من (٢) إن (٣) ، (٤) ما بين الحواصر عن طبعة كالمصري

(٥) كتاب هذا الطاعون حتى أشار إليه ابن تقي الدين في آخره ، روى السبط ابن بكير عن الدولة المملوكية الأولى ، ووقع سنة ٥٧٩ هـ / ١١٨٨ م ، وكان مروجاً ، حتى قيل إنه كان يخرج من القاهرة في كل يوم ما ينوف عن عشرين ألف جنازة ، وقد غلبت في شبر شهاب ورمضان ، فبيع عنه من مات بهما من الناس ، نحو ثمانمائة ألف إنسان . وكادت مصر أن تحترق في ذلك الحب ، ووقع الناس أيضاً في القتل والكلاب والوحوش ؛ وقد شوهت كثير من الوحوش وهي مطروحة في البراري ، ونجت (٦) بطبعه طواعين ، وكذلك طين واجبان والحبر وسائر الحيوانات ، حتى الطيور مثل الحمام وغير ذلك (٧) انظر بدائع الزهور ج ١ ص ١٩٠-١٩١ .

وفي هذا الطاعون يقول الصلح الصفدي :

لما انقضت أصحابه يا عام تسع وأربعين

ما كنت واثقاً بها بل كنت سبباً يفت

وتبارى شعرا ، في رصمه ، ويذكر أن هناك طبعة في تقدير عدد من ماتوا بهذا الطاعون .

(٨) راجع القفري ، لعائلة الأمة بكشف القصة ص ١٧ وما يليها

(٩) انصره من أول عبارة (وكان هذا الطاعون) حتى كتمه (محلها) سائلة في طبعة كالمصري .

عبد الوهاب بن نصر الله العزبي الأصل، المصري، في ليلة الأربعاء سابع عشر ربيع الأول، ودفع بالصحراء، ومات سير الطاعون^(١)، ومولده في ليلة السبت حادي عشر من ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة، وشاء بالقاهرة واشتغل بسيراً وخدم الأميراً **عَطَرَ مَوْصًى**^(٢) عدة سنين، فلما تسنن رشح له نظر الجيش فلم يتم له ذلك، وولى نظراً لكسوة، ونظر أوقاف الأشراف، ثم بعد دار مصر إلى أن مات. وكان شاماً كريماً وبه محبة لأهل نعم والفصل^(٣) والصلاح، إلا أنه كان فيه حدة^(٤) مراجع وبادرة مع قديين وتحشم.

وتوفي الأمير سيف الدين أرتك [بن عبد الله]^(٥) المسمى بالطاهرى رقوق^(٦) البوادر الكبير، بالقدس سالماً، في يوم الثلاثاء سادس عشر [شهر]^(٧) ربيع الأول، وهو أحد المليك الطاهرية [رقوق]^(٨) وتوفى إلى أن صار أميراً مائة ومئتين ألف دمشق، ثم قبض عليه [الملك]^(٩) المؤيد شيخ بعد واقعة بوزور وجبته سنين، إلى أن أطلقه في أواخر دولته، وأمر عليه بإقطاع هيئ دمشق أميراً عشرة.

وبما أن صار لأمر إلى الأمير^(١٠) **عَطَرَ** أمر عليه بإمرة طليحة بدار مصر، ثم صار أميراً مائة ومئتين ألف، ثم رأس بركة الثوب بعد الأمير قصروه [من تيمار]^(١١) و

(١) في طبعة كالمورنيا (مطبعة) من أن عبد الله العزبي وذا فرق ذكر وأورد من بعض أخبار هذا الطاعون (٨٢٣ هـ)، ذلك، وهو كتاب موهبة في العرب والأمة، وهاجس والده وجرده، مات فيه من الناس مالا يحصى عددهم، حتى يوم، انتهى من مات في يوم واحد من أربعة وعشرين ألف جده حتى صبح من ذلك وصار يورج بمصهده بعض من ذلك جوب الله.

من بعض الطاعون، ذلك إلى وأذلك لواله وبقوله

٢٠ ثم مذكور كالمشع سكانه أظنهموا في نسخة واحدة

(٢) به لبح الخزور ٢٠ من ١٨-١٩

(٣) راجع الخاتمة رقم ١ من ١٣٧ هـ إلى

(٤) في طبعة كالمورنيا تقدم كلمة عن أخرى، لا به في المصنف المذكور.

(٥) هذه الكلمة سابقة في طبعة كالمورنيا.

٢٥ (٦) من (٧) إلى (١١) من طبعة كالمورنيا

(٧) كلمة (برقوق) سابقة في طبعة كالمورنيا

أوائل الدولة الأشرفية ، ثم نقل إلى الدواذارية الكبرى مدسوفون من عبد الرحمن ، لما نقل إلى بناية دمشق مد عسان تدبكت البعاسي ، هدم في الدواذارية إلى أن أصبح عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، ولم يكن ذلك صحة ، فأخرجته سلطان إلى القدس هتالا ، ومُسَرَّه الأمير قراخدا الحسي رأس نوبة ، فدام بالقدس إلى أن مات .

وكان أمرا ضحاً عاقلاً حشماً مهياً دبا عصباً عن امسكرات والفروج ، حقيقاً للاطمنة ، وهو أحد من تولى تربيتي رحمة الله [على] (١) هو لقد كان له تحمل في الرمان وأهله .

وتولى القاضي كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حاكم ، ناظر الحاص [الشريف] (٢) في ليلة الجمعة العشرين من [شهر] (٣) ربيع الأول بغير طاعون ودفن بالقرافة ، وحصر السلطان الصلاة عليه عصاة المؤمنين ؛ وتولى امه القاضي (٤) [سعد الدين إبراهيم وظيفاً ناظر الحاص من بعده ، وقد تناول أعناق بني نصر الله وعمرهم إلى الوطنية فلم بلغت السلطان إلى أحد ، وولاه لسعد الدين المذكور .

وكان لقاضي كريم الدين المذكور رئيساً حشماً متواصلاً كريماً شوشاً هيباً ليلاً ساكت عاقلاً ، باشر في ابتداء أمره استيفاء الدولة (٥) ، ثم نظر الدولة (٦) ، وغيرهما من خدم أعيان الأمراء ، آحرمهم [المالك] (٧) الأشرف برنشاى ، إلى أن ملكه [السلطان الملك] (٨) الأشرف وولاه ناظر الحاص [الشريف] (٩) بعد عزل صاحب نهر الدين حسن بن نصر الله عنها . واستقراره استداراً ، في يوم الاثنين ثمانى عشر جمادى لأولى سنة

من (١) إلى (٣) من طبعة كالمورديا .

(٤) وظيفه استيفاء الدولة بتولاها موظف ينتسب باسم ومستوى القوي . وهو من كتاب الأموال والديوانين ، وعمله كما يصفه المصنف : « ضبط الديوان الخارج له والتبليغ على ماله مصنفته من استخرج أمواله ومن ذلك » (الملك ١٠٤ ص ١٩٣ حاشية ١) .

(٥) وظيفته « نظر الدولة » بتولاها موظف يعرف باسم « ناظر الدولة » أو « ناظر الديوانين » ، وعمله مشاركة الوزير في التصرفات عامة ، وكذلك النظر في « مذلة » وأمر أن أصحاب العلم من يومئذ خاضه ، وتشمل مصروفاته سائر شؤون الدولة بغير القشام ، ويطلق عليه أحياناً لقب « ناظر الظواهر » أو « صاحب الشرف » ومقره ديوان الظواهر (الملك ١٠٤ ص ٥٣ حاشية ٤) .

(٦) من طبعة كالمورديا .

(٧) (٨) من طبعة كالمورديا .

ثم وعشرين وثمانمائة ، وكان ذلك آخر عهد بني نصر الله بهذه الوطية واستقر في عمار الدولة من بعده أمين الدين إبراهيم بن الهيثم .

وباشر الناصر كريم الدين الوطية نعمة واهرة ، وبالله العادة وعظم في مدله وأثرى ، ومشى حال الحاصل في أيامه ، حتى قيل به مدوى الحاصل إلى أن توفي لم ييطل الواصل عنه يوماً واحداً ، مداه في إقبال معده وتضمن لاس بولايته ، ومات من غير مكسة رحمه الله تعالى (١) .

وتوفي الأمير [سيف الدين] (٢) كمشعاس عبد الله عيسى تروق الصاهري مدياً دمشق ، في رابع عشر [شهر] (٣) ربيع الآخر وقد باهر الستين سنة من العمر : وأصله من مماليك [الملك] (٤) الصاهر برفوق ، ورفاه [الملك] (٥) الناصر فرج إلى أن حمله أمير آحور كبيراً مدة يسيرة ، ثم عرله [الملك] (٦) الناصر أيضاً ، ثم وقع له أمور والمخط قنره في دولة [الملك] (٧) الأشرف برسماني ، وتولى كشف التمر ، ومسامت (٨) سيرته من كثرة حله وفقه دسه مع الإسراف على نفسه ، وفي الجملة فمستراح منه ومن مساوئه .

وتوفي السيد الشريف علي بن عثمان بن مفاص بن رُمَيْتَه ، عده من أسر رميته سعد بن أبي نمي ، وقد ذكرنا فقهه في ترجمة الشريف حسن بن عجلان وغيره ، [فنبصر هناك] (٩) . وكانت وفاته قلعة الحل في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة بالطاعون ، وكانت لديه حصيلة ، وبداكر [] (١٠) الشعر وغيره .

وتوفي الأمير الكبير سيف الدين تَشَمَّاس عبد الله بَطْغَرِي ، وهو أمير محسن ، في ليلة لأرسماء سادس جمادى الآخرة بالطاعون ، وهو أحد أعيان المماليك الطاهرة

من (١) إلى (٢) من طبعة كاتيلورنيا .

(٣) في الاصل : .

(٤) ، (٥) من طبعة كاتيلورنيا ،

— أحد السيفية (١) — بنظره في عينه أنه بملوك بعض خُشْدَاشِيَّة (٢). وكان يسمُّ (٣) أميراً جديلاً شجاعاً مهيباً مقداماً ، مع كرم وسلامه باطن وخش في خطابه ، [من غير سعه على عادة حسن الأتراك ، ومع هذا كله كان فيه دعة خلوة يُحْتَمَلُ بها خش خطابه وانحرافه] (٤) ، وهو أسظم من رأيه من الملوك في أساء حسه [رحمة الله] (٥) .

- وتوفي الأمير سيف الدين بردك [سبي] (٦) يَشَبُّ بن أُرْدَمَر العروف بالأمير آحور ، وهو أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية في يوم الأحد (٧) عاشر جمادى الآخرة بالطاعون ، وهو في السكهورية ، وكان (٨) حدم بعد موت أستاذه يَشَبُّ ابن أُرْدَمَر [٥٧] عبد (٩) الأمير حَطَر وصار أمير آحورة ، فلما تاملن ولأه الأمير آحورية الثانية بإمرة طمبغاة دفعة واحدة ، ودام على ذلك سنين إلى أن ظله [الملك] (١٠) الأشرف إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ؛ فدام على ذلك إلى أن مات . وكان شاماً أشقر ملبح الشكل حلو الوجه ممدول القامة عاقلاً حشماً ساكتاً كريماً متواصلاً وقوراً ، قل أن ترى أميرون مثله ، وهو والد صاحبنا الزبي فرج ابن بُرْدَك أحد الحجاب بالديار المصرية .

- (١) السيفية : هم إحدى الفرق الثلاث التي تتكون منها فرق المليك السلطانية . وهؤلاء السيفية هم المسجونون للأمراء مندى الألوف ، إلا أنهم بدلوا إلى الديوان السلطاني لسبب من أسباب قتل كروانة أستخدم أرميه أو قتله ومن أسفلة السيفية الحكمة نسبة للأمير جكم والتورورية نسبة للأمير مودور والمقرقات الأخيرة من بيوت السلطانية لشعروا أو الجيدان أو الأجلاب ، وبإليك السلطانية المسجونون السلطان السابق . وهؤلاء جميعاً يقيمون بطيالقنعة وهم أصحاب الجوامك والرواتب مشاهرة كل رجة الصوم (رتبة كشمه المسالك من ٢٧ ؛ خطط ٢٥٠ من ٢١٢-٢١٤)
- (٢) الخشداش أو خَشْدَاش . صواب اللفظ العارضي خوجاندش ، بمعنى التوبيل ، واخشداشية في مصر لمهاجرتهم الذين دنأوا عند أستاذ واحد ويقالون في الفرنسية *chouchou* ؛ ومن القواعد المعروفة عند المليك أن لأجناد إدامات أخدم استون خَشْدَاشِيَّة على موجوده (السلوك ٦ من ٣٨٨ حاشية ١)
- (٣) و (٤) (١) (١٥)
- من (٤) إلى (٦) من طبعة كاليفورنيا
- (٧) سائفة و طبعة كاليفورنيا .
- (٨) هذه الكلمة مطبوعة بغير راضحة في أوليات من طبعة كاليفورنيا
- (٩) مكان هذه الكلمة يباغ في أوليات من طبعة كاليفورنيا
- (١٠) من طبعة كاليفورنيا

وتوفي المقامُ الناصري محمد ابن السلطان [اسك] ^(١١) الأشرف برُساي [صاحب الترجمة] ^(١٢) في يوم الثلاثاء سادس عشرين جمادى الأولى بالطاعون وقد ناهز الاحتلام ، ودعى بمدرسة والده الأشرفية بخط السَّيريين من القاهرة ، وأمه حَوْنَد فاطمة من أولاد تيجار القِرْم ^(١٣) ، وكانت قبل [الملك] ^(١٤) الأشرف تحت أستاذة الأمير دُقْماق الحمدي .

وكان المقامُ الناصري [المدكور] ^(١٥) من أحسن الناس شكلا ، تظهر فيه محابيل المحابة والسكون والعقل .

وتوفي المقامُ لناصرى محمد ابن السلطان الملك الناصر فرج ابن [السلطان الملك الظاهر] ^(١٦) برقوق ابن [الأمير] ^(١٧) أئس [الجاركسى] ^(١٨) سجن الإسكندرية في يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الآخرة بالطاعون ، وله من العمر إحدى وعشرون سنة ، وأمه أم ولد مولدة تسمى عاقولة ، ودعى بالإسكندرية ثم نقل منها إلى ترنة جده بالصحراء فيها أُلن .

وتوفي الشيخُ الإمام العالم العلامة ، فريد عصره ووحيد دهره ، نظام الدين يحيى ابن العلامة سيف الدين يوسف بن محمد بن عيسى السبرامى الحنفى شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البرقوقية ، في جمادى الآخرة ^(١٩) بالطاعون ، وتولى مشيخة الظاهرية من بعده ولده عضدُ الدين عبد الرحمن ، أحدها عن أبيه ، وكان أبوه أحدها عن أبيه أيضا . وكان الشيخ نظامُ الدين إماماً معسكاً مارعاً في العقول والمنقول عارفاً بالمنطق والفهوم ، مشاركاً في فنون كثيرة ، وأفتى ودرس وأشغل مسين عديدة إلى أن مات .

وتوفي السلطانُ الملكُ الصالح محمد ابن [السلطان] ^(٢٠) الملك الظاهر طغر ، والسلطانُ الملكُ

(١١) ، (٢) ومن (٤) إلى (٨) ما بين الحواشي عن طبعة كالموردنيا .

(٢) في ١ / القوم) ، ولطبت من طبعة كالموردنيا .

(٩) في ١ / الأخر) .

(١٠) من طبعة كالموردنيا .

الطغر أحد ابنه [السلطان] ^(١) الملك المؤيد شيع ، والحليفة المستعين بالله العباسي ، الثلاثة بالطاعون ، كلاهما في إسكندرية ، والصالح قدمة الجبل ، وقد تقدم ذكر ذلك في نرحمتهم غير أساذ كرتام ها ^(٢) جملة من مات بالطاعون ، ولهذا لم يمرر يوم ولاهم لأنه قدم [- انتهى] ^(٣).

- وتولى الأمير الطواشي دين الدين مرّحان ^(٤) المهدي المسمى حارندار [الملك] ^(٥) .
 المؤيد شيخ بالطاعون في سادس جمدي الآخرة ، وكان أصله من حدام الناجر ابن مسلم المصري ^(٦) ، ثم اتصل بخدمة [الملك] ^(٧) المؤيد شيع ^(٨) أيام إمرته واحتصن به ، فلما تسلم حارنداراً ، ثم أمره بالتكلم في وطيفة بطر الخالص عوضاً عن صاحب بدر الدين حسن بن مصرافه فتكلم عنيها أياماً . ومات المؤيد ، وأعيد ابن نصر الله ، ثم ولّاه الأمير طغر رماماً ^(٩) أن قبض عليه بمسقط ، ثم أطلقه ، فدام في وطيفة الزمامية إلى أن عرله [الملك] ^(١٠) الأشرف مرّساي وسكبه وصاحبه ^(١١) فتحوّل ^(١٢) ولزم داره إلى أن مات . وكان من المهملين أرباب الخطوط .

وتولى الأمير رين الدين عبدالقادر ابن الأمير فخر الدين عبد المعز ابن الوزير

(١) ، (٣) ، (٥) من طبعة كالمفور

(٢) في (١) من () والمثبت من طبعة كالمفور .

١٥

(١) في طبعة كالمفور (كالفور) وحيت هو الصواب من ٢ ورقة أشد . ويؤيد هذا الاسم الصواب بالمعنى لكنه م يشبه بانتي (مصر المجرم الزاهرة - طبعة كالمفور - ٦٥ - من ٥١٤ - ٥٤٣)
 وورد اسم مرجان الخنفي في مواضع كثيرة - في طبعة كالمفور - مثلاً ورد في ص ٥١٤ من الطبعة المذكورة . أنه في سنة ٨٢٤ م هجج السلطان علي الطواشي مرجان الخنفي حارندار باستقراره رماماً ، وفي ص ٥٤٣ : قبض علي الطواشي مرجان الخنفي وحكته أن الأمير كالفور خنفي فهو شخص آخر ، كان من حدام الملك الصر محمد بن قلاوون في الدولة المملوكية الأولى ومول الزمامية قسطنطين حسن ومات سنة ٨٧٨ - ١٣٨٤ م ١ الفهرست ليراس : بدائع الزهور - ١٥ من ٢٩٢ .

(٦) في (١) (المصري) والمثبت هو الصواب من طبعة كالمفور

(٧) : (١٥) من طبعة كالمفور

٢٥

(٨) ساقطة في طبعة كالمفور .

(٩) في (١) (بعض)

(١١) في (١) (صاف)

(١٢) في (١) (لموس) .

تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، بعدما عزل عن الأستادارية ، في يوم الأربعاء
 سابع جمادى الآخرة بالطاعون ، ودفن على أبيه بمدرسته بين السورين^(١) خارج
 القاهرة . وكان شاماً جليلاً عاقلاً ساكناً قليل الشر بالنسبة إلى آثامه وأقاربه ، كثير الشر
 بالنسبة إلى غيرهم . باشر الأستادارية حالة حرمة وعدم التصدأ أهل الدولة إليه ، ودامى
 في مباشرته حطوب الجواهر الوافدة من مصر والقتل وبيع موحوده وأملاكه ، إلى أن أعيا
 فلم تطل أيامه ومات .

وتوفى السيد الشريف شهاب الدين أحمد^(٢) بن علاء الدين علي بن إبراهيم بن
 عدنان الحسيني الدمشقي ، كاتب السر الشريف بالدولة المصرية ، في ليلة الخميس ثامن
 جمادى الآخرة بالطاعون ، وهو له في شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة بدمشق وسها
 نشأ ، وتولى عدة وظائف بدمشق مثل كتابة السر [٥٨] وقضاء الشاصبة ونظر الجيش ،
 ثم طُلب إلى مصر وتولى كتابة سرها فلم تطل أيامه ومات .

وتولى أخوه الشريف عبد الدين أبو بكر كتابة السر من بعده ، فركب إلى القلعة
 ثم مرض من يومه قبل أن يابس حلقة كتابة السر ، ومات بالطاعون أيضاً في ليلة الجمعة
 ثالث عشر شهر رجب ولم يبلغ الأربعين سنة ، وكان أحسن سيرة من أخيه شهاب الدين
 صاحب الترجمة .

وتوفى السيد الشريف مرداج بن مقبل بن محار^(٣) بن مقبل بن محمد بن راجح
 ابن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس ، ومن هنا يعرف به من لب حسن
 ابن مغلان ؛ مات في أواخر جمادى الآخرة بالطاعون .

وتوفى الأمير الطواشي انتصار الدين ياقوت بن عبد الله الأرغواني^(٤) شاذي
 الحشوي مقدم المالك الحطاسة بالطاعون ، في يوم الاثنين ثاني [شهر] ^(٥) رجب

(١) في (الصوريين) والمثبت من طبعة كالمعورب

(٢) ساقة في طبعة كالمعورب

(٣) في (أ) محار

(٤) في طبعة كالمعورب (الأرغون) والمثبت من (انظر ما يلي)

(٥) من طبعة كالمعورب

ودفن بترته التي أنشأها بالصحرَاء ، ونولى عيونه المتقدمة نائبه حُشَقَمَ الْيَشِيكِي الرومي ، ونولى بناية المتقدم الطواشي فيرور الركني الرومي الجدار وأصل ياقوت هذا من حذاء الأمير أَرْغُون شاه أمير مجلس الصاهر رقوق ، تنقل في الخدم إلى أن صار معتمداً على إسماعيل السلطانية ، وكان ديباً حياً حَمِيل الطريقة محمود السيرة ، سافر أمير حاج الحمل مرتين رحمه الله تعالى .

وتولى الأمير سيف الدين يَشِيك بن عبد الله أخوانك الأشرف بَرَسْبَاي و رابع [شهر] ^(١) رجب بالطاعون ودفن بالبرية الأشرفية ، بعد أن صار من حملة أمراء الأتوب أيلما ؛ لأن السلطان كان أم عليه في أول قدومه إلى مصر في حدود ستة ثلاثين وثمانمائة يليرة طلحةائة دصة واحدة ، فدام على ذلك إلى أن تولى الأمير رديك الأمير آحور المتقدم ذكره بالطاعون ، فأم ^(٢) على يَشِيك هذا تقدمته فوات هو أيضاً بعد أيام ، وقد تقدم في أصل ترجمة [الملك] ^(٣) الأشرف ذكر هذا الطاعون وعيونه ، وأنه كان يستقل على الإقطاع الواحد الخمسة ولثة من إسماعيل في مدة سيرة ، والكل يموتون ^(٤) بالطاعون [— انتهى] ^(٥)

وأصل يَشِيك ^(٦) أمه كان أسس من السلطان الأشرف ، فإنه ما استخدمه من بلاده مع حملة أقالمه ^(٧) قام له واعتقه ، وعرض عليه الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وكان لا بأس به في أمنائه مع قصر مدة إقامته بالديار المصرية .

وتولى الشيخ نصر الله بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل السجسي الحنفي ، في ليلة الجمعة سادس [شهر] ^(٨) رجب وهو في عشر الثمانين . وكان جليل الهيئة مقرباً من حواطر الملوك ، ورشح لكتابة السر ، وكان يكتب المنسوب ويتكلم في علم التصوف

(١) . (٢) عن طبعة كاليغوري

(٢) د ا (أسم)

(١) د ا (يموتوا)

(٤) ، (٨) من طبعة كاليغورنيا .

(٦) ، (٧) ما بين هذين الزميين ملاحظ في طبعة كاليغوري

على طريق اس عربى ، ويعرف علم الحرف^(١) على زعمه ، مع مشاركة فى هوى ،
وصحب الوالد مدة ، وهو الذى موه ذكره وأبهم عيه برقة^(٢) هائلة ، وهى التى^(٣)
أوقفها نصر الله المذكور على داره التى^(٤) حبسها سد مونه مدرسة بالقرب من
حان الخيلى بالقاهرة .

وتولى القاضى عمر الدين ماحد—ويدعى أيضا^(٥)—عبد الله بن السدبد أبى المضائل بن
سناه الملك — المعروف بابن الزرقى ، فى ليلة الخميس ثاى عشر [شهر] ^(٦) رجب ، بعد
أن تولى نظراً بجيش ، ثم كتابة السر بالدير المصرية فى دولة [الملك] ^(٧) الناصر
هرج ، سفارة سعد الدين إبراهيم بن عرب ، ثم عزل وتولى نظراً الإسطل

(١) راجع حاشية ٨ ص ٤٩ .

١٠ (٢) الرقة ، والرقى أملا . من الأحياء التى سمىها دعاء والسلاطين . فى بعض الناس يقتضى
صحيح شرعية ، رقة يلا مان ، أى معة من الصرتب . ويعرف هذه الأر صى باسم ررق أو أرصى
ورقة . وقد كثرت من المالك ، مودوعى فى التوزيع لإقتضى ، استلزامها من المساحات المقطعة ،
كأن يقال . فإنهم الشرقية عليه الدهتمول من كمور الثلاثة ، مساحتها ١٤٩٠ قدان بها ررق ٦٠ قدانا ،
وهى من إقطاع الأمير بشك ، وطلعا بالمصرية مساحتها ٦٢٠ قدر ، بها ررق ٢٥ عدد ، وهكذا .

١٥ وقد تحسن منه الررق من أحصاها بعد وفاتهم ومعد إلى الدولة ، كما فعل الناصر محمد بن قلاوون
خلال الدولة المملوكية الأولى ، عندما أرتجع الررق من رضى اليد عليا ، وهى التى كانت بيد بيجرس
الجائشكير رضىه . ويعرف الموقوف بها باسم الررق إحياءيه . وقد بلغت الررق الإحيائية على عهد
الناصر محمد بن قلاوون ١٣٢ ألف قدان ، ويشرف عليا دولار السلطان ومنه بنظر الأحياء المنقلب
٢٠ بنظر الأحياء مودوعة . ويقال إن أول من دوس فى مصر ديوان للأحياء الإمام الرشيد بن سيف
(ت ١١٧٤ هـ / ٧٩٦ م) ، إذ أورد ديوان مستقلا من ديوان الجيش . وتمردت الررق الموقوف بها
ومير الموقوف — لحن والإقطاع — أكثر من مرة خلال عصر المالك ، ووقعت محاولات لحلها فى مطلع
العصر الثانى فى مصر .

(٣) انظر الحقة السية لابن الجياد ص ١٧-١٨ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، النجوم الزاهرة
٢٥ ٩٥ ص ٥٢-٥٤ ، عبط ٢٥ ص ٢٩٤-٢٩٦ ، صحيح لأعلى ص ٦٥ ص ٢٨ ، بدائع الزهور ص
ص ٣٠٤-٣٠٥ ، السلوك (مخطوط) ص ٢٥ ص ١٥ ، ابن جيم . رسالة فى بيان الإنشاعات وعملها ومن
يستحقها ص ٢٣٩ الصفى . عتبة لرحمن فى صحة إرساء الجوامك والأطباء ص ٢٢٠ .

(٤) ، (٥) فى (اللى) .

(٥) مائة فى طبعة كالمودنيا .

(٦) ، (٧) فى طبعة كالمودنيا .

السلطان ثم عزله عنه أيضاً ، واحتطّ قصره في يدوة إلى أن نكبه [السلطان]^(١)
ملك الأشرف وأمسكه وصره بالمغرب تحت الأمان حاكم الصوى ، وفاس
سنة أحوالاً^(٢) ثم لم دأره على أقبح حالة من الخوف والرجف إلى
أن مات .

- وتوفى الشيخ الإمام العالم الفقيه زين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات القيسي^(٣) .
الشافعي العالم المشهور ، في ليلة الجمعة ثالث عشر [شهر]^(٤) رجب بالطاعون عن
ثمانين سنة ؛ وكان من أعيان فقهاء الشافعية وفصلاتهم ، وله سمعة وصيت وترداد
للأكابر ، وألقى ودرس عدة مدارس سبعين [كثيرة]^(٥) .

- وتوفى الأمير سيف الدين هابيل بن عثمان لدعوق رأيتك بن طرتملى التركمان الأصل
سجده قلعة الجبل ، في يوم الجمعة ثالث عشر [شهر]^(٦) رجب المذكور وكان
قص على هابيل [٥٩] هذا وهو نائب لأبيه قرأ تلك بمدينة الزها في واقعة بين الممساكر
المصرية وبيته . حبا تقدم ذكره كله في أصل هذه الترجمة ولا قص عليه عمل
إلى القاهرة خمسة [ألت]^(٧) الأشرف ناصر قلعة الجبل ، إلى أن مات بالطاعون
بعد أن سأل أبوه السلطان في إحلاله غير مرة .

- وتوفى الشيخ الإمام العالم العلامة صدر الدين أحمد ابن تقاضي جمال الدين محمود
ابن محمد بن عبد الله أنقضي الحى المعروف بن المعنى ، شيخ الشيوخ بحفاظه
شيوخه ، في يوم السبت رابع عشر [شهر]^(٨) رجب بالطاعون ، بعد أن ولي مصر

(١) ، (٢) من طبعه كالمندوبيا

(٣) في (أهول)

(٤) يسمى سنة إلى قرية قس بمصر الوسطى ، ونسب إلى جماعة من أهل العالم ، وهي المرونة حالياً
يسمى قس العروس مركز الوسطى بين سويف وبهنا - منهم جماعة من ٧٠ من ١٦١ الذين لهم في
لصفحة لمناطة من ١٢

(٥) سقطت طبعة كالمندوبيا .

من (٦) إلى (٨) من طبعه كالمندوبيا

حيث دمشق وجبة القاهرة عبر مرة ، وعنده وظائف دينة ، ودرس هذه
مدارس آخرها استقراره في مشيخة الشيعوية وتدريسها . وكان إماماً بارعاً
فاصلاً فيها بحولها معاني علوم كثيرة ، محدوداً من علماء الحنيفة ، مع الذكاء^(١) وحسن
التصور وحدوة الفهم ، رحمه الله تعالى .

• وتوفي القاضي حلال الدين محمد بن القاضي بدر الدين محمد بن مرهري يوم الاثنين
سادس عشر [شهر]^(٢) رجب ولم يبلغ العشرين سنة من العمر ، وكان ولي
كتابة السر بالديار المصرية بعد وفاة أبيه أشهراً صورة ، والقاضي شرف الدين
أبو بكر بن المعنى نائب كاتب السر^(٣) هو المتكفل بمهمة ديوان الإنشاء ، إلى أن
عرله السلطان وجمع عليه بعد مدة توقيع المقام بالنصري محمد بن السلطان ،
فأما جميعاً في هذا الطاعون . وكان حلال الدين [المذكور]^(٤) من أحسن
الشباب شكلاً^(٥) .

وتوفي القاضي زين الدين محمد بن شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك
الدميري المالكي في يوم الأربعاء ثالث شعبان ، بعدما ولي حصة القاهرة ونظر
البيمارستان المنصوري ؛ وكان محدوداً من الرؤساء .

• وتوفي شمس الدين محمد بن المعنى السكندري المالكي في صاب شعبان ، وكان
بشارته في العربية وعبرها ؛ وولى حصة القاهرة في وقت ، وكان مسرفاً على
نفسه .

وتوفي الأمير مذلج بن علي بن نصير بن حيار بن مهنا أمير آل فضل مقتولا
في ثاني شوال بظاهر حلب .

٢٠ (١) في (١) الذكاء .

من (٢) إلى (٤) عن طبعة كالمورنيا

(٥) أورد المعنى له ترجمة وافية (راجع عقد لبنان ٢٢٣ ل ١ ورقة ١٦٦) .

وبويعت حوتند هاجر - روجه [الملك] (١٠) الصاهر برفوق وبيت الأمانك
 مَسْكَلِي مَعَا الشَّعْمِي - في رابع [شهر] (١٢) رجب . وكانت تُعرف حوتند ككمكين ،
 [لكنها يُخطئ الكممكين بالصاهر] (١٣) وأُمها حوتند فائمة بد - [الملك] (١٤) الأشرف
 شعبان [بن حسين بن محمد بن علاوون] (١٥) وعاش وهي عسعساء بصرها رئاسة
 وعراقه .

وتوفي القاضي تقي الدين يحيى ابن العلامة شمس الدين محمد الكيرماني الشافعي
 في يوم الخميس ثاني عشر من جمادى الآخرة ، وكان مَرَعًا في عدة سنون . وقدم
 من بغداد قبل سنة ثمان مائة ومعه شرح ألفه على صحيح البخاري ، ثم صحب
 [الملك] (١٦) المؤيد شيخ أيام ثالث الفتن ، وسافر (١٧) معه إلى طرابلس وغيرها وتبع
 معه في سائر مقاماته ، ثم قدم معه القاهرة ، فلما تباطأ ألفه في بحر البهارستان
 [شبهوري] (١٨) ، وكان يمل السمع ، ثم عرب ولزم داره حتى مات .
 أُم ابيل في هذه السنة - بد القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع ؛ سبع (زيادة عشر) و
 ذراعاً ونصف ذراع .

من (١) إلى (٦) ، (٨) إضافات من طبعة كالموري

(٧) و (١٠) (مار) : والمثبت من طبعة كالموري

السنة العاشرة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر] (١)

وهي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

[فيها] (٢) توفي الأمير شهاب الدين أحمد الدوادار نائب الإسكندرية للعروف
 • بابن الأنطع ، بعد أن قدم القاهرة مريضاً في يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة ، وكان أبوه
 أوجاقياً في الإسطبل السلطاني ، وقيل بل كان أقطم (٣) يتكسب بالتسكدي (٤) ، وهو
 الأقرب . وثأب ابنه أحمد هذا تبعاً عند بعض الأحماد ، ثم ترقى حتى خدم جندياً عند
 جماعة من الأمراء ، إلى أن صار دواداراً ثانياً عند الأمير على بابي المؤيدي ، ثم اتصل
 بخدمة [الملك] (٥) الأشرف وصار عنده دواداراً ، فلما تسلم حمله من جملة الدوادارية
 ١٠ الصغار ، واحتصر بالسلطان وبالله السعادة ، ثم أمّره عشرة وجعله رزقاً كبيراً (٦) ، ثم
 نقله إلى بيابة الإسكندرية بعد عزل أقبه اشترازي فلم تطل مدته ومات بعد مرض طويل .
 ولم أدر لأى معنى كانت خصوصية أحمد هذا وعلى بن حليمه السلاجوري (٧)
 بالسلطان ، [٦٠] مع ما اشتد عليه من الجهل المفرط ووقع الشكلة ودماوة الأصل . وكان

(١) ، (٢) ما بين الخراسان من طبة كاليغوريا

١٤ (٣) في الأصل (أقطم) ، والتصحيح من طبة كاليغوريا ، والأنطع لم يرد من مخطوط اليد
 (٤) التكني هو التسول .

(٥) إضافة من طبة كاليغوريا .

(٦) الرزق كش هو صانع الأسلحة عامة ، ويعمل الرزق كاشية في الرزق مناد أي بيت الرزق ،
 أو السلاح خانة وهي بيت السلاح ، ويشتمل هذا البيت على جميع أنواع الأسلحة من سيوف والنبش
 ٢٠ والشباب والرمح والدروع المتخذة من الرزق (نظر السوك ١٥ ص ٢٤٧ حاشية ١ وما بين مرجع) .

(٧) السلاجوري أو السراجوري كلمة فارسية مركبة من كلفين أحدهما بمعنى التكرير والثاني
 السجود بمعنى التمسك ، والمراد كبير الجماعة الذين يتبعون الملك المؤيد ، على آخر ، هو الأشرف
 على الصف بالاصطلاحات السلطانية أو اصطلاحات الأمير (انظر ريدو كلفين الملك ص ١٢٦ ص ١٢٦
 الأعمش ص ١٦٠ ، السوك ص ١٥٨ حاشية ٣)

على السلاخوري يبدل القاف بالهمزة كما هي عادة أو باش الناس^(١) من العامة ، وكان أحمد إذا تكلم أيضاً يتعلم بالعامية السوقية . وقد جالسته مانظمة السلطانية كثيراً فلم أجد له معرفة من من الفنون ولا علم من العلوم ، وكان إذا أحد يتلاطع ويتداوق يصعق ويقول : نسر دشي ؟ فأعرفه — فيا يبي وبينه — ذاته يقول : نسرت ، وأوصح له [أسها]^(٢) نصيحة تشرب ، فيهمها مدحهم كبير . ثم إذا طال الأمر ينسأه ويقولها أيضاً بالعدل ، وأظنه^(٣) دام على ذلك إلى أن مات .

ومع هذا كان في بعض أمور ، وله دعوى بالعرفان والتعمق ، لاسيما إذا تمثل بأمثال العامة الفظة ، فيتمجب من ذلك الأثرالك ، ويثنى على دوقه ومعرفة وغزير علمه وحسن تأديبه في الخطاب ، وأولهم [السلطان الملك]^(٤) الأشرف برسباي^(٥) فإنه كان كثيراً ما يقتدي برأيه ويعانجه في الكلام ، فيكلم أحمد في أمور لسلطنة بكلام لا يعرف هو معناه ، ويسكت من عداه من أوجب [الدولة]^(٦) المعرفة ، فأذكر أنا عند ذلك قول أبي العلاء المعري حيث قال :

فوا عجباً كم يدعى الفصل ناقص^(٧) ووا أسفاً كم يدعى النقص فاضل^(٨)

ونوفى الشيخ الإمام العالم المفسر محمد الدين إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله البرماوي الشامي ، في يوم الأحد خامس عشر [شهر]^(٩) ربيع الآخر ، عن أربع وثلاثين سنة . وكان إماماً في الفقه والعربية والأصول وعدة فنون ، ونصدي للإقراء والتدريس عدة سنين .

(١) كلفة (الناس) سلقطة في طبعة كاليغوري

(٢) من طبعة كاليغوري .

(٣) في (وأطبا) .

(٤) ، (٦) ما بين الخواصر من طبعة كاليغوريا .

(٥) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليغوري

(٦) في طبعة كاليغوريا (ناقصا)

(٨) في طبعة كاليغوريا (فاضلا)

(٩) نظر حوادث السور ٢٠ ق ٢ ورقة ٢٣٥ ، وراجع كذلك شروع سقط الرند ، سمرقاند

(١٠) من طبعة كاليغوريا

وتوفي صاحب الوزير تاج الدين عبد الرزاق بن إبراهيم بن الحنبل، في يوم الخميس العشرين من ذي الحجة، بعدما ولى الوزارة والأستاذية ونظر ديوان أسفرد مراراً عديدة، وهو من بيت كبير في السكينة قيل إنهم من ذرية المقوقس صاحب مصر قبل الإسلام، والله أعلم.

وتوفي الشيخ مراح الدين عمر بن مصور البهادري الفقيه الطيب الحنفى في يوم السبت ثلث عشر شوال، بعدما رجع في اللغة والنحو وانتهت إليه الرئاسة في الطب، وذهب في الحكم عن القصة الختعة، قاهرة؛ ومات ولم يحف بده مثله في التقدم في علم الطب ومتونه.

وتوفي القاضي رهاق الدين إبراهيم بن علي بن إسماعيل - المعروف بابن الطريف - أمين الحكم، قاهره في يوم السبت خامس شوال عن نحو سبعين سنة؛ وكان ممدوداً من يباس الناس^(١).

أمر النيل في هذه السنة؛ المدة القديمة ستة أذرع وثلاثة أصابع؛ مبلغ الزيادة عشرون ذراعاً، وكان انقضاء ثمان عشرين أيف قبل مسرى بيومين، وهذا من حرق العادة؛ فسعاه^(٢) يعمل ما يشاء ويختار^(٣).

١٥ (١) يباس الناس هم الأترياء من طبقة العامة، وقد نُعت ميسير التجار بهذا الصفة. يقول المصنفون في وصف تجار سوق اخوانيسين - وهم بامة الخوئص، وهي لسان التي يشهد الأكبر في وسطه - وما يروح بجوار هذا السوق من يباس العامة.

(انظر المودع والاعتبار ٢٥ من ٩٩، ورابع حاشية ١ من ٨١ من هذا الجزء.)

(٢) في بامة كايهوريا (سبحانه).

٢٠ (٣) في طمة كايهوريا (يعلم ما يريد)، بدلاً من (ويختار) ونفسه من ١١، ولا فرق يلكو.

السنة الحادية عشر [٥] من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر] (١)

وهي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة

[فيها] (٢) نولى القاضى شرف الدين عيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسى (٣) القضاء ،
أحد أعضاء نواب الحكم بالديار المصرية ، في ليلة الجمعة سادس عشر من جمادى الآخرة
ومولده في سنة حسين (٤) وسبعائة ، وكان إماماً فقيهاً ، برعاً في الفقه وفروعه مُشاكراً في
عدة فنون ، ونولى الحكم عن قاضى (٥) القضاة عماد الدين الكركى في سنة اثنتين وتسعين
وسبعائة ، وشكرت سيره ، ومُحذت مريفته لتجريبه في الأحكام ، ولطفه عما (٦) يُرمى
به قضاة السوء (٧) ، ولقد شاهدت منه من التثبت في أحكامه عالم أشاهده من قضاة (٨)
رحمنا ، رحمه الله [تعالى] (٩) .

ونولى اسطان حسين بن علاء دولة ابن السلطان أحمد بن أُوَيْس ، فتبلا مد
الكاكر أخصبها بن قرا يوسف التركاني في ثالث صفر ، مد أن حصره سبعة أشهر ،
حتى أحده وقتله ، وانقرضت دولته بنى أُوَيْس الأتراك من العراق (١٠) ومصر
عراقاً (١١) العرب واعجم بيد إسكندر بن قرا يوسف وإخوانه ، وهم كانوا عبا لحراب

(١) ، (٢) ما بين الحواصير من طبعة كالمبورنيا

(٣) أقفهسى أو أقفهس بلدة بصعيد مصر في كورة الغرب ، ومنعها اليوم لأقضاى ونسب

إليها الأقفاسى (ياقوت معجم البلاد ١٥٠ ص ٣١٢ ؛ مر صد الاصلاح ١٠ ص ٨٤)

(٤) في (١) (حس) والمثبت هو الصواب من طبعة كالمبورنيا

(٥) في (١) (قضا)

(٦) في (١) كلمة مرسومة هكذا (حس) .

(٧) ، (٨) ما بين طين الرقيم ساقط في طبعة كالمبورنيا

(٩) عن طبعة كالمبورنيا .

(١٠) انظر زابادور ٢٥ ص ٣٧٧-٣٧٨ .

(١١) في (١) (عراق)

تلك احوالك التي كانت كرمي الإسلام وجميع العلوم ، أعنى بنى قرا يوسف .

وتوفى القاضي شهاب الدين أحمد ابن القاضي صلاح الدين صالح بن أحمد بن عمر المعروف [٦١] باب السَّاحِجِ الحظي الشافعي ، كاتب سر حلب ثم كاتب سر مصر وسهامات ، في ليلة الأربعاء رابع عشر [شهر] (١) رمضان عن ثلاث وستين سنة ، بعد أن باشر فيها كتابة (٢) سر حلب ستين عديدة جسد أحيه وأبيه (٣) ، وصار لشهاب الدين هذا رئاسة حلب وتمكَّن ، مما ولى كتابة سر مصر ابتدعه للنصب ولم يظهر مباشرته نتيجة ، وانحطَّ قنوه في الدولة بحيث أن مصرين صاروا يبحرون منه ، لأنه كان يكلم بعضه في حال ركوبه بين الناس في الشوارع وفي حوسه أيضاً بين ادلاء بكلام كثير ، ويصعب بعض الأحيان من عسه ويشير بالهزب بيده ونسائه من غير أن يفهم أحد كلامه وكان يتبع ذلك منه حتى في الصلاة ، ومع هذا كان فيه تعيُّن حدة وزافة ، مع (٤) دين وعفة وصيانة (٥) ، مع أنه كانت بصاعته من العلوم مَرَحَاةً ، وحظه في غاية التبحر ، و (٦) يظهر من كلامه عدم ممارسته للعلوم (٧) .

ووقع بينه وبين القاضي القصبة بن الدين عبد العزيز بن العز البغدادي الحنظلي مفاوضة في سن (٨) محالين سلطان لمعى من المماليك ، وسكان من حملة كلام ابن السَّاحِجِ (٩) هذا ، أن قال : ربيع الوقف — وشدد اليه — فقال عز الدين المذكور : اسكت يا مرماذ (١٠) ، فصحك السلطان ومن حصر ، وانصف عليه ، فغنى . هذا زلا من قلعة ، سألت من عز الدين عن قوله مرماذ ، فقل : الأثرأك كثيراً ما يلعبون

(١) عن طبعة كالمورنيا

(٢) في (١) كتابه .

(٣) في (وايه) ، وانجنت عن طبعة كالمورنيا

(٤) ، (٥) ما بين عليين الترميزين سابق في طبعة كالمورنيا

(٦) حرف (و) سابق في طبعة كالمورنيا

(٧) راجع عقد ايجان ٢٣٨ في ٤ ورقة ٦٥٠ - ٦٥٠

(٨) هذه الكلمة سابقة في طبعة كالمورنيا .

(٩) في (١) (القصص)

(١٠) نظر ما قبل

الشعاريح ، وقد صار بينهم أن الذي لا يعرف شيء يسمى مرماذ ، فنصبت الكلام بما اعتادوه وعرفهم أنه لا يعرف شيء ، وأنه جاهل بما يقول ، وتم لي ما قصدته .
وكانت ابن السَّاح تولى كتابته سر من هذه المصاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كتب السَّاح ، ومع عدم أهلية لصاحب كريم الدين لهذه الوظيفة نتج فيها أمره وهاتته الناس ، وبعد الأمور أحسن من ابن السَّاح .

وتولى قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن التَّمَنُّي^(١) المجلس^(٢) ، وهو غير قاص ، في ليلة الأحد ثامن شوال بعد مرض . ومولده في سنة أربع وستين وسبعمائة^(٣) ، وشأ فقيراً ممقاً ، واشتغل حتى برع في الفقه والأصول والفريية وشارك في فوس ، وأفتى ودرس وناب في الحكم سبعين كثيرة ، ثم استقل بوظيفة القضاء ، ولم تُشكر سيرته في ولايته لحدة كانت فيه وسوء خلقه ، مع القيام في خط^(٤) نفسه ، وقصته مشهورة مع اليموي لما كثره التَّمَنُّي هذا وحكم بإزاقه دمه في الملاء بالمدرسة الصلحية .
ولاحكم بإزاقه [دم]^(٥) اليموي [المذكور]^(٦) أراد ابن حجر بنقذ حاكمه ، فقال^(٧) ابن حجر : قاضي القضاة ممعاط^(٨) ، حتى يسكن خلقه ، وانقص^(٩) المجلس وثلاثي حكم التَّمَنُّي ؛ وعاش اليموي بعد ذلك دهرأ ، بعد أن أوسع اليموي إساءة^(١٠) في الخس ، وهو يقول له : اتق الله يا عبد الرحمن ، أوسيت قبقاتك

(١) تَمَنُّيَّة بنيدة بمصر من ناحية جزيرة قوسيا (قوس) (يعقوب - معجم البلدان ٢٠ ص ٢٩٨)
مراسد لأصلاح ١٠ ص ٢٠٨

(٢) ساقطة في طبعة كاتيفورنيا

(٣) ساقطة في طبعة كاتيفورنيا

(٤) في الأولى طبعة كاتيفورنيا (خط)

(٥) : (٦) من طبعة كاتيفورنيا

(٧) في الأولى (وقال)

(٨) في الأولى (منقاص) ، والمثبت من طبعة كاتيفورنيا

(٩) في الأولى (والنقص) ، والمثبت من طبعة كاتيفورنيا

(١٠) في الأولى (إساءة)

الزحف (١) وعنه ملك القطن ؟ والتعجب يُصغر وتكرر حكمه بدقيقة دمه .

وكان سم إقصاء النبوي في هذه القصيدة أنه شهد بعض الحكمة أنه معتبره
شيء في عقله في الأوقات ، فأبقى لذلك ، وكان أيضاً للنفس فيه سداد ، وبه يكثر
التلاوة ، وقراءته (٢) موقع في النفوس ، وعلى شفته (٣) نور ووفاء ، وأما من كان
بصته - انتهى .

وتوفي جيمس بن حاك بن بيدو بن 'نوب بن جيمس' (٤) ممتلك قبرس
وصاحب الواقعة مع المسلمين ، وقد تقدم ذكر ربه والطرف به وقدمه إلى مصر في
أوائل هذا الحزم . ثم ذكر هوده في ملاته وملكه (٥) ، وبولي أنه قبرس
من بعده .

وتوفي صاحب علم لندن يحيى - المعروف بأبي كمز تقطن - في ليلة الخميس ثاني
عشرين [شهر] (٦) ومكان وقد أناف على السنين سنة ، بعد أن ولي الوزارة
في دولة [الملك] (٧) الناصر هرج .

(١) في طبعة كاليغوريا (الترجي)

(٢) في (ولفاته) وفي طبعة كاليغوريا (وغيره)

(٣) في أصل (شيت) .

١٥

(٤) جيمس هذا (Janus) ، هو سبن أسرة لوربان Luignan المرمجة (الفرنسية) ،

الصلبية التي حكمت قبرص وملكة بيت المقدس الصليبية ، وهو الملك الثالث عشر في سلسلة ملوك قبرص
من هذه الأسرة وقد ذكر ابن عري برقي - كاهن و صبح يدنس - أن جيمس هو ابن جاك بن بيدو الخ ،

وجاك أبو جانوس هو نفسه جيمس الأول James (١٢٨٢ - ١٢٩٨) ، وورد اسم جيمس هذا

في بعض الكتب العربية بلفظ (جاكم) ، وكلمة (بنو) المذكورة بالمرحوم يعرف لكلمة بعرض

(Pedro أو Pierre أو Peter) ، أن الترجيح الذي ذكره أبو العباس في متن يبدو أنه غير صحيح ،

كما أن اسم جيمس الأشعر لم يرد ذكره في سلسلة ملوك قبرص

ALASTROS, Cyprus in History, pp. 167-8, 185-211, 234-263;

(راجع)

RUNCIMAN, A History of Crusades, Vol III, pp. 66-67, 149, 179-184.

441, Appendix III, (Genealogical Trees — Royal Houses of Jerusalem and Cyprus).

(٥) راجع الجزء الرابع عشر من السجون الزاهرة من هذه الطبعة

(٦) سلسلة في طبعة كاليغوريا

(٧) ، (٨) ما بين الحواصر من طبعة كاليغوريا

وكان قد حسن إسلامه وترك معاشره النصارى وحج وحاوّر عمكة ، وصار يكثر من زيارة الصالحين الأحياء والأموات ، واسلح من أساء حسه اسلحاً كلياً ، بحيث أنه كلن لا يجتمع بنصراني إلا عن ضرورة عظيمة . وكان حائبه الأعمال الجليّة ،^(١) رحمه الله [فقال]^(٢) .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم لم يظهر ، فيها حوت^(٣) هذه السنة ربي . ستة ست وثلاثين [وثم مائة] .

(١) وردت في طبعة كاتلينورنيا عبارة (وما كان دأبه إلا فقال الجليّة) ، والتبت من أ .

(٢) ما بين خواصر من طبعة كاتلينورنيا .

(٣) اختصوه بتحويل السنين ، هو تقديم السنة لخروجية سنة ، لتوافق بين وبين السنة الشمسية ،

لأن السنة لخروجية - وهي السنة القمرية - هي المنتهية عنها في جهاية الخرج : والسنة الشمسية هي التي يسطح بها الترويع والتأري . والحروف أن السنة القمرية تنقسم عن السنة الشمسية منذ وأسد عشر يوم ومائس يوم تقريبا ، ولذلك تنقسم السنة القمرية عن السنة الشمسية سنة كاملة تقريبا كل ثلاث وثلاثين سنة ، وقد مضت ثلاث وثلاثون سنة ، حولت هذه السنة إلى ذل السنة التي بعدها أي إلى السنة احادية وثلاثين وتلغى السنة اثناعشر والثلاثون . وهو المدعى ، كما نقول رأى بعض من يحول بالكتابة ، تنطق به سنة الأكلام .

والسبب في ذلك : أنه قد يحدث أن توافي موعده تحصيل الخراج أول السنة لمدينة ، ثم ترصد هذه المواعيد ، بسبب اختلاف بين السنة الشمسية والسنة لخروجية ، حتى تكون في وسط السنة هلالية أو أو غير موافقة للسنة التالية وهكذا ، وسببها في الخراج ، فيحقق عن السنة احادية في السنة التي بعدها ، فتدبر الضرورة إلى تحويل السنة لخروجية كما بقى إلى الذي بعدها ، بعد أن يجي خراج سبعين سنة واحدة ، ويأمر خرج السنة السابعة ، وبذلك يتقل خراج السنة للثلاثة والثلاثين إلى السنة احادية والثلاثين . وينبغي ٣٠ خراج السنة القريفة والثلاثين ، لتوافق بين السنة لخروجية والسنة كشيمية (مصر صبح الأمان ١٣٥٠ ص ٥٤-٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨ ، مواعيد الاعتدال ص ٣٦٣ والسنة ص ٨٤٥ حاشية ١ ، السج المسيد ص ٦٠٠ ، ترجمه للأدم ورقه ٢٣٤ ٢٣٥)

السنة الثانية عشرة من سلطنة الملك^(١) الأشرف

برسبای [على مصر]^(٢)

وهي سنة ست وثلاثين وثمانمائة :

فيها كانت سيرة السلطان الملك الأشرف هذا إلى آمد ، وعاد في أوائل سنة
٥ سبعم وثلاثين ، وقد تقدم ذكر ذلك كله .

وفيها تولى قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأموي المالكي بدمشق ،
في يوم الثلاثاء عاды عشر صفر ؛ وكان ولي في دولة [الملك]^(٣) النؤيد [شيخ]^(٤)
قضاء المالكية بالديار المصرية ، وكان قتل الدم^(٥) .

وتولى التاجر نور الدين علي بن حلال الدين محمد الطنّاذي^(٦) ، في ليلة الجمعة
١٠ رابع عشر صفر ، عن سبعين سنة ، وترك مالا كبيرا لم يترك الله فيه لغيرته من بعده ،
ولم يشهر نور الدين هذا بكم ولا دين ولا علم .

وتوفي الأدهم علاء الدين منكلي آغا ، صلاحی الظاهري المروزي بالحلب ، أحد
الحجاب بالديار المصرية ، في ليلة الخميس عاды عشر [شهر]^(٧) ربيع الأول ، بعد
مرض طلل به سبعين ؛ وكان أحد الدوادارية لصغار في أيام أستاذة [الملك]^(٨) الظاهر
١٥ برفوق ، وتوجه رسولا إلى تيمور^(٩) لك في دولة [الملك]^(١٠) الناصر هرج ، ثم ولي
حصة القاهرة في دولة [الملك]^(١١) النؤيد شيخ ، ثم صار من جملة الحجاب إلى أن مات .

(١) حله الكتب سابقه في طبعة كاليغوريا

من (٢) بل (٤) ما بين الحواصير عن طبعة كاليغوريا .

(٥) حله الكتب سابقه في طبعة كاليغوريا

٢٠ (٦) في (الطبعة) ، وحسبته قرية من أعمال البهسا عن صعيد مصر ، وهي المروقة اليوم باسم
طنبي موكرماعة محاصرة لب (انظر باقوت معجم البلدان ٢ ص ٦٦ في الجبل في فصله لسانه)

(٧) (٨) ما بين الحواصير عن طبعة كاليغوريا .

(٩) ذكر أبو الفوارس في المجلد المسمى (٢٠ ورقة ٤٢١) أن تيمور لك يسمى كذلك تيمور

كوركاز ، ومعنى هذه الكلمة الأخيرة بالغة تشبيها وصغر الملوك

(١٠) (١١) ما بين الحواصير عن طبعة كاليغوريا

وكان فقيهاً صاحب محاضرة حلوة ومحاضرة حسنة ، وذا كرم باشعر باللمت الثلاث^(١) .
 المربية والمحمية والبركية ، ويكتب الخط المسوب ، ويحضر مجالس القراء ،
 ويرقص في السماع ويميل إلى التصوف ، جاسه^(٢) كثيراً وأسعدت من محاسنه
 رحمه الله^(٣) .

• ونوف الأمير نَعْرِي بَرْدِي بن عبد الله الحمودي الناصري ، رأس بونة النوب
 أولاً ، ثم أُنْذِر دِمَشْقَ آخِراً ، من حرج أصله في رحله سهم من مدينة آمد ،
 مات منه بعد أيام قليلة بآمد ، مات منه^(٤) في شوال ودهن بآمد ، ثم نقل منها في سِجْدِيَّة
 عند رحيل السكر ، وصاروا به إلى ارها ، فدفن بها لشقة نالت المساكن من مهور
 وأخته .

• وكان أصله من محابيك [الملك]^(٥) الناصر فرج ، وعمن تأمر في دولة أستاذة فيما
 أصل . ثم انتهى للأمير نوروز الحافظي بعد موت أستاذه ، إلى أن أمسكه [الملك]^(٦) .
 المؤيد شيخ . وحبه عند قتل نوروز ، فدام في السجن سين إلى أن أحرجه
 المؤيد في أواخر دولته . فلما آل الأمر إلى الأمير طَظَر أُمِّ عليه إمارة طليخاه ،
 ثم نقل إلى تقدمه ألف مدم موت طَظَر . ثم صار رأس بونة النوب بعد الأمير أُرْبَك
 الحمدي بحكم انتقال أُرْبَك إلى الدواذرية الكبرى ، بعد ولاية سودور [من]^(٧) .
 عبد الرحمن لثبانه دمشق ، عندما خرج نَسَك السَّحَابِي عن الطاعة . كل ذلك في سنة
 ست وعشرين وثمانمائة ، ودام الحمودي على ذلك سبعين ، سافر فيها أمير حاج العمل ،
 وقدم بالشريف حسن بن عجلان ، ثم نوحه إلى عروة قبرس وقدم مملكتها أسيراً .

(١) في (الثلاثة)

(٢) ، (٣) ما بين عشرين وأربعين سنة في طبعة كاليغوريا .

(٤) سابقة في طبعة كاليغوريا

(٥) ، (٦) عن طبعة كاليغوريا .

(٧) في ' سودور ' عبد الرحمن ، بدون استخدام حرف (س) ولتثبت من طبعة كاليغوريا .

والحق واحد .

سُودون الحجازي والوداد الكبير في الدولة المصرية ، ثم تنقل في الخدم من سد
أستاذة ، إلى أن ولي بياضة بعض القلاع بإسلاذ الشامية ؛ ولما خرج قاني بلبي نائب
الشام^(١) وانضم معه غالب نواب البلاد الشامية ، كان بجانب هذا ممن انضم عليه
وهرب بعد مسك قاني بلبي مع من هرب من الأمراء إلى قرايوسف ، ثم قدم أيضاً
معهم على الأمير ططر بدمشق فأسم عليه ططر بإمرة بدمشق ، ثم صار حاجب
حجاب طراس مدة سبعين ، ثم شل إلى إمرة مائة وثمانية ألب بالديار المصرية ،
وسافر حجة السلطان إلى آمد ، وبعد عودته جمع السلطان [عليه] ^(٢) بحلب نديبة
غزة عوضاً عن الأمير إينال العلاني الناصري المنقل إلى بياضة الزها ، لكونها كانت
خزانة ليس بها ما يقوم بكلفته ، وقد حكمت ذلك بما سبق . وكان بجانب هذا ممن
أنضم إليه يريد التوثق على السلطان ، وما وصل السلطان إلى حلب فقرأ في صلاة
غزة على كرهه ، فهر رأسه وأمسكت خنجره بعد ثلثه الحامة^(٣) ، وبلغ الأشرف
ذلك على ما قيل ، فقتل . حتى وصل إلى غزة ، فمات حول ملوك

وكان شيعياً طوالاً مشهوراً بشجاعة ، سبر أن لم أعرف منه إلا الإسراف
على نفسه والاهتمام في السكر ، وأنه لفظه وعذبه في العبد من احسن والإهمال ،
ومر دكوبه على العرس كنت [أعرف] ^(٤) أنه لم يمارس أنواع الفروسية
كالرمح والبرجس وغيره ، وبسبب ذلك فإنه كان من المهينين ، وقد حلف [أنه] ^(٥)
بجوته ، عذ الله عنه .

وتوفي الأمير سيف الدين تملك بن عبد الله ، من سيديك لناصرى ،
أحد أمراء المشرقات ورأس بومة ، المعروف بالهوان^(٦) ، من جرح أصابه

(١) في التكرار لزيادة (وقد خرج قاني بلبي نائب الشام) في غير ضرورية .

(٢) من طبعه كاليعورنيا

(٣) في (لعله) أو (لعل) من طبعه كاليعورنيا

(٤) ، (٥) من طبعه كاليعورنيا .

(٦) كلمة الهوان ، لقب يطلق على من يجهد في الصراع ، وقد أطلق على كثير من أمراء المماليك

بهذا المسمى (قصور اللامع - ص ٣٦)

بآمد في شوال أيضاً بها ، وكان عارفاً بهن الصراع من الأقوياء (١) في ذلك ، مع تكبر وتشمم وادعاء زائد ، وقد حكى لي عنه مصر أسحمه : أنه كان إماماً في هن الصراع ، ويحيد لعب الرمح لا عبر ، وليس عنده من الشعبة والإقدام يتنذر القبط من صناعته ، وأظهه صادقاً في نفسه لأن سحنه [كات] (٢) نذل على ذلك .

وتوفى الملك الأشرف شهاب الدين أحمد ابن الملك العادل سليمان ابن الملك الجاهد عارى ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل ألى بكر ابن الملك الأوحده عبد الله ابن الملك المعظم نوران شاه ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر [ابن السلطان الملك الكامل محمد صاحب مصر ، ابن السلطان الملك العادل ألى بكر صاحب مصر ، ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى بن مروان] (٣) الأيوبي صاحب حصن كيفا ، قتيلا بيد أعوان قراييك ، بين آمد والحصن ، وقد سار من ملده حصن كيفا ، يريد القدوم على السلطان الملك الأشرف برسالى على آمد ، فقتل في طريقه عنراً ، وإله كان حرج من الحصن ضير استعداد لقتال ، وإثماتهما للسلام على الملك الأشرف ، وبينما هو في طريقه أدركنته مصر الصلوات ، فدخل ونوحاً وقام في صلاته ، وإذا بالقرايكية طرقيه هو وعساكره بته ، وقل أن يركب أحاده سهم قتل منه ، ووحد السلطان الملك الأشرف عب كثيراً ونأسف لموته . وكان ابتداء ملكه بحصن كيفا ، بعد موت أبيه العادل في سنة سبع وعشرين ونمائاته ، وكان فاصلاً أدبياً بارعاً ، وله ديوان شعر ، ووقفت على كثير من شعره ، وكتبت منه بذة كبيرة في ترجمته في المنهل الصافي (٤).

(١) في الأوس (الأنونية)

(٢) ، (٣) من طبعة كالمورييا .

(٤) جاء في المنهل الصافي (١ - ص ٢٩٠ - تحقيق الأستاذ أحمد يوسف مجاز) سائره ١ . وقال

شمس الدين المصاوى - وصفت على ديوانه - ديوان شهاب الدين أحمد الأيوبي صاحب - حصن كيفا - وهو يشمل على موانع في أبيه وغزل وذهنيات وغير ذلك ، ومن قصه :

وتولى بعده سلطة الحصن أنه الملك الكامل صلاح الدين خليل

وتوفى القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن أحكيم الدمشقى ، كاتب سر دمشق
سها ، في دى القعدة ، وتوفى كتابة الدر من بعده القاضى نجم الدين [يحيى]^(١)
ابن امدى ناظر جيش حلب ، قلت : لا أعرف من أحوال تاج الدين هدا شيئا ،
غير أنى علمت بولايته ثم بوفاته .

وتوفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن علام الله بن أحمد بن محمد الكوم ريشى^(٢) ،
في سادس عشر من [شهر] صفر ، وقد أوفى على خمسين سنة . وكان أستاذاً في علم
المبيقات ، ويحل التقويم من الزيج ، وشارك في أحكام المعجم ، ومات ولم يخلف
بده مثله في موته ، رحمه الله .

أمر النيل في هذه السنة . الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع ، وملغ الزيادة
عشرون ذراعاً وخمسة أصابع .

بدا جرى وفد حسب الزمان
وبين النوم والهمس اختلاف
ترشق يا حبيب القصب وأصلب
ود رمت السور وأيت على
وإن أدبست ذقبا يا عروى
الح

(١) من طبعة كايغورتيا .

(٢) كوم الريش من ضواحي القاهرة . واسمها الأصم دلت . وصاحبها المعروف بأنها كانت من أجن
مقهايات القاهرة ، ورعب أعيان الناس في سكناها للثروة بها ، وبعدها للكثير من الأسماء سك طم ،
كما كان يسكنها بحر الزمان من الجند السلطان . ولما خرجت رشاد المعروف سمر .
فقرأ كأنك لم تكن شهيرها في شمة وأونس أرواب
ثم علق عزما أن إليه أمرا بوجه تعالى : وكذلك أعاد ريك . بدأ أحد الصري بوجه خذلة . وبأعده
أبهم شهيد - ١٠٢ - سورة هود .

وسكان كوم الريش الآن الزنوية المعروفة بقصرها في القاهرة . لكنها تتبع للصليبية لإدريا (المراظ
والاعتبار - ١ ص ١٣٠ ، راجع النجوم القديمة ج ٩ ص ٢١٣ حاشية ٤ : القليل جبر في كصفة
المساحة : محمد رمزي . القديس الجغرافيا - ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٤ ، ١٧٦) .
(٣) من طبعة كايغورتيا .

السنة الثالثة عشرة من سلطنة الملك^(١) الأشرف

برساي [على مصر]^(٢)

وهي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة^(٣) :

وفي [١٤] نوق الأمير سيف الدين مقبل بن عبد الله الحسني الدوادار ، نائب حيد

بها ، في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الأول ، وأصله من مملكت شعص سمي

حسام الدين لاحق ، من أمراء دمشق أو^(٤) البلاد الشامية ، ثم حدم عند الملك

أنوذا شيخ أيام إمرته ، فاحتص به لمرور^(٥) محاسنه ؛ ولما تسلط المؤيد ، حمله حاصسكيا

رأس نوبة الحمد آريته ، وحج على تلك الوظيفة ، ثم بعد قدومه ، أم عليه بإمرة عشرة ،

ثم حمله أمير طبعاياه ودواداراً ثانياً بعد حتمق الأرعور شاوي^(٦) ، بحكم انتقال جتمق

إلى الدوادارية الكبرى بعد انتقال آقاي المؤيدي إلى دابة حلب بعد عصيان

إسبال الصلاني ، ثم مدسين نقله إلى الدوادارية الكبرى بعد جتمق أيك بحكم

انتدله إلى بنية الشام^(٧) بعد عزل الأمير نسبك ميقي وقدمه إلى القاهرة أميراً مائة

ومقدراً أيك ، فدام مقبل على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد ، وآل الأمر إلى الأمير

ططر ، وأمسك قنقار الرزقي مرء مقبل المذكور من القاهرة ، ومعه لسي^(٨)

يلجحا من مامش^(٩) الساق المصري وممالكه إلى جهة البلاد الشامية ،

(١) سافطة في طبعة كاليغورنيا .

(٢) من طبعة كاليغورنيا .

(٣) العنوان كله من أول (السنة الثالثة عشرة) إلى نهايته ، مستترك هامشاً ، وليس مكتوباً

في موصد بانث .

(٤) في طبعة كاليغورنيا (دمشق والبلاد الشامية) .

(٥) في (لمرور)

(٦) وردت هذه الكلمة في متن (شاه) ومستترك صوابها (شاوي) وهو المثلث بانث ، هامش

المطلوطة .

(٧) في (دمشق) واغثت من طبعة كاليغورنيا وليس واضح

(٨) في (السبي) .

(٩) في (مامش)

فماقيم العربان أرباب الإدراك عن التوصل إلى قَطِيَا ، وفانلوم^(١) مد أن
نكاثروا عليهم .

وكان مُضْع من الشعار ، فثبت لم ولا زال عاتيه وهو مهزم منهم إلى
الطينة^(٢) ، فوجهوا بها مركا فركوا فيه ، وركو ما معهم من الطبول والآمال
أحدوها العرب ، وساروا في البحر إلى الشام ، واحتج مع الأمير حقيق
وصار من حربه ، ووقع له أمور ذكرها في ترجمة [الملك] ^(٣) المسمر أحمد ، إلى
أن آل أمره أنه أسك وجبس ، ثم أطلق ، وولى حوية دمشق

ثم قتله [الملك] ^(٤) الأشرف إلى ينة صعد ، بعد عصير نائب الأمير إيسال
الطاهري طَافَر ، فاسمري ينة صعد إلى أن مات . وكان رومي اجنس شعاعة
مقداد رأسا في رمي الثب ، بصر برميه المثل ، وكان أستاذة الملك النويد
يُصْع به ، وبهيك من كان يُصْع [الملك] ^(٥) النويد به من امهالك

ونوفى قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز
الدمشقي اخي ، المعروف بابي كَثْك . بدمشق ، في ليلة الخميس سابع^(٦) [شهر] ^(٧)
ربيع الأول ، بعد أن ولي قضاء الحنفية بدمشق سنين كثيرة ، وجمع بينها وبين نظر
اجيش بدمشق في بعض الأحيان ، وطُت الكتانة سر مصر فأى وامتص واستمع
من ذلك حتى أعنى .

وكان من أعيان أهل دمشق في زمانه ، [و] ^(٨) لم يكن في شاميين من يدابيه

(١) في طبعة كالمورديا (قاتاهم)

(٢) الطينة مدينة من تمر ماوتيس من أرض مصر ، يعقب قتها أبو العز بل بر منصور الطينى ،
وكانت محطة عسكرية لمراقبة الحدود ، وسببت بطينة لومرها في أرض وخوة بصودا بياه البحر في مصر
الأوقات ، ولا تزال آثار قلعة الطينة باقية إلى اليوم شرقى بور سعيد على بعد ٢٤ كيلو مترا مشا (ياقوت :
جمع البلدان ٦٦ ص ٨٦ ، راجع النجوم الزاهرة ١٠٢ ص ٢٤١ حاشية ١) .

(٣) (١) ، (٢) ، (٣) من طبعة كالمورديا

(٤) في (١) (سادس) والمثبت هو هموا ب من طبعة كالمورديا فضلا عن سياق الحوادث وتنبع تروايجه .

(٥) (٦) ، (٧) من طبعة كالمورديا .

في المرافقة والرئاسة ، وقد رشح بعض^(١) أجداده من بني المز الحطاة جامع تنكز^(٢) عندما عمره^(٣) تنكز^(٤) ، ومم بيت علم وفضل ورئاسة ، ليس بالبلاد الشامية من هو أحرق منهم غير بني العديم الحلبيين ، ثم مد بني المر هؤلاء سو^(٥) اللزري الحمويون^(٦) - انتهى .

ونوفى قاضي القضاة جمال الدين محمد بن علي بن أبي بكر الشيباني الشامي المكي^(٧) قاضي قصبة مكة وشيخ الحنابلة بباب السكبة ، بها ، في ليلة الجمعة ثامن عشرين [شهر]^(٨) ربيع الأول ، عن نحو سبعين سنة ، وهو قاض . وكان حياً دينا مشكور السيرة سمعا متواضعا بارعا في الأدب ، وله مشاركة حميدة في التارخ وغيره ، ل^(٩) وآه ، فإنه كان رحل إلى اليمن وغيره وجمال في البلاد ، رحمه الله .

ونوفى الأمير سيف الدين آقمتا بن عبد الله الجمالي الأستاذار وهو على كثف البحيرة ، قتيلا بيد العرب في واقعة كانت بينه وبينهم ، في حادي عشرين [شهر]^(١٠)

(١) في ١ (بعد) والمثبت من طبعة كالمورنيا .

(٢) في طبعة كالمورنيا (دكر) والمثبت من ١ ، ولا فرق يدكر

(٣) في ١ (عمر) .

(٤) أورد بن تقي بردي في المجلد الثاني (١٥٦-١٥٧) قصة تعبير معجزة تنكز وجمته

بعض من له عرض في تولية الحطاة لعمر الكشك ، وخلاصتها : أن الأمير تنكز نائب الشام رشح ابن الكشك الحطاة في جامع الذي بناه ، واتفق أن توجه تنكز ليظهر حيلة الجامع ، وكان المرغوب بضم الجامع بمسكون الفخام ، جمال تنكز وآه حسن مفتح . فأجاب بعض الحاضرين : ليصرفوه من ترشح ابن الكشك ، وقال : أي واحد هو غرور ، إلا ما يصلح أن يكون في مثل هذا المصالح كشك !

فصحت تنكز وعرض لحدته . كما أن ابن الكشك عرض فجاء بعض شعراء عصره ، من ذلك

الكشك قط غبط محرك قسواكن

أبراه حر وتمر نعم الجوده ولكن !

(٥) في ١ (بن) .

(٦) في (الحمويون) ، راجع عقد الجمان - ٢٢ ق ١ ورقة ٦١٩ .

(٧) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كالمورنيا

(٨) من طبعة كالمورنيا

(٩) في طبعة كالمورنيا (ما) والمثبت من

(١٠) من طبعة كالمورنيا .

ربيع الآخر ؛ وكان أصبه من ممالك الأمير كَشَمَحَ الجمالى أحد أمراء الطليعات
المقدم ذكره في سنة ثلاث وملايين ، وكان يسافر إلى إقطاعه ، ثم تَمَاقى البَلَص (١)
ولا زال يترقى إلى أن ولى الكشف سدة أقاليم ، ثم ولى الأستاذية مرتين حسبما تقدم
ذكره . كل ذلك في حياة أستاذه كَشَمَحَ الجمالى ، ونُكِبَ في ولايته الثانية
وامتحن وصرب وصور ، ثم سافر مع [الملك] (٢) الأنشرف إلى آمد فظهر منه
هناك شجاعة وإقدام في قتل القرايلىكية ؛ فأنعم عليه السلطان بإقطاع نَسَك
البهلوان بعد موته ، ثم ولاء بعد قدومه [٦٥] إلى مصر كشف [الوجه] (٣)
القلبي ، ثم فقه إلى كشف الوجه البحرى فقتل هناك .

وكان وصياً من الأودش ، لا يشبهه أعمال الممالك في حركاته وسكونه
ولا في قتاله ، هل أنه كان مشهوراً بالشجاعة ، وشجاعته كانت مشتركة بحسن
وسرعة حركة ، وكان أهوجاً قليل الحشمة ، ليس عليه رونق ولا أبهة ؛ وكان
إنما نكلم بكردى كلامه اسم « دا » غير مرة . بحيث أنه كان يتكلم الكلمة الواحدة
ثم يقول اسم « دا » ، وفي الجملة أنه كان من الأوغلا ، ولولا أنه ولى الأستاذية
ما ذكرته في هذا الكتاب ولا غيره .

وتوفى الأمير الكبير سيف الدين جبار قسطنطين (٤) بن عبد الله الظاهري أتابك
الملك كرك بالدار المصرية ، ثم كاتل الملكة الشامية بها ، في ليلة الاثنين ناسع عشر

(١) تَمَاقى القَيْش ، أى هازم حملة لأسناد البلاصية ، ودولاب بحضور قادة هذه الكشاف ،
ويتولون بجاية الضراب والمفرق بلاص واجمع بلاصية ، وقد وردت هذه الكلمة في مواضع كثيرة ،
من طبعة كاليغوريا (٦٥ - ٦٥١) أن هذا الأمير قد كور باللق أصبه من الأرباش ، من ممالك
كشيد اجهال ، ثم عدم بلاصية هذه الكشاف ، ثم يرقى حتى ولى الكشف الخ .
(٢) عن طبعة كاليغوريا .

(٣) تنصى الجرائد إسالة هذه الكلمة ، بزيادة الإيضاح ، وقضت هذه لإضافة تعريف الكلمة
التي هي لها .

(٤) في الأصل (أهوجا)

(٥) في متن الرضى (واستمرت العبيدة مشهورة بهامش .

[شهر] (١) رجب ، وهو ثلث عشر السنين ، واصله من ممالك [الك] (٢) الطاهر برفوق ، ومن إنيات (٣) سودون المارداني . وتأثر في الدولة المصرية ، ثم ولي في الدولة المؤدية بيانة حماد ، ثم بيانة صعد ، ثم أعاده الأمير طعار إلى بيانه حماد ثانيا بعد إتيه تملك النجاشي لما قل إلى بيانة طرابيس ، فدام بمناه إلى أن قله [الملك] (٤) الأشرف إلى نامة حلب بعد إتيه تملك النجاشي أيضا ، لما قل تملك إلى بيانة اثم (٥) . بعد موت تملك ميس ، فدام حار قسطوي بيانة حلب إلى أن عزله [الملك] (٦) الأشرف ، واستقدمه إلى القاهرة أمير مائة ومئتم ألف ، ثم حلق عليه باستناده أمير مجلس ، ثم قله إلى الأناشكية بالديار المصرية بعد موت الأمير شريك الساقى الأعرج ، فدام على ذلك سين إلى أن ولاء [الملك] (٧) الأشرف بيانه دمشق بعد عزل سودون من عبد الرحمن عنها ، واستقر سودون من عبد الرحمن أنابكا عوصه (٨) فاستمر على بيانة دمشق إلى أن مات في التاريخ القديم ذكره .

وكان أميراً حليلاً مهتماً شهماً متجمل في جميع أحواله ، وكان قصيراً طلياً أمير الرأس وللحية ، وفيه ديانة وهزل مع إشراف على نفسه ، وسيرته (٩) مشكورة

(١) من طبعة كايغورنيا

(٢) ، (١) ، (٢) ، ما بين المراجعين طبعة كايغورنيا

(٣) مات جميع وسعدا إلى أو لب ، وسعدا الترميل أو الحشاش أو الحشاش وقد وردت هذه الكلمة بصيغة المفرد والجمع ، في وضع كثيرة من هذا الكتاب ، كما هو وضع بالحق ، مثلاً : الأمير بريس ، الهندي ، في بريسما الفوادير (٦٠ من طبعة كايغورنيا من ٥١٢) ، وكذلك وضع له الأمير يشك جماعة من إنياته من الملائكة المؤدية ومن أصحابهم (من ٥٢٨ من الطبعة المذكورة سابقاً) ، وري من ٥٤٥ أن بريسما عنما كان بلوكا صغير من برفوق ، سكن القباقي ، وصدره ، وثبت للأمير جركس العاسمي لمصارح ، كما صدره تقرر الفرمشي لب ليسا المصرية وهكذا . (راجع حاشية ٢ من ١٦١ وما سبق من الحشاش) .

(٤) أندروليم بيري في عاملين طبعة كايغورنيا (٦٠ من ٥٦٦) بل بعض هذه العبارة واستعمل سقوطها من المتن ، لكنه لم يثبتها بالحق .

(٥) من طبعة كايغورنيا

(٦) (٨) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

في ولائه ؛ قلت : كان ظفه على منه لا على غيره ، والله تعالى يساعده
وكرمته .

وكان له خصوصية رائدة عند [ذلك]^(١) الأشرف برسباي ، بحيث في سمعته
مراراً بايع في شيء^(٢) لا يفتله قوله : لو سألني حاراً قُضِيَ في هـ ما فعلته ، وكس
إذا حاس قصي القصاص من الذين اتبعوا عبد الملك في يدي الحظ ، وأخذ في قراءه
شيء من التواريخ ، يشير إليه السلطان بحيث لا يتم حاراً قُضِيَ ، فبدل ما هو فيه
إلى شيء من الوعظيت ، وأخذ في التفتد على شراب^(٣) الخمر وما أشبه ذلك ،
ومالغ في حقهم ، والأشرف أيضاً يهون الأمر وسعده ، فإذا أراد من أحد يقول
حاراً قُضِيَ : [يا فاضل]^(٤) ، ما يدكر إلا شره لم يروى في حقهم بأنواع العذاب ؟
ليس ما يدكر^(٥) لقصة وأحدهم الرشوة والبراصيل وأموال الأيتام^(٦) ، يقول ذلك
مخلة ومحراف ملح ، فلما يسمع [ذلك]^(٧) الأشرف كلامه يصعلك ويضط هو
وجميع أمرائه ؛ وكان يقع له أشبه كثيره من ذلك — انتهى .

^(٨) وتوفي السيد الشريف رحمة من محمد بن محلا من متولاً حرج مكة في حاس رحب
عد أن ولي إمرة مكة في سنن الأحياء ، فلم يمتد سيرة وعزل^(٩) .

وتوفي الشيخ الإمام الأديب الشيخ علي بن أبي بكر بن علي بن رحمة —
بكر اخاء مهمة — الحموي الحلي شاعر المشهور ، صاحب المصنفات الدبية^(١٠)
وشرحها وغيرها من المصنفات على نحو ، في حاس نشرين شعبان ، ومولاه

(١) عن طبعة كاليغورنيا

(٢) في (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١

سنة سبع وسبعين وسعمائة . وكان أحد بدماء الملك ^(١) المؤيد وشعرائه وأحصائه ، وولى
إمامة ^(٢) عذة وحائث دبية ، وعلم في القبولة ، ثم خرج من مصر بعد موت [الملك] ^(٣)
المؤيد إلى مدسة حماء واستوطنها ؛ إلى أن مات بها . وكان بارعا في الآداب ^(٤)
ونظم التريض وغيره من صروب الشعر ، معاً لا يحدد فصله إلا حسود ؛ ومن شعره
مُصَنَّفًا مع حسن التورية : [الرجاء]

سرنا وليلُ شعره مُنْثَلِثٌ وقد علنا يَتَوَمِّيًا مُصْعَرًا
ضال صبحُ نمره مُنْثَلِثًا عد الصبحُ بِحَمْدِ القومِ الشَّرِيّ ^(٥)
لله عناية الله عنه ^(٦) : [الخفيف]

في سوباء مُقَفِّطِ الحُبِّ نَادِي ^(٧) حَفَنَهُ وهو يَقْصُرُ الأُسْدَ صَبْدًا
لا تقولوا ما في السُّوَيْدَا رِجَالٌ فَمَا اليَوْمَ من رِجَالٍ سُوَيْدَا ^(٨)

قلت : وهذا مكس ما قاله ابن نباتة والصلاح المصدي ؛ قول ابن نباتة :
[المريج]

من قال بالمُرْدِ فإني امرؤ ^(٩) إلى النساءِ ملى دوات الجمال
ما في سويداني إلا النساء ^(١٠) ما حياقي ؟ ما في السُّوَيْدَا رجال !

(١) سائلة في طبعة كاليغوريا

(٢) في ١ (أباه) والمثبت من طبعة كاليغوريا

(٣) عن طبعة كاليغوريا

(٤) سائلة في طبعة كاليغوريا

(٥) في ١ (المرأ)

(٦) ، (٧) ما بين هذين الرقمين سائلة في طبعة كاليغوريا .

(٨) في ١ (أبا)

(٩) في (السويد)

(١٠) في ١ (المرأ)

(١١) في ١ (النساء) والمثبت من طبعة كاليغوريا .

[وقول الصفي :]

المسألة اسكعلاء^(١) أحاس^(٢) ترشق^(٣) في وسط فؤادي سال^(٤)
وتقطع الطريق^(٥) على سلوقي حتى حبل في لشويده رجال^(٦) [٢٣]
ومن نظر الشيخ نقي الدين [أيضا] ، قوله [المنسرح]

أرشمي ريقه وعافني وعصره بتوى من الرقة
عمرت من حصيره وريقته أهيم بين الدرات ولزقه^(٧)
ومما كتب إليه قاضي أقصاة صدر الدين علي بن الأدي الحلبي ، مُصَنَّفًا لشعر
أمرى القيس : [الطويل]

أحس إلى تلك السحاي وإن نأت^(٨) حنين أخى ذكرى حبيب وموئل^(٩)
وأذكر ديلات^(١٠) يكتم قد نصرمت^(١١) بدار حبيب^(١٢) يدارة جلجل^(١٣) [٢٤]
شكوت إلى نصير^(١٤) اشتياقي قال لي .

ترشق^(١٥) ولا تهيك أبى وتجمل^(١٦)
صفت له : إلى عليك ممول^(١٧) وهل عدد ربيع دارس من ممول ؟
فأجابه الشيخ نقي الدين بن حجة اللد كور قوله :

سرت نسمة^(١٨) مكم إلى كأنها^(١٩) يريح الصباكات^(٢٠) يربى القرم^(٢١) هل^(٢٢) [٢٥]

(١) في المجلد الثاني (مفاتيح السوء) والمحدث عن أ ، ولا فرق يذكر

(٢) في أ (الطريق)

(٣) في أ بين الحاصرين سقط في طبعة كالمعرجا واديت عن أ وعن المجلد الثاني (٢٥) ورقة

(٤) في أ (٧٣-٧٤) وفي المجموع رقم ١٠٠ من ٢٠ فقد ورد هذا البيت بعد مراجعة الصفي (٨٧٩ / ١٣٦٢ م) .

(٥) الرقة مفعلة في أمالي القترات

(٦) في أ (جلجل)

(٧) في الأصل (صبر) ربما اشتباه بـ (صبر) للورد

(٨) البيت من ومن للطبعة معه ، وفي طبعة كالمعرجا (لسان نحل) .

(٩) في أ (وسات)

(١٠) في أ (يربى القرم)

قَلْتُ لِلنَّجْلِ مَدُّ بَدَا صُبْحُ طَرَسِيهَا : أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْإِنجِيلُ
وَرَقَّتْ فَاشْمَارُ أَمْرِ الْقَيْسِ عِنْدَهَا كَعُمُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَكْرِ
قَلْتُ (١) : قَفَا نَصْعَكَ لِرَقَّتْهَا عَلَى (٢)

« قَدَابِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَعْلٍ »

وتوفى ملك العرب (٣) وسلطانها ، أبو فارس عسك العزيز [المتوكل] (١)
ابن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى (٥) بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
ابن عمر الميثاقى الخفصى ، فى رابع عشر ذى الحجة ، عن ست وسبعين سنة ،
بعد أن حُطِّبَ له ، قَاسٍ ونعمسان وما والاها من المدن والقرى ، إحدى وأربعين
سنة وأربعة أشهر وأياماً (٦) .

وكان خير ملوك زمانه شجاعة ومهابة وكرمًا وجرأة وغدلاً وحرماً وحرماً وديباً ،
وقام من بعده فى الملك حفيده المستعصر أبو عبد الله محمد بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي
فارس المدكور .

وتوفى سلطان شجاعة (٧) من بلاد الهند ، جلال الدين أبو مظفر محمد بن قندوز :

(١) مكان هذه الكلمة عدل فى ، والمثبت من طبعة كالمغربية .

(٢) فى طبعة كالمغربية (علا)

(٣) فى ١ (العرب) .

(٤) من زمامور (١٨ من ١١٧) .

(٥) (بن يحيى) مكرر مراراً فى ١ ، والمثبت هو الصواب من زمامور (١٨ من ١١٧) ومن طبعة

كالمغربية

(٦) فى ١ (زمامور) .

(٧) المدكور عن ملوك أوربجان ، كى يسبب من تسمى برادر ومن بطوطة ، أهم حكمو

إحدى القرون الإسلامية السبع التى انتمت إليها وسراحدورية محمد بن طغتك (٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م) .

وكان حكمه بعدة يحكمون أولاً من قبل سلاطين عدل ، ولما سقطت سلالة ، صار هؤلاء الحكام يطلقون

أصنامهم بسلامين ، ولأسرة السلطانية التى يسبب إليهم السعدون جلال الدين . المذكور بلس - من أسره

و ربه كغس ، وأول سلاطين شمس الدين بايزيد شاه ثم راجه كغس شاه ، وقد حكمهما فى عام ٨١٢ هـ .

ومن بعدهما عدل الدين محمد شاه بن راجه كغس وهو الذى اعتنق الإسلام (راجع LANE-POOLE

Op. Cit. p. 304 زمامور - ٢٨ من ١٢٧ : عقد الجهاد - ٢٢٣ ق ١ ورقة ٦٧٥-٦٧٦)

وكان قدوة معروف بكأس كان أبوه^(١) قدوة المذكور كافراً ، فأسلم جلال الدين هـ ، وحسن إسلامه ، وبنى الخوامع والمساجد [وعمر^(٢) أيضاً] ما حارب في أيام أبيه ، من المدن ، وأقام شعائر الإسلام ، وأرسل ثمال إلى مكة ، ويهدية إلى مصر ، وطلب من الخليفة المتعصب بالله [أبى المنصور داود]^(٣) تشييداً سلطنة الهند ، فبعث إليه الخليفة [الحق]^(٤) والقشرب مع مصر الأشراف ، فوصلت حلقة إليه ونسبها ، ودام بعدها إلى أن مات ؛ وأقيم بعده ولده المنظر أحمد شاه ، وعمره أربع عشرة سنة^(٥) .

ونوفى صاحب ممداد شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد ، في دى الحققة متولاً على حصن من بلاد الفان شاه رُمخ بن تيمورلنك ، يقال له شنكس ، وأقيم بعده على ملك ممداد أميره عيسى [ابن^(٦) أحمى قرا يوسف] وكان شاه محمد المذكور ردى [٦٧] المقيدة يميل إلى دين النصرانية — فوجه الله واهمه — وأطلق شعائر الإسلام من دار السلام وعبره بمالكه ، وقتل العماء وقرب للتصاري ، ثم أعدمه ، وعال إلى دين الخووس وأحرب البلاد وأباد العباد ، أسكنه الله سقر ومن يؤذيه من إخوانه وأقاربه ممن هو على احتلاله ودينه .

ونوفى الشيخ الإمام أبو الحسن على بن حسين بن عروة بن ركون^(٧) السليل الزاهد الورع والثاني جمادى الآخرة خارج دمشق ، وقد أناف على الستين سنة ، وكان فقيهاً عالماً ، شرح مسند الإمام أحمد ، وكان غاية في الزهد والعبادة ولورع والصلاح^(٨) ، رحمه الله . أمر لنيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع ؛ مبلغ الزيادة : مائة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصباعاً .

(١) في (أ) (أ) .

من (٢) إلى (٤) ما بين الخوامع من طيبة كاهنورد .

(٥) في (أ) عشر .

(٦) عن طيبة كاهنورد .

(٧) في (كرد) ، والمثبت من طيبة كاهنورد .

(٨) في (أ) الصلاة ، والمثبت من طيبة كاهنورد .

السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر] (١)

وهي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة :

[فيها] (٢) توفي سلطان كرتبرج (٣) من ملوك الهند شهاب الدين أبو المعالي أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن شمس في شهر [رجب] (٤) بعد ما أقام في ملك كرتبرج أربع عشرة (٥) سنة . وتسلطن من بعده نته ظفر شاه ، واسمه أيضا أحمد ، وكان السلطان شهاب الدين هذا من حبر حوك زمانه (٦) وله مآثر تنسكة مبروقة ، رحمه الله تعالى (٧) .

وبو الأمير الكبير سيف الدين طرباي بن عبد الله الظاهري حقيق نائب طرابلس ، في نكرة نهار السبت رابع شهر رجب (٨) ، من غير مرض ، فجأة ،

(١) ، (٢) ما بين الحزب عن طبعه كاليغورنيا .

(٣) ورد في الاسم : كرتبرك (كرتبرك) ، راجع حاشية رقم ١ ص ١٢٩ من المجلد .

(٤) ما بين الحزب عن زمانه (٢٨ ص ١٢٧) .

(٥) في (عشر) .

(٦) المعروف من النجاشي Bahmani Dynasty أهم حكام بهمان من بلاد الهند ،

وعمرها كذلك باسم ملك كرتبرك Kulbarga ، وشغل سلطانهم أحسن آباد وريكن وبيلا

وأول هؤلاء ملوك سس كرتبرك (سس) علاء الدين ظفر خان ، ولد للعرش سنة ١٣٤٩ / ١٣٤٧ م

وبو سنة ١٣٥٩ / ١٣٥٨ م ، ملك نثار إليه بالحق هو التاسع في سلسلة البهمنين ، وهو الذي

نقل العاصمة إلى أحمد آباد بعد

(راجع زيبور ٢٨ ص ٤٣٧) (LANE POOLE, Op. Cit., pp 316-319)

(٧) هذه الكلمة ساقطة في طبعه كاليغورنيا .

(٨) المئيت من احدى طلبة كاليغورنيا ، لكن يلاحظ أن ٤ من شهر رجب (٨٣٨ هـ) لا توافق

يوم السبت المذكور ، وإنما توافق يوم الخميس ، وأن السبت يوافق ٦ رجب ، فقد ورد بها سبق

(ص ٥٩) أن أحمد أدير في يوم الاثنين ٨ رجب (٨٣٨ هـ) ، وفي نفس الصيغة أن الأمير

سب الدين طرباي ومن ، في مصر في يوم الأربعاء ٦ شعبان من نفس السنة ، وبالنسبة إلى ترجمة

هذا الأمير في حجر الصفي ٢٨ ورقة ٢٢١-٢٢٢ ، في الصو : (٨ ص ١٧) ، انصح أن الأمير

مريديان من ديا - خراسان حتى وقته فجأة ، وهذا يعني أن برغاته وقعت في شهر شعبان وولدت في شهر

رجب كما هو وارد بالحق .

بعد صلاه أصبح وهو جالس بمصلاه ؛ وقد تقدم من ذكره مدة كبيرة في ترجمة الملك الصالح محمد بن ططّر ، بما وقع له مع حبيبك الصوفى ، ثم مع الملك الأشرف ، حتى قبض عليه وحبسه بالإسكندرية مدة طويلة ، ثم أحرجه إلى القدس ، ثم ولاء بياضة طرابلس ، فقام به إلى أن مات .

- وكان أميراً صغماً جليلاً شهماً مندماً ديباً حياً مقلداً للدول ، لم يُشهر عنه تعامله شيء من المذورات ، غير أنه كان يقتحم الرئاسة ، وفي أهله أمور ، مات قبلها . وهو أحد أعيان المالك الطاهرية [رقوق]^(١) ورؤوس الفس في تلك الأيام ، وكان أكبر مونة من [الملك]^(٢) الأشرف برئسى قسديم وحديثاً ، وكان بينهما حبة أكيدة عرفها له الأشرف ، وأحرجه من السجن ولاء طرابلس ، ولو كان غيره ما فعل معه ذلك ، لما سبق بينهما من النقاش على أملك - انتهى .

- وتوفى السلطان أميره إبراهيم بن القادر معين الدين شاه رخ ابن الطاغية تيمور [لك]^(٣) كوزكان^(٤) ، صاحب شيراز ، في شهر رمضان . وكان من أهل ملوك حتمائى^(٥) وأعطاهم ؛ كان يكتب الخط المنسوب إلى أتابيه في الخس ، يقارب فيه ياقوتنا المستعصى^(٦) ، ووجد عليه أبوه^(٧) شاه رخ كثيراً ، وكذلك أهل شيراز . ثم في السنة أيضا^(٨) ، توفى^(٩) أخوه^(١٠) تاي سقتر بن شاه رخ بن تيمور

من (١) إلى (٣) ما بين الخواصر من طبعة كتيبة ريب

(٤) كوزكان أو كوزكان بمعنى واحد ، ومعناها « مصر المملوك » ، وكذلك يلعب تيمورلك (قطب الدين) (راجع زامباور ص ٢٠١ ؛ المجلد الثاني ص ١٠٠ ورقة ٢١٤ ؛ ٢٣١ ، ونظر ما سبق من ١٧٨ حاشية ٩) .

(٥) حتمائى هو : ابن جتكير خان ، توفى حوالى شوال سنة ٦٣٩ هـ .
(٦) في حمة كتيبة ريب (مستعصى) ، والصواب هو حشت من أ ويأوت جدا هو بن عبد الله مستعصى .
عن الدين إبراهيم الرضى الطرائى صاحب الخط المنسوب ، وكان أساده أعيانه مستعصى قد رجع في الأدب والنظم والشعر التي أتت إليه الرئاسة في العهد المنسوب (راجع النجوم الزاهرة ص ٨٥ - ١٨٧ - ١٨٨) .
(٧) ، (٨) ما بين هذين الرقيقين ساقط في حمة كتيبة ريب .

(٩) في (١) وتوفى ، غير أن سيدان العبارة أقدمى حذف حرف الواو
(١٠) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كتيبة ريب

صاحب ممسكة كرماني ، في العشر الأول من ذي الحجة . وكان باي سنقرولي عهد أبيه^(١) شاه رخ في الملك . وهو أشجع أولاد شاه رخ وأعظمهم إقداما وحيرونا^(٢) ، وهو والد من تقي الآن من ملوك خغتاي بمالك المصم ، وم : نابور وعلاء الدولة ومحمد ، والجميع أولاد باي سنقر هذا ، تولى تربيتهم جدتهم كهرشاه خانون لحبها لأبيهم باي سنقر دور جميع أولادها ، ولهذا المعنى كان قدّمه شاه رخ على ولده ألوع بك صاحب سمرقند ، كل ذلك ليل روحه كهرشاه إليه ، على أن ألوع بك أيضا ، ولدها بكرها ، غير أنها ما كانت قدّم على باي سنقر أحدا من أولادها — انتهى .

- وتوفى الشريف رهبر بن سليمان بن ريان بن منصور بن حمّار^(٣) بن شيعة الحسبي ، في محاربة كانت بينه وبين أمير المدينة النوية ماع بن علي بن عطية بن منصور ابن حمّار بن شيعة ، في شهر رجب ، وقتل معه عدة من بني حسين وكان رهبر المذكور من أفتح الأشراف سيرة^(٤) ، كان خارجا عن الطاعة ، ويحيف^(٥) السبيل ، ويقطع الطريق بلاد نجد والعراق وأرض الحجاز في جمع كبير ، فيه نحو الثلثمائة فارس وعطمة رماة بالسهام^(٦) ، وأعيان الناس أمره ، إلى أن أخذه الله وأراح الناس منه . وتوفى الخطيئ ملك الحبشة السكاف صاحب أشعرّة من بلاد الحبشة^(٧) ، ومملكته منسقة [٦٨] جدا سد أن وقع له مع السلطان سعد الدين صاحب جبرّت حروب أمر اسيل في هذه السنة . الماء القديم^(٨) خمسة أدرع واثنا عشر إصبعا ؛ يبلغ الزيادة : عشرون ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

(١) في (ابنه) . (٢) في (وجه مروت)

(٣) في (حمّار) . (٤) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاتيفورنيا

(٥) في الأصل (ويحاف) .

٢٠

(٦) في طبعة كاتيفورنيا (بسهم) في نسخة مفردة ، رافقت من ١

(٧) ذلك منسقة عليه باسم هو المعروف في نسخة داور الأسرة السبويه في الحبشة باسم بادل بان ،

التي لم توجد في حكمه من سنة شهر . وتوفى عام ٨٢٨ هـ ، ١٤٣٤ م . وخلفه الملك المشهور في تاريخ

الحبشة وتاريخ العلاقات قسريه حبشة . وهو زيدا يعقوب Zara Yacob . وفي الكتب العربية

تُدعى يعقوب ، وحكم من ١١٢٥ إلى ١٤٦٨ م . انظر

٢٥

BUDGE, A History of Ethiopia, Vol. I, p. 308, KAMMERER, Essai sur l'histoire antique d'Abyssinie, pp. 308-7

وانظر مرشد الإسلام وممالك الإسلاميه بالحبشة في المصور الوصفى . هذه الحمية اصبوية لدراسات

التاريخية عدد ٩ سنة ١٩٥٩ ص ١٠٠ لقمريه في لإدام ص ١٩ (٨) في (الغليل)

السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك^(١) الأشرف

برسبای [على مصر]^(٢)

وهي سنة ثمان وفلانتين وثمانمائة :

[وفيها] ^(٣) بوى ملك تونس من بلاد إفريقية بالعرب ، السلطان المتصمر بالله

أو عبد الله محمد ابن الأمير أبى عبد الله محمد ابن سلطان أبى فارس عبد العزيز ، المقدم ذكره ، ابن أحمد الحيتاني الخفصى^(٤) ، فى يوم الخميس حادى عشر من صفر^(٥) ،
تونس . وكان ملك مدحده أبى فارس ، لم يهنّ بالك لظول مرضه ، وكثرت
الغس فى أيامه وعظم سلك البداء ، إلى أن مات وأقيم فى مملكة تونس من بعده
أخوه شقيقه عثمان . قتل عدة من أقاربه وعيهرهم .

وكان من خبر المتصمر أنه ثقل فى مرضه حتى أقعد ، وصار إذا سار إلى مكان
يركب فى عذربة^(٦) على حل ، ويردد كثيراً فى أيام مرضه إلى قصره خارج تونس
للنزهة به ، إلى أن خرج يوماً ومعه أخوه أبو عمرو عثمان المقدم ذكره ، وهو يوم
ذاك صاحب قسطنطينية ، وقد قدم عليه [الخبر] ، وولاه الحكم بين الناس ، ومعه
أبنا القديس محمد الهلالى ، فصار لها مرجع أمور الدولة بأسرها ، وحبها^(٧) المتصمر
هنا عن كل أحد طمأ صارا معه فى هذه المرة إلى القصر المذكور ، تركاه به ،
وقد أعفاه عليه ، يوهان أنه ثأم ، ودخلا المدينة . واستولى أبو عمرو عثمان المقدم
ذكره على تحت الملك ، ودعا الناس إلى طاعته ومبايعته ، والهلالي ثأم بين يديه ،

(١) سافطة فى طبعة كاليغوريا

(٢) ، (٣) ما بين حواصر من طبعة كاليغوريا

(٤) السلطان أبو عبد الله محمد المتصمر الخفصى . هو ثامن عشر فى سلسلة مدونك آل سفيان بنون

راجع ابن خلدون ج ٩ ص ١٢٧٤ ، راجع ج ١ ص ٤ - ٢١١٨ ، رقمال ص ٢٥٤-٢٥٥ .

(٥) سافطة فى طبعة كاليغوريا

(٦) الصبابة مودج يحمر من ثم به (DOZY, Supplement aux Dictionnaires Arabes)

(٧) من طبعة كاليغوريا

ظا بقت دولته ، قضى أيضا على الهلالي وسجنه وعيَّبه عن كل أحد . ثم انتقلت إلى
أقاربه ، قُتِلَ عمُّ أبيه وجمعةٌ كبيرةٌ من قُاريه ، ففُتِرَتْ عنه قلوبُ أساس ، وخرج
عليه الأميرُ أبو الحسن ابن السلطان أبي فارس عبد العزيز متوِّجاً بحايةٍ وحاربه ، ووقع
له معه أمورٌ يطول شرحها ، إلى أن مات أبو عمرو المذكور حسماً ياقى ذكره في محله ،
وأما انتصرُ فإنه قُتِلَ بعد حامه بمدة ، وقيل مات من شدة القهر .

[وفيها]^(١) توفي قاضي القضاة الشريفُ ركن الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد
الحنبلي المدمشقي ، المعروف بدُخَان^(٢) ، قاضي قضاة دمشق بها ، في ليلة الأحد سابع
الحرم ، وقد أضاف على ستين سنة ؛ وكان قتيلاً حنبلياً ماهراً بارعاً في معرفة مروج
مذهبه ، وله مشاركة في عدة قُصُوف ، وثُبتَ بدمشق ، وبها عُتِقَ وباب في الحكم ،
ثم استقلَّ بالقضاء بعد موت بن الكشك^(٣) ، وحدث سيرته ، وهو عمرٌ ولى
القضاء بمصر سعى ولا يذل ، ولو لم يكن من^(٤) محاسنه إلا ذلك لكفاه فخراً ، مع
عريض جاهه بالشرف .

وتوفي التاجُ بن سيف التُوكي المدمشقي القارافي الأصل ، والي القاهرة ، في
ليلة الجمعة حادى عشرين^(٥) [شهر]^(٦) ربيع الأول بالقاهرة ، وقد أوفى على
ثمانين سنة ، وهو مُعِيرٌ على العاصي والإسراف على نفسه وصم غيره ، والتكلم
بالكفريات وكان من قساح الدهر ، وعن سيئات [الملك]^(٧) المؤيد شيخ
[العمودي]^(٨) ، لما اشتهل عليه من المساوى ؛ وقد ذكر للفرزي عنه أموراً شعبة ،

(١) من طبعة كاتيمورنيا .

(٢) في (١) دحان ، ويقال له كذلك قدحان (ربيع حقه الجمان ٢٢٨ ق ١ ورقة ١٧٣)

(٣) عن شذرات الذهب (٧٨ ص ٢٣١)

(٤) في (١) ، والمثبت عن طبعة كاتيمورنيا

(٥) في طبعة كاتيمورنيا (حادى عشر) ، والمثبت هو الصواب عن (١) ذلك أنه ليلة الجمعة لا توافي
١١ ربيع أول سنة ٨٣٩ هـ . فقد سبق في ص ٦٤ ٤ ٦٥ يصعد حوادث هذا الشهر من السنة المذكورة ،
أن يوم الجمعة يوافق ٦ ربيع أول ، ويوم الاثنين يوافق ٩ منه وهكذا . وجاء تاريخ وفاة الأمير الوارد
بأنه . ومراجعة تاريخ هذه الفترة ، ما بين ليلة الجمعة حادى عشرين ربيع أول ليلة الأربعاء ثالث
شهر ربيع آخر . انصح أن التاريخ المنشور بالحق هو الصواب
من (٦) إلى (٨) ما بين الحرفين طعة كاتيمورنيا

واستوعبا عن أيضاً أحواله في ترجمته من تاريخ « أهل الصافي »^(١) [والمستوفى بعد الوافي]^(٢) . وكان^(٣) من جملة ما قاله الشيخ تقي الدين المقرئ [رحمه الله]^(٤) في حقه : وكان وحوده عاراً على بني آدم فاطية ؛ قلت : وهو من قبيل من قيل في حقه : [السكامل]

قومٌ إنا صمّعُ الحالُ قَدْ اَلْهَمُّ^(٥)

قال الحالُ : بأي دَبِ صمّعُ ؟

ونوفى الأمير سيف الدين قُصْرُوهُ بن عبد الله من تيمار الطاهري ، نائب دمشق ، في ليلة الأربعاء ثالث [شهر]^(٦) ربيع الآخر ، وكان أصله من مماليك [الملك]^(٧) الظاهر برقوق من إبيات حريّ يش الشيخ من طنقة الرُقْرُق ، وترقى بعد موت أستاذه الطاهر ، إلى أن صار من جملة أمراء العشرات ، ثم أمسكه [الملك]^(٨) أنوبد وحبه مدة ، ثم أطلقه في أواخر دولته ، ولا آل الحدث في المملكة للأمير طَطَر ، أمم على قُصْرُوهُ المذكور يلزمه مائة وتقدمه ألف ، ثم صار رأس بركة الثوب ، ثم أمير آحور كبيراً في أواخر دولة الملك الصالح محمد بن طَطَر ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن قتله السلطان [الملك الأشرف]^(٩) برسناسي^(١٠) إلى مياية طَرَانَس في [٦٩] بعد عزل إبنال النوروري وعلومه القاهرة على إقطاع قُصْرُوهُ المذكور ، واستقر في الأمر آحورية لهذه الأمير حَقَمَق العلاف ، فدام قُصْرُوهُ على بياية طَرَانَس سنين ،

(١) أشار من مصرى برقى ، وما ذكره في ترجمة صاحب بر سيفا ، في الملل الصافي ، بل أنه كان يعمل في مطلع حياته بكتابة محاسن ددشو (راجع دليل ٢٠ ر ٣٨٣ ٣٨٤)

(٢) ما بين الخواصر من طاعة كاليه .

(٣) في طبعة كاليه ر ككت

(٤) (١) ، (٢) ، (٣) ما بين الخواصر من طاعة كاليه .

(٥) في طبعة كاليه ر (٦) (٧) ما بين الخواصر من طاعة كاليه .

(٨) (٩) (١٠) ما بين الخواصر من طاعة كاليه .

(١١) اسم برسناسي ساقط في طبعة كاليه .

ثم نقل [سديس] (١) إلى بياض دمشق ، بعد موت الأتابك جازقطنو أيبغا ، ودام في نيابة دمشق إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .

وكان أميراً عاقلاً مدبراً سيّوساً معظماً في الدون ، وهو أحد من أدركناه من عظماء الملوك ورؤسائهم (٢) ، وهو أحد من كان سداً لسلطنة [الملك] (٣) الأشرف برسبي ، وأعظم من قام معه حتى وثب على الملك ، وهو أيضاً أستاذ كل من (٤) يدعى بالقصروي ، لأننا لا نعلم أحداً يسمى بهذا الاسم ، وناك السادة غيره ، ونولى بعده نيابة دمشق الأمير إقبال الجسكسي .

وتولى الأمير عمر الدين عثمان المدعو قراينك ابن الحاج قطبك ، ويقال : قطك ابن طرعل التركي الأصل التركاني صاحب مريدين وآيد وأرزن وغيرها (٥) من ديار بكر ، في حملس صر ، بعد أن استسلم من إسكندر بن قرايوسف ، وقصد قلعة أرزن لحيل يسه ويثينا ، فرمى بسسه في خندق المدينة ليعو بمبعثه فوقع على حجر فتشج دماغه (٦) ، ثم نُحِل إلى أرزن فمات بها بسد أيام ، وقيل بل عرق في خندق المدينة ، ومات وقد تهرز المائة سنة من العمر عطف خارج (٧) مدينة أرزن الروم ، فنبش إسكندر عليه وقطع رأسه وبعث بها إلى الملك الأشرف ، فطيف بها ، ثم علفت أيتها .

وكان أصل أبيه من أمراء الدولة الأرتقية الأتراك (٨) ، ونشأ ابنه عثمان هذا

(١) ، (٢) ، التكملة من طبعة كالمورنيا .

(٣) في (١) و (٢) اسم .

(٤) في (١) و (٢) كلس .

(٥) في (١) و (٢) خرم (١) وكذلك في طبعة كالمورنيا

(٦) في (١) و (٢) دماغه .

(٧) في (١) و (٢) خارج .

(٨) ينو أن ينسب إلى الدولة الأرتقية ، فتنسب إلى أن ينسب إلى التركاني ، من الأمر الذي قدمو عليه جده ، وأول مدبر الدولة الأرتقية ظهوراً هو الأمير معين الدين سفيان بن أرئق (ت ٤٩٥ هـ / ١١٠٢ م) .

في القسمة بينه عن حاكم أعي سفيان ملكه السلجوقي (ت ٥٨٥ هـ / ١١٩٢ م) ، إذ كان سفيان قطع الشام كله وب يفتح لأخيه تاج الدولة سفيان ، فأجمع هذا بدوره فسطح إلى سفيان ، وبسط رحمن =

نلك ابلاد ، ووقع له مع ملوك الشرق وقائع ، ثم انصل بمخدمة تيمور تلك ، وكان جاليته^(١) ما قدم إلى لبلاد شاميه في سنة ثلاث وثمانئة ، وطال عمره وتقى منه أهلاً ديار بكر وموكنها شدائد ، لاسب ملوك حصن كيف الأيوبية ، إليهم كانوا معه في صلك^(٢) وبلاد ، وتداول حروبه وشروبه مع الملوك سبب طوبيه ، وكان صباراً على القتال ، طويل الروح على محاصرة القلاع والمدن ، يباشر الحروب بنفسه ، ومع هذا كله لم يشهر شعاعه ، وكان في عاقل مهزم بمن يقاؤه ، ثم موود إليه غير مرة حتى يأخذه إما بالصبرة أو بالعدو والحيلة ، وكذا وقع له مع القاضي برهن الدين محمد صاحب سيواس^(٣) ، ومع بر عمر^(٤) حتى قتلها ومع همدان^(٥) ، إنه كان من أشد^(٦) الملوك ، غير أنه خبر من بنى قرايوسف ، تشكك بدين الإسلام ، واعتقاده في القراء والعماء . ولما مات خلفه أولاد^(٧) وأولاد الأولاد^(٨) ، وم إلى الآن ملوك ديار بكر ، ويقيمهم حتى^(٩) وحروب تدمر^(١٠) بينهم إلى أن يصوا جميعاً إن شاء الله تعالى^(١١).

١- سعاد عن فلسطين أرم القرواني على توجه إلى العراق . وقام معه الأسرة مرمان . يحكم أسدي في ماردن والثاني في حصن كيف (انظر القناصى) دليل دريغ دمشق من ١٢١-١٣٢ : المجلد ١٢ ص ٨٦ ، ٢٤٥ : المجموع القاهرة ٥ ص ١٠٦ ، ٢٧٩ : أمبارك ٢٥ ص ٣٤٤-٣٤٥ : القرماني ص ٢٧٧-٢٧٩ .

(١) جاليته بمعنى الراية أو مقدمة الجيش أو النخبة (انظر الصرك ١٥ ص ١٢٤ حاشية ١ ، ص ٦٢٨ حاشية ٤ : ص ٦٩٢ حاشية ٤)

(٢) (صند)

(٣) الدامي برهن الدين أحمد صاحب سيواس ، كان وزير بلاط علاء الدين محمد بن ركن الدين صاحب سيواس وغيره بأبى الصغرى ، وبعد موت هذا الأمير سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م ، يبيع برهن الدين أمير على هذه الإمارة ، واتجه لقب سلطان . وتقتل في معركة حربية أمامه يولك قبايل أواخر عام ٨٠٠ هـ / ١٣٨٠ م (انظر زاباور ٢٥ ص ٢٣٢-٢٣٣)

(٤) به محمد بن عمر شيخ بر تيمورنك ، قتل عام ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م (رملور ٢٥ ص ١٠٢)

(٥) في طبعة كايغوريا (وفي الأصل) : وسيد عن .

(٦) في طبعة كايغوريا ('شمر') ، والمثلث عن ١

٧ ، من شامير عن حقه كايغور

(٨) في صند كايغور (دور)

(٩) في ١ (يداور) ، والندب عن صبة كايغوريا

(١٠) ١- أجمع ادبي الصافي ٢٥ ورقة ٢٧٢-٢٧٦ : عدد جها ٢٣٥ ص ٤ ورده ٦٦١

وتوفى الشريف جامع بن عطية بن منصور بن جحّاز بن شيعة الحسبي أمير المدينة النبوية ؛ وقد خرج للصيد خارج المدينة في عشر جمادى الآخرة ، وثب عليه الشريف جعفر بن دوعان بن جعفر بن هبة الله بن جحار بن منصور الحسبي وقتله بدم أخيه حشرم بن دوعان [بن جعفر بن هبة الله بن جحار بن منصور الحسبي] أمير المدينة . وكان [الشريف] (١) مشكور السيرة ، غير أنه كان على مذهب النعم (٢) .

وتوفى الشيخ المثلث زين الدين أبو بكر بن محمد بن علي الخافى المروى الحسبي ، في يوم الخميس ثالث شهر رمضان بمدينة هراة (٣) ، في الوفاء ، وكان أحد أفراد زمانه . و « خاف » (٤) : قرية من قرى (٥) حراسان بالقرب من مدينة هراة ؛ قلت : وفي الشيخ زين الدين ثلاثة : وهي (٦) أمه عصى واسمها أبو بكر ، وهذا من المراتب ، ومن لم يستعرب ذلك بات (٧) بجعى يكون اسمه أب بكر أو عمر . شيئاً كان أو شيعياً (٨) .

وتوفى القاضي بدر الدين محمد بن أحمد بن عبد الرز ، أحد أعيان الفقهاء الشافعية ومواب الحكم ، المروى بآين الأمانة ، في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان ومولده في سنة اثنتين وستين وسبعائة تخميناً ، وكان قتيلاً بارعاً في الفقه والأصول والعربية ، كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، وأفتى ودرس سبعين ، وباب في الحكم مدة طويلة ، وشكرت سيرته ، وكان في لسانه مسكة تمنحه عن سرعة الجواب (٩) ، رحمه الله .

(١) من طبعة كالمغريب .

(٢) كان أشراف المدينة في صراع دعوى حول منصب الشريف ، ومنهم من كان يفضح العلل ويوجب ما تصل إليه يده [راجع حوادث هذه السنة وغيرها فيما سبق] .

(٣) في (الرها) ، والمثلث هو المصوب عن طبعة كالمغريب .

(٤) في (وحيان) ، والمثلث عن طبعة كالمغريب .

(٥) في (قرا) .

(٦) في (دعو) .

(٧) في (بأق) .

(٨) انظر مقدمات الجاه ٢٣٥ ق ٤ ورقة ٦٧٦ .

(٩) في طبعة كالمغريب (الكلام) ، وكتب من

وبقيت ^(١) خوتند جلبي بن بنت يشيك ططر الحار كسية روجة [اسطان] ^(٢) الملك الأشرف [رئساي] ^(٣) ، وأم ولد [الملك] ^(٤) العزير يوسف ، في يوم الجمعة ثاني شوال ، بعد عرض طويل ، ودفنت بقبة السلطان [الملك] ^(٥) الأشرف بالصحره خارج الباب المحروق ^(٦) . كان [الملك] ^(٧) الأشرف اشتراه في أوائل سلطته واستولدها ابنة الملك ~~عزير~~ العزيز يوسف [٧٠] ، ماتت خوتند الكبرى أم ولد محمد .
لقد تم ذكرها نوحها السلطان وأسكنها قاعة العواميد ، فصارت خوتند الكبرى وغالبها السعادة . وكانت حميلة عاقبة حسنة ^(٨) انتدير ، ولو عاشت إلى أن ملك أسها قامت انتدير دوله أحسن قيام .

وبقي أحمد جوكي ابن القان معين الدين شاه رخ بن ^(٩) تيمورلنك ، في شعبان ، بعد مرض عمادى به عدة أيام ، فمطم مصابه على أبيه شاه رخ ^(١٠) والدته كهرشاه خاتون ، فلها مقدا ثلاثة أولاد ملوك في أقل من سنة ، وهم : السلطان إبراهيم صاحب شيراز ، وبهاى سقر صاحب كرمان القديم ذكرهما في السنة الحادية ، وأحمد جوكي هذا في هذه السنة .

وتوفي السلطان ملك سجالة من بلاد الهند ، الملك الظفر شهاب ^(١١) الدين أحمد شاه ابن السلطان حلال الدين محمد ^(١٢) شاه بن فتدوكاس ، في شهر ربيع الآخر ،

(١) في طبعة كالمبور (توى) .

من (٢) إلى (٤) : (٥) ، (٦) ، (٧) ما بين الخواصر من طبعة كالمبور

(٦) الباب المحروق منى كذلك لأن الأمراء الذين مروا من مصر عقب مقتل . عليهم القدرس أنطى

عام ١٢٥٢ / ١٢٥٤ م على يد السلطان آيك ، أسرقوه . وكان يمرر باسم ديب الغرامين (رجع

البحر الزاهرة ٩٥ ص ١٨٧ حاشية ١ ، ١١ ص ٨ حاشية ٤١ وانظر السلوك ١٥ ص ٣٩١ حاشية ١ .

خط ١٥ ص ٣٨٣ صبح الأضى ٣٥ ص ٣٥٤ .

(٨) في (١) حلت .

(٩) ، (١٠) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كالمبور

(١١) في ر. ا. ب. (٣ ص ٤٢٦) شمس الدين ، وكذلك في LANE POOLE, Op. Cit., p. 287.

(١٢) في (أحمد) ، والكثير هو العرب من طبعة كالمبور (٢٣ ص ١٢٧) .

وثب عليه بموك أليه كالو ، الملقب مصبح حان ثم ورر حان ، وقتله واستول
على بنجالة ؛ وقد تقدم وفاة^(١) أيبه في سنة سبع^(٢) وثلاثين وثمانمائة [من هذا
الكتاب]^(٣) .

أمر البيل في هذه السنة : الماء القديم أحد عشر ذراعاً وعشرة أصابع ؛ ملح
الزيادة : عشرون ذراعاً ونصف ذراع^(٤) .

١٠

(١) في طبعة كاليفورنيا (ذكر) ، والمثلث هي أ

(٢) في (ثلاث) ، ولبت هو الصواب من نسخة كاليفورنيا وها سبق في حوادث عام ٨٣٧ هـ

في هذا الكتاب (راجع ما سبق)

(٣) في طبعة كاليفورنيا

(٤) هذه الكلمة ساقطة في طبعة كاليفورنيا

السنة السادسة عشرة من سلطنة الملك الأشرف

برساي [على مصر] ١١٠

وهي سنة أربعين وثمانمائة :

[فيها] (٢١) كانت الواقعة بين الأمير حجة سودون أحد أمراء السطون ، وبين
الأنك جاييك الصوى ، والسكر حاييك ، وأمسك قرغوش لأغور الفاهري .
وكشعاً أمير عشرة . وقتلاً حياً تقدم ذكره ، في رجة [أنك] (٢٢) الأشرف
وكان قرغوش [اندكور] (٢٣) من أعيان بديك طاهره [برقوق] (٢٤) ونزق
حق صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار نصربه ، وانضم على حاييك الصوى أولاً
وآخر ، وقص عنه [ملك] (٢٥) الأشرف وحسنه بالإسكندرية ، ثم أطلقه وأرسله
إلى الشام أمير مائة ومقدم ألف بها .

وما عسى أنحصى صار من حربه ، ثم احبى بعد كسره البتاني إلى أن
ظهر ، ساسم ظهور جاييك الصوى ونعم عنه وصار من حربه ، إلى أن واقع
حجاً سودون والسكر وقص عليه .

وأما كشعاً أمير عشرة فإنه كان أيضاً من ماليك الطاهره [برقوق] (٢٦) ومن
جدة أمراء حلب ، وما بعده خروج حاييك الصوى سار إليه وقام نصربه ، وقد
تقدم ذكر ذلك كله ، غير أن ما ذكره هنا قد يكون عهد محض الكشف عنه
والإخبار بأحواله .

ودعى الشيخ الأديب ريس المدر عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله
المروزي الأصل الحوي . المعروف بابن آخرط ، أحد موقفي المذنب بالقاهرة
وأعيان شعراء ، في ليلة الاثنين أول المحرم بالقاهرة ، عن نحو ستين سنة ، ودعى

من المد . وكان صاحباً وأنشدنا كثيراً من شعره . [ومن شعره] ^(١) في مديح
على شفته أثر يبيض : [البسيط]

لا والذي صاع فوق النمر حائمه

ما دلك صدع يبيض في عناققه ^(٢)

وإنما البرق للثوديع قيسه

أبقى به لئمة من نور بارقه

وتوفي قاضي قضاء شمس الدين محمد ابن وصي القصة شهاب الدين أحمد بن محمود

الدمشقي الحمصي ، المعروف بابن السكيت ، قاضي قضاء دمشق ، في يوم الثلاثاء

ثالث ^(٣) عشر [شهر] ^(٤) ربيع الأول بدمشق ، وقد تقدم ذكر وفاة أبيه في سنة

١٠ تسع وثلثين وثمانمائة من هذا التاريخ ^(٥) .

وتوفي قاضي القصة شهاب الدين أحمد بن محمد بن صلاح لشهري الصري ،

المعروف بابن المستمرة ^(٦) بالقدس ، على مشيخة الصلاحية ، في يوم السبت سادس عشر

[شهر] ^(٧) ربيع الآخر ، ومولده في صفر سنة تسع وستين وسبعمائة [بالأنقب] ^(٨)

خارج القاهرة ، [ونسب بالخولوس في حابوت شهود سين] ^(٩) . وكان قاضياً

مارعاً متناً كثير الاستحسان لمروء مذهب ، وأفق ودرّس سين ، وناب في الحكم ،

(١) من طبعة كاليفورنيا .

(٢) في (عناقته) .

(٣) في أ (ربيع) ، واكتفى هو الصواب من طبعة كاليفورنيا

(٤) من طبعة كاليفورنيا

(٥) في طبعة كاليفورنيا (الكتاب) ، واكتفى من و لم ي ر ح د

(٦) ذكر بن تيمزي يرمي في الدليل القاصي (١٠٠ ورقة ١٣٦ أن المستمرة - من يد المصنف

من الحرة ، ويظهر كذلك بابن مستمرة (ربيع كذلك عقد الجاه ٢٢٠ ق ٤ ورقة ٨٢)

(٧) و (٨) من طبعة كاليفورنيا

(٩) من الدليل القاصي .

وتولى مشيخة حانقاه سعيد السعداء^(١) ، ثم قصه دمشق ، ثم مشيخة الصلاحية بالقلمس ، إلى أن مات^(٢) ؛ [وكنُ سُبب إلى الجبل العظيم]^(٣) .

وتولى الأمير الورير سيف الدين رُءُوف شاه بن عبد الله المؤزوري الأمور استدارُ لسلطان بدمشق بها ، في حادي عشر من [شهر]^(٤) رجب ، وقد جاور السنتين سنة^(٥) تميمًا ، بعد ما ولى الوزارة بالديار المصرية ، والاستلارية غير مرة ، وكان من الصنعة العظمى^(٦) المسقة ؛ كان شيخًا طويلاً أعورًا مصباحًا باللغة العربية ، عارفًا بقون المباشرة وتوزيع المظالم .

وتولى الأمير حمزة بك بن علي بك بن دُلَمَادِر مقتولاً بفيلة الحبل في ليلة الخميس سابع عشر جمادى الأولى .

وتولى الأمير سيف الدين برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري [برقوق]^(٧) ، وهو يومَ ذاك أحدُ أمراء العشائر ، في جمادى الأولى بالقاهرة . [٧١] وكان حَمَمَهُ [الملك]^(٨) الأشرف أميرًا طامعًا وحادثًا ، ثم نَفَذَهُ مَدَى ، ثم أعاده إلى القاهرة وأهم عييه إمره عشرة ، وكان لا لسيف ولا لدف ، يأكل ما كان ويُضيق السكان .

وتولى القاضي شمس الدين محمد بن يوسف بن صلاح دمشق المعروف بالخلوي ،

(١) راجع ما ذكر عن هذه الحانقاه وما سبق .

(٢) نقل من تفرس بردى في المجلس الثاني من تلك التوى "أ" صاحب المجلد خمسة وعشر كتاب من مخطوطات

الكتاب من مخطوطات (المجلد ١٨ ورقة ١٤٤-١٤٥)

(٣) من مقتد الجهاد .

(٤) تكملة من طبعه كاتيموري .

(٥) ، (٦) من طبعه كاتيموري .

(٧) ، (٨) من طبعه السور .

وكيل بيت المال ، في ليلة الخميس سادس شوال ، ومولده في سنة خمس وستين
وسبعمائة بدخشق ، وقدم القاهرة ، وانصل سعد الدين بن عراب ، وورثه سعد الدين
لكنائه السر ، ثم نزل لجامعة من لأ كابر سعد سعد الدين وأخيه عمر الدين
أبى غريب ، مثل بدر الدين الطوحى اورير وعبد ، وكان حو المحاصرة خمس
الداكره ، مع قصر الباع في العلوم ، وكان كبير اللحية حذاً ، يُصرب بطول لحته
المثل ، ولما مات سعد الدين بن عراب وأخوه عمر الدين ، ثم نوى اورير بدر الدين
الطوحى أيضاً ، قال فيه بعض شعراء مصر : [البسيط]

يا الخلاوى لم يصحبك ثقة
إلا بغير شؤمهم^(١) غامضهم
السعد والتخرا والطوحى^(٢) لازمهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

مراد حذف شهاب الدين أحمد بن حمر [ما قال :]^(٣)

وإن الكؤيز وعن قرب أخوه قوى
والبدر ، والجم ربه أجله ثامهم
قلت يعنى بان الكؤيز صلاح الدين بن الكؤيز ، وبأخيه^(٤) علم الدين ،
وبالبدر بدر الدين بن محب الدين المشير ، وبأخيه اقماسى نجم الدين عمرى حنى .
وفى طول لحته بقول^(٥) صاحبنا الشيخ شمس الدين الدخوى ، من أسب
كثيرة ، أشد غلظها ، أصرت عن ذكرها فتحش أعضائها ، غير أبى أعطى
مها براعتها : [البسيط]

(١) فى (١) منه ، والمثبت من طبعه كالمعروف

(٢) عن طبعه كالمعروف

(٣) فى (١) أخيه ، والمثبت من طبعه كالمعروف

(٤) فى (١) قوب ، والمثبت من طبعه كالمعروف

ظل اخلاؤى حَهلًا أن لِحَبَّتَه نَعِيَه في محس الإله والنظر
وأشعريتها طولا قد ائتزلت بالدرهي باحث في مذهب القدر

[ونوفى] ^(١) الأمير قرقماس بن عمرا بن قنبر بن حيار بن مهنا [في هذه
السنة] ^(٢).

- ونوفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان
ابن عمر الأبوصري ^(٣) الشهى ، أحد مشايخ أحدث ، في ليلة الأحد ثامن عشرين
الحرم .

- ونوفى صاحب صعاء الين الإمام منصور بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن الإمام
صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف الحسيني
العلوي الشريفي في سبع صر ، بعد ما أقام في الإمارة بعد أبيه سنًا وأربعين سنة
وثلاثة أشهر وأصاف إلى صعاء وصعد عنه من حضور الإسماعيلية ، أحدها منهم بعد
حروب وحصار . ولما مات قام من بعده ابنه الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن محمد بن أبيه
فمات بعد ثمانية وعشرين يومًا ، وأجمع الرعية بعده على رجل منهم يقال له صلاح
ابن علي بن محمد بن أبي القاسم وباجوه وتقبوه بالمهدى . وهو من بني [عمرو] ^(٤)
عم الإمام منصور . قلت : والجميع زيدية عمزل عن أهل السنة .

أمر الخيل في هذه السنة ^(٥) له القديم ستة أدرع وثمانية عشر أصبًا ؛ مبلغ
الزيادة : تسعة عشر دراعًا وستة أصابع

(١) ، (٢) من طبعة كاليغوردي

(٣) في (البوصري)

(٤) و (٥) إضافة من طبعة كاليغوردي .

السنة السابعة عشرة من سلطنة الملك الأشرف

برسبای [على مصر] (١)

وهي سنة إحدى وأربعين وثمانمائة

[فيها] (٢) كانت وفاة الأشرف المذكور في ذي الحجة حسماً تقدم ذكره .
[و] (٣) فيها كان انطاعون بالدير النصرية وكان (٤) مبدؤه من شهر رمضان
وارتفع في ذي القعدة في آخره ، ومات فيه خلّاق من الأعيان والرؤساء وغيرهم ،
لكه في الجلة كل أصناف من طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة (٥) .

[وفيها] (٦) توفي لقمانى سبط الدين إبراهيم ابن القاسم كرم الدين عبد الكريم
ابن سبط الدين بركة ، ناظر الخالص الشريف [وابن ناظر الخالص] (٧) المعروف
بابر كاتب حكيم ، في يوم الخميس سابع عشر [شهر] (٨) ربيع الأول ، بعد مرض
طويل وسه دون الثلاثين سنة ؛ وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمى (٩)
[من تحت القلعة] (١٠) ودُفن عند أبيه بالقرافة .

وكان شاماً عاقلاً سيّوساً كريماً مدبراً ، ولى الخالص صعيراً (١١) بعد وفاة أبيه ،
فباشر بحرمة ونعذ الأمور وساس الناس وقام بالكلف السلطانية أتم قيام ، [٧٢]
لا سيما لما سافر [الملك] (١٢) الأشرف إلى آيود ، فإنه تكفل عن السلطان بأمر كثيرة
تكلف فيها كلفة كبيرة ، كل ذلك وسيرته مشكورة ، إلا أنه كان مهيمكا في المهدات
التي تهواها النفوس ، مع ستر وتجميل ؛ سمحه الله [تعالى] (١٣) .

١- (١) د (٢) من طبعة كالمفودنيا .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) من طبعة كالمفودنيا .

٢- (١) د (٢) د (٣) د (٤) د (٥) د (٦) د (٧) د (٨) د (٩) د (١٠) د (١١) د (١٢) د (١٣) من طبعة كالمفودنيا .

(١) كلفة (المؤمى) صائفة في طبعة كالمفودنيا .

(١١) فكلاً وردت مضبوطة بطبعة كالمفودنيا .

(٢) ، (٣) من طبعة كالمفودنيا .

وتولى سر* الخالص من بعده أخوه الصاحب جمال الدين يوسف ابن القاصي كريم الدين عبد الكريم ، وهو مستمر على وظيفته مصافة لنصر الحيش وتدير الممالك في زمانه هذا^(١) ، إلى أن مات^(٢) حسبما أتى ذكره في مواضع كثيرة من هذا الكتاب [وغيره إن شاء الله تعالى]^(٣).

- ونوف الأمير الكبير سيف الدين حايك بن عبد الله الصوفي الظاهري صاحب الوقائع والأحوال والحروب ، في يوم الجمعة خمس عشرين^(٤) [شهر]^(٥) ربيع الآخر بدير بكر وقُصعت رأسه وحُملت إلى مصر وطيء بها على رمح ثم أُلقيت في قناة سراب ، وقد تقدم ذكر ذلك كله مصلا في مواضع كثيرة وما وقع للناس سببه بلديار مصرية ولبلاد الشرقية ، غير أن تذكر هنا أصله ومشأه إلى أن مات ، على طريق الإيجاز :

كان أصله من ممالك [الملك]^(٦) الظاهر برفوق الصغار ، وترقى في لدولة البامرية [مرج]^(٧) إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف ، ثم ولاه الملك المؤيد رأس نوبة الثوب ، ثم تده بعد مدة إلى إمره سلاح ، ثم أمسكه وحجبه إلى أن أطلقه الأمير ططر بعد موت المؤيد ، وأنتم عليه بإمرة وتقدمة ألف ثم خلع عليه باستقراره أمير^(٨) سلاح بعد مسك قنطار القردي ، ثم خلع عليه بعد سلطنته باستقراره^(٩) أنانك المساكر بالميلر المصرية ، ثم أوصاه الملك الظاهر ططر عند موته بتدبير ملك ولده الملك الصالح محمد .

ومات [الملك]^(١٠) الظاهر ططر ، صار حاسك اندكور «عالم الملك» و« مدرّ الممالك » ، فلم يحس التدبير ولا استمال أحداً من أعيان خُجْدَاشِيَّتِهِ من الأمراء ، فعزوا

(١) في طبعة كاليفورنيا (إب يوسا هـ) ، والمثبت عن ٧٠ فرق يذكر .

(٢) ساقطة في طبعة كاليفورنيا .

(٣) ، (٥) ، (٦) عن طبعة كاليفورنيا .

(٤) في ١ (حشر) والمثبت هو العراب من طبعة كاليفورنيا .

(٥) ، (٦) عن طبعة كاليفورنيا .

(٦) ، (٩) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كاليفورنيا .

عنه الخرج وماتوا إلى الأمير طرباني وبرشاي حجابا دكرنا ذلك كله مفصلا مسبقاً^(١) ؛
ولا زالوا في التدبير عليه حتى خدلوه في يوم عيد لتعز ، بعد ما لبس آله الحرب هو
والأمير بشيك نجسكني الأمير آحر ، وأثروه من باب ساحة بإرادته راكماً وعليه
آله الحرب إلى بيت الأمير تبتماً اغتفري ، الحال دخوله إلى بيت قبض عليه ووثقه
وحمل إلى قلعة ، ثم إلى ثمر الإسكندرية ، [بعد أن كان ملك مصر في قصته ،
وأما معه يشك الحسكني أيضاً وحسن ثمر الإسكندرية]^(٢) ، كل ذلك في أواخر
ذي الحجة من سنة أربع وعشرين .

ودام حبيب في سجن الإسكندرية مكرماً معطلا ، إلى أن حسن له شيطنة
القرار منه فأوسع الحبلة في ذلك ، حتى مر من سجنه^(٣) في ستة سبع وعشرين وثمانيه ،
فصد ذلك حل به وبأساس بلاد الله انزل الشمارل سين عديدة ، ذهب فيها أوراق
جماعة ، وحبس فيها جماعة كثيرة من أعيان الموش وضرب فيها جماعة من أعيان الناس
وأمانتهم بالقتل ، وجماعة كثيرة من أدامسكية أبصامروا بالقتل [وسكنارات]^(٤) ،
وأما ما قضاها لئس من كس البيوت وهب أقمشهم^(٥) وما دخل عليهم من الخوف
والحيف فكثير إلى العاية ، ودام ذلك نحو العشرين ، فهذا ما حل بأساس لأجل هروبه .

وأما ما وقع له فأصناف ذلك ، فإنه صار يستقل من بيت إلى بيت والنقص
مستمر عليه في كل يوم وساعة ، حتى صاب عليه الدين بأسرها وأراد أن يسلم منه
غير مرة ، وقاسي أهوالا كثيرة إلى أن أخرج من مصر إلى البلاد الشامية وتوصل
إلى بلاد الروم حديا حكيما ، وأمر عليه جماعة من نزر كان الأمراء وغيرهم ، وقاموا

(١) ساقطة في طبعة كاليفورنيا .

(٢) من طبعة كاليفورنيا .

(٣) الثالث من طبعة كاليفورنيا (١) منه (منه) والذي واحد

(٤) من طبعة كاليفورنيا .

(٥) في طبعة كاليفورنيا (أقمشهم) .

بأمره أحسن قيام حتى استنحل أمره ، فلبس حوله وثلة سعادته تدبرهم واحتملهم ،
إلى أن مات .

وكان شجعاناً فارساً معسلاً مليح شكل رشيق قد كرمياً رئيساً ، إلا أنه كان
قليل السعد محمول الحركات محدوداً في حروبه ، خمس غير مرة وبعد عمره عني
أصبح وحده ، ما بين حبس وخوف وذل وشتات وغربة ، إلى أن مات بعد أن نمب
ونمب وأراح عونه ^(١) واستراح

ونوى الأمير سيف الدين تيمار أؤيدى نائب صمد ثم نائب غره محظوقاً [٧٣]
سجن الإسكندرية ، في ^(٢) ثالث عشرين حادى الآخرة ، وكان أصله من ممديك
[الك] ^(٣) أؤيد شيخ وحاصيته ، وكان مقرناً عنه ثم يعز عليه لأمر اتبعى
ذلك ، وصره وأحرجه إلى الشام على إقطاع حين طرابؤس ، ثم قتل بعد موت
[الك] ^(٤) أؤيد إلى إمرة بدمشق . فلما كاتب وقعة تملك البعسى واقفه على
المصيان ، فلظفر [الملك] ^(٥) الأنشوف باندخاسى فر تيمار هذا واحتفى مدة ، ثم
صره وسجن ثمة دمشق ، ثم أعتق وأمر ملكه بالهدع بها ، ثم نقله الأنشوف إلى إمرو
ما وتقدمية ألف بدمشق ، ثم أقره في سبة صمد فلم تشكر سيرته ورأى عظيمه ،
فعله السلطان وولاه بباية غرة عوصاً عن بوس ارشكى . واتصل بونس إلى بباية صمد ،
فما وى غر أساء السيرة [بها] ^(٦) وهلم وعسف وأغش في لقل وغيره ، فقامه
السامان إلى الديار المصرية وأمسه وجبه بالإسكندرية ثم قتله حملاً ولا أعرف
من أحوال تيمار غر ما ذكرته أنه مدموم بسيرة كثير الظم .

وبوى الأمير جابر بك بـ عبد الله السبقى تسمياً المسمى المعروف بالشور ، أحمد

(١) صائفة في طبعة كاليفورنيا .

(٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) من طبعة كاليفورنيا .

من (٦) ، (٧) من طبعة كاليفورنيا .

في «امس [نهر]»^(١) دحسان بدمشق . [وسمى بعضهم غدياً وهو غلط]^(٢) ، وموقعه في ستة نسم وسبعين ومسمائة بلاد العجم ، وشأ بئدية بحارى^(٣) ، وبقته بأنه وعمه علاء الدين عبد الرحمن ، وأحد الأدباء والحنات عن علامة سعد الدين التتارى وغيره ، ورحل في شبته في طلب العلم إلى لأقطار ، واشتم^(٤) على علماء عصره إلى أن برع في المنول والمنقول والمنهول والمنطوق واللغة العربية ، [وتروى في تصوف والتسليك]^(٥) . وصار إمام عصره ، ونوحه إلى الهند واستوطنه مدة^(٦) ، وعظم أمره عند ملوك الهند إلى انابه ، لما شاهدوه من غرر عمه وعظيم رده وورعه .

ثم قدم إلى مكة المشرفة وأقرأ^(٧) بها مدة ، ثم قدم إلى الديار المصرية واستوطنها حسين كثيرة وتصدى للإقراء والتدريس ، وقرأ عليه علي بن عطاء عصرنا من كل مذهب وانتفع الجميع منه وحامه ودابه ، وعقد أمره بالديار المصرية بحيث أنه بعد قدم القاهرة ١٠ إلى أن خرج منها لم يردد إلى واحد من أسياك الدوة حتى ولا سدن ، وتردد إليه جميع عيال أهل مصر من السطال إلى من دونه ؛ كل ذلك وهو مكسب على الأشغال ، مع صعب كان عليه وبلازمه في كثير من الأوقات ، وهو لا يرجع عن الأمر بالعروف والتهى عن المنكر والقيام في ذات الله بكل ما يصل قسوته إليه .

ثم بداله النوحه إلى دمشق مسار ، بها ، بعد أن سأله نسلتان في الإقامة^(٨) . بمصر [غير مرة]^(٩) فلم يسل ؛ ونوحه [٧٤] إلى دمشق وسكنها إلى أن مات بها .

(١) من طبعة كاليغوريا

(٢) من الصور الجامع .

(٣) في (١ غار) .

(٤) مائقة في طبعة كاليغوريا .

(٥) من الصور الجامع ٩٥ من ٢٩١-٢٩١ .

(٦) أقام في بلاد كثيرة تاليد .

(٧) في (١ وأمرى) .

(٨) في (١ بالإقامة) .

(٩) من طبعة كاليغوريا

ولم يخلف بعده مثله ، لأنه كان جمع بين العلم و العمل مع الورع أراسه وأرهده و لعدة
 ولتحرى في مأكله ومشربه من الشبهة وغيرها ، وعدم قبوله الهدايا من السلطان
 وغيره ، وقوة قيامه وإزالة البدع ومحاشته نفعاً للدولة في السكالة ، وعدم اكتراثه
 بالملك واستحلاب خواطرها ، وهو مع ذلك لا يرداد إلا مهابة وعظمة في نفوسهم ، بحيث
 أن السلطان كان إذا دخل عليه لزيارته يصير في مجلسه كآحاد الأمراء ، من حين يجلس
 عنده إلى أن يقوم عنه ، والشيوخ عظام الدين تكلم في مصاحبهم وينظمه بكلام
 غير مُتَشَقِّق ، خارج عن الحد في السكينة ، وسددها^(١) سامع له مطمع ، وكذلك ما سافر
 السلطان إلى أمده ، أول ما دخل إلى دمشق ركب إليه وزاره وسدّه عليه ، فهذا شيء
 لم يره وقع لعالم من علماء عصرنا جملة كافية . وهو أحد من أدركناه من الهداة الزهدة العبادة
 رحمه الله [تامل]^(٢) وقمنا بطله في ركعهم .

ونوف الشيخ الإمام العالم^(٣) العلامة علاء الدين هني بن موسى من إبراهيم
 الرومي الحنفي قدّمته لثانية إلى مصر ، في يوم لأحد أشهر من شهر رمضان بالندوة ،
 وكان ولي مشيخة المدرسة الأشرفية المسجدة محط القسريين بالندوة ، ثم تركها وسافر
 إلى الروم ، ثم قدم قدسين إلى مصر ثانيا وأقام بها إلى أن مات

وكان بارعاً في علوم كثيرة محققاً بماناً إماماً في العقول والنقول ، تخرج
 بالشيخين : الشريف الحرّنجاني والسيد التتاراني ، إلى أن برع وتصدى للإقراء
 والتدريس مدة طويلة ، ووقع له أمور صوبلة مع قهقهة الديار المصرية ، وتصدوا
 عليه ، وهو يتصف بغيرهم وأبداً ، لأنه كان عارفاً بعلوم الجسد ، كان يُنْزَمُ أحصاه
 بأحوية مُسَكَنَة ، ولها حظ عليه حصص علماء عصرنا أن قال . كان يُعْشَى في
 المظ ، ولم يسبه إلى جعل بل ذكر عنه [حلم]^(٤) الزاهر ، والفصل ما شهدت

(١) في (الطائر) .

(٢) من طبعة كالمفردية .

(٣) هذه الكلمة مأخوذة في طبعة كالمفردية .

(٤) من طبعة كالمفردية .

به الأنداء ؛ ولا أعلم فيه ما ينقصه غير أنه كان مسجوداً عند مصر ، لا يطر
أحداً منهم في درجة الكمال .

وكان مما يقطع به أحصائه في المناحت أنه كان حصر عدة مساحت بين البحر والى
والفتاراني وغيرهما من الملوك ، وحطت وقع بينهم من الأخوة والأئمة^(١) ، وصار
بذل الناس تلك الأسئلة والقوم ليس^(٢) فيهم من هو [في]^(٣) تلك المنطقة ، فكل
من سأله سؤالاً من ذلك وقف وعجز عن الجواب الموعود وقصر ، فينتهم عند ذلك
الشيخ علاء الدين ويذكر الجواب فيجب كل أحد . وبالحقيقة فإنه كان شاملاً مفسراً ،
رحمه الله [تعالى]^(٤)

وبنى تقي ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الناقوسى اشافى ، أحد أعيان
موقى اندست بالدير المعبرية ، في ليلة الاثنين التاسع شوال بالعامور ، عن صبح^(٥)
وسبعين سنة ؛ وكان حشماً وقوراً ، وله نسل وأعمال ، وحدث سنين ، وسمع منه حقائق ،
وكان ممدوداً من الرؤساء^(٦) بالدير المعبرية . وكان مولده بالقاهرة في ليلة الجمعة
خامس عشرين صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وناقوسى سنة إلى قرية بالشرقية من
أعمال مصر تدعى صبة الناقوس .

وبنى الأمير سيف الدين قنبردى بن عبدالله التتخامسى نائب عزة بها ، وكان
أصله من بلادك لأمر قنخامس والد إسماعيل ، ترقى مدته إلى أن صار أمير عشرة
مصر ودام على ذلك سنين كثيرة ، إلى أن ولي نيابة عزة بسدل^(٧) بعد أن قبض
تتمار ، ويؤدى ، فلم تطل مدته ومات ، وكان تركى المجلس غير مشكور البيرة .

وبنى دولات حجة الظاهري ، والى القاهرة ثم محضبها ، بالعامور في يوم السبت

(١) في أ (الإسكندرية)

(٢) ساقطة في طبعة كاليغوريا

(٣) ، (٤) من طبعة كاليغوريا .

(٥) في طبعة كاليغوريا (بمصر)

(٦) في طبعة كاليغوريا (رؤساء) من غير تعريب

(٧) البندل هو الرشوة .

أول ذي القعدة . وكان أصله تركي الجنس من أوباش عماليك الظاهر برفوف ، أعرفه قبل أن يلى الوصائف وهو من جملة حرايش عماليك السلطانية ، ثم ولّاه [الملك]^(١) الأشرف الكنتف بعض الأقاليم فأجل المفسدين وقويت حرمة ، من يومئذ صار ينقله من وطبة إلى أخرى ، حتى ولى للتاهره مرين وعدة أقاليم ، ثم ولّاه حبة [٧٥] القاهرة .

وقد تقدم من ذكره هذه كبيرة في ترجمه [الملك]^(٢) الأشرف ، وفي الحلة أنه كان طائفاً فاحراً كاسف عشوماً شيعاً جاهلاً^(٣) صالماً^(٤) حبيئاً ، عليه من الله ما يستحقه ، ولولا أنه شاع ذكره لكثرة ولاياته وأرخته جماعة من أعيان المؤرخين ، ما ذكرته في هذا الكتاب وتزّنه عن ذكر مثله .

١٠ وتوفى الأمير — ثم القاضي — صلاح الدين محمد بن المصاحب بدر الدين حسن ابن نصر الله الدوي الأصيل لنصري ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية ، باطاعون في ليلة الأربعاء خمس ذي القعدة . روى [٥٤] مولده في [شهر]^(٦) رمضان سنة تسعين وسبعمائة ، وشأ بالهجرة تحت كعب والده صاحب بدر الدين ، وترباً يزي الحد وولى الخيرية في دولة الملك^(٧) اسامر فرج ، ثم ولى الأستدّارية في الدولة المصرية ثم عزل ، ثم أعيد إليها بعد سنين ، ثم عزل ثانية ، وصودر ولوم داره سنين طويلة هو ووالده ، إلى أن ولّاه [الملك]^(٨) الأشرف مدسه حسن وثلاثين حبة القاهرة .

وأحد صلاح الدين بعد ذلك يتفرع بالتحف والهدايا للسلطان ولخواصه ، إلى أن احتص به وناداه ، وصار يبيت عنده في ليالي البطالة بالقلمة ، وحج أمير الرك

٢٠ (١) ، (٢) من طبعة كاليفورنيا .

(٣) ماقطة في طبعة كاليفورنيا .

(٤) في طبعة كاليفورنيا (طائفاً)

من (٥) و (٦) من طبعة كاليفورنيا .

الأول ، وعلا هؤلاء كتابة السر على حين غفلة ، صد عرب تلقى محب الدين محمد بن الأشتري ، من غير حياء ، في يوم الخميس ثمان عشر من ذي الحجة سنة أربعين وثمانمائة ، وترك رى الجند وبنى رى النفاة ، وصار يدعى بالقاضي صد الأمير ، فبشر كتابة السر بحرمه وادرة وعظم في الدولة ، فلم تقال أيامه ومات في حياة والده ، واستقر والده عوضه في كتابة السر .

وكان صلاح الدين حشاشا متواصلا كريما ، يكتب المنسوب ، إلا أنه كان من الكذبة الذين ^(١) يضرب بكسهم مثل ، يحكي عنه من ذلك أشياء كثيرة ، ورأيت أنا منه نوعا ، غير أن الذي حكى رى ^(٢) عنه أغرب ، وقد جرت أنا كذبة بأنه لا يعبر ولا ينفع ، وهو أن غالب كذبه كان على نفسه ، فيما وقع له قديما وحديثا ، هذا شيء لا يصر أحدا ، وعلى الله أن يسامحه في ذلك .

وتروى الشهادة أحد بن [على] ^(٣) ابن الأمير سيف الدين قرطبي بن عبد الله سبط سكتمر السابق ، بالطلعون في ليلة الاثنين عشر ذي القعدة . ومولده في يوم الأحد ثالث عشر من شعبان سنة ست وثمانين وسمائة بالقاهرة ، ومات ولم يخلف بعده مثله في أساء حسه ، «صائل جمعت فيه ، من حسن كتابة وعظم لقرص ، وحبو محاسره وعودة مذاكرة ؛ وكان مميما جدا لا يحمله إلا الخيل من الخيل ، رحمه الله تعالى» ^(٤) . [ومن شعره] ^(٥) : [المحت] .

حيي الأمير وألى ^(٦) [من] ^(٧) بعد هجرته يوصل

(١) في (الدي)

(٢) من طبعة كاييموريا .

(٣) من المتن السابق ١٠٠ ورقة ٩٣

(٤) ساقطة في طبعة كاييموريا .

(٥) ، (٧) من طبعة كاييموريا

(٦) في (وا)

وقال : صِفْ لِي مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ : يَا حَبِيبُ تَمَلِّ (١)

وله [أيضاً] (٢) في مِصْبَحِ سَمِي حَصِيب (٣) : [الطويل]

رعى الله أيامَ الرِّيحِ ودَوصَها بها الورْدُ برهو مثل حَدِّ حَبِيبِ

وإِنِّي وَحَقُّ الحُبِّ (٤) لَيْسَ تَرَحُّنٌ سِوَى لِسْكَانِ مِمْرٍ وَحَصِيبِ

وتوفى الأميرُ إسْكَدَرُ بنُ قَرَايُوسَ صاحبُ زَبْرِيرِ مُشْتَقّاً عن بلادِهِ بقُصَّةِ

أَلْبُجَا (٥) ، دَبَّحَهُ ابْنُهُ شَاهُ قُومَاطِ (٦) في دِي القُصَّةِ حَوْقاً من شَرِّهِ ، وملكَ بَعْدَهُ

الْبِلَادُ أَخُوهُ جِهَانُ شَاهُ بنُ قَرَايُوسَ . وَكَانَ شَجَاعاً مُقَدِّماً (٧) قُوياً في الحُرُوبِ ،

أَبَادَ قَرَايُنَكَ في مَدَّةِ عَمَرِهِ ، وَنَاقَلَ مَعَ شَاهِ رُخْ بنِ تِيْمُورْ لَكَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ يَمْهُزُّ

عَلَى أَفْصَحِ وَحْدِهِ . وَكَانَ إِسْكَدَرُ أَيْضاً عَلَى قَائِدَةِ أَوْلَادِ قَرَايُوسَ : لَا يَتَذَيَّبُ بَدِينِ ،

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ سَالَاً مِنْ أُخُوَيْهِ شَاهِ عَمَدٍ وَأَصْبَحَانِ ؟ وَتَدْمُرُ مِنْ ذِكْرِ إِسْكَدَرِ هَذَا

وَإِخْوَتِهِ جَمَلَةٌ كَبِيرَةٌ تَعْرِفُ مِنْهَا أَحْوَالَهُمْ .

وتوفى بورُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ مُعَلِّعٍ وَكِيلُ بَيْتِ الْمَالِ ، وَطَافَ الْبِيْهَرِستَانِ

[الْمَصُورِي] (٨) في يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثِي عَشْرِي دِي الْقُصَّةِ ، بِاطَّاعُونَ . وَكَانَ

مَعْلُوداً مِنْ بِيَاضِ الدِّنَسِ (٩) ، وَلَهُ تَرْدَادٌ إِلَى ابْرُؤْسَاءَ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ عَارِياً

مِنَ الْمَلِكِ .

(١) وله بيت اسمه المرموز :

إِنْ أَبْرَحَ أَوْدَى فِي الْحَشَا مَعَهُ خَرْمَا

أَوْثَ قَلْبِي بِدَقَّاءِ نَالِ بَرْدَا وَسَلَا

(المجلد الثاني ج ١ ورقة ٩٢-٩٤)

(٢) من طبعة كالمفوري .

(٣) ساقط في طبعة كالمفوري .

(٤) في أ (البيت) والمثبت من طبعة كالمفوري والمجلد الثاني .

(٥) ألبجا من أعمال تبريز .

(٦) في أ (قوله) والمثبت من طبعة كالمفوري .

(٧) ساقط في طبعة كالمفوري .

(٨) من طبعة كالمفوري .

(٩) راجع ما سبق ص ٨٤ حاشية ١ ، ١٧٢ حاشية ١

وتوفي الأمير الكبير سُودون من عبد الرحمن نائب [٧٦] ، أثناء ثم أُنزلت
العساكر بالديار المصرية بطلالاً شفر دمياط في يوم السبت ، عشرين من ذي الحجة ؛
لم يخلّف بعده مثله حشمةً ورئاسةً وعقلاً ونديراً وشكالةً

وقد مرّ من ذكره في وقعة الأمير قاني قاي نائب شاه في الدولة الممّنية أنه
كان نائب طرابلس ، ووافق قاني قاي المذكور ، وأمهريه بعد قتل قاني قاي في
قرا يوسف بالشرق ، وأنه كان وليّ بيعة عرد في الدولة المصرية فرج ، وتقدمت
ألف بالهرد ، وأنه قدم على الأمير خضر بعده موت مؤيد ، واستقر بعد صفة
[الثالث] ^(١) ، لأشرف ذوادراً كبيراً عوضاً عن لأشرف المذكور ، ثم نقل إلى
بيانة دمشق بعد عشرين نذات سخامى فدام مدة سيرة . ثم نقل إلى أنطاكية
المعكر بالديار المصرية عوضاً عن جرفقن [عسكر السلطان جرفقن] ^(٢) في بيعة
دمشق عوضاً ، ثم مرض وعال مرضه إلى أن أخرج عنه . لما كان إقطاعه وعمره من
أنطاكية ، ثم سيرة بعد مدة أشهر إلى شير دمياط بطلالاً فدام له إلى أن مات . وكان
أحد سلايك القاهرة [برقوق] ^(٣) ، وهو أحد من أدركناه من أصحاب الممّنة
وعظمائهم ، مع حسن الشكالة والزي السهيج رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء تقديم حمة أذرع وثلاثة وعشرون أصباً ؛ منع
الريادة : عشرون ذراعاً وخمسة عشر أصباً ^(٤) .

من (١) إلى (٣) عن طبعة كالمجورنيا

(٤) انتهى هذا الجزء السادس من طبعة كالمجورنيا . وبدأ الجزء السابع من طبعة التحرير في برسي

ذكر سلطنة الملك العزيز [يوسف] ^(١)

بن السلطان ^(٢) الملك الأشرف برنساى الدقناى ^(٣)

السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو الحسن يوسف ابن السلطان الملك الأشرف
[سيف الدين] ^(٤) برنساى الدقناى الفاهرى الحاركى ، تاسع من ملوك الحاركة
وأولادهم ، والثالث والثلاثون من ملوك لترك وأولادهم بالديار المصرية ، تامل بعد
موت أبيه بعدد من إليه ، فى آخر يوم السبت ثالث عشر دى الحجة قبل غروب
الشمس بعد ساعة ، وكس حلة السلطنة من باب الستارة بقمة الجبل ، وقد تكامل
حضور الحلية والعدة والأمراء وأعيان الدولة ، وبابه الحلية المتصد باقة داود
ودخل عليه حلة السلطنة السواد ^(٥) الحليتى ، ودك من باب الستارة وجميع
الأمراء مشاة بين يديه ، حتى نزل على باب الامر السلطان من قلعة الجبل ، ودخل
إليه وحس على سرير الملك وعمره يومئذ أربع عشرة سنة وسبعة أشهر ، وقيل
الأمراء الأرض بين يديه على العادة ويودى سلطنته بالقاهرة ومصر ، ثم أحد الأمراء فى
تجهيز والده فحضر وغسل وكفن وصل عليه ، ودخل بالصحراء حتى ذكرناه فى ترجمته ،
ولقبوه بالملك العزيز وتم أمره فى الملك ودق الكوس ^(٦) ، فقام

وكان حلية الوقت يوم سلطنته ، المتصد باقة داود الميسى ، والقصة : فاضى
النصاء شهاب الدين أحمد بن [على] بن حمران شامى ، وقاضى قصة بدر الدين محمود
الغنى الحلى ، وقاضى النصاء شمس الدين محمد البسامى لئالكى ، وقاضى لقضاء محب
الدين أحمد بن نصر الله البغدادى الحنبل .

(١) ، (٤) عن طبعة كاتيفرديا (٧٥) .

(٢) ، (٣) ما بين هذين الترتيبين ساقط فى طبعة كاتيفرديا

(٥) فى (السواد) .

(٦) الكوسات من رسوم السلطان والآلة ، وهو صوب من بحار شبه البر من الصلح

بأحدها على الأخرى بلفظ محصور (انظر السواد ١٥ من ١٢٦ حاشية ٣) .

ومن الأبراء أصحاب الوصائف من المتقدمين ، وعالمهم كان محمداً بالبلاد الشامية ،
 فالذين ^(١) كانوا بالديار المصرية : الأمير الكبير أنانيك المساكر حَقَمَقُ القلافي ، والأمير
 قَرَا حَبَا الحسني ، والأمير نَبَبَك من بَرَدِيك الطاهري ، والأمير تَعَرِي بَرَدِي
 السكَمَشِي المعروف بالمؤذي ؛ والذين ^(٢) كانوا بالبحريفة بالبلاد الشامية : مقدم
 المسكر الأمير قَرَمَاس الشعماني الناصري أمير صلاح ، وآفَمَعَا التَّمَرَارِي أمير محاسن ،
 وأُرْ كَمَاس الطاهري الدوادار الكبير ، وَيَمَزَار الرُّمَشِي الطاهري رأس بركة الثوب ،
 وحارم الأشرقي الأمير آخور الكبير ، وبَشَبَك السُّودُونِي حاحب المحاسب ، وَخُجَبَا
 سُودُون السَّيِّي بلاط الأعمرج ، وقَرَا حَا الأشرقي ، لشمه نَحَايَة من مقدمي الأولوف ،
 فجملة الحاصرين والمسافرين ثلاثة عشر أميراً من المتقدمين .

- وأما من كان من أصحاب الوظائف من أمراء الطبغناة والعشرات : فشاذ الشراب
 خاناه عظيم المناك الأشرقية إِيَال الأبو مَكْرِي الأشرقي الفقيه نعال ، ونائب القصة
 نَفَسَك السَّيِّي تَوَزُّوز الناصري المعروف بِالْحَقَمَقِي كَلَا شِي ، والحب الثاني أَسْبِمَا
 للناصري [٧٧] المعروف بالطياري ، وَاَرَرَدَ كَش تَعَرِي تَرَمَش السبي
 يَشَبَك بن أَرَدَمَر ، وهؤلاء وإن كانوا أمراء طبغناة وعشرات فصار لهم منزل
 مقدمي الأولوف ، لأن الأعصار الحالية كان لا يلي كل وظيفة من هذه الوظائف إلا
 مقدم ألف ، ويظهر ذلك من لبسهم الخلع في المواسم وغيرها ؛ وكان الدوادار الثاني
 كَمَرُ بَاي لسفي تَمَرَمَا المشطوب ، ورأس بركة في طوح مِن يَمَزَار الناصري ،
 والأمير آخور الثاني يَحْشَاي المؤيدي ثم الأشرقي ، والخازندار علي بلي السائي الأشرقي
 وهو أمير عشرة ، وأستادار الصحة مُشْبَاي الحَقَمَقِي ^(٣) أمير عشرة ، والزمام الطواشي
 الحشوي حوهر الحُكْبَانِي اللالآ ، والخازندار الطواشي الحشوي حوهر القُنْبُكَاي أمير
 عشرة أيضاً ، ومقدم المالك الطواشي الرومي حُشَقَمُ أَيْشَكِي أمير طبغناة ،
 ونائب قَبْرُور الرُّكْنِي أمير عشرة .

(١) ، (٢) و (٣) (غلسي)

(٢) سابقة في نسخة كتابه رها .

ومشرو الدولة كاتب السر صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله التوماني ،
وناظر الجيش ريس الدين عبد الباسط بن حطان الدمشقي ، والوزير صاحب كريم الدين
عبد الكريم ابن كاتب المناخ ، وناظر اخص الشريف المنحب جمال الدين يوسف
ابن كاتب حكم ، والأساذاز حايك مموك عبد الباسط صورة — ومناها أستاذ
عبد الباسط ، ولولا محافة أن أشتم بالسيان لوطيمة الأستوارية ما ذكرته ها —
ومحب القاهرة القاضي الإمام نور الدين علي الشوبقي أحد أئمة السلمان ، ووالي
القاهرة عمر الشوبكي .

و[من] (١) عصره من ملوك الأقطار وأمراء المحاز وروب سلال الشامية
وغيرها : هالك العم بيد القامعين من شاه رُح من يبور ألك ، وهو صاحب
حراسان وجرجان وخورزم وما وراء النهر ومازندران وجميع عراق العم وغالب
ممالك الشرق ، إلى دلي من بلاد الهند ، وإلى حدود أذربيجان التي كرسها مدينة
نيريز ؛ وصاحب تبريز يوفناك إسكندر بن قرا يوسف ، وقد شئت عنها منبراً
من شاه رُح ؛ وقتل في هذه السنة أخوه أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد
وغالب عراق العرب (٢) ، وقد حرت تلك الممالك في أيله وأيام أخيه شاه عماد ؛
وملوك ديار بكر [من وائل] (٣) سنة كبيرة ، صاحب مازدين وأيد وأزن
وأرقين وغيرهم أولاد قرايالك ؛ وحصر كينا بيد الملك الكامل صلاح الدين
حليل الأيوبي ، وقلة أكل بيد دولات شاه الكردي ، والجزيرة بيد عمر
البحقي ، وإقليم شملح بيد السلطان حبيب ، والروم بيد ثلاثة ملوك ، أعظمهم
السلطان مراد ملك بن محمد بن عثمان صاحب برصا ، وأذربابولي (٤) ، وغيرها .

(١) من طبعة كالمبورتيا .

(٢) في (١) العم والفتيت من طبعة كالمبورتيا .

(٣) من طبعة كالمبورتيا .

(٤) هي مدينة أدرنة بالبعجان ، راسها الأصل Adrianopolis أو Adrianople وقد تخلص .

عنه يوم عاصمة هم من السلطان أروغان في القرن الرابع عشر الميلادي

وبحسب آخر : إسفنديار^(١) بن أبي يزيد ، وفاق أطراف الروم مع السلطان إبراهيم بن قرمان ، مثل لارنده وقونية وغيرها ؛ وبلاد المغرب : فصاحب تونس وبجاية وبلاد إفريقية أبو عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد بن مولاي أبي فارس عبد العزيز الحمصي ، وبلاد تلمسان والعرب الأوسط : أبو يحيى بن أبي حمود ، [و] ^(٢) بمالك فارس ثلاثة^(٣) ملوك : أعظمهم صاحب فارس ، وهو أبو محمد عبد الحق بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم ابن السلطان أبي الحسن المريني ، وملك أدلس أبو عبد الله محمد بن الأبرار ابن الأمير نصر ابن السلطان أبي عبد الله بن نصر المعروف بابن الأخضر صاحب غرناطة .

وصاحب مكة الشرفه زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن قحطان الحسيني^(٤) ؛ وأمير المدينة الشريف إسماعيل بن مانع بن علي الحسيني ؛ وأمير البنيوع الشريف قتيل بن زبير بن تغمار . وبلاد اليمن : الفاهر يحيى ابن الملك الأشرف إسماعيل من بني رسول^(٥) ، وهو صاحب تمر وعدن وزيد وما والاها^(٦) ؛ وصاحب صنعاء وبلاد صعدة الإمام صلاح الدين محمد ، وبلاد الفرنج ست عشرة^(٧) مملكة يطول الشرح في أسميتها^(٨) ؛ وبلاد الحبشة : الخطي الكافر ومُحاربة ملك اسمعيل شهاب الدين أحمد بن يذلاي^(٩) ابن السلطان سعد الدين أبي البركات محمد .

(١) راجع لما سبق من ٦٢ حاشية ٤ . (٢) من طبعة كالموردنيا .

(٣) في ١ (ثلاث) . (٤) في ١ (الحسيني) .

(٥) في ١ (وبلاد)

(٦) راجع حوادث الدهور ١٥ في ٢ ورقة ٢٩٧-١٠١ .

(٧) في ١ (دالام) وكذلك في طبعة كالموردنيا

(٨) في ١ (ستة عشر) .

(٩) في ١ (تسبهم) وكذلك في طبعة كالموردنيا

(١٠) السلطان شهاب الدين أحمد بن يذلاي - وفي عهد الجاهلية هو سلطان ملكة عدال الإسلامية بالحشة ، وهو مدعي ملك الطراز الإسلامي بالحشة ، وكانت هذه المملكة مع غيرها من الممالك الإسلامية في صرع مستمر عند ملك الحبشة ، وملك الحبشي المسمى السلطان يذلاي هو زور - بمقداد (١٢٤٤ -

١٢٦٨ م) (نظر إمام من ١٨-٢٠ عقد الجاهلية ٢٣ في ٤ ورقة ٦٧٨ طرداد الممالك الإسلامية بالحشة ص ٦٦) (TRIMINGHAM, Islam in Ethiopia, p. 76)

ابن أحمد بن علي بن ناصر الدين محمد بن دحوى بن منصور بن عمر بن وشَّح (١) الجبَرْتِي (٢) الحنْظِي .

ونوابُ البلاد السامية : نائب [٧٨] دمشق الأتاك إسأل الحكيم ، ونائب حلب حسين بن أحمد الهنسي المدعو نَعْرَى بَرَمَش ، ونائب مارابلس حُتْبَان الأُمَيْرُ آحور ، [روى معتقده أقوال كثيرة] (٣) ، ونائب حماة تقي بن الجراوى ، ونائب حمَّه إسأل العلاني الناصري ، أعنى السلطان الملك (٤) الأشرف إسأل ، ونائب غرة آقَرْدِي القنْجاسي ، ومات بعد أيام ؛ ونائب أنكرَك حليلُ بن شاهين ؛ ونائب القدس مُطَوَّعَان اللعناني ؛ ونائب مُنْطَلَاة حس بن أحمد أخو نائب حلب ؛ وحسن الأَكْبَر — انتهى .

قلت : وفائدة ما ذكرناه هنا من ذكر أصحاب الوظائف من الأمراء وغيرهم ، يظهر تفتير الجميع وولاية غيرهم بعد مدة بسيرة في أوائل سلطنة [اتاك] (٥) الطاهر حَمَمَق ، تعلم تقلبات الدهر وأن الله على كل شيء قدير .

وأما ذكرُ ملوك الأقطار وغيرهم فهو نوع استطراد لا يخلو من فائدة ، وليس فيه خروج مما نحن بصدده — انتهى .



وإتمام أمرُ السلطان الملك العزيز ومودى سلطنته وبالقنقة على الممالك السطانية في يوم الاثنين خامس عشر ذي الحجة ، لكل ملوك مائة دينار ، سكنَ فلقُ الناس وسُرُّوا جميعاً بولايته ، ولم يقع في ذلك اليوم هرج ولا فتنة ولا حركة ، وأعطيت

(١) التَّيْبَتِي من الإلام ص ١١-١٢ و (٢) (وسح) كذلك في طبعة كانغوروا .

(٣) الجبَرْتِي نسبة إلى جبرة أو جَسْرَت ، وهي منسوبة المبروعة باسمه وأوصاته ، إحدى ممالك الأقطار

الإسلام بالحبشة (سح لأعشى - ص ٣٢٥ : الإسلام وملك الإسلاميه بالحبشة ص ٣٨)

من (٢) إلى (٥) من طبعة كانغوروا .

الناس ، وبناتوا على ذلك وأصعقوا في بيهم وشرأهم^(١) ؛ غير أن الذيك
صدروا فرقاً^(٢) مختلفة ، وإقالة موجوده يتهم في الباطن .

والما كل يوم الأحد رابع عشر دى الحجة ، حصر الأمراء والخاصكية للخدمة
بالقصر على الدادة ، وأسم السلطان الملك العزيز على الخالعة أمير المؤمنين المعتصم بالله
بحرية الصابوني^(٣) ريادة على ما بيده ، وكتب إلى البلاد الشامية ولجميع الممالك سلطنته .

ثم في يوم^(٤) الاثنين ابتدأ السلطان بعقة المالك السطاية بعد أن جلس
بالقصر الملاصق [لقاعة]^(٥) الدريشة المائل على الخوش لسطاى ، ومعه الأمير الكبير
ختمى العلافى ونية الأمراء . وشرع السلطان في دفع العقة إلى المالك السطاية ،
لكل واحد مائة [دينار]^(٦) ، كبيرهم وصغيرهم وجليلهم وحقيرهم بالسوية ، لحسن
ذلك بمال الماس وكثر الهدايا للسلطان وعظمت الشوب على محبته . ثم عين للترحه
إلى البلاد الشامية للشارة الأمير إيشال الأحمدي القاهري الفقيه أحد أمراء العشرات
ورأس نوبة ، وعلى يده مع البشائر كتبت للأمراء المجردين بالبلاد الشامية تتضمن موت
[الملك]^(٧) الأشرف وسطلة ولله الملك العزيز هذا .

ثم قدم رسول الأمير حمزة بن قرأبلك صاحب ماردن وأرزن وصفيته شمس
الدين القمطأوى ، ومعهما هدية وكتاب يتضمن دخول حمزة [المذكور]^(٨) في
طاعة السلطان ، وأنه أقام الخطبة وصرب السكة إلى السلطان ببلاد ، وأنه صار من

(١) في (عراق)

(٢) في (فرق) .

(٣) تقع هذه الجزيرة تجاه رباط الآثار (سجل أثريين) . وكان عم الدين أيوب قد أرسل هذه
الجزيرة وقطعة من دكة الخوش ، فحصل نصب ذلك من الشيخ الصابوني وأولاده ، والنصب لآخر
من صوفي . وكان جوارقية الإمام الشافعي ، (انظر الملاحظ والاعتبار ص ١٨٥ ، ٢٢٩ ، وراجع
الحوم الزاهرة ص ١٠٥ ص ١٢٩ حاشية ٣)

(٤) سابقة في طبعة كاييموريا

(٥) إلى (٨) من طبعة كاييموريا .

جملة بواب السلطان ، وكان الأمراء الخردوس^(١) كتابوه في دحوه في طاعة السلطان
فأجاب ؛ وفي جملة المدينة دراهم ودنانير بحسبة لسلطان [الملك]^(٢) الأشرف برزقشاي ،
خلع على قاعده وأكرم

ثم خلع السلطان في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة على الأمير طوخ مارى
الناصرى — ثابى رأس نوبة — باستقراره في سبابة غره بعد موت آقتردى المنجى .
كل ذلك والسلطان بطل للسكرت في ابوابك السلطنة ر و^(٣) لا يتكلم في شئ
من الأمور ، وصار التكلم في النبوة ثلاثة أناس : الأمير الكبير جغتو العادى ،
والأمير إيبك الأبو بكرى الأشرفى شاذ الشراب حاناه ، واريو عند لباسط ناظر
الجيش ؛ فشى الحال على ذلك أياماً ثلاثة^(٤) .

١١ فلما كان يوم السبت اعشرين من ذي الحجة ، وقع بين الأمير إيبك الأبو بكرى
المدكور وبين حاكم الخاصركى — حال [الملك]^(٥) المريز — مداوصة آلت إلى شر ؛
وابتدأت الفتنة من يومئذ ، وعظم الأمر بينهما^(٦) من له عرض في إثارة الفتى لفرض
من الأغراض . وكان سبب الشر إنكار حاكم على إنبال فتحكه في الدولة ، وأمره
ونهي ، وكونه صار بيت بالفتنة ، فصعب إيبك أيضا ونزل إلى داره ، ومال إليه جماعة
كبيرة من إنباتيه بطلقة لأشرفية . ثم رل عند لباسط إلى داره من الخدمة ، فتجمع
١٥ عليه جماعة كبيرة من المهابيث الأشرفية وأحاطوا به وأوسعوه سباً ، وربما أراد بعضهم
ضربة والأحرار به ، لولا ما خلعه [٧٩] بعض من كان معه من أمراء المؤيدية بأن
صرع لمدالك المدكورين ووعدهم بهل المصلحة حتى تارقوا عنه ، ونوجه إلى داره
على أقيح وجه .

(١) و (١) (الخردوس)

(٢) ، (٣) ، (٤) عن طبعة كاتيفورتيا .

(٥) ساقطة في طبعة كاتيفورتيا

(٦) و (٦) (بينهم)

واستمر من هذا اليوم الكلمة محدة وأحوال الناس متوقفة ، وصار كل من
بالمسيك الأشرفة يرتد أن يكون هو المتكلم في الدولة ، ويقدم إنيائهم ويحاطهم خاصكية .
كل ذلك والأمير الكبير حتمق سامع هم ومطيع ، وصار يدور معهم كيف ما أرادوا ،
وإقبال المشد يرداد عصه ويكثر من نقالة ، لحكم حكام في الباطن ، والشرساكن
في الظاهر ، والمملكة مضطرة لبس للناس [فيها]^(١) من يترجع إلى كلامه .

وكان يوم السبت سابع عشرين دى الحجة أتم السلطان الملك العزيز على
الأديب حتمق الهلاقي بإقصاءه ابدى كان^(٢) بده في حياة والده ، بعد أن سأل السلطان
الأديب حتمق في ذلك غير مرة ، وأتم بإقطاع الأديب حتمق على الأمير تيمار القرطبي
رأس بوبه الثوب . وهو أحد الأمراء المحردين إلى البلاد الشامية ، وأتم بإقطاع تميز
المذكور على تميزهاى التمرى سوادار نساى ، والجميع تقدم ألوف لسكر النساوت
في كثرة الخراج وزيادة السجل في السفر .

وأتم بإقطاع تميزاى المذكور على لأمر على دى الأشرى السابق امارندار ، وأتم
بإقصاء صوخ مارى لناصرى — استغل إلى بنة غره قبل ناربجه — على الأمير يحشاي
الأشرى الأمير آهورانى . وأتم بإقطاع يحشاي المذكور على الأمير بليحجأ من مامش
السابق لناصرى رأس بوبه ، والجميع أيضا طبائخامة .

وأتم بإقصاء بليحجأ سابق على السبق قانى دى اماركسى وصار أمير عشرة ،
بعد أن جهد الأديب حتمق في أمره وسعى في ذلك غاية السعى ، وأرسل بسببه إلى
عبد الباسط وإلى الأمير إقبال المشد سيرة مرة حتى تم له ذلك . وحده للسلطان على الأمير
إقبال الأنو تكري انشد باستفراده دوادارا نايك عوصا عن تميزهاى ؛ كل ذلك والنائلة
موجودة بين جميع الصكر حاهرا وباطنا .

(١) عن طبعة كالمورنيا

(٢) سابقة في طبعة كالمورنيا .

ثم أصبح من الغد في يوم لأحد حلق الساطن على الأمير على باي الحارندار .
باستقراره شاذ الشراب حانه ، عوضاً عن إيبال الأبوكري .

ثم في يوم الاثنين استقر دُرُداش الأشرى ، أحد أصاغر المالك الأشرية ، وإلى
القاهرة عوضاً عن [عمر]^(١) الشوبكي ، واهمس بوك و برل الأناك إلى حفة بيته
فما كان في أثناء العزيم احتج عليه جماعة كبيرة من المالك الأشرية وطسوا منه
أوراقاً ، فأوعدهم وحادتهم ونحس منهم ، فوجهوا إلى أربى عبد الباسط ناظر الجيش
فاختفى منه ، وقد صار في قبح حال سد مات [الملك]^(٢) الأشرى ، من الملة
والهوان وما داحه [من]^(٣) الخوف من المالك الأشرية من كثرة التهديد
والوعيد ، وقد احتار في أمره وهم على الخروج غير مرة

واستتب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة يوم الثلاثاء ، وقد ورد الخبر مدوم عرب
ليبد إلى البحيرة ، فلب السطان عري بردى البكتمشي المؤدى^(٤) أحد منسى الألوف ،
خرج من القاهرة في يوم الجمعة رابع الحرم وصحته عدة من المالك الخصايبه^(٥) . وفي
هذا اليوم حلق السطان على حاله حكّم باستقراره حاز ماراً كبيراً عوضاً عن على باي
الأشرى ، واستمر على إقناع جديته من غير إمرة .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر الحرم برل الطنب إلى شيخ الشيوخ سعد الدين
سعد الدين . وجميع عنه باستقراره فاصى قصة الخيفة باندير المصرية . سد هرل فخصي
النصاة بدر الدين محمود الدين ، سد تمنع كبير وشروط منها : أنه لا تقبل رسالة أحد
منهم — أعنى أكابر الدولة — وأنه لا يتحوه عنه في شيء ، وأشياء غير ذلك ؛ وبرل
إلى داره وجامع المؤبدى وقد سر الناس بولائه غاية السرور

من (١) إلى (٢) من طبعة كاليغوريا .

(١) عن بدائع الزهور = ٢ ص ٢٥ ، وهي طبعة كاليغوريا ، وفي (المؤبدى)

(٥) عن بعض أخبار حرب ليد ، راجع مصم قبايل العرب بمردود كماله (٢٠ ص ١٠٩ - ١)

العزيز بالكلية ، غير أنه يوافق القوم في الإسكار على من المهابيك الأشرفية وكثر .
شروورهم لاغير .

ولا كان صباح النهار المذكور ، وهو يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر ، وقف جماعة كبيرة^(١) من الأشرفية تحت القلعة بغير سلاح ووقع بينهم وبين حُجَّة أَشْيَيْتِهِم الذين هم من طبقة الأشرفية من إِيَّات^(٢) إِيَّال وإخوانه ، وقمة هائلة تالفة ليس ، ثم انصروا . وعادوا من بعد في يوم الأربعاء إلى مكاتبهم بسوق الخيل .

وما وقع ذلك تحقق المهابيك الترابيض وقوع الحُطَب بين المهابيك الأشرفية ، قاملوا عند ذلك وعمموا عدد الأمير كبير . ومعهم الأمير إِيَّال اسكور يائياته وحُجَّة أَشْيَيْتِهِ من المهابيك الأشرفية وهم جمع كبير أيضاً ، وتكلموا مع الأمير الكبير باتيام في نصره إِيَّال المذكور ، وليس ذلك مرادهم ، وبما قصدُهم غير ذلك ، لكنهم لم يحدوا مدوحة لمرضهم أحسن من هذه الحركة ، وأظهروا إيل سكي إلى نصره إِيَّال ، وصاروا له أصدقاء وهم في الحقيقة أئدى اليدى^(٣) ، قال الأتابك حَقَّق إلى نصره إيل سكوام كانت عنده من القوم . وقد صار هذه القضية في عسكر هائل وجمع كبير من المهابيك الطاهرة [رقوق]^(٤) وهم حُجَّة أَشْيَيْتِهِ ، والمهابيك الناصرية [فرج]^(٥) والمهابيك المؤيدية شح والسيفية وعالم كبير من المهابيك الأشرفية أصحاب إِيَّال .

وبقي العسكر قسمين : قسم مع الأمير الكبير حَقَّق ، وهم من ذكرنا ومعظم الأمور من مقدمي الألوف ، وغالب أمراء طبجانات والعشرات ، ما خلا جماعة من أمراء الأشرفية ؛ وقسم آخر ناقلة عند السلطان الملك العزيز ، وهم أكثرا المهابيك الأشرفية ، وعدمهم انجليزية والغرائس والزردجنة ، إلا أنهم جهاز بمكابد الأحصاء

(١) ساقطة في طبعة كالموردية .

(٢) راجع الحاشية ٣ ص ١٨٨ فيما سبق .

(٣) في (العدا) .

(٤) ، (٥) عن طبعة كالموردية .

ووقائع الحروب ، لم تمر بهم المحارب ولا مارسوا الوقائع . وأعظم من هذا أنهم لم يقرؤوا أحداً من الأكر وأرباب المعرفة ، فصوّوا وأصوا ودهبوا وأدهبوا وأصعبوا سوء مديرتهم قواهم ، وتركوا أملاك باحتلاب آرائهم^(١) لن عقابهم ، على ما سيأتي بيان ذلك كله في محله .

هذا ، وكل من الطائفتين يدعى طائفة المائت مزرير غير أن الحشم^(٢) هو لإيصال ، وقد انتعش إلى الأمير الكبير حَقَّق نظام السُّدكَّ قبله الأمير الكبير بمن معه ، وقام في الظاهر به . إيتان آتم قيام ون الحقيقه ، بما هو قائم منصرة عنه ، وقد ظهر ذلك لكل أحد حتى لإيصال غير أنه ما يستند ذلك لعظم حديعة حتمق له ، وأيضاً لأنه أحوجاً لدهر أن يكون من حركته كما قيل :

وما من حنة أحمر عليه ولكن نغم قومه آخرين

[٨٢] ولما وقع ذلك استعجل أمر الأتاتك ، ونكاثب جمعه ، ومنظم من قام في هذه القضية مع إماميك المؤبدية ، وقد صهروا ما كان في صمائرهم من الأحقاد القديمة في الدولة لأشرية ، وأخذوا في الكلام مع الأتاتك وتقوية حده على الوثوب بالأماليك الأشرية الذين قلعة الجبل ، وهو متناقل عن ذلك حتى يتحقق من أمرهم ما شق له ، وصار يعتد بهم باعتبار كثيرة . مع قلعة أمال والسلاح ، وأن الدين^(٣) نسة الجبل أفوية ، بالقصة والشل والسطار والسلاح فتالوا : هو ما قت ، غير أن هؤلاء جهة لا يدرون أوقائع ولا متانومة الحروب ولا أمر المواقب ، ونحن أعرف بذلك منهم ، وجمعنا يقاتر معك من غير أن نذل لهم الأموال .

ولا رائو به حتى أدعن لهم ، بعد أن بلغه عن بعضهم أنه يقول عنه « الأمير

(١) و (ر . هـ)

(٢) و طيبة كاليفورنيا (الحظ)

(٣) و ' (النوى)

الكبير دق المرأة ، وأشد ، غير ذلك ، كونه لا يوافقهم على الركوب ، وأهم شلوس :
« إن كان الأمير الكبير ما وافقنا فمالنا أستاذاً غيره » .

ولما وافقهم الأمير الكبير على الركوب ، أشلروا عليه بعدم الطلوع إلى خدمة
السامية من المدى موكب يوم الخميس خمس عشر مصر ، فقتل منهم ذلك وأصبح
يوم الخميس اندكور وقد كثر جمعه ، ونحول من داره التي تحاه اكتبش على بركه ، عيل ،
إلى بيت مودور الخنطى تحاه مصله المزمى ، وقد اجتمع عاه حرق من أمالك من
سائر عاوايف وعليهم السلاح السكال وآلة الحرب وقيل أن ترك الأمير الكبير
حقوق عند وضع رحله في الركاب قال : « هذا دق المرأة يركب [حق] » (١) بمصر إاش
تعل الرجال محوله ، تصاحوا بأجمعهم « نقل بن يديك إلى أن «ى وبصره الله على
من بعديك » .

ثم سار مجموعته حتى وإلى البيت اندكور فوقف على باب الدار ، وقد اجتمع
عليه جمع من المالك والزعر (٢) والعملة ، فوعدهم الأمير الكبير بالثقة والإحسان
إليهم ، كل ذلك ولم ينع إلى الآن قتال . فلما تحقق المالك الأشرفية ركوب الأمير
الكبير ، ورأوه من أعلى قمة الجبل ، أخرجوا السلطان من الدور إلى القصر ليعقل
على (٣) الرملة واحتموا عليه بالقصر وغيره ، وقد نسوا السلاح أيضاً .

وكان كبيره الأشرفية الدين (٤) بالثمة عند ذلك العزيز ، من أمراء الأشرفية وغيرهم
جماعة : منهم الأمير محمد بن الأشرف الأمير (٥) آخور الثاني ، وعلى باى شاد الشراب

(١) في طبعة كاپيتورنيا

(٢) الزعمارة للديانة الخلق ، ودرودورسيو الخلق ، وفي المصطلح كذلك ، فقد احتمل هذا فقط

في مصر ممالك للدلالة على المفسدين وقطاع الطرق الذين يتعرضون لماراة ولا ينج في الأماكن المحجورة
يقول الأمير بربى بمصده حديده في حكر الأمير آقيد أستاذ السلطان المنصور محمد بن قلاوون أنه كان اليهود
يقطع فيه الزعماد الطريق على خاراه من القاهرة إلى مصر ((مخطوط ٢٠٠ ص ١١٦ في التاموس المحفوظ)

(٣) في (١) إلى

(٤) في (١) الذي

(٥) في (١) الامور

حانة ونبتك النوروري المروف بالتمقي نائب قنعة الجبل ، وحشكندی من سیدی ملك الناصري رأس نوبة ، وكزول السودوف الممر رأس نوبة ، وحكم الخارندار حال [الملك]^(١) المرر ، وجماعة آخر من نأخر في أمه من المالك الأشرفية ، ومسلم الخالصكية الأشرفية ، أصحاب الوظائف وغيرهم ، ما خلا من رل منهم مع الأمير إيبال الأبو بكری ، واستمدوا قتال الأمير الكبير ومن معه ، وباتوا تلك الليلة ، حد أن نالوشوا في مصر الأحبار ناری بالنشاب ، ولم يقع قتال في مقابلة .

وأصبحوا في^(٢) يوم الجمعة سادس عشر صفر على ما باتوا عليه ، واستمر كل طائفة من العريض على سعيتهن إلى حد صلاة العصر ، عزحف بعض^(٣) أصحاب الأمير لكبير إلى باب الترافة ، وهدموا حاساً من سور ميدان التلعة وعبره ، ودخلوا إلى الميدان ، فزل إيبهم طائفة من السلطانية ركباً ومشاة وقانونهم مواجعة ، حتى هزموم وأخرجوم من الميدان ، وترلموا بالنشاب ساعة لخال بينهم الليل ، وبات كل طائفة منهم على حصر . ونوجهت الأشرفية الدين بالتلعة ، وفتحوا [باب]^(٤) الزردخانه السلطانية ، وأحدوا من السلاح الذي بها ما أرادوا ، وسبوا^(٥) مكاحل للمط على سور التلعة ، وأخذوا في أهبة القتال .

حتى أصبحوا يوم السبت سابع عشر صفر وقد استعمل أمر السلطانية من عصر أمه ، فجمعت الجلقية وابتدأوا بقتال السلطانية ، فوقع بين الطائمتين قتال بالنشاب والموطد ، فهلك من العامة خلائق من كان من حرب الأمير جقمق ؛ كل ذلك وأمر السحابية^(٦) نقوى إلى بعيد^(٧) الظهر ، فلاح^(٨) عليهم أنشدلاً من غير أمر

(١) عن طبعة كاليغوريا

(٢) ما قبل و طبعة كاليغوريا

(٣) سابعة و طبعة كاليغوريا

(٤) عن طبعة كاليغوريا

(٥) عن طبعة كاليغوريا (دأصير)

(٦) و (١) (السلطان) دخلت من طبعة كاليغوريا فضلاً عن سياق الكلام

(٧) و (١) (مد)

(٨) و (١) (ج)

بوحب [٨٣] دنك ، ومثت القناه^(١) بين السلطان والأمير الكبير خَفَقَ غير مرة ،
في الصباح والكف^٢ عن القتال وحقق دماء المسلمين ، وإخذ الفضة

هد وفد ترحح جهه الأمير الكبير خَفَقَ ، وطمعت عساكره في السطانية ،
فدب الأمير الكبير ، أضحى شرط أن يرسل السلطان إلى بارقه دار ، وهم . حَكَمَ
حائل والملك [٢٣] العرير اعرسار ، وتَمَّ الساقى ، وأرأى لك البواب ، وبَشَبَكَ
القبه الأشرى البوادار ؛ فدعى السلطان ومن عنده لذلك بعد كلام كثير ، فبرل^(٣)
الأربعة من القناه ، بعد صلاة العصر من يوم السبت المذكور ، مع من كان تردد
في الصباح ، وساروا حتى دخلوا بيت الأمير كبير ، فخر وقع بصره عليهم قبص
عليهم واحتفظوا بهم .

وركب الأمير الكبير فرسه وساروا معه أعيان أصحابه إلى أن صار في وسط
الزُمَيْلَة تحاة^٤ باب اسسنة ، فبرل عن فرسه بعد أن فُرش زله [٤٤] نوب مرج
خوخ ، وقبل الأرض بين بدى لسلطان الملك العرير لكونه أرسل إليه أحصاه ،
ثم ركب في أحصاه وعاد إلى بيته بالكباش ومعه المقبوض عليهم ، إلى أن برل داره
في موكب جليل إلى القناه .

وأخذ أمر [الأمير] [٥] الكبير [جَفَقَ] [٦] من هذا اليوم في ريادة وقوة ،
وأمر [الملك] [٧] العرير والملك أربه [الأثريه] [٨] في قصص وومن [٩] وإدبار .
وأصبح نكرة يوم الأحد ثامن عشر صفر أرسل الأمير الكبير إلى السلطان [١٠]

(١) في طبعة كاتيفورب (القناه) والمثب من ١

(٢) عن طبعة كاتيفورب

(٣) في (موت)

من (٤) د. (٥) عن طبعة كاتيفورب

(٦) في (وهم)

(٧) د. (٨) (القصص)

في طلب حماه آخر من المليك الأشرفية . فدخل إليه الأمير عيسى الأمير أخور الذي ، والأمير على ماى شدّ لشرب حبه ، وهما من عطاء القوم وشار إليهما من نصيبه لأشرفية ، وقبل يده الأمير الكبير حَقَقَ ، فذكرهم . الأمير الكبير ووعده بكل خير ، ثم أمر في الحال طلب [الأمير] الطوشي حَقَقَ البَشَكِي مقدم المالك السطانية حصر إليه وفلّ به ، فأمره الأمير الكبير أن يتقدم نزول جميع من في الأطلاق من الممالك لأشرفية وهذه إلى لم يعمل ذلك ، فاستعد الس وفزع ذلك لكثرة المالك الأشرفية وشده بهم .

فما صلح حَقَقَ وأمرهم بالنزول أحابه الجميع بالسمع والطاعة ، ورجل صيد طبقة بعد طقه إلى بات الأمير الكبير . وقد حصر عنده قصّة القصة الأربعة^(١) وأهل السونة وأعبائها ، وحققوا الأمير الكبير على طاعة السلطان ، ثم حلّوا المالك الأشرفية على ساعة الأمير الكبير ، وحكم قاضي القصة سعد الدين [بن]^(٢) الديري الحق بسك دم من خلف عدار الدين .

وبعد انقضاء الخلف ، أمر الأمير الكبير بنزول جميع المليك الأشرفية من أطبقهم بالقصة إلى إسعاباتهم ، فاحلوا المالك للصار فاعتدوا عن قلة ما كنهم بالقاهرة ، فلم يفل الأمير الكبير أعذارهم وشدّد عليهم ، واللس تفل غير ذلك ، فخرجوا . وفي الحال أخذوا في تحويل متاعهم ونزلوا من الأطلاق ، بعد أن ظل كل أحد منهم أنه لا بد له من إثارة فتنة وشركير تسلك فيه دماء كثيرة قس برولم ، فلم يقع شيء من ذلك ، ونزلوا من غير قتال ولا إكراه ؛ وحلّت العساك منهم في أسرع وقت حدلاً^(٣) من الله تعالى ، وتركوا السلطان والحرائر والسلاح والقتلة ، ونزلوا من غير أمر بوجوب النزول ، وهم نحو الألب وخمسة مائة ، هذا حلاف من كبار انعم عليهم من الناصرة وأؤيده والسنية ، والله در لقاتل : [السريع]

(١) () (الديري)

(٢) عن طبقة كاتيهور .

(٣) () (حدلاً)

ما فعل الأعداء في جاهل ما فعل الجاهل في نفسه

وتعجب الناس من ردهم ، حتى الأمير الكبير حَقَّق ، وصار يتحدث بذلك أوقات في سلطته ، فإنه كان أولاً تخوف منهم أن يقصوا عليه عدد ذنوبه إلى القلعة غير مرة ، ولهج لسان بذلك كثيراً وبلغ الأملك أنهم يريدون أن يقصوا عليه وعلى عبد الباسط وعلى الصاحب جمال الدين بطر الحاص ، فقال : وإيش يسمهم من ذلك ؟ وانقطع عن الخدمة السلطانية أياماً ، حتى كلفه أصحابه في الفلوع وشجعوه وقالوا له : عمر طالع في خدمتك ولا يصيبك مكروه حتى تذهب أرواحنا . كل ذلك قبل أن يقع لشراً بين الأمير إيسال وخُجْدَاشِيته ، فبعد كنه ذكره لتعرف به شدة بأس المالِك الأشرقية وكثرة عدده .

- [٨٤] عند تكامل نزول [المالِك] ^(١) الأشرقية من الأخطاق إلى حال سبيلهم ، وهذا أول من زوال مُلك السلطان الملك العزيز [يوسف] ^(٢) ، ومن يومئذ أخذ الأمير إيسال الأبر تكري الأشرقية في اسدم بما وقع منه من الانفراد عن خُجْدَاشِيته والانسجام على الأتابك جَفَقَق ، حتى إنه صار يبكي في حلوانه ويقول : « ليتني كنت أُحببت شر الإسكدرية ، ودام تحمك ابن أستاذي ^(٣) وخُجْدَاشِيتي . وما عسى خُجْدَاشِيتي كانوا يفعلون في ؟ » . وندم حيث لا ينفع الندم ، وربما ناع الأمير الكبير عنه ^(٤) ذلك فخر يحف له أنه لا يريد الوثوب على السلطنة ، ولا حنع الملك العزيز ، وأنه لا يريد إلا أن يكون نظاماً مُنكسكاً ومديرٌ مما سكه ، وأشياء غير ذلك .

فكان . وأما أن الأمير إيسال ما طاع حبه إلا بهذا السعى ، والله أعلم .

ثم في يوم الأحد هذا قلم الأمير نرى بردى البسككشى تؤدى أحد مقدمي

(١) ، (٢) عن طبعة كالمبوريا

(٢) في (١) الأستاذة ، والمثبت عن طبعة كالمبوريا .

(٤) في (٢) عنه

الألوف من البحيرة بمن كان مُصَحَّته من المائيك السلطانية ، وكان الأتابكُ أرسل يستحثه^(١) في التجوم عليه ليكون من حربه على قتل الأشرعية ؛ فتقاعد عنه إلى أن انتهى أمر الوقعة وحصر ، فلحق الأتابكُ حَقَّقَ بوعنه لعدم حصوره ، وهو يعتذر بعدم وصول الخبر إليه ويُقِيلُ يده .

ثم ورد الخبرُ على السلطان بأن المسكر المجرى من الأمراء وصل إلى دمشق في خامس صفر .

ثم في يوم الثلاثاء العشرين من صفر شمع الثالثُ العريذ في خاله حَكَمَ ورقته ، فأمرج عنهم الأتابكُ حَقَّقَ وحلج على كل منهم كاملةً مُحْتَمِلَةً فَرَوِ سُمُورِ [و]^(٢) بِمُطْلَبِ سُمُورِ .

ثم في يوم الخميس ثاني عشرين صفر طاع الأميرُ الكبير حَقَّقَ إلى الخدمة السلطانية ومعه سائر الأمراء وأرباب الدولة ، ومنع المائيكُ الأشرقية من الدخول إلى القصر في وقت الخدمة ، إلا من له توبة عند السلطان من أصحاب الوعائف ، وكان الأتابكُ جَمَّعَ شَرَطَ عليهم ذلك عند تحليفهم .

وحضر الأميرُ الكبير الخدمة ، وخرج عليه السلطانُ تشريد عطيا^(٣) باستمراره على حاله ، ونزل من وقته إلى باب السلطنة ، وسكر الحراسة من الإسطل السلطاني بعد أن نقل إليها قاشه ورخته^(٤) في أمسه ؛ وبعد أن أمر الأميرُ بحشاي الأميرِ أحمور الثاني بالتميزل من الإسطل إلى بيته قبل تاريخه ، فتمل بحشاي إلى داره ، وكانت دار قُطْلُو نَفَا الكركي التي^(٥) تجاه دار مَسْجِدِ البوسني بالقرب من الجامع الحسيني ، وحلج وأُلْقِيَ عليه باب الدار ، ومنع الناس من التردد إليه ، وصار كالرسم عليه ؛ وهذا أيضاً من أعجب العجب ، كون لشخص يكون على إقطاعه ووضيعة ويصير على هذه المثابة .

(١) في أ (يسقطه) .

(٢) من طبة كانيوريا .

(٣) في أ (تشريد عظيم) .

(٤) راجع شرح هذا اللفظ فيما سبق .

(٥) ساطع في طبة كانيوريا .

وسكن الأمير الكبير بالسلسلة وتعترف في أمور المملكة من غير مشرك ،
 واستند بتدبير أحوال السلطة من ولاية الوظائف والإسام بالإقطاعات والإمرات على
 من يراد ويحار ، وصار الملك العرب يرس له من السلطة إلا مجرد الاسم فقط ، معظم
 ذلك على الماليت الأشرفية ، وأسكروا سكني الأمير الكبير بباب السلسلة ،
 واستنوا ووقفوا في جمع كبير بالزائلة وأكثروا من الكلام في ذلك ، ثم انصروا
 من غير مائل وفي أمانهم أن الأمراء إذا قدموا من مدينتهم أسكروا على الأمير
 الكبير ما فعله وقاموا بمعرة [الملك] (١) العزيز ، وانتظروا ذلك .

وأخذ الأتاك حَقَق في تحصين باب السلسلة ولقطة وأشعثها بهلج وأرجال ،
 وصارت الأعبار من كل طائفة تبيت عنده بباب السلسلة في كل ليلة ، والأمراء
 والأعيان تتردد (٢) إلى خدمته وتركوا الخدمة السلطانية ، واحتج الأمير الكبير
 فتركها أنه بلغه أن الملك الأشرفية انتقوا على قتله إذا جئ إلى الخدمة السلطانية ،
 وجعل ذلك عسراً له على عدم حضور الخدمة ، وصار هو المخطوم والمشار إليه ، وتردد
 مشايرو الدولة إلى بابه وسائر الناس ، وثلاثي أمر السلطان [الملك] (٣) العزيز إلى
 العاية .

ولم يج الناس سلطنة الأتاك حَقَق ، وشاع ذلك بين الناس ، وصار الأتاك كلما
 معه ذلك أسكره وأسكت القائل بذلك [وسن حاله مشد] (٤) : [الكامل]

[٨٥] لَا تَسْطِقَنَّ مَحْدَثٌ فَرْدٌ حَقَّ لِسَانُ مَحْدَثٍ فَيَكُونُ

هذا والأتاك حَقَق متخوف في الباطن من الأمراء المحدثين ، لكونهم جماعاً
 كبيراً (٥) وفيهم جماعة من حواري [ذلك] (٦) الأشراف وماليسك ، مثل أركاس

(١) عن طبعة كاليفورنيا

(٢) في أ (تردد) .

(٣) ، (٤) ، (٥) عن طبعة كاليفورنيا .

(٦) قد أ (جمع كبير) .

الطاهري الدوادار الكبير ، ونيزر لقرمشتي رأس بونة الثوب ، وحام الأشرفي
الأمير آخور الكبير ، وقراخا الأشرفي ، وحت سودون السيفي للاح الأعرج ، وفيهم
أيضاً من تعدته معه بالوثوب على الأمر وهو الأمير قرقاس الشعاني الناصري
أمير سلاح المروحي بأهرام صاع^(١) ؛ فلهذا صار الأتابك حقيق يتقدم رجلاً ونوخر
أخرى .

ثم قدم الخبير محروج الأمراء من مدينة غرة إلى جهة الديار المصرية ، وأن حجتا
سودون اللاطي أحد مقدمي الألوف تأخر عنهم على عادته في كل سفرة ، فندب
الأتابك السيفي ديمرداش الحسي الطاهري رقوق اندمكي بالتوجه إلى غرة ، وعلى يده
مرسوم شريف بتوجه حجتا سودون إلى التمس طالاً ، قصي دمرداش المذكور وحمل
ما ندب إليه .

فلما كان يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول وصل الأمراء إلى الديار المصرية
ومالوا الجح إلى الأتابك حقيق ، ما خلا الأمير يشيك السودوني حاجب الخفاف إليه
قدم القاهرة وأبليل مريضاً في محبة إلى داره ، ولم ينزل الأتابك إلى تلقى الأمراء
المذكورين ، وكان أرسل إليهم يحضهم من المالك الأشرفي ، وذكر لهم أنهم يريدون
الركوب عليهم يوم دحولهم ، فدخلوا الجميع بأطلاهم ، ولما طلعوا إلى حقيق قام لهم
واعنتهم وأكرمهم غاية الإكرام .

وأرسل إلى الملك العزيز أنه يخرج ويجلس شاك القصر حتى يفتوا له الأمراء
الأرض من الإسطل السلطاني ولا يطلع إليه أحد ، صمل [الملك] ^(٢) العزيز ذلك
وجلس بشباك القصر حتى أخذ الأتابك حقيق الأمراء وسار بهم من الحراقة يريد
الإسطل السلطاني والجميع مشاة ؛ وقد جلس السلطان [الملك] ^(٣) العزيز شاك
القصر عوف الأمراء تحت شباك القصر وأومأ برؤوسهم كأنهم قتلوا له ^(٤) الأرض ،

(١) راجع حاشية ، ص ٢٩ . في لـ جـ . ر نظر مسير هذا القبط كذلك في بل بيتي

(٢) ، (٣) من طبعة كالمعرب

(٤) ساقط في طبعة كالمعرب

وأحضر إليهم التشريف السلطانية في الحال فلبسوها ، وقبضوا الأرض ثمناً كبيرة الأولى ، وعادوا راحلين في خدمة [الأمير الكبير]^(١) حتى ظلموا معه إلى الحرقة ، ثم سلموا عليه وعادوا وركبوا خيولهم وتوجهوا إلى دورهم .

وكتب له لاقية الأمير أقبغا التمراري أمير مجلس سألني عن أحوال الأتابك

- جقق ، ضلت له كلاماً متحصلاً أنه ليس فيه ورس السلطة إلا أن تُصَرَّب له السكة ويُحطَّب باسمه ، فاستند ذلك لقوة بأس أمانيك الأشرفية وعظم شوكتهم ، فلما رل من القلعة وعليه الخلفة قلت له قبل أن يصل إلى داره . كيف رأيت جقق ؟ قال : سلطاناً على رغم الألف . ومعنى قوله : « على رغم الألف » لأنه كان بينهما حضور أمس قديمة .

ثم أصبحوا يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول حضروا الجميع إلى عند الأتابك

- جقق باب السكة ، وحلّس الأتابك في الصدر وكل^(٢) من الأمراء على يمينه وشماله ، إلا قرقيماس أمير سلاح فإنه راحم الأتابك جقق في محله وحلّس معه على فراشه ، والأمير جقق يحذره إلى عنده ويحذره بأنه لا يعمل شيئاً إلا بعشورته ، وأنه قوي أمره خدمته وأنه شمع كبير عاخر عن الحركة واقتحام الأحوال ، إلا أن كان قوة قرقيماس المذكور ، كل ذلك وهما حلوس على امرتية ، فالتحدع قرقيماس وطابت نفسه بما سمعه من الأتابك جقق ، أنه دعا [إن]^(٣) تحرك بعد ذلك بحركة تمت له نصف جقق عن « تاومته » .

هذا و - برز الطلب لجماعة من الأشرفية وغيرهم ، وجميع من هو بالقلعة من الأعيان ،

فلما حضروا أشار قرقيماس لجماعة من الرؤوس ثوب ، وأمراء جدار ممن حصر المجلس أن اقتضوا على هؤلاء .

- وأول ما بدأ رفيقه الأمير جريم الأشرفي الأمير آخور الكبير^(٤) ، ثم أشار

(١) من طبعة كاتيفوريا

(٢) في (كاه) و« شيب من طبعة كاتيفوريا .

(٣) من طبعة كاتيفوريا .

(٤) سابقه في طبعة كاتيفوريا

لواحد منه واحد إلى أن قصوا على جماعة كبيرة من الأمراء والخاصة ، وهم :
 الأمير جاسم أقدم ذكره ، ويحيى الأمير آدور الثاني ، وعلى باي شلة ، شراب
 حاده ، وتنتك السيفي نورور المصري [المعروف]^(١) بلجمنق نائب قلعة الحمل ،
 وحشقدم المواشي الرومي البشبيكي مقدم إمانيك [٨٩] ، وبائه ، بطوانسي فيرور الركني
 الرومي أيضا ، وحشكادي من سيدي ملك المصري أحد أمراء العشرات ورأس بوبة ،
 وحكم حال [است]^(٢) العزيز ، وأحري تاش لأشرو أحد أمراء العشرات المعروف بمشدة
 سيدي ، وجاييت قلقي سير^(٣) اساق أحد أمراء العشرات ؛ ومن الخاصة : تتم
 الساق ، وأرنك البواب ، وبنتك النقيه ؛ وكل من هؤلاء الثلاثة أحد الأربعة
 المقدم ذكرهم ، وتنتك السيفي المؤبدى رأس بوبة أجمندارية ، وأرعون شاه الساق ،
 وييرم حقا أمير مشوي ، وديموندش لأشرو والي الدهره ، وبيرير حال الملك
 العزيز ، وقيدوا الجميع .

وفي الحال خلع على الأمير تمرناي الثمربغاوي أحد مقدمي الألوف باستقراره
 في بياة الإسكندرية عوضا عن الزبي عبد الرحمن بن اسكوبير بحكم عزله ، وأمر
 بالسفر إلى الإسكندرية من بومه ، وخلع على قرأجا المصري الخاصكي الساعري
 باستقراره في ولاية القاهرة عوضا عن ديموندش الأشرفي بحكم القبض عليه .

ثم تعبد الأمير الكبير الأمير تملك ابزدنكي أحد مقدمي الألوف ، والأمير
 أقطوه الموسوي أحد أمراء العشرات ، البرقوقيين ، في عدة من الدليات السلطانية ،
 أن يظلموا إلى القلعة ويقاموا بها لحملها . وكان تملك اندكور ولي بياة القلعة قبل
 تاريخه سين كثير ، والدونه الأشرفية ، فطلع إلى القلعة وسكن مكانه أولا
 على العادة .

ثم اعصر الموكب وقد تزايد عظمة الأمير الكبير حقمق ، وهابته العوس

(١) ، (٢) عن طبعة كالمندوبيا

(٣) في (الفنير) .

عاطله قرقمأس بين يديه من القصص على الأمراء المذكورين ، وفهم الناس أنه فعل ذلك خدمةً للأمير الكبير ، وكان عرس قرقمأس غير ذلك ، فإنه رام مع مسه مع غيره ، فكان حظه [كقول من قال]^(١) :

مع الخواطي سهم [صائب]^(٢) رب رمية من غير رام

- وزل الأمراء إلى دورهم وقد اسعفت اسس عتل قرقمأس وخفته وحيثه .
 في سرعة ما فقه ، كل ذلك لاحتعانه على [حب]^(٣) الرئاسة . وبل قرقمأس إلى داره ، وفي زعمه أن جميع من هو بحمة الأمير كبير سطون^(٤) عن الأمير الكبير إليه ، ويرددون^(٥) إلى بابه لأنه هو كان احكم في هذا اليوم ، ولم يدر أن القلوب مرت منه لتحققهم ما طلوه من كبره وحبرونه وهشته ، وقد اعتادوا بلين الأمير الكبير وناخذة غلواطهم في هذه المدة وتمسكه عن قبض من كان لم غرض في قبضه ، وقد صاروا له كالبانيك والخدم الطول تردددم إليه في باب اسلطة وغيرها ، وقد انتهى أمره وحصل لم ما كان في أمالهم . وبصا أنهم لما رأوا قرقمأس فعل ما فعل لم يشكوا في أمره أنه من حملة من يقوم بنصرة الأنبيك وأنه كواحد منهم ، فلم يظن أحد منهم بأنه ولم يدخل إليه في ذلك اليوم إلا من يلود به من حواشيه ومخاليكه .

وسافر قرقمأس نائب الإسكندرية من البلد في يوم الجمعة ، وأصبح في يوم السبت ثامن [شهر]^(٦) ربح الأول أهل من باب السله من تقدم ذكره من الأمراء المناشكية الموكين على العمال بالقيود إلى سجن الإسكندرية ، وقد اجتمع لرؤيتهم حلائق لا تحصى وهم قسما . قسم ذلك منهم . وقسم شمت لتقاعدهم عن

من (١) بل (٢) من طيبة كاليموديا

(٤) في أ (بطلرا)

(٥) ي أ (يرددون)

(٦) من طيبة كاليموديا .

القتال في خدمة ابن أستاذهم الملك العزيز [يوسف] ^(١) ، وأيضاً لما كان يقع منهم في أيام ابن ^(٢) أستاذهم من التكبر والجبروت .

ثم أرسل الأمير الكبير في اليوم المذكور إلى الأمراء القادمين من التجربة رجال كبير له صورة ، لا سيما ما حمل إلى قرقياس فإنه كان جملة مستكثرة .

ثم في يوم الأحد ناسع شهر ربيع الأول حلق على الربيع عبد المظفر [بن عبد الله] ^(٣) الصواشي الردي المسحكي المعروف بالعتاشي ^(٤) أحد النعمانية باستغفاره مقدم المائيك السلطانية ، وأسم عليه بامر عشرة لا غير وهو إقطاع النيابة التي كان بيد فيروز الركني نائب مقدم المائيك ، وكانت انطاعة عليه بين يدى العزيز [٨٧] سنة الأمير الكبير إليه وأمره أن يخلع عليه ، واستقر في نيابة المقدم جواهر المسحكي أخشى أحد حكام الأقباق الصغاء الحال ولم تسبق له رئاسة قبل ذلك .

ثم في يوم الاثنين عشرين رجب السبع المائيك العزيز من القلعة ورجل إلى الميدان ، ومعه الربيع عبد الباسط ناظر الجيش وجماعة أخرى من حواصص الأصاغر ، وركب الأمير الكبير من الحرافة وفي خدمته جميع الأمراء مشاة ما عدا أركنات الطاهري الدوايز الكبير وآمنه انتعاري أمير مجلس ، وساروا الثلاثة على حيولهم من الإسطنبول السلطاني حتى رلوا إلى الميدان وبه السلطان يسير .

فعندما رأوا الأمراء الملك العزيز ترحلوا عن حيولهم وقبلوا الأرض ، وتقدم الأمير الكبير بجمع وقيل رحل السلطان في الركاب ، ثم يده جميع الأمراء صلوا مثل فعله ، ثم تقدم الأمير بسمك السودوني حاجب الحجاب قبل الأرض ، وخلع عليه حلقة لفر لاه كان انتطع عن وقتها لتو هك كان به ، وطلع في هذا

(١) من طبعة كاليدور يا

(٢) سافط في طبعة كاييدورنيا .

(٣) من انجيل الصافي .

(٤) القماني نسبة ، لأنه خدم عند الأمير تكبير أسطيفاً القماني (الاهل قصدي - ٢ ورقة ٢٥٢) .

اليوم ؛ ثم انصرف الجميع عائدين في خدمة الأمير الكبير إلى أن أوصوه إلى سمر
الخرافة ، ووقفوا له هناك حتى سلم عليهم ، وعادوا إلى دورهم

وكان سبب تأخر قرقلماص عن الخروج في هذا اليوم والذي قبله ، أمور منها
أنه كان في معه الونوب إلى الأمر ، وفعل ما فعل من ملك الأمراء وغيرهم بروج
أمره بذلك ، فلم ينتج أمره وتقهقر وراحت عدمة الأتابك حَقَقَ ، أمر عليه ذلك في
الداخل ، وكان في قلبه أنه لا بد أن يملك الدار المصرية من يوم توجه إلى مكة وحكمها .
فلما عرف منه ذلك تحرر إليه جماعة من الناس يوصونهم بصحة ، ولم
اطلاع على اللياليات ، وصاروا بشرويه سلطة مصر ، وتحرره جماعة آخر [بمهمات] (١)
تدل على قصده فيجمع عليهم بأشياء كثيرة .

ثم كلما نظر من (٢) يدعى معرفة علم سجون (٣) بداله عما في خاطره - وقد
أشيع عنه حب الرئاسة - وبشره الرمال أو المنجم أيضا بما يسره من قبله وحسب احتجاده
لأخذ دراهمه .

فكان قرقلماص يتطرق موت [الملك] (٤) الأشرف [يوماً] يوم ، فاتفق موت الملك
الأشرف حرسا (٥) وهو مسافر ، وإلى أن يحضر ، تنعم أمر الأتابك حَقَقَ وتم ،
فم يئس إلى ما رأى من أمر حَقَقَ بما سبق عده أنه لا بد له من السلطنة ، وأخذ
يملك طريقا تصادف ما هو قصده .

فدخل القاهرة مُطْلَئاً (٦) ، فم يئس إليه أحد . وطلب إلى الأتابك
حَقَقَ ومنتفع من خروج القلمه إلى الملك ، فبرز حتى قل الأرض من الإسفل
حوقاً من أن يقصر عليه ، يريد بذلك أن ينسب إليه الناس ، فلم ينظر إليه أحد .

(١) من طبعة كاليفورنيا .

(٢) و (٣) (فوس) والمثبت من طبعة كاليفورنيا .

(٣) وردت هذه العبارة في أوما بعض الاضطراب ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا .

(٤) ، (٥) من طبعة كاليفورنيا

(٦) أي من رأس طلبة استعداد الحرب

ثم أحد في ملك الأمراء ، حتى يظلم في النفوس ، فلم يقع ذلك . فاقطع بداره من الطلوع إلى الأتابك مدة أيام وتلأل بأنه بلغه عن الأمير الكبير وحواشيه ما هب خطرته ، يظهر ذلك لتسامع منصبه الناس ويأتوه ليثور بهم ، لم ينضم إليه أحد ؛ فاستدرك فارقه واستمر بداره إلى هذا اليوم .

فلما عاد الأتابك من عند الملك العزيز إلى سكه بالخرقة من باب السلسلة ، أرسل إلى الأمير قرقئاس المذكور الأمير تيمار الترمشى رأس نوبة الثوب ، وقرأحاً الأشرى أحد متدعي الألف ، والزبني عبد الباسط ناظر الجيش ، يسألوه عن سبب انقطاعه عن [الطلوع] ^(١) إلى الأمير الكبير في هذه الأيام ، فذكر لهم أنه بلغه عن حواشي الأمير الكبير من المؤبدية أنهم يتهموه بركوب وإثارة الفتن وأنه يريد بسلطان ولم يكن له علم بشيء من ذلك ، فزالوا به حتى ركب معهم .

وطلع إلى الأمير الكبير بالخرقة من الإسطبل السلطاني ، قدم الأمير الكبير واعتقه وأخذ بيده ودخلا مع أعيان الحاضرين إلى بيت الخرقاة ، وجلسا في حلة ونائباً قليلاً ، وأحد الأمير الكبير يقول له ^(٢) إن قرقئاس عنده في مقام روحه ، وأنه لم يتصل إلى هذا للوصل إلا بقوته وكونه معه ، وأخذ في محادثته والأخذ بمحاضره ، إلى أن تحقق قرقئاس أنه لا يأتيه ما يسكره من قبل الأتابك ، إلى أن بدر لنفسه ما يوصله [٨٨] إلى غرضه ، ثم حلب له الأتابك على هذا المعنى حميحه وكى واعتقه ، وخرج من البيت وقد صدق ^(٣) ما بينهما ظاهراً ، والباطن فلا يعلم ما فيه إلا الله تعالى .

وهو أن قرقئاس لم يطلع في هذا اليوم إلى الأتابك إلا بعد أن صر عما في خاطره ، فاحتاج إلى للنداسة حتى يطول أمره إلى أن يحصل له مراده ، ولم يخف ذلك عن

(١) عن طيبة كالهودنيا .

(٢) ساقط له طيبة كالهودنيا .

(٣) قد ا (صلى) .

الأنابك حَقَّقَ ، غير أنه رأى [أنه]^(١) لا يتم أمره فيه يروم إلا بموافقة قرقناس له أولاً ، ثم بعد ذلك بفعل ما بدا له .

وعندما قام قرقناس من مجلس الأنابك ليتوجه إلى داره ، قدم له الأنابك فرساً ينماش ذهب من مراكيه ، فركبه قرقناس ورجل إلى داره ، ومنه أيضاً الأمير نمرارز رأس نوبة الثوب ، وقراخا ، وهما في خدمته إلى داره ، فأركب قرقناس كلاهما فرساً ينماش ذهب .

ثم أخذ القاق وأحد يدبر في تأليف المايك الأشرعية عليه ، فرأى أنه لا^(٢) يتم له ذلك بالمطاع ولا بالملقى ، لكثرةهم ، ولما تبين له ذلك سلطه الأنابك حَقَّقَ ، لينصر عنه من كان من حربه من المايك الأشرعية وبصصوا عليه ؛ وكان هذا حدثاً صائباً^(٣) ، ووقع له ما أراد ، غير أنه استمع لأمر يريده^(٤) الله .

فأخذ قرقناس من يومذاك يحسن للأنابك حَقَّقَ توليته السلطنة وخلع [الملك]^(٥) العرير ، ولا زال يلح عليه في ذلك وهو يلين قلرة ويتوقف تارة ؛ وكان هذا الأمر في خاطر الأنابك وأصحابه غير أنه كان يستعظم الأمر ويحاف من نور قرقناس عنه ، إذا حصل ذلك ، وأحد ينتظر فرصة للوثوب بدحسين ، فحرك الله تعالى قرقناس حتى سأله في ذلك وألح عليه لما في غرضه في أسر مدة ، لتعلم أن الله على كل شيء قدير .

ومن يومئذ هال الأمر على الأنابك وأحد في أسباب السلطنة ، وكنت يطلب صهره فخاص كلال الدين محمد بن البارري من دمشق

ثم أصبح يوم الخميس ثالث عشر [شهر]^(٦) ربيع لأول عمت الخدمة السعدية

(١) من طبة كاليقوريا .

(٢) في طبة كاليقوريا (م) .

(٣) في أ (حسن صائب) .

(٤) في أ (مد) .

(٥) (٦) من طبة كاليقوريا .

وحصرها الأمير الكبير جَعَقُ والأميرُ قَرَقَاسُ أميرُ سلاحِ المذكور ، وعامةُ
الأمراء وأرباب الدولة على العادة .

وكانت الخدمةُ الخاصةُ قد تَركت من مدة أيام ، فأجراهم السلطانُ الملكُ العربي
على عادته من الشُّكاك وعدم الكلام ، واهتم الموكب .

ثم دُعي الأميرُ قرقاس من المد في يوم الجمعة وحضر الصلاة مع السلطان
بانتصوره من جامع النخلة ، ولم يطلع الأتابكُ جَعَقُ . ورل قرقاس ولم يتكلم مع
السلطان كلمة واحدة .

ثم في يوم السبت عملت الخدمةُ أبداً بالقصر على العادة ، وحضر الأمير
الكبير

ثم في يوم الاثنين عملت الخدمةُ أيضاً .

كل ذلك يدبر قرقاس ، وهو أنه ما علم أن الأميرَ الكبير جَعَقُ تم أمره ولم
يبق له مدبر يعينه عن السلطنة ، أحد من عمل الخدمة حتى يجد نفسه من تلك المزمر
أو من أحد من حواشيته ، حتى يصير له ممدوحة مطاوعة الأتابك على ^(١) السلطة ، لأنه
يتم على ما تعلمه به ولم يجد له قوة حتى يرجع عن قوله ، لقوة شوكة الأتابك وكثرة
أعدائه ممن حتم عليه من العلوات ، لاسيما لطائفة المؤيدية إنهم صاروا عصباً له
وعيريةً على قرقاس ، ما كان بين قرقاس وبين الأمير دُولات الحمودى المؤيدى من
العداوة قديماً ، لسبب الشُّكاك عنه اليق ، ودُولات هو يومذاك عينُ المؤيدية ورئيسهم
غير أن جميع طائفة الناصرية كانت مع قرقاس والباطل لكونه حُجَّةَ أشهم ، ولكن
هم أيضاً ممن كان انضم على الأتابك وصار لهم به إيمان كبير ، فلم يظهروا الميلَ لقرقاس
في الظاهر مخافة أن لا يتم أمره وينحط قدرهم عند الأتابك ؛ فصاروا يلاحظونه

بأنلب والظاظر لا يحمل والقيام معه ، والأدبك حَقَقَ (١) يعرف جميع ذلك ، غير أنه يتعاهل عليهم تعاهل العارف ، فصاح حاجته — انتهى .

وباعتدت خدمة في هذه الأيام [و] (٢) لم يحصل قرقس غرضه ، عد إلى رأيه الأول من الكلام و سلطه الأملك حَقَقَ ، وألح عنه حتى أجابه [٨٩] صريحاً . وكان في هذه الأيام كلها كله طلع الأمراء إلى الخدمة السلطانية ، يزل الجميع من القصر بعد انتهاء الخدمة إلى الأمير حَقَقَ ويأكلون السباط عنده .

فكان آخر جمعة عُثمت عند [أملك] (٣) العربي يوسف في يوم الاثنين سابع عشر [شهر] ، ربيع الأول ، رل قرقس من عند السلطان مع جملة الأمراء ، واجتمع بالأمير الكبير وألح عليه أنه ينسحب في يوم التذكور ، فلم يوافق حَقَقَ على ذلك وواعده على يوم الأربعاء سابع عشر [شهر] (٤) ربيع الأول .

ووافق جميع الأمر على جمع ملك العربي وسدنته . إلا آفَعَا التمراري (٥) أشار عليه أن يؤخر ذلك وينحدر من البلاد الشامية ويتجهده ، كما فعل [ملك] (٦) الطاهر طاهر ثم يتساقط ، مخافة من عصيان لدواب البلاد الشامية عليه عقيب سلطته ، قبل أن يرسخ قدمه ، ورد قوله قرقس ، وأشار سلطته في يوم الأربعاء ، ووافق على ذلك جماعة المؤيديه ؛ فتم الأمر على ما قاله قرقس .

وكان الحرم ما قاله آفَعَا التمراري ، وبه أنه لولا سعد [الملك] (٧) لظهر حَقَقَ حرك قرقس للركوب في غير وقته ، لكن قرقس اشهر عاه لكثرة من كان (٨) انضم عليه من اماليك الأشرفة وغيرهم ؛ وأيضاً لولا استمحال إرسال الحكيم في صدقه الصاكر المصرية ، لكان تم أمره اعظم من الناس إليه .

(١) ساكنة في طيبة كاليغوريا

من (٢) إلى (٧) من طيبة كاليغوريا

(٨) ساكنة في طيبة كاليغوريا

وأما تَمَرِي تَرَمَشْ نائب حلب فكان مَسْكُهُ على غير القياس، فإنه كان تركانيًا
وأنه جمعه كبيرة من التركان، مع قوته وكثرة ماله، فكان يمكنه أن يُعَبِّدَ
[الملك] (١) الظاهر جَمْعُ بَنِيكَ البلاد طولَ عمره، فلهذا أشار آخِئًا التَّمَرِي سفره
قبل سلطته. وقد حسب الدميد وطر في المواقب، فلم يدمع [الملك] (٢) الظاهر له
وتسلط، وقضى بعد ذلك شِئَانَهُ وأهوالاً، أشرف منها غير مرة على زوال مُلْكِهِ،
لولا مساعدة القادير وحكمة السعد، لما سبق له في القدم.

وبما كان يوم الأربعاء تسع عشر [شهر] (٣) ربيع الأول من سنة الفختر
وأربعين وثمانمائة حُطَّ الملك العزيزُ يوسف من الملك، وتسلطن الأمير الكبير جَمْعُ
العلائق. وتلقب بالملك الظاهر، حسبما يأتي ذكره في أوائل سلطته. وكانت مدة
سلطة [الملك] (٤) العزيز على مصر أرسدة (٥) وتسمين يوماً وزال بخلعه الدولة
الأشرقية، وتمرفت ممالك أبيه ونشئت في البلاد سنين، وحُجِسَ أعيانهم.

ولم يكن [الملك] (٦) العزيز في السلطنة إلا مجرد الاسم فقط، ولم تطل أبله ولا
تَحْكُمُ في الأمور أنشكر أهاله أو تَدُمُ (٧)، وإما كان آله في الملك والمتصرف غيره،
لصغر سنه وعدم أهلية ممالك أبيه.

ولم حُطَّ [الملك] (٨) العزيز، أُدخِلَ إلى الدور السلطنة واحتفظ به، وسكن قاعة
البربرية (٩) أشهراً، حتى نَسَحَتْ معها وزن إلى القاهرة واحتفى أليماً كثيرة، حتى
طُفِرَ به وحُجِسَ بالقلعة أليماً قذبة، ثم نقل إلى سجن الإسكندرية، حسبما يأتي ذكر ذلك
[كله] (١٠) معصلاً في ترجمة [الملك] (١١) الظاهر جَمْعُ [إن شاء الله تعالى] (١٢).

من (١) إل (٤) عن طبعة كاليغوريا

(٥) و (٦) (لويها).

(٦) عن طبعة كاليغوريا

(٧) و (٨) (وهم).

(٨) عن طبعة كاليغوريا

(٩) قاعة البربرية إحدى كاعات القبة، وهي مخصصة لسراويل السلطان (المنوت بعد ١٠٠ من ٣٩٠ مئة ١).

من (١٠) إل (١٢) عن طبعة كاليغوريا.

واستمر نيت العزيز سجن الإسكندرية على أحمل حال وأحسن ورقة من قبل
 العلم ومن الخير إلى يومنا هذا ، أحسن الله عاقبته [تعمد وآه] ^(١) . وهو ذي سلطان
 لقب بذلك العزيز من ملوك مصر ، والأول : العزيز عثمان بن [السلطان] ^(٢) صلاح الدين
 [يوسف] ^(٣) بن أيوب ، والثاني : العزيز هذا . وهو أيضاً كان من سبي يوسف ،
 من ملوك مصر ، فالأول : [السلطان] ^(٤) صلاح الدين يوسف هذا ، [واقفه تعالى
 أعظم] ^(٥) .

[٩٠] ذكر سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد^(١) جقمق^(٢)

على مصر

السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق الملقب بالظاهرى الجركسى ، وهو الرابع وثلاثون من ملوك المماليك وأولادهم باندليز النصرية ، والعائش من الجراكسة وأولادهم ، تسمى بعد جمع [الك] ^(٣) المبرير يوسف ابن [الملك] ^(٤) الأشرف برنساى ، باتفاق الأمراء وأعيان المملوكية على سلطنته .

ولما تم أمره استدس اخيه المعتصم بالله داؤد والقضاء الأربعة^(٥) والأمير قرقناس أمير سلاح ، وصائر الأمراء وجميع أعيان الدولة ، إلى الخرافة سائب السلسلة من الإسطنبول السماني ، وحسب كل واحد في محبة^(٦) فاصح الأمير قرقناس الكلام مع الخديوة والقضاء بأن قال : السلطان صدير والأحوال صائفة لعدم اجتماع الكلمة في واحد بميمه ، ولا بد من سلطان يطرئ مصدح للمسلمين ويتعبد بالسكامة ، ولم يكن يصلح لهذا الأمر سوى الأمير الكبير جقمق هذا . فقال جقمق : هذا لا يتم إلا برضا الأمراء والجماعة . فصاح الجميع نحن راضون بالأمير الكبير . فمد ذلك مد الخليفة يده وبأيمه بالسلطنة ؛ ثم بأيمه القضاء والأمراء على العادة .

ثم قام من هوره إلى ميوت العرقافة ، ونس الخديوة اخيئته السوداء ، وتكلم بالسيف وخرج ركب فرسا أسد له نسيبة للسلطنة وشعار الملك ، وحملت هل رأسه القبة والطير ، حملها الأمير قرقناس أمير سلاح ، والأمراء مشاة بين يديه ، وسار إلى أن طلع إلى

(١) ق (أ) (بر) .

(٢) سلطنة في طبعة كاليغوريا .

(٣) ، (٤) من طبعة كاليغوريا .

(٥) ق (أ) (الأربع) .

(٦) ق (أ) (بر لند) ، بر لندت من طبعة كاليغوريا .

القصر لسلطان بقلعة الجبل ، وحلّس على تخت الملك ، وقبّل^(١) الأمراء الأرض بين يديه على العادة .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء التاسع عشر من [شهر]^(٢) ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، على مئذنة سبع عشرة^(٣) درجة من النهار المذكور ، والظلمة رجب أيزان عشر درجات وحس وعشرين^(٤) دقيقة ، وكانت^(٥) الشمس في السادس والعشرين من الثبيلة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزُحَل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من الثبيلة ، والرأس في الثاني من الميزان .

(١) في أ (وقبّل)

(٢) من طبعة كالمجورنيا

(٣) في أ (سبعة عشر) .

(٤) في أ (عشرون)

(٥) في أ (وكان)

ذكر أصل [الملك الظاهر جقمق] (١) وقلومه إلى مصر ونسته بالعلالي ثم بالظاهري

مقول : [كان] جاركسي^(٢) الخدس ، وأخذ من بلاده صميرا فاشترى حواجا
كرنك^(٣) ، وكزلي^(٤) بفتح الكاف وسكون الزاي وفتح اللام وكسرها وسكون الكاف
الثانية وحله حواجا كرنك المذكور إلى الديار المصرية فابتنعه منه الأتابك
إيسال ابوسى ، وقبل ولده أمير على بن إيسال المذكور وهو الأصح ، ورده عنه ،
وأرسله مع والدته^(٥) إلى الحج ، ثم عاد خقمق إلى القاهرة في خدمة والده أمير على
[المذكور] ، وكنى والده أمير على^(٦) [متزوجة بشخص من الأعداء من] (٧) أمير
أحورية اسمها يسى تيمنا ، وتكنى بفتح النون ولعين المعجمة ، وسددها تده مفتوحة
وألف وياء ساكنة .

وبما قدم خقمق إلى القاهرة أقام بها معه بسيره ، وتعارف مع أخيه حاركس التماسي
المصارع ، وكان حاركس يوم ذلك من أعين حاصكه أستاذه [الملك] (٨) الظاهر
برقوق ، فكلم جاركس [الملك] (٩) الظاهر برقوقا في أخذ خقمق هذا من أستاذه
أمير على بن إيسال ، فطلبه [الملك] (١٠) الظاهر منه في سرقة سرباقوس ، وأحده
وأعطاه لأخيه حاركس ، إنشأ بطيخة الزمام من قلعة الجبل . وقد احتلت (١١)
الأقول و أمر عنه : فمن الناس من قال إن أمير على كان أعتقه قبل أن يطلبه
[الملك] (١٢) الظاهر منه ، هذا عليه [الملك] (١٣) الظاهر سكت أمير على

(١) في (ذكر أصله) ، وحذف البشير وإيهاء المالك ، فتصبح ، وهو عن طبعة كاليغوريا

(٢) عن طبعة كاليغوريا

(٣) في (والله) والمبحث عن طبعة كاليغوريا

من (١) إلى (٨) عن طبعة كاليغوريا

(٩) في (أعزف)

(١٠) ، (١١) عن طبعة كاليغوريا

عن عتقه لتسأل جَمْعُ القِ السَّادة بَأْس يكون من جملة مشروعات [الملك] (١) الظاهر ، وكان كذلك وهذا القول هو الأقوى [و] (٢) التواضع بين الناس ولما يأتي بيانه .

ومن الناس من قد إنه كان في أرق وقدّمه أمير على إلى الملك الظاهر لما طلبه منه ، ولو كان حراً يوم ذاك لا اعتبر بعتقه ، وهذا أيضا مقبول ، [٩١] غير أن الذي يقوى القول الأول محتج بأن الملك الظاهر [حَقَّق] (٣) هذا لما كان أمير طينماة وحزدارا في الدولة المؤبدية [شيخ] (٤) ، أخذ الشهابي أحمد بن أمير على بن إقبال البوسقي وهو صميم ، ووقف به إلى السلطان الملك المؤيد ، وسأل السلطان فيه ليكون من حملة الممالك السلطانية ، فسأل المؤيد عن أحمد المذكور فقال خضق ؛ بحونذ ، هذا ابن أستاذي أمير على ، فقال المؤيد : ومن أين تكون هذا ابن أستاذك ؟ [الملك] (٥) للظاهر أعتقك بحضرتنا الجميع ، وأخرجك لك حيلة على العادة . فقال جَمْعُ : نعم هو كما قال السلطان ، غير أن أمير على كان أعفى قبل ذلك ، وسكت عن عتقه لما طلبني [الملك] (٦) الظاهر منه ، فنصب الملك المؤيد من ذلك ووجه ، كونه أسكر عتاقة [الملك] (٧) الظاهر له واعترف بعتاقه أمير على ؛ ولم ينزل لذلك أحمد المذكور في حملة الممالك السلطانية ، فأحده جَمْعُ عبده وتولى تربيته .

قت . وعسدى اعتراض آخر ، وهو أنه يمكن أن الملك الظاهر كان هو الذي أعتقه ، وإنما أراد [الملك] (٨) الظاهر حَقَّقُ قوله إن أمير على أعتقه . ليظن الأمر على الملك المؤيد ، ليبرل أحمد المذكور في حملة الممالك السلطانية ، لكثرة حبه على أحمد المذكور ، ولم يسر أن [الملك] (٩) المؤيد بمصبه ذلك ، فإنه يقال في الأمثال . « صاحب الحاجة أعى لا يريد إلاقصاءها »

وكان [ملك] (١) القاهر حَقَّقَ و طبعه (٢) الرأفة والشفقة على أبنام الأجانب ، فكيف الأقارب ؟ ولا أستبعد ذلك — انتهى .

ذكر ما وقع له من ابتداء أمره إلى أن تسلط

فقول واستمر حَقَّقَ هذا عبد أخيه طلبة الزمالية (٣) مدبر بيرة ، وأعتقه [الملك] (٤) لظاهر رقوق ، وأخرج له حبلاً وقاشاً على العادة عمره ، وهو أن يعز المليك السلطانية من طلبة الزمام المذكورة نوى ، فقام حاركس في مساعدة أخيه حَقَّقَ هذا حتى أحد له جامكيتته وخيله . وأعتقه [الملك] (٥) لظاهر ، ثم جعله بعد قليل خاصكياً ، كل ذلك سفارة أخيه جاركس المذكور . واستمر حَقَّقَ خاصكياً إلى أن مات [ظاهر] (٦) وقوق ، وصار سابقاً في سلطنة [الملك] (٧) ناصر فرج ، ثم تأخر عشرة ، إلى أن خرج أخوه جاركس عن طاعة [الملك] (٨) ناصر فرج [٩] فملك السلطان حَقَّقَ هذا ، وجبه بواسطة عصيان أخيه ، فقام في السجن إلى أن شمع فيه الولد وحمل الدين يوسف الأستاذار وأطلق من السجن ، ثم قتل حاركس فأكتم حَقَّقَ هذا عن الدولة تطلب ، إلى أن قتل [الملك] (١٠) ناصر ، وملك شيوخ [المحمودى] (١١) الديار المصرية ، فأنتم عليه بإمرة عشرة ، ثم نقله بعد سلطنته بمدة إلى إمرة طليعانه ، ثم جعله حارنداراً كبيراً بعد انتقال الأمير بوس الركى إلى بنة غرة ، ثم نُقل إلى إمرة مائة وثلاثة آلاف في دولة المظفر أحمد ابن [الملك] (١٢) أرتند شيوخ ، ثم صار صاحب الختوب بعد الأمير طردى ، في أواخر الدولة لصالحه محمد أوى أوائل الدولة لأشرفيه [برشاي] (١٣) ، ثم نُقل إلى الأمير آخورية الكبرى عوضاً عن الأمير قصروه من بمرار ، بحكم انتقال قصروه إلى بابه طردى في أوائل عصر من سنة ست وعشرين [وتمانة] (١٤) ، وتولى الطجوية

(١) عن طبعة كالمبوديا .

(٢) د (طبعه)

(٣) في نسخة كالمبوديا (الزمام) .

من (١) د (١٤) عن طبعة كالمبوديا .

من بعده الأمير جبرائيل الكريمي المعروف بقاشق^(١) ، ثم نقل من الأمير آخورية إلى أمره سلاح بعد إيسال الحكيم ، واستقر عونه في أمير آخورية الأمير حسين بن أحمد الهنسي التركماني المدعو تغري برتمش . و قد عني ذلك سنين إلى أن نقل إلى ملكية الصاكر بالديار المصرية ، عوضاً عن إيسال الحكيم أيضا بحكم انتقال الحكيم إلى بادية حلب ، بعد عزل قرقماني الششمان وقدمه على إقطاع إيسال الحكيم مقدم ألف بالقاهرة ، فاستمر أناريكا إلى أن مات [الملك] ^(٢) الأشرف [رئساي] ^(٣) في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين [وثمانمائة] ^(٤) ، بعد أن أوصى جقمق على ولده وحمله مدثر ممسكة ، إلى أن صار من أمره مرقاة إلى السلطنة . وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً ، غير أننا أعددناه هنا بيسط سيق السكالك مع سياقه - انتهى .

وَلَمَّا دُفِنُوا (٥) الْآنَ إِلَى مَا كُفِّهِهِ :

ولما جلس الملك الظاهر جَمَعُ على تخت الملك وتم أمره ، وحلج على الخيمة وعلى الأمير [٩٢] قرقاس وقيدها وميت نقاش ذهباً ، ولقب بالملك الظاهر أبي (١) سعيد جَمَعُ ، ثم بودى في الحال بالقاهرة ومصر سلطنته والعدالة ، وأن النفقة لكل مملوك من ليلك السلطانية مائة دينار ، فاتبعج لئام سلطنته . ثم أمر السلطان قُصص على الطواشي صفى الدين جوهر الجلباني الحبشى لآل الملك .

للأمير وهو يومئذ رِثامُ النار الساعى (١) ، وحلج على الرضى قَبْرُوز الجار كسى الطواشي الرضى باستقراره ومأمراً حوصاً عن جوهر المذكور .

ثم أصبح في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الأول المذكور حلع على الأمير

(۱) و (۲) (علاقہ)

من (۲) إلى (۴) من طبعه كالمفردية .

(هـ) في الأصل (والمعروف)

(۶) قاریانہ

(٧) رسم لدمر السفن هو الموضع الموكن إليه أمر المحرم وأصل الكلمة رنان دار ، ومنها

الخطان فارسيان زبان عمی النساء و در عمی هست ، و يكون على حسب النساء ، أي هو الذي يتحدث

عن باب سائر النسخ أو الأكبر من العدد والمضاد ، وهو في العتبة هذا المصنف بل رجاء دار (ص ٢٥)

الأخير، ص ٥ ص ٤٤٩-٤٦٠، الطوك، ص ١ ص ٢٧٧، اشة ١).

قرقاس الشعبى الناصرى - أمير سلاح المعروف بأهرام صاع - باستقراره ما تأتاك المسكر
 بالدير المصرى عوصاً عن منه ، وحلج على الأمير آفتماً لتتارارى أمير مجلس باستقراره
 أمير سلاح عوصاً عن قرقاس المذكور ، وخضع على الأمير يشاك السودانى صاحب
 الخصاب باستقراره أمير مجلس عوصاً عن آفت التتارارى ، وكان السلطان خير تترار
 تفرغشى رأس بوبه النوب و وطينة أمير مجلس أو الأمير آحورية ، الكبرى ، قال إلى
 الأمير آحورية الكبرى ، خلج عليه عوصاً عن الأمير حامم الأشرى بحكم جبه شعر
 الإسكندرية ، وحلج على أركماس الجاهرى لسوار كبير باستقراره على وطينة
 البوادرية ، وعلى الأمير قراحتا الحسى الجاهرى باستقراره رأس بوبه النوب عوصاً
 عن تترار تفرغشى ، وعلى الأمير توى تزدى لكلمشى المؤدى باستقراره صاحب
 الخصاب عوصاً عن يشاك السودانى ، وعلى الأمير منبك التزدىكى أحد أمراء الألوف
 باستقراره في بيانه قلعة الجبل ، ثانياً مرة عوصاً عن منبك التوزورى الحقيقى ، وحلج على
 الأمر قراحتا الأشرى قوقايياً^(١) وهو آخر من بقى من مقدمى الألوف ، وبقى الإقطاعات
 شاعرة إلى الآن عن أهماسها ، وكس محصور الأمير جري تاش الكرى فاشق من شعر
 دمياط ، وكان له به سبعين كثيرة بطلا ، ثم خلج السلطان على دولات باي الحمودى الساقى
 المؤدى - أحد أمراء العشرات ورأس بوبه - باستقراره أمير آخور ثانياً ، عوصاً
 عن تحشائى المقبوس عليه قبل تاريخه ، وعلى الأمير منم من عبد الرزاق المؤدى - أحد
 أمراء العشرات ورأس بوبه - باستقراره محسب القاهرة عوصاً عن الإمام نور الدين
 السوفى ، وعلى فاني دى الجار كسى - الذى تفر قبل تاريخه بمده بييره - باستقراره
 شاذ اشرب حاناه عوصاً عن على باي الأشرى بحكم القيص عليه ، واستمر على بوبه
 عشرة ؛ وعلى الأمير فاني باي الأبوكرى الأشرى الساقى باستقراره خازن داراً عوصاً
 عن حكم خال العزيز بحكم القيص عليه [أيضاً]^(٢) .

(١) و (٢) (مرفان)

(٣) عن طبعة كالمورس

ثم أتم سلطان على جماعة كثير جداً باستقراهم أمراء، عشرين بطول الشرح في ذكرهم . لأجل دولة بقيت بعد ذهب دولة ، وغير جميع من^(١) كان من أرباب نوذرف الدين كانوا في الدولة الأشرفية من الخاصكية وغيرهم ، واستقر جماعة كبيرة رؤوس بواب ، منهم من خلع عليه قبل أن ينس فوذي الإمرة ، وهو إلى الآن بحياض ذهب ، وباب سعاد جميع لمبث المؤيدية الأصغر ، بحيث أن عصم كان صغيراً يعيش ، تشكدي فأخذ إقتصاداً هائلاً واستقر بواباً دمه واحدة ، وأشبه كثيرة من هذا ذكرها في غير هذا المحل

ثم في يوم الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الأول المذكور ، جلس السلطان الملك الناصر حَقَّقَ بالقعد المظال على الخوش ، فبعد باب الخوش المذكور ، ابتدأ فيه منقته الممالك السعدية لكل واحد مائة دينار ، واستمرت النفقة فيهم في كل [يوم]^(٢) موك ، إلى أن انتهى أمرهم فيها .

ثم في يوم الثلاثاء خامس عشرين^(٣) الأمير حبيب بن علق [من ثمر صباط]^(٤) فأتم عليه بإمرة مائة وتقدم ألف بالماهر .

ثم في يوم الخميس سابع عشرين عمل السلطان المولد السوي بالخوش على العدة ، وراد فيه زيادات حسنة [٩٣] من كثرة الأمصة والحلاوات ، وانقص الجميع بعد صلاة المغرب .

ثم في يوم السبت تاسع عشرين تجمع تحت القاعة نحو ألف مملوك من ممالك الأمراء ، يردون النفقة كما يقع على ممالك السعدية ، فأمر لهم السلطان بشفقة ، فنفقت فيهم ؛ ولم يكن لذلك عادة قبل تاريخه .

ثم في يوم الاثنين ثالث^(٥) شهر ربيع الآخر حضر السلطان على تاج الدين .

(١) في (١)

(٢) ، (٣) من طبعة كالمورينا

(٤) في (١) ثالث عشر (والصواب ما أثبت بالخط عن نسخة كالمورينا ، صلا من سياق الكلام

عبد الوهاب الأسلمى — استدعو بالخيز — ناصر الإسطبل السلى وعلى ولديه ،
والثلاثة أشكال عصبية .

وفيه كانت [مبادئ] ^(١) وقعة قرقاس مع الملك الطاهر جقق ، وحبره أنه كان
يوم الثلاثاء مذكور ، ندر حدة كبيرة من ممالك القرايمس من كل قام مع الملك
الطاهر حقق ، على المالك الأشرفية ، وعللوا ريادة حواميكهم وروى لهم ، ووضوا
تحت النسخ «ارسل إليهم السلطان بسهم من نصلحة ، فلم يرصوا بذلك وأصبحوا من
المدى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر على موافقهم . وركب السلطان ولبس الكرم
بالخوش السلطان مع الأتاك قرقاس الشعى وغيره من الأمراء إلى أن انتهى بسهم ،
فأسر من من دأمر من الملك المؤبدية إلى السلطان ، بأن الأتاك قرقاس يريد
الركوب على السلطان ، فهره السلطان واستبعد وقوع ذلك من قرقاس ، لاسيا في
هذا اليوم .

هذا وقد جمع الممالك السلطانية من الأشرفية وغيرهم ، ووقفوا تحت النسخ
كما كانوا في أمه ، ثم [وقفوا] ^(٢) عند باب المخرج أحد أبواب النسخ ، وصاروا كما
رل أمير من الخدمة السلطانية اجتمعوا به وكلوه في عمل مصالحهم ، ووقع لهم ذلك مع
جماعة كبيرة من الأمراء ، إلى أن رل الأتاك قرقاس فأحاطوا به وحدثوه في ذلك
وأغلطوا في حق «سلطان ، فوعدهم قرقاس بأنه تتحدث بسهم مع السلطان ، وش لم
وأن معهم في الكلام ، عظموا به وأبوا أن يمكنوه من الرجوع إلى السلطان ،
وكلوه في الركوب على السلطان وهم يوافقوه على ذلك ، فأخذ يتمتع تبعا ليس
بذلك .

ونهر من كلامه في القرائن أنه يريد كثرة من يكون معه ، وأن ذلك لا يكون
في هذا اليوم ، فلما هموا منه ذلك تحركت كوامس الممالك الأشرفية من الملك

الظاهر حَقَّق ، [و] ^(١) اشهروا الفرصة وقصدوا اركوب ووقوع الحرب في الحال ،
 يجهل وعدم درة بالوقائع والحروب ، وأحدوه ومصوا وهم في خدمته إلى بيته ، وكان
 سكه يملكه بالقرب من المذامح خارج باب رويلة . ويلاحظ بهم جماعة كثيرة من أعيان
 المديك لسيطانية وصغر الأمراء وعليهم سلاح ، وراودوه على اركوب فلم يعصه
 ذلك ، وقال لهم ما معناه أن له أصحابا ^(٢) وحجداشية كثيرة وجماعة من أكابر الأمراء ،
 لم معه ميل وغرض ، فاصبروا إلى ماكر النهار من بعد لتشاور معهم في أمره .
 وفيما نعله ، قامتموا من ذلك وأصهروا له إن لم يركب في هذا اليوم لم يوافقوه بعد
 ذلك .

وكان حممهم قد كثر إلى العدة ، ولكن غالبهم المالك لأشرفية ، وكان
 الذي قال له ذلك الأمير مُعَلَّى الحَقَّق أسندار الصعيه على لسان بعض أصحابه ،
 وقيل إن قرئاس أراد بهذا الكلام يوقعهم حتى يتفرقوا عنه ثم يصعد هو إلى القاعة
 ويعلم السلطان بذلك .

وعسى أن لصحيح [أنه] ^(٣) لم يُرد قوله هذا إلا لتحكيم أمره حتى يأنوه من
 العد بمجموعهم ، وبأخذوه غصبا كما فعل القوم بامدث الظاهر حَقَّق ، ويجتمع عليه
 حواشي وأصحابه — وأما أعرف بحاله من غيري — فأنوا عليه وألحوا في ركوبه في
 الوقت ، وحققوه هرق من اجمع عنده في هذا اليوم ، وكانوا حلائق كثيرة إلى
 العدة . فطر عند ذلك في أمره ، فلم يجد بدا من موافقتهم وركوبه معهم في هذا اليوم
 لما في منه من الوثوب على السلطنة [والاستعداد الأمر] ^(٤) ، وكان فيه طيش ونخبة
 [في صفة] ^(٥) عقل ووراة [٩٤] لأنهم منه ذلك ، لا من له ذوق ومعرفة بقدر الرجال .
 وخاف قرئاس إن لم يركب في هذا اليوم وأراد الركوب بعد ذلك ، لا يوافق أحد من

(١) من طبعة كاليبوريا

(٢) في ١ (أصحاب)

من (٣) إلى (٥) من طبعة كاليبوريا

هؤلاء ، فجعل ملك برمه ويطول عليه الأمر ، اعظم ما كان داخله الحسد لملك
الظاهر حقيق ، وفي دار التائن : « الحسد طام في صمعه معلوم ميقنى غير مرحوم »
وأحسن من هذا قول التائن ، وهو لسان حال الملك الظاهر حقيق : [الطويل]
وَكُلُّ أَدَارِيهِ عَلَى خَضِرِ حَالِهِ سوى حاسدى فهى التى لا أمانها
وكيف مدارى المراء حاسد نعمة إذا كان لا يرصيه إلا رواها

فبعد ذلك قام ونلس آله الحرب هو وبمايسكه ، وركب من وفه قرب الظهور
من يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر المذكور ، وخرج من بيته مصاكر عظيمة ،
ومعه أمراء المشرك : الأمير أرنك السيقانى نائب الشام المعروف بأربك حقا ،
والأمير حاتم الأشرى [المروفي وأسن بوبه سيدى ، وكلاهما أمير غشنة^(١) ، وقد وافقه
غيرهما مثل الأمير قراخا^(٢)] الأشرى أحد مقدسى الألوف ، والأمير مفضل الحقيقى
أستاذار الصحة ، ووعداه أمهما موافيه^(٣) بماليكهما^(٤) بالرملة

وخرج الأمير قرقناس من بيته بمجموعة فوافيته خارج باب رويلة من غير مجاد ،
وسرت معه ، وصحبه عساكر كثيرة من الأشرية وغيرهم ، وأما بحابه . فتأملت
في أمره فلم يعجبني حاله ، لاضطراب عساكره ولعدم من يرأسهم من أعيان الأمراء
من مرتب بهم المتعارب ، وأيضاً لكثرة قلقه في مسيره وعدم بيانه في كلامه ،
وطهر لي منه أيضاً أنه لم يعجبه ما عوفه من اختلاف كلمة من هو معه من المالك
السلطانية وآرائهم الملوكة وكثرة هرجهم ، ثم صار يقول في مسيره : الله ينصر
الحق ، فيقول آخر . الله ينصر الملك العربي يوسف ، ويقول آخر : الله ينصر
الأمير قرقناس ، ومنهم من قال : الله ينصر السلطان ، ولم أدر أى سلطان يقصد به
كل ذلك في تلك المسافة القريبة من بيته إلى الرملة .

(١) في (١) اشره) وكذلك في طبعة كانيغورنيا

(٢) عن طبعة كانيغورنيا

(٣) في (١) ووافيه) في طبعة كانيغورنيا (يوافيه)

(٤) في (١) بماليكهم)

ثم كشف قرقاس رأسه وصاح : « الله بصير الحق » غير مرة ، فتصجبت أما من دماثة ، لأى حق يريد ؟ فلما أن كشف رأسه فاهل الناس محذلاته ، وظهر لى منه أيضاً أنه كان يتخوف من الممالك الأشرفية ، « يلعبى بعد ذلك أنه يلعنه في يوم المذكور أنهم إذا انصروا على [الملك]^(١) الظاهر حَقَّقُوا ومسكوا القلعة صربوا رقعة قرقاس ، فصر حطَّره من ذلك . وكانه يلعنه ذلك بعد ركوبه وشروعه فيما هو فيه ، معنى لا يمكنه إلا الإنعام ، لأن الشروع ملزم ، والمقصود أنه سار إلى أن وصل قريباً من جامع السلطان حسن ، فوافاه الأمير قرقاس بطلية وعاليكه وعليهم السلاح ، والأمير مُعْتَبَئِي الحَقْمَتِي ، وسارا معه من تحت مدرسة السلطان حسن إلى باب قوصور تجاه باب السلطنة .

وكان يسكنه يوم ذلك الأمير أركاس بطاھرى الدوادار الكبير ، وقد أغلقه بمسك أركاس [المذكور]^(٢) ، قصد قرقاس [المذكور]^(٣) عبور البيت المذكور فوحده معلقاً ، ثم دخله بعد أمور ، فإذا مَرَّ كَمَاس الطاھرى قد خرج من باب سِرِّ البيت المذكور ، ومعنى إلى حال سيده [محمولاً]^(٤) ليجزئه عن الحركة لوحم كان يعتبره رحيه ، وأيضاً لم يكن من هذا التنبيل .

وملك قرقاس البيت ودخله ، وأحد في بعله مع عساكر السهال من القتال وغيره ، ولم يتعلم له أمر ولا رتب له مُلَبُّ من كثرة اموعاه واهرج ، حتى أن باب اسلطة كان مفتوحاً منذ قدم قرقاس إلى أرملة وأخذ بيت أركاس الطاھرى ، والأمير غرار قرقمَشِي الأمير آخور الكبير لم يلبثت إلى عاقه ولا تحرك من محله ولا ألس أحدًا من عاليكه السلاح ، ومن عهم تراخيه في ذلك^(٥) سموه له بالآء مع قرقاس — ولا يبعد ذلك ومع هذا كله لم يلبثت أحد من أصحاب قرقاس إلى أخذ باب السلطنة ، ولا سار أحد إلى جهة حملة كناية ، بعظم

من (١) إلى (٤) عن طبعة كالمبورنيا .

(٥) في (١) (٥) .

اصطرا بهم وقلة سدهم . [٩٥] كل ذلك واسطاع الملك الظاهر إلى الآن بالقلة
 في أناس قبيحة من حراسه ، وهو لا يصدق ما قيل له في حق قرقناس ، إلى أن
 حصر قرقناس إلى الزميلة وملك بيت قوصون ، فسد ذلك ركب من الخوش السطحي
 ونزل في أمراءه الصغار وحاضيتته إلى باب السلسلة وحسن بالتمه المطل على الزميلة ،
 وقد صحب معه فرساً عليه قمش ذهب يومه ، أنه لأحد قرقناس إذا طلع إليه طائعا ،
 وأن قرقناس أرسل يقول له أنه يريد أن يهر من الملك الأشرفية ويطلع إلى القلعة ،
 فأصك بهذه الحركة جماعة كبيرة عن نوحه إلى قرقناس من حداثيته وأصحابه
 وكان هذا الذي فعله [الملك] ^(١) الظاهر من ' كبير المصالح ، فإن كان على حقيقته
 فقد عم ، وبذلك كان حيلة من [الملك] ^(٢) الظاهر حتمت فركات في غاية
 الحسن ومن أحوال الخيل .

ولما حسن الملك الظاهر بالتمه من الإسطنبول السلطاني المطل على الزميلة ، رلت
 جماعة من حاضيتته مشاة وعبهم سلاحاً وناوشوا تفرقاسية «تقتال قليلا . ثم
 أمر السلطان فنودي : من كان من حزب السلطان فليشوحه إلى بيت الأمير آقبا
 التمزاري أمير سلاح ، وكان سكن آقبا المذكور حصر كتكتر ساقى «لقرب من
 الكش نخاء مدرسة سينحر الحاولي ^(٣) ، فضا سمع الأمراء والسالك أساءة دهوا إلى
 بيت الأمير آقبا التمزاري ، فاحتج عنده حلائق وجماعة كبيرة من الأمراء ، فمن اجتمع
 عنده من مندى الأول : الأمير قراخا الحصى رأس بوة السوب ، وحاحب الحبيب
 تمرى برقى التكنشى انؤدى ، ومن الطبعماء وغيرهم . الأمير أسدما الطياري
 وعدة كبيرة .

(١) ، (٢) عن طبعة كاليكوب

٢٠

(٣) مدرسة سينحر الحاولي من المعروف أحيانا باسم المدرسة الجهورية ، أنشأها الأمير علم الدين سينحر
 الحاولي سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ، ونبها دوما للصوعية وأوقف عليها الأوقاف ، توفي سينحر عام
 ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م (خط ٣٠ ص ٢٩٨)

ثم أرسل آقِيمَا القُرَارَى وأَسَ بوسه سَكَشَف حِرَ قَرَقَسَ ومن وافقه من الأمراء ،
 فتوجه المذكور وعاد إليه بالتخبر أنه ليس معه من الأمراء إلا قراحا وأُرْبَك حُجَا
 ومُعْلَمَايَ الْجَلْقَتَى وحامِ الأَشْرَى ، فقال آقِيمَا : إِنْ فَلَاشَى . وركب فرسه وركب
 الأمراء معه بمن انضم عليهم من اسابيك سلطانية ، وساروا إلى أن وصلوا إلى صليبة
 أحمد بن طولون عند انخاضه الشجرية ، ووصلوا هناك وتشاوروا في مرورهم
 إلى باب السلسلة ، وقسملات عساكر قرقس الرميثة^(١) ؛ من الناس من قال : توجه
 من على مشهد الدَّيْمَسَى إلى باب القرافة ثم نطلع إلى القلعة ، ومنهم من قال غير ذلك .
 وبينما هم في ذلك ، ورد عليهم الخبر أن الأمير قَرَاخًا ومُعْلَمَايَ الْجَلْقَتَى خرجا
 من عسكر قَرَقَسَ ولحقا بالسلطان ؛ فقد ذلك قوى عزم الأمراء على الخروج إلى القلعة
 من سُرَيْفَةِ مُدُنِهِمْ^(٢) ، فساروا بمن معهم إلى أن صاروا بأحر سوقته صم حركوا خيولهم
 يدا واحدة ، إلى أن وصلوا إلى القلعة ، بعد أن كيا آقِيمَا القُرَارَى فرسه ثم قام به
 ولم يداري السرج . وحملوا الجميع إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ، فأكرمهم
 السلطان غاية الإكرام وندبهم لقتال قرقس ، فزلوا من وقتهم بأطلاهم ومنايكتهم ،
 وقد انضم معهم جميع أمراء الأتوف وغيرها ، وصفت آقِيمَا عساكره والأطلاب الذين
 معه^(٣) ، وقبل أن يهتج عساكر السلطان عزمته نقراسية من غير تسمية ولا مصاحبة ،
 لأن قرقس لما وقف تجاه باب السلسلة لم يقدر على تسمية عساكره لكثرة المدد
 ووقت من معه من الأمراء ، ووقف هو بينهم في الوسط ، ولم يكن لعسكره قلب ولا ميمنة
 ولا ميسرة ، وذلك قلقة صرفة أصحبه بممارسة الحروب وتسمية العساكر ، وكان ذلك من
 أكبر الأسباب في هزيمة قرقس . فإذ نصب في موقفه ذلك اليوم غاة التنب ، صار

(١) في طبعة كاليغورني (الرسالة) والصعيد من عقد الجهاد (٢٢٣ في ١ ورقة ٩٦٤)

(٢) في طبعة كاليغورنيا (بينه) .

(٣) تقع هذه السويقة بين الصليبية والرميثة بحسب قلعة جيل ، وكتاب اليوم شارع شيوخون بضم
 الخليفة بالمهجرة (راجع خطط ٢٤ ص ٣١٣ ، النجوم الزاهرة ١٠ ص ٢٩٩ حاشية ١١ ص ١٠١
 ص ٢٩ حاشية ١)

(٤) في (١) منهم

تارةً بكرًا في أيسنة [وسره في الميسرة] ^(١) وتارةً يقاتل معه حتى أئمن حراجه ، وتارةً يعود إلى سجنه ، ولم يقع ذلك إلا كر السلطان فإن غلبهم كانوا أمراء ألوف وعلماجات وعشرات ، فأما مقسم ^(٢) الألوف فوكت أطلايهم نحو ثلثه تحله قرقس ، كل ما لب على حذته ، فصاروا كالنصبة .

[٩٦] وبررت الأمراء والخاصة لقتال قرقس طائفةً بعد أخرى ، هذا مع معرفتهم بمكايد الحروب وأحوال الوقائع ، وأقيمًا التمراري في احتداد يعي الصاكر السلطانية ميمةً وميسرةً وقلبًا ^(٣) وجاحين ، وكان قصده نمية الخشخ فلم يمهله القرقسية ، وبادروه بالقتال والثرال من غير إدى قرقس ، فتصادم الفريقان عبر مرة ، واهزيمة فيها على السلطانية ، وتداول ذلك بينهم مرارًا كثيرة . واشتد القتال وفشت الجراحات في الطائفتين ، وقبل الأمير حكم التوروري أحد أمراء العشرات توسط الرملة وهو من حرب السلطان ، كل ذلك وسادي قرقس ينادي في الناس : من أتى قرقس من المليك السلطانية فيه مائتا دينار ، ومن يأتيه من الرغر عشرة دينار ، فسكنر جمه من الرغر والممة ، فأخذ [الملك] ^(٤) الظاهر جقمق يثر الذهب على الرغر فتلوا إليه بأجمعهم ، وقال لسان حالهم : « ديرة ممحلة ولا ديرة مؤجلة » .

ثم أمر السلطان عماد فنادى من أعلى سور القلعة : « من كان في طاعة السلطان فليحصر وله الأمان كائن من كان وله كذا وكذا » ، وأوعد بأشياء كثيرة . كل ذلك والقتال في أشد ما يكون ، ولم يكن غير ساعه حيلة إلا وأخذ عسكر قرقس في تهفر ، وتوحيث الناس إلى السلطان شيئًا بعد شيء . وكان جماعة من أصحابا من لناصرمة وقهوا عند الصوة من تحت الصلحاناء [السلطانية] ^(٥) حتى يروا ما يكون

(١) عن طبة كانيغروب

(٢) في ١ (مقدس)

(٣) في (وقلب)

(٤) و (٥) عن طبة كاليوروبا

من أمر حُشْدَاشِهِمُ الأتراكِ قَرْقَاسَ ، وهو أهم ومبهم إليه ، فإنه قيل في الأعصار
الحالية : «لَا أَفْجَحُ مِنْ هَجَرْتِ قِيَّاسُهُ» ؛ فقد رأوا أمر قَرْقَاسِ في إدار ، وأخذ أصحابه
في التفرق منه ، انهاروا ، فاحمهم إلى جهة باب السبحة . وأظهر كل واحد منهم أنه
كان (١) من قاتل قَرْقَاسَ . لم تحف تلك عن [الملك] (٢) الظاهر ، لكنه لم سمعه يوم
ذلك إلا السكات . وناقه لقد رُبْتُ الأميرَ أقمًا ، تركاني لناسري وهو يدين بَرُوحَتِهِ
على طلبة ، ويندب الناس لأحد قرقاس بعد أن أشرف على هربته ، وعَظَمَتُهُ قد حُفَّتْهُ حَقِي
إنه لا يستطيع الكلام من ذلك .

ولا كان بين ظهر والمصر أحد قرقاس في مصر . واصمحت ع نره وذهب
أصحابه ، وخُرح هو في وجهه ولده ، وكلّ وسب ، وأدَّتْ به جموعه ، وصار الرجل
من أصحابه يعبر لبسه ثم يطلع في الحال إلى القلعة حتى يحضره السلطان . هذا والزمى
عليه من أعلى القلعة مترادف بالسهام والنموط

وكان أصحاب قرقاس في أول حصونه ، في الرميّة اقتحموا ~~السلطان~~ السلطان حسن
ثم خدروا على فحده ، فأخروهم ودخلوا لدمرهم وحسدوا عن سببها وأرموا على
السلطان وهم أيضا (٣) ، دلتش والكفيات ، إلى أن أبادوا المعلمين ، ومع هذا كله
وأمر قرقاس في إدار .

وقد أن سمع الهزيمة على عساكر قرقاس من الذين تسوا معه ، فرّ هو في عاجل
فانهزم بعد ذلك عسكره بعد أن تسوا بعد دهانه ساعه ، ثم اندسوا ويولوا الأدار هادون
العصر إلا وقد تمت الهزيمة [بعد أن خُرح حلائق من الطائفتين] (٤) ، عسك من
جُرح من أعيان لسطانية : الأمير آقَمَ ، القُرَازِي أمير سلاح ، والأمير تَمَرِي بردي

(١) سائفة في طيبة كاليمورنيا .

(٢) عن طيبة كاليمورنيا

(٣) سائفة في طيبة كاليمورنيا

(٤) عن طيبة كاليمورنيا

انؤذى صاحب الحجاب برمحٍ أحرق شدقه ، لزم منه العراش مدة مودة وأشرف على اللوت ، والأمير أسست الطايري أيضاً من طعمة رمح أصابه في صلبه ، وجماعه كثيرة من الخاصكة والمالرك بطول اشريح في سبيتهم

وعند ما انهزمت عساكر قرقاس أخذوا سَنَدَقَه وطلعوا به إلى السلطان ، وفتر قرقاس فلم يعرف أين ذهب ؛ فتوهم السلطان أنه توجه إلى جهة الشم فندب الأمير آقنا التمرآزي في جماعة إلى جهة الحانقاه ، فسار إلى أن قارب المَرُج والزيات ، فلم يجد في طريقه أثر أحد من المساكر ، فعلم أن قرقاس اختفى بالقاهرة ، فناد .

وأما الزمر ، فلنهم لما رأوا المرمية على الترقاسية [٩٧] أخذوا في نهيم ، ثم توجهوا إلى تارده مهبوها وأخذوا جميع ما فيها ، وفي الحال سككت الفتنة وصحت الذكاكين ، وودى بالأمان والبيع والشراء . وأحد أهل الحرس في تقع قرقاس وحواشيه ، ودب السلطان أيضاً جماعة من خواصه في المنعص عن أمره ، وما أمسى الليل حتى ذهب أثر الفتنة كلها لم نحصي ، وبنت الناس في أمن وسلام .

وأما سلطان فإنه ما تحقق هزيمة قرقاس ، قام من محله بمقتد الإسطل وطلع إلى القلعة مؤيداً منصوراً كأول يوم تسلط ، فإنه كان في محرار كبير من أمر قرقاس وشيده نسيه وعظم شوكرته وحلاته في النموس . وقد كان [الملك] ^(١) الظاهر يتحقق أن قرقاس لا بد له من الركوب عليه ، حبه للرئاسة ونشع ^(٢) رأسه بالسلطنة . ولا يمكنه القيص عليه لاضطراب أمره كما هي أوائل الدول ، فكان السلطان يريد مطاوعته من يوم إلى يوم ، إلى أن يتمكن منه بأمر من الأمور ، فاحتل الله له أمره بعد شدة هاتئه عقبها فرج وأمن .

ولما أصبح يوم الخميس خامس شهر ربيع الآخر ، عملت الخدمة السلطانية بالنصر

(١) من طيبة كما هو دلها .

(٢) في (شيب)

السلطان ، وطلع القضاة والأعيان وهتأوه^(١) بالصر وانظروا ، وقد وقف على باب النصر جماعة من أمراء المؤيدية الرؤوس توبت ، مثل حاجبكم الحمردى ، وعلى باب المعجمى ، وأمثالها^(٢) ، وسموا انما ليك الأشرقية من الدخول إلى الخدمة السلطانية ؛ وصار كل واحد منهم يضرب الملوك من الأشرقية على رأسه وأكتفه باسمى حتى يبعه من الدخول . هذا بعد أن يوسعه سباً ونوبيحاً ، وقطع روائب جماعة كثيرة منهم .

ثم أمر السلطان القضاة ، عاشوا بجامع النعمة ، بسب قطع سلام مآذن المدرسة الحسينية^(٣) ، بحكم فاضل القضاة شمس الدين محمد بن لساوى المالكي قطعها ، وأزم الطر على المدرسة بقطع السلام المذكور ، قطع في الحس .

- ١٠ ثم أمر السلطان بالفحص عن قرطاس ، وبودى عليه شوارع القاهرة ، وهدد من أحياه ، فظفروا من العدى يوم الجمعة سادس شهر ربيع الآخر ، وكان من حربه : أنه إذا هم سار وحده إلى جهة الرصد^(٤) ، وقيل معه واحد من حواشيه ، فأقام به ساعة ، ثم عاد من بيته - وهي ليلة الخميس - إلى جهة الحرية ، ثم مضى منه إلى شتاه بالقرب من ماردة الجبس^(٥) وقد صاقت عليه الدنيا بأسرها ، وكاد يهلك من الجوع [والمعاش]^(٦) ، فلما رأى ما حل به ، بحث إلى الربى عبد البسط يعرف بمكانه ، وأخذ له أم تاج من السلطان . فركب عبد البسط في الخيل وطلع إلى السلطان

(١) في (١) رهنه .

(٢) في (١) ومثل ذلك (والتمت من طيبة كاليهوديا .

(٣) في طيبة كاليهوديا (مآذن السلطان حسن) وأثبتت من أ .

(٤) الرصد مكان جنوب مصر القديمة ، كما يعرف كذلك باسم الشرف والحرف ، وهرف برصد

لأن الفصل بن يندراجاني الجورير الفاطمي أقام موشة كورة لرصد الكواكب

(انظر الخطط ١٥ ص ١٢٥ ، وراجع النجوم الزاهرة ٩٥ ص ١٦٠ حاشية ٤)

(٥) تعرف ماردة الجبس كذلك باسم ماردة البلاط ، لأن المراكب كانت تخرج ما يحصله من بلاد

رجيس في ذلك الموضع قرب ما هو لم الخليج سابيا (ربيع النجوم الزاهرة ٩٥ ص ٨١ حاشية ٢ ،

١١٥ ص ١٧٠ حاشية ١) .

(٦) من طيبة كاليهوديا .

(النجوم الزاهرة ١٥)

في بُكره يوم الجمعة المذكور ، وعرفه بامر قرقنس ، فمدب السطان ولده المقام
الناصرى محمداً للزول إليه ، فركب وسار في خدمته عند البساط حتى أتوا إلى موضع
كان فيه قرقنس .

حدثني المقامُ الناصرى محمد المذكور ، قال : لما دخلتُ على قرقنس فام إلى
واحدةً يقبل قدامى فمعه من ذلك فضلى وقتل قدامى ، ثم يدي ، ثم شرع يشمخ
إلى ويتصرع ، وقد علاه نذل والصغار ، ولم أر في عمرى رجلاً دَلَّ كدته .
ولا جرع حرّته ، وأحدث أسكّر روعه . وحطتُ في عنقه مبدل الأمان الذى
أرسله والذى إليه ، هبل يدي ثانياً ثم أراد الدحول تحت دلي ، فلم أسكه من ذلك
إحلالاً له ، ثم حوّل من ذلك المجلس وركب وأركسناه فرساً من جنائبي ، ومعينا به
إلى القلعة ، وهو في طول طريقه يبيكي ويتصرع إلى نحيب أنه رَقَّ عليه قلبى ، وكلم
مردنا به على أحد من العامة ، شتمه ووبخه ، وأسمه من المكروه مالا مزيد عليه ، حتى
لو أسكه من رَحْمَةِ لرحموه .

هنا ما حكاه المقامُ الناصرى ، ولما أتت وصل قرقنس إلى القصة ، ومع السلطان وصوله
جلس على عادته ، خال مامثل بين يديه خرّ على وجهه يقبل الأرض ، ثم قام ومشى
قبلاً ، ثم خرّ وقتل الأرض ثانياً ، هذا ووجهه صار^(١) كالورق زعفران من الصغار
وشدة الخوف ، فلما قرب من السلطان أراد أن يميل رجلاه ، فسوء أرباب الوخائف من
ذلك ، ثم أخذ يتصرع ، ثم تطل السلطان وهو^(٢) [٩٨] ووعد^(٣) بحبر على هيبته .
ثم أمر به ، فُحِد وأدخل إلى مكان بأحوش . صَيِّد في الحال ، وهو يشكو الجوع ،
ودكر أنه من يوم الوقفة ما استطعم طعام ، فأتى له بطعم فأكله ، وقد زان عنه تلك الأنسة
والحشمة من عظم ما دأخله من الخوف والدل ، ولحقت العامة تقول في العارقات :
« العقر والإفلاس ولا ذلك يا قرقنس » . فنت . وما أسمع قول القائل في معناه :
[الوافر]

(١) ساقطة في نسخة كالمعبر ١

(٢) في (٤٠٠)

أرى الدنيا تقول لله فيها
 حذار حذار تؤذي وتنتكي
 ولا يفسرؤنكم متى ابتلاء
 فتؤلى مصعك وتعلم منك

وأبلغ من هذا قول أبي نواس [في الزهد] ^(١) :

[الصول]

إذا امتنع الدنيا لبيبٌ نكشت

له عن عذو في ثياب صديق ^(٢)

ولما أمسك قرطاس اندكود تم سرور السلطان ، وهذا ^(٣) سره ، وأخذ في
 مسك حياض من أهيا الأشرية ، فمسك في يوم واحد أريد من حنين خاضك من
 أهيا الممالك الأشرية ، وجنس الجميع ، يروج من قعدة الحين

ثم في يوم السبت سابع ربيع الآخر ، جنح السلطان على الأمير آهيا التشراري أمير
 سلاح ، باستقراره أنات الماكر عوضاً عن قرطاس اندكود ذكره ، وجنح على يشك
 السودوي أمير مجلس ، باستقراره أمير سلاح عوضاً عن آهيا التشراري ، وعلى الأمير

(١) من ديوان أبي نواس

(٢) هذا البيت يقال أبو نواس في الزهد ، ص ١٠٠ نسخة بالـ «صديق»

١ - أب رُبَّ رَجُلٍ فِي التَّرَابِ عَتِيْرٍ بِرُبِّ حُسْرٍ فِي التَّرَابِ رَقِيْرٍ

٢ - بِرُبِّ حُرْمٍ فِي التَّرَابِ وَتَجْدُ بِرُبِّ أَيْ فِي التَّرَابِ وَتَجْدُ

٣ - نَوَى كَيْفَ حَسْبُ مَعْنَاكَ بِرِ حَاوِي د - - - فِي حَالِهِ حَرَوِي

٤ - مَتْنُ بَرْدِ الدَّارِ لَكَ مَدَى د - - - دِي الْخَلِ سَعِي

٥ - إِذَا تَمَسَّ الدُّنْيَا لِيَبَّ نَكَشَتْ د - - - دِي ثِيَابِ مَدَى

[راجع ديوان أبي نواس ص ١٩٢ - شرح محمود أمينى ناصف - مصر ١٨٩٨]

(٢) في (أ) وعلى .

حرّ باش فاشق ، باستقراره أمير مجلس عوضاً عن يشبك المذكور . وفي هذا اليوم أيضاً
 أنزل بالأمير^(١) قرّ قاس الشماني المقدم ذكره مقبلاً من القلعة على بعض على إعادة إلى
 الإسكندرية ، بعد أن سمع من العامة مكروها كثيراً إلى العاية ، كل ذلك لأنه كان لما
 ولي الحويية بالديار المصرية ، شدّد على الناس وعاقب على المسكرات عقوبات الخراجة
 عن الحد ، فإنه كان فيه ظلم وجبروت ، فلما أن وقع له ما وقع ، صار من كان^(٢) في
 شيء ، انتقم منه في هذا اليوم ، ويوم طلوعه ، فتمرد بالله من روال النعم .

ثم في يوم الاثنين تسمه ، قرئ عهد السلطان الملك الظاهر حَقَّق ، بنصر السلطاني
 من قبة الحل ، وقد حضر الخليفة أمير المؤمنين أبو الفتح داؤد ، والقصة الأرسدة^(٣) ،
 وتولى قراءته كاتب السر صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، وكان العهد من
 إنشاء القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر . ولما انتهى كاتب السر من
 قراءة العهد ، جمع السلطان على الخليفة والقضاء ، وعلى كاتب السر واتباعه شرف الدين
 المذكور ، وانفص الموكب .

ثم في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر ، أتم السلطان على الأمير قرّ قاس
 الأشرفي أحد مدمى الألوف ، بإقطاع الأتراك آقما التمراري ، بحكم انتقال آقبا على
 إقطاع الأتراك قرّ قاس الذي هو رسم من يكون أتراك الماسكر ، وكان السلطان راداً
 قرّ قاس بقدمة أخرى ، رواده على إقصاد الأتاسكية بمرصه ذلك ، فلم يُعِم السلطان بالريادة
 على آقما . بل أتم بها على بعض الأمراء ، وأتم السلطان بقدمة قرّ قاس على الأمير العسبعا
 المرتضى المؤيدي ، الذي كان ولي حويية الخصب في الدولة المؤيدية ، وكان له مدة طوطة
 بالآلا ، ثم صار أمير عشرة ، وأتم السلطان بإمره مائة وبقدمه أمير على الأمور إينال
 أبو بكر الأشرفي ، عوضاً عن قرّ قاس ، وهذه القدمة التي كانت مع قرّ قاس زيادة

(١) سابقة في طبعة كالمندوبيا .

(٢) في (١) (صدر كلوس)

(٣) في (١) (لأربع)

على إفتاح لأبنكية المقدم ذكرها ، وأتم بإقناع إيسل ووطيفته الموافقة شبة
على الأمير أسدما الطياري الحاجب الثاني .

وفيه حصر المنزلة الكلى محمد بن البارى من دمشق بطلب ، بعد أن تلقاه جميع أعيان
الديار المصرية ، وأصبح من المدنى يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ٨٤٢ ،
خلع السلطان عليه باستقراره في كثافة السر الشريف بالديار المصرية ، عوضاً عن
المصاحب سر الدين بن نصر الله بحكم عوله ، وهذه ولاية [٩٩] كل الدين المذكور
لوصية كسرة السر ثالث مرة ، وهي أعظم ولاياته ، لأنه صار صهر السلطان
وكانت سره .

وفي يوم الثلاثاء هذا ، خلع السلطان على الأمير أسدما الطياري بالموادارية الثانية ،
وحل على الأمير بلتما انبهاى^(١) الصهرى أحد أمراء العشرات ، باستقراره حاجت
ثانياً ، عوضاً عن أسدما الطياري .

ثم في يوم الخميس تسع عشر ، جمع السلطان على الأمير إيسل الأبوكرى
الأشرف باستقراره أمير حاج الحمل ، وأتم عليه بمشرة آلاف دينار . هذا ونقبص
عز المالك الأشرفية مستمر في كل يوم ، وكل من قبص عليه منهم ، أخرج إصاعه
ووصفته ، وحس بالبرج من الغمة ؛ وقد عيّن السلطان جماعة منهم للقى إلى
الواحات

ثم في ربه الأرماء خامس عشره ، أخرج السلطان جمعة كبيرة من المالك
الأشرف من برج السلعة ، وأمر ببيعهم إلى الواحات ؛ فخرجوا من القاهرة من يومهم ،
وكانوا عدة كبيرة .

[ثم]^(٢) في يوم السبت خامس حادى الأول ، رسم السلطان بالإفراج عن
الأمير حشقدّم الطواشى الششكى مقدم المالك كان ، ونامته فيروز الركنى من

(١) و (٢) (لجلى)

(٢) عن طبعه كاليمورب

سحر الإسكندرية ، ورسم لها بالتواضع إلى دمياط على حمل حصة عشرة ألف دينار .
وفيه ورد كتب الأمير حين س أحد ، باسمه تفرى برمش نائب حلب ،
على السلطان ، بنصه : أنه مقيم على طاعة السلطان ، وأنه لبس القميص المظهر له ،
وقبل الأرض ؛ فلم يكثر الملك العاهر بذلك ، وكتب مخطبات إلى أمراء حلب ،
بالقبض عليه إن أمكنهم ذلك .

ثم في ثامن حمادى الأولى ، استقر الشريف صخرة بن مقبل بن عمار ، في إمرة
القيس ، عوضاً عن الشريف عقيل بن ريز بن عمار

ثم في يوم الخميس عاشره ، استقر دى الدين يحيى بن كاتب حواس الأشقر ،
المعروف بقريب ابن أبي العرج ، رفر الإسماعيل السلطاني ، على ما بدله في ذلك ،
بعد سمي كبير ؛ وخلق السلطان أيضاً عن محمد الصغير ، معلم شتاب ، أحد ندماء
السلطان ، باستقراره في بيابة دمياط ، بعد عزل الأمير أسنباي الزردكاش
الظاهرى .

ثم في يوم الثلاثاء خامس [عشر] ^(١) حمادى الأولى المذكور ، طلب السلطان
الشيخ حسن المعنى ، أحد ندماء [الملك] ^(٢) الأشرف برسباي ، فلما قتل ^(٣)
بين يديه ، تقدم الشيخ حسن المذكور ^(٤) ليقبل يد السلطان فعزبه السلطان بيده
على حده [لطفاً] ^(٥) كاد أن يسقط منها إلى الأرض ، ثم أمر به معزى وضرب
بالتقارع صرخاً مبرحاً ، وشهر بالقاهرة ، ثم سجن بعض الجيوش ، وذلك لسهو
سيره حسن المذكور وقلة أدبه مع الأمراء في أيام [الملك] ^(٦) الأشرف [برسباي] ^(٧) .
وكان أصل هذا حسن من أوباش الأعاجم المولدة من الخنثى ، واسم [الملك] ^(٨)

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) - (٨) من طبعة كالمندوبيا

(٢) في طبعة كالمندوبيا (تقل) .

(٤) مخططة في طبعة كالمندوبيا .

وفيه أنعم السلطان على سبعة من أخصاكيه ، لكل منهم بإمرة عشرة ، وهم : قام
من صخر خُصًا المؤيدى المعروف بالناحر أحد الدواذارية ، وحكم التوزورى المحبون ،
وفاتيك الأبوكرى الأشرى السابق ، وحادث السابق الأشرى المعروف بتلق سير^(١) ،
وحاتم الأشرى أحد الدواذارية المعروف برأس بوية شيدى ، وعرباش الأشرى
رأس بوية [٨٠] الجدارية المعروف بمشيد شيدى ، والسابع ما أدرى : أهو حُكَمَ خال
[الملك^(٢) العزيز أو هو آفريدى اطلرى الطاهرى [رفقو]^(٣) رأس بوية
الجدارية ؟

وفيه أيضا جمع السلطان على مراد فاسد الأمير حمزة بك بن قرايُك و رسم
سفرو وصحته شمس الدين القلطلوى أحد موقعى حلب ، وحضر السلطان محبتها صدرك
شاه البرمى وعلى يده جواب كتاب الأمير حمزة بشكره والثناء عليه ، وتشريف له
ببيته سلطنة عمالكة ، وفرن دمنش ذهب - وهدية هائلة ، ما^(٤) من قاش سكندرى
وسلاح وغيره ، ودفعة يمين ، وأجرب الأمراء المردود أيضا عن كتبهم ، و رسم لهم
أن يسرعوا فى الحضور إلى الديار المصرية

وفى هذه الأيام كثرت الكلام بين الأمراء والخصاكية سبب التوجه إلى بلاد
الشامة وحين تغلبت المواب بالاسمرار ، إلى [أن كان]^(٥) يوم السبت تاسع عشر
أخره جمع السلطان على الأمير أُرُك^(٦) السبقى فى باي^(٧) أحد أمراء العشرات ورأس
بوية - الله وف بجحا - وبين تغلب الأمير إسماعيل الحكيمى نائب الشام ، باستمراره
على عادته ، وكان تقدم أن السلطان جمع على الأمير إسماعيل الفقيه موحه إلى نائب
حلب ، وخطب السلطان على إسماعيل الحاصكى موحه إلى الأمير حميد نائب هرايس ،

(١) يكتب هذا الاسم أحيانا كله واحدة : قلغير

(٢) ، (٣) من طبعة كالموربا

(٤) من طبعة كالموربا (س)

(٥) من طبعة كالموربا

(٦) فى (يزبك) .

(٧) يكتب قاله باي أحيانا : فانيك

وعلى دُولَات بای الخاصی [بالتوجه]^(١) إلى قانی بای الجروی نائب حماء ، وعلى
بَشَنَك الخاصی بالتوجه إلى إیسل الخلفی المصری نائب صمد ، كل ذلك ولواب
والتجربة صحة الأمراء المصريين .

[و]^(٢) في هذا اليوم حل نازبی عبد السط أمور غیر مرضیه من بعض
الأمایك الأشریفة في وقت الخدمة السلطانية ، هذا سدد ركب به من تاريخه في هذه
الأدم من^(٣) أنواع من السكره ، ما بين سدد ولسكم وإساذ ، احتاج من أهلها
إلى بدل الأموال لهم وإن يحیه منهم لیخص^(٤) من شرهم ، ثم تم له ذلك .

ثم في ثالث عشرين الحرم قيم ذكرب الخاج إلى القاهرة ، وأمر (حاج)^(٥)
الحمل أقبما من مامش المصری المعروف ، ثم كان^(٦) ، أحد أمراء العشرات ورأس
جوبة ، بعد أن حل بالخاج من البلاد هذا ~~المرید~~ إليه ، من أخدم واحد أموالهم
ومهمهم ، وقد فعلت الأعراب بهم ما فعله أشریفة^(٧) في أهل البلاد الشامية ، ومعه
المصبة كتاب بالركب المراوی ، فلم يلق أحد من أهل البدوة بدت^(٨) ، حل
كل واحد بما يرومه من الوائف والإقتاعات وغيرها^(٩) ، ودع ذلك تحرب ويحصل
له مراده .

ثم في يوم الثلاثاء ناسع عشرين^(١٠) الحرم قدم إلى القاهرة بدست بواب البلاد

(١) ، (٢) من طبعة كاليفورنيا .

(٣) هذا الحرف ساقط في طبعة كاليفورنيا .

(٤) في (١) (يخلص) والمثبت في طبعة كاليفورنيا

(٥) من طبعة كاليفورنيا

(٦) بشرح صاحب الفانوس . محيط كاسة تركاني لهدول إن التركان جيل من الترك ، صبرا كملك لأه

آمن شتم ماذا الخ في شر واسط ، فقالوا ترك إيمان ، ثم ضعف قليل تركان .

(٧) للتبرية هم جيش تيمورلنك .

(٨) في (١) (بذلك) والمثبت في طبعة كاليفورنيا .

(٩) في (١) (وغيرها) .

(١٠) في (١) (عشر) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا وهي مائة الحديث فيأيل .

شامية ، وعلى أيديهم مطالعات تنصص أنهم لما كانوا مدييه زَرْشَكَان^(١) واه حط
بها باسم [السلطان]^(٢) الملك الأشرف برنساى ، ولم يعموا إدا داش عونه .

ثم في يوم الخميس أول صفر عُمِلت لخدمة سبطاية ورل كل واحد إلى دره .
فلما كان عبدُ لاسط باقرب من باب الزور تجمع عليه عدة من اسلك الأشرفية
وتحاطوه وأوسعوه سناً ووعيداً ، وهموا به ، وأراد [معهم]^(٣) صرية ، حتى معه .
عنه من كس معه من الأمراء ، وتخلص منهم رولى هربا يريد المطة ، حتى دخلها وهم
في ثره ؛ فمتع بها فقام بالقلم بوجه كنه وذهب وهو طلب لإنهاء من وحقنى نظر
الجيش والاستدارية .

وأصبح السلطان من امه حاس باخوش للسلطانى إلى الدكة ، وحلح الأمير
الكبير خفوق بطم الملك واستدعى عبد لاسط إلى حصر اسطار ، واسطار على
عادته من سكات لا يسكلم في نوى من أمور الماكة ، وليس ذلك حصر سة ،
ولما هو لأمر يريد الله تعالى هذا حصر عبد لاسط كنه الأمير الكبير في
استمراره على وطنيته ، فشكا^(٤) له ما يحل^(٥) به . ثم بانته أن شكواه وحلح
عليه باستمراره ، وعلى ممنوك حايك باستمراره على وصيته الأسلارية ، ورلا إلى
دورها ومهما حاجة كبيرة .

ثم في يوم الأحد رابع صفر ورد على السلطان كتب الأمير إميل الحسكى نائب
الشام بوصوله بالصاكر المصرفة والشامية من البلاد العالية إلى حلب ، وأن الأمير
حين من أحمد المدعو تغرى ترشمش نائب حلب أخطر عليهم له بلعه موت [الملك]^(٦)

(١) أرزمكان أو أرزجهان : بلدة مشروقة كثيرة حيرات في أرمينية . وأهاب أهلها من الأرمن
وفيهم مسعود ، والمسعود أحيان أهلها ، صرفت هذه البلدة بانتشار الحمر الفسق فيها (معجم البلدان
ج ١ ص ١٩٠) .

(٢) من طبعة كالمورنيا

(٣) من طبعة كالمورنيا وفي ١ (وأرادوا صرية) .

(٤) في ١ (منكى) .

(٥) في طبعة كالمورنيا (يحط)

(٦) من طبعة كالمورنيا .

الأشرف ، وأنه أراد أن يكبس على الأمراء النصريين ، فبلغهم ذلك فاحتزوا على
موسمهم [٨١] منه إلى أن دخلوا إلى حلب .

ثم في يوم السبت عاشر صفر رسم [السلطان] ^(١) بأن تقتصر الخدمة السلطانية
على أربعة أيام في الجمعة ، وأن تكون الخدمة بالقصر فقط عندما يحصر الأتابك جقق ،
وأن تبطل خدمة الخوش لخدمة الأتابك منه ، وهذا ابتداء أمر الأتابك جقق وظهوره
في الدولة ، لكثرة من انضم إليه من الطوائف من الأمراء وأعيان الممالك السلطانية .

ثم قدم كتاب إلى حلب يتضمن رحيل الصكر من حلب إلى دمشق في سادس
عشرين الحرم ، وأنه قدم إلى حلب مدهم في ثامن عشرينه ، وأنه كان يخوف من الأمراء
النصريين أن يخلصوا عليه فلها تخلف عنهم ، وأنه في طاعة السلطان ونحو أوامره ،
فم يحث على شمل أهل الدولة بما هم فيه من فساد فزوب مصعبهم من مصر ، وقد وقع
أيضاً بين الممالك الأشرفية [وبين حجاجيهم ، وأعظمهم الأمير إيسال الأبوكري
الدوادار الثاني] .

فلما كان يوم الاثنين تالي عشر تجمع الممالك الأشرفية ^(٢) بالقصة يريدون قتل
الأمير إيسال الأبوكري الدوادار الثاني ^(٣) [المقدم ذكره] ^(٤) ، صر منهم بحرية مصعبهم له ،
ورل إلى داره ، فوضوا حرج القصر وسألوا الأمير جقق بأن يكون هو المستند
في الأمر والنهي والتحكم في الدولة ، وأن ترفع يد إيسال وغيره من أحكم في السلطنة ،
فأجاب إلى ذلك ووعدهم بكل خير ، وزل . وقد اسع للأتابك جقق - بهذا الكلام -
الميدان ، ووجد لدخوله في الملكة نائماً كبيراً ، فإنه كان عظم حقه من ذلك
لكنه كان تحشئ كثره الممالك الأشرفية . فوقع الآن بينهم ابتداء حقت معه
أمرهم قليلاً وقوى أمره ؛ كل ذلك ولم يظهر منه الميل للونوب على [الملك] ^(٥) .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) من طبعة كالمورنيا

(٢) سابقه في طبعة كالمورنيا .

الأشرف بعد سلطنته بسنين ، وبأدَمَه واختصر به ، هناك السعادة وحرَّه
 الملك الأشرف راويةً بالصحرَاء بالقرب من نربة [الملك] (١) الطاهر برقوق ،
 وأوقف عليها وقفاً جيداً ، وكان حسنُ المذكور ، في أيام أستاذه [الملك] (٢)
 الأشرف ، يدخل إلى أكنار الأمراء ويكلفهم ويأخذ منهم ما أراد من غير تحشم
 وعدم اكتراث بهم ، فكانه حرق [الملك] (٣) الطاهر حَقَّقَ فضلَ منه ذلك ،
 فأمرها [الملك] (٤) الطاهر له إلى وقتها ، مع دُوب أحر ، حتى يصل منه ما فعل ؛
 ثم جاء إلى قوص ، فدام به إلى أن مات في أظلى .

ثم حَزَّ السلطانُ الأميرُ سُودُورُ الممْدَى ، وحلَّع عليه سطر صكة المشرفة ،
 وندبه أيضاً لقتال عرب بِلْيَ ، وصُحْبته جماعةٌ من المماليك السلطانية ، وعرب بِلْيَ
 هؤلاء [م] (٥) الدين صلوا بالحجاج ما فعلوه في موسم السنة الحالية . وندَّب بعده
 أيضاً الشهابي أحمد بن إسماعيل اليوسفي ، أحدَ أمراء العشرات ، لإصلاح مناهل
 الحجار وتقوية سُودُورُ الممْدَى . ثم خلع السلطانُ على الأمير أقبغا من ماضي
 التركمان المصري ، أحدَ أمراء العشرات ورأس بوية ، باستقراره في بيانة الكرك ،
 بعد عزْل الصاحب خليل بن شاهين الشَّيْخِي ، وانتباهه إلى ثأنيته صَدَدَ

ثم في يوم الخميس أول شهر رجب ، أُلْفَقَ سلطانُ في المماليك [١٠٠] السلطانية
 بقعة الكسوة ، وكانت عادتهم أن يدمع بكل واحد منهم خمسمائة درهم
 من الفلوس ، صا رب أو ال تفرقة الكسوة ، وقعدوا في يوم الاثنين ثامن
 عشرين جمادى الآخرة وطلبوا أن يبق فيهم ، عن ثمن الكسوة عشرة دنانير

لكل واحد ، فـ رالوا نه حتى أمتق فيهم ألف درهم الواحد ، ولكل خاصكي
ألفاً^(١) وخمسمائة .

ووه رسم السلطان ، بأن يكون نواب القاصي الشافعي حجة عشر ، ونواب الحنفي
عشرة ، ونواب المالكي والحنبلي أربعة أربعة ، ووقع ذلك أئمة ، ثم عادو إلى
ما كانوا عليه .

ذكر قتل قرقماس الشعباني الناصري

المقدم ذكره

ولما كان يوم الخميس ثامن شهر رجب ، جمع السلطان القضاة بالنصر ، بعد الخدمة السلطانية ، وادعى القاضي علاء الدين على س أقرس ، أحد أبواب الحكم الشافعية ، عند القاضي المالكي شمس الدين البساطي ، على الأمير قرقمس المذكور ، أنه خرج عن الطاعة وحارب الله ورسوله ، وأن يقام به بالحسن ففسدة وإثارة فتنة ، وأن في قتله مصلحة ؛ وشهد بحروجه عن الطاعة ومحاربه جماعة من أمراء الأحرار ، لحكم البساطي بموجب ذلك ، فقيل له : ما موجه ؟ فقال : القتل ، وانقض الحس . فمدب السلطان طوعان السبي أقبردى استقرار أحد الحصنكية التي ، وهو موعان إلى الإسكندرية ، ودعم لها على يده من الحصر لمكتنف على قرقمس ، وحكم القاضي المالكي قتله ، فأخرجته النائب من السجن فقرأ عليه حكم القاضي ، ومثل عن الحكم المذكور ، فأهمل .

حدثني طوعان المذكور بعد عوده من الإسكندرية ، قال : لما وصلت إلى الإسكندرية ، ودعيت إلى الأمير تيمور في التمرنقوي نائب الإسكندرية ، ما كان على يدي من المراسيم السلطانية وغيرها فخل قرقمس ، فأمر به تيموراي فأخرج من سجنه فقيده إلى بين يدي النائب ، فقام النائب وأجلسه مكانه ، وسأله في الأعداء ، فذكر ، وقد امتلأ الخدم بالناس ، وصار نائب يستحي أن يأمه بالقيام ، حتى تكلم بعض من حصر بالعصا الحاس ، وقد حصر أشاعلي والوالي ، وأقيم قرقمس ، وأحد لتصرف رقيقته ، فخرج حزناً عظيماً وشرع يقول لي : يا أخى يا طوعان ، نصرت دفتي في هذا الملاء ؟ وكرر ذلك غير مرة . فقلت له : يا حوخذ ، أما عبت ؟

مأمور ، والشرع حكم بذلك . فقدم وأجلس على ركبته ، وأخرج المشاعى سيقاً من غير قراب ، بل كان ملفوفاً بحاشية من حواشى أخوخ التى لا ينتمى بها ، فلما رأيت ذلك ، قلت للمشاعى : إيش هذا السيف الوحش ؟ قال : لا ، بل هو سيف جيد . ثم أخذ المشاعى السيف المذكور وصرب به رقبة قرقماس ، فقطعت من رقبة مقدار نصف قيراط لا غير ، وعند وقوع الصرعة فى رقبة قرقماس صاح صيحة واحدة مات بها من عظم الوم ، ثم صرب المشاعى أخرى ثم ثالثة ، وفى الثالثة حرّها حرّاً حتى تخلّعت ، كل ذلك وقرقماس لا تكلم ولا تتحرك ، سوى الصيحة الأولى ، صلت بذلك أنه مات فى الصرعة الأولى ، من عظم ما طاحه من الوم ؛ وكان ذلك فى يوم الاثنين تانى عشر [شهر]^(١) رجب من سنة اثنين وأربعين وثمانمائة . ومات قرقماس وسنه يّيف على الخمسين سنة تحميماً ، ويأتى فيه أحواله عند ذكر الوفيات^(٢) من هذا الكتاب [إن شاء الله تعالى]^(٣) .

ثم فى يوم الاثنين تانى عشر [شهر]^(٤) رجب ، حلق السلطان على الأمير بندا النهائى الطاهرى [برفوف]^(٥) ، أحد أمراء العُبلخانات وتانى حاجب ، باستقراره فى نياة الإسكندرية ، هو صاعب الأمر تمرّناى التمرّناوى بحكم عرله ، ثم ندب السلطان الأمير يشبك التودوى الأمير سلاح ، أمير الصيد ، وعين معه عدة كبيرة من الممالك الأشرفة [بحدة لم تقدم قبله]^(٦) لقتال عرب الصيد ، وخرج فى يوم الاثنين تانى شهر رمضان بمن معه من الممالك الأشرفة .

ثم فى يوم الاثنين تاسع شهر رمضان ، قدم الأمير الطواشى حندم اليشكى ، ونائبه فيروز البرككى للروى ، من نمر دمياط ، وأمرهما السلطان بالتوجه إلى أديته النبوية صحبة وكبير الحاج ليقبها بها .

(١) عن طبعة كالميدونيا .

(٢) فى طبعة كالميدونيا (وفاته) والميت عن الأنسب

من (٣) إلى (٦) من طبعة كالميدونيا .

ثم في يوم الأربعاء عشرين [شهر]^(١) رمضان المذكور ، ورد على السلطان
كتابُ لأمير قاي ناي الجراوى ، نائب حماء ، يتضمن ورودَ الأمير برْدُك الحصى
الحكى ، صاحب الحجاب [١٠١] بحب ، بما به وصحبته من أمراء حلب ، أميران ،
بعد هربهم من الأمير تَمْرِى تَرَمِش نائب حلب ، بعد خروجه عن حاعة السلطان
وعصيانه . وكان أشيعُ خبرٍ عَصِيْبَةٍ إشاعات ، فلما وُردَ هذا الخبر ، تحقق كلُّ
أحدٍ صحة ما أشيع .



(١) من طبعه كالمصريا .

ذكر خبر عصبان تغري برمش المذكور^(١)

وهو أنه كان له من يوم مات [الملك]^(٢) الأشرف برمشاي ، أحد في أسبب الخروج ، واحترق على نفسه في عودته صُحبة المسافر إلى حلب غاية الاحتراز ، حتى إنه لم يدخل حلب إلا بعد خروج المماليك المصرية منها مدأيهم ، ولم يدخل حلب شرع في تدير أمره والنظر في ما يعمله لنفسه ، ولم يكن له غرض في طلب الملك لمعرفة أن القوم لا يرضونه لذلك ، غير أنه يعلم أنهم لا يدعونه^(٣) في ساقه حلب إن أمكنهم ذلك ، لكونه كان^(٤) تركابياً غير الخس . وتحقق هذا ، فأخذ في عمل^(٥) مصلحته معه ، واستدعى أمراء التركمان للقيام معه ، فأقامه جماعة كبيرة ، وانضم إليه خلّاق

وكان تغري برمش من رجال الدهر ، عارفاً بتدير أمورهم ، جيداً للتصرف ، وعنده عقل ومكر وحسد صائب ، وتدير جيد ، وهمة عالية ، على أنه كان لا يعرف المسألة الواحدة في دين الله ، مع جموده في محالته وخشونة الفاظ تظهر منه كما هي عادة أوباش التركمان ، وجميع جهده ومعرفة كانت في أمور دينه لا غير ، مع حين وبخل ، إلا في مستحقته .

فلما استحصل أمره من واقته من أمراء التركمان في الباطل ، ومكثرة بماليكه وخطمه ، مع ما كان حصته من الأموال ، وطمع مع ذلك أن انتقامات السلطانية وردت على أمراء حلب في القيص عليه ، رأى أنه يظهر ما استكنه من الخروج عن الطاعة ، ويملك حلب وأعمالها طول عمره ، لما دبره أنه إذا غلب عليها وكثرت

(١) ، (٢) ساطع في طبقة كاليهوريا .

(٣) في (لا يدعونه) .

(٤-٥) ساطع في طبقة كاليهوريا .

عساكره بها ، يجمعها ويقيم بها ، فإن جاءه ^(١) عسكر هو قتلها ، فإنه ، وإن كانت
الأخرى ، اسهرم ثمنه عند تحصين قلعها ، وتوجهه ^(٢) إلى جهة بلاد الترك ، إلى أن
يعود عنها من أمانها من عساكر ، ولم يبق بها إلا من استيب بها ، [و] ^(٣) قدمها
تقري برمش وماسكها منه ، كما كان ثمنه شيخ وتوزور مع الملك الناصر [فرج
ابن برقوق] ^(٤) ، مع أن عري برمش هذا ، كان رشح مسبقا فداها ذلك الملاء لكونه
كان تركياً ، وله أموال حمة ، وأكثير دهاء ومكر ، وبها كان شيخ وتوزور
أعظم في النفوس وأشجع ، ليس هذا محل شجاعة وعظمة ، وإنما هو محل تشويش
وتسكيد . وفيه ما قلته . أن [ملك] ^(٥) العاهرة خفق ، فلقى لمصيبان
تقري برمش [هذا] ^(٦) أكثر من عصابة الأمير إسماعيل الحكيم نائب الشام الآتي
ذكره ، وأرسل [ملك] ^(٧) العاهرة حتى وكلني في المحصر انكسرت في حق
تقري برمش هذا تمي ، من قتله لمصر غائبك أواند ، لما كان عري برمش
الذكر محمد الوالد ، على ما سأتى بيده في [ذكر وفي] هذا الكتاب إن شاء الله
تعالى ^(٨) ، وكلني ملك العاهرة في أمر تقري برمش بسبب المحصر وعيره ، فخطت
منه ما ذكرته من عونه من طول أمر تقري برمش المذكور معه — انتهى

- وكان أول ما بدأ به تقري برمش أنه أخذ يستميل الأمير حطاط نائب قننة
حلب ، ولم يتم له ذلك ، فأخذ يدر على خدامه بالليل ، فأحسن حطاط وكلهم
أمرأة حلب منه ، واعتقدوا في قتاله ، وهدووه وركبوا عليه عد أمور وقعت بحلول
شريحه ، ورمى عليه حطاط من أعين قننة حلب ، وركب الأمير ترذيك المعص
الملكى صاحب حلب ، والأمير قطح من نيراز أديك حلب ، وجماعة أمراء حلب ،
وعساكرها ، وواقفوه ، فصددهم عما سلكه صدمة ندد ضمتهم فيها ، وانهمزوا

(١) و (جاء)

(٢) و (وتوجه)

(٣) من طينة كجورنيا

(٤ - ٨) عن طينة كالجورنيا .

وتشتقوا ، فتوجه قطع إلى جهة البيرة^(١) في أطن ، ونوجه برؤدك المعنى ومعه
أيضاً حماة إلى حماه ، وكانت الوقفة في ليلة الجمعة فامس عشرين شعبان ، ودخل
برؤدك حماه في آخر يوم السبت سلح شعبان ، هذا ما كان من أمر نعرى برؤمش .
وباقى بيان أمر هذه الوقفة ، في كتاب نعرى برؤمش المذكور [إلى السلطان]^(٢)
فيما بعد .

وأما ما كان من أمر السلطان ، فإنه لما علمه خبر مصيابه ، طلب الأمراء وعمل
معهم مشورة سبه ، فوقع الاتفاق سره عن بيانه حاج ، وتولية غيره ، ثم
يفتقر السلطان بعد ذلك ما يرد عليه من الأخبار من البلاد الشامية ، لما كان أشيع
بالتقاهر أن الأمير [١٠٢] إسماعيل الحكيم هو الذي أشد نعرى برؤمش المذكور
بالخروج عن الطاعة ، وأنه موافقة في سائر ، فبذلك لم يبق للسلطان أحداً من
الذكور المصرية ، ولا يواب البلاد الشامية ، لقتال نعرى برؤمش .

هذا كان يوم الخميس ثامن عشر [شهر] رمضان المذكور . كتب السلطان
نقل الأمير حندان أمير آخور نائب طرس ، إلى بيانه حاج ، عوضاً عن نعرى
برؤمش المذكور ، وأن يستقر الأمير قاني باي الحمراني نائب حماه المقدم ذكره^(٣)
في بيانه طرابلس [عوضاً عن حنبلان] ، وأن يستقر برؤدك المعنى الحكيم حاج
حاصل حلب ، المقدم ذكره^(٤) في بيانه حماه ، عوضاً عن قاني باي
الحمراني .

ونوجه الأمير علي باي المعنى المؤيدي ، أحد أمراء العشرات ، ورأس بوبة ،

(١) البيرة : مدينة من جبال القردات ، وهي المقصود ، وهناك عدد آخر من الاسم ، منها مدينة البيرة
بين نيب المقدس وبليس ، وهذه سرتها صلاح الدين يوسف بن أيوب حين ستمدها من الصليبيين ،
وعلى مدينة البيرة في الأندلس (معجم البلدان ج ٢ ص ٢٢٠) .

(٢) ، (٣) من طبعة كالميدورنيا .

(٤) ساقطة في طبعة كالميدورنيا .

(٥) من طبعة كالميدورنيا .

تتقيد حُلَيْن وتشرية بديانة حطب ، وتقيد بَرْدك المعنى مدانة حواء ، وتَرْدك المذكور هو حال على باى النوحه وحاليه ونه يُعرف بالمعنى ، على شهرة حاله المذكور .

- ونوحه الأمير حايك محمودى المؤيدى ، أخذُ أمراء المشرات ورأسُ نوحه ،
- تقيد الأمير قانى باى الحراوى وتشرية بديانة طرابلس ، وعلى باى وحايك هما يوم
- داك عقدُ الملكة وحَلْها - وبقي السلطان وقلق بسبب إقبال الحكيم نائب الشام ،
- لكونه أشيع أن سودور أبا^(١) إقبال الحكيم ، مد قدم من عند إقبال إلى القاهرة
- يستميل الناس إليه ، وكان السلطان لما تسلطن أرسلُ سودور المذكور إلى صبيح نواب
- البلاد اشاعية ، وكانت العادة حرت ، أنه سوجه لكل نائب أمير ، يشره بحسوس
- السلطان على نحت الملوك ، كل ذلك مراعاة^(٢) تخاطر أخيه إقبال الحكيم ، وكان
- السلطان أيضاً أرسل إلى إقبال المذكور ، بحفاة ثانية مع الأمير ناصر الدين محمد بن
- إبراهيم من متجك باستمراره على بياضة دمشق .

- وما كان يوم الاثنين سادس عشر شهر رمضان ، ورد الخبرُ على السلطان من
- الأمير طوح مارى الناصرى نائب هرة . بأن الأمير ناصر الدين محمد بن متجك التقدم
- دكره ، لما وصل من عند السلطان بما على يده من انطمة إلى حصر بعتوب ، بعث إليه
- إقبال الحكيم ساعياً استعذه على مرعه التقدم إلى دمشق ، ثم أُرْده تآخر حتى قدم
- أن متجك إلى دمشق في يوم السبت سابع شهر رمضان المذكور ، وخرج إقبال إلى
- لقائه ، وبس التشرية اسطفا* المهر إليه على يد من متجك ، وقبل الأرض ،

(١) في (أ) (ع)

(٢) في (أ) مدانة كانيغوريا (مراعاة)

وركب القوم الحضرته^(١) أيضا ، ودخل إلى دمشق في موكب «دليل» و «رل» بدار
للسعادة ، فاطمان أهل دمشق بذلك ، فإنه كان قد أشيع أيضا دمشق بعضيان ناسها
الذكور .

فما كان يوم الاثنين سبعة ، ركب الأمير إسماعيل الحكيم وكتب على العادة ،
ودخل إلى دار السعادة ، وجمع أمراء دمشق وسائر المشايخ بين يديه ، وقد اطمأن كل
أحد بأن هناك الأمراء مستمرون على الطاعة ، ف هو إلا أن استقر في محله أشار بالنقص
على أعيان أمراء دمشق ، فاتفقوا على وقص على جميع الأمراء والمشايخ ، وكان
التمام في قبض الأمراء [الأمير]^(٢) فإلى الأتوبكري الناصري أتت دمشق ،
وفانصوه التوروري أحد مقدمي دمشق ، وانقبض عليهم أهلهم . الأمير برسمي
الحاجب وعده كبيرة أحسن يأتي ذكره^(٣) . قال . وإن على ناي اسحق
وحابيك الحمودي انتوحتين بتقليد نائب حلب وطرابلس وصلا^(٤) إلى مرة
وأقاما بها .

فما سمع السلطان هنا الخبر ، اضطرب وتوش عاية التوشيش ، لأنه كان عليه
أدهى وأمر . وجمع الأمراء واستشارهم في أمر إسماعيل ونعمى رقةش فأشاروا^(٥) الجميع
بسمه ، وتدكر السلطان قول أفيما التوروري لما أشار عليه^(٦) قبل سلطته أن يتوجه
إلى البلاد الشامية ثم يتسلط ، ولم تئده تذكره الآن ، وانقص الموكب على أن
السلطان يسافر لقنال المذكورين .

ثم في يوم الأربعاء ، ورد الخبر على السلطان . أن الأمير قنبح أتت حلب ،
وصل أيضا إلى حماة ، وأن نعمى برسمي أحد مدية عين تب وضعها ، وأن عدة

(١) في ١٠ منه والمثبت من طبعه كاليوروبا

(٢) من طبعه كاليوروبا .

(٣) في (دكرها)

(٤) في (١٠) والمثبت من طبعه كاليوروبا

(٥) كذا في ١٠ من طبعه كاليوروبا

(٦) في (١٠) والمثبت من طبعه كاليوروبا .

من قبض عليه الأميرُ ، سال العسكرُ من أمراء دمشق تسعة عشر أميراً ، وأنه قصر أيضاً على جمال الدين يوسف بن الصلي الكركي ناظر جيش دمشق ، وعلى القاضى بهاء الدين محمد بن يحيى كاتب سر دمشق ، وأن على ماى [١٠٣] وحاميك اخموى نوحها من غرة إلى الأمير إسماعيل الناصرى الملايى نائب صدق .

- ثم في يوم الخميس عشرينه ، ورد على السلطان كتاب الأمير تغرى برمىش نائب حلب مؤرخاً^(١) ثنائى شهر رمضان ، يتضمن أنه في اليوم^(٢) الثالث والعشرين من شعبان لبس الأمير حطط نائب القلعة ومن معه بالثلاثة السلاح ، وقاموا على سور القلعة ونصبوا المكاحل وغيرها ، وأمرُوا أن تحت القلعة من أبواب المعاش وسكان الخوايت بالثلاثة من هناك . وأنه لما رأى ذلك ، بحث بسأل حطط عن سبب هذا لم يحبه ، إلى أن كان ليلة التاسع والعشرين منه ، دك الأمير قطنج أتابك الماسكر والأمير برديك الحاجب في عدة أمراء لاسين السلاح ووقفوا تحت القلعة ، فبعث إليهم جماعة من عسكره فمكات بين الفريقين وقتاً هائلة اسهرم فيها قطنج . وأنه باقى على طاعة السلطان ، وأنه بحث بسأل حطط ثانياً عن سبب هذه الحركة ، فأجاب بأن الأمير برديك الحاجب ورد عليه مرسوم السلطان بالركوب عليك وأحذك . ووجه تغرى برمىش أيضاً محمراً ثانياً على قصبة حلب عنى ما ذكره ، وأنه باقى على طاعة السلطان ، وأنه لم يتعرض إلى القلعة . فلم يرد السلطان على كتابه ولا على ما ذكره ليلاً سبق عنده من خروج عن الطاعة — انتهى ما تضمنه كتاب تغرى برمىش .

- ثم ورد على السلطان كتاب الأمير فارس نائب قلعة دمشق ، بأن الأمير إسماعيل الجسكى أمر فودى دمشق بالأمان والاطمئنان والبقاء للسلطان اسلك العزيز يوسف ، وأن القاضى تقي الدين بن قاضى شهابية ، قاضى قضاء دمشق ، دعا لملك العزيز على مبر جامع بن أمية في يوم الجمعة ، وأن الخطبة قلعة دمشق باقية باسم السلطان ملك

(١) و ١ (بورج)

(٢) و ٢ ليلة كاليوم ربا (يوم)

الظاهر حَقَّقَ ؛ كل ذلك والسلطانُ قد اجتمع^(١) رأيه على إخراج عمريدة إلى البلاد الشامية .

ثم في يوم السبت حادى عشرين [شهر]^(٢) رمضان ، استقر القاضي بدر الدين محمد ابن قاضي القضاة ناصر^(٣) الدين أحمد التتسى أحد خلفاء الحكم المالكية قاضي قضاة الديار المصرية ، بعد موت العلامة شمس الدين محمد بن أحمد البساطي .

ثم أصبح السلطانُ من القدي يوم الأحد ابتدأ يمرض المالك السلطانية ، وعين من الخاضعية ثلاثمائة وعشرين فرساً^(٤) ، لسر الشام مع مائة^(٥) باقي ذكره من أمراء الأتوف وغيرهم .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشره ، حلق السلطانُ على الأمير الكبير آقبا التتراري باستقراره في نيابة دمشق ، عوصاً من إينال الحكيم بحكم عهده ، على كرهه منه وتمنع كبير .

ثم في يوم الثلاثاء أيضا عرض السلطانُ الخاضعية وعين منهم للفر ثلاثمائة وثلاثين خاضعية ، لتتمة ستائة وستين خاضعية ، ثم قصر منهم خمسة بعد أيام .

ثم في يوم الأربعاء خامس عشره عين السلطانُ للفر من أمراء الأتوف : قرأخجا العتسى رأس توبة النوب ، وتمرباي السيلي تمربنا للشطوب ، ومن أمراء الطليحانات : [الأمير]^(٦) طوخ من تيمراز الناصري رأس توبة ثاني ، وهو مستقر الأتابك آقبا التترازي ؛ ومن أمراء المشرات عشرة ، ومن أقطوه ابوساوى ، وقد صار أميراً طليحانة ، وتسم من عبد الرارق انويدي بحسب القلعة ورأس توبة ،

(١) في طبعة كالمفردية (اتفق) .

(٢) من طبعة كالمفردية .

(٣) في ١ (شباب) والمكتب هو القبول من طبعة كالمفردية .

(٤) في طبعة كالمفردية (عاصكية) .

(٥) في ١ (ما)

(٦) من طبعة كالمفردية

ثم أعيى بعد ذلك ، وبَشَبَتْكَ من أروانى الناصرى رأس نوبة ، وبأيرير^(١) من صَمَر
خُصَا الأشرى رأس نوبة ، وأقتردى الأشرى أمير آخور ثالث ، وقير طوغان العلافى ،
وسُودون الإيتالى المؤدى المعروف قراقس رأس نوبة ، وسُودون السعسى التورورى
رأس نوبة ، وسودون التورورى السلاح دار رأس نوبة ، وحايثك التوروزى رأس
نوبة ، وخُشْكَلدى الناصرى لأهلوان .

ثم ورد الخبرُ على السلطان من الأمير طوغان العلافى نائب القدس بأن إيسال
الحكسى ، أطلقَ الأمراء الذين قبض عليهم قبل تاريخه ، وحلَّهم لملك العزيز يوسف ،
وذلك بشاعة فأتى بالى الناصرى الأهلوان أُناتك دمشق ، فحرر أهل المعرفة أن أمر
إيسال الحكسى لا يتم تضييمه الحرم فيما فعل من الإخراج عن الأمراء بعد أن تكلفت
الوحشة بينهم ، ومع ما كان بينه وبين الأمير ترسباى ، لحاجب من خصوص^(٢) الأقمس
قديمًا ، وفُتِرَت الفلوج بذلك عن إيسال الحكسى ، وأول من حرَّعه تَعَرَّى برمش
نائب حب ، وقال فى غبه عن إيسال المذكور : هذا فى حقيقة ليس بخارج عن الطاعة ،
ولما قصد بالإشاعة عنه أنه عاص حتى أقدم عليه وبمضى على تَقَرُّبًا لحاطر السلطان ،
وهو معذور فى ذلك ، فإن مثل هؤلاء [١٠٤] ما كان يرجع عنهم شناعة ولا لشعة عليهم ،
وقد قصد ما قصد ، [وقد در التسمى فى قوله] ^(٣) : [الكامل]

لا يَخْذَعُكَ مِنْ هَبْلِكَ دَفْعُهُ وَاَرْحَمُ شَأْنِكَ مِنْ عَدُوِّ تَرْحَمُهُ
لَا يَسْتَلِمُ الشَّرُّ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يَرَأَى عَنِ حَوَابِيهِ الدَّمُ

ومن يومئذ أخذ أمرُ إيسال الحكسى فى الاضمحلال قليلا ، واستحضر كل أحد
عقله وتنبه من سوء تدبيره ، وكاد أخوه سُودون المعجى^(٤) أن يموت قهرا لما به من
أحبه إيسال [ذلك] ، ^(٥) وهو يوم ذاك من جملة أمراء الشرارات بالديار المصرية .

(١) و ١ (بأيرير)

(٢) فى طبعة كالمودوب (مخطوط)

(٣) ، (٥) من طبعة كالمودوب .

(٤) و ١ (المعجى) والمثبت هو الصواب من طبعة كالمودوب .

ثم ورد الخبرُ على السلطان بأن الأمير إيسال العلافى الناصرى نائب صفد خرج منها ، وسار حتى رل بالرملة في سابع عشر [شهر] (١) رمضان ، بعدما أرسل إليه إيسال العلافى يدعو له مواضته ، وأعلمه أيضا أنه ما ظم في هذا الأمر إلا وقد وافقه حواب الماليك ، وأركان الدولة وعظماء أمراء مصر ، ثم بلغت إيسال العلافى لكلامه ، ثم خشى أن يُكسب صفد ، خرج منها جدا أن حصل حربه بقلة صفد ، وسار حتى رل الرملة ، فسُرَّ السلطان بذلك وكتب إليه بالثناء والشكر .

ثم في يوم الخميس سابع عشرين [شهر] (٢) رمضان المذكور ألقى السلطان في المعسكر الحرد إلى الشام — وعدتهم ما بين خاتمى ومملوك ستائة وثمان وحبوس فرا — كل واحد ثمانين (٣) ديناراً .

ثم قدم الخبر بأن الأمير جُندشان ، المستقرى بناية حلب ، وصل إلى الرملة في يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رمضان فاراً من تفرى برمش نائب حلب ، وكان من خبر تفرى برمش نائب حلب أنه لما قوى أمره وبلغه عصيان إيسال العلافى أيضا ، عظم أمره واستدعى التركمان إلى حلب ، فقدم عليه منهم جماعة كبيرة إلى الدية ؛ ثم حمل مُكثرة (٤) عظيمة من نحاس ، يرمى بها على قلعة حلب ، وأخذ مع هذا كله يستميل جماعة من أهل قلعة حلب فمالوا له في الباطن ، وواعدوه على (٥) تسليم القلعة له ، وهو مع ذلك مستمر في حصار القلعة لئلا كورة ، وانتفى في حذر (٦) القلعة [عزل] (٧) ، ولقتال يسه وييسرهم في كل يوم يرداد ، إلى أن بلغ الأمير حطاط نائب قلعة حلب ، فمن (٨) واقى تفرى برمش المذكور ، من أهل القلعة ، فقبض على الجميع ، وأخذ

(١) ، (٢) عن طبعة كاليفورنيا

(٣) في (١) (محمود)

(٤) راجع ما سبق لشرح هذه الكلمة ، انظر صبح الأعشى ج ٢ ص ١٣٦

(٥) في (١) (في) والمثبت عن طبعة كاليفورنيا

(٦) في (١) (بدر)

(٧) عن طبعة كاليفورنيا

(٨) في (١) (لم) والمثبت عن طبعة كاليفورنيا

لصهم وحمله في اسحق ورمى به على تفرى برمش ، ثم قتل جماعة منهم وحمل رؤوسهم على سور قلعه حلب ، فلم يكثر تفرى برمش بذلك واستمر على ما هو عليه من حصار القلعة حتى أشرف على أخذها ، خوفاً من أصحابه من وثوب أهل مدينة حلب عليه وأشاروا عليه بأن يلجئهم بالأمان ، فأمر بذلك .

- وكان بلغ أهل حلب أن تفرى برمش يريد بأمر الترك أن ينهب حلب ، فلهذا .
 وردى بالأمان فتحققوا ما كان قيل من نهب حلب ، وأتقوا الله في هوسهم أن يركبوا عليه ويقاقلوه قبل أن يأمر بهم . فثارت ناصه وأهل حلب بأجمعهم^(١) بقسيتهم وسلاحهم على حين غيلة ، وساروا يداً واحدة واحتاطوا بدر لسعاده وبه النائب تفرى برمش ؛ وقد تقدم أن تفرى برمش المذكور كان حياناً غير ثابت في الحروب ، صيفاً يطلب عند ملاقات العدو ، وليس فيه [سوى]^(٢) جودة التدبير .
 وحسن السياسة بحسب الخلل ، وبالفن لأمثاله من الجهلة صندما يلته وثوب أهل حلب عليه لم يثبت ، وذهب فاراً يريد الخروج من المدينة ، وصار حتى خرج^(٣) من السور ، وصار^(٤) واقفاً^(٥) خارج السور في نحو الأربعين ثارت تخميناً ، وقد نهبت العامة جميع ما كان له بدار السعادة ، من الخيول والأموال والسلاح وامتدت أيديهم إلى ممالك تفرى برمش وأتباعه يقتلونهم وينهبونهم .

وكان له المالك الكثير المتجملة في سهمهم وسلاحهم ، غير أنهم كانوا على مذهب استدحم في الجور والظلم^(٦) وعدم الثبات في القتال ، ولم يظهر لأحد منهم تبعية في هذا اليوم ولا في يوم مصافحته بفسكر المعرى ، بل هرب عابهم وجاء^(٧) إلى لساكر لصرية قتل وقوع القتال . وتركوا استدحم في مثل ذلك اليوم مع عظم

(١) و (١) بأجمعها

(٢) عن طبعه كاليفوريا

(٣) ، (٤) ما بين هذين الركنين ساقط في طبعة كاليفوريا

(٥) و (١) واقفاً

(٦) و (١) طبعة كاليفوريا (١) الجور (١) والثبت عن (١) و (١) واحد .

(٧) و (١) وجاء

إحسانه لهم ، وتحوّلهم في النعم . وكانت هذه الواقعة في يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان ، بعد ما كان تفرى برمش حاصر القلعة ثلاثة عشر يوماً وتلاحق عدة من أصحاب تفرى برمش وبماليكه به ولم يجد له قوة للعود إلى حلب لقتال أهلها ، فسار بمن معه يريد طرابلس ، وانضم إليه الأمير طرّيش على بن حقل^(١) سيز التركي بأصحابه ، فلما قارب طرابلس لم يشأ الأمير [١٠٥] حبلان ، وانهمز من طرابلس في العاصم ، إلى نحو الرملة حتى قدمها ، وانضم على من كان بالرملة من النواب وغيرهم . وكان حبلان أيضاً من مقولة تفرى برمش في القتال ، عبر أن أمره كان في ستر لأموال لا تخفى على أحد ، ففقت البشائر لذلك ، وسر السلطان بهذا الخبر ، ونعصب الناس من نكبة تفرى برمش المذكور ، مع قوة أمره وكثرة جموعه .

ولما وصل حبلان إلى الرملة واجتمع بالأمير إيسل العلاني نائب صدد ، والأمير طوح ماري نائب غزة ، والأمير طوغان المماني نائب القدس ، اتفقوا على مكتابة السلطان ، فكتبوا له يستمعونه للمير بنهمه ، بعد تجهيز العساكر بين يديه سريعاً ، وكان قسم بهذا الخبر صرغتمش السفي تفرى برمشي أحد بماليك الوالد ، وهو يوم ذاك دوا دار الأمير جليلان ، فبلغ عيب السلطان في يوم الأحد تاسع عشر به باستقراره دوا دار السلطان بحلب ، عوصاً من سودون السوروري بحكم انتقله إلى حطوبة حلب ، بعد برّ ذلك المعجى المنقل إلى حياة حاه .

ثم في هذا اليوم قدم الأمير جاسك الحمدى التوجه بقيد فاني بأى الجزاوى بزيادة طرابلس ، سد أن وصل إلى الرملة ولم يتمكن من التوجه إلى حاه خوفاً من إيسل الجسكى ، فأنار عند قدومه إلى القاهرة سروراً عظيماً^(٢) ، فباه زعم أنه ظفر يكتب جماعة من الأمراء وغيرهم إلى العصاة به بلاد الشام ، أوقف عليها السلطان ، فنهض السلطان من ذلك غاية العصب ، فإنه كان من يوم جلس على

(١) في (١) (سفر) وفي حقه الجمان ٢٢٣ في ٤ رولة ٦٧٥ (صقلون) .

(٢) في طبعة كالمورينا (شوردا كبيرة) والمثبت عن ١ .

محت الملك ويده ممدودة بالإحسان لكل أحد ، حتى أنه ترقى في أيامه إلى
الوظائف السنية والإصطاعات المملوكة حاعة من الأوباش لم يكن لهم ذكر بين الناس
قبل ذلك ، وفيهم من لم أراه قبل تاريخه ولا أعرف شكله جملة كافية ، وصار
مهم السقا ، ورؤوس نوب البحار ، وبخمدارية ، وسلاح دارية ، وغير
ذلك ، وأثرى^(١) مهم جماعة من كان غالب معيشته بالشحنة والتسكدي ، لكثرة
ما أغدق عليهم [الملك]^(٢) الظاهر حَقَقَ بالعطاء . وصار سم عيهم بالأنفحة
الفاحرة ، حتى أنه وهب لبعضهم الكوامن الحمل اسفوشة بأطواق السور
وبالطائر الزركش العريضة ، وهو مستمر على ما هو عليه ليوم تاريخه ؛ فلما وقف
على الكتب قال : هذه مقملة ، ولم يستقم على أحد ، وأحد فيما هو فيه من تجهيز
الساكر .

فرار الملك العزيز

ثم أصبح من الندى يوم الاثنين سلخه شملت الخدمة بالقصر على العادة ، وبينما هو
في ذلك بطنه من الأمير قرأ خطاً الحسن رأس نوبة لنوب فرار الملك العزيز يوسف
من محبسه بدور قلعة الجبل — أعنى سجنه ، فإنه كان سكن قاعة البربرية^(٣) من الحرم
السلطاني — فاستبعد السلطان ذلك وعذب بعض خواصه أن يتوجه إلى الأمير فيروور
الزمام ويدأله عن صحة هذا الخبر ، فعفى المذكور فيروور وسأله عن لسان السلطان
فأنكر خبر ذلك ، ودخل من وقته فلم يجد العزيز في مكانه ، ووجد قفلاً بقاعة
البربرية يتوصل منه إلى المطبخ السلطاني فبادر القاصد بصحة الخبر على السلطان فبادر
تحقق السلطان دعاء [الملك]^(٤) العزيز كادت روحه أن تزهق ، وعظم عليه الخبر ،
وسى ما كان فيه من أمر إساء الحكيم وتمري برؤس ، وعرف السلطان الأمراء

(١) في (١) والثرا .

(٢) من طبعة كالمقودنا .

(٣) دارج ما سئل .

(٤) من طبعة كالمقودنا .

وأكثر الكلام ، واحتلفت الأقاويل في أمر [الملك] ^(١) العزيز وفراره ، وفي أين توجه .

وكان من خبر العزيز — على اختلاف القول — أن الملك العزيز لما حبس قاعة البرية من الدور السلطانية ^(٢) ، أمر [الملك] ^(٣) الظاهر عنده دأته سير ^(٤) القديم الخبشية ومعها عدة جوار أحر سراري الملك العزيز ، ومرصته أيضا ، ورسم برصته أنها تخرج إلى حيث شاءت ، وجعل القائم في خدمة [الملك] ^(٥) العزيز ففعلها حوائج طواشي ^(٦) هنديا من عتده أمه خوند جلبان يسمى صندل ^(٧) ، وسينه دون العشرين سنة ، فصار صندل المذكور يتقاضى [حوائج العزيز] ، ويقبض له مائتة من أوقاف أبيه ، فاحتوى صندل على جميع أمور الملك العزيز ، وعرف جميع ^(٨) أحواله .

وكان عند الطواشي يقظة ومعرفة ، وبقي كله نلعه عن الملك العزيز شيء . بلعه له ، فاشيع بالقاهرة أن السلطان يريد يرسل [الملك] ^(٩) العزيز إلى سجن الإسكندرية ، ثم أشيع أنه يريد يكبله ؛ فله صندل المذكور جميع ذلك ، غاف العزيز خوفا عظيما ، ثم نلعه أن يصرى عماء المعصر أفنى بقتل العزيز صيانة لدعاء المسعين ، من كونه محمولا ^(١٠) عن الملك وله شوكة ، والملك الظاهر متول ولم يكن له شوكة ، إن أبقى على العزيز دعا شور شوكتة وغافل السلطان ، [١٠٦] فبقي بذلك الفساد وسلك دعاء كثيرة من المسلمين .

(١) من طبعة كاليفورنيا

(٢) د ١ (الخطاني) .

(٣) ، (١) عن طبعة كاليفورنيا

(٤) د ١ وفي طبعة كاليفورنيا (طواشي) .

(٥) د ١ (صندل) .

(٦) ما بين اعاصرتين عن طبعة كاليفورنيا

(٨) عن طبعة كاليفورنيا .

(٩) د ١ (محمول) .

فلماسع العريز ذلك — على ما قيل — حار في أمره ، لحسن له صندل المذكور العرارة ،
 فاستبعد العريز وقوع ذلك ، ثم واقع . وكان ملك العريز طابخ ^(١) يسمى إبراهيم من
 أيام والده ، فدخله صندل في الكلام حرار العريز ، فاجابه إبراهيم المذكور أنه سيمس
 بذلك ، ويقدر على خروجه من القلعة بحيلة يدبرها . ثم أمر إبراهيم الطبايح صندلا أن
 يبق من داخل القلعة فدا يهل إلى المطبخ المذكور ، وأن إبراهيم يبق من خارج
 المطبخ متدبلاً ، فأمر العريز حواريه بالعب من داخل القلعة مساعدة للطبايح ، حتى يهبط
 ذلك . وتم هذا ، وصندل يتحدث مع جماعة من المماليك الأشرفية في مساعدة [الملك] ^(٢)
 العريز إذا خرج ونزل من القلعة ، فدل إلى ذلك جماعة : منهم صواعن الزرد كاش ،
 وأردمر مشيد [الملك] ^(٣) لعريز أيام أبيه ، وآخرون من [المماليك] ^(٤) الأشرفية ،
 وبدلوا لصندل الطاعة في ذلك ، ورتبوه في بروج الملك العريز إبراهيم ، واستحسنوه
 على ذلك .

ونسكهم صواعن الزرد كاش مع جماعة آخر من الأشرفية ، فدل الجميع إلى نزوله
 إليهم ، مع عدم الاتفاق مع أكار الأشرفية ، ولا تشاوروا في ذلك ، بل صاروا يحرصون
 [صندلا] ^(٥) على نزوله ، ولم يمسوا له ^(٦) مكاناً ^(٧) يجلس فيه إلى ^(٨) أن نزلوا له ما
 هو قصدهم ، ولم يعرف صندل العريز ذلك ، بل صار يمد يد مخالف الواقع ، إلى أن
 انتهى النقب للذكور .

هذا كان وقت الإفطار من ليلة الاثنين سابع شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين ،
 والباس في شغل الصلاة والقطر ، أخرج الطبايح ذلك العريز من النقب عرياً مكشوف
 الرأس ، فألمسه الطبايح من ثيابه ثوباً مخموراً بسواد القدور والأوساخ ، وحمله قسراً فيه

(١) في (طبايح)

(٢) أو (٥) من طبعة كايغروبيا

(٣) في (لم) .

(٤) في (مكان)

(٥) في (إلا) .

طعام ، وقيل مَسَحَتْ في مَنَفُوعِ الطَّبَّانِينَ من الطعام ، يومَ الطَّبَّانِ ، ذلك أنه صبيته ،
ثم حمل على يده حَافِيَةً فيها طعام ، وغيره وجه الملك العزيز ويديه بالرفر وسواد
لقدور .

وخرجوا جميعاً من غير هرج ولا اضطراب ولا خوف حتى وصلوا إلى باب القلعة ،
فواقفهم^(١) الأمراء والخاصكية وقد خرجوا سد إقطاعهم من عند السلطان ، فلما رأى^(٢)
إبراهيمُ الطَّبَّانُ الأمراء والخاصكية خاف أن^(٣) يعطن به أحد ، فجعل وجهه وحس
سمته ولا عليه من الرُّؤُوفِ ، فضره^(٤) صربةً بيده وسبه ، يريد بذلك أنه صبيته ، ويستعنه
على سرعة الحركة والمشي ، ليردَّ الوهم عنه بذلك ، فأسرع الملك العزيز في ادشئ وصار^(٥)
حتى نزلوا من قلعة الحبل ، فإذا صدلُ وطوعانُ الزَّرْدُ كاش وأردمُ مُشْدُ العزيز في
آخرين واقفين في انتظاره^(٦) ، فجعل ما رأوه قبلوا يده وأخذوه إلى دار بعضهم ، فأسكر
العزيز ذلك منهم ، ونهر صدلُ الطَّوَّاشِ ، وقال : ما على هذا أُرلت ؛ وكان في ظن
العزيز أنه ساعة ما يبرل إليهم ، يأخذوه ويركبون^(٧) به إلى حمة قبة النصر أو غيرها
بمجموعهم ، ويقانن^(٨) السلطان الملك الظاهر ، حتى يملكوا منه القلعة ، على ما كان
صدلُ يقول له مثل ذلك .

وأراد العزيز المَوَدَّ إلى مكانه بالقلعة فلم يمكنه ذلك ، وقام طوعانُ في مسه
ووعده بقيام جميع حشائشيتيه من الأشرعية بنصرته ، وأنهم انصفوا على ذلك ،
وأنهم إلى الآن لم يصدقوا بمرول الملك العزيز ، فإذا عدوا ذلك

(١) في ١ (واقفهم)

(٢) في ١ (رأى) .

(٣) في ١ (لا) والكتب من حمة كالهجورينا

(٤) في ١ (ضربه) .

(٥) في ١ (وصار) .

(٦) في ١ (في انتظاره) .

(٧) في ١ (ويركبهم) .

(٨) في ١ (ويقاننوا) .

اجتمع^(١) الكل في القيام بنصرة الملك العزيز، وإن^(٢) لم يملوا ذلك أخذوه هو وسار
 به إلى بلاد الصعيد، عند الأمير يَشْتَك الشودي أمير سلاح المهر قبل يارجه لقتال
 حرب الصعيد، وكان معه يشك جماعة كبيرة من المالك الأشرفية نحو سبعمائة مملوك،
 مع ميل يَشْتَك إلى الأشرفية في الباص، لكونه كان من أشاء الملك الأشرف
 ترساي ورقاه.

ثم افرقوا، واحتى الملك العزيز ومعه صند وأردم وإبراهيم الطماح في مكرو
 ليلته، ثم تنقل في عدة أماكن آخر، وأحد طوعا في الكلام مع خُتْدَاشِيته الأشرفية
 في القيام بنصره من استنذهم الملك العزيز، فاعتنوا بأن عائلهم قد توجه إلى بلاد الصعيد
 ولم ينجسوا له دهوة، فلما علم منهم ذلك ركب هجنا وسار إلى بلاد الصعيد لإعلام
 الأمير يَشْتَك والمالك الأشرفية بنزول الملك العزيز إليه، ودخل جماعة كبيرة منهم إلى
 الأمير إيسال الأيوكري الأشرف، وكنوه في القيام بنصرة ابن أستاذ^(٣)، خاف
 المواق ولم يرافقهم، وتسحب من داره على رجل ثم نزل ماشيا واحتنى.

هذا ما عساه من أمواه الناس، وإن لم أجمع مع إيسال المذكور بعد ذلك؛ هذا
 والسلطان وحاشيته^(٤) قد غضم قلعهم، وصار السلطان لا يعلم أين ذهب [الملك]^(٥) العزيز،
 ولم يشك هو وغيره أن [١٠٧] الأمير إيسال الأيوكري أحد العزيز على هجبه المحيرة
 لعر السلطان، فإنه كان ولي إمرة الحاج، وسار إلى الأمير إيسال الجكسي، قلت:
 ولو فعل إيسال ذلك لكان تم له ما قصد، لكثرة هجبه^(٦) ورواحله وعظم حواشيه من

(١) في (١) اجتمعوا.

(٢) في (١) و (١٠٧).

(٣) في (١) استاذهم.

(٤) في (١) وحاشيته.

(٥) من طلبة كاليوريا.

(٦) في (١) هجبه.

خُجْدَاشِيَّة^(١) وغيرهم ، وكان ذلك هو الرأي لحسن الله له^(٢) غير ذلك ، حتى يصل كل مومود إلى ما وُعد .

كل ذلك في يوم صلح رمضان . هذا كان الليل ، وهي ليلة عيد الفطر التي تَسَعَّفَ فيها إقبال المذكور ، تعرقت المايك^(٣) المؤبدية وغيرهم إلى طرقات القاهرة ، ودر منهم طاقة كبيرة حول القلعة وبالقرب من بيت إقبال المذكور ، مخافة أن يخرج إقبال في الليل بملك المرور ، وكثر هرج الناس في تلك الليلة وتحوّروا من وقوع هنة من الند . وصمت تلك الليلة على أبشع وجه من اضطراب الناس وتحوّهم ، وأصبح السلطان صل صلاة العيد بجامع القلعة وهو على نحو ، وقد وقف جماعة بالسلاح مصفاً على رأسه حتى قضى صلاته . وحطت قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر وأوحي حطته ، كما أسرع في صلاته ، وعندما فرغ من الخطبة ، وصل الخبر للسلطان بأن الأمير إقبال تسحب في الليل ، فعلم^(٤) السلطان بتسحب إقبال أمر فنودي بالقاهرة أن لا يتصرف أحد من المماليك [عن الخدمة] وعدد من تحلف بالقتل ، فلما طلموا قبر على جماعة من المماليك^(٥) الأنشورية ، ثم نودي أيضاً في الناس بإصلاح الدروب وغلقهم أبواب دورهم ، وأن لا يخرج أحد من بيته بعد عشاء الآخرة ، وصارت أبواب القاهرة تعلق قبل غداة إغلاقها^(٦) من الليل ، فكانت ليلة هذا العيد ويومه وثانيه من الأيام التكددة البشمة .

ثم في يوم الخميس ثالث شوال طلع السلطان على الأمير بيك البردسكي ، أحد مقدمي الألوف باستقراره أمير حاج الحمير ، عرساً عن إقبال المذكور ، بحكم تسعته ، وخلع على قراجا الناصري الخاصكي البواب باستقراره وإلى القاهرة ،

(١) في ١ (خجداشيم)

(٢) ساقط في طبعة كاليغوريا

(٣) في ١ (اسم) .

(٤) من طبعة كاليغوريا

(٥) ساقط في طبعة كاليغوريا .

بعد عزل علاء الدين علي بن التتلاوي ، ونزع على الأمير محقق التوزوري أحد أمراء المشرات باستقراره في يابفة قمة جبل عوصاً عن نيك المستور في إمره حاج الحمل ، وفيه أيضاً أمك السلطان جماعة [كبيرة]^(١) من للمالك الأشرفية

ثم في يوم الجمعة رابع شوال سر عسكر من اخاصكية إلى جهة الغربية تريد عدتهم على سبعين فارساً ، لمسك الأمير قراج الأشرفي أحد مدعي الأتوف ، وكان ولي كشف الجسور^(٢) بالمرية ، فسار العسكر المذكور إلى جهة الحلة ، وبيع قراجاً ذلك فخرج إليهم وسلم منه ، فأخذ وقيد وحمل إلى الإسكندرية فمحن بها .

وأما السلطان فإنه أصبح في يوم [ست] خامس^(٣) شوال عزل الأمير أزگماس الطاهري عن لادوادية اسكيري ، وأحدث حيوله وحيون الأمير قراجا المقدم ذكره .

(١) عن طبعة كافيديري

(٢) المقصود بكشف الجسور . هو الإشراف على الجسور المعروفة باسم الجسور السطانية . وهي جسر عامة أنفق ، التي تقيها الدولة ، وتبني في شمل السلطان . وكشف الجسور مرطوق من قبل السلطان يديون في كل إقديم ، يتبرون من وقت إلى آخر . ومن هؤلاء الكشاف فوين يعرف باسم كشافات التراب . يتبرون مرة في كل عام من الربيع ، لاستخراج ما هو مقرر من البلاد من الحصى والحراي . وعصير هو التراب الذي يوضع في الأماكن التي يحرقها ماء الفيضان كل سنة . أما الحراي أو الجريبات ، فهي الآلات التي يحرق ب التراب لإقامة الجسور وسطحها عند الفيضان . ويجذب هذا الحصر ، هناك رسم يعرف باسم مقرر الجسور ، ويجبي من أصحابها الإطاعات ، تظهر تلكم الدولة بصفة هذه الجسور العامة . يقرون المصيرى ، إنه منذ عهد السلطان فرج بن برقوق وصار يجبي من البلاد مال عظيم ولا يصرف منه شيء البتة ، بل يرفع إلى السلطان ، ويتبرون أكثره بأيدي الأعيان . ويحصر أهل البلاد في عمل الجسور ، هيجه الخلل .

أما الجسور خاصة ، فهي التي اشتهرت في مصر القديمة باسم (جسور قلنديه) . وهي التي يحصن بعضها ناحية من أخرى ، وليس للشرقيين من كشاف التراب عليها أية سلطة ؛ وهذا يعينها بقطر والفلاحون ، وإذا حدث وانصل إقطاع عن صاحبه خلال السنة ، حوّل بقطع الخلد على ما أنشئ سابقه في إقامة الجسور (نظر المخطط طبعة الديار) ١٢ من ١٦٢-١٦٣ ، ١٨ ، صفة دولا ٢ - ٢٠ من ١٦٥ وما يلزمها ، وبعد كشف المذنب من ١٢٩ ، السوك ١٥ من ١٢٨ ، حاشية ٣ ، ٢٥ من ١٢٧ - ١٣٨ ، النجوم للزهرة ٩ من ٣٨-٤٠ ، بدائع الزهور ٢٥ من ١١٢ ، ١١٤ ، ٢٢٢ ، صبح الأعشى ٣ من ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من ٢٥ ، ٦٥)

(٣) في (في يوم الخميس خامس شوال) - انظر الفقرة السابقة

ثم في يوم الاثنين سابع شوال بؤدى نان من وجد أحدا من غرماء السلطان
وطلع به فله خمسمائة دينار وإقطاع ، ومن عُمر عليه أنه أحنى أحدا منهم حلّ ماله
وحقه ، هذا والمؤبدية قد تحدت للفحص عن الملك العزيز وعن الماليت الأشرفية
في جميع الأمكن ، وقصوا على جماعة من علماءهم حتى دلّوهم على أماكن بعضهم ،
وصاروا يكسبون الثور ودر وديارات^(١) النصارى والبسنيين وصواحي القاهرة
ومصر ، ويمرون في الليل في الأرقعة متكبرين ، فإنهم صاروا [هم]^(٢) أكثر تحوفا^(٣)
من السلطان على مؤسهم^(٤) .

وسبب ذلك أن طاعة الماليت المؤبدية كانوا قاموا مع السلطان الملك الظاهر
في [أمر]^(٥) سلطته أنهم قيام ، مع من ساعد من جميع الطوائف ، غير أنهم كانوا
هم أشدّ بأس في ذلك ، فمات سلطان الملك الظاهر عرف لهم ذلك ورقاهم وقرّبهم ، حتى
صاروا هم عندنا لمسلكتهم وحملهم ونمكوا في الدولة ، وأخرجوا الماليت الأشرفية من
الديار المصرية إلى السجون وإلى الثغور وإلى البلاد ، وأهانوهم بعد عزم واتسع
حانهم بعد [١٠٨] رمتهم .

فما وقع لهم ذلك حدث في لإغراء بالملك العزيز وقتله خوفَ المواقب ، فلم
يسمع هم السلطان ، فحسوا له أن يكفله فلم يوافق أيضا على ذلك ، فلما ثار الأمير
إسبال الحكيم نائب الشام ودعا الملك العزيز ، وكلن تعزى برئيس نائب حلب أيضا
أعظم ميلا^(٦) الملك العزيز لكونه نسيء والده الملك الأشرف [رجبى]^(٧) ، فحققت
المؤبدية أنهم مقبولون أشرف قيلة ، إن ملك العزيز ثريا وصار لشوكة دولة ، فحرضوا

(١) ديارت النصارى هي الأديرة التي يمش فيها الرهبان . والمعروف أن مصر هي مهد للرهبانية

والديرية . فقام فيها هذا النظام لأول مرة في تاريخ المسيحية منذ تخرق لثالث الميلادى . ومصر يومئذ

تحت الحكم البيزنطى

(٢) (١) ، (٢) ، (٣) من طبعة كالفورنيا .

(٤) في (١) تحريف

(٥) في (١) بينهم

(٦) في (١) حمل

عند ذلك السلطان على قته ، واستعتوا السماء في ذلك فكسب بعضهم على قدر ما انتهى له في الفتوى ، وامتنع البعض . ثم اشتهر بالظاهر أنه إذا فرغ شهر رمضان يعمل بالعريز ما هو القصد ، وتكتم لباس بذلك . واتفق فرار العريز ، إما لما يلمه هذا الخير أو لمعى آخر ، وأكثر قول الناس أنه لم يفر إلا لما خامر الله من الخوف ، والله أعلم .

ثم لما بلغ إسماعيل الأشرقي خبر العريز وتبعه ، واستدعته حُفَظَاشِيَّتُهُ ، لقيام نصرته ابن أستاذه فلم يوافق ، وحلف إن ظلم الظلمة من عند يمينك ، احتجى هذا أصبح لنهار وبلغ سلطان والناس فرار العريز ونسحب إسماعيل ، لم يشك الناس في أن إسماعيل أحد العريز ومعنى إلى إسماعيل الحسكي ، ثم خالفت الأقوال ، بعد ذلك علو المؤيدية أنهم أشربوا على الهلاك ، وأنهم ركبوا الاضطراب بصلوة و أمر [الملك]^(١) العريز ، فحينئذ جموا في القصر عن أمره ، لقاء معيهم لا لنعرة الملك القاهرة جقق ، وصار الملك لظاهر نخذ النار بيد غيره ، وهو فيما هو فيه من تجهيز الصاكر لقتال الجسكي وعري برقت .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن نوال أجمع السلطان بإقتناع الأمير قواخا الأشرقي عن ولده المقام المصري محمد ، وصار محمد [ابد كور]^(٢) من حملة أمراء الأتوق ، وأجلس تحت الأمير خرياش الكرعي أمير مجلس ، وهذا بخلاف العادة ، فإن العادة حوت من دولة [الملك]^(٣) القاهرة يرفوق إلى يومئذ ، أن ابن السلطان لا يجلس إلا رأس اليسر فوق أمير سلاح ، فكلمه الأمراء في ذلك فلم يرص ، وما فعل^(٤) [الملك]^(٥) ظاهر هذا الأمر وأمنته إلا لعدم ثبات مسكه ولاضطراب دولته ، بسبب خروج النواب عن الطاعة ، وأيضاً نسيب العريز — انتهى .

من (١) دل (٢) ، (٥) من طبعة كالمورد

(٤) المثبت من طبعة كالمورد يا دي ا (وكان ما فعله)

ثم أتم السلطان بإقصاص إنزال الأشرقي الأيو بكري على الأمير جرباش الكري فاشق ، وأتم بإقطاع حرباش على الأمير شاديت الحسكي الممول عن مائة الرّنه ، وهو يوم ذاك أحدُ أمراء الطلحانة . وإقطاع حرباش والذي أخذه كلاهما مقدمة أتم . غير أن الحراج يتفاوت بينهما . وأتم السلطان بإقطاع أر ككاس الظاهري على الأمير أسسما لطيارى القوادار الثانى ، وأتم بإقطاع شاديت على الأمير جرباش الحمدي الناصري المروف مكرود^(١) ، وأتم بإقطاع الأمير أسسما لطيارى على الأمير دولات باي المؤيدى الأمير آخور الثانى ، وكلاهما منطلخانة . كل ذلك واتصر على الأشرقية مستمر ، مع السكنانة إلى الأفعال تُخذ العرقات عليهم برأ وعمرأ . والسلطان يستحث آقمتا التشراري نائب الشهم على السير في كل قليل .

وقد كان يوم الخميس عاشر شوال برز آقمتا التشراري بمن معه من القاهرة إلى الزيدانية ، بعد أن حلق عنه السلطان حصة السر ، وما لبسها وحاه إلى السلطان ليقل يده قدم له السلطان وأعتقه ، فثبت آقمتا يده وقال له : ما حوّنك ، لا تُعير بيتك . فقال السلطان : لا وافد ثم تأخر محلاته ووقف على مينة السلطان ، لأن سلطان [كان] شرط له أنه لا يخرج عنه إقصاص الأتابكة ووطيقها إلى أن يظفر في أمر الحسكي ماسيكور ، فهدا المقصود وقف آقمتا في صرة الأتابكة على مينة السلطان ، وكان حقه أوصوف عن الميرة كما هي عادة مذكر نواب دمشق ، مع أن الأمير شملك الشودونى أمير سلاح ترشح للأتابكة وهو محمد بلاد الصعيد ، وأخرج وطيفة بمرة سلاح عنه في هذا اليوم ، ولكن حباب شملك فالأتابكة شاهرة .

ثم حلق السلطان بمرة آقمتا المذكور على الأمير تشار [١٠٩] انقراضى

(١) في (كرد) وكتب آسيانا (كرب) وسمي كثير الشعر (عمر الفهد اللامع)

(٢) عن طبعة كالمودية

الأمير آحور الكبير باستقراره أمير سلاح عوضاً عن يشكك الشودوى ، وقد رشح يشكك للأنابكة عوضاً عن آقما التمرارى المذكور ، وحلج على الأمير قراخا الحسن رأس بونة النوب باستقراره أمير آحور كبير عوضاً عن تمرار القرمشى وهو يوم ذاك مقدم العسكر ؛ وأمر السلطان ولده المقام الناصرى محمد بسكى الحرافقة من باب لسلطة ، إلى أن يعود الأمير قراخا الحسن من سفره ، بالبلاد لشامية ، ونزل تمرار للقرمشى من باب السلطة في يومه .

وحلج السلطان على الأمير تغرى تردى السككشى المروى بالتؤدى ، صاحب الحجاب ، باستقراره دوادراً كبيراً عوضاً عن زككاس الطاهرى ، واستقر الأمير تشكك «يرديكى» أمير حاج العمل صاحب الحجاب ، غير أنه لم يلبس حمة المحبوبة في هذا اليوم ؛ ثم حلج السلطان على الأمير نمرى لتمرى المعول من بابه الإسكندرية باستقراره رأس بونة النوب عوضاً عن قراخا الحسن بحكم انتقاله أمير آحور ؛ ونمرى هذا أبصاً من عين لمر التهريدة .

ثم حلج السلطان على دولات باى اعمودى [السابق المؤيدى]^(١) الأمير آحور الثانى باستقراره دوادراً ثانياً عوضاً عن أسنما الطيارى ؛ وحلج سلطان على الأمير جرباش الحمدى كزاد باستقراره أمير آحور ثانياً بعد دولات باى انويدى ، فامتنع جرباش المذكور من قبول ذلك سكو ، على الأمير آحور الثانى عن دولات باى وهو أفضل منه ربه ، حتى استعطفه سلطان وفرّده على رنته ، ورجل آقما وقرحما ونمرى — الجميع بمهمهم — إلى عيهم ملربناية حسماً تقدم ذكره ، ثم تبعهم العساكر المجردة من سايك السلطانية وأمراء الصلحامات والعشرات وغيرهم .

وفي هذا اليوم قديم الأمير بوس الرشى الأعور ، أحد مقدمى الألوف

(١) من طيبة كاليديريا .

إلا من نذل ساقط [الهمة]^(١) والمروء لا يحوه له ، والأعس الكرمية تأتي ذلك ولومستهم الصر ، وأرجل الفحل^(٢) هو الثالث على قوله ، والمصر^(٣) على طاعة سلطانه حفظا لدينه وديده ، فإن لم يكن ذلك وأطاع شيطانه وركب هواه ، لم يتم على ما قصده من ركوب الأهوال واقتحام الغيوب وهجوم الخروب ، فلما وإما ؛ وما أحسن قول عنترة في ذلك حيث يقول .

أروم من العالي مُتَّسِهَا ولا أرمي بمزلة دَنيء
فإنَّ أن أشال على العوالي وإمّا أن توسدني المنيء

فما وصل هذا الخبر إلى السلطان ، سرّ بذلك ودقت الدوائر بالديار المصرية .

ثم ورد الخبر عن السلطان من بلاد الصعيد أن الأمير يَشْتَبِك أمير سلاح انتهى بمن معه من المساكر السلطانية في طلب عرب هَوَّارة إلى مدينته إسماء فلم يقع بهم ، وأنه رجع بالمساكر إلى مدينته هَوَّ ،^(٤) فقدم عليه بها من المشايخ الصلحاء جماعة ومعه طائفة من مشايخ هَوَّارة ، راعين في [دخول]^(٥) الطاعة [لسلطان]^(٦) وحلوا على ذلك ، وأنه^(٧) قدم عليهم بعد ذلك في يوم الأحد سادس شوال طوعان الأشرفي لِرَرْد كاش ، أحد الدوادارة الصغير ، ودعا المسكر إلى طاعة الملك العزيز والقيام بقصرته ، وذكر لهم أنه خرج من محبته بقلة الخيل وول إلى القلعة ، واجتمع عليه جماعة من مماليك أيه ، وأنه رآه مديه ووعده بالوثوب [منه]^(٨) هو وخُضْدَاشِيَّتِه الأشرية ، وأنه أمره أن يحتفي^(٩) فاحتفي حتى ينقطع أمره مود ممالك أيه من بلاد الصعيد ، ثم حرضهم

(١) عن طيبة كاليغورنيا .

(٢) فممن لدنيا الذكر من كل حيوان واجمع دخول وأصل اتصال ، ومن معاني الكرم

(٣) العاصم المحيط .

(٤) في طيبة كاليغورنيا (المقر) .

(٥) مدينة هَوَّ أو هَوَّ ، بلدة بالصعيد الأعلى من جبل قوص ، وكانت تعرف أيضا باسم وهمه ومن

لأن نايبة لمركزه جميع جهات بيتنا (السلوك) ١٠٠ ص ٨١٣ حاشية ١٤ جميع البلدان ٨٠ ص ٤٨٦ راجع

النجوم الزاهرة ٨٠ ص ٩٣ حاشية ٣

(٦) ، (٧) ، (٨) عن طيبة كاليغورنيا

(٩) ساقطة في طيبة كاليغورنيا

(١٠) و (١١) (١٢) .

طُوعاً على ذلك قال منهم طائفة وتحوّت طائفة ، واضطرب العسكر قليلاً إلى أن
 حتمت الجميع على طاعة السلطان بعد أمور صدرت ، وحلّوا أنفسهم مقيمون على الطاعة ،
 فذقت انشأته لذلك ، وحلّ على الواصل بهذا الخبر ، وأحب الأمر أنشأت بالشكر ،
 وبجمل طوغان المذكور في الحديد .

- وكان عَمَّ السلطان قبل ذلك سوخته طوغان المذكور إلى بلا الصيد ، وكسب إلى
 الأمير بَشِيك وإلى حكم الصيد عمله في الحديد ، ثم ورد الخبر بعد ذلك من الأمير
 بَشِيك أنه نازل على مدينة أسيوط^(١) ، وأن يوس خاضعي ورد عليه بمرسوم [شريف]^(٢)
 ينص العيص على طوغان المذكور ، وأن المماليك الأشرفية لم يمكنوه من ذلك ،
 فكثرت قلق السلطان والدولة لورود هذا الخبر وحشوا وقوع فتنة ، طسا من المماليك
 الأشرفية أنهم من هذا القليل ؛ ورسم السلطان في هذا اليوم بخروج الأمير أَرْكَمَاس -
 المزور عن القواهرة قبل تاريخه - إلى نمر دمياط بطلاً .

- ثم أخذ السلطان وحوشيه في التحصن عن الملك العزيز ، وكُتبت عنه أهاكي
 وقُصص على جماعة من المماليك الأشرفية ، وتراصد تحريص السلطان في طلب العزيز ،
 وفاس الناس سب ذلك شذائد ، وكثرت الأراحيف بخروج الأمير بَشِيك أمير
 سلاح ومن معه من المماليك الأشرفية عن طاعة السلطان ، وأهم عادوا يريدون القاهرة ،
 فسمعت المراكب من التمدد [١١١] في الليل تكثير من الدس المنتهية بالخروج على
 السلطان ، هذا مع عظم التنشيط عن العزيز ، والسكس على البيوت والبساتين والثرّب ،
 وغُلقت بعض أبواب القاهرة سهاراً ، وأُخذ أهل الدولة في الاستعداد للحرب ، هذا مع
 ما بالبلاد الشامية من الفتنة العظيمة من خروج نائب الشام ونائب حلب ، وصار
 السلطان في هذه الأيام في أشد ما يكون من القلق والتخوف ؛ ونكلم الناس بروال
 ملكه .

(١) في طبعة كاليغوديا (سيوط) والصيدين مستحتمتان في ذلك العصر . راجعت في ١ .

(٢) من طبعة كاليغوديا .

هذا كان يوم السبت تاسع عشره برر أمير حاج الحمل الأمير تميمك بالحمل ، وبعد
خروجه من القاهرة قدم الخبر بالقصص على طوغان الزرد كاش وحمله والحديد ؛
ووصل طوغان المذكور في آخر النهار المذكور ، وكان أشيع الخبر بمسكه قبل ذلك
لم يصدق أحد ، استعداداً من تسليم حُجْدَاشِيَّتِهِ له مع كثرتهم وشدة ناسهم .

وكان من خبر طوغان أنه لما رل الملك العزيز من قلعة الجبل واجتمع به ووعده
بالقيام معه . بوجه إلى الأمير إقبال الأبوكري الأشرى فلم يحضر منه على طائل ،
فصلى هو وحماه إلى حُجْدَاشِيَّتِهِم الأشرية ووعدهم بالوثوب على الملك القاهرة
والقيام بعصرة ابن أسناهم ، فأجاب منهم عاقبة كبيرة ، غير أنهم اعتنوا بسبل
أعيانهم ببلاد لصعيد في التعريفة صُحْبَةِ الأمير يَشْدَك ، وأهم في قلة لأن معظمهم
بالصعيد ، وعلسوا منه أن يرسل لهم حُجْدَاشِيَّتِهِم بذلك ، فلم يجد لأحد منهم قوة للتوجه
فقام هو بذلك بعد أن تحقق منهم الوثوب ؛ وخرج من القاهرة على المحس .

وبلغ السلطان خبره ، فسكب بالقصص عليه في الطريق فلم يسر كه أحد ، وسار حتى
وصل إلى حُجْدَاشِيَّتِهِ واجتمع بهم حسبما تقدم ذكره ، غير أنه أراد قضاء حاجته ، فأمل^(١)
لحُجْدَاشِيَّتِهِ أخباراً في حق العزيز غير صحيحة يريد بذلك تمييز^(٢) أمره ، فالتوا إلى كلامه
فورد عليهم بعد ذلك الأخبار من السامريين وغيرهم بهروب إقبال واختفاء [الملك]^(٣)
العزيز ، على غير ما قاله لم طوغان ، وأن الفحص على [الملك]^(٤) العزيز في كل يوم
مستمر ، فسد ذلك اختلعت كلمهم عن القيام بأمر العزيز ، وعلسوا أن غالب كلام
طوغان غير صحيح .

هذا والأمير يَشْدَك يستعملهم إلى طاعة السلطان ، ويخوفهم عاقبة محاسبة السلطان ،
حتى أقصى به ومنهم أن جمع عليه الكاشف بالوجه القبلي وعدة كبيرة من عربان الطاعة

(١) في (أ.هـ.)

(٢) في طبعة كاليفورنيا (شيد) والمثبت من أ

(٣) ، (٤) عن طبعة كاليفورنيا

وهم بمخارنهم ، فلم يكن لهم عاقبة بمخاربه مع ما تبين^(١) ثم من فساد أمرهم واختلاف كلام طووغان ، فسلموه بعد أن كانوا اقبلوا جميعهم للخروج [معه]^(٢) ، وهو أن صوغان ماخذ في صبره حتى وصل إليهم ، أعفهم بأن [الملك]^(٣) العزيز خرج من سجنه ورس من قلعة ، واجتمع عليه حلائق من الأشرية وغيرهم ، وأبى بحامير [لذلك]^(٤) الطاهر حَقَّقَ قلعة الحبل ، ففتح هذا الكلام حواطمهم وتحركت كواممهم ، وأجمعوا على انقيادهم لبر أسنادهم ، ومال إليهم كل أحد حتى الأمر يشبك في الباطن

وكذلك العترة قوم ، ومظهر كل أحد إيل [لذلك]^(٥) العزيز ، فتراوت كتب السماس والعُصاة بعير ما قاله طووغان ، فتوقفوا عما كانوا عزموا عليه - ولأرا أن أمر [الملك]^(٦) العزيز يتضح لهم ، حتى أسعرت الفصية على أنه مخيف ، وأن إيل تسحب ، فصد ديث رجح كل أحد عما كان في صبره وأظهر طاعة السلطان ، وأسما طوغان نقيذ وحمل إلى القاهرة .

وما طلع طووغان إلى القلعة حبس بها وأجرى عليه أنواع العقوبة والعذاب المنلف . وكسروا غالب أعضائه بالمعاصير ، وعوقب مع ثلاثة^(٧) غرم من الخاصة فلم يفر أحد منهم على غير ما قاله صوغان ، أن العزيز لما رل من القلعة ومعه إبراهيم الطبايع ، وقف بمكان بالمصنع^(٨) بالقرب من قبة الحبل ، واجتمع عنده من إيمانك الأشرية - وسماهم - فكان عالمهم من لا يعرف ، فأجمع رأيهم بأن يسبوا إلى الشام

(١) د ا (ب) .

ب (٢) د (٦) من طبعة كاليفورنيا .

(٧) د ا (ثلاث)

(٨) وردت كلمة المصنع فيا كتبه لمقريري (مخطوط ٢٠٠ ص ٢٢٩ - ٢٣٠) بصدده حديثه عن إيراد

إلى القلعة لجبن ، وكيف انتقل إلى القلعة من السيل ، قال : « بدأت أدرك الأمر هذه بين قلاوي سنة ٧١٢ »

أربع موقد من بحر السيل ، بقدر شاه إلى السور ثم من البحر ، في القلعة ، فعمل مدفة من النصب كذا عمله

الظاهر يبر من بحر رديفة من الدين وجب إلى بارميلة تحت القلعة ، إلى بحر الإسطن .

- أو نصفا - سكان يصنع كالخوص يجمع فيه ماء المطر (نظر القماموس المخطوط) .

بالعزيز، ثم انصرفوا عن هذا الرأي عجزاً، ووجه طوغان لي في بالماليك الأشرفية من بلاد الصعيد، فلما تحقق السلطان ذلك كَفَّ عن عقوبة طوغان بعد أن نهب وأحرقه في يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال محمداً، فمعه من الحركة من شدة العقوبة، ومعه خبر ملك الأشرى وقد عوقب أهواً، وحلأ إلى الرملة عند باب اسدان، من تحت [١١٣] لقامة ووُسَط طوغان هناك، وأعد خبر ملك من داخل القلعة ثم وُسَط بعد أيام.

وكان أمر طوغان [هذا] من أعجب معجب، فإنه كان في دولة أسناده، لأشرف زرد كاشاً، هما مات الأشرف، خاف حجة أشبته وأتى إلى الملك الطاهر جَقَمَق قس سخطه، مع الأمير إقبال الأشرى، وصار حصيصاً عند الملك الطاهر، وولاه دواًراً وصار مترساً معه، ثم استنجد عن السلطان ودفعه، وأخرج الملك العزيز، وفهم في أمره من غير موافقة أحد من أعيان حداثيته ولا مشاورة أحد من أرباب العمول، ولم يكن هو من هذا القليل من سائر اللوحه، فكان من فعله وتديره ما ساقه إلى حنقه وتعميره، وكان طوغان المذكور ضالاً غير لائق في حوله، وعنده طيش وحنه، مع جهل وعدم ثبوت في أموره، ولم يكن من أعجب الأشرية، ولا من يثبت إليه في الدولة — انتهى.

ثم في يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال فمض على سر السديم الحشية دابة الملك العزيز بعد ما كُتِبَ عليها بعده أماناً، وعوقب أسبها حلائق، فلم يترصها السلطان سوء بل قررها على الملك العزيز، وأعلمته أنه محبب بالقاهرة^(١).

ثم قبض على صندل الطواشي وقرره السلطان أيضاً، فقال كافات البادة، فتحقق للسلطان منها [الملك]^(٢) العزيز وإسأل بمخرجها من القاهرة، وأن الذي أشيع من خروجها غير صحيح، وأن الملك العزيز لم يجمع مع إقبال البتة، وأنه كان هو وصندل هذا وطاحه إبراهيم ومُسَدُّه أَرَقَمَر، من غير زيادة على ذلك، والمالك^(٣) العزيز

(١) يوجد في النكرار شاه القاهرة.

(٢) من طبعة كالمندوبيا.

(٣) ساقطة في طبعة كالمندوبيا.

يقتضيه من مكان إلى مكان ، وأن صيدلاً فارقه من منذ أرسه أيام ، وقد طرده
أردم المذكور لأمر وقع بينهما ، فلما قصد صيدل معارفهم دفع له العزيز حسيب
دياراً ، فعرفهم صيدل وصار يتردد إلى بيوت أصحابه في رى أمراءه ، حتى دخل
على بعض أصحابه من السوء في الميل فآذنه حتى أصبح قتل عليه روحها حتى أمسك
وعوف ، حتى أقر على جميع ما ذكرناه ، وأه الآل لا يبرى مكان العزيز ، فسعه
السلطان ، وهم بقوة الدادة فشمت^(١) فيها حوند مثل بنت البارزى روجة السلطان ،
وتسمتها^(٢) من السلطان من غير عقوبة وتمت عندها .

فحدث عن السلطان ما كان به قليلاً من أمر الملك العزيز ، فإنه كان [ظن]^(٣)
كل الظن أن إقبال أخيه وتوجه إلى إقبال العسكرى بدمشق ؛ ثم قبض على موصلة
الملك العزيز وزوجها وعلى جماعة آخر من الرجال والنساء ممن كان من حوارى
الأشرف ومعارفهم ، ومن أشهرهم أنه معرفة أردم وإبراهيم الطيح .

ثم في يوم الخميس رابع عشرين شوال بول السلطان لعدو أشرف فيزور الخار كى
عن الزمادية لكونه تهاون في أمر [الملك]^(٤) العزيز حتى تسبب من الدور
السلطانية ، وعين السلطان حوصة رماة الطوائى جوهر القمقماى الحارندار ، مصافا
إلى الحارندارية .

وفي ليلة الجمعة ويوم^(٥) الجمعة كتبت المؤبدية على مواضع كثيرة بالقاهرة
وطواهرها ، ومصوا إلى دور صاحب أمين الدين إبراهيم بن الهيثم وكبوا عليه وعلى
حبرائه في طلب الأمير إقبال الأشرف والملك العزيز ، فلم يبقوا أحداً وهرب صاحب
أمين الدين ، ثم طهر وحلج عليه مد ذلك ، واشتد طلب السلطان على [الملك]^(٦)
العزيز ، وهدد من أحباءه بأنواع العذاب والنكال ، فشمع الخوف غالب الناس .

(١) و ١ (شجع)

(٢) و ١ (وتسلطها)

(٣)، (٤) و (٥) من طبعة كاليغورب .

(٦) و ١ (دلية) والتمت من طبعة كاليغورب .

ثم في يوم السبت سادس عشرين شوال جمع السلطان على حوهر الخازندار باستقراره
 دماماً عوصاً عن فيروز البخار كسى بحكم عزله مصافاً للحارندارية ، والفحص على
 [الملك]^(١) العزيز مستمر في كل يوم وليلة ، وقد دخل الساس من الرصب والحواف
 مالا مريد عليه سبه ، إلى أن كشف الله هذا ليلاء عن الناس ، وقُبِصَ على ذلك
 العزيز يوسف في ليلة الأحد سابع عشرين شوال ، وأعطيان كل أحد على^(٢) نفسه وماله
 ظهور [الملك]^(٣) العزيز والتقبص عليه .

وكان من خبر [الملك]^(٤) العزيز أنه لما اشتد الطلب عليه صاقت عليه الأرض ،
 وكان له من يوم مرة من القلعة وهو ينتقل من مكان إلى مكان ، لا [١٩٣] سبائنا
 كثير الفحص عنه تخوف عاية الحواف ، حتى أُلْهِيَ ذلك إلى الإبراد مع أردمه لا غير ،
 لمعص بذلك أمرها على من أحدهما ، ومع هذا تعلباً^(٥) آتت^(٦) يذهب^(٧) ، واحتاج
 [الملك]^(٨) العزيز أن أرسل إلى حاله الأمير بيبرس الأشرى ، أحد أمراء العشرات
 ورأس بومة ، بأنه يريد الخي ، إليه في الليل ، ويحتق عده على ما قيل ، فواعده بيبرس
 على أن يأتيه ليلاً .

ثم خاف بيبرس عاقبة أمره ، فإنه كان [الملك]^(٩) الظاهر جَقَقَ اختص به ،
 وأمره دون إخوته وأكرمه عاية الإكرام ، ورأى بيبرس أنه لا يحسن به أن يقبص
 عليه ويطلع به إلى السلطان ، فأعلم حاره بلبأى الإيبالى المؤيدى أحد أمراء العشرات
 ورأس بومة بمحمى [الملك]^(١٠) العزيز إليه في الليلة المذكورة ، وأعلمه أيضاً أنه يمر
 من موضع كذا وكذا ، فخرج بلبأى في الليل متنكراً ، ومعه اثنان من حُفَظَتَيْهِ

(١) من طبعة كالمورديا .

(٢) في (١) واختيت من طبعة كالمورديا

(٣) ، (٤) من طبعة كالمورديا

(٥) في (١) (سبأ)

(٦) في (١) (أن) .

(٧) في (١) (يذهب) .

(٨) ، (٩) ، (١٠) من طبعة كالمورديا .

المؤيدية ، وترصد للمريز عِطُّ رُفاق حلب بعد عشاء الآخرة ، ويبيتهم في ذلك لإدراكهم
 مهم المريز ومعه أزدُمُر مُشَدَّدُه ، وهما في هيئة متروحين ، فوثب بانبأى بأزدمر ليخلص
 عليه فامتنع منه ودفع عن منه مصر به لدى أدنى وجهه وأعاناه عليه رفاقته ، حتى
 فُتس عليه وعلى [الملك] ^(١) المريز .

وكان على [الملك] ^(٢) المريز حنة صوفية من بني الممارية ، وعلموا بهما في الحال
 إلى باب السلسلة ثم إلى السلطان ، والملك المريز حامية بغير أمل في رحليه ، وقد أحده
 مصر المؤيدية بأطرافه يسعه على ما قيل ، فبقي لم أحمر الشمس تلك الساعة ، ولما مثل
 المريز بين لدى سلطان أوجب ساعة ، ثم أمر به السلطان فأُخذ إلى مكان في التلعة
 وسُحس به إلى أن أصبح ، وطلع الأمرء وأرهاب الدولة إلى الخدمة على الملأ ، ودقت
 «بشارت لقبح [الملك] ^(٣) المريز ، ومُرَّ السلطان بذلك سروراً عظيماً ، وحث عنه الأمر
 كثيراً بالنسبة إلى ما كان فيه .

ثم أخذ السلطان [الملك] ^(٤) المريز وأدخله ^(٥) إلى روحته خَوْدَ البارية بقاعة
 العواميد ، وأمر به المريز وأمرها أن تحمله في الهدع المسد لمبيت السلطان بالقاعة
 المذكورة ، وأن تنولى أمر آكله وشربه وحاجاته بمسبها فأقام المريز على ذلك مدة
 إلى أن رده السلطان في ليلة الأربعاء فامر دى التلعة إلى مكان بالحوش وصيَّق عليه .
 ومنع من جميع خدمه ، ثم سبَّه ^(٦) إلى سجن الإسكندرية ، حسبما يأتي ذكره .

وأمر السلطان بأزدمر فُسَّس بالبرج من قلعة الخيل ، مع جماعة من حُجُودِشِيَّتِه
 الأشرعية . ووُحِدَ مع الملك المريز من الذهب ثمانمائة دينار ، أعطى السلطان منها إلى
 بنبأى خمسمائة دينار ، وبلى رفيقه مائة دينار ، ثم فرق الباقي من ذلك على من حصر به

من (١) ب. (٤) من حنة كاليوروب

(٥) سائقة في طبعة كاليوروبيا

(٦) في طبعة كاليوروبيا (حشر به) والمثبت من

ثم أتم السلطان على بَيْتْكَى المذكور بقية [سَرياقوس] ^(١) ريادةً على ما بيده ، وصار من جملة أمراء الصلحانة . وهذا مير السلطان من جهة [الملك] ^(٢) العرير ، والتفت إلى أخبار إيسال الجكمي ، ونفري برمش .

ثم في يوم الثلاثاء تسع عشر منه ، ظهر الأمير إيسال الأيوبكري الأشرف من احتفائه ، وكان من خبره أنه من يوم تسحب [الملك] ^(٣) العرير حدى القصر عليه ، فاحتق إلى أن ظهر [الملك] ^(٤) العرير خلفه ما داخله من الوهم سب الملك العرير ، وقد علم أن السلطان ظهر له أنه لم يجتمع مع [الملك] ^(٥) العرير ولا قام بمصرته ، وأن احتفائه ^(٦) كان بوعا من مهابة السلطان ، فلما كان ليلة الثلاثاء المذكورة توجه إلى الأمير حرّباش السكريمى المروى بناشق أمير محسن ، وتراعى عليه واستعاز به وهو يظن أن في الشوينة وجالا ^(٧) ، فأخبره وهو يظن أن السلطان يصل شطعته .

وكان معصم ظهور إيسال [المذكور] ^(٨) به منه من ^(٩) احتفائه [عن السلطان من اثناء عليه وبسط عذره في احتفائه] ^(١٠) وأنه باحتفائه مكنت لفته ، صرّ هذا الكلام ، وأيضاً أنه استند للأمير حرّباش أمير محسن وحشداش السلطان ، فأخذه الأمير حرّباش من الفد في يوم الثلاثاء المذكور وحمل إلى القلعة . وقد بلغ السلطان

(١) عن طبة كاليورديا - وقوية بريديوس كانت تابعة للأمازيغ الصيبوية ومن لمايك ولم تزد كملك واستقرت مساحتها في الوقت الناصري نسبة للسلطان الناصر محمد بن قلاوون ١٢٤١ هـ .
وتذكرت بجماعة التي بناها بها الناصر محمد عام ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م ، كما تأسس بها ميدانا وميدانا ، يدل عليه الأشجار من دمشق ، وكانت من أماكن الصيد والبرقة لسلطين لمايك . (انظر البحر من ٩ من ٧٩ حاشية ١ : التحفة السنية من ١٠ ، خط ٢٥ من ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٤٢٢-٤٢٣ : معجم البلدان ج ٥ ص ٨٠)

من (٢) إلى (٥) ، (٨) ، (١٠) ما بين الحواصر من طبة كاليورديا

(٦) في (١) (مضاهة)

(٧) في (١) (رجال)

(٩) في طبة كاليورديا (في)

حضر إينال وعهورة ثم ملوغة مع خرنش ، فصل ما وقع من السطرن على إسان أمر به فنبض عليه ، وقيد وسجن بمكان باسمه حتى نُحس إلى الإسكندرية ؛ هـد ولاه^(١) خرنش نكر فبيل بد السلطان ورجله في أن تُشعّفه فيه ويبدعه بطلاً سمى شعور فلم يمتب اسطان إلى شفاعته ، ورجل خرنش إلى داره جعلاً ماصوحاً من حسيه وأسمه ، ومن يومئذ انعطفت قنره [١١٤] إلى أن مات . على أنه صاهر السلطان^(٢) بعد ذلك وصار حماه^(٣) ، ومع هذا كله لم تكن له صوته في الدولة ، وأخرج السلطان إسان من يومه إلى سجن الإسكندرية ، وبها أعاذوه من حُفداشيته ، فكان شحاتهم [هـ]^(٤) أعظم عليه من حبه

وأخذ السلطان بعد ذلك يقشوف إلى إسان عسكره الخرد إلى قتال إينال انصكمت وعنده ، فكان يوم لأرضه ثامن دى القعدة ورد على السلطان كتب الأمير آلتاً صاحب غرة يتضمن قتال عسكر السلطان^(٥) بفتح إينال العكس نائب الشام ، في يوم الأرساء مستهل دى القعدة ، وأهرام إينال العكس ، فأحدث أسس في هذا الحيز وأعطوا ، غير أنه دق الشاثر ومتر سمعان بذلك

ثم أصبح من الدى يوم الخميس [ورد]^(٦) ، غير عسكر إينال العكس ، هذقت الشاثر أيضاً ، غير أن السلطان في انتهر كتب ألقماً التبراري ، فورد عليه كتابه في يوم الجمعة عاشر دى القعدة ، وذكر واقعه العسكر مع إينال العكس ، وملخصه^(٧) أن العساكر الصفوية اتوجهه من بلاد المصرية والتحصنه بالرملة من النواب والقباكر ، ساروا جميعاً من الرملة أمام الأمير قر حجت الخس ، ومن معه من الأمراء وعماليك السعادية ، كالطليش ، ساكن بغير ميه ، حتى برلوا بكرة

(١) في (ح)

(٢) ، (٣) من طبعة كالمورينا

(٤) في (ملخصاً)

اخترية^(١) في يوم الأربعاء مستهل ذي القعدة وقد أقبلوا بين أيديهم كشافة على عادة
العساكر ، فعدت الكشافة وأحبروا عرب إيسال لحكمي منهم ، فركبوا في
الحال بعد أن عبوا أطلابهم ، وهم ستة حواب أقبلوا التتار في نائب الشام ، وحذبان
الذي استمر نائب حلب ، وإيسال العلاني نائب حمص — أعى الملك الأشرف — وطووح
ماري نائب عزة ، وطووع أماني نائب عدس ، وحليل بن شاهين ، وقد استقر
نائب منطية .

وساروا بمن اجتمع عليهم من العشير والهرباء جاريث ، حتى وصلوا إلى مغيق
قرب الحرة ، وإذا بمخالبش إيسال الحكسي في الأمير فصوصه التوروري أحد مقسي
الألوف بدمشق ، ونائب بعثك ، وكاشف حوران ، وعبد الأسود بن القلق شيخ
العشير ، ويز علي الكري^(٢) أمير التركمان ، وطرا علي بن سفل سيز^(٣) التركاني ،
وكثير من العرب والعشير ، والجميع دون ألف فارس ، وصلوا النواب المذكورة
مسكات بينهم وقعة كبيرة ، انهزم فيها الأطلاب الستة بعد أن أردتهم إيسال الحكسي
بفسه ، وركب أفضه القوم ، وكان من الشجعان المشهورة ، إلى أن أوصلهم إلى
استحق السلطاني ، ونمته الأمير قراخدا الحسي الأمير آخور ، والأمير ترميبي رأس
توبة النوب بمن معه من الأمراء والعساكر المصرية ، والسحق بيد الأمير سودون
الحسي التوروري أحد أمراء العشرات ورأس توبة ، وقد نحات عن إيسال أصحابه
وموا أيديهم إلى أنهم في أطلاب النواب له انهزموا أمام العسكر الشامي .

وبقي إيسال في أمس قلعة ، لحط بهم على العسكر المصري ، فموا له وفاتوه ساعة

(١) طرية قرية بأرض الجعاع ، على الطريق بين دمشق ودمشق ، ويعرف كذلك باسم «عروة القصور» .

(٢) هناك قرية في مصر عرف باسم الخربة ، وهي بمسوي . ومن البلاد التي عرفت بهذا الاسم ودرست
لها خربة لأثر ، وهذه وردت في الفتحة الج في أعمال الشرقية ، وحربه العقب من أعمال الشرقية .

(٣) راجع السيرة ص ١٠٠ ص ١٣٠ حاشية ٢ ، ص ٢٨١ حاشية ١ . البحر ص ٩٠ ص ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ص ١١٠

ص ٢٦٩ ، العروس الجغرافي للأستاذ رمزي ص ١٠ ص ٢٣٩

(٢) في (الذكر)

(٣) في (مفسر) (طرا ربة كعب لملك ص ١٠٤-١٠٥)

وقد عرف عنه أصحابه سب الهب فلم يجد مبعده ، فامهرم بعد أن قُتل من الرقيق
 جماعة كثيرة جدا ، ولم يُقتل من الأعداء غير الأمير صَرْغَتَمُشْ أحد عمالِك الوالد ،
 الذي كان دوا دار الأمير حُلَس ، ثم استقر دوا دار اسطى بحلب ، وخرح حتى كثير ،
 وقص في الوقفة على الأمير تَمَّ العلافى المؤيدى ، وعلى الأمير بيَرَم صوى انتركانى ،
 وعلى الأمير حير بك القوامى ومحمد بن فاعو ، مؤزوزى وجماعة آخر ، وحال بينهم
 الليل ، فما أصبح العكر يوم الخميس ثى ذى القعدة ورد البحر عليهم من دمشق بالقص
 على إيسال الحكى من قرية حرست^(١) من محل دمشق فدفقت البثائر لذلك ،
 وتفرقت أخصاء السلطان للأعيان بإشارة ، ورا ثنتا^(٢) ما كان يستعان من أمر
 [الملك]^(٣) المرير وإيسال ، وبقي تفرى برقت

وكان من خبر منك إيسال الحكى أنه لما انتكس منى العسكر المصرى ، ساق
 في ريسر إلى أن وصل حرست وقد بلغ حيوله بعد الساقة ، وزل بها وقد
 هذه التمت والظوع ، واحتق بها في مررعة ، وأرسل بعض خنمه لأبيه بطمام ، فقص
 به رحل وعرف شيخ الماء ، فأرسل شيخ الهندى نائب قعة دمشق باحجر ، فخرج
 من دمشق في طلبه جايبك دوا دار [١١٥] رُسَمَى حاجب حجاب دمشق ، وبعه
 جماعة آخر ، وطرهوه بالقرية على حين علة ، فقام ودفع عن نفسه بكل ما نصل قديته
 إليه ، فسكثروا عليه وطمه بعضهم في حبه ، ورماء آخر أصاب وجهه ، ثم مسكوه
 وحى به إلى دمشق على فرسه ، وقد وقف العرس من رعى فلم يصل إلى قلعة دمشق
 إلا بعد العصر ، والناس في جموع كثيرة لرؤيته ما بين بالك وحري ، وشعر بجمعه
 دمشق مقبدا ، وأصبح دخل أقما التمرارى إلى دمشق في ذكر شهر الجمعه ثالث دى

(١) حرست (باخا) قرية كبيرة صخرة في وسط بلاد دمشق ، دفع على طريق حمص ، ويسب
 إليه كثير من البلاء أثنا فقامى ضد الصلح بن محمد بن الفص الأعمى حسانى القصى الحري
 سنة ١٢٢٧/٨ ، والمصادر حسانى بن محمد بن درهم لأبى الحري (معجم السداد
 ٢٥ ص ٢٥١)

(٢) في (ثاني)

(٣) عن طبعه كاليقوديا

النفقة، ومعهم العساكر مسلحون ورجال سائر السعادة، ولم يفتح أهل دمشق قدومه
لعلهم يملهم لإسار الحكمي، وإن كان أقيماً المذكور صهرى فالواقع ما ذكرناه

ومع هذا وقع يوم دخوله إلى دمشق حادثة غريبة، وهي أن نكسار شيخ كرك
نوح^(١)، واسمه محمد وولده محمد أيضاً، قدما إلى دمشق بجموعهما من العشير
حصرة لساكر سلطان، وتلبس المذكور فلاح الأمير برنساي صاحب، كأكثر
المدركين^(٢)، فلم يصل بتلك المذكور حتى انقضت الوقعة، فتأسف على ذلك لما
كان يمينه وبين إيصال الحكمي من الباب صرعاة لأستاذه برنساي المذكور، فصاد
إلى دمشق في حمة آقبا التتراري، إلى أن دخل التتراري إلى دار السعادة وذهب
كل أمير إلى حال سبيله.

صاد نكسار المذكور من عاد، حتى كان عند انصرافه من ملات الطرقات
وم في كآبة لفقد إيصال الحكمي ولما وقع له، فصاح شعب من جماعة من واحد من
العشير من أعوان تلك يقول: «أبا نكر! أبا نكر!»، ونسبه غيره بكرور ذلك
مراوا عديدة يريدون سكاية نكسار، فإلهم يؤمنون بالقرع^(٣). فما كثر ذلك من

(١) كرك نوح قرية كبيرة قرب بغداد، سافر بهم أهل تلك النواحي إلى قريته بوج هذه السلام
(مجموع البلدان ج ٧ ص ٢٤٠)

(٢) السدركون في المصطلح المذكور الخطاطين، هم المذكورون بأعمال الدرك، وهي الحراسة وحفظ
الأمم في أطراف الدولة، ومن أشهر تلك الأعمال التركمان والأكراد والعمرب، الذين عيسوا الدولة
المسيحية، من بين الصفات ديت العلماء من التركمان وجرمان الشام وأهمهم سها وهو شيخ
وهؤلاء جميعهم وما يتحد اختصاصاتهم ومصلحتهم (أخبار الأعيان ص ٢٢٣ - ٢٤٢ - ٢٤٦ تاريخ
بيروت ص ٤٣ - ٧٩ - ٨٠ - ٩٠ في التتريف ص ١٠٩ - ١١٣)

(٣) الفرص نسبة لفريق الرافضة، وهؤلاء لم يفرقوا بين الشيعة والصابية، وهم من الكوفة أصلاً،
خرجوا على ملاب الزيدية أتباع زيد بن علي بن زين العابدين، وسقطت الزيدية بعد مذابح الشيعة وأقرب
إلى أهل السنة، لأنه يرى جوار إمامة المنصور مع وجود لا تقصر، ويرى أن الإمامة صفة إلهية
لا صفة، لا يشترط في الإمام الخروج على الأمر، والصلابة بمطالبة بالخلافة، ولا تؤمن الزيدية
بالمخالفات التي أصقت بالإمام، جعلت له جراً يلحق، وقد حاد أبو جعفر محمد بن القدر أعاء زيد
في نقطة التفرع خروج الإمام وقت له، وإدراكه على زين العابدين ليس يوماً، لأنه يخرج
ولم يشترط خروج، ومن عليه ملاب في الاعتزاز الذي أعده عن أصل بن عطاء

العمة ، ضرب سمس العشير واحداً من اعمامه ، فسد ذلك تحموا عليه وأرموه عن فرسه ليقتلوه ، فاجتمع أصحابه ليخلصوه من العمة ، وقتل أن يخلصوه بأدبه العمة وذبحوه ، وتناولوا المعجزة يرمون بها بكتان وأعوانه ، وكانوا في كثرة نحو الحسانة حرواً كثرة فتوغل بكتان بين أصحابه ولم يقدر أن يهزم بنفسه ، فكثروا عليه وألقوه إلى الأرض من فرسه وذبحوه ، ثم أخذوا ابنة عمداً أبهاً وذبحوه ، وروموا أيديهم في أصحاب بكتان إلى أن أسرفوا في القتل ، ولم تكن لذلك سب ولا دسيسة من أحد ولا أمر من السلطان ، فوقع هذا الأمر ولم يقدر أحد على القيام فأخذ ناره لاضطراب المملكة ، وواحت على من راحت إلى يرمها هذا . قلت : لا حرم ، إنما وقع له بركة الشيخين ، صرحيص بذلك في الدنيا ، وله في الآخرة أعظم قصص ، نكالا من الله على رخصه ، وقُبْح^(١) سريره .

١٠

ثم في يوم الأحد ثاني عشر ذي القعدة ، كتب قتل إسماعيل الجبكي بسبعة بقلة دمشق ، سد تقريره على أمواله وذخائره ، وبقتل جماعة من أصحابه ممن قُضِيَ عليه في الوقعة ، وفي هذه الأيام رسم السلطان بنوثة جكته حال [الملك]^(٢) العزيز بسبعة بالإسكندرية ، حتى يعترف بمحصل [ملك]^(٣) العزيز في أيام أبيه ، من إقطاعه

١٠ - ولسمع أهل الكوفة هذه المقالة منه ، وحرروا أنه لا يترا من السبيل (أي بكر وهو) ، المقصود ولم يجهلوه من الأئمة : فسوا واقعة : أو من قول زيد لهم : رخصيص والراصة مدان : القول بالبداء والنفية ، والمقصود بالبداء ، أنه إذا جاء الأمر على غير ما أظهره وتباين به ، قالوا : بداهة ما في ذلك ، وحرروا بدعية : كن ما أرادوا ، فكلوا به ، فإذ ظهر بطلان ، قالوا وقيل ثم إن ليس بحق ، قالوا : [ما بداهة تقوى وصلاة حق] .

٢٠ - وقد قيل فيه عام ١٢١ هـ ٧٣٩ م حكماً سرح على أعيان هشام بن عبد الملك الأدي (انظر ابن الكلبي للشهرستاني ص ٢٠٧ - ٢١٨ هـ وطبعة محمد بن رافع الله بدران (المجمد لأول ، ص ١٣٧ - ١٤٢ هـ) القصص في الملوك والحل لابن حزم ص ١٥٥ من ١٩٥ ، وما بعده ، غير الإسلام ص ٢٧٧ - ٢٧٤ هـ : عيسى الإسلام ص ٣٥٠ من ٢٧١ وما بعدها ، قال فلان V. Vinton السيادة العربية والشدة و براتيليات - ترجمة حسن إبراهيم وزيله ، ص ٧٩ - ٨٠)

٢٠ (١) داجع الملوك الصافي ص ٢٠ ورقة ٢٥٥

(٢) ، (٣) هي طبعة كازان

وحمايته^(١) ومستأجراته ، فأجابهم عن ذلك كله ؛ وكان السلطانُ استولى على جميع ما للعزيز عند جدته لأمه من المال والتماش والنصوص ، وكان شيئاً كثيراً . وأمر السلطانُ أيضاً عقوبةً بِخشبِ الأمير آخور الثاني ، بسجن الإسكندرية أيضاً ، بعد أن أراد السلطانُ قتله بحكم الشرع ، من كونه سبباً شريعياً بيلاد الصيد في أيام أستاذة الملك الأشرف ؛ فبأنه يَحْتَبِئُ حتى حكم فاضل شامي بمقتن دمه ، ووقع بسبب ذلك أمور ، وعقد مجالس^(٢) بالتمعة والفقهاء ، ذكر ذلك كله في الحوادث^(٣) ، ولما وقع اليأس من قتله ، رسم بعقوبته حتى يعترف بما له من الأموال ، بموقف أشدَّ عقوبةً بحيث أنه لم يبق إلا موته .

ثم قدم الخبرُ على السلطان ، بأن البكر توجهت من دمشق ، في إحدى عشر دى القعدة إلى حلب ، بعد أن عاد طوغان نائب القدس ، إلى القدس ، وتأخر آقبا التمراري نائب الشام [هـ]^(٤) ، وكان الذي توجه من النواب إلى حلب صحبة الصاكر المصرية ، جلباً نائب حلب وقاضى بى الخزاوى نائب طرابلس ، وهو إلى الآن بحماة ، غير أنه تهيأ للاجتماع بالصاكر [١١٦] المصرية وعنده أيضاً الأمير يُرد بك النعشى ، الذى استقر في نيابة حماة ، وقد قدمه إلى حلب ؛ وسار من النواب أيضاً ، الأمير إقبال العلانى المصرى نائب صدد ، والأمير طوخ مازى نائب غزة .

(١) لحاية والحمايات ، مكس يفره السلطان أو الأمير أحياناً على بعض الأوصى أو المشايخ أو الأوراق (انظر الملوك ١٥ ص ٨٧٥ حاشية ٣) .

(٢) في طبعة كاليغوريا (مجلس) بمسيرة المقدس .

(٣) المقصود بالحوادث ، كتاب ابن عربى يردى المعروف باسم وجود الله في معنى الأيام والذرة ، وهو في مخطوطين - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٧ ، وقد دُبل فيه مؤلفه على الملوك لمقرئى .

وتوجد طبعة لهذا الكتاب مطبوعاً وليام پوپر W. Popper ونشرتها جامعة كاليغوريا مط ١٩٣٠ ، ولكنها ليست كاملة ، ولما هي منتحبات من حوادث الدهور ، جميع فيها التواريخ التي لم يذكرها أبو الحسن في النجوم الزاهرة . وقد نشرت هذه المنتحبات في أربعة أجزاء .

(٤) من طبعة كاليغوريا

وفهم الخبر أيضا أنه قُصص بدمشق على يَرْقَى الدُّكْرَى وشُق ، وأن تفرى
 بَرْمَش نائب حلب كان نزل على حلب وصحبته الأمير طَرْقَى بن سقل سبر ،
 والأمير على باي بار بن إيسل بجائتهما من التركان ، والأمير عادر بن سُتَيْرُ
 بَرِيَه من آل مُهَمَّا ، والأمير قَرَج وإبراهيم ولدا^(١) صَوْنِي ، والأمير محمود
 ابن الدُّكْرَى أيضا بجائتهم من التركان ، وعدة الجميع نحو ثلاثة آلاف فارس ، وأن
 تَفَرَى بَرْمَش خِيَمَ بِالْجُوَهَرِي وبسث سدة كبيرة إلى خارج باب المقام ، طرج إليه
 الأمير بُرْدُوكُ الحسنى ، الذي ولى نيابة حماة ، وقد قدم حلب من ألام ، ومعه جماعة
 من أمراء حلب ومن تركان الطاعة ، ومن العامة .

فكاث بينهم وقعة هائلة ، قُتل فيها وجرح جماعة كثيرة من الفريقين ، وعاد كل
 منهما إلى مكانه ، ثم التقي الجمعان ثانيا في يوم الجمعة خامس عشر شوال على باب
 الدُّكْرَى^(٢) واقتتلوا يوما وليلة قتالا شديدا ، قُتل فيه عدة كبيرة من الناس ، وجرح
 نائب حماة ، وطائفة من أمراء حلب ، ثم رجع كل فريق إلى موضعه ، ووحل تَفَرَى
 بَرْمَش من موضعه في يوم الأحد سابع عشر ربه ، ونزل بالبيدان ، والحروب مستمرة ، والعامة
 تبتذل جهدها وقته ، إلى أن كان يوم الخميس ثاني ذى القعدة أحمر تَفَرَى بَرْمَش
 آلات الحصار من مَكَايِلِ النُّقَطِ والسُّلُومِ والجَنْوِيَّاتِ^(٣) إلى باب القرج ، ونصب
 صيوانه تجاه سور حلب ، وجَدَّ في قتال الحلبيين .

هذا وأهل حلب يد واحدة على قتله طول النهار مع ليلة الجمعة بطونغا ، وأهل حلب
 يضرعون ويدعون الله تعالى ، وما أصبح بهار الجمعة ، وحل تَفَرَى بَرْمَش عن مكانه ،
 وعاد إلى البيدان ، سد أن كاث التفتة وشيوخ العلم والصلاح ، وقفوا بالصاحف والزُّمَامَاتِ

(١) في (١) (دلى) .

(٢) باب الدُّكْرَى أحد أبواب حلب الياقة صبة أبواب دباب القرب من جهة الشرق ، أما الأبواب
 الأخرى فهي باب قنصرى ، وباب المقام ، وباب الأربعين ، وباب النصر ، وباب الجنان ، وباب أطاكية
 (انظر صبح الأماني ج ١ ص ١١٧-١١٨)

(٣) الجنينة هي القذالة التي تصنعهم لتمل الجرسى والملوك (الملوك ١ ص ٧٥٧ حطية ٢ ،

ص ٨٤٠) .

على رؤوسهم ، وهم ينادون من فوق الأسوار : « العراة معاشر الناس في العدو ، لأنه من قُتل منكم كان في الجنة ، ومن قُتل من العدو صار إلى النار » ، في كلام كثير يحرصون بذلك العامة على القتال ، ويقفون هراثمهم على الثبات ، إلى أن رحل تَعْرَى بَرْمَش بمن معه من الميدان إلى الجهة الشمالية ، في يوم الأحد حامس دى القعدة ، بعد ما رعت ، واشبههم زروع الناس وسابقتهم وكروهم ، وقطعوها وهبوا القدي التي حول المدينة ، وأخروا غالب العمارات التي كانت خارج سور حلب ، وقطعوا القواء التي تدخل إلى مدينة حلب من ثلاثة أماكن ، وكان أشد الناس في قتل تَعْرَى بَرْمَش ، أهلُ بَانْقُوس^(١) ، هذا بعد أن طفر تَعْرَى بَرْمَش جماعة من الخيليين في صعر قتله ، قطع أبدي الجميع ، وبالح في الإصرار بالناس ، وأما أقول : لو كان لتَعْرَى بَرْمَش على أهل حلب دولة ، قتل فيهم أعظم من قتل تَيْمُور لَنْك ، لِقَةِ دَبِه وحبروته ولحقته^(٢) من أهل حلب ، وأنا أعرفُ بحاله من عبري لكونه طالت أيامه في خدمة الموالد سمين ، ثم قُتل أعانه^(٣) من ممالك الموالد ، وفر كما سنحكبه في وفاته من هذا الكلب إن شاء الله تعالى .

ولا بلغ هذا الخيرُ انك الطاهر ، قلق قلنا عطيا لما وقع لزعيمته من أهل حلب ، فلم يكن إلا أياما قليلة [و]^(١) قدم الخير في يوم السبت خامس عشرين دى القعدة ، بكسرة تَعْرَى بَرْمَش المذكور ، هدفت للبشار لذلك ، وعظم سرور السطاح ، غير أنه تشوش لعدم مسكه وحاف عاقبة أمره . وكان من خبره أن المسكر امصرى بمن معه من المسكر الشامي ، لما ساروا من دمشق إلى حمة حلب ، وانظم الأبرق فاني باي الحراوى وغيره وصاروا جمعا واحدا ، فقيهم تَعْرَى بَرْمَش المذكور مجموعته ، التي كانت معه قريبا من حمة ، في يوم الجمعة سابع عشر ذى القعدة ، وأد صف عساكره من التركمان وغيرهم ،

(١) بَانْقُوس : جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال (معجم البلدان ١٠ ص ٥٠)

(٢) دى (لحقته)

(٣) في طبعة كاتيموربا (عانه) .

(٤) من طبعة كاتيموربا .

حتى ملأوا لقضاء ، لئلا ما وقع [نصر]^(١) عسكره على المساكر السلطانية ، أحدوا في الأسهر م من غير مصفقة ، بل بعض تبارش من صغار الأتافين ، وولوا الأدبار .

وهدت المساكر السلطانية أيديها إلى عساكر تغرى برّتش ، فقصوا منهم^(٢) غنائم لا تحصى كثرة ، منها نحو اثنتي ألف رأس [١١٧] من الغنم ، سوى ما ترقى ، ونهب جميع وطاق تغرى برّتش وماله^(٣) ، واسهرم هو في جماعة بسيرة من خواصه إلى جهة التركان الصوحيّة^(٤) ، على ما ذكره من^(٥) قصته^(٦) في ذي الحجة من هذه السنة .

ثم في يوم الاثنين سابع^(٧) عشرين ذي القعدة ، قدم العتاب برأس الأمير إسماعيل الجسكسي ، وكان قتله بقعة دمشق في ليلة الاثنين عشرين ذي القعدة ، فشهرت الرأس على رمح ، ونودي عليه : « هذا حراء من حارب الله ورسوله » ، ثم علقت على باب رويلة ، وقيل منه الأمير تميم اسلافى الأندلس ، وكنت تميم لم كور أودوا حشوا وقورا ، وأما إسماعيل الجسكسي ، أتى النمرود بحاله والوداد على العادة .

وفي هذه الأيام ، حُسم قتل الأمير يحيى بن الأشراف في الآمور الثاني ، وقد تقدم أنه ادعى عليه أنه سب شريف ، وأمس وأدبه ، وأن بعض نواب الشافعي حكم بحتم دمه ، وسكن الحال مدة أشهر ، ثم طلب السلطان من القاضي المالكي قتله ؛ فاحتج بحكم الشافعي بحتم دمه ، فمروى أن المطلوب الآن من الدعوى عليه غير المحكوم فيه بحتم الدم ، بصم المالكي أنها قضية واحدة ، وواجهه -ير واحد من المالكية - ووقع أمور حكماها عبر واحد من الأورجيين ، إلى أن قتل يحيى بن الأشراف حسم يأتي ذكره .

(١) من طبعة كالمورديا

(٢) في (١) سبها

(٣) في (١) دماهم .

(٤) فرك ، الصوحيّة اسم مروج مروي عنه كد (ح ١ ص ١)

(٥) في (١) في

(٦) في الأصل (قصته)

(٧) في (١) رابع عشرين (انظر ما يلي يدرس)

ثم ورد على السلطان في يوم الأحد ثالث دى الحجة ، مطافعة الأمير جُلبان نائب حلب ، وقرنها مظالمات نية الأمراء والسواب ، تنقص أن تغرى برمش ، لما اتهم على حماه ، معنى نحو الحبل الأقرع وقد فارقه العادِرُ من مُعير ، فقبض عليه أحمد وقاسم ولدا صَوَّحِي ، وقبض معه على دواذيره كمشعماً ، وحازنداره يونس ، وعلى الأمير طُرْعَلِي بن سقل سبر والأمير صادم الدين إبراهيم بن الهذاني نائب قلعة صِهْيُون ، وكتبوا بذلك إلى نائب حلب ، فورد الخبر بذلك على العسكر ، وهم على خان طُومَلِي ، في يوم الاثنين العشرين من ذى القعدة .

خبر الأمير حُلبان عند ذلك الأمير بُرْدُوك المعصي نائب حماه ، والأمير إِبسال اللعاني نائب صَدَد ، والأمير طُوح ماري نائب غزة ، والأمير ففج أمانك حلب ، والأمير سُردون لُوزُوري حاجب حلب ، لإحصار الكورس ، ورحل حُلبان عن بقي معه [يريد حلب ، فسحقها في يوم الثلاثاء حادى عشرين ذى القعدة المذكورة ، وسر بُرْدُوك المعصي نائب حماه عن معه]^(١) إلى أن تسلم تغرى برمش ومن ذكرنا من قبض عليه من أصحابه وأتوا بهم ، فسُمر طُرْعَلِي بن سقل سبر نسيرة سلامة ، وسُمر الهذاني ورفقته سمير عطب ، وساروا بهم ، وتغرى برمش راكب على فرس يتيد حديد ، حتى دخلوا به مدينة حلب ، وهو ينادي عليهم في يوم الخميس ثالث عشرينه ، وقد اجتمع من أعدائه الحلبيين حلائق لا يعلم عدتها إلا الله ، وهم من استعَلِق مارعرا والتهاني ، في أمر كبير ، وصاروا يُسمعون تغرى برمش المذكور ، من المكروه والسب والتودع وإصهار اشجانة به أموراً كثيرة ، حتى أوتقوا تحت قلعة حلب ، ووسط الهذاني ورفيقه ، وتسلم تغرى برمش وعُرُغَلِي الأمير حَفَظ نائب قلعة حلب .

فاظر إلى هذا القصاص ، وهو أن تغرى برمش لم يكن له في الدنيا عدو أعظم من بُرْدُوك المعصي وحَفَظ ، ثم علمة حلب ، وقد تمكن الثلاثة منه ، فأما بُرْدُوك فإنه

(١) من طبعة كالمورديا .

تسله وتحكم فيه [من وقت أخذه من أولاد صونجى إلى أن أوصله إلى قلعة حلب ،
وأما حطاط فإنه تحكم فيه]^(١) من وقت تسله من بُرذلك المعنى إلى أن قتل بين
يديه ؛ وأما عامة أهل حلب فإنهم بهموا منه مرادم من إسماعه المكروة والنجانة به ،
والتمرح عليه يوم قتله ، فعوداً بأفقه من زوال العم وشجاعة الأعداء .

وأما السلطان الملك الظاهر ، فإنه لما علمه أن نصراً على تفرى برمش ، كاد أن يعير
فرحاً ، وعم أنه الآن بقي في السلطنة بدمر فكده ولا نشوش ، ودقت البشائر لذلك
ثلاثة أيام ، وكتب يقتل تفرى برمش بعد تقوده لفرقه على أمواله ، فموجب ، فأقر
على شئ من ماله ، نحو الخمسين ألف دينار ، ثم أنزل وودى عليه إلى تحت قلعة حلب ،
وضربت عنقه ، وقتل معه أيضاً طرط على من سئل سيجي ، وصفا^(٢) الوقت لذلك الظاهر ،
وحلله الخو من عبر مازع ؛ وانفد الآن إلى من له عنده رأس قديمة يكافه عليه من
خير وشر .

فأول ما بدأ به في يوم الخميس ثامن عشرين دى الحجة ، أن قصص على راس يد
عبد الباسط بن حبيب النمى مطر الجيش [١١٨] وعلى ما ذكره حديث الأمانة دار ،
وعلى عدة كبيرة من حوائشه ، وأحيط بسدور الجمع ، وكتب بإسراع الخوصه^(٣)
لجميع ماله باشام والمعار والإسكندرية ، فرال تمسكه عمة كبيرة من الناس ،
فإنه كان غير محب للناس حتى ولا إلى أئمة ، فادركه كات فيه ، وسره
خلق وبهتان مع سعه وبذاءة^(٤) لسان

ثم في يوم السبت سلخ دى الحجة من سنة الدين وأربعين ، حلق السلطان على
القاضي محب الدين بن الأشقر باستقراره في وظيفة مطر الجيش ، موصفاً عن عبد الباسط ،
وحلق على الدسرى محمد بن عبد الرزق بن أبى مخرج ، نائب الجيش ، باستقراره

(١) ص طبعة كانيغوربا

(٢) في (١) (رسمى) .

(٣) لبقاع الخوصة بمصر المحمد

(٤) في (١) (وبذاءة) .

أسلادارا عوضاً عن جانيك الزبي عبد الباسط . وابن الأشقر المذكور واس أبي لخرج ،
كل منهما كان من أعظم^(١) أصحاب عبد الباسط . قلت : عوّذ واسطاف على ما ذكرناه
أنه كان بكرهه حتى أعرّض أصحابه ، ولولا ذلك ما وليا عنه هؤلاء . وعلمته في حياته ، وإن
كانا^(٢) تهماً عبد الولاية ، فهذا يلب تحمل ليس على حقيقته ، ولا يحق ذلك على من له
دوق سليم ، لإسالة سرف أحداً ولي وطيفة غصباً كانا^(٣) من كان .

وفي يوم السبت [المذكور]^(٤) قدم رأس ثمرى رمش ، طيف بها ، ثم عقت هل
بها ذؤيلة أماماً .

وفرغت هذه السنة ، أعى سنة اثنين وأربعين وثمناثة ، بعد أن كان فيها حوادث
كثيرة ، وعدة وقائع حبا ذكرها

واستهلكت سنة ثلاث وأربعين وثمانائة^(٥) والسلطان مصمم على أنه لا يقنع منه بأقل
من ألف ألف دينار ، ويهدده بالقتل ، ويعدّ له دويبه ، حتى قال في مصر بحاله
محضرتي : والله أسفكاه شيكول ، ثمما كانت تعمل الجفتية^(٦) ، هذا أحرب ملكة
مصر ، كان إذا كلمه [أحد من]^(٧) أميين الأمراء صبر له على وجهه ؛ وأشياء
كثيرة من ذلك .

ثم في يوم الاثنين ثاني محرم سنة ثلاث وأربعين ، حلق السلطان على القاصي ولي
الدين محمد المتألف على معق دار العدل ، وأحد سدناء^(٨) السلطان وجواحه ، باستقراره في
نظر الكسوة مصافاً لما بيده من وكالة بيت المال ، فإن شرط الواقف أن يكون وكيل

(١) ساطعة في طبعة كالمورديا .

(٢) في ١ (كان)

(٣) في ١ (كان)

(٤) من طبعة كالمورديا

(٥) ساطعة في طبعة كالمورديا .

(٦) ايجمية نسبة إلى جطلي بن جكبير بن (راجع ما سبق) .

(٧) من طبعة كالمورديا

(٨) و ١ (سدناء)

بيت المال ناظر الكسوة ، عوصاً عن عبد البسط ، قلت : وولى الدين أيضاً كان من أصحابه .

ثم حلع السلطان على فتح الدين محمد بن الحرقى ، باستناده ناظر الجوالى ، عوصاً عن عبد البسط ؛ وكان فتح الدين المذكور من حواشي [الك] (١) انظر أيضاً .

- ثم في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم أخرج عن حايك الزبى عبد البسط ، بعد أن حوسب في بيت نغرى بردى المؤدى الدوادر الكبير ، وقد شطب عليه مبلغ ألف ألف درهم (٢) وثلاثمائة ألف درهم ، وحبت عليه للديوان ، وذلك سوى العشرة آلاف دينار ، التي أرم بها .

[ثم] (٣) في صباح المحرم ، قدم الأمير يشبك اسودوى أمير سلاح من بلاد

- الصعيد بمن معه من المماليك الأشربة وغيرهم ، فجمع السلطان عليه باستناده أنك .
الساكر بالبحار المصرية ، عوصاً عن آفصا التمزارى بحكم اشتغله إلى نيابة دمشق ، وكان يشبك أم عليه بالإصطاع والوطيعة من يوم ذلك ، فبهر أنه كان غائباً ببلاد الصعيد هذه المدة ، مطوية ، فلما حضر خلع عليه بالآلة بكية .

ثم في يوم الاثنين أول صفر ، قدم الأمير حاي باى الأيونكرى الباصرى المعروف

- بالهتوان ، أنك دمشق ، إلى القاهرة ، وحلع السلطان عليه باستناده في نيابة .
صعد ، عوصاً عن الأمير إيسال اعلانى الباصرى بحكم عزل إيسال المذكور ، واستناده من حملة مقدمى الألوف بديار مصر ، ورسم باستقرار الأمير إيدل الشحافى الباصرى أحد مقدمى الألوف بدمشق ، والأتاككية ، عوصاً عن قاي باى الهتوان .

- ثم في يوم السبت سادس صفر ، قدم إلى القاهرة الأمراء المخرودون إلى الشام بمن

(١) عن طبعة كاليغوريا

(٢) مائتة في طبعة كاليغوريا .

(٣) و ا (الى) .

(٤) عن طبعة كاليغوريا .

فغضب السلطان من ذلك ، وأمره فأخرج إلى البرج على حلة غير مرضية ، ومضى من المنعة حاشياً إلى البرج المذكور ، وسعوره به ، ورسم السلطان له أن يدفع المقرئين^(١) عليه ، لك كان بالتمدد ، وهم نماسة من الخاصكية ، صبح إلى دينار ومائتي دينار ، ودعها هم . وبينما هو في ذلك ، دخل عليه الوالي وأمره أن يقلع جميع ما عليه من الثياب ، فإنه نقل للسلطان أن معه الاسم الأعظم أو أنه يسحر السلطان ، فإنه [كان]^(٢) كلما أراد عقوبته صرفه الله عنه ، فجمع جميع ما كان عليه من الثياب والعمامة ، ومضى بها الوالي وبما في أصابع يديه من الخواتم ، فوجد في عمامته قطعة أديم ، ذكر أنها من نعل النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم وجدت في عمامته أوراق فيها أدعية ونحوها ، وأحد المقرئين السكاسي في القيم معه ، حتى كان من أمره ما سذكره .

ثم في يوم السبت ثالث عشر صفر ، قدم الأمير إسماعيل العلاني الحصري المعروف عن بانه صعد ، وقد استقر من حملة متدعي الألوف بالديار المصرية ، وقدم معه الأمير طوئشان العثاني نائب القدس ، والأمير طوح أبو بكرى المؤيدى أنبلك غزة ، وقد صار من جملة متدعي الألوف بدمشق ، على إقطاع مئة مائة اجتماعي مد القبص تلمية ، وحلح السلطان على الجميع وأركوا خيولا بتماش ذهب .

ثم في رابع عشر صفر ، دهم السلطان بإحصار الأمراء للسعويين وغيرهم بنهر الإسكندرية ، إلى مدينة بليس ، ليجمعوا إلى الحسوس بالبلاد اشامية . وعذب الأمير أستبناً الطياري أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، لإحصارهم ، وهم : الأمير جانم آخور الأشرف الأمير آخور ، وإسماعيل الأنابو بكري الأشرفي ، وعلى ماي شاة الشراب حانة الأشرفي ، وأربك السفى قاي باي رأس نوبة المعروف بجحا ، وحكم الظارندار خال العزيز ، وجريش ، وجانيك قلقى سيز ، ومن الخاصكية : قسم الساقى ، وبيرس السقي ، وبشيك الدوادار ، وأربك البواب ، وبانيزر حالي العزيز ، وجميع هؤلاء

(١) المقرئين في مصطلح ملوك الإسماعيل ، هم حراس الدين يتركون إليهم مراقبة السجون وسجنه أو الحبس الاحتياطي حتى يبرئ ما عليه .

(٢) من طينة كاندوريا .

أشرفية ؛ وتمسك الإيالة المؤيدى العيسى ، ويوم حُجَّما الناصرى أمير مشوى ، وجماعة
أخر لم يحصرنى الآن أسماؤهم ، ولم يبق سجن الإسكندرية سوى الأمير قراجا الأشرفى ،
أحد مقدمى الألوف كان^(١) ؛ وخرج للأمير أسبقاً من يومه .

وفى هذا اليوم صدر الأمير قاناي الإيلاوى نائب صفد إلى محل كفالته بها ، بعدما
أمر السلطان عليه نبال حربى ، وسافر لطيارى^(٢) إلى الإسكندرية ، وأخذ المذكورين
وعاد بهم إلى عيسى فى ثمان عشرين صر ، والجميع بالحديد ، غير أن الأمر استعفا
نطق بهم وأحسن فى خطابهم ومسيرهم إلى اعدى ، بخلاف من تولى تسيرهم من عيسى
إلى محل سجنهم ؛ فأخرج السلطان منهم عن يرم حُجَّما أمير مشوى ، وبقي إلى طرابلس ،
وأخرج السلطان من البرج قلعة الجبل ، اثنين أصافهما إلى هؤلاء ، ورسم أن يتوجه
منهم^(٣) سبعة نفر إلى قلعة صفد ، ليُسجنوا بها ، وهم إسماعيل الأشرفى أحد مقدمى الألوف ،
وعلى ماى المشد الأشرفى ، وأربك حُجَّما ، وحرر باش مشد سبدي ، وتمسك العيسى ،
وحرمان وفانى ماى اليوسى ، ومُسَمَّر هؤلاء الأمير سمام الحسى الناصرى أحد أمراء
المشرات ، وأل بتوجه ثلاثة منهم إلى قلعة الصنيحة^(٤) ليُسجنوا بها ، وهم الأمير جانيم
أمير آخور وبرزبر حالى العزيز [١٢٠] ونشك [شق] ومُسَمَّرهم ، هم ومن يعنى
إلى حسن الرقب الذى ذكرهم : إيالة أخو قشتم المؤيدى أحد أمراء المشرات ،
والتوجهون إلى حسن المرقب خمسة وهم : حابك قان سير ، وتتم الساق ، وحكم حال

(١) رابع شرح هذا المصطلح فيما سبق

(٢) المقصود بصياري : الأمير أسبق المذكور بالتر

(٣) في (بهم)

(٤) قلعة الصنيحة ، يقال لها كذلك نسبةً إلى صنيح ، وتقع قرب بالياس ، ويصحبها قرى وأراض
كبيرة ، عظمى من وظائفها النظام الوقائى بطوك ، وحدث أن أوصى السلطان لأشرف سليم
ابن قلاوون إقطاع قبيل ، من غير الألوف ، ساند في العام برصدعى المملوك ؛ وكان ذلك عام ٩١١ هـ /
١٢٩١ م ، إذ أعطاه السلطان سليم للأمير بيبرس نائب السنتة ، وكسب بذلك وبغليد سريها

(رابع ابن عبد الطاهر ، أضاف الحفة من القبرة الشريفة السطانية ملكية الأشرفية

العزيز^(١) [وَيْشَلِكُ لَعْنَهُ، وَأَرْبَيْكَ الرِّوَابَ، وَجَمِيعُ شَرْفِيَّةَ، وَسَارُوا سَهْمَ فِي حَالَةِ
غَيْرِ مَرْصِيَّةَ.

[نَم] ^(٢) فِي سَابِعِ عَشْرِينَ مَدْرَ، قَدَمَ الْأَمِيرِ طُوحَ مَرِي نَائِبُ عَرَّةَ، جَمِيعَ السَّلَاطِينِ
عَلَيْهِ بِاسْتِمْرَارِهِ وَأَكْرَمَهُ.

- وَتَسْعَ عَشْرِينَ، قَتَلَ زَيْنَ الدِّينِ عَدِيْدَ السُّلُطَمَانِ مِنْ مَحَبَّةِ مَالِجِ إِلَى مَوْصِعِ
يَشْرَفَ عَلَى بَابِ الْقَلْعَةِ، سَهْرَ ابْنَ الْبَارِدِيِّ وَأَخْتَهُ خَوْنَدَرْجَةَ السَّلَاطِينَ، وَوَعَدَهُ
السَّلَاطِينُ بِغَيْرِ، لَعْنَهُ مَا كَانَ وَعَدَهُ بِأَخْتِهِ.

ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاَثْنَيْنِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، جَمِيعَ السَّلَاطِينِ عَلَى الْأَمِيرِ طُوحَ مَرِي
نَائِبُ عَرَّةَ حُلَعَةَ السَّعَرِ، وَنَوَّحَهُ مِنْ مَوْصِعِهِ خَائِنًا إِلَى مَحَلِّ كِبَائِهِ.

- ثُمَّ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ عَشْرَةِ، أُخْرِجَ الْمَلِكُ الْغُرَبَرِيُّ يَوْسُفَ مِنْ مَحَبَّةِ بِالْقَلْعَةِ،
وَأَرْكَبَ مَرْصَاً، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَمَضُوا بِهِ، حَتَّى أَرَلُ فِي انْخِرَافَةٍ^(٣)، وَسَارُوا بِهِ
حَتَّى حُبْسَ بَشَرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى يَوْمِ هَذَا، وَمَقَرَّهُ حَائِكُ الْقَرْمَازِيِّ أَحَدُ أُمَرَاءِ
الْمُشْرَافِينَ، وَرَمَى أَنْ يَصْرِفَ لَهُ مِنْ مَالِ أَوْقَافِ الْغُرَبَرِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ. وَحُلَّ مَعَ الْمَلِكِ
الْمَرْيُوتُ ثَلَاثَ جَوَارِحَ لِحَفَّتِهِ، وَدُنْتُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ دَرَاهِمٍ، مِنْ أَوْقَافِ أَبِيهِ، وَكَانَ
مُتْرُوحًا يَوْمَ مَهْوَلِ^(٤) مِنْ نِكَاحِ حَوَارِي أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَتَعَمَّصَ بِمَدْحِ حُرُوجِهِ «لَعْنَهُ» فِي
تَرْبَةِ أُمِّ خَوْنَدَرْجَةَ خَائِنًا، وَعَمَّنَ عَمْرَاهُ كَيَوْمِ مَلَأَ الْأَنْثَرَفَ وَمَكِينَ وَأَبْكَي.

ثُمَّ فِي حَادِي عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ [الْمَذْكُورِ] ^(٥) اسْتَقْفَرُ شَمْسُ الدِّينِ

(١) هذه العبارة مأخوذة من ١، ومثبتة من طبعه كاليهوديا

(٢) من طبعه كاليهوديا

(٣) المرافعة سببها حربية لخليل المسلمة المارية وتحتل رجال الدولة، واجتمع حمر يقي وحروب

(٤) انظر السلوة ١٠٠ ص ٢٠٦ حاشية ١، وراجع المحرم الزهره ١٢٠ ص ١٧٣ حاشية ١٤ واحصل

(٥) ص ٢٧٤

(٦) في ١ (يومها مهولا)

(٧) من طبعه كاليهوديا

أبو المصور^(١) نصر الله المعروف بالوردة ، ناظر الأسطول السلطاني ، بعد عزلي زين الدين يحيى الأشتر قريب ابن أبي القرج .

قلت : وأى خراً أو سابق رثانة لمن عُزل بهذا الوردة عن وظيفته ؟

ثم في يوم الأحد تاسع عشر [شهر]^(٢) ربيع الأول ، سارت تحريكة في النيل تريد نهر رشيد ، وقد ورد الخبير بأن أربعة شوان^(٣) للفرنج قارت رشيد ، وأخذت منها أبقاراً وعبرها ، فأخرج السلطان لذلك [الأمير]^(٤) أسنبة الطيلري ، والأمير شاد بك الحسكي ، وهما من أمراء الألوف باديوار المصرية ، وحمل السلطان لكل منهما خمسمائة^(٥) دينار ، وعندما زلا إلى المركب في بحر النيل ، احترقت مركب الطيلري من مدافع قنطرة رمرا به ، فعاد عليهم دمه ، وأحرق شيئاً مما كان معهم ، وأصاب بعضهم ، فأتى الطيلري منه في البحر ، حتى محامس النار ، ثم طلع وركب السفينة وسار^(٦) .

[و]^(٧) في أواخر شهر ربيع الأول [هذا]^(٨) رسم السلطان بتوجه زين الدين عبد الباسط [إلى]^(٩) الحجارة بأهله وعياله ، وسافر في يوم الثلاثاء ثاني عشر [شهر]^(١٠) ربيع الآخر ، بعد أن خلع السلطان عليه في يوم سفره ، وعلى منصفته جابيك الأستادار ، ونزل من القنطرة إلى محيطة بلردياية ، بعد أن حل إلى انظرانة السلطانية مائتي ألف دينار وخمسين ألف دينار ذهب عيب سوى ما أخذه من الخيول والجمال ، وسوى تحف جليلة قدمها للسلطان وغيره ، ثم رحل^(١١) عبده الباسط من الردياية يريد

(١) في طبعه كايغوريب (أبو النصر) ولثبت في القصور الملاحح رجب ١٠ ص ٢٠٠) ١ وقد أورد السمعاني نسخة مختصرة عنه ، وما قاله أنه نصر الله الشمسي أبو المصور القبطي القاهري كاتب الدلا ، ويصرف بكنيته دبابي كاتب الورشة

(٢) من طبعة كايغوريب

(٣) شوان جمع شين وشينة ، وهي نوع من السلس الخريبة ، تحمل الواحدة منها نحو مائة وخمسين رجلاً (نظر السلكه ١ ص ٥٦ وحواشها)

(٤) من طبعة كايغوريب

(٥) و ١ (مختصة) .

(٦) في ١ (وساروا) .

٢٥ ان (٧) إلى (١٠) ما بين الحواصر من طبعة كايغوريب .

(١١) في (سار) .

الحجاز ، في خامس عشره ، ونزل ببركة الحاج^(١) ، وأقام بها أيضا إلى ليلة ثامن عشره .

ممن في خامس عشرين شهر ربيع الآخر^(٢) قدم الأمير تَمْرَازُ التُوْدِي أحدُ حجاب دمشق ، بسيف الأمير أقدمًا لِمُرَازِي ، وقد مات فجأة في يوم السبت سلاص عشره ، فرسم السلطانُ لِلْأَمِيرِ حُسَيْنٍ نَائِبٍ حَلَبَ باستناراه في بيعة دمشق ، وأن ياتل الأميرُ قاضى ماى الحزاوى نائب طرابلس إلى بيعة حلب ، وأن يقتل الأميرُ بَرَسْبَاسَى الساعرى حاجبُ حجاب دمشق إلى بيعة طرابلس ، ويستقر عوصه في حجویة دمشق سُودُون النُورُوزِي حاجبُ حجاب حلب ؛ ويقتل حاجبُ حمه الأميرُ سُودُون التُوْدِي إلى حجویة [حجاب] ^(٣) حلب ، وأن يستقر الأميرُ جمال الدين يوسف بن قلندر^(٤) نائبُ خَرَّتْ بَرْت^(٥) في بيعة مَنظِيَّة بعنه عزَلُ الأميرُ كَحِيلِيل بن شاهين الشبكي عنها ، ويستقر حليل أحد أمراء الأتوق بدمشق ، كجوها عن الأمير الطنَّيْبَ الشرفي ، ويستقر الشرفي أتابك حلب ، عوضا عن قلعج من تَمْرَاز ، وأن يحضر قلعج المذكور إلى القاهرة [١٢١] إلى أن يسكن له إقطاع^(٦) ؛ وجُهرت تقاليدُ الجميع

- (١) بركة الحاج أو بركة الحجاج . كانت تعرف باسم بركة الحب . بيعة إلى حلب هجرة من قبل
 ١٥ من ١٢٠٠ هـ . جوي من ١٠٠٠ الفروع في الموقع . درج بشاره من بحريه ، وكان خلفه القاطمون
 بمرجون وله السبب والسر . وكذلك من صلاح الدين الأيوبي ومن - ١٠٠٠ هـ . وفي عصر المماليك
 أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ببناء بيعة فيها وضع أحواش القهين
 والجمال ، واشتهرت هذه البركة في عصر المماليك (القرن الخامس عشر هـ) باسم بركة الحاج
 أو الحجاج لكون الحجاج بها عند سيرهم من القاهرة وإليها في موسم الحج (راجع ملخص ١٠٠
 من ١٨٩ هـ ، ٢٠٠ هـ من ١٦٢-١٦٤ هـ السلوك ١٠٠ هـ من ٥٨ حاشية ٢ : السيرة الزاهرة ١٠٠ هـ من ١٨)
 ٢٠ (٢) في ١ ربيع الأول المذكور) والمثلث هو العواصم من طينة كاليقورينا فضلا عن مياه الكلام
 (٣) من طينة كاليقورينا .
 (٤) في ١ (الذي)
 (٥) خربت بمرت بأرض أرمينية ، وتعرف كذلك باسم حصن ردد (صبح الأمل ١٠٠ هـ من ١٣٥٥
 راجع سابق)
 ٢٥ (٦) لإقطاع المملوك هو إقطاع الثمن الذي ذهب عن صاحبه لسبب من الأسباب . مثل الضيق أو العزل
 أو الوفاة ، وعرفت هذه الإقطاعات باسم المملوكات أو « المملوكات » ويشير عنها ديور . وتحدثت

رسول القادر صبي الدين شاه رُخ بن نيمور آتاك ، فحضر الرسول وناول الكتاب
الذي على يده ، وإذ فيه : أنه مله موت [الملك]^(١) الأشرار وحلوس السلطان على
تحت الملك ، فأراد أن يتحقق علم ذلك ؛ فُرسل هذا الكتاب ؛ فحاج السلطان عليه
وأكرمه وأزله عن مكانه الذي كان يرل فيه ، فإنه كان وصل في أول^(٢) يوم من جمادى
الأولى ، ورسم السلطان بكتامة حوايه .

ثم في يوم الاثنين رابع شهر رجب ، أدير العمل على السدة ، وراود السلطان في عدة
المصيان الذين يصون بالرمح ، الصغار ، عدة كبيرة ، ولم تقع في أيام العمل بمحمد الله
ما يُسكّر من الشاعات التي كانت تقع من المنابك الأشرية .

وفي هذا اليوم أبصا ، خلع السلطان على الأمير طوخ الأتوكرى المؤيدى أحد
أمراء الأتوف يدمشق ، وكان قبل أن أتاك عزّة ، باستناراه في بيانة فرة ، بعد موت
الأمير طوخ ماري الناصري ، فعلى طوخ عوصا عن طوخ ، وأتم بتقديم طوخ يدمشق ،
على الأمير تيمرار المؤيدى الحاجب الثاني يدمشق .

ثم في يوم السبت حادى عشر شعبان ، استمر القصر بهاء الدين محمد بن حنى في نظر
جيش دمشق ، عوصا عن سراج الدين عمر بن السّاح ، ورسم لايى السّاح سطر
جيش حلب .

ثم في يوم الثلاثاء ثلثين عشر شوال ، خرج أمير حاج الحمل الأمير شادك
العسكرى ، أحد مقدمى الأتوف ، بالعمل ، وأمير حاج اركب الأول مهام الحصى
الناصرى ، أحد أمراء المشرات .

ثم في يوم الثلاثاء خمس عشر شوال ، قدم الأمير ناصر الدين بك ، وسماه
محمد بن دأود نائب أباسين . إلى يدور لمصريه ، بعد انقضاء المطيح السلطانى ،
وجهرت له الإقامات في طول طريقه ، ثم سارت عدة من أعيان الدولة إلى لقائه ، وسعده

(١) ، (٢) من طبعة كالمورجا

(٢٥ - الهجوم الزائرة : ح ١٥)

الحيول والخلق له ولأعيان من معه من أولاده وأصحابه ، مما دخل إلى القاهرة وطلع إلى
 القلعة ، ومثل بين يدي السلطان وقتل الأرض ، جمع عليه السلطان حلقة باستمراره على
 راية المستنير على عادته ، وأنزل في بيت بالقرب من القلعة ، وباع السلطان في
 الاحتفال بأمره والاعتناء به ، وشمله بالإعامات ^(١) الكثيرة وكان ناصر الدين بك
 المذكور ، له سبعين كثره لم يدخل تحت طاعة سلطان ، وإن دخل فلم يظأ بسلطه ، فلما
 سمع بسلطة الملك الظاهر هذا ، ومحسن سيرته ، وقدم ، وأقدم معه ابنته التي كانت
 تحت حايك الصوفى ، وعدة من سائه ، فهدم السلطان عقده على استه المذكورة لقي
 كانت تحت حايك الصوفى ، ولها من جديك المذكور بنت ^(٢) ، ها من مصر نحو
 ثلاث سنين ، بعد أن حمل إليها المهر ألف دينار ، وعدة كتيرة من الثمن
 الحرير وغيرها .

وفي هذا الشهر ، أراد السلطان أن تكون مصروفاته في أمر حدة ، على مقتضى ^(٣)
 فتاوى أهل العلم ، لعله أن يشرح بن تيمور ، كان يجيب على [الملك] ^(٤) الأشرف
 برسائى . لاأخذه محدة من القطار عشور ^(٥) أموالهم [١٢٢] وأن ذلك من الكس
 المحرم : فكتب بعض الفقهاء سؤالاً على عرض السلطان ، يتضمن : أن القطار المذكورين
 كانوا يردون إلى بدر عدن [من بلاد اليمن] ^(٦) ويطلبون بأخذ أكثر أموالهم ،
 وأسمهم رعوأى انقوم إلى بدر حدة ليعتمروا ^(٧) بالسلطان : وسألوا أن يدفعوا عشر
 أموالهم ، هل يجوز أخذ ذلك منهم ؟ فإن السلطان يحتاج إلى صرف ماله كثير في
 عسكر بعثه إلى مكة في كل سنة ، فكتب قصيدة القضاة الأربعة ^(٨) ، يجوز أخذه ومصرفه ،

(١) في طبعة كاليوريا (الإعامات) بدون حرف الجر .

(٢) في ١ (بنت)

(٣) هذه الكلمة مستفركة بامتنان

(٤) ، (٦) ما بين القواصر عن طبعة كاليوريا .

(٥) في (عشر)

(٧) في ١ (ليعتمروا)

(٨) في ١ (لأربع)

في البصالح^(١). فأكر الشيخ^(٢) تق^(٣) الدين على القضاة في كد شهم على الفتاوى المذكورة ،
واسطلق لسانه في شاه الله أن يقول في حقهم - انتهى .

ثم في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة ، قدم الأمير إيمان الششاني المصري ،
أتا بك دمشق ، والأمير الطنطا الشريفي المصري أحد مقدمي الألوف طمشق ، وطلب
[إلى]^(٤) القلعة ، وخلع السلطان عليه وأكرمهما . وفيها^(٥) أيضا ، خضع السلطان على
الأمير ناصر الدين بك بن دكندر خلة السر ، وسافر يوم الاثنين تاسع عشرين
ذي القعدة ، بعد أن بلغت العدة عليه من الإسمات ثلاثين ألف دينار .

ثم في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة ، حوذي بمصر العملة بالبرام الأشرافية من الفضة ،

- (١) لتوضيح موقف السلطان جقمق من رسوم الخزائن التي فرضها السلطان برسباني من قبل ، يلاحظ
أن ميادحدث كانت - حتى أوائل القرن الخامس عشر - التي - انتهاء الرقبة التي ورد إليها البضائع
اختفية المادة بل مصر ، غير أن سوء صناعة آل رسول باني (٦٢٦-٨٨٠ / ١٢٢٩-١٤٤٦ م)
ومكوسهم الباطلة ، صرف عادة السعر بدرجة من التورل في حد ، وتجهزوا بجمعهم بل يلة . وحدث
أن نزل أحد طباطبة البحر القادمين من قليموط باطله ، في حدة عام ٨٢٩ / ١٤٢٣ م وأخذ يشكو
من سوء تصرف السلطات امنية مع التجار ، لكنه لم يجد نصير من حال حدة التامين الشريف حكة ، إذ
استول وكلاء الشريف على حدة سلته من البضائع بالسعر الذي حدوه ، ثم وروا هذه البضائع على
تجار حكة ، فاضطر السلطان إلى تغيير خط سيره في الممرات التالية ، ونقل في مياد سراك - حرر
حطك ، ومع ذلك وبب المدة إلى بعدها في حدة تلك كن ، ثم نكل خورا ما شهد في حدة أو حدة ، بذلك
صطر بعد ذلك إلى الأرم . بل يقع دكانت حط حطم فأنه نوكي ، وحيدة حدود ناهج يدة أنه عري
السلطان ، ورواه بحس انهالة ، وتدخل السلطان برسباني وأصدر أمره بحس مة التجارة
ومنذ ذلك الوقت ، بدأت مياد حدة ازدهر ، وردد عدد للسفن التي مرور بضائنها فيها ، من أربع
عشرة سفينة في سنة ١٤٢٥ م إلى ٨٠ سفينة في السنة التالية .
- وكان السلطان برسباني قد فرض رسمه ثمة عشر نس البضائع ، يقع لإمراده منه في ذلك العام (١٤٢٦ م)
سبيل ألف دينار ، ولما طبع السلطان في المزة وقرع رسوم إضافية بحول التجار مرة أخرى إلى حد ،
فصن عن الزيادة وقع بالبشر القديم ، وأصبحت حدة مستودع للتجارة هندية
وأراد السلطان حطق ، وهو معروف بحس الميرة ، أن يسي مصراته في حدة لبحر القواردين
إلى حدة ، على أساس شرعي

(انظر) WIET op. cit., pp. 574-8. LANE POOLE, Hist of Egypt in the Middle Ages, p. 340

مصر في عصر دولة المماليك المراكسة من ٢٨٦-٢٩٠ ، رابهاور ١٤ ص ١٨٤-١٨٥

(٢) عن طبعة كالمورنيا .

(٣) في ١ (وليد) .

وأن تكون المعاملة بالدرهم الطاهرية الحقيقية ، وعدد من حالف ذلك ، فاضطرب الناس لتوقف أحوالهم . فودى في آخر النهار بأن القصة الأشرفية تدفع للصيارف سعرها ، وهو كل درهم عشرين درهماً من الفوس ، وأن تكون الدرهم الطاهرية كل درهم أربعة وعشرين درهماً ، وحطت عدداً لا وزناً^(١) . فيها ما هو نصف درهم عنه ، أنا^(٢) عشر درهماً ، ومنها ما هو ربع درهم ، فبصرف ستة دراهم ، على أن كل دينار من الأشرفية ، بمائتين خمسة وثمانين^(٣) درهماً .

ثم في يوم الثلاثاء ، حلق السلطان على عرس الدين خليل بن أحمد بن علي السعوى ، أحد حواشي السلطان أيام أمره ، باستقراره في مقر القدس واخيل . والسعوى هذا أصله من عوم القدس السوق ، وقدم القاهرة ، وخدم بعض التجار ، وترقى ، وركب الجار ، ثم ركب بعد مدة طويلة بركة^(٤) نصف رجل^(٥) على عادة العوام ، ورأته أنا على تلك الهيئة ، ثم انتهى إلى حصة السلطان ، وهو يوم ذاك أحد مقدمي الأكلوف ، واختص به ، حتى تحدث في إقطاعه ، ودامت خدمته إلى أن تسطن وعظم أمره بعد من هو دونه ، إلى أن ولى في هذا اليوم نظراً القدس والخليل .

ثم في يوم الخميس تأس المحرم من سنة أربع وأربعين ، حلق السلطان على الأمير فير طوعان العلاني ، أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثاني ، باستقراره أستاذاراً ، عوضاً عن [محمد] بن أبي^(٦) العرج ، بحكم عرله والنقص عليه وحسنه بالقلعة إلى يوم الأحد حادي عشره ، هلمه^(٧) الوزير كرم الدين ابن كاتب المساح

(١) رابع ما سبق .

(٢) في (الو)

(٣) في ١ (ثمانون) .

(٤) في طبعة كاليفورنيا (بغلا)

(٥) الرّجس راجع إلى وريطال ، ما يوضع على ظهر الجير أو أي دابة لركوب ، يسمى السرج أو المركب . ولعل المراد بنصف رجل : مركب أو سرج - غير كاذب .

(٦) في طبعة كاليفورنيا .

(٧) في (أبو)

(٨) في (تسعة) بدون حرف اللام ، وانتهت في طبعة كاليفورنيا .

[ثم] ^(١) في يوم السبت رابع عشرين المحرم ، حلق السلطان على رأس الدين يحيى الأشقر قريب ابن أبي العرج ، باستقراره في مطر ديوان المقر ^(٢) عوضاً عن عبد العظيم ابن صدقة ، بحكم منحه ، وظل ابن أبي العرج من تسليم الوزير ، وسأله هو وعبد العظيم للأمير قير طوغان الأستاذار ، فأقرى ^(٣) زين الدين ، قير طوغان ، وابن أبي العرج وعبد العظيم ، حتى أخذ ابن أبي العرج وعاقبه وأخس في عقوبته في اللأمن . الناس ، من غير احتشام ولا تحلل ، بل طرحه على الأرض ومصر به مصر مبرداً ، ووقع له معه أمور ، إلى أن أطلق وأعيد إلى نقابة الجيش حد أن تقى ، ثم أعيد ، ومن يومئذ ظهر اسم زين الدين وعُرف في الدولة ، وكان هذا مبدأ ترقيه حسبما سبق ذكره إن شاء الله تعالى ^(٤) .

وفي هذه الأيام وقع الاهتمام تجهيز محمد [في البحر] ^(٥) لغزو العرج ، وكتب السلطان عدة من المالك السلطانية ، وعليهم الأمير تغرى بَرَمَش الزرد كاش ،

(١) من طبعة كاليغوريا

(٢) الديوان المرد . أضاف السلطان الظاهر برفوق حين صنع شد الكور . ، وذلك بناءً لمراد لإقطاعه الذي كان يده قبل السلطة ، ديوان صباه الديوان المرد . ، حمل وثائقه للأسياد ، كتب حمل صرف يتصله إلى المالك السلطانية الذين اشترى من مكبات وعليق وكسوة . يقول القلقشندي : « وليس هو - أي برقوق - المخرج لهذا الاسم ، بل أيت في ولايات الدولة العاطمية بالدهار المصرية ما يدل على أنه كان المبلغ ديوان يحيى ، الديوان المرد . ولنه بطور أمر هذا الديوان ، واتسم سلطته أواخر الدولة المملوكية وأوائل العهد العثماني ، فأخذ يشرف على مخرج الإقطاعات ، والأوقاف والردى .

وعدا قديوان بلاد كثيرة بلغت نحو ١٦٠ بلداً ، من جبلتي فارسكور والقرنة ، وبلغ مخرج كل منهما نحو ٣٠ ألف دينار في السنة ، كما أن بلدة أروست للثانية لإقليم القوصية وبنند - جميعاً - كانت ديرة هذا الديوان وساحتها ٥٦٣٨ فدان ومربع ١٤ ألف دينار . فضلاً عن هذه البلاد المنقطعة لـديوان المرد ، كانت له رسوم يحيى من الخولا والكشاف وغيرهم ، بحيث بلغ إيراده من سنة واحدة من القس أكثر من ٤٠٠ ألف دينار ، ومن المال نحو ٣٠٠ ألف أردب من القمح وشمع والقود (رابع) صبح الأمتي ٣ ص ٤٥٧ ؛ يدائع الزهور ٣ ص ١٤٤ ، ١٨٩ ؛ ريدة كشف المالك ص ١٦ ؛ النجدة السية ص ١٩١ ؛ السبوك ٣ ص ٣٧٣ ؛ حاشية ٢ ص ٤٨٠ ؛ حاشية ٢)

(٣) في (١٥٠١) .

(٤) هذه الكلمة مأخوذة من طبعة كاليغوريا .

(٥) من طبعة كاليغوريا

والسبب موسى الأمير آخور ، وسامروا^(١) من ساحل بولاق في يوم الاثنين تاسع شهر ربيع الأول ، وكان حملة ما انحدر من ساحل بولاق ، حمسة عشر عراباً فيها المالكة السلطانية والسُّلُوحُ ، وسبب هذه التجربة كثرة غيث المريج^(٢) [في البحر]^(٣) ، وأخذها مراكب التتار ، وهذه أول مئة بشا الملك الظاهر من الغزاة .

ثم في يوم السبت سادس عشرين شهر ربيع الآخر ، قدم [١٧٣] إلى القاهرة وسل القاري معين الدين شاه رُح بن تيمُور لَنُك ، ملك اشرق ، وقد زينت القاهرة لقدمهم ، وخرج المقام الباصري محمد بن السلطان إلى قناهم ، واجتمع الناس لرؤيتهم ، فكان للخولم^(٤) يوم مشهود^(٥) لم يمهده بمثله ، فغصوه رس في القول المتقدمة ؛ وأزولوا بدار أعدت لهم ، إلى يوم الاثنين ثامن عشره ، فتوجهوا^(٦) من الدار المذكورة^(٧) إلى القنعة ، بعد أن شقوا القاهرة ، وهي مزينة بأحسن زينة ، والشموع^(٨) وغيرها نُشِل ، وقد اجتمع عالم عظيم لرؤيتهم ، وأوقعت الماكر من تحت القنعة إلى باب القصر ، في وقت الخدمة من ماكر الثمار المذكور ، ففد مثل الرسل بين يدي السلطان ، قرئ كتاب شاه رح ، فكان بتضمن السلام والتهنئة بجلوس السلطان على تحت للُك ، ثم قُدمت هديته وهي : مائة قص فيروز^(٩) ، وإحدى وثمانون قطعة من حرر ، وعدة

١٤ (١) في (رسائل) بصيغة المرد .

(٢) المقصود هؤلاء القديس بقايا الصليبي بجزيرة رودس وهم فرسان الإسبانية . Knights Hospitallera (راجع ، ريدم . محاذلات الحربية للاستولاء على جزيرة رودس - مجلة الجيش ١٩٤٦ المجلد ١٠٥ - ١٠٧)

(٣) عن طبعة كاليفورنيا .

٢٠ (٤) في طبعة كاليفورنيا (لغزولة)

(٥) في (يوم مشهود)

(٦) قدا (توجهوا) .

(٧) في طبعة كاليفورنيا (المذكور)

(٨) في (بالشموع) .

٢٠ (٩) في (فيروزج)

ثياب وور ووسك وثلاثون مِخْنَبٌ^(١) من الجمال وقبر ذلك ، مما يبلغ^(٢) قيمته خمسة آلاف دينار . وأعيد الرسل إلى منازلهم ، وأحرى عليهم الرونن ، الخائفة في كل يوم ، ثم قُلت الزينة في يوم الثلاثاء سلحه ، وكان الناس يمشون في ربة القاهرة ، ونصوا بها القلاع ، وفي طشهم أنها تنادي أليماً ، فاقصى أمره سرعه .

- ثم في يوم الجمعة عاشر حادى الأولي^(٣) ، ورد الخبر على السلطان بصره العراء المحردين إلى قتال الفرنج .

ثم في يوم الاثنين عشرين حادى الأولي ، طلع السلطان على الناس بدر الدين أبى المحاسن محمد بن ناصر الدين محمد بن الشيخ شرف الدين عبد الميم البغدادي ، أحد رؤس الحكم الخائفة ، يستقره قاصى قصاه اخباية بالمدار المصرية ، بعد موت شيخ الإسلام محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي .

- ثم في يوم الثلاثاء حادى عشرين حادى الأولي لمدكور ، قدم المرأة ، وكان من خبرهم : أنهم انحدروا في الليل إلى ديمياط ، ثم ركبوا منه البحر ، وساروا إلى جزيرة قبرئس ، فقام لهم متسلطوها^(٤) بالإقامات ، وساروا إلى العكلايا ، فأمدتهم صاحبها برأيتين ، فيها الخائفة ، ومضوا إلى رُوديس ، وقد استمد^(٥) أهلها لقتالهم ، فكانت بينهم محاربة طول يومهم ، لم ينصف المسلمون فيها ، وقتل منهم اثنا عشر من المايك^(٦) ، وجرح كثير ، وقتل من الفرنج أيضا جمعة كثيرة ، فها حص المسلمون من قتالهم بعد جهد ، مروا بقربة من قرى رُوديس هتلتوا وأسروا ونهبوا ما فيها ، وعادوا إلى ديمياط وأعدوا السلطان بأنه لم يكن لهم طاقة بأهل رُوديس .

(١) البفت مصرية ، وهي الإبل الحراسية (القادوس محمد)

(٢) في طبعة كاليغوريا (مبلغ) ، والمثبت عن ا .

(٣) في ا (جاد الأول)

(٤) متسلطوها وقتله - أي ملكها - هو حنا الثاني بن جادوس JADUS ، وكان برصبي له أسر

جاسوس من قبل عند بلخ بصرى (راجع ما سبق) ، وانظر عند الجواد ٢٣ في ٤ ورقة ٥٧٢ ٥٨٥ .

(٥) في ا (اثنته) ، والمثبت عن طبعة كاليغوريا .

(٦) في ا (المي) .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الأولى المذكور، خلع على خواصا كلال
 رسول شاه رح حلقة الشعر، وقد اعتنى بها عناية لم يتفهم عنها الرسول في رما سا هذا،
 وهي حرير مُحَمَّلٌ بِوَجْهَيْنِ: أحمر وأحمر، وطُورُ رَزْكَش، فيه حممانه، يقال من
 ذهب، وأركب فرساً نسيج ذهب، وكُنُوش رَزْكَش، في كل منهما حممانه دينار،
 وحُهرت صُحُته هدية ما بين ثياب حرير سكندري، وسرج وكُنُوش ذهب، وسيوف
 مُتَقَلَّةٌ بذهب، وغير ذلك مما نلغ قيمته سبعة آلاف دينار؛ هذا سداً من ملكت النقة
 من السلطان على الرسول المذكور ورفقته، نحو خمسة عشر ألف دينار، سوى
 الهدية المذكورة.

ثم في يوم السبت ثاني جمادى الآخرة، وقع بين اتقاصي حميد الدين الخنق، وبين
 شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الشامي، محاصرة، وآل أمرهما إلى
 انوقوف بين يدي السلطان، فغضب السلطان لحيد الدين وصرت الشهاب الكوراني
 وأهاته، ودرسم سعيه إلى دمشق، ثم إلى البلاد الشرقية، فخرج على أقبح وجه. وكان
 هذا الكوراني قدم القاهرة قبل سه أربعين ومائتة، في طاقة عظيمة من الفتر
 والإفلاس، وأصل باب المقر الكمالى ابن الدري هو الاله بالإحسان على علوة ترفته
 أهل العلم، ونومه يذكره، حتى عرفه الناس، وتودد إلى الأكابر، وصاله ومطام
 ومرنبات، فلم يحط لسانه لطايش كان فيه، حتى وقع له ما حكيه.

ثم في يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة، قلم الأمير جُنُبَان نائب الشام، إلى
 القاهرة، وورل السلطان إلى لقائه [١٢٤] بمعلم الطير^(١) خارج القاهرة، وهو أول
 رَكِيَّة ركها، بعد سلطنته بالوكب، وخلع السلطان على جُنُبَان المذكور حلقة
 الاستمراء، وعاد السلطان إلى القلعة وهو في خدمته.

ثم في يوم الاثنين [عاشر]^(٢) شهر رجب، أنعم السلطان بإقطاع الأمير الطنبغا

(١) معلم الطير محصنة لسيده، وكان بالريديّة (راجع الجموم الزاهرة ص ٩٠ من ٢٩).

(٢) من طلبة كالجندرية.

المرقبى المؤيدى ، وقصدته على الأمير طوخ من يَمَنُوار الباصرى الرأس بوية الثانى ،
بعد موته ؛ وأنهم يقطعاع طوخ وهو إمرة أربيب ، على قالى بلى الحاركى شاذ
للشرب حانة .

ثم ^(١) في يوم الاثنين أول شعبان ، أصيب بطرُ دار النصر ، للقر الخالى ناظر
الطوامس الشريف ، كما كانت الملة القديمة ، وذلك بعد موت حوهر القسطنى
الزمام والحارندار .

ثم في يوم السبت سادسه ، حلع السلطانُ على الطواشى هلال الرومى الطاهرى
يرقوى ، شاذ الحوش السلطانى ، باستقره دماناً ، سوفاً عن حوهر القدم ذكره ، على
مثل كثير بدله في ذلك .

ثم في يوم الأحد ساسه حلع على الزبى عبد الرحمن بن علم الدين داؤد بن السكوير ،
لستقراره أستاذار القخيرية ، وحلع على الطواشى الحشى حوهر التمرارى الجمدار ،
لستقراره حارنداراً ، كلاهما عوضاً عن حوهر المذكور .

ثم في يوم السبت عشرين شعبان ، ركب السلطانُ من قلعة جبل بعبير فاش الموكب ،
لكن بجميع أمرائه وخاصتكتبته وبل في أبهة عظيمة ، وسار إلى خارج الزعفران خارج
القاهرة ، ونزل هناك بمخيمته ، ومدت له أنميطة حيلة وأمواع كثيرة من الحلوى ،
واقفواكه ، ثم ركب بعد صلاة الظهر ، وعاد إلى القلعة ؛ بعد أن دخل من باب النصر ،
وشق القاهرة ، وابتهج الناس به كثيراً . وهذه أول مرة شق فيها القاهرة بعد ساطنته ،
وكان هذا الموكب حيمه بعبير فاش الموكب ؛ ولم تكن ذلك في ^(٢) سالف الأنصار ،
وأول من حل ذلك وترخص في الدول من القلعة بعبير كدمقاه ولا قاش ، الملك الناصر
فرج ، ثم اتحدى به [الملك] ^(٣) المؤيد شيخ ، ثم من جاء بعدهما .

(١) مستدركة هاشم

(٢) في (من) ، والمثبت من طبعة كاليغوريا

(٣) الإضافة من طبعة كاليغوريا

وفي هذا الشهر ، تكلم زين الدين يحيى الأشقر ناطق الديوان المنفرد ، مع الأمير
 قنصوه طوغان الملاقي الاستادار ، بأنه يكلم السلطان في إخراج جميع الرزق الإحصائية
 والجيشية التي بالجيزة^(١) وصوامي القاهرة ، وحسن له ذلك ، حتى تكلم قنصوه طوغان
 المذكور في ذلك مع السلطان وأبلغ عليه ، ومال السلطان لإخراج جميع الرزق المذكورة ،
 إلى أن كلمه في ذلك جماعة من الأعيان ورخصوه عن هذه العملة القبيحة ، فاستقر الحال
 على أنه يحيى من الرزق المذكورة ، في كل سنة عن كل فدان ، مائة درهم من الفلوس ،
 بحيث ، واستمرت إلى يومنا هذا في محبة زين الدين المذكور ، لأنه^(٢) [هو]^(٣)
 القائل عليها ، والندال على الظاهر كعادته وكذلك الشر .

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر رمضان ، ورد الخبر على السلطان بانصر على الأمير
 قنصوه التوروري ، وكان له من يوم وقعة الحسكي في احتفاء ، فرسم بسجده بقلة
 دمشق ، وقانصوه هذا من أعيان الأمراء المشهورين بالشجاعة وحسن الرأي بالشأن ،
 غير أنه من كبار الخاملين الفلاس المدبوقين .

ثم في يوم السبت ثاني عشر [شهر]^(٤) رمضان ، خلع السلطان على القاضي
 معين الدين عبد الطيف ابن القاضي شرف الدين أي بكر ، سبط المعصي ، باستقراره
 في نيابة^(٥) كتابة السر بعد وفاة أبيه .

ثم في يوم الاثنين تسع عشر شوال ، برز أمير حاج الحمل الأمير تيمر بك رأس
 بوة البوب ، بالحمل ، وأمير الركب الأول سودون الإيتالي المؤيدي ، المعروف
 بقر أقاس ، أمير عشرة . وحج في هذه السنة ثلاثة من أمراء الألوف : تيمر بك القدم
 ذكره ، والأمير نبرار القرقيشي أمير سلاح ، والأمير طوخ من نمرزاز الناصري ،

(١) راجع ما سبق .

(٢) في طبعة كاليفورنيا (بأنه) ، والمثبت هو ١ .

(٣) ، (٤) هو طبعة كاليفورنيا .

(٥) مشتركة بهاش ١ .

وسعة أمراد آخر ، ما بين عشرات وطلحات . وتوجه رَمَاز أمير سلاح للجميع رَكْبًا وحْدَهُ قبل الركب الأول ، كما سافر في السنة المأصية الأمير جَرِيَّاش الكَرِيم فاشق أمير مجلس ، وصُحْبته أبنته زوجة السلطان الملك الظاهر .

ثم في يوم السبت سابع ذى القعدة ، قدم إلى القاهرة الأمير قاني بنى الحرأوى نائب حلب باستدعاء [١٣٥] ، فركب السلطان إلى ملاقاته معلّم الطور ، وخرج عليه باحترامه على كماله .

وفي أواخر^(١) هذا الشهر ، طرد السلطان أَيْتَشَ الحُضْرَى الظاهري ، أحد الأمراء البَطَّالة من مجلسه ، ومنعه من الاجتماع به ، وهذه ثلث مرة أعانته السلطان وطرده ؛ وأما ما وقع لأَيْتَشَ المذكور قبل ذلك في دولة الأشرف برّسبای من الهدية والنفي ، فكثير ، وهو مع ذلك لا يتقطع عن التردد للأمراء وأرباب الدولة بوجه أقوى من الحجر .

وفي هذه السنة ، أُنْعِيَ^(٢) سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، حُدِّد بالقاهرة وطواهرها عدة جوامع ، منها جامع الصالح طلائع بن رُزَيْك^(٣) خارج باب زويلة ، قام بتخليده

(١) في (٢٨٧) .

(٢) أصافت طبعه كايهور يا حرف (هي) بكلمة (هي) ولا وضع هـ ، والمثبت من

(٣) أبو القدرات الملك الصالح فارس المسلمين بصير الدين ، ولي الوزارة الخليفة القائم الخامس ثم العاصم لدين الله ، وكان شبيب مغالياً ، ولا أء كتاب شجاع كريم . اد عاصلا محب لأهل الأدب ، ربه شعر جيد ، ومن مؤلفاته كتاب سباه الإعتاد في الرد عن أهل الفناء وله قصيدة سباه الموحدة في الرد على القدرية . ومن شعره .

يا أمة ملكك غللا	بشما	حتى استوى إقرارها ويجود
لمن لك أن الخاص لم يكن	إلا بتقدير الإله وجودها	٢
لو صبح ذا كان الإله يزعمكم	منع التريفة أنه تقسام حدود	
حلقا وكلنا أن يكون إلهنا	ينهى عن النشأ ثم يربها	

وقد مات هذا الوزير الشاعر قتيلًا في عام ٥٥٦ هـ / ١١٦١ م ، وتبع موته اضطرابات خطيرة ، نتيجة لمصرع حول منصب الوزارة ، وأبى هذا المصروع بردن الخلافة الفاطمية بمرتها

(لوحدك والاختيار ٢٨ ص ٢٩٢-٢٩١) .

رحل من البهجة يقال له عبد الوهاب العتي ، ومنها مشهد السيدة رقية ، قربا من المشهد
السيدى ، حده الشريف بدر الدين حبيب بن أبى بكر خبى ، بقب الأشراف ،
وحدد أيضا جامع الماكهين^(١) بالقاهرة ، وجامع المعز عظمى فوق بالقرب من
ولاق ، وحدد أيضا جامع الصارم أيضا ، بالقرب من ولان ، وأثنى أيضا حوهر
السجلى نائب مقدم الماليك ، جامعاً بالرميلة ، تجاه مصلاه المومنى^(٢) ، وهديته
بالتقيرى بحسب الحال ، وأثنى تقيرى ترندى ، يؤذى التكلمشى الدوادار ، جامعاً عظم
الصليبية على الشارع الأعظم .

فأت : أسس على دين ملكهم ، وهو أنه لما كانت المعركة لالسافة تهرى البره
والطرب ، صرت فى أيديهم بولاق وبركة الرطلى^(٣) وغيرهم من الأملاك ، وقدم
إلى القاهرة كل أستاذ صاحب آفة من الطربين وأمناتهم من العاق والملاهي ، إلى أن
تسلطن [الملك]^(٤) الطاهر حقيق ، وسار فى سلطته على قدم هائل من العبادة والعبه
من اسكرات والعروج ، وأخذ فى وقت من يتعاملى المسكرات ، من أمرائه وأرباب
دولته ، صد ذلك ما أكثرهم ، ونصواتح وترعد^(٥) ، وصار كل أحد منهم يتقرب إلى
حاطره بنوع من أنواع العروف ، فمنهم من صار يكتر من الخبز ، ومنهم من تلب وأقم
عما كان فيه ، ومنهم من بي الساحل والخواص ، ولم يبق فى دولته من اسمر على ما كان

(١) يعرف عند الجميع كذلك باسم الجامع الصادى ، أو جامع الظفر ، أو جامع الأصغر . بن
الخليفة شاهر بنبر الله الصلى سنة ٥٤٣ هـ / ١١١٨ م (الواسط والاضهار ج ٢ ص ٢٩٢)

(٢) أثنى على المصلاه الأمير سيف الدين بكتر بن عمة بن دوى حوى سنة ٥٦٥ هـ / ١٢٦٣ م
ومن السلطان شيبان بن حبيب فى الله له الملكة روى (راجع الجموم الزاهرة ج ١ ص ١٦١
حاشية ٢)

(٣) كانت بركة الرطل يعرف باسم بركة الصوملى ، إذ كان الطرب يسكن فيها ، روى حبيب
الطليج أثنى أعاد حصره الناصر محمد بن علاوى ، يعرف كذلك باسم بركة حبيب لأنها كانت بيد
الأمير بكتر الحبيب . أحد أمراء الناصر محمد ، ثم تشهرت باسم بركة الرطل لوجود شخص حاجبه كان
يصنع الأبطال خديقه التى يرف بها الحياة . (راجع الخطط ج ٢ ص ١٢٥ ، ١٦٢)

(٤) من طبعه كاليورديا

(٥) فى طبعه كاليورديا (ترادف) .

فرج^(١) نائب طراباس ، ورجل السلطان إلى معظم الطيور خارج القاهرة ، ونقله وخلع عليه على العادة .

ثم في يوم الثلاثاء سابع [شهر]^(٢) رجب ، أمسك السلطان الأمير فير طوغان العلاني الأستاذار [أسكبير]^(٣) ، وقصصه على زين الدين يحيى ، فخر ديوان المرد ، وسلمهما للأمير دولاب باي اعمودى المؤيدى الدوادار الثانى .

ثم جمع السلطان في يوم الخميس سادس عشره ، على الربى عبد الرحمن ابن [ادمى علم الدين]^(٤) اسكوير ، باستقراره أستاذاراً ، عوضاً عن فير طوغان ، وخلع على زين الدين اندكور باستقراره على وظيفة طر المرد على عادته [١٢٦] ، وأسم السلطان على الأمير فير طوغان بإمرة مائة وتقدمة ألف بحمت ، وخرج في يوم السبت خمس عشره .

ثم في يوم الاثنين سابع عشره ، جمع السلطان على الشهابى أحمد بن [أمير]^(٥) على بن إسماعيل ليوسى ، أحد أمراء العشاب ، باستقراره في دابة الإسكندرية ، بعد عزل الأمير أسديما الناصرى الطيارى عنها ، وقدمه إلى القاهرة على عادته ، أميراً مائة ومقدم ألف .

ثم في يوم السبت أول شهر رمضان ، قدم الشيخ شمس الدين محمد الخافى^(٦) الحسى ، من مدينة^(٧) سمرقند ، فاصلاً الحج ، وهو أحد أعيان قضاة القان شاه رخ بن تيمور ، وولده أنوع بك صاحب سمرقند ، واجتمع بالسلطان ، فأكرمه وأنعم عليه بأشياء كثيرة .

ثم في يوم الخميس ثلث عشر شوال ، برز أمير حلب^(٨) الحمل تيمرى برمش السبقى

(١) ، (٢) من القبر المسبوك .

(٣) من طيبة كاليفورنيا .

(٤) ، (٥) من القبر المسبوك .

(٦) في (١) الخافى ، والمثبت من طيبة كاليفورنيا والقبر المسبوك .

(٧) في (١) مدرسه ، والمثبت من القبر المسبوك ، وطيبة كاليفورنيا .

يَسْتَكْ بِسْ أَرْدَمُرُ الزَّرْدْ كَاشْ ، اَلْحَمْلُ إِلَى بَرْكَةِ الْحَاجِ [دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَتْ الْعَادَةُ أَنْ أَمِيرَ حَاجٍ اَلْحَمْلُ يَبْرُزُ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الرَّيْدَانِيَّةِ ثُمَّ يَتَوَحَّجُ فِي ثَابِيهِ إِلَى بَرْكَةِ الْحَاجِ] (١) ؛ وَأَمِيرُ حَاجِ الرِّكْبِ الْأَوَّلِ ، الْأَمِيرُ يَوْسَ السَّبْخِي آقَايْ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَوَابِ .

- ثم في يوم الثلاثاء، ثالث عشرين شوال، أمسك السلطان الأمير جانيك المحمودي أنثويدي ؛ أحد أمراء العشرات ورأس بونه ، وحسبه بالبرج من قلعة الجبل ، وكان السلطان قصد مسكه قبل ذلك ، فغشي عاقبة حُجْدَاشِيَّتِهِ ، فلما زاد حَانِيكُ الْمَذْكُورِ عَنِ الْخُدَى فِي اتِّكَمِ فِي الدُّوَلَةِ وَمَدَاخِلَةِ (٢) السُّلْطَانِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، سَدِمَ دَرِيَّةً وَقَلَّةً سَاقَةً (٣) ، مَعَ حِدَّةٍ وَطَيْشٍ وَحِدَّةٍ وَسُوءِ خَلْقٍ ، أَمْسَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَقَصَدَ بِذَلِكَ حَرَكَةً نَهَضَ مِنْ حُجْدَاشِيَّتِهِ الْيُزِيدِيَّةِ ، فَمِنْ يَتَحَرَّكُ مَا كُنْ ، بَلْ خَافَ أَكْثَرَهُمْ ، وَحَسَّنَ حَالَهُ مَعَ سُلْطَانٍ ، وَاسْكَفَ أَكْثَرَهُمْ عَنِ مَدَاخِلَةِ السُّلْطَانِ ، وَأَمَّ السُّلْطَانُ بِإِمْرَنِهِ عَلَى حُجْدَاشِيَّتِهِ خَيْرَ مَلِكِ الْأَشْفَرِ الْمُؤَيَّدِي أَحَدِ الدُّوَلَادَارِيَةِ الصَّغِيرِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرَ مَلِكٍ اَلْمَذْكُورِ مِنْ تَرْشُحِ الْإِمْرَةِ ؛ وَمِنْ يَوْمِئِذٍ عَظُمَ أَمْرُ السُّلْطَانِ فِي مُلْكِهِ ؛ وَهَاتِهِ النَّاسُ وَاقْتَطَعُ عَنِ مَدَاخِلَتِهِ جَمْعَةً كَبِيرَةً ، ثُمَّ نُحِلَّ جَانِيكُ الْمَذْكُورِ إِلَى سَحْنِ الْإِسْكَدَرَةِ فَسَجَنَ بِهِ .

١٥

- هذا والسلطان في اهتمامه بجزيرة مرو ورويس ، وعين عدة كبيرة من المائيك السلطانية والأمراء ، ومقدم الجميع اثنا من متدعي الأتوف : الأمير إيسال السلائي التامري ، المرولي عن نيابة صَدَدَ ، والأمير كَمَرُهَايْ رَأْسُ مَوْجَةِ النُّوبِ . وسافروا الجميع من ساحل بولاق ، في محرم سنة ست وأربعين ، ومعهم عدة كبيرة من الْمُطَوَّعَةِ ، بِأَبْهَجِ رِيٍّ ، مِنَ الْعَسْكَرِ وَالسَّلَاحِ ، وَكَانَ لِعَسْكَرِ سَاحِلِ بُولَاقِ يَوْمَ ٢٠

(١) ما بين الحامريين عن طبة كاليغور : والتبر المسيرك

(٢) و (١) (دله مدخله)

(٣) و (١) (لغاه) .

مشهود^(١)، إلا أنهم عادوا في أثناء السنة ، ولم يألوا من دودس غرضاً^(٢) ، بعد أن أحرزوا قشتيل^(٣) حصاناً ذكره في المعزوة الثالثة للكبرى .

وبعد مرورهم وقع حادثة شعبة ، وهي أنه لما كان يوم الاثنين سادس عشر صفر ، وثب جماعة كبيرة من ممالك السلطان الأجلاب ، من مشروانه الذين بالأطباقي من النخلة ، وطالعوا إلى أسطحة^(٤) أطباقيهم ، ومسوا الأمراء ، وعيرهم من الأعيان من طالع الخفمة ، وأخشوا في ذلك إلى أن خرجوا^(٥) عن لحد ، ونزلوا إلى الرحة عند باب المجلس ، وكسروا باب الرزخانة السلطانية ، وخرّبوا جماعة من أهل الرزخانة ، وأخذوا منها سلاحاً كثيراً ، ووقع منهم أمور قبيحة في حق استلام الملك الظاهر ، ولجّجوا بحمله من الملك ، وهم السلطان لقتلهم ، ثم فر عزمه عن ذلك شعبة عليهم ، لاخوفاً منهم ، ثم سكنت الفتنة بعد أمور وقعت بين السلطان وبينهم .

ثم في يوم الخميس عاشر [شهر] ربيع الأول ، قدم الأمير ماري الظاهري برؤى نائب الكرك ، وحلج إلى القلعة ، وحلج عليه باستمراره .

ثم في يوم الاثنين حادى عشرين [شهر] ربيع الأول المذكور ، حلج السلطان على ملوك قراخا الظاهري أنظارندار ، باستقراره خارجاً كبيراً ، عوضاً عن الأمير نائبك الأمو تكري الأشرى السابق ، بحكم مرضه بلاء الأسد^(٦) ، سأل الله [للمعو]^(٧) والعافية .

(١) ق ١ (يوم مشهوداً) .

(٢) ق ١ (عرس) .

(٣) قشتيل القروج Chateauroux أو المجلس الأشهب ، بديرية صيرة بحوار ساحل آسيا

الصغرى الجنوبي ، وهي تابعة للفرسان الإسپانية المتطوعين على دودس .

(٤) راجع رواية المجلدات العربية ص ١٩٨ ، (LANE-POOLE, op. cit., p. 328)

(٥) ق ١ (أسطحة)

(٦) ق ١ (أخرجوا)

(٧) (٧) ، (٩) عن طيبة كاليغورنيا

(٨) بلاء الأسد هو الجلام (قبح المصوبك ص ٤٢) .

وفيه أيضا استقر ان الخاضري قاضي قضاء الخفية محلب بعد عزل مذهب الدين محمد بن الشحنة ، لسوء سيرته .

ثم في يوم الأحد ثاني عشر [شهر]^(١) ربيع الآخر ، قدم الأمير سودون الحمدي من مكة المشرفة ، إلى القاهرة ، وهو محرم في مواضع من بدنه ، من قتال كل بين الشريف علي صاحب مكة ، وبين أخيه [١٢٧] بركات ، انتصر فيه الشريف علي ، وانهزم بركات إلى الير .

ثم في يوم الأحد سادس عشرين [شهر]^(٢) ربيع الآخر [للذكور]^(٣) ، أمسك السلطان الزبي عبد الرحمن بن الكؤيز ، وعزله عن الأستاذية ، ثم أصبح من الحد خلع علي زين الدين يحيى ناظر الديوان المفرد باستفراجه أستاذاراً ، عوضاً عن ابن الكؤيز المذكور .



وكان من خبر زين الدين هذا ، أنه كان كثيراً ما تلى الوغائف بالذلل ثم يفرل عنها بسرعة ، وقد تمجد عليه حل من الديون ، وكان خصمه في وظيفة ناظر الديوان المفرد عبد العظيم بن صدقة الأسلمي ، وعريعه في ناظر الأسطبل شمس الدين الورد ، ولادال زين الدين المذكور في محبوبه من الفقر والذل والإفلاس ، إلى أن ولي الأمير فيرطوعان الأستاذية ، فاحتار زين الدين هذا لناظر الديوان المفرد ، وصرب عبد العظيم وأهله ، كونه كان من جنه أصحاب محمد بن أبي العرج .

وركن إلى زين الدين هذا ، وصار المولى عليه بدويان المفرد ؛ فاستعمل أمره ، وقضى ديونه ، فحدثته نفسه بالأستاذية ، لاصداق مثل السائر . « لاحتوت النفس الحبيشة حتى تسى »^(٤) لم تحس إليها ، فحذر زين الدين يدور على الأمير طوقان الناطل ، ويثني له المصود ، بأن يحس له الإقالة من الوظيفة ، حتى يعطى أمره ، من سؤال السلطان

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحواصر من طبعة كالمفرد .

(٤) في (١) (٢) (٣) .

له باستقراره في الوطنية ، وبطهره بذلك النصيح ، إلى أن اعمل له طوغان وسأل الإقالة ، فأقاله السلطان ، وحلح على الرضى عبد الرحمن بن الكوكيز بالاستاذارية .

واستمر رضى الدين على وظيفته مطرد دون التفرّد ، وقد فتحت له أبواب أخذ الاستاذارية ، لسهولة ابن الكوكيز وحروج قبر طوغان من مصر ، فإنه كان لا يحسن به للرافعة في طوغان ولا السعى عليه بوجه من الوجوه ، فسلّت في ذلك ما هو أقرب لبزوغ قصده ، بعزل طوغان وولائه ابن الكوكيز ، حتى تم له ذلك ، وليس الاستاذارية ونعت بالأمير ، لكنه لم يتربّأ بمزى الحسد ، بل استمر على نفسه أولاً : الهامة والفرحية ، صار في الوطنية غير لائق ، كونه أستاذ داراً وهو يرى للكتابة ، وأميراً ولا يعرف بالغة التركية ، ورئيساً وليس به شيم الرئاسة ، وكات ولايته وسعاده علسة من غطيات الدهر ، وذلك لتقد الأمان .

خفت الرقاع حين الرّحاح فمررت فيها التّيقّذق^(١)

ومصنعت عرج الحير ضات : من عذم السّوايق

وفيه خلع السلطان على الأمير أقطر ذي انظفري انطاھرى [رقوق]^(٢) ، أحد أمراء العشرات ورأس نورة ، وتنبه^(٣) فلتوجه إلى مكة الشرفة ، وصحبت من المالك

١٥ (١) الرّحاح : ابدت هوى ، ومن أدت الشطرج ، وهو القلعة ، ومنه سى ابن تيمورلك مشاء رخ ، أى ملك والقلعة ، أو قلعة تلك (راجع ص ١٨ حاشية ٣ فيما سبق) وجميع ريخنة وعمران الشطرج معرب مريد والجمع فرارين ، وهو عربة الوزير السلطان ، وهي السطمة للمروقة في الشطرج باسم الوزير .

٢٠ واليلىق من البادق أو الباذق ، وهي كلمة فارسية عريت ، قد ابن الأمير هو تعريب باده ، وهو اسم الحمر الأحمر بالفارسية ، وحرب من هذه الكلمة كذلك البيادة وهم الرجالة ، وهو كذلك نعمة حركتهم وأنه ليس بهم ما يشتمهم ، وفي غمرة الفتوح حسن أبو هبة على البيادة ، ومنه يذوق الشطرج . وهو السلطة المعروفة باسم العسكري (راجع التاموس المحيط وناج العروس وسنن العرب) .

والمصنود به التعبير ، كما هو واضح من على ومن على القين ، أن الصغار صاروا كباراً ووصلوا إلى اسباب العلم ولم لا يستحقوها ولهم أهلاً لها ، وذلك لتقد الأكف .

٢٥ (٢) عن طبعة كالمبوديا .

(٣) هذه الكلمة سائقة في طبعة كالمبوديا

السلطانية فحسب مملوكاً . ليستعين بهم الشريفُ على صاحب مكة على من حاله ،
وسافر بعد أيام رحبته .

ثم في يوم الخميس أول جمادى الأولى ، أمسك السلطانُ الصغرى جوهرًا التُّرَاي
انذارًا ، ورسم عليه عند تغري بَرَمَش الجلالى المؤيدى الفقيه نائب قلعة الجبل ، وطالبه
السلطانُ بمال كبير . وجمع السلطانُ على الطوائى فيروز التُّوروى رأس بوية
ابنمذارية ، باستقراره بخارنداراً ، عوضاً عن جوهر المذكور ، وتأسف الناسُ كثيراً
على عزل جوهر التُّرَاي ، «إِنَّه كان ساراً في الوظيفة أحسن سيرة ، وترقب الناسُ
بولاية فيروز هذا أمورا كثيرة .

ثم في يوم الاثنين سادس عشره ، استقر فيروزُ التُّوروى المذكورَ مالمًا ،
مصافاً بخارندارية بعد عزل هلال الطوائى عنها^(١)

ثم في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة ، خلع السلطانُ عن الأمير إقبال العلانى
الناصرى باستقراره واداراً كبيراً ، بعد موت الأمير تغرى بَرَدَى المؤيدى البَكَلْمَشى ،
وأعم بتقديمه تغرى بَرَدَى المذكور ، على الأمير قانى باى الجركى ، واستمر على
وطيعة شدة لشراب حاضه ، مع تقديم ألف ؛ وأعم بطبيعة قانى باى ، على جانيك
القرملى الطاهرى رقوق رأس بوية ، وأعم بإقطاع جانيك ، على أَيْتَمُش [من عياد الله]
[من روباى]^(٢) أسبازار الصعبة ، وهى إمرة عشرة ، وأعم بإقطاع أَيْتَمُش على
سَنَحَبَه ، وكلاهما إمرة عشرة ، والتفاوت فى ريادة المل .

ثم في يوم السبت خلص شعبان رسم السلطان على الأمير سُودون السُودونى

(١) ر. د. ما بين القوسين فى ١ من حوادث شهر جمادى الآخرة ، والصواب ما أثبتت بالنقش

من حوادث شهر جمادى الأولى ، من طبعة كالمبورتيا والنشر المصورك

(٢) فى طبعة كالمبورتيا (أزرويه) فى الجزء التاسع (٢٥ من ٣٢٤) (أردبسى) وهذه الكلمة

ساقطة فى ١ ، وأثبتت الصيغة المصححة بمراجعة حوادث السنة الطاهرة من منطقة جغتق ، وهى سنة ٨٨٥ ،

لأن دورى فيها هذا الأمير ، (راجع حوادث هذه السنة فيما يلى) .

الظاهرى الخاحب إلى قوص ، فُشِعَ فيه فرسَمَ بتوحيه إلى طرائس ، ثم شُنِعَ فيه ثانياً [١٢٨] فرسَمَ له بالإمامة بالقاهرة بطلاً .

ثم في يوم الاثنين ثالث شوال ، خلع السلطان على الشريف أوى الدسم بن حسن ابن عجلان ، باستقراره أمير مكة ، عوضاً عن أخيه على ، بحكم القصر عليه وعلى أخيه إبراهيم بمكة المشرفة .

[ثم] ^(١) في سابع عشره ، برز أميرُ حاجِ الحمل ، الأميرُ بُدُنكُ البدرى ، صاحب الحجاب بالمحمل إلى بركة الحج ، وهذه سمرته الكنية ، وأميرُ اركب الأول الأميرُ الصوانى عبدُ الطيب التنجيكي العناني الرومى مقدم الممالك السلطانية .

ثم في يوم السبت ناسع عشرين شوال ، خلع السلطان على قاصى القضاة بدر الدين محمود لمبى الحلى ، بإعادته إلى حصة القاهرة بمدة عزل يار على وسمره إلى الحجاز .

ثم في يوم الاثنين أول ذى القعدة ، قدم الأميرُ أركنكاس الظاهرى الدوادار [الكبير] ^(٢) كان ، من ثمر دمياط بطلب من السلطان وطلع إلى القلعة ، وخطع عليه السلطانُ كمانية محمل بقلب سمور ، ورسم له أن يقيم بالقاهرة بطلاً ، وأذن له بالركوب حيث شاء .

ثم في يوم الاثنين ناسع عشرين ذى القعدة المذكور ، خلع السلطان على القاصى سباه الدين محمد بن القاصى عم الدين عمر بن حجتى ناصر جيش دِمَشق ، باستقراره ناظر الحيوش لمصورة بالديار المصرية ، مصافاً لماييده من ناظر جيش دِمَشق ، عوضاً عن القاصى محب الدين بن الأشقر ، بحكم عزله وعيابه في الحج ، وذلك سعادة حجتى ^(٣) القاصى كمال الدين بن الباررى كاتب السر الشريف .

(١) من طبعة كاليدردى .

(٢) من النسخ الميسوك من ٤٧

(٣) و ١ (حمره) .

ثم في يوم الثلاثاء دنى عشر صفر من سنة سبع وأربعين وثمانيئة ، أعيد بإرعى
الحراساني ، إلى حصة للأتاهرة ، وصُرف العبي عن الحسبة .

ثم في يوم الأربعاء حادى عشر شهر ربيع الأول ، عمل السلطان المولد النبوى
على العادة .

ثم في يوم الأربعاء ثامن حادى الآخرة ، قدم الزبى عدو الأسط من خليل ، وكان
توخته من سنة أربع وأربعين من الخغار ، دنى دنى ، شناعو لئاسرى محمد بن مسجك له ،
ولما وصل إلى القاهرة طلع إلى القاه وقُتل الأرض ، ومعه أولاده ، ثم تدم وبلس رحل
السلطان ، فقال له السطان : « أهلا » بصوت خفى ولم يردده على ذلك ، ثم ألبسه كاسه
سابورى أبيض بهر وسبور ، وألبس أولاده كل واحد كملية سمور بطوق عصى ، ثم
برل إلى داره .

وقدّم قدمته في يوم الجمعة عاشر حادى الآخرة [مذكورة ^(١)] ، وكانت تشعل
على شئ كثير ، من ذلك أربعة وأربعون حمالا ^(٢) على الروس مردومة أفشة من
أنواع الفراء والصوف والشمع ولشقق الحرير ، والسلاح وضول «رات مذهبة ،
وحيون ، ونحو ما تقي قوس وزمين فرسا ، منها ككاديش حاص بسروج مذهبة ،
ومعدلات مينة وعجي حرير عده كبيرة ، ومم عشرة حيول ، عليها تراكتنوايات مونة ،
وسروج مَعْرُوفَة ، وممها ثمانية بسروج سدج ، رسم الكرة ، ومال ثلاثة أقطار ،
وحمال عذنى قطار واحد ، قَبْلَى السلطان ذلك كله . وبعد هذا كله لم يتحرك حطاً
عبد الأسط عبد سلطان ، ولا تجمل معه بوطيعة من الوظائف ، بل أمره بالفر بعد أيام
قليلة . قلت : ليس للطلع قائمة ، وأحد ما يأخذ رماه ورمز غيره ، وما أحسن قول
من قال :

[التملارك]

(١) من طبعة كاليموريا .

(٢) و (ا) (جمال) ، وجاء في البحر المسبوك (ص ٦٦) ، أن هذه القسمة اختبرت على أربعة وأربعين

نفساً مشحوة بشباب الصوف المذرة .

وَتَرَكَ الدَّهْرَ [لَمَّا] ^(١) لِمُشِيرٍ وَالسُّبُحُ بِهِ دَوْلٌ دَوْلٌ
كَرَّةٌ وَصِغَتْ لِبِصَوَالِحَةٍ فَتَقَعَهَا رَحُلٌ رَحُلٌ

ثم في يوم الاثنين عشرينه ، قدم الأمير خبيل بن شاهين [الشيخى] ^(٢) نائب
مَنْطَبِيَّةَ ، وخلق عليه السلطان حلقة الاستمرار ، وقدم هذته ، وأقام بالقاهرة إلى يوم
الاثنين رابع شهر رجب ، فجمع ^(٣) السلطان عليه باستقراره أمانك حلب ، عوصاً عن
الأمير قَيْز حُوعَان العالائي المعروف عن الأستدَارِيَّة ، بحكم استقراره في طُوعَان في بياضة
مَنْطَبِيَّةَ عوصاً عن حبل المذكور .

ثم في يوم السبت ثامن عشر شوال ، رد أميرُ حاجٍ عُجَل ، الأمير شاد بك
الحكَمَى ، أحد مقدمي الأنوف ، بالحمل إلى ركة الحاج ^(٤) ، وأميرُ الركب الأول
الأمير سَوَيْحَمَا اليوسى ، أحد أمراء العشرات ورأس بومة .

ثم في يوم الأربعاء ثاني عشرين شوال ، أعيذ [١٢٩] القاضي محب الدين بن الأشرف
إلى وظيفة نظر الجبل ، وصُرف عنها القاضي بهاء الدين بن حجي ، واستمر على وظيفته
نهر جيش دِمَشْقَ على عادته أولاً ، وكانت يده لم تخرج عنه

ثم في يوم الخميس سلخ شوال ، قدّم ابن حجي المذكور إلى السلطان قنعة هائلة
[تشمّل] ^(٥) على خمسة وأربعين قمماً من أقداس الخالين ما بين ثياب تَعَبِكِي ،
وقسٍ وصوف ، وأزواعٍ ، وعبر ذلك ثم في يوم الاثنين رابع دى التمدد ، حَلَمَ
السلطان على بهاء الدين المذكور حصة لفر ، وأصيف إليه بطرُ قنعة دِمَشْقَ .

ثم في يوم الأحد رابع عشرينه ، ركب السلطان من قنعة الجبل ونزل نحواً إلى أن
وصل إلى ساحل بولاق ، ثم هاد حتى علم الناس بعايته ، لأنه كان نوحك نوحكاً هيباً ،
فأرجف الناس بقوة مرضه .

(١) ، (٥) في من طبعة كالمورديا .

(٢) ، (٤) في طبعة كالمورديا راجع المسبوك .

(٣) ، (٦) في (حَلَمَ) بدون حرف الفاء .

ثم في يوم الاثنين ثلثي دي الحجة ، وصل الأمير حُكْمَانُ نائِبُ الشام ، إلى القاهرة ،
 ونزل لِسْطَانُ إلى ملاقاته بِعَلَمِ الطُّيُورِ بِالرَّيْثَانِيَةِ حَرَجَ الْقَهْرَةِ ، وَخُصَّ عَلَيْهِ خُصْمُ
 الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى قِيَابَةِ دِمَشْقَ ، وَهَذِهِ قَدَّمَتهُ الثَّانِيَةُ فِي لِبُولَةِ الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ قَدَّمَ حُكْمَانُ
 بِدِ كَوْرُ قَعْمَتِهِ إِلَى لِسْطَانٍ مِنَ الْعَدَى فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَانَتْ تَشْمَلُ عَلَى عِدَّةِ حَتَّابِينَ
 كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا سِتُّوْرُ خُصْمَةِ أَيْدَانِ ، وَوَشَقَّ بَدَنَانِ ^(١) ، وَهَاتَمُ حُجَّةِ أَسَانِ ، وَسِتُّعَدَابِ
 حَسُونِ بَدَنَانِ ، وَقَرَصِيَّاتُ خُصْمُونِ قَرَصِيَّةِ ، وَحُكْمَلُ مَعُونِ حَصْنِ أَرْسُونِ ثَوْبَا ، وَخُجَلُ
 حَمْرٍ وَأَحْمَرٍ وَزُرْقٍ حَلْبِي ، حَسُونِ ثَوْبَا ، وَصُوفُ مَلُؤْنِ مَائَةِ ثَوْبِ ، وَثِيْبُ بَعْدَسْكَ
 خُجْمَانَةِ ثَوْبِ ، وَثَابُ بَطَانِ حُجْمَانَةِ أَصَا ، وَفَيْسَى حَلَقَةُ ثَلَاثَةِ قَوْسِ ، مِنْهَا خُصْمُونِ
 خَاصِنَا ، وَطَبُولُ بَزَاتِ مَذْهَبَةِ عَشْرَةِ ، وَسُيُوفُ خُصْمُونِ سِيَا ، وَخَبُولُ مَائِثَا رَأْسِ ،
 مِنْهَا وَاحِدُ بَسْرَجِ ذَهَبٍ وَكُتُوشُ زَرْكَشِ ، وَبَيْلَانُ ثَلَاثَةِ أَقْطَارِ ، وَجَمَالُ أَرْسَةِ أَقْصَرِ ،
 وَعِشْرُونَ أَلْفَ دِيَارٍ عَلَى مَا قَبْلَ ^(٢) .

وَفِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ طَهَرَ الطَّاعُونَ مِصْرَ ، وَفِي أَوَّلِ الْحَرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
 [وَثَمَانَةِ] ^(٣) ، وَقَدْ أَخَذَ السُّلْطَانُ فِي تَحْمِيْنِ تَحْرِيدَةِ عَظِيْمَةِ بَعَزُو رُوْدِسِ ، وَأَخَذَ
 لِبَاعُونَ بِتَزَادٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، حَتَّى عَظُمَ فِي مِصْرَ ، وَرَادَ عِدَّةٌ مِنْ يَمُوتَ فِيهِ عَلَى
 خُجْمَانَةِ إِسَانِ ^(٤) .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ حَادِي عَشْرِينَ مِصْرَ ، بَلَغَ السُّلْطَانُ كِسْبَايَ الشَّيْمَانِيَّ الْوَيْدِيَّ ،
 أَحَدَ الْيُودِ بِهَ الصَّغَارِ ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي وَصَعَهَا [لِلْمَلِكِ] ^(٥) الظَّاهِرِ فِي
 عَمَلِهِ ؛ وَقَدْ تَوَعَّبْنَا أَمْرَ كِسْبَايَ هَذَا ، وَالتَّمَرُّفَ بِأَحْوَالِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْحُلِيِّ .
 ثُمَّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَخَذَ الطَّاعُونَ يَنْقَضُ مِنَ الْقَاهِرَةِ وَيَتَرَايِدُ بِصَوَاحِبِهَا .

(١) د (١٤٧٠)

(٢) نقل السامري (التبر المسبوك من ٧٥-٧٦) محتويات هذه القصة .

(٣) من طبعة كاليغوريا .

(٤) نظم بعض شعراء العصر في هذا الطاعون أبيات كثيرة من باب التزاع ، وكتب بعض الكتاب

كتابتها ، « هذا الطاعون في فصل الطاعون » ، (انظر التبر المسبوك من ٨٧) .

(٥) من طبعة كاليغوريا .

ثم في يوم السبت سُدس عشر [شهر] ^(١) ربيع الأول [المذكور] ^(٢) ، نفى
السلطان سُودُونُ السُودُونِي الحَاجِبَ إلى قُوص ، وأُمِرَ بِإِقْطَاعِهِ عَلَى الْأَمِيرِ أَلْعُتْسَا أَلْمُزْ
الطَاهِرِي رَفُوق ، زِيَادَةً عَلَى مَا يَدُهُ .

ثم في يوم السبت المذكور ، خرجت العراء من القاهرة ، ونزلت في المراكب من
ساحل بولاق ، وقصدوا الإسكندرية ودمياط ، ليركبوا من هناك البحر المالح ، والجميع
قصدوا عزو رودس . وكانوا جَمْعًا مَوْهَرًا ، ما بين أمراء وحاصكية ومماليك سلطانية
ومطوّعة ، وكان مقدم الجميع في هذه السنة أبا الأمير إقبال العلاني الدوّادار
السكر ^(٣) ، كما كان في السنة الحالية ، وكان معه من الأمراء الطليحات ، الأمير يَنْجُحَا
من ماضي الناق الماصري الرأس موبة الثاني ، ومن العشرات جماعة كبيرة ، منهم ،
تَمَرِي بَرَمَش الرُّزْدَكَش ، وتَمَرِي بَرَمَش بَقِيه نائب النعمه ، وهو مستمر على
وحيه : ورسم السلطان للأمير يونس العلاني الماصري أحد أمراء العشرات أن يسكن
باب المخرج ، إلى أن يعود تَمَرِي بَرَمَش المذكور من الحملة ، وسُودُونُ الإيالي
المؤيدي قرافاس رأس نوبة ، وتَمَرِي الطَاهِرِي حَقَق ، ونوكار الماصري ، وتَمَرَز
النُّوزُوزِي ^(٤) رأس نوبة المعروف بتعريض ^(٥) ، وبشبكة النقيب المؤيدي .

وفيها ، تأخر بعد [١٣٠] عوده بعد موت تَمَرَز النُّوزُوزِي ، من حرج أصابه وجماعة
أحر من أعيان الحاصكية ، كل ^(٦) منهم مقدّم على عُواب أو رُوزَق ، ومعه عدة من
المماليك السلطانية وغيرهم ، وكانت المماليك السلطانية في هذه العروة تريد عدّهم على
ألف مملوك ، هذا خارج عن سافر من المطوّعة ، وأصاب إليهم لسلطان أيضا جماعة
كبيرة من أمراء البلاد الشامية ، كاهل [الملك] ^(٧) الأشرف في غزوة قبرس المقدم

(١) ، (٢) ما بين الحواضر عن طبعة كالمفردية

(٣) الأمير يقال هذا هو معروف بالأحرورد (الصوره الامع ٢٨ من ٣٢٩-٣٢٨)

(٤) تَمَرَز الدوروري سبه لردور الحافظي نائب الشام

(٥) في صور الامع (٣٨ من ٣٨) مرمي ١ و٢ ، والكتب عن طبعة كالمفردية

(٦) في (كلا) .

(٧) عن طبعة كالمفردية .

ذكرها ، ورسم لهم السلطان أن يتوجه الجميع إلى طرابلس ، ليضاف إليهم العسكر
الثنى ، وبير الجميع عسكرياً واحداً ، ضموا ذلك ، وسافر الجميع من ثمر دمياط ،
وتفر الإسكندرية ، في يوم الخميس حادى عشر [شهر] ^(١) ربيع الآخر ، وكان
لخروجهم من ساحل بولاق يوم عظيم ^(٢) ، لم يُر مثله إلا نادراً .

- ولا ساروا من ثمر الإسكندرية ودمياط إلى طرابلس ، ثم من طرابلس إلى
رودس ، حتى نزلوا على برّها ، اقرب من مدبنتها في الحميم ، وقد استمد أهدنها للقتال ،
فأخذوا في حصار المدينة ، وهضوا عليها المناحق ^(٣) ، والمكاحل ، وأرثموا على أراحها
بالمكاحل [والمدافع] ^(٤) ، واستمروا على قتال أهل رودس في كل يوم . هذا ومنهم
فرقة كبيرة ^(٥) قد تفرقت في قرى رودس وساتينها بنهمون ويسون ، واستمروا على
ذلك أياماً ، ومدينة رودس لا تزداد إلا قوة ، لشدة مقاتلتها ولعظم عمارتها ، وقد تأهوا
للقنال وحصروا رودس ، بالآلات والصلاح والذائلة ، وصار لقتال مستمر ^(٦) بينهم في
كل يوم ، وقتل من الطائفتين حلائق كثيرة . هذا وقد استقر الأمير يَنْخُجَا البامرى
في المراكب ، ومعه جماعة كبيرة من أساليك السلطنة وغيرهم ، لحفظ المراكب من
طارق يعرقهم من الفرنج في البحر ، وكان في ذلك غاية المنفعة ، وصار يَنْخُجَا مقدم
الساكر في البحر ، كما كان إقبال مقدم الساكر في البر ، وبينما يَنْخُجَا ورفقه ذات يوم ،
إذ هجم عليهم الفرنج في عدة كبيرة من المراكب ، فبرز إياهم يَنْخُجَا ومن معه ،
وقاتلهم قتالاً عظيماً ، حتى مصر الله المسلمين ، وانهزم الفرنج وهم المسمون منهم .
كل ذلك وقتال رودس مستمر في كل يوم ، والعساكر في غاية ما يكون من الاجتهاد

٢٠ (١) ، (٤) من طبعة كاثيغورتيا .

(٢) في (١) يوما عظيماً .

(٣) في (١) المناحق .

(٥) المقصود بهد مجموعة الكبيرة أبحر المحاربين المائيك ، يمدون السحاري ، وأهل البر كما تقدم
مشغولون بالقتال وحصار إلا من شاء الله من قواعدهم وأجدهم ، فذهبهم هرقوا في قرى البلد وبها

وصياعها يهيمون ويسبون ويعرقون ويمعدون للسائح .

(٦) في (١) مستمر .

في قتال رودس ، غير أن رودس لا يزداد أمرها إلا قوة ، لعظم استعداد أهلها للقتال
ولما كان بعض الأيام ، وقع للمسلمين محنة عظيمة ، قُتل فيها جماعة كبيرة من أعيان
المرأة من الخاصكية وغيرهم ، وهو أن جماعة من المسلمين الأعيان ، نزلوا في كنيسة
تجاه رودس ، ويدهم وبنو السكر الإسلامي رقتهم محصة من الحراد لح ، ويدهم
أيضا وبين مدينة رودس طريق سالكة .

فأتى أهل رودس على ^(١) بيت هؤلاء المسلمين الذين بالكيسة المذكورة ، إلى
أن أمكنهم ذلك ، فخرجوا إليهم على حين غفلة وطرغوم بالسيف والسلاح .
وكان المسلمون في أمن من جهتهم ، وعاشهم خاس بغير سلاح ، وهم أيضا في قلة
والفرح في كثرة .

وما همجوا على المسلمين ، ووقت ^(٢) اعيان في عين ، قام المسلمون إلى سلاحهم ،
فهم ^(٣) من وصل إلى أحد سلاحه ، ولأنهم حتى قُتل ، ومنهم من قُتل دون أخذ
سلاحه ، ومنهم من ألقى نفسه إلى الماء وبجاء ، وم القليل .

على أنه قُتل من الفرج جماعة كبيرة ، قتلهم مرسا المسلمين قل أن يقتلوا ما عايوا
الهلاك ، أتابهم الله الجنة .

ولما وقت الهمة ، قام كل واحد من المسلمين إلى مجده هؤلاء المذكورين ، ولم يصل
إليهم أحد حتى فرغ القتال ، إلا أن بعض أعيان الخاصكية مع رفته ، حق جماعة من
الفرج قبل دخولهم إلى رودس ، ووضعوا فيهم السيف

وقد استوعبوا واقعتهم بأطول من هذا ، في غير هذا الكتاب .

وكان عدة من قتل في هذه سكاكمة بيتا ^(٤) على عشرين قسا ، ودام القتال بعد

(١) في (إل) ، جماعة من طلبة كاليه وروپ

(٢) في (رقع) .

(٣) في (مستهمي) .

(٤) في (بيت) .

ذلك في كل يوم بين عما كر الإسلام وبين فرج رودس أياً كثيرة ، ومدينة رودس لا ترد إلا قوة . فسد ذلك أجمع السلوك على اعود ، وركبوا مراكبهم ، وعادوا إلى أن وصلوا إلى نهر الإسكندرية ودخيلوا ، ثم قدموا إلى لقناره . فكانت غزوة العام الماضي ، أعى عروة قشتيل التي أحربوها وسوا أهلها ، أخرج من هذه عروة [١٣٩] ، والله ^(١) الأمر من قبل ومن بعد . وكان وصول العراء المذكورين إلى لقناره ، في يوم الخميس ثلثي عشر شهر رجب من سنة ثمان وأربعين المذكورة

ثم في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر ، خلع السلطان على الأمير سُودون الحمدي أحد أمراء العشرات ، باستقراره في بيانة فامة دمشق ، بعد نقل الأمير حبيبك تنصري دَوَادار ترسبای الحجاب منها ، إلى حجوية الحجاب بدمشق ، بعد موت الأمير سُودون الموزوري .

وفيه استقر الأمير قسوة الموزوري الخارج على السلطان ، في بونة الجبكي ، في بيانة ملطاية ، بعد عزن الأمير قيرطوغان الملاني ، وقدمه إلى حلب ، ثم بكاه ، عوصاً من صاحب خليل بن شاهين بحكم عزله ونفيه .

ثم في يوم السبت رابع شهر رجب ، وصل إلى القاهرة الأمير بَرْدُك العجبي الحككي ، نائب حماء ، وطلع إلى القلعة وقبيل الأرض ، فمهر السلطان ، وأمر بالتبصر عليه ، فملك وحس بالقلعة ، ثم سقر إلى نهر الإسكندرية فحس بها ، وسبب ذلك واقعة كانت يسه وبين أهل حماء ، قتل فيها جماعة كبيرة من الخويعي ، استوعبها في حوادث ^(٢) [من غير هذا الكتاب] ^(٣) . ورسم السلطان للأمير قاني ناي

(١) في طبعة كاليغوريا (رد) .

(٢) لمقصود بالحوادث . كتاب ابن خري بردي خرووف باسم حوادث القصور في مدى الأيام .
والك ور .

نظر الجيرة الثاني منه (مخطوط) ورقة ٦ ٣ : انظر كذلك الجيرة لأرون المطبوع منه (طبعة كاليغوريا ١٩٢١) ص ١٥٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين عن طبعة كاليغوريا .

الأبو بكرى استهوان ، نائب صدق بيانة حانة ، ونقل الأمير بيموت المؤيدى الأعرج
نائب حصن إلى بيانة صدق

ثم في يوم الاثنين سادس شهر رجب المذكور ، خلع السلطان على الأمير نعم من
عبد الرزاق المؤيدى ، الذى كان قلى حسيبة القاهرة ، باستقراره في بيانة الإسكندرية ،
بعد عزل الأمير الطنبغا الملم البغاف الطاهرى رفوق ، وقدمه إلى القاهرة على
إقطاعه ، وقد زاده^(١) السلطان عدة زيادات .

ثم في يوم الخميس خمس عشر شعبان ، قدم إلى القاهرة فاصد^(٢) القان ميين الدين
شاه رُح بن تيمورلنك وفي جمعته نحو المائة فارس ، وأنواع كثيرة^(٣) ، وكان معه
أصبا امرأ عجوز من ساء تيمورلنك ، طلعت رسم الحج إلى بيت الله الحرام ؛ أقامت
بدمشق لتتوجه في الموسم حجة الركب الشامي ، ومع الفاصد المذكور كسوة الكعبة
التي أرسلها شاه رُح ، وكان الفاصد^(٤) الذى قدم في العام الماضى ، استأذن السلطان في
ذلك ، واعتذر أن شاه روح نذر أنه يكسو الكعبة ، كما كان ذكر^(٥) ، تلك للملك^(٦)
الأمير بزمى ؛ وكان ذلك سببا لعرب الأشرف لعفاده والإحراق بهم .

فما استأذن الفاصد^(٧) الملك الصخر حقيق ، أذن له وعاد الفاصد^(٨) بالحواب إلى
شاه روح ، ورسله في هذه السنة ، حجة هذا الفاصد المذكور ، واعتذر الملك الطاهر
بقوله « إن هذه قرينة ، ويحوز أن يكسو الكعبة كائن من كان » ؛ وعظم ذلك
على أمراء الدولة وأنصريين إلى العاية ، ونزل الفاصد^(٩) المذكور في بيت جمال الدين
الاستاذار بين القصرين .

(١) في (د ر د)

(٢) أوضح السخاوى كثره شاع الفاصد بقوله « وهم جميع كثير بل العاية » بحيث إنه قيل إن
سيد الله كاشف الشرق حلق على درجهم في ليلة واحدة من الشيم أربعة وعشرين ألفا ، وبيع لهم من
لحم مئة وعشرين رأسا ومن اللذيق أكثر من أربعين طيرا . . .

(المر المسموع من ٩٦)

(٣) (٤) العادة الواردة من هذين القصرين يا بعض لا يطرأ في ا ، والمثلث من طلبة كالمعدي
ومن القبر الميراث .

فقد كان يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان ، طبع فاصدُ شاه ربح المذكورُ ورفقته إلى قلعة ، وكان السلطان قد احتل إلى طوعهم ، وبأذى أن أحداً من أحاد الخلفه والماليك السلطانية ، لا ينأخر عن طوع القلعة في هذا اليوم ، وعمل السند الخدمة بالخوش من القامة ، ولم تكن إعادة عمل الخدمة إلا في إيوان القلعة ، فأطلق السلطان ذلك وعملها في الخوش ، وطعموا القَصْدُ ومعهم التقدمة والكسوة ، فامر السلطان بإدخال ما معهم إلى البحرة لئلا يظن أحد بالكسوة المذكورة^(١) ، وترحب السند بالقَصْدِ وأكرمهم وقرى ما على يدهم من المكاتب ، وعادوا إلى جهة منزلهم ، إلى أن وصلوا إلى بيت جمال الدين حيث سكنهم ، وقد أطلقت الألسن في خطهم بالوقعة من العوام^(٢) والرجم انتفاع إلى البيت المذكور .

وحال دخولهم إلى البيت ، زال خطهم في الوقت من المالك السلطانية الدين^(٣) فأطلق القلعة ، مقدار ثلاثمائة مملوك ، وأصاف^(٤) إليهم جماعة كبيرة من المالك التطاير والعوام ، وكسوا على القَصْدِ المذكورين ، وسهوا جميع ما كان لهم ، وكان شيئاً كثيراً إلى الغاية ، وألحوا في التهنيت حتى أخذوا حيولهم ، وكان قيمة ما نهب لهم من الفصوص الفيرورج الكرماني والشفق الحرير وأنجمل والميك وأنواع الفرو وغير ذلك ثيف^(٥) على عشرين ألف [١٢٢] دينار وأكثر ، ولولا أن الأمير يتأخها الرأس مودة الثاني ، كان سكنه بالقرب منهم ، فركب في الحان بماليكه ومخدم ، وصنع الناس من بينهم ، ثم وصل إليهم الأمير إقبال العلاني الدوادار الكبير ، ثم الأمير بديك حاجب الخياط ، وأمسكوا جماعة من العامة ، وأخذوا ما كان معهم مما هموه ، وإلا كان الأمر أعظم من ذلك .

ولما بلغ السلطان الخبر ، عصب عصباً شديداً ، وأمسك جماعة من العامة ، وصر بهم

(١) كانت التقدمة والكسوة موصوغة في تسعة أقداس (المرج - ص ٩٧)

(٢) في الأصل - الأعمام

(٣) و . (بنى)

(٤) في ١ (وما نصاب)

(٥) ساقطة في طبعة كالمعروف

بلفارح ، وأندع فيهم ، وقطع أرواق بعض المايك السلطانية من الخدمة وأولاد الناس ، ثم أعلى السلطان القضاة شيئاً كثيراً ، وطيب حواطرم - انتهى .

ثم في أواخر شهر رمضان المذكور ، بنى السلطان الأمير أقطوه الموسوى الصاهري [برفوق]^(١) ، أحد أمراء الضلعامة إلى طرسوس ، ثم شمع فيه فتوحه إلى دمشق بطلا .

ثم [في شوال]^(٢) ورد الخبر على السلطان بصره مراد بك بن عثمان متملك بلاد الروم على بنى الأصغر^(٣) .

وفي هذه السنة ، أطل السلطان الرماحة الدين بلعبون بالمرح يوم دوران الحمل في شهر رجب .

ثم في يوم الاثنين ، استقر بحب الدين محمد بن الشحنة الحنفي^(٤) قاضي قضاة حلب وكاتب سرها ، وعاظم الجيش بها ، بصفرة الصاحب جمال الدين يوسف باطر الخاضع [الشريف]^(٥) .

(١) عن طبعة كاليغوريا .

(٢) (٥) ما بين الحواصر من طبعة كاليغوريا .

(٣) المقصود بهي لأصغر الفرنج عامة . وقد أطلق المؤرخون المسلمون هذه التسمية بصفة خاصة عن الدولتين المروانية والبيوطية وأهلها وعن الصليبيين ، بدليل أن القاضي يحيى الدين بن عبد الظاهر ، تلميذ في شعره بإزالة آخر حصن للمسيحيين بالشرق - وهو عكا - رأس السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) فقال عن إثر هذا الانتصار :

يا بني الأصغر قد حلّ بكم نعمة الله التي لا تتصّل

قد زلّ الأشرف في ساحلكم فأبشروا عنه بصعير مستصّل

وقصد المستصير هذه التسمية كل ما هو غير أسود من الأمم ، ثم استعملوها كدلالة على مسمى أوروبا جمعاً ولا سيما إسبانيا .

وقد ذكر القنطاشي أن القديسة كاترينة كانت تعرف بهي الأصغر ، نسبة إلى سيرة الأصغر - وهو الصغير - الذي قال في يوم ما بلغ عليه

(راجع المجلد ١ ص ٧٦٦ حاشية ٦) .

(٤) مضافة في طبعة كاليغوريا .

ثم في يوم الخميس خامس عشر من ذي القعدة ، قدم الزمى عبد الباسط من دمشق إلى القاهرة ، وهذه قدمته الثانية من يوم عزل وصوره ، وطلع إلى السلطان في يوم السبت سابع عشر به ، [و] ^(١) جمع عليه كاهنه مرو سمور ، ثم قدم هديته إلى السلطان في يوم الاثنين تاسع عشر به ، وكانت تشتمل على ثوب كبير مع مبالغ ^(٢) كبير من الذهب

ثم في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة خرجت نخريمة إلى البحيرة ، ومقدم الصكر الأمير قرح حجة الحسى ، الأمير آخور الكبير ومعه ستة من الأمراء .

ثم في يوم الخميس رابع عشر محرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة استقر الشيخ شمس الدين محمد القايى قاصى قضاء الشافعية بالديار المصرية ، وصرف الخافض شهاب الدين أحمد ^(٣) بن حجر ، ونزل ^(٤) القايى أمير حلقة نورغا ، وعليه طيلسانه ، وبين يديه أعيان الدولة ، ولما نزل إلى الصلحية ^(٥) لم تسمع الندوى التى تدعيها بعض الرسل ، وقال هذه حيلة ، ثم قام وتوجه إلى داره وفى ظن كل أعدائه سبيل في القضاء على قائده الضف ، لم يهدوا من تشبه وتعمده ، فوقع بخلاف ما كان في الظن ^(٦) ، ومال إلى المنصب ، وراعى ^(٧) الأكارم ، وأكثر من الثواب ، وصهر منه النيل السكلى إلى الوطية ، حتى [لعله] ^(٨) نزل منها سائر أسواقها .

(١) عن طبعة كالمجورنيا .

(٢) في (١) بيلد .

(٣) مالمط في طبعة كالمجورنيا .

(٤) في (١) (دول) .

(٥) المنصور بالصلحية ، مدرسة الصلحية التي بناها الملك المنصور عجم الدين أيووب ، سنة ٦٣٩ هـ /

١٢٤١ م ، بين المصريين بالقاهرة . وكانت تتحد في أول العصر المملوكى مكانا لجنود السلاطين

الظفر في النظام

(٦) مخطوط ٢ ص ٣٧٤ ، الملوك ٢ ص ٣٠٨ ، من القاهرة ٢٨ ص ١٥٩-١٦٠

(٧) في (١) بانظر .

(٨) في (١) (وعا) .

(٩) عن طبعة كالمجورنيا .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشر المحرم المذكور خلع السلطان على الأمير بَدْعَتَا من
ماتش السابق الباصرى الرأس بوة الثاوى ، باستقراره في بيابة غزوة ، سدموت الأمير
طلوح الأبو بكرى المؤدى قتيلًا ، بيد الصَّيْبِ

ثم في يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر ، خلع السلطان على الأمير شاد بك
بَلَكَمَى ، أحد مقدمى الأتوف ، باستقراره في بيابة حماة ، عوضاً عن قاتل باى البهلوان
بحكم انتقاله إلى بيابة حلب ، بحكم عزل قاتل باى الميراوى عنها ، وقدمه إلى مصر ،
على إقطاع شاد بك المذكور .

ثم في يوم الخميس خامس عشر جماد الأول من سنة تسع وأربعين المذكورة ،
رسم السلطان على الأمير على باى المعنى المؤدى أحد أمراء العشرات ورأس بوة ،
إلى سَفَد ثم حوّل إلى دمشق بطلاً ، وأسم بامرته على الأمير جايك البَشَكى السابق
والى القاهرة ، وأسم بإقطاع جايك المذكور على حماة من الخاصكية الأشرفية ،
من كان نفي في أول الدولة بدمشق وغيرها .

ثم في يوم الاثنين رابع عشرين جماد الآخر ؛ وصل الأمير قاتل باى الميراوى
نائب حلب ، إلى القاهرة ، وقتل لأرض ، واستمر من حملة مقدمى الأتوف بها ، وكان
الكلام قد كثر في أمره ، وأشيع بعصيانه .

وفي هذا الشهر نص السلطان مولوكه جايك القاهرى ، الخاصكى ، إلى التكلم
على سِر حُدَّة ، وهذه أول سَفَره مفاقرها جايك المذكور ، ومبدأ أمره في التكلم
على سَفَد حُدَّة إلى يومئذ هذا . وكان من خبر استمراره على التكلم في السِر المذكور ،
أن السلطان كان في كل سنة سبب لتكلم على سَفَد أحدًا من الأمراء أو أعيان
الخاصكية ، فيتوجه المذكور تم بعود إلى القاهرة ، وقد نير حاطر السلطان عليه لأموال
شقي^(١) ، فيعزله السلطان على أقيح وجه ، ومنهم من يصادره ويأخذ^(٢) منه الأموال

(١) في (فتا)

(٢) في (دعوى)

الكثيرة ، ومنهم من يُنفى ، ومنهم من يُرْسَم عليه ويُنهَضَل ، وقل من يسلم^(١) [١٧٣] من ذلك . وقد وقع ذلك لطاعة كثيرة من الدولة الأشرافية [برسماي]^(٢) إلى يوم تاريخه .

فلما ولي حاكمتك هذا ، بأمر الصدر المذكور عمره وحذق مع الهانة ووفور العقل^(٣) والحكمة ومرد الكفة ، وبهض بما لم يسهى به غيره ممن تقدمه . وأما أقول . ولا ممن تأخر عنه إلى يوم القيامه ، على ما سيأتى بيان ذلك في مواضع كثيرة من هذه الترجمة وغيرها ، وقد استوعبنا حاله في تاريخنا « المجلد الثاني » بأوسع من^(٤) هذا ، وأيضاً ذكرنا أموره مفصلاً ، في تاريخنا « الحوادث » عند ذهابه إلى جدة وإيابه ، وما يقع له بها في السالب — انتهى .

ثم في يوم الخميس ثالث شعبان ، جمع السلطان على الأمير إسماعيل الدوادار الكبير ، واستقراره أمانتاً للمساكر بالدم المصرية ، بعد موت الأمير الكبير يشبكت السودوي المشد ، قلت وفي تولية إسماعيل هذا للأناشكية في يوم ثالث الشهر ، رد على من يقتلهم بالحركة في يوم ثالث شهر ، فبه دُل من هذه الوظيفة إلى السطة ، فأى شؤم وقع له في ولايته ؟ — انتهى .

ثم جمع السلطان على الأمير قاي بى الحاركي شاذ الشراب حاناه باستقراره دَوَاداراً كبيراً ، عوضاً عن إسماعيل المذكور ، وأمر بإقطاع الأمير إسماعيل المذكور على أنشاس أحمد بن علي بن إسماعيل البوسقي ، وصار أميراً مائة ومائة ألف بالديار المصرية

وحلج السلطان على الأمير موسى سبي آقاي ، واستقراره شاذ الشراب حاناه ، عوضاً عن قاي بى الحاركي ، واستمر على إقطاعه إمرة عشرة ، ووقع سبب تولية الأمير إسماعيل المذكور للأناشكية ، كلام كثير في النظم ، يكون السلطان قدّمه على الأمير

(١) في (سلم) والمثبت من طبعه كاليمورنيا ، لا ارق يذكر .

(٢) من غيبة كاليمورنيا

(٣) ساقطة في طبعة كاليمورنيا

(٤) راجع المجلد الثاني ص ٢٠٠ ورقة ٤٥٩-٤٦١

بمزار الترمش أمير سلاح ، وخرميش السكرمجي أمير مجنس ، وقرأحت الحسي الأمير .
 آخور الكبير ؛ وهؤلاء الثلاثة من أكابر الممالك العرقية ، ووخائهم أيضا تقتضي
 الاتصال بها إلى الأناكية ، بحلاف وخلفة الدواذارية . وبلغ السلطان ذلك ، أو علم
 به ، فلما كان يوم السبت خامسة ، نزل من قلعة الحبل إلى خليج الزعفران ، وصحبه
 جميع الأمراء إلى خيم صرب له ، وحلّس له وأكل السميط ، ودم هنك إلى قرب
 الظاهر ، ثم ركب وعاد إلى القلعة . وكان قصد [الملك] (١) لظاهر بالدول إلى صاحب
 الزعفران في هذا اليوم ، استخفافا بالنوم ، لأنهم أشاعوا أن جماعة تريد إركوبه ،
 فكانه قال لهم لسان حاله : « ها قد رلت من قلعة تخليج الزعفران ، من كان له غرض
 في شيء عليه » ، فلم يتحرك ساكن وأجمع كل أحد ، فسكات هذه القلعة من أحسن
 أفضله وأعطيها .

ثم في يوم الخميس سابع عشر شهر شيبان (٢) المذكور ، جمع السلطان على الأمير
 الكبير إقبال المذكور ، حمة نظير السيارست المصوري ، وحلّج على فاني باي الجراكسي
 خلفة الأنظار (٣) المتعلقة بالادارة (٤)

ثم في يوم السبت سابع عشر شوال (٥) بر أمير حاج الحبل ، الأمير دلاوت
 باي المحمودي المزيدي الدواذاري الثاني ، بأعمل إلى يركة الحاج (٦) على الدوة ، وأمير
 الركب الأول ترمش بما الظاهري (٧) .

(١) من طبعة كاليغوريا

(٢) و (١) رجب ، والمثبت هو التصواب من طبعة كاليغوريا ومن النسخ المبركة .

(٣) في (النظر) والمثبت من طبعة كاليغوريا .

(٤) المصنوع بالظاهر خلفة بدو دارية ، كما فصلها السجاري (الجزء ١٢٢ من ١٢٢)

« نظر الانحباس بدير معبرية ، والمزيدية والاشترمية بالقاهرة ، والجامع لأثرى بالحيدكة ، وغير
 ذلك مما يتصل بالدواذارية من المادة في ذلك كله قبل ذلك » .

(٥) في (١) سابع عشره ، والمثبت من طبعة كاليغوريا ومن النسخ المبركة .

(٦) في طبعة كاليغوريا (البركة) ، والتوضيح من أ .

(٧) في حاشية المصنف المذكور وصفت بمصغر وفود البيع من اشارة ومن التكرارة (البحر المبرك)

ثم في يوم الخميس ثالث الحرم سنة حزين وثمانائة ، حلق السلطان على الصاحب
 حبيب بن شاهين ، المعروف عن بيعة مملوكة قبل تربيته ، باستقراره في بيابه القدس ،
 عوصا عن طوعان القناني ، بحكم توجوه حاجب حجاب حبيب ، بعد موت قاضي باي
 الحكيم . وفيه استقر القاضي برهان الدين إبراهيم بن بدرى ، في نظر احوالى مصافا
 لا يده من نظر الإسطبلات السلطانية ، عوصا عن اس الغرقى ، بعد عرله .

ثم في يوم الاثنين خامس صفر ، أعيد قاضي قصبة شهاب الدين بن حجر ، لقصبة ،
 بعد موت قاضي القصبة شمس الدين القاني .

ثم في يوم الثلاثاء سادس صفر أيضا ، استقر القاضي ولي الدين السطفي ، في تدريس
 المدرسة الصلاحية بقبة الشافعي عوصا عن القاني .

ثم في يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول من سنة خمسين المذكورة ، قدم إلى
 القاهرة لشريف محمد بن اشريف ركاب من حسن س عتلات ، ومعه قديمة من عند
 أبيه ، ما بين حيول وغيرها ؛ وأقام بالقاهرة إلى سطح لشهر المذكور ، وعاد إلى
 مكة ، وقد أعطاه السلطان مائة لآيه ركاب ، ووعد به كل خير من ولاية مكة
 وغير ذلك .

ثم في يوم الاثنين أول شهر ربيع الآخر ، جمع السلطان على ولي الدين السطفي ،
 باستقراره [١٣٤] في نظر البيارستان منصورى ، عوصا عن القاضي محب الدين بن الأشقر
 باطر الخيش ، بحكم عزله عنها ؛ وسار السطفي في صفر المذكور ، سيرة سيئة ، وهو أنه
 صار بأحد مالا يستحقه ، وبدعه لمن لا يستحقه ، وحماه على الله .

وفيهِ استقر أسديما بموك ابن كليلك شاة الشون السعدية ، في بيعة بعلبك ، ولم

يجع دنك^(١) [فيا قدم^(٢)] . والمادة أن نائب دمشق ، هو الذى يستقر بمن يحاربه من

(١) و ا (نلك)

(٢) عن طبة كالهقر لها .

محاليكه في سنة مملكت ، هدي هذا الزمان ، وأما الوالد إليه ولي في بيته على دمشق ،
نيابة القدس والرملة .

ثم في أواخر جمادى الأولى ، توغر حاطر السلطان على الأمير شدد بك الحسكي
نائب حماة ، وعزله عن نيابة حماة ، ووكل عوضه الأمير يشبك من حايك المؤيدى
الصفوى أحد أمراء الألوف بحلب ، وكان السلطان في يشبك المذكور من مصر ،
ثم أسمع عليه بامر بحلب ، وأسم بإقطاع يشبك المذكور على خجذائيه الأمير على ناي
المعنى النفي أيضا ، قبل تاريخه إلى دمشق ؛ ورسم لشاذ بك المذكور ؛ أن يتوجه إلى
القدس بطالا ، وحمل تقليد يشبك المذكور نيابة حماة ، ونشرية ، الأمير تترنما
الطاهري أحد أمراء العشرات

وفي هذا الشهر ، رسم المظفر بإطلاق جماعة من املايك الأشرفية ، من كان
حسبهم في أول دولته بالبلاد الشامية^(١) ؛ ورسم بموهم في القاهرة

ثم في يوم الخميس سابع عشر شوال ، برر أمير ساح الحمل ، الأمير سوانخما
اليوسى الناصرى [فرج]^(٢) أحد أمراء العشرات^(٣) ورأس بونه ، بالحمل إلى ركة
الحاج ، وأمر أركب الأول الأمير سيم الحسى الطاهري برقوق أحد أمراء العشرات ،
وسافرت في هذه السنة إلى الحجاز ، روضة السعد الملك الظاهر حمقى ، حوئد مهمل
ملت [الناضى ناصر الدين بن]^(٤) النازرى ، ومعه أيب روضة السلطان ست بن ذلعدر ،
وحج في هذه السنة أيضا الناضى كمال الدين بن نازرى كاتب السر [الشريف]^(٥) ،
صعبة أخته حوئد المذكورة^(٦) ، في الركب الأول ، وسافر كمال الدين [المذكور] بحمل
كبير ، وفعل في سارته من الخيرات والإحسان لأهل مكة ما سذكر إلى الأبد .

(١) كان يحسبهم في القرب والصهرية (اندر مسجوك ص ١٤٥) .

(٢) عن التبر المسجوك

(٣) ج. د. التبر - مع عن الهى - أنه كان أمير شمر .

(٤) عن التبر المسجوك .

(٥) ، (٦) من طبقة كالمور بها .

ثم في يوم السبت ، أول محرم سنة إحدى وخمسة ، حلق السلطان على قاضي القضاة عيسى الدين صاحب السبكي ، واستقره قاضي القضاة الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر^(١) .

ومنه استقر السبي آقتردي ساق الطهري خنق ، في ساحة قلعة حلب ، عوضاً عن تدرى تدرى الخازن كسي ، ثم حكم نعله ونوحه إلى دمشق ، وكان آقتردي المذكور ، نوحه إلى حلب في أمر متعلق بالسلطان .

وبه أهدم السلطان على حليم بن شاهين الشيبسي ، بإمرة مائة وتقدمة ألف مدمشق ، عوضاً من غير طوعان ، بحكم القيس عليه وحققه بتقدمه دمشق ، بسبب ما وقع منه ، في نوحه أمير حاج الركب شامي من إمرائه باب المدسة الشريفة لسبب من الأسباب .

وفيه أيضاً استقر الأمير يشك الخراوي ذؤاد السلطان بحلب ، في بنة حرة ، عوضاً من حصص حكم نعله ونوحه إلى دمشق ، وأهم يقطع يشك الخراوي ، وهو مقدمة ألف بحلب ، على الأمير سودون من سيدي بك الماصري المعروف بالقرندي وأهم يقطع سودون اسمه في وهو إمرة عشرة ، على الأمير عيسى باي [العلاني]^(٢) لأشرفي [يرساي]^(٣) [شاذ الشراب حاملة كان .

ثم في يوم الخميس رابع صفر من سنة إحدى وخمسين ، حلق السلطان على مموكه سقر الصاهري ، واستقره استادار لصحة ، بعد موت أيتمش من أروماي المؤيدي

ثم في يوم الخميس حادي عشر صفر المذكور ، رسم السلطان على الأمير^(٤) تدرى

(١) ساقط في طبعة كاليغوريا .

(٢) ، (٣) من البحر المسيرك

(٤) ساقط في طبعة كاليغوريا

يُرمّش الجلالى الفقيه ، نائب قلعة الجبل ، إلى القدس بطلا ، واستقر الأميرُ بوس
العلاى الناصرى أحدُ أمراء المشرقات ، عوصه في بيابة قلعة الجبل ، وأنهم بإقطاع
نُفرى يرمّش المذكور ، على شريكه الأمير جايك التوزوزى المعروف نائب نعلبك ،
ريادة على ما رده ؛ وليس المقدم ذكره حصة بيابة قلعة ، في يوم الاثنين خامس
عشر صفر .

ثم في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول ، خلع السلطانُ على الأمير يرمساي
الساقى ابى شيبك النجاشى ، باستقراره في بيابة الإسكندرية ، بعد عزل الأمير تميم [من
عبد الرارق المؤيدى] ^(١) عنها وذلك سنة [١٣٥] عظيم الدولة صاحب جمال الدين يوسف
باطر الخاص اشريف وفيه خلع السلطانُ على الأمير جايك التوزوزى القدام
ذكره المعروف بائب شيبك ، باستقراره أمير الماركة [السلطانية] ^(٢) الحارثين
بمكة المشرفة .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر ^(٣) شهر ربيع الأول المذكور ، رسم بنقل الأمير
يرمساي الناصرى ، من قلعة طرابلس إلى بيابة حلب ، بعد موت الأمير قالى باى الأيو
بكرى الناصرى ابى نوار . ورسم بنقل الأمير شيبك المؤيدى الصوى ، من بيابة حماة
إلى بيابة طرابلس ، عوصا عن يرمساي المذكور ، وخلع السلطانُ على الأمير تميم بن
عبد الرارق المؤيدى المعروف عن بيابة الإسكندرية ، باستقراره في بيابة حماة ، عوضا عن
شيبك الصوى ، رسله إلى ذلك انقر الجلالى باطر الخواص ، وسجل إلى يرمساي نائب
حبس التقليد والشريف ، الأمير حريش احمدى الناصرى [فرج] ^(٤) الأمير آخور

(١) عن التبر المسبوق

(٢) و (٣) عن (عشر) ، والتمت هذا الصواب عن حجة كالمودوبيا ومن قبله المسبوق

(٤) عن المصدر اللاحق .

الثاني معروف بكرت^(١) ، وتوجه بتعليم يشك ببناء طرابلس ، الأمير قراجا
الظاهرى الخارندار الكبير ، واستقر مقرر تم ميبه حماة ، الأمير لاجين الظاهرى
الساق ، مصالحه الأمير تم على عدم سفره صحته ، على ثلاثة آلاف دينار .

ثم في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر استقر الأمير سودون السودوى
الظاهرى [رقوق]^(٢) ، من حملة الحجاب^(٣) ، وكان سودون المذكور قد ولى المحوامة .
الثانية قبل ذلك ؛ فات : درجة إلى أسفل .

ثم في يوم الخميس خامس عشره . حلق السلطان على القاضي ولى الدين السطى ،
باستقراره قاضى قضاء الديار المصرية ، بعد عزل قاضى القضاة هم الدين صالح البلقى ،
مضافاً لما بيده من تدريس الشافى ، وطر الديارستان ، وطر اسكود ، ووكالة بيت المال ،
ومشيخة الحامية^(٤) ، وطرها ، وغير ذلك من الوظائف . ومع هذا كله ، واليه من
والشجاعة في كل يوم ، من الأمير الكبير ، إلى مقدم الحملة^(٥) ، وسار القضاة أفتح
سيرة ، وسلك مع الناس طريقاً غير محدودة ، من الخط على الفقهاء والترسيم عليهم ،
والإحاش في أمرهم ، لا سيما ما فعله مع مباشرى الأوقاف .

وفي هذا الشهر خلع السلطان على شخص [من الباعة]^(٦) يعرف بأبى الخير النحاس
شهرة ومكسب ، باستقراره في وكالة بيت المال ، عوضاً عن السطى ، وهذا أول دخول
سطى . ومبدأ أمر [أبى الخير]^(٧) النحاس ، وما سيأتى من أمرها فأعجب .

ولابد من التعريف بأصل أبى الخير المذكور ، وسبب ترقيه وإن كان في ذلك

(١) (كرر) يدل ، وكذلك في طبعة كتيه ورانيا . وثبتت من الصورة اللامع (٣٥ من ١٦)
والعبدان جابر . وقد شرح السعوى هذا القوله بقوة . «دين له كرب ، لكونه كثير الشجرة»

(٢) عن طبعة كانيغورنيا والتم المـبولك والصور اللامع .

(٣) صار ساجيا ثالثاً (عن التبر المـبولك)

(٤) الجهلية هي مدرسة الأمير علا الدين سبطى اعلم ، بهـ سـ ١٦٣ / ١٣٢٩ م . من السلطان

الناصر محمد بن قلاوون (حط حـ ٢ من ٣٩٢-٣٩٣ ، حررت المسود ١٠ في ١ ورقة ٧١)

(٥) ماله الجندية هو رضى الحرب وشبههم .

(٦) (٦) ، (٧) ما بين الخواصر عن طبعة كانيغورنيا

نوع إعطالة ، فيحتمل ذلك نوع^(١) من الأنواع ، فنقول : اسمه محمد وكُتِبَته أبو الخير ، وبكُتِبَته أشهر ، [ابن محمد]^(٢) بن أحمد بن محمد المصري الأصل والمولد ، الشافعي ، النحاس ، شأ تحت كتب والده وحفظ القرآن ، وتعلم من والده وحده صناعة عمل النحاس ، ومهر فيه ، واتخذ له حانوتاً بسوق النحاس يحط أشواطين^(٣) بالقرب من دكان أبيه ، وأخذ في حانوته وأعطى حتى صار بينه وبين الناس معاملات ومشاركات ، أجزء ذلك لأحمد الديون ، إلى أن عامله الشيخ أبو العباس الوفاي^(٤) ، وصره [عليه]^(٥) جعل مستكثرة من الديون ، وكان الترسيل لانيهما أولاً ثم وقع بينهما وحشة ، [وكل]^(٦) ذلك هو السبب بوصول النحاس هذا إلى تلك الظاهر [جفت]^(٧) ، وهو أن أبا العباس لما عامله أبو الخير المذكور ، أخذ في الإلحاح عليه في طلب حقه والدعوى عليه بمجالس الحكم^(٨) ، والتجري^(٩) عليه والمائلة في إسكاته^(١٠) ، بحيث أنه ادعى عليه مرة عند الأمير سودون السودوي الحاجب ، بعد أن أخرجته من السجن محتفظاً به ، فصره سودون المذكور ، علقته في يوم واحد ، وداه هذا الأمر بينهما شهراً ، بل وسنتين .

وحصار أبو العباس لا يرق فقر أي الخير^(١١) وإفلاسه وعدم موحوده ، بل تلح في طلب حقه ، فعند ذلك أخذ أبو الخير النحاس في مراصة أبي العباس مدّكور ، بأن انتهى

(١) في أ (لذلك نوعاً) ، والمثبت عن طبعة كايهروبيا .

(٢) الإضافة من « حوادث القصور » .

(٣) سخط الشوا بين به سوق الشرايين ، لإقامة بائع الشواء به ، وهو أول سوق وضع بالاهرة داخل باب زويلة ، وكان يعرف باسم سوق الشر يسمى (خطه ج ٢٠ من ١٠٠) .

(٤) في أ (الوفاي) .

(٥) د ، (٦) ، (٧) عن طبعة كايهروبيا .

(٨) أي العضاة .

(٩) في أ (البحري) .

(١٠) أي في قضاء حقه دون معاملة (الدامرس المحيط) .

(١١) في أ (أب القصور) ، والمثبت عن طبعة كايهروبيا وساق الكلام

بيده من المال إنما هو من [حملة] ^(١) دحانر صموى جوهر القمقاسى الحارندار ، وقد
قيت عند أى العباس بعد موت جوهر ، ولأول أبو الخير يجتهد فى ذلك ، إلى أن
توصل إلى السلطان ، وأنهى فى حق أى العباس ما تقدم ذكره ، وعليه مخالفة ذلك
وأظهر الحق وجهه ؛ فما سمع السلطان كلامه مال إليه وقال له : قد وكلتك فى طلب
الحق من أى العباس .

[١٣٦] فنزل أبو الخير فى الحال من بين يدي سلطان ، وقد صار مطالباً بعدما
كان مطلوباً ، وادعى على أى العباس اندكور مستأجر كثره ، بطول شرح فى ذكرها ؛
وخدمه السند فى إظهار بعض موقوف جوهر من عند أى العباس لندكور ، فحس
ذلك سال السلطان ، وتبلى أبو الخير فى عين السلطان ، ووكفه بمدة مده فى جميع أموره ؛ كل
ذلك فى سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وتردد [أبو الخير] ^(٢) ، لمعاس إلى السلطان ،
وحس حاله من لمس القماش ساطع وركوب الخار ، واكتفى كسوة جيدة ، كل
ذلك وأبو الخير يبع فى طلب المال من أى عباس ، ثم نعت إلى غير ذلك مما يعود
نعمه على السلطان ، وبقي سبب ذلك يكثر الطلوع إلى القلعة ، وصار يترب إلى
السلطان بهذه الأنواع ؛ ففى أمره وظهر عند العلاء اسم ^(٣) ؛ واستمر على ذلك إلى
سنة ثمان وأربعين ، فركب فرساً من غير لبس خف ولا مهمار ، وصار يطعم إلى السنة
فى كل يوم مرة بعد برول أبواب الدولة من الخدمة ، ويتقاضى أشعار السطة .

كل ذلك وأعيان الدولة لا يلتفت إليه ، ولا يكفه أحد فيما يرومه ، لعدم
اكتراثهم به وإهمالهم أمره ، لو صاعته لا خللاته ؛ فاستمعن أمره هذه القصة ، وحالت
يدنه فى الدولة ، طوّل ما بدأ به أحد فى ممارسة السطى ، وصاعده فى ذلك سوء سيرة
السطى ومثل السلطان منه ، فولى عنه وكالة بيت المال ، ثم أخذ أمره بتزايد بعد

(١) ، (٢) من طبعة كالمورديا

(٣) فى التمام كمنه من أسرى فى هذه العبارة . لكن بدون تمييز فى النص ، ودمجت من طبعة
كالمورديا .

ذلك ، على ما سبق ذكره مفصلاً . وقد استوعبنا حاله في تاريخنا « المثل الصالح »
بأطول من هذا إذ هو كتاب تراجم لاعير ، [وأما أمره في تاريخنا « حوادث الدهور »
فهو مُفَصَّل باليوم والساعة من أول أمره إلى آخره ^(١) — انتهى] ^(٢) .

ثم في يوم السبت أول جمادى الأولى ، رز المرسوم الشريف باستقرار خير بك
الأحرود المؤيدى ، أحد مدعى الألوف بدمشق ، في أناسكية دمشق ، بعد موت الأمير
إسماعيل الششاني الناصرى ، وأنتم السلطان بإقطاع حرمة المذكور ، على الأمير خُشْنَقَم
الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء العشرات [ورأس بوية] ^(٣) بالظاهرة ، أسى ^(٤) الملك
الظاهر خُشْنَقَم عز نصره ^(٥) .

ثم في يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة ، حلق السلطان على صاحب أمين الدين
إبراهيم بن الخيتم ، بظفر الدولة باستقراره في الوزارة عوضاً عن صاحب كريم الدين
عبد الكريم ابن كاتب المساح ^(٦) ، بحكم طول مرضه ، وهذه ولاية صاحب أمين
الدين الثانية للوزر .

ثم في يوم الاثنين حابع عشرين [شهر] رجب ، رز المرسوم الشريف ،
على يد الأمير إسماعيل أحمى قَشَمَ المؤيدى ، باستقرار الأمير تَمَمَ من عبدالرازق المؤيدى
نائب حماة ، في بيابة حلب ، عوضاً عن الأمير بَرَشَبَهى الناصرى ، بحكم استعفاءه عن بيابة
حلب ، لطول لزمه الفشل . ورسم أيضاً بقتل الأمير بَيْمُوت ، من صَفَر حُجَا المؤيدى
الأعرج نائب صدق إلى بيابة حماة ، عوضاً عن تَمَمَ المذكور ، وحمل إليه التفتيد
والشريف الأمير بَلْبَكَاً أَلْخَارَ كسى أحدُ أمراء العشرات ، ورأس بوية ؛ ورسم
باستقرار الأمير يَشْبَك الحماوى نائب غزة ، في نهاية صدق ، ورسم باستقرار طوقان

(١) راجع « حوادث الدهور » (المخطوط) ١ = ورقة ٦٥ + ١٢٨ + ١٣٦ + ١٥٨ ، والمجموع

(٢) ١ = ص ٣٥ + ٤٩ + ٥٤ + ٦٤ + ٦٨ + ٧٦-٧٧ + ٨٠ + ٨٦ إلخ ، و (٣) ص ٦٥٨ .

(٣) عن طبعة كالمبودريا .

(٤) عن التبر مسيرك .

(٥) ، (٦) ما بين هذين الراسخين مائتة في طبعة كالمبودريا .

(٦) في (المناحات) ، والمثبت عن طبعة كالمبودريا والتبر المسيرك .

العثماني صاحب الخعاب بحلب ، في بيابة عزة ، عوضاً عن يَشْتَكِ الحراوى ، واستقر
في حصوية حلب الأميرُ جاييكت المؤيدى لعروف شيخ ، أحد أمراء طرابلس .

ثم في يوم الخميس أول شعبان ، قدم الشريف بركات بن حسن بن عجلان ، ورجل
للكلِّ الطاهر [حقيق]^(١) إلى لقائه بمطعم الطيور باريثانية ، خارج القاهرة ، وبمع
السلطان في إكرام بركات المذكور ، وقام إليه ومنى له خطوات ، وأجله بحاجه ،
ثم خلع عليه ، وقبده فرساً بصرج ذهب وكنبوش زركش ، وركب مع السلطان ،
وسار إلى قريب قمة الجبل ، فرسم له السلطان بالمود إلى محلِّ^٢ رثه به ، وهو مكان
أحلاه به لقر الجبال^(٣) باضر الخواص ، ورتب له الرواتب الهائلة ، وقام الجمالى المذكور
بجميع ما يحتاج إليه بركات ، من الكلف والخدم السطانية وغيرها ، وكان أيضاً هو
القائم بأمره ، إلى أن أعده إلى بمره مكة [١٣٧]^(٤) والسَّيْرَ بينهما [الخواجا]^(٥)
شرف الدين موسى الثاني^(٦) [الأصارى]^(٧) الناهر .

ثم في يوم الخميس سابع شهر رمضان ، خلع سلطان على الأمير بَيْسَقُ البَشْبَكى ،
أحد أمراء العشرات ، باستقراره في بيابة دميطة ، بعد عزل الأمير بَشْبَكِ^(٨) العثمانى
الطاهرى رقوق .

ثم في يوم الخميس رابع عشرة ، خلع السلطان على أبى الخير المجلس المقدم ذكره ،
باستقراره في نظر الجوالى ، عوضاً عن برهان الدين بن الدرى .

ثم في يوم الخميس خامس شوال ، خلع السلطان على الأمير تيمزار من بكسمر المؤيدى
المصارع ، أحد أمراء العشرات ، باستقراره في بيابة القدس ، بعد عزل حشقدم السبق
سودون من عبد الرحمن .

ثم في يوم الاثنين أول ذى القعدة ، أسمع السلطان أَسْمَاى الجمالى الطاهرى حقيق .

(١) ، (٥) عن طبعة كاليغوريا

(٢) فى (١) (الصاحب) ، والمثبت فى طبعة كاليغوريا والبر المسجود

(٣) عن نصير المسبوك .

(٤) ، (١) (الثاني)

(٥) فى طبعة كاليغوريا (بد خاص) ، والمثبت فى ١ نصير المسبوك

الساقى ، بإمرة عشرة ، بعد موت إيمانل أخى قشتم ، وأتم بوطيعة أسبائى السقاية على جارىم الظاهرى حقيق .

ثم فى يوم الأربعاء ثلثة ، زر الأمر [الشريف]^(١) بحس الأميرين للقيمين بالقدس الشريف ، وهما : شاذ بك الحكيمى الموزول عن بيانة حماة ، وإسأل أبو بكرى الأشرقى ، بحسبا بقدمه صمد .

ثم فى يوم الاثنين ثامن ذى القعدة ، استقر شاهين الظاهرى ساقياً ، عوصاً عن جكم قلق سيز بمحكم تغير خاطر السلطان عليه .

ثم فى محرم سنة اثنين وخمسين وثمانمائة ومم السلطان للأمير يشبك طار المؤبدى أحد أمراء دمشق ، محبوبة طرادس عوصاً عن يشبك اسورورى .

ثم فى يوم الأربعاء حادى عشرون الحرم ، وصل الركب لأول من الحاح ، صحة الأمير لطواشى عند اللضيف المتجكى ثم العثمانى ، مقدمه إسمائلك الطابية ، وأصبح قدم من المد أمير حاج الحمل الأمير نيسك التردكى حاجب الحطب بالحمل .

ثم فى يوم الجمعة ثالث عشرين الحرم [المذكور]^(٢) رسم السلطان بنى الأمير قزاقا العبرى الناصرى ، أحد المقدمين بدمشق ، إلى سيسى^(٣) ، وأتم بتقدمته على الأمير مارى الظاهرى [برفوق]^(٤) نائب السكر كان

(١) : (٢) عن طبعة كاليغورنيا .

(٢) سيسى اسمها الأصل سيسييه وعنه أخذها يدرعون سيسى ، وهي بعد من أعظم مدن القنود الثانية .
 هى أنطاكية وطرسوس ، وهي عاصمة أرمينية الصغرى (قليدية Cilicia) . وقد حصص بمكة أرمينية الصغرى بسطة جليل من عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، الذى فتحها عام ٧٣٨ هـ / ١٣٢٧ م وورعها بطاعاد . وكان ملوك هذه المملكة يلعبون بالكتكور ، وهذا لعب أرمى مثله الملك المنصور . وكانت هناك دكانات رسمية بين سلاطين الملك وبين «شملك سيسى» ، وهذه دكانات صيغ رصبة خاصة بسيفة فى درارين المالكات منها . وصدرت هذه الدكانية إلى حصرة الملك جليل السطى لياىل الحام المصنع الصرعام ، المصنفر ليون - أى ليون Leon - فخر الله اسميعة . إيج .

(٣) راجع : ياقوت . معجم البلدان ٥٥ ص ١٩٧ ، السبك ١٥ ص ٥٤٩ ، حاشية ٢ ، ص ٥٥١ .
 حاشية ٢ ، ص ٢٨٠ ، ص ٤١٧-٤١٨ : العبرى التتريف بالمصطلح الشريف من ٥٥-٥٨ : أباء الفهر ١٥ ص ٥٢٨-٥٢٤) .

(٤) هو التبر اسميوك .

ثم في يوم الخميس ثامن عشرين صفر ، رسم بإطلاق قيز طوعا من محسنة بقعة دمشق ، بشعاعة الأمير حُلبان نائب دمشق . وفيه أبصا رسم يحيى كساي الدوادار المؤدى المحنون ، من طرابلس إلى القاهرة ، بشعاعة حريش دمشق .

ثم في يوم الأحد أول شهر ربيع الأول ، رسم سلطان شقيقه الأمير قيز طوعا في القدس ، وردت مراسم التي كانت كسب بإطلاق بواسطة دين الدين يحيى الأشقر الأسدار .

ثم في يوم الاثنين ثاني ربيع الأول ، عاد الأمير حُلبان إلى محل كماله بدمشق .

ثم في يوم الثلاثاء ثلثه ، عزل السلطان الأمير عبد اللطيف [دين الدين]^(١)

اطواشي^(٢) [العثاني]^(٣) عن قدمه المماليك السطابة ، وحل على سطواشي حوهر

النوروري نائب مقدم المماليك باستقره في بقعة المماليك عوضا عن عبد اللطيف .

الذكر . ثم في يوم الخميس خامسة ، استقر عوضه نائباً مقدم المماليك مرحان

السادلي [الحمودي]^(٤) .

ثم في يوم السبت حادي عشره ، استقر أبو الخير المحسن في مصر سكوه ،

عوضاً عن السطلي ؛ ثم في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر ، عزل السلطان السطلي

عن قضاء الديار المصرية .

ثم في يوم الخميس رابعة ، استقر برهان الدين إبراهيم بن طهير ، في نظر الإسطان

السلطاني ، عوضاً عن برهان الدين إبراهيم بن^(٥) الديري^(٦) . وفيه ولي الشح

[شرف الدين]^(٧) يحيى النواوي ، تدارس قبة شافعي ، عوضاً عن السطلي .

(١) . (٢) . (٣) . (٤) . (٥) . (٦) . (٧) . مع والتر ، جو .

(٢) هذه الكلمة ساططة و طامة كالمعروف .

(٤) هذا الخبر ساطط في طمعة كالمعروف . وأما من هو الله المديون .

(٥) عن التبريد و ر د طمعة كالمعروف .

(٦) هذه الكلمة ساططة و طامة كالمعروف .

(٧) إبراهيم بن محمد بن سعد الله بن برهان الدين إبراهيم بن المصطفى الحسين تزيل الناحية .

ديري - كالمعروف - بن الديري (من النوراني)

(٨) من القبر المسبوك

وفي يوم السبت سادسه ، مك شمس الدين محمد لكتاب ، وعُزِّرَ وله من حسابها
ذكرناه في احوادث موصلا .

ثم في يوم الأحد سابع شهر ربيع الآخر ، أُعيد قاضي القضاة شهاب الدين من حجر
إلى القضاة ، بعد عزل السعدي ، واستقر أيضاً في مشيخته الخاضعة ببيروتية ، على عادته ،
وليس حلفتها من ألف في يوم الاثنين .

ثم في يوم الخميس حادي عشره ، استقر أبو نظير المعاش ناصر ديارستن منصور
عوضاً عن سعدي ثم في يوم [١٣٨] الاثنين لنس السعدي كاميبة حصاراً^(١)
سموّر . بعد أن نُحِّلَ مبلغ خمسة آلاف دينار وحساباته دبر ، بسبب أنه ادعى
[عليه]^(٢) أنه تناولها من وقف الكسوة .

ثم في يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الآخر المذكور ، عزل الأمير تيزر السكتمري
للؤيدي المصارع عن يابطة القدس

وفي هذا الشهر طلق السلطان زوجته حوثة الكبري مغفلت لباري .

ثم في يوم الاثنين سابع عشرين حدى الأولى المذكور^(٣) طلع السلطان على
الأمير قاي باي الجزاوى ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية ، باستقراره في يابطة حاب .
تالياً بعد عزل الأمير تيزر المؤيدي عنها ، وقدمه إلى القاهرة ، على إقطاع قاي باي
[الجزاوى]^(٤) المذكور ؛ واستقر يونس صلافي الناصري نائب مئة الجبل ، مسقو
قاي باي ، وصاحبه اسطبله ، عياع كبير من الذهب ؛ لقبة موجود قاي باي
[المذكور]^(٥) .

وفيه استقر الأمير يسوق البشكي أحد أمراء العشرات بالقاهرة ، في يابطة قبة

(١) في (أحضر)

(٢) عن شعبة كاليفورنيا .

(٣) هذه الكلمة مأخوذة في طبعة كاليفورنيا

(٤) ، (٥) الإضافات من طبعة كاليفورنيا .

دمشق ، بدموت شاهين الطوغاى ، وخرق السعاب إقطاع يسق ، على كسبى
المحمول المؤيدى وعبره ، بواسطة لقر الحمالى ناصر الخواص اشرية
ثم في يوم الاثنين حادى عشره ، رر الأبرق فى ناي الجرأوى ، إلى محل
كلماته محلب .

- ثم في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة ، أمر السلطان سى الأمير تمار
المصارع العرول عن بيابة القدس ، إلى دمشق ، ثم شمع فيه وأعيد بعد أيام ، بعد أن
أخرج السعاب إقطاعه إلى أرتك من^(١) ططع الساقى العاهرى^(٢) ، والإقطاع إمرة
عشرة ؛ واستقر حشقدم اسقى سودون من عبد الرحمن فى بيابة القدس ، عوضاً عن
تمار المذكور ، واستقر إبنال الطاهرى الحاشكى سابقاً ، عوضاً عن أرتك من
ططع^(٣) .

ثم في يوم الاثنين حامس عشرين جمادى الآخرة المذكور عرل الحافظ شهاب
الدين بن حجر مته عن قضاء الشاهية ، ولم يدها بعد ذلك ، إلى أن مات . وجمع السلطان
فى يوم الثلاثاء سادس عشره ، على قاصى القضاة علم الدين صالح الملقبى ، وأعيد إلى
قضاء الديار المصرية عوضاً عن ابن حجر [المذكور]^(٤)

(١) اسمه هنا محلى «ير»

(٢) أرتك من ططع صاحب الانصار الكبرى عن العلم بين رمن السلطان قايتباى ، هو الذى جسد
إليه الادبكية ، وكتاب أرميا دوران قاضيه به السلطان قبيدى ، فأصبحها أرتك ، من بينها ذكره خواصه
وقد عرفت السلطنة عليه صوب وده محمد بن قايتباى وأبى وحيد بالغة ولا يلزمه

وفى أرتك سنة ٨٩٤ / ١٤٩٨ م ومن السلطان قاضيه بن قاضيه الأشرى ، ومن طرف حدث
أنه بعد أن حضر السلطان قاضيه الصلاة على شهاب أرتك فى القبة ، دعه أن لا يرأى من اليرس أمر
محس فى الفزع الأخير ، وسيبوت فى لك الساعة ، فجلس السلطان به فى أرتك قبيدى حتى يموت ويصل
عليه قبل أن يهادر القربة ، ولكنه لم يمته فى تلك الساعة

ر. ن.ع الزهور ٢٠٠ ص ٢٥٧-٢٦٧ ، ٢٥٦-٢٥٥ القسوة ٨٠ ص ٢٧٠-٢٧٢

(٣) فى (المذكور) ، رما هنا لتصحيح ، وهو مشاب عن طبعة كاليمورنيا

(٤) هو طبعة كاليمورنيا

ثم في يوم الاثنين ثالث شهر رجب ، رسم السلطان بإطلاق سبيل الأيو بكرى
من خمس صعد ، وتوجهه إلى القدس سالماً .

ثم في يوم الأربعاء خامس [شهر]^(١) رجب ، صُنع وفي الدين السعطي من طلوع
الفجر ، والاحتجاج بالسلطان ؛ ثم رسم توجهه إلى بيت قاضي القضاة القاضي ، للدعوة
عليه ، فتوجه ودعى عليه جماعة ، حقوق كثيرة ، خلفه من نصها ثلاثة^(٢) أيام ،
واعترف بالعمى ، ثم نقل إلى القاضي بالركي ، وأدعى عليه ثوب برين فصالح القضي
على اثنتائة دينار .

ثم رسم السلطان مع يهود والصارى من طب أبنان لسمين .

ثم عُزل السعطي عن مشيخة المدرسة الجيئة ، ودرس التصير بها . ثم في يوم ثالث
عشره ، رسم محمّد السعطي إلى بيت قاضي القضاة عم الدين [صاحب]^(٣) المتقي
الشافعي ليدهي عنه الزبي رسم يؤدى ، فكشف ، نسب حمامة التي سب الحرق^(٤) ،
وكان السعطي استراحاته في أيام عمره ، فحضر السعطي إلى مجلس القاضي ، وادعى عليه
قاسم ، بأنه^(٥) كان أوقعها قبل بيعها ، وأن اشترى لم يصادف محلاً ، وأنه أكرهه^(٦)
على ناضي السبع ، وخرج قاسم لإثبات ذلك ، ولا حرج السعطي من بيت القاضي ، عارضة
شخص آخر وأمسكه من طوقه وعاد به إلى مجلس القاضي ، وادعى عليه أنه خصّب منه
خشاً وغيره ، فأبكر السعطي ، فطلب تحقيقه والمعلّط عليه ، فصالحه على شيء ،
ومضى إلى دره ؛ وأخذ في السعي إلى أن أعاده السلطان إلى مشيخة الجمالية على عادته .
ثم في يوم الخميس سابع عشرين [شهر]^(٧) رجب ، أمر السلطان ناصر الدين محمد بن

(١) من طبعة كاليغورجيا

(٢) في ١ (ثلاث)

(٣) من طبعة كاليغورجيا .

(٤) باب آخر هو المعروف حالياً بميدان أحمد ناصر

(٥) في ١ (فأبكر)

(٦) في ١ (أنكره) ، والمثبت من طبعة كاليغورجيا ، والمضى واصله .

(٧) من طبعة كاليغورجيا .

أبى الفرج ، تهب الحبش ، أن يأخذ السفلى ، ويمضى به إلى بيت قاضى القضاء
 الثامى ، ثانياً ، لسماع بيئة الإكراه منه لقاسم الكاشف ، حوجة السعوى وسمع ذلك ،
 وذكر أن له خاصاً^(١) وخرج ليدسه ، فلنح مصر أعداء السفلى السلطان أنه يمتنع من
 التوجه إلى الشرع ، ووغر حاطر السلطان عليه ، فأمر السلطان قاضى بك السفلى يشكك
 ابن أردمر [١٣٩] أحد الدواخارية ، في يوم الأحد سلبخ [شهر]^(٢) رجب ، أن
 يتوجه إلى السفلى ويأخذ ويمضى به إلى حبس القشرة^(٣) ، ويعبسه به مع أرباب
 الجرائم ، فتوجه إليه قاضى بك المذكور ، وحيدته بالقشرة ، وقد أطلقت الألسن
 بالوقبة في حقه ، ولولا رفق قاضى بك به لقتله^(٤) العلة في الطريق . ومن لطيف ما وقع
 للسعوى ، أنه لما حبس بسجن القشرة ، دخل إليه بعض الناس ، وكله سبب شيء من
 تملثاته ، وخاطبه الرجل المذكور^(٥) بيامولانا قاضى القضاء ، صلاح السفلى بأعلى صوته :
 « قول لى قاضى القضاء ! أما قول : بالنس يا حرامى يا مقشراوى ! » فقال له الرجل :
 « بالنس يا حرامى يا مقشراوى ! » .

ثم في يوم الاثنين أول شعبان ، وصل الأمير نسيم من عبد الرزاق المؤيدى المزعول
 عن بيابة حلب ، وطلع إلى السلطان ، وقبّل الأرض ، فأكرمه السلطان وفتح عليه ،
 وأحله تحت أمير مجلس حرماتش الكرىمى ، وأنهم عليه بإقطاع قاضى ناى الحزاوى ،
 وأركه فرساً سرج ذهب وكسبوش زرّ كمش ؛ كل ذلك ببناءة عظيم الدولة الصاحب
 جمال الدين فاخر الخالص لصحبة كانت بينهما .

وفي هذا اليوم ، أخرج وليّ الدين السعوى من سجن القشرة ، وذهب ماشياً من

(١) فى (١) داخل

(٢) من طبعة كاتيلورنيا .

(٣) حبس القشرة أو سجن القشرة ، كان بجوار باب المتوح ، وسعى كذلك لأن الصبح كان يشتت
 في موضعه وهو سجن لأرباب الجرائم ، وكان من أشنع السجون وأضيقها ، يقاسى فيه المسجونون من القم
 والكرب ما لا يوصف .

في هذا السجل ص ٨٢٨ / ١٢٢٥ م زمن السلطان برصباى (غلط ص ١٨٨) .

(٤) فى طبعة كاتيلورنيا (فتدوه) .

(٥) هذه الكلمة ساقطة فى طبعة كاتيلورنيا .

السجن إلى بيت قاضي القضاة علم الدين صالح البُنْقِي ثم توجه منه راجعاً إلى المدرسة الصالحة، وحضر قاضي القضاة أيضاً بالصلحية، فلم يفتعل له أمر، وأطلق من القيد من الترسيم.

ثم في يوم الاثنين ثامن شعبان، رسم السلطان لقاضي القضاة بدر الدين [محمد] (١) ابن عبد اسم البغدادي الحلي، بطلب السطى، وبسبب الدعوى عليه والترسيم عليه، بسبب الحمامين والقرن والدكاكين بحارة رويلة، فإنه طهر أنهم كانوا في جملة وقف الطائيرية، فتجمل القاضي الحلي في حق السطى، فلم يوجب ذلك أعدامه، وخرجوا السلطان بذلك، فرسم في يوم السبت ثالث عشر شعبان بتوجهه إلى حبس المنشورة ثانياً، بسبب الدكاكين والحمامين التي بحارة رويلة، ثم شفع فيه.

ثم في يوم السبت سابع عشرين شعبان أُدْمِيَ على القاضي ولي الدين السطى، بمجلس القاضي ناصر الدين بن الخطة المالكى، بحضور قاضي القضاة بدر الدين الحلي، بسبب الحمامين وما معها، وخرج على الأعداء.

ثم في يوم الأربعاء أول شهر رمضان، حضر السطى وغرماءه (٢)، والقاضي ناصر الدين بن الخطة عند قاضي القضاة بدر الدين الحلي، وأصل المجلس أيضاً على غير طائل، وادعى السطى أن السلطان رسم أن لا يُدْمِيَ عليه عند ابن الخطة، وكان ذلك غير صحيح، فلم يُسَمَّ له ذلك، ولأزال الحلي يمتن به، حتى صالح جهة وقف طيترس، بألف دينار. ثم في يوم السبت حطم السلطان على السطى كلمة مرو سؤور، حد أن حُمِّل أربعة آلاف دينار.

ثم في يوم الجمعة ثالث [شهر] (٣) رمضان، أُنِمَّ السلطان على مملوكه سُتْقَرُ الحاصكى، المعروف بالصيدي، بإمرة عشرة، بدموت الأمير سَرَعَنْشُ القلمطاوى،

(١) عن طبعة كايغورنيا.

(٢) عن طبعة كايغورنيا (لرماء).

(٣) عن طبعة كايغورنيا.

زيادة على ما بيده من حصه ششين^(١) القصر .

ثم في يوم السبت سابع عشر شوال ، برز أميرُ حاجُ الحمل الأميرُ سَوَاجِبَعَا اليوسى بالحمل ، وأميرُ الركب الأول الأميرُ قاسم المؤبدى التاجر .

ثم في يوم الاثنين عشرين شهر رمضان ، خرج الأميرُ حاسيك الظاهرى ، التكلم على بندر جُدَّة ، إليها بماليكه وحواشيه على عادته في كل سنة .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة استقر الأميرُ خير بك النورورى ، حاجب صفد في نيابة غزوة ، بعد عزل طُوعان العناني عنها ، وذلك عمل كبير يذنه له في ذلك ، لوضاعة خير بك المذكور في الدولة .

واستهل ذو^(٢) الحجة أوله الأحد ، فيه ظهر القاعور في الديار المصرية وأخذ في الزيادة .

وفي يوم الخميس خامس ذى الحجة ، استقر [علاء الدين]^(٣) على بن إسكندر ابن أخى روجة كَشَمَكَا النيسى ، معلم السلطان ، على العمائر ، عوض عن [الناصر]^(٤) محمد ابن حين بن الطولونى ، بحكم وفاته .

ثم في يوم السبت حادى عشره [١٤٠] ، استقر الحكيمُ ابن الخريف اشهير بقوالج^(٥) ، أحمد مضحك لقبر الجلال ناصر الخواص ، سفارته في رئاسة الطب والكحل بمفرده .

(١) و طيمة كاليغورنيا (جيب) ، و فى التبر المسبوك (جيب) ، والمثبت هو الصواب من روى النسخة المسماة (ص ١١) .

وقد ذكرت شين القصر وكلفها في الروك ، ودرجاتها ٣٩٨٧ فدانا بها أراضى وروى مساحتها

١٢٤ فدانا وكانت غنى لإصلاح الأمراء والمائيك السطحية ، وتبيع الأعمال القبطية ، وهي المعروفة اليوم باسم شين القضاير بالقليوبية (راجع مصم البلدانا ص ٣١٨) .

(٢) و (دى) .

(٣) و (٤) دوى الخواص عن التبر المسبوك .

(٥) هذا الحكيم هو عبد الطيف بن عبد الرحاب بن عفيف بن دحية بن يوحنا تقي الدين ملكى

الأسنى (من قصود اللامع والتبر المسبوك) .

ثم في يوم الأحد ثاني عشرين ذي الحجة سنة كور ، استقر سلاط الدين على من محمد
ابن آقيرس ، في حلبة القاهرة ، عوضاً عن يرغلي الخراساني ، عالي بدله في ذلك ،
وكان أصل ابن آقيرس هذا عثمانيًا^(١) سوق امني ، في جانب ، ثم اشتغل بالعلم ،
وتردد دكار ، واصل بالملك الظاهر بفتح في أيام إمرته ، ولما في الحكم عن
النصاة الشافعية ، إلى أن نسلط [الك] [٢] الظاهر حقيق ، نصار^(٣) ابن آقيرس هذا
من طمائه ، وولى نظر الأوقاف وعدة وظائف أخر ، وكان أبصاً من حلة منقصة العظمى
ومن يعيب عليه أفعاء القبيحة من النكس والصلب من الناس ، وسمه « الحلب » ، على
أن ابن آقيرس أبصاً كان من مقولة [المنق] [٤] وزيادة

ثم في يوم الخميس حادي عشر محرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة صرحت رقة
أسير اندلس الكيماوي ، تمتصى الشرع ، بعد أمور وقت له^(٥) ، ذكرها موصلاً في
تاريخها « حوادث المهور [في مدى الأيام والشهور] »^(٦) .

وفي هذا الشهر ، تشاكى الأمير تيزار الأويدي نائب القدس كان ، وناطر القدس

(١) في طبعة كالمقوريا (عبرانيا) ، والمثبت عن نسخة اللام .

(٢) عن طبعة كالمقوريا .

(٣) في (ص)

(٤) ، (هـ) عن طبعة كالمقوريا .

(٥) أسير اندلس الكيماوي ، بعد أمور وقت له ، وقد مدح الناس المعروف بابن الشمس حتى
أحد من كثير من الأمراء ، بل جعل الناس يكتب له مسطورته على راسه بألوان دينا ، فلي أدرك الناس
مدحه ، فاصد ، وتذلي الكيماوي مداد لأولي ديار بمنقصة المسطور ، ووصف الكيماوي إلى السلطان
جديق وأوصاه أنه يعمل الكيماوي حتى مدحه كذلك مدحه وأنزل من القيس بفتح جميع ، من إلى الكيماوي
أمرى السلطان به حتى أمر بمنحه

وأحد الكيماوي مدح السلطان ، كأن يأسى لطوبى دسرس ديوقده في الدار ، ولا يأكل شيء به
روح ، فأبى عن السلطان كتب من الأمراء ، ولم يصدق ما ادعاه ، وعلق ابن أبياس عن ذلك مدحه

كتاب الكونوز وكتاب الكيماوي ، لا يوجدان ، فوقع عن نفسك الطمنا

وقد تحدث قوم باحتجاجهم ، وما أمهنا كانا ولا ليشما

وهذا جيل كده السلطان ، وأمر إليه بعض الناس بأن الكيماوي يعد كتاباً وأمر به في بكر البحث ،
أمر جميع بالمدح عنه ، مدحه ، فحكم عليه بالنيل دسرس عنه (انظر « حوادث المهور » سنة ١٠٠٠ و ١٠٠١
٢٩ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١

السلطان على الأمير دُولَات باي المحمودي المؤيدي الدوادار الثاني ، إمرة مائة وقدمه ألف ، صد موت تيزاز القرغشي ، وصار من جملة أمراء الألوف ؛ وأتم بدعاه على الأمير يوس الأماشي^(١) شلة الشراب حاتاه ، ولإقطاع إمرة طبلجده ، وأتم بانتماع يوس على الأمير^(٢) [انسبي]^(٣) حبيك رأس نوة لعمدة أرية الظاهري ختمق ، وعلى ممئبي حار اساق الظاهري أيضا ، لكل واحد منهما إمرة عشرة .

ثم في يوم الخميس سادس عشر صفر ، استقر الأمير تيزنما ظاهري ختمق ، دوادرا نانيا ، عوصا من دُولَات باي المقدم ذكره ، على إمرة عشرة — وفيه أيضا ، أم السلطان على قنن باي المؤيدي الساق ، المعروف بقر سنبل^(٤) ، إمرة عشرة ، بعد موت إقبال اليشكي .

ثم في يوم الاثنين عشرين صفر ، ووافقه أول خمسين الصاري^(٥) ، ناقص الطاعون .

ثم في يوم الخميس ثالث عشر صفر ، أتم السلطان على الأمير يشبك النقيب المؤيدي ،

(١) انظر الصورة اللامع ١٠٥ من ٣٤٥ .

(٢) ساقطة في طيبة كاليغوريا

(٣) من طيبة كاليغوريا .

(٤) قراسقل منهاها أسود الحية (الصورة اللامع ٣٥ من ٢٨٣) .

(٥) المقصود بأول خمسين الصاري ، أول يوم من أيام عيد الخميس ، وهو يوم المذبح الذي يسمى به خميس يوما من الأيام ؛ ويوافق السادس والعشرين من شهر بشنس ، وهو من الأعياد الكبرى عند القنصاري ، ويعدون أن روح القدس في هذا اليوم حلت في التلاميذ وقرقت عليهم ألسنة القدس فتكلموا بجميع الأنبياء ، ودعاه كل واحد منهم إلى بلاد لسانه الذي تكلم به ، يدع من بها إلى دين المسيح .

وهناك أكثر من عيد يعرف باسم خميس ، مثل خميس الأربعين الذي يسمونه "خميسون المعلق" ، يدولون به جميع عليه السلام تسليق فيه من تدعيه إلى السماء بعد "ثيام ووعدهم بمرسال تعديليط ، وهو روح القدس عدهم

وهناك خميس العهد ، وهو من الأعياد الصغيرة ، دعيه يحمل البطريق أرحل جميع الصاري الحامري ماء مقدس ، ويعدون أن المسيح عليه السلام حمل هذا يتلاعيده في هذا اليوم ، ليعمهم التواضع ، وأشد عليهم العهد ألا يتعرقوا وأن يتواضع بعضهم ليعص ، والعمامة من القنصاري يحسون هذا الخميس خميس القدس ، وهم ينعبدون به القدس على أرواح (راجع صبح الأعشى ٢٥ من ١٢٥-١٣٥ ، القبر المسبوك من ٢٥١) .

بإقصاع الأمير محمك^(١) الماصري بعد موته ، وأسم بإقصاع بشبك المذكور على الشهاب أحمد ، من الأمير الكبير إبال العلاني ، وكلاهما بإمرة عشرة . وفيه أيضا ، أنتم السلطان على مُمْنَى الشهاب رأس بوبة الحمدانية ، بإمرة عشرة ، عوضا عن مُعَلْبَإى الساق ، بعد موته . وكان مُعَلْبَإى أخذ الإمرة [١٤١] قبل موته بأيام يسيرة ، حسبما تقدم ذكره .

- وفي يوم الخميس هذا ، أتم السلطان بإقصاع الأمير قَرَأَحْمَا الحسني الأمير آحور ، بعد موته ، على الأمير تَقَم أمير مجلس ، وأنتم بإقصاع نَسَم على الأمير خَرِيَّاش الحمدي الماصري الأمير آحور الثاني المروى بكُرْت ، وصار من جملة المقدمين ؛ وأسم بإقصاع خَرْدَش المذكور ووظيفته الأمير آحورية الثانية ، على الأمير سُودُون الحمدي المؤيدي ، المعروف سُودُون أُمَكْحِي^(٢) ؛ وأسم بإقصاع سودون^{١٠} [أُمَكْحِي]^(٣) المذكور ، على الأمير حَارِثَ ابْنِ شَكِي وإلى القاهرة ، بسلامة المقر الجبلي^(٤) ناصر الخواص وفيه أيضا استقر الأمير قَإَى باي الجاركي الدوادار الكبير ، أمير آحور كبيراً ، بعد موت الأمير قَرَأَحْمَا الحسني ، وكان السلطان رشح الأمير أَسْمَنَ الطَّيَّارِي للأمير آحورية ، فألح قَإَى باي في سؤال السلطان ، على أن يثبتها اقصد ، على الرئاسة ، ولارال به حتى ولأه ؛ واستمر أيضا دُولَات باي الحمودي المؤيدي دَوَادِرَأ كبرا ، عوضا عن قَإَى باي الجاركي بمال كبير بدله في ذلك .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشرين صفر ، جمع السلطان على القاضي ولي الدين محمد السباطي ، باستقراره قاضي قصبة المالكية بالديار المصرية ، عوضا عن قاضي القصبة بدر الدين محمد بن انتسي ، بحكم وفاته ، وكان اسباطي هـلأ يملئ قضاء

(١) مشكوكه هاشم .

(٢) نظر من ٣٣٦ من هذا الجزء .

(٣) من طبعة كاتينورنيا .

(٤) ي أ (الفاصحي) ، والفتوح من طبعة كاتينورنيا ، واسمى واحد .

الإسكدرية ، فلما مات ابن النسي ، طُلب وولى القضاء ؛ وجميع من ذكرنا [وفاته]^(١) هنا مانوا بالطاعون .

ثم في يوم الخميس أول شهر ربيع الأول ، حلع السلطان على العوانى فيزور السوروري الزمام والخارندار ، باستقراره أمير حاج الحمل .

ثم في يوم الاثنين خامس [شهر]^(٢) ربيع الأول ، حلع السلطان على الأمير أسبغ الطياري باستقراره رأس بوبه البوب ، بعد موت الأمير تمرناي شمر بدوي ، بالطاعون .

وفي أواخر [هذا]^(٣) الشهر ، قتل الطاعون بالقاهرة ، بعد أن مات بها حلاق كثيرة ؛ فكان من حملة من ماتت لسلطان فقط : أربعة أولاد من صلبه ، حتى لم يبق له ولد ذكر ، غير المقام الفخري عثمان .

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشرين [شهر]^(٤) ربيع الأول ، أحد السلطان من السعطي ستة عشر ألف دينار ، وسبب ذلك أن قصي القضاء بدر الدين الحلي ، كان [رصباً]^(٥) على تركة قصي القضاء بدر الدين [بن]^(٦) النسي ، كي ، فلما حرص موحوده ، وحد في جملة أوراقه ورقة فيها ما يدل على أنه كان للسعطي عبده ستة عشر ألف دينار وديعه ، ثم وحد ورقة أخرى ، فيها ما يدل على أن استقى ، أحد وديعه ، وبلغ السلطان ذلك ، فرمى بأحد اللع منه — فقتل : لاشتت منه له والذي حبث لا يخرج إلا سكداً — فحملت تهما إلى السلطان ، ولم يرص السلطان بذلك ، وهو في طلب شيء آخر فتح الله عليه ، وهو أن السلطان صار يضرب السعطي بما وقع منه من الأيمان ، أنه ما بقي يملك شيئاً من الذهب ، ثم وحذله هذا البيع ، فصار للسلطان مذبوحه يملك في أخذه ماله .

فلما استهل شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، وضلع القضاء للتبشة بالشهر ، تسكم السلطان معهم في أمر السعطي ، وما وقع منه من الأيمان الخائفة ، وسداهم في أمره ،

وحرس القصة على مجراته؛ فزولوا من عند السلطان على أن يعملوا معه الشرع، وبلغ السطى ذلك خاف وأحد في السبي في رصي السلطان؛ وحدم بحملة مستكثرة، ووصى السلطان به، ثم تبر عليه، وأحد منه في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الآخر عشرة آلاف دينار، كانت له ودبة عند بعض القضاة، فأحدها السلطان، وهو مغتاب صبرها.

ثم في يوم الخميس رابع عشر، ألحق السلطان في الحطة على السطى، ومانع في ذلك، بحيث أنه قال: «هذا ليس له دين، وهذا استحق القتل عما وقع منه من الأيمان الفاحش، بأن ليس له مال ثم ظهر له هذه الجلب الكثرة، وقد يلحق أن له عند شخص آخر، ودبة مبيع سعة وعشرين ألف دينار؛ فظهر من كلام السلطان أنه يريد أحدها، بل وأحذروحه أيضا، كل ذلك مما يورث أبو الخير النحاس خاطر السلطان عليه، وبلغ السطى [١٤٣] جميع ما قاله السلطان، فداخله لذلك من الرعب والخوف أمر عظيم^(١)؛ ومع ذلك يلقى أن السطى في تلك الليلة تزوج نكراً ودخل بها واستبكرها، فهدا دليل على عدم روعته^(٢)، زيادة على ما كمل عليه من الشغل والسمع، فلو لم أسلم أنه وقع لقاص من قصة مصر ما وقع للسطى من الهذلة والإحراق وأحدماله، مع على بما وقع للهزدي وغيره، ومع هذا لم يحصل على أحد ما حصل على هذا الكبير، فإهد الزواج في هذا الوقت؟^(٣)

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشرين [شهر] ربيع الآخر [المدكور]، رسم سبي يتر على المعجم الطراسى الحزول عن الحيسة، ثم شفع فيه القتر الجنى مصر الخواص، فوسم له السلطان لزوم دبره بحافه سرفاقوس؛ ويتر على هذا أيضا من أبناء النحاس.

(١) في (١) امر عظيم.

(٢) في (١) المروء.

(٣) انظر - حوادث الدهور - ٢ = ١ ورقة ٩٢.

(٤) ، (٥) ما بين الخواص من طبقة كاليوريا.

ثم في يوم السبت سابعه ، أم سلطان على أَسَدْمَرُ البَقْمَتِي السلاح دار ، يامرة عشرة ، بعد موت الأبرار كَمَاس الأشقر المؤيدي .

ثم في يوم الاثنين ثاني جمادى الأولى ، جمع اسلطان على مملوكه الأمير أربك من طُغْمُخ الساق ، باستقراره من جملة رؤوس الثوب ، عوضا عن أركميس الأشقر ، لتقدم ذكره .

وفيه استقر الزبي عبد الرحمن بن الكَوَيز ، أستاذ دار السلطان ودمشق ، عوضا عن محمد بن أرغون شاه التوروزي بحكم وفاته .

ثم في يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى [المذكور]^(١) استقر على بن إسكندر أحد أصحاب السدس ، في حِجَةِ النامرة ، وعزل ابن أقبس عنها ، لترايد الأسفار في جميع المأكولات .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى الأولى [المذكور]^(٢) ، حُرِحت نمرودة من القاهرة إلى البحيرة ، فيها نحو الأربعمئة مملوك وعدة أمراء ، ومقدم الجميع الأمير الكبير إسماعيل الملائي المنصري ، وصُعبته من الأمراء المقدمين ، تنم أمير مجلس ، وفاني هادي الحاركي أمير آخور ، وعدة آخر من العبيدات والعشرات .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشرين ، عزل قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني الشافعي ، عن القضاة ، لسبب حكيائه في تاريخها « حوادث الدهور » إذ هو كتاب تراجم وصبط^(٣) حوادث ووقيات^(٤) لا غير^(٥) . ثم أعيد قاضي القضاة علم الدين ، في يوم الثلاثاء أول جمادى الآخرة .

(١) ، (٢) عن طبعة كاليفورنيا .

(٣) سائقة في طبعة كاليفورنيا .

(٤) في : (دويحاء) .

(٥) جاء في « حوادث الدهور » (١٥٠ ورقة ٥٧-٥٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦) أن سبب عزل البلقيني

يرجع إلى أن الملك ب بن إسماعيل الشافعي بمصر القديمة نائب البلقيني ، حكم باستمرار روحية امرأة مات عنها زوجها بعد أن طلقها وعرس دوتة ، فأمر السلطان بضرب هذا القاضي ومحو مسجده ، وهو البلقيني ، غير أن البلقيني أحد مدة فترة قصيرة وعرس الكثير من المصروف من عرس وبن

(راجع كذلك القبر مسطور في ٢٦٣-٢٦٥) .

ثم في يوم الجمعة رابع حادى الآخرة ، سافر الأمير قاسم من صفّر حُجّة الزيدى ،
لنمروف بالتاجر ، رسولاً إلى ابن عثمان ^(١) متمسكاً ببلاد الروم ، حجة قاصداً ابن عثمان
الواصل قبل تاريخه .

ثم في يوم السبت تاسع عشره ، رسم السلطان بنى الأمير سُودون السُودونى
الحاجب ، فشنع فيه ، فأمر السلطانُ بِقَامَتِهِ بِالصَّحْرَاءِ تَصَالاً . وكان سبب بنى السُودونى ،
أبه كان له مُعَلٌّ ، فكلّمه على بن إسكندر المُعْتَذِرِى بِمَعْبُوعِهِ ، وَتَحْلِيَةِ بَعْمِهِ ، لَقَبَهُ
وَحُودُ الْفَلَاحِ بِالسَّاحِلِ ، فَأَمْتَمَعَ سُودُونُ السُّودُونِى مِنْ ذَلِكَ ، فَشَكَاهُ أَبُو الْخَيْرِ الْحَسَنِ
لِلْإِسْلَامِ ، فَأَمَرَ سَعِيَهُ . وَقَدْ تَعَدَّمُ أَنَّ سُودُونُ السُّودُونِى هَذَا ، كَانَ صَرَفَ أُمِّ الْخَيْرِ
الْحَسَنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَامَتَيْنِ لِيَحْلُسَ مَعَهُ مَالُ أَبِي مَبْنَسِ الْوَهَّائِي .

- ١٠ ومن طريق ما وقع لسُودُونُ السُّودُونِى هَذَا ، مَعَ أَبِي الْخَيْرِ الْحَسَنِ ، مِنْ قَبْلِ
هَذِهِ الْحَادِثَةِ أَوْ بَعْدَهَا ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي الْخَيْرِ مَأْصَرٌ ، خَشِيَ سُودُونُ السُّودُونِى ،
بِمَا كَانَ وَقَعَ مَعَهُ فِي حَقِّهِ قَدِيمًا ، فَأَرَادَ ^(٢) أَنْ يَرْوُلَ مَعَهُ ، لِأَنْ يَنْ شَرَّهٗ ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ وَ
بَعَثَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ جَلَسَ أُمُّ الْخَيْرِ الْحَسَنِ فِي دَسْتِ رُئُوسَتِهِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَمْرُهُ وَغَالِبُهُمْ
لَا يَصْرِفُ مَا وَقَعَ لَهُ مَعَ سُودُونِ السُّودُونِى ^(٣) [بِدَكُور] ^(٤) ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ سُودُونُ
الْجَلُوسِ ، أَحْسَدَ فِي الْإِعْتِدَارِ لِأَبِي الْخَيْرِ فَمَا كَانَ وَقَعَ مِنْهُ سَلَامَةٌ بِأَعْلَى عَادَةِ

(١) بن عثمان هذا هو السلطان مراد الثاني ، وكانت الهدية المذكورة للعبادة رمن السلطان حقيق
والسلطان مراد الثاني ردية ، فخصم في باعد اهديا والتهنئات وغير ذلك من مظاهر المحبة ، وكان مراد
له أرمين من قبل هدية إلى السلطان حقيق ، من بينها الخوص أمير وحسن من جودى وكنية كبيرة من
الخير ، وذلك عن أثر تصاره على جيش لادلاس بقيادة ملك البحر وبنيدى Hunyadi نائب
ترانسلفانيا في وقعة غوربا عام ١٤٤٤ م . وهذا مراد من هدية لأسرى يظهر ما يقوم به الصليبيون
من خدمات للإسلام ، وليس فقط سلامين المايك هم الذين يجاربون ويجاهدون من أجل الإسلام . (انظر :
تقريب المسوك ص ٢٩٥ ، عقد الجهاد ص ٢٣ في ٤ ورقة ٧٦٣ ، الجراكسة ص ١٦٥) .

(٢) في (وأراد)

(٣) سابقة في طبعة كاليفورنيا .

(٤) من طبعة كاليفورنيا .

صَدَّقَ^(١) الأثر، واستقى الحكاية في ذلك انذاراً من أساس من أولها إلى آخرها، وأبو
الخير يفتنه من ذلك [الكلام] ^(٢) إلى كلام غيره، ويقصد كنهه عن الكلام، بكل
ما يصل قدرته إليه، وهو لا يرجع عما هو فيه، إلى أن استتم الحكاية؛ ولكن من جهة
اعتداله إليه، أن قال له، مامعه: « والله يا سيدي نقاصي، أما رأيك شاب فقير، من
جملة الساسة، وحرص صوي^(٣) عديث، بأنك فكل أموال الناس، كنت أعرف أنك
تصل إلى حد الموصل، في هذه الليلة البديرة، وواقفه [لو كنت] ^(٤) أعرف أنك تنفي
رئيس، كنت ورت [١٤٣] عنك المال، وشرع في اعتذار آخر، وقد ملأ
المجلس سمع من التوسج، فسدرك فارطه أن قام على قدميه واعتنق السودوني،
وأظهر له أنه رآى ما عده وأوم أنه يريد الدخول إلى حرته حتى معص عنه إلى حال
سيده؛ وتحكى الناس ذلك المجلس أياماً كثيرة^(٥). هنا ما لبسنا من بعض أصحاب
السحاس، وقد حكى غير واحد هذه الحكاية على عدة وجوه، وبس هذا الأمر من
أخبار تخرير، وما ذكرناه إلا على سبيل الاستيراد — انتهى.

وفي هذه الأيام توقف هذا الدرس عن الزيادة، بل ناقص نقصاً فاحشاً، ثم أحد في
رواية ما نقصه، فاضطرب أساس لذلك، وتزادت الأسعار إلى أن أبغ الإردب التمع
بأربعمائة درهم^(٦).

(١) في (١) (معتبر)

(٢) عن طبعة كالمورينا

(٣) في (١) (حرصوا)

(٤) عن طبعة كالمورينا

(٥) في (١) (كثيراً)

(٦) صدر بعض الليل راد تعج الأسر، رسم لاسطوان جنتق بأن يخرج الناس للاستسقاء، فخرج
القصاة الأربعة والخيصة المستكوي باقة سجون ومشيج الميم والصنما، أعوان الناس، ولكن السجود جنتق
م يعرف مع الناس عن عكس ما زيد شيخ القلي رك بعنه من من راسق مع الدم.

وقد صطرب أحوال الناس لارتفاع الأسعار حتى سحر الله، وراد من سوء الحال أن الأمراء يملأوا
المخزول من جودهم إلى متاعهم خوفاً من هيب العنة.

يقول ابن عباس: «وتسخط القوم والجن رسائل البصبع». ورثي بعض الشعر الخير ما عز،
بشعر طريف، أشار فيه إلى غلبة ارتفاع السعر (بدائع الزهور ج ٢ ص ٣١-٣٢).

ثم في يوم الثلاثاء تاسع عشر به ، وصل الأمير حبيبك الطاهري نائب حده ، وحلح
السلطان عليه حملة هائلة ، وورل إلى داره ، وبين يديه وجوه الناس على كره من ألى
الخير الناس .

ثم في يوم الاثنين ثلث عشر شهر رجب ، بلغ السلطان على الشيخ يحيى النوى ،
بإستقراره قاضى قضاة الشامية ، بعد عزل قاضى القضاة عمر الدين صاغ اليافى .

ثم في يوم الخميس خامس عشرة ، استقر الأمير يريشاي الإساقى المؤيدى الأمير
آخور الثالث ، أمير آخور ثانيا بعد موت سؤدوس أنمكسى ، وأتم عليه عطاعاته .
واستقر الأمير سقر الطاهري الجندى أمير آخور ثناء ، وهو فى استعربة بالبحيرة .

ثم في يوم الثلاثاء عشربه ، رسم السلطان أن تُكتب مرسوم شريف إلى دمشق ،
بصرف الربى عيسى الرحمن بن الكؤيز ، وحسب سنة دمشق ، وله سلب ذكرناه
فى « الحوادث »^(١) .

ثم فى يوم الاثنين سادس عشر من [شهر]^(٢) رجب ، استقر علاء الدين بن آقبر من
ناظر الأحباس ، بعد عزل قاضى القضاة بدر الدين محمود^(٣) الذى عنها ، سكره ، ثم
يُشكر من آقبر من على ما فعله نحبه فى ذلك سكرانه ، وكان الألبق عدم ماضله لأن
مقام كل منهما معروف فى العلم والقدر والرئاسة .

ثم فى يوم الخميس تاسع عشر من [شهر]^(٤) رجب [المذكور]^(٥) ، حرت حادثة
قرية ، وهو أنه كان وقت الحصة لمعاينة ، أمى بعد منوع الشمس فتمر عشره^(٦)
هوج ، وقت العامة شوارع القاهرة من داخل باب رولة إلى تحت القلعة ، وهم يستمتعون

(١) رابع حوادث القصور ، ص ١٠٠ و ١٠١

(٢) عن طبعه كايه ، ص ١٠٠

(٣) هذه الكلمة مخطئة و طبعه كايه ، ص ١٠٠ و ١٠١

(٤) و (٥) ما بين اسم مصر عن طبعه كايه ، ص ١٠٠

(٦) فى (عشر)

وبصرحون : أنت والقس ويهددون بالقتل ، ولا يدرى أحد ما الخبر ، لعظم المواعاة^(١) ، إلى أن احتار^(٢) على س^٣ إسكندر محقت القاهرة طارأوه أخذوا في زيادة مام فيه ، وحطوا ألبديهم في ارتقم ، فرجوه من باب روية ، إلى أن وصل إلى باب القلعة أو غيرها ، بعد أن أشعوه سبا وتويعنا بالفاظ يستحي من ذكرها ، فلما^(٤) على^(٥) منهم ، وطلع إلى القلعة ، ستمروا على حام عليه بالشوارع ، وقد انصم عليهم جماعة كثيرة من المالكات السلطانية ، وهم على مام عليه ، غير أنهم [صاروا]^(٦) مرضون مذكر أبي^(٧) الخبر النحاس ، ووقفوا في انتظاره إلى أن بطاح إلى القلعة ، وكان عادته لا بدلع إليها إلا بعد نزول أعيان الدولة ، وكان أبو الخير قد ركب من داره على عادته ، صرعه صفر أصحابه بالحكاية ، نخرج من داره وسار من طاهر القاهرة ، ليعلم إلى القلعة ، إلى أن وصل ما قرب من باب الوزير ، بلغ اليك الذين هم في انتظاره أنه قد فاتهم ، فأحاثوا رؤوس حولهم نارة ، والعامه خلفهم ، حتى وافوه في أثناء طريقه ، فأكل ما قسم له من الصرب بالدبابيس ، وانهم أمانهم^(٨) ، وهم في أثره ، والصرب يقاولة وحوشيه^(٩) ، وهو عائد إلى جهة القاهرة ، وترك طلوع القلعة لينحو بنفسه ، واستمر على ذلك إلى أن وصل إلى جامع أصلم^(١٠) بخط سوق القسم ، فصر به شخص من العامة على رأسه صرعه عن مره ، ثم قام من صرخته ورمى بنفسه إلى بيت أصلم الذي بالقرب من جامع أصلم ، وهو يومئذ سكى يشك الخاصكى الظاهرى جتقى ، من طبقة الزمام .

(١) في (العرى)

(٢) في (جاد)

(٣) في (سبي)

(٤) عن طبقة كاليغورنيا

(٥) في (ابر)

(٦) في (ابر) ، وانتهت من طبقة كاليغورنيا .

(٧) في (أمانه)

(٨) في (ولحوشيه)

(٩) جامع أصلم أثناء الأمير بها ، الذين أصلم السلاح دار في سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ، وهو أحد ماليك لسلطان قلاوون (خط ٢ - ص ٣٠٩)

ومن عرب الأتراك ، أن أبا الخير النحاس كان قبل تاريخه عدة بسيرة ، شكاً
 بِشْتَكْ هَذَا ، صاحبة الدار إلى السلطان ، وشوَّش عليه غابة انشويش ، حتى أحده أغاه^(١)
 الأمير فيروز الزمام ، وصته إلى أبي الخير النحاس ، على هيئة غير مرصية ، فصنع عنه
 أبو الخير خوفاً من حُجْدَاشِيَّتِهِ ، ومن^(٢) عليه : والله صود أن [١٤٤] أما الخير ، ن
 صُرب وطاح عن درسه ، وكان الضارب له عبد أسود^(٣) ، وأحد عماته من على رأسه ،
 ظار رأي^(٤) أبو الخير عنه في بيت بِشْتَكْ المذكور ، هجعت العامة عليه ، ومهمهم الممالك ،
 إلى بيت بِشْتَكْ ، وكان عاب عن بيته ، وقصوا عليه وأخذوا في سره والإخفاق به ، وعزَّوه
 جميع ما كان عليه ، حتى أخذوا أحفاده من رحله ، واختلفت الأقوال في الإخفاق به ،
 فمن الناس من قال : أركبوه حماراً عربياً وأشهروه في البيت المذكور ، ومنهم من قال
 أعظم من ذلك ، ثم عا منهم ، وبعض من ساعده منهم ، وألقى بنعه من حائط إلى
 موضع آخر ، فتموه أبصاً ، وأوقفوا به وهو معهم عربان ، وانتهبوا جميع ما كان في بيت
 بِشْتَكْ المذكور .

ووصل بِشْتَكْ إلى داره ، فما أتى محكمته^(٥) في مساعدة النحاس ، وما عسى يفعله مع
 السود الأعظم ؟ وكان بلغ السلطان أمره ، فشق عليه ذلك إلى الغاية ، فأرسل إليه جانيك
 وإلى القاهرة ، محدة ، ساق إليه ، حتى لحقه وقد أشرف على الهلاك ، وخلصه منهم ؛
 وأراد^(٦) أن يركبه فرساً استصاع أبو الخير الركوب لمظم ما به من الصرب في رأسه
 ووجهه وسائر بدنه ، فأركبه [عربياً وعليه ما يستره]^(٧) على بطة ، وأردفه بواحد من
 خلفه على البطة المذكورة ، وتوجه به على تلك الهيئة ، إلى بيت الأمير ترمُزُفَا الدوادار

(١) ي (ا) (ا) .

(٢) ساقطة في طبعة كاليغوريا .

(٣) ي (ا) (عيدا أسود) .

(٤) ي طبعة كاليغوريا (ر) ، والمثبت عن ا .

(٥) ي (ا) (عكر) .

(٦) ساقطة في طبعة كاليغوريا .

(٧) ما بين الخواصر من طبعة كاليغوريا .

الثاني ، بالقرب من جامع شُودون من رادة ، والعامّة حلقه وهم سادونه بأنواع السبّ
ويذكرون له فقره وإفلاسه وما قاساه من الدل والهوان ، إلى أن وصل إلى بيت تمرّيمًا
[المذكور]^(١) سير عمامة على رأسه ، فأجلسه تمرّيمًا مكان تحت مقدمه ، واستمر به إلى
الليل ، فقام^(٢) وتوجه إلى داره مخفيا خائفًا مرعوبًا .

وأنا أقول : لو مات أحد من شدة العصب ، لانت أبو الخير [المذكور]^(٣) في
هذا اليوم ، كل ذلك غير رضى السلطان ، لأن المالِك والعامّة اتفقوا على [أبى الخير
المذكور] عنى الفتك به^(٤) ، وقال أن اتفقوا على أمر ، فكان هذا اليوم^(٥) من الأيام
الشهودة بالقدرة ، لأبى مارابت ولا سمحت تمثل هذه الواقعة ، وقد سبق كثير من
إخراق المالِك لرؤساء الدولة وسلب بيوتهم وأخذ أموالهم ، ومع هذا كله لم يقع لأحد
منهم سمر ما وقع لأبى الخير هذا ، فإن جميع الناس قاطبة كانت عليه ، وكل منهم
لا يريد إلا قتله وإتلافه .

وأنا أقول : بهم ممدورون في يسلطونه ، لأنه كان بالأمس في الجموت^(٦) من القبر
والدل والإفلاس ، وصار اليوم في الأوج من الرئاسة والنال وانتقرب من السلطان ،
ومع هذا الانتقال العظيم ، صار عنده شتم ونكبر ، حتى على من كان لا يرضى أقل
علانه أن يستخدمه في أقل حوائجه ، وأما على من كان من أمثاله وأرباب صغته ، فإنه
لم ينكبر عليهم ، بل أحدى أدام والإحراق بهم ، حتى أبادهم شرا ، وأما أن تعجب غاية
التعجب من وصيغ يتراش ، ثم يأخذ في لنكير على أرباب البيوت وأصحاب الرئاسة
الضعفة ، شاء ساء يقول في معناه^(٧) العظيم ، إننى كنت إذا دخل على الفقيه الذى
أقرأى القرآن في مصرى ، عنى أن ضاعته من الموم كانت مُرجاة ، أستحي أن أتكلم

٢٠ (١) عن طبعة كاليغوربا

(٢) د (٣م)

(٣) ١ (١) الإصحاحات عن طبعة كاليغوربا .

(٤) د (١) (الأمم) ، والمكتوب عن طبعة كاليغوربا

(٥) الجموت من القبر المضمين (النجوم الزاهرة طبعة كاليغوربا - ٧ من ١٧٨) .

(٦) د (١) (١) (١) والمكتوب عن طبعة كاليغوربا

بين يديه مضطربة أو علم من العلوم ، انكوبه كان يعرفى صديقاً لا فترأ ، فكيف حال هؤلاء مع الناس ، كانوا يرتحون خدمه [صاعراً^(١)] خدمهم ؛ فليس هذا إلا عظم الوفاحة ، وعظمة الجنون لا غير — انتهى .

ثم في يوم السبت ثاني شعبان ، غرل السلطان على^(٢) من إسكندر عن حصة القاهرة ، وورس لرب الدين يحيى الأستاذ بالكلية فيها ، فباشريه^(٣) الدين الحصة من غير أن يابس لها حلفة ، وكانت سيرة على من إسكندر سمات^(٤) في الحصة إلى العامة .

وأما أبو الخير لنعاس ، فإنه استمر في داره^(٥) بعد أن قدم إليها من الليل من بيت الأمير تَمَرُماً^(٦) إلى يوم الاثنين ثلث شعبان ، طلع إلى قلعة وخلع اسلطان عليه كالملة مُعْتَل أَحمر بمقرب سمور ، ونزل إلى داره وهو في وحل من شدة رعبه من المالك والعامة ، لكنه شق القاهرة في روله ، ولم يلب من الكلام ، وصار يعصر^(٧) العامة يقول : « أبش هذه البرودة ! » ، فيقول آخر : « إنها اثبتت أن تصحك على الأمير كُنْه أَحمر ! » ، هذا وأما أخير [١٤٥] يسم في طريقه على [الس من] العامة وعيرها ؛ فسمهم من يرد سلامه ، وسمهم من لا يرد سلامه ، وسمهم من يقول بعد أن يولى بأقوى صوته : « حيرت والآحسوها » ، أعى رقبته . ولم يتزل معه أحد من أرباب المولة إلا المقر الحماة ناصر الخواص الشريفة ، قصده بحوله معه أوروباً لا تحي على أرباب الدوق^(٨) السليم ، لأنه لم يؤمله^(٩) قبل ذلك لأمر من الأمور ، ثم روله الآن معه ، وقد وقع في حقه ما وقع ؟

ثم في يوم الاثنين حادى عشر من ، قدم الأمراء من تحريدة البحيرة حدة

(١) عن طبعة كاييوري .

(٢) في (سات)

(٣) (٤) ما بين هذين القديس ما يقع في العامة كما في (٥) عن بعض النسخ الحديثة (٦) مع من ٣٣ حاشية ١ ، رابط صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٣٥ - ٤٣٦

(٥) عن طبعة كاييوري .

(٦) في (يا لله) .

(٧) (٢١ - قصص الزهرة ، ج ١٥)

الأمير الكبير إسماعيل ، وخلع السلطان على أعيانهم الثلاثة الأمير الكبير إسماعيل ،
ونعم المؤيد أمير مجلس ، وقاضى بنى الجار كسى الأمير آحور .

ثم فى يوم الاثنين ثامن عشر شعبان ، برز الأمير حرمش الكرىمى [الظاهرى
برقوق]^(١) أمير سلاح^(٢) ، إلى بركة الحاج على هيئة الرجبية ، وصحبته قاضى القضاة
بدر الدين بن عبد المم [السعدى]^(٣) الحلى ، والزبى عبد الباسط بن حليل الدمشقى ،
وجاعة كثيرة من الناس .

ثم فى يوم السبت سابع شهر رمضان ، احتل^(٤) السعلى ، فلم يعرف له مكان ،
بعد أمور وقعت له مع قاسم الكاشف ؛ فعزل السلطان فى يوم الاثنين سادس عشر
عند مجلس بين يديه بالقضاء والعدالة بسبب حمام السعلى ، وظهر السعلى من احتماؤه^(٥) ،
وحصر المجلس ، وانفصل عند المجلس^(٦) على غير طائل ، واحتل السعلى ثانيا من يومه
فلم يعرف له خبر .

ثم فى يوم الخميس سابع عشر شوال ، برز أمير حاج الحمل ، فيزور السورورى^(٨)
[الروى]^(٩) الزمام الحارندار ، بالحمل ، وأمير الركب الأول ، الأمير سمرق
الظاهرى المؤادار الثانى ؛ وحج فى هذه السنة من الأعيان : الأمير طوخ من تيزاز
المعروف ببني بارق ، أحمد مقدمى الألوف بامدار المعبرية ، وبني مارق باللغة التركية :
أى عبط الرقة^(١٠) ، وخرج نمر الزكتمرى المؤيدى المصارىع ، صفة الحاج ، واستقر

(١) من طبعة كانيغوردا .

(٢) فى (مجلس) ، وانطبت عن طبعة كانيغوردا وعن النسخ المخطوطة .

(٣) ساقطة فى طبعة كانيغوردا ، ومثبتة عن النسخ المخطوطة .

(٤) ساقطة فى طبعة كانيغوردا .

(٥) فى (احتضا) .

(٦) فى (حيد) .

(٧) فى (العقد) ، والتوضيح عن طبعة كانيغوردا .

(٨) فى (السوروى) ، وانطبت عن النسخ المخطوطة .

(٩) عن النسخ المخطوطة .

(١٠) فى النسخ المخطوطة (١٠ من ٩) طويل الرقة .

في مُشْدِيَّة^(١) سدر حُسَّة ، عوضاً عن الأمير حايك الطهرى ، حسبما ذكره من أمره
ثانياً^(٢) فيما^(٣) يأتي مفصلاً ، إن شاء الله تعالى .

[ثم^(٤) في يوم السبت تاسع عشر ، استقر القامى ولئى الدين الأسبوطى ، في
مشيخة المدرسة الجبلية ، بعد تسحب ولئى الدين سبطى واحتنائه .

- ثم في يوم الاثنين العشرين من ذى القعدة ، استقر الأمير حايك اليشباكى والى
القاهرة ، في حصة القاهرة ، مضافاً لأمته من اولاية وشدة الدواوين والحجوية ، وحايك
هذا أحد من رفاق المترو الصحى . طرأ احاص المقدم ذكره .

[ثم^(٥) في يوم الخميس ثالث عشرين ذى القعدة أيضاً ، هوى القاهرة على ولئى
الدين السطى ، بأن من أحصره إلى السطان يكون له مائة دسر ، وهذا من أحده بعد
ذلك بالمقربة والكمال .

١٠

ثم في يوم الخميس ثامن ذى الحجة ، وصل الأمير يشبك الصوى المؤبدى ، نائب
طراسس ، إلى القاهرة ، وطلع إلى القصة وقفل الأرض ، لحال وقوفه^(٦) رسم السطان بتوجيه
إلى ثمر دمياط تظلاً ، وذلك لسوء سيرته في أهل طرا بلس . وفي عزل السطان الأمير
علاء حلق المؤبدى عن صحوية حلب ، لشكوى^(٧) الأمير قالى بنى الحراوى نائب
حلب عليه ، ثم انتصر ذلك ، واستمر علاء على وظيفته .

١٥

ووقع في هذه السنة — أعني ثلاث وخمسين — غرسة ، وهى أنه مات فيها من ذوات
الأرجح ، مثل الأعنام والأبقار وغيرها ، شيء كثير^(٨) ، من علم الطوفة ، لعلو الأسفار

(١) فى ١ (شد) ، والمثبت من طبعة كالمبوريا ولا فرق يذكر .

(٢) ساقطة من طبعة كالمبوريا .

(٣) فى ١ (يأتى) .

(٤) ، (٥) عن طبعة كالمبوريا .

(٦) فى ١ (وقوفه) ، والمثبت من طبعة كالمبوريا .

(٧) فى ١ (يكون) ، والمثبت من طبعة كالمبوريا .

(٨) فى ١ (شيئاً كثيراً) .

٢٠

والغلاء ، فأيقن كلُّ أحد ترايد أثمان الأصحية ، مما كان الشتر الأول من ذى الحجة ،
وصل إلى القاهرة من البقر والعنم شئ كثير ، حتى أبيعته بأبخس الأثمان
ثم في يوم تسع عشر ذى الحجة المذكور ، سُمِّرَ نجم الدين أيوب [بن حسن بن
محمد نجم الدين بن الدر ناصر الدين] ^(١) بن شارة ، وطيف به ، ثم وسَّط من يومه ،
ووسَّط معه شخص آخر من أصحابه ، وقد ذكرنا سبب القبض عليه وما وقع له في
تاريخنا من حوادث الدهور في مدى ^(٢) الأيام وأشهره ، إذ هو محله ^(٣) .

ثم في يوم السبت رابع عشر به ، عزل السلطان الأمير علاء المأويدي ، عن حجوبة
حجاب حلب ، لأمر وقع بيده وبين نائب حلب ، الأمير طاني باي الطراوى ، ورسم
يتوخَّه علاء المذكور إلى مدينة طرابلس بطالا ، واستقر عوصه في حجوبة حلب
قاسم بن جمعة القسامي ، وأسمه بإقطاع قاسم على الأمير حايك المأويدي المعروف بشيخ ،
المعزول أيضا [١٤٦] عن حجوبة حلب قبل تاريخه ، والإقطاع إمرة طلائعات
بدمشق ، وفيه رسم السلطان لما تآوى السبي تبعا للفقري ، أحد التوادارية للصغار ،
بالتوجه إلى نمر دمياط ، وأخذ الأمير يشك الصوفي منه وتجبته بفر الإسكندرية
مقيدا ، ووقع ذلك .

ثم في يوم الخميس خامس عشرين ذى الحجة ، رسم باستقرار الأمير يشك
النوروري ، صاحب حجاب دمشق ، في راية طرابلس ، عوضا عن يشك الصوفي
المقبوض عليه قبل تاريخه ، وولاه يشك المذكور طرابلس ، على مال كبير بذله له ،
وحمل إليه التليد والتشريف بناية طرابلس ، الأمير أسبكي إحدى الساق الطاهري

(١) من القصة للامع .

(٢) في ارمدا .

(٣) سمع الدين هذا هو مقدم المشير ببلاد صيد ، وقد رصفه أبو الحسن بدو السيرة وبعثه بالعلم ،
من ذلك أنه - أي نجم الدين - روج بخدمته وأنه قد ربه ، جماعة ، وأمر يقتل سبعة وعشرين قرا ،
وأنه استولى في مدة مباشرته ، وهي نحو أربع سنوات ، على مائتي ألف دينار وسبعة عشر ألف دينار
وأربعمائة ..

(حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٠٦ ع انظر كذلك الثبر المسبوك ص ٢٦٨) .

حَقَّقَ ، ورسم السلطان بإعلانه الأمير حاشيك المصري إلى حجوبة دمشق ، عوضاً عن
يُسَبِّكُ المؤزوري .

ومرت هذه السنة والديار المصرية في عاية ما يكون من غزو الأسفار وفي هذه
السنة أيضاً ، ورد الخبرُ بوقوع حَسْبٍ بين أرض سيلس وطرسوس ، ولم أتحقق مقدار
الأرض التي خُسمت . وفيها أيضاً كان فراغُ مدرسة زين الدين الأستاذار ، يُحط بولاق
على ليل ، ولم أدر المصروف على بناءه من أي وجه ، ومن كان له شيء فله أخوه

واستهلّت سنة أربع وخمسين وثمانمائة الموقفة لدى عشرين مسرى ، والباقى في
جهد وبلاء من غزو الأسفار ، وسعر القمح ثمانمائة درهم ، الأردب ، وقد ذكر سعر جميع
الأكولات في « حوادث الدهور » (١) .

ولما كان يوم السبت أول محرم سنة أربع وخمسين المذكورة ، وصل الأمير بُزْدَكُ
المعجى العتكي المزمول عن بيابة حماة من أفرديياط ، وطلع إلى القصة ، وأتم استعاض
عليه بأمرة مائة وقسمة ألف بدمشق .

وفي هذه الأيام وصلت إلى القاهرة ربيعة^(٢) قائم المؤدى الكارم ، غريم السطى
ليذهن بالقاهرة .

ثم في يوم الخميس ثالث عشر الحرم ، وصل الأمير خَرِشاش الكريعى ، أمير
سلاح من الحصار ، وتخلّف قاصى القصاة بدر الدين الحلى معه مع الركب الأول من
الحاج ، وكلل التريى عبدُ الباسط من حليل ، سبق الأمير خَرِشاش من القبة ، ودخل
القاهرة قبل تاريحه ، وحلج السلطان على خَرِشاش المذكور كاملية بحلب سمور ، وخرج
من عبد السلطان ، ودخل إلى أمته روضة السلطان ، وهى يوم ذلك صاحبة القاعة

(١) راجع حوادث الدهور ج ١ في ١ ورقة ١٢١ ، وانظر التبر المبرك ص ٢٧١

(٢) ربيعة أى جهات ، أو القنظام البالية (انظر القاموس المحوط) .

[الكبرى بالدور السطحية] ^(١) وسمّ عليها، ثم نزل إلى داره [المروقة بالبيت الكبير
تحمل القلعة] ^(٢).

ثم في يوم الجمعة ثلثين عشريه، عقد السلطان عقدًا بموكة الأمير أربك من ططس،
عن ابنه من مطلقته خوّند بنت البارزى، وكان العقد بقاعة الدجيسة، بمحضرة السلطان
بعد نزول الأمراء من صلاة الجمعة من غير جمع ^(٣).

ثم في يوم الخميس رابع شهر صفر ^(٤)، استقر أبو الفتح [الطبي] ^(٥) أحد أصحاب أبي
الخير اسحاس [سمراته] ^(٦)، في طر حوالى دمشق، ووكالة بيت المال بها، على أنه يقوم
في السنة للحزاة الشريفة بخمسين ألف دينار، على ما قبل، وما سيأتى من خبر أبي
الفتح، فأعجب.

وفي هذه الأيام ^(٧)، ظهر رجل من عبيد قلم [الزين] ^(٨) الكاشف، [الملقب
بالوذى] ^(٩) وشهر بالصلاح، وتردد الناس لزيارته، حتى حاوز أمره الحد، وخشى على
الناس من إغلاف عقائدهم، فأمر السلطان الأمير تقيك حاجب الحجاب، أن يتوجه إليه،
ويضربه ويحبسه، وصحبته جانبك الساقى وإلى القاهرة. فلما دخلا عليه، تهاون الأمير
تنبك في صر به خشية من صلاحه، وبلغ ^(١٠) السلطان ذلك، فرسم بعبه إلى نحر ومياط
بطالا، ومُسفره ^(١١) جانبك الراى، وتولى ^(١٢) شُفُوم الطواشى الطاهرى [الروى] ^(١٣)

(١) ، (٢) لإضافات من تحرير المسبوك

(٣) راجع السجدة : التحرير المسبوك من ٣٠١-٣٠٢ .

(٤) ساقطة في طبعة كاليفورنيا ، ومختلطة جاش .

(٥) من طبعة كاليفورنيا .

(٦) من التحرير المسبوك : راجع كذلك حوادث الدهور ١٥ : ١٢٢ و ١٢٤ : ١٤١ .

(٧) حدد السجدة تاريخ ظهور حد الرجن انصروم بأنه كان في يوم الثلاثاء ١١ صفر (التحرير

المسبوك) .

(٨) ، (٩) من النسخة اللاحقة والتحرير المسبوك .

(١٠) مستندة جاش .

(١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١

ورأى القاهرة حرباً أمير المذكور وجيشه ، وقد أوصحتُ أمرَ هذا المد وما وقع له في تاريخ « الحوادث » فيُنظر هناك^(١). ثم رسم السلطانُ بعد مدة ، بقُدوم الأمير حُشَقْدَم الناصري المؤيدى أحد المقسمين بدمشق ، إلى القاهرة ، واستقراره في حيويه الجذب ، عوماً عن نيتك المذكور ، ورسم للأمير عِلَّان المؤيدى ، المُرول عن دعوية حب ، بإقطاع حُشَقْدَم المذكور بدمشق .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر ، رسم السلطانُ بقتل الأمير حليم الأمير آخوُر قرب الملك الأشرف برُسْبَاي^(٢) من القدس الشريف ، وجيشه سجن الكرك ، وكان حليمُ المذكور ، حبس عدة سبب ، ثم أطلق وحاور بمسكة سُبَيْت ، ثم سأل في القدوم إلى القدس ، فأحبب ، وقدمه ، فحكّم فيه بعضُ أعمدائه [١٤٧] إلى أن حبس بالكرك ثانياً .

ثم في يوم الخميس ثامن عشر صفر ، قدم الأميرُ قاسم الناحر المؤيدى من بلاد الروم إلى القاهرة ، [وكان توجه إليهما في العام الماضي كما سلف .]^(٣)

ثم في يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر المذكور ، هوى بالقاهرة بأن لا يلبس النصارى واليهود على رؤوسهم أكثر من سبعة أذرع من العمام ، [لئلا يكونهم تعدوا في ذلك ورادوا عن الحد]^(٤) ؛ وفي هذه الأيام تزايد أمرُ الدخاس وطمى [وتجر]^(٥) ، وسى ما وقع له من البهينة والإخراق .

وفي يوم الاثنين ، رسم السلطانُ بالإمراج عن عبد قاسم الكاشف ، من حبس المنشرة وتوخمه إلى حيث شاء ، ولا يسكن القاهرة .

ثم في يوم السبت ثاني عشر شهر ربيع الأول ، ورد الخبير عموت الأمير شاد بك البجسكى ، المُرول عن بركة حاة ، بالقدس بعد مرض طويل .

(١) راجع حوادث الممور - ١ ورقة ١٢٢-١٢٣ ؛ وانظر الخبر المسبوك من ٢٠٢-٢٠٣

(٢) ساقطة في طبعة كالمورنيا .

(٣) ، (٤) من خبر المسبوك

(٥) عن طبعة كالمورنيا

ثم في يوم الخميس سادس عشره ، وصل إلى النهار ، الأمير حشده المؤيدي من دمشق ، وقبل الأرض وأسمع عبه السلطان بأمره مائة وتقدمة أئب ، عوصا عن تلك البرديكي الحبيب ، بحكم عبه إلى ديباط . وفي هذا اليوم كان مؤيم الأمير أربك وعمره على بنت السلطان بالقاهرة ، في بيت حالها القاضي كمال الدين بن البارري ، ولم يعمل بالخدمة .

ثم في يوم الاثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول ، اندكور ، استقر حشدهم عوصا عن تلك المقدم ذكره في حجوية الحبيب .

ثم في يوم الخميس ثانى شهر ربيع لآخر ، أسمع السلطان على تفرار الأشرى الرذذ كاش كان ، بإطاع على ماى الساقى الأشرى ، بحكم وفاه ، قلب : شى البديل ، وإن كان كل منهما أشرقى^(١) ، فالتفرق بينهما ظاهر)

و فى هذه الأيام عظم أمر الحساس ، حتى أنه صامى المقر الصاحى ناظر الخواص ، فى نفود السكمة فى الدولة ، لأمر صدرت سبها بطول الشرح فى ذكرها ، وليس تلك فائدة ولا نتيجة ؛ وملخص ذلك أن أبا الخير عظم فى الدولة ، حتى هابه كل أحد من عظماء الدولة ، لا نفر الجمالى ، فأخذ أبو الخير يدبر عليه فى السلطان ، وموخر حاطر السلطان عليه ، وأمور شتى ، ولم يهمن أن يحول السلطان عنه بسرعة ، لثبات قدمه فى المملكة ، ولعظمه فى العوس ، كل ذلك والمقر الجمالى لا يتكلم و حتى عند السلطان بكلمة واحدة ، ولا يلتفت إلى ما هو فيه ، وأبو الخير فى عمل جد مع السلطان فى أمر الجمالى المذكور ، بكتنا يديه . وبينما هو فى ذلك ، أحده الله من حيث لا يحتسب ، حسما بأق ذكركه معصلا إن شاء الله تعالى .

ومن غريب الامتناع ، أنه دحس عبه^(٢) قيس محبة أبى الخير الدساس^(٣) مدة يسيرة ،

(١) فى (لمرى) ، والاشترى بمعنى إلى السلطان الأشرف برصاى .

(٢) فى (حل)

(٣) ساقطة فى نسخة كاتيجورديا .

رجل من صومعه ، وأحد في تعظيم الكور ، والحق في أمره ، حتى قال إنه قد تم له كل شيء طلبه ، فأشدته من باب المباحة [انقمارب] .

إداسم أمر^(١) سدا بقصه بوق زوالاً^(٢) إرا قيل أنه

واقترق ، ولم تخلص أيام حتى وقع من أمره ما وقع

نفي يوم الاثنين ، ثالث عشر شهر ربيع الآخر المقدم ذكره ، غي الأمير سودة الإيالي^(٣) .
[أنوذي] المعروف بمرافئ ، أحد أمراء العشرات ورأس عونة ، لأمر مطول ذكره في « الحوادث »^(٤) .

وفي هذه الأيام ، برز المرسوم الشريف من الأمير يعقوب بن صخر حنّ أنوذي الأخرج ، عن بيانه حماد ، لأمر مطولة ذكرها في « الحوادث »^(٥) من أولها إلى آخرها ، وإلى حضوره إلى القاهرة ، [وما وقع له]^(٦) [بلاد الشرف وغيره . ورسم للأمير سودة]
الأبو بكرى أنوذي أتايك حلب ، باستمراره بيوحه في بيانه حماد ، وأنهم باتاسكية

(١) في (أمر) .

(٢) في (زوالاً) .

(٣) الإيالي نسبة إلى جلاله الأمير إينال الذي لم يرد في هذا الموضع ، بمعنى كلمة ضميم شعير (الأنصاف ٢٠ ورقة ١٦٢) .

(٤) ما بين الحاصرتين عن طبعة كاليفورنيا

(٥) خلاصة ما أورده ابن تيمري يردى في حوادث الدهور (٢٠ ورقة ١٢٩-١٣٠) واهل الصافي (٢٠ ورقة ١٦٢-١٦٤) عن أسباب من الأمير سودة ، أن السلطان أرسله في تجريدة لفتح فنة عرب بحارب بالبحيرة ، فأدى راحته وعاد ، غير أن هؤلاء العرب استطاعوا استرداد جهلم التي كان كائسب البحيرة قد استولى عليها ، و... به سودة ، فنصب السلطان وحق سودة إلى النفس بطلا (انظر كذلك عمر كماله معجم قبائل العرب ٣٠ ص ١٠٤٢ ، والسجدي العدو اللامع ٣٠ ص ٧٩)

(٦) يخص أسباب العرب في أن أهل حماد شكوا من سوء تصرفه ونصرف به إبراهيم ، أمير السلطان بحبه في قلعة دمشق ، لكنه تمكن من الحرب ، فقبض عليه بعد ذلك . (راجع حوادث الدهور ٢٠ ورقة ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٦-١٣٧ ، وانظر القصور اللامع ٢٠ ص ٢٢)

(٧) عن طبعة كاليفورنيا .

حلب على الأمير على باي العجسي المؤيدى ، وأسم بتقدمة على باي المذكور ، على إقبال
الظاهرى حَقَّق ، وقد بُنى قبل تاريخه من الديار المصرية .

ذكر مبدأ نكبة أبى الخير المحاس على سبيل الاختصار

ولما كان يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين
المذكورة ، أحصر السطانُ إلى بين يديه عمليكَ الأمير تَمَّ من عبد الرزاق المؤيدى
أمير مجلس ، وعيَّن منهم نحوَ عشرة ، ودرسم بحسبهم سجنَ المُشَرَّة ، بسبب نحوهم
على استاذم المذكور ، وشكواهم عليهم ، فلما أصبح من القد فى يوم الاثنين ثانى
عشره ، اعصى اموكب السلطانى ، وزل الأمير تَمَّ المذكورُ صُحْبَةَ الأنايك^(١) إقبال
الملاى وغيره من الأمراء ، فما صاروا بحمد سُوَيْفَةِ مُنْعِم^(٢) ، احتاطت بهم المالكُ
[١٤٨] السلطانية الجُلْبَان ، وَخَشَتُوا لِفَنَمِ فى القول ، بسبب شكواهم على عماليكه ، فاحذ
الأنايك إقبال فى نكبتهم ، وصن لهم خلاصَ المالك المذكور من حبس المُشَرَّة ،
نفلوا عنهم ، ورجعوا غارةً إلى زين الدين يحيى الأستادار ، فوافوه بعد نزوله من
الخمسة بالتقرب من جامع الماردانى^(٣) ، وتناولوه بالدبابيس ، فمن شدة العصب ألقى
بعمه^(٤) من^(٥) فرسه ، وهرب إلى أن أجده الأميرُ أربلِكَ الساقى ، والأميرُ
جانبِكَ الشَّيْبَكى للوالى ، وأركباه على فرسه ، وتوجها به إلى داره .

فلما طالت المالكُ زين الدين رجعوا غارةً إلى حجة القلعة ، ووقفوا تحت
الطليخات بالصوة^(٦) ، فى انتظار أبى^(٧) الخير المحاس ، وبلغ المحاس الخبرُ ،

(١) فى ١ (أبير) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا

(٢) راجع ما سبق .

(٣) جامع الماردانى خارج باب زويلة ، مسة فصاحه لخير طبيب حارذان الذى أحد ثمر .

الناصر محمد بن قلاوون . روى الماردانى سنة ٥٧٤٤ / ١٢٤٣ م (خط ٢٠ ص ٨ ٣)

(٤) فى طبعة كاليفورنيا (نعمه) ، والمثبت من ١ ومن كتير المسبوك

(٥) فى ١ (من) ، والمثبت من طبعة كاليفورنيا والكتير المسبوك

(٦) الصوة مكان تحت القلعة يقع بين الطليخات والقلعة ودرب المروج من المصحة ، وبهذه المكان

جامع الصوة الذى بناه السلطان المؤيد أيام إمارته وقبيل منقلبه (خط ٢٠ ص ٣٢٧)

(٧) فى ١ (ابو) .

فكث نهاره عند السلطان بالقلعة لا يبرل إلى داره ، فشق ذلك على المماليك ،
وانتقموا على سبب دار أبي الخير النحاس ، فساروا من وقته إلى داره على هيئة مزعجة ،
فوجدوا باب داره قد غلقه^(١) بماليكه وأمواله ، وقد وقفت بماليكه بأعلى بابه
لمع المماليك من لدخول به وقع بينهم بعض قتال ، ثم هدمت المماليك السلطانية على
بابه الذي كان من بين اسودين ، وأطلقوا فيه النار ، واحترق الباب وما كان عليه
من لبنى ، ودخلوا إلى البيت ، وامتدت الأيدي في النهب ، فاعصوا ولا كدوا ،
وأحدوا من الأثثة والأمتعة والصبي والتحف ما يطول الشرح في ذكره^(٢) ،
واستمرت النار تعمل في باب أبي الخير ، إلى أن انصبت إلى عدة بيوت بجواره^(٣) ،
ولم تصل النار إلى داره ، لأنها كانت فوق الريح ، وأيضا كانت بالبعد عن الباب ،
وهي النار التي عثرها قديما صلاح الدين بن بصر الله ، وأخذت منه إلى أقوام كثيرة ،
حتى ملكها النحاس هذا وجددها وتماهى^(٤) فيها .

ثم حصر وإلى القاهرة وغيره لطنى النار ، فطُفيت بعد جهد ، ولما انتهى أمر المماليك
من النهب ، وعلموا أنه لم يبق بالنار ما يؤخذ ، توحشوا إلى حال سبيهم ، وقد تركوا
[بيت^(٥)] النحاس خاليا من جميع ما كان فيه ، بعد أن سلبوا حريمه جميع ما كان
عليه^(٦) من الأثثة^(٧) وأغشوا في أمرهم ، من المنكحة والجرجرة ، والمختم عليهم^(٨) .
وعادوا من دار النحاس وشقوا باب رويلة ، وقد غاشت عدة حواميت بالقاهرة ، لعظم
ما هالم من النهب في بيت النحاس ، فغصوا ولم يترصروا لأحد سوء ، وباتوا تلك
الليلة ، وأصبحوا يوم الثلاثاء ثالث عشر حمادى الأولى المذكور ، ووقفوا بالرملة

(١) في ١ (عقود)

(٢) راجع الفهرست من ٢١٤

(٣) في ١ (بجوارها) .

(٤) في ١ (وتماهى) .

(٥) من طبعة كاليمورنيا

(٦) ، (٨) في ١ (عليهم)

(٧) سالفه في طبعة كاليمورنيا

مصدقين بالقلعة ، مصممين على الفتك بأبى النعير النعاس ، وقد بات السحاس ، القلعة ،
 وطلبوا نسيه من السلطان ، وعزل جوهر النورورى (١) عن قلعة الماليك ، وعزل زين
 الدين الأستاذار عن الأستاذارية ؛ وانقض الموكب ، وتزل كل من الأعيان إلى داره
 في خفية ، وتزل الأمير نمر بقاء الطاهرى الدوادار الثانى ، والأمير أربك الساقى ، وتزد
 بك البشقدار (٢) ، إلى نحو بيوتهم ؛ فلما صاروا بالرملة صربوا صيهم الماليك الجلبان
 ، وكلموهم فى عودهم إلى السلطان وانتكهم معه فى مصالحهم ، فقال لهم نمر بقاء :
 « ما هو غرضكم ؟ » ، قالوا : « عزل حوهر مقدم الماليك وتسليم غريمنا » ، يسون ،
 النعاس .

صاد نمر بقاء إلى القلعة من وقته وعرف السلطان بمقصودهم ، وكان الأمير الكبير
 إقبال قد طلع باكراً النهار إلى القلعة [وصحبته الأمير أستبغا الطيارى رأس نوبة
 الثوب ؛ وأما الأمير نسم ، فإنه كل طلع إلى القلعة] (٣) من أمسه وبات بها فى طبقة
 الزمام ، وأجمع رأيته أنه لا يزل من القلعة ، إلى أن يفرج عن مماليكه المحبوسين ، خشية
 والماليك الجلبان ، فلما طلع الأمير الكبير باكراً النهار ، شمع فى ماليك الأمير نسم
 فرسم بإحلامهم ، ثم تكلم الأمير الكبير مع السلطان فى الرضى عن الماليك الجلبان ،
 والسلطان مصمم على مقاتله التى قالها بالأفس ، أنه يرسل ولده انتقام الفخرى عثمان
 وحرية إلى الشام ، ويتوجه هو إلى حال سبيه ، فبهاء الأمير الكبير عن ذلك ، وقام
 السلطان ودخل إلى الدهيشة ، فكلمه بعض أمرائه أيضا فى أمرهم ، فشق نوبة غيظا
 منه ، وتزل الأمير الكبير عن معه إلى دورهم .

ثم كان روى نمر بقاء ، وامقصود أن تمر بما عاد إلى السلطان ، وعزمه قصد
 الماليك ، وقيل أن يتكلم ، سبقه بعض أمرائه ، وأعطه الأمير قرأجا الحارندار ،
 وقال : « بحبر مولانا [١٤٩] السلطان حاضرا مماليكه ، عزل انقدم ، وإخراج

(١) جوهر النورورى جيلنى لأصل .

(٢) البشقدار أو البشقدار : حاسل بل السلطان أو الأمير .

(٣) عن طبقة كاليه دوريا .

النحاس من القاهرة ، ، فاقاد السلطانُ إلى كلامه ، ورسم نعل جوهر مقدم المالك ،
وتوحيه إلى المدينة الشريفة ، وإحراج النحاس إلى مكة أشرفه ، وعاد تمرُّبما إلى
المالك بهذا الخبر ، فرسوا ، ونوحه كل واحد إلى حال سيده ؛ وتم ذلك إلى سد^(١)
الظهر من ليوم المذكور . فلما كان بعد^(٢) الظهر ، نوحه جماعة من المالك إلى الأمير
سَبَّحًا الطيَّارى رأس نوحه لتوب ، وكلموه أن يطلع إلى السلطان ، ويصحب منه إعمار .
ما وعدهم به من إحراج النحاس ونعل القدم ؛ فركب أسدَّعًا من وقته ، وطلع إلى السلطان
وكلمه في ذلك ، فلما سمع السلطانُ مقالة سَبَّحًا ، اشتد غضبه ، وطلب في الحال جوهرًا
مقدم المالك ومائته ، وحاج المادى الحمودى ، وجمع إليهم يستقرارهم ، ورسم أن تكون
النحاسُ على حاله أولاً بالقاهرة ، ورسم للأمير تغرى برغش الشبكي الزردُ كش أن
يستمد لصال المالك إختيار ، فخرج الزردُ كش من وقته وصحب عدة مدافع على أبراج
القلعة ، وصمم السلطانُ على قتال محايكه المذكورين

وسمع الأمراء ذلك ، فطلع منهم جماعة كبيرة إلى السلطان ، وأقاموا سنة بالدهشة ،
إلى أن أمرهم السلطان بالتزول إلى دورهم ، ونزلوا ، واستمر الحال إلى ما كر يوم الأربعاء
رابع عشره ، فجلس السلطانُ بطوش على الدُّكَّة ، ثم التفت إلى شخص من حاضركيته ،
وقال له : « أين الدين فت منهم ؟ » فقال : « الآن يحصروا » ، فقال السلطان : « نزل
إليهم وأحصرهم » ، فنزل الرجل من وقته ، وقام السلطان إلى الدهشة ، ونزل المذكور
إلى المالك ، وأحد منهم جماعة كبيرة ، وطلع بهم إلى السلطان ، فقامتوا بين يديه
قال لهم : « عموتُ عنكم ، امصوا إلى أضباكم » ، فلم يتكلم أحدٌ منهم بكلمة .

واستمر أبو الخير بالقلعة حائما من النزول إلى داره ، وقد أشيع منفره إلى
الحجار ، إلى أن كان يوم الخميس خامس عشر حمادى الأولى ، نزل أبو الخير إلى
داره على حين عملة قيل العصر بسحو خمس درج ، وإحجار بداره ، وقص الباب

[عليه]^(١) إلى يوم الأربعاء حادى عشر به ؛ فوصل البلاطسسى^(٢) من دمشق ، وطلع إلى السلطان ، وشكا^(٣) على أبى التتح الطيبى ، الذى ولى وكالة بيت مال دمشق سعارة الححاس ، وذكروا عنه عظامه ، فغزله السلطان ، ورسم محضوره إلى القاهرة فى خنبر ، ورسم لأبى الخير الححاس ، بالسفر إلى المدينة الشريفة ، وخر البلاطسسى من القلعة بعد أن أكرمه السلطان ، وحصل [على]^(٤) مقصوده من عزل أبى التتح الطيبى .

ورسم السلطان لأبى الحسير المذكور أن يكتب جميع موحوده ويرسله إلى السلطان من الغد ، ورسم أيضا بعمل حبابه ، وتردد إليه الصوى^(٥) جوهر الساقى من قبل السلطان غير مرة ، وكثر الكلام بعبه ، ففقد الححاس من ذلك غاية التلق ، وعلم بزوال أمره ، فأصبح من الغد ، فى يوم الخميس ثاى عشر به ، طلع إلى القلعة فى العلس من خير إادن السلطان ، واختفى بالقلعة فى مكان ، إلى أن انقضى الموكب ، فتجبل حتى دخل على السلطان ، واجتمع به ، ثم زل من وقته ، وقد أصلح ما كان فسد من أمره ، وأسلم له السلطان موحوده ، وتركه له جميع ما كان عزم على أخذه ، واستمر بداره ، وقد هابته الناس وكثر ترداؤهم إليه ، ورسم بإعطال ما كان رسم به من عزل أبى التتح الطيبى ، وإحضاره ، وأمر البلاطسسى بالسفر إلى دمشق ، بعد أن لهج [الناس]^(٦) بحبسه فى صحن القشرة ، فتحقق الناس بهذا الأمر ميل السلطان لأبى الخير ، وكف جميع أعداء الححاس عن اسكلام فى أمره مع السلطان .

واستمر بداره والناس تستردد إليه ، إلى يوم الخميس تاسع عشر من حادى الأولى المذكور ، رسم السلطان لجوهر الساقى بنزوله إلى أبى الحسير الححاس ، ومعه هيب الجيش ، وعصيا به إلى بيت فاضى النصاة شرف الدين يحيى المفداوى الشافى ليدهى عليه

(١) عن طبعة كاتيلورليا .

(٢) د (البلاطسسى) .

(٣) د (والشكى) .

(٤) عن طبعة كاتيلورليا .

(٥) عن طبعة كاتيلورليا .

- التأخرُ شرفُ الدين موسى الثاني الأنصارى^(١)، بمجلس الشرع، بدعاوى كثيرة،
ورسم السلطانُ جوهر أن يختلط بسد ذلك على جميع موحوده، قتل جوهر المذكورُ
من وقته إلى أبي الحبير استحسن، وأُحرجه من داره ماشياً ممسوكاً مع قسيب الجيش،
وقد اردحم الناسُ على بابه لتفرج عليه والفتك به، فحمله جوهر ومن معه من المماليك
[١٥٠] منهم، وأخذوه ومضى، وأطلقت الألسنُ إليه بأسب واللعن والتوبيخ، وجوهر
يكفهم عنه ساعة بعد ساعة، وهم خلفه وأمامه، وهو يمارى طريقه ماشياً إلى أن وصل
بيت القاضي المذكور بسويقة الصاحب، من القاهرة، وأدخلوه إلى المدرسة الصاحبية^(٢)،
[المجاورة لسكن قاضي الشافعية]^(٣) محتطاً به، مع رسل الشرع.

- وعاد جوهر الثاني وشرف الدين انتقأ إلى الخوطة على موحود أبي الحبير
التعاس بذاره وحواصله، ووجدت امرأةً سيّاب جوهر فرصة إلى الدخول على أبي
الحبير المذكور، ففهموا عليه وأخذوه من أيدي الرسل، وضربوه ضرباً مبرحاً،
فصاحت رسلُ الشرع عليهم، وأُحمده من أيديهم، وهربوه إلى مكان بالمدرسة
للكورة. وأعلموا القاضي بذلك، فأرسل القاضي حلفاً الأمر حاسكاً وإلى القاهرة،

(١) هو موسى بن علي بن محمد بن سليمان بشرف الدين العنبري الأنصارى الشافعي، ويعرف
بالأنصارى، ويعرف كذلك بالثرف الأنصارى راجعاً إلى القرية التي بالمقمية تشملها لم شهاب الدين،
ولزاد برده على السلطان، ومنعده أبو الحبير تعاس في أيام محمد بن جوهر وصاحبه السلطان، ثم مات
الغلاة بين التعاس وموسى، حتى صار الأخير هو الخافق للتعاس، وعينه السلطان في الوظائف حتى كان
يشبهها التعاس وهي نظر الجواز والكسوة وتبليغ الرست والحامد للمدينة وجمع ضرر وكافة
بيت المال

- وله ظهرت كتابات موسى، وثقوى سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م
(٢) انظر الضوء اللامع ١٠٠ ص ١٨٤-١٨٥ في النبر المسبوك ص ٣١٥ في معجم القبط ص ٢٠
ص ٣٦٦ في النحلة السنية ص ١٠٤ في انظر ما بين).

(٣) المدرسة الصاحبية نسبة إلى مؤسسها الصاحب سوي الدين عبد الله بن علي بن شكر ختوني
سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٥٠ م، وقد شهدت عمارتها ومن المماليك، وهي وقف على المانكية رجاها درس للعبور
ولها غزاة كتب (خط ٢٠ ص ٣٧٦)

حتى حضره ، وقدر على إحراجه من مدرسة المذكورة إلى بيت لخاص ، وادعى شرف الدين التتائي عليه بدعاوى يطول الشرح في ذكرها .

والسبب الموحب لهذه القضية ، أن أبا الخير انجلس ما وقع له ما وقع ، وأقام بالقلعة من يوم الاثنين ، إلى يوم الخميس ، ثم تزل قبل العصر إلى داره ، بقي الناس في أمره على قسمين : فمن الناس من لاسلم عليه ولا راعاه ، ومنهم من صبر بترحمه ويتردد إليه ، وداه على ذلك إلى أن ضلع أبو الخير إلى السلطان من غير إذن ، وأصلح ما كان منه من أمره ، وزل إلى داره ، وقد وقع بينه وبين شرف الدين المذكور .

وسبب ذلك أن شرف الدين كان في هذه المدة هو رسول النحاس إلى السلطان ، ومعه كنان للنحاس من الخوانج بقصصها له عند سلطان ، فظهر لأبي الخير المذكور ، بطوعه إلى القعة في ذلك اليوم ، أن شرف الدين ليس هو له بصاحب ، وأنه بقلعه إلى السلطان ما من هو مقصوده ، بل انتهى عنه عافية دملوه ، فزل إلى شرف الدين وأظهر له المباشرة ، وتوعدته بأمره ، إن عالت منه ، فانتدب عند ذلك شرف الدين له ، ودر عنه وسعدته المتأذير مع بعض أساس قاطنة له ، حتى وقع ما حكيه وادعى عليه بدعاوى كثيرة .

و استمرار أبو الخير في بيت القصة شرف الدين ^(١) في الترسيم ، وهو يسع من العلة وليس من أنواع المهدلة والسبب الأبرز عليه مواجعة ، بل يزدهون على باب القاصي رؤيته ، وصارت تلك الحارة كعص المتفرحات ، لعظم سرور الناس ما وقع لأبي الخير المذكور ، حتى النساء وأهل القعة ، وأصبح من بعد نهار الجمعة ، طلب السلطان حيوله ومما ليكه فطلعوا بهم في الخال ، بعد أن شقوا بهم القاهرة ، وادرجهم الناس رؤيتهم ، فكانت عدة الحبول بيتاً حتى أربعين قرب ، منها ^(٢) مال أريد من عشرة ، وبقاى حبول خاصين هائلة ، وأما إليك نحو [من] ^(٣) عشرين نفراً ، واستمر شرف الدين يتبع آثاره وحواسله ،

(١) ساطعة في طبعة كاتودوريا .

(٢) في (منهم)

(٣) من طبعة كاتودوريا

هذا مد أن أشهد على أبي الخير المذكور ، أن جميع ما يتلكه من الأملاك والقنائر والأمتعة والتعاش وغير ذلك ، هو ملك السطان انك الطاهر ، دون ملكه ، [و]^(١) ليس له في ذلك^(٢) دافع ولا مطعن .

ثم في يوم السبت أول جمادى الآخرة ، دُسر بمنح حواصل أبي الخير ، فتمتعت ، فوُحد فيها من الذهب العين نحو سبعة عشر ألف دينار ، ووُحد له من الأقنعة والتحف والقرطانات^(٣) التي رسم الحرب ، وانصبى الهائل ، والكتب النادرة ، أشياء كثيرة ، ووُحد له حجج مكتوبة على جماعة يتبعو ثلاثين ألف دينار ، لحمل الذهب العين إلى السعيل ، وبعض الأشياء المستعرة ، وختم على الناق ، حتى تباع ، ودام شرف الدين في التعمش على موجوده ، وأخسرج لسلطان جميع تعلقات النحاس من الإقطاعات والحمايات والمستأثرات وغير ذلك .

ثم في يوم الأحد ثلثي جمادى الآخرة ، خلع السطان على امر الجالي ناصر اخواص ، وعلى دين الدين الأستاذ ، خلعتي الاستمرار ، [وخلع]^(٤) على شرف الدين موسى انتدني ، باستناده في جميع وظائف أبي الخير العرس ، وعم عدة وظائف ما بين بئر الديارستان المصوري ، وبئر الخوالي ، وبئر الكسوة ، ووكالة بيت المال ، ونظر خدقاء سيد الشهداء ، ووكيل السطان ، ووظائف أحر دنية ، ومشارف وليس شرف الدين .
حقاً ومهما رأوتوني جميع هذه الوظائف ، عوصاً عن أبي الخير دفعة واحدة . قلت : وما أحسن قول المتنبي في هذا^(٥) المعنى .

[١٥١] هذا قصت الأيأم ما بين أهاها مصائب قوم عند قوم فوائد

(١) من طبعة كالمورنيا

(٢) سابقة في طبعة كالمورنيا

٢٠

(٣) الدرقات من أنواع الأسلحة ، تتخذ من صلب الحديد المشاة بالديج الأحمر والأسود

(ص ٤ من ١١-١٢ ؛ السوك ١٠ ص ٧٤٧ حاشية ٤)

(٤) من طبعة كالمورنيا .

(٥) سابقة في طبعة كالمورنيا

(البحر الزاخرة : ح ٥)

هذا والفقيه والمتعممون^(١) قد أرموهم المالك الجليل بدم ركوب الحيل ،
بحيث أنه لم يستجر أحد منهم أن يعلو على ظهر فرس ، إلا أعيان مباشرى^(٢) الدولة ،
وجميع من عداهم ، قد اشاعوا البغال ، وركبوها ، حتى ترأى لذلك سمرُ الحال إلى
أمثال ما كان أولاً .

ثم أمر السلطان في اليوم المذكور ، بنقل أبي الخير المعاص من بيت القاضي الشافعي
يحيى المداوي ، من سوق لصاحب ، إلى بيت المالكى ولئى الدين السناطى ، بالدرب
الأصفر^(٣) ، ليُدعى عليه عند القاضي المذكور بدعاه ، فأخذته إلى القاهرة ومضى به
من بيت القاضي الشافعي إلى بيت المالكى ، وقد أركبه حماراً ، وشق به القاهرة ، وانلس
صوف وجوس بالشوارع والدكاكين ، وهم ما بين شامت وضحك ثم ناك ، فلما
الشامت فهو من آداه وطله ، وللضاحك من كان يعرفه قديماً ، ثم تراجع عليه ، والباكى
معتبر بما وقع له من ارتدعه ثم هبوطه ! قلت : وقد قبل في الأمثال : > على قدر الصمود
يكون المبوط < .

وسار به الوالى على تلك الهيئة إلى أن أدخله إلى بيت القاضي المالكى ، وادعى عليه
السيد الشريف شهاب الدين أحمد بن مصبح^(٤) [دلال الفزارات]^(٥) بدعوى شفعة^(٦) ،
أوجدت وضع الجزير في رقبة أبي الخير المعاص ، بعد أن كتب محضراً بكفره ، وأقام
الشريف البينة عند القاضي المالكى بذلك ، فلم يقبل القاضي معص البينة ، واستمر
أبو الخير في بيت القاضي في الترسيم على صفة ، نسال الله السلامة من زوال النعم ، إلى
عصر يومه ، فنقل إلى حبس الديثم على حمار ، وفي رقبة الجزير ، ومرة بتلك الحلقة من

(١) و ١ (الفقهاء المتعممون)

(٢) في ١ (مباشرين)

(٣) الدرب الأصفر تجاه بانه بصرى الجاشكبر قرب الأزهر (غلط ٢٠ من ٤٤ : ٤٦) .

(٤) في طبعة كاليذوريا (المصحح) : والمثبت عن القدير المسبوك ص ٣١٦ .

(٥) عن التبر المسبوك ص ٣١٦

(٦) ادعى عليه بن مصبح هذا أنه سلم عليه بقوله : وأعلا بالكلب ابن الكلب ، وكرر ذلك ثلاث

مرات (القدير المسبوك ص ٣١٦) .

الشارع الأعظم ، وعليه من النبل والصغار ما أحوج أعداءه الرحمة عليه ، وحاله كقول
القاتل :

لم يبق إلا نفسٌ حَافِتٌ^(١) ومُـقَلَّةٌ لِنَاسِهَا بِاهِتِ
رَفَى^(٢) له الشامتُ مما به يا ويح من يرئى له الشامتُ^(٣)

قلت : وأحسن من هذا^(٤) ، [قول]^(٥) من قال :

يَا مَنْ عَلَا [و]^(٦) عُدُوهُ أَحَبُّهُ بَيْنَ الْبَشَرِ
عَلَى الرَّمْلِ مَنْ رَفَعَ قَدْرَهُ رِيكٌ ثُمَّ حَطَّكَ وَاعْتَدَرَ^(٧)

وبعضى أبصأى هذا لطفى ، قولُ القاتل : [البسيط]

لَو أَصْعَمُوا أَصْعَمُوا ، لَكِنْ بَقِيَ أَفْئِمِّي عَلَيْهِمْ ، فَكُنْ الْعِرَّ لَمْ يَكُنْ
حَادَ الزَّمَانُ نَصْمِي نَمَ كَدَّرَهُ هَذَا نَذَاكْ ، وَلَا تَهَبْ عَلَى الزَّمِي

وقد سبقنا أحوال أبي الخير هذا في ترجمته في تاريخنا « المسهل الصالح واستنوى بعد
الوفاء » بأوسع من هذا ، [إذ سيق]^(٨) الكلام منتظماً مع سيقه^(٩) في محل واحد !

(١) في حوادث القصور (حافظ)

(٢) في (برز) وكذلك في طبعة كاليفورنيا ، والمثبت من حوادث القصور

(٣) أورد ابن عربى هذا المعنى في أربعة أبيات ، في حوادث القصور (٣٠٠ ص ٥٥٤ - طبعة ١٥

كاليفورنيا) ، وقد اكتفى هنا بذكر البيتين الأول والربع ، أما الثاني والثالث فهما

ومعهم تغرم أسفاسه بالنار إلا أنه ما كنت

لم يبق من حصو ولا مفضل إلا وده ألم ثابت

(٤) في طبعة كاليفورنيا (هذا) والمثبت من (١) والمثبت واحد

(٥) من طبعة كاليفورنيا .

(٦) لإضافة من طبعة كاليفورنيا .

(٧) راجع حوادث القصور ١٠ ورقة ١١٤ .

(٨) من طبعة كاليفورنيا ، وفي (ومياني) .

(٩) في (ساقه) .

وأيساً قد حررنا أموراً نأصبت من هذا ، في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والدهور »^(١) إذ هو موضوع لتحرير الوقائع ، وما ذكرناه هنا ، على سبيل الاستطراد من شيء إلى شيء .

واستمر أبو العبير [يسجن الدبلم إلى ما يأتي ذكره]^(٢) من حروجه من السجن ، وبنيته ، ثم حسه ، وجميع ما وقع له إلى يومنا هذا ، إن شاء الله تعالى .

وفي يوم حبس المجلس بحبس الدبلم ، طهر القاضي ولي الدين السطى من احتوائه ، نحو ثمانية أشهر وسبعة أيام ، وطلع من الفد في يوم الخميس سادس جمادى الآخرة ، إلى السلطان ، فأكرمه السلطان ، ونزل إلى داره ، ثم في يوم السبت ثامنه ، نذب السلطان إسماعيل الأشرفي المنتقم ، ليتوجه إلى دمشق ، لكشف أخبار أبي الفتح الطيبي والنعمان عن أمره .

وفي هذه الأيام ، ترادت الأخبار من حلب وغيرها بمسير جهان شاه بن قرا يوسف ، صاحب تبريز ، على [ميرالدين]^(٣) جهان كير س على^(٤) بك من قرأ بك صاحب آمد ، وأن جهان كير ، ليس له ملجأ إلا القسوم إلى البلاد الحلبية مستجيراً بالسلطان ، وأن جهان شاه يتبعه حيثما توجه ، فتخوف أهل حلب من هذا العبير ، [١٥٣] ونزع منها جماعة كثيرة ، وغلا^(٥) بها عن ذوات الأربع ، لأجل السفر منها ، ومدلول هذه الحكايات طلب عسكر^(٦) يخرج من البحار المصرية إلى البلاد الشامية ، فأوهم السلطان بخروج تحريكة ، ثم فتر عزمه عن ذلك .

(١) راجع حوادث الدهور - ١ ورقة ٦٥ ، ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، والمطلع - ١ ص ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٦ - ٧٧ ، إلخ ... - ٣ ص ٦٥٨ .

(٢) ما بين المصارعين من طيبة كالقصور ، يا

(٣) عن ديبادور (- ٢ ص ٣٨٤) .

(٤) في (ابن بكير) ، والمثبت عن طيبة كالقصور ، يا وزلمهاور .

(٥) في (غل) .

(٦) في (عسكرة) .

وفي هذه الأيام أشيع بالقاهرة أن أبا^(١) الحبر السحاس قد تمس في سجنه ، وأنه صار
يملط في كلامه ، قت : وحق له أن يتجن ، فإنه كان في شيء ، ثم صار في شيء ، ثم
عاد إلى أسهل ما كان ، وهو أنه كان أولاً قتيلاً مملوكاً متجسلاً على الرق ، فأتراً على
قلعته في النزه والأوقات ، ثم وافته^(٢) السعادة على حين غفلة^(٣) حتى مال منها خطاً
كبيراً ، ثم حطاه الدهر بذاً واحدة ، صار في الحبس ، وفي رقبته الخنزير ، بترقب
صرب الرقبة ، بعد ما وقع له من الإحراق والبهلة وشماته الأعداء ، وأخذ أمواله ما وقع ،
فهو معذور : دقوه يتجنن ويص في جنونه^(٤) .

ثم في يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة ، استعانت الشرع عريم السحاس
على رؤوس الأشهاد ، وقال : قد ثبت السكر على غريمي السحاس ، وأقيمت البينة ،
والقاضي لا يحكم بموجب كمره وصرب رقبته ؛ وكان الشريف هذا قد وقف إلى
السلطان قبل تاريخه ، وذكر نوعاً من هذا الكلام ، فحرم السلطان للقاضي المالكي ،
أنه إن ثبت على أبي الحبر المذكور كمره ، فيصرب رقبته بالشرع ، ولا يلتفت لما
يقى عنده من مال السلطان ، فإن حق النبي صلى الله عليه وسلم أبلغاً من^(٥) حق
السلطان .

فلما سمع الشرع ذلك ؛ اجتهد غاية الاجتهاد ، والقاضي بتثبت في أمره ؛ ثم بلغ
القاضي المالكي مقالة الشريف هذه ، فركب وطلع إلى السلطان واجتمع به ، وكله في أمر
السحاس ، فأعاد السلطان عليه الكلام كفالكه أولاً ، وقال له كلاماً معناه : أن هذا أمره
راجع إليك ، ومهما كان الشرع أصله معه ، ولا نتموتق لمعى من المالى ، فقال القاضي
المالكي . يا مولانا السلطان ، قد قوّضت هذه الدعوى لىابى القاضي كمال الدين بن
عبد العمار ، فهو ينظر فيها بحكم الله تعالى ؛ وانفض المجلس .

(١) في (أبر) .

(٢) في (جانه) و ثبت عن طبعة كاليغورنيا

(٣) في (ثم) ، واثبت عن طبعة كاليغورنيا .

(٤) انظر حوادث الدهور = ١ ورقة ١٤٥ .

(٥) في (أ) .

وكان لسلطان قد أرسل في أول هذا الشهر جوهرًا التركمانى الطواشى ، إلى أبى الخير النحاس ، يسأله عن الأموال ، ويهدده بالعرب وبالنكال ، فلم يلتفت أبو الخير إلى ما جاء به جوهر ، وقال : قد أخذ السلطان جميع ماى ، وما بقى فهو يباع فى كل يوم .

ثم أخذ أمرُ شريف المدعى على أبى الخير النحاس ، فى الخلال ، من كَوْن [القاصى] ^(١) القاصى أنتم فسق القاصى عمر الدين الساطى ، أحد نواب الحكم الملكى ، وهو أحد من شهد على أبى الخير المذكور لأمر من الأمور ، ولا سرف على الرجل إلا خيراً ، ووقع سبب ذلك أمور ، وعقد مجلس بالقاهرة ، بحضرة السلطان ، وآل ^(٢) الأمر [على] ^(٣) أن السلطان حبس اشرف وشهود فى الحبس بالفتنة ، وتراجع أمرُ أبى الخير النحاس بعد ما أُرْجِعَ بِعَرَبٍ وَفَسِدَةٍ فَبَرَّ مَرَّةً ، ثم رسم السلطان فى اليوم الذى حبس فيه الجماعة المذكورة ، بإخراج أبى الخير النحاس من حبس الديلم ، وتوجهه إلى بيت قاصى القضاء الشافى ، فأخرجته الزوالى من سجن الديلم مُخْزَئاً بين يديه ، وسبق به الشرع وهو راكضه ، ماض على قدر مشية النحاس ، إلى أن أوصاه إلى بيت القاصى الشافى ، بخط سُوْقَةِ المصاحب ، وقد اردحت الناس لرؤيته ، وكان لوقت قبيل العصر نحو "عشر درج ؛ ومَرَّ أبو الخير على مواضع كان يمر بها فى موكبهِ أيام عزه ، والناس بين يديه ؛ وبالجملة خروجه الآن من حبس الديلم ، خير من توجهه إليه من بيت القاصى الملكى ، وإرادته الآن خير مما كان يُراد به بعد ^(٤) ذلك .

وتماوص أبو الخير إلى بيت القاصى الشافى ، أسلمه إلى القاهرة إليه ، فأمر القاصى فى الوقت ، رفع الخنزير من عنقه ، ثم قام بعد ساعة ، شخصٌ وادعى على أبى الخير بدعاوى كثيرة شعبة ، اعترف أبو الخير بمصعب ، وسكت عن المصعب ، بحكم القاصى عند ذلك بإسلامه ، وحض دمه ، وفعل ما وجب عليه من التعزير ، بمقتضى مذهبه ،

(١) ، (٢) عن طبعة كالمورديا

(٢) فى (١) (وذلك) ، وملتفت عن طبعة كالمورديا .

(٤) فى طبعة كالمورديا (بوم) ، والأنسب ما أثبت فى المتن من أ .

وسلخت مهجته ، بعد أن أيفس كل أحد سبائك دمه ، وذهاب روحه ، وذلك لدمم أهليه
أحصاه ، وضمم شوكتهم ، وعدم مساعده سقر الجليلي باطر (خواص)^(١) على قتله ،
فلما لم يتكلم في أمره من يوم أمسك [١٥٣] ، إلا فيما سبق به من شأنه ، ولم يداخهم
فيما هم فيه التته ، مع أنه كان لا يكره ذلك ، ووقع ، غير أنه لم يصدى لهذا الأمر
في الظاهر بالكيفية ، احتياطاً لزمانته ودينه . وأما قول : « كان أمر الجحاش هذا مع
ذلك الحزاز جمال الدين الأسنلدار ، أو غيره من أمثاله ، لأحقوه بمس تقدمه من الأمم
الساعة ، ولكن » لكل أهل كتاب » .

وبعد أن عرّره القاضي ، أمر بالترسيم عليه ، حتى يحصن من تعذبات سلطانه .
ثم في يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى لآخره هزمهم السلطان بالإفواح عن اشرم
عرب الجحاش ، وعن الشهود من خمس امقشرة ؛ ورسم بني لجحاش إلى مدينة
مرسوس ، محتفظاً به ، وأنه يقيد ويحرق من حديدته سرناقوس ، قصى حادث انوى
إليه ، وأخرجه من بيت القاضي الشافعي راكباً على فرس في ثلث الأول من ليلة السبت
تاسع عشره ، وذلك بعد أن حطاب أبو العبر المذكور في أمه يمياً ، ملطاً بمجلس قاضي
القضاء شرف الدين يحيى المدوي ، أنه لم يسر معه شيء من المال غير مبلغ يسير جداً ،
برسم السقة ، وأنه صار ضيقاً لا يملك ما قل ولا حل ، فسمح المظن على السراير .
وخرج هذا اشتهر والناس في جهد وبلاء من سوء الأسماري جميع ناكولات ،
وترايد أنتم البهال ، لكثرة طلابها من الفقهاء واسمهم ، لشدة المالايت الجلبان في
منعهم من تركب العيل .

ثم في يوم الخميس رابع^(٢) [شهر]^(٣) رجب ، برر الأمير سونخما ، بوسى
الناصرى من القاهرة ، إلى مكة الحاج مير الرحيم ، وسافر في اركب المذكور الأمير

(١) ساقية في طبعة كاثيغوريا

(٢) في (رابع عشر) . والمثبت هو الصواب عن طبعة كاثيغوريا وسر . وسبق . وما بين
من سياق المحدث

(٣) عن طبعة كاثيغوريا .

جبرهش المحمدي الناصري المعروف بكرد أحد مقدمي الألوف وصحبه روجه حوت
شقرأ بنت الملك الناصر فرج [وعياهما] ^(١)، وسافر معه أيضا الأمير تمرى ترشش
السيني بشبك ^(٢) ابن أردم الزرد كاش، أحد أمراء الطليخان، وعدة كبيرة من
أعيان الناس وغيرهم، وسافر الجميع في يوم الاثنين ثلثه.

ثم في يوم الأحد رابع عشر شهر رجب، اوافق لسطح مسرى أحد شهور القبط،
أمر السلطان الشيخ عليا ^(٣) الخفست أن يطوف في شوارع القاهرة، وبين يديه
المدراء ^(٤)، يمشون الناس ما في غدا يكون الاستسقاء بالصحراء لتوقف النيل عن
الزيادة؛ وأصبح من العبد في يوم الاثنين خامس عشره، وهو أول يوم من أيام
القي. ^(٥)، خرج قاضي القضاة شرف الدين يحيى الماوي، إلى الصحراء ماشيا من داره
بين الخلائق من انتهاء والقراء والصوفية، إلى أن وقف بين ترمة الملك الظاهر برفق،
وبين قبة النصر، قريبا من الجبل، ونصب له هناك صبر، وحفر الحليعة وقبة القضاة،
وصاروا في جمع مومور من العالم من سائر الطوائف، وحرحت اليهود والناصري
بكتبهم، وحمل قاضي القضاة المذكور بحماسة من الناس ركعتين حميتين، ودعا الله
سعدته ونعالي، بإجراء النيل، وأمس الناس على دعائه وعظام صهيح الخلائق من
البكاء والتعجب والتصرع إلى الله تعالى ودام ذلك من بعد طلوع الشمس إلى آخر
الساعة الثانية من النهار المذكور، ثم انصرفوا على ما هم عليه من الدعاء والانتهاج إلى الله
تعالى، فكان هذا اليوم من الأيام التي لم يسهل بنائها.

(١) عن البر المسبوق.

(٢) في (بريك)، وسميت عن طيبة كاليبرية والصو، التاسع ٢٥ ص ٢١

(٣) في (عل).

٢١

(٤) المدراء جمع مدبر، والأصل بهم أهم، طائفة من الأعراف بديوان الإنشاء، مهتمهم أحد
الملك، ودرستها عن كتاب البر ومن دونه من كتاب القديونية (صحيح الأعدى ١٥ ص ١٣٩).
وعن هذا مصطلح قد استعمله في إطلاقة عن المصادر الذين يدرجون مع احتساب عن البعثة وأرباب
الحرب بالأمم.

(٥) في (الصبر).

٢٥

وفي هذا اليوم ، ورد كتبٌ خير بك التَّوْزِيرِي نائب خِزَّة ، يتضمن أن أبا العجير
لتخلص تَوَعَّكَ وأنه يسأل أن يفيم بمرَّة ، إلى أن يتنقَّل من مرضه ، ثم يسافر إلى
طرسوس ، فكُتِبَ الجوابُ إليه بالتَّوَحُّه إلى طرسوس من غير أن يتعوق اليوم
الواحد .

- ثم في يوم الخميس ثامن عشره ، خرج لطلبةُ والقضاةُ الأربعة^(١) إلى الاستسقاء .
ثميا ، «النَّسْكَانُ المذكور» وحرحت الحلائق ، وصلى القاضي القاضي ، وخطب خطبةً
طويلة ، وقد امتلأ القضاةُ بالعالم ، وطال وقوفُ الناس في الدعاء في هذا اليوم ، بخلاف
يوم الاثنين . وبينما الناسُ مدعائهم ، ورد مصادي البحر ، ونادى برأده أصبع واحد من
النقص ، فسُرَّ الناسُ بذلك مروراً عطياً ، ثم انقصر الجمع .

- وعدوا إلى الاستسقاء أبعض من العدد في يوم الجمعة ثالث مرة ، وخطب القاضي على عادته .
فتشاهم الناسُ بوقوع خطبتين في يوم واحد ، فلم تقع إلا الخير والسلامة من جهة لذلك ،
واستمر البحر في زيادة وقص إلى يوم الخميس عاشر شعبان الموافق لعشرين نوت^(٢)
[١٥٤] فأجمع رأيُ السلاطنة على فتح حبيج السد ، من غير تخليق^(٣) القيايس ، وقد نعى
على الوفاء شديدةً أصابع لشكلة ستة عشر ذراعاً ، فنزل إلى القاهرة ومعه بعض أعوانه ،
وفتح سدَّ الخليج ، ومضى لده في الحُلُوحات مشياً هيباً ، فكان هذا اليوم من الأيام
الحصية ، من كثرة نكاه الناس ومحبيهم ، ومما هالهم من أمر هذا الليل . وقد استوعبنا
أمرَ ريادته من أوله إلى آخره في تاريخنا « حوادث الدهور » ، وما وقع بسببه من
التَّوَحُّه إلى القيايس بالقراء والقضاة [مراراً]^(٤) وكذلك إلى الآثار السوى^(٥) ، ونكائب

(١) د ا (أربع) .

(٢) د ا (يومه) ، والمثبت عن طبعه كالفورنيا .

(٣) أي من غير تعذيب عمود المنيس بدمعمران (رجع السجون المزمرة ١١٠ ص ٢٢٣ ،

الخط ٢ ص ١٤٦) .

(٤) عن طبعه كالفورنيا .

(٥) مقصود بآثار السوى رباط دثار ، وإليه يسير ساحل أثر الذي ، وكان هذا رباطاً قطعة

خشبية وقطعة حديد وأشياء أخرى قبل لب من آثار رسون قد حصل الله عليه وسلم ، انشراح المداح
باج ابن الصاحب صهر الدين أبو الصاحب به الدين حنا ، عيش سنين ألف درهم من بني دبراهيم من أهل

الناس على الغلال^(١)، ونهب الأرضة من على الحوايت ، وأشياء كثيرة من هذا النموذج ، يطول الشرح في ذكرها هنا^(٢).

وفي هذه الأيام ، ورد الخبر على سلطان بغداد بمرار أنبكتري المؤبدى المصارع ، شاذ بدير حدة ، من حدة ، إلى جهة الهند ؛ وكان من خبره أن يمرّاز لما سر واستولى على ما تحصل من لندر من مشر ، من ابدى حصر الطاص ، بما له أن يأخذ جميع ما تحصل عنه ، ويوجه إلى الهند عاصياً على سلطان ، فيشتري مركبة مروفا بألف دينار ، من شخص يسمى يوسف البرصوى^(٣) [الروى]^(٤) وأنشأها بالسلاح والرجال ، يوم أنه ينزل فيها ويعود ما تحصل معه إلى مصر ، هذا تهيأ أمره ، أخذ جميع ما تحصل من المال وهو نحو الثلاثين ألف دينار ، وسافر إلى جهة اليمن ، ونام السلطان ذلك من كتب الشريف وكانت صاحب مكتبة ، فطعم ذلك على السلطان ، وعدد ولاية يمرّاز هذا من حملة ذنوب السعدى ، ثم طلب السلطان مملوكه الأمير جانيك الظهري وجام عليه باستقراره على السكك على سدر حدة ، على عادته ، ليقوم بهذا الأمرانهم الذي ليس في المملكة من ينص به غيره ، وأعى من يمرّاز ، والنصح عليه والاحتياط في تمهيله ، وتخير الأمير جانيك ، وخرج إلى البندر على عادته ، بأحمل رى وأعصم حرمة .

جميع ، بعد ذكره ، أن هذا الأثر م ر ب موروثه عنهم منه ومن القوم (مصر) ، فيني صاحب حج الذين هذا الرباط ووضع فيه هذه الآثار ، وصار الناس يشتركون بها .

وقد تمى بعض الشعراء بها ، من ذلك ما قاله لأديب جلال الدين بن عتيق دارية :

يا من زل بعد الحبيب وداره ومات مرابطه وشط مزاره

فبعد ظفرت من الزمان بهتان إن لم ترمه فهدم آثاره

ومؤى حج الدين سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م (راجع حسن المحاضرة ص ٢٥ من ١٦٤) .

(١) في راجع

(٢) راجع حوادث القصور ص ١٤١ و ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ و ١٥٢ ؛ وكذلك نظر ابن أبياس :

دبق لأهاري في عاصم الأقطار ، من ٧٤ وما قبله ؛ بعد تعرض الشريف من حوادث زيادة البيه طوان

عصر السلاطين بانيك .

(٣) البرصوى نسبة إلى مدينة برصا عاصمة الإمارة حجازية الأولى في آسيا الصغرى .

(٤) عن ابن المنيوك .

- وأما تمرار فإنه لما سافر من بَنْدَر حُدَّة إلى جهة بلاد الهند ، صار كلّا إلى بلاد
 ليفيم به ، تستعيث تمار تلك البلاد بما كُفها ، ويقولون : « أموالنا بجمعة » ، ومتى ما علم صاحب
 جدة أنه عندنا ، أخذ جميع مالنا ، بسبب دخول تمرار هذا عدنا ؛ فإنه قد أخذ مال
 السلطان وفرّ من حُدَّة » ، فيضربه حاكمُ تلك بلاد . ووقع له ذلك بعدة بلاد ، وتخيّر
 في أمره ، وطلع مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعند ما عاب الهلاك ، أرقى بنفسه
 بجميع مائه في مركبه ، إلى مدينة كاريكوت ، وحاكم كالسكوت ساميري ، وجميع
 أهل البلد سمّره ، وبها تمار غير سمرة ، وكنزهم من سمين ، فثار^(١) النجار ، واستأثروا
 بالساميري ، وقالوا له مثل مقالة غيرهم^(٢) ، كل ذلك مراعاةً لحبه حايك نائب جُدَّة .
 وكنت أستمع أنا ذلك ، إلى أن أوقعت مرةً الأُميرُ حايك المذكور ، على عدة
 مطالعات ، وردت عليه من السامري المذكور ، وكلُّ كذب مهم ، يشتمل على علم وثبر
 وكلام غل فائق ، لا أذكر ذلك نقضاً السامري أروى كتابه ، وفي ضمن بعض الكتب
 الواردة صفة قائم مكتوب^(٣) فيها [عدة]^(٤) الهدية التي أرسلها صُحبةً لكتاب
 المذكور ، والقائمة حوصه ، لعلها من ورق شجر حور الهند ، طول شبر ونصف ، في
 عرض إبهام ، مكتوب عليه بالخط الهندى خط^(٥) بأصع الاحتم ، لا يعرف يقرأه إلا أبناء
 جنسهم ، في غاية الحسن والعارف — انتهى .

ولما تسكلم التجار المسلمون وغيرهم مع السامري^(٦) في أمر تمرار ، أراد السامري
 منسك تمرار ، فاحس تمرار ذلك ، فأرسل إلى السامري هديةً هائلةً ، فأهد عليه السامري
 الجواب . . « إن التجار يقولون إن ملك مال السلطان » ، فقال تمرار : « نعم ،

(١) في ١ (معار) .

(٢) في ١ (مقالة) ، والتوضيح من طبعة كاليفورنيا .

(٣) في ١ (مكتوبة)

(٤) من طبعة كاليفورنيا .

(٥) في ١ (عطا) .

(٦) في ١ (مسلمون) ، والصواب هو المثلث في دفتر من طبعة كاليفورنيا .

أُحْبِثَ الْمَالُ لِأَشْتَرِي بِهِ [لِلسُّلْطَانِ] ^(١) فَانْزَلَا ، فَذَالَ لَهُ السَّامِرِيُّ : « دِ اشْتَرِ ^(٢) » فِي هَذَا الْوَقْتُ ، وَأَشْجَعَهُ فِي مَرَاكِبِ التَّجَارِ ، « فَاشْتَرَى بِهِ ^(٣) تَحَارِيرَ الْغُلَّالِ وَأَشْجَعَهُ فِي مَرَكِبِينَ لِلتَّجَارِ ، وَالْبَاقِي أَشْجَعَهُ فِي مَرَكِبِ الرُّؤُوسِ الَّتِي تَحْتَهُ ، وَحَارَ تَحَارِيرَ وَقَصَدَ سِدْرَ حُدَّه ، إِلَى أَنْ وَصَلَ بَابَ الْمَدِينَةِ مِنْ هَمَلِ الْيَمَنِ ، عِنْدَ مَدِينَةِ عَدَنَ ، فَأَخَذَ الْمُرَكَبِينَ الْمُشْعُونِينَ بِالْغُلَّالِ [١٥٥] وَنَوَّجَهُ سَهْمًا إِلَى حِزْبَةِ مَقَاتِلَةِ الْحَدِيدَةِ تَسْمَى كَسْرَانَ ^(٤) ، فَحَصَرَ أَكْبَرُ الْحَدِيدَةِ إِلَى عِنْدِ تَحَارِيرِ الْمَذْكُورِ ، وَحَسَبُوا لَهُ أَخَذَ بِمَلَكَةِ الْيَمَنِ حَمَاهَا ، فَحَالَ تَحَارِيرَ إِلَى ذَلِكَ ، وَخَرَجَ إِلَى يَدَيْهِمْ وَأَخَذَ مَعَهُ جَمِيعَ مَا ^(٥) كَانَ لَهُ بِالْمُرَكَبِ .

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَهْلُ الْحَدِيدَةِ : « لِمَا عَدَوْنَا ، وَمَا حَذَرَ بَلَدَكَ الْيَمَنَ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَلَيْهِ ، وَبَلَدُ الْعَدُوِّ تَسْمَى سُوْحَيْيَّةً ^(٦) ، فَأَجْمَعَ تَحَارِيرَ عَلَى قِتَالِ الْمَذْكُورِينَ ، وَرَكَبَ مَعَهُمْ وَقَصَدَ عَدُوَّهُمْ . وَالتَّقَى ^(٧) الْجَمْعَانِ ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ قُتِلَ فِيهَا تَحَارِيرُ الْمَذْكُورِ ، وَقُتِلَ مَعَهُ حَمَاهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَسَلِمَ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ شَخْصٌ مِنَ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، يُسَمَّى أَيْضًا تَحَارِيرَ [وَهُوَ حَيٌّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمِيرُ جَانِبَ مَوْتِ تَحَارِيرَ] ^(٨) ، أَرْسَلَ شَخْصًا مِنْ

(١) عَنْ صِبْغَةِ كَالِيهِورِيَا .

(٢) قَوْفُ (شَتْرَى) .

(٣) سَاقِصَةٌ فِي طَبَقَةِ كَالِيهِورِيَا .

(٤) جَزِيرَةُ كُرَانِ دَكْرَهَا بِأَقْرَبِ بَابِ قَبَاكِ رِيْدِ الْيَمَنِ ، وَهِيَ سَكَنُ الْعَمِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ تَلْجِدُ الشَّحْ أَنْ يَسْقَاقِ الشَّرَازِي ، وَهِيَ قَرْيَةٌ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْيَمَنَ إِذَا طَافَ ، أَدْبَاوَهُ مِنْ رَابِ قَرْيَةٍ فَيَسْكُنُ يَدَيْهِ أَتَى . (رَاجِعْ بِأَقْرَبِ مَعَهُ الْبَلَدَانِ ص ٣٠ ص ١٠٣)

وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ بَادِيَةٌ لِبَرٍّ يَدُهَا حَايَا

(٥) قَوْفُ (مِ)

(٦) لَمْ يَحْضُرْ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى بَلَدَةِ صَبْغَةِ ، وَفِي يَمَنِ لَدَيْهِ مِنْ مَصَادِرَ ، وَغَدَ ذَكَرَ الْمَحَاوِي فِي الصُّوَرِ اللَّامِعِ (ص ٣٠ ص ٣٥) أَنَّ تَحَارِيرَ هَذَا قُتِلَ فِي أَمْرٍ كَثِيرٍ خَلْفَهُ وَبَيْتُ الْفَقِيهِ ابْنِ حَشِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَدَكَرَ صَاحِبُ مَرَايِدِ الْأَطْلَافِ (ص ١٥ ص ١٥) بَلَدَهُ تَسْمَى « سَحِي » ، وَقَالَ عَنْهُ : « لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الشَّيْخُ فِي - نَصِيحٍ مَشْرُودٍ - مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، وَأَنَارَ كَعْلَكَ (ص ٩) إِلَى بَلَدِهِ تَسْمَى مَسْحُودٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِأَهْلِ يَمَنِ مَحَلٍّ فِيهَا ثِيَابٌ مِثْلُ يَمَنِ تَسْمَى لِلْمَسْحُودَةِ وَرَادَ الْيَمَنِيُّ فِي مَعْنَى مَا مَتَمَّعَ (ص ٣٠ ص ٧٢٧) أَنَّ مَسْحُودَ عَلَى وَرْدِ فُصُولٍ - وَهِيَ الْأَشْجَرُ . وَفِي الْخَلِيفَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَرَابٍ صَوْنِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا مَيِّتٌ وَلَا عَامَةٌ أَنْصَرَّ كَعْلَكَ ، أُنْجِسَ انْتِقَاسُ الْيَمَنِيِّ (ص ٧٠ وَأَقْرَبُ الْخَوَارِدِ)

(٧) قَوْفُ (كَتَبَا)

(٨) مِنْ طَبَقَةِ كَالِيهِورِيَا ، وَانْظُرْ كَعْلَكَ حُدُوثَ الْهَوْنِ ص ٣٠ وَرَقَّةُ ٢٠٢ .

- الخاصكية^(١) الطاهرية ممن كان معه محدة ، يسمى تَمَ رصاص^(٢) ، ومعه كتب جانبك المذكور إلى الحديدة ، بطلب ما كان مع تَمَاز حبيبه ، فتوحته تم إلى الحديدة ، فتلقاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تَمَاز ، والمركب المروءس وغير ذلك . فعاد تَمَ بالجميع إلى محدة ، بعد أن استبعد كل أحد رجوع المثل ، فأرسل الأمير جانبك يخبر السلطان بذلك كله ، مما ورد عليه هذا الخبر ، سره . وشكر جانبك المذكور على ذلك — انتهى^(٣) .

- ثم في يوم الأربعاء ، سابع شهر رمضان ، وصل الأمير تَمَ إلى القلعة عن حصوية الحجاب قل نارجه ، من قصر دُمياط ، بطلب من السلطان ، وحمل إلى القلعة وقفل الأرض بين يدي السلطان ، ووعد بخير ، ورسم له بالمشي في الخدمة السلطانية على عادته أولا ، لكنه لم يسم عليه بإقطاع ولا إمرة .

- وفي هذه الأيام ، رسم السلطان لثابت طرسوس بالقبض على أبي الخضر النحاس ، ومصره على سائر جسده خمسة عشرة ، وأن يأخذ جميع ما كان معه من الماليك والجواري ، ويخرج الرسوم بذلك على يد تجلب ، ووقع ما رسم به السلطان .

- ثم في يوم الاثنين سادس [عشرين]^(٤) شهر رمضان ، ورد الخبر من الشام بصرب رقبة أبي التبع الطيبي ، أحد أصحاب أبي الخير النحاس ، بحكم القاضي المالكي بلحشق ، في ليلة الأربعاء ، رابع [عشر] شهر رمضان المذكور ، بعد أن أُلِيَ حكم القاضي برهان الدين إبراهيم السويدي للشامى ، بعد عزله بعد أمور وقت حكيمها في الحوادث^(٥) .

ثم في يوم الاثنين سابع [عشر] شوال ؛ برز الأمير تَمَ بالقاهرة الدوّار

- (١) الخاصكية لريق من الماليك السلطانية وهم المقررون إلى السلطان
(٢) يعرف تَمَ رصاص هذا يلزم تَمَ من يمشي الجركسي الطاهرى جقق (الصور ٢ - من ٢٣)
(٣) رابع حوادث الممور ١٠ في ١ ورقة ١٥٨ - ١٦٠ .
(٤) من طبعة كالممور بها .
(٥) رابع حوادث الممور ١٠ ورقة ١٢٢ وما يليها

الثاني ، أمير حاج الحمل ، بالحمل ، إلى بركة الخلاج ، وأمير الزك الأول خير بك
الأشقر المؤيدى أحد أمراء المشرات ، وكان الملح قليلاً جداً في هذه السنة ، لمظم انقلاء
بالديار المصرية وغيرها .

ثم في يوم الخميس خامس ذي القعدة ، برز ارسوم الشريف باستقرار الأمير جانيك
الناجي^(١) المؤيدى نائب بيروت ، في بيعة غرة ، بعد عزل خير بك السوروري عنها ،
ونوحه إلى دمشق بدلاً .

ثم في يوم الاثنين سادس عشر ذي القعدة ، ورد العبر على السلطان بموت
الأمير تَمَرى تَرَمَش الزردكاش بسكة المشرفة ؛ وكان الخبر بموته ، جانيك الطاهري
الحاصكي الواب [عمرت]^(٢) ، فأمر السلطان في يوم الخميس تاسع عشرة ، على اللين
دقاق ابشكي ، الحاصكي ، بعمرة عشرة ، من إقطاع تَمَرى بَرَمَش الزردكاش ، وأنهم
يتأوه على الأمير قَرَأَح الطاهري الخارطار ، زيادةً على ما بيده ليكمل ما بيده بعمرة
طلحة بادة ؛ وأنهم بإقطاع دقاق ، ربع تَمَنَة^(٣) ، على جانيك الأشرفي الخار ندار الحاصكي ،
وهو يوم فاك من جملة الدوايرية .

ثم خلع السلطان في يوم الاثنين ثالث عشر ربه ، على دُقاق المذكور ، باحضاره
رَرْد كاشياً كبيراً ، هو صاً عن تَمَرى بَرَمَش المذكور ، فأمر دُقاق في الزردكاشية
خنة أيام ، وعزل عن الوظيفة ، واسترجع السلطان منه الإمرة المنعم عليه بها من إقطاع
تَمَرى بَرَمَش وأعيد إليه إقطاعه القديم ، وقد ذكرنا سبب عزله في حوادث الدهور .

(١) - أي من القناص نسبة لفتح الدال المركبى الخليلي شيخ (الصدور اللاح ٣٠ ص ٥٥ - ٥٦) .

(٢) - عن الصدور اللاح ٣٠ ص ٥٧ .

(٣) - تَمَنَة أو تَمَنَة ، قرية مركز رفق بمحافظة القدرية ، وحسرت صاحب في الزرك الناصري
مع كفورى ، تكات ٢٠٩٥ فدانا وعمرتها عشرة آلاف دبر . (معجم البلدان ٢٠ ص ٣٩٨) السبوك
١٠ ص ٥٨٩ : التمهلة السبعة ص ٧١ .

[١٩٦] موصلاً^(١) ، واستقر الأمير لاجين الطاهري رزذ كاشاً ، وما أعيد إلى دُفائق
إقطاعه غديم ، صار جانيك الأشرى الحارندار بلا إقطاع ، لأن السلطان كان
أسم بأقصدته على جانيك الطاهري لنواب القدامى ، مكه ، وسادد جانيك الأشرى
حصانة من الأعيان في رد إقطاعه الأول عليه ، أو بسم الله السلطان بالإمرة المترجعه من
دُفائق ، فلم يحسن مال السلطان أحد الإقطاع من جانيك الطاهري ؛ لخبث لزمه أن
يُعطى جانيك الحارندار هذه الإمرة المذكورة فأسم عليه بها ، فقامت^(٢) جانيك
السعادة نعمة ، من غير أن ترشح بذلك قبل تاريخه وأجمع السلطان على السبق فابدى
الطاهري الخاصكى باستقراره دَوَانِراً ، عوضاً من جانيك الحارندار المذكور ،
فإنه كان بقي من حملة الدوانارية ، غير أنه كان لا يبرح إلا بالحارندار ،
[و]^(٣) الطريف إلى يومنا هذا .

ثم في يوم الخميس ثالث دى الحجة ، خلع السلطان على القاضي ولي الدين
الأسديوطي^(٤) باستقراره في [مشيخة]^(٥) المدرسة الخمالية بعد موت ولي الدين الأسدي .
ثم في يوم الأحد ثالث عشر دى الحجة ، رسم السلطان بالإفراج عن الأمير يشبكت
الصوفي التوبدي المنزول عن بيانة طرابلس ، من سجن الإسكندرية وتوجه به في
نفر^(٦) دُفَيَّاط سَلاَلا .

وفي يوم الاثنين رابع عشره ، وصل كتاب الناصر محمد بن مبرك نائب البيرة ،
يخبر أنه ورد عليه كتاب الأمير رُشتم ، مقدم صاكر جهال شه [بن]^(٧) قرأ يوسف ،

(١) سبب عزله أنه أراد عرض الردهاء ، ليكشف أمور ظاهر الردهاءاته بعد الدين البدر
ابن ظهير ، فدخل بدر الدين على السلطان وأعرض صدره به دُفَاق حتى عزله واسترجع من الإمرة
وأعادته إلى الخطة (حداثت الدهور ج ١ ورقة ١٦٤ ، الدراميدور ص ٢٢٤-٢٢٥)

(٢) في (مصاد)

(٣) عن طبعة كالمورنيا

(٤) مستدركة جاشي أ .

(٥) ، (٦) د بر الموصى عن طبعة كالمورنيا

(٧) سابقة في طبعة كالمورنيا .

يتضمن أنه قبض على الأمير بيعوت [من صفر خُجَا] ^(١) المؤبدي [الأعرج] ^(٢) المسحَّب من نيابة حماه إلى جهان كور بن قرابك ، وأنه أخذ جميع ما كان معه وجعله في الخزانة . فكتب له الجواب بالشكر والثناء عليه ، وطلب بيعوت للذكور منه ، وقد أوضحت أمر بيعوت هذا في كتابنا « حوادث الدهور » من أول أمره إلى آخره ^(٣) .

ثم في يوم الخميس أول محرم سنة خمس وخمسين ومائتان ، طلع سلطان على الأمير مرجان العادل الحمودي الحبشي ^(٤) نائب مقدم لملك السلطانية ، باستزاره مقدم المالك ، عيوضاً عن جوهر التوروزي ، بحكم إخراجهم إلى القدس لشريف بطلا ، [و] ^(٥) استقر الطواشي عند خادم التاجر نور الدين على الطنسي في نيابة مقدم ، عوضاً عن مرجان المذكور .

ثم في يوم الاثنين خامس المحرم ، كانت مدينة الحليفة القائمة بالله حمرة ، بالخلافة ، عوضاً عن أخيه أمير المؤمنين الشكفي بالله سليمان ، بعد وفاته ، حسبما يأتي ذكر وفاته في الوفيات من هذا الكتاب .

ثم في يوم السبت تسع صفر ، وصل إلى القاهرة ، فصاد جهال شاه بن قرأ يوسف صاحب تبريز وغيرها ، وظلموا إلى القصة في يوم الاثنين حادي عشره ، بعد أن حل

(١) ، (٢) ما بين الحواصر عن الضوء اللامع .

(٣) راجع حوادث الدهور ١ ورقة ١٠٦ ، و نظر الضوء اللامع ٣ من ٢٢ .

(٤) مرجان بن العادل الحمودي على الحصري الطواشي ، من عدام العادل سلطان صاحب حسن كلف ، اشتراه ورياء وأده وأهقه ، وبعد موت أستاذ ، خرج من حسن كلف ، وصل بخطة الأمير بصرى بصرى الحمودي بالدم ، ثم صار من جملة عدام التطبيق بخطة ، وصار يصعب الدجاج ، وأرتق به ذلك .

وسج رموى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ (الضوء اللامع ١٠ من ١٥٣) .

(٥) من طبعة كالمورنيا .

السلطان لم موكباً حليلاً^(١) بالحوش من قلعة الحبل ، وقدّموا ما على أيديهم من الهدية
وغيرها^(٢).

ثم في يوم الأحد سابع عشر صفر ، ورد البحر بقدم الأمير بينوت نائب حماة ،
الخارج عن الطاعة ، إلى حلب ، وصحبة القاصد الوارد بهذا البحر ، عدة مطالب من
بواب البلاد الشامية في الشعاعة في بينوت المذكور ، كونه كان تخلص من أسر رستم
وقدم هو بعد إلى طاعة السلطان ، فكتب السلطان بإحضار بينوت المذكور على أحسن
وجه ، وقبل السلطان شعاعة الأمراء فيه .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشر ، عمل السلطان مدةً هائلةً لتصايد جهان شاه بالقلعة ،
ثم أسمع عليه عيلع ألي دينار في يوم الأربعاء العشرين منه ، وأنتم أبصاً على الأمير
قائم الناصر المؤيد أحد أمراء العشرات بألي دينار ، وكان ندبه للتوجه في الرحية إلى
جهان شاه صُحبة قُصّاده ، خرج قائم في يوم الجمعة ثاني عشرين صفر

ثم في يوم الأحد ثاني شهر ربيع الأول ، من سنة خمس وخمسين المذكورة ، نزل
السلطان إلى عيادة زين الدين يحيى الأسنادار ، لانتقاعه عن الخدمة ، وكان سبب
انتقاعه عن الخدمة الطعانية أن الممالك السلطانية أوقموا به بيلب^(٣) [١٥٧] القلة^(٤)
من قلع الحبل ، وصربوه وحرّح في رأسه ، من شجرة ، ورل عمولاً إلى داره على أفح
حال . ولم يُطل لسلطان الجلوس عنده ، وركب من عنده ، وتوجّه إلى بيت عظيم الدولة
المقر الجاني ناظر الحوّاص ، [ورل عنده وأقام قليلاً ، ثم ركب وعاد إلى القلعة وأصبح

(١) في ١ (موكب حليل) .

(٢) شملت هدية جهان شاه أربعة عشر مئدة وثلاثة أقداس سلاح من حمود وورددياب . وكان مع
النصار رسالة إلى السلطان جقق بنفسه للتودد إليه ، وأن جهن شاه تحت طاعته ، وكان من بين النصار
ابن أخيه جهن شاه أرسله منه ليكون من ممالك السلطان . فأضافه جمعاً إلى ابنته الصغرى جهن ،
فبودلت أهدايا والمراسل (راجع التبر للسلوك ص ٣٤٥) .

(٣) في ١ (من باب)

(٤) باب القلة أحد أبواب القلعة ، وعرف كذلك لأنه كان هناك قلعة بنها السلطان الظاهر بيبرس
وعندها قلارون وبني مكانها قبة ، وحده عندها القصر محمد وحده باب القلة وعمل لها باباً ثانياً (انظر
المخطوط ص ٢١٤) .

من المد كل واحد من الجالي ناظر المعاص [١١] وزير الدين الأمستاد، جهز للسلطان
تقدمة هائلة ذكرنا تفصيلها في الحوادث [١٢].

ثم في يوم السبت ثالث عشر شهر ربيع الآخر، وصل الأمير يميموت الأعرج [من
صغر حجا] [١٣] المؤيدى نائب حياه كان، إلى القاهرة، وطلع إلى السنعان، وقبل الأرض
بين يديه، وخلع السلطان عليه سلازيًا أحمر هرو سمور، ووعدته بحبر [١٤].

ثم في يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر اندكور، سافر الأمير أسباني
الجالي الطاهري أحد أمراء العشرات إلى بلاد الروم، لتولية خوندكار محمد السلطنة،
بعد وفاة أبيه مراد بك.

وفي هذا الشهر، أشيع بالقاهرة، أن اسطان ذكر أبا [١٥] النحير النحاس بحير، وأنه
في حرمه الإمبراج عنه والرماعليه، فبلغ السنعان ذلك، فمرر مرسومه إلى نائب طرسوس
بصرب النحاس مائة عصاة اقتضه بها [١٦].

ثم في يوم الثلاثاء خامس حدى الأولى، سافر الأمير يميموت إلى دمشق؛ ليقم
بها [١٧] بطلًا، بعد أن رتب له في كل شهر مائة دينار رسم البعقة، إلى أن يتحلل له
إقطاع [١٨].

ثم في يوم الخميس رابع [عشر] [١٩] شهر رجب وصل الأمير فائم المؤيدى للتوجه
إلى جهان شاه في الرسية، إلى القاهرة مريضا في محفة.

ثم في يوم الاثنين تاسع شعبان، وصل الأمير جانيك نائب جدّة إلى القاهرة،
وخلع السلطان عليه، ونزل إلى قاره في موكب جليل إلى القاية.

(١) (أ) من طبعة كاليفورنيا.

(٢) راجع حوادث القصور - ١ في ١ ورقة ١٧٨-١٧٩

(٣) عن حوادث القصور

(٤) راجع أسفار يميموت هذا في حوادث القصور - ١ ورقة ١٢٨-١٢٩ + ١٢٦-١٢٧

(٥) (أ) (أبر)

(٦) في طبعة كاليفورنيا (٦).

(٧) راجع الخبر المسبوك ص ٢٤٨، و نظر ما بين

ثم في يوم الخميس تاسع عشر شعبان ، ورد الخبر على السلطان بموت الأمير برزنجك المعنى الجسكى ، أحد مقدمي الآلوف دمشق ، فأسم السلطان يقطعه على الأمير بيغوت الأعرج المؤبدي .

ثم في يوم الأحد ثاني عشر يه ، دل السلطان من قمعة وشق القاهرة ، وسار حتى ظهر المدرسة التي حدد بناءها الجمالى ، صر الجوامص ، بسويقة صاحب ، ثم عاد من المدرسة ، ودل على بيت أمته زوجة الأمير أرتك من طوطح لساقى الطاهري ، أحد أمراء العشرات ورأس توبة ، بدمرب «طيطي» سويقة الصاحب ، وأقام عندها ساعة حيدة ، ثم ركب وطبع إلى القلعة . وبعد طلوعه أرسل إلى الأمير أرتك عدة خيول خاص ومماليك وأحسن حلوى كثيرة ، فقبل الخوى ورد ما سواها .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين شعبان من سنة خمس وخمسين المذكورة ، رسم السلطان بخرقة دراهم المكسوة ، على المماليك السلطانية على إعادة في كل سنة ، لكل بموك ألف درهم ، فامتنعوا من الأخذ ، وطلبوا الزيادة ، وبع السلطان البحر ، فصب من ذلك وخرج من وقته ماشياً حتى وصل إلى الإيوان ، وجلس على الشئمة لتدلى بالقرب من الأرض ، واستدعى كاتب المماليك أسماء جماعة فلم يخرج واحد ، وصموا على حسب الزيادة ، وصاروا صئة واحدة ، فلم يبع السلطان إلا أن دعا عليهم ، وفام عصباً ، وسار حتى وصل إلى الدهبشة . واستمرو المماليك على ما هم عليه ، وحصل أمور ، إلى أن وقع الاتفاق على أنه يكون لكل ممسوك من المماليك استطابة ألفاً^(١) درهم ، ورضوا بذلك ، وأخذوا الفقة المذكورة ، وقد تضاعف أمرها على ماطر الغنص .

ثم استهل [شهر]^(٢) رمضان ، أوله الاثنين والنفس في أسمر مريح من العلاء المرط . في سائر الأكولات لاسيما اللحوم ، هذا مع انشاع الأراضي باري ، واحتاجت العلاحون

(١) في (الن) .

(٢) من طبعة كاتيمورنيا .

إلى التقاوى والأشعار ، وقد عرّ وحوود البقر حتى أديع الروح البقر الخائل ، بمائة وعشرين ديناراً ، وما دونها ، وأغرب من ذلك ما حدثني السيي إياس خازن دُر الأتراك ، قُبْعاً انفرادي ، محضرة الأمير أُرْبِك اساقى ، أنه رأى نوراً هائلاً ، تنادى عنه بأربعين ألف درهم ^(١) ، فاستعملتُ أما ذلك ، حتى قال [١٥٨] الأمير أُرْبِك « سم ، وأما سمته أيضاً يقول هذا البحر للفر الجاني ناظر الحواص » . ثم استشهد إياس المذكور بجماعة كثيرة على صدق مقالته ، وهذا شيء لم يسهل منه هذا مع كثرة القراء والمالكين ، ممن افتقر في هذه السنين المتداولة بالبلاد وتحدث ، مع أنه تعقّر خلألق كثيرة من ليس له مروءة ، وأملك في هذه الأيام جماعة كثيرة من البعة ، ومعهم نجوم الدواب الميتة ، ولحم الكلاب ، يبيعونها [على الناس] ^(٢) ، وشهرو بالقاهرة ، وقد استوعبنا أمر هذا الملاء وما وقع فيه من العرائب من ابتداء أمره إلى آخره ، وقد مكث نحو الأربع سنين في تاريخنا حوادث الدهور في ^(٣) مدى الأيام والشهور ، محمراً باليوم والساعة ^(٤) .

ثم في يوم الخميس سادى عشر شهر رمضان استقر الناصري [ناصر الدين] ^(٥) محمد ابن مبارك [نائب سيرة] ^(٦) في حصويه دمشق ؛ بعد عزل الأمير حاكمك الناصري ؛ وتوجهه إلى القدس بظلالاً .

(١) انظر التبر المسبوك ص ٢٥٢-٢٥٣ .

(٢) عن طبعة كايصوريا

(٣) في (ص)

(٤) من حوادث الدهور (١٥ ورقة ١٧٤-١٧٥) : . . . الامصار في زيادة من الخد ، فالتمسح بألف وخمسة درهم لأردب إلى ما دونها ، الشير نحو ألف درهم لأردب ، وها في قلعة إلى المدينة ، الفقى الملاءة البطة ٥٠٠ درهم إلى ما دونها ، النسي ٥٠٠ درهم الحسن ، وأبيع النسي بشير دمياط الحسن بألف درهم ، القندان للرسم الأحصر ٢٠ أسرفيا إلى ١٢ الخطب ١ درهم الحسن ، اللحوم قليلة ، الجبن المنزى لا يوجد ، ولا نافدا ، الجبن الأبيض الجاموس ١٢ درهما الرطل ، الشيرج والثرية ٢٤ درهما الرطل ، الزيت الحار ٢٥ درهما الرطل ١ وأجرة الحسن لأردب من التمسح ٢٠ درهما ، وقد أخذ غالب الناس في بيعتهم كن واحد من من يحترط بها قسمه . . . والسمن ٣٠ درهما الرطل ، والفصل للصلح هو ذلك ، الذهب ١٢ درهما الرطل . . .

(٥) ، (٦) ما بين الحواصص عن التبر المسبوك ص ٢٥٢

ووقع في هذا الشهر ، أغنى عن شهر رمضان ، عريبه ، وهي أن جماعة أرباب
التقويم والحساب أحصوا على أنه تكون في أوائل العشر الأخير من هذا الشهر قران
نحس يكون فيه قطع عصيم ، على الساعات انك الطاهر حتمق ، ثم في أواخر العشر
المذكور يكون قران آخر ، ويستمر التقاطع على السلطان من أول العشر إلى آخره ،
وأجمعوا على روال السلطان بسبب هذه الخوض ، فسمى هذا الشهر والسلطان في حير
وسلامة ، في بدنه وحواصيه ، ولازمته أنا في عشر المذكورة ملازمة غير العادة ،
لأرى ما يقع له من التوكل أو الأسكاد ، أو شيء يقارب مقالة هؤلاء ، ليكون لهم
مدوحة في قولهم ، فلم يقع له في هذه المدة ما كثر عليه ؛ ولا تشوش في بدنه ، ولا ورد
عليه من الأخبار ما يسوء ؛ ولا تنكد بسبب من الأسباب ؛ وقد كان شاع هذا القول حتى
لله بلغ السلطان أيضا ، وخرج الشهر ، ولم يقع شيء مما قالوه بالكتابة ؛ وبأبى الله
إلا ما أراد ؛ وبمعنى في هذا المعنى قول القائل ، ولم أدر من هو . [البسيط]

دَعِ اُنْسَحَمَ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ إِنْ ادَّعَى عِلْمَ مَا يَجْرِي بِهِ فَتَلَكُ
تَقَرَّدَ اللَّهُ بِالْعِلْمِ الْقَدِيمِ فَلَا الْإِسَاءَ^(١) يُشْرِكُهُ بِهِ وَلَا الْمَلِكُ
ومثل هذا أيضا ، وأظنه قد تقدم ذكره : [البسيط]

دَعِ النُّجُومَ لِيُطْرُقَ يَمِينُهَا وَبِالْعَزِيمَةِ فَتُهَيَّزَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
إِنْ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ هَؤُلَاءِ عَنِ النُّجُومِ وَقَدْ أَنْصَرَتْ مَا مَلَكَوْا

ثم في يوم الجمعة ثالث شوال ، ورد الخبر بموت بشبك الجراوى نائب صفد هـ ،
في ليلة لست سابع عشرين^(٢) شهر رمضان ، برسم السلطان بنبأه صفد للأمير بيموت
الأعرج نائبا ، وحل إليه التقليد والتشريف^(٣) على يد الأمير بشبك الفقيه المؤيدى ،
بنيابة صفد ؛ وبشبك المذكور من محاسن الدنيا ، دارة في أباء حسه ؛ وأمر بتقديمه

(١) في (الاساءة) .

(٢) في (عشر) ، ولشبث هو الصواب عن طبعة كالمندرية والمصنف اللامع .

(٣) في (بالتشريف) .

يموت بدمشق ، على المصري محمد بن مبارك صاحب حجاب دمشق : وأتم بإقطاع ابن المبارك ، على آقباى السبق حاراً قُطِّلُو ، المزعول عن بيانة سيس . وفيه أيضاً ، استقر خير بك الوروزى المزعول عن بيانة غرة قبل تاريخه ، أنامك صعد ، كلاهما : أعى خير بك وآقباى ، بالذلل ، لأنهم من أطراف الناس ، لم تسبق هما رئاسة بالديار المصرية .

ثم فى يوم السبت رابعة ، استقر الثوبى فى قضاء طرابلس ، واستقر [الشمس]^(١) ابن عامر فى قضاء المالكية صعد .

ثم فى يوم الاثنين سادسه ، استقر [الزوى]^(٢) الطوئى سرور الطراني [الحبشى]^(٣) ، فى مشيخة الخدام بالحرم سوى ، بعد عزل الطواشى فارس الروى الأشراف .

ثم فى يوم الخميس سادس عشر شوال ، أريد القامى حيد الدين [السمانى]^(٤) إلى قضاء الحنفية بدمشق ، بعد عزل القامى قوام الدين . وفيه خلع السلطان على المقر الجلى ناظر الخواص ، خلعة هائلة لتراغ الكسوة الماهرة لداحل البيت العتيق .

ثم فى يوم السبت ثامن عشره ، برز أمير حاج الحمل الأمير سريشقا البوسى [١٥٩] بالحمل إلى بركة الحاج .

ثم فى يوم الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة ، أتم السلطان على الأمير تذكىك البراذبى المزعول عن حصوية الحجاب قبل تاريخه ، يلحق مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الشهابى أحمد بن على بن إينال البوسى .

ثم فى يوم الخميس سادس ذى الحجة من سنة خمس وخمسين المذكورة ، قدم الأمير أستباى الجمال الظاهرى ، أحد أمراء المشتراة من بلاد الروم .

ثم فى يوم الثلاثاء حادى عشر ذى الحجة ، استقر عمر لكردى ، أحد أجناد الخلقة

[في]^(١) أستاذ إدارة السلطان بدمشق [وسافر شخص يسمى يونس لدمشق ، يعرف بان دكدوك ، في أستاذية السلطان الكبرى بدمشق]^(٢) ، وعمر المذكور ، ويونس هذا ، [هما]^(٣) من الأوثان الأطراف ، وكلاهما ولي بادل .

[ثم]^(٤) في يوم الخميس سابع عشرين ذي الحجة ، وصل الأمير يشبك النقيض من صفد ، بعد ما قلده بالقبعة الأمير بيقوت .

ثم في يوم الاثنين أول محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة ، أعيده القاضي جمال الدين يوسف «ساعوفي» إلى قبة دمشق ، بعد عزل السراج المحصى ، بعبارة عظيم الدولة ناظر الخواص .

ثم في يوم الثلاثاء [ثالث عشره]^(٥) ، وصل أمير حاج الحمل بالحمل . وفيه سافر الأمير جايك الظاهري نائب حدة [إلى]^(٦) الصدر المذكور^(٧) .

ثم في [يوم]^(٨) الاثنين سادس صفر ، استلم الأمير الطنبغا «الطاهري رقوق [العلم]^(٩)» اللقف ، أحد مقدمي الأتوب ، من الإمرة ، فأعفى لظول مرضه وبعجزه عن الحركة ، وأمر السلطان بإقطاعه على ولده المقام الفخري عثمان ، زيادة على ما بيده من قسمة أخيه الناصري محمد قبل تاريخه ، «صدر بيده مقدمة أخيه وهذه التقدمة .

ثم في يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول^(١٠) ، حصر المقام الفخري عثمان صلاة الجمعة ، عند أبيه بجامع القلعة ، ورسم له والده السلطان أن يعيش الجمعة على عادة أولاد الملوك .

ثم في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور ، حلق السلطان على القاضي محب

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الخاضعتين . في كل من هذه الأرقام من طبعة كاليفورنيا

(٥) من طبعة كاليفورنيا والبحر المسبوك

(٦) ، (٧) من طبعة كاليفورنيا .

(٨) ساقطة في طبعة كاليفورنيا

(٩) من النص ، فلاح .

(١٠) (١) (٢) (٣) ، والصواب هو المثلث بالثمن من طبعة كاليفورنيا والبحر المسبوك .

الدين محمد بن الأخر ، ناظر الجيش ، باستقراره كاتب السر الشريف ، عوضاً عن
القاضي كمال الدين بن البلريزي بعد موته . وخرج السلطان أيضاً على المقر الجمالي ناظر
الحراص ، باستقراره ناظر الجيوش المنصورة زيادةً على ما بيده من نصر الناصر وغيره .

ثم في يوم السبت السابع عشر ، نودي بالقاهرة ، على القعب الطاهري الأشرفي ،
كل دينار بمائتي درهم وحصة وممانين^(١) درهماً ، وهدد من زاد في صرعه على ذلك .

ثم في يوم الاثنين ، ثالث شهر ربيع الآخر ، استقر الشريف ممر^(٢) في إمرة اليسوع ،
عوضاً عن عمه سُنقر [بن دبر]^(٣) ؛ وفيه نقل يشبك الصوفي للزبدى العرول عن بيابة
طرابلس ، من ممر دمياط إلى القدس بطالا .

ثم في يوم السبت ثامن عشرين جمادى الأولى ، أُمس السلطان على مملوكه جاتم الساق
الظاهر ، بإمرة عشرة ، بعد موت الأمير برسبای الساق المؤبدى .

ثم في يوم السبت حادي عشر شهر رجب ، وصل إلى القاهرة الأمير حاج إقبال
، يشبكي ، نائب الكرك ، وخلق السلطان عليه باستمراره .

ثم في يوم السبت ثامن عشر رجب المذكور ، أُمس السلطان على حاج إقبال
المذكور بإمرة مائة وثمانية ألف دمشق ، عوضاً عن الأمير ماري^(٤) الظاهري رقوق ،
بحكم لزومه بيته ، واستقر في بيابة الكرك عوضاً عن حاج إقبال ، حاورغان ، مملوك
آقبردي المينقار ، نُقل إليها من دواذرية السلطان دمشق ، واستقر في دواذرية السلطان
دمشق ، خُشكَلدي الربيعي عبد الرحمن بن الكوبز الدواذار ، واستقر عوضاً عن خُشكَلدي
في الدواذرية الثالثة^(٥) شخص من أولاد الناس ، ممن كان في حدة الملك للظاهر قديماً ،
يعرف بابن جانبك ، لا يعرف له نسب ولا حسب .

(١) في (دحمانون) .

(٢) هو الشريف ممر بن دبر بن نهار الحسني (من القصور اللامع والقبر المسبوك)

(٣) من القصور اللامع والقبر المسبوك .

(٤) في (ماري) .

(٥) في (الثانية) ، والمثبت هو الصواب ، من طبة كاتهدرديا والقبر المسبوك

وفي هذه الأيام أشيع بالقاهرة، بمعنى النحاس إلى الديار المصرية، وأنه وصل
على الشَّحْب، وأنه زل بئرية الأمير طيِّمًا الطويل بالصحرَاء خارج القاهرة،
ثم انتقل [١٦٠] منها إلى القاهرة، وتحدث الناس برؤيته، وتوجب لناس من ذلك،
واستمرت أما وغيرى بحيث من أن السلطان من يوم نكبه وصادره وجبه ثم عاد إلى
طرسوس، ثم حبسه قاعة طرسوس على أفصح وجه، وصار في الحبس المذكور في غاية
الصيق، ونال أعداؤه منه فوق الفرض، وصار السلطان يشقده في كل قليل بمصبيات،
حتى أنه ضرب في مدة حبسه بطرسوس، على عذات متفرقة، نحو الألف عصاة تخمينًا،
ولم يزل في محبة في أسوأ حال، حتى أشيع بحبسه، ولم يدر ذلك أحد من أعيان الدولة،
ولا يعرف أحد كيفية الإفراج عنه، وأخذ أعيان الدولة من الأكابر في تكذيب
[هذا الخبر] ^(١)، وصار الناس في أمره على قسمين: ما بين مصفق ومكذب.

ثم قدم الأمير حابيك الظاهري، نائب حُدَّة وصُحبت قُصَّاد الحبسة من المسلمين من
صاحب جَيْرَت في يوم الخميس ثامن شعبان، وعمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني،
وكان السلطان قد انتظم عن حصور الخُدَّة بالقصر نحو الشهر نصف حر كته.

فما كان يوم الجمعة فاسعه، طلع أبو الخير النحاس في بكرته إلى القلعة، ودخل
إلى الدَّيْشَة صُحبة المزمي عبد العزيز ابن أخي الخليفة القائم بأمر الله حرم، وقد أمره
عه القائم بأمر الله حمزة ليشفع في أبي الخير المذكور على لسان الحبيبة، ولم يكن عند
السلطان في ذلك الوقت من أعيان الدولة سوى الأمير تَدْرِنَا الظاهري الدُّوَادَار الثاني،
والأمير أَسْنَسَاي الحمالى الظاهري، فقام السلطان لابن أخي الخليفة المذكور وأحبه،
ثم دخل أبو الخير النحاس وقتل رجل السلطان، فسبه السلطان ولعه وأخذ في نوبيعه،
وذكر أفعالة القبيحة؛ ثم أمر بحبسه بالبرج من قلعة الجبل، ثم اعتذر لابن أخي الحبيبة،
وقال: «أنا كنت أريد نوسيطه، ولأحل الحبيبة قد عموت عه».

ثم أم على عبد المزمي المذكور بمائة دينار، وانصحب المجلس.

(١) قد (ذلك)، والتوضيح عن طيبة كالتهوديا

وأصبح السلطان من الفندق في يوم السبت ، جالس على الدكة «محوش السلطان» ، وأحضر أما الخبير المذكور ، في الملأ من الناس ، ثم أمر به مضرب بين يديه نحو الألف عصاة ، أو ما دونها تحميماً ، على رجله ، وسائر بدنه ؛ ثم أمر بحبه ثانياً بالبرج من القلعة ، فتجبر الناس من هذه الأفعال المتناقضة ، وهو كونه أفرج عنه سراً وأحضره إلى القاهرة ؛ فظل كل أحد سرور المذكور إلى أعظم ما كان عليه ، ثم وقع له ما ذكرناه من الإحراق والضرب والخس .

وقد كثر كلام الناس في ذلك ، فسمع من يقول : أمر السلطان بإخلائه لاجئته إلى القاهرة ، فلما قدم سير دستور ، فغضب السلطان عليه ؛ مرّده على قاتل هذا الكلام بأنه : من أين لأبي الحبير الثعب التي قدم عليها مع ما كان عليه ، لولا توصية السلطان لم يبقه على ذلك ؟ . وأيضاً : كيف تمكن من الهجر ، لولا ما معه من المراسيم ما يدفع به ثواب البلاد الشامية من ماله من الخصور ؟ . ومنهم من يقول : كان أمره قد ابرم مع السلطان ، ورُسِم بحضوره ، وإنما أعانوه اجتهدوا في إفساده ثانياً ، ووعدوا بأوعاد كثيرة ، أضاعوا ما وعده أبو الحبير المذكور ؛ وأقوال كثيرة أخر^(١) .

ثم في هذا اليوم أخذ أبو عبد الله التبركي^(٢) العربي الماسكي ، المزعول عن قضاء دمشق قبل نازحه ، من بيته إلى بيت الوالي ، ورُسِم عليه ، ثم أذبح عليه بمجلس القاضي الماسكي ، أنه ألزم السلطان عن أبي الحبير التعاص بمائة ألف دينار أو أكثر ، قال : « أنا قلت إن ولاه ما عيّنته من الوظائف » ولم يقع ذلك ، وعرف كيف أجاب ، فإنه كان من العضلاء العللاء ، فاستمر في الترسيم إلى يوم الثلاثاء ثالث شهر شعبان ، فطلب إلى القلعة ، فطلع وفي رقبته جنزير ، ثم أعيد إلى الترسيم من غير جنزير ، وقد أشيع أنه وقع في حق قضى القصة شرف الدين يحيى المناوي [١٦٦] بأموه شنة ، ودام في الترسيم إلى ما يأتي ذكره .

(١) راجع الخبر المسبوق من ٢٨٩ - ٢٩٠

(٢) ن (التبركي) .

ثم في يوم الأربعاء رابع عشر شعبان المذكور ، أخرج أبو الخير المحسن المذكور من البرج منياً إلى البلاد الشامية ، ورسم بحمسه بقلمة الصليبية ، ففزل على حالة خير مرصية ، وهو أنه أركب على حمار ، وفي رقبته ناشة^(١) وحبرير وموكل به جماعة من الخشيبة^(٢) ، شقوا به شارع القاهرة إلى أن أخرج من باب النصر ، وأشاع على بنادي هيه : « هذا حمار من يكذب على الملوك ، وبأكل مال الأوقاف » ، وبحو ذلك ، ورسم السلطان أن يعمل به ذلك في كل بلد يمر بها ، إلى أن يصل إلى حمسه .

ثم في يوم الخميس حامن عشره ، استقر الأمير حاج إسماعيل الشبكي أحد مقدي الأثوف بدمشق ، في بيابة حمه ، عوضاً عن مؤدوس لأبو بكرى المؤبدي بحكم عمله ، وتوجهه عن إقطاع حاج إسماعيل المذكور بدمشق .

ثم في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان المذكور ، حرس السلطان بالحوش ، وأحصر القضاة ثم أحصر والى القاهرة أبا عبد الله التريكي المرفى ، وكل التريكي قد أقام قبل ذلك بيت القاضي الشافعى أيلما ، فما مثل التريكي بين بدى السلطان ، سأل السلطان قاضى القضاة شرف الدين نعمى الماوى الشافعى ، عن أمر التريكي وما وجب عليه ، فقال : « ثبت عليه عهد مائى بمحمد الدين بن بيبه ، لمولانا السلطان عشرة آلاف دينار » ، وقام ابن النقيب^(٣) في الحال ، وأحبر السلطان بذلك ، فنهى السلطان القاضي الشافعى عن مقاتله عشرة آلاف دينار ، وقال : « ما أسأل إلا عن ما وجب عليه من التزير . إيش عشرة آلاف دينار ؟ »

ولم تحس مقالة القاضي الشافعى بهذا القول ببال أحد ؛ ثم أجاب ابن النقيب بأن قال : « أما المال فقد ثبت عندى ، وأما التزير فهو إلى القاضي شمس الدين بن حيرة ، أحد نواب الحكم » . فقال ابن حيرة : « حكمت عليه بتزيره^(٤) ستين » ، وأما التزير

(١) الناشة قيد بوضع في السق أو الرصير ، راجع جبال ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ (Dasy, op. cit.)

(٢) الجبلية ثم الحبريات

(٣) في طبعة كاريكورية (بنه) ، و غلبت في أوائل المخطوطات

(٤) (بتزيره) ، والمخطوط من طبعة كاريكورية والتبر المخطوط أصلاً من سبائك الكلام

فلولا نا السلطان على ما وقع منه من الأيمان الحاشية « فلما سمع السلطان كلام ابن حبرة ، أمر بالتركي فطرح عن الأرض ، وصُرب صرماً مبرحاً ، يزيد على مائتي عصاة ، وأقيم ، حسبكم فيه ابن النديه أيضاً ، وأحضر محمراً مكتنفاً عليه بدمشق ، بواصة وقعت له في أيام حكمه بدمشق ، فأمر به السلطان تائب فصرّب نحواً بما صرّب أولاً ، واحتضت الأقوال في عدة ما صرّب ، فأكثر ما قبل ستانة عصاة ، وأقل ما قبل أربعمائة . ثم أنزلوه إلى بيت وادي القاهرة ، فأقام في حنس الرّاحة^(١) إلى يوم الأربعاء خامس شهر رمضان ، فأخرج من الحبس وفي رقبتة الجيرير ماشياً إلى بيت الوالي بين القصرين ، ثم ركب من هناك ، وأخرج معيا في الترسيم إلى بلاد^(٢) العرب ، فسافر إلى المغرب^(٣) إلى يومنا هذا .

ثم في يوم السبت ثامن شهر رمضان ، سافر محمد الدين بن الشحنة قاضي قضاة حلب من القاهرة ، بط ما أقام بها أشهراً ، وقاسى من القتل والبهدلة أنواعاً ، ورُسم عليه غير مرة ، وأُخرجت عنه وظيفته^(٤) ككتابة سرّ حبيب ونظر جيشها ، وقد استوعبنا أحوال ابن الشحنة هذا في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » ، مستوفاة من مبدأ أمره إلى يوم تاريخه ، مما وقع له بحلب ومصر وغيرهما ، من الأمور الشنة وسوء البيرة ، وما وقع له من التراسيم عليه وغير ذلك .

ثم في أواخر هذا الشهر ، رَسَم السلطان بإخراج نصف إقطاع حبيبك للتوروري ، المعروف بنائب بطنك ، للسيفي برّاد بك الناجي ، وكلاهما منكم بحكمة^(٥) ؛ وكل هذا

(١) حرف هذا الحبس بجي باب الرحمة ، لوجود عدد رتبة باب القيد بالصدرة قرب الزمر (خط ح ١ ص ٤٧ و ١٨٧) .

(٢) ماقلة في طبعة كاليغوريا .

(٣) هذه الجملة ماقلة في طبعة كاليغوريا .

(٤) في () وظيفتي .

(٥) كان حبيبك التوروري باشي المالك السلطانية بحكمة منه عام ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م ، بينما كان براد بك الناجي منظر لحرم وشاد القاهر والخطيب بحكمة أيضا منذ سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥١ م . (راجع

٢٥ ماسبي وانظر التبر المسبوك ص ٣٩١)

الإقطاع أصله بين حايك المذكور وبين تَمَرِي تَرَمَشَن نائب القلعة، مما بُقِي تَمَرِي
برمش، أتم السطان عليه تنصيبه إلى يوم تاريخه، فأخرجته عنه

ثم في يوم الخميس رابع شوال، استقر الأمير تَمَرِي تَرَمَشَن الظاهري المعروف
بالقلاوي^(١)، وزيراً بالديار المصرية، مضافاً لما بيده من كثف الأشموين والبلاد الخيرية،
عوضاً عن الصاحب أمين الدين إبراهيم بن الوَيْصَم، بحكم استغفائه عن الوزارة [١٦٢] .
وأتم السطان على تَمَرِي تَرَمَشَن المذكور بامورة مائة وتقدمة أمين بالديار المصرية،
وهو الإقطاع الذي كان أتم به السطان على ولده، مقام لعمري عثمان، بعد أن طُغِنَا
اللقاب، ليستعين تَمَرِي تَرَمَشَن المذكور بالإقطاع على [كف] ^(٢) الدولة، وكانت
حكمة تَمَرِي تَرَمَشَن المذكور بوزارة أطلس متمرراً^(٣) منه قوتاً^(٤) بمرز رز كاش
عربصر مثل حكمة الأناكي بالدير المصرية. وجمع السلطان على رين تدين فرج بن
ماجد سعد الدين بن الخد القبطي المصري [٥] بن الدجاني كاتب اسمايك السطانية،
بوظيفة نظر الدولة مضافاً لكتابة الماليك:

وفي يوم الاثنين تاسع، عمات الخدمة السطانية بالذهيشة من الحوش، ورتب
سلطان أن تكون الخدمة دثما في يوم الاثنين والخميس، بها؛ كل ذلك لصعب
حركة السطان وهو يكتم مانه من الألم.

وفي يوم الثلاثاء عاشر، استقر فاني باي صار السبي سكتمر حتى^(٦) في بيته يومه.

(١) في (الدلاوي)، والكتب من القصور، الأمام والامر، دسورة، . . . الدلاوي سنة ١١٠٠ مدينة قلا بامور،
الليل حيث كان السلطان، صبح فيها رمن دسورة، . . . كان سجين يرسل بملوكه تَمَرِي تَرَمَشَن حاشمه
أحكامه في ملك مدينة قسب الرها. (ولم يجمع القصور، التبع ٣٠ من ٢٨-٢٩، . . . الخبر لمسبوك من ٢٩٢)

(٢) من طينة كدسورنيا، الخبر الم. . .

(٣) في (١) تَمَرِي

(٤) في (١) قوتان

(٥) من القصور، الأمام

(٦) في (١) باي، . . . أصله من دسورة، حكم من عرس انتصبت على حسب . . . م منك من بعد كسمر - لمر
وأخذه، . . . في يكتبر سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م (القصور، الأمام ٣٠ من ١٧، . . . ٦٠ من ١٩٤)

صعد ، بعد شهورها أشيراً من يوم مات الخليل يوسف بن يعقوب ، وفي هذا اليوم أيضاً وحل المدة ، مرّسى خليل ابن الملك الناصر فرج ابن الملك ، يظهر برفوق ، من شعر الإسكندرية ، وقد رُسم به بالتوجه إلى الحجاز لتباعد عرس ، وطلع إلى السلطان ، فأكرمه السلطان إلى العاية ، وهذا شيء لم يُسمع مثله ، من أن ابن سلطان وله شوكة ، يُمكن من سر الحجاز ، لله دَرَه من ملك^(١) ، وقد حكينا طُلُوعَهُ إلى القلعة واجتِماعه بالسلطان ، في دهانه وإيائه في « الحوادث » بأطول من هذا^(٢) .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشره ، ورد الخبر بقتل طُوقها السبي آقبردي المنيار^(٣) ، نائب السكر ، على ما سذكرك في الوفيات من هذه الترجمة

ثم في يوم تسع عشره ، برز الأمير دُولات باي الحمودي الدَّوَادار الكبير ، أمير حاج الحمل ، بالحمل . وكان الحاج في هذه السنة ركباً واحداً ، وهذه حجة دُولات باي المذكور الثانية ، أمير الحاج ، فلما خرج دُولات باي إلى بركة الحاج ، رُسم له بأن يُجعل دَوَاداره فارس ، أمير الراكب الأول ، ووقع ذلك ، وسافر ابن الملك الناصر حجة الحمل .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشرين شوال ، رُسم السلطان لِطُغْتَمُز الباري رأس مونة الحمدانية ، أن يتوجه إلى القدس الشريف ، لإحضار الأمير يَشْكُك لصوفي المؤيدي منه ، إلى القاهرة ، لينحجز ثم يود إلى دمشق أمانكاها ، عوضاً عن خير بك المؤيدي

(د) أصبحت طيبة كاليغوريا كلمة (الظاهر) بعد (ملك) ولا رُسم له .

(٢) خلاصة ما أورد ابن بركي بردي في ، لمودته (١٠٠ ورقة ١٢١) والسخاوي في الصواعق (٣٠ ص ٢٠١) والقرن المسبوك (ص ٣٩٢) ، أن السلطان جُمُوعُ بالغ في احترام خليل هذا ، حتى قبل كل ما به الأخير . وحله وتبكيها ، كما أن السلطان تَلَّ له « أنا غلوكوك ومبرك أبيك وحيدك ، أنا لا أسمع كلام الفشار ، نوكب والبرك حيث شئت ، لا حجير عليك » . ولم أراد خليل أن يتوجه إلى حجاب بن السلطان لسلام عليه ، صاح السلطان حفس . بل هناك يجيء يد بين يديك ويقبل يدك ، مكني إياه ، غير كُذِّبَ حيث لم يزل إليك . وفي رسالته من القلعة ، فرشت لِشَيْقُ الخريز تحت أرسل فارس خليل ، ودفن رأسه للذهب والفضة .

(٣) المنظر نسبة إلى سيد القبردي المنظر .

الأجروء ، ورسم السلطان (١) أيضا له قُتْمَرُ المذكور ، أن يتوجه إلى دمشق ويتنصّر
على نائبكها حير بك المذكور، ويحمّله (٢) إلى سجن الصبيّنة .

وفيه أيضا ، رسم بنقل الأمير شَبَك طار التويدي ، من حكومة صرّاجس ، إلى
بيانة لسكرّك ، عوضا عن طوغان المقتول قبل تاريخه ، واستقر (٣) عوضه في حووية
طرابلس ، مُنْكَأى الجلسي ، أحد أمراء طرابلس كان ، ثم نائب قلعة الروم ، واستقر
في بيانة قلعة الروم ، ناصر الدين محمد وإلى الخضر بقلعة حلب .

[ثم] (٤) في يوم الأحد سادس دى القعدة من سنة ست وخمسين المقدم ذكره ،
حبس السلطان نقي الدين عبد الرحمن بن حنّو بن عز الدين قاضي قصّة الشافعية بطرابلس
بمحسّس المفشّرة لحبس بها ، بعد أن بوى عليه ، وهو على حمار شوارع القاهرة : هذا
جزءه من يزور الحاصر ، ثم أمر السلطان من وقته بحبس ماماي اسنى بيه الطبرى أحد
الدّوّادارية بالبرج من قلعة الجبل [لآتمه بالمرص مع لثقي المذكور] (٥) وكان
ماماي المذكور هو التوجه إلى طرّانكس فكشف عن أحوال ابن عز الدين المقدم ذكره ،
واستمر ماماي بالبرج إلى يوم الاثنين سابع دى بقعدة ، فأُخْلِقَ ، ورسم منه إلى مدسه
حماه . واستقر في وظيفة ماماي الدّوّادارية ، قصود الظاهري حَقْمَق .

ثم في يوم الخميس عشرين ، وصل الأمير يشبك الصوى من القدس إلى القاهرة ،
وطُحِمَ إلى القلعة وقتل الأرم . وفيه رسم بالإفراج عن حانك الحمدوى ، من حبس
المرقب [و] (٦) أن يتوجه إلى طرابلس بطالا .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشره ، حلح السلطان [١٦٣] على الأمير يشبك الصوى
باستقراره أتابك هساكر دمشق ، وسافر في يوم الخميس [ثلثي ذى الحجة] (٧) .

(١) ساقطة في طبعة كالمودريا

(٢) في (١) ويحمّله ، والثالث عن طبعة كالمودريا

(٣) قد (١) واستقر

(٤) ، (٦) ، (٧) عن طبعة كالمودريا .

(٥) عن النسخ المصنوع

[ثم في يوم الخميس سادس^(١)] [عشر دى الحجة، استقر القاصي حساء الدين محمد اس تقى الدين عبد الرحمن بن برطع قاضي قضاء الحنفية بحلب، وعوضا عن محب الدين ابن الشحنة، بعد أن وقع لابين الشحنة المذكور أمور مذكورة في «الحوادث» تمامها وكالمها .

وفي يوم الاثنين عشريه، استقر أصنعاً بموك ابن كلك نائب القنس، وبانصره، سعدوب أمين لدين عبد الرحمن بن اديري الحنفى

وفي يوم الثلاثاء حادى عشره، تكلم الأمير الوربر نغوى ترادى القلاوى مع السلطان، في عزل هرج بن النجاش عن نظر الدولة، وعزله وأبقى معه كتابه المالك على عادته .

ابتداء مرض موت السلطان

ولما كان يوم الجمعة رابع عشريه، حصر السلطان الملك الظاهر حقيق الصلاة بجمع القلعة على لمادة، وهو متوكل، فلما انقضت الصلاة، وخرج من الجامع، غشى عليه، فأرشف في القاهرة بموته، وتكلم الناس بذلك، فأصبح من غد في يوم السبت خامس عشريه، وحصر الخيمة في الدهيثة من القلعة، وحضر جميع أكابر الأمراء والخاصة بغير كنفته، وعلم السلطان على قصص^(٢) كثيرة، ومن غريب الامور ما وقع له، أنه لما خرج إلى الدهيثة، ورأى^(٣) الناس وقوفاً^(٤)، قال: « سبحان لى الذى لا يموت! »، فحس ذلك بان الناس كثيراً، عما الله عنه ثم أصبح

(١) في (سابع) ، والمثبت عن طبعه كاليه دريا راجع المسبوك

(٢) في طبعه كاليه دريا

(٣) لائحة في المصطلح المسبوك ، مساند المنس ، لفتلا شك امراء . وحي في بعضه إن سلطان

بايشاي سنة ٨٧٦ هـ ١٤٦١ م ١٠٦٠ في خمس السنة . معطى غير كان يعمل في حياى اماليك بالامنة

مرفق أرا ، حواله ونقطة ، لتصور من السلطان شيا من الصلقة (صبح) ذكر ٣٠ من ٤٤

بدائع الزهور ٢٨ من ١٣٣-١٣٤)

(٤) في (١) رأى

(٥) في (١) وقوف

في يوم الأحد سادس عشرين ذي الحجة ، فركب من القلعة ونزل إلى بيت بنته زوجة الأمير أرتك من طُغْغ الساق ، أحد أمراء الشرقات ، ورأس بونة ، غير أنه لم يُبطل الجلوسَ عندها وعاد إلى القلعة من وقته ، وكان سكر أرتك المذكور يومئذ في الدار الذي حلف حمام كُشْتُك ، وهي الآن مالك شخص من أصاغر المالك الأشرفية ، لا أمره ، إلا في هذه الدولة .

ثم في يوم الاثنين سابع عشرين ذي الحجة ، عن السلطان لنوكت بالحوش لقصد جهان شاه بن قرأ يوسف ، متلك تبريز وغيرها ، وكان قدوم القصد المذكورين ، لإعلام السلطان بأن جهان شاه المذكور ، كسر عساكر « بور »^(١) بن ماي ستر بر شاه رخ بن تيمورلنك ، وأنه استولى على عدة بلاد من ممالكه ، وأن عساكر حَفَتاي صَف أمرهم لوقوع الزمان في حيولم ومواسيهم .

ثم في يوم الأربعاء تلسع عشرين ، ضرب السلطان مصر بواب الحكم الشافعية ، بيده عشرة حصي ، لأمر لا يستحق ذلك .

ومررت سنة ست وخمسين ، مد أن وقع بها فتن كثيرة ببلاد الشرق ، قُتل فيها حلائق لا تحصى تحت حصر ، استوعبها غالبها في « حوادث الدهور » ، كونه موضوعاً^(٢) لتحرير الوقائع ، كما أن هذا الكتاب وخيمته الإطباع في تراجم ملوك مصر . ومهما ذكرناه بعد ذلك من الوقائع يكون على سبيل الاستطراد وسكثير القوائد لا غير .

واستهلَّت سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، بيوم الجمعة ، والسلطان اسكندر الساهر بجموع صاحب الرحمة ، متوكل ، غير أنه بتخلد ولا ينام على الفراش ، وأصيب لم يكن

(١) أبو القاسم باهر بن ياقوت بن شاه رخ ، توفي سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٩ م ، وعنه ابنه شاه محمود (زاباورد - ص ٢ ص ٤٠١ - ٤٠٢) .

(٢) في (موضوع) .

على وجهه علامات مرض الموت إلا أنه غير صحيح البدن ، وكان له على ذلك أشهر كثيرة ، من أواخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة - [انتهى]^(١).

قلت : ونحسن بنالي أن أذكر في أول هذه السنة ، جميع أسماء أرباب الوضائف بالدولة المصرية وغيرها ، ليُعلم بذلك فيها باني ، كيف تلبست الدهر ، وتغير الدول . فأقول : استهدت سنة سبع وخمسين وحليمة الوقت القائم بأمر الله حمزة ، والقاضي لشافعي شرف الدين يحيى أنساوي ، والقاضي الحلي سعد الدين سعد لديرى ، والقاضي المالكي وى الدين [محمد]^(٢) السباطى ، والقاضي الحلى بدر الدين محمد بن عبد المصم لعدى ، وأتابك العساكر إسماعيل العلاني الناصري ، وأمير سلاح حرب باش السكريمى الظاهري رقوق المعروف بقاشق^(٣) ، وأمير مجلس تميم من عبد الرزاق المؤيدى ، والأمير آخوور الكبير قاني باي أبلز كسى ، ورأس نوبة السوب أسنبغا الناصري الطيلى ، والدوادار [١٦٤] الكبير دولات باي الحمدوى المؤيدى ، وحاجب الحجاب خشفتم من ناصر الدين المؤيدى ، وناى مقدمى الألوف أربعة : أعظمهم المقام الصخرى عثمان ابن السلطان ، ثم الأمير نسك البردبكي الظاهري برقوق المزعول من الجبوية ، والأمير طوخ من تيمزار الناصري^(٤) [فرج]^(٥) ، والأمير جري باش الحمدوى الناصري [المعروف]^(٦) بكرود ، والجميع أحد عشر مقدما ، ناقل من النصف عم كان قدما . وأرباب الوضائف من اطلحات مات ، والعشرات : شاذ الشراب حاناه بونس الأقباني البواب أمير طباخانة ، والخار ددار قرأجا الظاهري جشمق أمير طباخانة ، والزرز كاش

(١) عن طبعة كاليكوليا

(٢) قاشق كلمة تركية معناها سبعة Redhouse's Turkish Dictionary .

(٣) طوخ من تيمزار الناصري مرج ، هو الموصوف بكلمة ه بى بترق ، أى غلظ الرقبة (المصنوع اللامع .

٤ ص ٩ ، راجع ما سبق) .

(٥) عن المصنوع اللامع .

(٦) عن طبعة كاليكوليا .

لاجين الطاهري حَقَّقَ أميرُ عشرة ، ونائبُ القلعة يوسُ الملاقي لناصرى أميرُ عشرة ،
والصاحبُ الثانى نوكلرُ الناصرى [مرج أبو أحمد الناصى] ^(١) أميرُ عشرة ، ووعظيمةُ
أميرُ جَانْدَارُ بَطَالَةٍ ، يليها بعضُ الأجياد ، لسكَّاتُ عن ذكره أهل ؛ وأستاذُ الصَّحْبَةِ
سُقَّرُ الطاهرى أميرُ عشرة . وهذه الوظائف كلن قدي يليها مقدمو ^(٢) الألوف ، ويستقل
على ذلك من جِامهم فى الأعياد وغيرها — انتهى .

والأميرُ آخور الثانى يَرْتَبِى الإسالى انؤبدي أميرُ طينحانة ، ورأسُ بونة ثانى
جانبك القرماني الطاهرى يرقوق أميرُ طينحانة ، والدُّرُودَارُ الثانى تَمْرُبَمَا الطاهرى جَمَّقُ
أميرُ عشرة ، غير أن معه زبافات كثيرة ، والمَهْتَنْدَرُ بعضُ الأحناء ، ووالى القاهرة
حاسبك اليشْبَكى أميرُ عشرة ، والزَّمامُ والخازندارُ وبرور الطوائى الرومى التَّوَزُوزى
أميرُ طينحانة ، ومقدمُ المالِكِ مرجانُ عاتلى الحمودى الحبشى أميرُ عشرة ، ونايُ ^(٣)
عنبر خادم نور الدين الطنْبُذى ، ومباشرو الدولة ، كاتبُ السر القاضى محبُ الدين
محمد بن الأشقر ، وناظرُ الجيش والخاصُ عظيمُ الدولة ومدبرُها الجمالى يوسف ابن كاتب
حكَم ، والوزيرُ الصاحبُ أمينُ الدين إبراهيم بن الحَيْسَم ، والأستاذُ زين الدين يحيى
[ابن عبد الرارق القبطى القاهرى ابن أخت قيب الجيش محمد بن أبى العرج] ^(٤)
الأشقر المعروف بابن كاتب حلوان ، وبقریب ابن أبى العرج وهو على رى الكتاب ،
ولهذا لم نذكره فى الأمراء ، ومختبُ القاهرة يَرُغَى الخراسانى المعنى الطويل .

ونوابُ البلاد الشامية ^(٥) نائبُ الشام جَلْبَانُ الأميرِ آخور ، ونائبُ حلب قانى
باى الجراوى ، ونائب طرابلس يَشْبَكُ التَّوَزُوزى ، ونائب حماة حاج إسمال اليشْبَكى ،
ونائب صَفَد تيموتُ الأهرج المؤيدى ، ونائب فزة جانبك القاضى المؤيدى ، ونائب
الكرَك يَشْبَكُ ملاز المؤيدى ، ونائب الإسكندرية يَرْتَبِى السبى نيك التجاسى أمير .

(١) عن الفهرست اللامع

(٢) فى ١ (مقدمى) .

(٣) عن الفهرست اللامع .

(٤) فى ١ (الشمس) ، والمعنى واحد .

عشرة ، وهؤلاء هم أعيان النواب ، ومن يُطلق في حق كل منهم ملك الأمراء ، ولا عبرة بولاية الوجه القبلي الآن ، وبأقي نواب القلاع ولبلاد الشامية فكثير انتهى .

ثم في يوم الخميس صاع محرم ، سنة سبع وخمسين المذكورة ، أُرْجِفَ في القاهرة بموت السلطان ، فلما كان يوم السبت ناسع المحرم ، خرج السلطانُ من قاعة الدَّهِيَّةِ ، ماشياً على قدميه ، حتى جلس على مرتبة ، من غير أن يستعين بأحد في مشيه ، ولا استند في مجسه . بل جلس على مرتبته وعلم على عدة مناشير ، وأُطِلَتْ أُناسُ سطر في وجهه ، فلم أَرِ عليه علامات تدل على موته سرعة ، ثم قام وعلد إلى القاعة ، ولم يخرج بعدها إلى الدَّهِيَّةِ ، واستمر متعرضاً بالقاعة المذكورة ، والناسُ تَحْلُطُ في الكلام بسبب مرضه ، والأقوال تختلف في أحوال الملكة ، على أن السلطان في جميع مرضه غير منعجب عن الناس ، وأرباب الدولة تتردد إليه بالشفاه المذكورة ، وهو يعم في كل يوم في الملب على المشير والقصاص ، ويتعد بعض الأمور ، إلا أن مرضه في تزايد ، وهو يتحلد .

إلى أن كان يوم الأربعاء العشرون^(١) من المحرم ، فوصل الأميرُ جاييكت التورجوري من مكة المشرفة ، ودخل إلى السلطان وقتل له الأرض ، ثم قتل يده وخرج وجرحاً جميعاً من عنده ، وقد اشتد به المرض ، وظهر عليه أمارات رديئة^(٢) تدل على موته بعد أيام ، غير أنه صحيح العقل والفهم والحركة ، ثم بعد حر وجها من عنته ، تكلم السلطان في هذا اليوم مع بعض [١٦٥] خواصه في خلج منه من السلطنة ، وسلطنة ولده المقام القهري هُما في حياته ، فوضع في ذلك فلم يزل ، ورسم بإحصار الحليفة والقصاص والأمراء من العدد بالدَّهِيَّةِ .

هذا كان العدد ، وهو يوم الخميس حادي عشرون محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، حصر الحليفة والقصاص وجميع الأمراء في وطن الناس أنه يعمد لولده عثمان بالملك من بعده كما هي عادة الملوك ، هذا حصر الحليفة والقصاص عنده بعد صلاة الصبح ، جمع نفسه

(١) في ١ (المشير)

(٢) في ١ (ردية) .

من السلطة ، وقال بطيعة والتقصاء : « الأمرُ بكم ، اطروا ومن تسطوه » ، أو معنى ذلك ، لعنه أسهم لا يعدلون عن ولده عثمان ، فإنه كان أهلاً للسلطة بلا مدافعه ، وأراد أيضاً بهذا القول ، أنه قد طلع منه وأنه يموت غير ساطن ، وأنه أيضاً لا يتحمل بوزر ولاية ولده المذكور ، فكان مقصده حبلاً في التوليد ، رحمه الله تعالى .

- وفي سمع الحليفة كلام السلطان ، لم يعمل عن المقدم الفجرى عثمان ، لما كان اشتمل عليه عثمان المذكور من العلم والفعل ، وإذ أنه من الشيبه ، وبابه بالسطه ، وتلطف في يوم الخميس المذكور ، حسبما ذكره من شاء الله تعالى في قول ترجمته من هذا المكتاب .

- وستر الملك الظاهر [مريضاً] (١) ملازمًا للعرش ، وأنه الملك المصور
- ١٠. تأخذ بعض في ملكه ، وتمرل وبوئي ، وملك الظاهر في شغل عمره ، وماله من الألم في ربهذه إلى أن مات في قاعة الدعيثة الخوازية بين المغرب والمشاء من ليلة الثلاثاء ذلك صدر من سنة سبع وخمسين وثم ثمانية الممده ذكرها . وقرئ : حولة القرائن العريز ، إلى أن أصبح ، وحيز ونخل وكمن من غير محلة ولا اضطرب ، حتى انتهى أمره ونحل على منه ، وأخرج به ، وأمام منه ولده السلطان الملك المصور عثمان شيئاً وحيداً أعيان المملكه ، وساروا أمام منه سكور ووقار ، إلى أن صلى عليه بمسلة باب الله من قاعة الحس ، وصلى عليه الحبيبه القائم . ثم الله أبو الفقاء حمزة ، وحلفه السلطان والقضاء وجميع الأمراء والعساكر ، ثم نحل بعد انقضاء الصلاة عليه وأرل من القلعة ، حتى دس نيرة أحبه الأمير حاد كس اعاسي المصيرع ، التي حذده مملوكه فاني احدركسي ، بالهرب من دار الصباغة تجاه سور القلعة . ولم يشهد وبده الملك المصور دمة ، وعاد إلى القلعة من المصاره . وشهد دمة حياثق ، وقعد الناس في الطرقات
- ٧٠. لشاهدة مشهده ، وكان مشهده عصماً إلى العاية ، محاذي حياثر الملوك السابعة ، وليس

هذا لم يقع لملك قبله . كل ذلك لكونه سلطاناً ولذاته في حياته ، ثم مات بعد ذلك بأيام ،
فلهذا كانت جازته على هذه الصورة .

ومات الملك الطاهر وسنه ينف على ثمانين سنة تخميساً ، ولم يحذف بالحوصل ولا
الحراس إلا برزاً يسيراً من الذهب^(١) يستحق من ذكره بالثنية لما تحلفه الملوك ، وكذلك
[ف]^(٢) جميع تعلقات السلطنة ، من الخيول والجمال والسلاح والقهش ، كل ذلك من
كثرة بذله وعصائه ، وكانت مدة ملكه^(٣) امن يوم تسلم من حلق الملك العزيز
يوسف ، في يوم الأربعاء تسع عشر شهر ربيع الآخر [من]^(٤) سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، إلى أن حلق نفسه بيده^(٥) لولده الملك المنصور عثمان ، في الثانية من شهر الحليس
الحادي والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، أربع عشرة سنة وعشرة شهور ،
ويومين ، وتوفي بعد حلقه من السلطنة بأثني عشر يوماً .

ووقع له في سلطته عرائب لم تقع لأحد قبله إلا مادراً حداً^(٦) ، منها^(٧) ركوبه وهو
أناك على الملك العزيز يوسف وقتاله له وانتصاره عليه ، ولا يعرف أحد قبله من الأمراء
ركب على السلطان ، ووقف بالرملة والسلطان يقظة الخيل ، وانتصر عليه ، غيره . فإن
قين واقعة الصري ومطاش^(٨) مع الملك الصاهر برفوق ، فبس ذلك مما نحن فيه من
وحوه عديدة ، لا يحتاج إلى ذكرها . وإن قيل : نصرته منطاش وملكه بباب السلسلة

(١) ساقطة في طبعة كالميدورنيا .

(٢) (١) عن طبعة كالميدورنيا .

(٣) في (عنكته) .

(٤) (١) ساقطة في طبعة كالميدورنيا .

(٥) أضافت طبعة كالميدورنيا كلمة (على) ولا رصع هـ ، والمثبت عن .

(٦) للصري هو الأمير بلبه نائب حلب في أوائل سلطنة برفوق ، ومطاش هو الأمير ترمينا
الأفضل نائب عطية برفوق كندك ، وقد خرج الاثنان على برفوق وخردوه من السلطة عام ٧٩١ هـ /
١٣٨٢ م . ثم جمع برفوق في العودة إلى هـ شه في القام الدال (راجع للتجويم الزاهرة ١١٠ ص ٢٢١
وما يليها) مرحة الأيام ورقة ٩ - ١١ : الجواهر الثمين ٢٠ ورقة ١٨٢ - ١٨٤ : بدائع الزهور ١٠
ص ٢٧٣ - ٢٧٤ : دول الإسلام ورقة ٦٣)

فتقول : كان ركوبُ سفائن على رقيقه كُنْفًا ، مصري ، وليس الملك بمصور حاجي ذكر بينهما^(١) .

ومنها [١٦٦] أنه سلم عليه باسطة ثلاثة حلق ، من بني المماليك ، وم يقع ذلك ملك قبله من ملوك مصر . ومنها أنه اجتمع له قضاء أربعة^(٢) في عصر واحد ، لم يجتمع [مثله]^(٣) أميره^(٤) من ملوك مصر . وم فاضى قصة شهاب الدين بن حجر الشافعي حافظ مشرق والمغرب ، كان فرداً في معاشه ، لا يقاربه في علم الحديث أحد في عصره ؛ وفاضى القصة شيخ الإسلام سعد الدين سعد الدين الحنفى ، كان فقيه^(٥) عصره شرقاً وغرباً ، لا يقاربه أحد في حيل مذهبه واستحصاره ، مع مشاركته في علوم كثيرة . والعلامة فاضى لقصة شمس الدين الساسى السكى ، كان إمام عصره في [على]^(٦) المقول والمقول . قد انتهت إليه أربعة في علوم كثيرة ، ومات ولم يحف بعلمه مثله ، وفاضى لقصة شيخ الإسلام محمد بن أحمد الحنبلى السمدى ، كان أيضاً إمام عصره وعالم زمانه ، انتهت إليه رئاسة مذهبه بلا مدفة

ومنها أنه قام في ملك مصر هذه السنة الطوبى ، لم تتجدد فيها حربنة واحدة ، بل ، للادالكمية ، غير مرة واحدة ، في نوبة تحكى في أوائل سلطته ، وهذا أيضاً لم يقع لملك قبله .

ومنها أنه أذن للفرسى خليل ابن السلطان بك التامر فرج بالبحر ، فقدم القاهرة وحج وعاد مع عظم شوكته من مماليك أبيه وحده الملك ، ظاهر رفوق^(٧) ، وهذا شيء لم يقع مثله في دولة من الدول .

(١) انظر الجرد كمة من ١٨ - ٢٤ .

(٢) في (أ) لم .

(٣) من صيغة كانيورنيا .

(٤) في طبعة كانيورنيا (ملك) وصفت عن ، ولا مرى يذكر .

(٥) ساقطة في طبعة كانيورنيا .

(٦) من طبعة كانيورنيا .

(٧) راجع ما سبق .

ومنها ابنه المقام الماصري محمد رحمه الله تعالى ، من عزيز علمه وكثرة مسائله ، فإننا لا نعلم أحداً من ملوك الترك رُقي ولداً مثله ، بين ولا يقارنه ولا يشابهه مما كان اشتمل عليه من العلم والفصل والمعرفة التامة ، وحسن السمات وحوادة^(١) التدبير ، ولا نعرف أحداً من أولاد السلاطين من هو في هذا المقام قديماً وحديثاً^(٢) ، حتى ولو قلنا : ولا من بني أيوب ، ممن مسكوا مصر ، أكان يصدق قولنا : ومن كان من بني أيوب له فضيلة تامة غير أنك الأعظم عيسى بن منك الكامل ، والمنك أنوید إسماعيل صاحب حمه ، وهما كآما بالبلاد الشامية ؟ — انتهى .

وقد استوعبا أحوال الملك الطاهر هـ من مبدأ أمره إلى آخره ، محرراً بالشهر واليوم في جميع ما وقع له من ولاية وعرل وخبريه وعجيبة ، في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » ، فليُنظر هناك^(٣) ، [و]^(٤) ما ذكرناه هـ جميعه [نوع]^(٥) من نكتير القائمة ، لا القصة على حليتها ، بل بشير بذكرها إعلاماً لوقت واقعها لا غير .

وكان الملك الطاهر سلطاناً ديباً حياً عفيفاً صالحاً [قتيهاً شجاعاً]^(٦) مقداماً ، عارفاً بأنواع الفروسية ، عفيفاً عن اللسكرات والعروج ، لا سلم أحداً من ملوك مصر في الدولة الأيوبية ولا التركية على طرقتة [في ذلك]^(٧) ، لم يُشهر عنه في صغره ولا في كبره أنه نطأ مسكراً ولا مسكراً ، حتى قيل إنه لم يكتشف حراماً قط ، وأما حب الشباب ، فلم له كان لا يصدق أن أحداً يقع في ذلك لبعده عن معرفة هذا الشأن ، وكان جلوسه في غالب أوقاته على طهارة كاملة ، وكان منقشاً في ملبسه ومركبه إلى العاية ، لم يلبس

(١) في (دوجوه) ، و ثبتت من طبعة كالمعرب

(٢) راجع الفصول الأربعة ص ١٢٧-١٢٨

(٣) أنظر حوادث الدهور ص ١ ق ٢ ورقة ٢٢٠ ، ٢٨٢-٢٨٣ ، المجلد الثاني ص ١ ورقة ٤٤٧

إلى نهاية الجزء ، وطلع الجزء الثالث ، كذلك راجع الفصول الأربعة ص ١٧١-١٧٢ .

من (٤) إلى (٧) من صحة كالمعرب .

الأحرار من الأثوري في عمره^(١) ، صد علم بكرهته ، ولم أره منذ تسلط لس كاصيه
 بـروا [و]^(٢) سـثور [و]^(٣) بـغلب سمور غير مرة واحدة ؛ وأما^(٤) اركوب بالسرّج الذهب
 والكسوش الرز كـش فلم يفعله إلا يوم ركوبه بانيه السلطنة لا غير ، وكان
 ما يليه أيام الصيف ؛ وما على فرسه من آلة السرج وغيره ، لا يساوي عشرة دنابر
 مصرية ، وكان معصماً للشريعة محضاً للفتاء وطبقة العلم ، وما وقع منه من الإخفاق بعضهم
 وحبسهم بحسن انقيادهم ، فلا قول . كان ذلك حق ، بل قول . الحماكة يجهد ، ثم
 تقع منه الصواب والحفظ ، فإن كان مافعله بحق فقد أصاب وإن كانت الأخرى قد أخطأ
 وأعيب عليه ذلك [الطويل]

ومن دالذي ثرصى سبحانه كاه كفى المرء شراً أن تعدّ معايبه

وكان معصماً لهسلطة الأشراف ، وكان يتوم من دخل عليه من الفتفاء وانقياد كاشاً
 من كان . و [و]^(٥) [١٦٧] عنه [أحد]^(٦) فاعية الكتب ، نزل عن مدوّريه ،
 وحل على الأرض إحلالاً لكلام الله تعالى .

وكان كريماً جداً ، يهود بالذل ، حتى نسب إلى تسرف ، وكان يُعَمُّ بالمشرة
 آلاف دينار إلى مدونها ، وكان من أهم عليه مشرة آلاف دينار ، الأتابك قرقعاس
 الشهير ، وأم دور ذلك من الأتلف إلى لئله ، وهو مأخوذ دهره ، لا يمل من ذلك ،
 حتى أنه أنلف في أيام سلطنته من الأموال ، مالا لدخل تحت حصر كثيرة ؛ وبكيفية
 أنه تمت نفائته عن الممالك وحيالات^(٧) الأمراء ولتراكين وغيرهم ، وفي أثمال ممالك
 اشتراهم ، وتحريره حردها ، في مدة أوها موت الملك الأشرف برشاي ، وآخرها
 صلح سنة أربع وأربعين وخمسة ، وذلك مدة ثلاث سنين ، صلح ثلاثة آلاف ألف

(١) في (علمه)

(٢) ، (٣) عن طبقة كالبوراي

(٤) في (أس)

(٥) في (عرب)

(٦) عن نسخة كالبوراي

(٧) في (حده)

دينار ذهباً مصرى ، وذلك خلاف الجيع والعيول والقماش والسلاح والفلل ، وخلاف
جوامك الماليك وروائبهم المتادة .

وكان لـابليس إلا القعير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها
عن لبس الثوب الطويل ، وأمن في ذلك ، حتى أنه يهدل سبب ذلك جماعة من
أعيان الدولة ، وعاقب جماعة من الأصاغر ، وقصّ أنواب آخرين في الملأ من الناس ،
وكان أيضاً يبيع من لا يحمي شاربته من الأتراك وغيرهم ؛ وفي الجملة أنه كان آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مع سرعة امتعالة ، وحدة مراجع ، وبطش . وكان غالباً
ما ضيع منه من الإخفاق بالناس ، يكون بحسب الوساطة من حواشيء ، فإنه كان مهتماً
ذكره^(١) أنه قبله منهم ، وأخذ على طريق الصدق والنصيحة ، لسلامة بطله ، وأيضاً
على قاعدة الأتراك من كون الحق عندهم ليس سق .

وباحدة فكانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وهو أصح من ولي ملك مصر
من طاقته ، في أمر الدين والتقوى ، فإنه كان قمع المفسدين والجبارين من كل طائفة ،
وكسدت في أيامه أحوال أرباب الملاحى والمغانى ، وتصوّح عاب أمرائه وجنده ، وبقى
أكثرهم بصوم الأيام في الشهر ، ويبف عن المنكرات ؛ كل ذلك مراعاةً لمعاطره ،
وحوقاً من بطشه ، وهذا كله بخلاف ما كان عليه كثير من الملوك السالفة ، فإنه كان
غالبهم يقع فيما ينهى عنه ، فكيف يصبر للنهى عنه بمذالك محل^(٢) ؟ ومن علم ذلك ، قال
بعض الصلاء الفرفاء : « مايت هذه الدولة عن الموت ، في هدم اللذات والأهام الطيبة » .
ولم يبق في دولته ممن يتسلط المنكرات إلا القليل ، وصار القدى يعمل ذلك يتماطه في
حمية ، ويرجيه في تلك الحالة صغير للصاغر .

وكانت صفة قصيراً ، للشمس أقرب ، أبيض اللون مشرباً بحمرة ، صبيح الوجه ، موثر
الشبهة ، فصيحاً باللغة التركبية ، ولطلة العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ؛ وكان له

(١) في (ذكر) .

(٢) في (عمل) .

اشتغال في العلم ، ويستحضر مسائل حجة ، وسعث مع العلماء والمفتي ، ويلزم مشايخ
القراءات ويقرأ عليهم دواماً ، وكان يقنى السكتب النبعة ، ويمطى فيها الأمان
الرائدة عن ثم اش ، وكل يحب بحاسة لاهقاء ، ويكره اللهو والطرب ، ينكر منها
بطنه ، وكان يتحجب المراح وأهله ، ولا يميل لتتحول في انجس ، ويكره من يمشى في
البعطن ، وكانت أهله آمنة من عدم الثمن والتحاريد ، ولشدة حرمة . وحلف من
الأولاد بكور واحداً ، وهو ولده الملك منصور عمن ، وأمه أم ولد رومية ،
واسمها : السكري . أمها خود من بنت القاضى ناصر الدين بن الباردي ، وزوجها
المصان لموكه أربك من ططخ الساني ، والصمري بكر ، وأمه أم ولد جركسية
ماتت قديماً .

ذكر من عاصره من العلماء : أولهم أمير المؤمنين القمصان بالله أبو المنح طؤد ،
إلى أن توى يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين ، حسب ما ذكره
في الوفيات هو وغيره : والمستكى بالله سين ، إلى أن مات في يوم الجمعة [ثاني
محرم]^(١) سنة خمس وخمسين ، وانقضى نذر الله حرة : وثلاثة إخوة

ذكر قصاه بالديار المصرية . الشافية : الحافظ شهاب الدين بن حجر ، غير مرة ،
إلى أن توى وهو معزول في سنة اثنتين [١٦٨] وخمسين وثمانمائة ، وقضى القضاة
علم بدين صالح العقبي غير مرة ؛ ثم قضى القضاة شمس الدين محمد انقلاقي ، إلى أن مات
في أوائل سنة خمسين ، ثم قاضى القضاة ولي الدين محمد الساعلي ، وعزل وامتحن ،
ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المنوي .

والخنية : شبح لإسلام سعد الدين سعد الدين ، ولي في الدولة العزيرية ومات
الملك الظاهر وهو قاض .

والملكبة : العلامة قاضى القضاة شمس الدين محمد الساعلي ، إلى أن مات في
ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ؛ ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد

ابن التَّسْبِي ، إلى أن مات بالطاعون في أواخر يوم الأحد ثاني عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ؛ ثم قاضى القضاة ولي الدين محمد السباطي ، ومات وهو قاض .

الحنايكة : شيخ الإسلام محمد الدين أحمد البغدادي ، إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ؛ ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي ، ومات وهو قاض رحمه الله .

فذكر من ولى في أيامه الوظائف السنية من الأراء :

وطيعة الأتابكيه بالبحر المصرية : وليها من بعده الأتابك قرقس الشعباني المصري أياماً يسيرة دون نصف شهر ، ثم من بعده الأتابك آقغا التمراري أشهراً ، ونقل إلى يانة دمشق ، ومات في سنة ثلاث وأربعين بدمشق . ثم الأتابك بشك السودوي المعروف بالمشيد ، إلى أن مات في سنة تسع وأربعين ، ثم الأتابك إيبال الغلائي الناصري .

وطيعة إمرة سلاح : وليها آقغا التمراري أياماً يسيرة ، ثم من بعده يشك السودوي المقدم ذكره أشهراً ؛ ثم تمرار القرمشي أمير سلاح ، إلى أن تولى بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ؛ ثم حريش الكريمي المعروف بفائق .

وطيعة إمرة محبس : وليها يشك السودوي أياماً ، ثم حريش الكريمي فائق سبي ، ثم تم من عند الرراق المؤيدى .

وطيعة الأمير آخورية الكبرى : وليها تمرار القرمشي أشهراً ، ثم الأمير قراخغا الحسي سين إلى أن مات طاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم فاني بي الجاركي^(١)

وطيعة رأس نوبة النوب : [وليها تمرار القرمشي ، ثم من بعده قراخغا الحسي ، ثم]^(٢) ترمباي التمرناوي [إلى أن مات بطاعون سنة ثلاث وخمسين^(٣)] ، ثم أستبما الناصري الطياري .

(١) مستوكة بهاش ١ .

(٢) ١ (٣) من طيعة كافيور ٤ .

وطبعة حجوية الحجاب . باشرها يشك السودوني أياماً ، ثم من بعده تفرى
بردى السكاشي المؤيد أشهراً ، ثم تبتك البردوني الظاهري برقوق سنين ، إلى
أن توفي سنة أربع وخمسين إلى دوايط ، ثم حقه من ناصر الدين المؤيد .

وطبعة الدوادارية لكبرى . باشرها في أيام^(١) أوائل دولته أركاس الظاهري
أشهراً إلى أن توفي إلى غير دوايط ، ثم من بعده تفرى بردى المؤيد البكاشي ، إلى
أن مات في سنة ست وأربعين ، ثم إقبال العلاني الباصري ، إلى أن نُقل منها إلى
الأناتكية ، ثم هاني ياي الخلوكي ، إلى أن نُقل إلى أمير آخوريه . ثم دولات تاي
الحمودي المؤيد إلى أن [قُص عليه في دوله اسصور عثمان]^(٢).

ذكر أعيان منشري دولته :

١٠ كناية السر . باشرها الصاحب ندر الدين بن نصر الله أشهراً . ثم انقر السكالي
ابن اساردي إلى أن مات [في]^(٣) يوم الأحد سادس عشر من صفر سنة ست وخمسين ،
ثم القاضي محب الدين بن الأشقر .

وطبعة طر الحيش : ارشى عبد الباسط بن حبيب الدمشقي إلى أن مُلك وصور ،
ثم القاضي محب الدين بن الأشقر ، ثم القاضي بهاء الدين محمد بن حجي ، ثم ابن الأشقر
ثانياً ، إلى أن نُقل إلى كتانة السر ، ثم عظيم الدولة الحمالي يوسف مصافاً إلى طر
الحاش وتدير المملكة .

وطبعة^(٤) الورارة : باشرها الصاحب كرم الدين عبد الكرم ابن كاتب المناجات
سنين ، ثم الصاحب أمين الدين إبراهيم بن تقيهم ، ثم الأصغر تفرى بردى
القلادي الظاهري حتمق .

(١) مائقة في قصة كاتيه ربا .

(٢) مستتركة بهاش ١ ، انظر كذلك الصور اللاحق ٢ من ٢٢٠-٢٢١ .

(٣) عن طبعة كاليجوريا .

(٤) مائقة في طبعة كاليجوريا .

وظيفة نظر الخاص : بإشراف المقر الجالى من الدولة الأشرفية برسباى إلى يوم تلوئحه .

وظيفة الأستاذية : بإشراف جابك الربى عبد الباسط أشهراً ، ثم الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الحيش ، ثم الأمير قيرطو عن العلافى ، ثم الزينى عبد الرحمن ابن المكويز ، ثم زين الدين يحيى بن^(١) الأشقر المعروف بقريب ابن أبى الفرج .

ذكر أمراء مكة والمدينة :

أمراء مكة [المشرقة]^(٢) . الشريف بركات بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن بن عجلان ، إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات بن حسن بن عجلان .

ذكر^(٣) [١٦٩] [أمراء]^(٤) للمدينة الشريفة^(٥) : [الشريف]^(٦) أمير إلى أن عزل ، ثم الشريف سليمان بن غرير إلى أن قُتل ، ثم الشريف صيفى إلى أن قُتل أبداً ، ثم أعيد الشريف أمين ثانياً إلى أن توفى سنة خمسين وثمانمائة ؛ وولى بعده الشريف ريدى بن قيس .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

فبدمشق : الأمير إيسل الجسمى إلى أن عصى^(٧) وقُتل ، ثم الأتابك آقنا الخمرازى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير حُلتان الأمير آخور .

وبحلب : الأمير حسين بن أحمد الدعو تفرى برمّش الجهنوى^(٨) التركمانى إلى أن عصى وقُتل ، ثم جُلسان الأمير آخور المقدم ذكره ، ثم قاضى ماى الخمرازى إلى أن عزل .

٢٠ (١) ، (٢) ، (٣) هذه الكلمات مأخوذة من طبعة كاليمورنيا .

(٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) إشارات من طبعة كاليمورنيا .

(٦) أى (عصى) .

(٨) نسبة إلى مدينة جهنم من أملاك حلب .

ثم برسمى النصارى الخاضع ، ثم قاتى بى التيهنلوان إلى أن مات ، ثم تمم .
عبد الرزق المؤيدى إلى أن عزل ، وأعيد قاتى بى الخراوى ثانياً .

وطراباس : الأمير حُلمبان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى بياضة حبس ، ثم قاتى
بى الخراوى ، ثم برسمى النصارى الخاضع ، ثم يشكك الصوى المؤيدى إلى أن
عزل ونفى إلى دمياط ، ثم يشكك السوروزى .

ونعمه . قاتى بى الخراوى أشهراً ، ثم برز ذلك عجمى الحكيمى إلى أن عزل
وحبس بالإسكندرية ، ثم الأمير قاتى بى الناصر بيهون^(١) ، ثم شاد بك الحكيمى
إلى أن عزل ووجه إلى أنقذس طالا ، ثم الأمير يشكك الصوى المؤيدى ، ثم الأمير تنم
من عبد الرزق المؤيدى ، ثم تيفوت الأهرج المؤيدى ، ثم سودون أبو بكرى
المؤيدى أنماك حلب إلى أن عزله ثم حاج إيمان الجكى .

وبعد : الأمر بإسأل الملاى الناصر الذى تسلمان ، إلى أن عزل وقدم القاهرة
أمير مائة ومقدم الصبها ، ثم قاتى بى الناصر التيهنلوان أنماك دمشق ، ثم
تيفوت من صهر حجاب الأهرج المؤيدى ، ثم يشكك الخراوى نائب عزة إلى أن توفى ،
ثم أعيد تيفوت ثانياً بعد أمور وقعت له .

وبعد : طوخ ماري الناصر إلى أن مات ، ثم طوخ أبو بكرى المؤيدى
إلى أن قتل ، ثم يلحقنا الساقى الناصر إلى أن مات ، ثم حطط [الناصرى هرج]^(٢)
إلى أن عزل ، ثم يشكك الخراوى دودار السلطان بحلب ، ثم طوخان العثماني
[الطبع]^(٣) إلى أن توفى ، ثم خير بك دودورى إلى أن عزل ، ثم جانيك
الناهى المؤيدى .

وبالسكرت : الصاحب غرمس الدين حليل [س]^(٤) شاهين الشينجى إلى أن عزل ،

(١) قلملوان لقب أطلق على كثير من المماليك . ومعناه يتقدم في الصراع والمنازلة (راجع الصور)

اللاج ٣٠ ص ٧٦) .

(٢) ، (٣) عن الصور اللاحق .

(٤) عن طبعة كاليدورنيا .

ثم آفقهما من مديش الماعري [فرج] ^(١) التركاني ، [إلى أن عزل] ^(٢) وحس ،
ثم ماري ، طاهري يرقون إلى أن عزل ، ثم حلاج إسماعيل الحكامي ، ثم طوغان
السيبي أقتردي المنقار .

ذكر روحانه أيام سلطنته . أما قبل سلطنته الكثير جدا ، وأوهم (كد) في أيام
سلطنته ، حواله أهل باب الماري . تزوجها قبل سنة ثلاثين ، وطلقها في سنة اثنتين
وحسين ، ثم ركب حربا شاكسكوي قاشق ، ومات عنها ؛ ثم شه راده بنت
ابن عثمان بنت الروم ، وطلقها في سنة أربع وخسين ، ثم هبة بنت مصر لدين [بك] ^(٣)
ابن دُعاير مات في سنة ثلاث وخسين الطاعون ؛ ثم بنت حمزة ملك من مصر الدين
ابن دُعاير ؛ ثم بنت كرتاي الخاركة ، قدم بها أبوها من بلاد الخاركة ، وأسلم
على ما قبل ، ثم عاد إلى بلاده ؛ ثم بنت زين الدين عبد الباسط ، ولم يرل تكرتها ،
تزوجها بعد موت أبيها في سنة خمس وخسين وثمانمائة .

(١) عن المدد للامع .

(٢) : (٣) عن طيبة كليلغوردا .

السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر^(١) جقمق

على مصر

وهي سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة

- على أن الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برتبلى ، حكم منها إلى تاسع عشر شهر^(٢) ربيع الآخر ، ثم حكم الملك الظاهر في باقيها ، وهي أول سلطته على مصر على كل حال .

- وفيها ، أعقبت سنة اثنين وأربعين ، توفى حافظ الشام ومحدثه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسى الدمشقي الشافعي المعروف بامر الدين ، بدمشق ، في ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، ومولده في محرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وسمع الكثير وطلب الحديث ، ودأب وحصل .^(٣) وكتب وصنف ، وصار حافظ دمشق ومحدثه إلى أن مات .

- وتوفى الأمير صفي الدين جوهر بن عبد الله الجلباني ، الحشني الرُّمَّام ، المعروف باللالا ، في يوم الأربعاء ثالث عشر من جمادى الأولى ، عن نحو ستين سنة نحياً ، وكان من حُدَّام الأمير [عمر بن]^(٤) بهادر ، شرف ، وأمر به على أخته روضة الأمير [١٧٠] خُتَن الخاحب ، فاعتقه خُتَنان ، ودام بخلته حتى مات . ومات^(٥) سيده ، روضة الأمير حُتَمَان الخاحب ، فانصل بعدهم بحفنة الملك الأشرف برتبلى قبل سنين ، ودام عبده إلى أن تخلص ، فرفقه وحمله لالة ابنه [الأكبر]^(٦) القائم بامامرى محمد ، ثم من بعده لالة ابنه الملك العزيز يوسف ، ثم ولده رُمَّاماً ، بعد موت أطوانشي حُتَمَان الرومي الظاهري في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، فاستمر في وظيفته رُمَّاماً ، إلى أن توفى الملك الأشرف ، ومَلَكَ ولدهُ الملك العزيز

(١) : (٢) مخطوطة في مكتبة كازابلورنيا .

(٣) ، (٤) من النسخة اللاحقة

يوسف ، ثم حُلجُ العزيزُ وتسلطن الملكُ الظاهرُ حَقْمَقُ ، فأمسكه وهو مريض ، وصاحبه وعمره ، وولَّى^(١) عوضه زِمَامًا ، علوانى الرومى فيروز الساقى الجار كسى ، لم تطل أيامُ حَوَهر المذكور بعد ذلك ، ومات ؛ وكان من رؤساء الحُدَام حشمة وعقلا ودينًا وكرمًا ، وهو صاحب المدرسة والدار بأنْصُغ بالقرب من قلعة الجبل^(٢) .

[د] نوى^(٣) قاضى القضاة علامة عصره شمسُ الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان البساطى المالكي ، قاضى قضاة انديار المصرية ، وعالماً ، فى ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رمضان ، ومولده [فى]^(٤) محرم سنة ستين وسبعمائة ، ومات وقد انتهت إليه الرئاسة فى المقول والمنقول ، وكان مثله بالقاهرة ، وبها تفرغ ، وعلمه اتم ، واشتغل على علماء عصره حتى برع فى علوم كثيرة ، وأتى ودرس ، ونصدى للاشتغال سين كثيرة ، وبه تخرج غالبُ علماء عصرنا ، من سائر المذاهب ، وأول ما ولىه من الوظائف : تدريس المالكية بمدرسة جمال الدين الأستاذار ، ونلب فى الحكم عن ابن عمه قاضى القضاة جمال الدين البساطى سين ، ثم استقل بالقضاء فى الدولة المؤيدية شيخ ، بعد جمال الدين البساطى المذكور ، فباشر القضاء نحو عشرين سنة ، إلى أن مات قاصياً .

[وفه]^(٥) قُتل الأميرُ سيف الدين قرقمَاس بن عبد الله الشعبى المصرى المعروف بأهرام ضاع ، بشر الإسكندرية ، حسبما يأتى ذكره . كان أصله من كتابية الملك الظاهر رقوق ، فيما أعلن ، ثم أخذه الملكُ المصر وأعتقه ، وجعله خاضكياً ، ثم صار دَوَاداراً فى الدولة المؤيدية شيخ ، من جملة الأحاد ، إلى أن أمَّره الأميرُ طغرل عشرة ، ثم صار أميرَ طبخانة ودواداراً ، بما فى أوائل الدولة الأشرية ، وأُسلِس النقباء على يابه ، وحكم بين الناس — ولم يكن ذلك بمادة : أن يحكم الدوادارُ الثاني

(١) فى (وولا) .

(٢) راجع الفهرست للامع ٣ من ٨٤ .

(٣) ، (١) ، (٥) من طبعة كالمورتيا .

بين أساس — ثم أسمع عليه الملك الأشرف رمزى بإمرة مائة وثلاثة ألف بالديار المصرية في سنة ست وعشرين ، وتولى الدوايرية الثانية بمصر جانبك انظارندار الأشراف ، ثم وجهه إلى مكة للشرقة شريكاً لأمرها الشريف عتال ابن معاميس بن رُمَيْتَةَ الحسنى ، وأقام بمكة مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، بعد أن أعيد الشريف حسن بن عجلان إلى إمرة مكة ، ومات حسن ، وتولى أمه الشريف بركات .

وقدم قرقماس المذكور إلى مصر ، على أمره ، أمير مائة ومقدم ألف ، ودأب على ذلك سنين ، إلى أن استقر حاجب الديار المصرية ، بعد الأمير جرباش الكرىمى فاشق ، بحكم انتقال حرباش إلى إمرة محس ، فباشر الجبوية بحمة رائدة [وعظمة وبهش في الساس بحيث هابه كل أحد]^(١) ، وصار يخلط في حكماته ما بين ظلم وعدل ، ولبن وحبروت ، إلى أن استقر في نيابة حلب بعد الأمير فخرؤده من تفرار الظاهري برقوق ؛ بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير جارتقطنلو ، في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، فباشر نيابة حلب مدة تزيد على السنة ، وعزل عنها ، بعد أن أبدع في الفساد بها ، وأشيع [الخبر]^(٢) عنه بالخروج عن الطاعة .

وقدم إلى القاهرة على الشغب ، يطلب من السلطان ، وحلج عليه باستنراة . أمير سلاح ، بعد الأمير حَقْمَقُ العلانى صاحب الترجمة ، بحكم انتقال جقيق للأتابكية ، عوضاً عن إقبال الحسكى ، بحكم استقرار الحسكى في نيابة حلب ، عوضاً عن قرقماس المذكور ، فاستمر أمير سلاح مدة ، ومجرد إلى البلاد الشامية مقدم العاكر ، ومعه سبعة أمراء من مقدمى الألوف ، في سنة إحدى وأربعين ؛ وقد تقدم ذكر ذلك كله ، في ترجمة الملك الأشرف وغيره من هذا السلك ؛ [١٧١] وإنما نذكره هنا ثانياً لينتظم سياق الكلام مع حياته .

(١) عن الفهرست اللاج .

(٢) عن طيبة كالمدرسيا .

وملت الله الأشرف في عيته ، ثم قدم القاهرة مع رفقة ، وقد ترشح الأتابك حَقَّقَ للسلطنة ، وسكن باب السلطنة من الإسماعيل السلطاني ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، فلما رأى أمر حَقَّقَ قد استعمل كاديهلك في الباطن ، وما أمكه إلا المواقفة ، وقام معه حتى نسطان ، ثم وثب عليه حسبا تقدم ذكره ، بعد أربعة عشر يوما من سطنة ذلك الظاهر حَقَّقَ ، وقائنه ، وأمسك بعد أمور حكيمها في أصل هذه الترجمة ، وهرب ثم ظهر وأمسك وحُسن^(١) سجن الإسكندرية ، حتى أن صُرمت رقبته بالشرع في نهر الإسكندرية ، في يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة .

وكان قرقاس أميراً صحابياً شجاعاً مقبلاً عارفاً بنور الفروسيه ، وعنده مشاركة بحسب الحال ، إلا أنه كُنَّ فيه ظلم وعسف وحَيَرَت ، وكان مع شجته وإقدامه ، لا يَمْتَنِعُ أمره في الحروب ، لعدم موافقة رجليه يديه ، فإنه كان إذا دخل الحرب ، يظل عمر رجله في نمشة القوس ، لشدة يديه ، وهو عيب كبير في الفارس ؛ وشهر ذلك عن جماعة من الأقدمين من فرسان الملوك ، مثل الأتابك إسماعيل اليوسفي ، ويوس بَنَّا مائب طرابلس وغيرها — انتهى .

ومعنى « أهرام صاع » أي حل الأهرام ، سمي بذلك قدما لتكرره وتماثله .

وتوفي القاضي عَمُّ الدين أحمد بن تاج الدين محمد بن علم الدين محمد بن كمال الدين محمد بن قاضي القضاة علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدر الإحسانى^(٢) المالكي ، أحد فقهاء المالكية ، ومواب الحكم بالقاهرة ، في يوم الأربعاء خامس عشر من شهر رمضان ؛ وكان مشكور السيرة عفيفا عما يرى به قضاء السوء .

وتوفي قاضي القضاة بدمشق المالكي محيى الدين يحيى بن حسن بن محمد

(١) في (١) (سجن) ، والمثبت من وثيقة كاتيمورديا ، وليس واحد .

(٢) في (١) (الإحسانى) . والإحسانى نسبة لمدينة إسماعيل أو أمو Agnou ، وقد ذكرها صاحب النسخة السنية باسم أَسْخَوِيَّة الزلاقة ، ضمن ذمور القروية (معجم البلدان) ١٠٣ من ١٠٤ ، للنسخة السنية من ٦٤ . سج الحاشية رقم ٤ من ١٤ من النجوم الزاهرة ١١٠ ، الفاموس الجغرافى ١٠ من ١٢ .

[ابن عبد الواسع الخيوي] ^(١) الخيوي ^(٢) اعرجى في يوم الأربعاء حادى عشر ذى القعدة ، وكان ديناً عفيفاً حسن السيرة في أحكامه .

وتولى السيد الشريف أحمد بن [حسن ^(٣) بن عجلان ، السكى الحسى ، بعد ما ظفر أخاه الشريف مركات بن حسن ، وسافر ^(٤) إلى اليمن ، فبات يربيد .

وتولى الأتابك إيسال بن عبد الله الحكيم نائب الشام قتيلاً غلظة دمشق ، في ليلة الاثنين ثاني عشرين دى القعدة ؛ وقد قدما من ذكره في أول ترجمة الملك الصاهر هذا وغيره مدة كبيرة ، تعرف منها أحواله ؛ غير أن تذكر الآن سبب ترقيه لا غير . فحصل من ممالك الأمير حاكم من عوض صهرى أدماب على حلب ، وخدم من سله ^(٥) أستاذ المدكور ^(٦) عبد الأمير سودون ، صاهرى رقوق ، ويعرف سودون [بمحنة ^(٧) ، وصار حارساً له ، ثم انحل بحدمة الملك المؤيد شيخ ، فما تخطى شيخ ، حمله ساقياً ، ثم أمسكه واتفق عقوبة شديدة لأمر أوجب ذلك ؛ ثم ساه إلى البلاد الشامية ، ثم أعاده بعد وقعة قاي ناي نائب الشام ، وأسلم عليه بأمره عشرة ، ثم حمله أمير كاتب حانة وشاذ الشراب خاناه ، ثم أعم عليه الأمير قطار بأمره مائة وقدمه ألف باليدار المصرية ، وولاه رأس توبه ثوب ، ثم نائب حلب ، ثم حمله بعد شهر وأيام وجعله أمير سلاح .

ثم قبض عليه مع ^(٨) من قص عليه من لأمره المؤيدية وغيره ، كل ذلك في مدة يسيرة ؛ وحبس مدة سبب إلى أن أحلفه الملك الأشرف برسباي شفعة

(١) عن الصور المزمع .

(٢) جرح إلى سبحة إلى سبحة وهي بلدة بدمرد (العدد المجمع ١٠٠ من ٢٢٢)

(٣) عن طيبة كاليموريا .

(٤) في طيبة كذا في طبري (وسار) ، وانتهت من أ .

(٥) في أ (عنه د)

(٦) في أ (المدكور) .

(٧) عن الصور المزمع

(٨) في أ (عل) .

الناصرى محمد بن منجك ، ووجهه إلى الحجاز ، ثم عد وأقام بالقدس بطلاً ، إلى أن طله الملك الأشرف إلى مصر ، وأسم عليه بإمرة مائة ونقدمة أب ، عوصاً عن الأتابك ييسا^(١) الطمرى [التركي]^(٢) بحكم القبض عليه ، وذلك في سنة سبع وعشرين ، ثم جعله أمير محاسن سين ، ثم نقله إلى إمرة سلاح بعد موت إيسال التوزورى ، ثم جعله أتابكاً بعد سودون من عبد الرحمن ، وهو على إقطاعه ، ولم يسم السلطان عليه بإقطاع الأتابكية .

فدام على ذلك مدة طويلة ، إلى أن حلق السلطان عليه باستقراره في بيعة حلب بعد عزل قرقمكس الشهبانى ، واستقر هو وصه في الأتابكية الأمير جقمق الملاقى ، فلم تغل مدته في بيعة حلب ، ونقل منها بعد أشهر إلى بيعة الشام بعد موت قنصروه من قنراز ، فدام في بيعة دمشق إلى أن نسلطان الملك الطاهر جقمق ، بايع له أولاً ، وليس طمعة وبأس الأرض ، ثم عصى بعد ذلك ، ووقع ما حكياه من أمره [١٧٢] في ترجمة الملك الطاهر جقمق من قتاله لسكر السلطان وهزيمة والقبض عليه وقتله . وكان إيسال أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً حشماً وقوراً كريماً رئيساً ، كامل الأدوات كثير الأدب ، مليح الشكل معتدل القدر ليس^(٣) أقرب ، بادرة في أباء حقه ، قل أن ترى للميوس مثله ، هذا الله عنه ، ومات سنة نحو الخمسين^(٤) سنة (٥) مخمينا .

وتوفى الأمير سيف الدين بخشباى بن عبد الله المؤيدى [شيخ]^(٦) ثم الأشرفى [بخشباى]^(٧) ، أمير آحور الثانى قتيلاً ، بسيف الشرع ، صرت رقبته شعر الإسكندرية ، وقد تقدم ذكر سبب قتله في أوائل ترجمة الملك الناصر هذا ، وقتل

(١) في (١) يلسا ، والمنتهى هو الصواب عن طيبة كاليديريا والقصر اللامع

(٢) عن القصور للامع .

(٣) في طيبة كاليديرب (السين)

(٤) في (١) الخمسون .

(٥) سائلة في طيبة كاليديريا .

(٦) ، (٧) عن القصور للامع .

يخشى وسه نحو الثلاثين سه تمحيب . وكان شاما طويلا جميلا ، مليح الشكل علقلا ، عارفا بأنواع العروسية ، وعنده فهم وذوق ومعرفة ومحاضرة حسنة ، وتذاكر بالفقه وغيره بحسب الحال ، عرس الله شبانه الجنة بعه وكرمه .

ونولى الأمير حسين^(١) بن أحمد المدعو تفرى برمش نائب حلب مضروب الرقبه بحسب ، في يوم الأحد سابع عشر دى الحجة ؛ وأصل تفرى برمش هذا من مدينة ههست^(٢) وجعل هو وأخوه حسن - وكان حسا لأكبر - من ههست في كاتبة نيمور لك ، وقدما بعد ذلك سنين إلى الديار المصرية ، هدم أخوه حسن تبعاً بعد الأمير قر سنقر الظاهري ، وحس حسين هذا عند بعض الخياطين بالصنع من تحت القلعة ، ثم انتقل أها إلى حدة قر سنقر [الجلى]^(٣) لجل صورته ، ثم اشدن من عند قر سنقر إلى الأمير إسال حطب [العلاف]^(٤) ، وصار عنده ١٠ من جملة مماليكه الكتائية ، إلى أن مات إسال حطب ، فأخذ دوا داره الأمير فارس ، وأنى به إلى الوالد .

وكان الوالد من جملة أوصياء إسال حطب ، فأخذ الوالد وجعله إني^(٥) لملوكه شاهين أمير آخور ، به شاهين في الطبقة ، وسماه تفرى برمش ؛ ثم أخرج له الوالد خيلا وقنا ، ثم حله من^(٦) جملة مماليك آخر ، وحمله حمداراً ، هدام على ذلك ، إلى أن نولى الوالد بدة حمشق التي مات فيها ، فامد تفرى برمش هذا من مماليك الوالد ، مملوكين ، وأخذها^(٧) وهرت إلى طرأنس : أحدهما في قيد الحبسة إلى يومنا هذا من جملة المماليك السلطانية ، واسمه أيضا تفرى برمش الصغير ؛ وبلغ الوالد خبرهما ،

(١) في (ح) .

(٢) ههست قلعة حصينة قرب برمش ، وهي من أملاك حلب (مصمم البلدان ٢٠ ص ٢١٥)

(٣) مستوركة ههست .

(٤) عن القسوة الثلاث .

(٥) راجع ما سبق في شرح هذا المصطلح .

(٦) ساقطة في حبة كانيوريا

(٧) في (أ) وأعلم .

فأمر أن يُكتب إلى الأمير جايك نائب طرابلس بالقبض عليهم الثلاثة وإرسالهم إليه في الحديد ، غشى أعانهم شاهين ، الأمير آخور عليهم ، من الصرب والإخراق ، فسأل الوالد أنه يسافر إليهم ويقض عليهم ويأتي بهم ، فرسم له الوالد بذلك .

ووجه شاهين إليهم ، فوجدهم بقاعة في طرابلس ، فبرل عن فرسه ودخل عليهم استحقاق بهم ، فقال ما وقع بصرهم^(١) عليه ، حرب تعزى برمش الصغير ويوسف ، ووثب تعزى برمش ليهرب ، طعنه شاهين ، فحذب سبعة وصرب شاهين به فقتله ، ثم حرب ، فكتب الأمير جايك نائب طرابلس محصراً بواقعة الحال ، وأرسله إلى الوالد ، ومع المحصر يوسف وتعزى برمش الصغير ، وهرب تعزى برمش هذا ، فرسم الوالد بتحصيل تعزى برمش المذكور وشقيقه . وكان الوالد مشغولاً بمرض موته ، ومات بعد مدة يسيرة .

وخدم تعزى برمش هذا عند الأمير طوح [الظاهري رقوق ، ويقال له طوخ]^(٢) بطيح نائب حلب ، وورق عنده ، وصار رأس بويته ، ثم خدم بعده عند حَقْمَق الأرغون شوي الدوادار ، وصار أيضاً رأس بويته ثم دَوَادارَه في آخر أيامه ؛ وكان بلحقق دَوَادارَ آخر ، يسمى إبال [الحار]^(٣) وكان حَقْمَق يقول : « دَوَاداري » : الواحد حار والآخر ثور .

ثم مشى حار تعزى برمش بعد عدة أبناء جفته ؛ وسببه أنه لما أسكر استأذنه حَقْمَق في دمشق ، وتوجه إلى بعض قلاع الشام ، ومحضن بها ، إلى أن أُرل منها وقتل بالمسيبة من تعزى برمش هذا ، فأنعم عليه ططر بإمرة عشرة بالغايرة ، ثم جعله الملك الأشرف أميراً طيحاتانة ، ونائب قلعة الحبل ، ثم أنعم عليه بتفصية ألف في سنة سبع وعشرين ، ثم حمله نائب غيقتيه طيار مصر لما سافر لآمد ، ثم حمله أمير آخور كبيراً عند الأمير حَقْمَق العلاني ، فحكم انتقال حَقْمَق إلى إمرة سلاح ؛

(١) في (١) بصره .

(٢) عن القصد للامع .

(٣) عن طيبة كاليغورنيا .

ثم ولاء نيابة حلب بعد عزل قرقميس الشماي [١٧٣] عنها^(١) فدام محلب إلى أن نزلت الملك الظاهر حَقْمَقْ ، فبايحه ولبس خيلته ، ثم عصى سد ذلك — وليت الخول عصى أولا قبل مبايحته ، فكان صير له عذر في الجملة ! — ثم وقع له سد عصيانه ما حكياه في ترجمة الملك الظاهر حَقْمَقْ ، إلى أن أسكر وأمسك ، ثم ضرت رقبته تحت قلعة حلب ، وستة نحو الحسين .

وكل نَعْرِي برمش رجلا طوالا مباح الشكل عاقلا مدبرا كثير الدعاء والمكر ، وكان يجيد رمي المشاب ولعب الكرة ، وكان عارفا بأمر دنياه وأمر مبيشته ، متجمل في مركبه وملسه وماليكه ، إلا أنه كان يحيا لشعبيا حريصا على جمع المال ، قليل الدين لا يحفظ مسألة ثامة في دينه . مع قلة مهم وذوق ، وغلاظة طبع ، على قاعدة أوبش التركاك^(٢) ، وكان عاريا من سائر المعرم والتمون ، غير ما ذكرنا ، لم أره صد^(٣) عرى ملك كتابا يذو ليقراء ، هدم مع الجبن وخدم الثبات في الحروب ، وقلة الرأي في تنفيذ العساكر ؛ وما وقع له مع ناصر الدين ملك بن دُلَمُور في نيابته على حلب من الحروب والاتصار عليه ، كل ذلك كان بكثرة الشوكة وسعد الملك الأثرف برشباي .

وأما لما صار الأمر له ، لم يفلح في واقعة من الوقائع ، بل صار كلا دبر أمرا انعكس عليه ، فإنه كان غيبيتا برأي حسيه ، وليس له اطلاع في أحوال السلف بالكلية ، ولم يستشر^(٤) أحدا في أمره ، فحسب خيل وأخل وتمرقت جميع عساكره وحده حتى مالبكه بشروائيه ، ومع هذا كله ، هو عدا القوم في رنية عليا من العقل والمعرفة والتدبير ؛ وعدوم أنه لو لم يكن كذلك [ما]^(٥) صار أميرا — انتهى .

(١) في ١ (شما) .

(٢) في حبة كاليلورديا (التراكين) .

(٣) في ١ (في صد) .

(٤) في ١ (يستشير) .

(٥) من طيبة كاليلورديا .

ومات تغرى برمش ، والمهمر المكتف عليه بسبب قتله لشاهين ، صديدا .
وقد طلبه مني خير مرة وأنا أسوف به من وقت إلى وقت ، وأبدي له أعذاراً
غير مقبولة ، وأوترى ^(١) له في كلامي ، فيمضى عليه ^(٢) ذلك وجلب [خاطره] ^(٣) .
إلى أن عصي ، فطلبني الملك الظاهر حقيق ، وسألني عن المحضر ، قلت : « عدي » ،
فكاد يطير مرحاً . ثم أحس أمر تغرى برمش في الحببيين حتى أوجب ذلك قتله
غير محضر ولا حكم حاكم .

وتوفي الملك الظاهر هزمو الدين عبد الله ابن الملك الأشرف إسماعيل بن علي بن
داؤود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، التركاني الأصل ، النوبي ، صاحب بلاد
اليمين ، في يوم الخميس سابع شهر رجب ؛ وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة ^(٤) سنة ؛
وفي أيامه ضعفت مملكة اليمين ، لاستيلاء العربان على بلادها وأموالها ؛ وأقيم جدّه
في ملك اليمين : الملك الأشرف إسماعيل وله من العمر نحو العشرين سنة ، فأساء
السيرة ، وسعك الدماء وقتل الأمير برقوقاً ^(٥) التركي القائم بدولتهم ، في عدة أمر من
الأتراك ، ووقع له أمور كثيرة ، ليس لها هنا قائمة .

أمر النيل في هذه السنة : الماء للتقديم خسة أذرع وثلاثة وعشرون أصباً ؛
[يبلغ الزيادة : ثمانية عشر ذراعاً وعشرون أصباً] ^(٦) .

(١) في ١ (رأري)

(٢) سألته و طيبة كاليهوديا .

(٣) عن طيبة كاليهوديا .

(٤) في ١ (الي عشر) .

(٥) في ١ (برقوق) .

(٦) عن طيبة كاليهوديا .

السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر

أبى سعيد (١) جتمع على مصر

وهي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة .

وفيها توفي الأمير علاء الدين آقبا بن عبد الله من مائش الناصري [فوج] (٢)

١. إثر كافي ، نائب الكرك ، بعد أن عزل عنها وحبس بقتلتها في أواخر هذه السنة ،
وله نحو ستين (٣) سنة من العمر ، ولم يشهر في عمره مدين ولا شجاعة ولا كرم .

وتوفي الأتابك آقبا لتغراري نائب الشام بها لقادة ، وهو على ظهر فرسه ،

في صليحة يوم السبت السادس عشر (٤) شهر ربيع الآخر ، وسهـ بمون سنة محمدية .

وكان خير موته : أنه ركب من دار السعادة بعد أن انفجر (٥) للفجر من اليوم

- ١٠ المذكور ، وسار إلى الميدان ، ولعب [به] (٦) الرمح ، وتغير فيه عدة خيول ،

ثم ساق اثني عشر (٧) وتغير فيه أيضا أفراسا كثيرة ، ثم ضرب الكرة مع الأمراء

على عدة خيول ، يُعَيَّرُها (٨) من تحته ، إلى أن انتهى ، وليس عليه ما يرد لبردة هته ،

وسار إلى باب الليلين ليخرج منه ، وماليكه مشاة بين يديه ، فقال لرأس موته :

« مُرْ للمليك ليأكلوا السباط » ، ثم مال عن فرسه ، فاعتنقه رأس نوبته المذكور ،

(١) حافظة في طبعة كالمندوب .

(٢) عن القصد ، التامع .

(٣) و ١ (سكون)

(٤) سنة . كـ هـ شـ

(٥) في طبعة كالمندوب (أذان الفجر ، وخشب من ١ ، والمقوس وسد)

(٦) من طبعة كالمندوب

(٧) لابريس لنديا فخر في الهواء عن رأس رمح أو بحره ، وهو يخط موله ، وهو من أنواع

الرياضة (العالموس ليل ٤ Dasy, op. cit.)

(٨) و ١ (لغيرها) .

وحمله وأمره إلى قاعة عند باب الميدان ، مات [١٧٤] من وقته ، ولم يتكلم كلمة واحدة غير ما ذكرناه .

وكان أصله من ممالك الأمير تيمزار مامرى نائب السلطنة في دولة المماليك ،
وسمى تيمزار أستاذ المامرى ، لأستاذه حواجا مامري الدين ، وقد تقدم ذكره في
الدولة المامرية ، وخدّم آقبغا هذا بعد موته عند الأتابك ديمرداش المماليكي ثم
أصل محمد [الملك]^(١) المؤيد شيخ ، ورفاه المؤيد لسيادة كانت له في لعب الرمح ،
وأسم عليه بإمرة عشرة ، ثم طمخانة ، وجعله أمير آخوري ثانياً ، ثم أسمى عليه
الأمير ططر بإمرة مائة وتقدم ألف ، وحمله من الأمراء المقيمين بالناصرة ، لما سافر
الملك المماليك أحمد إلى دمشق ، ثم صار أمير محس في أوائل الدولة الأشرفية برسمي ،
ثم ولي بياضة الإسكندرية بعد استئثار الثوري^(٢) الظاهري [رقوق]^(٣) ، مصافاً
على تقدمته ، ثم عزل بعد سنين وأعيد إلى إمرة مجلس ، إلى أن جعله الملك الطاهر
حقوق أمير سلاح ، ثم أنبأ المساكين بالدير لمصرية ، كلاهما بعد قرع قماش الشافعي ،
فمنز الأتابكية أشهراً ، وتولى بياضة دمشق لما عصى الأتابك إقبال الحكيم ،
وقد تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمة الملك الطاهر حقيق . هذا ولم تغل مدة بياضته
على دمشق سوى أشهر ، ومات .

وكن عارفاً بأنواع الدروسية كلعب الرمح وضرب الكرة وسوق الحمل
والترخاس ، رأساً في ذلك جميعه ، إسم عصره في ركوب الخيل ومعرفة تقليدها وأنواع
اللاعيب المذكورة ، انتهت إليه الرئاسة في ذلك بلا منازعة ، لا أقول ذلك كونه
صوري ، بل أقوله على الإصاف ، مع دين وعة عن لسكرات والزوج ، وقيام

(١) من طبعة كالمغربي

(٢) في (لوروزي) ، والصواب هو المثلث يائس من الصود اللامع وطبعة كالمغربي .

(٣) من الصود اللامع .

لبلي وزياره الصالحين دواماً ، غير أنه كان مسيئاً ، وعنده جِدَّةٌ مِراج ، ولم يكن
شجاعتُهُ في الحروب بقدر معرفته لأبواب الداعيب والغروسية ، رحمه الله تعالى

وتولى الأمير سيف الدين طُوغُج بن عبد الله الناصري المعروف بطوغ ماري^(١) ،
ثالث غرة ، في ليلة السبت حادى^(٢) شهر رجب وأصله من مماليك [الملك]^(٣)
الناصر فرج ، وقد قُر — بعد موت الملك المؤيد شمس — عشرة ، وصار في الدولة
الأنشورية ترسائى ، من حمله رؤوس الثوب ، ثم ترقى بعد سين إلى إمرة طلمعانة
وصار رأس مونة ثانياً ، ثم ولي نيابة غزة بعد موت أقبوذى القحطامى في الدولة
البربرية يوسف ، إلى أن مات ، وكان متوسط السيرة منهمكا في اللذات عارياً
من كل علم وفي ، مع الله عنه

وتولى الأمير سيف الدين بَيْبَسًا بن عبد الله الههاني أخصاهرى نائب الإسكندرية
سها ، في يوم الخميس ثالث عشر جمادى لأوى ، وهو في عشر السنين ، وكان أصله
من مماليك [الملك]^(٤) الظاهر برفوق ، وكان يعرف بَيْبَسًا قَرَّاجاً ، لأنه^(٥) كان
أسمراً اللون تركي المجلس . وكان تأمر قديماً إمرة عشرة ، ودام على ذلك سين ،
إلى أن أُمم عليه الملك الظاهر حَقْمَقُ إمرة طلمعانة والحنوية الثانية ، عوضاً
عن أَسْمَفَ اَطْطَارَى ، ثم ولّاه بيعة الإسكندرية ، إلى أن مات سها . وكان من
حبيب الناس قفلاً وديكاً وسكوكاً وسعة ، مع مشاركة في الله وعيره ، وتكتب الخط
النسب ، وكان يصح بالبيعة العربية ، حتى الكلاء حيداً المحصرة ، يداكر بالأيام
البالغة مداكرة حصة لذيدة ، وهو^(٦) أحد من أدركه من ابوابه في مصر ،
رحمه الله تعالى

(١) عرف بطوخ م . ي نسبة لأبيه ماري الظاهري (الفرج ٨٤٣ م)

(٢) ي ا (جمادى عشر) ، و حسب ذو القعدة من سنة كرمه و يداوع سبق من سيق التاريخ

(٣) ، (٤) من طبعه كانيقورب .

(٥) د (لا أنه ،

(٦) ي (قد) ، نائب عن بيعة كانيقورب

وتوفى الأمير سيف الدين قطش^(١) بن عبد الله من غراز الظاهري ، بطلا
بالقاهرة ، في يوم الاثنين ثامن عشرين شهر رمضان ، وكان أصله من أصاغر ممالك
الظاهر برفوق ، وتأمّر أيضا — بعد موت الملك المؤيد شيخ — عشرة ، ثم ترقى
إلى أن صار في الدولة الأشرفية أمير مائة ومقدّم ألف ، ودم على ذلك سنيين ،
إلى أن أسكه الأشرف وسجّه بثمر الإسكندرية مدة ، ثم أخرج عنه وأسم عليه
بإمرة مائة وتقدّم ألف محب ، ثم نفي إلى أنابكته حلب ، سد قل قاني إلى
الهيوان ، إلى أنابكته دمشق ، بحكم وفاة تقي بردي الحمودي ، فدام على ذلك
سنيين ، إلى أن تسلط الملك الظاهر خفق ، فقدم القاهرة ، واستغنى من أنابكته
حلب ، فأغنى ، يريد بذلك أن يكون من جملة أمراء مصر ؛ فلم يكثر [١٧٥] الملك
الظاهر تأمره ، ودام بطلا إلى أن مات .

وكان يتمنّى في حياته وبطلب من الأمراء ، فقامت ، ظهر له حال كبير^(٢) ،
فأخذه من يستحقه ، وثق دُرّ أي الطيب لثني ديا قال في هذا المعنى : [الطوبى]

ومن يلقى الساعات في جمع ماله بحفاة فقير فالذي فكل الفقر

وتوفى الأمير سيف الدين سُدود الظاهري المعري أحدُ أمراء العشرات
والخجاب ، ثم نائب نمر دِمياط ، بطلاً بالقدس ؛ وكان أيضا من ممالك [الملك]^(٣)
الظاهر برفوق ، وتأمّر عشرة ، وصار من جملة الخجاب في الدولة الأشرفية برُشاي ،
ثم ولى نضر القدس في بعض الأحيان ، ثم ولى نيابة دِمياط ، إلى أن أسكه
الملك الظاهر وحبّه مدة ، ثم أخرجه إلى القدس بطلا ، إلى أن مات .

(١) مستدركة جاشن .

(٢) وصف السخاوي (المعجم اللائح ٦ ص ٢٢٢-٢٢٣) هذا الأمير فقال : «لقد كان جركب
كبير اللحية عبلا سناك غير محب إلى الناس ، فكان من الشج المفرط والطبع الخزانة بنابة يسمي من
ذكرها» .

(٣) من طبعة كاليه دورنيا .

وكان دينا خيرا عيما عن القديرات ، عارفا بأبوع العروسية باجتهاده ، فكان خطأ^(١) فيه أكثر من صوابه ، وكان يتنمّه ، ويكثر من الاشتغال دواما ، لاسيما لما اشغل في النحو فصيح فيه زمانه ، ولم يحصل على طائل ، لتقصير فهمه وعدم بصوره ، وكان يلج في المسائل الفقهية ويبحث فيها شبرا ، ولا يرضى إلا بحواب سمعه قديما من كثر من كان ؛ وكان هذا سبب فيه ، فإنه بحث مره مع الأمير سكندر السدي بحث ، فأحابه بكثير بالصواب ، فلم يرض بذلك سودون هذا ، وألج في السؤال على مدته ، فبهز ذلك الظاهر جقق ، وهو يوم ذلك أمير آخور ، وقال له : « أنت حارا » ، وحدثه عليه ، فقال سودون : « العلم ليس هو بالإمرة وإنما هو بالأعم » . فحق ذلك الظاهر منه أكثر وأكثر ، وانهى المجلس .

وكان فيه أنواع طريقة في حكمه بين الناس ، منها : أنه يتحقق في عقله أن الحق لا يزال مع الضعيف من الناس ، وأن لقوى لا يزال يحجر الضعيف ، فصار كلما دخل إليه حيمان يطر إليهما ، فيكون أحد الأحصام جدي والآخر فلاحا ، واخفى مع الجدي ، فلا يزال سودون يميل مع الفلاح ويتقوى كلامه وحجته ، وبوهي كلام الجدي ودعواه ، حتى يسأل الجدي في المصلحة ، أو يأخذ فلاحه ويذهب ، إن كان له شك ، هذا بعد أن يوضح الجدي ويصحه ويحمده بقوة الله عز وجل ، ويدكر له أفعال أبناء جنسه من المماليك .

وكان عنده كثرة كلام مع شومه ، ولهذا سمي بالعربي^(٢) ، فلما تسكر منه ذلك وعرف الناس طبعه ، تراعى الضعفة عليه من الأماكن المديدة ، فاستمع به أناس وتصررو به آخرون ، حتى أنه كان طالب اجتهاده في خلاص الحق على قمر ما حصل قدرته إليه ، رحمه الله تعالى .

وتوفي قاضي قصاة حلب سلاء الدين علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان

(١) كفاي الأصل

(٢) أنظر الفتاوى الملاح ٣٠ من ٢٨٢

الجلبي الشافعي ، قاضي حلب ، وسألها ومؤرخها ، المعروف بابن حطيط الناصرية^(١) ،
في ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة ، بحلب . ومویده في سنة أربع وسبعين وسبعمائة ؛
وكان إماماً عالماً ، درسا في الفقه والأصول والعربية والحديث والتفسير ، وأفتى ودرّس
بحلب سبعين ، وتولى قضاها ، وقدم القاهرة ثمر مرة ، وله مصنفات منها : كتابه
المسمى «المتحجب في تاريخ حلب» ، ذيل على تاريخ ابن القديم ، لكنه لم يسلك فيه
ما شرطه في الاقتداء بابن القديم ، وسكت من خلائق من أعيان العصر ممن ورد إلى
حلب ، حتى قال بعض الفضلاء : « هذا ذيل قصير إلى الركبة » .

وكان ، سألحه الله ، مع فضله وعلمه ، يتقهن في تناول مصنفه^(٢) في الأوقاف بشرط
الأوقاف وبغير شرط الأوقاف ، وكان له وظائف ومباشرة في جامع الموالد بحلب ،
فكان يأخذ استحقاقه واستحقاق غيره ، وكان له طولة روح واحتمال رائد لسباع
المكروه ، بسبب ذلك ، وهو على ما هو عليه ، وليس حاله يقول : « لا بأس بالذل
في تحصيل مال » . وكان يتولى القضاء ، البندل ، ويحفظ أرباب الدولة بأموال كثيرة .
ومعص الكلام : أنه كان عالماً غير مشكور الميرة ، وكان به صمم حفيف .

ونوف قاضي اديبة السوية حال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم
ابن أحمد الكارروني الأصل [١٧٦] الذي المولد ولدت والوفاة ، الشافعي ، في يوم الأربعاء
عاشر ذي القعدة ، ودفن بالقيع ومولده سنة سبع وخمسين وسبعمائة ؛ وكان مارعا
في الفقه وله مشاركة في غيره ، وتولى قضاء اديبة في بعض الأحيان ، ثم ترك ذلك
ولزم العلم إلى أن مات .

وتولى محمد الدين ماحد بن النجّال الأسدي القبطي كاسب المالك السلطة ،

٢٠ (١) الناصرية هي المدرسة الناصرية التي بدأ بناؤها الملك الناصر محمد ، في الدولة المملوكية الأولى ،
وأمرها المصلح الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٠٣ م ، فنسبت إليه ، وقد كتبها في
المدارس الأربعة ، وعمل فيها المصطفى وأدرجت هذه المدرسة وهي مخرجة إلى الثانية ، ويجلس
بخطرها عدة من الطوائف ، ولا يمكن تريب أن يصعد إليها (مجلس خاتمة ٢٠ ص ١٦٠)
(٢) في (١) (٢) (٣) ، والمثبت في طبعة كاليغورنيا .

- في ليلة السبت سادس ذي الحجة ، وكان أخيه من نصارى مصر القديمة ، وخدم في عدة جهات وهو على دين النصرانية ، ودام على ذلك إلى أن أكرمه الأمير توتووز الحافظ على الإسلام ، فأظهر الإسلام وأبقى جميع ما عنده من نسوة وانخدم على دين النصرانية ، وهو والد فرج بن السحال وزير رمانا هذا وأستأذنه ، ثم قدم ماجدًا عند الأمير حَقْمَق الدَّوَادار ، ثم ترقى إلى أن ولى كتابة أساليبك السلطانية سنين ، إلى أن مات . وكان فيه مروءة وخدمة لأصحابه ، وأما غير ذلك فالتسكاتُ أَجَل . وما أعرف ما قال الشيخ نقي الدين المقرئ رحمه الله ، لما ذكر وفاته بعد كلام طويل ، إلى أن قال : « وكان لا دين ولا دنيا » .

أمر النيل [في هذه السنة] ^(١) . الماء القديم أربعة أذرع وعشرة ^(٢) أصابع ؛ مبلغ

الزيادة : عشرون ذراعاً وأحد عشر أصبعا .

(١) من طبعة كالمقورنيا .

(٢) في (دشر) .

السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر

جقمق على مصر

وهي سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

فيها توفي الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير صاوم الدين إبراهيم ، ابن الأمير الورير
 مَنَحَكْ ابيوسنى بدمشق ، في يوم الأحد خامس عشر شهر ربيع الأول ، وهو في عشر
 السبعين . وكان مولده بدمشق ، وأعطى بها إمرة في دولة الملك المؤيد شيخ ، وخطب
 عنده إلى العاية ، ثم صار على منزلته في الرفعة وأعطاه عند الملك الأشرف برئاسى ،
 حتى أنه كان يجلس فوق أمير سلاح ، وكان إذا حضر مجلس السلطان لا يتكلم
 السلطان مع غيره إلا لحاجة ، إحلالاً له ؛ وكان يقدم القاهرة في كل سنة مرة في مبادئ
 فصل الشتاء ، ثم يعود إلى دمشق في مبادئ فصل الصيف ؛ وفي الجملة : أنه كان محطواً
 من الملوك إلى العاية من غير أمر يوجب ذلك . وقد حاصرته كثيراً في مبادئ عمرى ،
 فلم أجده معرفة بعلم من العلوم ، ولا فن من الفنون ، غير لعب الكرة وأنواع الصيد
 بالجوارح فقط ، والمال للكثير مع محل وشح رائد بصرب به مثل ؛ وكنت أراه يكثر
 اسكوت ، فأقول : « هذا لغير عقله »^(١) ، وإذا به من قبة رأس ماله .

وقد حكي لى عنه معصاً أكار أعيان المملكة ، قال : لما خرج قانى هاى نائب
 الشام عن طاعة المؤيد ، وعلم بذلك أعيان أهل دمشق ، اجتمعوا بمكان يشتورور فيما
 يملون ، ثلاثاً بقصر عليهم قانى هاى المذكور ، وهم مثل القاصى : نعم الدين من حجبى ،
 والقاصى شهاب الدين بن الكيشك ، والشريف شهاب الدين ، وحواجه شمس الدين
 ابن الرلق ، وابن مُسارَكْ شاه ، وابن مَنَحَكْ ، وجماعة أخر من الأحرار وغيرهم ، فأخذ
 ابن مَنَحَكْ يتكلم ، فقال له القاصى شهاب الدين بن الكيشك ، متبهماً عليه في الباطل :

(١) في (١) (ص ٤) ، والمثبت عن طبعة كالموردنيا

- « يا أمير محمد ، أنت رجل غرر الغل »^(١) و « رأي ، ونحن صعاء المقول . لا تسكننا على قدر عقلك ، وإنما تحدث مصا بقدر عقولك » ؛ فقال ابن منجبت اندكور : « إذا لا أحدثكم إلا غنى قدر عقولكم » . فقالوا : « الآن تمل المصحة » . ونسكروا فيهم بعده ؛ قالت : هذا هو لدية في السهل ولتفتن في الحنون ؛ فإن كل واحد من كان اجتماع في ذلك المجلس ، يمكن أن يدر مملكة سلطان ويند أموره على أحسن وجه — انتهى .

- وتوفي قاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين أبو الفصل أحمد بن الشيخ الإمام العلامة حلال الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري^(٢) الأصل ، البهبادي الحنبلي قاضي قضاة الديار المصرية ، وعالم لسادة الحديث في زمانه ، في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى بالقاهرة ، وهو قاضي ؛ وتوفي بعده قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبدالمعالي البهبادي ، وكان مولد القاضي [١٧٧] محب الدين بهباد في شهر رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، واشتغل بها وفقه ، وقدم القاهرة في أول القرن واشتغل بها ، حتى برع في الفقه وأصوله والحديث والعربية والتفسير ، ونصدي للإفتاء وتدريس سبعمائة ، وناب في الحكم بالقاهرة عن القاضي علاء الدين بن مغل ، وبرع حتى صار الموقر على فتواه ، ثم ولي قضاء الحنابلة بعد موت قاضي القضاة علاء الدين بن مغل . في يوم الاثنين سبع عشرين صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، ودام في الوظيفة إلى أن

(١) في (الفصل) ، والمثبت عن طبعة كايبروليا .

(٢) في (التستري) وكذلك في طبعة كايبروليا . والمثبت عن النسخة اللامع (٢٨ ص ٢٢٣ -

٢٢٩) .

٢ وهو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد الحنبلي ، نزيل القاهرة الحنبلي ، ويعرف بالمعالي بن نصر الله البهبادي . برع في الفقه وأصوله والحديث والعربية ؛ ولما استقر بالقاهرة ، امتدح والده ، فقدم عليه في سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ، وامتدح الطاهر برفوق بهديدة ، كما عمل له رسالة في مدح مدرسته ، فصوره في تدريس الحديث بها في محرم ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م وصار هو ووالده يتنازلان في تدريس الفقه والحديث . منذ سنة ٧٩٥ هـ / ٣٩٢ م . ثم استقل المعالي بتدريس العمية بعد وفاة والده ، عام ٨١٧ هـ / ١٤٠٩ م : وشغل عدة وظائف دينية وعمية وقضائية ، ومنحه القريزي بأنه « لم يصف

في الخطابة بعده ... »

عُزل بالقاضي عز الدين عبد العزيز بن علي بن العزيز البغدادي ، في ثالث عشر جمادى
الآخرة سنة تسع وعشرين ، فلم تقل ولاية عز الدين ، وعزل ، وأعيد القاضي محب الدين
هذا في يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة ثلاثين ، واستمر قاضياً إلى أن مات ، وقد
ذكرنا أحواله ومشايخه في تلويحنا «المهل المصالي» والمستوفي بعد الوافي [يوسع من هنا
فليُنظر هناك ^(١)] .

وتوفي سعد الدين إبراهيم اللطفي المصري ، المعروف بابن المرّة ^(٢) ، في يوم الخميس
عشر شهر ربيع الآخر بالقاهرة ، وهو في عشر السبعين ، بعد أن افتقر واحتاج إلى اسطوان ،
وكان ولياً بطر ديبوان المفرد [في الأيام الأشرفية برّسباني ^(٣)] ، ونظر بتدبير حدة
سبب كثيرة ، وحصل له ثروة وعز وجاه ، ثم زال عنه ذلك كله ، ومات فقيراً ، صدق
عليه بالكفن .

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد المرداوي المعروف بابن بوابي ، وهو اسم كردي
غير كنية . مات بدمشق ، بعد أن ولي أستاذية السلطان بالديار المصرية ، ثم عزل
وولي أستاذية السلطان بدمشق ، إلى أن مات . وقد تقدم ذكره في ترجمة الملك
الأشرف برّسباني ، عند ما ولي الأستادية عوضاً عن أرغون شاه التتاروزي ؛ وكان
من الطلبة ، يقضي عمره في مظالم البلاد .

وتوفي الأمير علاء الدين الطنماني بن عبد الله الرققي المؤيدي أحد أمراء الأتوف
بالديار المصرية ، في يوم الاثنين عاشر شهر رجب ، وكان من كبار عماليك الملك المؤيد
شيخ ، من أيام جنتيته ، ورفاه بعد سلطته ، وعمله نائب قلعة حلب . ثم أميراً مائة
ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاء جمعوية الحلب ، إلى أن أسكه الأمير ططر
مع من أسك من أمراء المؤيدية ، وحسب مده ، ثم أطلق ، ودام بعداً دهر طويلاً ،

(١) راسع لمزلي المصالي ج ١ ورقة ١٦٥-١٦٦ ، وانظر الصورة اللامع ج ٢ ص ٢٢٢-٢٢٣ .

(٢) ذكره السخاوي نارة بابن المرّة وأخرى بابن المرّة (القصود اللامع) .

(٣) هو الصورة اللامع .

إلى أن أسم عليه الملك الطاهر جَمَعَق بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقَعَمَ الْعَمْرُ مِصْرَ ، فِي أَوَائِلِ دَوْلَتِهِ ،
فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتَوَلَّى رِيسُ الدِّينِ قَاسِمُ الْيَشْتَقِي فِي يَوْمِ السَّيِّئِ ثَانِي شَهْرِ رَجَبٍ ، وَكَانَ يَتَقَفَّ
وَيَتَرَأَسُ ، وَتَزَوَّجَ بِتِ لَأَشْرَفِ شَعْبَانَ ، وَكَانَ مَقْرَبًا مِنْ أَبِيكَ ، وَهُوَ مِنْ مَقُولَةِ أَبِي
مَنْجَكٍ فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَيْهِ فَصِيلَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَى أَبِي مَنْجَكٍ .

وَتَوَلَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مَمْنُونُ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزَوْرِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الْبُشَرَاتِ ،
وَنَابَ قَلْعَةَ الْجَبَلِ فِي يَوْمٍ مَسْتَهْلٍ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَكَانَ أَحَدَهُ مِنْ مَالِيكَ الْأَمِيرِ نَوْزُوزِ
الْحَافِظِي ، وَانْصَلَ بِحُدُودِ السُّطَانِ ، فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ ذَهْرًا طَوِيلًا ، لَا بَلَّتَتْ إِلَيْهِ ، إِلَى أَنْ
أَمَرَهُ الْحُكْمُ الطَّاهِرُ حَتَمَقَ عَشْرَةً ، وَحَطَّهُ نَائِبُ قَلْعَةِ الْجَبَلِ ؛ فَاسْتَمَرَ عَلَى وَطِيقَتِهِ إِلَى
أَنْ مَاتَ . وَكَانَ لَا ذَاتَ وَلَا أَدَوَاتَ ، وَتَوَلَّى كَعْبَرِيُّ بَرْمَشِ الْجَلَالِي الْمُؤَيَّدِي أَهْلِيهِ .
نِيَابَةُ قَلْعَةِ الْجَبَلِ بَعْدَهُ ، وَأَسْمُ عَلَيْهِ أَيْضًا يَلْمَزُنِي .

وَتَوَلَّى الْقَاصِي شِهَابُ الدِّينِ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَسْلَانَ [بَنِي بَصِيرٍ مِنْ صَالِحِ بَنِي
شِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَسَارِ شِهَابِ]^(٢) الْبُلْبُلِي^(٣) ، [ثُمَّ الْحُلِّي]^(٤) ،
الشَّافِي الْمَدْرُوفِ دَلُحَيْمِي^(٥) ، قَاصِي الْخَلْفَةِ [فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ]^(٦) رَابِعَ عَشَرَ حِجَادِي
الْأُولَى ، وَكَانَ مِنْ فَصْلَاءِ الشَّافِيَّةِ ، وَتَوَلَّى قَضَاءَ أَخِيهِ سَمِينِ .

وَتَوَلَّى الْأَمِيرُ الْعُلُوْاشِي صَاحِبُ الدِّينِ جَوْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَدَمَقَانِي الْخَازِنْدَارِ وَالرَّمَامِ ،
فِي لَيْلَةِ الْاَثْنَيْنِ أَوَّلِ شَعْبَانَ ، وَلَهُ عَمُو سَمِينُ^(٧) سَنَةً ، وَدَفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَسَّأَهَا بِحَوَارِ

(١) الصبيط من الضوء اللامع .

(٢) ، (٤) من الضوء اللامع .

(٣) البُلْبُلِي نسبة إلى بلدة بعلبة من جنوب مصر من كورة بنة ، يقال : د البوب أيف ، ر جمع .
لأن لفظة الكوبرى بالبرية (الضوء اللامع) = ١٥ من ٢٥٣ ؛ معجم الزيد = ٢٥٧ من ٣١٧ ؛ النجوم إل = ١٥٠

(٤) من ١٠٧ (٢١٧)

(٥) البصير من الضوء اللامع (من الضوء اللامع) .

(٦) من طبقة كبرى .

(٧) في ١١ سمين .

جامع الأزهر، قبل أن تم، وكان أصله من خدام الأمير قُتُبُكَي الإيجاني للالاء، ثم خدم بعد موت أستاذه عبد خُونَد قُتُبُكَي أم الملك المصور عبد العزيز، ثم من بعده عبد جمعة آخر، ثم اتصل بجمعة عم الدين [١٧٨] دَاوُد بن السكُونِي، ونام عنده إلى أن مات. ومحبته^(١) حَسُنَتْ حاله، ثم صار بعد ذلك بَعَالًا، إلى أن موته يذكره صاحبه جوهر لَلالاء، ولا زال يعظم أمره عبد الملك الأشرف بِرُتُبَاي إلى أن طُلبه وولاه حارنداراً دفعةً واحدةً، بعد خُشْقَدَم الطاهري الروي، ولم تسق لجوهر المذكور قبل ولايته الخازندارية رئاسةً في بيت السلطان، فبأمر الخازندارية بمقتل وتدبير ورأى في الوظيفة، وناله من المر والجلاء وعمود السكامة ما لم يسله طَوَانِي قبله فيما رأينا.

١٠ ومات ابنك الأشرف وهو على وظيفته، لمس سياسته، ثم أصاب إليه الملك الظاهر وظيفه الزمامية بعد عزل قُتُبُكَي الجاز كُتَي^(٢)، لما تَحَسَّبَ الملك العزيزُ يوسف من الدور السلطانية، حسبما تقدم ذكره، واستمر على وظيفه الزمامية ونخازندارية إلى أن مات من غير سَكَبَةٍ. ولم يحُثَّ ماله له حرم بأنفسه لقامه، معطاه ذلك على الملك الظاهر، فإنه كان في عمره أخذ ماله بوحدة من الوحوه، وعطى جوهر بذلك وأدركته منيته وساب من غير أن يعلم أحدًا بماله^(٣)، وكان جوهر عفيفاً دينياً عاقلاً مدبراً سَيُوسًا فاضلاً يقرأ القرآن الكريم بالسمع، وله صدقات ومروء، خير أنه دخل في الدنيا واقتحم منها جانباً كبيراً، وصار من الغنطين^(٤)، وهو أحد من أدركناه من عقلاء الخدام، رحمه الله تعالى^(٥).

وتوفى القاضي شرفُ لدين أبو بكر بن سليمان الأشقر المعروف بابن المعجى، الحلبي الأصل والمولد والد الشا المصري الدار والوفاء، نائبُ كاتب السر الشريف

(١) ن. ١ (محبته).

(٢) ن. ١ (الحاكمي)، والثالث من طبعة كاتيفورنيا.

(٣) انظر الفهرست، المجلد ٣ ص ٨٢-٨٤.

(٤) ن. ١ (الغنص).

(٥) ملاحظة د. طبعة كاتيفورنيا.

بالديار المصرية ، في يوم الأربعاء تسع شهر رمضان ، وهو في عشر الثمانين ، بعد أن وُشِّحَ لوطيفة كناية سر مصر عبر مرة ، فلم يقتل ؛ ثم ولَّاه الملك الأشرف كناية سر حب على كره منه ، عوضاً عن زين الدين عمر بن الصباح ، فبشر ذلك مدة ، ثم أمر بعد أن استغنى ، وأُعبدت إليه وطفية بنة كناية السر ، وولَّى كناية سر حبيب عوصه ولده القاضي معين^(١) الدين عبد العظيم . وكان شرف الدين^(٢) المذكور رجلاً عاقلاً سبوساً عارفاً بصناعه الإنشاء ، فم بأعناء ديوان الإنشاء عدة سنين ، وخدم بمدة ملوك ، وكان مقرباً من خواطرم محب إليهم ، رحمه الله تعالى .

ومؤي شمس الدين محمد بن شمس ، في إحدى عشرين شوال ، عن بيب وسين سنة ، بعد أن وُيِّ حصة القاهرة بالسعي مراراً كثيرة ، وكان عامياً يتزيا بزي الفقهاء ، حدثي من لفظة ، قال : « وثبت حصة القاهرة بيب وعشرين مرة » ، ففتت له . « هذا حق في حقتك ، لا يكلم به بعد ذلك ، لأنك تسعي وتلى ثم تعزل بعد أيام قلائل ، وتكرر لك ذلك غير مرة ، فهذا مما يدل على عدم أكثر أهل الدولة شئت ، وإهمالهم أمرك » ، فم بعد إلى ذكرها بعد ذلك .

وتوفي الشيخ الإمام العالم نور الدين عيسى بن عمر بن حسن بن حسين بن علي بن صالح الخرواني^(٣) لأصل ، ثم التواني^(٤) ، الشامي له في اعالم المشهور ، في يوم الاثنين ثلاث عشرين دي فقلة ، وكان أحده من بلاد العرب^(٥) ، وسكن ولده حروان و ، قرية بالموفية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ، فوكد له بها اسم نور الدين هذا بعد ستة سنين وسعمائة ، فمنا حروان ، ثم ، تنقل إلى تلوانة [من قرى الموفية]^(٦) ، فعرف بالتواني ، ثم قدم القاهرة وطلب العلم ، ولزم شيخ

(١) في (صحن) .

(٢) مستفركة بهامش ا .

(٣) ، (٤) انظر ما يلي .

(٥) أي المغرب ، ويقال له أيضا . المعروف الأصل .

(٦) من القاص ، التلويح .

الإسلام مراجع الدين المُتقني ، حتى أحاز به بالفتوى والتدريس ، فتصدى للشيخ
 نور الدين من تلك الأيام للإقراء والتدريس ، واستمع به جماعة من الطلبة ، وتولى
 عدة وظائف دينية ، وتدارس عديدة ، منها مشيخة الرُّكَّيَّة^(١) ، ثم تدرّس قبة الشافعي
 بالقرافة . وكان دسّاً حبراً جهورىّ الصوت صحيح البنية ، وله قوة ، وفيه كرم وإمصال
 وهمة عالية ، رحمه الله تعالى .

[وتوفى الشيخ الإمام العلامة شمسُ الدين محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أحدُ علماء
 المالكية ، في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة ، وقد أتاب على السمين ، بعد أن أفتى
 ودرّس عدة سنين ، رحمه الله تعالى]^(٢) .

أمر الليل في هذه السنة : الماء القديم ، ستة أدرع وأربعة أصاح ؛ صلح الرياضة :
 عشرون ذراعاً وأحد وعشرون أصباً .

(١) الرُّكَّيَّة : هي حنفية ركن الدين ببيروت الجاشنكير ، روى لها كذلك الحافظ البيهقي (انظر
 المخطوط ٤٠٤ ص ٤١٦ ؛ حسن الحاضرة ٣ ص ١٦٥) .
 (٢) عن طبعة كاتيفورنيا ، وهذه النسخة ١٠٠٠ .

السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر

خفق على مصر

وهي سنة خمس وأربعين وثمانمائة .

- وفيها تولى الخسعة أمير المؤمنين [١٧٩] اعتصد بالله أبو الفتح داؤد ، ابن الخليفة المتوكل على الله ألى عبد الله محمد ، ابن الخليفة المعتصد بالله أبي بكر ، ابن الخليفة المستنصر بالله أبي الربيع سليمان ، ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي لعباس أحمد بن حسين بن أبي بكر بن علي بن الحسين ، ابن الخليفة الراشد بالله منصور ، ابن الخليفة المقتدى بالله عبد الله ، بن الأمير زحيرة الدين محمد ، ابن الخليفة [الثامن] بأمر الله عبد الله ، ابن الخليفة لقادر بالله أحمد ، ابن الأمير المنوق ولي العهد طلحة ، ابن الخليفة المتوكل على الله حمزة ، ابن الخليفة المعتمد بالله محمد ، ابن [^(١) الخليفة الرشيد بالله هرون ، ابن الخليفة المهدي ^(٢) بالله محمد ، ابن الخليفة ألى ^(٣) جعفر المنصور عبد الله ، ابن [محمد بن علي ، ابن عبد الله بن] ^(٤) عباس بن عبد الخطيب الهاشمي السامي المصري ، في يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول ، بعد مرض تمادى به أناماً ، وحصر السطرنج المنق الطاهر جَمْعِي الصلاة عليه [بِصَلَاةٍ] ^(٥) المؤمى ، ودُفن بالشهد الميضى .
- وكانت خلافته تسعة وعشرين ^(٦) سنة وأياماً ، وتولى الخلافة من بعده أخوه شقيقه المستنصر بالله سليمان ، بعد منه إبيه . وكان المعتصد حقيقاً للخلافة ، سيّد بني لعباس في زمانه ، أهلاً للخلافة بلا منازعة ، وكان كريماً عاقلاً حلي متواصلاً ديناً خيراً

(١) ، (٢) من طبعة كاتيجر. ديا والفرد واللايع والتبر المسبوك

(٣) و (٤) (المهتدى)

(٥) و (٦) (بن)

(٧) و (٨) (ربيع عشر) ، ر حسب يد من الصولي عن طبعة كاتيجر ديا والمراجع المذكورة

(٩) عن القدر المسبوك والفرد واللايع طبعة كاتيجر ديا

(١٠) و (١١) (ونشره)

حلو المحاضرة كثير الصدقات والبر، وكان يحب محبة العلماء والصلحاء، وله مشاركة مع بهم وذكاه وقلة. وقد أوضح أمره في تاريخنا^(١) «للملح المداوي» بأوسع^(٢) من هذا^(٣)، إذ هو كتب تراجم على حديثه^(٤).

وتوفى الشيخ محمد بن الدين بن الأوحاف الحنفي، في يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رجب، بعد مرض طويل، وكانت لديه وصية، وفيه تدين وخير، وللص في اعتقاد.

وتوفى الشيخ الأديب المعروف بابن الترس مالوكة الحر في منتهى شهر ربيع الأول، بعد أن مدح النبي صلى الله عليه وسلم، بما ينبغي على عشرة آلاف قصيدة؛ قاله غيره واحد.

وتوفى الشيخ الإمام العالم المحدث الحنفي، عمدة المؤرخين، ورأس المحدثين، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد البعلبكي الأصل المصري المولد والوفاء الميرزي الحنفي، ثم الشافعي؛ هذا^(٥) ما جلت له من خطه، وأمل على نسخة أسامري محمد ابن أخيه بعد وفاته، إلى أن رصه إلى علي بن أبي طالب من طريق الحنفاء الفاطميين، وذكرناه في غير هذا المصنف - انتهى.

وكانت وفاته في يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان ودفن من الصد مخار

(١) سألته في طبعة كاليغوريا.

(٢) في «بأعظم» والمنتهى هو الأتميم، من طبعة كاليغوريا.

(٣) راجع المجلد الثاني ٢٠٢ م ٢ ورقة ٨٤-٨٦.

(٤) مدحه الشهاب بن حيدر، وهو شيخ السدي، في عام ٨٢٦ هـ / ١٤٣٣ م، بقصيدة بين

٢٠ فيها مناهله وشبهه بأمير عم الذي (ص) في استجابة التثنية، في يوم استقر به صر بين الخطاب، معلما وقع للقطب بالمدينة، منها.

أشئت مداس الذي في المجلد لإدخاله البيت وكان قد نُقِذ.

(٥) انظر، البرقي، الإحياء ١ من ٢٧٨ في الضوء اللامع ٢ من ٢١٥، نشر الميرزا من ٢٥-

٢٦ حسن المحاضرة ٢ من ٨٥-٨٦، شرح الخطيب ١ من ١٦٦.

(٥) في (ع).

صوفية ، خارج باب مصر ، يوم قضى لقضاء بدر الدين محمود العيني في تزيح وفاته ،
قال : في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان — انتهى .

سألت الشيخ تقي الدين ، رحمه الله ، عن مولده فقال : « بعد الستين وثمانمائة
سبعمائة » . وكان مولده بالقاهرة ، وسألت عنه عن مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ،
وهو مذهب حنابلة ، لأنه شيخ شمس الدين محمد بن إصناح الحلي ، ثم تحول شافعياً بعد
مدة ، [وذلك بعد موت والده في سنة ثمانين]^(١) ، [وثمانمائة] ، لأمر اقتضى ذلك ،
واشتغل على مذهب الشافعي ، وسمع الكثير على عدة مشايخ ، ذكرنا أسماء غانهم في
ترجمته في « النبل الصافي »^(٢) مع مصنفاته بإسقياب يهتق هذا الخلل عن ذلك^(٣) .

وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى إماماً ورعاً متقياً^(٤) صاحباً ديناً حياً
محبا لأهل السنة ، يميل إلى الحديث والعمل به ، حتى نسب إليه مذهب الظاهر^(٥) ، وكان
فيه تعصب على السادة الحنفية غير لئاقة ؛ يعرف ذلك من مصنفاته ، وفي الجملة هو أعلم
من رأياه وأدركناه^(٦) في علم التاريخ وصرويه ، مع معرفتي لمعاصره من علماء
المؤرخين ، والفرق بينهم [ظاهر]^(٧) ، وليس في تعصب فائده .

وتوفي قاضي الإسكندرية جمال الدين عبد الله بن الدماميني المالكي الإسكندري
بها في يوم الأحد رابع ذي القعدة ، وكان مشهوراً بالساحة ، إلا أن صباه من علوم
كانت مرجأة^(٨) .

أمر النيل في هذه السنة : ماء القديم عشرة أذرع ونصف ؛ مبلغ الزيادة عشرون
ذراعاً وخمسة عشر أصبعا ؛ وكان الوفاء ستمس عشرين أيتب .

(١) من التبر المسبوك (المعروف باللائع) .

(٢) راجع المجلد الثاني ١٥ ورقة ٩٩-١٠١ .

(٣) انظر التبر المسبوك من ٢١-٢٤ ، المسرد لللائع من ٢٠-٢١ ، زيادة ١ ، انظر من

في مصر من ٢-٢٥ .

(٤) ، (٧) عن طبعة كالمندوبيا .

(٥) انظر من تعصب الظاهر لمذهب أبي حنيفة ، لكنه كان لا يعرفه (التبر المسبوك والمعروف باللائع) .

(٦) ساقطة في طبعة كالمندوب .

(٨) مرجأة أي . قليلة .

السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر

جفمق على مصر

وهي سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم العامل العلامة ، نور الدين عبادة بن علي بن صالح بن عبد المسم بن سراج بن محمد بن فضل [ابن محمد بن عمر ، والعلامة زين الدين الأنصاري الحزرجي]^(١) الرزراوي الفقيه المالكي المعروف بالشيخ عبادة [١٨٠] ، شيخ لسادة المالكية ، وعلمها بالدار المصرية ، في يوم الجمعة سابع شوال ، وصلى عليه صاحبه الشيخ مديق محمد الأزهر . ومات ولم يخلف عنه مثله علما ودينا . وكان مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وسعين وسمائة ببلده رزرا^(٢) ، وحظ العلم وسمع الحديث واشتغل على علماء عصره ، حتى رجع في الفتى والأصاين والبرية ، وأفنى ودرس ، واشتغل سنين كثيرة ، واستمع به الطلبة ، وسئل ، انقص دموت العلامة شمس الدين الساطي المالكي ، فامتنع ، فألح عليه السلطان بالولاية ، وألزمه بها عسا ، فلما رأى قصم السلطان على ولايته ، وأنه لا يستطيع دفعه ، قال : « حتى أسخيرا لله » . ومرة من بومه من الدهرة ، واختفى بمصر الأمّاكي ، إلى أن ولي السلطان القاضي بدر الدين محمد بن القسبي ، ولم يمه ذلك حصر [إلى]^(٣) القاهرة . بعد أيام كثيرة .

وهذا شيء لم يقع لميره في عصره هذا ، فلما لا يعلم من مثل بالقضاء وامتنع غيره ، وأما سواء مهم^(٤) على أقسام : قسم يتنزه عن الولاية ، [و]^(٥) يظهر ذلك حيلة ، حتى يُشاع عنه ذلك ، فإذا طُلب بعد ذلك لتقصاء يأخذ في التمع ، وفي ضمن

(١) من التبر لمذكور والقصور للزنج .

(٢) ردرا . قرية بالمعيد الآن غربي تميم . وقد وردت في نسخة السبعة باسم ردري بالأحمر

لخيرية (مجم البلدان ج ٤ ص ٣٨٣ ، والنسخة الستة ص ١٤٤) .

(٣) ، (٥) عن طبعة كازور .

(٤) و (٥) (أهر) ، والكتب من طبعة كازور .

تممه بشرط على السلطان شروطاً ، نعم هو وكل "أحد أم لا تتم له ، وإنما يقصد مدكرها
إلا نوع من الإحابة ، لكونه كان امتنع أولاً ، فلا يمكنه القول إلا بهذه الدوره ، ثم
يكن بمجرد ذكره للشروط ، إلا وقد صار في الحال قاصياً ، ووقع ذلك جماعة كثيرة
في عصرنا .

وقسم آخر [م] ^(١) الذين يسعون في الولاية سعيّاً رغباً ، ويدلّون الأموال ،
ويتصرعون لأرباب الدولة ، ويخصمون هم ، وهيبات أهل يسبح لهم بذلك أم لا ! والله
دُرّ الشيخ عادة فيما فعل ، لأسما شهدنا منه ما سمعناه عن السلف ، ورأينا من رده وعنه
ما ورثه عنه الخلف . واستمر بعد ذلك سبعين على حاله من ملازمة العلم والعمل ، إلى أن
مات رحمه الله تعالى ^(٢) .

وتولى قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز ^(٣) بن العزيز النضادي الحسلي ، فلعى قضاء
الجماعة بالديار المصرية ، ثم بدمشق ، [و] ^(٤) بها مات في أواخر هذه السنة ؛ وتولى
عوضه قضاء دمشق ابن مُصَيِّح [على عادته] ^(٥) أولاً ، وكان القاضي عز الدين فيها
ديكاً منتشعاً ، عديم التكلف في مله ومركبه ، مع دهاء ومكر ومعرفة نامة ، وقد مر
من ذكره ، أنه لما ولى القضاء بالديار المصرية ، صار يعيش في الأسواق لاحتاجته ويُرَدِّد
عبدّه على ملته ، وأشياء من هذا نسق . وكانت ^(٦) جميع ولاياته من غير سعي ، وكان
يصحب الوالد ، واستمررت الصحة يساً إلى أن مات رحمه الله .

وتولى جمال الدين عبد الله [بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن اللدمشقي

(١) عن طبعة كالمبودنيا .

(٢) توجد نسخة راييه في المخطوطات (٤ - ١٦ - ١٨) في التبر المسبوك (ص ٥٣ - ٥٤)

(٣) في ١ (ابن عبد العزيز) ، والمثبت هو الصواب عن طبعة كالمبودنيا والمخطوطات (ص ٢٠ - ٢١)

(٤) ، (٥) عن طبعة كالمبودنيا .

(٦) في ١ (وكان) .

الأصل [١]، الأذرى (٢)، أخو الإمام شهاب الدين، بالقاهرة في يوم الاثنين سابع عشر شوال؛ وكان عازياً من كل علم وفن.

وتوفي الشيخ الواعظ جمال الدين السنباطي الشافعي، أحد بواب الحكم بالقاهرة، في يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان، بعد مرض طويّل عن ثمانين سنة، وكان يعمل المواعيد (٣) بالمساجد والجمامع، وعلى وعظه أسس وروى، وكان يقرأ أيضاً على الكرمي (٤) بن يندى صهرى شيخ الإسلام حلال الدين عبد الرحمن الشافعي في صبيحة كل يوم جمعة، ويقرأ ساعة ثم إذا سكت، ابتدأ شيخ الإسلام في عمل الميعاد، وكان هذا دائماً إلى أن مات رحمه الله [تعالى] (٥).

وتوفي صاحب مدرّ الدين حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد [بن أحمد بن عبد الكرم بن عبد السلام] (٦) الأذكري الأصل ثم الوقي، كاتب سر الديار المصرية، وباطر جيشها وحاصرها، والوزير بها، ثم الأستاذ بها، ثم محلب القاهرة، في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول، ودُفن بترابته بالصعراء، بعدما كبر سنه، واحتلظ عقله. وكان

(١) من التبر المسبولة.

(٢) الأذرى نسبة إلى أدهات، وهي بلدة بأطراف الشام، مشهورة بغمر، ووردت في أشعار

العرب - من ذلك؛

ألا أيها القوق الذي بات يروني ويطلو دُحَى الظل، ذكرني بهذا
وهيجني من أدهات جبال أوى يشعل على ذي حاسة طرباً بهذا
أم تر أن القيل يقصر طرء يشعل وتزداد الرياح به برء

ورب أدهات يسبب عدد كبير من أهل العلم، منهم سبط بن إبراهيم الأذري المحدث، ومحمد ابن عباد بن خير بن أبو بكر الأذري المحدث وغيرهما. (انظر معجم البلدان ١٠٠ ص ١٦٣-١٦٤).

(٣) أصل الموايد بالمساجد والجمامع هو التبريد، وفيه في معناه يبريد، وحرب المعادة أن يكون يوم الجمعة؛ ومن قديمها هذا العمل كذلك واشتهر به، عبد الرحمن الشافعي (الصور الملاح ٢٠ ص ١٠٦-١١٢).

(٤) قارى الكرمي من الصوفية عاتكة، ويقوم بربها درس في عوائق متطوع، قبر مقيد عاتكة، صفة، ويقرأ عدة من كتاب، على سلاف الناصب، التي بين درسه على الصفة في الطرقات، وذلك من محفوظاته (معجم النعم ص ١٤٩).

(٥) عن عدة كاليه ورايا.

(٦) من البحر الميموك.

مولده بموت من أمرا جيميش ، في ليلة الثلاثاء ، ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وستين^(١) وسبعمائة ، وبها نشأ ونشأ على الخدم الدبوايه ، وبشرى عنه جهات ، ثم انتقل إلى القاهرة ، ولا زال يرقى حتى ولى بطر حيش مصر ، ثم ولى بها ، ثم ولى الخاص ، كل ذلك في الدولة العاصرية مروج .

- ثم ولى [١٨١] انورارة والخاص أيضا في دولة الملك المؤيد شح ، ثم صودر ونكب غير مرة ، ثم ولى الأستاذارية في دولة الملك صالح محمد ، ثم عُزل وولى الخاص نائبا عوضا عن مرحان الخارندار ، ثم ولى الأستاذارية ثانيا في دولة الأشرف برنستاي ، عوضا عن ولده صلاح الدين محمد ، وعُزل عن بطر الخاص ، القاهرة^(٢) [بالفاسى]^(٣) كريم عبد الكريم ابن كاتب حاكم ، في أوائل حمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وعُزل بعد مدة وصودر هو وولده صلاح الدين ، ثم ولى الأستاذارية بعد سنين ثالث مرة ، فلم تطل مدته فيها ، وعُزل ولم داره سنين ، إلى أن ولى كتابة افسر بعد موت ولده صلاح الدين ، فافسر وخطبة كتابة السر مدة بسيرة ، وعُزل لذلك الظاهر حقيق بمصره المقر السكالى س بيريرى ، فبرم الصاحب بدر الدين بيته ، إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .

- وكان شيخا طويلا صغبا حسن المشكالة ، مدور اللحية ، كريما واسع النفس على العلم ، تأصل في اثنتائة ، وصالت أيامه في السعادة ، فصار هو وولده صلاح الدين من أعيان رؤساء الديار المصرية ، على أنه كان لا يسلم في كل فدان من مصادرة ، ومع هذا كان له أسام وأفصال على جماعة كبيرة ، لأنه كان فيه بادرة وخلق سني ، مع حدة مزاج ، وصياح في كلامه ، وكان لا يتحدث إلا بأعلى صوته ، ولهذا ملك الأشرف برنستاي وأمهه وكان أكولا ، أقصى ساء الباب وانصاب لا غير ، لم يشهر مدين ولا علم .

(١) في (١٨١٠) ، ولقيت من البحر مسبوكة وطبعة كاليغوردي .

(٢) ملاحظة في طبعة كاليغوردي .

(٣) من طبعة كاليغورديا .

وتوفي الأمير سيف الدين نوري بن زدي [الروي] ^(١) بن عبد الله الكَلْمَشِي المعروف بـ «ودي» ^(٢) اللواتار الكبير ، في يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة ، بعد مرض طويل ؛ وحصر السلطان لصلاته عليه بمصلاة المؤمى ، ودُفن بقرية طيفا الطويل [النامري حسن ؛ وطيفا الطويل] ^(٣) هو أستاذ مَكَلْمَشِي ، وكلمش أستاذ نوري ردى هذا ، ثم ترقى [نوري ردى هذا] ^(٤) بعد موت أستاذه حتى صار من جملة أمراء المشرقات في الدولة الناصرية فرج ، ثم أمك ولزم داره مدة ، إلى أن أم عليه بإمرة عشرة صمعة ، ودام على ذلك دهرًا طويلا لا تُكْتع إليه في الدول ، حتى أتى أقت سبعين أحديه من حملة الأحباد .

ثم تحرّك له بعد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وغير السلطان الملك الأشرف أقطاعه بعد موت الأمير جوبان المعلم ^(٥) ، وجمع عليه باستقراره من حملة رموس النوب ، ثم لارال يرقيه حتى صار أمير طبلحانة ورأس بوية ثانياً ؛ فبعد ذلك أُنهر ما كان حياً من قبه بالنوذي . فله ذر النبال : « اللهم كمن في الناس ، العجز يعميه والقرء تطهره » . وصار إذا أمك العصاة في يده ، لا يرال بصرب هذا وينهر هذا ؛ وانك تحب من جعل ذلك بين يديهم ، فأُقيم عليه بعد سنين بإمرة هاتمة وتقدمة ألب بالديار المصرية ، ثم تبع الملك الصاهر جَمَقَق إلى جعويه الخياط بعد يشبك السودان ، ثم صار دَوَادَرًا كبيراً بعد [عرل] ^(٦) أُرُكَّاس الظاهري ، كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

[و] ^(٧) من يوم وَلِيَ اللودارية ، عظم وصحهم ، وبالله اسعاده وحر ممرسة بالشارع الأعظم بالقرب من جامع اس طولون . في طرف سوق الأساكمة ^(٨) ، وسار و

(١) عن الصورة اللامع والحر المسبوق .

(٢) عرب كذلك لكثرة أداء واحداً منه (انظر ما يلي) .

(٣) عن طبعة كاييفورنيا .

(٤) حرف ككتك لأنه كانا مبدأ الترمج (الصورة اللامع) .

(٥) عن طبعة كاييفورنيا .

(٦) عن الصورة اللامع .

الدواذرة على طريق الحب من الحرمة وإقامة^(١) الناموس ، لا في كثرة الممالك ووحدة
السياسة ، وكان يتفقه ويكتب الخط بحسب الحال ، ويصنف عن السكرات والقروج ،
وعنده شناعة وإقدام مع عمل وحش في لفظه ، وحجرات وسوء خلق وحناء مزاج ، إلا
أنه كان مشكور البيرة في أحكامه ، ويتصف المعلوم من الظالم ، ولا يسع رسالة مرسل
كائن من كائن ، فعُدَّ^(٢) ذلك من محاسنه .

وكان روى الجنس ، ويدعى أنه تركى الجنس ، رحمه الله تعالى .

وتوفى الأمير سيف الدين أنتمش بن عبد الله الحضري الظاهري وتوفى ، أحد
أمراء العشرات ، وأستاذ آراء ، وهو بطال ، في آخر ليلة السبت العشرين من شهر رجب ،
ودفن بقرية الأمير قُطْلُو بك بالصحراء ، بعدما تامل ولزم داره ستين ، من يباس
أصابه في جسده . وكان أصله من ممالك الظاهر [١٨٢] وتوفى . ثم صار من جملة
الدواذرة في الدولة السامرية مرج ، ثم [صار]^(٣) أمير عشرة في دولة الملك النؤيد
شح ، ثم أُنعم عليه الملك الظاهر صَطر بلمرة طبلحانة ، فلم تطل مدته ، وعمل الملك
الأشرف برشاي ، ثم شُرع فيه سد أشهر ، وأعيد من القدس إلى القاهرة ، وأُنعم عليه
بلمرة عشرة ، ثم ولى الأستاذية ، فلم تفتح أمره ، وعُزل عنها بعد أن باشر الأستاذية
بحو الشيرين .

واستمر أمير عشرة على عادته إلى سنة ينف وثلاثين . فابتلى في جسده بالبياض
[بحيث كان يتره بالحمرة]^(٤) ، فأخرج [السلطان]^(٥) الملك الأشرف لإقطاعه ،
ودسم له بلزوم داره ، فصار يتردد إلى الجامع الأزهر ، وكان يسكن بدار بشير

(١) في (١) (إقامة) .

(٢) في (١) (مات) .

(٣) عن طبة كاليبورنيا .

(٤) عن تحرير المسبوك والقصور الملاحم .

(٥) ماقطة في طبة كاليبورنيا .

الجدّار [بالأبارين] ^(١) بالقرب من الجمع المذكور ، ويحضر ^(٢) الدروس ، وشوش على الطلبة ، ويسأل الأسئلة التي لا محل لها من الدرس حتى (كدا) هم بعده ، وكان قليل النهم ونصوّره غير صحيح ، مع جهل مفرط وعدم اشتغال قديماً وحديثاً ، فلما أجابه أحد من الطلبة بحواب لا يفهمه ، سفه عليه ، وإن سكّ القوم أزدحام ووجعهم .

وكان مصيحاً باللغة العربية على قاعدة العامة ، وكان قبل تاريخه نائب في نظر الجامع الأزهر عن جبرائيل الكريمي شقيق ، ووقع له مع أهل الجامع أمور أيام توليته ، فما زاد ذلك منه على طلبته [و] ^(٣) بلغ الأشرف رَأْمَرَة ^(٤) ، رسم ينقله من داره المذكورة [و] ^(٥) بسكته تقرأه مصر ، فشتم فيه هذه الأيام ، على أنه يسكن بداره ، ولا يدخل الجامع إلا في أوقات الصلوات . ولما سافر الملك الأشرف إلى آمِد ، أخرجته إلى القدس بَعْلًا ، ثم أعيد إلى القاهرة بعد عود ^(٦) السلطان [من آمِد ، ودام بها] ^(٧) إلى أن تسلط الملك الظاهر جَقَق ، [و] ^(٨) دحه في الأمور من غير أن يلى إمرة ولا وظيفه .

وراد وأمن ، وصار يتكلم فيما لا ينبغي ، فعصب عليه الملك الظاهر جَقَق ، وغناه إلى القدس [سَطَلًا] ^(٩) ، ثم شتم فيه عديله الأميرُ إِبِل الملائى السامري ، أعنى الملك الأشرف ، فأعيد إلى القاهرة ، ولزم داره إلى [أن سقط عليه جدار ضلعاه ، فأخرج من تحته مفضياً عليه ، فاشبعه قليلاً] ^(١٠) [و] مات وهو في عشر السنين . وكان من مساوي الدهر طيشاً وحمّة ، مع كثرة كلام في مالا ينبغي ، ويحاطب الرجل بما يكره ، ويومح الشخص بما فيه من العيوب من غير أن يكون يسه وبين ذلك الرجل

(١) عن طيبة كاليغوردي .

(٢) في (١) ويحضر .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) عن طيبة كاليغوردي .

(٨) في (١) موت .

(٩) سقط في طيبة كاليغوردي .

(١٠) من القبر الأسود .

عداوة ولا صحة ، وفيه بادرة وحرأة ^(١) والحش في اللفظ ، مع إسراف على منه وفي
الجملة أن بقاءه ^(٢) كان عاراً على بني آدم .

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بك من دلعادير صاحب أبلستين وهو انتك
النصر حَقَّقَ ، مُنْشِئَتَيْنِ فِي أَوَائِلِ حُدُودِ الْآخِرَةِ ، وَقَبِيلُهُ قُتِلَ عَلَى مَرْشَتِهِ ، وَالْأَوَّلُ
أَصْبَحَ ؛ وَكَانَ كَثِيرَ انْشُرُورٍ وَالْمَصِيلَ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَقَدْ مَرَّ مِنْ ^(٣) ذِكْرِهِ فِي تَرْجُمَةِ أُنْثَى
الْأَشْرَفِ مِنْ عَصِيَّتِهِ وَمَوَاقِفَتِهِ مَعَ الْأَتَاكِ بِجَانِبِكَ لَصُوفٍ ، ثُمَّ فِي تَرْجُمَةِ أُنْثَى طَاهِرِ
حَقَّقَ مِنْ دَحُولِهِ فِي طَاعَتِهِ وَقُدُومِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَا يَمُنُّ عَنْ إِعَادَتِهِ ثَابِتًا هَا .
أَمْرَ الْبَيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، الْمَاءَ الْقَدِيمَ ثِمَامِيَّةَ أَذْرَعٍ وَخَفَةَ أَصَابِعَ ، مِيلَاحَ الزَّيَادَةِ : عَشْرُونَ
دِرْهَمًا وَوَاحِدًا وَعَشْرُونَ أَصْبًا .

(١) ن أ (وحر) .

(٢) ن أ (بقاءه) .

(٣) ن أ (د) .

السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

فيها توفي الشيخ الإمام العالم [الفقه] ^(١) الرباعي الصوفي [التدلي] ^(٢) ، شمس الدين محمد بن حسن ، المعروف بالشيخ الحنفى ، براويته خارج قطرة حُقِرَتْ مُرَّةً ، من طاهر القاهرة في أوائل شهر ربيع الأول ، وهو في حدود الثمانين ، ودفن بزاويته بمدينة كورة . وكان ديناً خيراً قريباً عالماً مُسَلِّكاً ؛ كان يعظ الناس ويعلمهم ، وكان على وعظه رونق ولكلامه وقع في القلوب ، وأقى عمره في العبادة وطلب العلم وإطعام الطعام وبر الفقراء والمحتاجين عليه ، وكان معطوفاً من الملوك ، ولم يه في اعتقاد ومحبة رائدة ، وصحب أئمة سنين كثيرة ، ثم الملك الظاهر طاهر ، وملكه منه السادة في أيام سلطته ، واحتجبت به غير مرة ، وانجست بمجالته ^[١٨٣٠] ، وكان الناس فيه على قسمين : ما بين مُتَعَالٍ إلى العاية ، وما بين مُسَكِّرٍ إلى النهاية قلت : وهذا شأن الناس في حاسريهم ^(٣) ، رحمه الله تعالى ^(٤) .

(١) عن طبعة كافيورليا .

(٢) عن التبر المسبوك .

(٣) في (١) حاسريهم .

(٤) يذكر من مكانته واحصاء الناس فيه واستراهم له ، أن ابن الخطيب كتب إليه يلتمس قريبا

لكتابته سيرة الملك المزيه ، فقال :

شيخ الطرم وفتح الوقت سير إلى : يا تائم في أمور الخلق بالمهم
أكتب على سيرة السلطان مالكنا : شيخ الملوك وشيخ العرب والعجم

فكتبه له :

« لا إله إلا الله محمد رسول الله ، الحمد لله رب العالمين ، وصفوا له على غير خلقه ، محمد خاتم النبيين والمرسلين ، أما بعد - فقد وقعت على هذه السيرة يد آخرها ، وأما الله تعالى أن ينظر إلى من أنشئت له نظرة ربه ، وأن يبره على مصبح المسير ، وأن يكون لغش في الدنيا والآخرة ، ولا يجب له مقصدا ، وأن ينظر إلينا وإلى المسلمين ، بعين العناية آيين ، اللهم منى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا » . (التبر المسبوك ص ٨٥) .

وتوفي الشيخ الإمام السلم الملامه ، زين الدين أبو بكر إسحق بن خالد الكنتاوى^(١) الحنفى ، المعروف بالشيخ بأكبر ، شيخ الشيوخ بحاقله شيخون ، في ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى ، وحضر السلطان الملك الظاهر حَقَّقَ المصلاةَ عليه ، مُصَلِّاةً المؤمى ، من تحت القلعة ، ثم أُعيد إلى الشيعونية ، فدُفِنَ بها ، واستتر عوصه في مشيخة الشيعونية الملامه كمال الدين محمد بن المهام ، وكان الشيخ بأكبر المذكور إماماً عالماً بارهاً معنياً في علوم كثيرة ، [وَوَلَّى قضاء حلب مدة طويلة ، وحدث سيرته ، وأُفِي ودُرس وأشعل سنين كثيرة بحلب ، ثم مِمصر ، لما طلبه السلطان من قضاء حلب]^(٢) وولاه^(٣) مشيخة الشيعونية ؛ فمر أنه كان في لسانه شبه أَسْكَنَة ، مع سكون وعقل زائد ، يؤدى ذلك إلى عدم الاتصاف في أمثاله ، ومع هذا كان تقريره للطلبة في غاية الحسن والصحة ؛ ومحصول أمره أنه بكل عالماً متيناً للطلبة غير محتات مع أقرانه من العلماء ، وكان مطيح الشكل منور اشينة طاهر اللون وقوراً معظماً عند الخالص والعلم ؛ وكان مولده بمدينة كَنْتَا^(٤) في حدود السبعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وتوفي فتح الدين صدقة المَحَرِّقِي^(٥) ناظر الجوالى ، في ليلة الخميس سلخ شوال ، ودفن خارج باب الجديد^(٦) من القاهرة ، وكان عامياً رزى فقيه ، لم أعرفه إلا في دولة الملك الظاهر حَقَّقَ ، لأنه كان مخدمته ورفاه في سلطته .

وتوفي غرس الدين خليل [بن أحمد]^(٧) استخاوى ، ناظر الحرمين : القدس

(١) في (الكامل) ، والمثبت عن التمر المسبوك ، والكنتاوى نسبة إلى مدينة كَنْتَا بِأَمِّ الصغرى (انظر ما يلى) .

(٢) من طبعة كالمبرور يا وكبر مسبوكة .

(٣) في (دولى) .

(٤) كَنْتَا أَرْضٌ قَلْبَة قَدِيمَة عَلَى نَهْر كَنْتَا Khiaakhta-Su عَلَى مَسَافَةِ أَرْبَعِينَ مِيلًا غَرْبِيَا جَنُوبَ شَرْقِ مَدِينَةِ سُلْطَنِيَّةِ بَاسِيَا الصَّغْرَى ، وَكَانَتْ مِنْ أَرْضِ إِدَارَةِ الْبَلَدِ الْقَرْيَانِيَّةِ (انظر الملوك ١٠ ص ٥٧٩ حاشية ٥ ٥ راميادور ص ٢٥٥ ص ٢٣٥) .

(٥) الْمُحَرِّقِي نسبة إلى بلدة السَّحَرَّة الْبَرِّيَّة (التمر المسبوك ص ٨٢) .

(٦) الْبَابُ الْجَدِيدُ أَحَدُ أَبْوَابِ الْقَلْعَةِ .

(٧) مِنْ نَهْرِ الْمَسْبُوكِ وَالْقَصْرُ الْخَالِصُ .

والليل عليه السلام ، في ليلة العشر من جمادى الأولى ، وكان أيضاً من أطراف
النس ، وهو ^(١) أحد من رقاء الملك الظاهر جقمق ، وكان في مبدأ أمره يبيع
الخمرى ^(٢) ، ثم صار جانيباً للأُملاك ، [بحسب وعلى كسبه حرج] ^(٣) ، ثم خدم جماعة
كبيرة ، إلى أن حسنت حاله وصار يركب علةً يرحل ^(٤) ، رأته أنا على تلك الهيئة ،
ثم خدم الملك الظاهر جقمق أيام إسرته ، ولارم خدمته إلى أن تساهن ، فتربه وولاه
مطار الحرمين ، وعدّه الناس من الأعيان ، فلم تطل مدته ، ومات . وكان يتدين من
صلاة وعبادة ، إلا أنه كان عارياً سالية كلبية ^(٥) ، [فكان صيغته كقول من قال : دق
وشاش على لاش] ^(٦) .

وتوفي المقام الناصري محمد بن السلطان الملك الظاهر جقمق ، في ليلة السبت ثاني
عشرين ذي الحجة بقعة الجبل ، بعد مرض طويل ، وصلى عليه من العد بباب القلة ^(٧)
من قلعة الجبل ، وحضر والده السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه ، ودُفِنَ بترعة
هم جاز كس القاسم المتارح ، التي ^(٨) جندوها مملوكه ثاني باي الجاز كسي عند دار
العصابة ، ثم سور القلة . ومات وهو في حدود الثلاثين تحميصاً ، وأمه الست قرأجا
بنت الأمير أرغون شاه أمير مجلس الملك الظاهر برفوق

وكان مولده بالقاهرة ، وبها نشأ تحت كنف والده ، وحين وصاف مع والده إلى آمد
في سنة ست وثلاثين ، واشتغل اشتغالا يسيراً حتى يرع في المقول وشارك في المقول ،
وصاد في فنون كثيرة من العلوم ، يساعده في ذلك حودة ذهنه وحسن تصورهِ وعظيم

(١) في (١) قد ، والمثبت عن طبعة كاليغورنيا .

(٢) في (١) الخمر .

(٣) من الشعر المسبوك والقصور للامع .

(٤) الرمح السرج الكاس .

(٥) في (١) كس .

(٦) من طبعة كاليغورنيا .

(٧) في (١) القلة ، والمثبت عن طبعة كاليغورنيا والقصور للامع .

(٨) في (١) التي .

حفظه ، حتى صار معدوداً من العلماء ، ولا سلم أحداً من أبناء جيله من ابن أمير ولا سلطان وصل إلى هذه الرتبة غيره قديماً ولا حديثاً ، بل ولا في لدولة التركية فاحصة من المشاهير أولاد الملوك ، هذا مع انحصاره الحسة والمداكرة اللطيفة والوارد الطريفة والاطلاع الزائد في أخبار السلف وأيام الناس .

وكان يسألني عن مسائل دقيقة مشكلة في الدريج على الدوام ، لم يسألني عنها أحد من بعده إلى يومنا هذا ، وأما حطه للشعر بالأتين التركية والعربية ، فغاية لا تفرك^(١) ، وكان يحسه لا يرح مشحوناً بالهاء مشيح الإسلام بتداوله بالهوبة ، فكان تقاضى القصة شهاب الدين بن حجر وقت^(٢) يحصر فيه في كل جمعة مرتين ، وتقاضى القصة سعد الدين بن أبيدي على وقت غير ذلك يحصر فيه [أصا]^(٣) في الجمعة مرتين ، وأما العلامة محيى الدين الكافى الحنفى ، والعلامة فاسم الحنفى ، فكما بلارمانه في غالب لأوقات ليلا ونهاراً ، وأما غير هؤلاء من الطلبة الأعيان ، فكثير بطول [١٨٤] الشرح في ذكرهم .

[وكان]^(٤) مع هذه التفصيلة [السمه]^(٥) ولزناصة صمعة وترشيع للسلطة ، متواصفا شوشا هتيا [بما]^(٦) ، مع حس الشكالة وحنة الروح والميل إلى الطرب ، على قاعدة الصوفية والعقلاء من الرؤساء ، وكان لا يمل من الحاصرة والمداكرة بالعلوم والفنون ؛ وكان رميه بالنشاب في غابة الخودة ، ويشارك في ملاعب كثيرة ، لولا سيمن كان اعتراه ، وكره هو ذلك ، وأخذ يتفانى في مع الناس بأشياء كثيرة ، ربما كان يمتصها

(١) من ذلك مثلا ، طلب مرة من ابن حجر أن « يسكنه » بيت من نمراته ، وأجاب : « بل إن نكحى علمكم فيه ، وبن كتم كك قيل : « و « مشه في الناس إلا ملكة »

(٢) طلب ابن حجر أن يبدأ هو ، فقال :

مرتبها يضاهى ردة ردة قد شمت قلبى غرد الروح

فقال ابن حجر :

سأنتها الرصد ففدتت به إن ليللا في الملاح السباح

(التهر المسبوك ص ٨٤)

(٣) في (١) رقت .

(٤) عن طبعه كاليعور يا .

(٥) (١) (٢) (٣) عن طبعه كاليعور يا

سببا للملاكة ، مثل شرب الخل على الريق ، ومنع أكل الخبز سمين ، وكثرة دخول الحمام ، حتى أنه كان غالب جلوسنا معه في الخلوة في مسلخ الحمام الذي ابتناه بطنقة الموز^(١) من القلعة ، ويدخله في الحرارة ، وأشياء غير ذلك ؛ وكان يبنى ويبنه بحجة قديمة وحديثة ومحبة زائدة ، ثم صار يبتنا أيام سلطنة والده صهارة ، فإنه تزوج بيت الأتابك آقبا للتتراري ، وهي بيت كريمي ؛ ولم يهرق يسا إلا الموت ، رحمه الله تعالى .

ولقد كان حسنة من حلت الزمان^(٢) ، حليفا لملك والسلطنة ، وهو طال عمره إلى أن آل إليه الأمر ، لما اختلف عليه اثنا عشر غصبا وحرودة ؛ فإنه كان هنيئا مع الهين فتاكا على العسر ، وأنا أعرف بحاله من خبري ؛ ولقد سمعت منه كلمات من أعمال بخلها إن تم أمره في الملك ، تغل على مقول وتدير عظيم وحسن^(٣) صاحب ، وإففاع الفسدين ، لم اسمعها من أحد غيره كاتنا من كان .

وأنا أقول : لو ملكك للدار المصرية [و]^(٤) تم أمره ، غقت في أبله بصانع أرباب الكمالات الكاسية من كل علم وحس : وظهرت من الزوايا خبايا ، وتجدد ما بعد عهده من الطرائف ، وأدى كل أستاذ من فنه أعاجيب ولطائف ؛ ومن أجله صفت هذا الكتاب من غير أن يأمرني بتصديقه ، غير أني قصدت بترتيب هذا الكتاب من ذكر ملك بعد ملك ، أنه إنا تملطن ، أختم هذا الكتاب بذكره ، بعد أن أستوعب أحواله وأموره على طريق السيرة ، وفوتحت له بذلك ، فكاد يطير فرحاً ، وبيننا نحن في ذلك ، انتقل إلى رحمة الله تعالى ، فكان حالي معه كقول مسعود بن محمد الشاعر :

[للكامل]

٢٠ (١) طيبة الموز بالقلعة ، هي الحامسة بسكنى المالك الملوين من بلاد القور — أقبانستان الحالية تقريبا — إذ كانت كل طبقة تسمى بأسماء الجهات التي ينسب إليها سكانها (رتبة كشف المسلك ص ٢٧ ، خضط ص ٢٤٢) .

(٢) في طبعة كاليفورنيا (الدهر) ، ولا فرق بذكره .

(٣) في ١ (نابير) ، والثابت من طبعة كاليفورنيا .

٢١ (٤) من طبعة كاليفورنيا .

يأبى ، حبيب زارنى متتكرأ فبنا الوشاة له قولى مفرحاً
فكأئى وكأته وكأها أمل ويل حال بينهما القضا

وأحسن من هنا قول من قل ، وهو فى معنى فقه : [الطويل]

هذا يتنأى صاحب كلن لى إنسا طلام صبحا لى بالسرو ولا ممسا^(١)

أخ لى لو أعطى الدنى باسم فقيه بلا^(٢) فقيه كانت به ثمتا بختا

أمر النيل فى هذه السنة : الماء القديم ، ستة أذرع وعشرون أصباً ؛ مبلغ الزيادة :
تسعة عشر ذراعاً وثلاثة وعشرون أصباً .

(١) فى ١ (١٤٤) .

(٢) فى ١ (١٤٤) .

السنة السابعة من سلطنة الملك

الظاهر جقمق على مصر

وهي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة .

فيها لهج المحمون بأن في هذه السنة يكون انقضاء مدة استك الظاهر جقمق من ملك مصر ، فإنيهم كانوا أجمعوا على أنه لا يقيم في الملك أكثر من سبع سنين ؛ وكان هذا القول بعد أقوال كثيرة في مدة ملكه ، فلم يصدقوا في واحدة منها ، ومضت هذه السنة والسلطان في خير وعافية .

[و]^(١) فيها كان لعاثون بنديار المصرية ، وكان مبتدأ في ذي الحجة من السنة الحالية ، وعظم في الحرم من هذه السنة وأوائل صفر ، ومات فيه عالم كبير جداً حبا تقدم ذكره في أصل الترجمة^(٢) .

وفيها ، أعقبت سنة ثمان وأربعين المذكورة ، توفي الخطيب الواعظ شمس الدين محمد الحموي خطيب الجامع الأنشوري بالتمريين^(٣) ، في يوم الأربعاء ثالث ذي القعدة ، عن سبف وسبعين سنة تخميساً ، وكان يسط الناس في الأماكن ، ويعمل المواعيد ، وكان له قبول من العامة والنسوة ، وكان فصيحاً في خطبته [١٨٥] ويستحضر الكثير من الأحاديث والتفسير ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير الطوائشي قيرور بن عبد الله الجبار كسي الرومي الساقى الزمام ، بطالا بالقاهرة ، في يوم الأربعاء رابع عشر شعبان ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من داره ، عند سوق القرب [بالقرب من الحلة الزيرية]^(٤) بالقاهرة .

(١) عن طرقة كاليغورنيا .

(٢) في ١ (يأن) ، والمثبت عن طرقة كاليغورنيا .

(٣) ساقطة في طرقة كاليغورنيا .

(٤) راجع ماسبق عن سوق التمريين ، وانظر الخطوط ٢٠ ص ١٠٢ .

(٥) من الكتب المبركة .

وكان أصله من خدام الأمير جاز كس القاسمي المصارع ، المقدم ذكره في دولة الملك الناصر فرج ، ووزق بعد موته إلى أن صار ساقياً للسلطان ، وعطى عبد الملك ، يؤيد شيخ ، ثم عبد الأشرف ترسيبى ، ثم أعطى قدره ، وعرفه الأشرف ، وأحرقه إلى المدينة لنبوية^(١) ، على ساكنها أصل الصلاة والسلام^(٢) .

- ثم أعدده بعد مدة ، واشترى به ساقياً على عادته ، ودام على ذلك حتى غضب عليه في مرض موته ، بعد أن وسط الحكيمين^(٣) ، وعرفه عن وظيفة السقاية ، بعد أن هدده بالتوسيط .

فلزم فيروز هذا بيته ، إلى أن مات الملك الأشرف ، وصار الأمر إلى الملك الظاهر جقمق ، فطلبه وولاه رماً عوصاً عن جوهر أخطاى [اللالا]^(٤) بحكم عزله ومصادرته ، وذلك في أحد الرديتين من سنة اثنتين وأربعين ، فبس كل أحد بطول مدة فيروز هذا في وظيفة الزمامية ، لكونه من خدام أخى السلطان الأمير جاز كس ، فلم يتم في الوصفة إلا نحو ستة أشهر .

وعزل لكونه فرط في أمر الملك العزيز حين قر من الدور السلطانية ، وتقدم^(٥) ذكر ذلك كله في أصل هذه الترجمة ، وولى السلطان عوصه رماً ، جوهر الحارندار النقيبائى ، ولزم فيروز هذا بيته حملاً إلى أن مات . وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، لتجمل كان فيه ومهارة حسنة ، وهو أحسن ثلاثة حالاً من اسم كل واحد منهم فيروز ، وهم في عصر واحد [أولم]^(٦)

(١) - (٢) : بين هذين الرقمين سائط في طبعة كذا في أوروبا .

(٣) : منصور ، عيسى ، العفيف الأساس ، رئيس الأطباء ، وغفر الطيب ، وهما اللذان قتلوا .

رساى عام ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م ، لأعضاده أحمد مصرى في خلافة (راجع : سبق في حوادث شوال ٢٠ هـ ٨٤١) .

(٤) : عن طبعة كذا في أوروبا - راجع شرح هذا المصطلح فيما سبق (من ٧٢ سائبة ٢) .

(٥) : في طبعة كذا في أوروبا : (قدم)

(٦) : عن طبعة كذا في أوروبا .

فيروز هذا ، وثانيهم فيروز التوروري ، وثالثهم فيروز الركي نائب مقدم
[الممالك]^(١) كان .

وتوفي الأمير حمزة بن قراييك ، واسم قراييك عثمان بن طرغلي ، صاحب
مازدين وغيرها من ديار بكر ، في أوائل شهر رجب ، ووصل الخبر بموته إلى القاهرة
في العشرين من شعبان ، وكان غير مشكور البيرة قلى قاعدة أولوش التركان الفسقة .

وتوفي الأمير سيف الدين طوخ بن عبد الله الأيوبكري المؤيد نائب غزة ،
خارج عزة ، قتيلا يد العربان الحارثة عن الساعة ؛ في أواخر دى الحجة ؛
وتولى نيابة عزة هذه الأمير كالحج من جيش الساق الناصري ؛ وكان أصل
طوخ هذا من مماليك الملك المؤيد شيخ وحاصصكيتته ، وتأثر بعد موته بالبلاد
الأنامية ؛ ثم صار أناتك عزة ستين مؤينة ، إلى أن قتله الملك الناصر خنق إلى
إسيرة مائة وثلاثة أصليدهم .

ثم ولاء بعد مدة بمسيرة بيانة غرق ، بعد موت الأمير طوخ ملازي الناصري
مسم قلى ؛ بها إلى أن خرج من غره ، وواقع العربان وكسرم ؛ وبعد كسرتهم
نهارا في أسرم ، ونزل تمكن ، فمدوا نحوه وهجموا عليه ، فركب عن معه
وقتلهم حتى قتل هو وجماعة من مماليكه وعيرهم . وكان شعاعا مقداما إلا أنه
كثير الطمع .

أمر النيل في هذه السنة : لواء القديم ستة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، يبلغ
الريادة : خماسية عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعا .

السنة الثامنة من سلطنة المملوك الظاهر

جتمعت على مصر

وهي سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

فيها تولى قاضي القضاة شمسُ الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الوُثاني^(١) ، الشافعي ، نقيب العالم ، مبروذاً عن قضاء دمشق ، ولما تهاجرة ، في يوم الثلاثاء سابع عشر حده ، ودُفِنَ من بعد العرافة ، وصلى عليه رعيته في الأشتال ، وهي بقضاء شمسُ الدين محمد بن أبي القاسم ، ومولده في شعب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة ، ثم انتقل إلى القاهرة . وحلّت العلم وحده التدريس في هذه ، وعدة مختصرات . وأقبل على الاشتغال ، ولزم بها مدة ، وأورث اشتغاله كان في سنة سبع وثلاثمائة ، ونسكتب تتجمل اشهاد مده ، إلى أن برز في الثقة والعربية والأصول ، وتولى مشيخة التكريمية بالمرافقة ، ثم تدرّس في اللغة بالشيخوية ، ثم حله ملك الظاهر حَقَّقَ ، ولأه قضاء الشامية [١٨٦] بدمشق . من غير سعي ، في سنة ثلاث وأربعين ، فاشترى قضاء دمشق هذه ، وعُرف بحبابة وديانة ، إلى أن عُزل وعاد إلى القاهرة ، ثم وَلِيَهَا ثانياً ، فاشترى أيضاً مدة ، ثم عُزل وقدم ، فاشترى وتولى تدريس قبة الإمام الشافعي ، إلى أن مات في الترحيل المذكور . وكان معسود من العلماء ، وهو أحد من جمع بين معرفة القول والمنقول رحمه الله .

وتولى الأمير الكبير ، سيفُ الدين بَشْتَكُ بن عبد الله سُودُونِي ، المعروف بالشيخة ، أن ذلك الصاكر بالديار المصرية ، في يوم الخميس ثالث شعبان ، وحضر السعد الصلاة عليه بمصلاة التومني ، وتولى الأتابكية من بعده الأميرُ إسماعيلُ العلاني الباعري الدوادار الكبير . وكان أصل بَشْتَكُ هذا من جانيك سُودُون الجلب نائب حلب ،

(١) الوُثاني نسبة بقرية ولد بصعيد مصر الأدنى ، وهي حصن لأعمال القوس . واستمر بمساعده في الرداء في الدولة لمملوكية الأولى ٢٣٠٠ هـ ، وهي المخطوطة (التي في نسخة ٣٢٠٠ هـ) نسبة إلى سنة ١٢٧٣ هـ .

ومثله ، فباعه الأميرُ بِشْتِك السقي الأعرج ، وهو يومَ ذاك نائبُ قلعة حلب ،
للأمير طَطَر ، فاعتته طَطَر وحمله من حملة ما يملكه ، فباعه بعد مدة الأميرُ أَيْتَمُشُ
الحصري ، وهو يومَ ذاك متحدث على أسلحة الملك ناصر مروج ، وطلبه منه فادعى طَطَر أنه
اشتراه من بِشْتِك السقي الأعرج ، وهو وصيُ سُودُون الحلب فقال أَيْتَمُشُ : بَيْع
بشك له غير صحيح ، لأن سُودُون الحلب محصر إرثه في أولاد ذلك الناصر ، وأما^(١)
للتحدث على أولاد ذلك الناصر ، فاشتراه طَطَر ثانياً منه بمائة دينار .

ثم حمله طَطَر شاذَّ شراب خاتمه ، حتى تسلطن ، فدعم عليه بإمرة طيلحانة ، وحمله
شاذَّ الشراب خاتمه السلطانية ، فدام حتى ذلك سبيع ، إلى أن أهم عليه الملك
الأشرف ترسباى بإمرة مائة وثلاثة أمدريد مصر ، ثم حمله صاحب الحجاب بعد
قرآن من الشيعاني بعد توحه إلى بيعة حلب ، ثم نقله الملكُ طَطَر جَمُوق في أوائل
سلطنته إلى إمرة بحس ، بعد آقبغا ، [ثم]^(٢) إلى إمرة صلاح عوضاً عن آقبغا التمراري
أيضاً ، ثم بعد أشهر خلع عليه باستقراره أنابك العساكر بالديار المصرية ، بعد قدومه من
بلاد الصعيد ، عوضاً عن آقبغا التمراري أيضاً بحكم انتقال آقبغا إلى نيابة دمشق ، بعد
خروج إينال الحكيم من الطاعة .

كل ذلك في أشهر قليلة من سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة ، فدام بِشْتِك في الأنابكية
سبعين ومائة لسادة ، وعظم وصعهم في الدولة ، إلى أن اعتراه مرض نهدي به سبعين ،
[ويقال إنه مُم]^(٣) وحصل له ارتواء في أعصابه ، ثم عوى قليلاً ، وركب إلى الخدمة
ثم قص عليه ألمه ، فمات منه بعد أيام يسيرة .

وكان عاقلاً ساكناً حثياً ، إلا أنه كان عارياً من كل علم وفن ، غير أنه كل يحسن
رعى الشباب ، على عيوب كانت في رميته ، وكنتُ أخذه أولاً ديباً ، إلى أن أخذ

(١) في (أ) رأيت ، ونبئت عن طبة كاليعد بها صلا عن بيان الحديث

(٢) عن طبة كاليعد بها .

(٣) عن التمر السبوك .

بإقطاع الأمانك آفتما التترارى، وصار يساويده مستحق أيتام آقبما في الإقطاع المذكور، فإذا به لا يحل ولا يحرم، وعنده من الطمع وقلة الدين ما يفتح ذكره عن كائن من كان، هذا مع حدة رائدة وشراسة خلق وطم رائد على حواشيه وحده، حتى أنه كان يصرب الواحد منهم نحو ألف عصاة على اللبس البشير، ولم يكن له مهابة في النفوس، لكونه كان من محليك سودوس الجلب، وأيضاً من قُرْب عهد بهمنر، وحكم الأمراء، مع من كان عاصره من أكر الأمراء ظاهرة البروقية من كان أكبر من أستاذة سودوس الجلب، وأعظم في النفوس — انتهى.

ونوى الأمير سيف الدين قاني باي الجكسي حاكم حجاب حلب، على هيئة سؤال الله تعالى حُسن الخاتمة، في أواخر هذه السنة وكان من خبر موته أنه سكر وبام في أيام الشتاء، وقد أوقد اسار بين يديه على عادة الخطيبين وغيرهم قطع الدخان عليه وعلى مملوكه في البيت، وصار من غلبة السكر لا يهتدي كل واحد^(١) منهما إلى الخروج من باب الدار، من عظم الدخان «شدة السكر»، فبا على تلك الخلة؛ وكُتِب بذلك محضر وأرسل إلى السلطان [لثلاثين يوماً حلاله]^(٢).

وكان أصل قاني باي هذا من مماليك الأمير حاكم من عوض نائب حلب، ثم صار بعد موت الملك لأوييد شيخ حاضكياً، وداه على ذلك دهر طويلاً لا ينفذ إليه، إلى أن خلع عليه الملك الطاهر حتمق، باستقراره في جهورية حجاب حلب دفعة واحدة من الجلبدية؛ وعيّن ذلك على الملك [١٨٧] الطاهر لكون قاني باي مذكور لم يكن من أعيان الحاضكية، ولا من المشاهير بالشجاعة والإقدام، ولا من العلماء^(٣) ولا من الفقهاء العارفين بقوى العروسية، بل كان مهملًا مسرفاً على نفسه عارياً من كل علم وفق، ولم يدر^(٤) أحد لأى معنى كان قدّمه الملك الطاهر حتمق، ورجحه الله تعالى وسامحه على

(١) مائة في طبعة كازان.

(٢) من البحر دسوك.

(٣) مائة في طبعة كازان.

(٤) (١) (٢)

هذه القصة ، فإنها عُدَّتْ من غلطاته الفاحشة التي ليس لها وجه من الوجوه . قاتُ :
وكما جاءته المادةُ فجاءه حاتم الموت أيضا فجاءه ، عما الله عنه .
أمر الليل في هذه الليلة : الله التقديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعًا ؛ مبلغ الزيادة :
تسعة عشر ذراعًا وتسعة^(١) أصابع .

(١) ذرا (أربعة) ، والثبت من طبعة كاليفورنيا .

السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر

جقمق على مصر

وهي سنة خمسين ومائة.

فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن بقوق القبايلي، الشافعي، قاضي قضاة الديار المصرية والمشر الأخير من الحرم، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاه للؤمنين من تحت القلعة، ودُفن بتراب الصوفية خارج باب النصر؛ وكان مولده بقايات في سنة خمس وثمانين ومبهانة تميمنا، ثم نقل إلى القاهرة مع والده، وحفظ عدة محتمرات، وحضر دروس شيخ الإسلام^(١) السراج ابن أبي شامة في آخر عمره، ثم تفقه بسمه الشيخ ناصر الدين القبايلي ومجموعة آخر، حتى برع في الفقه والعربية والأمسين وعلمى المال والسياسة، وشارك في عدة صون، وسمع الحديث في مبدأ أمره، وحدث بمصر ومصرعائه، ونكسب منه ستين بتحمل الشهادة بجامع الصالح خارج باب رويلة، [في أن قريراً طالباً بالجامع المؤيدى داخل باب رويلة]^(٢).

ثم ولى تدريس الحديث بالمدرسة البرقوقية، عوصاً عن الشيخ زين الدين القيمي، ثم استقر في تدريس الفقه بالمدرسة الأشرفية بمحط للمبشرين، ثم ولى مشيخة خزانة سعيد السعداء، بعد موت القاضي شهاب الدين بن الحمزة، وقصدى للإفتاء والتدريس والإقراء ستين، واستمع به العلية. وكان مع راعته في العلوم، متقشفاً في طلبه، ومركبه، بل كان يمشي على أقدامه في غالب أوقاته^(٣) وحاجاته، إلى أن طلبه الملك جقمق لبولييه قضاء الشافعية، فطعم محضرتي علي حمار إلى باب القلعة، ثم نزل ودخل إلى السلطان، وكان السلطان يعرفه من دروس العلامة علاء الدين البحارى، فكلّمه

(١)، (٢) ساقطة في طبعة كاليغوريا

(٣) من طبعة كاليغوريا.

السلطان في الولاية ، وأما أنظر أنه لا يقبلها أبدا ، «متنع امتناعا ليس بذلك ، ثم أحاب وأصبح تولّى القضاء ، ونزل وبين يديه وحوه الدولة ، وهو بغير خلة بل صيغته ، وامتنع من ليس الخلة ، كونهما تعمل من وجه غير مقبول عنه ، وكان ذلك في يوم رابع عشر محرم سنة تسع وأربعين .

ونزل إلى المدرسة لصاحبة بين القصرين ، وقام بعرض الرسل ليدعى على شخص ، لم يسمع دعواه ، وقال : « هذه حيلة واصطلاح » . ففرح الناس بولايته ، وطبوا أنه يحملهم على الحق المحض ، من طريق السلف ، ويعني ^(١) « سنة قضاة العدل ، موقع خلاف ذلك كله ، وسار على طريق القوم — وأكثر — من الثواب ، وراعى ^(٢) أرباب الدولة ، وتعاظم ، حتى في سلاطه ، وحبّ المنصب حبّا ، حتى لعله لو عُزل منه مات أسفا عليه ، وهذا مع ما كان عليه من العلم والعبادة والحيانة .

ولما أن خطب بالسلطان في يوم الجمعة على عادة قضاء الشافعية ، ورفق النبر ، لم يمنع أحد غلظته لمكة كانت في لسانه ، وعدم طلاقة ، وكانت هذه عادته ، حتى في تقرير دروسه ^(٣) ، وكان يقرئ العلم على قاعدة الأعاجم من كتاب في يده ، وكان فيه بعض توثؤس لاسيا في تكرار انية عند دحوه إلى الصلاة ؛ فلما ولى القضاء وخطب ونزل صلب بالسلطان ، زال عنه ذلك ببركة المنصب ، وأما أقول : كانت حالته الأولى تعصى والناس ، ولم تنجني أحواله بعد ولايته ، رحمه الله وسامحه ^(٤) .

وتوفي القاضي بهاء الدين محمد بن قلبي القضاة نجم الدين عمر ، من حجي [ابن موسى] ^(٥) الدمشقي ابولء والمثأ ، الشافعي ناظر جيش دمشق بقاعة ^(٦) البرابنية يحط بولاق على أنبل ، في يوم ثالث شهرين صفر ، وحضر السلطان الصلاة بمصلاة

(١) في (معي) .

(٢) في (وراهما) .

(٣) في (تدريسه) .

(٤) أورد السجاري ترجمة رائعة له في التبر السبوك (ص ١٥٩ وما بعدها) .

(٥) من القصور اللامع والتبر المسبوك .

(٦) في (بغفرة) وكذلك في طبعة كاتيفورنيا ، والمثبت من القصور اللامع والتبر المسبوك

لثومى من تحت قلعة الجبل ، ودُفن بالترافة الصغرى تجاه شباك الإمام الشافى وهو
في حدود [١٨٨] الأربعين من العمر نحمياً . وكان رأى قضاء دمشق بعد موت والده ،
ثم نُقل إلى سطر حيشها ، ثم قدم القاهرة ونولى نظراً حيش مصر ، بعد عزل القاضي
عبد الدين بن الأشقر ، لوظيفة نظير حيش دمشق ، فلم ينتج أمره ، وعُزل بعد أشهر ،
وحُلِع عليه باستقراره [على]^(١) وظيفته نظير حيش دمشق .

ثم قدم القاهرة بعد ذلك وحامها عند حميه^(٢) انقر السكالى بن البارزى كاتب
النسر ، إلى أن مرض وطال مرضه ، إلى أن مات في التاريخ المذكور . وكان شهيداً
طوالاً حياً جسيماً طويل اللحية حلياً ، كريماً مفرطاً بكرم ، ومات وعليه جل من
الديون ، فوفى^(٣) بوجوبه بقصاصها ، رحمه الله تعالى .

- ١٠ ونولى الشيخ عز الدين عبد العزيز شيخ الصلاحية بالقدس الشريف ، في أوائل
شهر رمضان ، ونولى عوصه مشيخة الصلاحية ، جمال الدين عبد الله بن جماعة عمالي
بذلك في ذلك ، وكان عز الدين فيها عالماً مغنياً ، ونولى نيابة الحكم بالقاهرة سنين
كثيرة ، رحمه الله تعالى .

- ونولى لشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن رجب بن الأمير طيبتا المجدى
الشافى ، في ليلة اواخر من ذى القعدة . وصلى عليه بمجمع الأهرام . وكان مولده
بالقاهرة في سنة سبع وستين وسبعمائة ، وبها نشأ واشتغل حتى برع في الفقه والعربية
والحساب والعرائض والهيئة والهندسة ، وصنف وأقرأ وأشعل وانتفع به الناس
وكان أجب علومه^(٤) العرائض والحساب والهندسة^(٥) ، ويشارك في غير ذلك .

(١) من طبعة كاتلينورنيا .

(٢) في ١ (صوفى) .

(٣) في ١ (فوقاً) .

(٤) في ١ (علومه) .

(٥) سابقة في طبعة كاتلينورنيا .

وتوفي الشيخ الإمام^(١) [الصالح]^(٢) المعتد يوسف [بن محمد بن جامع]^(٣) البعيري، تزيل جامع الأهر، في ليلة الأحد حادي عشر^(٤) ذي القعدة، وصلى عليه من المد، في جامع الأهر، وحضرت غسله والصلاة عليه وودعه، لصحة كانت بين قديماً. وكان شيخاً حميل الطريقة قائماً بقضاء حوائج الناس، ولأرباب الدولة والأكابر فيه اعتقاد كبير ومحبة، رحمه الله [تعالى]^(٥).

وتوفي الأمير سيف الدين سُودون بن عبد الله السبق سودون الحمدي الظهري، وكانت شهرته أيضاً على شهرة أستاذه سُودون الحمدي، وهو على نيابة قلعة دمشق، في أوائل صفر. كان حاصكياً في دولة الأشرف برسباي، ورأس نوبة الجندارية، وولى نظراً الحرم بمكة المشرفة غير مرة، وهو الذي هدم سقف البيت الحرام وجده، وعظم ذلك على أرباب الصلاح وأهل العلم، بل ربما خرج بعضهم من مكة خشية من سخط [بنزل]^(٦) بها، لكون البيت صار بلا سقف عدة أيام، وكان هدمه لسقف البيت من غير أمر يوجب ذلك، أراد بذلك التقرب إلى الله تعالى^(٧) بهذه العلة، فوقع في أمر كبير وهو لا يدري — كمادة صلحاء الجهال — فكان حاله في هذا كقول القائل:

١٠ [الخفيف]:

رَأَى مَعَا قَصْرَ مَنْ غَيْرَ قَصْدٍ وَمَنْ الدَّيْرُ مَا يَسْكُونُ عُقُوقاً^(٨)

ومن يوم هدم سُودون سقف الكعبة، صار الطيرُ يجلس على البيت الشريف،

(١)، (٧) منطقة في طيبة كاليغورنيا.

(٢)، (٥)، (٦) عن طيبة كاليغورنيا.

(٣) عن التبر المسبوك.

(٤) في (١) (عشرين)، والثلاث عن التبر المسبوك وطيبة كاليغورنيا.

(٥) راجع حوادث السمر = ١ ورقة ٥٧.

وكان لا يجلس فوقه أبداً قبل ذلك ، وقد أتعب ذلك خدمة الكعبة . ولو لم يكن من فعله إلا هذه الفعلة ^(١) لكفاه إثماً . كل ذلك لظن سُودون المذكور بنفسه ، فإنه لم يشاور في ذلك أحداً من أعيان أهل مكة ولا تكلم مع من له خبرة بأحوال مكة ، وقد قيل : « صاحب من استشار » . وكان يشد بين ويتمثل ويبغ عن العواض ، غير أنه كان يقع في أمور محذورة ، منها : أنه كان إذا سلم عليه لشخص لا يرد عليه ^(٢) [سلامه] ^(٣) ، تكبراً وتعاطفاً ، وإذا ردَّ فيرد ردّاً هيئاً خلاف السنة ، ومنها : أنه كان فيه ظلم عظيم على خدمه وحواشيده ، هذا مع انخفاض قدره ، فإنه لم يتأمر إلا هشةً في دولة الملك الظاهر جقمق ، ثم حمل بياضة قمعة دمشق لا غير ، على أن أستاذهُ سُودون الحمدي لم يعبث من الملوك فكيف هو !

١٠

وتوفي الأمير سيف الدين يَنْحُصًا بن عبد الله بن مائش الباقي الماصري ، الرأس نوبة الثاني ، ثم نائب عزمه ، بعد مرض طويل ، في أوائل حملات الآخرة ، وسنه ينف على حسين سنة . وكان أصبه من ممالك الظاهر وغرق ، أخذه مع أبيه وأمه ، ثم أعم به على ولده الملك المنصور عبد العزيز ، ثم ملكه الملك الناصر فرج بعد أخيه عبد العزيز [١٨٩] المذكور ورقه وحمله ساقياً ، واخص به إلى العاية ، ورأس على جميع الماصرية ، واستمر على رئاسته وتحشه ، إلى أن عرله الملك المؤيد من وظيفة السقاية ، ولم يُعبثه ، بل صار عقاباً أيضاً في الدولة المؤيدية ، بل كان ^(٤) في كل دولة ، لكرم نفسه ولعظمه في النفوس .

(١) ، (٢) ، (٣) سقمة في طبعة كازانقور .

(٤) من طبعة كازانقور .

وسافر أمير الركب الأول إلى الحجاز ، في الدولة التوynية ، واستمر على ذلك ،
إلى أن أم عليه تلك الأشرف برنساي بأمره عشرة ، ورجع أيضاً أمير الركب
الأول ثانياً ، ثم [نوحه] ^(١) إلى شدّ بنسري حدة وصحبته صاحب كرم الدين بن
كاتب للبايع ، بعد عزله عن الورر والأستاذارية ، ثم ترقى بعد ذلك إلى أن صار أمير
طلحانة ورأس نوبة ثانياً في دولة الملك الظاهر بقمق ، ثم نُقل إلى بيابة غزة بعد موت
الأمير حوَّح الأبو بكرى التوynي ، فلم تطل مدته في بيابة غزة ، ومرض وطال مرضه ،
واستسقى ونوحه إلى القدس عيلاً ، مات بعد أيام قليلة [ودفن بمجمع ابن عتيان ظاهر
غزة] . ^(٢) وكان أميراً حليلاً رئيساً وحيماً معطياً في الدول ، عريقاً في الرئاسة ، متحنلاً
في مركبه وملبسه وماليكه ، وكان تركي الخس مليح الشكل إلى العاية ، وعنده سلامة
باطن ، مع حمة روح ونشأة ونواصع ، مع شجاعة وإتقان وحرمة وافرة ، وكله
ناصة ، ولم يكن فيه ما يباب ، غير انها كره في اللذات ، وسمس سطوة على خضاه ،
عفا الله عنه ^(٣) .

ونوف الأمير الطوأنسى صفي الدين جوهر بن عبد الله التشرنابري الخازندار ،
ثم شيخ الخدام بالحرم الشريف ^(١) السوي ، في أواخر هذه السنة ، وكان أصله من خدام
الأمير تيمار بظاهرى النائب ، وصار سجداراً في أواخر دولة الملك إدوyn شيخ ، ودام
على ذلك سنين . إلى أن استقر به الملك الظاهر خازنداراً ، بعد موت جوهر القمقياني ،
فلم تطل مدته في الخازندارية ، وعزله السلطان بالطوأنسى فيرور السوزورى بروى
رأس نوبة الجندارية : وصلحوه ، ثم ولّاه مشيخة الخدام بالحرم السوي ، إلى أن مات

(١) من نسخة كاليفورنيا .

(٢) عن التبر السبوك .

٢٠

(٣) جاء في (سهر) فقرة مازلة من وفاة ترجمة شخصية وأخبار زيادة التل : لا موضع
هذه الفقرة ، وقد استندت بسبع المخطوطة بعد كتابتها ، نكتب في أول الفقرة كلمة «سهر» ، وفي نهاية
الفقرة كتب «إلى هنا» ، بمعنى نهاية الفقرة التي كتبت سهرًا .والوسع الصحيح هذه الفقرة هو ما وضعت فيه نفس حوادث سنة ٨٤٣ هـ . وليس نفس حوادث
هذه السنة (٨٥٠ هـ) (انظر ما يلى من ٥٤٦ حاشية ٦) .

٢١

(٤) ساقطة في طبعة كاليفورنيا .

[واستقر معه في مشيخة الحرم الطوائفي فارس كبير الغاوشية هناك^(١) . وكان حبشي
الجلس مليح الشكل ، كريماً حشياً ، متواضعاً لطيفاً ؛ وعنده فهم وذوق ؛ وله محاضرة ،
مع تحمل في أحواله ، وكان بخلاف أساء جنسه في تحصيل المال ، بل كان يصره
في معاشه ، ويقصد لتروى والعيش الرغد ، ويُظهر العمة ويبر أصحابه بحسب طاقته ،
رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة الماء القدم ستة أذرع وستة وعشرون أصباً ؛ ملمع الزيادة :
نسة عشر ذراعاً واثنا عشر أصباً .

السنة العاشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة إحدى وخمسين وثمانمائة .

فيها توفي الأمير أيتمش من عبداؤه من أروهاى الناصرى [فرج] ^(١) ثم المؤيدى ،
 أستاذ الصلحة وأحد أمراء العشرات ، في يوم الأربعاء ثالث صفر ، وتولى أستاذارية
 الصلحة [١٩٠] بعده الأمير سقّر الظاهرى . وكان أيتمش المذكور من جملة من
 تأمر به موت الملك الأشرف ترشائى ، ثم ولّاه الملك الظاهر جقمق أستاذارية
 الصلحة ، بعد مقتل الجقمق بحكم خروجه إلى دمشق أميراً ، فدام أيتمش المذكور
 على وطنيته ، إلى أن مات ، وكان صليبا مسرقاً على نفسه ، لم شهر شجاعته ولا
 كرم ولا تدين .

وتوفي الأمير سيف الدين قانى باى بن عبداؤه الأوبكرى الناصرى ، المعروف
 بالتملوان ، نائب حلب بها ، في شهر ربيع الأول ؛ وتولى عوضه بيانة حلب
 الأمير ترشائى الناصرى نائب طرابلس . وكان أصل قانى باى المذكور من عماليك
 الملك الناصر فرج ، ثم حطّه الدهر بعد موت أستاذه ، وخدم عدة جماعة من الأمراء ،
 مثل الوزير أرغون شاه التوزورى ، ومثل يزدبك الحكيمى النجمى ، ثم انفصل
 بحدمة طاهر ، فلما تسلطن ، أهداه عليه بإمرة عشيرة ، ثم صار أمير طنجانة فى أوائل
 دولة الملك الأشرف ترشائى ، وثانى رأس بونية ، بعد قطع من قنارز ، بحكم انتقال
 قطع إلى قلعة ألف ، فدام على ذلك سبعين ، إلى أن قتله الملك الأشرف إلى إمارة
 مائة وتقدم ألف بالدير المصرية ، ثم ولّاه بيانة منطية مصافاً على قدمته ، فاشترى
 ذلك مدة ، ثم أخرج السلطان تقدمته عنه ، واستمر فى بيانة منطية قط ؛ ثم عزله

(١) من الصمد المبروك .

وولاه أنطاكية حلب ، فدام على ذلك سبعين ، إلى أن شله الملك لأشرف إلى أنطاكية دمشق ، بعد موت تغرى بردى الممردى بآمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

والعجب أنه لما صار أنطاكة حلب ، كان يوم ذاك ، صاحب حجتها أستاذة برز بك عمى ؛ ثم لما صار أنطاكة دمشق ، كان يوم ذاك أستاذة السلطان بدمشق ، أستاذة رعون شاه سوزوزى لأعور ، فصار إلى حركات هذ الدهر وقلبته .

واستمر في باي في أنطاكية دمشق ، إلى أن خرج الأتراك إقبال الحكيم نائب شام عن طاعة الملك الصخر حقيق ، فواقه قاني باي هذا ، بل وحرصه على الخروج عن الطاعة ليصل بذلك لأغراضه ، فلم تكن موافقته إلا مدة يسيرة ، وأرسل إليه الملك الصخر حقيق من مصر بمائة وأشياء إلى ترك موافقة الحكيم وعد إلى طاعته ، في الحال عاد إلى طاعة السلطان وحصل إقبال الحكيم ، بعد أن كان هو أكبر لأسباب في خروجه ، ففقه لسلطان إلى بيانة صدد ، بعد عزل إقبال الثاني الماعري عنها ، وقدمه في مصر أمة مائة و (٣٠) ، فقدم ألف بها ، ثم نقله إلى بيانة حماة ، بعد عزل أستاذة برز بك الممردى عنها ، ثم نقل إلى بيانة حلب بعد عزل الأمير قاني باي الجراوى عنها ، وقدمه إلى القاهرة أمة مائة ومستم ألف بها ، على إقصاع شاد بك الحكيم (٣) ، بحكم استقرار شاد بك في بيانة حماة ، عوضا عن باي المذكور . واستقر في باي في بيانة حلب ، إلى أن مات ، وهو في عشر سنين . وكان ملجأ الشكل متوسط لسيرة ، مصرفا على نفسه ، لم يشهر شجاعة ولا معرفة من من الفنون ، وكان يلقب بالبلون (٤) على سبيل الخبر لا على الحقيقة ، رحمه الله تعالى (٥) .

(١) في (١) من .

(٢) في طبعة كالمبورنيا .

(٣) ، (٥) مائقة في طبعة كالمبورنيا .

(٤) راجع ما سبق (ص ٦٨٦ حاشية ٦) .

وتوفى الأمير سيف الدين إيبال بن عبد الله الششاي الناصري [فرج] ^(١) أنابك دمشق بها ، في جمادى الأولى ، وهو في عشر السنين ، وكان أبصاً من ممالك الملك الناصر ^(٢) فرج ، وتماز هشة في أيام استذه ، ثم نكسب وتعطل مدة سنين ، إلى أن أتم عليه الأنابك طَظَرُ بِمِرَّة هشة ، وصار من جملة رؤوس الثوب ، ثم ولاء الملك الأشرف حسبة القاهرة سنين ، ثم عرله ، ثم قله بعد مدة إلى إمرة طينحانة ، ثم صار ثانياً وأمر نوبة ، وصار أميراً حاجٍ الحمل ، وكان ساهر أمير الركبي الأول قبل ذلك بسنين ، ثم ولاء الأشرف نياية صعد بعد موت الأمير مُقْبِلُ الحُسامي الدَوَادَار ، فلم يلبث أمره في صعد لرخو كان فيه ، وعدم شعاعة ، وعزله السلطان عن نياية صعد . ثم أتم عليه بِمِرَّة مائة وثلاثة ألاف بدمشق ، فقام على [١٩١] ذلك سنين إلى أن أقره الملك الظاهر جَمْعُوك أنسكاً بدمشق بعد توجه قاني بلي ليهلوان إلى نياية صعد ، فقام على ذلك إلى أن مات . وكان دينا صيغا من لغواش [مع حب وشح] ^(٣) إلا أنه لم يشهر بشجاعة ولا كرم .

وتوفى الأمير سيف الدين برساي بن عبد الله من حمرة الناصري نائب حلب ، بها أوبطاهرها ، بعد أن استعفى عن نياية حلب ، لطول مرضه ، وكان أبصاً من ممالك الملك الناصر فرج ومن حاضكيت ، ثم صار من جملة أمراء دمشق ، ثم أمسكه الملك المؤيد شيخ وحسبه سنين ، ثم أطلقه ، فقام نطالا ، إلى أن أتم عليه الأنابك طَظَرُ بِمِرَّة بدمشق ، ثم ولاء الملك الأشرف حجبوية الطعاب بدمشق ، فقام على الحجبوية سنين حويلة ، ونالته السعادة ، إلى أن شه الملك الظاهر جَمْعُوك إلى نياية طرابلس ، بعد

(١) عن التبر المسبوك .

(٢) مملكة في طينة كالهندونا .

(٣) عن التبر المسبوك .

فأبى الجراوى ، بحكم انتقال الجراوى إلى نيازة حلب ، بعد تولية حُبَّان على نيازة دمشق ، بحكم موت آقَبَا التمرارى ؛ فدام برُسْكَى في نيازة طراس سين ، إلى أن نُقل إلى نيازة حلب ، بعد موت فائى أبى البُهوان ، فدام على نيازة حلب مدة ، ومرض وطال مرضه ، إلى أن استغنى ، فأغنى ، وخرج من حلب إلى حبة دمشق ، فسات في أثناء طريقه . وكان جليلاً حُثْماً ديباً عفيفاً عن السكرات والفروج ، وكان شديداً على المفسدين ، فإنه كل يُدْخَلُ إليه بالسرق أو قاطع الطريق فيقول : « خذوه إلى الشرع » ، ويُدْخَلُ إليه بالكران ، فيصره حدوداً كبيرة . وفي الجملة أنه كان ديباً حبراً ، رحمه الله تعالى .

ونوفى قاضى قصة دمشق وعالها ومنعها وقبضها ، تقي الدين أبو بكر [بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دويب بن مشرق] ^(١) ، الدمشقى الشافى ، المعروف بابن اُصْبَى شُهْبَةَ ^(٢) ، في ذى القعدة بدمشق بحسابة بطالا ، بعد أن انتهت إليه الرئاسة في هذه مذهب ومروعه ، وكان وكى قضاء دمشق ، وحُطِبَ في واقعة الحكمى للملك العزيز يوسف ، فحقد عليه الملك الظاهر حقيق ذلك ، وعزله ، إلى أن مات ، بعد أن تصدى للإفتاء والتفريس سنين كثره ، واجتمع به غائب طلبة دمشق ^(٣) ، وصنف التصانيف المديدة ، رحمه الله تعالى ^(٤) .

وتولى الأمير الطواشى صفي الدين حوهر التنجسكى نائب مقدم اماليك السلطانية ، معرولاً ، في أول ذى الحجة . وكان أولاً من جماعة طوآشية الأطباء ،

(١) عن التبر المسبوك .

(٢) حرف باين قاضى شهبة كآبيه رجدر ، لأن راند جدّه أقدم قاضى بشهبة السرد . أربعين سنة .

(٣) التبر المسبوك ص ١٨٩ .

(٤) انظر للتبر المسبوك ص ١٨٩-١٩٠ .

(٥) ساقطة في طبعة كاليفورنيا .

أعني أنه كان متقدم طبقة المقدم ، حتى ولآه الملك الطاهر جتمع ، نائب مقدم المايك ، بعد عزل فيروز الركني الرومي عنها ، فدام على ذلك سنين ، ثم عزل بجوهر السني نوروز ، إلى أن مات . وهو صاحب المدرسة التي أنشأها برأس سويقة مسم^(١) ، تحاه مصلاة المؤمني ، وأوقف عليها وقفاً بحسب حاله .

وتوفي الشيخ السند المعمر ، القاضي عر الدين عبد الرحيم [بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز]^(٢) ، بن العراث الحنفى ، أحد نواب الحكم ، في يوم السبت سادس عشرين^(٣) دى الحجة . وكان له رواية وسد عال في أشياء كثيرة سماها وإجارة ، وحدث سنين كثيرة ، وصار رحلة زمانه ، ولما منه إجازة بجميع سمائه ومؤياته . وقد استوعبنا ترجمته في غير هذا الكتاب^(٤) [رحمه الله]^(٥) .

أمر النيل في هذه السنة : الماء المتقديم أحد عشر ذراعاً واثماً عشر إصعاً ، مبلغ الزيادة : تسعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصعاً .

(١) في (المهم) .

(٢) عن التبر المسبوك .

(٣) في (عشر) ، ولثبت عن قنبر المسبوك والقصور اللامع وعتبة كاهنورنيا .

(٤) المقصود بغير هذا الكتاب ، كتاب مساوئ الدهور ، وكتابه المبدل لسانى ، وكلامه لابن نرى بردى ، ووجد ترجمة تفصيلية لابن القرائ في «مطلع» = ٢ ورقة ٣١٥ وما يبعثها ٤ وفي «احداث» = ١ ورقة ٦٣ ، كذلك وجد ترجمة وإلية لابن الصراف في التبر المسبوك (ص ١٩٢-١٩٤) وفي القصور اللامع (= ٤ عن ١٨٦-١٨٨) .

(٥) عن طبعة كاهنورنيا .

السنة الحادية عشرة من سلطنة الملك

الظاهر جقمق على مصر

وهي سنة اثنتين وحسين وعائنة .

- فيها توفي الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حيدر العناني الشافعي ، أخذ فقهاء الشافعية ، في ليلة خامس عشر الحرم ، وكان فاضلاً فقيهاً ، فقهه بالقاضي شهاب الدين ابن حجر وبعيره ودرس وأقرأ ، وعدت من العلماء ، إلا أنه كان دس الثياب ، غير ضوئي ^(١) الهيئة ، رحمه الله تعالى .

- وتوفي الشيخ شهاب الدين أحمد بن عمر ، [عرف بالكوم] ^(٢) الرُّبَيعُ الشافعي ، في يوم الأربعاء حادي عشرين الحرم ، وكان به اشتغال قديم ، مع توفيق في دمه وفهمه ، ثم ترك الاشتغال ، وتردد إلى أرباب الدولة لطلب الرق ، على أنه كان ديباً حياً ، وعنده سلامة باطن ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين أقطو بن عبد الله لموساوي نظهرى ، نطالا ، في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر ، ودُفِن من العبد .

- وكان أصله من مماليك الملك الظاهر برفوق ، وصار من جنة الدواخارية ، في الدولة المنيوية شيخ ، ثم دُفِنَ عشيرة ، [١٩٢] بعد موته ، ودام على ذلك دُعماً صويلا ، وصار مُمْتَدَاراً [في أيام لأشرفية] ^(٣) ، ثم توجه في الرصدية إلى اقل ميسر الدين شاه رُح بن تيمور بك ^(٤) ، ثم عاد ودام على ما هو عليه ، إلى أن أُسِم عليه الملك الظاهر جقمق ، بإمرة جلجنداه ، ثم عاد بعد سنين ، ثم أعاده ، وأُسِم عليه

(١) في (سوى) .

(٢) عن كتير السجوك ، وكوم الرش من ضواحي القاهرة (رابع ما سبق) .

(٣) عن القبر المسجوك .

(٤) ولبيع ما سبق (ص ١٧٨ ستائيه ٩) .

بأمر عشرة ، ثم ماء ثانياً ، وشُمع فيه سد مدة ، فهد إلى القاهرة طالاً ، ودأب بها إلى أن مات .

كان تركي المجلس ، وشفعه وبشارك في ملوهر مسائل ، على قاعدة غالب فقهاء الأتراك ، سألني مرة سؤالاً ، وابتدأ في سؤاله بقوله : « بات » ، فقل أن يتم السؤال ، فقلت له : « سبأ مرموع على أي وجه ؟ » ، فسكت ، ثم قال : « هذا شيء لم أسمعه منذ عمرى » ، فصحتك جميع من حضر ، ولم يسألني بعدها ، إلى أن مات . وكان عفيفاً عن العواش ، إلا أنه كان فيه البخل وسوء الخلق وتعميس الشككة ، رحمه الله .

وتوفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن [بن محمد بن محمد بن يحيى] السنديسي^(١) الشافعي ، أحد فقهاء الشافعية ، في ليلة الأحد سابع عشر صفر ، ودفن من الفد^(٢) ، وكان مملوفاً من فقهاء الشافعية ، رحمه الله تعالى^(٣) .

وتوفي الأمير سيف الدين أسنباي بن عبد الله الظاهري الررد كاش ، كان أحد أمراء الصنات ، في المشر الأخير من صفر ، من سين عالٍ . وكان من أعيان ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في أيام أستاذه ، ررد كاشاً ، وأسر في كائمة تيمور ، وحظي عنده ، وحمله تيمورلنك ررد كاشاً ، ودأب عنده إلى أن مات ؛ فقدم القاهرة ، ودأب بها إلى أن استقر في دولة الملك المؤيد أمير عشرة وررد كاشاً كبيراً ، وصار مقرباً عند الملك المؤيد إلى الناية ؛ ثم عُزل من الررد كاشية بعد موت الملك المؤيد ، ودأب على إمرة عشرة ، ونولى بيابة ومياط عبر مرة ، إلى أن مات بالقاهرة على امرته . وكان رجلاً عارفاً بمباحلة الملوك وبصناعة الررد حانة ، وكان حلو المعاصرة اختلياً ، حافظاً لما رأى من الوقائع والحروب وأحوال السلف ، وكان حسن السمعة ، عليه أنس وحفر ، ولكلامه رونق ولذة في السمع ؛ فقت عنه كثيراً .

(١) السنديسي نسبة إلى بلدة سنديس بالقلبية ، وكان بها أولاد حل عنه من الهجرة النبوية الشريفة منذ الدولة المملوكية الأولى (المجلة السنية ص ١١ ، السلوك ص ١٧) .

(٢) انظر ترجمة واقية له في الخبر المسجود (ص ٢٤١-٢٤٢) .

(٣) سابقة في طبعة كاتيلورنيا .

في « المتامل الصافي » وغيره من أحبار حُصْنِ شَيْبَةَ انظاهرة وغيرهم . وكان يبنى ويصنع
مصحف أكيدة ، ولقد بلغت بعد موته ، أنه كان سيّدا شريفاً من أشرف بعداد الأتراك ،
ونُهب منها في سبي في بعض السنين ، ولم أسأله أنا عن ذلك ، والله أعلم بمصحة
هذا القول ^(١) .

ونوى الوزيرُ لصاحب كريمُ الدين عبد الكريم ابن [الوزير] ^(٢) صاحب
تاج ندين عبد الرزق ، بن شمس الدين عيد الله ، المروفي بابن كاتب المصاحف ،
القاهرة بطلاً ، بعد مرض طويل في يوم الأحد ، عشر شعبان من جمادى الآخرة ،
وسنة سبع على الحُسين . وكان لا بأس به بالنسبة لأبناء حنيفة الكتّبة ، وقد تقدم أنه
وَلَّى مصرَ ديوان المُفَرَّد ، ثم الوَرَرَّ غير مرة ، ثم الاستاذارية مرتين ، ثم كتبة السر ،
ثم الوَرَرَّ ، ونُكِب وصودر وضُرب بنقارح في بعض تهمّله ، وتولى الكشف
بالوحه القلي ، ثم توجّه إلى جُدة ، ثم أعيد إلى الوَرَرَّ سبعين ، ثم استعفى ، وتولى
عوضه ، وورَرَّ صاحبُ أمين الدين إبراهيم بن الهيثم ، رحمه الله تعالى ^(٣) .

ونوى الأميرُ سيف الدين شاهينُ بن عبد الله السبي طوغان الحسني الدوادار ،
وهو على بيابة قلعة دمشق ، في جمادى الأولى : وكان أصله من مماليك طوغان الحسني
الدوادار ، واتصل [بملكه] ^(٤) بحمزة الملك الظاهر حَقْمَق ، في أيام إمرته ، وصار دَوَادارَه ،
ولما تسلط ، جعله بعد مدة ، دَوَاداراً ثانياً ، ثم ولّاه نيابة قلعة حلب ؛ فوقع له بحسب
أمره وعمل منها ^(٥) ، ونُقل إلى بيابة قلعة دمشق ، إلى أن مات . وكان يصنع لحيتته بالحمام
مع بُحْل وشُح ، حتى على نفسه ، عما الله تعالى ^(٦) عنه .

ونوى الناصري محمد بن علي بن شعبان ابن السلطان حسن ، بن محمد بن قلاوون ،

(١) انظر كتبه المسبوك ص ٢٢٧ .

(٢) ، (١) عن طبعة كالميدونيا .

(٣) ، (٢) ساقطة في طبعة كالميدونيا .

(٤) في (١) معنا .

أحد الأحسد، وبدماء الملك لظاهر جَفَمَقْ في حياة أبيه وأمه، في يوم الخميس سابع^(١)
حملدى الآخرة [ويعرف ما بن السلطان حسن]^(٢) . وكان لا بُسَ له، إلا أنه كان في
مبدل أمره فقيراً، وحاشاه السعادة لصحبته الملك الظاهر جَفَمَقْ، فناء، فكان حاله
كقول النائل :

[وبأَوَيْلَ]^(٣) من دَأَقَ العَنَا بعد حَاحَةٍ يَمُوتُ وَقَدِيَّةً من القَمَرِ وَاحِشٍ

مُكَنَّ كَمَلِكْ ، إلا أنه كان شوشاً، ويحس رى الثَّشَبَ على قدر حاله،
ويحيد اسمه الموسيقى، وفي الجملة، كان له محاسن، مع أصل وعراقة، [رحمه الله]^(٤) .

[ونور]^(٥) الشيخ زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العنقي الشافعي، مشتمل
الحديث، في يوم الاثنين، ثالث شهر [١٩٣] رجب . وكان دينا فاضلا حسن السم
منور الشيبة، رحمه الله تعالى .

ونورى الشيخ الإمام العالم بالمتن، فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن شيخ وهاء
الإسكندري الأصل، المصري المولد ولت وأوفاه، ناسكى لواعظ، المعروف ما بن أبي
الوفا، في يوم الاثنين أول شعبان . وكانت حماره مشهوده ودين عبد آفانه بترتهم
بالقراءة، مدس صلى عليه محامع تحرو بمصر النديمة . وكان أليم بى الوداء فاطمه،
وأشعرهم في زمانه، ومات وسه يعب هي ستين سنة تحمياً، وكان له فصل عربى وشعر
رائق كثير، ذكرنا منه قطعة جيدة في « المعادى »^(٦)، وذكر منه هنا قصيدة وهي
التي أولها :

(١) في (رابع) والمثلث من التبر المسيرك .

(٢) عن التبر المسيرك .

(٣) (٤) ، (٥) عن طيبة كاليثورييا .

(٦) من شعره الذى أورد، في حداثه القصور (١ - ورقة ٨ - ٨٢) .

وجه تحركم سرى وصبرى	وجئت سماكم أسى وأسرى
وأعيت القواد نكم جنيف	وتغير العشق بهمك لست أدري
عرف الله حق صفتكم و	جاء الحق عرفه دون نكر

- الرُّوحُ مَيِّ في الهبة ذاهية فاسمَحْ يوَصِّلِ لَاعِدِمْتُكَ دَا هِيَهْ
عُرِفَتْ أَيْدِيكَ السَّكْرَامُ نَاتَهَا نَسُو الْجِرَاحَ مِنْ الظَّلَاقِ قَاطِيَهْ
قَدِ خَصَمَكَ الرَّحْمَنُ مِنْهُ خَصَالِمَا فَحَلَّتْ مِنْ أَوْجِ الْكَالِ مَرَاتِيَهْ
وَيُنُورِكَ الْوَصَّاحُ فِي غَسَقِ الدُّحَى أَطْلَعْتَ فِي فَنِكَ الْوَفَاءِ كَوَاكِيهْ
مَارَتْ مَعْرُوفٌ تُعْرِفُ دَائِمَا وَتُغَيِّلُ مَنَ آوَى إِلَيْكَ مَطَالِيَهْ
لَمْ يَبْقَ فِي قَبِي سِوَاكَ مِنْ الْوَرَى كَلَّا ، وَلَا فِيهِ لَغْوُكَ شَابِيَهْ
لَكَ يَسْمَحُ اللَّهُ الْوُحُودَ بِجُودِهِ وَبَيِّتُ فِيهِ عِطَاهُ وَمَوَاهِيَهْ
وَنَظِيرُكَ أَصُولُهُ وَمَرْوَعُهُ وَتَغْيِشُ أَرْوَاحُ لِبْعُوكِ ذَائِيَهْ
رَحِمَ الْوَفَاءِ سِوَى وَخَلَّكَ عَمِيراً أَعْدَبْتَ ثُلُورَ دَا مِنْهُ مَشَارِيَهْ
وَحَيِّيلُ سَتْرِكَ بِالْوَفَاءِ عَمَّ الْوَرَى مِنْ أَحْتِصَى فِيهِ سَتْرَتَ مَحَارِيَهْ
وَشِعْرُهُ كُلُّهُ فِي هَذَا النَّمَقِ ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) .

- وتولى الشهابي أحمد بن الأمير نوروز بن عبد الله أخصرى الظاهري ، المعروف
شاذ الأعمام : في يوم الأحد ، رابع عشر شعبان وكان أبوه نوروز ، من عماليك
الملك الظاهر برفوق ، وتولى محبوبة حلب في بيعة الوالد على حلب ثم نقل بعد مدة
طويلة إلى محبوبة دمشق ، أو إلى إمارة بها ، فلم تطل مدته بها ، وقبض عليه الأمير
تتم الحسي نائب الشام ، لما خرج عن طاعة ، في سنة اثنين وثمانمائة ، ووسَّعه ، وشأ
ولده هذا بتيماً على حالة رتبته من الفقر والإفلاس ، إلى أن خدم الملك الظاهر حَقْمَقُ
في أيام إمارته ، وطالت أيامه في حبسته ، فقام سلطان قرته وأسم عليه بإمرة البلاد الشامية ،
فلم يسكن الشام ، ودام بمصر ، حتى أتم عليه الملك الظاهر حَقْمَقُ ^(٣) أيضاً بإمرة عشيرة
زيادة على ما بيده بالشام ، ثم جعله شاذ الأعمام بإسلاط الشامية ، هناك استمادة من ذلك ،

(١) أورد السمعاني في التبر المسبوك (ص ٢٤٨) بمصر شعره .

(٢) ، (٣) سائفة في طيبة كالأعمام .

وصار له كلمة في الدولة ، وترأس واقفى المايك والطبول ، وبقى له حاشية واسم في
للملكة ، بعد ذلك اتهم أحد المذكور الفرصه ، واتهمك في اللذات ، فاعف
ولا كف ، وبه هو في ذلك ، طرقة هادئة اللذات ، ومات بعد مرض طويل ، وقد
استقر أميراً أركب الأول من الحج ، فاستقر الأمير قاسم الناصر المؤيدى عوصه ، في
إمرة الركب .

وكان أحمد بن كورمهلا ، عازياً من كل علم ومن ، أحسباً عن كل مصلحة ، وكان
يتلفظ في كلامه بالفاظ العامة السوقية ، مثل : « أفان على حصى » و « أحدث
رحلى » ، وأشياء مثل ذلك ^(١) من هذا النسق . وكان مع ذلك بليغ ، سيب ، ويزعم
بعظمه ، من : ترك الصلاة ، وأخذ الأموال ، وغير ذلك

ونوفى الأمير سيف الدين تفرى برمش بن عبد الله الجلالى الباصرى ، ثم المؤيدى
الحقبة ، نائب قامة الجبل ، مطالاً بالقدس الشريف ، في يوم الجمعة ثالث شهر رمضان ،
وقد أمان على الحسين سنة ، هكذا ذكرلى من لفظه ، وقال لى : إن به كان مسماً في
بلاده ، واشترى مصر التحدر عن سرته ، واستاعه منه خواجا جلال الدين ، وقدم له إلى
حلب ، فاشترى ذلك الطاهر حتمق منه ، وقد توجه جتمق : وهو يوم ذلك حاصكياً ،
إلى الأمير جكم نائب حلب بكاملية الشتاء من السلطان على العادة في كل سنة ، وقدم
به جتمق إلى القاهرة ، [١٩٤] وقدمه إلى أخيه جازكس القاسمى المصارع ، فلما عمى
جاركس ، أحده الملك الناصر فرج فيما أحد لجلركس .

ودام تفرى برمش بالطبقة قامة الجبل ، حتى ملك الملك المؤيد شيخ الديار المصرية
فأخذ من حلة مماليك الملك الناصر فرج ، وأعتقه ، فادعاه الطاهر حتمق ، وهو يوم
ذلك أمير طباطبائة وحازندار ، فدفن له الملك المؤيد دراهم وعملوكاً بسمى قارى ،
وأبقى تفرى برمش على مسكه ، ثم صدر تفرى برمش بعد موت الملك المؤيد حاصكياً ،
إلى أن أخرجه الملك الأشرف من الحاصكية مدة سبعين ، ثم أعاده بعد مدة ، ودام على
ذلك إلى أن سلطان الملك الطاهر حتمق ، فبناه إلى قوص ، لكونه حاشه في الكلام

سبب الإمرة ، ثم شُفِع فيه بعد مدة ، وأُسِم عليه بإمرة عشرية ، واستقر به في بيبة قلعة الجبل ، صد موت تَمَحِق أنوروري ، وقرنه الملك الطاهر وأدبه ، واحتص به إلى العاية وصار له كلة في الدولة ، ولم يُحسب عشرة مع من هو أقرب منه إلى الملك ، وأُتق لسانه في سائر أمور المملكة ، حتى أُلجأ ذلك في سفر الروم في أمر من الأمور ، ثم عاد قدم على ما هو عليه ، ثم تكلم في أمر المماليك وأهم تراخوا في أحد رؤوس ، فعينه سلطان إلى غرورة رودس ، فسافر وعدد وهو على ما هو عليه ، فعناه السلطان إلى القدس بطالا ، فتوجه إليه ودام به إلى أن مات

وكان تَمَرى تَمَش الذي كور فاصلا عالما بالحديث ورحاله ، معننا في أنواعه ، كثير الاطلاع ، جيد المذاكرة بتاريخ والأدب وأيام الناس ، وله نظم باللغة العربية والتركية ، ويكتب المنسوب ، ويشارك في فنون كثيرة ، وله محاضرة حسنة ومذاكرة حلوة ، هذا مع معرفته بفنون الفروسية للمعرفة التامة كاحاد أعيان أمراء الدولة ، بل وأمثل منهم ، ولا أعلم في عصرنا من يشبهه في المهارات خاصة ، لما أشمل عليه من التفصيل التامة من الطرفين : من فنون الأتراك وعلوم الفقهاء ، ومن هو منهم في هذه الرتبة ، اللهم إن كان الأمير بكتيمر السعدى قتم ، وإن فاقه بكسر بأبواب العلاج والقوة ، فيزيده تَمَرى تَمَش هذا في الكتابة ونظم الشعر والاطلاع الواسع .

وفي الجملة أنه كان من الأفراد في عصره في أبناء جنسه ، لولاه هو كان فيه وإعجاب نفسه ، والتعظيم هو به ، والإكرام به ، حتى أنه كان كثيرا ما يقول : « يأتي واحد من هؤلاء الهواة يمسك كتاب في الفقه فيحطه في أشهر قليلة ، ثم يقول في نفسه : آه بقيت فقيها ! » للفقهاء من يعرف العلم الفلاني ثم اصم الفلاني ، يش هؤلاء الذين لا يعرفون معنى ناسم الله الرحمن الرحيم ! . فهذا كان غالب من يتفقه من الأتراك بعض منه ويحط عليه ، وليس لأمر كذلك ، وأما الحق أقوله ، وإن كان فيهم من هو أفقه منه ، فليس فيهم أحد يذاهبه بكثرة موهبه ، ولا تناسع بله في النظر والاصلاح والنصاحة والأدب ، وسوف أذكر من شعره ما يؤيد ما قلته ، فن شعره في ملح يسمى شُقَيْر :

[البسيط]

نَمَاحُ حَدَى شَقِيرٍ فِيهِ مِسْكِي لَوْنٌ رَهًا وَأَرْهَرٌ
قَدْ بَانَ مِنْهُ النَّوَى فَأَصْحَى رَهْرِي لَوْنٌ بِحَدِّ مُشَرَّرِ

وعدد كثر من شعره أكثر من هذا في تزيينها «المهل» «صا» (١) في ترجمته ،
وأما علمه بالله التمكن ، صافية لا تترك ، له قصيدة واحدة طرأ بها شغف شاعر الروم ،
يجوز عنها لحول الشهراء ، وكان وجه الله ، من علم إعجابه بنفسه ، يقول : إن الأمر
مبصير إليه ، مع وجود من هو أمثل منه بأطباق ، على أنه كان غير الخلس أيضاً ، ومن
أصغر الأمراء ، ومع هذا كله كل لا يرجع عما فيه ، قلت : هذه آفة معترضة لقول الصحيح ،
سأحه الله تعالى

وتوفي الأمير سيف الدين سَرُغْتَمُشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمْطَاوِي ، أحد أمراء الصغرات ،
في يوم السبت رابع شهر رمضان ، وكان أصله من مماليك الأمير قَمْطَاي الدوادار ،
وكان سَرُغْتَمُشُ المذكور ، لا لليف ولا للضيف ، ولا ذات ولا أدوات .

وتوفي الأمير سيف الدين طُوْطُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَانِي ، نائب القدس ، ثم صاحب
حلب ، ثم نائب عزة بها ، في ذي القعدة . وأصله من مماليك الأتابك أَلْطُنْجَمَا الْعَمَانِي
نائب الشام ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً للسير وللصيف ، رحمه الله تعالى

١٤. وتوفي قاضي القضاة شيخ الإسلام ، [١٩٥] حافظ للشرق والمغرب ، أمير المؤمنين
في الحديث [علامة مدھر ، شيخ مشايخ الإسلام ، حامل لواء سنة الأمام ، قاضي القضاة ،
أوحد الحفاظ والزواء] (٢) شهاب الدين أبو الفصل أحمد بن الشيخ نور الدين علي بن

(١) في نسخة من المجلد الثاني (٢٠٤ - ٢٠٥) م يجر المصحف مزيداً من الشعر لشعري برمقي ،
في أشعار ابن عربي بردي ، والذي رحمه الله في الجمل لأوراق ، هو فقط البيتان اللذان أوردهما ابن عربي
بردي بهذا هنا أم الذي ذكر شعراً غير هذا بردي برمقي ، فهو السخاوي (في القصود للآلج ص ٢٠٠
ص ٢٤٠-٢٤١ في الشعر المص - ص ٢٣٨) ، من ذلك ؛

عند قلندر وذا بار سمعا وبديهة وإحسانا
دع أمله بالذم الصريح ولا تسبح قياماً أو قنانياً

(٢) من الشعر مسطور

محمد بن محمد بن علي بن أحمد [بن حنتر]^(١) ، المصري المولد والنشأ والدروالوفاء ،
 الصقلاني الأصل ، الشامي ، قضى قضاء لدير المصرية وعالمها وحافظها وشعرها ، في ليلة
 السبت ثامن عشرين ذي الحجة ، وصلى عليه بمصلاة المؤمى ، وحضر اسطوان الصلاة
 عليه ، ودُفن بالقرفة . حتى قال بعض الأدكيه : أنه حرر من مشى في حماره نحو الحسين
 ألف إنسان . وكان لوفاته يوم عظيم^(٢) على المسلمين ، ومات ولم يحث بعد مثله شرقاً
 ولا غرباً ، ولا ظهر هو مثل منه في علم الحديث

وكان مولده بمصر القديمة في ثاني عشرين شعبان ، سنة ثلاث وسمعين وسبعائة ،
 وقد أوضحنا أمره في ترجمته في « السهل الصالح » من ذكر سمعانه ومشايخه وأسماء
 مصنفاته^(٣) وولادته من ابتداء أمره إلى منتهاه ، في أوراى كثيرة بطول لشرح في ذكرها
 في هذا المجلد^(٤) . وكان رحمه الله تعالى إماماً عالمًا حافظاً لشعر أديباً مصنفاً مليح الشكل^{١٠}
 موثقاً شيعياً ، حلوا المحاضرة إلى الداية والنهاية ، عذب ابتداء كره مع وفار وأبيه وعمل
 وسكون وحلم وسياسة ودرمة بالأحكام ، ومداواة الناس ، قل أن كان يحاطب الرجل
 بما يكره ، بل كان يحسن إلى من يسيء إليه ، ويتجاوز عن قدره ، هذا مع كثرة
 الصوم والزوم . ائدة البر والصدقات ، وما جلة لوفاته أحد من أدركها من الأفراد ولم يكن
 فيه مديح ، إلا تزييه لولده الجليل كان في ولده ، وسوء سيرته ، وما عساه كان يفعل^{١٥}
 معه ، وهو ولده نعليه ، ولم يكن له غيره ؟

وأما شعره فكان في غاية الحسن ، وما أشدنى من نصه لنفسه رحمه الله تعالى^(٥) :

[العاويل]

حَلِيٍّ وَلِيٍّ الْعَرُمِيَّ وَلَمْ تَنْتَ وَتَوَيَّ فِعَالِ الصَّالِحِيَّ وَتَكِ

(١) من طبعة كاتيلدوريا .

(٢) في (يومنا عطية) .

(٣) ، (٤) ما بين هذين الرقمين ساقط في طبعة كاتيلدوريا .

(٥) ساقطة في طبعة كاتيلدوريا .

لَحْنِي مَتَى مَبْنَى مَبْنِيَا مَشِيدَةً وَأَعْمَرُهَا مِنَّا تَهْدُ وَمَا نُبْنَى^(١)

وله :

[المفسر]

سَأَلْتُ مَنْ لَخَطُهُ وَحَاجِبُهُ كَالْقَوْسِ وَالسَّهْمِ مَوْعِدًا حَسَنًا

فَقَوَى السَّهْمَ مِنْ لَوَاحِظِهِ وَأَقْوَمَ الْخُلَاجِيَّ وَأَقْتَرَمَا

وله :

[الطويل]

أَتَى^(٢) مِنْ أَحِبَّائِي رَسُولٌ قَالَنِي : تَرَفَّقْ وَهْنٌ وَاحْضَعْ نَعْرُ بِرَحْمَانَا

فَسَكَمَ عَاشِقٌ لَامِي الْهَوَانَ بِحُبِّهَا مَصَارَ عَرِيْرًا حِينَ دَاقَ هَوَانَا^(٣)

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وثمانية عشر أصباً ؛ مبيع الزيادة :
ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة وعشرون أصباً .

(١) في (أ) تهك .

(٢) في (د) لك .

(٣) أورد البحاري في الصورة اللامع (ص ٢ ص ٣٦ - ٤) ترجمة وافية لابن حجر ، [د كان ابن حجر شيخ البحاري ، وكذلك تزييم له في التبر المسبوك (ص ٢٢٠-٢٢٩) ؛ أظهر كذلك : الخط ص ٢ (ص ٣٢٩) ؛ زيادة ؛ المؤرخون في مصر (ص ١٧-٢٠) .

السنة الثانية عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

فيها فشا الطاعون بالديار المصرية وطواجرها ، وكان ابتدأ من أواخر سنة اثنتين وخمسين ، في ذى الحجة ، وعظم إلى أن ارتفع في شهر ربيع الأول ، ومات فيه عالم كثير من الأعيان ، من حملتهم ثلاثة أمراء متقدمي ألوف ، وهم : الأمير تيمراز القرمشي أمير سلاح ، والأمير قزاقحنا الحنفى الأمير آخور ، وكلاهما كان مرشعاً ^(١) للسلطنة ، والأمير تيمزباي التتر بئقوى ، رأس مونة النوب ، [ومن يأتي ذكره من الأعيان وغيرهم ، رحمه الله] ^(٢) .

وفيها توفى الشهاب [أحمد بن على بن إبراهيم] ^(٣) النبطي [ثم الأزهرى] ^(٤) ، أحد فقهاء الشافعية ، في يوم الأحد رابع عشر المحرم ، وكان بجواراً بجامع الأزهر . وتوفى القاضى شهاب الدين أحمد [بن على بن حاسم بن المثل نور الدين] ^(٥) السطيفي [ثم العاهرى] ^(٦) الشافعى ، أحد نواب الحكم بالقاهرة ، في يوم الاثنين ^(٧) خامس عشر ^(٨) المحرم .

وتوفى الشيخ الإمام العالم علاء الدين [على] ^(٩) الكيرمانى الشافعى ، شيخ خاشاعة سميد السعداء ، في يوم الخميس ثمانى صفر بالطاعون ، وكان دبةً ضيقاً مصلحاً . وتوفى القاضى برهان الدين إبراهيم [بن محمد بن إبراهيم] بن طهبر الحنفى ، ناصر

(١) في (١) (مردج) .

(٢) عن طبعة كاتيفورتها .

(٣) (٢) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٩) الإصدارات هي التبر المسيرة .

(٧) ، (٨) في (١) (الأحد خامس تشرين) ، وأثبتت من المصواب عن التبر المسيرة والقصور اللامع وطبعة كاتيفورتها .

الإسطلات السلطانية ، في يوم الاثنين سادس صفر ، بالطاعون ودفن من الغد . وكان أحد حواشي الملك الظاهر حَقْمَقْ ، وعمن نشأ في هذه الدولة .

وتولى السيد الشريف علي بن حسن بن عجلان [بن رُمَيْثَةَ] الحسني ^(١) المكي ، المزعول عن إمرة مكة قبل تاريخه ، في شهر ذي الحِجَاط بالطاعون ، في أوَّل صفر . وقد تقدم ذكر نسب و عدة أماكن من هذا الكتاب ، وكان أحد قَبي بني حسن بن عجلان ، وأنصهم وأحسهم محاصرة ، وله ذوق ومهم ومراكرة ، رحمه الله [تعالى] ^(٢)

وتولى الأمير سيف الدين تَمَرَار بن عبد الله القُرْمُشِي لظاهرى أمير سلاح ، بالطاعون ، في يوم الجمعة عاشر صفر ، ودفن من الغد .

وتولى وطيفة إمير سلاح [١٩٦] من سدة الأمير حَرِيش الكرمي فاشق ، وكان تَمَرَار من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ووقع له أمور ، إلى أن تولى نيابة قلعة الروم .

ثم هُجِل بعد مدة إلى نَيَابَةِ غَزَّة في الدولة الأشرفية بِرُئَسَاي ، فدام على نيابة غَزَّة سنين ، ثم عُزِل ، وطلب إلى القاهرة على إمير مائة وتقديمه إليه بها ، وتولى نيابة غَزَّة من بعده الأمير إِبْنَال الملائى الناصرى .

ثم استقر بعد أشهر رأس نوبة النوب ، بعد أن كُتِل الطاهرى بحكم انتقال أركس إلى النوادر الكبرى ، بعد خروج أربك النوادر إلى القنس سَطَلَا ، ودام تَمَرَار رأس نوبة النوب سبع عشرة ، إلى أن قُتِل الملك الظاهر حَقْمَقْ إلى الأمير آخوريَّة الكبرى ، بِدَمَك حَايِم الأشرق .

ثم صار أمير سلاح بعد أشهر ، عوضاً عن بَشْبَك السُودَوِي السُيْد ، بحكم انتقال بَشْبَك إلى الأنايكية ، بعد توجه آقَمَا التمرارى إلى نيابة الشام ، عوضاً عن إِبْنَال الجسكى ، فدام تَمَرَار على ذلك إلى أن مات .

(١) في (الحسيني) ، والمثبت هو الصواب من التبريد سنة وطمة كاليدورنيا .

(٢) ساقطة في طبعة كاليدورنيا .

وكان من محاسن الدنيا ، لولا إسرائه على حبه ، وقد سبه الشيخ نقي الدين المقرئ رحمه الله في مواضع كثيرة ، إلى الأمير دقاق الحمدي^(١) ، قال :
يترار الدقاق ، وليس هو كذلك ، وإنما يترار تروج البت أردناى أم ولد
دقاق لاغير .

- ونوى قاضى القضاة بدر الدين محمد بن قاضى القضاة ناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاه الله بن عواض بن نوح بن أى التمد حمود بن سهار [الشمس]^(٢)
بن مؤنس بن حاتم بن نبلى بن جابر بن هشام بن عروة بن الزبير بن الموام رضى الله
عنه ، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المعروف بابن التثنى المالكي ،
قاضى قضاة الديار المصرية ، في يوم الاثنين ثالث عشر صفر بالقاهرة ، وبها شاعت
كف والده ، وحفظ عدة متون ونفقة مائة عامه وررع وأفتى ودرس وناب في
الحكم سنين .

- ثم استقل بوطيعة القضاة ، بعد موت قاضى القضاة شمس الدين البساطى ،
في سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ولما رأى القضاة أكْبُ عَلَى الاشتغال
والإشغال ، وكانت ممرط الدكاء ، حيد التصور ، مع الصراحة وطلاقة اللسان
وحسن السيرة إلى العاية والنهاية ، والتحرى والتفت في أحكامه ، والخط عَلَى
شهود الزور ، حتى أبادهم .

- وكان يُجَنَّب حواشيه بالأبصار المملطة عَلَى الأخذ من إسان عَلَى بابه ، ثم بعد
ذلك بأحد في المعص عليهم ، ويبدل جهده في ذلك ، مع دكاء وحذق ومعرفة ،
لا يدخل عليه مع ذلك تعميق صمق ، ولا حذقة خادع ، وكان يتامل في أحكامه
ومستندات الأحكام الأيَّام الكثيرة ، وبالجملة أنه أعظم من رأيا من القضاة في العفة
وجودة سيرة حواشيه الذين هم عَلَى بابه ملا مدافعة ، مع على بأحول من عاصره .

(١) الأمير دقاق الحمدي هو الزوج الأول لروجة السلطان الأشرف برسباى ، وهي غيرة الكبرى
عاطلة عشرة سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م ، ولعلك نسب إليه السلطان برسباى انظر من ١٢٣ من هذا الجزء .

(٢) من التمد المسبوك من ٢٨٤ .

من القضاة وفزر علمهم ، ومع هذا كله ، ليس فيهم أحد يذاهبه في ذلك ، فغير قاضي
القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم المقدادي الحسبي ، وإن كانت بضاعته مُرجاة
من العلوم ، فهو أيضا كان من هذه المقولة ، وليس حسن السيرة متعلقة بكثرة العلم
ولإسأ ذلك متعلق : بالشرعي ، والدین ، والعقل ، والخلق ، والهمة .

وقد حكى لي صاحبنا محمد بن ثلثي ، قال : غضب على السلطان بسبب نقطات الفخيرة
من حبة ميراث ، ورسم أن أتوجه إلى القاضي الحسبي ، وأن يدعى عليّ عنده ، ويُرتم
عليّ ، فأدعى عليّ ، وأجبتُ بجواب مرضي ، قتل القاضي : اذهب إلى حال سبيلك ، ليس
لأحد عنك شيء . قلت : أحشى من سطوة السلطان ، لا يد أن أفهم في الرسم ، فاستع
من ذلك ، قلت : أفهم على باب القاضي كأتى في الرسم خشية من السلطان ، فأقت نحو
الشهر على بابه أحضر سماطه في طرفي النهار ، ورُسُل السلطان تترد إليه ، وهو يردُّ
الجواب أن لاحق لم عندي ، فلما أعيان أمره ، تقوى من عنده إلى بيت بعض أعيان
قضاة القضاة ، ففي اليوم المذكور غرمت لحاشيته ثلاثين ديناراً ، وقرّر عليّ نحو المائة
ألف درهم للسلطان بغير وجه شرعي ، ولم أر وجه القاضي المذكور في ذلك اليوم غير مرة
واحدة ، وإنما مرّت بين أيدي حواشيه ، كالفرية يتلهفون من كل جهة ، حتى هل
على أي أرْن ، مهما أرادوا ، وأخلص من أيديهم — انتهى .

قلت : وقد خرجنا عن المقصود بذكر هذه الحكاية عن القاضي الحسبي ، ووقع
مثلُ هذا وأشباهه قاضي القضاة بدر الدين هذا غير مرة ، وبحصول الأمر : أنه كان
عنيفاً [١٩٧] ديباً حسن السيرة مشكور الطريقة ، بريئاً عما يرى به قصة السوء ، وكان
رحمة الله ، له سماع كثير في الحديث وإمام بالأدب ، وله ظم جيد ، ومما نظمه في النوم
في طاعون سنة سبع وأربعين وأنشده^(١) قاضي القضاة بدر الدين المذكور ، إجازة
إن لم يكن سماعاً :

[الواهر]

إِلَهَ الْحَيِّ قَدْ عَطَيْتَ دِيُونِي قَسَامِيحَ ، مَا لَعَنُوكَ مِنْ مُشَارِكِ
أَغِثْ^(١) يَاسِيدِي هَبْأَ قَصِيرًا أَنَا حَ بِبَابِكَ الْعَالَى وَدَارِكَ

قلت : وهذا يشبه قول الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر ، نفسه ، [رجاء الله] :^(٢)

[البسيط]

مِرَّتْ وَحَلَقَتْنِي عَرِيَّةً فِي الدَّارِ أَصْلَى هَوَى بِنَارِكَ
أَذْرِكَ حَشًا حُرِّقَتْ غَرَامًا فِي رَبِّعِكَ الْمُعْتَلَى وَدَارِكَ

ومن شعر القاضي بدر الدين أنصاء ، فيما يُقرأ على قافيتين ، مع استقامة الوزن :

[السرج]

حَوَتْ مَنْ أَهْوَاهُ لَا مَنَ قَلْبِي فَطَلَّ يَحْمُوقِي بِرُومِ الْكَفَاحِ
ثُمَّ وَفَى لِي رَائِرًا تَعْدَهُ فَطَلَبَ تَشْرِيْنِ حَبِيبِ وَفَاحِ

ومثل هذا أيضا للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني^(٣) الشافعي : [السرج]

نَسِيمُكُمْ يُنْمِشُ فِي الدُّجَى طَلَانٌ ، فَدَنَّنِي يَحْيَى الصَّبَاحِ
وَبِاصْبَاحِ الْوُجُوهِ^(٤) نَارَقُكُمْ فَشَبْتُ هَمًّا إِذْ فَتَدْتُ الشَّوَابِ

ومثله للشيع شمس الدين محمد^(٥) [بن الحسن بن علي]^(٦) السواحلي^(٧) [الشعر

(١) في البحر المسووك (أطد) .

(٢) من طبعة كاليغورنيا .

(٣) سابقة في طبعة كاليغورنيا .

(٤) في طبعة كاليغورنيا والبحر المسووك (الوجه) بالمررد وملتت من أ .

(٥) سابقة في طبعة كاليغورنيا .

(٦) من كتاب الصان .

(٧) السواحلي نسبة إلى قرية بواج بالقرية . ولم تنزل بهذا الاسم (بجول السواحلي ، تحليل الجغرافي) .

المشهور^(١):

[الطويل]

حَلِيلٌ هَذَا رُبْعُ عَرَّةٍ فَاسْمًا إِلَيْهِ وَإِنْ سَأَلْتَ بِهِ^(٢) أَدْمَى طَوْفَانٌ
فَحَمِي حَمًا طَيْبَ الْمَنَامِ وَجَمَّهَا حَفَايَ مَيَّا لَمْ مِنْ شَرِّكَ الْأَجْفَانِ

ومثل ذلك ، لقاضي القضاة صدر الدين علي بن الأدي^(٣) الحلي ، وهو عدي مقدم

على الجميع :

[الصریح]

يَا مُتَوَيْي بِالسُّفْرِ كُنْ مُسْجِدِي وَلَا تَعْلُ رَقَضِي فَإِنِّي عَلِيلٌ^(٤)
أَنْتَ خَلِيلِي فَبَعْدُ الْهَوَى كُنْ لِشُجُونِي رَاجِعًا يَا حَلِيلٌ^(٥)

وتوفي الأمير سيف الدين إقبال بن عبد الله الأيتشكي ، أحد أمراء الشرقات

بالبصاعون ، في يوم الأربعاء خامس عشر صفر وكان أصله من بمالك الأتاتك

١٠ يَشْبُكَ الشَّعْبَانِي ، وَكَانَ مِنَ الْمُهْتَلِينَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٦) .

(١) المعروف أن التوازي يرخ في لفظة والعربية والآداب ، وهو كما وصفه ابن تيمية بردي في المجلد
« صاحب كتب ومصنفات وشعر كثير وفعله خير » .

والتوازي شعر في مطلع ابن تيمية بردي ، منه :

لَكَ اللَّهُ تَعَالَى كَمِ أَسَانَتِ حَتَّىكَ أَلْهِيَّةٌ عَنْ مَعَالِ

رَسَمَتْ حَدِيثَ لَفْظِكَ عَنْ يَرَاغِ تَلْهِلُ عَنْ أَحْبَابُ الدَّوَانِ

١٥

ومطلع ابن حجر الآتية يقول :

أَيَا قَاضِي الْقَضَاةِ وَمَنْ تَدَا تَوَانِ بِالْأَهْوَاةِ الصَّاحِ

رَحْمَتِكَ مَا قَصِدْتَ حَاكِ إِلَّا لَأَتْلُو عَنْ أَسْبَارِ الْمَنَاحِ

فَأَرَوِي عَنْ يَدَيْكَ حَدِيثَ وَهَبِ وَأَسْتَعِزُّ مِنْ أَبِي رَهْبِاحِ

وله في التمدد بحسب الخاتمة

٢٠

نَحْنُ مَرَلَتْ فِي حَسَنِ ابْتَدَايَ وَرَمَتْ قَهْلُصِي يَوْمَ الْوَحَامِ

فَبِالْخَنَارِ أَرَجِسُو صَوْرِي لِيَرْتَدِي إِلَى حَسَنِ الْخَصَامِ

راجع .. (راجع المجلد الثاني - ٢ ورقة ٢٨٢-٢٨٣) .

(٢) ساقطة في طبعة كاهنورنيا .

(٣) توفي بن الأدي سنة ٨١٦ هـ ، ١٤١٢ م (راجع بعض شعره وأسباده في المجلد ١٠ ورقة

٢٤

٤٤١-٤٤٢) .

(٤) في (مل ل) .

(٥) في أ (خل ل) .

(٦) ساقطة في طبعة كاهنورنيا .

وتولى القاضى ولى الدين أبو الهيثم محمد بن محمد بن قاسم من [عبد الله بن] ^(١) عبد الرحمن [بن محمد بن عبد النادر] ^(٢) الشيبى الأصل ، المَحْبُوب ، الشافى ، المعروف بابن قاسم ، فى يوم الجمعة سابع عشر صفر . وكان فيه حجة روح ودعابة ، ونام الملك الأشرف برئسائى ، وبالله السعادة ، وكان أولابى الحكم بالخلعة وغيرها ، مما تسلفن الملك الأشرف ، قرّبه وبادمه لصحبه كانت بينهما قديمة ، ثم استقر شيخ الخلاء بطحرم النبوى ، إلى أن طلبه الملك الظاهر حتّمق ، وصاحده ، ثم بادمه بعد ذلك ، إلى أن مات . وكان ديناً حيراً ، إلا أنه كان مسيّكاً حَمَامَةً بالأموال ، وكان مميهاً جداً ، لا يحمله إلا الجياد من الخيل .

وتولى الأمير سيف الدين قرّا أخو بن عبد الله الحسى الصاهرى ، الأمير آخورد الكبير ، بانطاعون ، فى يوم السبت ثامن عشر صفر ، وتوفى ولدّه أبى فى اليوم المذكور ، فحُفِرَ بها من المد ، وحضر السلطان الصلاة عليهما بمُصَلّاة المؤمنين ، ودعا بالصعراء ، وكان أصل قرّا حُجّاً المذكور . من عديك الملك الظاهر برفوف ، وثأمر بعد أمور وقعت له بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار من حجة رؤوس الثوّب ، ثم نقله الملك الأشرف بعد سبعين ، إلى إمرة صُلَاحَة ، ثم صار رأس بوية ثانياً ، ثم مقدّم ألفى ، سائر المصرية ، إلى أن تمت الملك الظاهر حتّمق ، وحمله رأس بوية الثوّب ، بعد الأمير بتمرد القرمُشى ، بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، ثم نقل [١٩٨] قرّا خُتّاسد أشهر إلى الأمير آخورية بعد تميز أبى ، فدام على ذلك حتى مات .

وكان أميراً حليلاً شجاعاً مقداماً معطاءً فى الدول ، عارفاً بأنواع الدروسية ، رأساً فى ذلك ، مع العتق والديانة والصيانة والحشمة والوفاء وكثرة الأدب ؛ وهو أحد من أذكركا من الملوك العقلاء الرؤساء ، رحمه الله تعالى ؛ وهو صاحب المدرسة بالقرب من قنطرة طُغْرُدْمَر خارج القاهرة .

وتولى السيد الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسى المسمى المعزول عن إمرة مكة ، قبل تاريخه ، وكان قدم ضحية الحاج يسمى فى إمرة مكة ، فأدرّكته مبيته بالقاهرة ، بالطاعون ، فى ليلة الاثنين العشرين من صفر ، وحصر السجناء الصلاة عليه بمصلاة المؤمى من تحت القلعة .

وتوفيت^(١) روجة السلطان الملك الظاهر جقمق حوّند مبيسة^(٢) عت الأمير حصر الدين بك بن دلفايد ، بالطاعون ، فى يوم الثلاثاء حادى عشرين صفر .

وتولى الأمير سيف الدين مختك بن عبد الله الناصرى ، أحد أمراء المشرقات [وصهر يشك للقيّة]^(٣) ، بالطاعون ، فى يوم الأربعاء ثانى عشرين صفر ؛ وكان لا بأس به .

وتولى الأمير منبجى طار من عبد الله الساق الظاهرى ، بعد أن تأمر بنحو عشرة أيام ، فى يوم الأربعاء ثانى عشرين صفر ، وكان من تملك الملك الظاهر جقمق الأجلاب وأحد حواشيه ، وكان لا فائ ولا أدوات .

وتولى الشيخ الإمام العالم المعتد محمد بن عبد الرحى بن عيسى بن سلطان ، المعروف بالشيخ محمد بن سلطان الموى الأصل ، للصرى النار والوقاة ، الشافعى [الصوفى القدرى]^(٤) ، فى يوم الأحد سادس عشرين صفر ؛ وكان الناس فيه على قسمين : ما بين معتد ومعتد ، والأول أكثر ، وكان إماماً عالماً متون ، وله اشتغال قديم ، وله قدم فى العبادة والصلاح ، وكان لا يتردد إلى أحد ، والناس تتردد إليه من الساعات إلى من دونه [حتى وصفه غير واحد بالمتقطع بيته]^(٥) ، وكان يتهمه بعض الناس بمعرفة الكيمياء أو طرف منها ، لأنه هرطولا فى أرغد عيش

(١) فى (١) (واو) .

(٢) كانت متروكة قبل السلطان من جايك الصوفى الخارج على السلطة ، وبعد أن غارتها ، قدم بها أبرها على السلطان فى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٣٩ م ومحبها ابتها من جانبك ، فترجىها السلطان جقمق (الغير المسبوك من ٢٩٢-٢٩٤) .

(٣) (٢) ، (٤) ، (٥) من الغير للمسبوك .

ونسة ، ولم يقبل من أحد إلا نادراً ، وكان شهماً موز الشيبة [عطر الرائحة] مَقْوَّماً
قصيحاً شاعراً عالماً صوفياً ، ومات وسه أريد من تسعين سنة فيما أقل ، وهو متمتع
بحواسه ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين تَرْبَاي بن عبد الله التَّمَرْتَسَاوى رأس نوبة النوب
بالصاعون ، في يوم الأربعاء التاسع عشر من صفر ، وهو في عشر السنين .
وكان أصله من ممالك الأمير تَمَرْتَمَا المشطوب نائب حلب .

ثم خدم عبد الأمير طَطَر ، قتل نساظن مطر حمله نوادراً ثانياً ، فقام قتل ذلك
مدة ، إلى أن قتل الملك الأشرف إلى الدوادارية الثانية ، بعد موت صاحبك الدوادار
الأشرف ، فهاجر الدوادارية الثانية على الجندية إليها
ثم أُمع عليه بإمرة عشرية .

ثم بعد مدة طويلة ، بإمرة سلطنة ، ودام على ذلك ، إلى أن أُمع عليه الملك
العرب يوسف ^(١) بن السلطان الملك الأشرف تَرْسَاي ^(٢) ، بإمرة مائة وتقدمه أمير
بالديار المصرية .

ثم صار نائب الإسكندرية مدة .

ثم عُزل واستقر رأس نوبة النوب ، بعد انتقال قَرَاخُتَا الحسنى إلى الأمير
آخورية ، فقام على ذلك إلى أن مات . وكان يمت عن المنكرات ويصدق كثيراً ،
غير أنه كان هارياً من كل علم ومن ، مع حدة خلق وبداءة لسان ، رحمه الله تعالى .
وتوفي الأمير سيف الدين أركاس بن عبد الله المؤيد الأشرف . اعروف
بالبواب أحد أمراء العشرات ورأس نوبة في يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر
وكان مهملاً [زائداً البعثة] ^(٣) ، غير متحمل في ملبه ومركه ، إلا أنه كان مشهوراً
بالشجاعة والإقدام ^(٤) .

(١) ، (٢) ما بين هذين القرنين صادق طبعه كالفورنيا .

(٢) عن الفهرست للامير .

(٣) يعرف أركاس هذا كذلك ، ثم أركاس من صفر . (الفهرست للامير) (٤) من ٢٦٨ .

وبنى الأمير سيف الدين سُودون بن عدا الله الألباني ، الأمير آخور الثاني ، المعروف سُودون أُنمَكِي ، أي حَبَّار ، في يوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب ، وهو في عشر الحسب أو أكثر . واستقر بمده [١٩٩] الأمير بُرْشَسِي الإيبالي ، الأمير آخور الثالث ، أمير آخور ثاني . وكان سُودون المذكور شجاعا مقداما عارفا بأنواع الفروسية ، كريما حشما معظما في القول ، وعنده تواضع وآداب ، رحمه الله تعالى ، فإنه كان من محاسن أساءته .

وتوفي الأمير سيف الدين يَشَقُ اليَشَكِي نائب قلعة دمشق بها ، في شعبان ، وكان من مهابيك الأنات يشك الشعباني ، وتآمر في دولة الملك الظاهر جَمَقُ [خمسة ثم]^(١) عشرة ، ثم ولاء بيانة ثمر دِمِيَط ، ثم بيانة قلعة صمد .

ثم عزله وأمر هاجيه أيضا بإمرة عشرة سمر ، [ثم ولاء بيانة دِمِيَط]^(٢) ثم ولاء بيانة قلعة دمشق بعد موت شاهين الطوغاني ، إلى أن مات . وتنفذ المرحل ، كان دا [^(٣) شجاعة وكرم وعقل وتواضع ، لا أعرف في اليَشَكِيَّة من يقاربه في معنائه ، رحمه الله تعالى .

وتوفي شرف الدين يحيى بن أحمد [بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشرف التبرخي الخوي الأصل الكركي النواذ]^(٤) المشهور بابن العطار ، الشاعر المشهور ، في يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة ، ولم يكن يحيى المذكور من الأغنياء ، ولا ممن له عرافة ورئاسة سابقة^(٥) لشكر أفضاله أو تدم ، وإنما كانت شهرته بصلاته أحيه ، الأمير ناصر الدين محمد بن العطار ، لبي الباريري ،

(١) ، (٢) عن تاجر مسيرل

(٣) من طبعة كاليغورنيا

(٤) من النص ، للامع .

(٥) سابقة في طبعة كاليغورنيا

صُرف لهذا المعنى ^(١) بين الناس وكان له شعر ، وكتبت النسوبة بحسب الحال ، وكان
أولاً يترنماً رى الخلد ، وخدم دوداراً عند الشهب ، استأذَنَ المَحَلَّة ، ثم عند القاضي
ناصر الدين بن الباردي ، فلم ينتج أمره ، وعُزل ، ثم بعد مدة ، ترك الحُدُيرة ، ونزى
بِزِيء الغفهاء ، وخدم مَوْقَعاً عند ربي عبد الباسط ناظر الجيش ، فَلَاحَ سَبّاً وتوبعاً
مد مباشرة عنده ، إلى أن مَلَ ذلك ، وترك التوقيع ، واصطاع إلى القصر الكجالي بن
الباردي ، وصار يتردد إلى الأكابر ، ثم تردد في الدولة العلمانية ، فخدمه أُنَى الخليل النحاس ،
ومات وهو مَلازم لصحبته

وقد استوعبنا حاله بأوسع من هذا في « التلخيص » ^(٢) ، وذكرنا من شعره
بعدة كبيرة ، وذكرنا منها عدة سورة ، ليُعلم بذلك طيفه في نظم القريض ، فإنه كان
لا يَحْسُ غيره ، في شعره قوله

١٠ [الخفيف]

أَهْلُ بَذَرٍ إِنْ أَحْسَنُوا أَوْ أَسَاوَا	أَهْلُ نَدَى قَلِيمُوا مَا شَاءُوا ^(٣)
إِنْ أَمَّاوَا ^(٤) دَمَعِي فَمَقْدَأَدُوا	يَمَّةٌ مِنْ وَدَادِمٍ وَأَمَّاوَا
وَعِيُونِي إِنْ قَبَّرُوها عِيُونَا	بَدْمُوعٍ ^(٥) كَأَنَّ دِمَاءَ
لَا تَلْفُهُمْ عَلَى أَحْرَارٍ دُمُوعِي	قَلَمٌ عِنْدِي الْيَدُ الْبَيْضَاءُ
أَمَّا رَاضٍ مِنْهُمْ وَإِنْ هُمْ رَضُونِي	سَوَادٌ عِنْدِي الْفَلَى وَالْقَلَاءُ
يَا رُؤُوسًا بِمَهْنَتِي ^(٦) فِي رِيَاصِي	مِنْ وَدَادٍ أَعْصَاهَا لَمَاءُ
كُلُّ غَضَنٍ عَلَيْهِ طَائِرٌ قَلْبِي	صَارَحَ قَتْنَدِي بِهِ الْوَرَقَاءُ
صَدَحُهُ كُلُّهُ حَيٌّ وَوَحْدٌ	وَاشْتِيَاقٌ وَلَوْعَةٌ وَبُكَاءُ
مَعَ السَّمْدِ طَيْفِكُمْ وَلِيَحْطَى	صَارَ حَتَّى مِنْ عِنْدِي الرَّحَاءُ
وَعَدُونِي يَرَى سُلُوكِي قَرَضًا	أَمَّا مِنْ رَأْيِي عَلَى رَأَا

(١) في (له هذا المعنى) ، والمثبت عن طبعه كاليفوريان .

(٢) انظر حوادث القصور ج ١ ، ورقة ١١٥-١١٦ .

(٣) في طبعه كاليفوريان (ما يشاءوا)

(٤) في (أَدَمَا) .

(٥) في (بَدْمُوعٍ)

(٦) في طبعه كاليفوريان (في مهنتي)

يَدْعِي فِي الْمَوْتِ إِحَاتِي وَتُضْحِي لِسْتِ شِعْرِي مِنْ أَيْنَ هَذَا الْإِحَاتُ ؟
عَيْنُهُ عَنْ مَحَاسِنِ الْحُبِّ حَمِي ، وَأَذْنِي عَنْ عَذْلِهِ مَسَاءُ
وَمِنْ أَطْلُوسٍ مِنْ هَدَى ، تَزِيدُ عَنِ سِتْرَيْنِ بَيْتَ ، كُلُّهَا عَنِ هَذَا الْمَسْقِ (١) ، (٢) عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى عَنْهُ (٣) :

[٢٠٠] وتوفي السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف العامي الأصل ، السكي
المولود والمنشأ ، الحسبي ، قاضي قصبة الحطابنة بمكة ، بها ، في أواخر هذه السنة ، عن سن
عاش ، وكان سيداً كريماً متواضعاً ، رحل إلى بلاد اشرف خير مره ، وأقبل عليه [القاسم
معين الدين] شاه رخ بن تيمور وادعاه ألوع (١) بك صاحب سمرقند ، وعاد إلى مكة
بأموال كثيرة ، ألقبها في مدة يسيرة ، لكرم كل فيه ، وهو (٢) أول حبيبي تولى القضاء
بمكة استقلالاً ، رحمه الله تعالى (٣)

وتوفي قاضي القصبة أمين الدين أبو الحين محمد [بن محمد بن علي بن أحمد بن العزيز
الهاشمي العقيلي] (٤) اللويري الشافعي ، قاضي قصبة مكة وخطيبها ، في ذي القعدة عن نحو
ستين سنة تحميتاً ، وهو قاض ، وكان قاضياً دساختيراً حليماً فصيحاً ، وها كثير الصوم
والعبادة ، مشكور أسيرة في أحكامه ، فرد في مساء ، لم أر بمكة المشرقة في مدة محاورتي
من يعاينيه في الطوف ، وفي كثرة العبادة ، رحمه الله تعالى (٥)

أسر الليل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أدرع وخمسة عشر أصبعاً ، مبلغ الزيادة :
ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة أصابع .

(١) أورد السخاوي في مختبر المسوك (ص ٢٩٤-٢٩٨) وفي الفهرست للامع (ص ١٠٠ من ٢٢١-٢٢٢)
رجلة ونقطة له ، فضلاً عن كثير من شعره .

(٢) ، (٣) ما بين هذين الرقمين مناطق في طيبة كاليفورنيا .
(٤) في : (الفرج) ، وأثبتت عن خلية كاليفورنيا وزمبار (ص ٢٠٠ من ٤٠١) .
(٥) في : (رحلنا) ، وأثبتت عن طيبة كاليفورنيا ، ولا فرق يذكر .
(٦) هذه الفترة الخامسة بتدريج لشريف سراج الدين عبد اللطيف العامي هي التي ذكرت سها
في غير موضعها ، وبمكة الصحيح هو المثبت به في (رابع ما سبق من ٥١٨ حاشية ٣) .

(٧) عن التبر المسوك .

(٨) منطقة في طيبة كاليفورنيا .

السنة الثالثة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

فيها كان الشراق لمعظم^(١) بمصر ، وعلاء الدين المتداول إلى سنة سبع وخمسين ، وكان ابتداء لعلاء من السنة اخالية ، لكنه عم في هذه السنة بوقع الشراق ، وتزايد ، ومع سمر التبع إلى أفي درهم الأردب ، والخل تن إلى سعمائة درهم ، وقس على ذلك حسباً نذكره في وقته ، على طول السنين .

[فيها]^(٢) توفي المسد^(٣) المعمر شمس الدين محمد بن الخطيب عبد الله الرشيدى ، الكنى ، خطيب جامع الأمير حسين بحكمز الثوبى^(٤) حرج القاهرة ، في يوم الجمعة عاды عشر شهر [ربيع الأول ، ومولده في ليلة رابع عشر]^(٥) شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة . وكانت له مسموعات كثيرة ، وحدث سنين وتفرّد بأشياء كثيرة ، ولما منه إجارة ، وكان شيعاً متوّر الشبهة فصيحاً معوها خطيباً مليحاً ، رحمه الله .

وتوفى الأمير سيف الدين شاد بك بن عبد الله الحكيمى ، أحد مقدمى الألوف بديار مصر ، ثم نائب الرها ، ثم حماء ، بطالا بالقنس ، بعد مرض طويل ، في يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الأول ؛ وكان أصله من مماليك الأمير جىكم من عوَض نائب حب ، وتقل في الخدم من بعده ، إلى أن صار بخدمة الأمير ططر ، فلما تسلطن ططر ، تركه وأنعم عليه ، ثم تأمر عشرة بعد موته ، وصار من جهة رؤوس النوب ، ثم

(١) مائقة في طبعة كاليودونيا .

(٢) من طبعة كاليودونيا .

٢٠

(٣) في (المسد) ، والمثبت عن طبعة كاليودونيا .

(٤) حاكم النوى منسوب بلوهر النوى ، أحد أمراء الدولة الأيوبية (الخطط ج ٢ ص ١٦٩)

المسود ج ١ ص ٥٠٥ حاشية ١

(٥) من طبعة كاليودونيا .

صار أمير طليخانة ، ثم ثاقى رأس توبة ، ثم وثق نياة الزها ، ثم عُرل بعد سدين وصار بالقاهرة على طليخانائه ، إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر حَقَّقَ ، بلمرة مائة وخدمة ألف بالدير المصرية ، في أوائل دولته ، ثم نقله إلى بياة حماة بعد سبب ، فلم يطل مدته على بياة حماة وعُرل وتوجه إلى القدس بطلا ثم تَكَلَّم فيه ، فقبض عليه وحُبس مدة ثم أطلق وأعيد إلى القدس طلالاً ، إلى أن مات . وكان متوسط السيرة [غير أنه كان قصيراً حذاً]^(١) وعنده سرعة حركة وإقدام ، [متوسط السيرة في دروسيته وأفضاله]^(٢) ، وله وحده في الدول ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين على باي من دُولَات بايى العلانى السلقى الأشرقى ، في يوم الثلاثاء ناسع عشرين شهر ربيع الأول ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمى . وكان أصله من ممالك الملك الأشرقى برُشباي ، اشتراه في سلطنته ورباه وأعتقه ، وحمله حاضكياً ، ثم ساقياً ، ثم أمره عشرة ، وجعله حارثاً كبيراً ، بعد إيبال الأبومكرى الأشرقى ، بحكم انتقاله إلى المُشِدَّة ، بعد قرأجا الأشرقى ، بحكم انتقاله إلى قديمق أقي ، ودام على باي على ذلك ، إلى أن أسمع عليه الملك العزيز يوسف بلمرة طليخانة وجعله شاذ الشراي حانة ، بعد إيبال الأبومكرى أيضاً ، بحكم انتقال [إيبال]^(٣) إلى القوادارية الثانية ، بعد تُمُوباي التُمُوتَاوى المنتقل إلى قديمق أقي ، فلم يطل مدة على باي [بعد ذلك]^(٤) ، وقبض عليه مع من أمسك من حُجَدَاشِيَّة الأشرقية وغيرهم^(٥) وحُبس سدين ، [٢٠١] ثم أطلق وأُسم عليه بلمرة بالبلاد الشامية ، وقدم القاهرة ، [ثم]^(٦) حج وعاد إلى دمشق ، ثم قدم القاهرة ثانياً ، ودام بها إلى أن أسمع عليه السلطان بلمرة عشرة ، ودام على ذلك إلى أن مات في التاريخ المذكور . وكان

(١) من طبعة كاليغوريا .

(٢) من النسخة اللامع .

(٣) في طبعة كاليغوريا (د) .

(٤) ، (٥) ، (٦) من طبعة كاليغوريا .

(٧) عند هذه الكلمة انتهى القسم الأول من المجلد السابع من المخطوطة ١

شأيا عليه الشكل طوالاً طافلاً عارفاً بأنواع الفروسية جميعاً عند أستاذه الملك الأشرف إلى الغاية ، لجمال صورته ولحسن سيرته ، وأسم السلطان بإقطاعه مدمونه على حُجْدَاشِه يَمْرَاز الأشرفي الزَّرْدَ كَاش ، فما شاء الله كان .

- ونوى الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم [ابن أبي نصر محمد] ^(١) المسمى الحلي المعروف بابن غرب شاه [ونامحى أيضاً] ^(٢) في القاهرة غناقه سعيد السعداء في يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب ، قريباً عن أهله وأولاده . سألته عن مولده فقل : في ليلة الجمعة داخل دمشق ، في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . وشأ بدمشق وطلب العلم ثم خرج إلى بلاد المعجم في كائنة نيمور وأقام بثلث المئالاسين ^(٣) كثيرة ، ثم رحل إلى الروم ، ثم قدم دمشق وتزدد إلى القاهرة ، إلى أن مات بعد أن ولي عدة وظائف دينية وولي قضاء حماة في بعض الأحيان .

- وكان إماماً بارعاً في علوم كثيرة معساي الفقه والعربية ، وعلى الحان والبيان والأدب والتاريخ ، وله محاضرة حسنة ومداكرة ^(٤) لطيفة مع أدب وسكون ونواضع ، وله العلم الزائق العائق الكثير الملمح ^(٥) ، وكان يقول الشعر الجيد بالعلماء الثلاث العربية والعجبية والتركيبية ، وله مصنفات كثيرة معيدة في غاية الحسن ، ولما استعز به كتب لي بخطه بعد البسملة :

« الحمد لله الذي رزق مصر العوائل بحال بوسمها العزيز ، وحمل حقيقة مجاز أهل الفصل ، فلي به كل منازر ومخير ، أحمد حمد من طلب إحارة كرمه فاجتاز ، ^(٦) وأشكره شكراً أوصح لمزيد نصيبه علينا سبيل انجار ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

(١) عن النسخة للامع .

(٢) عن النسخة المصنوعة .

(٣) في (صينا) .

(٤) في (مكاتب) ، والمثبت عن طبعة كاليفورنيا .

(٥) في (الملمح) .

(٦) في (فاعلا) .

لا شريك له ، إله يحب سائله ونائب آفته ، ونصيب راحيه بالله ، وأشهد أن سيدنا
 محمداً عبده ورسوله ، سيد من روى عن ربه ^(١) روى عنه ، وانتقدى سكل من
 أحسن المداة ، أحمد منه ، صلى الله عليه ما روت لأخبار ، ورؤوب الآثار ، وظهرت
 أذكار الآثار ، في صحائف الدين والتهل ، وناميه وأحراره ، وسيم وكريم وشرف
 وعظم . ثم بعد ، فقد أحرث الجنب الكريم العلى د الندر الميف المان ، والصدر
 القدى هو بالهائل حال ، وعن أزدائل خال ، «أوتوى الأميرى الكبيرى العالى»
 العاملى الأصيب العريقى العصى المحموى الجدى ، يا المجلس ، ابدى ورد هو صله
 وفصائله عراس يومس بن المرحوم المر الأشرف الكريم المان المولى الأميرى
 الكبرى الأباكى [المسكى] ^(٢) لحوى السورى تفرى ^(٣) بردى الملكى الطهرى ،
 أعز الله حاله ، وبلغه من الزام كاله ، وهو من تقدى لمار الفصائل ، وتولى في حجر
 قوايل الفواص ، وحمل أقماء الموم دأيه . ووجه إلى ندين الأحراب ركاته ، وفتح
 إلى دار السكالات بابه ، وصبر أحرارها في خرائن صدره اكتسابه ، فخر بمحمد
 الله [نالى] ^(٤) حسن الصورة والسيرة ، وقرن بصياء الأسرة صده المبررة ، وتوى
 السباحة والحماسة والفروسية والفراصة ، ولطف المنارة والبراعة ، والبراعة والشهامة
 والشجاعة ، فهو أمير استقام ، وصيه الأمراء ، وفريف الأدياء ، وأديب الظرفاء ، فهم
 تصيه صيب وأكثر ، فإنه لأعظم مما فات فيه وأكثر ، فاجرت له معولا عليه ،
 أحسن الله إياه ، أن يروى عى مالى من معلوم ومنور ، ومسموع ومسطور ، شروطه
 المنيرة ، وقواعده المحررة مموماً .

ثم ذكر ماله من تصنيف ونائب وأسماء مشايخه ببلاد الشرق وباببلاد ^(٥) الثامية ،

(١) خط الصبر (من) سائق في طبعة كالمبرنيا .

(٢) ، (٤) حى طبعة كالمبرنيا .

(٣) في طبعة كالمبرنيا . (نكرى) ، والمثبت هو المصواب من ا .

(٥) في ا (والبلاد) .

وقد ذكرنا ذلك كله^(١) رفته في ترجمته في الرابع « الشهر الثاني واستوى بعد الوالي »،^(٢) أصرت عن ذكره هنا خوف الإساءة ، فكان مما قاله [٢٠٢] في أواخر هذه لإحازه ، من الضم ، أبواب مع ما^(٣) في اسم يوسف . [الرمل]

وحُك الزاهي ككبدٍ فوق ضنٍ حله
واسمك الراكي كشكا تر سبها لعا
في يوت أذن الا ، لها ان ترُفعا
عكس صفة نلني الضن فيه أحمعا

وتوفي الأمير سيف الدين حبيب بن عبد الله المؤزوري ، المعروف بابن يبروت ، بعد أن استقى وعزل عن بيانة صهيون ، وعاد إلى القاهرة ، فمات بالمريش . وكان أصله من مملوك الأمير برزور الحافظي ، وسمى تأثره في دولة الملك الظاهر حَقَّقَ عشرة ، ثم خرج إلى البلاد الشامية وصار من [حملة]^(٤) أمراء طرابلس ، ثم رَلَّ بيانة صهيون ، فانتفى بداء الأسد ، واستقى . وأراد قدوم القاهرة ، فمات في طريقه ، وكان مشهورا بالشجاعة لا بأس به .

وتوفي الأمير سيف الدين سُودور سُودوني الظاهري الخاحب ، في يوم الأحد ١٠ شرب من رمضان ، وهو في عشر الثمين ، وأصله من مملوك [الملك]^(٥) الظاهر برقوق ، ثم تأثر بعد موت [الملك]^(٦) الناصر فرج ، وصار في الدولة الأشرفية من جهة

(١) . حقه في طبعه كالمصري .

(٢) أو د ابن تغري برقي في ادلي الصافي (ح ١٠١١-١٣٦٠) يصف شعر ابن عريشة ، من ذلك قوله ابن عريشة في علم المروية :

٢٠ هذا يحتاج بهل في من أدب
طبع وشعر وأدب في مناظ بها
حتى وظرف وأدب قد انتظمت
تبريل للفصل بين نصيب والتمتع
هم المروض مناظ لفره بالمسح
نظم للبراق فحل طلي وسل بهي

البح .

كذلك كتب السخاوي ترجمة ولاية لابن عريشة في النور المشرق (ص ٣٢٥-٣٢٧) وفي المصدر

اللاحق (ح ٢٠ ص ١٢٦-١٣) ، انظر كذلك بين النهاد عيل في شرب الذهب ص ٢٨٠-٢٨١ . ٢٥

(٣) في ١ (ح) .

(٤) ، (٥) ، (٦) حرة طبعه كالمصري .

الحجاب؛ ثم صار حاجباً ثانياً في الدولة الطاهرية حَقَّقَ، ومُنِيَ عِيَرٌ مرةً، وهو يعود إلى دون رتبته أولاً، ولا زال يتقدم إلى أن صار من جهة الحجاب الأحاد، وكان شيئاً مسرفاً على من مهمل لم يُشهر بتدين ولا شعاعة ولا كرم، عما الله عنه.

ونوى القاصي دبرُ الدين عبد الباسط بن حبيب بن إبراهيم بدمشق الأصل والمولد والمنشأ المصري الدار والوفاة، بأمر الجيوش المصورة بالديار المصرية، مطلقاً، بها في يوم الثلاثاء رابع شوال بداره في وقت المغرب عَطَّ الكافوري، ودُفِنَ من المد بترتبه التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة [في قبر عِيَتِه لنفسه وأسد وصيته قاضي الحماة وغيره] ^(١) ومولده بهذا التسعين [وَسَمَّاهُ] ^(٢) أو في حدودها، وشأ بدمشق، وحدم القاصي بدمشق من الشهاب محمود، وهو عرف بين الناس، ثم اتصل بحمصه [الملك] ^(٣) المؤيد شيخ وهو على بيعة دمشق، ولاربه إلى أن قُتِلَ الملكُ الناصر وقدم معه إلى القاهرة، وسكن بدارب من سبع قاعات، وهو فقير مطلق.

هذا تسلط [الملك] ^(٤) المؤيد شيخ، قرَّبه وأدناه، وولاه نظرَ احزامة، فانتقل من داره إلى دار أخرى بالقرب منها، ولما عَطَّمُ أمره، سألنا في الشكوى في بعض دورنا، فأجبناه إلى ذلك، فسكنها عدة من، ومن يومئذ أخذ أمره في نموور بيعة، وعطَّمُ في الدولة، وعمر الأملاك الكثيرة، ثم أنشأ مدرسته بحط الكافوري تجاه داره، ثم ولى نظرَ الجيوش المصورة [بالديار المصرية] ^(٥) بعد عزل المقر السكالي ابن النازري في الدولة الطاهرية طَطَّرَ، ولما ولى طَطَّرَ الجيش، بعد ابن النازري، قال النازري، وتمثل بقول أبي الملاء امرئ:

(١) عن الدر المنبوك.

(٢) من طبعة كاتيمورنيا، وقد ذكر السخاوي في القدر المنبوك أن مولده كان عام ٧٨٤ هـ.

(٣) (١)، (٢)، (٣) من طبعة كاتيمورنيا.

• و(١) نفسُ جدي إن دهرَكَ هزلُ (٢) •

ودام عبدُ الباسط في وخصته نهر الجيش سين ، وعظمُ أوائل الدولة الأشرفية ،
ثم أخذ أمره في إدبار عند الأشرف ، وهو يُحس سياسته لا يظهر ذلك ، ويسد
الأموال في رضى الأشرف بكل ما تصل قدرته إليه ، عرف قولى هذا من كان له وقصة
تلك الأيام وملازمة محذمة الملك الأشرف ترسدى ، مع أنه لم ينصف له الدهرُ في
خصر صيته عند الأشرف السنة الواحدة ، بل كان كل رال عه [واحد] (٣) ، نشأ (٤) له
آخر ، فالأول جانبك المواراد الأشرى ، كان عبدُ الباسط وعبره بين يديه كالأضام
في حصرة الراعى ، ثم نشأ (٥) له الدرُ من مزرع كاث السر ، حشَرَه بها هو فيه ،
وصيَّق حاقه ، إلى أن مات .

ثم جاءه الصقوى جوهرُ الفُتُت في حارملار ، فكان عليه أدهى وأمر ، ولا رال
به حتى أفضه في أمور وغرقات ، ثم حله الوزير ثم الأستاذارية ، فلا رال يحمل في
الأستاذارية مع ما يلزمه من الكلف مع ذلك ، إلى أن مات الأشرف ، وتسلط بعده
الملكُ العزيزُ يوسف ، فسمى في الدولة العربية حضرةً من بهيمة المالك الأشرفية له بكل

(١) في (١) وكذلك في طبعة كاتيه ردي ، والمثبت عن ديوان أبي التلاء .

(٢) هذا الأسطر عبارة عن الشطر الثاني لبنت أبي التلاء المعري ، وهو .

(٣) فيما عرفت زور إن الحيلة ذميمة وياندرسُ جدي إن دهرَكَ هزلُ
وعلى البيت هو الرابم والشروط من قصيدة أبي التلاء المذكورة ومطلعها

ألا لي سبيل الجدل ما أنا فاعل	عذبٌ ولقدومٌ وحرمٌ ومائلٌ
أمتى وقد مارستُ كلَّ خربة	يُصعدُ له واثقٌ أو يُسقيطٌ سائلٌ
أقل صمودى أنى لك سُبَيْفُش	وأيسرُ هجرى أسمى طاق رائلٌ

بلغ .. قوله .

لها موت زوال الحياة ذميمة	ديا نفس جدي إن دهرَكَ هزل
وقد أفضى راقيل يسكى نأشاً	هل يفسد والنسيم في القريب مائلٌ
يرجع أعبرت حافراً من دهره	لها التبرجيس واللجسُ خلخال

(راجع شرح سقط القرنة - السمر الثاني ص ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩) .

(٢) من طبعة كاتيهودنيا .

(٤) ، (٥) و (١) (ابن) .

ما تصل قدرتهم إليه ، واستمع في تلك المدة غير مرة ، إلى أن تسقط الملك الطاهر جثثاً ، وقسم عليه بعد أشهر وسعته وصادره ، وأررد ما كان عنده من تسكوا من منه في الأيام الأشرفية ، حسداً ذكرناه في ترجمه الملك الطاهر حتمق ، فكان ما (١) قتيه أولاً كالحار بحسب هذه الحقيقة ، [٢٠٣] ولسان حاله يشد : [لكامل]

ما لم وصلت إلى زمان آخر إلا نكيت على الزمان الأول

ثم أطلق عبد الباسط بعد أن تحمل حملاً كبيرة من الذهب نحو الثلثة ألف دينار ، حرربها في أصل النرحمة ، ونوجه إلى الحجار ثم إلى دمشق ، ثم قدم إلى القاهرة مرة أولى وثانية ، استوطن فيها العاهرة ، إلى أن حج ندياً ، ومات في التلرج المقدم ذكره .

وكان عبد الباسط مليح الشكل مستحلاً في ملبسه ومركه وحواشيه إلى العانة ، وله مآثر ومآثر في أقطار كثيرة معروفة به ، لانيس معره (٢) ، لأن لا يعلم من سمى بهذا الاسم قبله ، وفاتته السعادة ، [غيره] ، وكان له كرم على أناس ، وحمل على غيرهم (٣) ، وبالجملة أنه كان عدو مآخرة من الرؤساء الأعيان على شراسة خلق كانت فيه ، وحدة ، مع طيش وحة وجبروت وطلم على من يكرهه وأتباعه ، مع دماء ساء ، وسعه زائد ، وشتم وحيل معرط بكل علم ومن إلى العادة ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين أرطغرل بن عبد الله ، عظامه في السكير بطلاً ، بالتمارة ، في يوم الجمعة ثامن عشرين شوال . وسنه زيادة على سبعمائة سنة ، وأصله من أصغر ممالك الطاهر رقوق ، وترقى في دولة [تلك] (٤) الظاهر ططر ، وصار نائب قلعة دمشق ، إلى أن أقم عليه الملك الأشرف برنيسلى [بامرارة مائة] (٥) وتقدمه أنت

(١) في طبعة كالموردنيا (من) .

(٢) ذكر السجوى (التيبر المبروك من ٣٣١) أن عبد الباسط هذا كان « ملجأ للناس » مصلاً احساناً من يعرفه ومن لا يعرفه ، وما قصد أحد إلا درجس بأمواله من غير طلع منه مال . ومعه .

(٣) في (دجل طيهم وعلى غيرهم) ، والمثبت من طبعة كالموردنيا .

(٤) ، (٥) عن طبعة كالموردنيا .

بالديار المصرية ، ثم ولاء رأس مونة الثوب بعد القبض على الأمير تغرى رزى الحمودى ، ثم نقله إلى لدواذارية الكرى سد [مَسَك] ^(١) الأمير أَرْكَ الحمدى ونفيه إلى انفس بَطَلًا ، هدم في الدواذارية إلى أن غرله الملك الظاهر جَمَقَى ، ثم أخرج به بعد مدة إلى دِمِيَاذ ، ثم استقدمه بعد سنين [إلى] ^(٢) مصر فأقام بها بَطَلًا إلى أن مات .

وكان ساكنًا عقلا قليل الكلام فيما يفتيه وفيما لا يفتيه ، متوسط البره و غالب أحواله ، كان لا يميل لخير ولا لشر ، ولا يشكر على أحد ، ولا يطلع في مال أحد ، ولا يهر أحدًا ، ولا يكرم أحدًا ، وقس على هذا في غالب أمورهم ، وكل علويًا مهملًا متفادًا في أحكامه إلى دواذارته ورأس موته ، ومواقفه ، فهما قالوه طأوعهم ، فإن قصدوا الجنة سار معهم ، وإن دخلوا النار دخل معهم ، ومهما أشاروا عليه به لا يحالهم ، وكان إذا كلمه من لا يعرفه بفضله أنه قدم في أمسه من بلاد الحار كَسْ ، لثمة كانت في لسانه بلغة التركية ، فلعمرى كيف يكون كلامه باللغة العربية ^(٣) غير أنه كلن متدبنا ونصف عن السكرات والفروج ، رحمه الله [تعالى] ^(٤) .

وتوفى قاضى القضاة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف [بن حاجى ولى الدين أبو عبد الله] ^(٥) الشملى الشامى ، قاضى قضاة الديار المصرية ، وصاحب العظمة في أوله والأهوال في آخره ، في يوم الثلاثاء مستهل دى الحجة ودفن من العبد بعد أن مرض يوماً واحداً ؛ وقد قلتم من ذكره وما وقع له نبذة كبيرة في ترجمة الملك الظاهر حَقَمَق ، تُعرف جميع أحواله بالقرآن ، وبذكر الآن من أحواله شيئاً يسيراً من أوان أمره إلى آخره على سبيل الاختصار :

(١) ، (٢) ، (٣) من طبعة كالمورثيا .

(٤) قال الأندلسى في الفصول الفلاح (٧ من ١٨ - ١٢) أنه كلن لا يعرف اللغة التركية فصلاً من العربية .

(٥) من المجلد الثاني - ٢ ورقة ١٢٠ - ١٢٢ .

كان أصله من سقط الحياء^(١) بالوجه السعري من أعمال القاهرة ، وشأ بالقاهرة ،
وحفظ عدة متون ، وطلب العلم ، واشتغل في مبادئ أمره .
وناب في الحكم عن قاضي القضاة حلال الدين البغوي هذه سنين .

ثم تفرغ عن ذلك وتردد إلى الأكابر ، ومال إلى طلب الدنيا وتحصيل الدرهم ،
واحتشد في ذلك ، مع ما ورثه من أبيه ، حتى أثرى وكثر ماله ، وصار كلما كثرت
ماله عظم حرصه ؛ إلى أن جاور الخدم من ريادة المال وعظم البخل حتى هلى نفسه وعياله ،
وكان دأبه أن يركوب على فرسه ، والتردد إلى الأكابر ، لشح بطنه ، فكان من
الناس من يأكل عنده ويتوجه إلى حال سيئه ، ومنهم من كان يأتي عنده ، ثم يأخذ
بيده مصفاً من الطعام ويرسله إلى عياله من غير أن يستقيح ذلك ، وشوهد أخذه الطعام
من بيت الصحب بدر الدين بن نصر الله ناظر الحاصل غير مرة .

فلما تسلط الملك الظاهر جتمق ، ترك السفلى من دونه ، ورمه ، حتى عظم
في الدولة وصار له كلمة نافذة ، وعظمة رائدة ، وتردد الناس إلى بابه لقضاء حوائجهم
فقال بذلك من الوعاة وجمع المال ما لم ينه [٢٠٤] غيره من أبناء جنسه ، كل ذلك
وهو على ما هو عليه من الشح والطمع وستور النقص ، كما كان أولاً ، وريلدة ،
فإنه كان أولاً لا يتوصل إلى مقصوده من الأحد إلا بالتملق والإطراء^(٢) وغير ذلك ،
وقد صار الآن لا يأخذ إلا بالسلوة والمهاية والتهديد ، هذا من أعيان الدولة وأكابرها ،
وأما ما أحده من الأصاغر ، فكان على شبه أحد الخالية^(٣) .

ثم تولى من الوظائف عدة كبيرة ، مثل نظر الحكومة ، ووكالة بيت المال ،
على ما كان بيده من مشيخة الجمالية ، وغيرها من الوظائف الدينية .

(١) سقط الحياء أو سقط له تبع محافظة الشرقية حالي مركز أبي حماد

(٢) في (الاطراء) .

(٣) النهاية والجس جوال ، هي الجزيرة التي كانت تخرج من أهل القبة .

ثم وَلَّى ظَرَ الجيَارستان المنصوري^(١) ، وتبريس قبة الإمام الشافعي رضي الله عنه ولما انتهت أمره ، تولى قضاء الشافعية بالديار المصرية . بعد عزل قاضي القضاة شهاب الدين أحمد^(٢) بن سَحَر في يوم الخميس رابع ذي القعدة من سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فأساء السيرة في ولايته ، لاسيما على الفقهاء ومبائري الأوقاف ، فإنه زاد وأمن في أذهام وبهدلتهم بالهرج والمجس والتراحم ، وقطع مقام^(٣) جماعة كثيرة من الطلبة المرتبة على الأوقاف الخارية تحت طرده .

وبقي الناس منه شذائد كثيرة ، وعمل لا يمكن المرصى من دحول الجيَارستان لفتراض به ، وإلإرساله ، ثم يُخرج الزعيم بعد أيام قليلة . وأصهر في أيام عمره وولايته من شراسة الخلق وحدة المزاج والبش ونداعات اللسان أموراً يُستفبح ذكرها ، هذا مع التعمد والاحتداد في العبادة بيلانها^(٤) ، من تلاوة القرآن ، وقيام الليل والتعمق عن المسكرات والقروج ، حتى أنه كان في شهر رمضان ، يحتم القرآن الكريم كل ليلة في ركعتين ، وأما سعوده وتصرفه فكان إليه المنتهى وكانت له أوراد هائلة دواما ، وكان يحرق دهره من ورده بمود إلى تسليطه على خلق الله وعباده ، [و]^(٥) لا زال على ذلك حتى عرت أنفلوب منه ، وكثر الدعاء عليه ، حتى لقد شاهدت بعض الناس يدعو عليه في المأتم بالبيت العتيق في هدوء^(٦) الليل .

ولما زاد ذلك منه ، سلط الله عليه أقل حظه ، أيا نظير المجلس ، مع توغر^(٧)

(١) خلال نظر به الجيَارستان المنصوري ، ذكر المنصوري أنه . وأزاد رجافة وعرا واجتهاد في جهاته . أي بيجارستان - وعادة أوقافه ، وملك على مدينة مناسره وصائر جهته من الأحكام ، مع التصديق على مذهبهم والتحرر في المرفق المثل فيه ، بحيث ر د من الحد ، وقل من أرضي يوم البعد ، وتعالى الناس المحي . إليه بأنفسهم أو بر شافهم ، فصار بذلك مكتسبا مسرعا ، ومع الناس من المشوقه إلا سلفه (انظر التبر المنصور من ٢٢٤-٢٢٦) .

(٢) ساقط في طبعة كازيمير .

(٣) مقام جمع معلوم ، وهو ترتيب أو التخصيصات .

(٤) عن طبعة كالميدورج .

(٥) في (صو) .

(٦) في (موهل) .

[حاضر] ^(١) السلطان عليه في الباطن ، فلا زال أبو الخير يذكر السلطان مساوته ، ويعرفه معاية ، إلى أن كان من أمره مذكروا في أصل هذه الترجمة ، من العمل والمصادرة والحسن بالمقشرة ، والاحتفاء لمدة الطويلة ، ثم ظهوره بعد نكته الحساس ، إلى أن مات ، عما ^(٢) الله عنه . وقد ذكرنا أحواله في تاريخنا ، حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، معصلا باليوم والوقت ^(٣) ، وذكرناه أيضا في « المسهل الصافي » ^(٤) ، بأصول من هذا ، فليُنظر هناك ^(٥) .

ونوى العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن قاضي عصاة شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ^(٦) بن يوسف ابن إسماعيل بستانى الأصل ، السكى المولد والدار والوفاء ، الحق المذهب ، قاضي قضاة مكة وعالها ومعنيها ومصنعا ، في تسع عشرين ذى القعدة . ونوى أخوه أبو حامد القضاة من بعده ، وكان مولد القاضى بهاء الدين في ليلة التاسع من محرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ، وشأ بها وطلب العلم ، واشتغل حتى برع في عدة علوم ، وأقنى ودرس [وصفت] ^(٧) وأقنى عمره في الاشتغال والإشغال

حكى لى الشيخ أبو الخير بن عبد القوى ، قال : تعرف القاضى بهاء الدين نحو الخمسين سنة ، وأريد ، ما دخلت إليه فيها إلا وجدته إما يكتب ، أو يطلع ، رحمه الله [تعالى] ^(٨) .

وتوفى الأمير سيف الدين تيمرى ^(٩) برقمش بن عبد الله الرزذ كاش الشبكي ،

(١) عن طبعة كازيمورنيا .

(٢) في (من) .

(٣) انظر حوادث الدهور ١ - ورقة ٩٢ .

(٤) راجع إلى في الصافي ٣ - ورقة ١٢٠ - ١٢٣ .

(٥) انظر كذلك التبر المسبوك من ٢٢٤ - ٢٣٧ .

(٦) في (مصر) ، والمثبت من التبر المسبوك وطبعة كازيمورنيا .

(٧) ، (٨) عن طبعة كازيمورنيا .

(٩) في (لفر)

أحدُ أمراء الطبليحات ، ورَزَدُ كاشُ السلطانِ بمكة ، في أواخر هذه السنة ، وسُئِلَ
 نهب على الثمنين سنة ، وحُلِفَ مالا كبيرا وأملا كما كثيرة ودورا^(١) معروفة بأملالك
 الزَرَدُ كاش ، وكان رَحَهُ إلى مكة الشرفة محاوراً ، وأصله من مماليك الأمير يشك
 ابن أَرْدَءَر ، وترقى من بعده حتى صار أميرَ عشرة ، ثم زَرَدُ كاشاً في الدولة
 الأشرفية برُمُشاي ، ودام على ذلك إلى أن أسمع عليه الملك الظاهر جَقَمَق^(٢) زيادة
 على إقطاعه ، وجعله من [جملة]^(٣) أمراء الطبليحات ؛ إلى أن مات . وكان مُسْرِفاً
 على نفسه [صخماً مُتْرَفاً مَخِيلاً]^(٤) ، غير أن له عزوات كثيرة في الفرنج ؛ ومات بقتل
 البُتَّة الشريفة ، فلعل الله يفر له ذنوبه عنه وكرمه .

أمر النيل في هذه السنة : لثاء القديم : ستة أذرع وخمسة عشر [٢٠٥] أصبعا ؛
 مبلغ الريادة : خمسة عشر ذراعاً وسبعة أصابع . وهي سنة الشراقى لمظلم^(٥) .

(تم الجزء الخامس عشر من كتاب النجوم الزاهرة لابن عمري بردي
 وبه الجزء السادس عشر من الكتاب)

(١) : (٢) ساقطة في طبعة كاليفورنيا .

(٢) من طبعة كاليفورنيا .

(٣) ما بين أعاصرتين من القبر المحجور .

(٤) في (الطبعة) : والمجت من طبعة كاليفورنيا .



فهرس (٥)

الجزء الخامس عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة



الملوك والسلاطين الذين تولوا مصر

من سنة ٨٣٦ — ٨٥٤ هـ

١ — السلطان الملك الأشرف برسباي الذي

وسنوات حكمه (من ٨٢٥ إلى ٨٤١ هـ)

٢ — السلطان الملك العزيز يوسف بن رسباي

وسنوات حكمه (من ٨٤١ إلى ٨٤٢ هـ)

٣ — السلطان الملك الطاهر أبو سعيد حَقُّوقِ الدَّائِي

وسنوات حكمه (من ٨٤٢ إلى ٨٥٧ هـ)

• • •

الخلفاء العباسيون المعاصرون

١ — المعتضد بالله داود بن المتوكل على الله

وسنوات خلافته (من ٨١٥ إلى ٨٤٥ هـ)

٢ — المستنق بالله سيمان بن المتوكل على الله

وسنوات خلافته (من ٨٤٥ إلى ٨٥٥ هـ)

٣ — القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل على الله

وسنوات خلافته (من ٨٥٥ إلى ٨٥٩ هـ)

فهرس الأعلام

- ١٦ - ٢٥٤ : ٣٠٠ - ٢٦٢ : ٤٠٢ - ٢٦٨ - ١٣٠ -
 ٢٦٩ : ١٠٠٠ - ١٤٠٠ : ٢٧٠ - ٦ : ٢٧١ -
 ١٩ : ٢٧٢ - ٦ : ٢٧٥ : ١١ : ١٣ : ٢٧٦ :
 ١٤ - ٢٩٠ : ٩ : ١٧ : ٣٠٤ - ٩ :
 ١١ : ١٦ : ٣٠٥ - ٢ : ١٨ : ٣٠٦ - ٣ :
 ٣١٧ : ١٥ : ٣١٨ - ٣ : ٣١٩ : ١٩ : ٣٢٠ :
 ٢ : ٨ : ٣٢٢ - ١٠ : ٣٢٩ : ١١ : ٣٣٥ :
 ٤ : ٤٣٦ : ٢ : ٤٦٠ : ٨ : ١٢ : ٤٧٥ :
 ٦ - ٥٠٤ : ٥ : ٥١٠ : ١١ : ١٣ : ٥١١ -
 ١ - ٥٢٣ : ٢ : ٥٣٦ : ٢٠ :
 أقبعا من مامش الناصري المعروف بالتركاني
 ١٠٠ : ١٠٠٠ - ١ : ٢٣٢ : ٩ : ٢٣٧ : ٢١ : ٢٧١ :
 ٥ - ٢٧٩ : ١٢ :
 أقبوه من عبد الله الموسوي الظاهري
 ٥٢٥ : ١٢ :
 أ. ب.
 ٣١٧ : ١١ :
 إبراهيم ، طباطبائي ، المثلث العربي يوسف بن الأشرف برسي
 ٢٩٧ : ٢ : ١٨ : ٢٩٨ : ٦ : ٢٩٩ - ٦ :
 ٣١١ : ١٥ : ٣١٢ - ٢١ : ٣١٣ : ١١ :
 إبراهيم بن أحمد بن علي السجوري الشافعي ، برهان الدين
 ١١٤ : ١٥ :
 إبراهيم بن يعقوب من مصر خطا
 ٤٠٩ : ٢٣ :
 إبراهيم بن حصر العجاني الشافعي ، برهان الدين
 ٥٢٥ : ٤ :
 إبراهيم بن الديري - برهان الدين
 ٣٧١ : ٤ : ٣٧٩ : ١٦ : ٣٨١ : ١٧ : ٢٤ :

(٤٤)

- آق نجيب بن عبد الله الأحمدى الظاهري
 ١١٢ : ١٥ :
 آقاي السني جارقطو
 ٤٣٨ : ٢٠ :
 آقاي المؤيدى
 ١١٧ : ١٧ : ١٣٠ - ١١ : ١٨٤ - ١٠ :
 آقاي البشكى الجاموسى
 ٧٢ : ٨ : ٨٣ - ٤٠١ :
 آقيردى الأشرفى
 ٢٩١ : ٢٠ :
 آقيردى الظاهري جقمق
 ٣٧٣ : ٤ :
 آقيردى القجاسى
 ٨٧ : ١ : ٢١٧ : ١٥ : ٢٢٦ : ٧ : ٢٢٨ - ٥ :
 ٤٧٧ : ٧ :
 آقيردى المظفرى الظاهري برقرق
 ٢٣١ : ٩ : ٣٥٤ : ١٣ :
 آقيردى المنقار
 ٤٤٠ : ١٦ : ٤٤٦ : ٢٥ :
 أقبط بن عبد الله الجبلوى
 ٢٤ : ٩ : ٣٥ : ١٣ : ١٤ : ٣٧ - ١ : ٦ :
 ٣٨ : ٣ : ١٨٦ - ١٠ :
 أقبه التركاني الناصري
 ٣٣٦ : ٧ : ٤٦٤ - ١ : ٤٧٥ : ٤ :
 أقبه الترابى
 ٩ : ٢ : ٣٩ : ٧ : ١٠ : ١٢ : ١٨ : ٤٠ :
 ٥ : ٩٠ : ٣ : ١٥٣ - ٩ : ١٧٠ - ١١ : ٢٢٣ :
 ٥ - ٢٤٥ : ٤ : ٢٤٨ - ١٤ : ٢٥٣ - ١١ :

إبراهيم علي طرحات - قذافي
 ٣٦ : ٢٣ - ٤٧ - ٢٦ - ٢٠ - ٢٤ - ٨٤
 ٢٧ : ١٩٦ - ٢٨ - ٢٦٥ : ٢٦
 إبراهيم القبطي المصري ، سعد الدين (المعروف
 بابن مرة)
 ٤٨٤ - ٦٠ - ٢٢ (ح)
 ابن آفرس = علي بن محمد بن آفرس ، علاء الدين
 بن أبي الفصائل
 ١٧٧ - ١٤
 ابن أبي الوفاء = محمد بن أحمد بن وفاء الإسكندري
 ابن زبير
 ٣٥٤ - ١٩
 ابن الأحمر (أبو عبد الله محمد بن نصر صاحب قرطبة)
 ٢٢٥ : ٨
 ابن أمية
 ١٤١ - ٩٠ - ٦٦ (ح)
 ابن إياس
 ٨ - ٢٣ - ٩ - ٢١ - ١١ - ٢٠ - ١٢ - ٢٠٠
 ١٥ - ٢٦ - ١٩ : ٢٢ - ٢٠ - ٢٠ : ٣٧
 ٢٧ - ٧٦ - ٢١ - ١٥٧ - ١٥ - ١٦٣ : ٢٢ -
 ٣٤٩ : ٢٠ - ٣٨٨ : ٢٣ - ٣٩٦ : ٢٦ -
 ٤٢٦ : ٢٣
 ابن البارقي = محمد بن البارقي ، كمال الدين
 ابن البارقي = ناصر الدين بن البارقي
 ابن بطوطة
 ١٩٢ - ٢١
 ابن بصرى بردى ، أبو الحاسن (المؤلف)
 ١٣ : ٢٤ - ٢٤ - ٥ - ٢٦ : ١٠ - ٢٨ - ٧
 ٤٤ : ٢١ - ٤٨ - ١٤ - ١٠٧ : ٥ - ١٠٩ -
 ١٥ - ١١٠ - ٤ - ١١٨ - ٢١ - ١٢٣ - ١٢ -
 ١٥٦ : ١٤ - ١٥٨ - ٦ - ١٧٦ - ١٨ - ١٧٨ :
 ٢٣ - ١٨٦ - ١٥ - ١٩٢ - ٢١ - ١٩٩ : ١٧

(ح) (٥) - ٣٨٩ - ١٢
 إبراهيم بن شاه رخ بن تيمورث
 ٢٠٣ : ١١
 إبراهيم بن صوحى
 ٣٢٣ : ٣
 إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، سعد الدين (المعروف
 بابن كات جكم) - ناظر الحاسن
 ٤٣ - ٤٠ - ٤٢ - ١ - ٥٣ - ٤ - ٥٤ - ٤٠
 ٧ - ١٧ - ٥٥ - ١٠٦ - ١ - ٨٣ - ١٢ - ٨٥ - ١٦
 - ١٥٨ - ١٠٠ - ٢١٠ - ٨
 إبراهيم بن علي بن سماعيل ، برهان الدين (المعروف بابن
 الظريف)
 ١٧٢ : ٩
 إبراهيم بن غراب ، سعد الدين
 ١٤٧ - ٨ - ١٦٦ - ٨ - ٢٠٨ - ١٠٠ - ٦٠ - ٢
 إبراهيم بن حمدان ، صارم الدين
 ٦١ : ١٠ - ١٢ - ١٤ - ٦٢ : ١٨ - ١ -
 ٦٣ : ٢١ - ٢٢٥ : ١
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن ظهير الدين - برهان الدين
 ٣٨١ : ١٦ - ٣٨٩ - ١٢ - ٥٣٥ - ١٠
 إبراهيم بن الهداني ، صارم الدين
 ٣٢٦ - ١٤ - ١٩
 إبراهيم بن الميهم - أمس الدين - صاحب
 ٩ - ١٠ - ٤٢ - ٥ - ٥٠ : ٩ - ٥١ : ١٤
 ١٧ - ٥٢ : ٤ - ٦ - ٥٤ - ٧ - ٥٥ - ١٣
 ٧٧ - ١ - ١٥٩ - ٢ - ٣١٣ - ١٧ - ٣٧٨
 ١٠ - ٤٤٥ - ٥ - ٤٥١ - ١٣ - ٤٦١ - ١٨
 ٥٢٧ : ١٢
 إبراهيم السويدي ، برهان الدين
 ٤٢٩ : ١٧ - ٤٣٨ - ٦
 (٥) ح = حاشية

ابن شاهين

٨ ٢٥ - ١٥ - ٢٥ - ١٩ : ١٨ - ٢١ -

٣٣٦ ١٧

ابن الشحنة = محمد بن الشحنة الحلي ، محب الدين

ابن الطلائى = علي بن الطلائى ، علاء الدين

ابن الطريف = إبراهيم بن علي بن إسماعيل

ابن عثمان = مراد بك بن عثمان (السلطان مراد الثاني)

ابن العجمي = أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين

(المعروف بابن العجمي)

ابن العجمي = أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله

القيصري (المعروف بابن العجمي)

بن العديم = محمد بن العديم

بن حرب شاه = أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن حربي

١ ١٦٦

بن الحر = عبد العزيز بن الحر

ابن المطار الشاهر = يحيى بن أحمد بن عمر (الشهير

باب المطار)

بن المصيف = عبد القطيف بن عبد الوهاب بن المصيف

الحكيم (الشهير بقوالح)

بن العماد الحنبل

٩ ٢٥ - ٥٥٦ - ٢٥

ابن غراب = إبراهيم بن غراب ، سعد الدين

ابن القنرات = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

عز الدين

بن فاضل شبة = أبو بكر بن أحمد بن محمد

ابن كاتب حكيم = إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ،

سعد الدين

ابن كاتب المتاح = عبد الرزاق بن عبد الله ، تاج الدين

ابن كاتب المتاح = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن

عبد الله ، كريم الدين

ابن الكشك = محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين

٢٠٦ ٢١ - ٢٠٧ - ١٧ - ٢٦٥ : ١٥ -

٢٦٦ ١٢ ٢٨٥ - ١٠ - ٣٠٧ - ١٥ ٣٢٢ :

٢٠ ٢٥ ٣٢٨ ١٢ ٤١٠ ٤٠٤ :

٢١ - ٤٠٩ : ١٧ ٢ : ٤١٩ ١٥ - ٤٤٦ :

١٨ ٥٠٤ : ١٢ ٣ ٥١٦ ٣ ٥٢٤ :

١٦ - ٥٣٢ : ١٩ - ٥٤٠ : ١١ - ١٣ - ٥٥٠ :

١٨ - ٥٥٦ - ٧

ابن التميمي = محمد بن أحمد بن محمد ... ، يتر الدين

(المعروف بابن التميمي)

ابن جانيك

٤٤٠ ١٩٠

ابن الحيمان

١٦٦ ٢٤

ابن الحاصري

٣٥٣ ١ :

ابن حبيب [

١٥ : ٢٦

بن حجر = أحمد بن حجر السقلاقي ، شهاب الدين

بن حجي = عبد الرحمن بن حجي بن عز الدين

بن حزم

٣٢١ ٢٢ - ٤٩١ ٢٤ :

ابن حشير

٤٢٨ ٢٢ :

بن الخطير = تاج الدين عبد الوهاب (المندعو الخطير)

ابن خلدون

١٤١ ٢٣ - ١٩٧ ٢١

ابن دناور = محمد بن دناور ، ناصر الدين بك

بن ديري = إبراهيم بن الديري ، برهان الدين

ابن ربيع الزمالي

١٩ ٢٢

بن تزي - الشيخ

٤٩٠ ٧

أبو إسحاق الشيرازي

١٧٠ ٤٢٨

أبو بكر أحمد بن محمد .. ثقي الدين (المعروف

بأبي رضى شهية)

٢٨٩ - ٢٠٩ - ٥٢٣ (ح)

أبو بكر بن سايان الأشقر ، شرف الدين (المعروف

بأبي العجمي)

١٩ ٤٨٦

أبو بكر بن العجمي ، شرف الدين

٧٠ ١٦٨

أبو بكر بن علي بن حجة ، ثقي الدين - الشاهر

١٨٩ - ١٤ - ١٩١ : ١٤

أبو بكر بن عمر بن عرفات القمي

٥ ١٦٦

أبو بكر بن محمد بن محمد الطريفي

١٧ ١٢٤

أبو بكر بن قاضي

٢٣ - ٢١

أبو بكر بن محمد بن علي الخاني المروزي العجمي ،

س الدين

٢٠٢ - ٩ - ٣

أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه

١٥٠ ٣٢١

أبو جعفر محمد الباقر

٢٥ ٣٢٠

أبو جعفر المصور عده - الخليفة

١١ ٤٨٩

أبو حامد بن أحمد بن محمد .. الصدوق

١٠ ٥٥٨

أبو الحسن بن السلطان أبي فارس عبد العزيز -

متولى نجابة

٣٠ ١٩٨

أبو كندك = أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي المر

أبو كندك

٣٧١ - ١٩ - ٥٠ ٤٤٨

أبو الكوير = داؤد بن عبد الرحمن بن الكوير ،

علم الدين

س الكوير = محمد بن الكوير ، صلاح الدين

س الكوير = عبد الرحمن بن داؤد بن الكوير ،

س الدين

س ماحه

٢١٤ - ١٤

أبو مارك شاه

١٩ ٤٨٢

أبو المهرى = محمد بن المهرى

أبو المهرى = أحمد بن محمد بن صلاح شهاب الدين

أبو المهرى = ناصر الدين بن خلطة

أبو المهرى (أبو المهرى) = إبراهيم القطبي المصري

بن مسلم المصري

٦٠ ١٦٣

بن مغل = علاء الدين بن مغل

أبو مغل

١٢ : ٤٩٣

أبو مغل

٢٢ : ٣٠

أبو مغل = محمد بن إبراهيم بن مغل

أبو مغل

١٧ ٥٠٠

بن النبيه = محمد الدين بن النبيه

أبو نجم

٢٦ - ١٦٦

أبو نصر الله حسن بن نصر الله ، بدر الدين - صاحب

أبو نصر الله - بدر الدين بن نصر الله ، أمير الدين - صاحب

أبو الحسن علي بن منصور الطيبي

١٨٥ : ١٩

أبو - سيفة ، الإمام

١٣٣ : ٧ ، ١٣٦ - ٧ - ٤٩١ : ٤

أبو الخير بن عبد القوي

٥٥٨ : ١٤

أبو الخير النحاس

٣٧٥ : ١٦ - ٣٧٩ : ١٥ - ٣٨١ - ١٣ - ٣٨٢

٣٨٩ : ٤ - ٣٩٣ - ١٠ - ٢٠ - ٣٩٤ : ٦

٣٩٥ - ٩ - ٣٩٦ - ٧ - ٣٩٧ - ٢ - ٣٩٨

٣٩٩ - ٦ - ٤٠٠ - ١٦ - ١٣ - ٦ - ٤٠١ - ٥

٤٠١ - ٧ - ٤٠٦ - ٦ - ٤٠٧ - ١٥ - ٤٠٨

٤١٠ - ٢٠ - ٤١٠ - ٢ - ٤١١ - ١٧ - ٤١٢ - ٢

٤١٣ - ١ - ٤١٤ - ٣ - ٤١٥

٤١٥ - ٣ - ٤١٦ - ١٦ - ٤١٧ - ٣

٤١٨ - ١٣ - ٤١٩ - ١٥ - ٤٢٠ - ١١

٤٢١ - ٤ - ٤٢٢ - ٨ - ٤٢٣ - ٥ - ٤٢٤

٤٢٥ - ١١ - ٤٢٦ - ٥ - ٤٢٧ - ١ - ٤٢٨

٤٢٩ - ١١ - ٤٣٠ - ١٥ - ٤٣١ - ٩ - ٤٣٢

٤٣٣ - ١٤ - ٤٣٤ - ٢ - ٤٣٥ - ١ - ٤٣٦

٤٣٧ - ٦ - ٤٣٨ - ١٦ - ٤٣٩ - ٥٥٨ - ٣٠٦

أبو سليمان الداراني

١٤٤ : ١٨

أبو الطيب التلي

٩٦ : ١ - ٤٧٨ : ١٢

أبو العباس الرطاني

٩٦ : ١ - ٤٧٨ : ١٢

أبو عبد الله التريكي المغربي

٤٤٢ : ١٤ - ٤٤٣ : ١١ - ٤٤٤ : ٢

أبو عبيدة

٣٥٤ : ٢١

أبو العلاء المغربي

١٧١ : ١٢ - ٥٥٢ : ١٩ - ٥٥٣ : ١٤٠

أبو علي الخراساني السجسي

٣٤٩ : ٢٣

أبو عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد ابن مولاى أبي فارس

عبد العزيز الحمصي

١٩٧ : ٩ - ١٢ - ١٦ - ١٩٨ - ٤ - ٢٢٥ : ٤

أبو فارس عبد العزيز - سلطان توس

١٩٧ : ٧

أبو الفتح الطيبي

٤١٦ : ٦ - ٤١٧ - ٢ - ٤١٨ - ١٣ - ٤١٩ - ٩

٤٢٩ : ١٥

أبو فراس الحمداني

١٤ - ٢٠ - ٧٩ - ٢٣

أبو الفضل محمد التويري

١٢٣ : ٣ - ٤

أبو الحسن - ابن تقي بري (المؤلف)

أبو محمد عبد الحق بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم

ابن السلطان أبي الحسن التريكي صاحب فارس

٢٢٥ : ٦

أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهدس

١٤١ : ١٩

أبو الطواع وجيه النواة بن حمدان

١٤٤ : ٢٤

أبو بواس

٢٧٥ : ٥ - ١٥٠

أبو يحيى بن أبي حمود

٢٢٥ : ٤

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز

٢٠٩ : ٥

أحمد بن أبي بكر بن رسلان البليبي (المعروف بالمعجمي)

٤٨٥ : ١٢ - ٢٠ (ح)

أحمد بن شهاب الكوم الريشي

٥٢٥ ٨ ٢٠ (ح)

أحمد بن علي بن إبراهيم السبي

٥٣٥ ١٠

أحمد بن علي بن إسماعيل اليوسفي

٢٥٩ ٨ ٢ ٢٧٩ ١١ - ٣٥١ : ١١ -

٣٦٩ ١٧ - ٤٣٨ ١٨

أحمد بن علي بن هارون العمدة، تور الدين المصنعي

٥٣٥ ١٢

أحمد بن علي بن قوطاي

٢١٩ : ١١

أحمد بن عمر بن عبد الله، شهاب الدين (المعروف

بالأشبال الثالث)

١٥٤ ٣

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد نكوم ريشي

١٨٢ ٦

أحمد بن محمد بن صلاح، شهاب الدين (المعروف

بأبى الصمغ)

٢٠٦ ١١ ٢٢ (ح) - ٢٠٧ ١٧ (ح)

٥١٣ ١٥٠

أحمد بن محمد بن عبد الله، الدمشقي الحنفي (المعروف

بأبى عوف شاه ونامجمي أيضا)

١٣٩ ٤ ١١ ١٤٠ ٢٣ (ح) - ٥٤٩

٥٠٤ ٥٥١ ١٨ ١٩ ٢٤٠

أحمد بن محمد بن علي بن المطاز - الشح شهاب الدين

(الشاعر)

١٣١ ١٢ ١٦ (ح)

أحمد بن محمد بن محمد الأموي المالكي شهاب الدين

١٧٨ ٦

أحمد بن محمد بن مدير

١٢١ ٢٥

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني

٣٤٤ ١٠

أحمد بن أويس - السلطان

١٧٣ ١١

أحمد بن بداي، شهاب الدين - ملك السلطنة

٢٢٥ ١٥ ٢٣ (ح)

أحمد بن تاج الدين محمد الإحاشي المالكي - عم الدين

١٤٦ ٢ ١٥٨ ١٥ ٢١ (ح)

أحمد بن حجر الله - شهاب الدين

٩ ١٣ ١٩ (ح) - ٥٧ ١٤ ٥٨ ٢

٨٢ ١٤ ٩٦ : ١٢ - ١٠٧ ٢ ١٧٥

١٢ ٢٠٨ ١٢ ٢٢٢ ١٥ ٣٠١ : ٩ -

٣٦٧ ٩ ٣٧١ ٦ ٣٧٣ ٣ ٣٨٢

٣ ٢٨٣ ١١ ٣٩٠ ١ ٤٥٥ ٥

١٨٠ ٨ ٥٠٢ ١٩ ٤٩٠ ١٤ ٤٥٩

٢٠ ٢٢ ٥٢٥ ٥ ٥٣٣ ١٧ ٥٣٤

١١ ٥٣٩ ٣ ١١ ٥٤٠ ١٦

أحمد بن حبل، الإمام

١٩٣ ١٦

أحمد بن رجب ابن الأثير طيما

٥١٥ ١٤

أحمد بن صلاح الدين صالح بن أحمد بن عمر،

شهاب الدين (المعروف بأبى السفايح)

١٧٤ ٢ ١٤ ١٧٥ ٣

أحمد بن صوري

٣٢٦ ٣

أحمد بن طوبوق

٥٨ ١٩ ١٢٢ ١٧ ٢٦٩ ٥

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، ولي الدين أبو زرع

١١٨ ٤ ٢١ (ح)

أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي العر (المعروف بابن
كشك)

١٨٥ - ١٢ - ٤٨٢ - ١٨٠ - ٢٠٤

أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القصري الحلي ،
صدر الدين (المعروف بابن العجمي)

١٦٧ - ١٥

أحمد ابن المذك الأشرف نرساي

١٠٧ - ١٢

أحمد بن موسى بن نصر الشوبق، شهاب الدين

١٤١ - ٦

أحمد بن نصر الله البغدادي الحلي ، محب الدين

١٠ - ١ - ١٢٣ - ٢ - ٢٢٢ - ١٧ - ٣٤٣

١٠ - ٤٥٥ - ١١ - ٤٦٠ - ٣ - ٤٨٣ - ١٧

٢٠ (ح) - ٤٨٤ - ٢

أحمد بن نوروز بن عبد الله الحصري الطاهري (المعروف
بشد الأعمام)

٥٢٩ - ١٢ - ٥٣٠ - ٢ - ٦

أحمد بن يوسف بن محمد بن الزعيرني - النجف
شهاب الدين

١٤١ - ١٠

أحمد الناصبي ، ناصر الدين

٢٩٠ - ٤

أحمد جوكني بن شاه رخ بن تيمور لنگ

٦٥ - ١٧ - ٢٤ - ٧٠ - ٣ - ٢٠٣ - ٩٠ - ١٢

أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن - السلطان

شهاب الدين أبو المعالي

١٩٤ - ٧ - ٤

أحمد يوسف نجاني

١٨٢ - ٢٢

أنسو قشتم - إيمان المؤيدي

أنسو قصروه - تعري بردي - عبد الله المؤيدي
أرتي بك بن أكسب التركاني

٢٠٠ - ٢٣

أرعوي شاه الكوزوري

٥١ - ١٦ - ٦٠٢ - ٥٤ - ١٧ - ١٦٥ - ٣

٢٠٧ - ٣ - ٢٤٦ - ٩ - ٢٩٤ - ١٤ - ٥٢٠

١٥ - ٥٢١ - ٥

أرتيج ناشا

٦٦ - ٨

أركاش بن عبد الله المؤيدي الأشقر (المعروف بأركاش
من صغر خجما المؤيدي ، والنبواب)

٣٩٤ - ٢ - ٤ - ٥٤٣ - ١٨ - ٢٤

أركاسي الخطاي

٥٦ - ١٥

أركاسي الطاهري

١٠٨ - ٦٩ - ٢ - ٤ - ٧ - ١٦ - ٥ - ٩٠

٤ - ٢٢٣ - ٦ - ٢٤٣ - ١٩ - ٢٤٨ - ١٣

٢٦٢ - ٧ - ٢٦٧ - ١٠ - ١٢ - ١٧ - ٣٠١

٩ - ٣٠٤ - ٤ - ٣٠٥ - ٨ - ٣٠٩ - ١ - ٣٥٦

١٢ - ٤٦١ - ٤ - ٤٩٦ - ١٦ - ٥٣٦ - ١٥

١٦ - ٥٥٤ - ١٦

أرسه اليوز - عاصري

٣٣٦ - ٢

أريث بن عبد الله الحمدي الطاهري برفوق

١٥٢ - ٩ - ١٥٧ - ٨ - ١٧٩ - ١٤ - ١٥

٥٥٥ - ٢

أريث البواب

٢٣٩ - ٥ - ٢٤٦ - ٨ - ٣٣١ - ٢١ - ٣٣٣ - ١

أريث ججما - أزيك السيق قان ناي

أريث السوادار

٥٣٦ - ١٩

أحمد بن أبي (المعروف بـ) (ح)

٢٥ - ٨ - ١٩ (ح) - ٢٣١ - ١٦ - ٢٦٩

٢ - ٢٣١ - ١٩ - ٣٣٢ - ١١ - ٣٦٦ - ٨

أحمد بن طه الطاهري

٣٨٣ - ١٦ - ٩ - ٧ (ح) - ٣٩٤ - ٤ - ٤٠٦

٣ - ٤٠٨ - ٤ - ٤١٠ - ١٤ - ٤١٢ - ٤٠ - ٤٣٥

٦ - ٤٣٦ - ٣ - ٤٤٩ - ٢ - ٤٥٩ - ٨

أحمد بن عبد الله (المعروف بأحمد شاي)

١٥٠ - ٥

أحمد الزردكاش

٤٢٤ - ٣

أحمد شاي - أحمد بن عبد الله

أحمد شاي

٢٩٧ - ٩ - ٢٩٨ - ٩ - ٢٩٩ - ٦ - ٣١٢

٢١ - ٣١٣ - ٢ - ١١ - ٢ - ٣١٤ - ٩ - ٣١٥ - ٢

١٧

أروباي الناصري

٢٩١ - ١

إسحاق بن إبراهيم الأرمي

٤٩٤ - ١٩

إسحاق بن خالد الكنتاوي الحنفي - الشيخ زين الدين

أبو بكر (المعروف بـ) (ح)

٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠١

أحمد الدين الكنتاوي

٣٨٨ - ١٠ - ١٧ (ح)

إسماعيل بن أبي يزيد (أو بايريد) - صابر الدين

٦٢ - ١٤ - ٢١ (ح) - ٢٢٥ - ١

إسكندر بن فريرس - صاحب تبرير

٤٥ - ٩ - ٤٧ - ١ - ٦٧ - ٦ - ٧٠ - ٢ - ٤٠٢

١٠ - ١٩ - ٧١ - ٢ - ١٠ - ٧٨ - ١٠ - ١٣ - ١٣

٨٩ - ١٤ - ١٦ - ١٧٣ - ١٤ - ٢٠٠ - ١٠ - ١٠

١٤ - ٢٢٠ - ٩ - ٢٢٤ - ١٢

أسد بن كليلك التركاني

٦٣ - ٣ - ١٦ - ١٠ - ١٧ - ٨ - ٧٧ - ٢

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله البرماوي

١٧١ - ١٤

أسدي البجلي الطاهري حقيق

٣٧٩ - ٢٠ - ٢٠ - ٤٠٤ - ١٨ - ٤٣٤ - ٦ - ٤٣٨

٢٠ - ٤٤١ - ١٨ - ٥٢٦ - ١١

أسدي الزردكاش

٢٧٨ - ١١

أسدي الطياري

٩٦ - ٨ - ٢٢٣ - ١٢ - ٢٦٨ - ١٨ - ٢٧٢

٢ - ٢٧٧ - ٢٠ - ٩ - ١١ - ٣٠٤ - ٥ - ٣٠٥

١٤ - ٣٣١ - ١٧ - ٣٣٢ - ٣ - ٣٣٦ - ٥

٩ - ٣٤٤ - ٦ - ٣٥٠ - ١٣ - ٣٩١ - ١٤

٣٩٢ - ٦ - ٤١٢ - ١٠ - ٤١٣ - ٥ - ٤٥٠

٦٠ - ٤٢٠ - ٢٠ - ٤٧٧ - ١٥

أسد مملوك بن كند

٣٧١ - ١٩ - ٤٤٨ - ٥

أسد حقيق

٣٩٤ - ١

أسد بن الزوردي الطاهري - برفوق

٤٧٦ - ١٠

أشرف أحمد بن الملك العادل سنيان - صاحب حصن

كيفا - أسد

٢٢ - ١٣ - ٩ - ٧ - ١٣ - ٢٣ - ٤ - ١٢٢

١١ - ١٨٢ - ٦

الأشرف إسماعيل - ملك اليمن

١٤٥ - ٧ - ٦ - ١٧٤ - ١١

أشرف بن مال - الملك

١٠ - ٨ - ٣١ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ٣٢ - ١٥

٦ - ٣٣ - ٣ - ٤٣ - ١٢ - ١٥ - ٧٨ - ٢

٧٤٩ : ١٣ ، ١٤ - ٢٥٦ ، ٥ - ٢٦١ ، ٦
 ٢٧٨ : ١٨ ، ١٩ - ٢٧٩ - ١ - ٢٨٤
 ٢ - ٢٩٩ - ٤ - ٣٠٢ - ١٧ - ٣١٢ ، ٦
 ٣١٣ - ١١ - ٣١٨ - ٤ - ٣٢٣ - ٥
 ١٦ - ٣٣٧ - ٢ - ٣٣٨ - ١٢ - ٣٣٩ ، ١٠
 ٢٠ - ٢٣٠ - ٢٣ - ٢٤٣ - ٢٢ - ٢٤٧ - ٩ - ٢٦٠
 ١٩ - ٣٦٤ - ١٢ - ٤٠٧ - ٧ - ٤٥٧ ، ١٨
 ٤٦٥ - ١٦ - ٤٦٧ - ١٠ - ٤٦٨ - ١ - ٤٦٩
 ١٧ - ٤٧٠ - ٢ - ٤٧٢ - ١٣ - ٤٧٩
 ٤٧٨ : ٥ - ٤٨٧ - ٧ - ٤٨٤ - ١٤ - ٤٨٦
 ٥ - ٤٨٧ - ٧ - ٤٩٥ : ٧ - ٤٩٤ ، ١٩
 ٤٩٦ - ٩ - ٤٩٧ - ١٢ - ٤٩٨ - ١٧ - ٤٩٨ : ٨ ، ١٠
 ١٦ - ٤٩٩ : ٥ - ٥٠٧ - ٣ - ٥٠٨ - ٢٠ - ٥١٠
 ٩ - ٥١٦ - ٨ - ٥١٨ - ٢ - ٥٢٠ ، ٧
 ١٨ - ٥٢١ - ١ - ٥٢٢ - ٤ - ٥٢٣ - ١٦ - ٥٣٠
 ٢٢ - ٥٣٧ - ٢٢ - ٥٤١ - ٣ - ٥٤٣
 ٨ - ٥٤٨ : ١٠ - ٥٥٣ - ٣ - ٥٥٤ ، ٦ ، ٩
 ١٢ - ٥٥٤ ، ١٩

الأشرف حنبل بن قلاوون - الملك

٤٨ ١٣ ٢٢٢ ٢١ - ٢٦٦ : ١٧

الأشرف شعبان - الملك

٤٨٥ - ٤٠

أحمد بن قرا يوسف

٤٤ ٩ - ٤٥ - ٤٠ - ٤١ - ٤٦ - ٥٠

١١ ٤٧ - ١ - ٧٠ - ١ - ٧٢ - ١٣ - ٧٣

٣ - ١٧٢ : ١٢ - ٢٢٠ - ١٠ - ٢٢٤ ، ١٣

الأفضل بن بدر الجمالي

٢٧٣ ٢١

أقصاب

٢٠٣ ، ١٨

أقصابه الموساوي

٥٠ ٢ - ٥٢ ١٥ - ٧٢ - ١٠ - ٢٤٦

٢٢٦ ٦ ٢٢٧ - ٢ ٢٢٨ - ٢ ٢٣٠ - ٧

٢٣٣ ، ٢ ، ١٨

الأشرف بربساي - الملك

٧ - ٤ - ١ - ١١ - ١٧ - ١٣ - ٢٦ - ٢٠

٩ - ٢٢ - ٩ - ٣٠ - ٩ - ٣١ - ٢ - ٣٣

٥ - ٨ - ١٣ - ٤٨ - ٢٤ - ٥١ - ١١ - ٥٢

١١ ٦٢ ٢٤ - ٦٣ - ١٢ - ٦٦ - ١٤

١٦ ٦٩ ٦ - ٧١ - ٢ - ٧٣ - ٦ - ١٥

٧٤ ١٠ - ١٢ - ٨٦ - ١٠ - ٨٨ - ١٦

٨٩ - ٢ - ٩١ - ١٣ - ٩٢ - ٢ - ٩٤

٦ ٩٧ - ٦ - ١٠١ - ٩ - ١٠٥ - ١٥

١٠٦ : ١٩ - ١٠٧ - ١ - ١٠٩ - ٧ - ١١٠

٤ - ١١١ - ١ - ١١٢ - ١٤ - ١١٠ - ١ - ١١٣

١٥ - ١١٦ - ١ - ١١٩ - ٥ - ١٢٠ - ١ - ١٢١

٨ - ١٧ - ١٢٢ - ١٤ - ١٢٣ - ١٤ - ١٢٤

١٠ - ١٢٦ - ٤ - ١٢٧ - ١٠ - ١٢٨ - ٢

١٣٤ - ١ - ١٣٥ - ٢ - ١٣٦ - ١٥ - ١٣٧ - ١

٨ - ١٤٥ - ٤ - ١٤٦ - ١٠ - ١٤٧ - ٦

١١ ١٥٠ ٩ - ١٢ - ١٥١ - ٢ - ١٥٢

١٥٢ - ٣ - ١٥٣ - ١ - ١٥٤ - ١٢ - ١٥٥

١ - ١٥٨ - ١٤ - ١٥٩ - ١١ - ١٦٠

٨ - ١٦٠ - ١٢ - ١٦١ - ٩ - ١٦٢ - ١٠

١٦٣ - ١١ - ١٦٤ - ٦ - ١٦٥ - ١٢ - ١٦٦

١٦٧ - ٩ - ١٦٨ - ١٠ - ١٦٩ - ٩ - ١٧٠

١ - ١٧٨ - ١ - ١٨٠ - ٤ - ١٨١ - ١٦

١٦ - ١٨٢ - ١٢ - ١٨٣ - ١٤ - ١٨٤ - ٤ - ١٨٥

١٨٥ - ٨ - ١٨٦ - ٥ - ١٨٧ - ٥ - ١٨٨

٢٠ - ١٨٩ - ١١ - ١٩٠ - ١١ - ١٩١ - ١ - ١٩٢

٢ - ١٩٣ - ٩ - ١٩٤ - ١ - ١٩٥ - ١٤ - ٢٠٠

٢٠٣ : ١ - ٢٠٤ - ٤ - ٢٠٥ - ١ - ٢٠٦ - ٩ - ٢٠٧

١٢ - ٢١٠ - ١ - ٢١١ - ١٥ - ٢١٢ - ١٣ - ٢١٨

٢ - ٢١٩ - ١٦ - ٢٢٠ - ٨ - ٢٢١ - ١٩

١٧ - ٢٩٠ - ١٧ - ٣٦٦ - ٣٠

الطبيب الشريفي

٣٣٥ - ١١ - ٣٣٦ - ١٣ - ٣٣٩ - ٤٠

الطبيب الظهري برفوق ادمم القلاع

٣٦٠ - ٢ - ٣٦٤ - ٥ - ٤٣٩ - ١١ - ٤٤٥ - ٧

الطبيب العمانى

٢٤٨ - ٢٣ - ٥٣٢ - ١٣

الطبيب القرشى

١٣٠ : ١٣٠

الطبيب الماردانى

٤١٠ - ٢٠

الطبيب المرقى مؤبدي

٢٧٦ - ١٧ - ٣٤٤ - ٢١ - ٤٨٤ - ١٦

الرخ بك بن شاه رخ

١٩٦ - ٧٤٦ - ٣٥٠ - ١٧ - ٥٤٦ - ٨

امرو الفيس

١٩١ - ٨ - ١٩٢ - ٢٠

امير على بن ابدال اليوسى

٥٥ - ١٠ - ٢٥٦ - ٦ - ١٤٠ - ١٦ - ١٧ -

٢٥٩ - ٣ - ١١٠

اميرزه ابراهيم ، صاحب شيراز

١٩٥ - ١١

اميرزه عى

١٩٣ - ٩

انص الجاركنسى (وائل الملب الظاهر برفوق)

١٦٢ - ٨

اهرام صرخ = قهراس الشعبى الناصرى

اورجان - السعدان

٢٢٤ - ٢٤

اياس - خاوردار آتفا الترابى

٤٣٦ - ٥٠٢

ايبك - سلطان

٣٧ - ١٨ - ٢٠٣ - ١٩

ايتمش بن عبد الله ادهرى الظاهرى برفوق

٣٤٧ - ٧ - ٤٩٢ - ٧ - ٥١٠ - ٢

ايتمش بن عبد الله من اوردوى الناصرى فرج

٣٥٥ - ١٥ - ٣٧٣ - ١٧ - ٥٢٠ - ٤ - ٨٠٦

إسان الايوى ذكرى الاشرى

٥٥ - ١٤ - ٨٢ - ٦ - ١٠٥ - ٢ - ١٧ -

١٠٦ - ٢ - ١٠٨ - ١٦ - ٢٢٣ - ١١ - ٢٢٨ -

٨ - ١٠ - ٢٢٩ - ٤ - ١٨ - ١٩ - ٢٣٠ - ٢ -

٢٣٤ - ١١ - ١٤ - ٢٣٥ - ٥ - ٨ - ١٣ -

٢٣٦ - ٧ - ٢٣٨ - ٥ - ٢٤١ - ٨ - ١٢ - ١٨ -

٢٧٦ - ١٩ - ٢٧٧ - ١ - ١٢ - ١٢ - ٢٩٩ - ١١ -

١٥ - ٣٠٣ - ٦ - ٣٠٤ - ١ - ٣١٠ - ٦ -

٣١٢ - ١٨ - ٩ - ٣١٣ - ١٩ - ٤ - ٣١٢ -

١٢ - ٤ - ١٠٣١٧ - ٧ - ٢٢١ - ١٨ - ٣٣٢ -

٣٨٠ - ٤ - ٣٨٤ - ١ - ٤٢٠ - ٨ -

٥٤٨ - ١٥ - ١٤ - ٦١ - ١٥ -

إبى الاحمدى الصقيه الظهري برفوق

١٠٦ - ١٧ - ٢٢٧ - ١١ - ٢٣١ - ١٨ -

بىب باى

٢١٧ - ١٦

بىب بن عبد الله النورورى

١٣٤ - ١٤ - ١٩٩ - ١٥ - ٤٧٠ - ٤

زينال الحكيمى

٢٠ - ١١ - ٣٩ - ٩ - ١٨ - ٤١ - ٥٧ -

٣ - ٦٥ - ٧ - ٦٠٤ - ٨ - ١٠ - ٦٦ - ٢ -

٦٨ - ٨ - ٩ - ٧١ - ٧ - ٨٥ - ٢ - ٩٢ -

٢ - ١٦٠ - ١٧ - ٢٠٠ - ٧ - ٢٢٦ - ٣ -

٢٣١ - ١٧ - ٢٣٣ - ١٦ - ٢٥٣ - ١٨ - ٢٦١ -

٢ - ٤ - ٥ - ٢٨٥ - ٩ - ٢٨٦ - ٩ - ٢٨٧ -

٦ - ١٠ - ٢٨٨ - ٤ - ١٤ - ٢٨٩ - ١ -

١٨ - ٢٩٠ - ١٠ - ٢٩١ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٨ -

٣٢٦ : ٨ - ٣٢٩ ١٦ - ٣٣١ - ١٠ - ٣٥١
 ٣٦٥ - ٢١ - ٧ ٣٦٥ - ١١ ٣٥٥ - ١٧
 ١٣ ٣٩٤ - ٢ ٣٩١ - ١٠ ٣٦٩ ١٧
 ٨ ٤٥٠ - ١٠ ٤١٢ - ٨ ٤١٠ ١٠ - ٤٠٢
 ٤٩٨ ١١ ٤٦٣ - ٦ ٤٦١ - ١٠ ٤٦٠
 ١٤٠ ٥٣٦ - ١٢ ٥٢١ ١٨ ٥٠٩ ١٥
 إسماعيل المزيدي (المعروف بأخي قشتم)

١ ٣٨٠ - ١٤ ٣٧٨ - ١٥ ٣٣٢ ٤ ١٤١
 إسماعيل اليشكري

٤٥١ - ٧ ٤٤٣ ١١ ٤٤٠ ٩ ٣٩٠
 ٨ ٥٤٠ - ١٨

إسماعيل الهمسي

١٢ ٤٦٨ ٦ ٢٥٨

(ب)

دنا حاجي

٣ ٧٠ - ١٨ ٦٥

دور بن بای سنقر بن شاه رخ

١٩٦ ٣ - ٤٤٩ ٢٠٠٨ (ح)

دول بان - مدحت الحاشية

٢٢ - ١٩٦

بای سنقر بن شاه رخ بن تیمور لنگ

١٩٥ ١٥ - ١٩٦ ١٠٦٤٥٠١ ١٩٦ - ٨٠٦٤٥٠١

١٢ ٦٠٣ - ٥٠٤

بايريد شاه ، شهاب الدين

٢٥ ١٩٢

بايرير من صهر حجاب الاشرقي

١٤٠ ٣٣٢ - ٢١ ٣٣١ - ١ ٢٩١ - ١٠ ٢٤٦

شخصي الميثاق الظاهري برفوق

١٣ ٣٧٩

حجاسي = تبيت الحجاسي

محت حجاب

١٣ ٢٤

٢٩٢ ١٢ - ٣ ٢٩٤ - ١٩ ٢٩٥ - ٢٠
 ٣٠٢ - ١٨ - ١٠ - ٤ ٣٠٠ ١٦ ٢٩٩
 ٣٠٦ ١٦ ٣٠٤ - ١٣ - ٩ ٣٠٣ - ١٦
 ١٥ ٣١٠ ٤٠٢ ٣٠٧ - ٢٠ - ١٠ - ١
 ٩ ٣١٧ - ٣ ٣١٦ - ٩ ٣١٤ - ١٠ - ٣١١
 ٣١٩ ١٨ ١٢ - ٨ - ٢ ٣١٨ - ١٢ - ١٤
 ١١ ٣٢١ ١١ - ٧ ٢ ٣٢٠ - ١٠ - ٧
 ٤٦٤ - ١٠ ٤٦٣ - ١٦ ٤٦٢ ٧ ٣٢٥
 ١٣ ٤٦٦ - ٥ ٤٦٩ - ١٧ ٤٦٧ - ٢
 ٢٠ ٥٣٦ - ١٠ - ٩ - ٦ ٥٢١ ١٤ ٥١٠

إسماعيل خطاب العلاني

١٣٠ ١٠ : ٤٢١

إسماعيل الحجازي الدوادار

١٤ ٤٧٢

إسماعيل الحجازي

١٩ ٢٣١

إسماعيل الساق (المعروف بإسمه صمغ)

١٤٠ ٤٠٩

إسماعيل الشهابي الناصري

١٧ ٣٢٩ - ٦ ٧٨ - ١٠ ٣٦ - ٨ - ٩

١ ٥٢٢ - ٦ ٣٧٨ - ٣ ٣٣٩

إسماعيل الصلبي

١٢٠ ١٣ - ١٨٤ : ١١

إسماعيل الظاهري (المعروف بأبى)

٨٠ ١٨٥ - ٦ : ٩

إسماعيل الظاهري جضق

٢ ٤١٠ - ٩ ٣٨٣

إسماعيل العلاني الناصري

١٨١ - ٣٠٢ ٨٢ - ٢٠ ٨٠ - ٨ ١٠

٢٩٢ - ٤ ٢٨٩ - ٢ ٢٣٢ - ٦ ٢٢٦ - ٨

٤٠١ - ٤٩٤ - ١٠ : ٣١٨ - ٤ ٣٢٢ - ١٥

برسای الناصري

٢٩١ ٩-٣٠٦ ١٥-٣١٩ ١٤-٣٢١
 ٥-٣٣٥ ٦-٣٤٩ ١٧-٣٦٣ ٩-٣٦٣
 ٢٩٦ ٤-٣٧٤ ١٣-٣٧٨ ١٥-٤٦٣
 ١-٤٠٤ ١٣-٥٢٢ ١٢-٥٢٣ ٢

برسعا البو در

١٨ ١٨٨

برسعا السعدی

١٨ ١٨٨

برقوق الميركى

١٢ ٤٢٤

البرءاوى - محمد بن عبد القائم ، شمس الدين
 محمد بن الدين أحمد ، صاحب سيواس

٢٠٥ [٢٠٨ - ٢٠] (ح)

السلطى - محمد بن أحمد السلطى ، شمس الدين

البلشكى - محمد بن إبراهيم بن محمد

يشير الحمداد

١٨ ٤٩٧

بكتمر بن عبد الله السعدی

١٤٧ ٦-١٤٨ ٤-٢ : ٣٤٨ ١٨

٤٧٩ ٦-٥٣٩ ١٤

بكتمر بن

١٤٨ ٤-١٥٢ ٨-٤٤٥ ٢٤

مكسر المؤيدى المصوح

١٧ ٣٧٩

سلاطسى

١٤٠ ١ ٤١٤

المراد

٦١ ٥-٣٢٠ ١٠-٣٢١ ٣

نفت حمرة بك بن ناصر الدين بن دهاجر (روضة

السلطان الطاهر جغتو)

٣٧٢ ١٦-٤٦٤ ٨

بكتك بن عبد الله الناصري

٣٩١ ١٠-٥٤٢ ٧

بكر الدين البلر بن طوير

١٨٠ ٤٣١

بكر الدين بن الشهاب محمود

٩ : ٥٥٢

بكر الدين بن عبد الدين المشير

٢٠٨ : ١٤ - ١٦

بكر الدين بن صر الله - صاحب

٢٧٧ ٦-٤٦٦ ١٠-٥٥٦ ١٠

بكر الدين الطوحى - الورير

٢٠٨ ٤-٦٠ ١٠

برغا التمشى

٣٨ ١٤-٤٠ ١٨

برديك بن عبد الله الإمام على الظاهري بركوى

٩ ٣-٤٨ ٢-٥٠٢ ١١ : ٢٠٧

برديك التاجى

٤٤٤ ١٧-٢٣ (ح)

برديك السبقى من يشيك بن أردهر

١٦١ : ٥-١٦٥ ١٠

برديك العجمى الجكمى

٢٨٣ ٢-٢٨٥ ١٨-٢٨٦ ١-٢٨٧

١ ٢٩٤ ١٦-٣٢٢ ١٤-٣٢٣ ٧

٣٢٦ : ٨-١٢-٢٢-٣٢٧ ٢-٣٦٣

١٤ ٤٠٥-١٠-٤٣٥ ١-٤٦٣ ٦

٥٢ ١٥-٥٢١ ٤-١٣

البرديى - حسن بن أحمد بن محمد

برسای الحاجب

٢٨٨ : ٩

برسای الساقى النسيى تمكك الجاسى

٣٧٤ ٧-١٧-٤٤٠ ١٠-٤٥١ ٢٠

نبت ريس الدين عبد الباسط (روضة السطان الطاهر
جمنق)

١٠ ٤٦٤

نبت كرتاي ابحار كسيه (روضة السطان الطاهر جمنق)
٩ : ٤٦٤

٣٠٠ الدين أصم

٢٦ ٣٩٨

٣٠٠ الدين بن يحيى = القاضي

١٢٠ ٣٥٨

الهيوان = تليك من سيدى نبت الناصرى

= قانى باى الأبو بكرى الناصرى

بوبر = وليام بوبر

البوصيرى

١٩٠ ٢٠٩

بيرس الأشرقى السابق

٢٠ ٣٣١ ١١ ٣١٤

بيرس الحاشكر

١٨ ١٦٦ - ٢٦ ٤٢

بيد بن عبد الله انظارى

١٦٠ ١٨ ١٥٩ - ٩ ١٣٧ ٨ ١٢٠

١٣ - ١٦١ - ١ - ٢١٢ - ٤٠ - ٤٧٠ - ٣

بيدرا - الأمير - نائب السطه

٢٣ - ٣٣٢

بير عمر

٨٠ ٢٠١

بير محمد بن عمر شيخ بن تيمور نبت

٢٤ - ٢٠١

بيرم حجة الناصرى

٨٠ ١ ٣٢٢ - ١٠ ٢٤٦

بيرم صوى التركاى

٤ : ٣١٩ - ١٨٠ ٣٠٦

بيسقى اليشيكى

٧ ٥٤٤ - ١ : ٣٨٣ - ١٩ ٣٨٢ - ١٢ ٣٧٩

البيصارى

٢٣ ١١٨

يعقوب من صمر حجة المؤيدى الأهرج

- ٢٣٠٨ ٤٠٩ - ١٩ ٣٧٨ - ١٠ ٣٦٤ (ج) -

- ٢٢٠ ١٢٠٣ ٤٣٤ - ٣ ٤٣٣ ١ ٤٣٢

٤٣٩ - ١٠ ٤٣٨ ١٨ ٤٣٧ - ٢٠ ٤٣٥

١٣٠ ٩ : ٤٦٣ - ١٩ ٤٥٦ - ٥

(٥)

التاج بن سيبا الشويكى

١٧ : ١٩٩ - ١٣ : ١٩٨ - ١٨ : ٥٩ - ٨ ٤٨

تاج الدولة قش

٢٦٠ ٢٥٠ ٢٠٠

تاج الدين بن محمد الدين بن بهاء الدين حنا

١٦ : ٤٢٦ - ٢٥ ٤٢٥

تاج الدين عبد الوهاب الأسلى (المدعو بالحطير)

٢٠ ٢٦٣ - ١٠ ٧٧ ١١ ٥٩ - ٥٠ ٣ ٥٦

تاج الدين فصل الله بن الرملى القسطنطينى

٦ : ١١٦

التريكى = أبو عبد الله التريكى المولى

تغرى بردى الككنشو

٤ ٢٢٣ - ٦ ٧٦ ٣ ٤٨ - ٧ ٨

٢٦٨ - ٩ : ٢٦٢ - ١٩ ٢٤١ - ١١ ٢٣٠

- ٦ ٣٢٩ - ٧ ٣٠٥ - ١٩ ٢٧١ - ١٨

١ ٤٩٦ - ٢ ٤٦١ - ١٢ ٣٥٥ - ٦ : ٣٤٨

تغرى بردى بن بشبالا أناتك نائب الشام (والد المولى)

١٣٣ ١٦ ٦٣ ١٢ ٢٧ - ١١ ٢٦

١٢ ٢٦٠ ٧ ١٦٦ - ٩ ١٣٦ ١١

- ٢ ٣١٩ - ١٣ ٢٩٤ - ١٢ ١١ ٢٨٥

١٥ - ١٣ : ٤٧١ - ١ ٣٧٢ - ١١ ٣٢٤

١٠ - ٥٣١ - ١٠ - ٥٣١ - ٨ - ١٤ - ٥٣٢

٢٠ - ١٨

تعري برمش بن عبد الله الزردكاش البشكى

١١ - ٣٤١ - ٢٠ - ٣٦٠ - ١٠ - ١١٣

٩ - ٤٢٤ - ٢ - ٤٣٠ - ٨ - ١٥ - ٥٥٨ - ١٧

تعري برمش الصغير

٤٧١ - ١٨ - ٤٧٢

التفنديق = السعد (أو سعد الدين)

التفهي = عيد الرحيم التفهي ، ريس الدين

تقي الدين رجب

٣١١ - ٢٤

نمرار الأشرق الزردكاش

٤١٨ - ٨ - ٥٤٩ - ٣

نمرار اليكتمري المؤيدي المصارع

٣٧٩ - ٨٧٤ - ٣٨٢ - ١٠ - ٣٨٣ - ٥ - ١٠٢ :

١٦ - ٤٢٦ - ٣ - ١١ - ٤٢٧ - ١ - ١٦ -

٤٢٨ - ٢ - ٤٢٩ - ٢٠

نمرار الدقائف

٥٣٧ - ٣

نمرار القرمشي الطاهري

٨ - ١ - ٩٠ - ٤ - ١٨٨ - ٢١ - ١٩٩ - ٧

٢٢٣ - ٦ - ٢٢٩ - ٨ - ٢٤٤ - ١ - ٢٥٠

٦ - ٢٥١ - ٥ - ٢٦٢ - ٩ - ٢٦٧ - ١٨

٣٠٤ - ٢١ - ٣٠٥ - ٣ - ٣٤٦ - ١٩ - ٣٤٧

١ - ٣٧٠ - ١ - ٣٨٩ - ١٥ - ٣٩٠ - ٢

٤٦٠ - ١٣ - ١٧ - ١٩ - ٥٣٥ - ٦ - ٥٣٦ - ٧

١٠ - ١٧ - ٢١ - ٥٤١ - ١٦ - ١٧

نمرار المؤيدي

٥٦ - ١٥ - ١٦ - ٧٨ - ٧ - ٨٠ - ٢٢ - ٨١

١ - ٨٦ - ٧ - ٩ - ١١ - ١٦ - ٨٧ - ٢

٢١٣ - ٧ - ١٢ - ٢١٧ - ١٨ - ٣٣٥ - ٣٠

٢٣٧ - ١٢ - ٢٨٨ - ١٢ - ٢٨٩ - ٣

١٦ - ٤٧٢ - ٣ - ٤٩٣ - ١٦ - ٥٢٧ - ١

٥٢٩ - ١٤ - ٥٥٠ - ٩

تعري بردى بن عبد الله المؤيدي (المعروف بأبى قصرو)

١٢٠ - ١٨ - ١٢٦ - ٥

تعري بردى اخبار كسي

٣٧٣ - ٥

تعري بردى القلاوي

٤٤٥ - ٣ - ١٧ (ح) - ٤٤٨ - ٧ - ٤٦١ - ١٨

تعري بردى الغمودى

١٩ - ٦ - ٧٠ - ٧ - ٣٣ - ١٢ - ١٣٦ - ١ -

١٧٩ - ٥ - ١٧ - ١٨٠ - ٤ - ٤٣٢ - ١٩ -

٤٧٨ - ٧ - ٥٢١ - ٢ - ٥٥٥ - ١ -

تعري برمش (حسين بن أحمد البسني)

٨ - ٩ - ٩ - ١ - ٣٩ - ١٢ - ٦٨ - ٩

١٠ - ٧٦ - ٩ - ٧٨ - ١٦ - ٧٩ - ١

٨١ - ٥ - ٨٧ - ٥ - ٨٨ - ١ - ١٠ - ١٢ -

٩٢ - ١٢ - ١١٣ - ٢٣ - ٢٢٣ - ١٣ - ٢٢٦

٤ - ٢٢٣ - ١٨ - ٢٥٤ - ١ - ٢٦١ - ٢

٢٧٨ - ٢ - ٢٨٣ - ٤ - ٢٨٤ - ١ - ٢٠ -

٢٨٥ - ٤ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٢٨٦ - ٣

٤ - ١١ - ١٣ - ٢٨٨ - ١٤ - ١٩ - ٢٨٩

٥ - ١٧ - ٢٩١ - ١١ - ٢٩٢ - ١١ - ٢٩٣ :

١ - ٢ - ٥ - ٩ - ١٥ - ٢٩٤ - ٣ - ٧ -

٩ - ١٣ - ٢٩٥ - ٢٠ - ٣٠٢ - ١٦ - ٣٠٣

١٣ - ٣١٦ - ٣ - ٣١٩ - ٩ - ٣٢٣ - ٥ - ١

١٢ - ٣٢٤ - ٣ - ١٦ - ١٩ - ٣٢٥ - ٣

٢٢٦ - ١٢ - ١٤ - ١٩ - ٢١ - ٣٢٧ - ٥

٢٢٨ - ٦ - ٤٤٥ - ١ - ٤٦٢ - ١٨ - ٤٧١

٤ - ١٥ - ٤٧٢ - ٦ - ٤٧٣ - ٦ - ٤٧٤ - ١٠

تعري برمش بن عبد الله الحلاق الناصري ثم المؤيدي
الفيهي

٢٥٥ - ٤ - ٢٦٠ - ١٠ - ٣٧٣ - ١٩ - ٤٨٥

١٥٨ - ٢ - ١٧٩ - ١٦ - ١٨٨ - ٤ - ٥

٢٠٥ - ١١ - ٢١٣ - ١١ - ٢٢١ - ٩

تبتك البردبكي الظاهري برقوق

٩ - ٧٦ - ٩ - ٢٤٦ - ١٦ - ٢٦٢ - ١٠

٣٠٠ - ١٧ - ٣٠١ - ٢ - ٣٠٥ - ٩ - ٣١٠

١ - ٣٥٦ - ٧ - ٣٦٥ - ١٧ - ٣٨٠ - ١٢

٤٠٣ - ٤ - ٤٠٦ - ١٢ - ٤٠٨ - ٣ - ٧

٤٢٩ - ٧ - ٤٣٨ - ١٦ - ٤٥٠ - ١٣ - ٤٦١ - ٢

تبتك بن عبد الله العلائي الظاهري (المعروف بتبتك ميق)

١١٧ - ١٢ - ١٤ - ١٢١ - ٢ - ٤ - ١٣٠

١١ - ١٨٤ - ١٢ - ١٨٨ - ٦

تبتك السيفي نوروز الخفري (المعروف بالحقمن)

٢٧٣ - ١٢ - ٢٣٨ - ٦ - ١ - ٢٤٦ - ٣ - ٢٦٢ - ١١

تبتك القيسي المؤيدي

٩ - ٢٤٦

تبتك من برد بك الظاهري

٣ - ٢٢٣

تبتك من سبلي بك الناصري (المعروف بالجلوان)

١٩ - ٨ - ٣٥ - ١٥ - ١٨١ - ١٨ - ١٨٦ - ٦

تبتك ميق = تبتك بن عبد الله العلائي الظاهري

سكر ، نائب الشام

١٨٦ - ١ - ٢ - ١٥ - (ح)

تم الحسني

١١٧ - ٢ - ٣ - ٥٢٩ - ١٦

تم رصاص

٤٢٩ - ١ - ٢١ - (ح)

م الساق

٢٣٩ - ٥ - ٢٤٦ - ٧ - ٣٣١ - ٢٠ - ٣٣٢ - ١٦

تم العلائي المؤيدي

٣٠٦ - ١٧ - ٣٠٧ - ١٣ - ٣١٩ - ٤ - ٣٢٥ - ١٠

تم من بمشاش الحركسي الظاهري جضقي

٤٢٩ - ٢١

تمراز الناصري

١٨ - ١٦ - ٢٩٠ - ١٠ - ٣٤٥ - ٣٤٦

١٩ - ٤٧٦ - ٣

تمراز البوروري (المعروف بنعريص)

٣٦٠ - ١٤ - ١٥ - ٢٢ - (ح)

تمراي الترميوي

٨ - ٥ - ٦٠ - ٢ - ٢٢٣ - ١٧ - ٢٢٩ - ١٠

١٩ - ٢٤٦ - ١٢ - ٢٤٧ - ١٦ - ٢٨٦ - ١٤

٢٨٢ - ١٤ - ٢٩٠ - ١٥ - ٣٠٥ - ١٠ - ١٨

٣٠٦ - ٨ - ٣١٨ - ١٤ - ٣٣٠ - ٢ - ٣٤٦

١٦ - ١٨ - ٣٥١ - ١٨ - ٣٩٢ - ٦ - ٤٦٠

٢٠ - ٥٣٥ - ٨ - ٥٤٣ - ٤ - ٥٤٨ - ١٥

تمراي الحفقي

٢٤ - ١٢

تمراي نابوسن المؤيدي

٨ - ٦ - ٨٦ - ١٥

تمريز الأوصلي (المعروف بمشاش) كاتب مطية

٨٤ - ١٥ - ١٨ - ١٩ - ٢٢ - ٤٥٤ - ١٤

٢١ - (ح) - ٤٥٥ - ١٠

تمريز الظاهري حقيقي

٣٦٠ - ١٣ - ٣٧٠ - ١٦ - ٣٧٢ - ٨ - ٣٩٠

٦ - ٢٩٩ - ١٨ - ٤٠٠ - ٢ - ٤٠٠ - ٨ - ٧١

(ح) - ٤٠٢ - ١٣ - ٤١٢ - ٤ - ٤١٣ - ١٩

٢ - ٤٢٩ - ١٩ - ٤٤١ - ١٧ - ٤٥١ - ٧

تمريز المشطوب

٥٤٣ - ٦

تمريز لإسماعيل المؤيدي

٣٣٢ - ١١ - ١١

تمريز النحاسي

٦٦ - ١٦ - ٨٦ - ١١ - ١١٧ - ١٤

١٢٠ - ٤ - ٦ - ١٠ - ١٤ - ١٩ - ١٢١

١ - ٤ - ١٢٦ - ١١ - ١٢٨ - ١٤

جاسك الأشرقي

٤٦٧ - ٢ ٤٣١ ١٢ : ٤٣٠ - ٦ . ١٤٨

٧ . ٥٣٣ - ٨ : ٥٤٣ - ٢

جاسك التاجي المؤبدي

٤٦٣ ١٩٠ ٤٥١ (ح) ١٨٠ ٤ ٤٣٠

١٨

جاسك الخمرأوي

١٨٠ ٧ . ٣٠ ٢ ٣٣٠ ٨ ٢٠ ٢ ٨

٩٠ ٣ ١٨١ - ١٩

جاسك الزبيبي عبيد الناسط

٣٣٤ - ٥٠ ٣٢٩ - ١٠ ٣٢٨ - ١٣ - ٣٢٧

٣ ٤٦٢ ١٣

جاسك السبي يلبط الناصري مرج (المعروف بالثور)

٤٤٠ ٤٤٠ ٢٠ (ح) ٤٨ ٤ : ٩٦ - ٩٠ ٩٦ - ٩٠

٧٠ ٦ : ٢١٤ - ١٩٠ ٢١٣

جاسك الصوي

٠ ١٢ ٦٢ - ٦٠ ٧٠ ٦١ - ٧٠ ٦٠ ٤ ٥٥

٠ ١٢٠ ٩٠ ٧٠ ٦٠ ٢ : ٦٣ - ١٨٠ ١٤٠ ١٣

٠ ١١٠ ٤٠ ٣٠ ٦٦ - ١٧٠ ١٥٠ ٦٥ ١٤

- ١١٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٢٠ ١٠ ٦٧ - ١٥٠ ١٣

- ٦٠ ٤٠ ٧٥ - ١٨٠ ٧١ - ٥٠ ٣٠ ٢٠ ٦٨

- ١٣٠ ١١٠ ٧٩ - ١٨٠ ١٤٠ ٧٨ ٣ ٧٧

- ١٦٠ ٨٣ - ٨٠ ٨٢ - ١٨٠ ١٦٠ ٧٠ ٣٠ ٨٠

٨٨ - ١٦٠ ١٣٠ ٥٠ ٢٠ ٨٧ ٦٠ ٤٠ ٨٤

٤٩ : ٩٢ - ٢٠ ٨٩ - ١٣٠ ١١٠ ١٠٠ ٤٠ ٣

- ٢٠ : ١٦٧ ٨٠ ١٠٩ - ١٦٠ ١٦٠ ١١

٤٥ ٢١١ - ١٥٠ ٨٠ ٤٠ ٢٠ ٥ - ٢٠ ١٩٥

٨ : ٢١٢ - ١٨

جاسك الظاهري

: ٣٩٧ - ٤ ٣٨٧ - ٣ : ٣٦٩ - ١٦ . ٣٦٨

٤٢٨ - ٨ ٤٢٧ - ١٢ ٤٢٦ ١ ٤١٣ - ١

: ٤٣٤ - ٣ ٤٣١ ٩ ٤٣٠ - ١ : ٤٢٩ - ١٢

١١ : ٤٤١ - ١٠ : ٤٣٩ - ١٧

قم من عبيد الرزاق المؤبدي

٣٧٤ ٣٠ ٣٦٤ - ١٨٠ ٢٩٠ - ١٦ : ٢٦٢

- ١٥ : ٣٨٢ - ١٧٠ ١٤ : ٣٧٨ - ١٦٠ ٧

٤٠٢ - ٧٠ ٣٩١ - ١٦٠ ٣٨٩ - ١٣ ٣٨٥

- ٩ : ٤٥٠ - ١٣ : ٤١٢ - ٥٠ ٤١٠ - ٢

٨٠ ١٠ ٤٦٣ - ١١ : ٤٦٠

تيمور كوركاز

٢٣ : ١٧٨

تيمور ملك

٥٠ ٧٣ ٢٧٤ ٤٤ - ٣ ١٩ ١٩ ١٢

(ح) ٢٣٠ ١٥ : ١٧٨ - ٢ : ١٥٢ - ٩ ١٣٦

٠ ٣٢٤ ٢٢ : ٢٣٢ - ١ ٢٠١ - ١١ ١٩٥

- ١٤ : ٥٢٦ - ٧ ٤٧١ - ٩ ٣٦٤ - ١٠

٩٠ ٥٤٩

(ج)

جار قطنو

١٥ ٢٤ ١١ : ٢١ ٩ ٢٠ ١٣ ١٠

١٢٠ - ١٠٠ ٤٠ - ١٥ ٣٨ - ١٢٠ ١١٠ ٢٥

٠ ١٨٨ - ١٥ : ١٨٧ - ٥٠ ١٥٢ - ١٩٠ ١٨

٢٢١ - ١ : ٢٠٠ - ٩٠ ٦٠ ٤ : ١٨٩ - ٦

١٢٠ ٤٦٧ - ١٠

جار كس القاسمي المصارح

- ١٥٠ ١٣٠ ١٢٠ ١١ : ٢٥٨ - ٢١ : ١٨٨

- ١٢٠ ٥٠٢ ١٨ : ٤٥٣ - ٨٠ ٦٠ ٢٦٠

١٧٠ ١٦٠ ٥٣٠ - ١٢٠ ١٠ ٥٠٧

حاك بن يندو . منملك قبرس

١٩ : ١٧٦

حاكم = جيمس الأول ملك قبرس

جان بردي القراني

١٤ : ٦٠

حائبك القرماني

٢٣٢ ١٢ - ٣٥٥ ١٥ - ٤٥١ ٧

حائبك قنر سير

٢٣١ ٣ - ٧٤٦ ٧ - ٣٣١ - ٢٠ : ٣٣٢

١٦

حائبك المحمودي المؤيدي

٢٧٣ ٢ - ٢٨٧ ٤ - ٢٨٨ ١١ - ٢٨٩

٣ ٢٩٤ ١٧ - ٣٥١ ١٤ - ٧٠٥ - ٣٧٩

٢ ٤٠٤ ١٠ - ٤٤٧ : ١٦

حائبك مملوك عبد الناصر صورة

٤٠٢٢٤

حائبك الناصري

٣٦٣ ٨ - ٤٠٥ ١ - ٤٣٦ : ١٤

حائبك الوروري

٢٩١ ٤٠ - ٣٧٤ ٣ - ٩٠٣ - ٤٤٤ : ١٦ - ٢٣

(ح) ٤٤٥ : ١ - ٤٥٢ ١٢ - ٥٥١ ٨

حائبك اليشكي

٣١٩ ١٤ - ٣٦٨ ١٠ - ٣٩١ ١١ - ٣٩٩

١٤ - ٤٠٣ ٥ - ٤٠٦ ١٣ - ٤١٠ : ١٥ -

٤١٥ ١٣ - ٤٢٣ ١١ - ٤٥١ ٩

حام الأشرقي

٨ ٢ - ٧١ ٨ - ٨١ ٣ - ٩٠ ٥ - ٢٢٣

٧ - ٧٣١ ٤ - ٧٤٤ ١ - ٧٤٥ ٢ - ٢٠

٢٦٢ ٦ - ٢٦٦ ٩ - ٢٦٩ ٣ - ٣٣١

١٧ - ٣٣٢ ١٣ - ٤٠٧ ٦ - ٤٧٢ ١

١٨٠٥٣٦

جام الصاهري جضمق

٣٨١ ٢ - ٤٤٠ ٩

الجوراني

٢٩٠٣٧ - ٢٣٠١٩

جرباش الأشرقي

٢٣١ ٥ - ٢٤٦ ٦ - ٣٣٢ ١١

جرباش الشبيحي

٩٠١٩٩

جرباش الكريحي الظاهري برفوق (المعروف نقاشق)

٨٦ ١٦ - ٢٦١ ٩ - ٢٦٢ ١٣

٢٦٣ ١٢ - ٢٧٦ ١ - ٣٠٣ : ١٦ - ٣٠٤ ٩

٣١٦ ٩ - ٣١٧ ١ - ٣٣١ ٢٠

٢٤٧ ٢ - ٣٧٠ ١ - ٣٨١ : ٣ - ٣٨٥

١٥ ٣٨٩ ١٤ - ٤٠٢ ٣ - ٤٠٥ ١٥

٤٥٠ ١٩٠٨ (ح) - ٤٦٠ ١٤ - ٤٦٧

٨ - ٤٩٨ ٧ - ٥٣٦ ٩

جرباش المحمدي الناصري مروح (المعروف بكرت أبو

كرت)

٣٠٤ ٩ - ٣٠٥ ١٥ - ٣٧٤ : ١٨ - ٣٧٥

١٨٠١ (ح) - ٣٩١ ٧ - ٤٢٤ ١ - ٤٥٠ ١٤

الخرجات

٢١٦ ١٦ - ٢١٧ ٣

جفتاي بن حاكم حاك

٤٥ ١٦ - ٢٢ (ح) - ١٩٥ ١٣ - ٢٠ (ح)

- ٣٢٨ ٢٣

جضمق الأرغون شاري

١١٨ ١ - ١٨٤ ٩ - ١٨٥ ٥

٤٧٢ ١٢ - ٤٨١ ٥

جضمق العلاني

٧ ٢٦٠٨ (ح) ١٨ ١٤ - ٢٠ ١٢

٣٠ ١٢ - ٣٥ ٨ - ٣٩ ١١ - ١٣ ١٩

٤٠ ٢ - ٤٧ ٧ - ٥٧ ٣ - ٦٢ ٢٤

٦٥ ٣٠ - ٦٩ ١١ - ٧٦ ٤ - ٨١

١٠٣ ١١ - ١٠٥ ١٥ - ١٠٦ ١٩

١٠٧ ١٤ - ١١٣ ٢٠ - ١٣٠ ١٥ - ١٦

١٩٩ ١٦ - ٢٢٣ ٣ - ٢٢٧ ٨ - ٢٢٨

٧ - ٢٢٩ ٣ - ٢٧٠ ١٧ - ٢٣٣ ١٠ - ٢٣٤

٣٣٥ ١٠. ٨. ١ ٣٢٦ ١٢. ٣٢٢ ٣
 ١ ٣٥٩ - ١٩. ٧ ٣٤٤ - ٢ ٣٣٦ ٥
 ١٩. ١٧ ٤٦٢ ١٧ ٤٥١ - ٧. ٢ ٣٨١
 ١ ٥٢٣ - ١٥ : ٤٦٥ ٣ ٤٦٣
 جمال الدين الأسعد دار - يوسف بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن جعفر بن قاسم الدرعي الحنابلي
 جمال الدين الساسي - قاضي القضاة
 ١٢ ٤٦٦
 جمال الدين بن ديانة
 ١٤٣ : ١٣ - ١٩٠ - ١١
 جمال الدين بن يوسف ناظر الخيش والحاصل
 ٣٧١ : ٨ - ٣٨٥ : ١٧ - ٣٨٩ - ٧. ٢ -
 ٤٥١ : ١٢ - ٤٦١ - ١٥
 جمال الدين السباعي
 ٣ : ٤٩٤
 جمال الدين الشيبان - الدكتور
 ٨٤ : ٢٦
 جيكير خان
 ١٩٥ : ٢٠
 جهان شاه بن قرايوسف
 ٤٧. ٢ - ٧٨ - ٩ - ٨٩ - ١٧. ١٥ - ٢٢٠
 ٧ ٤٢٠ - ١١ - ٤٣١ ١٧ ٤٣٢ ١٤
 ٤٣٣ ١٩. ٨ ٤٣٤ ١٦ ٤٤٩ ٧
 جهاد كبير بن قرايشت
 ٤٢٠ ١٢ ٤٣٢ ٢
 جويان المغم
 ٤٩٦ ١٠
 جوهر التمراري
 ٣١٤ ١ ٣٤٥ - ١ ٣٥٥ ٧. ٣ ٥١٨
 ١٣
 جوهر الحنابلي (المعروف بالخللا)
 ٧٢ ١ ١٠٥ ٣ ٢٠٠ ٢٢٣ ٢٦٦ ١٥
 ٤٦٥ : ١٢ - ٤٦٦ - ٣ ٤٨٦ - ٥ ٥١٧ - ٩

٤. ٢٣٦ - ١٧. ١٣ ٢٣٥ ١٥ ٥. ٤
 ١٥. ٣. ١ ٢٣٩ - ١٧. ٢٣٨ - ٨. ٢٣٧
 ٢٤١ - ٣ ٢٤٢ ١٣. ٧ ٨. ٣
 ١٣. ١٠ - ٢٤٣ - ١٥. ٨ ١٨ ٢٤٤ - ٤
 ١٩. ١٥ - ٢٤٥ ٧. ٥ ١١. ١٠
 ٢٤٦ ١٥ ٢٤٨ - ٢١ ٢٤٩ - ١٧ ٥
 ١٨. ١٤ ٢٥١ ١١. ٨ ٢٥٢ ١
 ١١. ٦ - ٢٥٣ - ٤. ١ ٩. ٦ ٨ ٢٥٤
 ٢٥٦ : ١٢ - ٢٥٨ : ٧. ١١ - ١٣ - ٢٥٩
 ٨. ١ - ٢٦١ ١١. ٧ ٤٦٧ ١٦ - ٤٧٠
 ٨ - ٤٧٢ : ٢١
 حكيم الحداد (خون الملك العزيز يوسف ابن الملك
 الأشرف برساي)
 ١٣٠ ٤ - ١٦١ ١٦ ٢٢٨ ١١ - ٢٢٩
 ٤ - ٢٣٠ - ١٣ - ٢٣١ - ٥ : ٢٣٨ ٢
 ٢٣٩ ٤ ٢٤٢ ٧ - ٢٤٦ : ٦ - ٢٦٢ :
 ٢١ - ٢٢١ ١٣ ٣٣١ - ١٩ - ٣٣٢ ١٦
 حكيم خلق سير
 ٣٨٠ : ٧
 حكيم من حوض
 ٤٤٥ : ٢٤ - ٤٦٩ - ٨. ٥١١ - ١٤ - ٥٣٠
 ١٥ - ٥٤٧ - ١٥
 حكيم سوزوري
 ٢٣١. ٢ ٢٧٠. ١٠
 حلال الدين أبو المعاديات محمد بن شهيرة
 ١٢٧ : ٥
 حلال الدين بن حطب درما
 ١٤٤ ٣. - ٤٢٦ : ١٨
 حسان الأمير آغور
 ١١ ٤ ٥٩ ٧ ٢٢٦ ٤. ٢٣١ ١٨
 ٢٨٦ ١٣. ١٥ - ٢٨٧ - ١ : ٢٩٢ - ١٠ :
 ٢٩٤ ٥ ٧. ١٠. ١٤ - ٣١٨ - ٣. ٣١٩

جوهرة الصفوى الساق	جس بن أحمد بن أوس - السلطان
١٠٤١٣ ١٤٤ ١٨٠٧ - ٤١٥ ٢	١١ : ١٧٣
جوهرة الصفوى	حسن بن أحمد بن محمد البردنى الشافعى ، بدر الدين
٢٣ ٧	١٥ ١٥٢
جوهرة القنبرى	جس بن أحمد البوسى
٢٠٠٢٢٣ ٢١٣ ١٤ - ٣٤٥ ٥ - ٣٧٧	٧٦ ٨ - ٧٩ ٧ - ٨٠ ٢ - ٢٢٦ ٨ -
١٠٤٨٥ - ١٦ : ٤٨٦ ١٥٠٧ - ١٥٠٧ ١٥	٦٠ ٤٧٦
٩ ٥٥٣ ١٦ : ٥١٨	حسن بن سالم البوكرى
جوهرة المجنى	١ ٣٧
١٧ ٥٢٣ ٤ ٣٤٨ - ٩ ٢٤٨	جس بن السبى سودوس ، طر الدين
جوهرة الحوت	١٤ : ١٠ ٦
٢١٠ ٥٤٧	حسن بن نصر الله - طر الدين - الصاحب
جوهرة النوروى	١٠٤ ١٠ ١٥٢ - ٦ ١٥٨ - ١٥ ١٦٣
٣٨١ : ٩ - ٤١٢ ٢ ٢٢٠ (ح) - ٤٣٤	٨ - ٢١٨ : ١٣ - ١٠ ٢٢٤ - ١٠ ٢٧٦ - ٩ -
٣ ٥٢٤ - ٨	١٣ ٤٩٥ ٩ ٤٩٤
الحوىلى - زعيم حرب البحيرة	حسن الرماح
٢١ ٣٧	٢٣ ٢٦
جيمس الاول ملك قبرس	حسن المعجى
١٩ ١٧٦	١٤ ٢٧٨
جيمس بن حاكم بن بيدو ، دتملك قبرس	حسن كاتكر علاء الدين ظفرخان
١٧٦ : ١٦٠ ٦ (ح)	١٧ : ١٩٤
(ح)	حسن بن أحمد البهنسى = قهرى مرش
الحاكم بأمر الله - الحيفة	حسن الكردى
١٢ ٩١ ١٤٨٩ ٦ :	٢ ٣٨ ٥ ٣٧
حرمان	حفظ الناصرى فرج
٢ ٣٣٢	٢٨٥ : ١٥ ١٨ - ٢٨٩ : ٩ ١٣ -
حسام الدين لاجين	٢٩٢ ١٧ - ٣٢٦ : ١٩ ٢٢ - ٣٢٧ ٢ -
٦ ١٨٤	٣٧٣ : ١٢ - ٤٦٣ ١٦ :
حسن إبراهيم	حماد بن مالك بن بظام بن دوهم الأشجى آخر ستان
٢٣ ٣٢١	٢٢ ٣١٩
حسن بن أحمد ، بدر الدين (المعروف بابن مشاركة)	حمزة بن على بن دلفادار
١٠ ١١٥	٨ ٢٠٧

خشكندی من سیدی ملك الناصری	حمزة بن قراينك
٢٣٨ - ١ - ٢٤٦ : ٥	١٨٠٨٩ - ٩٢ : ٤ . ٨ . ٩ . ١١ . ١٣ . ١٤ -
خشكندی الناصری البهلوان	٢٢٧ - ١٤٠ - ٢٣١ - ١٠٠ . ٨ - ٣ : ٥٠٨
٥٠٢٩١	حميد الدين المغان
الخضر ، عليه السلام	٣٤٤ - ٩ - ٤٣٨ . ١١
٢٤٠١٤٤	حنا الثاني بن جاورس
حضر حكيم	٢٢٢٣
١٠٠ - ١١ - ١٠١ - ٣ - ١٠٢ - ٢ - ٥٠٧	(خ)
١٩	حجا سودون
حیدرہ المخری شیح محمد	٨ - ٦ - ٣٩ - ١ - ٥٩ - ١٠ - ٧٦ - ٧ - ٧٩
١٠٠١٣٤	١٠ . ٨ - ٨٠ - ٣ - ١٥ - ٩٠ - ٥ - ٢٠٥
حیدر بن شاهن الشیخی . عرس الماس	١٣ . ٤ - ٢٢٣ - ٨ - ٢٤٤ - ٢ - ٦٠ - ٩٠
٤٤ - ٥ - ٧٢ - ٩ - ٧٦ - ١١ - ٧٧ - ٥ -	حدیثه حاتون
٨٥ - ١٥ - ٢٢٦ - ٧ - ٢٦٩ - ١٤ - ٣٦٨ -	٦٢ - ٦٠ - ٤ - ١٧ - ١٦ - ٦٣ - ٥ - ٨
٥ - ٣٣٥ - ١٠ - ٣٥٨ - ٣ - ٣٦٣ - ١٣ -	حشقدم السی سودون من عبد الرحمن
٣٧١ - ٣٧٢ - ٧ - ٤٦٣ : ٢٠	٣٧٩ - ١٨ - ٣٨٣ . ٨
حنین بن قروح بن برفوق	حشقدم الناصری الرومی
٤٤٦ - ٢٠ - ١٨ - (ج) - ٤٥٥ - ١٦	٩ . ٥ - ٧٢ - ٢ - ١٤٣ : ١١ - ٤٠٦ - ١٥ -
خواجه جلال الدین	٤٦٥ : ٩ - ٢٨٦ - ٦ .
١٣ : ٥٣٠	حشقدم الناصری المزدی
خواجه شمس الدین بن المرق	٨ - ٩ - ٣٧٨ - ٤٠٧ - ٢ - ٤٠٨ - ١٠ -
١٨ : ٤٨٢	٦ - ٤٥٠ - ١٢ - ٤٦١ - ٣
خو جا كرك	حشدم البشیکى .
٥٠٣ . ٢٥٨	١٠٣ : ١ - ١٣٠ - ١٦٥ : ١ - ٢٢٣ - ٢١ -
خو جا كلال رسول شاه رخ	٢٤٠ - ٤ - ٨ - ٢٤٦ - ٤ - ٢٧٧ - ٢١
١ - ٣٤٤	١٨٠٢٨٢
خو جا ناصر الدین	خشكندی الزینى عبد الرحمن بن الكویز
٤ . ٤٧٦	١٧ : ٤٤٠
خوند جدیدان بنت بشيك طاهر	خشكندی السدی بشيك بن آزدر
٢٠٣ - ١ - ٢٩٦ - ٨ - ٣٣٣ - ٦	٣٠٧ - ٧
خوند ریدب بنت السلطان الملك الطاهر برفوق	
٨ : ١١٧	

حيدر بك القوامي	حويد شعراء ملك الملوك ناصر مروج
٥ : ٣١٩	١ ٤٢٤
حيدر بك النوروزي	حويد فاطمة (أخت لألف وروحة زینا بن عبد الله
٣٨٧ : ٦ - ٤٢٥ : ١ - ٤٣٠ : ٥ - ٤٣٨	النوروزي)
٣ - ٤٦٣ - ٨	٧ - ١٣٥
(٥)	حويد فاطمة بنت الملك الأشرف شعاب بن حسين بن
داود بن عبد الرحمن بن الكوير الكركي - علم الدين	محمد بن فلاوود
١١٨ - ١٦ - ١١٩ - ٦ - ١٥٥ - ١١ - ٢٠٨	٣ : ١٦٩
١٥ - ٤٨٦ - ٣	حويد فاطمة بنت الملك الظاهر طاهر
داود التركاني	٦٠ - ٤ - ١٢٣ - ٦ - ١٦٢ - ٣ - ٥٣٧ - ٢٢
١٤ : ٣٥	حويد عتيقاي
دمشق الانجمي	٢ ٤٨٦
١١٣ - ١٨ - ١٢٣ - ٨ - ١٦٢ - ٤ - ٥٣٧	حويد كار محمد
٢ - ٤٢٠ - ٢٢ (ح)	١ ٤٣٤
دمشق اليشبيكي	حويد كار مراد بك بن عاهد
٤٣٠ : ١٠ - ٤٣٩ : ١ - ١٨٠ (ح)	١١ ١١٦
دمرداش الأشرفي	حويد الكري روضة ملك الأشرف بر ساي
٢٣٠ - ٣ - ٢٤٦ - ١٠ - ١٥٠	٢٠٣ - ٥ - ٦
دمرداش الحسي الظاهري برقوق	حويد معل بك النوروزي
٢٤٤ - ٨ - ٩	٣١٣ - ٦ - ٣١٥ - ١٢ - ٣٢٣ - ٦ - ٣٧٢
دمرداش الماحمدي	١٥ - ٣٨٢ - ١٢ - ٤٠٦ - ٤ - ٤٦٤ - ٥ -
٤١٦ - ٥	٧ ٥٠٩
دولات ناي الماحمدي انصاف المزيدي	حويد عبدة (بنت الأمير ناصر الدين بك بن دسادر)
٨١ : ٢ - ٢٣٢ - ١ - ٢٥٢ - ١٦ - ٢٦٢	٥٤٢ - ٥ - ٢١ (ح)
١٤ - ٣٠٤ - ٧ - ٣٠٥ - ١٣ - ٣٣٦ - ١	حويد هاجر (روحة الملك الظاهر برقوق)
٣٥٠ : ٥ - ٣٧٠ - ١٤ - ٣٩٠ : ٧ - ٢٩١	١ ١٦٩
١٥ - ٤٤٦ - ٩ - ٤٥١ - ١١ - ٤٦١ - ٧	حيدر بك الأحمد المزيدي
دولات حجا الصاهري برقوق	٣٧٨ - ٥ - ٤٤٦ - ١٦ - ٤٤٧ - ٢
٣٥ - ١٢ - ٣٦ - ٧ - ٤٨ - ٧ - ٥٥ - ٤	حيدر بك الأشرفي
٩٤ - ١١ - ١٤ - ٩٥ - ٢ - ٩٨ - ٦ - ١٠٤	٤ : ٣١٢
١٣ - ٢١٧ - ١٩	حيدر بك الأشرف المزيدي
	٣٥١ - ١٢ - ٤٣٠ - ١

دولات شاه الكردى

١٧ : ٢٢٤ - ١٣ : ٢١

(٢)

دجيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله

٨ : ٤٨٩

(٣)

راحه كاس شاه

٢٥ : ١٩٢

الراشد بالله - الخليفة

٤٨٩ : ٤٧

رستم - مقدم عساكر جهاد شاه

١٧ : ٤٣٣ - ٥

رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

٢٦ : ٢٢ - ٢٣١ - ٨ : ٤٢١ - ١٣ : ٤٢٥

٢٥ - ٤٢٦ - ١٦ : ٤٢٨ - ٢٠ : ٤٩٠ - ٨

الرشيد بالله هارون - الخليفة

١٠ : ٤٨٩

رصولا بن محمد بن يوسف عفي - زين الدين

٨ : ٥٢٨

ركن الدين بيبرس الجاشنكير

١١ : ٤٨٨

(٤)

رامباور

٤٤ : ٢٨ - ٤٥ : ٢٣ : ٤٨ - ٢٨ : ٦١ - ٢١

٢٤ : ٦٢ : ٢٤ : ٦٦ - ٢١ : ٧١ - ٢٢ : ٨٢

٢٤ : ١٧٣ : ٢٣ : ١٩٣ : ١٧ : ٢٧ : ١٩٤

١٢ : ٢٠ - ١٩٥ : ١٨ - ١٩٧ : ٢١ - ٢٠١

١٥ : ٢٤ - ٢٠٣ : ١٤ : ٢٥ : ٣٣٢ - ٢٥

٣٣٩ : ٢٩ - ٤٢٠ : ٢٢ : ٤٤٩ : ٢١ - ٤٠١

٢٣ : ٥٤٦ - ٢١

زود (أوردج) بنوب ملك الخت

١٩٦ : ٢٥ - ٢٢٥ - ٢٥

الزمخشري

١١٨ : ٢٣

ربيع بن علي بن العابد

٣٢٠ : ٢٢

ربيع الدين عبد الرحيم

١١٨ : ٧٠

ربيع الدين القمى

٥١٣ : ١٣

ربيع جرياش الكرمي لائق

٤٦٤ : ٦

الزبي سرور الطربائي

٤٧٨ : ٨

الزبي قاسم الجردى الكاشف

٣٨٤ : ١١

(٥)

سالم بن قنقش الحلبى - محمد الدين

١١٧ : ٥

السامري

٤٢٨ : ١

الساك أردبائى

٥٣٧ : ٣

ست العرب

١٤١ : ١٨٠٩ (ح)

السجاولى (خبيل بن أحمد بن علي)

٨ : ٢٠ - ٩ : ٢١ : ٢٥ - ١٢ : ١٤ - ١١٢

٢١ : ١٨٢ : ٢٣ : ٣٣٤ : ١٧ : ٣٤٠ : ٧

٢٤٩ : ١٨ : ١٩ : ٣٥٩ : ٢١ : ٣٦١ : ٢٣ -

٣٦٤ : ٢٠ : ٣٧٠ : ٢٠ : ٣٧٥ : ١٩ : ٤٠٦

١٧ : ٢١ : ٤٠٩ : ٢١ : ٤٢٨ : ٢١ : ٤٤٦

١٨ : ٤٧٨ - ٢٠ : ٤٨٤ - ٢٢ : ٤٩٠ - ١٩

٥٠١ : ١٦ : ٥١٤ : ٢٣ : ٥٢٩ : ٢١ : ٥٣٢

٢١-٥٣٤ ١٢-٥٤٦ ١٨-٥٥١ ٢٤-
 ٢١:٥٥٤-٢١:٥٥٥-٢١:٥٥٧ ١٧.٥٥٧
 سر التديم الحشية
 ٢٩٦ ٥ ٣١٢ ١٥
 السرح الحمصى
 ٧: ٤٣٩
 السعد (أو سعد الدين) التفناراي
 ٦١٥ ٣ ٢١٦ ١٩ ٢١٧ ٤
 سعد الديري - سعد الدين
 ١٢٤ ١٠-٢٣٠ ١٥-٢٤٠ ١١-٤٥٠
 ٦-٤٥٥ ٧-٤٥٩ ١٩-٥٠٣ ٩:
 سعد الدين - صاحب جبروت - السلطان
 ١٥ ١٩٦
 السعيد بن ليرس
 ٩٧ ١٨
 سعيد السعداء
 ١٣٢ ٧ (ح)
 سعيد المغربي - الشيخ
 ١٨ ١٤٩
 السعطي - محمد بن أحمد بن يوسف - السعطي - و
 الدين
 سفهان بن أرتق - معين الدين
 ٢٠٠ ٢٤: ٢٦ ٢٠١-١٣
 سلال - مير الدين التتري
 ٤٢ ٢٥
 سليم خان (السلطان العثماني)
 ١٩ ٢٢: ٨٤ ٢٤:
 سليمان بن ناصر الدين بن دلدور
 ٦١ ١٤: ٦٢ ١١ ١٥-٦٣ ٢-٤
 ٦-٦٧ ٩ ١١ ١٧ ١٨-٦٨ ٣-٧١
 ١٧-٧٩ ١٤: ٨٤ ٦٠

سليم الحسني الناصري
 ٣٣٢ ١٢-٣٣٧ ١٧-٣٧٢ ١٤
 الصباضي = محمد الصماضي - ولي الدين
 سمير الجاوي - علم الدين
 ٢٦٨ ٢١:
 سفر الغزي الناصري
 ١٦٠ ٥٦
 سودون - أخو مامش المؤيدي
 ٣٠٧ ١٢:
 سودون أبو بكرى المؤيدي
 ٢٣٥ ٨-٤٠٩ ١٠-٤٤٣ ٨٠ ١٦٣
 ٤
 سودون الإيالي المؤيدي (المعروف بقراناس)
 ٢٩١ ٣-٣٤٦ ١٧: ٣٦٠ ١٣-٤٠٩
 ٥ - ١٤ (ح) ١٧ (ح)
 سودون بن عبد الله الظاهري (المعروف بالاشفر)
 ١٢٢ ٢
 سودون بن عبد الله الظاهري (المعروف بسودون ميب)
 ١٩ ٧ ٢٠ ٨ ١٨٠ ١٠
 سودون الخلب
 ٥٠٩ ١٩٠-٥١٠ ٤ ٥١١ ٧٠
 سودون الحمراري
 ١٨١ ١:
 سودون السودوي الظاهري
 ٣٥٥ ١٨-٣٦٠ ٢٠ ٣٧٥ ٥-٣٧٦
 ١١-٣٩٥ ٤ ٣٩٦ ٨ ٥١٦ ٦-١٧
 ٥١٧ ٢-٥٥١ ٤
 سودون الشيوخ
 ٦٩ ٨:
 سودون الهيار
 ٩٦ ٢١:

سيف الدين أبو بكر ، حاجب حجاب طرادس

٣ ، ١٣٠

سيف الدين جفقي

٢٢ ١١٢

السيي يونس ، لأمير آخور

١ ٣٤٢

(ش)

الشاب الثالث = أحمد بن عمر بن عبد الله ، شهاب الدين

شاد الأعنام = أحمد بن بوروز بن عداة الحصري

الطاهري

شادك الحكيم

٥ ٣٩ ٧١ - ١٨ ، ١٥ - ٧٥ - ٧٠ ، ٥

١٨ ، ١١ ٧٨ ٤ - ١١٣ ٢٠٤ - ٢٤

٢ ٣٤٤ - ٩ ٣٣٧ ١٦ - ٣٥٨

٨ - ٣٦٨ ٤ - ٣٧٢ ٣ - ٣٨٠

٤٠٧ - ٢٠ - ٤٦٣ ٧ ٥٢١ ١٥ ٥١٧

١٣

الشافعي ، الإمام

١٣٦ : ٧ - ٥١٥ ، ١

شاه رخ بن ثيمور لثك

٤٨ ١١ ٢٢ (ح) - ١٩ - ١٣ ، ٩ - ٥٠

١ ٣٠ ٥٢ ١٤ - ١٦ ٥٩ ١٤ ٦٣

١٩ - ٦٥ : ١٦ - ٢٤ - ٦٧ - ٤ : ٦٨ ، ١٤

٧٠ ٢ ٧٢ ١١ - ١٣ - ٧٣ - ٨ ، ٧

٧٤ ٣ ، ٩ ١٣ - ١٦ - ٧٥ - ١٤ ٧٨

٨ ١٥ - ١٤ : ٨٩ - ١٦ - ١٩٣ - ٩ - ١٩٥

١١ ١٤ ، ١٥ - ١٩٦ - ٢ ، ٢ - ٢٠٣

١٠ ٢٢٠ - ٨ - ٢٢٤ - ٩ : ١٣ - ٢٣٧

١ ٢٣٨ ١٢ ٢٤٢ ٦ ١٢ - ٢٤٤

٢ - ٣٥٠ : ١٦ - ٣٥٤ : ١٦ (ح)

١ ٣٦٤ ٦ ١١ ١٥ - ١٢ ٣٦٥

١٧ ، ٥٢٥

سودون الظاهري ترقوق (ويرف سودون بقجة)

٩ : ٤٦٩

سودون المعيني التروزي

٢٩١ ٣ ، ١٩ ٢٩٤ ١٥ - ١٦ ، ٣١٨ -

٢٢٦ ١٠ - ٣٣٥ ٧ - ٣٦٣ ١٠

سودون الفقيه

٩ ١١٤

سودون المارداني

٢ : ١٨٨

سودون المحمدي المدي (المعروف بأنمكي)

٢٨٠ ٣ : ٣٣٦ ٧ ، ٢٨٧ - ١٢ - ٨ : ٢٧٩

(ح) - ٩ : ٣٩١ - ٧ : ٣٦٣ - ٣ : ٣٥٢ - ٩

٣٩٧ ٧ : ٣٩٧ ٧ - ٣٩٧ ٧ - ٣٩٧ ٧ - ٣٩٧

٢ ، ١

سودون من راده

١ ٤٠٠

سودون من سيدي بك الناصري (المعروف بالقرمان)

١٣ ٣٧٣

سودون من عبد الرحمن

١٤ ، ٣٤ - ٨ ٢٩ - ١٢ ٢٠ - ١٦ : ٨

٢٥ ١٧ - ١٧ ٣٩ - ١٠ ١٠ ٤٠ ١٢ ، ١١ - ٩

١٣ - ١٢٠ : ١٢١ - ١٥ ، ٥ : ١٥٨ - ٢

١ - ١٧٩ : ١٥ ، ٢٣ - ١٨٨ - ١٠ ٢٢١

٥٠ ٤٧١ - ١

سوخ ما اليوسى الناصري فرج

٤٢٣ - ٢ ، ٣٨٧ - ١٢ ٣٧٢ - ١٠ : ٣٥٨

١٤ : ٤٣٨ - ١٩

السيدة رقية

١ : ٣٤٨

سيدي بك الناصري

٥ ٢٤٦ - ٢ ٢٣٨ - ١٨٠ ١٨١

شاه راحه بنت ابن عثمان ملك الروم

٦ : ٤٦٤

شاه عوام بن إسكندر بن قرايوسف

٦ : ٢٢٠

شاه محمود بن ناصر بن يوسف

٢٠ : ٤٤٩

شاهين الأمير آشور

١٠ : ٤٧٤ ٢ : ٤٧٢ ١٤ : ٤٧١

شاهين لأيد كارتى المصرى

٤ : ٧٠

شاهين بن عبد الله السبى طوعان

١١ : ٥٤٤ - ١٣ : ٥٢٧ - ١ : ٢٨٣

شاهين الظهري

٦ : ٣٨٠

شرف الدين أبو بكر الأشقر

١٠ : ٢٢٦ - ١١ : ١٠٠ - ١٤ : ١٥٠ - ٢٢ : ٢٢

١٠ : ٣٢٠ - ١٢ : ٣١٠ - ١٦ : ٣٢٠ - ٢٢ : ٣٢٠

١٠ : ٢٢٠ - ١٢ : ١٠٢ - ١٤ : ١٠٢ - ١٦ : ١٠٢ - ٢٢ : ١٠٢

١٠ : ٢٧٦ - ٢٠ : ٢٧٦

الشريف إبراهيم بن حسن بن عجلان

٥ : ٣٥٦

الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان

١٠ : ٥٤٢ - ٣ : ٣٥٦

الشريف أحمد بن حسن بن عجلان

٣ : ٤٦٩

الشريف أحمد بن علاء الدين بن إبراهيم بن عجلان

٧ : ١٦٤

الشريف أحمد بن مصبح . زهاد الدين

٤١٨ : ١٣ - ٤٢١ : ٨ - ٤٢٢ : ٥ - ٤٢٣ : ٥

٨٠ : ٤٨٢ - ٦

الشريف إسماعيل بن مانع بن علي الحسيني

١١ : ٤٦٢ - ١٠ : ٢٢٥

الشريف بدر الدين حمير بن أبي بكر الحسيني

٢٠ : ٣٤٨

الشريف بكر كات بن حسن بن عجلان

١٢٦ : ٣ - ٢٢٥ - ٩ - ٣٤٩ - ١٢ - ٣٥٣

٥ : ٣٧٩ ٣ : ٤٢٦ ١٠ : ٤٦٢ ٧ : ٤٦٧

٥ : ٤٦٩ ٤

الشريف تاج الدين علي

٤٩ : ٢ - ٤٠ - ٤ - ٥٢ - ١٤

الشريف حسن بن عجلان بن ربيعة

١٣٥ : ١٠ - ١٥٢ : ٤ - ١٥٩ - ١٥ - ١٦٤

١٧ : ١٧٩ ١٨ : ٤٦٧ ٥

الشريف حيدر بن دوعان بن جعفر بن هبة الله بن حجاز

ابن منصور بن شبيحة

٣ : ٢٠٢

الشريف حشرم بن دوعان

١٥٥ : ١٥ - ٢٠٢ : ٤

الشريف ربيعة بن محمد بن عجلان

١٣ : ١٨٩

الشريف زبيري بن قيس

١٤ : ١٦٢

الشريف وهيب بن سليمان بن ريان بن منصور بن حجاز

ابن شبيحة الحسيني

٨٠ : ١٩٦

الشريف سرداج بن مقل بن خبار

١٦ : ١٦٤

الشريف سليمان بن عمر

١٢ : ٤٦٢

الشريف شهاب الدين أحمد

١ : ١٤٥

الشريف صخره بن مقل بن حجاز

٦ : ٢٧٨

الشريف صيحه
١٢ : ٤٦٢
الشريف عبد الرحمن بن علي بن محمد الحنفي الدمشقي -
وكنى الدين (المعروف بـ)
٦ : ١٩٨
الشريف عجلان بن دحجر بن منصور بن حماد
١١ : ١٥٣
الشريف عقيل بن زبير بن عمار
٧ : ٢٢٥ - ١٠ : ٢٧٨
الشريف علي بن حسن بن عجلان
٣٥٦ - ١ : ٣٥٥ - ٥ : ٣٥٣ - ١٢ : ٣٤٩
٥ : ٤٦٢ - ١ : ٥٣٦
الشريف دلي بن عزال من معاصي بن ربيعة
١٤ : ١٥٩
الشريف عماد الدين أبو بكر
١٢ : ١٦٤
الشريف عثمان بن معاصي بن ربيعة
٣ : ٤٦٧
الشريف محمد بن بركات بن حسن بن عجلان
١١ : ٣٧١
الشريف عمر بن حماد
١٤ : ٢١ : ٦ : ٤٤٠ (ح)
شعبان بن حسين - السلطان
١٩ : ٣٤٨
شعبان بن محمد بن داود الأتاري - ربي الدين
١٥ : ٧ : ١٣٨
الشمس بن عامر
٦ : ٤٣٨
شمس الدين أبو منصور بن الله (المعروف بالوزة)
١٣ : ٣٥٣ - ١٧ : ٣٣٤ - ١٧ : ٣٣٣

شمس الدين بن خيرة
١٠ : ٤٤٤ - ١٩ : ٤٤٣
شمس الدين بن سعد بن طهارة القيطي
١٣ : ٥٤ - ١٥ : ٥١
شمس الدين الدجوي
١٧ : ٢٠٨
شمس الدين القمطاي
٩ : ٢٣١ - ١٥ : ٢٢٧
شمس الدين محمد الكاتب
١ : ٣٨٢
الشهاب بن إسحاق
٢٣ : ٣٩٤
شهاب الدين أحمد (المعروف بابن الأقطع)
شهاب الدين يحيى بن علي بن محمد الدمشقي الأرمي
١ : ٤٩٤
الشهرستاني
٢١ : ٣٢١
الشيخ باكر = إسحاق بن خالد الكحناوي
الشيخ الحسن = محمد بن حسن - شمس الدين
شيخ الركني
٦ : ٨
الشيخ احمد (رسول شاه رح إلى السلطان الملك الأشرف)
٧٢ : ١١ - ٧٣ : ٧ - ٩ : ١١ - ١٤ : ٧٤ - ٢ : ٧٤
الشيخ مدين
٨ : ٤٩٢
الشيخان (أبو بكر المصديق وعمر بن الخطاب رضي
الله عنهما)
١٥ : ٨ : ٣٢١
شبطون العمري
١٧ : ١٣٤
شحيب شاعر الروم
٤ : ٥٣٢

الشريف صيحه
١٢ : ٤٦٢
الشريف عبد الرحمن بن علي بن محمد الحنفي الدمشقي -
وكنى الدين (المعروف بـ)
٦ : ١٩٨
الشريف عجلان بن دحجر بن منصور بن حماد
١١ : ١٥٣
الشريف عقيل بن زبير بن عمار
٧ : ٢٢٥ - ١٠ : ٢٧٨
الشريف علي بن حسن بن عجلان
٣٥٦ - ١ : ٣٥٥ - ٥ : ٣٥٣ - ١٢ : ٣٤٩
٥ : ٤٦٢ - ١ : ٥٣٦
الشريف دلي بن عزال من معاصي بن ربيعة
١٤ : ١٥٩
الشريف عماد الدين أبو بكر
١٢ : ١٦٤
الشريف عثمان بن معاصي بن ربيعة
٣ : ٤٦٧
الشريف محمد بن بركات بن حسن بن عجلان
١١ : ٣٧١
الشريف عمر بن حماد
١٤ : ٢١ : ٦ : ٤٤٠ (ح)
شعبان بن حسين - السلطان
١٩ : ٣٤٨
شعبان بن محمد بن داود الأتاري - ربي الدين
١٥ : ٧ : ١٣٨
الشمس بن عامر
٦ : ٤٣٨
شمس الدين أبو منصور بن الله (المعروف بالوزة)
١٣ : ٣٥٣ - ١٧ : ٣٣٤ - ١٧ : ٣٣٣

(ص)

الصايق ، الشيخ

٢٠ ٢٢٧

صالح البقعي ، علم الدين

٨٢ ١٣ ٩٦ ١٢ ١١٨ ١٢ ٣٧٣

٢ ٣٧٥ : ٨ - ٣٨٣ : ١٣ - ٣٨٦ : ١ -

٣٩٤ : ١٥ : ٢٢ (ح) - ٣٩٧ : ٥ - ٤٥٩ : ١٦

صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين

٢ ١٧٤

الصالح حلال بن رريك

٣٤٧ : ١٢ : ١٥ (ح)

الصالح عماد الدين إسماعيل بن محمد بن علاون - الملك

١٠٢ : ٢٤

الصالح محمد ابن الملك الدهر ططر - الملك

١١٢ : ٣ - ١١٤ : ٧ - ١٦٢ : ١٨ - ١٦٣ :

٢ ١٩٥ : ٢٠ ١٩٩ : ١٣ - ٢١١ - ١٧٧

٤٩٥ : ٦٠

الصالح نجم الدين أيوب - الملك

١٢٢ : ١٢ - ٣٦٧ : ٢٠

صدقة الحرق ، فتح الدين

٥٠١ : ١٣ : ٢٤ (ح)

صحنش الأشرى

٥٨ : ١ : ١٩٠ : ٢٦ - ١٤٣ : ٥ - ٢٩٤ : ١٣ -

٣١٩ : ٢ : ٣٨٦ : ٢٠ - ٥٣٢ : ٩

صهر شهاب المويدي

٢٣١ : ٢ - ٢٩٦ : ١ - ٣٧٨ : ١٦ - ٥٣٩ :

٤٠٩ : ٨

صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم ، إمام الزيدية

الأقب بالمهدي

٢٠٩ : ١٤

الصلاح الصعدي

١٥٦ : ٢١ - ١٩٠ : ١١ - ١٩١ : ١

صلاح الدين الأيوبي

٥٧ : ٢٦ - ١٢٢ : ١٨ - ١٣٢ : ٦ - ٢٥٥ : ٣

٥ : ٢٨٦ : ٢٠ - ٣٣٥ : ١٦

صلاح الدين بن نصر الله

٤١١ : ١٠

صلاح الدين محمد - إمام الناصر ابن الإمام المنصور

ساح الدين

٢٠٩ : ١١ - ٢٢٥ : ١٣

صديق المدي

٢٩٦ : ٨ - ٢٩٧ : ١ : ٣٠ : ١٠ - ٢٩٨ : ٩٠

١١ : ١٤ - ٢٩٩ : ٦ - ٣١٢ : ١٨ - ٣١٣ : ١

صديقي التركاني

٣٢٥ : ٢١

(ط)

طرباي بن عبد الله الدهري جقمق

٢٠ : ٦٠ - ٥٩ : ٦٠ - ٧ : ١٢٠ - ١٥ : ١٦٠

٩ : ١٩٤ : ٩ : ٢٥ (ح) - ٢١٢ : ١ -

٢٦٠ : ١٧

طرحلي بن سقل سبر التركاني

٢٩٤ : ٤ - ٣١٨ : ١٠ - ٣٢٣ : ٢ - ٣٢٦ :

٥ : ١٣ : ١٩ - ٣٢٧ : ٩٠

طشتمر الدوادار

٦٩ : ٨

ططار

٤٦٦ : ١٨ - ٤٧٢ : ١٨ - ٤٧٦ : ٨ - ٤٨٤ :

١٩ : ٤٩٧ : ١٢ - ٥٠٠ : ١٠ - ٥١٠ : ٢ -

٥٢٠ : ١٦ - ٥٢٢ : ١٥ - ٥٤٣ : ٧ - ٥٤٧ :

١٧ : ١٦

طفرقي

٥٧ : ١

طقتمر البازي

٤٤٦ : ١٤ - ٤٤٧ : ١

١٠٥٣٥-٢ ١٠٥٣٦ ١٧٠٢ ١٧٠٥٤١-٦
 ١٥ ١٥٤٢ ١١٠٧ ١١٠٤٤٤-٨
 ١٥٤٧ ١٠٥٤٨-١ ٢ ١٠٥٤٩-٣
 ١٧٠٣ ١١٠٥٥٦-١١ ١٠٥٥٩-٥

الظاهر خثقدم - الملك

٨ : ٣٧٨

الظاهر طاهر - الملك

١١٢ ١١٠ ١١٤-١١٠ ١١٠ ١١٦-١١٠
 ١١٧-١١٠ ١١٩-١٠ ١١٩-٣ ١٢٠-١١٦
 ١١٧-١١٠ ١٢١-١ ١٢٢-٥ ١٢٦-١٠٠٨
 ١٣١ ٩ ١٣٧ ٧ : ٨ ١٥١-١٢
 ١٥٧ ٤ ١٣٠ ١٦١-٨ ١٦٢-١٨
 ١٦٣ ١٠ ١٦٩-١٣ ١٤٠ ١٨١-٥
 ١٨٤ ١٤ ١٨٨-٣ ١٩٩-١١ ٢١١-١١
 ١٣ ١٦ ٢٢١-٧ ٢٥٣-١٢ ٣٠٦-١٢
 ١٩ ١٨ ٥٥٤-١٩

الظاهر هزير الدين يحيى - ملك اليمن

١٤٥ ٨ ٢٧٤-٧

الظاهر يحيى بن الملك الأشرف إسماعيل من بني رسول -

ملك اليمن

١١٠ ٢٢٥

ظفر شاه أحمد - السلطان

٦٠ ١٩٤

(ع)

العدل أبو بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان الأيوبي

- الملك

١٢٢ : ١٤

العدل سليمان بن الملك أدهد غازي - الملك

١٨٢ ١٧ ١٣٢ ١٨

العدل فخر الدين أبو المظفر سليمان - الملك

١٢٢ ٩ : ١٤ ١٢٣ ١٦٠ (ح)

١٢٠ ١٣ ٢٥٦-١٨٠ ٣٠١ ٢٥٨-١٢٠ ١
 ١٤ ١٧٠-٢٥٩ ١٠٠ ٢٦٠-١٦٠ ٣٠١ ١
 ٤ ٩٠ ٢٦١ ١٢٠ ٢٦٣-٨
 ٢٦٤ ٣٠ ٢٦٦-١٤٠ ١٠ ٢٦٥-٣٠
 ٢٦٧ ٤٠ ٢٦٨ ١١٠ ٢٦٩-١١٠
 ١٣ ٢٧١-٤ ٢٧٢ ١٦٠ ٢٧٦-٧
 ٢٧٨ ٤ ٢٧٩-٥ ٢٨٥-٨ ١٠٠
 ١٣ ٢٩٠-١ ٢٩٥-٦ ٣٠٣-١١
 ١٢ ٣١١-٥ ٣١٢-٧ ٣١٤-١٤
 ٣٢٤ ١٤ ٣٢٧-٩ ٣٢٩-٤
 ٣٣٨ ٦ ٣٣٩-١٠ ٣٤٢-٤
 ٣٤٧ ٣ ٣٤٨-١١ ٣٥٢-٨ ٣٥٩
 ١٧ ٣٦٤-١٤ ٣٧٠-٦ ٣٧٢-١٥
 ٣٧٦ ٨ ٣٧٩-٤ ٣٨٨-٤ ٣٩٥
 ١٦ ٣٩٦-٢١ ٤٣٣-٢٠ ٤٣٧-٣
 ٤٤٥ ١٧ ٤٤٦-١٩ ٤٤٨-١١ ٤٤٩
 ١٨ ٤٥٣-٩ ٤٥٤-٣ ٤٥٩-٨
 ٤٥٩ ٢٠ ٤٦٥-١ ٤٦٦-١ ٤٦٨
 ٢ ٤٦٩-٥ ٤٧٠-٦ ٤٧٣-١٠
 ٢ ٤٧٤-٤ ٤٧٥-١٠ ٤٧٦-١٠
 ٤٧٧ ١٤ ٤٧٨-٨ ٤٧٩-٧ ٤٨٢
 ١ ٤٨٥-٩ ٤٨٦-١٠ ٤٨٩-١٣
 ١ ٤٩٢-١٤ ٤٩٥-١ ٤٩٦-١٢
 ١٥ ٤٩٨-١٢ ٤٩٩-٦ ٥٠٣
 ١١ ٥٠٦-٤ ٥٠٧-٩ ٥٠٨
 ١٠ ٥٠٩-١١ ٥١٠-١٠ ٥١٣
 ١ ٥١٧-١٧ ٥١٨-٨ ٥١٩-١٦
 ١ ٥٢١-٧ ٥٢٢-٩ ٥٢٣-١٧
 ١٣ ٥٢٤-١ ٥٢٥-١ ٥٢٦-١٨
 ١٥ ٥٢٨-٣ ٥٢٩-١٧
 ١٩ ٥٣٠-١٤ ٥٣١-١٦ ٥٣٢-٢٣

العادل كتيبا السطان

٢٠٠ ٤٨٠

العادل مجير الدين محمد - الملك

١٠٠ ١٢٢

العاصد لدين الله - الخليفة

١٦٠ ٣٤٧

عاقولة (روح الملك الناصر خرج من برقوق)

١٠٠ ١٢٢

عبادة بن علي بن صالح ، نور الدين

٧٠ ٤٩٣ - ٤٠ ٤٩٢

عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم التمشقي ، وزير الدين

١٣٠ ٤٢٠ ١٢٠ ٤٣٠ - ٥٠ - ٥٠ ١٢٠ ٤٨٠ ١٣٠ ٤٢٠

١٤٠ ٥١٠ ١٠٠ ٥١٠ ١٢٠ ٥٢٠ ١٢٠ ٥٣٠ ١٢٠ ٥٤٠

١٥٠ ٥٥٠ ١٦٠ ٥٦٠ ١٧٠ ٥٧٠ ١٨٠ ٥٨٠ ١٩٠ ٥٩٠

٢٠٠ ٦٠٠ ٢١٠ ٦١٠ ٢٢٠ ٦٢٠ ٢٣٠ ٦٣٠ ٢٤٠ ٦٤٠

٢٥٠ ٦٥٠ ٢٦٠ ٦٦٠ ٢٧٠ ٦٧٠ ٢٨٠ ٦٨٠ ٢٩٠ ٦٩٠

٣٠٠ ٧٠٠ ٣١٠ ٧١٠ ٣٢٠ ٧٢٠ ٣٣٠ ٧٣٠ ٣٤٠ ٧٤٠

٣٥٠ ٧٥٠ ٣٦٠ ٧٦٠ ٣٧٠ ٧٧٠ ٣٨٠ ٧٨٠ ٣٩٠ ٧٩٠

٤٠٠ ٨٠٠ ٤١٠ ٨١٠ ٤٢٠ ٨٢٠ ٤٣٠ ٨٣٠ ٤٤٠ ٨٤٠

٤٥٠ ٨٥٠ ٤٦٠ ٨٦٠ ٤٧٠ ٨٧٠ ٤٨٠ ٨٨٠ ٤٩٠ ٨٩٠

٥٠٠ ٩٠٠ ٥١٠ ٩١٠ ٥٢٠ ٩٢٠ ٥٣٠ ٩٣٠ ٥٤٠ ٩٤٠

٥٥٠ ٩٥٠ ٥٦٠ ٩٦٠ ٥٧٠ ٩٧٠ ٥٨٠ ٩٨٠ ٥٩٠ ٩٩٠

٦٠٠ ١٠٠٠ ٦١٠ ١٠١٠ ٦٢٠ ١٠٢٠ ٦٣٠ ١٠٣٠ ٦٤٠ ١٠٤٠

٦٥٠ ١٠٥٠ ٦٦٠ ١٠٦٠ ٦٧٠ ١٠٧٠ ٦٨٠ ١٠٨٠ ٦٩٠ ١٠٩٠

٧٠٠ ١١٠٠ ٧١٠ ١١١٠ ٧٢٠ ١١٢٠ ٧٣٠ ١١٣٠ ٧٤٠ ١١٤٠

٧٥٠ ١١٥٠ ٧٦٠ ١١٦٠ ٧٧٠ ١١٧٠ ٧٨٠ ١١٨٠ ٧٩٠ ١١٩٠

٨٠٠ ١٢٠٠ ٨١٠ ١٢١٠ ٨٢٠ ١٢٢٠ ٨٣٠ ١٢٣٠ ٨٤٠ ١٢٤٠

٨٥٠ ١٢٥٠ ٨٦٠ ١٢٦٠ ٨٧٠ ١٢٧٠ ٨٨٠ ١٢٨٠ ٨٩٠ ١٢٩٠

٩٠٠ ١٣٠٠ ٩١٠ ١٣١٠ ٩٢٠ ١٣٢٠ ٩٣٠ ١٣٣٠ ٩٤٠ ١٣٤٠

٩٥٠ ١٣٥٠ ٩٦٠ ١٣٦٠ ٩٧٠ ١٣٧٠ ٩٨٠ ١٣٨٠ ٩٩٠ ١٣٩٠

١٠٠٠ ١٤٠٠ ١٠١٠ ١٤١٠ ١٠٢٠ ١٤٢٠ ١٠٣٠ ١٤٣٠ ١٠٤٠ ١٤٤٠

١٠٥٠ ١٤٥٠ ١٠٦٠ ١٤٦٠ ١٠٧٠ ١٤٧٠ ١٠٨٠ ١٤٨٠ ١٠٩٠ ١٤٩٠

١١٠٠ ١٥٠٠ ١١١٠ ١٥١٠ ١١٢٠ ١٥٢٠ ١١٣٠ ١٥٣٠ ١١٤٠ ١٥٤٠

١١٥٠ ١٥٥٠ ١١٦٠ ١٥٦٠ ١١٧٠ ١٥٧٠ ١١٨٠ ١٥٨٠ ١١٩٠ ١٥٩٠

عبد الرحمن بن حمى بن عز الدين ، تقي الدين

٨٠ ٤٤٧

عبد الرحمن بن داود بن الكوير ، وزير الدين

٨٣٠ ٢٠٠ ١٢٠ ٢٤٠ - ١٣٠ ٢٤٠ - ١٤٠ ٢٤٠ - ١٥٠ ٢٤٠

١٦٠ ٢٦٠ - ١٧٠ ٢٦٠ - ١٨٠ ٢٦٠ - ١٩٠ ٢٦٠ - ٢٠٠ ٢٦٠

٢١٠ ٢٦٠ - ٢٢٠ ٢٦٠ - ٢٣٠ ٢٦٠ - ٢٤٠ ٢٦٠

عبد الرحمن بن الدبري الخنق

٦٠ ٤٤٨ - ٣٠ ٤٤٨ - ٢٠ ٤٤٨ - ١٠ ٤٤٨

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، وزير الدين

(المعروف بابن الخراط)

١٨٠ ٢٠٥

عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ناصر الدين

٤٠ ١١٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السديسي

٥٢٦ : ٢١ (ح)

عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عبد

السيامي ، عاصد الدين

١٥٠ ١٦٢

عبد الرحمن التقي ، وزير الدين

٦٠ ١٢٤ - ٨٠ ١٢٤ - ١٠٠ ١٢٤ - ١٢٠ ١٢٤

عبد الرحمن الطاهري برقوق

٥٠ ٨

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم - بن الفرات

الحبي ، عز الدين

١٧٠ ٢٨٠ - ٢٠٠ ٢٨٠ - ٢٢٠ ٢٨٠ - ٢٤٠ ٢٨٠

عبد الرزاق بن ابراهيم بن الهيصم ، تاج الدين -

النصاح الوزير

١٠ ١٧٢

عبد الرزاق بن أبي الفرج ، تاج الدين - الوزير

١٠ ١٦٤

- عبد الرزاق بن عبد الله . تاج الدين (المعروف بابن
كاتب المباح)
١٢ : ١٢١
- عبد الصمد بن محمد بن محمد بن أبي الفتح الأنصاري
الخرستاني
٢١ : ٣١٩
- عبد العزيز بن المر البغدادي ، حر الدين
١٠ ١٧٤ ١٣ ٤٨٤ ١ - ٤٩٣
- عبد العزيز المتوكل بن أبي العباس ، أبو فارس -
ملك المغرب
١٩٢ : ٥
- عبد العزيز المعزي (ابن أخي احدىة القائم بأمر الله
حمزة)
١٥ ٤٤١
- عبد العظيم بن صدقة الأسدي
١٣ ٣٥٣ - ٢ ٣٤١ ١٥ ٥٥
- عبد الغني بن تاج الدين عبد الرزاق - الأمير فخر الدين
١٣٠ ١٦٣
- عبد القادر بن فخر الدين عبد الغني - الأمير زين الدين
١٣ : ١٦٣
- عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله . كريم الدين -
الوزير الأستاذ (المعروف بابن كاتب المباح)
٩ : ٩ - ٣٨ : ١ - ٤٢ : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ -
٤٣ : ٥ - ٥٠ : ١٠ - ٥١ : ١٠ - ١٨ - ٥٢ -
٤ : ٨ - ٩ - ٥٣ - ٦ - ٧ - ٩ - ١١ -
٧١ : ١٣ - ٧٢ : ٤ - ٧٧ : ١١ - ١٢ - ١٤ -
٨١ : ٩ - ٨٣ : ١٢ ، ١٦ - ١٢١ : ١٤ -
١٥٨ : ٧ ، ١٢ - ١٥٩ : ٣ - ١٧٥ : ٣ -
٢٢٤ : ٢ - ٣٤٠ : ١٧ - ٣٧٨ : ٩ - ٤٦١ -
١٧ - ٤٩٥ - ٩ - ٥١٨ - ٤ : ٥٢٧ - ٥٠
- عبد الطيف بن شرف الدين أبي بكر سبط العجمي .
معين الدين
٥ ٤٨٧ ١٤ ٢٤٦
- عبد الطيف بن عبد الله الطواشي الرومي نسجي .
رب الدين (المعروف بالعمالي)
٨ ٢٤٨ ٦ ٣٥٦ ٩ ٣٨٠ - ١١ - ٣٨١
- عبد الطيف بن عبد الوهاب بن العفيف الحكيم
(الشهير بقوالح)
٢٥٠ : ١٤ (ح) ٣٨٧
- عبد الله . كاتب للشرقية
٢١ : ٣٦٤
- عبد الله بن جماعة ، جبال الدين
١١ : ٥١٥
- عبد الله بن الحسن بن علي الأذهرى ، جبال الدين
١٤ : ٤٩٤ - ١٧ : ٤٩٣ (ح)
- عبد الله بن النعماني . جبال الدين
١٤ : ٤٩١
- عبد الله بن عابد بن شكر . صفي الدين - اصحاب
٢٣ : ٤١٥
- عبد الله المستعصي . جبال الدين أبو محمد
٢١ - ١٩٥ (ح)
- عبد المنعم البغدادي . شرف الدين
٨ - ٣٤٣
- عبد الوهاب بن أفتكين الدمشقي . تاج الدين
٢ ١٨٣
- عبد الوهاب العبي
١ - ٣٤٨
- عليان ابن السلطان الظاهر جقمق
٣٩٢ : ١٠ - ٤١٢ : ١٥ - ٤٣٣ : ٢١ -

٢٥٤ ٨ . ١٠ . ١٢ . ١٥ - ٢٥٥ . ١٠
 ٢٥٦ ٥ - ٢٦١ . ١٥ - ٢٦٢ . ٢١ -
 ٢٦٦ : ٢٦٨ - ٢٨٩ . ١٨ - ٢٩١ - ٧ - ٢٩٥
 ١١ ١٧ ١٩ ٢٩٦ ٣ . ٢ ٦ ١١
 ٢٩٧ ١ . ٢ . ٧ . ١٠ . ١٨ - ٢٩٨ . ٢
 ٢٩٩ - ٨ ٦ . ١ ١٤ . ٨ ٣٠٠ - ٦
 ٣٠٢ ٣ ١٤ - ٣٠٣ ٣ ١٠ - ٣٠٨
 ١٤ - ٣٠٩ : ١٢ - ٣١٠ ٥ . ١٤ . ١٧ -
 ٣١١ ٣ ١٥ . ٨ ٣١٢ - ١٥ . ٩ - ٣١٣
 ٢ ٨ ١٣ - ٣١٤ - ١٧ . ١١ . ٥ - ٣١٥
 ١ . ٥ . ١٢ . ١٨ - ٣١٦ - ٢ - ٣١٩ ٩
 ٣٢١ - ١٤ : ٣٢٣ - ١٠ : ١٣ - ٤٥٤ - ١٢
 ٤٦٥ . ٤ . ١٨ - ٤٨٦ - ٣١ - ٥٠٧ : ١٣
 ٥٢٣ : ١٣ - ٥٢٤ : ١١ - ٥٤٨ : ١٣ -
 ٥٥٣ : ١٢

تدقيق الأسمى

١٠٠ - ١٠١ - ٣ - ٥٠٧ ١٩

علاء الدولة بن داي منفر

٣ : ١٩٦

علاء الدين البخاري

١٩٠ ٥١٣

علاء الدين بن عبد الرحمن

٢١٥ ٢ ٢١٦ ١٦

علاء الدين بن مغلي

١٢٦ ٤ . ١٥ - ١٢٧ ١٧ . ٩ . ٨ . ٧ - ١٦

١٢٨ ٣ . ٢ - ٤٨٣ ١٥

علاء الدين السيرمي

١٨ ١٣٣

علاء الدين معطاي الخيال

٣٧٥ ٢٢

٤٣٩ ١٣ - ٤٤٥ - ٧ - ٤٤٦ - ٢٢ - ٤٥٠

٤٥٢ - ١٣ ٤٥٣ - ١٧ ٢ - ٤٥٣

عنان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب

٣ ٢٥٥

عنان بن طرمن (المدعو قرايلك)

١٢ ٦ ١٨ (ح) - ١٤ - ٥ - ١٦ - ٥

١٧ ٤ . ١ ٢٢ ٦ - ٢٣ ٥ ٩ . ٦ -

٢٤ ١ ٤ ١ ١٦ - ٢٥ - ٥ ١١

١٣ - ٢٦ ٨ . ٧ - ٢٨ - ٥ . ٢ - ٨ - ٢٩

١١ - ٣٠ ٢ . ١٠ - ١٤ - ٤٣ - ١١ - ١٣

٤٤ ٣ ٤٧ ١٣ ٢٤ (ح) - ٥٥ - ٣

٦٣ ٢١ - ٦٦ - ١٠ - ٦٧ - ٥ . ٦ - ٧٠

٣ ٤ . ٤ . ٨ . ١١ - ٧١ ٨٧ - ٣

١٦ ٨٨ - ٣ ١٦٧ - ٩ ١٨٢ - ١١ - ٢٠١

٢٢ - ٢٢٠ - ٨ - ٥٠٨ ٣

العجمي = أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقي

عمر بن عمر بن حيار بن مهنا

٤ : ١٤٧

عز الدين الهياطي

٦٠ ٤٢٢

عز الدين بن عبد العزيز

٥١٥ ١٠ ١٢

العزيز يوسف بن الأشرف برصاي - الملك

٦٨ ١٦ - ١٠٦ ١٠٧ - ١٦ ١١ . ٨ . ٣

٢٠٣ ٥ . ٢ - ٢٢١ ١٨ - ٢٢٢ ٣ . ١

٢٢٦ ١٦ - ٢٢٧ ١٣ - ٢٢٩ ٦٠ - ٢٣٤

٢٠ ٢٣٥ - ١٩ - ٢٣٦ - ٥ . ٢٣٧ - ١٦

٢٣٨ ٣ - ٢٣٩ ٥ . ١٢ - ١٦ - ٢٤١

١١ ١٦ - ٢٤٢ - ٧ - ٢٤٣ : ٧ - ١٣

٢٤٤ ١٨ . ٢٠ - ٢٤٦ ٦٠ - ١٠ - ٢٤٨ ١

٨ ١١ . ١٦ - ٢٥١ ٥ ٢٥١ ١١

٢٥٢ ٣ ١٢ - ٢٥٣ ٦ ١١ -

علاء ، حلق المؤيدى

١٩ : ٢٠ - ٤٠٣ ١٤ - ٤٠٤ - ٧٠ - ٤٠٧ ٤

على باى الأشرقى

١٠٥ ٣ - ١٠٦ : ٢ - ٢٢٣ ١٨ ٢٢٩

١٢ : ٢٣٠ - ١ : ٢٣٧ - ١٧ - ٢٤٠ - ٢٠ - ٢٠

٢٤٦ ٢ - ٢٦٢ ١٩

على باى بار بن إينال

٣٠٣ ٣

على باى السبق السائق الحاصكى

٨٢ : ٥

على باى القصى المؤيدى

٤٦ ٤٠٥ ٧٠ - ٨٠ - ١٧٠ - ٨٠ - ٢١٠ - ١

٢٧٣ : ٢ - ٢٨٦ : ١٨ - ٢٨٧ - ٢٠ - ٥

٢٨٨ : ١٠ - ٣٦٨ - ٩٠ - ٣٧٢ ٦

على باى من دولات باى العلانى السائق الأشرقى

٣٣١ : ١٨ - ٣٣٢ : ١١ - ٣٧٣ : ١٤ -

٤٠٨ - ٩٠ : ٥٤٨ - ١٣٠ - ١٣٠ - ١٣٠

على بن أبى طالب

١٣٥ ١٤ - ١٥٣ - ١٣٠ - ٤٩٠ - ١٣٠

على بن الأحمى ، صندو الدين

١٤٢ ٦ - ١٩١ - ٧٠ - ٥٤٠ - ٤٠ - ٢٥٠ (ح)

على بن إسكندر ، علاء الدين

٣٨٧ : ١١ - ٣٩٤ - ٧٠ - ٣٩٥ - ٦ - ٣٩٨

٢ ٤٠١ ٤ ٤٢٤ ٦

على بن إينال باى بن قنحاس

٦٨ ٧

على بن جلال الدين محمد الطيدى ، نور الدين

١١٨ : ٩

على بن حسين بن عروة بن ركود الحنبلى - الشيخ

الإمام أبو الحسن

١٩٣ : ١٤

على بن الطيلاوى ، علاء الدين

٥٥ ٦ - ٥٩ ١٨ - ٣٠١ - ١

على بن عبد الرحمن الزبيرى الشاعى ، علاء الدين

١١٢ : ١٧

على بن عبد الله ، نور الدين (الشهير بابى صمره)

٥٣ : ١٥

على بن عمر بن حسن الحروانى ، نور الدين

٤٨٧ ١٤ - ١٨

على بن فحمة الملاحورى

١٧٠ ١٢ - ١٧١ - ١

على بن قراملك

٧٠ : ١١ - ٨٩ - ١٨٠

على بن محمد بن أقبرس ، علاء الدين

٢٨١ : ٤ - ١٨٨ - ١٠ - ٣٩٤ - ٩٠ - ٣٩٧ - ١٢٠

على بن محمد بن سعد ، علاء الدين

٤٧٩ : ٢١ - ٤٨٠ : ١ - ٢٠ (ح)

على بن محمد بن على بن محمد ... الإمام المصوى

بحاج الدين أبو الحسن ، صاحب صنعاء اليمن

٢٠٩ ٨ - ١٥

على بن مصلح ، نور الدين

٢٢٠ : ١٢

على بن موسى بن إبراهيم القروى الحقى ، علاء الدين

٢١٦ : ١١ - ٢١٧ - ٧

على بن العابدى

٣٢٠ ٢٦

على السويى ، نور الدين - إمام المثلث الأشراف برسياى

١٠٤ : ١٢ - ٢٢٤ - ٦٠ - ٢٦٢ - ١٨ - ٣٠٦ - ٥

على الصعلى ، نور الدين

١٥٣ ٨

على العجمى الحر اسافى

٣٤٩ ٢٢

علي الكرماني الشافعي ، علاء الدين

١٥ ٥٣٥

علاء الدين الكردي

٧ ١٧٣

عمر النجدي

١٧ ٢٢٤

عمر السلي ، سراج الدين

١١٤ ٢٠ ٤٨٨ - ١٠ ٤١٣ : ٨

عمر بن حمدي بن موسى ، نعم الدين

١٤٤ ١١ ١٤٥ - ٢ ٢٠٨ ١٤ : ١٦

عمر بن حسن بن حسين الخروفي

١٦ ٤٨٧

عمر بن الحسن بن مريد

٧ ١٤١

عمر بن الخطيب ، رضي الله عنه

٣٢١ : ١٥ - ٤٩٠ : ٢٠

عمر بن الساج

٦٤ : ١٣٠٥ - ٣٣٧ : ١٤ - ٤٨٧ : ٣

عمر بن سفيان

١٠١ : ١٣٠٢ - ١٠٢ : ٣

عمر بن علي بن فارس ، سراج الدين (المعروف بقاري

الهداية)

١٣٣ ١٧٠٥٠ (ح) ١٣٤٠ ١

عمر بن منصور البهادري ، سراج الدين

١٧٢ : ٥ - ٤٦٥ : ١٤

عمر رضا كحانة

٢٣٠ : ٢٢ - ٤٠٩ : ٢١

عمر الشوبكي

٢٢٤ : ٧ - ٢٣٠ : ٤

عمر الكردي

٢١ ٤٣٨

عمر بن موسى الحمصي

١٧ ٨١

العمري

١٥ ٢٧ - ٢٠ ٢٢ - ٢٨٠ : ٢٥

عميرة بن تميم بن حره النحوي من بني القراء

١٤ ٣٣٥

عنبر (الملقب بسعيد السعداء)

٧ : ١٣٢

عبد الطواشي (خادم نور الدين الطنسي)

٤٣٢ : ٩ - ٤٥١ : ١١

عزة

٥٠ ٣٠٨

عيسى بن محمد بن عيسى الأقمهسي ، شرف الدين

٤ ١٧٣

عيسى العاليك ، شرف الدين (المعروف بنويس)

٣ : ١٤٤

العيني = محمود العمري الحلي ، بدر الدين

(غ)

غادر بن نعيم

٣ : ٣٢٢ - ٣ : ٣٢٣

المرائي

٢٣ : ٤٩٠

المردي

١٩ : ١٩ - ٦٠ : ١٥

(ف)

فارسي الطواشي

٢٨٩ : ١٨ - ٤٣٨ : ٩ ٥٦٩ : ١

الفارسي

٢٢ : ٣٩٠

فان قلوتس

٢٣ : ٣٢١

الفائر - الخليفة

١٥ : ٣٤٧

محر الدين بن هرام

١٠ : ٦٠٣ ٢٠٨

محر الدين عثمان (المدعو قرايكت بن الحاج قطبكت)

٨ : ٢٠٠

فرح بن برد بك

١٢ ٢٦١

فرح بن برفوق - السلطان

١٩ : ٣٠٦

فرح بن صوحى

٤ ٣٢٣

فرح بن ماجد بن النحال ، ربي الدين

٤ ٤٨١ - ٨ ٤٤٨ - ١١ ٤٤٥

قدو ، سلطان بنحال

١ ١٩٣

قياس بن ناصر الدين محمد بن دلماء

٦٠ ٥ ٦٣ - ١٧ : ٨٠ ٥ ٦٢

فيروز الجماركى

١٦ : ٢٦١ - ١٢ : ٣١٤ - ٢ : ٤٦٦

٢ : ٤٨٦ - ١١ : ٥٠٦ - ١٦ : ٥٠٧ - ٨ :

١ : ٥٠٨

فيروز الركى

١٦٥ : ٢ : ٢٢٣ - ٢٢ : ٢٤٦ - ٥ : ٢٤٨

٨ : ٢٧٧ - ٢١ : ٢٨٢ - ١٩ : ٥٠٨ - ١ :

٢ ٥٢٤

فيروز الموروى

٢٩٥ : ١٥ : ٣٥٥ - ٩ : ٨٠ ٥ - ٣ : ٣٩٢

٣٩٩ : ٣ : ٤٠٢ - ١٢ : ٤٥١ - ٩ : ٥٠٨

١٧ : ٥١٨ - ١

(ق)

القادر بالله أحمد - الخليفة

٨ : ٤٨٩

قارى الخداية - عمر بن على بن فارس

قاسم البشكى

٣ : ٤٨٥

قاسم بن جمعة الفسافى

١٠ : ٤٠٤

قاسم بن صوحى

٣ : ٣٢٦

قاسم الحنفى

١٠ : ٥٠٣

قاسم الكاشف (الملقب بالمؤدى)

٣٨٥ : ٢ - ٤٠٢ : ٨ - ٤٠٥ : ١٣ - ٤٠٦

١٧ : ٤٠٢ - ١٠

قاشق = جرباض الكرى

قديك الأبو بكرى الأشرف

٢٣١ : ٣ - ٢٥٢ : ١٥

قنصوه بن قنصوه الأشرف - السلطان

١٩ : ٣٨٣

قنصوه الطاهرى جقمق

١٤ : ٤٤٧

قنصوه (أو قنصوه) النوروى

٦٣ : ٥ : ١٨ - ٧٦ : ١٠ : ٢٨٨ - ٩ :

١١ : ٣٦٣ - ١٠ : ٣٤٦ - ٨ : ٣١٨ - ١٦ : ٣٠٦

قاسم من حمر خجاء لمزىدى

٢٣١ : ١ : ٢٨٧ - ٣ : ٢٩٥ - ١ : ٤٠٧

١١ : ٤٣٣ - ١٠ : ٤٣٤ - ١٥ : ٥٣٠ - ٤

قانى باى الأبو بكرى الأشرف

٢٠ : ٢٦٢

قانى باى الأبو بكرى الناصرى (المعروف بالجلوان)

٢٣ : ١١ : ١٤ - ١٣٦ - ٧ : ١٨٦ - ٢ : ٤٠

قائى بای البوسق

۱۲ ۳۳۲

قائىبى - السطار

۲۰ ۴۱۸ - ۱۵ ۶۰ - ۲۱ ۳۷

قائىبى الظهري الحاصكى

۲ ۴۳۱

القائم بامر من حمزة - احمد

۵ ۴۳۲ ۱۱ ۴۴۱ ۱۶ ۴۵۰ - ۱۶ ۴۵۰

۸ ۴۵۳ ۱۶ ۴۵۹ - ۱۳ ۴۸۹ ۸

محقق بن عبيد الله المصاوى

۱۵ ۱۱۷ ۹ ۱۲۷ - ۱۰ ۱۵۱ - ۱۵ ۱۵۱

قحطار الفردى

۱۵ ۱۸۴ ۱۴ ۲۱۱ - ۱۵ ۲۱۱

قرايت الاشوي

۸ ۵۳۸ ۱۵ ۸۲ - ۱۵ ۸۲ - ۴ ۹۰ - ۶ ۹۰

۰ ۲۵۱ ۰ ۲۵۱ - ۲ ۲۵۵ - ۲ ۲۵۵ - ۷ ۲۵۱ - ۷ ۲۵۱

۰ ۲۶۲ ۰ ۲۶۲ - ۱۲ ۲۶۶ - ۱۰ ۲۶۶ - ۷ ۲۶۶ - ۷ ۲۶۶

۰ ۲۶۹ ۰ ۲۶۹ - ۸ ۲۷۶ - ۱۳ ۲۷۶ - ۱۳ ۲۷۶ - ۵ ۲۷۶

۱۱ ۳۳۶ ۲ ۳۳۲ - ۱۴ ۳۰۳ - ۹ ۳۰۳ - ۱۱ ۳۳۶

۱۲ ۵۴۸

قراجا بدت الأمير أرقون شاه

۱۳ ۵۰۲

قراجا نظاهرى جفقى

۰ ۴۳۰ ۰ ۴۳۰ - ۲ ۴۳۵ - ۲ ۴۳۵ - ۲۰ ۴۳۰ - ۲۰ ۴۳۰

۱۷ ۴۵۰ - ۱۱

قراجا العمرى الحاصكى الناصرى

۱۴ ۴۴۶ ۱۶ ۳۰۰ - ۱۹ ۳۸۰ ۱۴ ۳۸۰

قراجا الحاصكى

۸ ۲۶۲ - ۳ ۲۶۲ - ۴ ۱۵۸ - ۶ ۷۹

۳۰۵ - ۱۳ ۲۹۵ - ۱۵ ۲۹۰ - ۱۷ ۲۶۸

۱۸ ۳۱۷ - ۷ ۳۰۶ - ۱۸ ۱۱ ۰ ۰ ۳

۰ ۳۷۰ - ۷ ۳۶۷ - ۱ ۳۳۰ - ۱۴ ۳۱۸

۰ ۲۲۱ - ۴ ۲۸۸ - ۸ ۲۹۱ - ۸

۰ ۱۸ ۰ ۱۴ ۳۲۹ - ۱ ۳۰۷ ۱۳ ۳۰۶

۴۶۳ - ۱۴ ۳۷۴ - ۵ ۳۶۸ - ۴ ۳۳۲

۰ ۲۱۰ ۷۰ ۱ (ج) ۴۶۹ - ۱۲ ۴۷۸ - ۹

۵۲۱ ۱۵ ۱۷ ۵۲۰ - ۱۱ ۱۳ ۵۲۱

۳ ۵۲۳ ۹ ۵۲۲ - ۱۸ ۷۰ ۶

قائى بای الحاركىسى

۳۴۷ ۲۰ ۳۴۵ - ۱۸ ۳۶۲ - ۱۶ ۳۲۹

۰ ۱۲ ۳۷۰ ۱۵ ۳۶۹ - ۱۵ ۳۵۵ - ۴

۰ ۲ ۴۰۲ - ۱۳ ۳۹۴ - ۱۶ ۳۹۱ - ۱۲ ۳۹۱

۴۶۱ - ۱۸ ۴۶۰ - ۱۹ ۴۵۳ - ۱۰ ۴۵۰

۱۲ ۵۰۲ ۷

قائى بای الحكيمى

۸ ۵۱۱ - ۲ ۳۷۱

قائى بای الحمزاوى

۰ ۱۸۰ ۱۶ ۷۸ ۹۰ ۵۹ - ۴ ۵۷

۲۶۸ - ۲ ۲۸۳ ۱ ۲۳۲ - ۵ ۲۲۶ - ۳

۲۲۲ ۱۷ ۲۹۴ - ۵ ۲۸۷ ۱۶ ۱۴

۰ ۳ ۳۲۶ - ۶ ۳۳۵ - ۸ ۳۲۴ - ۱۲

۰ ۳۸۳ - ۱۵ ۱۳ ۳۸۲ - ۱۳ ۳۶۸ - ۶ ۳۶۸

۰ ۸ ۴۰۴ - ۱۴ ۴۰۳ - ۱۵ ۳۸۵ - ۳

۰ ۵۲۱ - ۲ ۴۶۳ - ۱۹ ۴۶۲ - ۱۷ ۴۵۱

۱ ۵۲۳ - ۱۶ ۱۴

قائى بای السبقى بشبث بن أزدمر

۴ ۳۸۵

قائى بای صار السبقى بكتمر جاق

۴۴۵ ۱۶ ۲۴ (ج)

قائى بای العلانى

۱۲ ۱۲۰

قائى بای المزيدي (العروب بقراسقل)

۳۹۰ ۱۶ ۸ (ج)

٢٤٨ - ٥٠٢٠١ ٢٤٧ - ١٨٠١٤٠١١
 ١٥٠١٣٠٦ ٢٥٠ - ١٣٠٢ : ٢٤٩ - ٤
 ١١ ٢٥٢ - ١٤٠١١٠٥٠٢٠١ ٢٥١ - ١٩
 ٠٨٠٢ ٢٥٣ - ١٩٠١٨٠١٦٠١١٠٥
 ٠٥ ٢٦١٠ ١٧٠٠٠٠٨ ٢٥٦ - ١٧٠١٤
 ٠٢٦٥ ١٦٠٨٠٢ ٢٦٤ ١ : ٢٦٢ - ١٢
 ١ ٢٦٧ ١٥٠١٢ ٢٦٦ ٢٠٠١١
 ٦٠٠٠٢٠٢ ٢٦٨ ٢١٠١٧٠١٥
 ٠٤ ٢٧٠ ١٩٠١٣٠٩ ٦٠١ ٢٦٩
 - ١٥٠٨٠٦٠٢٠١٠٢٧١ - ١٧٠١١٠٨
 - ١٠ ٢٧٢ - ١٤٠١١٠٧٠٤ ٢٧٢
 - ١٢٠٨ ٢٧٥ ١٣٠٢٠١ ٢٧٤
 ٥٠١ ٢٨١ - ٢٠٠١٦٠١٥٠٢ ٢٧٦
 ١٤ ٢٨٢ - ١٠٠٧٠٥٠٢ ٢٨٢
 ٠٤٦٨ - ٧٠٤٦٧ ١٥ : ٤٦٦ - ٧٠٤٦٠
 ٠٤٧٦ - ١ ٤٧٣ - ٨ ٤٧٠ - ١٤٠٨
 ١٠ : ٥١٠ - ١٣

قرمان بن نوره ، كريم الدين
 ٢٢٠ ٦١

القرماني

٠٦٧ - ٢٠٠٦١ - ٢٨ ٤٤ - ٢٢ ١٢
 ١٥ : ٢٠١ - ٢١ : ١٩٧ - ٢٢
 قرمن الأهور الظاهري
 ٠١٢٠٢٠٦٧ ١٩٠١٧٠١٤٠١٢٠٦٦
 - ١٢٠٨ : ٨٠ - ١٢ : ٧٩ - ٢ : ٦٨ - ١٧
 ٧٠٥ : ٢٠٥ - ١٤ ١٥١

قنم لمزیدی

١٤٠٣٧٨ ١٥ ٣٣٢ ١ ١٤١

قنوه من تملز الظاهري

- ٧٠٥٣٥ ١٧ : ٤٦٠ - ١٣٠٦ : ٣٩١
 ١٥ ٥٤٣ ١٧٠١١٠٩ : ٥٤٠
 قر حجا الشيباني الظاهري مرقوق
 ٤ ٨
 قر اسفل من من لمزیدی السلي
 قر اسفل الخليل
 ٩ ٤٧١
 قر اسفل الظاهري
 ٨ ٤٧١
 قر اسفل من عبد الرحمن الظاهري مرقوق
 ١١٠١٢ ٤ ٨
 قر قاس = سودهون الإلهي المرقوق
 قر محمد
 ٢٥ ٤٤ ١٢٠١١٠٩ ٢٣
 قر مراد حجا الشيباني
 ١ ٢٨
 قر ايلك = عثمان بن طرعل
 قر يوسف بويان بن محمد ، أبو نصر
 ١٢٠ : ٤٤ : ٢٣ : ٢٦ - ٢٦ : ٤٦ : ٣ : ١٣ - ١٢٠ :
 ٦٠ ٢٢١ - ٩ ١٩٣ - ٤ : ١٨١ - ١٤
 قرقاس الأشرقي
 ١٢ : ١٠٧
 قرقاس بن حنرا بن يعمر بن حنرا بن مهنا
 ٣ : ٢٠٩
 قرقاس الشيباني الناصري (المعروف بأهرام صاغ)
 ١٥ ٤١ ١٨ ٧٠٣ ٣٩ ٥٠٣٠
 ١ : ٦١ - ٩٠٦٠ - ١٢ : ٥٩ - ٢ : ٤٤
 ٦٣ - ١٨٠٩٠١٠٦٢ - ١١٠٨٠٢
 ٠١٤٠١٢ - ١١٠٩٠٧ : ٦٤ - ١٤٠١٠
 - ١٨ ٩١ - ٣ ٩٠ - ٥ ٣٠ ٦٥ - ١٧
 : ٢٤٥ - ٣ - ٢٤٤ ٥ ٢٢٣ - ١٦ : ١٤٨

١٦ ٣٨ - ١١٠٢٠ - ١٤ : ١٨ - ١ : ١٢
 ٧١ ٧ ٦٨ - ٨٠٧ ٦٥ - ٤٠٢٠٢٩
 ١٤ : ١٥٧ - ٣ : ١٤١ - ١٨٠١٧٠ - ٩

(ج)

كفور الإخشيدى	١٩ ٢٦٠ ١٦ ١٥ ١٢ ٧ ١٩٩
٢٢ : ٧	٩٠ ٤٧٠ ١١ ٤٦٧
كفور الصرقة مشى	قطيع من ثمار
٣ : ١٤٣	٣٣ ١٤ - ٢٨٥ : ١٩ - ٢٨٦ : ١ - ٢٨٨
كامور الخدى	١٨ ٢٨٩ - ١٠ ١٢ : ٣٢٦ - ٩ - ٣٣٥
٢٠ : ١٦٣	٢٢ ٤٧٨ ٢٠ ١١ (ج) - ٥٢٠ ١٧ ١٨٠
كالو ، الملقب مصاح حان ثم وري حان	قطر ، قال الشام
١٠ ٢٠٤	٩٠ ٤٩٧ - ٤ : ٢٤
الكامل سيف الدين أبو بكر بن شادى - الملك	قطلو نفا بن عبد الله تسمى - علاء الدين
١٠ ١٢٢	١٧ : ١١٦
الكامل شهاب الدين عارى - الملك	قطلوبغا الكرعى
٩ : ١٢٢	١٧ ٢٤٢
الكامل صلاح الدين خليل الأيوبي - الملك	الفلانى
١٩ : ٢٢٤ - ٤ - ١٨٣	١٤ ٢٠١
الكامل محمد بن السلطان الملك العادل أبى بكر بن أيوب - الملك	فلاور - البطار
١٢ : ١٢٢	٣٤ ٢١ - ٤٨ ١٣ - ٣٩٨ ٢٧ - ٤٣٣ ٢٥
كرت (أو كرد) = جرباش الحمدي الناصرى فرج	القلقىدى = محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل
كرل السودوفى المعلم	قلمطاي النوادر
٢ : ٢٣٨	١٠ : ٥٣٢
كسبای افشيانى المزينى	قنبر ، من رجاء الدولة الفاطمية
١٠ ٣٨٣ - ٣ : ٣٨١ - ١٦ : ٣٥٩	٧ : ١٢٢
كمان الدين بن عبد القهار	معاى الإلجاني ، اللالا
١٩ : ٤٢١	١ ٤٨٦
كشفا	قوالج = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن الحبيب الحكيم
١٢ ٣٨٧ - ٤ : ٣٢٦	موام اندين ، قصى المنعبة بلعشق
كشفا الأحمدي الظاهري	١٢ : ٤٣٨
٣٣ ١٥ : ٢٤ (ج) - ٧٩ : ١٢ - ٨٠ : ٨٠	فير طوعان العلائى
١٣ ٢٠٥ - ٦ ١	٢٩١ ٢ ٢٤١ ١٥ ٣٤١ ٤ - ٣٤٦
كشفا الخاني الظاهري	٢ ٣٥٠ ٣ ٣٥٣ ١٥ : ١٩ - ٣٥٤
١ ١٨٧ - ١٤ ١٥٠	١ ٣٥٨ ٦ ٣٦٣ ١٢ - ٣٧٣ ٧ - ٣٨١
	٤ ٤٦٢ ٤ ١ ٣٨١

كشبحا القيسي المزوق الظاهري

٧ ١٥٩

كهوشه شاتون ، روجه شاه رخ

١٩٦ : ٧٠٤ - ٢٠٣ - ١٠٠

الكوراي = أحمد بن إسماعيل بن عناه الكوراني

كورخان (أو كوركخان)

١٩٥ : ١٢٠ - ١٢ (ح)

كيشاد السجوق . علاء الدين . السلطان

١١٦ ١٦

(ك)

لاجين الظاهري

٣١٥ - ٢ - ٤٣١ - ١ - ٤٥٦

لادسلان . ملك البحر

٣٩٥ ١٨

الليث بن سعد . الإمام

١٦٦ : ٢٠

(م)

ماجد (ويدهي أيضا عبده) بن السيد أبي النقبالي

ابن سناء الملك ، صهر الدين (المعروف بابن المزوق)

١٦٦ : ٥

ماجد بن الحال الأسلمي القضي

٤٨٠ : ١٩ - ٤٨١ : ٤

مازي الظاهري يرفوق

٣٣٦ : ٦ - ٣٥٢ - ١١٠ - ٣٨٠ : ١٥ - ٤٤٠

١٤ ٤٦٤ : ٢ - ٤٧٧ : ٢٠

ماماي لسبي بيغا المظاهري

٤٠٤ : ١٢ - ٤٤٧ : ١٠

مامش المزيدي

٣٠٧ ١٢

مابع بن عطية بن منصور بن جبار بن شيعه

١٩٦ : ٩ - ٢٠٢ : ١

مبارك شاه البريدي

٢٣١ ١٠

المنق

٢٩١ : ١٥ - ٤١٧ - ١١٠

التموكل على الله - الخليفة

٤٨٩ : ٥٠ - ٩

هيب بن نصر الله البغدادي = أحمد بن نصر الله بن أحمد

عبد الدين بن الأوجاني . الحفي

٤٩٠ : ٤٠

محمد . رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٥٥ : ٢

محمد أبو بكر بن عمر الدمايني . بدر الدين

١٢٨٠ : ١٨ - ١٢٩ - ١٨

محمد الأسود بن الفاق

٣١٨ : ٩

محمد بن إبراهيم بن أحمد صوق . شمس الدين

١٥٤ : ٧

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوف . شمس الدين

١٥٥ : ١

محمد بن إبراهيم بن محمد . بدر الدين (المعروف

بالبشتكي)

١٤٣ : ١١ - ١٤٤ - ١٠٠٧٠٦

محمد بن إبراهيم بن منجلد . ناصر الدين

٢٨٧ : ١١ - ١٤ - ١٧ - ٣٥٧ : ٦ - ٤٧٠

٤٨٢ : ١٩ - ٢٠ - ٤٨٣ - ٧ - ٤٨٥

محمد بن أبي عبد الله محمد . المتصر أبو عبد الله -

ملك العرب

١٩٢ : ١١

محمد بن أبي الفرج - غيب الحفي

٣٤٠ : ١٦ - ٣٥٣ : ١٦ - ٣٨٤ : ١٨٠

محمد بن أحمد . تاج الدين (المعروف بابن المكلفة وبابن
جماعة)

١٣٧ - ١٣٠

محمد بن أحمد البساطي ، شمس الدين

٩ : ١٤ - ٢٢٢ - ١٧ - ٢٧٣ - ٨ - ٢٨١ :

٥٠٩ - ٢١ - ٢٩٠ - ٥ - ٤٥٥ - ٩ : ٤٥٩ - ٢١ -

٤٩١ - ٥ - ٤٩٢ - ١١ - ٥٣٧ - ١٢ :

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، بدر الدين

٢٠٦ - ١٢

محمد بن أحمد بن علي . سمع الدين أبو الزركت

الطاهر

٢٥٥ - ١٥

محمد بن أحمد بن عمر ، ناصر الدين (الشهير بابن

الطائر)

١٣٦ : ٣

محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين أبو عبد الله

٤٦٥ : ٩

محمد بن أحمد بن محمد ، بدر الدين (المعروف

بابن التسي)

٢٩٠ : ٣ - ٣٩١ - ١٩ - ٣٩٢ - ١ : ١٣ -

٤٥٩ : ٢٢ - ٤٩٢ - ١٥ : ٥٣٧ - ٥ :

محمد بن أحمد بن محمد ... الصاغاني ، بهاء الدين

أبو بقاء

٥٥٨ ، ٧ ، ١١ ، ١٤

محمد بن أحمد بن محمد .. الكاردولي ، جمال الدين

٤٨٠ : ١٤

محمد بن أحمد بن محمود . شمس الدين (المعروف بابن

الكشك)

١٩٨ : ١٠ - ٢٠٦ - ٧

محمد بن أحمد بن معاني الخبزي الدمشقي .

شمس الدين

١١٣ - ٥

محمد بن أحمد بن وفاء الإسكندراني . فتح الدين
أبو الفتح (المعروف بابن أبي الوفا)

٥٢٨ . ١١

محمد بن أحمد بن يوسف .. المصطفي . ولي الدين

١٢٧ - ٩٠٨٠٧ - ٣٢٨ - ١٥ - ٣٢٩ - ١

٣٧١ - ١٥٠٨ - ٣٧٥ - ٧ - ٣٧٦ - ١٩

٣٨١ - ١٤ - ٣٨٢ - ٤ - ٣٨٤ - ٣ - ٩

٣٨٥ - ٣٠٢٠١ - ٣٨٦ - ١٨ - ٣٨٦ - ٥ - ١٣٠١٠

٣٨٨ - ٨٠٦٠٣٨٨ - ٣٩٢ - ١٥ - ٣٩٣ - ٢

٦ - ١٢ - ١٤ - ٤١٢ - ٩ - ٤٠٣ - ٤ - ٨٠

٤٠٥ - ١٣ - ٤٢٠ - ٦ - ٤٣١ - ١٢ - ٤٥٩

١٧ - ٥٥٥ - ١٤ - ٥٥٦ - ١١

محمد بن أحمد البيري الشافعي . شمس الدين

١٣٣٠ - ١

محمد بن أرنا علاء الدين

٢٠ - ٢١

محمد بن أرغوندم التودوري

٣٩٤ - ٧

محمد بن إسماعيل بن محمد الوثاني الشافعي . شمس الدين

٥٠٩ - ٢٠٠٤ (ح)

محمد بن لأشرف برصبي

٢١٣ - ٥ - ٤٦٥ - ١٧٠

محمد بن شقر . محب الدين

٧٤ - ١٧ - ٨٣ - ٧ - ٢١٩ - ١ - ٣٢٧

١٩ - ٣٢٨ - ١ - ٣٥٦ - ١٩ - ٣٥٨ - ١١

٣٧١ - ١٦ - ٤٣٩ - ١٩ - ٤٥١ - ١١ - ٤٦١

١٢ - ٥١٥ - ٤

محمد بن البارقي . كمال الدين

١٠ - ٢ - ١٤ - ١٣ - ٧٥ - ١ - ٨١ - ١٦

١١٩ - ٤ - ١٥٥ - ١٠ - ٢٥١ - ١٨ - ٢٦٧

٣ - ٣٣٠ - ٨ - ١٠ - ١٥ - ٣٣١ - ٩

٣٣٣ - ٦ - ٣٤٤ - ١٤ - ٣٥٦ - ٢٠ - ٣٧٢

٥٠٤ ٨٤-٨ : ٨٢-١٤ : ١ ٧٩-٢٠ : ٧٨

٣٣٨ - ١٩ : ٣٣٧ - ١٥ : ١٤ : ٨٧-

- ٣ : ٤٩٩ - ١٢ : ٤٧٣ - ٧ : ٣٣٩ - ٤

٦ : ٥٤٢

محمد بن دكي الدين عبد الواحد ، تقي الدين

١ : ١٤٦

محمد بن سعيد ، شمس الدين (المعروف بسويدان)

١٢ : ١٥٤

محمد ابن السلطان الملك لأشرف برمياني

٢٣ : ٦ : ١٦٢ - ١ : ١ : ١٦٨ - ٩ : ٢٧٤

١٣٠٤٠٢

محمد ابن أشعة الحنفي ، عبد الدين

: ٤٤٤ - ١٠ : ٣٦٦ - ٢٠ : ٣٥٣ - ٢٠ : ١٤١

١٠ - ٤٤٨ - ٢

محمد بن شعان ، شمس الدين

٨ ٤٨٧

محمد بن حارم الدين وراهم ، ناصر الدين

٤ : ٤٨٢

محمد بن الصانع الحنفي ، شمس الدين

٥٠ ٤٩١

محمد بن طلاق

٢٢ : ١٩٢

محمد بن الظاهر جضمق

: ٤٥٦ - ٧٠ : ٣٤٢ - ٤ : ٣٠٥ - ١٥ : ٣٠٣

٩٠٥٠٢ - ١

محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي الشافعي ،

شمس الدين

١١ : ١٥٢

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان

١٣٠٥٤٢

- ١٠٠٤٦١ - ٢ - ٤٤٠ - ٤٠٨ - ١٧

١٨ : ٥٥٢ - ٥٠٥٤٥ - ٦٠٥١٥ - ١٣ ٤٩٥

محمد بن باي سنقر

٣ : ١٩٦

محمد بن مدد

٥٠٣٢١

محمد بن تقي الدين عبد الرحمن بن بدع ، حماد الدين

٢ ٤٤٨

محمد بن تقي الدين عبد الله

١١ ١٢٢

محمد بن تقي

٥٠٥٣٨

محمد بن حسن ، شمس الدين (المعروف بالشيخ الحنفي)

(ح) ١٧٠٥٠

محمد بن الحسن بن علي الرازي ، شمس الدين

٥٣٩ ٢١٠١٤ (ح) - ٥٤٠ - ١١

محمد بن حسن بن نصر الله ، صلاح الدين

١٦٠١٠٠ - ١٢ ٩٤ - ٥٠٨٣ - ٣٠٦٠

: ٢١٨ - ١١ : ١٠٤ - ٥ : ١٠٣ - ١٣ : ١٠٢

: ١٢٠١٠٠٨ : ٤٩٥ - ٦ : ٢١٩ - ١٧ : ١٠٠١٢

١٦

محمد بن حسن الفاقوسي الشافعي ، ناصر الدين

١٣٠٩ : ٢١٧

محمد بن خضر بن داود بن يعقوب ، شمس الدين

(الشهير بالمصري)

١٢ : ٢١٤

محمد بن الخطيب عبد الله الرشيدى ، شمس الدين

٨ : ٥٤٧

محمد بن دلاذر ، ناصر الدين بك

: ٦٣ - ١٧ : ١٩ : ١٢٠٣ : ٦٢ ١٣٠٦١

- ٩ : ٦٦ - ١٤ : ٦٥ - ٢١ : ٨٠٥٠٤

- ١٨٠١٢٠١١٠٨٠٤٠٧٥ ١٦٠٧١

محمد بن عبد الله شمس الدين (المعروف بأبي كات

السمه سره و) ابن العمري

١٣٧ ١٥ - ١٣٨ ١ :

محمد بن عبد الله بن حسن بن

١٨٠ ١٥١

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد

المسلمي . شمس الدين

١٢٤ ٨

محمد بن عبد المصم البغدادي . ابن الدين

٢٨٦ ٥ - ١١ - ١٤ - ٣٩٢ ١٢ ٢٠٢

٥ - ١٠٥ : ١٦ - ٤٦٠ ٥ - ٤٨٣ ١٠

٥٣٨ ٢ - ١٧ - ٢٠ - ٥٣٩ ٧

محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارباري

ناصر الدين

١٥٣ ٤

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله ، شرف الدين

أبو الطيب

١١٠ ١٥٦

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله

١٦ : ٤٧٨

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله ، أبو بكر الأندلسي

٢٠ ٤٩٤

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين

٦٠ ١٢ - ١٢٤ : ١٣ - ٤٨٠ ٦

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين

١٣٦ ٤

محمد بن عبد الوهاب بن ناصر الدين

١٨ ٥٤٤

محمد بن علي بن أبي بكر الشيباني الشافعي المكي ،

جمال الدين

١٨٦ ٥

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين . شمس الدين (المعروف

بأبي كات

١١٤ ٢

محمد بن علي بن شهاب بن حسن بن محمد بن قلاوون

٥٢٧ ١٩ - ٥٢٨ ٢

محمد بن علي بن شهاب بن حسن بن محمد بن قلاوون

٨٢ ١١ - ٨٥ ٤ - ١١٦ ٠ ١٢

محمد بن علي بن شهاب بن حسن بن محمد بن قلاوون

٣٦٧ ٩ - ٣٧١ ٧ - ٤٥٩ ١٦ - ٥٠٩

٤٠ ٥١٣ - ٦

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين . شمس الدين

٤٨٨ ٦

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين . شمس الدين

٢٨٩ ٩ - ٣٠٧ ٩ - ٣٣٧ ١٣ - ٣٥٩

١٧ - ٤٦١ - ١٤ - ٥١٤ ١٧٠

محمد بن فتح الله بن نصر الدين

٢١٠ ٣٢١

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الدين . شمس الدين

١٩٢ ١٤ - ٢٤ ١٩٣ ١

محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن

٥٤١ ٢

محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن

٣١٩ ٥

محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن

٣٨٣ ١٨٠

محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن

٦٧ ٢ - ٨٧ ١٦ - ٨٨ ٢ - ٩٢

١٤٠ ١٢ - ١٥٠ ١٠

محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن

٤٥ ١٠ - ٦٠ ١٠ - ٧٠ ١٠ - ٨٠ ١٠ - ٩٠ ١٠

١٩٣ ٧ - ٢٢٠ ١٠ - ٢٢٤ ١٢

محمد بن لخصكى

٦٣ - ٣ - ٦٦ - ١٠ - ٦٧ - ٨

محمد بن كدعى بن رمضان التركمانى

١٢ - ٦٢

محمد بن الكوير ، صلاح الدين

٢٠٨ - ١٣ - ١٥

محمد بن اهرقى ، فتح الدين

٣٧٩ - ٣ - ٣٧١ - ٥

محمد بن محمد بن أحمد بن مرمر ، بدر الدين

١٥٥ : ٤ - ٨ - ١٦٨ - ٥٠ - ٥٥٣ : ٨

محمد بن محمد بن على ، الويرى ، أمين الدين

أبو اليمس

١١ : ٥٤٦

محمد بن محمد بن على الخروبي ، بدر الدين

١١٤ - ١٩

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد المالك التميمى

المالكى ، رئيس الدين

١٦٨ - ١٢

محمد بن محمد بن محمد ، البدارى العجمى الحلى

علاء الدين

٢١٤ - ١٥

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على الشرفى

العلقشلى ، بدر الدين أبو عبد الله

٨ - ٢٥ - ٣٣ - ٢٥ - ١٤٥ - ١ - ١٥٨

١٩ - ٣٤١ - ١٦ - ٣٦٦ - ٢٣

محمد بن محمد بن مرمر ، جلال الدين

١٦٨ - ٥٠

محمد بن اعلمة السكندرى المالكى ، شمس الدين

١٦٨ - ١٥

محمد بن ناصر الدين محمد ، بدر الدين أبو الخامس

٣٤٣ - ٧

محمد بن نظام ، كمال الدين

٥٠١ - ٥

محمد بن يوسف بن صلاح الدمشقى ، شمس الدين

(المعروف بالخلوى)

٢٠٢ - ١٥ - ٢٠٨ - ٨ - ١٠٢٠٩

محمد الحموى ، شمس الدين

٥٠٦ - ١١

محمد الحالى الحلى ، شمس الدين

٣٥٠ - ١٥

محمد رمى

١٥٣ : ١٩ - ١٨٣ : ٢٧

محمد النسلطى ، وى الدين

٣٩١ - ١٧ - ٤١٨ - ٦ - ٤٦٠ - ٢

محمد شاه بن راحه كاس ، حلال الدين

١٩٢ - ٢٦

محمد الصغير ، معلم النشاب

٥٥ - ٩ - ٢٧٨ - ١٠

محمد الخاتج العنابى ، السلطان

٦٢ - ٢٤

محمد مصطفى زيادة ، الدكتور

٧ - ١٤ - ٩ - ٢٧ - ١٩ - ٢٢ - ٢٦

٢٢ - ٤٨ - ٢٨ - ٨٤ - ٢٦ - ٣٤٢ - ١٧

٣٥٢ - ٢٦ - ٤٩١ - ٢١ - ٥٣٤ - ١٤

محمد الخلالى - التقيد

١٩٧ - ١٤ - ١٧ - ١٩٨ - ١

محمود بن الذكرى

٣٢٣ : ٥

محمود بن قرايتش

٨٨ - ٣٠١ - ٩٢ - ١٠

محمود بن محمد لأفصرافى ، بدر الدين

١١٢ - ٦

محمود العيساني الحسني . تاجر الدين	محمود بن محمد . الخائنة
٩ . ١٤٠ ٢٤٠ (ح)	١٦٣ ١
محمود الحسني الحسني ، تاجر الدين	الحسني بن محمد - الخائنة
٤٩ ١٤ - ٥٠ - ١ - ٦٠ - ١٢ - ١١٠ - ١٣	٣٤٩ ٩ ٣٩٦ ٢٢ ٤٣٢ ١٢ - ٥٩٩
١١١ ١ - ١٣٣ ١٧ ١٣٤ ٩ ١٣٩	١٢ ٤٨٩ ٥ ١٦
٩ ١٦٨ ٢٢ ٨٩ ٥ ٢٢٢ ١٦	- محمد . الخائنة
٢٣٠ ١٧ - ٣٤٩ - ٦ - ٣٥٦ - ١٠ - ٣٥٧	١٣٢ ٨
٢ - ٣٩٧ - ١٣ - ٤٩١ ١	محمود بن محمد (شاعر)
محمود بن مصطفى	٣٠٦ ١٩٠
٢٦٥ ٢٢	٥٠٤ : ١٨
محمدي الدين عبد الظاهر	المسيح . عليه السلام
٣٦٦ ١٦	٣٩٠ ٢٠ - ٢٢ - ٢٥
محمدي الدين الكاسبي الحسني	الظاهر أحمد - الملك
٥٠٣ ١٠	١٢٠ ١٦ - ١٤١ - ٢ ١٦٢ ١٨ ١٨٥
مدايح بن علي بن عمير	٢٦٥ ١٦ - ١٧٦ : ٩
١٦٨ ١٨٠	الظاهر أحمد شاه ، سلطان بختانة
مراد ، قاصد الأمير حمزة بن عمر ابلك	١٩٣ ٦ - ٢٠٣ ١٤
٢٣١ : ٨	مستعم بالله - الخائنة
مراد بن عثمان ، ممتلك الروم (السلطان مراد الثاني)	٣٧ ١٣٠
٦٣ : ٢٠ ٦٤ ١ ٢٢٤ ١٩ - ٣٦٦	مستعم بالله - الخائنة
٦ - ٣٩٥ ٢ ١٦ (ح) - ٧٠ ٤٦٤	٩ ١٢ ١٠ ١٠ ١٠٢ - ١١ - ١٠٣
مرجان العادل الممودي	٣ ١٠٦ : ١٤ - ١٠٧ - ٣ - ١٩٣ : ٤
٣٨١ ١٢ - ٤١٣ - ٨ - ٤٣٢ : ١٨٠٧ (ح) -	٢٢٢ ٨ ١٥ - ٢٢٧ ٤ ٢٣٥ ٢٠
٤٥٩ ١٠ - ٤٩٥ ٧	٢٥٦ ٧ - ٢٦٦ - ٨ - ٣٤٩ - ١٠ - ٤٥٩ - ١٠
مرجان الهندي	٤٨٩ ٤ ٤٩٠ ١٩ (ح)
١٤٣ ٧ ١٦٣ ٥ ١٨ (ح)	أعظم عيسى بن الكامل - الملك
مرمى . رحيم عرب البحيرة	٤٥٦ ٦
٣٧ ٢٦	أعظم عاتق الدين نوران شاه - الملك
الحسني	١٢٢ ١١
٤١ : ١٢	محمدي الحسني
المستعم - الخائنة	٢٢٣ ١٩ - ٢٦٥ ١٠ - ٢٦٦ ١٠ -
١٩٥ ٢٢	

منجك اليوسى

٤ ٤٨٢ - ١٨ . ٢٤٢

المصور حاجى - الملك

١ ٤٤٥ ٢٣ ٢١

المصور عبد العزيز بن الظاهر ترقوق - الملك

١٥٠ ١٤ ٥١٧ ٢ ٤٨٦

المصور عبد الله - ملك اليمن

٦ : ١٤٥ - ٦٠ ١٢٤

المصور عثمان بن الملك الظاهر جقمق - الملك

٨ . ٤٥٣ : ٩ - ٤٥٤ - ٨ . ٤٥٩ - ٦ ٤٦١ - ٨

منطاش - تربط الأقصل

مكلى نفا الشمسى

٦٠ ١٣ - ١٢٣ ٥ - ١٢٩ : ١

منكى بفا الصلاحى قظاهرى - علاه الدين

١٢ . ١٧٨

للهدى باه - الخلية

١١ : ٤٨٩

موسى التتائى الأنصارى

٣٧٩ : ١٠ - ٤١٥ : ١ : ٩ ، ١٤ (ح) -

٤١٦ : ١ - ٤١٧ . ١٢

امرف طلحة ابن الخليفة شوكل

٩٠ ٤٨٩

المزيد إسماعيل صاحب حياه

٦ ٤٥٦

المزيد شيخ - الملك

١١ ١٣٠ . ٨ - ١٣ ٦٠ - ١٣ . ٦٨ - ٢١ - ١٠٩

٦ . ١٢ - ١١٢ ٩ - ١١٣ - ١١ . ١١٤

١ ١١٦ : ١٢ . ١٣ . ١٤ - ١١٧ ٣ . ٩ ، ١٤

١٦ - ١١٩ ١ - ١٢٠ ١٢ - ١٢١ : ٩ -

١٢٤ ١٥ - ١٢٦ ٧ - ١٢٧ ٤ - ١٢ .

١٢٩ : ١٩ - ١٣٠ ٨ . ١٢ . ١٤ ١٣١

٨ - ١٤٣ . ٧ - ١٥١ : ١١ - ١٥٥ . ٧ .

٢٦٧ ٨ ٢٦٩ ٨٤٣ ٢٣١ ١٣ -

٣٩٠ ٦ - ٣٩١ ٣ - ٤٤٧ ٥ - ٥٢٠ .

١٠ ٥٤٢ - ٨

مقبل من عبد الله الحساسى

١٨ ١٤ ٢٠ ٧ - ٢٤ ٩ - ٣٦ ١١ -

١٨٤ ٤ - ١٣ ١٤ . ١٨٥ ٣ - ٥ -

٧ - ٥٢٢

المقتدى باه - الخليفة

٧ . ٤٨٩

المقررى (نقي الدين أحمد)

٧ ١٣ - ٢٤ ٨ - ١٠ - ٢٤ : ١٩ - ٢٤ .

٢٥ - ٣٧ - ١٧ : ٢٧ - ٤٧ : ١٠ - ٤٨ :

١٤ - ٦٠ : ١٢ - ٨٤ ٢٦ - ٨٨ ٦٥ -

٨٩ ١ - ٥ - ١٠٢ ٢٥ - ١٠٩ - ١٧ -

١١٠ : ٣ - ٩ - ١١٦ ٨ : ١٢٦ - ٢٤ :

١٥٤ : ٩ - ١٥٦ : ٢٥ - ١٧٢ : ٦٥ - ١٨٣ :

١٩ ٢١ - ١٩٦ ٢٩٠ - ١٩٨ ١٧ - ١٩٩ :

٢ ٢٠٧ ١٧ - ٢٣٧ ٢١ - ٣٠١ ١٩ :

٣١١ : ٧١ - ٣٢٢ ٢٢ - ٣٣٥ ١٨ :

٤٨٠ : ٢٢ - ٤٨١ ٧ - ٤٨٣ : ٢٥ - ٤٩٠ :

١٠ - ٤٩١ : ٣ - ٥٣٧ ٩ - ٥٥٢ : ١٩ :

انقوس - صاحب مصر قبل الإسلام

٣٠ ٧٢

مكشاه السليجوق

٢٥٠ ٢٠٠

محقق بن عبد الله النوروزى

٢٠ ٥٣١ - ٦ : ٤٨٥ - ١٠ ٣٠١

المصطفى باه أبو عبد الله محمد الحصى - ملك تونس

١٩٧ : ٤ : ١٠ - ١٤ ٢٠ - (ح) - ١٩٨ : ٥

مسجد بن أبى نجي

١٤ ١٥٩ - ١٠٠ ١٣٥

٤٧٦ : ٣ - ٤٧٧ . ٤ - ٥٠٧ - ٢ : ٥١٠
٥٢٢ ١٣ ٥٢٠ ١٤ - ٥١٧ - ٥ . ٣
٥٥١ - ١٩ : ١٧ ٥٣٠ - ١٤ - ١٣ - ٢
١٦ - ٥٥٢ - ١١

الناصر محمد بن حسين بن الطولوني

١٢ ٣٨٧

ناصر محمد بن قلاوون - الملك

٤٨ : ١٤ - ٦٠٥ - ٢٣ : ١٢٧ - ٢٠ : ١٦٣
٢١ ١٦٦ ١٦ - ١٩ : ٢٣٧ - ٢١ - ٣١١
٢٢ - ٣١٦ - ١٧ : ٣٣٥ - ١٧ : ٣٤٨ - ٢٢
٣٧٥ : ٢٢ - ٣٨٠ - ١٩ : ٤١٠ : ٢٠
٤٣٣ : ٢٥ - ٤٨٠ - ٢١

ناصر الدين بن البارزي

١٣١٦ - ٧ - ٣٧٢ ١٦ - ٤٥٩ - ٧ . ٥٤٥ - ٣

ناصر الدين بن الحظوة

١٤ : ١١ ٣٨٦

ناصر الدين القياقي

٩٠ ٥١٣

ناصر الدين محمد . والي الحجر قلعة حلب

٦ ٤٤٧

الناصرى محمد (ابن أخى الشيخ فخر الدين المقرئى)

١٣ ٤٩٠

الناصرى محمد بن الظاهر جقمق

١٤ ٤٣٩

الناصرى محمد بن عبد الرازق بن أبى الفرج

٣٤١ - ٢ ٣٣٤ - ١٠ ٣٢٨ - ٢٠ ٣٢٧

٣ : ٤٦٢ - ٣

الناصرى محمد بن مبارك

١٦ ٤٣٦ - ١٣ ٤٣٨ - ١

يحيى الدين أيوب بن حسن بن محمد بن نجم الدين بن بشارة

٢٢٧ : ١٩ - ٤٠٤ - ٣ ٢١ : (ح)

٩٠٨ - ٩٠٧ - ١١ : ١٦٣ - ١٦٠ ١٥٧ - ٧٠
١٦٩ : ٩ - ١٧٨ - ١٦ : ١٧٩ - ١١
١٨٠ : ١٤ - ١٨٤ - ١٣ : ١٨٥ - ١٠
١١ - ١٩٠ - ٢ : ١٩٨ - ١٦ - ١٩٩ - ١٠
٢١١ : ١٢ - ٢١٣ - ١١ : ٢٢١ - ٧
٢٥٩ : ٧ - ٢٦٠ - ٨ : ٢٦١ - ١٧ : ٢٨٥
٤ : ٦ - ٢٤٥ - ٢٠ - ٤١٠ - ٢٥
٤٦٩ : ١٠ - ٤٧٦ - ٦ : ٤٧٧ - ٥ : ٤٧٨
٤٨٢ - ٣ - ٤٨٤ - ١٦ : ٤٨٤ - ١٧ - ٤٩٥
٥ - ٤٩٧ - ١١ - ٥١٠ - ١٨ : ٥٠٧ - ٩
٥١٨ - ٩ - ٥١٩ - ١٥ : ٥١٧ - ١٦ : ٥١٨
١٥ - ٥٢٢ - ١٤ : ٥٢٦ - ١٦ - ٥٣٠ - ١٨
٢٠ - ٢١ - ٥٤١ - ١٣ - ٥٥٢ - ١٠ - ١٣

المؤيد عماد الدين صاحب حمه

٢٦٠ ١٠٢

الميمون

١٧٥ : ١٢ : ١٢٠ ١١ - ١٢٦ - ٢٠

(ن)

نابليون

٣٧ - ٢٧

الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إدريس بن صاحب

بلاد اليمن

١٢٣ ١١ - ١٢٤ - ٥ - ١٤٥ - ٦

الناصر حسن - الملك

١٤٠ ١٥٦

الناصر فرج بن برفوق - الملك

١٠٩ - ٥ - ١٣٥ - ١٨ : ١٣٧ - ٦ : ١٤٢

٤٠١ ١٤٣ - ٦ - ١٥١ - ٨ - ١٥٤ - ١٥

١٥٥ - ٨ - ١٥٩ : ٩ - ١٦٢ - ٧ - ١٦٦

٧ - ١٧٩ - ١٢ - ١٧٨ - ١٥ - ١٧٩ - ١٠

٢١٨ - ١٤ - ٢٦٠ - ٩ - ١٠ - ١٣ - ٢٧٣

١٩ - ٢٨٥ - ٤ - ٣٤٥ - ١٩ - ٤٦٦ - ١٧

(هـ)

هانيل بن عثمان المدعو قرايلك

١٦٧ . ٩ . ١١

المروى . شمس الدين

١٢٨ . ١٢ - ٣٩٣ . ١٥

هشام بن عبد الملك

٣٢١ . ٢٠

هلال العواشي

٣٤٥ . ٧ - ٣٥٥ . ١٠

هبيدي ، نائب ترسفايا

٣٩٥ : ١٩

(ز)

واصل بن عطاء

٣٢٠ . ٢٧

الوالد (يعنى به المؤلف والده الأمير تغرى بردى بن

بشيطا - الأتابك نائب انشام)

ولى الدين لأسيوطى

٤٠٣ . ٣ - ٤٣١ . ١١

وى الدين بن قاسم الشبشى

١٠ . ٤

ويام بوز

١٨٨ - ١٦ : ١٤٧ - ٢١ . ١٦٣ - ١٩ : ١٨٨

٢٣ - ٣٢٢ . ٢٣

(ح)

يارعلى (أو : يرعلى) خراسانى الحمى الطويل

٣٣٨ . ٢ - ٣٤٩ . ٥ . ٢٢ - ٣٥٦ . ١١

٣٥٧ . ١ - ٣٩٣ . ١٨ - ٤٥١ . ١٦

ماقوت بن عتافه الأكرغوشاوى الحيشى ، افتخارالدين

١٦٥ . ١٩ - ١٦٥ . ٢

ماقوت الحموى

١٤ . ٢٢ - ٢١ : ١٦ - ٥٩ - ٢٣ - ٦٧ - ٢٢

٧٩ . ٢٦ - ١٢١ . ١٩ - ١٤٤ . ٢٤ - ١٥٣

١٦٧ - ٢١ - ١٧٣ : ١٧ - ١٧٥ - ١٦٠

يحيى الدين بن حمى

٤٨٢ : ١٧

يحيى الدين بن نبيه

٤٤٣ : ١٤ - ٤٤٤ : ٣

نصر الله أبو المنصور القبطى القاهرى ، شمس الدين

(المعروف بالورة)

٣٣٣ . ١٧ - ٣٣٤ . ١٨ . ١ (ح)

نصر الله بن أحمد التستري ، جلال الدين

٤٨٣ . ٨

نصر الله بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل المسمى

١٦٥ : ١٧ - ١٦٦ : ٣

نظير حسان ، الدكتور

٢٠ - ٢١

نعتى ، الأمير آخور

٢٥٨ . ٩

نفيسة بنت ناصر الدين بك بن دلفاخر

٤٦٤ : ٧

نوح ، عليه السلام

٣٢٠ : ١٤

نور الدين على الطيلى

٤٣٢ : ٩ - ٤٥١ : ١٦

نوروز الحامطى

١١ : ٩ ، ١٤ ، ٢٠ - ٢٩ ٢٠ - ٢١ ١٣٥ - ١

١٥١ . ١٠ . ١١ - ١٥٧ . ١١ - ١٦١ . ١٦

١٧٩ . ١١ : ١٦ - ٢٣٧ - ٦ : ٢٨٥ - ٤

٦ - ٣٦٠ : ٢٢ - ٤٨١ : ٢ - ٤٨٥ : ٧

٥٢٩ : ١٣ - ٥٥١ . ١٠

نوكار الناصرى

٣٦٠ : ١٣ - ٤٥١ . ٢

النورى

٢٠ : ٢١

٢٤٦ - ٢ - ٢٦٢ : ١٦ - ٣٢٢ - ٣ : ٣٢٥ - ٣

١٢ ، ١٧ - ٤٧٠ - ١٧ - ٤٧١ - ١

برشدی لإیانی المؤیدی

٣٩٧ - ٦ - ٤٥١ - ٦ - ٥٤٤ - ٣

یرعلی الذکری

٣١٨ - ٦٠ - ٣٢٣ - ١

یشک بری بدودر

٣٣١ - ٢١ - ٣٣٢ - ١٤

یشک بن أزددر

١٦١ - ٧ - ٥٥٩ - ٣

یشک بن عبد الله (أخو الملك الأشرف برسبای)

١٦٥ - ٦٠ ، ١٠ - ١٤ - ١٦٦ - ١٥

یشک بن عبد الله الساقی الطاهری الأعرح

١٥١ - ١٨٨ : ٩ ، ١٩ - ٥١٠ - ١ : ٤٠١

یشک الحکمی

٢١٢ : ٣ : ٦٠

شیش الحمزای

٣٧٣ - ١١ - ٣٧٨ - ١٩ - ٣٧٩ - ١ - ٤٣٧

١٧ - ٤٦٣ - ١٣

یشک اخاصکی الطاهری جقمق

٣٩٨ - ١٦ - ٣٩٩ - ٢ ، ٦٠ - ١٣

یشک السووی (معروف بالشد)

٨ - ١ - ٣٩ - ٦ ، ٨٠ - ١٩ - ٥٧ - ٣ - ٧٦

٥ - ٩٠ - ٥ - ٢٢٣ - ٨ - ٢٤٤ - ١٢

٢٤٨ - ١٨ - ٢٦٢ - ٣ ، ١٠ - ٢٧٥ - ١٣ - ١٢

٢٧٦ - ١ - ٢٨٢ - ١٥ - ٢٩٩ - ٢ ، ١٠

٣٠٤ - ١٨ - ٣٠٥ - ١ - ٣٠٨ - ٩ - ٣٠٩

٣ - ١٤ - ٣١٠ - ٩ - ١٩ - ٣١١ - ٧

٣٢٩ - ٩ - ٣٦٩ - ١٢ - ٤٦٠ - ٩ - ١٢

٤٦١ - ١ - ٤٩٦ - ١٥ - ٥٠٩ - ١٦ - ١٩

٥٣٦ - ١٩ - ٢٠

١٧٨ : ٢١ - ١٨٥ - ٢١ - ٣٨٠ - ٢٤ -

٤٢٨ ، ١٦

باقوت المستعصمی

١٩٥ - ٢١ ، ٢١ (ح)

یحیی الأشقر ، ریس الدین الأستاذ (المعروف بقریب

ابن أبي الفرج)

٢٧٨ - ٨ - ٣٣٤ - ١ - ٣٤١ - ١ - ٣٤٦ - ١

٣٥٠ - ٤ : ٣٥٣ - ٩ : ٣٥٤ - ٣ - ٣٨١

٥ - ٤٠١ - ٥ - ٤٠٥ - ٥ : ٤١٠ - ١٢

٤١٧ - ٧ : ٤١٧ - ١٢ : ٤٣٣ - ١٣ - ٤٣٤

١ - ٤٦٢ - ٥

یحیی بن أحمد بن عمر ، شرف الدین (الشهير بابن

اسطار - الشاعر)

٥٤٤ : ١٤ ، ١٧

یحیی بن حسن الحیدانی المغربي ، یحیی الدین

٤٦٨ : ١٩ - ٤٦٩ : ١٩ (ح)

یحیی بن محمد الكرمانی ، نثی الدین

١٦٩ : ٦

یحیی بن المنقذ ، یحیی الدین

١٨٣ : ٣

یحیی بن یوسف بن محمد بن عبس السیرامی ، نظام الدین

١٢٧ - ٢ ، ١٦ - ١٦٢ - ١٢

یحیی القبطی ، علم الدین (المعروف بابی کم)

١٧٦ - ١٠

یحیی المدوی ، شرف الدین

٣٨١ - ١٨ - ٣٩٧ - ٤ - ٤١٤ - ١٩ - ٤١٦

٤١٧ - ١٥ - ٤١٨ - ٨ - ٤٢٣ - ١٤ - ١٤

٤٢٤ - ٩ - ٤٤٢ - ٢٠ - ٤٤٣ - ١٣ - ٤٤٠

٤٥١ - ١٣ - ٤٥٩ - ١٧

یحسای المؤیدی

١١٣ : ٢٢ - ٢٢٣ - ١٨ - ٢٢٩ - ١٣ -

٢٣٧ - ١٧ - ٢٤٠ - ١ - ٢٤٢ - ١٦ - ١٧

٣٦٨ . ١ - ٤٦٣ : ١٦ - ٥٠٨ - ٨ : ٥١٧ - ١١ :

يحيى مارق = طوخ من نمرات الناصري

يوسف الناصري

٧ : ٤٣٩

يوسف البرصاوي

٧ : ٤٢٦

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم

البيروني البجاسي - جمال الدين - الأستاذ

١٣٢ : ٣ - ١٤٢ : ٣ - ٢٦٠ : ١٢ - ٣٦٤ .

١٧ - ٣٦٥ - ٨ - ٣٦٦ - ١١ - ٤٢٣ - ٦

يوسف بن خالد بن نعم - جمال الدين

١٧ ١٣٦

يوسف بن السلطان الملك الأشرف برصاي

٩ ٥ ٣٤ ١٧ - ٤١ - ١٦ - ١٠٢ : ٢ .

١٠٣ : ٦ - ١١ - ١٠٦ - ١٠٥ - ٩ - ١٦

يوسف بن الصفي الكركي - جمال الدين

٩ : ١١٩ ٢ : ٢٨٩

يوسف بن قلندر - جمال الدين

١٧ : ٦٣

يوسف بن كريم الدين عبد الكريم - جمال الدين -

الصاحب

٥٤ ٥ ٩ ٥٥ ١٧ ٥٦ ٢ - ٨٥

١٤ ٢١١ ١ ٢٢٤ ٣ ٢٤١ ٥

يوسف بن محمد بن جامع البحري

١٠ ٥١٦

يوسف بن يعقوب - جمال الدين

١ - ٤٤٦

يوسى بلط

١٣ - ٤٦٨

يوسى القمشق (المعروف بابن دكلوك)

١ : ٤٤٩

يوسى السبي آقباي (المعروف بالنواب)

٣٥١ : ٣ - ٣٦٩ - ١٨ - ٣٩٠ - ٣ : ٤٥٠ - ١٦ .

يوسى الملايى الناصري

٣٦٠ - ١١ - ٣٧٤ - ١٠ - ٣٨٢ - ١٦ - ٤٥١ - ١

يشك الشعبان

٨ : ٥٤٤

يشك الصوفى المؤيدى

٣٤٩ : ١٤ - ٣٧٢ - ٤ : ٣٧٤ - ١٤ : ٣٧٥

٤٠٣ - ١١ - ٤١٤ - ١٣ - ١٦ - ٤٣١

١٣ - ٤٤٠ - ٧ - ٤٤٦ - ١٥ : ٤٤٧ - ١٥ - ١٥

٨ - ٤ - ٤٦٣

يشك طار المؤيدى

٣٨٠ - ٨ - ٤٤٧ - ٣ - ٤٥١ - ٢٠

يشك الفقيه

١٤٩ : ٧ - ٢٢٩ - ٦ : ٢٤٦ - ٨ : ٢٢٣ - ١

٣٦٠ : ١٤ - ٣٩٠ - ١٢ : ٣٩١ - ١٠ - ١٠

٤٣٧ : ١٩ - ٤٢٩ - ٤ : ٥٤٢ - ٨

يشك من أروباي الناصري

١ : ٢٩١

يشك التروزي

٣٨٠ : ٩ - ٤٠٤ - ١٥ - ٤٠٥ - ٢ - ٤٥١

١٨ - ٤٦٣ - ٥

يعقوب بن جلال الدين رسولا - شرف الدين

٦ : ١٢١

يباي الإيتالى المؤيدى

٣١٤ - ١٦ - ٣١٥ - ٢ - ١٩ - ٣١٦ - ١

يلغا الباقى الظاهري برفوق (ويعرف بيلغا قراجا)

٢٧٧ : ١٠ - ٢٨٢ - ١٢ - ٣٣٦ - ١٠ - ٤٧٧

١٢ - ١٠

يسفا الجاريسى

١٩ : ٣٧٨

يدفا قراجا = يلغا الباقى الظاهري

يلغا الناصري

٨٤ - ١٤ - ١٨ - ٢٠ - ١٨٨ - ٢١

٤٥٤ : ١٤ - ٢١ (ح) - ٤٥٥ - ١٠

يلجعا من عاتش الباقى الناصري

٧١ - ١٤ - ٧٢ - ٥ - ٢٢٩ - ١٥ - ١٨٤

١٤ - ٣٦٠ - ٨ - ٣٦١ - ١٢ : ٣٦٥ - ١٥ - ١٥

فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب والطوائف والجماعات

(١)

٢ - ٣١٥ - ٩ : ٣٤٧ - ١٠ : ٣٤٨ - ١٢
: ٣٧٧ - ١٦ : ٣٨٩ - ٧ : ٤٠١ - ١٤ : ٤٥٢
١٠ - ٤٨٠ - ١٢ : ٤٩٣ - ٦ : ٥١٤ - ٨
٤ : ٥٢٥ : ١٠

أرباب الكمالات

١٣ . ٥٠٤

أرباب المعاش

٨ : ٢٨٩

أرباب الموطائف

١٦ : ٢٦٣ - ٢ : ٢٧٤

أركان الدولة

٤ : ٢٩٢

الأرض

١٩ : ٢٣٣ - ٢٤ : ٧٠

الأسرة السلطانية

٢٢ : ١٩٦

أسرة لوزيك

١٦ : ١٧٦

الإسماعيليون

٢٢ : ٦٢

الإسماعيلية

١١ : ٢٠٩

الأشراف

١٩٣ : ٥ - ١٩٦ : ١١ - ٣٤٨ : ٢٠

أشراف بغداد الأكراد

٢ : ٥٢٧

آل مهدي

١٦ : ١٢٩

آل رسول ، فالنس

١٢ : ٣٣٩

آل فصل

١٨ : ١٦٨

آل مهدي

٤ : ٣٢٣

الأثرانك

١٣٦ : ٢٨ - ١٦١ : ٣ - ١٧١ : ٨ - ١٧٣ :

١٣ - ١٧٤ : ١٧ - ٣٩٦ : ١ - ٤٥٨ : ٦ :

١٠ - ٤٧٤ : ١٣ - ٥٢٧ : ٢ - ٥٣١ :

٢٠ : ١٣

الأحداث

١٦١ : ٢٢ - ٤٥١ : ٣ - ٤٦٦ : ١٨ -

٨ : ٤٩٦

أرباب الأعلام

٩ : ٨٣

أرباب النجوم والحساب

١ : ٤٣٧

أرباب الخرائط

٢٢ : ٣٨٥ - ٦ :

أرباب الحرف

٢٣ : ٤٢٤

أرباب الدولة

٩٤ : ١٦ - ١٧١ : ١١ - ٢٤٢ : ١١ - ٢٥٢ :

أعيان الخاصة	٢٥٨ : ١٧ - ٣٦٢ - ١٦
٥١١ : ١٨	
أعيان الدولة	١٠٢ : ١١ - ٢٢٢ : ٨ - ٢٥٦ : ٨
١٦ - ٣٣٧ : ٢١ - ٣٦٧ : ١١ - ٣٧٧ : ١٧	
٣٨٩ : ١١ - ٣٩٨ : ٨ - ٤٤١ : ٨	
١٧ - ٤٥٨ : ٥ - ٥٥٦ : ١٦	
أعيان الديار المصرية	٢٧٧ : ٣
أعيان مياشري الدولة	٤٦١ : ٩
أعيان المالك السلطانية	٢٦٥ : ٣ - ٢٧١ : ١٩
أعيان المملكة	٢٥٦ : ٦ - ٤٥٣ : ١٥ - ٤٨٢ : ١٥
أعيان الناس	٣٩٦ : ٢٢
أعيان النواب	٤٥٢ : ١
أعيان الوزراء	٣٣٠ : ١٩
لقباط	١١٦ : ٩ - ١٣١ : ٢٦
لكابر	٥٤٥ : ٦ - ٥٥٦ : ٧ - ٤
لكابر الأمراء	٢٦٥ : ٥ - ٢٨١ : ٧
الأكراء	٣٢٠ : ١٨
أمراء البلاد الشامية	٣٦٠ : ١٩

أشراف المدينة	٢٠٢ : ١٨
الأشرية (ممالك الأشراف برسباي)	٢٩٧ : ١٢ - ٢٩٨ : ١٦ - ٢٩٩ : ٧ - ٣٠٤
٨ - ٣١١ : ٤ - ٣١٢ : ١٣ - ٣٣٢ : ١	
٣٧٠ : ٢١	
أصحاب الإقطاعات	٣٠١ : ١٨
أعاجم	١٣٦ : ١١ - ٢٧٨ : ١٩ - ٥١٤ : ١٣
الأعاجم المولدة من اجتماعي	٢٧٨ : ١٩
الأعراب	٢٣٢ : ١١
الأهوان	٣٠١ : ٢٠
الأعيان	٨٤ : ١٦ - ٢٤٥ : ١٧ - ٢٧٣ : ١ - ٣١٩
٢ - ٣٦٢ : ٣ - ٤١٢ : ٣ - ٤٢٤ : ٤	
٤٣١ : ٤ - ٥٠٢ : ٦ - ٥٣٥ : ٨ - ٥٤٤ : ١٧	
أعيان الأشرية	٣١٢ : ١٣
أعيان الأمراء	٣٦٦ : ١٤ - ٣٢٨ : ١٣ - ٣٤٦ : ١١
أعيان أمراء دمشق	٢٨٨ : ٧ - ٣٠٦ : ١٦
أعيان أمراء الدولة	٥٣١ : ١١
أعيان أهل دمشق	١٨٥ : ١٧

أهل البحيرة

٩٠٦ ٥٧ - ٢٠٣٨

أهل بدر

١١ ٥٤٥

أهل الجامع الأزهر

٧ : ٤٩٨

أهل الحرس

١٠ : ٢٧٢

أهل حلب

٠٣٢٤ - ١٧ ٣٢٣ - ١١٠٧٠٥ : ٢٩٣

١٤ ٤٢٠ - ٣ : ٣٢٧ - ١٤٠٩

أهل حماه

١٧ : ٣٦٣

أهل السلوة

٠٢٤٠ - ١٠ ٢٣٤ - ٤ ١٦٤ - ١٣ ١٣٣

١٨ : ٣٠٩ - ١٠

أهل النخعة

٢٢ : ٥٥٦ - ١٨ : ٤١٦

أهل رودس

١٨ : ٢٤٣

أهل السنة

١٠٠٤٩١ - ٢٣٠٣٤٠ : ١٥ ٢٠٩

أهل العم

٠٤٩٤ - ١٥ : ٣٤٤ - ١٢٠٣٣٨ - ٢٠ : ١٦٧

١٩

أهل القرقين

٩٠٩١

أهل الكوفة

١٥٠٣٢١

أهل المشهد

١٤٠٤٥

أمراء التركمان

٦٢ ١٥٠٢١ - ٢١ - ٦٣ ٠٣ - ١٠٠٦٦

١٥٠٨ ٢٨٤

أمراء الخدر

٨ ٢٢٤

أمراء حلب

٢٨٥ - ١٧ ٢٨٤ ٣ ٢٨٣ - ٤٠٢٧٨

١٢٠٨ ٣٢٣ ١٩٠١٧

أمراء دمشق

٠٥٠٢٨٨ - ٧ : ٢٥ - ١٣٠١٢ - ٢٤

٠٩ ٣٨٠ - ٣٠٣٠٧ - ٣٠٧٠١ : ٢٨٩

١٤٠٥٢٢

أمراء الدولة

١٧ : ٣٦٤

أمراء طرابلس

٢ : ٣٧٩

الأمراء الظاهرية البرقوقية

٦ : ٥١١

أمراء مصر

٩ : ٤٧٨

الأمراء المصريون

٨٠١ ٢٤٤ ٣ ٢٣٢

أمراء ابلهيت

٢٤ ١٨١

الأمراء المزيديين

٤٨٤ ١٦ : ٤٦٩ - ١ : ٢٧٣ ١٧ : ٢٢٨

٢٠

أهل الأدب

١٦ : ٣٤٧

أهل بانقوسا

٧ : ٣٢٤

أهل المغرب	سو آدم
٢٢ : ٨٥	٢٠٤٩٩ - ٣ : ١٩٩ - ٩٠٤٦
أهل مكة	سو إبراهيم . ٥٠٠ أهل بضع
١٩٣ : ٧٢	٢٦ ٤٢٥
أهل بضع	سو الأدم
٢٦٠ ٤٢٥	٣٩٦ : ٧ : ١٥٠ (ح) (٥)
أولاد السلاطين	سو أمية
٤٠ ٤٥٦	٢١ ٢٨٩
أولاد صوحى	سو أيوب
١٠ ٣٢٧	٥ ٤٥٦ - ١٦٠ ٣٧
أولاد العرب	سو النادرى
١١٠ ١٠٠ ١٣٦	١٨ ٥٤٤ - ٣ : ١٨٦
أولاد قرايلىك	سو توح
١٦ : ٢٢٤ - ١٠٠ ٨٨	١٨ ٣٢٠
أولاد قرايوسف	دو حسن بن عجلان
٩ : ٢٢٠	٥٠ ٥٣٦
أولاد الملوك	سو حسين
٣ : ٥٠٣ - ١٦ : ٤٣٩	٢ : ١٩٦
الأمم	سو العباس
١٦ : ٣٢١	١٦٠ ٤٨٩ - ٣ : ٤٥٥
الأيوبيون	بنو العديم الحلبيون
١٢٠ ٣٦ - ١٨٠ ٣٧	٣ : ١٨٦
(ب)	سو لمر
المياحة	٣٠ ١٠ ١٨٦
٢٣ : ٤٢٤ - ١٤٠ ٣٧٥	سو قرا يوسف
البيجاسية	٩ ٢٠١ ١ ١٧٤ - ٥ ٧٣
٤ : ١٢١	سو قريمان
مدو الشام	٢٢٠ ١٤ : ٦١ (ح)
٩ : ١١٥	سو القرمان
البرقوقيون	١٥٠ ٣٣٥
١٧٠ ٢٤٦	(٥) ح = ماشية

تركمان نطاعة	بوسهلى
٨ ٣٢٣ ٦ ٨١	١٠ : ٤٧
انتكارة	بوسهلى
٢٥ ٣٧٠	١٠ : ١٥٨ ١ : ١٥٩
تلاميذ لسيح	موالوفاء
٢٢ : ١٩٠ ٣٩٠	١٤ ٥٢٨
الشمرة ر جيش تيمور الخ	البهى بوب
١١ : ٢٣٢	١٨ : ١٥ ١٩٤
(ج)	بيت د مادر
الجندية	١٨ : ٣٢٠
٢٢ : ٤ : ٤٤٣ - ٢٤ : ١٠ ٣٧٥	(ن)
الجراكمة	التنار
١ ٢٥٦ - ٢١ : ١٣٧ - ١٣ ١٠٨ - ٢٣ : ٦١	١ ٤٦
الجفتاى	خار القره
١٩ : ٢٧٨	٤ : ١٦٢ - ٨ : ١٢٣
الجفتية	تجار مكة
(ح) ٢٣ : ١٢ : ٣٢٨	١٧ : ٣٣٩
الجفتية	التراكين
١٦ ٢٣٨	١٧ : ٤٥٧
ابكمية	الترك
١٦ : ١٦١	٢٠ : ٢٣٢ - ٢ ١١١ - ١٤ : ٣٧
الجيد السلطاني	التركمان
٢١ ١٨٣	١٥ ١٠ ٢٢ ٦٠ ٢٤ - ١٣ ٢٤ - ١١ : ٨ - ٢٥
الحيد العرب	٨ - ٣٥ ٧ - ٤٣ ١٥ - ٤٤ : ١٦ - ٦٢
١٣ ٣٦	١٥ - ٨٠ ١ - ١٤١ - ٣ ٢١٢ - ١٨ ٢٣٢
الجوارى	٢٠ (ح) - ٢٠ ٢٥٤ - ٢ : ٢٨٤ - ١٣ ٢٩٢
١٦ : ١٥٧	١٣ - ٢٩٢ ٥ - ٣١٨ ١٠ - ٣٢٠ - ١٨
(ج)	٣٢٣ : ٣ : ٥ - ٤٢٤ : ٢٠ - ٤٧٣ - ١٠
حرب السطمان لىث الفاخر حقمى	٥ ٥٠٨
١١ : ٢٧٠	التركمان الصوجية
	٣٢٥ : ٢٢ : ٦ (ح)

(٥)

نمرور

٦ ١١٥

دولة آق قويونلو

١٨ ١٢

الدولة الأرتقية

(ح) ٢٣ : ١٦ : ٢٠٠

السوقة الأشرفية برساي

. ٢٤٦ - ١٣ : ٢٣٦ - ١ : ١٥٨ - ١ : ١٥١

. ٢٦٣ - ١٨ : ٢٦٠ - ٢٣ : ١١ : ٢٥٤ - ١٩

١ : ٤٦٢ - ١ : ٣٦٩ - ١٢ : ٣٣٠ : ٣

. ٤٧٨ - ٥ : ٤٧٧ - ٩ : ٤٧٦ - ١٩ : ٤٦٦

٥٥٣ - ١٦ : ٥٥١ : ١٢ : ٥٣٦ - ١٦ : ٤

٤ : ٥٥٩ - ٢ : ٥١٧

الدولة الأيوبية

٢١ : ٥٤٧ - ١٥ : ٤٥٦

دولة بني أويس الأكرالك بالعراق

١٣ : ١٧٣

الدولة البيزنطية

١٦ : ٣٦٦

السوقة التركية

٢٠ : ٥٠٣ - ١٥ : ٤٥٦

السوقة الرومانية

١٦ : ٣٦٦

الدولة الرومانية القديمة

٢٣ : ٣٦٦

دولة الشاة البيضاء

٢٨ : ٤٤ - ٢١ : ١٨ : ١٢

دولة الشاة السوداء

٢٣ : ٤٤

الدولة الصالحية محمد

١٨ : ٢٦٠ - ٨ : ١٣٧

الحسينيون

. ٤٧٤ : ١٦ : ٣٢٦ : ٨ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٣

١٠ : ٥١٦ - ٥

حمويون

١٧ : ٣٦٣

حسانة

- ١١ : ٤٩٣ - ٢٦ : ١٥٠ : ٩ : ٤٨٣ - ٩ : ٣٤٣

٦ : ٥٤٦

الحنفية

: ٤٩١ : ١٩٠ : ٤٥٩ - ١٢ : ٤٣٨ : ٣ : ١٦٨

١١

الحيك (اقر' و)

٦ : ٣٨

(خ)

الحدم

٢٥ : ٢٦١

حدم الأطاق (او لطاق) باقلمه

٢٠ : ٤٣٢ : ١٥ : ٢٤٨

حدم الحجرة البوية الشريفة

٢١ : ٥٢٦

حدام قصر الحيفة المنصر

٧ : ١٣٢

الحرارية

١٩ : ١١٤

الحصيان

٢٥ : ٢٦١

حفاء القنطريون

١٤ : ٤٩٠ - ١٥ : ٣٣٥

حراسي السلطان

١٦ : ٣٢٨

الدولة الناصرية (مريح)

١١ : ١٣ - ١٢٠ : ١٢٢ - ٤ : ١٣٢

٣ - ١٥٠ - ١٨ : ١٦٠ - ١ : ١٧٨ - ١٥

١٨١ : ١ - ١٨٨ - ٢ : ٢١١ - ١١ : ٢٢١

٦ - ٤٧٦ - ٥ : ٤٩٥ - ٤ : ٤٩٦ - ٦ : ٤٩٧

١١

(د)

رصة

٣٢٠ : ٢١ - ٣٢١ : ١٦

رجال الدولة

٢٣٢ : ٢٠

رسن شرع

٤١٥ : ١٢٠٨

الركبة لأول

١٠ : ٣ - ٢١٨ - ١٩ : ٢٢٧ - ١٧ : ٢٤٦

١٧ - ٣٥١ : ٣ - ٣٥٦ - ٨ : ٣٥٨ - ٩ : ٣٧٠

١٥ - ٣٧٢ : ١٤ : ٣٨٧ - ٣ : ٤١٢ - ١٣ : ٤٣٠

٤٣٠ : ١ - ٤٤٦ - ١٢ : ٥١٨ - ١٠ : ٥٢٢

٦ : ٥٣٠ : ٤

الركب التام

٣٦٤ : ١٠

الرهان

٣٠٢ : ١٩ (ح)

رؤساء الدولة

١٠٠ : ١٢

الروم

٦٢ : ١٤ - ٦٣ - ٢٠ : ٧٩ - ٢٣ : ٢١٦

١٤ - ٢٢٤ - ١٨ : ٢٢٥ - ١ : ٣٦٦ - ٧

٥٣٢ : ١ - ٥٤٩ : ٩

(ج)

الريضة

٢٠٩ : ١٣ - ١٥ : ٣٢٠ : ٢٢

الدولة الصهرية ترقوق

١٢٨ : ٨

الدولة الصهرية جقمق

٥٤٥ : ٦٠ - ٥٤٦ : ١٠ - ٥٥٢ : ١

الدولة الصهرية طهر

٥٥٢ : ١٨

الدولة العربية يوسف

٤٥٩ : ١٩ - ٤٧٧ - ٧ : ٥٥٣ : ١٢

الدولة الصاطمية

١٣٢ : ٦ - ٣٤١ : ١٧

دولة عربو

٤٤ : ٢٣

الدولة النظمية

١٣١ : ٩ - ٢١٨ : ١٥ - ٢٦٠ : ١٦

دولة الماليت امرا كنة

٣٣٩ : ٣٠

الدولة المملوكية

١٢ : ٢١ - ٢٢ : ١٣١ - ٢٦ : ٣٣٠ : ١٧

٣٤١ : ١٨

الدولة المملوكية الأولى

٤٢ : ٢٦ - ٩٧ : ١٧ - ١٠٥ - ٢٣ : ١١٥

٨ : ١٢٧ - ٢١ : ١٥٦ : ١٤ - ١٦٣ : ٢١

١٦٦ : ١٧ - ٣٤٨ - ١٩ : ٤٨٠ - ٢٠ : ٥٠٩

٢١ : ٥٢٦ - ٢٢

الدولة المملوكية الثانية

٦١ : ٢٣

الدولة المملوكية (شيخ)

١٢١ : ١٠ - ١٢٢ - ٤ : ١٣٧ - ٧ : ١٧٨

١٦ : ١٨٨ - ٣ : ٢٢١ - ٤ : ٢٥٩ - ٦

٢٧٦ : ١٨ - ٤٦٦ - ١٢ - ١٨٠ - ١٧ : ٥١٨

١ : ٥٢٥ - ١٥ : ٥٢٦ : ١٥

(س)

السادة الأشراف

٤٩ : ٢ - ٤٥٧ : ١٠

سراري السلطان الناصر محمد بن علاون

١٢٧ : ٢١

سكان الخوانيت

٢٨٩ : ٩

السلاجقة

٧٠ : ٢٣ - ٢٠٠ : ٢٤

اللاطين للمالك

٦٠ : ١١ - ٩٣ : ٢١ - ١٤٠ : ١٣ - ٣١٦ :

١٩ : ٣٨٠ - ٢١ : ٣٩٥ - ٢١ : ٤٢٦ - ٢٥ :

سيده العلال

٢٠٧ : ١٧

السيرة

٤٢٧ : ٧

سيرة دمشق

١٥٢ : ٧

(ش)

الشامية

١٥٢ : ١٢ - ١٥٣ : ٥ - ١٦٧ - ٧ : ٣٦٧ :

٩ : ٣٧٣ - ٢ : ٣٨٣ - ١٢ : ٤١٥ - ٨ :

٤٥٩ : ١٤ - ٤٨٥ - ١٥ - ٥٠٩ - ١١ : ٥٥٧ :

٢

الشاميون

١٥٥ : ٩٠ - ١٨٥ - ١٧ : ٣٩٠ - ٢١

الشعبة

٢٢١ : ٢١

شرح العلم

٣٢٣ : ١٩

(ص)

الصلحاء ، الصلحاء

٣٢٣ : ١٩ - ٣٩٦ : ٢٢

الصلبيون

٢٨٦ : ٢٠ - ٣٤٢ : ١٦ - ٣٦٦ : ١٦

الصوفية

١٥٤ : ٦ - ٢٦٨ - ٢٢ : ٤٢٤ : ١٠ - ٤٩٤ :

٢٤ : ٥٠٣ : ١٥

صوفية خاتقاء شيخون

١٣٩ : ١٤

الصيارف

٣٤٠ : ٢

(ط)

الطائفة المزيديّة = مماليك الملك المزيدي شيخ

طائفة الناصرية = مماليك الملك الناصر فرج

طلبة العلم

٤٥٧ : ٥

(ظ)

الظاهرية (برقوق) = مماليك الملك الظاهر برقوق

(ع)

عامة حلب

٣٢٦ : ٢٢ - ٣٢٧ : ٣

العبيد

٩٠ : ٧ - ٨٠ - ١٥٧ : ١٦

العشائرون

١٥ : ٢٤ - ٢٤٠ - ٢٤٣ : ١٦ - ٣٩٥ :

٢٠

العرب ، العريان

١٥ : ٣ - ٢٢ : ١٣ - ٢٤ : ١١ - ٢٥ : ٨ -

٣٧ : ٧ - ٩٠ (ج) : ١٩٠ - ٤٥ : ١٣ : ١٤ -

٨٠ : ١ - ١٣١ : ٢ - ١٨٥ - ٥ : ١ - ١٨٦ -

١١ : ٢١٨ - ٧ : ١١ - ٣٢٠ - ١٨ - ٣٧٥ :

الساكنة النامية (العسكر النامي)

٣١٨ ١٧ ٢٢٣ ٢٠٣٥ - ١٤ ١٣

١ ٣٦١ - ١٧ ٢٢٤ - ١٧

الساكنة المصرية (العسكر المصري)

٧٤ ١ ٢٥٠ ٥ ٢٤ ٣ ١٥ ١٤ ١٣

٢٢٣ - ١١ ١٦٧ - ٩ ٧٩ - ١٩ ٧٨ ١١

- ١١ ٢٨٦ - ٤ ٢٨٤ - ١٩ : ٢٥٣ - ١٧

: ٣١٩ - ١٨ : ١٨ - ١٩ - ٣١٨ - ١٥ : ١٨ - ١٩ : ٣١٩

١٧ ٢٢٤ - ١٢ ٣٢٢ - ١٠

العلماء

١ ٤٥٩ ١١ ١٩٣

علماء الحنفية

٣ : ١٦٨ ١١ ١٢١

علماء المالكية

١٤ ٢٩٦

علماء مصر (أو العلماء المصريين)

١٧ : ٢١٧ - ٢٦ - ٤٨

علماء المؤرخين

١٢ ٤٩١

عوام مصر

١٨ ١٥٣

(غ)

الغزاة

٣٦٢ ٤ ٢٦٠ ١١ ٥ ٣٤٣ - ٤ ٣٤٢

٥ ٣٦٣ - ٣

(ف)

الفاطميون

١٨ ١٢٢

الفرس

١٧ ٣٠

فرسان الإستانة

٢٠ ٣٥٢ - ١٦ ٣٤٢

٢٤ ٤٠٩ ١٩ - ٤٤٣ - ٢٢ : ٤٧٤ - ٩٠

١٣ ٥٠٨

عرب (أو عربان) البحيرة

٣٧ ١٩٠٧ (ج) ٢٢ - ٢١ - ٢٢

عرب بلي

٩ ٢٧٩

عرب الحفافة

١٧ ٣٧

عرب الصعيد

٣ ٢٩٩ - ١٦ ٢٨٢

عرب ليبيا

٢٣٠ ١١ ٢٢٠ (ج)

عرب محارب

١٩ ٤٠٩

عرب هوارنة

١٠ : ٣٠٨

عربان الشام

١٨ ٣٢٠

عربان الساعة

٢٠ ٣١٠

عربان مهنا (أو آل مهنا)

٤ ٣٢٣ - ١٨ ٣٢٠

عساكر الإسلام (عساكر الإسلام ، العساكر الإسلامية)

١٤ ١٦ ١٠٩ ٣ ٣٦٢ ١ ٣٦٣ ١

عساكر جغتاي

١٠ ٤٤٩

عساكر السلطان (العساكر السلطانية ، العساكر السلطانية)

١٥ ٢٦٧ ٤ ٢٥ ٨ ٢٤ ٦ ١٤

٢٦٩ ١٥ - ٢٧٠ ٦ ٢ ٣٠٨ ١٠ -

٣١٧ ١٧ - ٥٢٠ ٥ ٥٢٥ ١

(ق)

القريلكية

٨٦-١٦ ٤٣-٤٠ ٧٥-١٠ ٢٤
٦ ١٨٧ ١٥: ١٨٢ ٧ ٨٨-١٣

القريلسية (اصحاب قريلس)

٢٦٨ ١٢ ٢٦٩ ١٥-٢٧٠ ٧-٢٧١ :

٨ : ٢٧٢-١٢

القريلون (احيالك)

٦ : ٢٨

القصة الأربعة

٥ : ٤٢٥

القصة الحنمية

٧ ١٧٢

قفصة زمان المؤلف

٩ ١٧٣

قصاة السوء

١٨ ٥٣٨

القلبيون

١٤ ٢٧١

قنعية الأشرفية

٣ ٢٤٠

لقبسية

٧ ١١٥

(ك)

لكاورية

٢٣ ٧

كبار الأمراء

١٧ ٣٣٠

لكتبة

٨ ٥٢٧ ٣ ١٧٢-٨ : ١١٩-١٢٠ ٥٤

المرج

٣٢٤ ٥ ٣٤١ ١٠-٤٤٢ ١٦٠٣ (ح)

٣٤٣ ١٦٠٦-٣٦١ ١٤ ٣٦٢ ٠٩

٧٠٥٥٩ ١٥ ٣٦٦-١٧٠١٣

مريج رودس

١ : ٣٦٣

المقر

١٠٠ ٤٥٧-١٠ ٤٧٤

المقهة

١٤ : ١٢-٦٨ ١٤ ٣٣٨ ٤١٨-١٤ :

١ ٤٢٣ ١٧-٤٢٤ ١٠ ٥٤٥ ٤-٤

٤٥٧ ٠ ١٠-٤٥٩ ١-٥٣١ : ١٣-

٤ ٥٥٧

مقهة الأثرالك

٣ : ٥٢٦

مقهة الحنابلة

٦٠ ١١٧-٦٠ ١١٣

المقهة الحنمية

٢١ : ٥٨

مقهة القنبار المصرية

١٧٠ ٢١٦

مقهة السبع

٧ : ١٣٤

مقهة الشامية

٢٠٢-٧ : ١٦٧ ٥ ١٥٣-١٢ ١٥٢

١١ : ٥٣٥ ١٠٠ ٩ ٥٢٦-٤ : ٥٢٥-١٢

مقهة المالكية

١٧ : ٤٦٨

مقهة مكة

٤٠ ١٢٣

ملاحو القرى

١٠٠ ٤١

(ج)		ليب (قبيلة)	
مصريون	١٧٤ - ٧ - ١٧٠٣٦٤	٥٧	٩٠٠
المطربون	٣٤٨ - ١٠		
المسوعة	٣٤٢ - ٣ - ٣٥١ - ٢٠ - ٣٦٠ - ١٨.٧		
المسوعة	٢٥ - ٣٧١ - ٥ - ٣١٥ - ٨ - ٢١		
ملوك آل حفص بن يوسف	١٩٧ - ٢٠		
ملوك أشرك	٢٢٢ - ٥ - ٢٥٦ - ٤ - ٤٥٦ - ٢		
ملوك الجهاد كسة	٢٢٢ - ٤		
ملوك جندى	١٩٥ - ١٣ - ١٩٦ - ٣		
ملوك حصن كيد الأيوبيه	٢٠١ - ٣		
موت ديار بكر	٢٠١ - ١١ - ٢٢٤ - ١٥		
موت الزوم	٦٢ - ١٤		
موت الشرف	٢٠١ - ١		
موت كليركه	١٩٤ - ١٦		
ملوك مصر	٧٤ - ٩ - ٢٥٥ - ٥ - ٣ - ١٤٩ - ١٥ - ٤٥٥		
لماسك الأتراك	٤٥٦ - ٤ - ١٤		
	٣٧ - ١٨		
(ج)		المالكية	
	١٧٨ - ٨ - ٣٢٥ - ١٦ - ٤١٥ - ٢٠ - ٤٣٥		
	٤٥٩ - ٧ - ٤٨٨ - ٢١ - ٤٩٢ - ٧		
	١١٩ - ١٠ - ٤١٨ - ١ - ٤٢٣ - ١٧		
(ج)		مخارب (قبيلة)	
	٥٧ - ١٠		
	٣٣١ - ٣		
	٦٠ - ٢٣ - ٦١ - ١٥ - ٩٥ - ١٦ - ١١٠		
	١٦ - ٢٥٦ - ١١ - ٣٨٤ - ٨ - ٤٢٧ - ٧		
	٤٤١ - ١٦		
	٣٦٦ - ٢١		
	٥٠٣ - ٧		
	٢٠٩ - ٦		
	٣٩٦ - ٢٢		
	٤٥٩ - ١		
	٣٠٨ - ١٢		

مراث لاشراف برسدای

١٠٧ ١٩ ١٨٠ ١٦ ١٠٥ ١٠٠ ٩٠
 - ١٦٠ ٢٢٨ - ١١ ٢٢٣ - ١١ ١٤٨ - ١٣
 - ٥٠ ٢٢٢ - ٨٠ ٥٠ ٣ ٢٢٠ - ٢ : ٢٢٩
 ٢٢٥ - ١٩ ١٣ ١١ ٢٢٤ - ٤ ٢٢٣
 - ٢٢٨ - ١٣ : ٢٣٧ - ١٤ ٢٣٦ - ٩ ٥٠ ٤٠ ١
 ٢٤١ - ١٣٠ ١٠ ٩ ٢٤٠ - ١٦ ٢٣٩ - ٣
 ١١ ٤ ٢٤٣ - ١١ ٢ ٢٤٢ - ١٠ ٩
 ٢٥١ - ١٧ ٦ ٢٤٥ ١٤ ٢٤٤ - ١٩
 - ٢١ ١٢ ٥ ٢٦٤ - ١٨ ٢٥٣ ٩ ٧
 ٦ ٢٦٨ - ٣ ٢٦٧ - ١٣ ٢٦٦ - ٩ ٢٦٥
 ١٤ ٢٧٧ - ١٠ ٩ ٢٧٥ - ٤ ٣ ٢٧٢
 ٤٠ ٢٨٢ - ١٥ ٩ : ٢٧٩ - ١٦
 ٣٠٥ - ١٠ ٤ ٣ ٢٩٩ - ٩ ٧ ٢٩٧ - ١٧
 ٣٠٩ - ٤١ ٣ : ٣١٢ - ٣ : ٣١١ - ١٣
 ٣٢٩ - ١٠ ٣١٢ - ١٦ ٣١١ - ١٥ ٨
 ٤٠ ٣٧٢ - ٨ : ٣٣٧ - ١٠

١٢ ٥٥٣

مراثك الامراء

١٧ ٢٦٣

مراثك الامير كشما لخمی

٢٠ ١ ١٨٧

مراثك النمرقبة

٢ ٣٧٠

مراثك نفري بردي (واید المزلف)

٤٧١ - ١٢ ٣٢٤ - ٢ ٣١٩ - ١١ ٢٨٥

١٦

مراثك نفري برمش

١٥ ٢٩٣

مراثك السلطانية

٣ ٧٥ ٥ ٣٢ ١١ ٢٦ ١٩ ٢٠

- ١٧ ٩٩ - ٢٠ ٩١ - ٨٠ ٩٠ - ١٢ ٨٣
 - ١٧ ١٤ ١٦١ ٤ ١٠٤ ٢ ١٠٣
 ١٦ ٨ ٦ ٢٢٦ ٢ ٢١٨ - ٢٠ ١٦٤
 ١٠ ٢٣٨ - ٦ : ٢٣٤ - ١٢ : ٢٣٠
 ٢٤٢ - ٥ ٢٤٠ - ٣ ٢٣٩ - ١٨ ١٦ ١٥
 ١٤ ٨ ٢٥٩ - ٧ : ٢٤٨ - ١٧ : ٢٤٦ - ١
 ١٠ ٢٦٣ - ١٤ ٢٦١ - ٦ ٢٦٠ - ١٧
 - ١٦ ٢٦٦ - ٤ ٢٦٥ - ١٢ ٢٦٤ ١٨
 - ١٩ ٢٧١ ١٢ ٩ ٢٧٠ ٤ ٢٦٩
 ٢١٧ ٩ ٢٠٦ - ١٩ ٢٠٥ - ٦ ٢٩٠
 - ٢٠ ٢٤٢ - ١٥ ١١ ٢٤١ - ١ ٢٣٠ ١٩
 ٢٥٦ - ١٤ ٢٥٤ - ١٦ ٢٥١ - ١٤ ٢٤٩
 ٢٦٥ - ١٢ ٢٦١ - ١٧ ٦ ٢٦٠ - ٩
 ٢٩٨ - ٢٠ : ٢٨٧ - ١ ٢٦٦ - ٩ ٣
 - ١١ ٢٢٨ - ٤ ٢١١ - ٩ ٢١٠ ٥
 ٤٣٥ - ١٤ ٤٣٣ ٧ ٤٣٢ - ٢٠ ٤٢٩
 ٤٨١ - ١٨ ٤٧١ - ١١ ٤٤٥ - ١٧ ١١

مراثك الكتانية

١١ ٤٧١

مراثك الملك الطاهر برقرق

١١٨ - ١ ١١٣ - ١٣ ١٠٧ - ١٥ ١٠٥
 - ٦ ١٥١ - ١٦ : ١٥٠ - ٥ ١٣٧ - ٢
 - ١ ١٨٨ - ١٩ ٩ ١٥٩ ١٠ ١٥٧
 ٢١١ - ١٤ ٧ ٢٠٥ ٨ ١٩٩ - ٧ ١٩٥
 ١٤ ٢٣٥ - ١٣ : ٢٢١ - ١٠ ٢١٨ - ١١

مراثك الملك المؤيد (شيخ)

٢٣٦ - ١٥ ٢٣٥ - ١٩ : ١٨٨ - ١٦ ١٠٥
 ١٥ ٢٥٢ - ٩ ٢٥١ - ٢١ ٢٤٠ - ١٢
 - ٩ ٢٦٤ - ٥ ٢٦٣ - ١٥ : ٢٥٣ - ١٢
 - ١٠ ٣٠٣ - ١٨ ٣ ٣٠٢ - ٤ ٣٠٠
 ٢١ ٣٧٠ ٧ ٣١٥ - ١٦ ٣١٣

٤ ٣٩٠ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٠٧

١٣ - ٤٢٤ ٢

نصري مصر القديمة

٤٨١ : ١

الغورورة

١٦٠ - ١٦٢

(ي)

البشكية

٥٤٠ - ١٠ - ٥٤٤ : ١٢

اليمية



١٢ ٤٢٤ - ١٢ ٤٠٧ - ٨ ٣٥٤

بماليك الملك الناصر (فرج)

١٠٥ - ١٦ - ٢٣٤ : ١٥ - ٢٤٠ - ٢١ - ٢٥٢

١٨ : ٢٧٠ - ١٩

النجييون

٥٠٦ : ٤

مؤرخو مصر الإسلامية

١٢١ - ٢١٠

مؤرخون المسلمون

١٢١ - ٢١ - ٣٦٦ : ١٥٠

(ن)

الناصريه = بماليك الملك الناصر (فرج)

بدهاء ملك المؤيد

١٩٠ - ١

النصارى

٤٦ ٣ ١٧٧ - ١ - ١٩٣ - ١١ - ٣٨٤

فهرس البلاد والأما كن والأنهار والجبال وغير ذلك

أبستير

(١)

لأثار الفتيوى

٤٢٥ ١٨ ٢٤ (ح) *

آسيا الصغرى

١٤ : ٢٠ - ٢١ : ٢٦ - ٢٢ : ٢٠ - ٢٢ : ٢٦ - ٢١ : ٢٦ - ٢٢ : ٢٦

٨٢ - ٢٢ ٧١ - ٢١ ٢٦ - ٢١ ٢٦ - ٢١ ٢٦ - ٢١ ٢٦

٢٣ ١١٦ ١٩ - ١٣١ ٢٣ ٢٠١ ٢١ - ٢١ ٢٣

٢٢ : ٣٥٢ ٢٠ : ٤٢٦ ٢٦ - ١٧٠ ١٧٠ ١٧٠ ١٧٠

آى شهر (أو . أنجهر . أو . أنشهر)

٨٢ : ١١ ٢٣ (ح) - ١٠٤ ١٩

آمد

٧ - ٢ - ١٢ - ٨ - ١٣ - ١٦ - ٢٦ - ١٤

٤ : ٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠

١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠

١٧ - ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧

٧ : ١٠ : ٢١ - ٩ : ٢٢ - ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١

١٥ - ٢٣ : ١ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١

١١ - ٢٦ : ١ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩

١٥ - ٢٨ : ١٤ : ٢٩ : ٢ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠

١ : ٢٢ : ١٣ : ٢٣ : ٧ : ١٢ : ٣٥ : ٢ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨

١٥ : ٣٦ : ١٢ : ٤٣ : ١٠ : ٤٧ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١

٨٦ : ١٢ : ٨٩ - ١٨ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩

٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠

١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥

٩ : ٢١٠ : ١٥ : ٢١٦ : ٨ : ٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٤

٤٢٠ : ١٢ : ٤٧٢ : ٢٠ : ٤٧٨ : ٧ : ٤٧٨ : ٧ : ٤٧٨ : ٧ : ٤٧٨ : ٧ : ٤٧٨ : ٧

٤٩٨ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١٠

(٥) ح = سائيه .

٦٢ . ١٣ - ٦٣ - ٤ - ٦٦ - ١٠ - ٦٧ - ١١

٢١ (ح) - ٦٨ - ١ - ٧٥ - ٦ - ٧٨ - ٢٢

٧٩ . ٢ - ٤ - ١٠٤ - ١٩ - ٣٣٧ - ٢٠

٣٣٨ - ٣ - ٤٩٩ - ٤ : ٣

أبواب حلب

٣٢٣ : ٢١ (ح)

أحسن آباد

١٦ ١٩٤

أحمد آباد بيلر

١٩ ١٩٤

إب (أو . أهر)

٢١ ٤٦٨

أحرية برلاقة

٢٢ ٤٦٨

أدرمايون

١١٩ ٢٢٤

أدرية

٢٣ ٢٢٤

أدرية

٣٠٢ ١٩ (ح)

أدرية

٤٤ ٢٥ - ٧٨ - ٩ - ٢٢٤ ١١

أدرغاب

٤٩٤ : ١٤ : ١٧ : ١٩

أدرغاب (أو . أدرغاب الروم)

٧٠ ١١ ١٤ : ١٧ : ١٩ : ٢١ (ح)

٨٩ ١٨ - ٢٠٠ - ٩ : ١١ : ١٢ : ١٤

٢٢٤ ١٥ ٢٢٧ ١٤

٢٦٨ ١١ - ٢٧٨ ٩ - ٣٨٩ ١٢ - ٤٦٨
٢ - ٥٣٦ ١

لإسكندرية (أو : ثغر الإسكندرية)

٣٨ ٦ - ٥١ ١٣ - ٥١ ٢ - ٦٦ ٨

٥ ١٥ - ١٠٧ ١١ - ١٤ ١٠٩ - ٨

١٢٠ ٨ - ١٢٩ ٣ : ٢ ١٣١ : ٩

١٤١ ٢ : ١٦٠ ٣ : ١٦٢ - ١٠

١٦٣ ٢ - ١٩٥ ٣ - ٢٠٥ ٨ - ٢١٢

٥ ٦ - ٢١٣ ١٧ - ٢٤١ ١٢ - ٢٤٦

١٣ ١٤ - ٢٤٧ ١٦ - ٢٥٥ ١ - ٢٦٢ ٨

٢٧٦ ٣ - ٢٨١ ٩ - ١٣ ١٤ - ٢٨٢

١٤ ٢٩٦ : ١٢ - ٣٠١ ٧ - ٣٠٥ ١١

٣١٥ ١٦ - ٣١٧ ٢ - ٣٢١ ١٤ - ٣٢٧

١٥ ٣٣١ - ١٦ - ٣٣٢ ٥ - ٣٣٣ ١٢

٣٣٦ ١٠ - ٣٥٠ ١٢ - ٣٦٠ ٥ - ٣٦١

٣ ٣٦٣ - ٣ - ٣٦٤ ١٦ - ٣٦٤ ٤ - ٣٩٢

١ ٤٠٤ - ١٣ - ٤١٦ ٢ - ٤٥١ ٢٠

٤٦٣ ٧ - ٤٦٦ ١٦ - ٤٦٨ ٧ - ٤٧٠

١٨ ٤٧٨ - ٥ - ٤٩١ ١٤ - ٥٤٣ ١٤

إسا

٣٠٨ ١٠

أسبوط

٣٠٩ ٧

لأشمون

٤٤٥ ٤

الأعمد البهسوية

٥٠٩ ٢٠

الأعمد القليوبية

٣٨٧ ٢٠

الغربية

١٩٧ ٣ - ٢٢٥ ٣

أورنجان (أو : أورنجان)

٢٣٣ : ١٩٠ ١ (ج)

أرض البقاع

٢١٨ : ١٩

أرض البقاع

٤٧ : ١١

أرضين

١٤ : ٢٢

أرضين

١٤ ٧٠ : ٧ (ج) - ٢٤ ١٧ : ٤ ١٧

١٥ ٢٥ - ٥ ٢٦ - ٩ ٢٩ - ١١ ٣٠

١ - ٢٢٤ ١٦

أرضانك

٦١ : ٢٤

أرضت

٣٤١ : ٢١

أرضية

١٧ ١٩ - ٤٤ ٢٥ - ٧٠ ٢١ - ٢٣٣ ١٧

١٩ - ٣٣٥ ٢٤

أرضية انصرى

٣٨٠ ١٨

الأريكة

٣٨٣ ١٨

الأمر

٤١٨ : ٢١ - ٤٤٤ ١٨

إسبانيا

٣٦٩ : ٢٢

الإسطل (لإسطل السعاني ، الإسطلات السعانية)

٧١ : ١٣ - ٧٣ ٧ - ١٣ - ١٧٠ : ٦

٢٤٤ ١٥ - ١٧ - ٢٤٤ ١٨ - ٢٠ - ٢٤٨

١٥ - ٢٥١ : ١١ - ٢٥٦ - ٩ : ٢٦٤ - ١٠

باب أطلاكية (أحد أبواب حلب)	أفغانستان
٣٢٣ ٧٧	٥٠٤ ٢٠
باب الحديد (بقعة الجبل)	الأفغانس
٥٠١ . ١٤ . ٢٥ (ح)	١٦ ١٧٣
باب الحديد	أفغيس (أو : أفغيس)
٣٢٣ . ٧٧	١٦ ١٧٣ (ح)
باب الحرق (حاليا : ميدان أحمد شاه)	أكيل
٣٨٤ . ١١ . ٧٢ (ح)	٢١ ١٣ ٢٣ (ح)
باب الذهبية (بقعة الجبل)	بصرة بني أيدين التركمانية
١٠٢ : ١٤ . ٢٣ (ح)	٨٢ : ٢٤
باب رويطة	بصرة دلفادر (أو : بني دلفادر) التركمانية
٣٤ . ١٧ - ٧٠ - ٨٠ - ٨٦ - ٨٠ - ١٢٤	٦٧ ٧١ - ٢١ - ٥٠١ - ٢٢
١٥ - ١٤٨ - ٩٠ - ٢٦٥ - ٣ : ٢٦٦ - ١٢	الإمبراطورية المملوكية
٣٢٥ - ٩٠ - ٣٢٨ - ٧ - ٣٤٧ - ١٢ - ٣٧١	٣٧ ٢٤
١٨ - ٣٩٧ - ١٨ : ٣٩٨ - ٣ - ٤١٠ - ٢٠	أهرة
٤١١ : ١٦ - ٥١٣ - ١٢	١٩٦ ١٤
باب الساتية	أملاتك الزردكاش
١٠١ - ١٣	٥٥٩ ٢
باب السر (بقعة الجبل)	الأنديس
٣٩ ١٥ . ٢٤ (ح)	٢٢٥ ٦ - ٢٨٦ - ٢١
باب السلسلة (بقعة الجبل)	أطلاكية
٩ : ١٥ . ١ - (ح) - ٣٩ - ١٦ - ٢١٢ - ٤	٣٨٠ ١٨
٢٣٩ : ١١ - ٢٤٢ - ١٥ - ٢٤٣ : ٨٠ - ٤	أوروبا
٩ - ٢٤٥ - ١٠ - ٢٤٧ : ١٦ - ١٧ - ٢٥٠	٣٦٦ : ٢١ (ح)
٥ - ٢٥٦ - ٨ - ٢٦٧ - ٩ - ١٦ : ٢١	أوغات
٢٦٨ ٤ ٢٦٩ - ١٦ . ٦ - ٢٧١ - ٣	٢٢٦ ٢١
٣٠٥ - ٥ - ٣١٥ - ٦ - ٢٣٠ - ٣ - ٤٥٤	ريوان القلعة
١٥ ٤٦٨ ٥ . ٢	٣٦٥ ٤ ٤٣٥ ١٣
باب الساترة (بقعة الجبل)	(ب)
١٠٦ - ٨ - ٢٢ - ٧	باب الأربعين (أحد أبواب حلب)
باب الفتوح	٣٢٣ ٢٢
٣٨٥ : ٢١	

باب الورد	باب القرح
٢٣٣ : ٤ - ٣٩٨ : ١٠	٢٢٣ : ١٥
باب باربار	باب القراطين
١٥٣ . ١٨	٢٠٣ : ١٩
باب قوسا	باب القراة
٢١٠ . ٧٠ . ٣٢٤ (ح)	١٢٧ . ٢٠ - ٢٣٨ - ٩ : ٢٦٩ - ٧٠
باب س	باب القلة (بقعة الجس)
٣٣٢ - ٢٠	٤٣٣ . ١٤ . ٢٤ (ح) ١٦ . ٤٥٣ ١٠ : ٥٠٢
باب حابة	باب قسرين (أحد أبواب حلب)
١٩٨ ٣ ٢٢٥ ٣	٣٢٣ ٢٢
باب حبرة	باب القنطرة
٣٧ ٢٢ - ٢٨ - ٢ - ٤١ - ٧ . ٥٧ . ٢	٨٦ . ٥
٣٦٧ - ١ . ٢٤٢ - ١١ . ٢٣٠ - ٩ . ٧ : ٥	باب الحروق
٣ - ٣٩٤ : ١٢ - ٣٩٧ - ٨ : ٤٠١ - ١٨ :	٢٠٣ . ٤ . ١٨ (ح)
٤٠٩ : ١٩	باب المنرج (أحد أبواب القنطرة)
باب حبرة وان	٢٦٤ ١٣ - ٣٦٠ : ١٢ - ٤١٠ : ٢٤
٢٤ ٢ ٤٤	باب الحمام (أحد أبواب حلب)
باب حارى	٣٢٣ ٦ : ٢٢ (ح)
٢١٥ ٢	باب القناد
البرج (بقعة الحل)	٤٢٨ : ٤
١٦٧ . ١٣ - ٢٧٧ : ١٥ - ١٨ : ٣١٥ - ١٧ :	باب الميدان
٢٣٠ ٥ - ٣٣١ - ١ . ٢٢٢ - ٩ ٢٣٣ :	٤٧٥ : ١٣ - ٤٧٦ ١
٥ - ٢٥١ . ٦ - ٤٤١ - ٢٠ - ٤٤٢ - ٣ :	باب سحن
٤٤٣ ٢ - ٤٤٧ : ١١	٣٥٢ ٦
باب حرة	باب نصر
١٠ ٢٤ . ١٤ (ح)	٣٤ ١٣ - ٩١ - ١١ ٢٢٣ - ٢٢ . ٣٤٢
باب برصا	١١ ٣٤٣ - ٤ ٢٤٥ - ١٦ - ٤٩١ ١
٦٥ ١٣ - ١١٦ - ١٢ ٢٢٤ - ١٩٠ ٤٢٦ - ٢٦ :	٥١٣ ٦
باب برهنا	باب الثريب
٦٢ : ٢٢	٣٢٣ : ١٠ . ٢١ (ح)
باب بركة الجلب	باب الهجرة
٢٣٥ ١٤ (ح)	٣٣٠ . ٥

بلاد ابن قزمان	بركة الحجاج
١١٠٩٠٨٧	١٠٠ - ٢ - ٣٣٥ : ١ : ١٤ (ح) - ٣٤٨ :
بلاد التركان	٢٢ - ٣٥١ : ١ - ٣٥٦ - ٨ : ٣٥٨ - ٨ :
٢ : ٢٨٥	٣٧٠ - ١٥ - ٣٧٢ - ١٣ - ٤٠٢ : ٤ - ٤٢٣ :
بلاد الحاركنس	٢٠ - ٤٣٠ : ١ - ٤٣٨ - ١٥ - ٤٤٦ : ١١ :
١١ : ٤٦٤ - ٩ - ٥٥٥ :	بركة الخبيش
البلاد البخيرية	٢٠ : ٢٢٧
٤ : ٤٤٥	بركة الحجاج
البلاد الحنية	٣٣٥ : ١٤ (ح)
١٣ : ٤٢٠ - ٢ : ١١	بركة الرطل
بلاد الروم	٣٤٨ : ٩ : ٢١ (ح)
٧ : ٦١ - ١٢ : ٦٥ - ١٣ : ٩٦ - ٧ : ٧٠	بركة الطرايين
٨٧ : ١٦ - ٢١٢ : ١٨٠ - ٣٦٦ - ٦ : ٣٩٥	٢١ : ٣٤٨
٢ - ٤٠٧ - ١٢ - ٤٣٤ - ٧ - ٤٣٨ - ٢٠ :	بركة الفيل
٤ : ٥٣١	٥ : ٢٣٧
البلاد الساحلية	بروسا
٨ : ١١٥	١٢ : ١٦٥
بلاد الشام ، البلاد الشامية = الشام	بريطانيا
بلاد الشرق ، البلاد الشرقية ، البلاد الشرقية = الشرق	١٩ : ٤٢٨
البلاد الشامية	برزحق
١٧ : ٢٣٣	١٩ : ٧٨
بلاد الصميد = الصميد	البستان = ألبستان
بلاد صيدا = صيدا	بعلبك
بلاد النجم	٣٣ - ٦ - ١٨١ - ١٢ - ٣١٨ - ٩٠ - ٣٢٠ :
٩ : ٥٤٩ - ٢ : ٢١٥	١٤ - ٣٧١ - ١٩ - ٤٤٤ : ١٧ :
بلاد الغرب	بغداد
١٦ : ٤٨٧	٤٤ - ٨ - ٤٥ - ١٠ - ٢ - ٣ - ٨ - ٩ :
بلاد الغور	٧٠ - ١ - ٧٢ - ١٣ - ٧٣ : ١ - ١٥٤ :
٢٠ : ٥٠٤	١١ - ١٦٩ - ٨ - ١٩٣ : ٧ : ٩ - ٢٢٤ -
بلاد القريج	١٣ - ٤٨٣ - ١١ - ٥٢٧ - ٢ :
١٣ : ٢٢٥	البنيج
	١٦ : ٤٨٠

بلاذ قرمان	١١٦ : ١٠ : ١٩ (ح)
بلاذ اليمن = اليمن	
بلييس	١٦٠ : ٣٣٢ - ٦
البقان	٢٣ : ٢٢٤
بنقينة	٢٠ : ٤٨٥
بنجاله (أو : بنغالة)	١٩٢ : ١٣ : ٧١ (ح) ٢٠٣ : ١٤ - ٢٠٤ : ٢
بني سويف	٢١ : ١٦٧
بهننا (أو : بهننى)	٧١ : ٢١ - ٧٨ : ٢١ - ٤٦٢ : ٢٣ - ٤٧١
اليهسا	٢٠ : ١٧٨
البوب	٢٠ : ٤٨٥
بور سعيد	٢١ : ١٨٥
بولان	٩ : ٣٤٨
بيت أصلم	١٥ : ٣٩٨
تبيت الحرام	١٠ : ٥١٦ - ٥
تبيت الشريف	١٧٠ : ٥١٦
تبيت العتيق	١٣ : ٤٣٨
تبت دوى القضاة الحسى	٤ : ٣٨٤
تبت دوى القضاة بشمعى	١ : ٣٨٥
تبت قوصون	٣ : ٢٦٨ - ٩ : ٢٦٧
تبت الله الحرام	٩٠ : ٣٦٤
تبت المقدس	٢٠ : ٢٨٦
تبت ولى القاهرة	٥٣ : ٩ : ١٢ - ٤٤٢ : ١٥ - ٤٤٤ : ٦
تيدار	١٦ : ١٩٤
تير الاسطيل	٢٤ : ٣١١
التيرة	١٣ : ٢ : ٩ : ١٣ - ١٥ : ٣٢ - ١٠ : ٨
التيارستان المنصوري بالقاهرة	٢٨٦ : ١٩ : ١ (ح) - ٤٣١ : ١٦ - ٤٣٦ : ١٤
تيروت	٩٠ : ٥٥١ - ٥ : ٤٣٠
تسان	١٩ : ٣١٨
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	٣٦ : ٤ - ٣٧ : ٣ - ٤١ : ١ - ٦٥ : ١٢
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	١٥٤ : ١٠ : ١ - ٢٢٠ : ١٢ - ٣٧٠ : ١٢ - ١٢
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	٣٨٢ : ٦٠ : ٥٥٧ - ١٧ : ١ (ح)
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	٢٠ : ١٦٤
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	١٣٣ : ١٨ - ١٣٤ : ٣ - ٣٦٤ : ١٨ - ٣٦٧ : ٥
تيدارستان المنصوري بالقاهرة	٢١ : ٧ : ٤٤٤ - ٥ : ٥١٤

تلاوة	بيور مارة
١٨ ٤٨٧	١٩ - ١٥٣
سوس	(ت)
١٩ ١٨٥	تيان (توب)
توب (تيان)	١٢١ - ١٨ (ح)
١٢١ - ١٨ (ح)	لبرير
وقات	٤٤ : ٢٥ - ٤٧ ٣ - ٧٠ - ١٠ - ٧٨ - ٩
٦٦ ٢١ - ٨ (ح) - ٢٠ - ٦٧	٨٩ ١٥ - ١٧ - ٢٢٠ - ٥ - ٢٣ - ٢٢٤
توس	١٢ ٤٢٠ - ١٣ - ٤٣٢ - ١٥ - ٤٤٩ - ٧
١٩٧ ٣٠ - ٨ - ١١ - ٢٠ - ٢٢٥ ٣ :	تتا صوفية
النير (س)	٤١٥ : ١٥
٣٦٦ - ٢٤	ترا-لمانيا
(ت)	٣٩٥ - ٢٠
الشعور شامبة	الربة الاشرية
٣٨٠ - ١٦	١٦٥ : ٧
(ج)	تربة الأمير طيحا الطويل
جامع اين طولون	٤٤١ - ٢
١٩ ٤٩٦ - ١٩ - ٥٨	تربة خوند جليان
جامع اين شيان	٣٣٣ - ١٦
٥١٨ : ٧	تربة الصوفية
الحامع الأزهر	٥١٣ - ٦
٩٨ ١٣ - ٩٩ ١٢ - ١٣٤ - ١٠ - ١٤٩	تربة الملك الأشرف برسباي
١٨ - ١٥٠ : ١ - ٤١٩ : ٢١ - ٤٤٤ - ١٨٠	٢٠٣ : ٣
٤٨٦ : ١ - ٤٩٢ - ٨ - ٤٩٧ - ١٨ - ٤٩٨	تربة الملك الصاهر برفوق
٦ - ٥١٥ : ١٥ - ٥١٦ - ٣ - ٥٣٥ - ١١	٢٧٩ : ٥ - ٤٧٤ - ١٠
الحامع الأشرف بالخانكاه	نفسر
٣٧٠ - ٢١ - ٥٠٦ - ١٢	١٢٤ : ٣ - ٢٢٥ - ١٢
جامع أصلم	تمهنا ، تمهنا العزيز ، تمهنا
٣٩٨ : ١٤ - ٢٦ (ح)	١٣٤ - ٢٥ - ١٧٥ - ١٦ (ح) - ٤٣٠ : ١٢ ،
الحامع الأصغر	٢٠ (ح)
٣٤٨ : ١٦	نمسان
	١٩٢ : ٨ - ٢٢٥ - ٤

جامع القلعة (قلعة الخيل)

١٠٦ - ٦ - ٢٥٢ - ٦ - ٢٧٢ - ٧ - ٣٠٠

٨ ٤٣٩ ١٦ ٤٤٨ ١١

جامع القارداي

(ح) ١١٠ : ١٣٠ ٢٠٠

جامع المؤيدي

١٢٤ - ٨ - ١٥ - ٢٣٠ - ١٩ - ٥١٢ : ١٢

جامعة كاليفورنيا

٢٣ ٢٢٢

حبرت

١٩٦ - ١٥٠ - ٢٢٦ - ٢١ (ح) - ٤٤١ - ١٢٠

الحبل الأقرع

٣ : ٢٢٦

حبله

٣ ١٢٤

حذاء (آو ينادر حذاء)

٤٤ - ٢٠٠ - ٥٩ : ١٦ - ٧١ - ١٤ - ٧٧ :

١٣ - ١٦ - ٨١ - ٦ - ١٥٢ - ٣ - ٤ - ٢١٤ :

١ - ٣ - ٢٣٨ - ١١ : ١٣ - ١٦ - ٣٣٩ :

١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ١٩ - ٢٤ - ٣٦٨ :

١٧ - ٣٨٧ - ٥ - ٣٩٧ - ١ : ٤٠٣ - ١ - ١ :

٤٢٦ - ٤ - ٤٢٧ - ١ - ٤٢٨ - ٣ - ٤٢٩ - ١ :

٤٣٩ - ١٠ - ٤٤١ - ١١ - ٤٨٤ - ٨ - ٥١٨ :

٣ ٥٢٧ ١١

حرجان

١٠ : ٢٢٤

الحرف

٢٠ ٢٧٣

حروان

٤٨٧ - ١٧ - ١٨

جرائر دهلك

١٧ : ٢٣٩

جامع الأمير حسين

٩ ٥٤٧

جامع بنو أمية

٢١ - ٢٨٩

جامع نمرى بردى بحلب

٩ : ٤٨٠

جامع نسكر

(ح) ١٨٦ : ١٥٠ ١٠

المجمع الحاكم

١١٠ ٩١

المجمع الحسيني

١٨ ٢٤٢

جامع السلطان حسن

٧ ٢٦٧

جامع سودول من رده

١ ٤٠٠

جامع الصارم

٤ ٣٤٨

جامع الصالح

١١٠ ٥١٣

جامع الصوه

٢٥ : ٤١٠

جامع طلائع بن دريك

١٢ : ٣٤٧

جامع الظاهر

١٦ - ٣٤٨

جامع عمرو

١٤ : ٥٢٨ - ١٨ - ٤١٥

جامع الفاكهين

(ح) ٣٤٨ : ١٦٠ ٣

جامع الصحر بحط سوقة الموفق

٣ ٢٤٨

حارة رويلة	الجزيرة
٣٨٦ : ٦ - ٩	١٦ : ١٦ - ٢٢٤ : ١٧ - ٢٧٣ : ١٣
الحارة الوزيرية	جزيرة ابن عمر
١٨ : ٥٠٦	١٥ - ٢٧
حانوت الشهود	جزيرة رونس
١٤ : ٢٠٦	١٦ : ٣٤٢
حيس (أو : حجين) النيلم	جزيرة الصابون
١١ : ٤٢٢ - ٤ : ٤٢٠ - ١٨ : ٤١٨	٢٢٧ : ١٩ ، ٥ (ح)
حيس الرحبة (أو : حيس باب الرحبة)	جزيرة قبرس
٤٤٤ : ١٨ ، ٦ (ح)	٢٤٣ : ١٣ ، ٢٣
حيس المرقب	جزيرة قوسيا
١٦ : ٤٤٧ - ١٦ ، ١٥ : ٣٣٢	١٦ : ١٧٥
حيس المقشرة :	جزيرة كبران
٣٨٥ : ٢١ ، ٦ (ح) - ٣٨٦ : ٩ - ٤٠٧ :	٤٢٨ : ١٩ ، ٥ (ح)
١٧ - ٤١٠ : ٦ - ٤١٤ : ١٥ - ٤٢٢ : ٩ -	جسر يعقوب
٤٢٣ : ١٠ - ٤٤٧ : ٩ - ٤٥٧ : ٦	٢٨٧ : ١٥
الحيشة	المصور البلدة
١٩٦ : ١٤ : ٢٧ : ٢٤ - ٢٢٥ : ١٤ : ٢٤ -	٣٠١ : ٢٢
٢٢٦ : ٢٢ - ٤٤١ : ١١	المصور السطانية
الحيجار	٣٠١ : ١٢
١٧٦ : ١٦ - ١٣٥ : ١٧ - ١٥٤ : ١١ -	الحالية
١٩٦ : ١٢ - ٢٢٤ : ٨ - ٢٧٩ : ١١ - ٢٩٩ :	٣٧٥ : ١٠ ، ٢٢ (ح)
١٦ - ٣٢٧ : ١٥ - ٣٣٤ : ١٢ - ٣٣٥ : ١ -	الحوة
٣٥٦ : ١١ - ٣٥٧ : ٦ - ٣٧٣ : ١٥ - ٤٠٥ :	١٢٤ : ٣
١٦ - ٤١٣ : ٢٠ - ٤٤٦ : ٣ - ٤٧٠ : ١ -	الجوهري
٥١٨ : ١ - ٥٥٤ : ٧	٣٢٣ : ٦
حجة	الجزيرة
٤١ : ٣	١١٤ : ١ - ٣٤٦ : ٣ - ٥٠١ : ٢٤
الحدة	(ح)
١٠١ : ١٣	حارة النيلم
حدة البقر	١٤٣ : ٩
١٤٩ : ٧	

٢٤ - ٣ : ١٣ - ١٠ : ٩ : ٦ : ٥ : ٤
 . ٢ ٣٤ ١٤ : ١ ٣٣ - ١٢ : ٣٢ - ٢
 - ٣ ٦٢ - ٩ : ٦٠ - ١٣ : ٥٩ - ١٣ : ٤٣
 ٨ : ٦٥ - ١٧ : ٥ ٦٤ - ١٦ : ١٠ ٦٣
 . ٧ : ٧٩ - ١٦ : ٧٨ - ٩ : ٧٦ - ٥ : ٧٠
 . ٨٤ - ١ ٨٣ - ١٣ : ٦ : ٨٠ - ٢٢ : ١٢
 ١٢٦ - ٣ : ٩٢ - ٥ : ٨٧ - ٣ : ٨٥ - ٢٣
 . ١٥١ - ٨ : ٦ : ١٥٠ - ٢ : ١٤١ - ١١
 : ٧ : ١٨١ - ٦ : ١٧٤ - ١٩ : ١٦٨ - ١٠
 - ٨ : ٧ : ٢ : ٢٣٤ - ١٧ : ٢٣٣ - ١٠
 - ٥ : ٢ : ٢٧٨ - ٥ : ٢٦١ - ١ : ٢٥٤
 : ٧ : ٥ : ٣ : ٢ : ٢٨٤ - ٤ : ٢ : ٢٨٣
 . ٢٨٨ - ١ ٢٨٧ - ١٣ : ٧ ٢٨٦ - ١٧
 - ١٢ : ٢٩١ - ١٥ : ٦ : ٢٨٩ - ١٨ : ١١
 : ٢٩٤ - ٥ : ٤ : ٢٩٣ - ١٣ : ١٠ ٢٩٢
 ٣١٨ - ١٩ : ٣٠٩ - ١٦ ٣٠٢ ١٥ : ٢
 - ٧ : ٢ ٣٢٣ ١٠ : ٣٢٢ - ٣ : ٣١٩ - ٤
 ٣٣٥ - ١٥ : ١١ : ٦ ٣٢٦ - ١٨ : ٣٢٤
 - ٩ ٣٥٠ - ٥ ٣٤٧ - ٣ ٣٢٦ - ٥
 : ٣٧١ - ١٠ : ٣٦٦ - ١٢ : ٣٦٣ - ١ : ٣٥٣
 ٣٨٣ - ١١ : ٦ : ٣٧٢ - ٥ : ٣٧٢ - ٣
 - ٨ : ٤٠٤ - ١٤ : ٤٠٣ - ١٤ : ٣٨٥ - ٤
 . ٤٣٣ - ١١ ٤٢٠ - ١ : ٤١٠ ١١ ٤٠٩
 - ٢٤ : ٤٤٥ - ١٤ : ١٢ : ١٦ : ٤٤٤ - ٤
 ٤٦٢ - ٢١ : ٤٥٤ ١٧ ٤٥١ - ٢ : ٤٤٨
 - ٨ : ٤٦٩ - ٦ : ٤٦٣ - ٢٣ : ١٨
 . ٤٨٠ - ٢١ : ٤٧٩ - ٦ : ٤٧٨ - ٢٠ : ٤٧١
 - ١٩ : ٥٠٩ - ٧ ٥٠١ - ٣ : ٤٨٧ - ٩ : ٢
 . ٣ : ١ ٥٢١ - ١٦ : ١٤ : ٨ ٥١١
 - ١٤ : ٥٢٩ - ١٦ : ٥٢٧ - ٥ : ٥٢٣ - ١٦
 ١٦ : ٥٤٧ - ١٤ : ٥٣٠

الحنيدلة

٢ : ٤٢٩ - ٢٢ : ٥ : ٤٢٨

الحرقه

. ٢٤٨ - ٢ : ٢٤٥ - ١٩ : ٢٤٤ - ١٥ : ٢٤٢

- ١٢ : ١١ : ٥ : ٢٥٠ - ٢ : ٢٤٩ - ١٣

. ٣٠٥ - ١٥ : ٨ : ٢٥٦

حرث

(ح) ٢٠ : ١١ : ٧ : ٣١٩

حرض

٣ : ١٢٤

الحرم المكي

٢٣ : ٢٦

الحرم النبوي الشريف

. ٥٤١ - ١٨ : ١٤ : ٥١٨ - ٩ : ٤٣٨

الحرة

٨ : ٣١٨

حصن الأشهب

١٩ : ٣٥٢

حصن زياد

٢٤ : ٣٣٥

حصن شكاك

٨ : ١٩٣

حصن قوارير

٥ : ١٢٤

حصن كيم

- ٢٣ : ١٧ : ١٢ : ١١ : ١٨٢ - ١٤ : ١٢٢

- ١٦ : ٢٢٤ - ١٤ : ٧ : ٢٠١ - ١ : ١٨٣

١٨ : ٤٣٢

حكر التوي

(ح) ٢١ : ٩ : ٥٤٧

حلب

. ٣ : ٢ : ١٢ - ١٧ : ١٢ : ٧ : ٥ : ١١

حيطة	حيام بشتك
١٩ : ٤٦٩	٤ ٤٤٩
(خ)	حيام السطى
حاف	٩ . ٤٠٢
٨٠ ٢٠٢	حياء
خان الخليل بالقاهرة	١١ : ٤ : ٤٠٢ : ٩ : ١٣ : ١٥ : ١٧
٤ ١٩٦	٢٤ - ٤ - ٥٩ - ٧ - ١٠٢ - ٢٦ - ١٢٦
خان طومان	١٧ - ١٨ - ١٣٩ : ٦ : ١٣٥ - ٢ : ١٨٨ :
٦ . ٣٢٦	٤ - ١٨٩ : ١٧ - ١٩٠ : ٣ - ٢٨٣ - ٢
الحانقاه	٢٨٦ : ٢ : ١٤ : ٢٨٧ - ١ : ٢٨٨ - ١٩ :
٦ : ٢٧٢	٢٩٤ : ١٦ : ١٨ : ٣٢٢ - ١٣ : ٣٢٣ - ٧ :
خانقاه بيبرس الجاشكير	٣٢٤ : ٢٠ : ٣٢٦ : ٣ : ٣٦٣ : ١٥ : ٣٧٢
٢١ . ٤١٨	٤ - ٣٧٨ : ١٥ : ٤٠٥ : ١١ : ٤٠٩ : ٤٢
خانقاه البيروية	٢٣ - ٢٣٢ : ٢ : ٤٣٣ - ٣ : ٤٣٤ - ٤٠٩ :
٤ . ٣٨٢	٤٤٣ - ٨ - ٤٤٧ : ١٤ : ٤٥١ - ١٨ : ٤٥٣ :
خانقاه ركن الدين بيبرس الجاشكير	٧ - ٥٤٧ : ١٤ : ٥٤٩ - ١١ :
٤٨٨ : ٣ : ١١ (ح)	١١ - ٤ : ٣١٩ - ٢٠
خانقاه سرياقوس	حوران
١١ ٤٢٣ - ١٩ ٣٩٣ - ١٧ : ٨٥ - ١٧ : ٧٤	٩ . ٣١٨
خانقاه سعيد الجنداء (أو الخانقاه السعيدية)	الحوش ، الحوش السلطانى
٥٧ : ٢٥ : ١٣٧ - ١ : ٦٠ (ح) - ٢٠٧ .	٤٠ - ١ - ٦٨ - ٢٠ - ١٠٢ : ١٤ : ١٠٣
١ - ٤١٥ : ١٨ : ٤١٧ - ١٤ : ٥١٣ - ١٤	٢ - ١٢ : ١٠٦ - ١٠ : ١٣٥ - ١٥ : ٢٢٧
٥٣٥ : ١٥ : ٥٤٩ : ٦	٧ - ٢٣٣ : ٩ : ٢٣٤ - ٥ : ٢٦٣ : ٩
خانقاه شبحون (أو الخانقاه الشحوية)	١٤ - ٢٦٤ : ٨ - ٢٦٨ - ٣ : ٢٧٤ - ١٨
١٢١ : ٧ : ١٠ : ١٣٣ - ٦ : ١٣٤ - ١٧	٣١٥ : ١٥ : ٤١٣ - ١٤ : ٤٤١ - ١٢
(ح) - ١٣٩ : ٦ : ٩ : ١٤٠ - ٣	٤٤٢ : ١ : ٤٤٣ : ١٠ : ٤٤٥ - ١٣ : ٤٤٩
١٦٧ : ١٦ : ١٦٨ - ٢ : ٢٦٩ - ٥ : ٥٠١	حوش القلعة
١١ ٥٠٩ ٤ . ٢	٣٦٥ - ٤ : ٤٣٣ - ١
حراسان	حرف مصر
١٠ : ٢٢٤ - ٨ . ٢٠٢	٢٠ ٤٨٥

الحرية	خط نكاهوى
٣١٨ ١٠١ (ح)	٥٥٦ ٦ ١٢
حرية الأثل	خط الكمكين
٣١٨ : ٢١	١٢٩ ٢
حرية القطب	حلا
٣١٨ - ٢١	١٠ ٢٢ ٢٣
حرية القصوص	حراج رسوم
٣١٨ ١٩	٥٣ ١٨
حوت برب	حراج عسرون
٣٢٥ ١٠ ٢٤ (ح)	٩١ ٢ ٩٧ ١٠ ٣٤٥ ١٤ ٣٧٠
خط بولاق	١ ٦
٤٠٥ : ٥ ١٤١ ١٩	حراج
خط رجب باب بعد نالده	٤٢٥ ١٣
٤٤٤ : ١٨	الحظ
خط سوق الأمير	٣٠ ١٠ ١٣٦ ١٣ - ٣٤٠ - ٨
٣٩٨ : ١٤	٥١٣ ١
خط سويقه الصاحب	حراج م
٤٢٢ : ١٤	٢٢٤ ١٠
خط سويقة الموهن	الحظ
٣٤٨ ٣	٩٢ ٦
خط الشرايين	(٥)
٣٧٦ ١٨ - ٤ (ح)	د - سر حرامه - الأثرى
خط الصاب	٤٩٨ ١٨
٥٨ ١ ١٩ ٣١٨ ٦	در السعادة
خط العبرس بالدمرة	٢٨٨ ٢ - ٤ - ٢٩٣ ٨ - ١٤ - ٣٢١
٣٤ ١٦ ٧١ (ح) - ١٢٣ ٩ ١٦٢	٨ ١ - ٤٧٥ ٩
٢ ٢١٦ ١٣ ٥١٣ ١٤	در السلام
خط القريين	٤٥ ١٣
١٤٨ ٨	در صرب
خط قطرة طغر دم	٨٣ ٨ ١٥٧ ٥ ٣٤٥ ٤
١٤٧ ٨	در الصفاة
	٤٥٣ ١٩ - ٥٠٢ ١٢

دار العدل

٤٨ ١٣٠ ١٠ (ح) ٣٢٨ ١٦

دار الكتب المصرية

٣٢٢ : ٢١

درة جلجل

١٩١ ١٠

داريا

١٤٤ ١٧٠ ٣ (ح) - ٤٢٦ : ١٨

دجلة

١٦ ٩

الدرج الأصفر

٤١٨ ٦ ٢١ (ح)

درج الطيلي بسوقه الصاحب

٤٣٥ ٧

درونة (أو درندة)

٦١ ٢٠٠ ٥ (ح)

الدكر

١٢٩ ١٥ - ١٩٤ ١٥

دلوك

٧٩ : ١٤٠ ٢٢ (ح)

دس

٢٢٤ ١١

دمشق

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ٢٣ -
 ١١ ١ ٢ ٣ ٤ - ١٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ - ٢٨ ٣٥ ٤٠ : ١٨
 ٥١ ١٦ ٥٤ - ١٨ ٥٥ ١ ٥٦ ٣٥ -
 ٥٧ ١ : ٦٣ ١٧ : ٦٥ ٧ ٩ ٧٦ :
 ١٠ ٧٨ ٧ - ٨١ ١٧ ٨٥ ٣ ٨٦
 ١٢ ١١٧ ١ - ١٢٢ ٣ ٧ ١٣٠

١٠ ١٣١ ٦ ١٢٤ ١١ ١٣ ١٧٠
 ٢٣ ١٢٥ ٢ ٢ ٣ - ١٢٢ ٦ ٧ ١٥٤ -
 ٤ ١٥٥ ٦ ١٥٧ ١١ ١٢ ١٥٨ -
 ٢ ١٥٩ ٨ ١٦٣ ١٠ ١٦٤ ٩
 ١٠ ١٧٨ ٦ ١٧٩ ٦ ١٦ ١٨١ -
 ٥ ١٨٤ ٦ ٢٤ ١٨٥ ١٣ ١٩٣ -
 ١٥ ١٩٨ ٩ ٢٠٦ ٨ ٩ ٢٠٧ -
 ١ ٤ ٢٠٨ ٢ ٢١٣ ١١ ٢٤٠ -
 ٢١٥ : ١٠ ١٥ ١٦ : ٢١٦ ٨ - ٢٣٤ :
 ٧ ٢٤٢ ٥ - ٢٥١ ١٨ ٢٧٧ - ٣
 ٢٨٧ ١٢ ١٢ ٢٨٨ - ٢ ٢ ٢٨٩ -
 ١ ٢ ١٨ ٢ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٠ -
 ١٠ ٢٩١ ٨ ٣٠٤ ١٨ ٣٠٦ ٣٠٦ -
 ١٠ ١٢ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ٣٠٧ -
 ٣ ٣١٣ ٩ ٣١٦ ١٩ ٣١٨ ٣١٨ -
 ٣١٨ ١٩ ٣١٩ ٦ ٧ ١٤ ١٧ -
 ٣٢٢ ٩ ٣٢٣ ١ ٣٢٤ ١٨ ٣٢٩ -
 ١ ٨ ١١ ١٨ ٣٣١ ١٣ ٣٣٥ ٤
 ١١ ٣٣٦ ٧ ٣٣٧ ١٣ ٣٣٧ : ١٠ ١١
 ١٢ ٣٣٩ ٤ ٣٤٤ ١٢ ٣٥٦ ١٧ -
 ٣٥٧ : ٩ ٣٥٩ ٣ ٣٦٢ ٩ ٣٦٤ -
 ١٠ ٣٦٦ ٥ ٣٦٧ ١ ٣٦٨ ٣٦٨ -
 ٣٧١ ٢٠ ٣٧٢ ١ ٣٧٢ ٥ ٣٧٤ -
 ١ ٣٧٨ ٥ ٣٨٠ ٩ ٣٨١ ٣٨١ -
 ٧ ٣٨٣ ٦ ٣٩٤ ٦ ٣٩٧ ٩ ٤٠٤ -
 ١٢ ١٦ ٤٠٥ ١ ٤٠٦ ٧ ٤٠٦ -
 ٤٠٧ ٣ ٤٠٨ ٢ ٤١٤ ١ ٤١٤ -
 ٤٢٠ ٩ ٤٢٩ ١٦ ٤٣٠ ٦ ٤٣٤ -
 ١٢ ٤٣٥ ٢ ٤٣٦ ١٤ ٤٣٨ ١ :
 ١٢ ٤٣٩ ١ ٤٤٠ ١٤ ٤٤٠ -
 ٤٤٢ ١٤ ٤٤٣ ٨ ٤٤٤ ٢ ٤٤٦ -
 ١٦ ٤٤٧ ١ ٤٤٨ ١٩ ٤٤٩ ٩ ٤٤٩ -

الدور سبطانية

٩٩ ١٧ - ١٠١٠٧ - ٢٥٤ - ١٥ ٣١٣

١٣ - ٤٠٦ - ١٠ - ٤٨٦ - ١٢ - ٥٠٧ - ١٣

دور كى

٦٧ ٤ ٧

دورة الصرفه

١٣٢ : ٨

ديار بكر

٢١ ١٤ - ١٥٠٢٧ - ٩٢ - ٥ - ١٢٢

١٤ - ٢٠٠ - ١٠ - ٢٠١ - ١١ - ٣ - ٢١١

٧ - ٢٢٤ - ١٥ - ٥٠٨ - ٤

ديار مصر ، الديار المصرية = مصر

مبارات التصارى

٣٠٢ ١٩٠٥ (ج)

(د)

رأس العين

١٢ ٣ ١٦

رابط الآثار

٢٢٧ : ١٩ - ٤٢٥ : ٢٤

رحنة

٣٥٢ ٦

رحنة باب العبد بالقاهرة

٤٤٤ ١٨

رشد

٣٣٤ ٥

الرصد

٢٧٣ ١٢ ٢٠ (ج)

الرقعة

١٩١ : ٦ ، ٢١

الركنية = مخافاه ركن الدين بيبرس اخاشنكير

الرملة

٢٦٦ ١١ - ٢٠ - ٢٦٧ - ١٧ - ٢٦٨ - ٣ -

١٦ - ٤٦٥ - ١١ - ٤٦٧ - ١٢ - ٤٦٨

١٩ - ٤٧٢ - ١٧ - ٤٧٦ - ٩ - ٤٧٨ - ٧

٤٨٢ ٦ - ١٠ - ١٦ - ٤٨٤ - ١٢ - ١٣ -

٤٩٣ ١١ - ٥٠٨ - ١١ - ٥٠٩ - ٥ - ١١ -

٥١٠ - ١٣ - ٥٢٠ - ٨ - ٥٢١ - ٤ - ٦ -

٥٢٢ ٢ - ٨ - ٩ - ١٦ - ٥٢٣ - ٥ - ٥ -

١١ - ١٣ - ٥٢٩ - ١٥ - ٥٢٨ - ١٨ - ٥٤٩ -

٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ٥٥٢ - ٩ - ٥٥٤ - ٧ -

الدملوة

١٢٤ : ٤

دمياط (أو : ثغر دمياط)

٤٠ - ٩ - ١٧ - ٤٨ - ٣ - ٨٦ - ١٧ - ١٥٣ -

٧ - ١٨ - ١٦٠ - ١٤ - ١٨١ - ٢ - ٢٢٠ -

٢ - ٢٢١ - ١٢ - ٢٦٢ - ١٤ - ٢٦٣ - ١٢ -

٢٧٨ : ١ - ٢١ - ٢٨٢ - ١٩ - ٣٠٦ - ٦ -

٣٠٩ : ١١ - ٣٤٣ - ١٢ - ٣٥٦ - ١٣ -

٣٦٠ - ٥ - ٣٦١ - ٥ - ٣٦٣ - ٢ - ٤٠٣ -

١٣ - ٤٠٤ - ١٣ - ٤٠٥ - ١١ - ٤٠٦ - ١٤ -

٤٠٨ - ٣ - ٤٢٩ - ٨ - ٤٣١ - ١٥ - ٤٣٦ -

٢١ - ٤٤٠ - ٨ - ٤٦١ - ٣ - ٥ - ٤٦٣ -

٥ - ٥٢٦ - ١٧ - ٥٣٦ - ٤ - ٥٤٤ - ٩ -

٥٥٥ : ٤

الدهتمون

١٦٦ : ١٤

دهل

١٩٢ : ٢٢

الدهليز السعدى

١٠ : ١٤

الدهيشة

٤١٢ - ١٧٠ - ٤١٣ - ١٢ - ١٦ - ٤٣٥ -

٤٤١ - ١٥ - ٤٤٥ - ١٣ - ٤٤٨ - ١٤ -

رييد	٢٩٤ - ١٠ - ٦ - ٢ ٢٩٢ - ١٠ : ٢٧٠
- ١٦ ٤٢٨ ١٢ ٢٧٥ - ٥ - ٣ ١٢٤	- ٢ ٣٧٢ ١٧ ٣١٧ - ١٨ - ١٠ - ٦
٤ : ٤٦٩	١٣ : ٤٥٤ - ٥ : ٤١٢ - ١٨ : ٤١١
زوراء	الرميلة
٤٩٢ : ٩ - ٢٠ (ح)	٢٣٧ : ١٥ - ٢٣٩ - ١١ : ٢٤٣ - ٥ : ٢٦٨
زقنى	٤ - ١١ : ٢٦٩ - ٦ : ٢٢ - ٢٧١ : ١٢
١٣٤ : ٢٥ - ٤٣٠ - ٢٠	٣١١ : ٢٤ - ٣١٢ - ٤ - ٣٤٨ - ٥
رقاقى حلب	وكل
١ - ٣١٥	١٦ - ١٩٤
الزمامات	الرها
٧ ٢٧٢	١٣ ١٧ ١٤ ٢ ٨ ٢٩ ١٠ ٣١
(س)	٩ - ١٠ - ١٧ - ٣٢ - ٨ - ٦ - ٤ - ٢ : ٤٣٨
ساحل أتراسي	١٤ - ١٥ - ٢٤ - ٢ : ١٦٧ - ١١ : ١٧٩
٢٤ : ٤٢٥ - ١٩ : ٢٢٧	٨ - ١٨١ - ٨ - ٣٠٤ - ٣ - ٥٤٧ - ١٤
ساحل بولاي	١ ٥٤٨
- ١٩ ٣٥١ ٢ ١ ٣٤٢ ١٨ ٢٠٧	رودمس
٤ : ٣٦١ - ٥ - ٣٦٠ - ٩ ٣٥٨	٣٤٣ : ١٤ - ١٧ - ٣٥١ - ١٦ - ٣٥٢ ١
السمق قاعات	٣٥٢ ٢٠ ٣٥٩ ١٣ ٣٦٠ - ٦ ٣٦١
١٢٧ : ٥ - ٢٠ (ح) - ٥٥٢ ١١	٦ ١٠ ١٨ ٣٦٢ ٤ ٣٦٣
سجن الإسكندرية	٢ ٥٣١ ٥
- ٢ - ١٨٠ - ٨ : ١٦٢ - ٩ - ٨٦ - ٨ ٦٠	الريديس
٢٥٤ - ١٨ - ٢٤٧ - ٨ ٢١٣ - ٨ ٢١٢	٧ - ٦ - ٩ - ١١ - ٧٦ - ٤ ٩١ - ١٩
١٧ : ٢٩٦ - ١ - ٢٧٨ - ١ - ٢٥٥ ١٧	٩٢ - ١ - ٣٠٤ - ١٢ ٣٠٥ ١٨ ٣٠٦
٣٢٢ - ١٤ : ٣٢١ - ٧ ٣١٧ ١٦ - ٣١٥	٣ - ٩ - ٣٢٤ - ١٤ - ١٦ : ٣٤٤ - ٢٢
١٤ ٣٥١ ١٢ ٣٣٦ ٢ ٣٣٢ ٣	٣٥١ - ٢ - ٣٥٩ - ٢ ٣٧٤ - ٤
٦ ٤٦٨ - ١٤ ٤٣١	(ز)
سجن الصيفة	راوية تقي الدين رجب
٢ : ٤٤٧	٣١١ : ٢٤
سجن الكرك	الزردية الحمراء
٧ : ٤٠٧ - ٨ ٣٣٦	٢٥ - ١٨٣

سوق الشرايين

١٩ : ٣٧٦

سوق الشوائب

١٨ : ٣٧٦

سوق الصبر

٣ : ٣٨٨

سوق الصيريين

٢٢ : ٥٠٦

سوق القبول الحسبي

٦ : ١٤٩

سوق القرب

١٨ : ٥٠٦

سوق النحاس

٤ : ٣٧٦

الصويدي

١٠ : ١٩١ - ٣ : ١٩١ - ٣ : ٣١٦

سويقة المراحب

٧٠٥ : ٤٣٥ - ٦ : ٤١٨ - ٧٠ : ٤١٥

سويقة منم

٢٦٩ : ١٠ : ٢٢ (ح) ٣ : ٥٢٤

سبيس

١٣١ : ٢٣ - ٢٨٠ : ١٤ : ١٨٠ (ح) ٤٠٥ :

٤ - ٤٣٨ - ٢

سبيسة

١٧ : ٣٨٠

سيوب

٢٢ : ٦٢

سيوط

٢٢ : ٣٠٩

(ش)

الشارع الأعظم

١٩ : ٤٩٦ - ١ : ٤١٩

سحول

٢٤ : ٤٢٨

السحي

٢٣ : ٤٢٨

سحبة

٤٢٨ : ٩ : ٢١ (ح)

سد الخلع

١٥ : ٤٢٥

سراي الجوهرا

٢٢ : ١٢٧

سرحة سرياقوس

١٤ : ٢٥٨

سرياقوس

٣١٦ : ١٦ : ١ (ح) - ٣٩٣ : ١٩

سقط الحناء (أو : سقط الحنة)

٥٥٦ : ١ : ٢٠ (ح)

السلطة

١ : ٢٤٣

سلمية

١٧ : ١٢٦

سمرقند

١٩٦ : ٦ - ٣٥١ : ١٦ - ٥٤٦ : ٨

ستديس

٢١ : ٥٢٦

سواكن

١٧ : ٣٣٩

سوق الأساكفة

١٩ : ٤٩٦

سوق الحوالصين

١٦ : ١٧٢

سوق الخلل

٣٩ : ٢٤ - ١٠٥ : ٧ - ٢٣٥ : ٦

١٧ - ٤٩٤ ١٤ ٥٠٨ ٩ - ٥٢٩ ١٩ .

٢٠ - ٥٤٨ ١٧ ٥٥٠ ١٩ - ٥٥١ ١١

شبر القصر

٣٨٧ . ١ . ١٩ (ح)

شبر القاطر

٢١ ٣٨٧

الشحر

٤ ١٢٤

الشرف

٢٠ : ٢٧٣

الشرق

٤٤ - ٩٠ ١٢٠ - ١٥ ٢١١ ٩ - ٢٢١ ٦ -

٢٤٤ - ٣٢ ٤٠٩ : ١٠ - ٤٤٩ ١٣ -

٥٤٦ ٧ - ٥٥٠ ١٩

الشرقية

٤١ : ٦ - ١٦٦ - ١٤ : ٢١٧ - ١٣ - ٣١٨ .

٢١ : ٣٦٤ ٢١

شاحي

١٨ ٢٢٤

شبه السوداء

٢٠ ٥٢٣

الشيخوية = خاتمة شحون

شبراز

٤٩ - ١ - ١٩٥ ١٢ . ١٤ ٢٠٣ ١٠

(ص)

الصاحبة

٣٦٧ ١١ ٢٠ (ح)

الصيبة

٢٠ ٣٧٢

صعدة

٢٠٩ ١١ ٢١٣ ٧ - ١٤ ٢٢٥ ١٣

شارع شبحون

٢٢ : ٢٦٩

شارع القاهرة

٤ : ٤٤٣

انشام

٩ ١٢ - ١٠ : ١٣ - ١١ : ٨٠ ٧ - ١٥

٣ - ٣٣ - ١ : ٣٤ - ٧ . ٣٥ - ١ : ٤٢

١١ - ٤٤ - ٢ . ٥٢ ٦ ٥٨ ٨ - ٦٥

٨ ١٦٠ ١٦ - ٦٦ : ٨٠ ١ : ٦٨ - ١٢ - ٧٥

٣ - ٧٦ - ٨ ٨٧ ٩ ٨٩ ١٩ - ٩٠

١ ٢ - ٩٢ - ١٩ - ١٠٤ - ١٨ - ١٠٩

٦ - ١١٥ ١ ١١٩ ١ - ١٢٠ ١٦ -

١٢١ : ٥ : ١٢٢ - ٧ : ١٢٨ - ١٠ - ١٣٠

١٣ ١٤ - ١٤٨ - ١٤ : ١٥٠ - ١٧ - ١٥٦

٤ ١٥٨ ٢٣ - ١٦٠ ٢ : ١٨١ ٧ - ٤

١٨٤ : ٦ : ١٥ : ٢٠ - ١٨٥ - ٥ : ١٨٦

٢ ١٨٧ ١٦ - ٢٠٠ ٢٦ ٢٠٥ - ١٠

٢٠١ ٢ - ٢١٢ ١٧ ٢١٣ ١٠ - ٢٢٣

١ ٤ - ٤ : ٢٢٤ - ٨ : ٢٢٧ ١١ - ١٢

٢٢٩ : ٩ : ٢٣١ ١٤ ١٧ - ٢٣٢ : ١١ -

٢٥٣ : ١٢ : ١٣ - ٢٦٦ - ٨ : ٢٧٢ ٥ -

٢٨٥ : ٩ : ٢٨٦ ٨ - ٢٨٧ ٩ - ٩

٢٨٨ ٦ : ٢٩٠ ١ : ٢٩٢ - ٧ - ٨ - ٢٩٤

٢١ - ٣٠٧ ١٦ - ٣٠٤ ٩ : ٣٠٥ - ٦ -

٣٠٦ ٤ - ٩ : ٣٠٩ ١٩ : ٣١١ ١٧ -

٣١٧ ١٢ - ٣١٨ ٣ ٣٢٢ ١١ - ٣٢٧

١٥ - ٣٢٩ ٢٠ - ٣٣١ ١٦ ٣٤٤ : ١٧ -

٣٥٩ : ١ : ٣٦٠ - ١٩ : ٣٧٢ ١١ - ٣٨٢

١٦ - ٤٢٠ ١٦ ٤٢٩ : ١٤ : ٤٣٢ ٢٠ -

٤٣٣ ٥ ٤٤٢ ١١ - ٤٤٣ ٢ - ٤٥١

١٧ - ٤٥٢ ٢ ٤٥٥ ١٤ ٤٥٦ : ٧ -

٤٦٥ ٧ - ٤٦٧ ١٨ : ٤٦٩ ١٢ - ٤٧٧ :

(فـ)

صوامع القنطرة

٣ : ٣٤٦

(قـ)

الطائف

٢٢ : ٢٦

الطليحانة السطاية

٢٤ : ١٧ : ٤١٠ - ١٩ : ٢٧٠

طرابلس

٥٩ : ٦ : ١٣٠ - ٣ : ١٧ : ١٣٥ - ٢

١٦٩ : ٩ : ١٨١ - ٦ : ١٩٥ - ٩ : ٢١٣

١٠ : ٢٢١ - ٥ : ٢٦٠ - ٢٠ : ٢٨٦ - ١٣ :

١٥ : ٢٨٧ - ٥ : ٢٨٨ - ١١ : ٢٩٤ - ٤ : ٤

٥ : ١٨ : ٣٢٢ - ١٢ : ٣٢٢ - ٨ : ٣٣٥

٦ : ٣٢٦ : ٤ : ٣٥١ - ١ : ٣٥٦ - ١٠ :

٣٦١ : ١٠ : ٥ : ٣٧٩ - ٢ : ٣٨١ - ٩ :

٣٨١ : ٣ : ٤٠٣ - ١١ : ٤٠٤ - ٩ :

١٦ : ٤٣١ - ١٤ : ٤٣٨ - ٦ : ٤٤٠ - ٨ :

٤٤٠ : ٣ : ٨ : ١٧ : ٤٥١ - ١٨ :

٤٦٣ : ٣ : ٤٧١ - ١٧ : ٤٧٢ - ٤ : ٥٥١ - ١١

طرسوس

٦٣ : ١٥ : ٣٦٦ : ٤ : ٣٨٠ : ١٨ : ٤٠٥

٤ : ٤٢٣ - ١١ : ٤٢٥ - ٣ : ٤٣٤ - ١٠ :

٧ : ٤٤١

طلح

١٥ : ١٦٦

طبيدى (أو . طبينة)

٢١ : ٢٠ : ١٧٨

الضيرسية (وقف طيرس)

١٧ : ٧ : ٣٧٦

طينة

١٨٥ : ٤ : ١٩ : (ح) ٢٠ :

صغير

٤٨ : ١٦ : ٥٧ - ١١ : ٦ : ٩١ - ١٧٣ :

١٦ : ١٧٨ : ٢٠ : ٢٨٢ - ١٥ : ٢٩٩ - ٢٠ :

٩ : ٣٠٤ - ١٩ : ٣٠٨ : ١٧ : ٣٠٩ - ٥ :

٣١٠ : ٩ : ٣١٢ - ٢ : ٣٢٢ - ٤ : ٣٢٩ :

١٠ : ١٢ : ٥١ : ١٣ :

الصحن الأعلى

٢٢ : ٣٠٨

الصعيد الأدنى

٢٠ : ٥٠٩

صفاء

١٥١ : ٢٣ : ٢٧٩ - ١٤ : ٢٨٩ - ٤ : ٢٩٢ :

١ : ٥ : ٢٩٤ : ١٠ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٢ :

١٥ : ٣٢٦ : ٩ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٣٢ : ٤ :

٣٥١ : ١٨ : ٣٦١ : ١٠ : ٣٨٤ : ٢ : ٣٨٧ :

٧ : ٤٣٧ : ١٧ : ٤٣٨ : ٣ : ٤٣٩ - ٥ :

٤٥١ : ١٩ : ٤٦٣ - ١١ : ٥٧١ - ١١ :

٨ : ٥٧٢

صطح حـ

٥٥٦ : ١ : ٢ (ح)

الصليحة

٢٦٩ : ٢٢

صية أحمد بن صراون

٤ : ٢٦٩

صحاء

٢٠٩ : ٨ : ١١ : ٢٢٥ : ١٣

صهرون

٥٥١ : ٩

صوه

٢٧٠ : ١٩ : ٤١٠ : ١٧ : ٢٤ : (ح)

صيد

٤٠٤ : ٢١

(ع)

عدد

٢٣٩ ١٥ ٢٣٨ - ١٢ ٢٢٥ ٣ : ١٢٤

٤ : ٤٢٨ - ١٣ ٤ ١١

العراق

١٣ : ٧٠١ - ١٢ : ١٩٦ - ١٣ ١٧٣ - ١ : ٧٣

عراق الصميم

١٠ : ٢٢٤ - ١٤ : ١٧٣

عراق العرب

١٤ ٢٢٤ - ١٤ ١٧٣

العريش

١١ : ٥٥١

العصبة

١٧ : ٤٠٥

عكا

١٧ : ٣٦٦

الملايا

١٣ : ٣٤٣

العسق

١٧ : ٩٠١ ٦١ (ح) ٢٣ ١٣ ٥٩

١ : ٦٢

عيناب

١٨ ٧٨ - ١٨ : ١٠ : ٦٢ - ٩ ٦١

١٩ ٢٨٨ ٢٢٠ ٨ ٧٩

(غ)

العرب الأوسط

٤ ٢٢٥

العربية

١٦٦ - ١٨ : ١٢٤ ٦ ٤١ ٢٢ - ٣٧

٢١ ٥٣٩ - ٢١ ٤٨٥ - ٦٠ ٤ ٢٠١ ١٥

غراطنة

٨ ٢٢٥

عرة

٣٤ ٨ : ٦ ٢٣ ١١ : ٩ ٧ ١٠

- ١٢ : ٨ ١٨١ - ٢ ١٣٥ ١١ ٨

- ٨ : ٦ ٢٤٤ - ٦ ٢٢١ - ١٦ : ٧ : ٢١٣

- ١١ : ٢٨٨ - ١٤ : ٢٨٧ - ١٦ : ٢٦٠

٣١٨ ١١ ٣١٧ - ١١ ٢٩٤ ٤ ٢٨٩

١٢ ٣٣١ - ٩ ٢٢٦ - ١٦ ٢٢٢ ٥

٢٧٣ : ١٠ ٢٣٧ ٩ : ٣ ٢٢٣

٥ : ٤٣٠ - ١ : ٤٢٥ - ٧ : ٣٨٧ - ١١

٥٠٨ - ١٥ ٤٦٣ - ١٩ : ٤٥١ - ٣ : ٤٣٨

١٤ : ١٢ ٥٣٦ - ١٣ : ٧

لعوطة

١٧ ١٤٤

الغوطانك

١٥ : ١٤٥

(ف)

فدرسكور

٢٠ ٣٤١

فد

٢٠ ٣٩٥

فاس

٥ : ٢٢٥

الفرات

١٩١ - ١١ ٢٢ - ١٥ : ٢ ١٣ - ٢٠ ١٢

١٩ ٢٨٦ - ٢١ : ٦

الغرب

١٩ ١٨٥

افقيري

٦ : ٣٤٨

فسطين

١٢ ٢٠١ - ٢٦ ٢٠٠

٨٧ - ٨ : ٥ , ٨٦ - ٥ , ٨٥ - ٦١ : ٨١
 ٩٢ - ٢٠ : ١٠ : ٩١ - ١٧ : ٩٠ - ١٠ : ٥
 - ١٧ : ١٠ : ٤ : ٩٤ : ١٢ : ٩٣ - ١٨
 ١١٩ - ٩ : ١١٨ - ٥ : ١٠٧ : ٦ : ١٠٥
 - ١٧ : ١٢٦ - ١ : ١٢٥ - ٦ : ١٢٢ - ١
 ١٢٩ - ١٣ : ١٠ : ١٢٨ - ٦ : ٤ : ١٢٧
 : ١٣٥ - ٦ : ١٣٢ - ٢١ : ٨ : ١٣١ - ١٨
 ١٤٢ - ٢ : ١٣٧ - ٩ : ١ : ١٣٦ - ١٥ : ١
 - ١٢ : ١٥١ : ٢ : ١٤٦ - ١٢ : ١٤٥ - ٩
 ١٥٦ - ١٥ : ١٠ : ٢ : ١٥٤ - ٧ : ١٥٣
 ١٦٢ : ٣ : ١٥٧ - ١٥ : ٦ : ١٥٦ - ١٥ : ٦
 - ١٣ : ١٦٧ - ٤ : ١٦٦ : ٢ : ١٦٤ - ٣
 : ٧ : ١٧٢ - ٥ : ١٧٠ - ١٠ : ٣ : ١٦٩
 : ١٢ : ١٨٤ - ٢٥ : ٢٠ : ١٩ : ١٨٣ - ١٠
 - ١٥ : ١٩٩ - ١٤ : ١٩٨ : ٧ : ١٩٨ - ١٤
 : ١١ : ٢٠٧ - ١٤ : ٢٠٦ - ٤٠ : ١٩ : ٢٠٥
 : ١٢ : ٢١٦ - ١٠ : ٢١٥ - ٩ : ٢٠٨ - ١٣
 : ١٣ : ٥ : ٤ : ٢١٨ - ١٢ : ٢١٧ - ١٣
 : ٢٢٤ : ١٢ : ٢٢٢ : ٧ : ٢٢١ : ١٣ : ٢١٩
 ٢٢٧ - ١٥ : ٨ : ٢٢٢ - ١٢ : ٢٢٠ - ٦
 ٢٤٦ - ١٣ : ٢٤٤ : ١٥ : ٢٤٠ : ٢٢
 ٢٥٨ - ١٦ : ٢٥٤ - ١٧ : ٢٤٩ : ١٥ : ١٠
 ٢٦٢ - ١٧ : ٢٦٢ : ١٣ : ٦ : ٢٦١ : ٧
 - ١٠ : ٢٧٢ - ٨ : ٢٧٢ - ٢٣ : ٢٦٩ - ١٣
 ٢٨٧ - ٩ : ٢٨٦ : ١٧ : ٢٧٨ : ١٨ : ٢٧٧
 ١٢ : ٢٩٦ - ١٩ : ٢٩٤ - ١٨ : ٢٩٠ - ٧
 - ٥ : ٣٠٢ - ١٩ : ١٥ : ١٢ : ٤ : ٣٠٠
 ٣٠٩ - ١٥ : ٣٠٨ : ١١ : ٣٠٤ : ٢ : ٣٠٣
 - ١٢ : ٣١١ - ١١ : ٤ : ٣١٠ : ١٨ : ٣١٥
 : ١٥ : ٣٢٩ - ١٦ : ٣١٣ - ١٩ : ١٧ : ٣١٢
 - ١ : ٣٢٨ - ١٩ : ١٥ : ١٢ : ٣٢٥ : ٢٠
 ٣ : ٣٤٣ - ١٠ : ٦ : ٥ : ٣٤٢ - ٩ : ٣٤٠

فم الخليج

٢٧٣ : ٢٤

مروة

٤٩٥ : ١

(د)

قابس

١٩٢ : ٨

قاعة البراحية

٥١٤ : ١٨

قاعة البربرية

٢٥٤ : ١٥ : ٢٣ (ح) ٢٩٥ : ١٧ : ١٤

٢٩٦ : ٥

قاعة الدعشة

٢٢٧ : ٧ - ٤٠٦ : ٤ : ٤٥٢ : ٤

قاعة الدعشة الجوانية

٤٥٣ : ١١

قاعة المراميد

٢٠٣ : ٥

القاعة الكبرى بالدور السطحية

٤٠٦ : ١

قائلا

٧٠ : ٢٢ : ٢٤

قائلا

٣٣٩ : ١٤

القاهرة

٧ : ١٠ : ٩ : ٤ : ٢ : ٩ : ٢٠ : ٦ : ٧
 - ٨ : ٤ : ٣٦ : ١٢ : ٣٥ : ١٥ : ١١ : ٣٤
 ٥ : ٥٥ : ١٠ : ٥٣ : ٧ : ٤٨ : ١٥ : ٣٨
 - ١٨ : ٦٤ - ٤ : ٦٠ - ١٨ : ٥٩ - ٢ : ٥٧
 - ١١ : ٦ : ٧٢ : ٨ : ٧٠ : ١٣ : ٦ : ٦٦
 : ١٣ : ٨٠ : ٤ : ٧٨ : ٢ : ٧٧ : ٣ : ٧٦

٥٠٩ - ٤ : ٥١٣ - ١٣ : ٧ : ٥ : ٥١٥ - ٧
 ٥٢٢ ١٤ ٥٢١ ١٦ : ١٢ : ٦ : ٣
 - ١٧ : ١٥ : ١ ٥٢٦ ٢٠ ٥٢٥ - ٥
 ٥٢٧ ١٣ ٥٣٥ - ١٦ : ٥٣٠ - ٧ ٥٢٧
 ٣ ٥٢٢ ٢٢ ٥٤١ - ٩ ٥٢٧ - ١٣
 : ٦ ٥٤٩ ١٨ : ٢ ٥٤٨ ٩ : ٥٤٧
 - ١١ : ٧ ٥٥٢ - ١١ : ٩ : ٥٥١ - ١٠
 ١ ٥٥٦ - ١٧ : ٨ ٥٥٤

قائيات

٧ : ٥١٣

قبرس (قبرص)

١٧٦ ٤ ١٣٣ ٥ ١١١ - ٧ ٥٨
 ١٩ ٣٦٠ - ١ ١٨٠ - ١٨ : ١٧٩ - ١٧ : ٦

قبة الإمام الشافعي

٤٤٨ - ١٨ : ٣٨١ - ٩ ٣٧١ - ٢١ ٢٢٧
 ١ - ٥٥٧ - ١٤ : ٥٠٩ - ٣

قبة النصر

١١ : ٤٢٤ - ١٢ : ٢٩٨

القدس (أو القدس الشريف)

٧٨ - ١٥ : ٥٩ - ١٧ : ٣٥ - ١٤ : ٢٧
 ١٣٠ - ١٢ : ١٠ : ٩ ١٢٤ - ١ : ٨٢ - ٦
 - ١٢ ١٥٢ ٥ ١٣٦ - ١٠ : ١٣١ - ١٧
 ١٤ ١٦٠ - ٤ : ٣ ١٥٨ - ٩ ١٥٧
 : ٢٠٧ - ١٢ : ٢٠٦ - ٢٥ : ٢٠٠ - ٣ : ١٩٥
 - ٦ ٢٩١ - ٩ : ٢٤٤ - ١٣ : ٢١٤ - ٢
 ٣٣١ - ١٠ : ٣٢٢ - ٥ : ٣١٨ - ١١ : ٢٩٤
 ٣٧٢ - ٢ ٣٧١ - ٩ : ٨ : ٣٤٠ - ١٢
 - ١١ ٣٨٢ - ٤ ٣٨٠ - ١ ٣٧٤ - ٢
 - ٢٠ : ٧ : ٤٠٧ - ٧ : ٣٨٤ - ٦ : ٣٨٣
 : ٤٤٠ - ١٥ : ٤٣٦ - ٨ ٤٣٢ ٢٠ ٤٠٩
 - ٥ : ٤٤٨ - ١٥ ٤٤٧ - ١٥ : ٤٤٦ - ٨
 : ٤٩٧ - ١٥ ٤٧٨ - ١ : ٤٧٠ - ٨ : ٤٦٣

- ١١ : ٤ : ٣٤٧ - ١٥ : ٣٤٥ - ١٨ : ٣٤٤
 : ١٧ : ١٦ : ٦ : ٣٤٩ - ١٠ : ٣ : ٣٤٨
 - ٤ ٣٥٣ - ٢ ٣٥١ ١٣ : ١ ٣٥٠
 - ٤ : ٣٥٨ ٧ : ٢ : ٣٥٧ ١٤ : ٢ : ٣٥٦
 - ١٣ : ٦ : ٣ ٣٦٣ - ٤ : ٣٦٠ ١ : ٣٥٩
 ٣٦٨ - ٢١ : ٢ ٣٦٧ - ٧ : ٤ ٣٦٤
 ١٢ : ١١ ٣٧١ - ٢١ ٣٧٠ ٢٠ : ١٥
 : ٣٧٩ - ٧ : ٣٧٨ - ١٨ ٣٧٦ - ١١ : ٣٧٢
 - ٢ : ٣٨٨ - ١٩ : ١٥ : ٣٨٢ - ٢٤ : ٣٨١ - ٤
 : ٣٩٤ - ٨ : ٣٩٢ - ١١ : ٣٩١ - ٩ ٣٨٩
 - ١٣ : ٩ : ٢ : ٣٩٨ - ١٨ : ٣٩٧ - ١٢
 : ٤ : ٤٠١ - ٨ : ٤٠٠ - ١٥ : ٣٩٩
 - ٢ : ٤٠٤ - ١٢ : ٨ : ٥ : ٤٠٣ - ١٠
 : ١ : ٤٠٧ ١٣ ٤٠٦ ١٨ : ١٣ : ٤٠٥
 - ١٠ ٤٠٩ - ١ ٤٠٨ ١٨ : ١٢ : ٣
 - ٣ ٤١٤ - ٩ : ١ ٤١٣ ١٦ ٤١١
 - ٧ : ٤١٨ - ١٩ : ٤١٦ - ١٣ : ٧ : ٤١٥
 : ٤٢٤ ٢٠ : ٤٢٣ - ١٨ : ٤٢٢ - ١ : ٤٢١
 - ١٦ : ٩ : ٤ ٤٣٤ - ١٤ ٤٣٢ - ٦
 - ١١ : ٤ : ٤٤٠ - ٩ ٤٣٦ - ٤ ٤٣٥
 ٤٤٤ - ٤ : ٤٤٣ - ٥ : ٤٤٢ - ١ : ٤٤١
 - ١٥ : ٩ ٤٤٧ - ١٦ ٤٤٦ ١١ : ٦
 : ٤٤٢ - ١٦ ٤٥٥ ٣ : ٤٥٢ - ١٣ : ٤٤٨
 : ٤ : ٤٦٧ - ٨ : ٤٦٦ - ١١ : ٤٦٣ - ٨
 ٤٧٦ - ١٨ ٤٧٢ ١٧ : ١ ٤٦٨ - ١٥
 - ٩ : ٤٨٢ - ٤ : ٤٨٠ - ٨ : ٢ : ٤٧٨ - ٨
 ٤٨٤ - ٢١ : ٢٠ : ١٤ : ١٢ : ١٠ ٤٨٣
 - ٤ ٤٩١ - ١٩ : ١٠ : ٩ ٤٨٧ - ٧
 ٤٩٥ - ٣ : ١ : ٤٩٤ - ١٥ : ١٤ ٤٩٢
 ٤٩٨ - ١٣ : ٤٩٨ - ١٣ : ٤٩٧ - ٨ : ٣
 ٥٠١ - ٥ : ٥٠٠ - ٧ : ٤٩٩ - ١٦ : ١١
 : ٥٠٨ ١٨ : ١٧ ٥٠٦ ١٥ ٥٠٢ - ١٤

قصر حليته المنصهر	١٣ - ٤٩٨ : ١٠ - ١٥٠ - ٥١٦ - ١٦ - ٥١٥	
٨ - ١٣٢	١٠ - ٥١٨ - ٧ - ٥٣٠ - ١١ - ٥٣٦ - ٦	
انصهر السلطان بعده الخيل	٥٣٦ - ١٦ - ٥٤٧ : ١٤ - ٥٤٨ - ٥ - ٤	
٨ - ٢٤ - ١٠٠ - ١٣ - ١٠ - ١٣ - ١٠٢	٣ - ٥٥٥	
٢٣ - ١٠٥ - ٧ - ١٠٦ - ٣ - ١٥	قربان	
١٠٧ - ٢ - ١٠٨ - ٤ - ٢٢٢ - ٧٥٧	٧٢ - ١٤	
١ - ٢٧٢ - ٣١ - ٢٧٦ - ٧	قربان	
١٤ : ٧٩		
١٨٥ - ١	القراءة	
١٧ - ٤٤٥	٩١ - ٨ - ١٥٤ - ١٣ - ١٥٨ - ٩ - ٢١٠	
القلعة = قبة الخيل بالقاهرة	١٢ - ٤٨٨ - ٤ - ٥٠٩ - ٦ - ١٠ - ٥٢٨ - ١٤	
قلعة ترزق الروم	القراءة الهجرى	
١٧ : ٧٠	١ - ٥١٥	
قلعة "كيلي"	قراءة مصر	
١٧ - ٢٢٤	٩ - ٤٩٨	
قلعة أنجيا	الفرم	
١٧ : ٨٩ - ٢٢٠ - ٥ - ٢٣ (ح)	٩ - ١٢٣	
قلعة ميسا	قربان	
١١ - ١٢٦	٦١ : ٢٣ - ١١٦ - ١٠ - ١٩ (ح)	
قلعة خيل بالقاهرة	قسطمون	
٥٠٧ - ٩ - ٤ - ٦ - ١٥ - ٣٤ - ١٧ - ٣٥	٦٢ : ٢٢	
٦ - ١١ - ٣٦ - ٩ - ٣٧ - ٤ - ٢٤ - ٣٩	قسم الحبيبه	
٢٢ - ٢ - ٩ - ٤٨ - ١٠ - ٢٠ - ٥٠ - ٦	٢٢ : ٢٦٩	
٥١ - ٨ - ٥٣ - ٧ - ٥٥ - ١ - ١١ - ٦٢ - ٦	قسنطينة	
٦٤ - ١٩ - ٨١ - ١٢ - ١٥ - ٨٦ - ٤ - ٨	١٣ - ١٩٧	
٩٠ - ١١ - ٩١ - ١ - ٣ - ٨ - ١٠ - ١٧	قشليل	
٩٣ - ٢ - ٢١ - ٩٦ - ٦ - ١١٤ - ٨ - ١١٦	٢٦٣ - ٤ - ٣٥٢ - ٢ - ١٩ (ح)	
١٣ - ١٢٧ - ٢٠ - ١٤٩ - ٥ - ١٥٠ - ١٨	قشليل الروح	
١٥٩ - ١٦ - ١٦٣ - ٢ - ١٦٤ - ١٢ - ١٦٧	٣٥٢ - ١٩	
١٠ - ١٧٤ - ١٧ - ٢٠٧ - ٨ - ٢١٠ - ١٢	قصر بكسر الساقي	
٢١٢ - ٥ - ٢١٨ - ١٩ - ٢٢٢ - ١٤ - ٢٢٨	٩ : ٣ - ٢٦٨ - ١٤	

٤٥٤ : ١٣ - ٤٦٦ ، ٤ : ٤٧١ - ٤٧٢
 ١٩ - ٤٨٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ - ٥٥١ : ٤٨٤ - ٢٦٤
 ٥٠٢ ، ١٠ ، ١١ - ٥٠٤ ، ٣ - ٢٠ - ٥١٣
 ٦ - ١٨ - ٥١٥ - ١ - ٥٣٠ : ١١ ، ١٨ -
 ٥٣١ ، ١ - ٥٤٢ ، ٤

قلمة جمر كشك

٣ : ٦٧

قلمة حلب

٦١ ، ٢ ، ٧١ ، ١٨ ، ١٢٦ ، ٦ ، ١٧
 ٢٨٥ ، ٧ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٨٩ ، ٧ ، ٤
 ١٦ - ٢٩٢ ، ١٤ ، ١٦ - ٢٩٣ ، ٢ - ٢٢٦
 ١٩ ، ٢٠ - ٢٢٧ : ١ : ٢٧٣ - ٨
 ٤ - ٤٤٧ : ٦ - ٤٧٣ ، ٥ - ٥١٠ ، ١ -
 ٥٢٧ ، ١٦

قلمة دمشق

٢١٣ : ١٣ - ٢٨٩ ، ١٨ ، ٢١ - ٣٠٧ ، ١ -
 ٣١٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٢١ ، ١١ - ٣٢٥ ، ٨ -
 ٣٤٦ ، ١٠ - ٣٥٨ ، ١٧ - ٣٦٣ - ٨ ، ٢٧٣
 ٧ - ٣٨١ : ١ - ٣٨٢ : ١٩ - ٣٩٧ ، ١٠
 ٤٠٩ ، ٢٣ - ٤٦٩ : ٥ - ٥١٦ - ٨ ، ٥١٧
 ٩ - ٥٢٧ : ١٤ : ٢٧ - ٥٤٤ - ٧ ، ١١ -
 ٥٥٤ ، ١٩

قلمة الروم

٤٤٧ : ٥ - ٥٣٦ : ١١

قلمة السبيبة (أو الصبيبة)

٢٣٢ ، ١٣ ، ٢٠ (ح) - ٤٤٣ ، ٢

قلمة صرخند

١٣٠ : ١٦

قلمة صمد

٢٩٢ : ٥ - ٣٠٧ - ٨ : ٣٣٢ - ٩٠ ، ٢٨٠
 ٤ - ٤٤٥ ، ١٦ - ٥٤٤ ، ٩

١٤ - ٢٣٣ : ٦ ، ٧ - ٢٣٤ - ١٣ : ٢٣٥
 ٤ ، ١٤ - ٢٣٦ - ١٩ ، ١٤ - ٢٣٧ ، ١٤
 ١٦ - ٢٣٨ ، ١٢ ، ١٤ - ٢٣٩ ، ٧ - ٢٤٠
 ١٥ ، ١٩ - ٢٤١ ، ٣ - ٢٤٥ ، ٧ - ١٧
 ٢٤٦ ، ٣ ، ١٨ ، ١٩ - ٢٤٨ ، ١١ - ٢٤٩
 ١٨ - ٢٥٤ : ١٧ ، ٢٣ - ٢٥٧ : ١ - ٢٥٨
 ١٥ - ٢٦٢ : ١١ - ٢٦٣ - ١٧ : ٢٦٤ ، ٦
 ١٢ - ٢٦٥ ، ١١ - ٢٦٧ ، ٤ - ٢٦٨ ، ١
 ٦ - ٢٦٩ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ - ٢٧٠
 ٣ ، ١٥ - ٢٧١ ، ١٠ ، ١١ - ٢٧٢ ، ٥ -
 ٢٧٤ ، ١٣ - ٢٧٥ ، ١٠ - ٢٧٦ ، ٢ - ٢٧٨
 ٢٧٧ ، ١٥ - ٢٩٥ - ١٤ : ٢٩٧ - ٤ - ٢٩٨
 ٤ ، ٩ - ٣٠٠ ، ٥ - ٣٠١ - ٢ - ٣٠٣ - ٧
 ٣٠٨ ، ١٥ - ٣١٠ : ٥ - ٣١١ - ٤ ، ٥
 ١٣ ، ١٥ - ٣١٢ ، ٥ - ٣١٤ - ٨
 ٣١٥ ، ٨ ، ١٧ - ٣١٦ : ١٥ - ٣١٧ ، ٢ -
 ٣٣٠ - ٥ - ٣٣٣ - ١٠ - ٣٣٤ - ١٤ - ٣٣٨
 ٧ ، ٣ - ٣٣٩ ، ٦ - ٣٤٠ ، ١٦ - ٣٤٢
 ١١ - ٣٤٤ ، ٢٠ - ٣٤٥ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩
 ٣٥١ : ٦ - ٣٥٢ ، ٥ - ٣٥٥ - ٤
 ٣٥٦ - ١٣ - ٣٥٧ - ٧ - ٣٥٨ - ١٨ - ٣٦٠
 ١٠ - ٣٦٣ - ١٦ - ٣٦٥ - ٢ - ٣٧٠ - ٤
 ٣٧٤ - ١ : ٣٧٧ - ١٣ - ٣٧٩ - ٧ - ٣٨٢
 ١٦ - ٣٨٤ - ٤ - ٣٩٧ - ١٨ - ٣٩٨ - ٣
 ٧ ، ١٣ ، ٤٠٦ - ٨ - ٤٠٣ - ١٢ - ٤٠٥
 ١١ - ٤٠٦ - ١ - ٤٠٨ - ٥ - ٤١٠ - ١٦
 ٢٤ - ٤١١ - ١ - ٤١٢ - ١١ - ٤١٤
 ٤١٣ : ١١ - ١٩ - ٤١٤ : ٤ ، ٩ - ١٠
 ٤١٦ : ١٠ - ٤٢٩ - ٨ - ٤٣٢ - ١٥ - ٤٣٣
 ١ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٤ - ٤٣٥ ، ٤ - ٤٤١ - ١٤
 ٤٤٢ : ١٩ - ٤٤٦ - ٥ - ٤٤٧ - ١١ - ١٦
 ٤٤٨ : ١٤ - ٢١ - ٤٤٩ - ١ - ٤٥٢ - ١٦

قريشا	قلعة صبيون
١٦ : ١٧٥	٥ ٣٢٦
قبصرية	قلعة طرسوس
٦١ ٩ ١٣ ١٥ ١٧ ٢٢ ٢ ٣	٥ ٤٤١
١ : ٦٣	صمة عين تاب
قبصرية الروم	١٩ ٢٨٨
١ ٨٥	قلعة الكرك
(٥)	٥ ٤٧٥
كالكوث	قلعة المرقب
٦٠ ٤٢٧	١٢ ١٤٨ - ٧ ١٣٠
كابيلوريا	تليبيه
٧ ١٧ ٩ ١٧ - ١١ - ١٩ : ١٩	١٨ ٣٨٠
١٢ : ٢٦ - ١٣ : ١٨ - ١٤ : ٢٦ - ١٥	القبيونية
٢٩ ٢٦ : ٢٧ - ١٧ : ٢٠ : ١٨ - ١٧	٥ ٣٨٧ - ١٦ ٣١٦ - ٢٥ ١٨٣ - ٨ ٣٦
١٩ ١٢ ١٠ ٢٢ ١٦ ٢٣ ١٨	٢١ ٥٢٦ - ٢١
٢٤ ٢٠ - ٢٠ ٢٦ - ١٥ ٢٦ - ١٩	قسن (قسن عروس)
٢٠ ٢٨ - ٢١ ٢٩ - ١٨ : ٣٠ - ٢٨	١٠٧ ٥ ٢٠ (ح)
٣١ ٢٢ ٢٢ ١٨ ٢٣ - ١٦ ٣٤ - ٢٠	٥
٣٥ ١٩ - ٢٦ : ٢٧ - ١٨ ٣٨ - ٨	٣٠٨ ٢٣ - ٢٤١ ٢٢
٢٩ ٢٣ - ٤٠ ٢٢ - ٤١ ١٧ - ٤٢	قناد حب
١٥ ٤٣ ١٩ - ٤٢ : ٤٠ - ٤٦ - ٤٦ : ١٩	٦ ٣٢٤
٤٧ : ٤٨ - ٤٦ : ٤٨ - ٤٢ : ٤٩ - ٤٦	قطرة علفردمر
١٥ ٥١ ٢٠ - ٥٢ : ٥٢ - ٥٢ : ٥٢ ٥٢ - ١٤	٢٢ ٥٤١ ٥ ٥٠٠
٥٤ : ١٩ - ٥٥ ٢١ - ٥٦ - ١٧ : ٥٧	لوارير
١٦ ٥٩ ٢٢ - ٦١ ٢٩ - ٦١ : ١٩	٤ ١٢٤
٦٢ : ١٩ - ٦٤ : ٢٢ - ٦٥ : ١٩	لوصر
٦٦ : ١٩ - ٦٧ : ١٩ - ٦٨ - ٦٢ - ٦٩	٢٧٩ ٧ - ٣٠٨ : ٢٢ - ٣٥٦ ١ ٣٦٠
٢٠ ٧١ ٢٠ - ٧٢ : ٧٢ - ٧٣ - ١٧	٢ ٥٣٠ ١٣
٧٤ : ١٨ - ٧٥ : ٧٦ - ٧٦ : ٧٧ - ٢٠	القوصية
٧٨ : ٢٣ - ٧٩ ١٦ - ٨٠ ٢٣ - ٨١	٢١ : ٣٤١
٢٢ ٨٢ - ١٨ ٨٣ - ١٨ ٨٤ - ٢١	قونية
٨٥ ٢٦ - ٨٦ ١٩ - ٨٧ : ١٨ - ٨٨ - ٢١	٢ ٢٢٥ - ٢٣ ١٢ ٦١
٨٩ ٢٢ - ٩٠ ٢١ - ٩١ - ٩١ - ٩٢ - ٢١	

١٦ ٢٠٢ - ١٨ ٢٠٢ ٢٥ ٢٠١
 - ٢٠٧ - ١٦ : ٢٠٦ ٢١ ٢٠٥ - ٦ : ٢٠٤
 ١٨ ٢١٠ - ١٨ ٢٠٩ - ٢٠ : ٢٠٨ - ٢٠
 - ٢٠ ٢١٣ - ١٩ ٢١٢ - ٢٠ ٢١١
 ٢٢ ٢١٦ - ١٧ ٢١٥ - ١٧ ٢١٤
 ١٩ ٢١٩ ٢٠ ٢١٨ ٢١ ٢١٧
 - ١٩ : ٢٢٢ - ١٧ : ٢٢١ - ٢٠ : ٢٢٠
 ٢٢٦ ١٦ ٢٢٥ - ٢٠ ٢٢٤ - ٢٤ ٢٢٣
 - ٢١ ٢٢٩ - ٢١ : ٢٢٨ - ٢٣ : ٢٢٧ - ٢٠
 - ١٩ : ٢٣٢ - ٢١ : ٢٣١ - ٢٠ : ٢٣٠
 ٢٣٦ ٢١ ٢٣٥ - ٢١ ٢٣٤ ٢٢ ٢٣٣
 - ١٨ ٢٣٩ ١٩ ٢٣٨ ١٨ ٢٣٧ - ٢١
 ٢٤٢ ٢٢ ٢٤١ ٢٠ ٢٤٠ ٢٣٤ ٢٤٠
 - ٢٢ ٢٤٦ - ٢١ ٢٤٥ - ٢٣ ٢٤٤ - ٢٠
 - ٢١ ٢٤٩ ٢٠ ٢٤٨ - ٢٠ ٢٤٧
 - ٢٥٤ - ٢٠ ٢٥٣ - ٢٠ ٢٥٢ - ٢١ ٢٥٠
 ٢٣ ٢٨٩ - ١٩ ٢٥٦ - ٦ ٢٥٥ - ١٩
 ١٩ : ٢٩٢ ٢٢ : ٢٩١ ١٩ : ٢٩٠
 ١٨ ٢٩٦ - ٢٢ ٢٩٥ - ٢١ ٢٩٣
 ٢٠٩ ١٨ ٢٠٨ ٢٣ ٢٠٦ - ٢٢ ٢٠٥
 - ٢٥ ٢٥٤ - ٢١ ٢٥٣ - ١٧ ٢٥٢ - ٢٢
 - ٢٥٩ - ٢١ ٢٥٨ - ٢١ ٢٥٧ - ٢١ ٢٥٦
 - ٢٦٢ - ٢٠ : ٢٦١ - ٢٠ : ٢٦٠ - ٢٥
 - ٢١ ٢٧٩ - ٢٥ ٢٦٥ - ١٩ ٢٦٣ - ٢٠
 - ٢٢ ٢٩١ - ٢١ ٢٨٦ - ٢٠ ٢٨٥
 ١٦ ٤٠٩ - ٢٢ ٤٠٧ - ١٩ ٤٠٦
 ١٣ ٤٢٨ - ٢٢ ٤٢٢ - ٢٠ ٤١٤
 - ٢١ ٤٥٥ ٢٠ ٤٤٧ - ٢٠ ٤٤٤
 ١٧ : ٤٨٣ - ١٧ ٤٧٤ - ٢١ : ٤٥٧
 - ٢٢ ٤٩٦ - ١٨ ٤٩٣ - ١٨ ٤٨٩
 - ٢٤ : ٥٠٤ - ٢٦ : ٥٠٣ - ٢٠ : ٤٩٨
 ٥١٦ ٢٠ : ٥١٣ - ٢١ : ٥١٢ - ١٨ ٥٠٧

٩٦ - ١٨ - ٩٥ ٢٠ ٩٤ ١٨ - ٩٣
 - ١٨ ٩٩ - ١٩ : ٩٨ - ٢٥ : ٩٧ - ١٨
 : ١٠٣ - ١٥ : ١٠٢ - ١٦ ١٠١ - ١٩ : ١٠٠
 - ٢١ ١٠٦ ٢١ ١٠٥ ٢١ ١٠٤ ١٩
 - ١٨ ١٠٩ - ١٧ ١٠٨ - ١٧ ١٠٧
 - ١٦ ١١٢ - ١٦ ١١١ ٢١ ١١٠
 : ١١٧ - ١٨ : ١١٦ - ٢٢ : ١١٤ - ٢٦ : ١١٣
 - ٢٠ ١٢٠ ١٤ ١١٩ - ١٩ ١١٨ ١٩
 - ٢٣ : ١٢٣ ٢٣ : ١٢٢ ١٧ : ١٢١
 : ١٢٧ - ١٩ : ١٢٦ - ٢٠ ١٢٥ - ١٩ : ١٢٤
 ١٣٠ - ١٧ ١٢٩ - ٢٠ ١٢٨ ١٨
 ١٥ ١٣٣ - ١١ ١٣٢ ١٣ ١٣١ - ١٨
 ١٣٧ - ٢٠ ١٣٦ ٢٢ ١٣٥ - ١٥ ١٣٤
 - ١٢ ١٤٠ - ١٨ ١٣٩ ٦ ١٣٨ - ١٦
 ١٤٤ ١٨ ١٤٣ - ٢٣ ١٤٢ - ١٣ ١٤١
 - ١٩ ١٤٨ ١٧ ١٤٧ - ٢٠ ١٤٥ ١٥
 - ١٩ ١٥١ ٢٠ ١٥٠ - ١٩ ١٤٩
 ٢٠ : ١٥٤ - ١٩ : ١٥٣ - ٢١ : ١٥٢
 ١٥٨ - ١٥ ١٥٧ ١٢ ١٥٦ - ١٩ ١٥٥
 ٢٤ ١٦١ - ١٨ ١٦٠ ٢٠ ١٥٩ ١٧
 ١٦٥ - ٢١ ١٦٤ ١٤ ١٦٣ - ١٩ ١٦٢
 - ٢١ ١٦٨ - ١٨ ١٦٧ - ٢٩ ١٦٦ - ٢٠
 - ١٨ : ١٧١ - ١٤ : ١٧٠ - ١٤ : ١٦٩
 ١٨ ١٧٤ - ١٥ ١٧٣ ١٩ ١٧٢
 ١٧٨ - ٦ ١٧٧ ١٣ ١٧٦ - ١٨ ١٧٥
 - ٢١ ١٨١ - ٢١ : ١٨٠ - ٢٠ : ١٧٩ - ١٧
 ١٨٥ - ١٦ : ١٨٤ - ١٨ ١٨٣ - ٢١ ١٨٢
 ١٨٨ - ٢١ ١٨٧ - ١٢ ١٨٦ ١٨
 : ١٩١ - ١٥ : ١٩٠ - ١٨ : ١٨٩ - ١٤
 ١١ : ١٩٤ ٢٠ ١٩٣ ١٤ ١٩٢ - ١٨
 - ١٨ : ١٩٧ - ١٩ : ١٩٦ - ١٦ : ١٩٥
 - ١٧ : ٢٠٠ ١٩ : ١٩٩ ١٨ : ١٩٨

كهور الملاكمة

١٤ : ١٦٦

كلبر كه

٢٢ ٢١٥ - ١٦ - ١٩٤ ١٥ ١٢٩

كورة بنا

٢٠ : ٤٨٥

كورة السبسا

١٦ : ١٧٣

الكورة

٢١ : ٣٢٠

كوم الريش

٢٠ ٥٢٥ - ٢٥ : ١٩ ١٨٣

كيفا

٤٢٢

كتي

(ح) ١٥ ٢٧

كبوك

٧ ٧٩ - ٢٠ ٧٨

(د)

لارسة

٢ ٢٢٥ - ٢٣ : ١٢ ٦١

(م)

ماردين

- ٩ : ٢٠٠ - ١٨ ٨٩ ' ٩ : ٢٩ - ٢٣ - ٢١

- ١٤ : ٢٢٧ ١٥ : ٢٢٤ - ١٣ ٢٠١

٤ . ٥٠٨

ماردرا

١٠ . ٢٢٤

ما وراء النهر

١٠ : ٢٢٤ - ١٨ ١٢١ ٢٢ ٤٥

انجير

١٩ - ٢٩٥

- ٢١ - ٥٢١ - ١٩ . ٥١٨ - ١٩ : ٥١٧ - ١٨

- ١٩ ٥٣٥ - ٢٠ : ٥٣٣ ٢١ . ٥٢٧

- ٢٠ . ٥٢٤ - ٢٤ . ٥٤١ - ١٦ ٥٣٩

١٨ ٥٤٧ ٢٠ ٥٤٦ ٢١ ٥٤٥

- ١٧ : ٥٥١ - ٢٠ ٥٥٠ - ٢٠ ٥٤٨

- ٢٢ - ٥٥٧ ١٣ - ٥٥٣ - ٢١ : ٥٥٢

١٤ : ٥٥٩ - ١٨ - ٥٥٨

النكش

١٥ ٢٦٨ - ١٣ ٢٣٩ ٥ ٢٣٧ - ٣ ٩

كحتا

(ح) ٢١ : ١٧ . ١٢ : ٥٠١

كحناصر

٢١ - ٥٠١

كبرججه

٦ . ٤ - ١٩٤

كبرر كا

١٢ : ١٩٤ - (ح) ١٥ . ١ : ١٢٩

لكرك

٢٥٢ - ٧ : ٢٣٦ ١٣ : ٢٧٩ - ١٦ - ٨٤

- ٨ ٤٤٦ ١٢ ٤٤٠ - ١٥ ٢٨٠ - ١٢

٢٠ ٤٦٣ - ٢٠ . ٤٥١ ٤ ٤٤٧

كرك نوح

(ح) ١٤ . ٣ ٣٢٠

كرما

١٢ : ٢٠٣ - ١ : ١٩٦

الكمة

: ٩٥ - ١٧ . ١٦ ٥٢ - ١٣ . ٦ . ٥ ٤٩

٣٦٤ ١٢ . ١٠ ٣٦٤ ٦ ١٨٦ - ١١

١ ٥١٧ - ١٧ ٥١٦ - ١٦

كمر شين النقص

١٩ : ٣٨٧

مدرسة زين الدين الأستاذار	محافظة الشرقية
• ٤٠٥	٢٠ : ٥٥٦
مدرسة السلطان حسن	محافظة الغربية
١٣ ٢٧١ ٨ : ٢٦٧	٢٠ : ٤٣٠
مدرسة مسجر الحاولي	البحر
٢٦٨ : ١٥ ، ٢١ (ح)	٣ - ١٢٤
المدرسة الصاحبية	البحر
٤١٥ : ٢٣ ، ٧ (ح)	٢٤ ٥٠١
المدرسة الصاحبية	البحر (المدة الكبرى)
• ١٧٥ : ١١ ٣٦٧ ٢٠ ٣٨٦ ١ - ٥١٤	١٢٤ : ١٨ - ٣٠١ - ٦ - ٤٨٥ - ١٤ - ٢١ -
المدرسة الصلاحية بقبة الشامي	٥٤١ : ٤ - ٥٤٥ - ٢
٩ - ٣٧١	المدايع
المدرسة الصلاحية بالقاموس الشريف	٣ : ٢٦٥
١٠٢٧ - ١٢ - ٢٠٦ - ١٢ : ١٥٢	المدرسة الأشرفية
المدرسة الظاهرية برفوق	١٢٣ : ٩ ١٦٢ ٣ ٢١٦ ١٣ ٥١٣ - ١٤ -
٣ : ١٢٤ - ٣ : ١١٤	مدرسة الأمير صرغتمش
المدرسة الناصرية	٥٨ ، ١ ، ١٩ (ح)
٢٠ ٤٨٠	مدرسة الأمير علاء الدين معطاي الحاولي
المدينة (أو المدينة الشريفة ، أو المدينة المنورة ، أو	٢٢ ٣٧٥
المدينة النبوية)	المدرسة البرقوقية
١٤ ١٥٣ - ١٩ ، ١٧ ١٣٥ ٤ ١١٦	١٣٣ : ١٨ - ٥١٣ : ١٣
١٥٥ : ١٦ - ١٩٦ : ٩ - ٢٠٢ : ٢ ، ١	مدرسة جندك من عند الله الأشرى
٤ - ٢٢٥ - ٩ - ٢٨٢ - ٢٠ - ٣٧٣ ، ٩ -	٨ : ١٤٨
٤١٣ : ٢ - ٤١٤ - ٤ - ٤٨٠ ، ١٤ - ٤٩٠	المدرسة الحاولية = مدرسة مسجر الحاولي
٤ ٥٠٧ ٢١	مدرسة جمال الدين الأستاذار
المرج	١١ : ٤٦٦
٦ : ٢٧٢	المدرسة الخنائية
مرج دابق	٣٨٤ : ٩ - ١٨ - ٤٠٣ - ٤ - ٤٣١ : ١٢
١٩ - ٦١ - ٩ - ٢٣٠٨٤	المدرسة الحسينية
مردة	٧ ٢٧٣
٣ ٤١	المدرسة الخرونية
	١١٤ : ١ ، ١٩ (ح)

١٥ : ١٠٧ - ٧ : ١٠٩ - ٤ : ١١٢ - ٢ :
 ١١٣ : ١٢ - ١١٤ - ٨ : ١١٦ - ٤ :
 ١١٧ - ١٨ - ١١٨ - ١٧ - ١١٩ - ٢ :
 ١٢٠ : ٢ - ٥ - ١٢١ - ٢٥ - ٢٦ - ١٢٦
 ٢ : ١٤ - ١٢٦ - ٤ - ١٢٨ - ١١ - ١٣٠
 ١٠ : ١٣٢ - ٨ : ١٣٣ - ٢ : ١٠ - ١٣٥
 ٣ - ١٣٦ - ١٠ : ١٣٧ - ١٠ : ١٣٨ - ١ :
 ١٣٩ : ٢ - ١٤٢ - ٤ - ١٤٤ - ١٧ - ١٤٥
 ٢ : ١٤٧ - ٢ - ١٥٠ - ٧ - ١٤٩ - ١٢
 ١٥١ : ٥ - ١٥٣ - ٢ - ١٨ - ١٥٥ - ٥ :
 ٨ : ١٢ - ١٥٦ - ٢ - ١٧ - ١٥٧ - ١٣
 ١٥٨ : ٢٣ - ١٦٠ - ٢ : ٨ - ١٦١ - ٦ :
 ١١ : ١٣ - ١٦٤ - ٨ : ١١ - ١٦٥ - ٨ :
 ١٦٦ : ٧ - ٢٠ - ٢٣ - ١٧٠ - ٢ : ١٧٢ :
 ٤ : ١٧٣ - ٢ - ٥ - ١٧٥ - ١٦ - ١٧٦
 ٧ : ١٧٨ - ٢ - ٨ - ١٣ - ١٨٠ - ٤ - ١١
 ١٨١ : ٦ - ١٨٤ - ٢ - ١٨٥ - ١٩ : ١٨٧ :
 ١٠ : ١٨٨ - ٨ - ١٩٠ - ٢ - ١٩٣ : ٣
 ١٩٤ : ٢ - ٢٥ - ١٩٦ - ٢ - ٢٠٣ - ١٨
 ٢٠٥ : ٢ : ٨ - ٢٠٧ - ٥ - ٢١٠ - ٢ - ٥
 ٢١١ : ٧ - ٩ - ١٦ - ٢١٢ - ٥ - ١٧
 ٢١٣ : ١٧ - ٢١٥ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٦
 ٢١٦ : ١٤ - ١٢ - ٢١٧ - ١٠ - ١٢ - ١٤
 ٢١٨ : ١١ - ٢٢٢ - ٥ - ١٢ - ٢٢٣ : ٢
 ٢٢٠ : ١٦ - ٢٣١ - ١٣ : ٢٣٧ - ٢٢ :
 ٢٤٤ : ٦ - ١١ - ٢٤٩ - ٨ - ٢٥٤
 ١٠ : ٢٥٥ - ٢ - ٢٥٦ - ٢ - ٢٥٩ :
 ١ : ٥ - ٢٦٠ - ١٤ : ٢٦١ - ٤ - ١٣ -
 ٢٦٢ : ٢ - ٢٧٦ - ٤ : ٢٧٧ - ٣ - ٢٩٠
 ٥ - ٢٩١ - ٢٠ - ٢٩٢ - ٤ : ٢٩٢ - ٦ -
 ١٢ : ١٩ - ٢٠٦ - ١٢ - ٢٠٨ - ٨ - ٢١٧
 ١٧ : ٢١٨ - ٢٠ - ٢٢٨ - ٣ : ٢٢٩ - ١١

مرحض

١٢ : ٨٠ - ٧٨ - ١٨ - ٨٤ - ٥ - ٤٧١ - ٢٠

المرعب

١٣١ : ١ - ١٤٨ - ١٢ - ٣٧٢ - ٢٠

مركز بني حماد

٥٥٦ : ٢٠

مسجد النمر

٧ : ٢٠

مسجد التين

٧ : ٦ - ٢٢ (ح)

مسجد الحميز

٧ : ٢١

مسجد السلطان حمير

٢٧١ : ١٧

المسطبة

١٠ : ١٠

مشهد السيدة رقية

٣٤٨ : ١

المشهد الشمسي

٢٦٩ : ٧ - ٣٤٨ - ١ - ٤٨٩ : ١٤

المشراق

٤٢٨ : ٢٣

مصر (ديار مصر ، الديار المصرية)

٩ : ٢٢ - ٢٤ - ١١ - ٧ - ١٥ - ٤ - ٢٤ :
 ١٩ : ٨ - ٢٠ - ٩ - ١٤ - ٣٤ - ١ - ٦ :
 ١٩ : ٢٢ - ٣٥ - ١ - ٣٦ - ٣ - ١٣ - ٤١ :
 ١١ - ٢٨ - ٢٥ - ٥٢ - ١٩ - ١٧ - ١٨ :
 ٥٧ : ٩ - ٥٨ - ٨ - ٦٢ - ٦ - ٦٣ - ٥
 ٦٤ : ١٢ - ٦٥ - ٢ - ٤ - ١٨ - ٦٦ - ١٣ :
 ٧٥ : ١ - ٧٦ - ١٢ - ٧٨ - ١٦ - ٧٩ - ٥
 ٩ - ٨١ - ٩ - ٢١ - ٨٢ - ١٤ - ٨٣ - ٧
 ٩٣ : ١٢ - ٩٤ - ٤ - ١٠٣ - ٤ - ١٠٤ - ١٠

مصر الوسطى

٢٠ ١٦٧

مصلحة باب القنة من قلعة ايجل

١٦ ٤٥٣

مصلحة باب النصر

١٦ ١٠٤

مصلحة المزمق

٢٢٧ ١١ - ٢١٠ - ٩ ١٥٨ - ٧ : ١٣٩
٦ - ٢٤٨ - ٥ ١٨ (ح) - ٤٨٩ : ١٤ -
٤٩٦ ٣ ٥٠١ ٢ ٥٠٩ ١٨ - ٥١٣
٦ - ٥١٤ : ١٩ - ٥٢٤ - ٤ : ٥٢٣ - ٣
٥٤١ : ١١ - ٥٤٢ - ٤ - ٥٤٨ - ٩

المصنع

(ح) ٢٠ : ١٦ : ٣١١

المصنع السطاني

٢٠ : ٢٢٧ - ١٨ : ٢٩٥

انطرية

٢٠ ٧

مطعم الطير (أو الطيور)

٢٥٠ - ٥ : ٢٤٨ - (ح) ٢٢ : ١٨ : ٢٤٤

٤ : ٢٧٩ - ٢ : ٣٥٩ - ١

معدن

٢١ : ١٧٨

المغرب

١٩ : ٤٦٩ - ٨ : ٤٤٤ - ٢ : ٢٢٥ - ٣ : ١٩٧

مقابر الصووية خارج باب النصر

١٥ ٤٩٠

مقعد الإسفل

١٤ ٢٧٧

المقاس

١٨ : ١٣ : ٤٢٥

٢٣٦ - ٧ ٢٣٤ ١٧ : ١١ : ٢٣١ - ١٧
١١ - ٢٣٧ - ٢٠ ٢٣٩ - ١٢ ٣٤١ - ١٧
٢٤٣ . ٢٥٦ - ٤ : ٣٥٤ - ١٣ ٣٤٩ - ٩ : ٢٤٣
١٨ ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦٧ - ٩ ٣٦٨ - ٦
٢٦٩ . ١١ : ١٧ - ٢١ ٣٧٠ - ٢٥ ٣٧٢
٥ ٣٧٣ - ٢ ٣٧٥ - ٨ ٣٨١ - ١٥
٢٨٢ . ١٤ : ٣٨٣ - ١٤ ٣٨٧ - ٩ : ٢٩١
١٨ ٣٩٣ - ١٤ : ٤٠٢ - ١٥ ٤٠٥ - ٣
٤١٠ ٤٢٠ - ٢ : ٤٢٠ - ١٦ : ٤٢٦ - ٨ : ٤٣٠
٣ ٤٣٨ - ٤ ٤٤١ ١٧ : ٤ ٤٤٥ - ٤
٦ ٤٥٠ - ١٠ : ٤٥٥ - ١٣ ٤٥٦ - ٥
٤٥٨ : ١١ - ٤٥٩ - ١٤ : ٤٦٠ - ٧ : ٤٦٥
٢ ٤٦٧ - ٢ ٤٦٩ ٨ ٧ : ٢ ٤٧٠ - ١٤
٢ ٤٧١ - ٧ : ٤٧٢ - ٢٠ : ٤٧٥ - ٢
٤٧٦ : ١٢ - ٤٨٢ - ٢ : ٤٨٣ - ٩ : ٤٨٤
١٢ ٤٨٧ - ١٩ : ٤٨٥ - ١٧ : ٤٨٧
١ ٤٨٩ - ٢ : ٤٩٢ - ٢ : ٤٩٢ - ٢
٧ ٤٩٣ - ١١ : ٤٩٤ - ١٤ : ٤٩٤ - ١٠
٣ ٤٩٦ - ١٧ : ٥٠٠ - ١٤ ٥٠١ - ٢
٧ ٥٠٤ - ١٢ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩
٢ ٥١٣ - ١٢ : ٥١٠ - ٩
٥ ٥٢٠ - ٢٠ ٥٢١ - ١٩ : ٥٢١ - ٩ : ٥٢٥
٢ ٥٢٩ - ١٩ : ٥٣٠ - ١٨ : ٥٣٥ - ٢
٤ ٥٣٧ - ٩ : ٥٤١ - ١٥ ٥٤٣ - ١٣
٥٤٤ ٥٤٧ - ١٠ : ٥٤٧ - ٢ : ٥٤٨ - ١٤
٣ ٥٤٩ - ١٧ : ٥٥٢ - ١٧ : ٥٥٥ - ٩
٤ ٥٥٧ ١٥ : ٢

مصر القديمة

٢٧٣ - ٢٠ ٣٤٩ - ٦ : ٣٩٤ - ٢٣ ٤٨١

١ - ٥٧٨ - ١٤ : ٥٣٣ - ٧

مصر المملوكية

٣٧ ٤٤ - ٩ ٢٧٠

مكة	الغدير
٢٢٥ ٢٢	٢٠٦ ١٣
مكة (مكة المشرفة)	
مكة العدل	
٢٢٥ ٢٢	٤٣ ٨٠٧ - ٤٩ - ٨ - ٥٣
مكة النيس	١ - ٧٢ - ٦ - ٤ - ١٠٠ - ٩٦ - ١٢٣ :
٤٧٤ ١٠	٢ - ٣ - ٤ - ١٢٧ - ٦ - ١٢٨ : ١ - ١٣٥ - ١ :
الشر	١٦ ١٣٦ - ١ - ١٤٦ - ٣ - ١١ - ١١ -
٣٤١ ٢٠	١٧٧ ١ - ١٨٩ - ١٣ : ١٩٣ - ٣ - ١٩٤ :
المصورة	٧ - ٢١٤ - ١ - ٢١٥ - ٨ - ٢٢٥ : ٩ -
١٢٤ ٣	٢٤٩ ٦ - ٢٧٩ - ٨ - ٢٢٨ - ١٨ - ٣٣٩ :
معبر	١٥ - ٣٤٩ - ١٢ - ٣٥٣ - ٤ - ٥ - ٣٥٤ :
٥٥ ٥	١٤ ٣٥٥ - ١ - ٣٥٦ - ٥ - ٦ - ٣٧١ :
أسومة	١٣ ٣٧٤ ١١ - ٣٧٩ - ١٠ - ٤٠٧ - ٨ :
٣٦ - ٤ - ٤١ - ٦ - ٣١٨ - ٢٠ - ٤١٥ - ١٥ -	٤١٣ : ٢ - ٤٢٦ - ١٠ - ٤٣٠ - ٨ - ٤٣١ :
٢٨٧ ١٧ - ١٩ -	٣ ٤٤٤ ١١ - ٢٣ - ٤٥٢ - ١٣ - ٤٦٧ :
الميا	٣ - ٥١٦ - ٩ - ١١ - ٥١٧ - ٤ - ٥٣٦ :
١٧٨ ٢١	٤ - ٥٤٢ - ٢ - ٥٤٦ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١٤ -
مكة الحاقوس	٥٥٩ ٩ - ٣ -
٢١٧ ١٤	
المهجم	ملطية
١٢٤ ٣	٦٣ ٢ - ٦٧ - ٨ - ١٧ - ٢١٨ - ٦ - ٢٢٥ :
موردة التلاط	١٠ - ٣٥٨ - ٤ : ٣٦٣ - ١٢ : ٣٧١ - ٢ -
٢٧٣ ٢٣	٤٥٤ ٢٢ - ٥٠٩ - ٢٢ - ٥٢٠ - ١٩ - ٢٠ :
موردة الحيس	ممالك الشرق
٢٧٣ ١٤ ٢٣ (ح)	٢٢٤ ١١ -
الموصل	ممالك العجم
٤٥ ١١ - ١٣ -	١٩٦ ٣ - ٢٢٤ ٩
ايدان (ميدان القنعة - ميدان قنعة خيل)	ممالك اليمن
١٢٧ : ٢٠ - ٢٣٨ - ٩ - ٢٤٨ - ١٢ - ١٥ -	١٢٤ ٦
٣٢٣ ١٣ - ١٩ - ٣٢٤ - ٤ - ٤٧٦ - ١	مملكة بيت المقدس الصليبية
ميدان أحمد ماهر	١٧٦ ١٧
٣٨٤ ٢٢ (ح)	الحصنة الشامية = الشام

(ن)

٧ بلس

٤١ - ٤ - ٢٨٦ - ٢٠

نجد

١٩٦ : ١٢ - ٤٩٤ : ١٦ - ١٧ - ١٨

نجع حمادي

٣٠٨ - ٢٣

التحريرية بالغربية

١٥٤ - ١

نصف

١٢١ : ١٩

نهر الصقر

٣٦٦ : ٢٣

نوج

٥٣٩ : ٢١

النيرب (ومياها ابن حمدان : النيرين، بلفظ الشدة)

١٤٤ : ١٣ - ٢٣ (ح) - ٢٥ - ١٤٥ : ١٦

النبل

١١٥ - ٤ - ١١٩ - ١٢ - ١٢٥ - ٦ - ١٣٢

٤ - ١٣٨ - ٤ - ١٤٦ - ٥ - ١٥٢ - ١٨

١٥٥ - ١٧ : ١٦٩ - ١٢ : ١٧٢ - ١٢ : ١٧٧

٥ - ١٨٣ - ١٠ : ١٩٣ - ١٧ : ١٩٦ - ١٦

٤ : ٢٠٤ - ٤ - ٢٠٩ - ١٦ - ٢٢١ - ١٥ - ٣٠٩

١٦ - ٣١١ - ٢٢ - ٣٢٤ - ٤ : ٣٤٣ - ٨

١٢ - ٤٢٤ - ٧ - ٤٢٥ - ١٦ - ٤٢٦ - ٢٤

٤٧٤ : ١٤ - ٤٨١ - ٩ - ٤٨٨ - ٩ - ٤٩١

١٧ - ٤٩٩ - ٨ - ٥٠٥ - ٦ - ٥٠٨ - ١٧

٥١٢ : ٣ - ٥١٤ - ١٩ - ٥١٩ - ٦ - ٥٢٤

٨ - ٥٢٦ - ١٦ - ٥٥٩ - ٩

(هـ)

هرات

٤٩ : ٧ - ١٣٦ - ٦ - ٢٠٢ - ٨ - ٧

هرمر

٤٩ : ٨

هم

٣٠٨ - ٢٢

اهند

١٢٩ - ١٠ : ٤ - ١٥ - ١٥٤ - ١١ : ١٩٢

١٣ - ١٩٣ - ٤ - ١٩٤ - ١٥ : ٤ - ٢٠٣

١٤ - ٢٢٤ - ١١ : ٢١٥ - ٢٢ : ٢٢٦ - ٤٢٦

٤ - ٤٢٧ : ١

هو

٣٠٨ : ١١ - ٢٢ (ح)

(د)

الوحدات

٢٧٧ - ١٦ - ١٨

الواسطى

١٦٧ - ٢١

الوجه البحرى

٢٧ - ١ : ٥٥ - ١٠ - ١٢٤ - ١٨ - ٤٨٧

١٧ - ٤٩٠ - ٧ - ٥٥٦ - ١

الوجه العلى

٢٥ - ١٣ - ٤١ - ٧ - ٥٥ - ٨ - ١٠ - ٥٧

١٠ - ١١٣ - ١١ - ٣٠١ - ٢٠ - ٤٤٥

١٨ - ٤٥٢ - ٢ - ٥٢٧ - ١١

و

٥٠٩ : ٢٠

(ى)

باقى

١٨٣ : ١٩

المن

١٢٤ : ٢ - ١٢٨ - ٩ : ١٠ - ١٤٥ - ٧

١٠ - ١٥٢ - ٤ : ١٥٤ - ١١ - ١٨٦ - ٩

١٢٥ - ١١ - ٣٣٨ - ١٥ - ٣٣٩ - ١٢ - ٤٢٦

٩ - ٤٢٨ - ٤ : ٤٢٩ - ٢٤ - ٦ - ٤٢٩ - ٤ - ٤٢٩

الينبع (أو الينوع)

١٣٥ - ١٧ - ٢٢٥ - ١٠ - ٢٧٨ - ٧ - ٢٣٩

١٩ - ٤٤٠ - ٦

فهرس الألفاظ الاصطلاحية وأسماء الوظائف والرتب والألقاب التي كانت مستعملة في عصر المؤلف

أنتك دمشق

٢٨٨ . ٨ : ٢٩١ - ٨ - ٣٠٦ - ١٣ - ٣٢٩ :

١٥ - ٣٣٩ - ٤ : ٥٢١ - ٤ - ٥٢٢ :

أنتك صفد

٣ : ٤٢٨

أنتك العساكر

١٥ - ٢١ - ٧٠ : ١٢ - ٧٩ - ٨ : ٣٩ - ٩ :

٦٥ : ٢ : ٤ - ٢٢٣ - ٢ : ٢٧٥ - ١٧ :

٢٧٦ - ١٥ - ٤٥٠ :

أنتك العساكر بدمشق

١٩ - ٧ - ٤٤٧ - ١٨ :

أنتك العساكر بالديار المصرية

١٣٧ - ٤ - ٩ - ١٥١ - ٥ - ١٨٧ - ١٥ :

٢١١ - ١٥ - ٢٢١ - ٢ - ٢٦٢ - ١ - ٣٢٩ :

١٠ - ٣٦٩ - ١١ - ٤٧٦ - ١٢ - ٥٠٩ - ١٧ :

٥١٠ : ١٢ :

أنتك مرة

١٠ - ٣٣٧ - ١٢ - ٣٢١ :

الأناكية

٤١ - ٥ - ٦٥ - ٦ - ١٥٢ - ٥ - ١٦٠ - ١٧ :

٢٢١ : ١٢ - ٢٧٦ - ١٦ - ٢٧٧ - ١ - ٣٠٤ :

١٥ - ١٧ - ١٨ - ٣٠٥ - ٢ - ٣٢٩ - ١٣ :

١٨ - ٣٦٩ - ١٢ - ٣٧٠ - ٣ - ٤٤٥ - ١٠ :

٤٦٠ - ٧ - ٤٦١ - ٧ - ٤٦٧ - ١٦ - ٤٧٠ :

٦ - ٨ - ٤٧٦ - ١٣ - ٥٠٩ - ١٨ - ٥١٠ :

١٥ - ٥٣٦ - ٢٠ :

(١)

ابن الحمرة

٢٠٦ : ١٧ - ٢١ : (ح) (٩)

الأناكية

٢٠ - ٦ - ٧١ - ٧ - ١٢٠ - ٨ - ١٦٧ - ٢ :

١٧٩ - ٦ - ١٨٨ - ١١ - ٢٠٠ - ١ - ٢٠٥ :

٥ - ٢٢٦ - ٣ - ٢٢٩ - ١٧ - ٢٣٠ - ٤ :

٢٣٤ - ٤ - ٥ - ٢٣٦ - ١١ - ١٣ - ٢٤١ :

٤ - ١٣ - ٢٤٢ - ١ - ٣ - ٨ - ١٢ - ٢٤٣ :

٨ - ١٥ - ٢٤٤ - ٤ - ٨ - ١٢ - ١٩ :

٢٤٥ - ٤ - ٩ - ١١ - ١٥ - ٢٤٧ - ١٤ :

٢٤٩ - ٥ - ١٩ - ١٨ - ٢٥٠ - ٢ - ١٥ :

١٩ - ٢٥١ - ١ - ٣ - ٨ - ١١ - ١٣ - ١٧ :

٢٥٢ - ٦ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥٣ - ٤ :

٢٥٨ - ٥ - ٢٦١ - ٦ - ٢٦٤ - ٨ - ١٥ :

٢٧٣ - ١ - ٢٧٦ - ١٤ - ١٥ - ٢٩٠ - ١٧ :

٣٦٣ - ١٢ - ٤١٠ - ٨ - ٤٣٦ - ٢ - ٤٤٦ :

١٦ - ٤٥٤ - ١٧ - ٤٥٧ - ١٤ - ٤٦٨ - ١ :

١٢ - ٤٧٠ - ٥ - ٤٧٥ - ٧ - ٤٧٦ - ٥ :

٤٩٩ - ٦ - ٥٠٤ - ٥ - ٥٠٨ - ١٠ - ٥١١ :

١ - ٥٢١ - ٦ - ٥٢٢ - ٩ - ١٥ - ٥٤٠ :

١٠ - ٥٤٤ - ٨ :

أنتك حلب

٣٣ - ١٤ - ٢٨٥ - ١٩ - ٢٨٨ - ١٨ - ٢٢٦ :

٩ - ٣٣٥ - ١٢ - ٣٣٦ - ١٣ - ٣٥٨ - ٥ :

٤٠٩ - ١١ - ٤٦٣ - ١٠ - ٥٢١ - ٣ :

(٥) ح - سانية

أتابكية حلب ٨ ، ٩ ، ٥٤ ، ١٨ ، ١٥٨ ، ١٦ ، ١٨٦
 - ١٠ ، ٢٠٧ ، ٤ ، ٢٢٤ ، ٤ ، ٣٢٧ ، ١٣ -
 ٣٢٨ ، ١ : ٣٣٤ ، ١٤ ، ٣٤٠ ، ١٥ ، ٣٤١ -
 ٤ ، ١٤ ، ٣٤٦ ، ٢ ، ٣٥٠ ، ٧ : ٣٦٤ -
 ١٨ ، ٣٨١ ، ٦ ، ٤٠١ ، ٥ ، ٤٠٥ ، ٥ -
 ٤١٠ ، ١٢ ، ٤١٧ ، ١٢ ، ٤٢٣ ، ٦ : ٤٣٣ -
 ١٣ ، ٤٣٤ ، ١ ، ٤٥١ ، ١٣ : ٤٨١ ، ٤ -
 ٤٩٤ : ١١ ، ٤٩٧ ، ٨
 أستاذ دار الذخيرة
 ١١ ، ٣٤٥
 أستاذ دار السلطان بدمشق
 ٣٩٤ ، ٦ ، ٥٢١ -
 أستاذ دار الصحة
 ٢٢٣ ، ١٩ ، ٢٦٥ ، ١٠ ، ٢٦٦ ، ١١ ، ٣٥٥ -
 ١٦ ، ٣٧٣ ، ١٧ : ٤٥١ ، ٣ : ٥٢٠ ، ٥ -
 أستاذ دار المنكير
 ٤ : ٣٥٠
 أستاذ دار الشبه
 ٥٤٥ ، ٢ -
 لأستاذ دارية
 ٢٤ ، ٩ ، ٣٥ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ -
 ٥١ ، ١٢ ، ٥٥ ، ١ ، ٧٧ ، ٨ ، ١٦٤ ، ١ ، ١ -
 ٤ ، ١٧٢ ، ٢ ، ١٨٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٢٠٧ ، ٥ -
 ٢١٨ ، ١٤ ، ٢٢٤ ، ٥ ، ٣٣٣ ، ٨ ، ١٤ -
 ٣٥٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٥٤ ، ٢ ، ٤ ، ٦ -
 ٣٥٨ ، ٦ : ٤١٢ ، ٣ : ٤٦٢ ، ٣ : ٤٨٤ -
 ١٤ ، ٤٩٥ ، ٦ : ١٠ ، ٤٩٧ ، ١٤ ، ٥١٨ :
 ٤ ، ٥٢٧ ، ٩ ، ٥٥٢ ، ١١ ، ١١ -
 أستاذ دارية السبطان بدمشق
 ٤٣٩ : ١ ، ٢ -
 أستاذ دارية الصحة
 ٥٢٠ ، ٥ : ٧ ،

أتابكية دمشق
 ٣٣ ، ١١ ، ١٨٠ ، ٢ ، ٣٧٨ ، ٥ ، ٤٧٨ -
 ٧ ، ٥٢١ ، ٦ : ١ -
 أتابكية صفد
 ٢٧٩ : ١٤
 أتابكية العساكر
 ١٥١ : ١٥
 أتابكية العساكر بالديار المصرية
 ٣٦ ، ٢ ، ١٨٨ ، ٨ ، ٢٢١ ، ١٠ ، ٢٦١ ، ٣ -
 أنجبكي
 ٣٣٦ : ٤ ، ٢٨ ، (ح) - ٥٤٤ ، ٢
 الأتقال السلطانية
 ١٣ : ١٦
 إحارة
 ٥٤٧ : ١٢
 الأجلاب = المثلث الأجلاب
 الأجناد البلاصية
 ٢٠ : ١ ، ١٧ ، (ح) - ١٨٧ ، ١٧
 أجناد الحلقة
 ١٥ ، ٢٠ ، ٦٨ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٣٦٥ ، ٢ -
 ٤٣٨ : ٢١
 الأحباس المبرورة
 ١٦٦ : ٢٠
 أحكام النجوم
 ١٨٣ : ٨
 أرض عامرة
 ٤١ : ١١
 الأستاذ دار
 ٩ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٨ ، ٤٣ ، ٢ ، ٣ ، ٥٠ -
 ٩ ، ٥١ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٢ ، ٤٣ -

الإحداثيات

١٣ : ٢٤٣ ٢١ : ٣٣٧ - ١ : ٩٠

إقصاع : إقصاعات

: ٤١ - ٨٠ ٧ : ٣٩ - ٢ : ٣٦ - ١٦ : ١٥

: ١٢ : ٦٩ ٩ : ٥٩ ٣ : ٤٨ - ٤ : ٣

- ١٢ : ٨٦ - ٣ : ٨٢ ٥ : ٧٨ ١٧ : ١٦

- ٢٢ : ١٦٦ - ١٢ : ١٦٥ - ١٢ : ١٥٧

: ١٠ : ٢١٣ ١٥ : ١٩٩ - ٦ : ٢ : ١٨٧

: ١٤ : ١٣ : ٧ : ٢٢٩ - ١١ : ٢٢١ - ١٣

- ٧ : ٢٤٨ - ٢٠ : ٢٤٢ - ١٣ : ٢٣٢ - ١٦

: ٢٧٩ - ٦ : ٢٦٣ - ١٢ : ٢٦٢ - ٥ : ٢٦١

: ٣٠١ - ٢ : ٢٩٥ - ١٤ : ١ : ٢٧٧ ١٥ : ١٤

: ٣٠٤ - ١٤ : ٣٠٣ - ٢ : ٣٠٢ - ٢٤ : ١٨

: ٣٢١ - ١ : ٣٠٦ - ١٥ : ٦ : ٥ : ٢ : ١

: ١٣ : ٣٣٦ - ١٣ : ٣٣١ - ١٢ : ٣٢٩ - ١٥

- ٢١ : ٣٤٤ - ١٤ : ٣٤١ - ١٢ : ٣٤٠ - ٢٠

: ٣٦٤ - ٢ : ٣٦٠ - ١٦ : ٣٥٥ - ٤ : ٣٤٥

: ٣٧٢ - ١٦ : ٣٦٩ - ١٥ : ٦ : ٣٦٨ - ٦

- ٢٠ : ٣٨٠ - ٢ : ٣٧٤ - ١٢ : ٣٧٣ - ٦

- ١٥ : ٣٨٥ - ٧ : ١ : ٣٨٣ - ١٥ : ٣٨٢

- ١٠ : ٤٠٤ - ٦ : ١ : ٣٩١ - ٢ : ٣٩٠

: ٤٢٩ - ٩ : ٤١٧ - ٩ : ٤٠٨ - ٥ : ٤٠٧

- ١٤ : ٤٣٤ - ٢ : ٤٣١ - ١٠ : ٤٣٠ - ١٠

: ٤٤٣ - ١٣ : ٤٣٩ - ١ : ٤٣٨ - ٢ : ٤٣٥

- ٥ : ٤٧٠ - ١٨ : ٧ : ٤٤٥ - ١٦ : ٤٤٤ - ٩

: ٤٩٦ - ١٠ : ٥١١ - ١ : ٥١٠ - ١٠ : ٥٠٩

إقصاع الألفاظ

٦ : ٤٧٠ - ١ : ٢٧٧ - ١٦ : ٢٧٦

إقصاع طليث

٢٢ : ٣٣٢

إقصاع محلول

(ح) ٢٩ : ١٣ : ٣٣٥

أستاذ

: ١٤٨ - ٨ : ١٤٧ - ٤ : ١٢١ - ١٧ : ١٠٥

١٥٣ - ٧ : ١٥١ - ١٦ : ١٥٠ - ٩ : ٧

: ٤ : ١٦٢ - ٢١ : ١٦ : ٧ : ١٦١ - ١٠

- ٢ : ١٨١ - ١١ : ١٠ : ١٧٩ - ١٤ : ١٧٨

٢٠٠ - ١٠ : ١٩٩ - ٤ : ١٨٧ - ١٠ : ١٨٥

- ١٤ : ٢٤١ ٢ : ٢٣٧ ٤ : ٢٢٤ ٥

- ٩ : ٢٥٩ - ١٣ : ١٢ : ٢٥٨ - ١ : ٢٤٨

: ٨ : ٢٩٩ - ١٩ : ١٧ : ٢٩٣ - ٣ : ٢٧٩

- ٦ : ٣١١ - ٨ : ٣١٠ - ٧ : ٣٠٣ - ١١

: ٣٤٨ - ٤ : ٣٢٢ - ٧ : ٣٢٠ - ٦ : ٣١٢

- ١٩ : ٤٣٢ - ٧ : ٤١٠ - ٨ : ٣٥٢ - ١٠

: ٤٩٦ - ٢ : ٤٨٦ - ٤ : ٤٧٦ - ٩ : ٤٦٩

- ٩ : ٥١٧ - ٧ : ٥١٦ ١٤ : ٥٠٤ - ٤

١٣ : ٥٢٦ - ٣ : ٥٢٢ - ٥ : ٣ : ٥٢١

أستاذون المحكمون

١٣٢

الاستفاد

١٠ : ٥ : ٤٢٥ - ٧ : ٤٢٤ - (ح) ٢١ : ٣٩٦

استيفاء الدولة

١٥٨ : ١٣ : ١٨ (ح) ٤

الاسم الأعظم

٥ : ٣٣١

أشرف (نقود)

٢٢ : ٤٣٦

أطراف الناس

١ : ٥٠٢ - ٤ : ٤٣٨

الاعتزال

٢٧ : ٣٢٠

أما

- ٢ : ٣٩٩ - ١٢ : ٣٢٤ - ١٩ : ١٨ : ١٢٠

٢٠ : ٤٧٧ - ٢ : ٤٧٢

إمرة الرك	الإقطاعات المملوكية
٥٠٥٣٠	٢٠ : ٣٧
إمرة سلاح	أكابر الدولة
٢١١ - ١٣ - ٢٦١ - ٢ - ٣٠٤ - ١٩ - ٤٦٠	٢٩٦ - ١ - ٤٥٨ - ٣
١٢ - ٤٧٠ - ٤ : ٤٧٢ - ٢١ - ٥١٠ - ١١ -	أكديش ، أكاديش
٩٠٥٣٦	٢٨ : ٦ - ٤٧ : ١٤ ، ٢١ (ح) - ٦٨ : ١ -
إمرة طبخانة	٣٥٧ : ١٤
١٥ - ١٦ - ٨١ : ١٥ - ١١٤ - ١١ - ١٤٨	الإمام
١٥ - ١٥٧ - ١٣ : ١٦١ - ٩ - ١٦٥ - ٩ -	٣٢٠ : ٢٤
١٧٩ : ١٣ - ٢٦٠ - ١٥ - ٤٠٤ - ١١ : ٤٣٠	إمام السلطان ، أئمة السلطان
١١ - ٤٧٦ - ٧ : ٤٧٧ - ٦ : ١٤ - ٤٩٧	١٠ - ٤ - ١٠٤ : ١٢ - ٢٢٤ - ٦
١٢ - ٥١٠ - ٧ : ٥٢٢ - ٥ - ٥٢٥ - ١٨ -	إمام الملك الأشرف
١٤ : ٥٤١ - ١٤ : ٥٤٢ - ١١ : ٥٤٨ - ١٤ -	٣٠٦ : ٥
إمرة عشرة	الإمامة
٣٥ : ١٤ - ١٢٦ - ٧ : ١٧٠ - ١٠ - ١٨٤	٢٠٩ : ١٠ - ٣٢٠ - ٢٣
٨ - ٢٠٧ - ١٣ - ٢٣١ - ١ - ٢٤١ - ٧ -	الأمر الشريف
٧٦٠ : ١٤ - ٢٦٢ - ١٩ : ٣٥٥ - ١٦ -	٣ : ٣٨٠
٣٦٩ : ١٩ - ٣٧٣ - ١٤ - ٣٨٠ - ١ - ٣٨٣	الأمرء الأصاغر
٧ - ٣٨٦ - ٢٠ - ٣٩٠ - ٥ - ٧ - ٩ - ٣٩١	١٠٧ : ٤
٢ - ٣٩٤ - ١ - ٤٣٠ - ١٠ - ٤٤٠ - ١٠ -	الأمرء المصريون (للقصود بهم أمرء الممالك والبلد)
٤٦٩ : ١٢ - ٤٧٢ - ١٨ - ٤٧٦ - ٧ - ٤٧٧	المملوكي في مصر
٥ - ١٣ - ٤٧٨ - ٣ : ٤٩٧ - ١٤ - ٥١٨	١٥ : ٤ - ٢٤ - ١٠ - ٢٥ - ٣ - ٢٣٤ - ١ -
٢ - ٥٢٠ - ١٦ - ٥٢٢ - ٤ - ٥٢٦ - ١ -	الأمرء القدامون
١٧ - ٥٢٩ - ١٩ - ٥٣١ - ١ - ٥٤٣ - ١٠ -	٣٩٤ : ١٣٠
١٩ - ٥٤٨ - ١٠ - ٥٤٤	الإمرة
إمرة عشرة صغيرة	١٩ : ١٨ - ٣٦٣ - ٤ - ٣٩١ - ٤ - ٤٧٩ - ١٠ -
٦ : ٤٩٦	إمرة أربعين
إمرة عشر	٢ : ٣٤٥
٦ - ١٢٢	إمرة البلاد للشامية
الإمرة الكبرى	٥٢٩ : ١٨ - ٢٠ -
٥ - ٣٦	إمرة الحاج ، إمرة حاج العمل
	٢٩٩ : ١٦ - ٣٠١ - ٢

إمرة مائة وتسعة ألف

٥٦ : ١٥ - ٦٣ : ١٧ - ٦٦ : ١٦ - ٧٦
 ١٠ : ١١٤ : ١٢ : ١١٧ : ١٧ : ١٢٢ - ٧
 ١٢٦ : ٨ : ١٣٥ : ٢ : ١٤٨ : ١٦ - ١٥١
 ١٢ : ١٦١ - ١٠ : ١٨٠ - ١٦ : ١٨١ - ٦
 ١٩٩ : ١٢ : ٢١١ - ١٤ : ٢١٣ - ١٣ : ٢٦٠
 ١٦ : ٢٦٣ - ١٣ : ٢٧٦ - ١٩ : ٣٥٠ - ٩
 ٣٧٣ : ٧ : ٣٩٠ - ١ : ٤٠٥ - ١٢ : ٤٠٨
 ٧ : ٤٣٨ - ١٧ : ٤٤٠ - ١٤ : ٤٤٥ - ٦
 ٤٦٧ : ١ : ٤٦٩ - ١٣ : ٤٧٠ - ٢ : ٤٧٦
 ٨ : ٤٧٨ - ٦ : ٤٨٥ - ١ : ٤٩٦ - ١٤
 ٥٠٨ : ١١ : ٥١٠ - ٩ : ٥٢٠ - ١٨ : ٥٢٢
 ٨ : ٥٣٦ - ١٣ : ٥٤٣ - ١٢ : ٥٤٨ - ٢
 ٥٥٤ : ١٩

إمرة مائة

١٦٠ : ١٦ - ٤٦٠ : ١٥ - ٤٧٦ - ٩ - ٤٧٦
 ١١ : ٥١٠ - ١١

إمرة مائة

١٣٦ : ١٠ : ١٨٩ - ١٤ : ٣٧٩ - ١٠
 ٣٤٩ : ١٢ : ٤٦٧ - ٥ : ٥٣٦ - ٤ : ٥٤٢ - ٢

إمرة اليمع (أو الينوع)

٢٧٨ : ٦ : ٤٤٠ - ٦

لأملاك المسقة

١٢١ : ٢٤

أمير آحور

٧ : ٨ - ١٨ : ١٤ - ٢٠ : ١٢ : ٣٩ - ١١
 ١٣ : ١٣٠ : ٩ : ٦ : ١٦١ : ٨٠ : ١٦٥
 ١٠ : ٢١٢ : ٣ : ٢٢٦ - ٤ : ٢٥٨ - ٨
 ٢٨٦ : ١٣ : ٣٠٥ - ١٢ : ٣١٨ - ١٤
 ٣٣٠ : ١ : ٣٣١ - ١٨ : ٣٣٢ - ١٤ : ٣٤٢
 ١ : ٣٩١ - ٦ : ٣٩٤ - ١٤ : ٤٠٢ - ٢
 ٤٠٧ : ٧ : ٤٥١ - ١٧ : ٤٧٩ - ٧ : ٥٣٥

أمير آحور ثالث

٢٩١ : ٢ : ٣٩٧ - ٦ : ٥٤٤ - ٤

أمير آحور ثان

٨ : ٦ : ٢٢٣ - ١٨ : ٢٢٩ - ١٤ : ٢٣٧
 ١٧ : ٢٤٠ - ١ : ٢٤٢ - ١٦ : ٢٤٦ - ٢
 ٢٦٢ : ١٥ : ٣٠٤ - ٧ : ٣٠٥ - ١٤ : ٣٢٢
 ٣ : ٣٢٥ - ١٢ : ٣٤٠ - ١٥ : ٣٩٧ - ٧
 ٤٥١ : ٦ : ٤٧٠ - ١٨ : ٤٧٦ - ٧ : ٥٤٤
 ٤ : ١

أمير آحور كبير

٣٠ : ١٢٠ : ٦٨ - ٩ : ٧١ - ٦ : ٨١ - ٤
 ٩٠ : ٥ : ١١٧ - ١٦ : ١٢٦ - ٨ : ١٣٠
 ١١ : ١٥٩ - ١٠ : ١٩٩ - ١٣ : ٢٢٣ - ٧
 ٢٤٤ : ٢٠ : ٢٤٥ - ٢٠ : ٢٦٧ - ١٨ : ٣٠٥
 ١ : ٣٠٦ - ٧ : ٣٦٧ - ٧ : ٣٧٠ - ١
 ٣٩١ : ١٣ : ٤٥٠ - ٩ : ٤٧٢ - ٢١

الأمير آحورية

٤٠ : ٢٠ : ٤٠ : ٧١ - ٧ : ١٣٠ - ١٢ : ١٦١
 ٩ : ١٩٩ - ١٦ : ٢٩١ - ١ : ٣٩١
 ١٤ : ٤٦١ - ٧ : ٥٤١ - ١٦ : ٥٤٣ - ١٥

الأمير آحورية الثانية

١٨٠ : ١٥ : ٣٠٥ - ١٦ : ٣٩١ - ٩

الأمير آحورية الكبرى

٢٦٠ : ١٨ : ٢٦٢ : ٥ : ٦ : ٤٦٠ - ١٧
 ٥٣٦ : ١٨

أمير أربعين

١٥ : ١٥

أمير ألف ، أمراء الألف

١١٦ : ١٧ : ١٦٥ - ٨ : ١٨٠ - ١١ : ٢٦٢
 ١٠ : ٢٦٩ - ١٤ : ٢٧٠ - ٢ : ٢٩٠ - ٨
 ١٤ : ٣٠٣ - ١٥ : ٣٣١ - ١٧ : ٣٣٤ - ٧

٢ - ٣٠٣ - ١٨ - ٣٠٤ - ١٨ - ٣٠٥ - ١
٣٠٨ - ٩ - ٣٢٩ - ٩ - ٣٤٦ - ١٩ - ٣٧٠
١ - ٣٧٦ - ١٦ - ٣٨٦ - ١٨ - ٣٨٩
١٥ - ٤٠٢ - ٤ - ٤٠٥ - ١٦ - ٤٥٠ - ٨
٤٦٩ - ١٥ - ٤٨٢ - ٨ - ٥٣٥ - ٦ - ٥٣٦
١٩ ، ٧

أمير طبلخانه ، أمراء طبلخانات

٨ - ٣ - ١٧ - ١١ - ٣٩ - ١ - ٤٨ - ٥
٧١ - ١٦ - ٧٦ - ١٨ - ٧٨ - ٤ - ١١٣ - ٢
١٥٠ - ١٥ - ١٥١ - ١ - ١٨٠ - ١٤ - ١٨٤
٩ - ١٨٧ - ١ - ٢٠٧ - ١٢ - ٢١٤ - ١
٢٢٣ - ١٠ - ٢٤٤ - ٢١ - ٢٣٥ - ١٨ - ٢٥٩
٥ - ٢٧٠ - ٣ - ٢٨٢ - ١٣ - ٢٩٠ - ١٥
١٨ - ٣٠٤ - ٣ - ٣٠٥ - ١٩ - ٣٠٦ - ١٧
٣١٦ - ٢ - ٣٣٠ - ٣ - ٣٤٧ - ١ - ٣٦٠
٨ - ٣٦٦ - ٤ - ٤٢٤ - ٣ - ٤٥٠ - ١٧
٤٥١ - ٦ - ٤٦٦ - ١٩ - ٤٦٩ - ١٣
٤٧٢ - ١٩ - ٤٩٦ - ١١ - ٥١٨ - ٤ - ٥٢١
١٦ - ٥٣٠ - ٢٠ - ٥٤٨ - ١ - ٥٥٩ - ٦
(وظائف أمراء الطبلخانه : ص ٢٢٣)

أمير حشرة ، أمراء حشرات

٨ - ٩ - ٩ - ٤ - ٨ - ١٩ - ٩ - ٣٣ - ١٥
٥٠ - ٢ - ٥٠٧ - ١٢ - ٨١ - ٣ - ٨٧
١ - ١٠٦ - ١٨ - ١٥٧ - ١٢ - ١٨١ - ١٩
١٩٩ - ١٠ - ٢٠٥ - ٦ - ٢١٧ - ١١ - ٢٠٧
٢١٧ - ١٧ - ٢٢٣ - ١٠ - ٢٤٤ - ١٩ - ٢٠
٢٢ - ٢٢٧ - ١١ - ٢٢٩ - ١٦ - ٢٣١ - ١٦
٢٣٢ - ٩ - ٢٣٥ - ١٨ - ٢٤٦ - ٧ - ٢٤٧
١٧ - ٢٦٢ - ١٥ - ٢٦٣ - ١ - ٢٦٦
٨ - ٢٧٠ - ٩ - ٢٧٠ - ٣ - ٢٧٦ - ١٩ - ٢٧٧
١٠ - ٢٧٩ - ١١ - ٢٨٦ - ١٨ - ٢٨٧
٤ - ٢٩٠ - ١٧ - ٢٩١ - ٢٠ - ٣٠١ - ٢

٣٣٥ - ١١ - ٣٣٧ - ١٠ - ٣٤٦ - ١٨

٣٧٢ - ٥ - ٣٩٠ - ٢ - ٤٨٤ - ١٦

أمير جاندار ، أمراء جاندار

٢٨ - ١ - ٢٤٥ - ١٨ - ٤٥١ - ٣

أمير الحاج ، أمير حجاج الحبل

٩ - ٨ - ٦ - ٢ - ١٠٠ - ١ - ١٦٥ - ٤
١٧٩ - ١٧ - ٢٣٢ - ٨ - ٢٧٧ - ١٣ - ٣٠٠
١٨ - ٣٠٥ - ٩ - ٣١٠ - ١ - ٣٣٧ - ١٦
٣٤٦ - ١٦ - ٣٥٠ - ١٩ - ٣٥١ - ٢ - ٣٥٦
٧ - ٣٥٨ - ٨ - ٣٧٠ - ١٤ - ٣٧٢ - ١٢
٣٨٠ - ١٢ - ٣٨٧ - ١ - ٣٩٢ - ٤ - ٤٠٢
١٢ - ٤٣٠ - ١ - ٤٣٨ - ١٤ - ٤٣٩ - ٩
٤٤٦ - ٩ - ٥٢٢ - ٦

أمير حجاج الركب الشامي

٩ - ٣٧٣

أمير خمسة ، أمراء الخمسات

١٧ ١٩

أمير الرجبية

٢٠ - ٤٢٣

أمير الركب الأول

٦٠ - ٣ - ٢١٨ - ١٩ - ٣٣٧ - ١٧ - ٣٤٦
١٧ - ٣٥١ - ٣ - ٣٥٦ - ٨ - ٣٥٨ - ٩
٣٧٠ - ١٥ - ٣٧٢ - ١٤ - ٣٨٧ - ٣ - ٤٠٢
١٣ - ٤٣٠ - ١ - ٤٤٦ - ١٢ - ٥١٨ - ١
٢ - ٥٢٢ - ٦ - ٥٣٠ - ٤

أمير سلاح

٢٠ - ١١ - ٣٩ - ١٨٠٩٠٨ - ٤٠ - ٤٠٣ - ٦٤
٤٧ - ٧ - ٣٠٥٧ - ٦٥ - ٥٠٣ - ٩٠ - ٣
١٣٧ - ٨ - ١٥١ - ١٤ - ١٦٠ - ١٦ - ١٧
٢٢٣ - ٥ - ٢٤٤ - ٤ - ٢٤٥ - ١١ - ٢٥٦
٨ - ١٧ - ٢٦٢ - ١ - ٢٦٨ - ١٤ - ٢٧١
١٩ - ٢٧٥ - ١١ - ٢٨٢ - ١٥ - ٢٩٩

أمير مائة ومقدم ألف

١٥ : ١٩ - ١١٤ : ١٥٠ : ١١٧ : ١٣٠ : ١٠٠
 ١٥٠ : ٧ - ١٥٧ : ١٠٠ : ١٤٠ : ١٦٠ : ١٠٠
 ١٥٠ : ١٨٤ : ١٢٠ : ١٨٨ : ٧٠ : ٧٠ : ١٠٠ : ٨٠
 ٢١١ : ١٢ : ٣٥١ : ١٣ : ٣٦٩ : ١٧ : ٤٦٣
 ١٢ : ٤٦٧ : ٧ : ٤٧٨ : ٤ : ٤٨٤ : ١٨
 ٥٢١ : ١٢ : ١٤

أمير مجلس

٩ : ٢ : ٣٩ : ٧ : ١٢ : ١٩ : ٤٠ : ٥٠ : ٣
 ٩٠ : ٤ : ١٢٢ : ٤ : ١٣٥ : ٣ : ١٣٧ : ٨
 ١٥٣ : ١٠ : ١٦٠ : ١٥ : ١٨٨ : ٨ : ٢٢٣
 ٥ : ٢٤٥ : ٤ : ٢٤٨ : ١٤ : ٤٦٢ : ٤ : ٢
 ٥ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٧٦ : ١ : ٣٠٣ : ١٦
 ٣١٦ : ٩ : ١٤ : ٣٤٧ : ٣ : ٣٧١ : ١
 ٣٨٣ : ٢١ : ٣٨٥ : ١٥ : ٣٨٩ : ١٤ : ٤٠٢
 ٢ : ٤١٠ : ٦ : ٤٥٠ : ٩ : ٤٧٠ : ٤ : ٤٧٦

١٠ : ٥٠٢ : ١٤

أمير المدينة الشريفة

١١ : ٤٦٢

أمير مكة المشرفة

٣٥٦ : ٥ : ٤٦٢ : ٦ : ٤٦٧ : ٣

أمير المماليك السلطانية

١٠ : ٣٧٤

أمير الخزائن

١٠ : ١٢

أمير الحكم بالعامرة

١٠ : ١٦٢

الأفكار المتعقبة بالدوايرية

٣٧٠ : ١٣ : ٢٠ (ح)

أو (الرميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير، اجمع)

(بيات)

١٨٨ : ٢ : ٤ : ١٦ : ٥ : ١٦٩ : ٩ - (ح)

٣٠٥ : ٢٠ : ٣١٤ : ١١ : ٣١٨ : ١٦
 ٣٣٠ : ٣ : ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٣ : ١٢
 ٣٣٧ : ١٨ : ٣٤٠ : ١٥ : ٣٤٦ : ١٨ : ٣٧٨
 ٣٤٧ : ١ : ٣٤٩ : ١٤ : ٣٥٠ : ١٢ : ٣٥١
 ٣ : ٣٥٤ : ١٤ : ٣٥٨ : ١٠ : ٣٦٠ : ٣
 ٩ : ٣٦٣ : ٨ : ٣٦٨ : ٩ : ٣٧٢ : ٩ : ٩
 ١٣ : ٣٧٨ : ٧ : ٣٨١ : ١٨ : ٣٧٩ : ١٣ : ١٨
 ٣٨٢ : ١٩ : ٤٠٩ : ٦ : ٤٣٠ : ٢ : ٤٣٣
 ١٠ : ٤٣٤ : ٧ : ٤٣٥ : ٧ : ٤٣٨ : ٢٠ : ٤٤٩
 ٧ : ٤٥١ : ٤ : ٤٠١ : ١٠ : ٤٧٨ : ١٤ : ٤٨٥
 ٦ : ٤٩٦ : ٥ : ٤٩٧ : ٨ : ٤٩٧ : ١٦ : ٥٢٠
 ٥ : ٥٢٦ : ١٢ : ٥٣٢ : ١٥ : ٥٤٠ : ٩
 ٨ : ٥٤٢ : ١٩ : ٥٥٩ : ٤

أمير عشرين

٣٧٢ : ٢٢

الأمير الكبير، أكابر الأمراء

١١ : ١٠ : ١١ : ٤١ : ٤٠ : ٥٧ : ٣ : ٦٥
 ١ : ١١ : ٧٦ : ٤ : ١٠٣ : ٣ : ١١٠ : ١٠٥
 ٥ : ١٥ : ١٩ : ١٠٦ : ١٠ : ١٠٦ : ١٤ : ١٨٧
 ١٥ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٧ : ٧ : ٢٢٨ : ٧
 ٢٣٣ : ٩ : ٢٣٥ : ٨ : ٢٣٦ : ١٧ : ٢٣٦
 ٦ : ٢٣٧ : ٢ : ٢٣٧ : ٧ : ٢٣٧ : ١٣ : ٢٣٨
 ٥ : ٢٣٩ : ٨ : ٢٣٩ : ١٧ : ٢٣٩ : ١٧ : ٢٤٠
 ٣ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤١ : ١٣ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٤١
 ٢ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٢ : ١٤ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٢
 ٢ : ٢٤٦ : ١٦ : ٢٤٦ : ٢١ : ٢٤٦ : ٧ : ٢٤٦
 ١٠ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٤٨ : ٢٢ : ٢٤٩
 ١ : ٢٥٠ : ٢ : ٢٥٠ : ١١ : ٢٥٢ : ١١
 ٨ : ٢٥٣ : ٩ : ٢٥٤ : ٨ : ٢٥٦ : ١٢
 ١٣ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٩ : ١١ : ٢٧٥ : ١١
 ٩ : ٣١٣ : ١٦ : ٣٤٨ : ١٤ : ٥٠٩
 ١٦

البحمدارية

٤ : ٢٩٥

بحق ، بخاني (ليل)

١ : ٢٤٣ - ٩ : ٨٥ - (ح) ٢٦ : ١٦ : ٦١

١٩ : ٤٢٣ - ١٧ : ٢٥٧ - (ح) ١٩

البذاء

١٨ : ٢٢١

بدلات مينة

٤٥ : ٢٥٧

البلك (الرشوة)

١٩٨ : ١١ : ٢١٧ - ١٧ : ٢٥ : (ح) ٤٢٨ -

٤ : ٤٢٩ - ٣ : ٤٨٠ - ١٢ :

البراطيل (الرشوة)

١٠ : ١٨٩

البرجاس

١٨٩ : ١٦ : ١٧٥ - ١١ : ٢١ : (ح) ٤٧٦ -

١٧

برشوم ، براشم

١٥ : ٨ : ٢٨ (ح)

بركستوانات ملونة

١٥ : ٢٥٧

البريد

٣٠ : ٢ : ١٦ (ح)

البريدى

١٠ : ٢٢١

البشارة ، البشائر

٢٢٧ : ١٢ : ٢٩٤ - ٨ : ٢٠٨ - ٨ : ٢٠٩ - ٣ :

٢١٥ : ١٠ : ٢١٧ - ١٣ : ١٥ : ٢١٩ - ٧ :

٢٢٤ : ١٦ : ٢٢٧ - ٦ :

البشتكى (نوع من السكرات)

٧ : ١٤٤

٢٢٨ : ١٥ : ٢٢٩ - ٢ : ٢٣٥ - ٨ :

٢٥٨ : ١٥ : ٢٧١ - ١٣ :

أهرام ضاغ

٢٩ : ٢٠ : ٢٤٤ - ٤ : ٢٦٢ - ١ :

الأرباش

١٦ : ١٦ : ١٦٠ - ١٧ : ١٧١ - ١٧ : ١٨٧ - ٩ :

١٩ : ٢١٨ - ١ : ٢٧٨ - ١٩ : ٢٨٤ - ١٣ :

٢٩٥ : ٢ : ٤٧٣ - ١٠ : ٥٠٨ - ٥ :

الأرباش الأطراف

٣ : ٤٣٩

الأوجاني

٢٧ : ١٨ : ٢ : (ح) ١٧٠ - ٦ :

أول تحسين التصاري

٣٩٠ : ١٠ : ١٧ (ح)

أولاد الناس

٣٦٦ : ١ : ٤٤٠ - ١٨ :

لوقاع الخوقة (بحق الحجر)

٣٢٧ : ١٤ : ٢٣

ليوان

٤٨ : ١٣ (ح)

(ب)

باب سر البيت

٢٦٧ : ١٣ :

باش

٧٦ : ١٨ :

باش الممالك السلطانية

٤٤٤ : ٢٣ :

باشة (من آلات التعليل)

٤٤٣ : ٢١ : ٣ (ح)

البحمدار ، أو البشمدار

٤١٢ : ٢٣ : ٥ (ح)

البلوان (لقب)

١٨١ : ١٩ : ٢٤ (ح) - ١٨٧ : ٧ : ٤٦٣ :

١ : ٧ : ٢١ (ح)

اليموت

٤٠٠ : ١٢ : ٢٤ (ح)

البواب

٢٢٩ : ٠ : ٢٤٦ : ٨ :

بوس الأرض

٤٧٠ : ١١ :

بوس رجل السلطان

٣٥٧ : ٧ :

بوق ، يوقات

١٥ : ٢ :

بياض العام ، أو بياض الناس

٨٤ : ٩ : ١٧٢ : ١١ : ١٥ (ح) : ١٧ :

٢٢٠ : ١٤ :

بيت المال

٢٠٨ : ١ : ٣٢٨ : ١٧ : ٣٧٥ : ١٥ :

(ت)

تأمر (صار أميرا)

٢٦٠ : ١٠ : ٢٦٢ : ١٨ : ٢٦٤ : ٩ : ٤٧٧ :

٤٧٨ : ١٣ : ٠ : ٥٢٠ : ٧ : ٥٢٢ :

٣ : ٥٤٦ : ١٣ : ٥٥١ : ١٠ :

تجريد ، تجريد

٥٧ : ٢ : ٧ : ١٢ : ٧٥ : ٣ : ٩٠ : ٢ :

٩٢ : ١ : ٢ : ١٠٣ : ٤ : ١٠٩ : ٤ : ٢٢٣ :

٤ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٩٠ : ١ :

٢٠٥ : ١٢ : ٣١٠ : ٩ : ٣٣٤ : ٤ : ٣٤١ :

١٠ : ٣٤٢ : ٢ : ٣٥١ : ١٦ : ٣٥٩ : ١٣ :

٣٦٧ : ٦ : ٣٩٤ : ١١ : ٣٩٧ : ٨ : ٤٠١ :

١٨ : ٤٠٩ : ١٨ : ٤٢٠ : ١٧ : ٤٥٧ : ١٨ :

٤٥٩ : ٥ :

بطل ، بطلون (بدون وظيفة)

٢٨ : ١ : ١٦ (ح) - ٣٦ : ١ : ٧٨ : ٧ :

١ : ٨٢ : ١٨ : ٨٦ : ١ : ١١٧ : ١ : ١٣٠ : ٧ : ١٥٠ :

١٥ : ١٥١ : ١٢ : ١٥٧ : ٩ : ١٥٨ : ٤ :

١٦٠ : ١٤ : ١٨٠ : ٢ : ٢٢١ : ٢ : ٢٢١ :

٢٤٤ : ٩ : ٢٦٢ : ١٤ : ٢٧٦ : ١٩ : ٣٠٩ :

١١ : ٣١٧ : ٣ : ٣٤٧ : ٨ : ٣٥٦ : ٢ :

١٤ : ٣٣٦ : ٥ : ٣٦٥ : ١١ : ٣٦٨ : ١٠ :

٣٧٢ : ٨ : ٣٧٣ : ١٢ : ٣٧٤ : ١ : ٣٨٤ :

٢ : ٣٩٥ : ٥ : ٤٠٣ : ١٣ : ٤٠٤ : ٩ : ٤٠٦ :

١٥ : ٤٠٩ : ٢٠ : ٤٣٠ : ٦ : ٤٣١ : ١٥ :

٤٣٢ : ٨ : ٤٣٤ : ١٣ : ٤٣٦ : ١٥ : ٤٤٠ :

٨ : ٤٤٧ : ١٧ : ٤٦٣ : ٨ : ٤٧٠ : ١ :

٤٧٨ : ١ : ١٠ : ١٨ : ٤٨٤ : ٢٠ : ٤٨٦ :

٤ : ٤٩٧ : ٨ : ٤٩٨ : ١١ : ٥٠٦ : ١٥ :

١٧ : ٥٢٢ : ١٥ : ٥٢٣ : ١٢ : ٥٢٦ : ٤ :

٥٢٧ : ٧ : ٥٣٠ : ١١ : ٥٣١ : ٧ : ٥٣٦ :

١٦ : ٥٤٧ : ١٤ : ٥٤٨ : ٤ : ٥٥٢ : ٦ :

٥٥٤ : ١٦ : ٥٥٥ : ٣ : ٤ :

البطريق

٢٩٠ : ٢٤ :

البطة

٤٣٦ : ٢١ :

بنا (ى مثل كنبنا)

٢٣ : ٢٦ (ح)

بلان

١٩٩ : ١٨ :

البلس ، بلاصى ، بلاصية

٥٩ : ١ : ٢١ (ح) - ١٨٧ : ١٨ : ٢٠ (ح) -

٣٧٥ : ١٠ : ٣٨٨ : ٧ :

٥٢٠ ، ١٦ : ٥٢٧ - ١٦ : ٥٢٩ - ١٨ : ٥٢٠
 ٥٣٠ ٢٣ - ٥٤١ ٤ ٥٤٣ - ٧ ٥٥٢
 ١٣ - ٥٥٣ : ١١
 سنيك
 ٥ ، ٢١٥
 سمير (تطبيب)
 ٣ ، ٤٠٤
 تشريف ، تشريف
 ٣٩ ، ٢ ، ١٤ ، ٥٤ - ٨ - ١٩٣
 ٥ - ٢٣١ : ١٠ - ٢٤٢ : ١٤ - ٢٤٥ : ١ : ١
 ٢٦٨ - ٣ : ٢٨٧ - ٥ : ١٨ - ٣٧٤ - ١٨
 ٣٧٨ - ١٨ : ٤٠٤ - ١٨ : ٤٣٧ : ١٩
 التشطيب على ملان يبيع كذا
 ٦ : ٣٢٩
 تطيب
 ٢٨ ، ١٣ ، ٢٦ (ح)
 تحرير
 ٤٤٣ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠
 تقس الأرض
 ٤٩ - ٣٠ ، ٧٦ - ٢٠ ، ٨١ - ١٢ - ١٠١ : ٩
 ١٠٤ - ٤ : ٢٢٢ - ١١ : ٢٣٩ - ١٢ : ٢٤٤ :
 ١٧ ، ٢١ ، ٢٤٥ - ١ : ٢٤٨ - ١٦ : ١٨ :
 ٢٤٩ - ١٨ : ٢٥٧ - ١ : ٢٦٩ - ١٢ : ٢٧٤ :
 ١٤ ، ١٥ ، ١٥ - ٢٧٨ - ٤ : ٢٨٧ - ١٨ : ٢٣٢ ،
 ١٥ - ٢٣٨ - ٢ : ٢٥٧ - ٧ : ٢٦٢ - ١٥ :
 ٢٨٥ - ١٤ : ٤٠٣ - ١٢ : ٤٠٨ - ٢ : ٤٢٩ :
 ٩ - ٤٣٤ - ٤ : ٤٤٧ - ١٦ : ٤٥٢ : ١٣
 تقنين الرجل
 ٢٤٨ ، ١٧ - ٢٧٤ ، ١٦ - ٤٤١ - ١٩ -
 ٤٤٦ : ٢٠
 تقنين اليد
 ١٠٦ : ٢ : ٢٤٠ - ٣ ، ٢٧٨ - ١٥ :
 ٢٦٠ ، ٢٧٢ : ١٥ : ٢٨٧ - ٨ - ٢٤٠

تحسن الشهادة
 ٥٠٩ : ٩ - ٥١٣ : ١١
 تحويل السير
 ١٧٧ ٩٠٥ (ح)
 تحت الملك
 ٢٥٧ ٣٠١ ٢٦٦ ١١ ٢٨٧ ١٠
 تحمية ، تحايف
 ١٨٠ : ٨ ، ٦
 تخليق القياس
 ٤٢٥ ، ١٣ ، ٢١ (ح)
 تدبير المثلث
 ٢١١ : ١٦
 تدوير المائت
 ٢١١ : ٢
 تدوير المملكة
 ٤٦١ ، ١٦
 تدريس الشافعي
 ٣٧٥ ، ٩
 تدريس قبة الشافعي
 ٣٨١ : ١٨
 تدريس المالكية
 ٤٦٦ ، ١١
 الرسم (الوصف تحت المراقبة)
 ١٢ ١١ ١٢ - ٣٥٨ - ٨ - ٣٧٥ - ١٢
 ٣٨٦ ، ٣ ، ٥ ، ٤١٦ ، ١٥ ، ٤١٨ ، ١٧
 ٤٢٣ ، ٨ ، ٤٣٢ - ٣ : ٤٤٢ - ١٨ : ٤٤٤
 ٨ ، ١٥ - ٥٥٧ ، ٥
 تسطن (صار سلطانا)
 ٢٦٠ - ٣ : ٢٧٢ : ١٥ : ٢٨٧ - ٨ - ٢٤٠
 ١٢ - ٣٤٨ : ١١ - ٣٨٨ - ٥ : ٤٦٨ - ٤ :
 ٤٦٩ - ١٠ : ٤٧٠ - ١٠ : ٤٧٣ - ١ : ٤٧٨
 ٨ - ٥٠٢ - ٥ ، ٥٠٤ - ١٦ - ٥١٠ - ٧

تكفية بدولة

٥ . ٥٢

تكفية يومه

١٥ : ٥١

التربة ذوى (نوع من المسكرات)

٧ ١٤٤

تقفر:

١١ ٤٧٨ ٧ . ٤٣٦

الوصيط (القطع بصين)

٢٣ ٩ - ١٣ ١٩ (ح) - ٨١ ١٣

١٠١ ٢ - ١١ ١٤ - ١٠٢ ٥ - ٣١٢ ٥ -

٤٠٤ ٤ - ٤٤١ ٢١ - ٥١٧ ٧ .

التويع

٥٧ ٢٥ - ٥٤٥ ٥

توتير السطد

٢٢ - ١٠٥

(ث)

ثان حاجب = حاجب ثان

ثانى رأس توة = رأس توة ثان

ثياب بعلكى

٣٥٨ ١٥ - ٣٥٩ ٧

(ج)

جنى ملا

٣ - ٥٠٢

جاش

٢٠١ ٢ - ١٧ (ح) ٣١٧ ١٩ - ٣١٨

٨ ، ٧

الجاية ، الجوانى

٥٥٦ ١٧ : ٢٢ (ح)

جامكية ، جامكيات ، جوامك (مرتب)

٥٠ ٧ - ١٨ : ١٦١ - ٧ . ٢٦٠ - ٢٦٤ ٥ -

٣٤١ ١٥ : ٤٥٨ ٢ :

٣٠٤ . ١٣ - ٣٨٩ - ٦ : ٤٤٦ - ٢٠ -

١٣ : ٤٥٢

تقبيل اليد والرجل

٣ . ٣١٧

تقدمة

٥٩ ١٠ - ٦٢ - ٤ - ٨٥ - ٤٠٤ - ٣٠٦ -

٧ - ٣٣٧ - ١١ : ٣٤٥ - ١ : ٣٥٥ - ١٣ -

٣٥٧ ١١ : ٢٢ - ٣٥٨ ١٤ - ٣٦٥ - ٥ :

٢١ ٣٧١ ١١ - ٣٨٠ ١٤ - ٤١٠ ١ -

٤٣٤ ٢ : ٤٣٩ ١٤ - ٤٧٦ ١١ -

تقدمة ألف ، تقدم ألوف

٨١ ١٦ ١٧٩ ١٤ ١٨٠ ٣ ٢٢١

٦ - ٢٢٩ - ١٠ : ٣٠٤ - ٤ : ٣٣٦ - ١١ -

٣٥٥ ١٤ : ٣٧٣ - ١٣ : ٤٧٢ - ١٩ -

٥٢٠ ١١ ١٩ - ٥٤٨ ١٣ ١٦ -

تقدمة المراكب السطوية

٣٨١ ٩ - ٤١٢ ٢ :

تقليد ، تقليد

٢٩ ٢ - ٧٣ - ٤ - ٨١ - ٢ . ١٤٨ ١٤

٢٣١ ١٥ ١٧ - ٢٨٧ - ٥ : ٢٨٨ - ١١ :

٢٩٤ ١٧ ٣٣٥ ١٣ : ٣٧٢ - ٨ : ٣٧٤ -

١٨ ٣٧٥ - ١ - ٣٧٨ ١٧ - ٤٠٤ - ١٨ -

٤٣٧ ١٩ :

تقليد شريع

٢٣ : ٣٣٢

التقية

٣٢١ ١٨

التكحيل

٢٩٦ ١٣ - ٣٠٢ ١٥ .

التكفور

٣٨٠ ٢٠ -

١٦ - ٢٨٨ - ١٠ - ٢٩١ - ١٠ - ٣٣٥ - ٣
 : ٣٦٠ - ٢ - ٣٧٥ - ٥ - ٤٦٥ - ١٥ - ٤٧٨
 ١٥ - ٥٥١ - ١٤ - ٥٥٢ - ١
 حاجب ثالث
 ٣٨ : ١٤
 حاجب ثان
 : ٩ - ٣ - ٤٨ - ٢ - ٩٦ - ٩ - ١١٣ - ٢ - ٢٠٧
 : ١٢ - ١ - ٢١٤ - ١ - ٢٢٣ - ١٢ - ٢٧٧ - ٢
 ١٠ - ٢٨٢ - ١٣ - ٣٣٧ - ١٢ - ٥٥٢ - ١
 حاجب الحجاب
 : ٣٠ - ٦ - ٣٩ - ١٩ - ٤٩ - ٦ - ٥٧
 : ٤ - ٧٦ - ٥ - ٧٩ - ٧ - ٩٠ - ٥ - ٢٢٣
 : ٧ - ٢٤٤ - ١٢ - ٢٤٨ - ١٨ - ٢٦٠ - ١٧
 : ٢٦٢ - ٣ - ٩ - ٢٦٨ - ١٧ - ٢٧٢ - ١
 : ٢٨٣ - ٣ - ٣٠٥ - ٧ - ٣٥٦ - ٨ - ٣٦٥
 : ١٨ - ٣٨٠ - ١٢ - ٤٠٦ - ١٢ - ٤٥٠ - ١١
 ٥١٠ - ٩
 حاجب حجاب حب
 : ٣٢٦ - ١٠ - ٣٣٥ - ٨ - ٣٧١ - ٣ - ٣٦٩
 : ١ - ٥١١ - ٨ - ٥٢١ - ٣
 حاجب حجاب دمشق
 : ٣٠٦ - ١٥ - ٣١٩ - ١٤ - ٣٣٥ - ٧ - ٤٠٤
 : ١٦ - ٤٣٨ - ١٠
 حاجب الحجاب بالديار المصرية
 ٤٦٧ - ٨
 حاجب حجاب حرا الم
 : ١٣٠ - ٣ - ١٨١ - ٦
 حاجب حلب
 : ٢٨٥ - ١٩ - ٥٣٢ - ١٢
 حاجب حمه
 ٣٣٥ - ٨

حين مقل
 ٤٣٦ - ٢٣
 ججا
 : ٢٥ - ١٨ - ١٨ (ح)
 جرأريف
 : ٣٠١ - ١٧
 جرائ
 : ٣٠١ - ١٦
 جر نحي
 ٥٨ - ١٦٠
 جمبدي ، جمبدي
 : ٩٧ - ٢ - ٧٠ - ١٦ - ٣٩٧ - ٧٠
 جب (مائل)
 : ٥١٩ - ١٩ - ٥١٠ - ٤
 احلان = المالك احلان
 حمدان ، حمدانية
 : ١٨٤ - ٨ - ٢٤٦ - ٩ - ٢٤٨ - ٦ - ٢٩٥
 : ٤ - ٤٤٦ - ١٥ - ٤٧١ - ١٥ - ٥١٦ - ٩
 : ٥١٨ - ١٥ - ١٨
 جزير (من أدوات التمديد)
 : ٣٨٩ - ٢ - ٤١٤ - ٣ - ٤١٨ - ١٥ - ٤٢١
 : ٥ - ٤٢٢ - ١٩ - ٤٤٢ - ١٩ - ٤٤٣ - ٣
 : ٤٤٤ - ٧
 جوياب
 : ٣٢٣ - ١٥ - ٢٤ (ح)
 جوال دمشق
 : ٤٠٦ - ٧
 جوقه ، أجواق
 : ١٥٤ - ١٤ - ١٦ - ١٧
 (ح)
 حاجب ، حجاب
 : ٩ - ٩٣ - ١٦ - ١٦١ - ١٣ - ١٧٨ - ١٣

حجوية دمشق

١٣٠ - ٩ - ١٨٥ - ٧ - ٣٣٥ - ٧ - ٤٠٥

١ - ٤٣٦ - ١٤ - ٥٢٩ - ١٥

حجوة - حر دلس

٣٨٠ - ٩ - ٤٤٧ - ٤

حر افق - حر ريق - حرافات

٣٣٣ - ١١ - ٢٠ (ج)

حر رمي

٣٨٥ - ١٢

حر لوش ، حر هض ، حر ايش

٨٤ : ٩ - ٩٧ - ١٥ - ٢ (ج) - ١٨ - ٢١٨ - ٢

الحريم

٢٣ - ٢٦١

الحريم السلطاني

١٤ : ٢٩٥

الحرم

٩٤ - ٩٤ - ٩ - ٣٩٣ - ١٨ - ١٨

٤٠١ - ٥

حنية القاهرة

٨٣ - ٧ - ٨٩ - ١٠ - ٩٤ - ١٢ - ١٣٧ - ٢ - ٢٠

١٤ - ١٥٤ - ١٥ - ١٦٨ - ١ - ١٣ - ١٦

١٦٨ - ٦ - ٢١٨ - ١ - ١٧ - ٢٤٩ - ٦

٣٥٦ - ١١ - ٣٥٧ - ٢ - ٣٦٤ - ٤ - ٣٨٨

٢ - ١٥٤ - ٩ - ٤٠١ - ٤ - ٤٠٣ - ٦ - ٤٨٧

٩ - ٥٢٢ - ٥

حنة صر القعدة

١٤٨ : ٨ - ٣٤٩ - ٦

الحظ (منك الحيشة)

١٩٦ - ١٤ - ٢٢ - ٢٢٥ - ١٤ (ج)

الحمر

٣٠١ : ١٥

حجبة صمد

٣٨٧ - ٧

حجبة ع

٣١٧ - ١

حجوة - شهود

٢٠٦ - ١٤

الحجوس

١٦ : ٢

الحجاب لأحد

٥٥٢ - ٢

الحجوية

٤٤ - ٦ - ٢١٨ : ١٤ - ٢٦٠ - ٢٠ - ٢٧٦

٤ - ٣٠٥ - ١١ - ٤٠٣ - ٦ - ٤٥٠ - ١٣

٤٦٧ - ٩ - ٥٢٢ : ١٦

الحجوية الثانية

٣٧٥ - ٥ - ٤٧٠ - ١٤

حجوية الحجاب

٦٣ - ١٥ - ١٦ - ٩ - ١٣٧ - ٧ - ٢٧٦

١٨ - ٤٠٧ - ٣ - ٤١٨ - ٧ - ٤٢٩ - ٧

٤٣٨ - ١٧ - ٤٦١ - ١ - ٤٨٤ - ١٩ - ٤٩٦

١٥

حجوية الحجاب حلب

٣٣٥ - ٩ - ٤٠٤ - ٧ - ٥١١ - ١٦

حجوية الحجاب دمشق

٣٦٣ - ٩ - ٥٢٢ - ١٦

حجوة حب

٢٩٤ - ١٦ - ٣٧٩ - ٢ - ٤٠٣ - ١٤ - ٤٠٤

٩ - ٤١٧ - ٤ - ٥٢٩ - ١٤

حجوية حناء

١٣١ - ٦

١٨٠ : ١٣ - ١٨٤ - ٧ - ٢١٢ - ١٢ - ٢١٣

٩ - ٢٢٧ - ٣ - ٢٢٩ - ٢ - ٢٣١ - ١ - ٩

٢٣٨ : ٤ - ٢٤٤ - ٨ - ٢٤٦ - ١ - ٧

١٤ - ٢٤٧ - ١٨ - ٢٦٠ - ٨ - ٢٦٢ - ٣

٢٦٨ : ٤ - ٢٧٠ - ١٢ - ٢٧٢ - ٣

٢٧٥ : ٩ - ٢٨٠ - ١ - ٢٨١ - ٩ - ٢٩٠

١٢ - ٢٩٢ - ٨ - ٢٩٨ - ٥ - ٣٠٠ - ١٩

٣٠١ : ٤ - ٣١١ - ١٤ - ٣٣١ - ٣ - ٢٠

٣٤٥ : ١٤ - ٣٦٠ - ٩ - ٣٦٢ - ٣ - ٣٦٨

١١ : ١٦ - ٤١٣ - ١٤ - ٤٢٩ - ١ - ٢٠ (ح)

٤٣٠ : ١٠ - ٤٤٨ - ١٥ - ٤٦٦ - ١٧

٥٠٨ : ٩ - ٥١١ - ١٥ - ٥١٦ - ٨ - ٥٢٢

١٤ - ٥٣٠ - ١٤ - ٥٣٨ - ١١

حافضة

٢ : ٢٩٨

حافضاه ، حافضه ، حوافق ، حوافك

٣٤ : ١٨ - ٥٧ - ١٥ - ٢٥ (ح) ٢٥

٥٨ : ١٦ - ١٣٢ - ٨ - ٣١٦ - ١٨ - ٤٩٤ - ١٢

حافند = حورند

حتم البخاري

٩٣ : ١٠ - ٢١ (ح)

حتم القرآن الكريم

٥٥٧ : ١١

حجداش ، حشداش ، حشداشية ، حشداشية

١٦١ : ١ - ٢٠ (ح) ٢٢ - ١٨٨ - ١٦

٢٢ - ٢٣٤ - ١١ - ٢٣٥ - ٩ - ١٤

٢٤١ : ٨ - ١٢ - ١٤ - ٢٥٢ - ١٨ - ٢٦٥

٥ - ٢٦٨ - ٧ - ٢٧١ - ١ - ٢٩٨ - ١٦

٢٩٩ : ٧ - ٣٠٠ - ١ - ٣٠٣ - ٦ - ٣٠٧

٣١٣ : ١٣ - ٣١٠ - ٤ - ٣١٠ - ١٣ - ٣١٢

٣٥١ : ٧ - ٣١٧ - ١٩ - ٣١٤ - ١٠ - ٣٥١

حياة ، حيايات

٣٢٢ : ١ - ١٧ (ح) ٤١٧ : ٩

لحوظة على موجوده

٤١٥ : ٩

حيصة ذهب

٢٦٣ : ٤

(خ)

حاتون

٦٢ : ٤ - ٦٣ - ٨

حاتندار

٤٠٨٢ : ٦ - ١٠٥ - ٣ - ١٠٦ - ٢ - ١٠٩ - ١

١٤٣ : ٧ - ١٠ - ١٤٨ - ١٤ - ١٦٣ - ٥

٨ - ١٩ - ٢٢٣ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢٩ - ١٢

٢٣٠ : ١ - ٢٢٨ - ٢ - ٢٣٩ - ٥ - ٢٥٩

٩ - ٢٦٢ - ٢٠ - ٣١٣ - ١٤ - ٢٢٦ - ٤

٢٣١ : ١٩ - ٣٤٥ - ٦ - ١٢ - ٣٥٥ - ٤

٦ - ٢٧٧ - ١ - ٢٩٢ - ٤ - ٤٠٢ - ١٣

٤٣٠ : ١١ - ٤٣١ - ٩ - ٤٣٦ - ٢ - ٤٥٠

١٧ - ٤٥١ - ٩ - ٤٦٩ - ١٠ - ٤٨٥ - ١٦

٤٨٦ : ٦ - ٤٩٥ - ٧ - ٥٠٧ - ١٥ - ٥١٨

١٣ : ١٦ - ٥٣٠ - ٢٠ - ٥٥٢ - ٩

خارندار كبير

٧٦٠ : ١٥ - ٣٥٢ - ١٤ - ٣٧٥ - ٢ - ٥٤٨ - ١١

الخردارية

٣١٣ : ١٥ - ٣١٤ - ٢ - ٣٥٥ - ١٠ - ٤٨٦

١٧ : ١٢ - ٥١٨ - ١٧

لخاص

٢١٠ : ١٣ - ٤٩٥ - ٣

خاصكي ، خاصكية

١٩ : ٩ - ٢٤ - ١٣ - ٨٢ - ٦ - ١٠٠ - ١٧

١٠١ : ١٢ - ١٠٧ - ٤ - ١٠٨ - ٩ - ١٢٦

٧ - ١٤٧ - ١٦ - ١٤٨ - ١٨ - ١٥١ - ٩

الحلابة

٤٨٩ . ١٥ : ١٦ : ١٧

خدمة ، حتم

٢٧ ١ ٢٨ ٢ ٣١ ١٧ ٣٢ ٤

٣٩ ١٤ - ٢٢ - ١٠ - ٥٢ - ١٠ - ٦ - ٦٣

٢٢ ٦٤ ١ ٢ - ٧٣ - ٣ - ٩ - ١١

٧٤ ١٣ ٨١ ١٣ ٨٥ ٢ ٩٣ ١٠

١٠٧ : ٣ - ١٨١ - ١١ - ١٩٣ - ٥ - ٢٢٣

١٦ - ٢٤٥ : ٧ - ٢٤٨ - ٨ - ٧٨٧ - ١٥

٣٣٨ ١ - ٣٦٧ - ١٠ : ٣٨٢ - ٥ - ٤٠١

٦ - ٤٥٨ - ١ - ٤٧٠ - ١١ - ٤٧٣ - ٢٠

٥١٤ : ٢

خدمة الأبنكة دالدار المصرية

٤٤٥ : ١٥

خدمة الاستمرا

٣٤٩ : ١٢ - ٣٥٦ - ٤ : ٣٥٨ - ٥ - ٣٦٣

٧ ٣٦٨ ٢ ٤٤٧ ١٩ ٤٦٧ ١٥

٤٩٦ : ١٠

خدمة الاستثمار

٦٤ : ١٩ - ٢٨٧ - ١١ - ٣٣٨ - ٢ - ٣٤٤

١٩ - ٣٤٧ - ٥ - ٣٥٢ - ١٢ - ٣٥٨ - ٤

٣٥٩ : ٢ - ٤١٧ - ١٢ - ٤٤٠ - ١٢

خدمة الأنظار المتعلقة بالموادارية

٣٧٠ : ١٣

خدمة الحجرية

٣٠٥ : ٩

خدمة الخلية السودا

٢٥٦ : ١٥

خدمة الرصق والاستمرا

٤٠ : ٦ - ٥٤ - ٤

٧ ١٢ - ٣٧٢ - ٦ - ٣٩٩ - ٤ - ٥٢٧

١ - ٥٤٨ - ١٦ - ٥٤٩ - ٢

خدمة الشطاب

٣٦٦ : ١٤

الخدم الديوية

٤٩٥ : ٢

الخدمة

٢٩٥ : ١٢ - ٣١٥ - ٩ - ٣٥٢ - ٦ - ٣٦٥

٤ ٣٧٧ ١٦ ٤٤١ ١٢ ٥١٠ ١٧

خدمة الخوص

٢٣٤ : ٥

الخدمة السلطانية

٤٨ ٩ - ٨٣ - ١٣ - ١٠٥ - ٤ - ٢٣٢

٥ - ٢٣٣ - ٣ - ٢٣٤ - ٣ - ٢٣٧ - ٣

٢٤١ ٦ - ٢٤٢ - ١٠ - ١٤ - ٢٤٣ - ١٠

١١ - ٢٥١ : ١٩ - ٢٥٢ - ٣ : ٨ - ٤٢٠

١٢ ٢٥٣ ٣ - ٢٨١ - ٣ : ٢٩٧ - ١٧ - ٤٢٩

١٠ - ٤٣٣ - ١٤ - ٤٣٩ - ١٦ - ٤٤٥ - ١٣

٤٤٨ : ١٤

حراج

٣٤١ : ٢٠

حراج الإقطاعات

٣٤١ : ١٩

الحراة سيطرة

٣٣٤ : ١٤

الحراة الشرد

٩٦ : ١٣ - ٤٠٦ - ٨

الحط المسرب

١٩٥ : ١٣ - ٢٢ - (ح) - ٧١٩ - ٦ - ٤٧٧

١٦ - ٥٣١ - ١٠

٢٨١ : ٢٠ - ٢٩٦ : ٨ - ٣١٣ : ٦ - ٣١٥ :
 ١٢ - ٣٣٣ : ٦ - ٣٧٢ : ١٥ - ٣٨٧ : ١٢ -
 ٤٠٦ : ٤ - ٤٢٤ : ١ - ٤٦٤ : ٥ - ٤٨٦ :
 ٢١٠٥ : ٥٤٢ - ٢٢ : ٥٣٧ - ٧٠ : ٥٠٩

خونديكى

٢٧ : ٦٠

(د)

داه الأسد (الجفام)

٣٥٢ : ١٥ : ٢٥ (ح)

دادا

٢٩٦ : ٥ - ٣١٢ : ١٥ : ١٨ - ٣١٣ : ٦

دار الصرب

٨٠٨٣ - ١٥٧ : ٥ - ٣٤٥ : ٤

ديوس ، دياييس

٣٩٨ : ١٢ - ٤١٠ : ١٣

فلوام الأثرية من الفضة

٩ : ٣٣٩

الدرام الطاهرية الحقيقية

٣٤٠ : ١ : ٣

درام الكسوة

٤٣٥ : ١١

درج الورق

١٣٧ : ٢٢

الترك

٣٢٠ : ١٦

دروم خرة

١٤٠ : ١٥

الست

١٣٧ : ١٨ : ١٥ (ح)

دقر المرأة

٢٣٧ : ١ : ٨

خطة السفر

٧٧ : ٤ - ٢٤٨ : ١٩ - ٣٠٤ : ١٢ - ٣٣٣ :

٩ - ٣٣٩ : ٧ - ٣٤٤ : ٢ - ٣٥٨ : ١٧

خطة السطة

٢٢٢ : ٧ : ٩

خطة كتابة السر

١٦٤ : ١٣

خطة نظر القلستان المنصوري

٣٧٠ : ١٢

خطة نياة القلعة (قلعة الجبل)

٣٧٤ : ٤

خطة هائلة

٤٣٨ : ١٣

خطة الوزلة

٤٤٥ : ٩

خلفاء الحكم اداكية

٢٩٠ : ٤

الخليفة

٢٦٦ : ١١ - ٣٤١ : ١٧

حميس الأرييس

٣٩٠ : ٢١

حميس الطلس

٣٩٠ : ٢٦

حميس المهد

٣٩٠ : ٢٤

خواجا

٢٥٨ : ٣ - ٣٤٤ : ١ - ٤٧٦ : ٤ -

٤٨٢ : ١٨ - ٥٣٠ : ١٣

خوند

٢٦٠ : ٤ : ٦٠ (ح) ١١٧ : ٨ - ١٢٣ : ٦ -

١٣٥ : ٧ - ١٦٢ : ٣ - ١٦٩ : ١ : ٣ -

١٨٦ : ١٩ - ٢٠٣ : ١٠ : ٦ - ٢٥٩ : ٩ -

دوادر كبير

٩ : ١٥٧ - ٩ : ١٥٢ - ٤ : ٩٠ - ٢ : ٦٩
 : ٢٤٨ - ١ : ٢٤٤ - ٦ : ٢٢٣ - ١ : ١٨١
 - ٨ : ٣٠٥ - ١٠ : ٢٦٧ - ٧ : ٢٦٢ - ١٤ :
 : ٣٦٠ - ١٢ : ٣٥٦ - ١٢ : ٣٥٥ - ٦ : ٣٢٩
 - ١٦ : ٣٩٩ - ١٦ : ١٠ : ٣٦٩ - ٧ :
 - ١٦ : ٢ : ٤٩٦ - ١١ : ٤٥٠ - ٩ : ٤٤٦
 : ١٦ : ٥٥٤ - ١٩ : ٥٠٩

الدوادرية

: ١٥٨ - ٧ : ١٣١ - ٣ : ٨٣ - ٢٠ : ٣٦
 - ١١ : ٣٠٩ - ٨ : ٢٦٢ - ٢ : ٢٣١ - ٢ :
 : ٤٣٠ - ٥ : ٣٨٥ - ٢٢ : ١٣ : ٢ : ٣٧٠
 : ٩ : ٤٩٧ - ١٨ : ٤٩٦ - ١١ : ٤٤٧ - ١٣ :
 : ٣ : ٥٥٥ - ١٤ : ٥٢٥ - ١١

الموادرية الثالثة

١٨ : ٤٤٠

الدوادرية الثانية

- ٢ : ٤٦٧ - ٩ : ١ : ٢٧٧ - ١٥ : ١٤٨
 : ١٥ : ٥٤٨ - ٩ : ٨ : ٥٤٣

دوادرية السلطان يمشى

١٦ : ٤٤٠

الدوادرية الصغار

: ٣٥١ - ١٤ : ٣٠٨ - ١٤ : ١٧٨ - ٩ : ١٧٠
 : ١٢ : ٤٠٤ - ١٧ : ٣٥٩ - ١٢

الدوادرية الكبرى

- ١١ : ١٠ : ١٨٤ - ١٥ : ١٧٩ - ١ : ١٥٨
 : ٢ : ٥٥٥ - ١٦ : ٥٣٦ - ٩ : ٣٠١ - ٤ : ٤٦١

دوران الحمل

٨ : ٣٦٦ - ٦ : ٣٣٧ - ٣ : ١٢٨

الدولية

٣ : ١٢٩

الدقيق العلامة

٢٠ : ٤٣٦

دلال المقدرات

١٤ : ٤١٨

الدماير الأشرفية

٥ : ٣٤٠

دنانير مصرية

٤ : ٤٥٧

دهرى

٢٦ : ٣٨٨

دوادر

- ٩ : ٥٥ - ١ : ٤٣ - ١١ : ٣٦ - ١ : ٨
 - ٦ : ٨٠ - ٥ : ٧٦ - ٨ : ٧٢ - ٦ : ٦٢
 : ١٣٥ - ٤ : ١٣٠ - ١ : ١١٨ - ١ : ٨٣
 - ١٤ : ١٨٠ - ١٩ : ١٦٦ - ١ : ١٤١ - ١ :
 : ٧٩٤ - ٦ : ٧٣٩ - ٨ : ٧٢١ - ٤ : ١٨٤
 : ٣١٩ - ٨ : ٣١٢ - ١٧ : ٣٠٦ - ١٥ : ١٤
 - ٩ : ٣٦٣ - ٦ : ٣٤٨ - ٤ : ٣٢٦ - ٣ :
 : ٤٤٦ - ١٧ : ٤٤٠ - ٨ : ٤٣١ - ١٨ : ٣٩٩
 - ٧ : ٥٢٢ - ١٣ : ٤٧٢ - ١٨ : ٤٦٦ - ١٢ :
 : ١٠ : ٥٣٢ - ١٥ : ١٣ : ٥٢٧

دوادر ثالث

٧ : ٥٤٣ - ١٦ : ٥٢٧

دوادر ثان

- ٨ : ١٧٠ - ٦ : ١٤٨ - ٣ : ٦٠ - ٦ : ٨
 - ١٩ : ١٠ : ٢٢٩ - ١٦ : ٢٢٣ - ٩ : ١٨٤
 - ١٤ : ٣٠٥ - ٥ : ٣٠٤ - ١٤ : ١٢ : ٢٣٤
 : ٣٩٠ - ١٥ : ٣٧٠ - ٥ : ٣٥٠ - ٧ : ٣٣٦
 : ٤٢٩ - ٤ : ٤١٢ - ١٤ : ٤٠٢ - ٧ : ١
 : ١٩ : ٤٦٦ - ٧ : ٤٥١ - ١٧ : ٤٤١ - ١٩

دوادر السلطان

١٧ : ٤٦٣ - ١١ : ٣٧٣

١٥ : ١٧ - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٣
 : ٢٩٠ ٤ : ٢٨٧ ١٨. ٢٨٦ ١٢ : ٢٧٩
 . ١٢ : ٣١٤ ٤ : ٣٠ ٢٠١ : ٢٩١ - ١٨
 - ١٥ : ٣٤٩ - ١٩ ٣٢١ - ١٦ : ٣١٨ - ١٧
 ٣٥٨ - ١٥ : ٣٥٥ - ١٤ ٣٥٤ - ٦ : ٣٥١
 ٣٧٢ - ٩ : ٣٦٨ - ١٤. ١٣ : ٣٦٠ - ١٠
 . ٤٠٩ - ٤ : ٣٩٤ - ١٨ : ٧ : ٣٧٨ - ١٣
 - ١٢ : ٤٧٢ - ٢ : ٤٤٩ - ٧ : ٤٣٥ - ٦
 ٥٢٢ - ١٠ : ٤٩٦ - ٦ : ٤٧٧ - ١٣ : ٤٧٥
 ١٧ : ٥٤٧ - ١٩ : ٥٤٣ - ١٤ : ٥٤١ - ٤

رأس بوبة ناك

- ١٧ : ٢٢٣ - ٥ : ٧٨ - ١٠ : ٢٦ ٤ : ٨
 ٣٦٠ : ١ : ٣٤٥ - ١٦ : ٢٩٠ - ٥ : ٢٢٨
 - ٦ : ٤٥١ - ٢ : ٣٦٨ - ١٥ : ٣٦٥ - ٩
 ٥١٨ - ١٢ : ٥١٧ ١١ : ٤٩٦ ٧ : ٤٧٧
 - ١٥ : ٥٤١ - ٦ : ٥٢٢ - ١٧ : ٥٢٠ - ٥
 ١ : ٥٤٨

رأس بوبة الخصلارية ، رؤوس بوب الخصلارية

- ٩ : ٢٤٦ - ٦ : ٥ : ٢٣١ - ٨ : ١٨٤
 : ٤٤٦ - ٤ : ٣٩٠ - ٥ : ٣٥٥ - ٤ : ٢٩٥
 ١٨ : ٥١٨ - ٨ : ٥١٦ - ١٤

رأس بوبه البوب

- ١٦ : ١١٧ - ٤ : ٩٠ - ٦ : ١٩ - ١ : ٨
 ١٤ : ٥ : ١٧٩ - ١٤ : ١٥٧ - ٤ : ١٢٢
 ٢٢٩ - ٦ : ٢٢٣ - ١٢ : ٢١١ - ١٢ : ١٩٩
 ٢٦٢ : ٥ : ٢٥١ - ٦ : ٢٥٠ - ١ : ٢٤٤ - ٩
 ٢٩٥ : ١٤ : ٢٩٠ : ١٧ : ٢٦٨ : ٨ : ٥
 ٣١٨ - ٨ : ٣٠٦ : ١١ : ٣ : ٣٠٥ - ١٣
 - ١٨ : ٣٥١ - ١٦ : ٣٤٦ - ٢ : ٣٣٠ - ١٤
 ٤٥٠ - ٥ : ٤١٣ - ١٠ : ٤١٢ - ٦ : ٣٩٢
 - ٨ : ٥٣٥ - ١٤ : ٤٦٩ - ١٩ : ٤٦٠ - ١٠

ديبر ديب مصرى

١ : ٤٥٨

ديوان الأحباس

٢٠ : ١٦٦

ديوان الإنشاء

١٣٧ : ٢٠ : ٢٢ : ١٦٨ : ٨ : ٣٣٦ : ٢١

٦ : ٤٨٧ - ٢١ : ٤٢٤

ديوان الجليش

٢١. ٣٣٦ - ٢١ : ١٦٦ - ١١ : ٤١ - ١٣ : ٣٧

الديوان المصطفى

١٥ : ١٦١

ديوان المرنجج أو المرنججات

١٥ : ٣٣٦ - ٢٧ : ٣٣٥

الديوان المفرد

٣٦ : ٢ : ٥٥ : ١٥ : ٣٤١ - ١٣ : ١٣ (ح)

- ٣٥٠ - ٤ : ٣٥٣ - ٩ : ١٧ : ٣٥٤ - ٣

٩ : ٤٨٤ - ٨ : ٥٢٧

ديوان النظر

٢٤ : ١٥٨

(د)

الذهب الظاهرى الأثري

٤ : ٤٤١

(هـ)

رأس الخيسرة

١٨ : ٣٠٣

رأس بوبة ، رؤوس بوب

٣٣ : ٩ : ١٩ - ٨ : ٧ : ٩ : ٨ : ٧ : ٨

- ١٠ : ٥٥ - ٤ : ٤٨ - ٥ : ٤ : ٣٩ - ١

- ١٢ : ١٠٧ : ٣ : ٨١ - ٥ : ٧٢ - ١٦ : ٧١

٢٢٧ - ١٩ : ١٨١ - ١٥ : ١٨١ - ٤ : ١٥٨

- ٩ : ٢٣٢ - ٤ : ٢٣١ - ١٥ : ٢٢٩ - ١٢

: ٢٦٢ - ٥ : ٢٤٦ - ١٨ : ٢٤٥ - ٢ : ٢٣٨

الركوب من	٥٣٦ : ١٥ - ١٦ ٥٤١ - ٥٤٣ : ٤ : ١٥ -
- ١٧ : ٢٨٥ - ١٧ : ٢٧٢ - ١٨ : ١٠ : ٢٦٤	١ : ٥٥٥
- ٢٠ : ١٢ ٣٠٦ ٧٠ ٢٩٣ - ١٤ ٢٨٩	ربعات
١١ : ٤٥٤	١٩ : ٣٢٣
الراحة	رجال السيف
٨ : ٣٦٦ - (ح) ١٦ : ٢ ٧٦	٢٩ : ٣٣٠ - ١٢ : ٦٠
رنك	رجال القلم
(ح) ١٦ : ٤ ٣٦	٢١ ٣٣١ - ٧٠ ٨٤ - ١١ ٦٠
روائب اللحم	رحت
• ٢٦٤	١٦ : ٢٤٢ - (ح) ٢٥ : ٨ ٣٠
الروك الناصري	ررفة ، ورق
٥٠٩ - ٢٠ : ٤٣٠ - ١٩٠ ٣٨٧ - ١٧ : ٣١٦	١٦٦ ١٠ : ٢ (ح) ١٩ : ٣٤١ ٤٠ ٣٤٦
٢١	الورق الإحصائية
وثامة الطب والكحل	١٦٦ ١٨ - ٣٤٦ ٢
١٥ : ٣٨٧	الورق الجبشية
ركيس الأطباء	٢ : ٣٤٦
١٩ : ٥٠٧	رستاق
(ج)	٢٣ : ٧٩
زحمة	الرسل
• ٢٧١	٥ : ٥١٤
الزردخانة	رسلية
٣٥٢ - ١٣ ٢٣٨ - ٢٠ : ٢٣٥ - ١٨ : ١٧١	٤٦ ١٠ : ٤٣٣ - ١٦ ٤٣٤
١٨ : ٥٢٦ - ١٨ : ٤٣١ - ٧	رسم ، رسوم
زردكاش	٣٣٧ ٥ - ٢٣ ٣٤١ - ١٢ : ٣٤٤ -
: ٢٩٧ - ١٣ : ٢٢٣ - (ح) ١٨ : ١٠ : ١٧٠	٣٥٦ ١ : ٣٧٨ - ١٨ : ٣٨٤ - ١٠ : ٤ -
- ٢٠ ٣١٠ - ١٣ : ٣٠٨ - ٩ ٢٩٨ - ٨	رسوم الردور
١٢٤ ٩ ٤١٣ - ١١ ٣٤١ - ٧ : ٣١٢	١٠ : ٣٣٩
٠ ٥٢٦ - ١٨ ٤٥٠ - ١٠ ٤٣١ - ٨ ٤٣٠ - ٣	الرفص
- ١٧ ٥٥٨ - ٣ ٥٤٩ - ١٥ : ١٣ : ١١	(ح) ٢١ : ١٣ : ٣٢٠
٤ : ٣ : ١ : ٥٥٩	الرق
زردكاش كبير	٣ ٢٥٩
١٥ ٤٣٠	

١٥ - ٢٣١ : ٣ - ٧٤٦ . ٨ : ٧ - ٩ - ٢٦٠ :
 ٩ - ٢٦٢ . ١٤ - ٢٠ - ٢٩٥ : ٤ - ٣٠٥ - ١٣ :
 ٢٥٧ : ١٥ - ٢٨٣ - ٩ : ٣٩٠ - ٥ - ٢٩٤ :
 ٤ - ٤١٠ : ٢٠ - ٤٣٥ - ٦ - ٤٣٦ - ٣ - ٤٤٠ :
 ٩ - ٤٦٩ - ١١ - ٥٠٧ : ٢ - ٥٠٨ - ٨ :
 ٥١٧ - ١٥ - ٥٤٨ : ٨ : ١١
 سارة السلطان
 ٢٥ : ٢٦١
 سحلية
 ٧ : ١٧٩
 السراخوري
 ٢١ : ١٧٠
 سرج ذهب
 ١٦ : ٢٨٥
 سرمودة ، سراير أو سرايرج
 ٥٦ : ٩ : ١١ : ١٩ (ح)
 سروج مفرقة
 ١٦ : ٢٥٧
 سرياقلة
 ١٤ : ١٢٨
 سعادة
 ٧٦ - ٩ - ٨١ - ٣ - ١٦٦ - ٨ : ٢٦٠ - ٨ :
 ٣٣٢ : ٦ - ٣٥٦ : ١٩ - ٣٦٦ - ١١ - ٣٧٤ :
 ٨ - ٣٨٧ - ١٥ - ٣٩١ : ١١ - ٤٠٦ - ٧ :
 السفاية
 ٢٨٠ - ١ - ٥٠٧ - ٦ - ٥١٧ - ١٧ :
 سلاح خاتنة
 ١٩ : ١٧٠
 السلاح طر
 ٣٦ : ٢٠ - ٢٩١ - ٤ - ٣٩٤ - ١ : ٣٩٨ - ٢٦ :
 سلاح دارية
 ٤ : ٢٩٥

الزردكاشية
 ١٧٠ : ١٨ - ٥٢٦ - ١٦ :
 زرديات
 ١٩ : ٤٢٣
 زهر ، زعارة
 ٨٤ - ٩ - ٢٣٧ : ١٩٠١٢ : (ح) - ٢٧٠ : ١٢ :
 ١٣ - ٢٧٢ - ٨ :
 الزمام
 ١٠٥ - ٣ - ١٦٣ : ١٠ : ١٩ - ٢٢٣ : ١٩ -
 ٢٦١ : ١٧ - ٣١٣ - ١٤ : ٣١٤ - ٧ - ٣٤٥ :
 ٦ - ٣٥٥ - ٩ : ٣٩٢ - ٤ : ٣٩٨ - ١٧ :
 ٣٩٩ - ٣ - ٤٦٥ : ١٢ : ٤٦٦ - ٢٠ - ٢ :
 ٤٨٥ - ١٦ - ٥٠٧ - ٩ : ١٤ :
 زمام اللبر
 ٧٢ - ٢ - ١٤٣ - ٣ : ٦ - ٢٦١ - ١٦ : ٢٣ :
 (ح)
 الزمامية
 ١٤٣ - ٩ - ١٦٣ : ١١ : ١٢ - ٣١٣ - ١٣ :
 ٤٨٦ - ١٢ - ٥٠٧ - ١١ :
 زنان دار
 ٢٦١ : ٢٣ :
 زى الجند
 ٢١٨ - ١٣ - ٢١٩ - ٣ : ٢٥٤ - ٧ :
 زى القمهاء
 ٢١٩ - ٣ - ٥٤٥ - ٤ :
 زى الكتاب أو الكبة
 ٢٥٤ - ٨ - ٤٥١ - ١٥ :
 الزرج
 ١٨٣ : ٨ :
 (س)
 الساق ، السفاة
 ٣٦ - ٢٠ - ٨٢ - ٦ - ١٥١ - ٦٠ - ٢٢٩ - ١٢ :

السنة المملكية	السلطنة
١٧٧ : ١٦ ، ١٧	١٧٠ : ١٢ ، ١١ (ح) - ١٧١ : ١
السواد الخلفي	سلاري
٩ : ٢٢٢	٤٧ : ٩ ، ٢٥ (ح) - ٤٨ : ٥
السوق	السلاتي
٩ : ٣٤٠	٣٩٠ : ٢١
السيرة	سلطان الحرانيش
٣٠ : ٧ ، ١٩ (ح)	٩٧ : ٢
السبي ، السبية	السلطنة
١٠٥ : ١٦ - ١٦١ : ١١ ، ١٤ (ح) - ٢٢٩ :	٢٦٠ : ٩ ، ١٥ - ٢٦١ : ٨ ، ١٣ - ٢٦٥ :
١٦ - ٢٣٥ : ١٥ - ٢٤٠ : ٢١ - ٢٤٤ : ٨ -	١٨ - ٢٧٢ : ١٧ - ٣٤١ : ١٤ - ٣٤٤ : ١٩ -
٤٤٥ - ١٧ : ٤٤٤ : ٢ - ٤٣٨ - ٢ - ٤٣٦ :	٣٤٨ : ١١ - ٣٦٩ : ١٣ - ٤٦٨ : ٢ - ٥٠٣ :
١٦ - ٤٤٦ : ٧ - ٤٤٧ : ١٠ - ٤٥١ : ٢٠ -	١٣ - ٥٠٤ : ٧ - ٥٢٠ : ١ - ٥٢٥ : ١ -
٤٦٤ : ٣ - ٥٢٤ : ٢ - ٥٢٧ : ١٣ :	٥٣٥ : ١ - ٥٤٧ : ٧ - ٥٤٨ : ١٠ :
(ش)	السلطنة ، أسطة
شاد الأعنام بالبلاد الشامية	٩١ : ٢ - ١٠٨ : ٨ ، ٩ - ١٣٥ : ٥ - ١٤٩ :
٢٠ : ٥٢٩	١٥ - ٢٥٣ : ٩ - ٢٦٣ : ١٥ - ٣٧٠ : ٥ :
شاد بدر جنة	٤٧٥ : ١٤ - ٤٩٧ : ٢ - ٥٣٨ : ١٠ :
٤ : ٤٢٦	سمر نسمير سلامة
شاد الخوص السلطاني	٣٢٦ : ١٣
٨ - ٣٤٥	سمر نسمير عطب
شاد النوادي	٣٢٦ : ١٤
١٠ : ٥٣ - ١١ : ٨	ستنجي
شاد الشراخانة	٢٧٠ : ٢ - ٢٧٢ : ٤
١٠٥ - ٥ ، ٣ : ٨٢ - ١٦ : ٣١ - ٥ : ٨	ستنجي السلطان ، الستنجي السلطاني
٣ - ١٢٢ : ٣ - ٢٢٣ : ١٠ : ٢٢٨ : ٨ -	٢٤ : ١٤ - ٣١٨ : ١٥ : ١٤ :
٢٣٠ : ٢ - ٢٤٠ : ٢ - ٢٤٦ : ٢ - ٢٦٢ :	السنة الخراجية
١٩ - ٣٤٥ : ٢ - ٣٦٩ : ١٥ - ٣٧٣ : ١٥ -	١٧٧ : ٩ ، ١٠ - ١٧٠ : ١٩ : ٢١ :
٣٩٠ : ٣ - ٤٥٠ : ١٦ - ٤٦٩ : ١٣ - ٥١٠ :	السنة الشمسية
٧ : ٥٤٨ : ١٤	١٧٧ : ٩ ، ١٠ - ١١ : ١٢ - ١٧ : ٢١ :
شاد الشون السلطانية	السنة القمرية
٣٧١ : ١٩	١٧٧ : ١٠ ، ١١ - ١٢ :

٧ : ١١ - ١٩ : ٤٥٩ - ٣٠٤٦٠ - ٧ : ٤٨٣ -
 ١٥ : ٥٣٢ - ٨٠٥١٣ - ٦ : ٤٩٤ - ١٩ : ٤٨٧
 شيخ الإسلام قاضي القضاة
 ١٠ : ١١٨
 شيخ الحجة بياض النكبة
 ٦ : ١٨٦
 شيخ خائفاه
 ٢٥ : ٢٤ : ٥٧
 شيخ خائفاه سعيد السعداء
 ١٥ : ٥٣٥
 شيخ الحنابلة بالحرم النبوي الشريف
 ٥ : ٥٤١ - ١٤ : ٥١٨
 شيخ الشيوخ
 ٦ : ١٣٣ - ٩ : ١٣٢ - ١٧ : ٧٤ - ٢٤ : ٥٧
 ٢ : ٥٠٩ - ١٥ : ٢٣٠
 شيخ شيوخ خائفاه شيوخ
 ١٦ : ١٦٧ - ٧ : ١٢١
 شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البرغوثية
 ١٣ : ١٦٢
 شيخ الصلاحية
 ١٠ : ٥١٥
 شيخ الطوائف
 ٢ : ٩٧
 شيخ مابغ الإسلام
 ١٦ : ٥٣٢
 شبي ، شبيبة ، شوان
 ٢١ : ٥ : ٣٣٤ (ح)
 (ص)

الصاحب

٥١ : ١٤ - ٥٢ : ٤٤٣ - ٩ : ٨٤ - ٥٥ : ٧ :
 ١٣ : ٧١ - ١٢ : ٥٦ - ١٣ : ١١ : ٩
 ٧٢ : ٤ - ٧٧ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ١٤ - ٨٣ :

شاد القمار بمكة

٢٤ : ٤٤٤

الشحنة

١٩ : ٤٠٧٤ (ح)

شد أمور النوازل

٦ : ٧٧

شد بسر حدة

٣ : ٥١٨ - ١ : ٢١٤

شد النوازل

٦ : ٤١٣

شد الشراب حانة

١٤ : ٣٥٥

الشرائحاناه

٢٤ : ٨ (ح) - ١٩ : ٢٦٢ - ١٨ : ٣٣٩

الشرافي العظيم

٤ : ٥٤٧

الشريف العالي

١٨ : ٣٣٠

شريف مكة

١٥ : ٣٣٩

الشش (نوع من السكرات)

٧ : ١٤٤

شعار السلطان ، شعار السطة

٢٢ : ١٠٥ - ١٣ : ٣٤

شعار الملك

١٦ : ٢٥٦

الشهادة

٩ : ١٥٣

شوة

٧ : ٣٢

شيخ الإسلام

١٢٤ : ١٠ - ١٣٣ : ٥ - ٣٤٣ : ٩ - ٤٥٥ :

٤١٦ . ١٥ - ٤٩٤ : ٢٥ - ٤٩٨ - ٦ : ٥٠٦ .

١٤ - ٥٣٠ - ٧

عبد الله (مصطفى)

١١٢ : ١٥٠ : ٢٠ (ح)

عبد مأمور

٢٠ : ٢٨١

عرايب (إبل)

٩ ٨٥

عرز

٣ : ٢٥٥

عشر ، عشور

٣٣٨ : ١٣ - ١٦ - ٣٣٩ - ٢٥ : ٤٢٦ - ٥ :

عشيرة ، عشيران

١١٥ - ١٠٠ - ٧ - ٣١٨ - (ح) ٧٠١ - ١١٠ - ١١٠

٣٢٠ - ٤ - ١٢ - ٣٢١ - ١ : ٣٦٨ - ٣ :

عظيم المواة

٣٨٥ : ١٦ - ٣٨٩ - ٢ : ٤٣٩ - ٧ : ٤٥١ :

١٥ : ٤٦١ - ١٢

العلامة (توقيع السلطان)

١٠٥ - ٨٠ - ٢٢ (ح)

علم الحرف

١٤١ - ١١٠ - ٢٣ (ح) - ١٦٦ : ١ :

علم النجوم

١٠ : ٢٤٩

عقيق (متعلق به الخيل والدواب)

١٥ : ٣٤١

عمارية

١٩٧ - ١١٠ - ٢٣ (ح)

عمامة ، عمام

٣٥٤ - ٧ - ٤٠٧ - ١٤

العمامة المنصورة

٨ : ٨٣

٣٩٤ : ١٤ - ٣٩٧ - ٧ - ٤١٢ - ١١ - ٤٥٠ :

١٦ - ٥٤٨ - ٢ :

طبول بزات

٣٥٧ : ١٣ - ٣٥٩ - ٩ :

طروز زركشي

٣٤٤ : ٣ - ٤٤٥ - ٩ :

الطشتدار

٣٦ : ٢١ :

طلب (= القرفة من الجيش ، الجميع ، أطلاب)

٧ : ١٣٠ - (ح) ١٣٠ - ١٣٠ - ١٥ - ١٠ - ٢ :

٤ - ٢٩ - ١٢ - ١٣ - ٣٠ - ٥ - ٧ - ٢٤٤ :

١٥ - ٢٤٩ - ٢٤ - ٢٦٧ - ١٦ - ٢٦٩ - ١٣ :

١٤ - ٢٧٠ - ٣ : ٣ - ٤ - ٣١٨ - ٣ : ١٢ - ١٧ :

طواشي ، طواشية

١٦٤ : ١٩ - ١٦٥ - ٢ - ٢٢٣ - ١٩ - ٢٠ :

٢١ - ٢٤٠ - ٤ - ٢٤٦ - ٤ - ٢٦١ - ١٥ - ١٧ :

٢٨٢ : ١٨ - ٢٩٦ - ٨ - ١١ - ٣١٣ - ١٢ :

١٤ - ٣٤٥ - ١١ - ٣٥٥ - ٥ - ٣٥٦ - ٩ :

٣٨٠ : ١١ - ٣٨١ - ٩ - ٣٩٢ - ٣ - ٤٨٠ :

٢٣ - ٤٨٥ - ١٦ - ٤٨٦ - ٨ - ٥٠٦ - ١٦ :

٥١٨ - ١٣ - ١٧ - ٥٢٣ - ١٧ :

طواشية الأطيان

١٨ : ٥٢٣

(ع)

العامة ، العوام

٨٤ - ٧٠١ - (ح) ١٧١ - ٨٠ - ٢٠ - ١٧٢ :

١٥ - ١٧٣ - ١٦ - ٢٣٧ - ١٢ - ٢٣٨ - ١٧ :

٢٦١ - ٢٥ - ٢٧٠ - ١٣ - ٢٧٤ - ٢٠ - ٢٩٣ :

٧ - ١٤ - ٣٢١ - ١ - ٣٢٣ - ٨ - ٣٢٤ :

٣ - ٣٤٠ - ٩٠ - ١٠ - ٣٦٥ - ٩٠ - ٢٠ - ٣٧٧ - ١٤ :

٣٨٥ - ٨ - ٣٩٦ - ٢٥ - ٣٩٧ - ١٨ - ٣٩٨ :

١١ - ١٤ - ٣٩٩ - ٩ - ٤٠١ - ١ : ١٠ - ١١ - ٨ :

القدس

٢٥ : ٤٩٤

فارس ، قصائد

١٢ . ٦ . ٤٤ : ٤٥ - ٨ : ٤٤ - ٤٧ - ١٣ -

٤٩ : ٥٠ - ٧ : ٥٠ - ٣ : ٥٢ : ١٤ - ٧٠ -

٤ : ٧١ - ٢٠ : ١٠ : ٧٣ - ٨ : ٢٢٨ - ٣ :

٢٣١ : ٨ - ٢٩٥ : ١٨ : ٣١١ - ٩ : ٣٦٤ :

٧ : ١٠ : ١١ : ١٤ - ٣٦٥ - ١ : ٥ : ١٢ -

٣٦٦ : ٢ - ٣٩٥ - ٢ : ٤٣٢ - ١٤ : ٤٣٣ :

٤ : ٨ : ٢٠ : ٤٤١ - ١١ : ٤٤٩ - ٦ :

قاضي الإسكندرية

١٤ : ٤٩١

قاضي حلب

١ : ٤٨٠

القاضي الخليل ، قاضي الحنابلة

٥٣٨ : ٦ : ١٦ : ٥٤٠ - ٧ : ٥٥٢ - ٨ :

القاضي الخنيس

٦ . ٤٥٠

القاضي الشامي ، قاضي الشامية

٤١٥ : ٨ - ٤١٨ - ٥ : ٤٢٢ - ٦ : ١٣ : ١٨ -

٤٧٣ : ١٢ - ٤٢٥ - ٦ : ٤٤٣ - ١٢ : ١٥ :

٥ : ٤٥٠

القاضي المالكي

٣٨٤ : ٦ : ٤١٨ - ٦ : ١٣ : ٤٢١ - ١١ :

١٦ : ٤٢٢ - ١٤ : ٤٤٢ - ١٥ : ٤٥٠ - ٧ :

القاضي المالكي بمشق

١٥ : ٤٢٩

قاضي الحنابلة

١٤ : ٤٨٥

قاضي المدينة النبوية

١٤ : ٤٨٠

هل اعراس بالماجد والمواضع

٤٩٤ : ٢١٠٥ (ح) ١٣٠٥٠٦

العمريون

٣٤ : ٢١٠١٦ (ح)

العراقي

٩ : ٨٤

عيد احميس

١٧ : ٣٩٠

عيد العصرة

١٧ : ٣٩٠

(غ)

عننى

١ : ٦٩

عرب ، سفينة عربية

٣٤٢ : ٢ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٦٠ : ١٦

(ف)

فرسية

٨٣ : ٩ : ٣٥٤ - ٧

الفصة الأشرية

٢ : ٣٤٠

فوقان

٢٧ : ١ : ٢٦٢ - ١٢ : ٤٤٥ - ٩ :

فوقاني الإمرة

٤ : ٢٦٣

(ق)

قارى الكرسي

٤٩٤ : ٥ : ٧٤ (ح)

قارى اعداء (عب)

١٣٣ : ٧ : ٦ (ح)

قارش

١٩ : ٤٥٠

٥٥٥ ٩ ٥٣٧-٧ ٥٣٣-٥ ٥١٣-٨

١٥

قاضى قصاة للشاعية بالديار المصرية

١٩ ٤١٤-٤ ٣٩١ ٧ ٣٧٣ ٩ ٣٦٧

٥٩٣-١٤ : ٤٥٩ . ٥ . ٤٥٥ - ١٢٠ ٤٢٢

١

قاضى قصاة لشاعية بطرابلس

٨ : ٤٤٧

قاضى للقصاة وشيخ الشيوخ بالخامع المؤبدى

٨ . ١٢٤

قاضى قصاة المالكية بالديار المصرية

٩ ٤٥٥ ١٨ ٣٩١

قاضى للقصاة بالمدينة النبوية

٤ . ١١٦

قاضى قصاة مكة

٩ ٥٥٨ ١٢ ٥٤٦ ٦ ١٨٦

قائم

٥ ٣٥٩

لقاب

-٩ ٢٢٤ ١٣ ٧٢ - ١٤ ٥٩ . ١٠٠٤٨

٣٦٤ - ١٦ ٣٥٠ - ٦ ٣٤٢ - ١٠ ٣٣٧

٧ ٥٤٦ - ١٦ ٥٢٥ - ٧

عبطان . قباطة

٢٠ . ١٧ . ١٤ ٣٣٩

انقبه والطير

١٠ ١١ - ١٣ ١١ . ١٨ . ٣١ (ح) ٣٤

١٦ ٢٥٦ - ١٣

الخرافة

٤ : ٥٣٣

القراييس = المدايلك القراييس

قرصية ، قرصيات

٩ . ٣٥٩

قاضى القصاة ، قصاة القضاة

٥٧-١٣ ٤٩-١ ١٠-١٤ ١٣ ٩

٩٦ ٢ ٩٣-١٣ ٨٢-١٣ ٦٨ ١٤

- ٥ ١١٧ ١٣ ١١٠ - ٢ ١٠٧-١٦

١٢٧ - ١٣ : ١٢٤ - ١٢ : ٤ : ١١٨

- ٧ : ١٧٣ - ١٢ . ١٢٨ - ١٦ : ٩ . ٥

- ٩ . ٣٠٠ - ١١ : ٢٤١ - ١٣ : ١٧٤

٣٨٢-٢ . ٣٧٣-٦ . ٣٧١-٦ : ٣٤٩

- ٢ : ٣٨٦ - ١٠ : ٣٨٥ - ١٣ : ٣٨٣-٢

- ٤ : ٤٠٢ - ١٣ : ٥ . ٣٩٧-١٥ : ٣٩٤

٤ . ٩ : ٤٢٤ - ١٣ : ٤٢٣ . ١٦ : ٤٠٥

: ٤٦٨ - ١٣ . ٤٤٣ - ٢٠ : ٤٤٢ - ١٣

: ٤٩٦ - ١٥ : ١٠ . ٧ ٤٨٣ ١٩ . ١٧

: ٥٠٩ - ٨ . ٧ ٥١٣ - ١٠ ٤٩٣ ١

٤ ٥٣٧-١٦ . ١٥ ٥٣٢-١٧ ٥١٤ ٤

٤ ٤٤٠-١٧ . ١ : ٥٣٨ - ١٢ : ٥

- ٢ ٥٥٧-٣ . ٥٥٦ - ١٤ . ٥٥٥ - ١٧

٧ ٥٥٨

قاضى قصاة حلب

٢١ ٤٧٩ ١٠ ٤٤٤ - ١٠ ٣٦٦

قاضى قصاة الحنابلة بالديار المصرية

٦ . ٥٤٦ ١٠ . ٤٩٣ - ٩ ٣٤٣

قاضى قصاة الحنبل

٤ ٤٥٥ ٤ ٣٨٤ - ١٦ ٢٣٠ ١٣ ١٢٤

٧

قاضى قصاة الحنبلية حلب

٢ : ٤٤٨ ١ ٣٥٣

قاضى قصاة دمشق

٠ ٢٠٦ - ٧ ١٩٨ - ١٢ . ١٤٤ ١٧ ٨١

٩ ٥٢٣-٢٠ : ٢٨٩ - ٨

قاضى قصاة الديار المصرية

: ٣٧٥ - ٤ . ٢٩٠ - ١٥ . ١٢٦ - ١٠ ١١٨

قضاء المالكية بمصر	فرقل ، فرقلات
٧ ٤٣٨	١٨ : ١ : ١٥ (ح) - ٤١٧ : ٩٠ : ٢١ (ح)
قضاء المدينة النبوية	نصه ، قصص
١٧ ٤٨٠	١٣٧ : ٢٠ : ٤٤٨ : ١٥ : ٢٠ (ح) - ٤٥٢
قضاء مصر	١١
١٤ . ٣٩٣	القضاء
القضاء الأرمية	٣٩٢ : ١ : ٤٩٢ : ١١ : ١٦ : ١٨ - ٥١٤
١٢ : ٩ - ٤٩ : ١٢ ١٢ : ١٠٢ : ١١ : ١٠٦ .	١٢ : ٥٣٧ - ٢
١٤ - ٢٥٦ : ٧ ٢٧٦ : ٨ - ٣٩٩ : ٢٢	قضاء حلب
القضاء الثلاثة	٩ ٥٠١
٢ ٥٨	قضاء حمص
قضاء حلب	١٢٧ ٣ - ٥٤٩ : ١١
١٥ . ٢٨٩	قضاء الحنابلة
القضاء الشافعية	١٥ ٤٨٣
١١ : ٥١٤ - ٥ : ٣٨٨	قضاء الحنفية بلعش
قضاء الشرع	١٢ ٤٣٨ ١٤ ١٨٥
١٢ : ١٤	قضاء دمشق
قضاء القضاة الأرمية	٢٠٧ ١ : ٤ - ٤٣٩ : ٧ - ٤٤٢ : ١٤
١٨٠ ٣٣٨ ٩ . ٢٤٠	٤٩٣ ١٢ - ٥٠٩ : ٥ : ١٢ : ٥١٥ : ٢
قطار	١٢ : ٥٢٣
٨ : ١٣	قضاء الديار المصرية
قطع الشطرنج	١٣٧ ١ - ٣٨١ : ١٥ - ٣٨٣ : ١٤
١٥ : ٣٥٤	قضاء الشافعية بالديار المصرية
مسم الديونة	١٣٦ : ٩ - ١٦٤ : ١٠ - ٣٨٣ : ١٢ - ٥٠٩
٨ : ١١٩	١١ - ٥١٣ : ١٨ - ٥٥٧ : ٢
قماش ذهب	قضاء طرابلس
٢٦٨ : ١٢ - ٢٦٨ .	٦٠ ٤٣٨
قماش الموكب	قضاء القضاة
١٨ : ١٣ ٣٤٥	١٤ . ٨٢
القبم	قضاء المالكية بالديار المصرية
٢٢ : ١٨ ٣٩٠	٨ . ١٧٨

كاشف حوران	(٥)
٩ : ٣٦٨	كتاب السر ، كتاب السر
كاشف الشرقية	١٠ : ٢٠ - ١٤ : ١٣ - ٣١ : ١٧ - ٣٦ : ٢٠ -
٢١ : ٣٦٤	٩٤ : ١٣ - ١٠٠ : ١٦ - ١٠٢ : ١٣ - ١٠٣ : ١٠٣ -
كاشف الوجه القبلي	٥ : ٢٢٤ - ١ : ٢٧٦ - ٩ : ٤٧٤ - ٢٢ : ٢٢ -
٢٠ : ٣١٠ - ٦ : ٣٧	٤٥١ : ١١ - ٥١٥ : ٦ - ٥٥٣ : ٨ -
كافل ، كماله	كتاب سر حلب
٧ : ٧١ - ١٠ : ٦٥ - ١٥ : ٤١ - ٢ : ٣٢	١١ : ٣٦٦ - ٣ : ١٧٤
كافل المفضلة الثانية	كتاب سر دمشق
١٦ : ١٨٧	٩ : ٣٠٧ - ٣ : ٧٨٩ - ٢ : ١٨٣ - ٦ : ١٥٢
كاملية ، كوامل	كتاب سر الديار المصرية
٨ : ٢٤٢ - ١ : ٣٨ - ٢ : ٢٨ - ١ : ٢٧	١٠ : ٤٩٤
٠ : ٣٦٧ - ٩ : ٣٥٧ - ١٤ : ٣٥٦ - ٧ : ٢٩٥	كتاب سر الرها
- ٩ : ٤٠١ - ١٧ : ٣٨٦ - ٧ : ٣٨٢ - ٢	١٧ : ٣١
١ : ٤٥٧ - ١٨ : ٤٠٥	كتاب سر السلطان
كاملية مابري	٨ : ٢٧٧
٩ : ٣٥٧	كتاب السر الشريف بالديار المصرية
كاملية للشقاء	٨٣ : ٦ - ١١٨ : ١٧ - ١٤٤ : ١٢ - ١٥٥ : ٤ -
١٥ : ٥٣٠	١٦٤ : ٨ - ٢١٨ : ١١ - ٣٥٦ : ٢٠ - ٣٧٢ : ١٧ - ٤٤٠ : ٢١ -
كان	كتاب سر مصر
- ٦ : ٧٦ - ١٠ : ٥٤ - (ح) ٢٣ : ١٠ : ٤٣	٣ : ١٧٤
: ٤٠٨ - ٥ : ٣٨٠ - ١٥ : ٣٧٣ - ٣ : ٢٢٢	كتاب الممالك
٢ : ٥٠٨ - ٥ : ٤٤٧ - ٤ : ٤٣٤ - ٩	١٤ : ٤٣٥ - ٦ : ١٠٤
كبير الطوائف	كتاب الممالك السلطانية
١ : ٥١٩	١٩ : ٤٨٠ - ١١ : ٤٤٥
كتاب الأموال	كاشف ، كشاف
١٨ : ١٥٨	١١ : ٥٧ - ٩ : ٨ - ٥٥ : ٦ - ١ : ٣٧
كتاب الدرر	٢٠ : ١٧ - ١٨٧
٢٤ : ٢٢ : ١٣٧	كاشف البحيرة
كتاب النعت	٢٠ : ٤٠٩
٢٠ : ٣٣٠ - ٢٤ : ٢٣ : ١٩ : ١٣٧	

الكحل

٣٨٧ : ١٦

كرسى الإسلام

١٧٤ : ١

الكسارات (من أدوات التطيب)

٢١٢ : ١٢

الكسرة ، كسوة الكمية

٥٠ : ١ - ٥٢ : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ - ٧٦ : ١٦ -

١٢١ : ٩ - ٣٦٤ : ١٠ - ٤٣٥ : ١١ - ٤٣٨ : ١٣ -

كشاف

٣٤١ - ٢٣

كشاش التراب

٣٠١ ، ١٥ ، ١٨

كشاف الحصى

٣٠١ : ٦ ، ١٢ (ح)

كشافة

٣١٨ - ١

الكشف

٥٥ : ٩ - ١١٣ : ٣ - ١٨٧ : ٣ - ٢١٨ : ٣ -

كشف الأشمونين والبلاد البحرية

٤٤٥ : ٤

كشف البحيرة

١٨٦ : ١٠

كشف البر

١٥٩ : ١١

كشف الوجه البحرى

١٨٧ : ٨

كشف الوجه القحطى

١٨٧ : ٧ - ٥٢٧ : ١١

كسالة

٦٥ : ١٠ - ٧١ : ٧ - ٣٢٢ : ٤ - ٣٢٣ : ٩ -

٣٤٧ : ٩ - ٣٨١ : ٧ - ٣٨٣ : ٤ -

كتاب الديوان

٤٢٤ : ٢٢

كتاب ديوان الإنشاء

١٣٧ ، ٢٠ ، ٢٢

كتاب السر

٣٣٠ - ١٩

كتابة الإنشاء بدمشق

١٥٥ : ٧

كتابة السر

٣٢ : ٤ - ٧٥ : ١ - ١٠٤ : ١١ - ١١٩ : ٣ -

٦ : ٨ - ١٣٦ : ١٢ - ١٥٥ : ١٠ - ١٦٤ : ٦ -

١٠ : ١٢ ، ١٣ - ١٦٥ : ١٩ - ١٦٦ : ٧ -

١٧٥ : ٣ - ١٨٣ : ٣ - ٢٠٨ : ٣ - ٢١٩ : ٣ -

١ : ٤ ، ٥ - ٢٧٧ : ٧ - ٤٦١ : ١٠ - ١٥ : ١٠ -

٤٩٥ : ١١ ، ١٢ - ٥٢٧ : ٩ -

كتابة سر خطب

٦٤ : ٤ - ١٧٤ : ٥ - ٤٤٤ : ١٢ - ٤٨٧ : ١٢ -

٤ : ٢

كتابة سر دمشق

١٥٢ : ٨ - ١٥٥ : ٦ -

كتابة السر بالديار المصرية

١٦٨ : ٧

كتابة السر الشريف بالديار المصرية

٢٧٧ : ٥

كتابة سر مصر

١٤٥ : ٤ - ١٦٤ : ١١ - ١٧٤ : ٦ - ١٨٥ : ٦ -

٤٨٧ : ٢ - ١٥

كتابة الممالك

٤٤٥ : ١٢ - ٤٤٨ : ٨

الكحشال (طبيب العيون)

٥٨ : ٢٧

(٢)	كفتوى
مال الجراحي	٢٧ ١ ١٥ (ج)
١٦ ١٢٢ - ٢٣ ١٢١	الكفيات
مال الحلال	١٤ ٢٧١
١٦ ١٢٢ - ٢٣ ١٢١	كلف الدولة
مبارره	٨ ٤٤٥
١٦ : ٧٦	الكلفة
مشرو الأوقاف	٢٣ ٥٥
٤٠ ٥٥٧ - ١٣ ٣٧٥	الكلتاه
مباشر الدولة ، مشرو الدولة (لفظ يطلق على	٥٥ ١٢ ، ٢٣ (ج) - ١٨٠ - ٨ - ٣٤٥ :
أصحاب الوظائف المصنعة مثل كاتب السر وناظر	١٩ - ٤٤٨ - ١٥٠
الحبس وناظر الخاص والوزير والأستاذ والمحتسب	الكلفة
ووالى القاهرة)	٢٣ . ٥٥
١٠ : ٢ - ١٤ : ١١ - ٥٠ - ٧٠ - ٥٨ :	كلوته
٣ ١٠٥ - ٤ ١١٠ - ٣ ٢٢٤ - ١ :	٢٣ . ٥٥
٢٤٣ : ١٣ - ٢٨٨ - ٧٠ - ٥٠ - ٢١٨ - ٧ :	كيت
٤٥١ : ١١	١٣٠ ٢٠ ، ٢ (ج)
المتحدث على الأيتام	كبرش ، كتابيش
٣ : ٥١٠	٣٩ ١٦ - ٨٥ - ٧٠ (ج) - ٢٠٠ - ٢٤٤ - ٤ :
متحصل	٣٥٩ ١٠ - ٣٧٩ - ٦ - ٣٨٥ - ١٦ - ٤٥٧ :
١١ : ٦٩	كوسات
متصونج	١٥ : ١ - ٢٢٢ - ١٤ : ٢٢ (ج)
٢١ : ٤٠٦	(د)
مشر	اللالا (المرى)
٩ . ٤٤٥	٧٢ ٢ : ١٧٠ (ج) - ٢٦١ - ١٥ - ٤٦٥ :
منطق برص	١٣ ١٧ - ٤٨٦ - ٥٠١ - ٥٠٧ - ٩ :
١١ ١١٦	العاب بالرمح
منطق بلاد الروم	٧٦ ١٦ - ٣٣٧ - ٧ - ٣٦٦ - ٨ - ٤٧٥ :
٢ ٣٩٥ - ٦ ٣٦٦	١٠ - ٤٧٦ : ٩ : ١٦ :
منطق بلاد هرمات	العاب بالكرة
١٠ ١١٦	٢٦٤ ٧ - ٤٧٥ - ١١ - ٤٧٦ - ١٦ :

الشمس

٢٧٧ - ١٣ - ٣٣٧ - ١٩ - ١٧ - ٣٤٦
 ١٧ - ٣٥٠ - ١٩ - ٣٥١ - ١ - ٣٥٦
 ٨ - ٣٥٨ - ٩ - ٣٧٠ - ١٥ - ٣٧٢ - ١٣
 ٣٨٠ - ١٢ - ٣٨٧ - ٣ - ٤٠٢ - ١٣ - ٤٣٠
 ١ - ٤٣٨ - ١٤ - ٤٣٩ - ٩ - ٤٤٦ - ١٠
 ١٣ - ٤٧٦ - ١٦

مدير المملكة ، مدير المالك

٢١١ - ١٩ - ٢٤١ - ١٧ - ٢٦١ - ٨

المستقول

٣٢٠ : ١٦ - ٩ (ج)

مئة مائة

٤٣٣ > ٨

ملوكة

٤٥٧ : ١٩

مدير المملكة

٤٢٤ : ٢١ - ٧ (ج)

مذهب الأربعة

١٢٧ - ١ - ٩ - ١٣٤ - ١٨ - ٤٨ - ٢٢

مذهب ابن حزم

٤٩١ - ٢٢

مذهب الظاهر

٤٩١ : ١٠ - ٢٤ (ج)

الرعي

١٢٢ - ١٥

الرعي

١٢٢ - ٦

رعي

٣٣٥ - ٢٦

رعي

٣٣١ : ٣ - ٢٢ (ج)

متمسك بغير

٤٤٩ - ٧

متمسك بغير

٣٨٠ - ٢١

متمسك بغير

١٧٦ - ٦ - ٣٤٣ - ١ - ٢٢ - ٠

متمسك بغير وأرب

٨٩ - ١٨

متولى مائة

١٩٨ - ٣

متولى الصدقة

٩٧ - ١

المعاملة (صرصة)

٦٠ - ٢٠

مجلس الشرح

٤١٥ - ١

مجرد

٤٢٢ - ١٢

مختص

١٦ - ٦٠ (ج) - ٣٩٥ - ٦ - ٤٢٤ - ٢٣

مختص القاهرة

١٩ - ٢١٧ - ١٣ - ١٠٤ - ٦ - ٩٨ - ٣ - ٦٠

٢٢٤ - ٦ - ٢٦٢ - ١١ - ٢٩٠ - ١٨ - ٣٩٨

٢ - ٤٥١ - ١٦ - ٤٩٤ - ١١

مختص مكة

٤٤٤ - ٢٤

مختص ، مختص

٢٨٩ - ١٥ - ٤٤٤ - ٣ - ٤٤٧ - ١٠ - ٤٧٧

٧ - ٤٧٤ - ١ - ٤٠١ - ٦

مختص

٣٣٥ - ٢٧

مشد	مرسوم = مراسيم
١٠٠٢٠٨ (ح) - ٣٩ - ٦ : ٧٦ - ٥٠	٣٨١ : ٥ - ٤٢٩ : ١٣ - ٤٣٤ : ١٠
١٠٥ - ١٧ - ١٠٦ - ٢ - ١٠٩ - ٢ - ٢٢٩	٤٤٢ : ١٠
٤ - ١٨ - ١٩ - ٢٣١ - ٥ - ٢٤٩ - ٦	مرسوم السلطان ، للراسم السلطانية
٢٩٧ : ٩ - ٢٩٨ : ٩ - ٤٦٠ : ١٠ - ٥٠٩ - ١٧	٢٨١ : ١٥ - ٢٨٩ : ١٤
امشادية	مرسوم شريف
٥٤٨ : ١٢	٤٠ - ٧ - ٢٤٤ - ٩ - ٣٠٩ - ٧ - ٣٧٨
مشدة فكل حدة	٤ : ٤٣٠ - ٨ : ٤٠٩ - ٩ - ٣٩٧ - ١٣ - ٤
٤٠٣ : ١	مستمل الحديث
مشورة	٥٢٨ : ٨
٨٢ : ٧	مستوى النوبة
مشى الخليفة	١٥٨ : ١٨ (ح)
٤٣٩ : ١٦	مستوى ديوان المرتجع
المشى فى الحبة السلطانية	٣٣٦ : ١٥
٤٢٩ : ٩	مسطور
مشيخة العسكرية	٣٨٨ : ١٨
٥٠٩ - ١٠٠	مسفر
مشيخة الجامع الأزلي	٣٩ : ٥ - ٨٢ : ٢ - ١٥٨ - ٤ - ٢٩٠ - ١٦
١٢٤ : ١٥	٣٣٢ : ١٢ - ٣٣٣ : ١٢ - ٣٣٦ : ٢ - ٣٤٠
مشيخة الحرم النبوي الشريف	٤ - ٣٧٥ - ٢ - ٣٨٢ - ١٦ - ٤٠٦ - ١٥
٥١٩ : ١	المسك
مشيخة خانقاه البيرومية	١٢٤ : ١٧ - ٢٠٢ - ٦ - ٥٠٠ - ٧
٣٨٢ : ٤	اسب
مشيخة خانقاه سعيد السعداء	٥٢٤ : ٥ - ٥٤٧ : ٨
٢٠٧ - ١ - ٥١٣ - ١٤	المشاعل
مشيخة خانقاه شيخون	٨٧ : ١٠ - ٢٢ (ح) - ٢٨١ : ١٨ - ٢٨٢ :
١٣٤ : ١ - ٨ - ١٦٨ - ٢ - ٥٠١ - ٨٠	١ - ٣ - ٤ - ٦ - ٤٤٣ : ٤
مشيخة الخدام بالحرم النبوي الشريف	المشاهدة (ضريبة)
٤٣٨ : ٩ - ٥١٨ : ١٨	٦٠ : ١٩
مشيخة الركبة	المشتريات ، أو المشتريات = المائيك المشتريات أو
٤٨٨ : ٣	المشتريات
	٢٠ - ١٧ - ١٦١ - ١٧ - ٢٥٩ - ١ - ٣٥٢ - ٤

- مقدم ، مقدمون
 - ٩ : ٢٨٨ - ٩ : ١ : ٢٢٢ - ١٨ : ٧٦
 ٣ : ٤٠٧ - ٨ : ٢٩١ - ١٤ : ٣٨٠
- مقدم ألف ، مقدمو الألف
 - ٣٣ - ١ : ٢٨ - ٧ : ١٩ - ٥ : ٩ - ٢ : ٨
 - ٧ : ٧٨ - ١٢ : ٦٦ - ٩ : ٥٩ - ١٤ : ٢
 - ١٦١ - ٧ : ١١٤ - ٣ : ٩٠ - ٢٠ : ٨١
 - ١١ : ٢٢٠ - ١٦ : ١٥ : ٨ : ٢٢٢ - ١٥ : ٦
 : ٢٤٦ - ٧ : ٢٤٤ - ١٩ : ٢٤١ - ١٨ : ٢٣٥
 : ٢٦٢ - ٥ : ٢٦١ - ٧ : ٢٥١ - ١٦ : ١٧
 - ٣ : ٢٧٠ - ١٧ : ٢٦٨ - ١٠ : ٢٦٦ - ١٢
 ٣٠٥ - ٥ : ٣٠١ - ١٨ : ٣٠٠ - ١٤ : ٢٧٦
 - ١٧ : ٣٢٩ - ٨ : ٣١٨ - ١٧ : ٣٠٦ - ٢١
 - ١٠ : ٣ : ٣٣٢ - ١٣ : ١١ : ٣٣٤ - ١٨
 : ٣٤٠ - ٤ : ٣٣٩ - ١٧ : ٣٣٧ - ٩ : ٣٣٦
 : ٤ : ٣٦٨ - ٩ : ٣٥٨ - ١٧ : ٣٥١ - ١١
 - ١٥ : ٤٠٢ - ١٤ : ٣٨٢ - ٥ : ٣٧٨ - ١٥
 : ٤٤٣ - ١٢ : ٤٣٩ - ٢ : ٤٣٥ - ١ : ٤٢٤
 - ١٩ : ٤٦٧ - ٤ : ٤٥١ - ١٢ : ٤٥٠ - ٧
 ١٣٠ : ٥٤٧ - ١٥ : ٥٤١ - ٦ : ٥٣٥
- مقدم الجبلية
 (ح) ٢٤ : ١١ : ٣٧٥
- مقدم طبقة المقدم
 ١ : ٥٢٤
- مقدم الصاكر ، مقدم الصكر
 - ٤ : ٣٠٥ - ٤ : ٢٢٢ - ١٩ : ٩١ - ٣ : ٥٧
 ١٨ : ٤٦٧ - ١٧ : ٤٣١ - ٦ : ٣٦٧
- مقدم العشير
 ٢١ : ٤٠٤ - ١ : ١١٥
- مقدم المالك
 - ٢١ : ٢٢٣ - ١٣ : ١ : ١٠٣ - ١٥ : ٣٩
 ١٠ : ٤٥١ - ٢٦ : ٢٧٧ - ٤ : ٢٤٦

- مشيخة الصلاحية
 ١١ : ٢٠٦ - ١٢ : ٢٠٧ - ١ : ٥١٥ - ١١
- مشيخة المدرسة الأشرفية
 ١٣ : ٢١٦
- مشيخة المدرسة الجبلية
 - ١٨ : ٩ : ٣٨٤ - (ح) ٢٢ : ١٠ : ٣٧٥
 ١٩ : ٥٥٦ - ١٢ : ٤٣١ - ٤ : ٤٠٣
- مشيخة المدرسة الظاهرية
 ١٤ : ١٦٢
- المصادرة
 ٢ : ٥٥٨
- مصادفة
 ٢ : ٣٢٥
- المصادف
 ١٥ : ١٢٢
- مطالعة ، مطالعات
 ٤ : ٤٢٣ - ١ : ٣٢٦ - ١ : ٢٢٣
- امداد
 ١٤٠ : ١٣ : ٥ (ح)
- معاليم
 (ح) ٢٣ : ٦ : ٥٥٧
- المعاون
 ١٦ : ١٢٢
- معصرة ، معاصر
 ١٤ : ٣١١ - (ح) ١٨ : ٨ : ٥٣
- معلم ، مراحة
 ١٧ : ٧٦
- معام ، مشاب
 ١٠ : ٢٧٨
- معنى ، در ، تعدد
 ١٦ : ٣٢٨

مقدم المالك السلطانية

١٦٤ : ٢٠ - ١٦٥ - ٤ - ٢٤٠ - ٥ - ٢٤٨ - ٥
٧ - ٣٥٦ - ٩ - ٣٨٠ - ١١ - ٤٣٢ - ٧

انقر

٣٣٠ : ٨ - ١٧ - (ح) - ٣٤٥ - ٤ - ٣٧٤ - ٤
١٧ - ٣٧٩ - ٨ - ٣٨٣ - ٢ - ٣٨٧ - ١٥ -
٣٩١ - ١١ - ٣٩٣ - ١٨ - ٤٠١ - ٧ - ٤٠٨ - ٤
١٤ - ٤١٧ - ١١ - ٤٢٣ - ١ - ٤٣٣ - ١٧ -
٤٣٤ - ١ - ٤٣٥ - ٥ - ٤٣٦ - ٥ - ٤٣٨ - ٥
١٢ - ٤٤٠ - ٢ - ٤٦٢ - ١

المقر الأشراف

٣٣٠ : ١٨

المقر الشريف العالي

٣٣٠ : ١٨

المقر صاحبي

٤٠٨ : ١١

لمقر العالي

٣٣٠ : ١٩

المقر الكريم العالي

٣٣٠ : ١٩

مقرر ايجسور

٣٠١ : ١٨

مفرقة ، مقارع

٥٣ - ٧ - ٢٧٨ - ١٧ : ٣٦٦ - ١ : ٥٢٧ - ١٠

مقشراوي

٣٨٥ : ١٢

المقطع ، المقطعون

٣٠١ - ٢٣ - ٣٣٦ - ٣٣ - ٥٠٩ - ٢١

المقبرة

١٤٧ : ١١ - ٢١ - (ح)

مكحلة ، مكاحل النمط

٢٦ : ١ - ١٦ - (ح) - ٢٢٨ - ١٤ - ٢٨٩ - ١٤
٨ - ٢٩٢ - ١٤ - ٣٢٣ - ١٥ - ٣٦١ - ٧

مكس ، مكوس

٥٩ : ١٦ - ١٢١ - ٢١ - (ح) - ١٢٢ - ١٨ -
٣٢٢ : ١٧ - ٣٣٨ - ١٣ - ٣٣٩ - ١٣

مكسر التكاكية

١٢١ : ٢٦ - ٢١ - (ح)

المبطنات الساطية

٢٧٨ : ٤ - ٢٨٤ - ١٦ - ٣٠٧ - ٣ - ٧

معدن الأمراء

٧٨٨ : ٦ - ٤٥٢ - ١

ملك الشرق

٥٩ : ١٤

الماليك الأحلاب

٢٠ : ١ - ١٧ - (ح) - ٥٠ - ٦ - ١٦١ - ٦
١٧ - ٣٥٢ - ٤ - ٥٤٢ - ٢

الماليك الحلال

٢٠ : ١٧ - ٦٠ - ٢٢ - ١٠٣ - ٢ - ١٣ - ٢٠
١٠٤ : ٢ - ١٦١ - ١٧ - ٤١٢ - ٥ - ١٣ - ١٣
٤١٣ : ١٠ - ٤١٨ - ١ - ٤٢٣ - ١٧

الماليك القرويين

١٩ : ١١ - ١٧ - (ح) - ١٠٣ - ٢ - ١٠٤ - ٢ -
٢٣٥ : ٧ - ٢٦٤ - ٤

الماليك المجلوبون

٥٠٤ : ٢٠

الماليك المنشورات أو المنشريات

٢٠ : ١٧ - (ح) - ١٠٨ - ١١ - ١٦١ - ١٧ -
٢٥٩ : ٩ - ٣٥٢ - ٤ - ٤٧٣ - ١٨

ممول عبد الباسط صورة ، مملق أستاذة حد البسط

٢٢٤ : ٤

مشور ، مشير

من (مصطلح)

١١٠٦٠٤٥٢ - (ح) ٢٠٠٩٠٢٣٦

٨ - ٤ - ١٥ (ح) ١٢ ١٩ - ٨

مهم (حص)

٢٠ ١٢ ٢٩ ٨ ٣٤ ١٥ - ٣٥ ١٧

٣ : ٤٠٨

٣٨ ١٧ ٣٩ ١٠ - ٩ ١٠٠ ١

مهمدر

١٢٠ ٥ ١٥ ١٢١ ٣ - ١٥٧ ١٤

١٦ ٥٢٥ - ٨ ٤٥١

١٥٨ ١ ١٦١ ٥ - ١٧٩ ١٥ - ٢٣

موقح - موقعر - الممت

١٨١ ١٨ - ١٨٤ : ١٥ - ١٨٨ ١٠ - ١٠

٠٧١٤ - ١٩٠٢١٥ - (ح) ١٨٠١٥ : ١٣٧

١٩٩ ٧ - ٢٢١ ١ - ٢٢٣ ٣ - ١٧

٩٠٢٣١ - ١٠ : ٢١٧ - ١٣

٢٢٩ ١٤ ٢٣١ ٢ ٢٤٦ ٥ ٢٦٠

موقعر حلب

١٩ - ٢٦٢ ١٦ - ٢٧٩ ١٢ - ٢٨٥ ١٩ -

٩ : ٢٣١

٢٩٠ ١٦ ١٨ - ٢٩١ ١٠ - ٢٣٥ ١٢ -

موكب ، مواكب

٣٤٥ ١٠ ٣٤٦ ١٩ - ٣٥٥ ١٦ - ٣٦٠

٨ - ٨٣ - ٣٠٥٣ ٦ : ٥٢ - ٤٨

٩ ٢٦٤ ٣ ٣٦٨ ١ ٣٧٢ ٤

١٠٨ - ٢٣٧ - ٤ : ٢٣٩ - ١٤ : ٢٤٦

٣٧٣ ١٣ ١٧ - ٣٧٤ ٧ - ٣٧٨ ١٤ -

٢١ - ٢٥٢ - ٤ : ٢٦٣ - ١١ : ٢٨٨

٣٧٩ ١٧ ١٩ - ٣٨٣ ٧ - ٣٨٥ ٨

٤ : ٤٣٤ - ١ : ٤٣٣ - ١٤ : ٢٣٦

١٣ ٣٩٤ ٤ - ٣٩٥ ١ - ٤٠٠ ١

١٨٣ - ٤٤١ - ١٢ : ٤٤٢ - ٣ : ٤٤٤

٤٠٢ ١٤ ٤٠٦ ٣ - ٤٠٩ ٨ - ٤٢٩

٦ : ٤٤٩

٢١ ٤٣٢ ١ - ٤٣٤ ٣ - ٤٣٥ ٦ -

الموكب السلطاني

٤٤٥ ٢٤ - ٤٥١ ١٢ ١٤ - ٤٥٩ ٨ -

٨ : ٤١٠ - ٦ ٢٢٨

٤٦١ ٣ - ٤٦٣ ١٣ - ٤٦٩ ٨ - ٤٧٠

المولد النبوي

٥ ١٠ - ٥٠٨ ٨ - ٥٢١ ٤ - ١٧

١٤٠٢٦٣

٥٢٢ ١٢ - ٥٤٣ ٢٤ ٥٤٧ ١٥

مياسير النجار

مناسبة السلطان

١٥ : ١٧٢ - ٨ : ٨٤

٨ : ٨٣

ميسرة السلطان

مناذون

١٧ : ٣٠٤

٢٣ : ٤٢٤

مسمة سلطان

مناذى البحر

١٧ : ٣٠٤

٨ : ٤٢٥

المنجيق ، المنابق

(٥)

٧ : ٣٦١ - ١ : ٢٩٣ - (ح) ١٩٠٧٠٢٦

ناظر الأحباس

ملبس الحرابية ، منامر

١٣ : ٣٩٧ - ٢٠ : ١٩ : ١٦٦

١٠ ٨٤

٤١٧ : ١٦ - ٤٣٣ - ١٧ - ٤٣٤ : ١ - ٤٣٥
 ١٨٠٠ - ٤٣٦ - ٤٣٨ : ١٣ - ٤٤٠ - ٢
 ٤٥١ : ١٢ - ٤٩٤ : ١١ - ٥٥٦ - ١٠
 ناظر قار الصرب
 ٨٣ - ٨ - ١٥٧ - ٥ : ٣٤٥ - ٤
 ناظر القبول
 ٤٥٨ : ٢١ (ج)
 ناظر الدولة
 ٨ - ١١ - ٩ - ١٠ - ٤٢ - ٦ - ٥٤ - ١٣
 ١٤ : ١٥ - ١١٦ - ٦ - ١٥٨ : ٢١ (ج)
 ٣٣٠ : ٢٠ - ٣١٨ - ١٠
 ناظر ديوان المرد
 ٣٤٦ - ١ - ٣٥٠ - ٤ - ٣٥٣ - ١
 ناظر الزردخانه
 ٤٣١ : ١٨
 ناظر القلنس
 ٣٨٨ - ١٢ - ٤٤٨ - ٥
 ناظر القلنس والحليل
 ١٣١ : ١٠ - ١٣٦ - ١٣ - ٣٤٠ - ٨ - ١٣
 ناظر الكسوة
 ١٥٣ : ٨
 ناظر النظار
 ١٥٨ - ٢٣
 ناظر
 ٤٩٧ : ١
 ناظر - ناظر
 ٦٣ - ١٣ - ٢٢ - ٨٤ - ٣ - ٩٢ - ٣ - ١٢٠ - ١٣
 ٢٢١ - ١٥ - ٢٣٢ - ٢ - ٢٥٣ - ١٣ - ٢٨٢ - ٩
 ٢٩٤ - ٦ - ٣١٧ - ١٨ - ٣١٨ - ٣ - ١١
 ١٧ - ٢٢٢ - ١١ - ٣٢٦ - ٢ - ٣٦٧ - ١٤
 ٥١٤ - ٨

ناظر الإسطبل السلطان
 ٥٦ : ٤ - ٢٦٤ - ١ - ٢٧٨ - ٩ - ٣٣٤ - ١
 ٥٣٥ - ١٧
 ناظر الإسكندرية
 ٤٤ : ٦
 ناظر الرياستان المنصوري
 ٢٢٠ - ١٢ - ٣٨٢ - ٦
 ناظر احوالي
 ٣٢٩ : ٣ - ٥٠١ - ١٣
 ناظر الجيش
 ٥٠ - ٨ - ٥٤ - ١٠ - ١٣١ - ٢٣ - ٢٢٤ - ٢
 ٢٢٨ : ٨ - ٢٣٠ - ٦ - ٢٤٨ - ١٢ - ٢٥٠
 ٧ - ٣٢٧ - ١٣ - ٣٣٠ - ٢٠ - ٣٧١ - ١٧
 ٤٤٠ : ١ - ٤٥١ - ١٢ - ٤٩٤ - ١١ - ٥٤٥ - ٤
 ناظر جيش حلب
 ١٨٣ - ٤ - ٣٦٦ - ١١
 ناظر جيش دمشق
 ١٥٢ - ٦ - ٢٨٩ - ٢ - ٣٥٦ - ١٨ - ٥١٤ - ١٨
 ناظر الخيوش المنصورة بالديار المصرية
 ٣٥٦ - ١٧ - ٤٤٠ - ٣ - ٥٥٢ - ٥
 ناظر الحرم
 ٤٤٤ : ٢٤
 ناظر حرمي
 ٥٠١ - ١٦
 ناظر الخاص - ناظر الخاص الشريف ، ناظر الخواص
 ١٠ - ٣ - ٤٣ : ٣ - ٥٢ - ٢ - ١٣ - ٥٣
 ٤ - ٧ - ١٠ - ٥٥ - ١٧ - ٨٢ - ١٢ - ٨٥
 ١٥ - ١٥٨ - ٨ - ٢١٠ - ٩ - ٢٢٤ : ٣
 ٣٣٠ - ٢٠ - ٣٤٥ - ٤ - ٣٧٤ - ٩ - ١٧
 ٣٧٩ - ٨ - ٣٨٣ - ٢ - ٣٨٥ - ١٧ - ٣٨٧
 ١٥ - ٣٨٩ - ٢ - ٤ - ٣٩١ - ١٢ - ٣٩٣
 ١٨ - ٤٠١ - ١٥ - ٤٠٣ - ٧ - ٤٠٨ - ١١

٠ ٣٢٣ - ١٢ : ٣٢٢ - ٤ : ٣١٨ - ١٩ : ٣٠٩
 - ٥ : ٣٣٥ - ٦ : ١ : ٣٢٦ - ٢
 : ٤٠٤ : ١٤ : ٤٠٣ - ٤ : ٣٤٧ - ٣ : ٣٣٦
 - ١٨ : ٤٦٢ - ٧١ : ٤٥٤ - ١٧ : ٤٥١ - ٨
 ٥٠٩ - ١٢ : ٤٧٧ - ٤ : ٤٧١ - ١٤ : ٤٦٩
 - ٥٢٢ - ١٢ : ٥٢٠ - ١٤ : ٥١١ - ١٩
 ١٥ : ٥٤٧ - ٦ : ٥٤٣ - ١٥ : ٥٣٠ - ١٢

نائب حياه

- ٧ : ٥٩ - ٦ : ١٥ - (ح) ٧١ : ١٠ : ١١
 ٢٨٢ - ١ : ٢٢٢ - ٥ : ٢٢٦ - ١٧ : ٧٨
 : ٨ : ٣٢٦ - ١٢ : ٣٢٣ - ١٤ : ٢٨٦ - ٢
 - ١٥ : ٣٧٨ - ٤ : ٣٧٧ - ١٥ : ٣٦٣ - ١٢
 ٦ : ٤٦٣ - ١٨ : ٤٥١ - ٤ : ٤٣٤ - ٣ : ٤٣٣

نائب حمص

٢ : ٣٦٤ - ١٦ : ٥٦

نائب غرت برت

٩ : ٣٣٥

نائب درندة

٥ : ٦١

نائب دمشق

: ١٩٩ - ٧ : ١٥٥ - ٨ : ١٥٢ - ٥ : ١٥
 - ٢٠ : ٣٧١ - ٢ : ٢٨٨ - ٣ : ٢٢٩ - ٧
 ١٦ : ٤٦٢ - ٢ : ٣٨١

نائب دمياط

١٥ : ٤٧٨

نائب دوركي

١٤ : ٨٧ - ١ : ٨٥ - ٢ : ٨٤

نائب الرها

١٤ : ٥٤٧ - ٣ : ٧٨ - ١٣ : ٤٣

نائب السلطان

١ : ٢٢٨

نائب أبيتين

٢٠ : ٧٨

نائب الإسكندرية

- ١٦ : ٢٤٧ - ١١ : ٤ : ١٧٠ - ٢ : ٨٣
 - ١٠ : ٤٧٧ - ٢٠ : ٤٥١ - ١٤ : ٩ : ٢٨١
 ١٤ : ٥٤٣

نائب بعلبك

١٧ : ٤٤٤ : ١٠ : ٤ : ٣٧٤ : ٩ : ٣١٨

نائب البيرة

١٤ : ٤٣٦ - ١٦ : ٤٣١

نائب بيروت

٨ : ٥٥١ - ٥ : ٤٣٠

نائب ترملشاب

٢٠ : ٣٩٥

نائب جنة

: ٤٣٤ - ٨ : ٤٢٧ - ١ : ٣٩٧ - ١٩ : ٣٣٩
 ١١ : ٤٤١ - ١٠ : ٤٣٩ - ١٧

نائب الحكم : نواب الحكم

: ٤٦٨ - ٢٠ : ٤٤٣ - ١٣ : ٢٠٢ - ٢ : ١٤٦
 ١٣ : ٥٣٥ - ٣ : ٤٩٤ - ١٧

نائب حلب

: ١٤ : ١٨ - ٥ : ١٥ - ٢ : ١٢ - ١٢ : ١١
 - ١٥ : ٤١ - ١٨ : ٣٩ - ١٧ : ٣٨ : ٨ : ٢٧
 : ٨ : ٦١ - ٩ : ٦٠ : ١٢ : ٥٩ - ٢ : ٤٤
 - ٥ : ٦٥ - ١٠ : ٦٣ - ٩ : ٦٢ - ١٧ : ١١
 - ٩ : ٧٦ - ٦ : ٧١ - ٨ : ٦٨ - ٢ : ٦٦
 - ٢ : ٨٨ - ٣ : ٨٥ - ١٥ : ٨٠ - ٣ : ٧٩
 ١٢٦ - ١٣ : ١٢٠ - ١٤ : ١١٧ - ١٢ : ٩٢
 - ١٨ : ٢٢٣ - ١٨ : ٢٢١ : ٤ : ٢٢٦ : ٥
 : ٢٨٣ - ٢ : ٢٧٨ - ١ : ٢٥٤ - ٧ : ٢٣٤
 - ٥ : ٢٨٩ - ١٤ : ٢٣٢ - ١١ : ٢٨٨ - ٤
 - ١٦ : ٣٠٢ - ١١ : ٢٩٢ - ١٢ : ٢٩١

نائب الناحية

٤٢ : ٢٥ - ٦٢ - ٥٠ - ٢٢٢ - ٧٣ - ٤٧٦ ٣

نائب الشام نواب الشام

١٠ : ١٣ - ١١ - ٢٠ - ٦ - ٢٤ : ٤ - ٢٨ : ١٥ - ٦٥ - ٨ : ٦٨ - ٧ : ٨٢ : ١٠ - ٨٥ : ٢ - ٢ : ٨٦ : ١١ : ٩٢ : ٣ - ١١٧ : ١٣ - ١٢٠ : ١٠ : ١٣ : ١٣١ - ٧ : ١٨١ : ٣ : ٢٠ : ١٦ : ١٨٦ : ٢٦١ : ٤ : ٢٨٥ - ٨ : ٢٦٦ - ١٦ : ٢٢٣ - ١٧ : ٢٢١ : ٩ : ٢٨٧ - ٦ : ٣٠٢ : ١٦ : ٣٠٤ : ٣٠٩ : ١٩ - ٢١٧ - ١٢ : ٣١٨ - ٣ : ٢٢٢ - ١١ : ٢٣٦ - ٢ : ٢٤٤ - ١٧ : ٣٥٩ - ٩ : ٤٥١ : ١٧ : ٤٦٩ - ١٢ : ٤٧٥ - ٧ : ٤٨٢ : ١٥ : ٥٢١ - ٧ : ٥٢٩ - ١٦ : ٥٣٢ : ١٤

نائب صند

١٥ : ٦ : ١٨ : ١٤ : ٢٠ : ٧ : ٢٤ - ٩ : ١١٦ : ١ : ١٣٠ : ٨ : ١٨٤ - ٤ : ٢١٣ : ٧ : ٢٢٦ : ٦ : ٢٣٢ : ٢ : ٢٨٩ - ٤ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ - ١٠ : ٣١٨ - ٤ : ٣٢٢ : ١٥ : ٣٢٦ : ٩ : ٣٢٢ - ٤ : ٣٦٤ - ١ : ٣٧٨ : ١٧ : ٤٣٧ - ١٧ : ٤٣٩ - ٥ : ٤٥١ : ١٩ : ٤٦٣ : ١١

نائب طرابلس

١٥ : ٦ : ٢٠ - ٧ : ٥٩ - ٦ : ١٩٤ : ١٠ : ٢٢١ : ٥ : ٢٢٦ - ٤ : ٢٣١ : ١٨ : ٢٨٦ : ١٣ : ٢٢٢ - ١٢ : ٢٣٥ - ٦ : ٢٣٦ - ٤ : ٣٥٠ : ٦ : ٤٠٣ - ١١ : ٤٥١ : ١٨ : ٤٦٣ : ٣ : ٤٦٨ : ١٣ : ٤٧٢ : ١ : ٥٢٠ : ١٣

نائب طرسوس

٤٢٩ : ١١ : ٤٣٤ : ١٠

نائب غزة

١٥ : ٦ : ٣١ - ١١ : ١٨ : ٨٦ - ٧ : ٢١٣ : ٧ : ٢١٧ - ١٥ : ٢٢٦ - ٧ : ٢٨٧ - ١٤ : ٢٩٤ : ١١ : ٣١٨ - ٥ : ٣٢٢ - ١٥ : ٣٢٦ : ٩ : ٣٣٣ - ٩ : ٣٧٨ - ١٩ : ٤٢٥ - ١ : ٤٥١ : ١٩ : ٤٦٣ : ١٣ : ١٥ : ٤٧٧ : ٤ : ٥٠٨ : ٦ : ٥١٧ : ١٢ : ٥٣٢ : ١٣

نائب عية السلطان بديار مصر

٤٧٢ : ٢٠

نائب قاضي القضاة

٤٤٣ : ١٤

نائب القدس

٧٦ : ٩ : ٢٢٦ - ٨ : ٢٩١ : ٦ : ٢٩٤ - ١١ : ٣١٨ : ٥ : ٣٢٢ - ١٠ : ٣٢١ - ١٢ : ٣٨٨ : ١٢ : ٤٤٨ - ١٢ : ٥٣٢ : ١٢

نائب القنطرة (قلعة الجبل)

٩ : ٦ : ٧٦ - ٦ : ٢٢٣ - ١١ : ٢٣٨ : ١ : ٢٤٦ : ٣ : ٣٥٥ - ٤ : ٣٦٠ - ١٠ : ٣٧٤ : ١ : ٣٨٢ - ١٦ : ٤٤٥ - ٩ : ٤٥١ - ١ : ٤٧٢ : ١٩ : ٤٨٥ - ٩ : ٥٣٠ - ١٠

نائب قلعة حلب

٢٨٥ : ١٥ : ٢٨٩ - ٧ : ٢٩٢ - ١٧ : ٣٢٦ : ١٩ : ٤٨٤ - ١٨ : ٥١٠ : ١

نائب قلعة دمشق

٢٨٩ : ١٨ : ٣١٩ - ١٣ : ٥٤٤ - ٧ : ١٨ : ٧

نائب قلعة الروم

٤٤٧ : ٥

نائب صند صند

٣٠٧ : ٨

نائب عامة صهيون

٣٢٦ : ٥

نظر الأحباس بالديار المصرية	نائب كاتب مصر
٣٧١ : ٢١	١٠ : ٣٠ - ٢٦ : ١١ - ٣١ : ١٦ - ٦٤ : ٤ -
نظر الإسطيل السلطان	١٠٢ : ١٢ - ١٠٣ : ٩ - ١٠٥ : ٢٠ - ١٦٨ : ١٠٢
٣٧١ : ١٣ - ٣٥٣ : ٨ - ١٦٦ : ٩ - ١٥٥	٨ - ٢٧٦ : ١٠
١٢ : ٣٨٩ - ١٦ : ٣٨١ - ٥	نائب كاتب امير الشريف بالديار المصرية
نظر الأوقاف	٢٠ : ٤٨٦
٦ : ٣٨٨ - ٨ : ٨٣ - ١٠ : ٥٨	نائب الكرك
نظر أوقاف الأشراف	٢٢٦ : ٧ - ٣٥٢ : ١٢ - ٣٨٠ : ١٥ - ٤٤٠ :
٥ : ١٥٧	١٢ - ٤٤٦ : ٨ - ٤٥١ : ١٩ - ٤٦٣ : ٢٠ -
نظر بئر جانة	٤٧٥ : ٥٠
٨ : ٤٨٤	نائب مقدم المأليث
نظر البيارس للصورى بالقاهرة	٢٤٨ : ٨ - ٢٧٧ : ٢١ - ٣٤٨ : ٥ - ٣٨١
١٥٤ : ١٦٩ - ١٤ : ١٦٨ - ١٠ : ١٠٤	١٠ : ٥٠٨ : ١ - ٥٢٤ :
٣٧٠ : ١٢ - ٣٧١ : ١٦ - ٣٧٥ : ٩ - ٤١٥	نائب مقدم المأليث لسلطانية
١٨ : ٤١٧ - ١٣ : ٥٥٧ - ١ :	٤٣٢ : ٧ - ٥٢٣ : ١٧
نظر جامع عمرو	نائب عطية
١٨ : ٤١٥	١١٣ : ١٨ - ٢٢٦ : ٨ - ٣١٨ : ٦ - ٣٥٨ :
نظر الخوالي	٤ - ٤٥٤ : ٢٢
٣٧١ : ٤ - ٣٧٩ : ١٦ - ٤١٥ : ١٨ - ٤١٧ : ١٤	نائب مملوكى
نظر الحيش	٣٣٩ : ١٩
١١٩ : ٢ - ٥ - ١٥٢ : ٩ - ١٥٧ : ٤ -	نجات : حجب
١٦٤ : ١٠ - ١٦٦ : ٧ - ٢١١ : ٢ - ٢٣٣ -	٦٤ : ١١ - ٧٧ : ١٣ - ٣٢٥ : ٧ - ٤٢٩ -
٧ - ٣٢٧ : ١٩ - ٣٥٨ : ١٢ - ٤٦١ : ١٣ -	١٣ : ٤٤١ - ٢ - ٤٤٢ : ٩ - ٤٦٧ : ١٥ -
٢ : ٥٥٣ - ١٨ : ٥٥٢	نديم السطان : نديم السطان
نظر حيش حنب	١٠ : ١١١ - ٧ - ٢٧٨ : ١٠ - ١٤ :
٣٣٧ : ١٤ - ٤٤٤ : ١٢	النشاب
نظر حيش دمشق	٢٧١ : ١٤ - ٢٧٨ : ١٠ - ٢٤٦ : ١١ :
٣٥٦ : ١٤ - ٣٣٧ : ١٥ - ١٨٥ : ١٧ - ١٦٧	٤٧٣ : ٧ - ٥٠٣ : ١٦ - ٥١٠ : ٢٠ -
٨ - ٣٥٨ : ١٣ - ٥١٥ : ٣	٥٢٨ : ٦
نظر جيش مصر	نظام انك
٤٩٥ : ٣ - ٥١٥ : ٣	٢١١ : ١٨ - ٢٣٣ - ١٠ - ٢٣٦ : ٦ -
	٢٤١ : ١٧

نظر الكسوة	نظر الحيوش المصورة بالديار المصرية
١٢١ : ٩ - ١٥٧ : ٥ - ٣٢٨ : ١٧ - ٣٧٥ :	١٧ ٥٥٢
٩ - ٣٨١ : ١٣ - ٤١٥ : ١٨ - ٤١٧ : ٤٤	نظر الحرم بمكة المشرفة
١٨ : ٥٥٦	٩ ٥١٦
نظر المقرء	نظر الحرمين
٨ : ٣٥٠	٦ : ٥٠٢
نظر مكة المشرفة	نظر الخاص ، نطر الخاص الشريف ، نطر الخواص
٨ - ٢٧٩	٨ ١٦٣ - ١٥ - ١٠ - ١٥٨ ٥ ٥٤
النقعة	٤٦٢ - ١٥ - ٤٤١ - ٣ - ٤٤٠ ١٠ ٢١١
١٨ : ٤٣٥ - ١٨ : ١٠ - ٢٦٣ - ١٤ : ٢٦١	٨ - ٤٩٥ - ١
النقوط	نظر الحاشاء السعيدية
١١ : ٢٧١	١٤ : ٤١٧ - ١٨ : ٤١٥
نقابة لحيش	نظر الحرانة
٧ ٣٤١	١٣ : ٥٥٢
نقيب الأشراف	نظر الحديل
٢ - ٣٤٨	٥ ١٣١
نقيب الحيش	نظر دار الصرب
٣٢٧ - ٢٠ - ٣٨٥ - ١ : ٤١٤ - ١٨ : ٤١٥	٤ ٣٤٥ - ٥ - ١٥٧ ٨ - ٨٣
٣ - ٤٥١ : ١٤ - ٤٦٢ : ٤	نظر الدولة
نواب البلاد الشامية	٥١ : ١٥ - ٥٢ - ٤ - ١١٦ : ٧ - ١٥٨
١٨١ : ٣ - ٢٢٤ : ٨ - ٢٢٦ : ٣ - ٢٣٢ :	١٣ ، ٢١ (ج) - ١٥٩ : ٢١ - ٤٤٥ : ١٢ -
١٥ - ٢٨٦ : ١١ - ٢٨٧ : ٨ - ٤٢٣ - ٥	٨ : ٤٤٨
٤٤٢ - ١١ - ٤٥١ : ١٧ - ٤٦٢ : ١٥	نظر ديوان المقرء
نواب الحكم الحديثة	١٧٢ : ٢ - ٣٤١ : ٢ - ٣٥٣ - ١٢ : ١٥ -
٨ - ٣٤٣	٩ : ٥٢٧ - ٨ - ٤٨٤ - ٣ - ٣٥٤
نواب لحكم بالديار المصرية	نظر القنسى
٥ : ١٧٣	١٧ : ٤٧٨
نواب الحكم الشامي	نظر القنسى والتليل
١٥٢ : ٢٣ - ٢٨١ : ٤ - ٣٢٥ - ١٣ - ٤٤٩ : ١١	١٣١ : ١٠ - ١٣٦ : ١٣ - ٣٤٠ : ٨ - ١٣
نواب الحكم المالكي	نظر قلعة دمشق
٦ : ٤٢٢	١٧ : ٣٥٨

نيابة الحكم

١٢ . ٥١٥ - ٩٠ . ١١٨

نيابة حلب

- ٩ : ٦٨ - ٩ : ٦ : ٢ : ٦٥ - ٢٠ : ٦٤

- ١٠ : ١٨٤ - ١٠ : ٩ : ١٢٦ - ١٧٠ : ١٢٠

- ٦ : ٢٨٤ - ٤ : ٢٦٦ - ٩ : ٥ : ١٨٨

- ١٠ : ٢٩٢ - ١ : ٢٨٧ - ١٣ : ٧ : ٢٨٦

- ٣٧٨ - ١٣ : ٣٧٤ - ٩ : ٣٦٨ - ٦٠ : ٣٣٥

- ١٥ : ٣٨٩ - ١٤ : ٣٨٥ - ١٤ : ٣٨٢ - ١٥

- ٤٧٠ - ١٧ : ١٣ : ١١ : ٤٦٧ - ٣ : ٤٦٣

- ٥٢١ - ١٠ : ٥١٠ - ١ : ٤٧٣ - ٩ : ٧

- ١٢ : ٥٢٣ - ١٣ : ٥٢٢ - ١٦ : ١٣ : ٥٢١

٤ : ٣ : ١

نيابة حماه

- ١٣٥ - ١٩ : ١٨ : ١٢ : ١٢٠ - ٩ : ٥٩

- ١٦ : ٢٩٤ - ١٠ : ٢٨٧ - ٤ : ٣ : ١٨٨ - ٢

- ٣٦٨ - ١ : ٣٦٤ - ٧ : ٣٢٣ - ١٤ : ٣٢٢

- ١٦ : ١٤ : ٣٧٤ - ٨ : ٤ : ٣٧٢ - ٥

- ٤٠٧ - ١١ : ٤٠٥ - ٤ : ٣٨٠ - ٢ : ٣٧٥

- ٨ : ٤٤٣ - ٢ : ٤٣٢ - ١١ : ٩ : ٤٠٩ - ٢٠

- ٤ : ٣ : ٥٤٨ - ١٥ : ١٣ : ٥٢١

نيابة حمص

١ : ٥٧

نيابة دمشق

- ١٣ : ١١٧ - ٨ : ٦٨ - ٧ : ٦٥ - ١٦ : ٣٨

- ١١ : ١٣٠ - ٤ : ١٢٠ - ١ : ١١٨ - ١٧

- ١١ : ١٠ : ١٨٨ - ١٦ : ١٧٩ - ٢ : ١٥٨

- ٢٨٧ - ١٠ : ٩ : ٢٢١ - ٧ : ٢ : ١ : ٢٠٠

- ٥ : ٣٣٥ - ١١ : ٣٢٩ - ١٠ : ٢٩٠ - ١٢

- ٤٧٠ - ١٢ : ٤٦٧ - ٩ : ٤٦٠ - ٢ : ٣٥٩

- ٢ : ٥٢٣ - ١٤ : ٥١٠ - ١٦ : ٤٧١ - ١٠

١٠ : ٥٥٢

نواب دمشق

١٨ : ٣٠٤

نواب القاصي الجبل

٤ : ٢٨٠

نواب القاصي الحس

٣ : ٢٨٠

نواب القاصي الشامي

٣ : ٢٨٠

نواب القاصي المالكي

٤ : ٢٨٠

نواب القصبة الشافعية

١٦ : ١٥٢

نواب القلاع

٦ : ١٥

نواب المليك

٤ : ٢٩٢

التوبة

١٢ : ٢٤٢ - ٣ : ٢٤

سنة أطمس

٣ : ٣٣٨

نيابة الإسكندرية

- ١٢ : ٧٦ - ٨ : ٧٢ - ٥ : ٤٨ - ٦ : ٤٤

- ١٧٠ - ١ : ١٤١ - ١١ : ٨٥ - ٣ : ٨٣

- ١١ : ٣٠٥ - ١٤ : ٢٨٢ - ١٣ : ٢٤٦ - ١١

- ٣٧٤ - ٤ : ٣٦٤ - ١٢ : ٣٥٠ - ١٠ : ٣٣٦

- ١٥ : ٤٧٧ - ١٠ : ٤٧٦ - ١٦ : ٤٧

نيابة بعلبك

١١ : ٣٧٢ - ١٩ : ٣٧١

نيابة بقتاد

٣ : ٧٣

بيانة غرة

٢٠ : ٩ - ٣٣ - ٢٠ : ٨٠ - ٢٢ : ٨٦ - ١٤ : ١٧ - ١٧ : ٨٧ - ١ : ١٣٥ - ٢ : ١٨٠ - ١٩ : ١٨١ - ٧ : ١٠٥ - ١٠ : ٢١٣ - ١٥ : ٢٢١ - ١٦ : ٢٣٧ - ٥ : ٢٢٨ - ٢٢٩ : ٢٦٠ - ٣ : ٢٧٩ - ١٠ : ٣٧٩ - ١١ : ٣٧٣ - ٢ : ٣٦٨ - ١٠ : ٣٨٧ - ٧ : ٤٣٠ - ٥ : ٤٣٨ - ٣ : ٤٧٧ - ٨ : ٥٠٨ - ١٢ : ٥١٨ - ٦ : ٥٣٦ - ١٣ :

بيانة العينة

١ ٩

بيانة القدس

٣٧١ - ٢ : ٣٧٩ - ١٨ : ٣٨٢ - ١١ : ٣٨٣
٨٠ ٦

بيانة القدس والرملة

٢٠ ٣٧٢

بيانة القنعة (قلعة الحليل)

١٥٠ : ١٨ : ٢٤٦ : ١٨ : ٢٦٢ : ١٠ : ٣٠١ : ٢ : ٣٧٤ : ٢ : ٤٨٥ : ١١ : ٥٣١

بيانة قنعة حلب

١٥١ : ١٠ : ٣٧٣ : ٤ : ٥٢٧ : ١٦

بيانة قنعة دمشق

٣٦٣ : ٨ : ٣٨٢ : ١٩ : ٥١٦ : ٧ : ٥١٧ : ٩ : ٥٢٧ : ١٤ : ١٧ : ٥٤٤ : ١١

بيانة قلعة الروم

٤٤٧ : ٦ : ٥٣٦ : ١٠

بيانة قلعة سعد

٤٤٥ : ١٦ : ٥٤٤ : ٩

بيانة كتابة السر

٣٤٦ : ١٥ : ٤٨٧ : ٤

بيانة الكرك

٨٥ : ١٢ : ٢٧٩ : ١٣ : ٣٣٦ : ٧ : ٤٤٠ : ٤ : ٤٤٧ : ١٥

بيانة دمياط

٢٧٨ : ١١ : ٣٧٩ : ١٣ : ٤٧٨ : ١٧ : ٥٢٦ : ١٠ : ٩ : ٥٤٤

بيانة رفد

٣١ : ١٦ : ٣٢ : ٣ : ٣٣ : ٢ : ٧٨ : ٥ : ٨١ : ٢٠ : ١٨١ : ٨ : ٥٤٨ : ١

بيانة السطة

٩٢ : ٤ : ٢٣١ : ١١

بيانة سيدي

٤٣٨ : ٢

بيانة الشام

٤٠ : ١٠ : ١٥ : ١١ : ٨ : ٧١ : ١٢١ : ١٠ : ٣ : ١٨٤ : ١٢ : ١٨٨ : ٦ : ٤٧٠ : ٩ : ٥٣٦ : ٢٠

بيانة صدد

٣٦ : ١١ : ٧٨ : ٦ : ٧ : ٨٠ : ٣٢ : ٨١ : ١ : ٢١ : ٨٦ : ١٣ : ١٣٠ : ١٠ : ١٨٥ : ٨ : ١٨٨ : ٣ : ٢١٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٢٩ : ١٥ : ٣٣١ : ١١ : ٣٥١ : ١٨ : ٣٦٤ : ٢ : ٣٧٨ : ١٩ : ٤٣٧ : ١٨ : ٢٠ : ٥٢١ : ١١ : ٥٢٢ : ٨ : ١٠

بيانة صيدون

٥٥١ : ٩ : ١٢

بيانة طرابلس

٣٥ : ٧ : ٥٩ : ٧ : ١٣٥ : ٢ : ١٨٨ : ٤ : ١٩٤ : ٢٧ : ١٩٥ : ٤ : ١٩٩ : ٤ : ٢٦٠ : ١٩ : ٢٨٦ : ١٥ : ٢٨٧ : ٥ : ٢٩٤ : ١٨ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٧٤ : ١٢ : ١٥ : ٣٧٥ : ١ : ٤٠٤ : ١٦ : ١٨ : ٤٣١ : ١٤ : ٤٤٠ : ٧ : ٥٢٢ : ١٧ : ٥٢٣ : ٢

بيانة طرسوس

٦٣ : ١٥ : ١٨

الوزير

٤٢ : ١٧ (ح) - ١٢١ : ١٤ - ٣٧٨ - ١٢ : ١٢

٥١٨ : ٤ - ٥٢٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢

١٠ - ٥٥٣

ورث النفوذ

١٤٠ : ١٣ (ح)

الوزير

٨ - ١١ - ٩ - ٩ - ٣٨ - ١ - ٤٢ - ١٩ - ٦

(ح) - ٥٠ : ٩ - ٥١ : ١٩ - ٥٤ : ٦

١٤ - ٧٦ - ١٢ - ٧٧ - ٥ - ٨١ - ٧ - ٨٣

١٢ - ١٦ - ١٢١ : ١٢ - ١٥٨ : ٢٢ - ١٦٣

١٣ - ٢٠١ - ٢٠ - ٢٠٨ - ٤ - ٢٢٤ - ٢

٤١٥ : ١٤ - ٤٥١ : ١٣ - ٤٨١ - ٤ - ٤٨٧

٤ - ٤٩٤ : ١١ - ٥٢٠ - ١٥ - ٥٢٧ - ٥

وسائل تعذيب

٨٠ : ١٣ - ٨٧ - ٥

وشق

٣٥٩ - ٥

وصية مؤلفة

١٢٧ : ٢٢

وطء البساط

٣٣٨ - ٥

الوطاق

٢٣ : ١٠ - ٢٥ : ٦ - ٢٩ - ٢ - ٣٢٥ - ٥

الوطاق السلطاني

٢٤ : ٦

وكالة بيت المال

١٢١ : ٩ - ٢٢٨ : ١٧ - ٣٧٥ : ٩ - ١٥ -

٣٧٧ : ٢٠ - ٤٠٦ : ٧ - ٤١٥ : ١٨ - ٤١٧ -

١٤ - ٥٥٦ - ١٨

وكالة بيت مال دمشق

٤١٤ : ٢

بيان مصر

٧٣ - ٩ - ٧٤ - ٤

بيان مقدم المالك

٤٣٢ : ٩

بيان منطق

٦ - ٦

١٥٠ - ٨ - ٣٣٥ : ١٠ - ٣٥٨ - ٦ - ٣٦٣ :

١٢ - ٣٧١ : ١ - ٥٢٠ : ١٩ - ٢٠

(٥)

هدية

٤٩ - ٤ - ٩ - ٥٢ - ١٥ - ٦٢ - ٧ - ١٦٣ :

٣ - ٢٢٧ - ١٥ - ٢٢٨ : ٢ - ٢٣١ - ١١

هدية جهن شاء إلى السلطان الصاهر جقمق

٤٣٣ : ١ - ١٩ (ح)

هبة أرباب الأعلام

٨٣ : ٩

(٣)

والي القاهرة

٥٣ - ١٠ - ٢٥ - ٩٣ : ١٥ - ١٠١ : ٢ :

١١ - ١٩٨ - ١٣ - ٢١٧ - ١٧ - ٢٢٤ : ٦

٢٣٠ - ٤ - ٢٤٦ - ١٠ : ٢٨١ - ١٨ - ٣٠٠ :

١٩ - ٣٦٨ - ١٠ - ٣٩١ - ١١ - ٣٩٩ :

١٥ - ٤٠٣ - ٥ - ٤٠٦ : ١٣ - ٤٠٧ - ١ :

٤١١ : ١٢ - ٤١٥ - ١٣ : ٤١٨ - ٧ : ٤٢٢ :

١٢ - ١٨ - ٤٢٥ - ١٤ - ٤٤٣ - ١١ - ٤٥١ :

الولاية

٤٢ : ١٨ (ح) - ٥١ : ١٤ - ١٧ - ١٨ :

٥٢ : ٥ - ١٣ - ٥٣ - ٥ - ٥٤ : ٧ - ١٨ :

٥٦ : ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٧٧ : ٨ - ١١ :

١٣ - ١٥ - ١٧ - ٨٥ : ١١ - ١١٦ - ٧ :

١٢١ - ١٥ - ١٧٢ - ٢ - ١٧٦ - ١١ : ٢٠٧ :

٥ - ٣٤١ - ١٣ - ٣٤٧ - ١٥ - ٣٧٨ :

١٠ - ٤٤٥ - ٥ - ٤٦١ - ١٧ - ٤٩٥ - ٤ :

ولاية مكة	وكلاء شريف مكة
١٣ : ٣٧١	١٦ - ٣٣٩
ولاية الوجه القبلي	وكيل بيت المال
٢ : ٤٥٢	١٥٣ : ٨ - ٢٠٨ - ١ - ٢٢٠ : ١٢
(٥)	
بتمفل	وكيل السلطان
٤ : ٥١٧	١٥ : ٤١٧
بتمفر	الولاية
١١ : ٤٧٨	٤٠٣ - ٦ - ٤٩٢ : ١٢ - ١٧ - ٤٩٣ - ٥ -
البرك	١ - ٥١٤
١٣٠٣٠ - (ح) ١٩٠٣٠ ٢٤	ولاية القاهرة
بني تازق (لقب)	١٥ : ٢٤٦ - ١١ : ٩٤ - ١٨ : ٥٩
٨٢ : ١٩٠٣ (ح)	

فهرس وفاء النيل

من سنة ٨٧٥ هـ — ٨٥٤ هـ

صفحة	سطر	وفاء النيل في سنة ٨٧٥ هـ
١١٥	٤	» ٨٢٦ » » » »
١١٩	١٢	» ٨٢٧ » » » »
١٢٥	٤	» ٨٢٨ » » » »
١٣٢	٤	» ٨٢٩ » » » »
١٣٨	٤	» ٨٣٠ » » » »
١٤٦	٥	» ٨٣١ » » » »
١٥٢	١٨	» ٨٣٢ » » » »
١٥٥	١٧	» ٨٣٣ » » » »
١٦٩	١٢	» ٨٣٤ » » » »
١٧٢	١٢	» ٨٣٥ » » » »
١٧٧	٥	» ٨٣٦ » » » »
١٨٣	١٠	» ٨٣٧ » » » »
١٩٣	١٧	» ٨٣٨ » » » »
١٩٦	١٦	» ٨٣٩ » » » »
٢٠٤	٤	» ٨٤٠ » » » »
٢٠٩	١٦	» ٨٤١ » » » »
٢٢١	١٥	» ٨٤٢ » » » »
٢٧٤	١٤	» ٨٤٣ » » » »
٢٨١	٩	

صفحة سطر

٩	٤٨٨	وفاء النيل في سنة ٨٤٤ هـ
١٧	٤٩١	» ٨٤٥ » » » »
٨	٤٩٩	» ٨٤٦ » » » »
٦	٥٠٥	» ٨٤٧ » » » »
١٧	٥٠٨	» ٨٤٨ » » » »
٣	٥١٢	» ٨٤٩ » » » »
٦	٥١٩	» ٨٥٠ » » » »
١١	٥٢٤	» ٨٥١ » » » »
٨	٥٣٤	» ٨٥٢ » » » »
١٦	٥٤٦	» ٨٥٣ » » » »
٩	٥٥٩	» ٨٥٤ » » » »

فهرس أسماء الكتب الواردة بالمتن والهوامش

«لإدم بأخدر من بأرض أحيته من فتوك الإسلام».

للمعري

١٩٦ ٢٨ - ٢٢٥ ، ٢٢٦ - ٢٠

«سواء العمر بأبناء العمر» - لائن حجر العسقلان

١٤٠ ٢٢ ٣٨٠ ٢٥

(ب)

«مدائح الزهور في وقائع الددور» ، لائن إياس

٨ ٢١ ٩ ٢١ ١١ ٢٠ ١٢ ٢٠

١٥ ٢٦ ١٩ ٢٢ ٢٠ ٢٠ ٢٨

١٩ ٣٧ ٢٧ ٤٢ ٢٧ ٦٠ ٢٤

٢٦ ٣١ ٢٣ ٨٤ ٢٧ ٨٧ ٢٣

٩٧ ٢١ ١١٣ ١٩ ١٥٧ ٢١ ١٦٣

٢٢ ١٦٦ ٢٥ ٢٣٠ ٢١ ٣٠١ ٢٧

٣٣٦ ١٨ ٣٤١ ٢٥ ٢٤٩ ٢١

٣٨٣ ٢٣ ٣٩٦ ٢٧ ٤٤٨ ٢٣

٤٥٤ ٢٤

«بديع لطفي أنواع التهان» ، قشبان أحمد بن المطار

١٣١ : ٢١

«نبت الماعون في فصل الطاعون»

٣٥٩ : ٢٤

(ت)

«نوح الروس من شرح القاموس» ، للزبيدي

٢٦ ٢٣ ١٣٠ ٢٢ ٣٥٤ ٢٢

«تاريخ ابن العديم»

٤٨٠ : ٥

«ريح بيروت وأخبار الأمراء الحثريين» - لائن يحيى -

بشره الأكب لويس شيخو اليسوعي

١١٥ ٩ ٣٢٠ ١٩

(١)

«حسن التماسيم» ، للبشاري

٤٢٨ : ٢٧

«إحياء علوم الدين» ، للخرائ

٤٩٠ : ٢٣

«سجائر الأعيان في جبل لبنان» ، لائن الشدياق

٣٢٠ : ١٩

«أخبار الدول وآثار الأوب» ، لفرمان

١٢ ٢٢ ٤٤ : ٢٨ - ٦١ ، ٢٠ ٢٤ -

٩٧ ٢٢

«الإسلام والممالك الإسلامية ماضية في المصور الوسطى»

للكنور إبراهيم طرخان

١٩٦ ٢٨ - ٢٢٥ ، ٢٦ ٢٢٦ ٢٢

«الإطراف بأوهام الإطراف» ، لأبي ردة

١١٨ : ٢١

«الاعتناء في الرد على أهل الفناء» ، للصالح طلائع

ابن رزيق

٣٤٧ : ١٧

«البيان والإعراب عن بأرض مصر من الأعراب» ،

للمعري

٣٧ : ١٧ ٢٧

«إغاثة لأمة تكشف الغمة» ، للمعري

٨٤ ٢٦ - ١٤٠ ، ٢٠ ١٥٦ ٢٥

«أقرب الموارد» ، للشرتوني

٤٢٨ : ٢٧

«الألفاظ الحميم من السيرة الشريفة السلطانية الملكية

الأشرافية» ، لائن عبد الصاهر

٣٣٢ : ٢٤

١٩ ، ٢٠ - ٤٩٤ ، ١٣ ، ٢٨ - ٤٩٥ - ٢٢

٤٩٦ : ٢٠ - ٤٩٧ ، ٢٢ - ٤٩٨ : ٢٥ -

٥٠٠ : ١٥ ، ٢٦ - ٥٠١ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ،

٢٦ - ٥١٢ ، ٢٠ - ٥١٣ ، ٢٤ ، ٥١٦ ، ٢٣

٥١٩ : ٢١ - ٥١٥ ، ٢٣ - ٥١٦ : ٢٢ - ٥١٤

٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ - ٥١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٥١٨

٢٠ - ٥١٩ ، ٨ - ٥٢٠ ، ٢١ - ٥٢٢ ، ١٨ ،

٢٠ - ٥٢٣ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ - ٥٢٤ ، ١٤ ،

١٥ ، ١٨ - ٥٢٥ : ٢٠ ، ٢١ - ٥٢٦ : ٢٣ -

٥٢٧ : ٢٠ - ٥٢٨ ، ١٨ ، ١٩ - ٥٢٩ : ٢١ -

٥٢٢ : ٢١ ، ٢٤ - ٥٢٤ : ١٣ - ٥٢٥ : ٢٠ ،

٢١ - ٥٢٦ ، ٢٢ - ٥٢٧ ، ٢٤ - ٥٢٩ : ١٥ ،

١٨ - ٥٤١ ، ٢٣ - ٥٤٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٥٤٤

١٩ - ٥٤٦ ، ١٨ : ٢٥ - ٥٤٩ : ٢١ - ٥٥١ ،

٢٤ - ٥٥٢ ، ٢٠ ، ٢١ - ٥٥٤ - ٥٥٧

٢١ - ٥٥٨ : ٢٢ ، ٢٣ - ٥٥٩ ، ١٦ ،

والنحلة السيرة بأسماء البلاد المصرية ، لابن الجياد

١٦٦ : ٢٤ - ٣١٦ : ٢٠ - ٣١٨ : ٢١ -

٣٤١ : ٢٦ - ٣٨٧ : ١٧ - ٤١٥ - ٢٢ -

٤٣٠ : ٢٢ - ٤٦٨ : ٢٢ - ٤٩٢ : ٢٠ ،

٢١ ، ٥٠٩ ، ٢١ - ٥٢٦ ، ٢٢

والعرف بالمصطلح الشريف ، الحمري

٣٢٠ : ١٩ - ٣٢٦ : ٢٥ - ٣٨٠ : ٢٥

والخوهر النجدي في سير الملوك والملوك ، لابن دقاق

٤٥٤ : ٢٤

وحسن الاقتراح في وصف الملاحة ، للشهاب أحمد

ابن المطار

١٣١ : ٢٠

حسن الحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، كسيوطي

٣٦٧ : ٢٣ - ٤٢٦ : ٢١ - ٤٨٠ : ٢٣ -

٤٨٨ : ١٢ - ٤٩٠ : ٢٤

تاريخ السلطان سليم خان وفتح مصر ، لابن زليل

الزمان

١٩ - ٢٢

تاريخ المسعى

٤١ - ١٢

تاريخ المقرري

٤٨ - ٢٧

الكينوس والشعوب الخرمية ، للدكتور إبراهيم

طرخان

٣٦ : ٢٤

لكثر الملوك في دليل السلوك ، السحوي

٨ - ٢١ ، ٩ - ٢١ ، ٢٥ - ٢٦ ، ٨٢ - ١٧ - ١١٣

٢٥ - ٣٣٦ ، ٢٨ - ٣٤٨ : ١٨ ، ١٩ - ٣٥٠ :

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ - ٣٥١ : ٢١ - ٣٥٢ : ٢٥ -

٣٥٥ : ٢٠ - ٣٥٦ : ٢٢ - ٣٥٧ : ٢٢ -

٣٥٨ : ٢٤ - ٣٥٩ : ٢١ - ٣٦٤ : ٢٥ -

٣٦٥ - ٢١ - ٣٧٠ ، ٢٠ - ٢٥ - ٣٧٦ : ٢٠ ، ٢١ -

٣٧٣ : ٢١ - ٣٧٤ : ١٩ - ٣٧٥ - ٣٧٥

٢٠ ، ٢١ - ٣٧٨ : ٢٣ - ٣٧٩ : ٢٣ - ٢٥ -

٣٨٠ : ٢٧ - ٣٨١ : ١٩ ، ٢١ - ٣٨٧ : ١٧ -

٣٩٠ : ٢٨ - ٣٩٤ : ٢٦ - ٣٩٥ : ٢٢ - ٣٩٧

٢١ - ٤٠٢ : ١٩ - ٤٠٤ : ٢٥ - ٤٠٥

٤٠٦ : ٢٠ - ٤٠٦ : ١٦ ، ١٦ - ٤٠٦ : ٢١ ،

٢٣ - ٤٠٦ : ٢١ - ٤٠٦ : ٢٣ - ٤١٠ : ٢٢ ،

٤١١ : ٢٠ - ٤١٥ : ٢١ - ٤١٨ : ٢٣ - ٤١٩

٤٢٣ : ٢٤ - ٤٢٦ : ٢٧ - ٤٣١ : ٢٠ -

٤٣٣ : ٢٢ - ٤٣٤ : ٢٥ - ٤٣٦ : ٢٧ -

٤٣٨ : ٢ - ٤٤٠ : ٢١ - ٤٤١ : ٢٢ - ٤٤٢

٤٤٣ : ٢٣ - ٤٤٤ : ٢٤ - ٤٤٥ : ٢٥ -

٤٤٨ : ٢٤ - ٤٤٧ : ١٩ - ٤٤٦ : ١٩ -

٤٨٩ : ١٨ - ٤٩٠ : ٢٢ - ٤٩١ : ٢٣ -

٤٩٢ : ٢٤ - ٤٩٣ : ١٩ - ٤٩٤

٥٠٤ : ٢٢ - ٥٠٦ : ٢٢ - ٥٣٤ : ١٣ -
٥٤٧ : ٢١

(د)

« دائرة المعارف الإسلامية » (الترجمة العربية)

١٢ : ٢٤

« الدر الثمين في حسن التضمين » ، للشهابي أحمد
ابن المطار

١٣١ : ٢٠

« درة الأسلاك في دولة الأتراك » ، لابن حبيب

١٥ : ٢٦

« الدليل الجغرافي » ، لمصلحة امسحة

١٦٧ : ٢١ - ١٧٨ : ٢١ - ١٨٣ : ٢٦ -

٥٣٩ : ٢١

« الدليل القويم على صحة جمع التقديم » ، لأبي زرع

١١٨ : ٢١

« دولة الإسلام الشريفة البية وذكر ما ظهر في من

حكم الله انصبة في جلب طائفة الأتراك إلى الديار

المصرية » ، للقدسي

٩٧ : ١٩ - ٤٥٤ : ٢٥

« ديوان أبي العلاء »

٥٥٣ : ١٣

« ديوان أبي نواس »

٢٧٥ : ١٥ - ٢٢

« ديوان شعر ابن بانة »

١٤٣ : ١٦

« ديوان الملك الأشرف شهاب الدين أحمد »

١٨٢ : ٢٣

(هـ)

« دبل تاريخ دمشق » ، للقلانسي

٢٠١ : ١٤

« حوادث الدهور في ملئ الأيام والشهور » ، لأبي

نصري بردي

٩ : ٢٠ - ٢٦ - ١٧١ : ٢٥ - ٣٢٢ : ٢١ -

٣٦٣ : ٢٠ - ٣٦٩ : ٨ - ٣٧٥ : ٢٣ - ٣٧٦

١٧ : ٣٧٨ - ٢ : ٢٠ - ٣٨٨ : ١١ - ٣٩٣

٢٣ : ٣٩٤ - ١٦ : ٣٩٧ - ١١ : ٤٠٤ - ٦

٢٥ : ٤٠٥ - ٩ : ٢٠ - ٤٠٧ : ٢ : ٢١ -

٤٠٩ : ٧ : ٩ - ١٧ : ٢٤ - ٤١٩ : ١٣ -

١٤ : ١٥ - ٤٢٠ : ١ - ٤٢١ : ٢٤ -

٤٢٥ : ١٧ - ٤٢٦ : ٢٣ - ٤٢٨ : ٢٩ -

٤٢٩ : ٢٢ : ٢٤ - ٤٣٠ : ١٧ - ٤٣١

٢٠ : ٤٣٢ : ٤ : ١٧ - ٤٣٤ : ٢٠ - ٤١

٤٣٦ : ١١ : ٤٤٤ - ١٣ : ٤٤٦ - ٦ : ٤٤٩

١٤ : ٤٥٦ - ٩ : ٢١ - ٥١٦ : ٢٢ - ٥٢٤

١٦ : ١٨ - ٥٢٨ : ١٦ - ٥٤٥ : ٢٢ -

٥٥٨ : ٤ : ٢٠

(خ)

« خطط القريزي » (المواقظ والاعتبار بذكر المخطوطات

والآثار)

٧ : ٢٤ - ٨ - ١٢ - ٩ - ١٦ - ٣٠ - ٢٢ -

٣٤ : ٢٥ - ٣٩ : ٢٤ - ٤٨ : ٢١ - ٥٨

١٨ : ٢٢ : ١٠٢ - ٢٧ : ١١٤ - ٢١ : ١٢٢ -

٢١ : ١٢٧ - ٢٣ : ١٣٢ - ١٠ : ١٣٤ - ٢٠ -

١٦١ : ١٩ - ١٦٦ : ٢٥ - ١٧٢ : ١٨ -

١٧٧ : ٢٢ : ١٨٣ : ٢٥ : ٢٠٣ - ٢١ -

٢٢٧ : ٢١ : ٢٣٧ - ٢٢ : ٢٦٨ - ٢٣ -

٢٦٩ : ١٣ - ٢٧٣ : ٢٢ - ٣٠١ : ٢٥ -

٣١١ : ٢١ - ٣١٦ : ٢٠ - ٣٢٣ : ٢١ -

٣٣٥ : ١٩ : ٣٤٧ - ٢٥ : ٣٤٨ - ١٧ : ٢٤ -

٣٦٧ : ٢٣ - ٣٧٥ : ٢٢ - ٣٧٦ : ١٩ -

٣٨٥ : ٢٤ - ٤١٠ : ٢١ - ٤١٥ : ٢٥ -

٤١٨ : ٢١ - ٤٣٣ : ٢٥ - ٤٨٨ : ١٢ -

« السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات في عهد بني
أمية » ، تأليف فاضل بنون وترجمه حسن إبراهيم
ورميح
٢٢١ ٢٣

« سيره ملك لأويد » ، لابن ناهض
١٨ ٥٠٠

(ش)

« شقرات الذهب في أخبار من ذهب » ، لابن التما
الحلي
٩ : ٢٥ - ١١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢١٤ :
٢٤ - ٥٥١ ٢٥

« شرح الكرماني على صحيح البخاري »
٨ : ١٦٩

« شروح سقط الزاد » ، لأبي التلاء المعري
٨ : ١٧١ - ٢٥ - ٥٥٣ : ٢٤

(س)

« صبح الأعشى في صناعة الإنشا » ، القفطندي
٨ : ٢٥ - ٢٦ ، ١٣ - ٣٠ - ٢١ : ٢١ - ٢٥ - ٣٣
٢٨ - ٣٦ - ٢١ - ٥٨ : ١٧ - ١٢٢ : ٢٢ -
١٤٠ : ٢٠ - ١٦٦ - ٢٥ : ١٧٠ - ٢٣ - ٢٧٧
٢١ - ٢٠٣ ، ٢١ - ٢٢٦ : ٢٢ - ٢٦١ ،
٢٥ - ٢٩٧ : ٢١ - ٣٠١ - ٢٧ : ٢٢٣ - ٢٣ -
٣٣٠ : ٢٣ - ٣٣٥ - ٢٤ : ٣٣٦ - ١٧ :
٣٤١ - ٢٥ - ٣٩٠ - ٢٧ - ٤٠١ - ٢٢ :
٤١٧ : ٢٢ - ٤٢٤ - ٢٢ - ٤٤٨ : ٢٢
« صحيح البخاري »
٩٣ ٢٠٢ - ٢٢ - ١١٣ - ٦ - ١٦٩ : ٨

(ص)

« صحن الإسلام » ، لأحمد أمين
٣٢١ : ٢٢

(ط)

« رسالة في بيان الإقطاعات وعملها ومن يستحقها » ،
أبي مجيم
١٦٦ ٢٦

(ظ)

« زبدة كشاف الممالك وبيان الطرق والمسالك » ،
لابن شاهين
٨ : ٢٥ - ١٥ - ٢٥ - ١٩ - ٢١ - ٢١ - ٢١ -
٧٢ : ١٩ - ٩٣ - ٢٣ - ١٦١ - ١٩ - ١٧٠ -
٢٣ - ٢٠١ - ٢٦ - ٣١٨ - ٢٥ : ٣٣٦ - ١٧ -
٢٦ - ٣٤١ : ٢٥ - ٥٠٤ - ٢١

(ع)

« السلوك لمعرفة دول الممالك » ، للمقريفي في تحقيق
الدكتور محمد مصطفى زيادة
٧ : ١٤ - ٢٤ : ٨ - ٢٦ - ١٦ : ٢٣ - ١٢ -
٢٣ - ١٨ : ١٦ - ٢٤ : ١٩ - ٢٧ - ١٨ -
٢٨ : ١٩ - ٣٠ - ٢٥ - ٣٦ - ٢١ - ٣٧ -
٢٩ - ٢٧ - ٢٤ - ٥٣ - ٢٠ - ٥٥ - ٢٤ -
٥٦ - ١٩ - ٦٠ - ٢٣ : ٢٨ - ٧٠ - ٢٤ -
٧٢ : ١٨ - ٧٤ - ٢٠ - ٧٩ - ١٦ - ٨٥ -
٢٢ - ٨٧ : ٢٣ - ١١٥ - ٩ - ١٢٢ : ٢١ -
١٣٤ - ٢٥ - ١٣٧ - ٢٤ - ١٥٨ - ٢٠ - ٢٤ -
١٦١ - ٢٢ - ١٦٦ - ٢٦ - ١٧٠ - ٢٠ :
٢٤ - ١٧٧ : ٢٢ - ٢٠١ - ١٤ : ١٧ - ٢٠٣ -
٢٠ - ٢٢٢ - ٢٣ - ٢٥٤ - ٢٣ - ٢٦١ - ٢٦ -
٣٠١ - ٢٦ - ٣٠٨ - ٢٣ - ٣١٨ - ٢٢ -
٣٢٢ : ١٨ - ٢١ - ٣٢٣ - ٢٤ - ٣٣٢ - ٢٥ -
٣٣٣ - ٢١ - ٣٣٤ - ٢٢ - ٣٣٥ - ٢٠ -
٣٣٦ - ١٨ - ٣٤١ : ٢٦ - ٣٦٦ - ٢٥ -
٣٦٧ : ٢٣ - ٣٨٠ - ٢٤ : ٤٣٠ - ٢١ -
٥٠١ : ٢٢ - ٥٢٦ - ٢٢ - ٥٤٧ - ٢٢

بالصورة اللامعة السطوري

٨ : ٢٠ - ١٢ ، ١٤ - ٤٤ ، ١٧ ، ١٩ - ٨٢
 ١٦ - ٩٤ ، ٧٢ - ١١٢ ، ٢٣ - ١١٣ ، ٢٢
 ٧٣ - ١٣٧ : ١٧ - ١٤١ : ٢٠
 ١٨١ : ٢٥ - ٧١٤ - ٢٤ : ٢١٥ - ١٨ : ٢١
 ٣٣٤ - ١٧ - ٣٣٦ - ٢٨ - ٣٤٩ - ٢٠ - ٣٥٥
 ٢١ - ٣٦٠ : ٢١ - ٢٣ - ٣٧٤ : ٢١ - ٣٧٥
 ١٨ - ٣٨١ - ١٩ - ٣٨٣ - ٢٣ - ٣٨٧ - ٢٥
 ٢٨٨ : ١٣ - ٣٩٠ - ١٣ - ٤٠٢ : ٢٦
 ٤٠٦ : ٢١ : ٢٣ - ٤٠٩ - ٢٥ : ٤١٥ : ٢١
 ٤٢٤ : ١٩ - ٤٢٨ - ٢١ : ٤٢٩ : ٢١
 ٤٣٠ : ١٨ - ١٩ - ٤٣٢ : ١٦ : ١٧
 ٤٣٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٤٤٠ : ٢١ - ٤٤٥
 ١٧ - ٤٤٦ - ١٨ - ٤٥٠ : ٢٠ - ٤٥٦
 ٢٠ - ٤٦١ : ٢١ - ٤٦٣ : ٢١ - ٤٦٥
 ٢٢ - ٤٦٦ - ٢٢ - ٤٦٩ : ١٨ - ٤٧٠ : ٢١
 ٢٥ - ٤٧١ : ٢٢ - ٤٧٢ - ٢٣ - ٤٧٥ - ١٥
 ٤٧٦ : ٢١ : ٢٢ - ٤٧٧ - ٢٠ - ٤٧٨ : ٢٠
 ٤٧٩ : ٢٣ - ٤٨٣ : ١٨ - ٤٨٤ : ٢٤ : ٢٢
 ٢٣ - ٤٨٥ - ١٨ : ١٩ : ٢١ - ٢٣ - ٤٨٦
 ٢٣ - ٤٨٩ : ١٨ : ٢٢ - ٤٩٠ : ٢٣ - ٤٩١
 ١٩ : ٢١ - ٢٤ - ٤٩٢ : ١٩ - ٤٩٣ : ١٩
 ٢٠ - ٤٩٤ : ٢٢ - ٤٩٦ : ٢٠ : ٢٣ - ٢٥
 ٤٩٧ : ٢٢ - ٥٠١ - ٢٦ - ٥٠٢ : ٢٠
 ٢٤ - ٥١٤ : ٢٤ - ٢٥ - ٥٢٤ : ١٥ : ١٩
 ٥٣٧ : ٢٠ - ٥٣٤ : ١٧ - ٥٣٥ : ٢١ - ٥٤٣
 ٢٣ : ٢٤ - ٥٤٤ : ٢١ - ٥٤٦ : ١٨ - ٥٤٨
 ٢١ - ٥٤٩ : ٢٠ - ٥٥١ : ٢٤ - ٥٥٥ : ٢١

(ع)

والعبر : العبد

١١٨ : ٢

«عجائب الآثار في التراجم والأخبار» : للبحراني

١٩ : ٢٣ : ٣٦ : ٢٩

«عجائب المقدور في أخبار تيمور» : لابن عربشاه

١٢ : ٢٢

«عطية الرحمن في صحة إرصاد الخوامك والأطيان» : للصفي

١٦٦ : ٢٧

«عقد الحان» : للمعني

١٠ : ٢٢ : ١٠٢ : ١٩ - ١٣٣ - ١٦ - ١٣٦ :

٢٤ - ١٤٥ : ٢٧ - ١٥٥ - ٢٣ - ١٦٨ - ٢٢ :

١٨٦ : ٢٤ - ١٩٢ : ٢٧ - ١٩٨ : ١٩ :

٢٠١ : ٣٠ - ٢٠٢ : ٦ - ٢٠٦ : ٢٣ - ٢٠٧ :

١٩ : ٢٢٥ : ٢٢ - ٢٦٩ : ٢٠ - ٢٩٤ :

٢٢ - ٣٤٣ : ٢٣ - ٣٩٥ - ٢٢ - ٤٤٣ : ٢١

«عوائق السعادة في لدائع السوء» : للشهابي أحمد

ابن المطر

١٣١ : ١٨

(ف)

«فتح الباري في شرح البحاري» : ذين حجر

السفلاي

٤٨ : ٢٦٠

«فتح الإسلام» : لأحمد أمين

٣٢١ : ٢٢

«الفروسيه والمذهب الحرمة» : لحسن الرميح

٢٦ : ٢٣

«الفصل في فليل والأهواء والنمل» : لابن حرم

٣٢٠ : ٢٢

«فوائد الأخصار في مداليع النبي المختار» : للشهابي

أحمد بن المطر

٣١ : ١٩

(ق)

« القاموس الجغرافى للبلاد المصرية » من جهد لتمام
المصريين إلى سنة ١٩٤٤ ء : محمد رمزي

١٥٣ : ١٩ - ١٨٣ : ٢٧ - ٣١٨ - ٢٣ -

٢٣ : ٤٦٨

« القاموس الفارسي »

٢٨ : ٦٠

« القاموس المحيط » ء ثنيروز آبادي

١١ : ٢٣ - ١٥ - ٢٨ - ٢٣ - ١٩ - ٢٦ -

٢٣ : ٣٤ - ٢٤ : ٤٤ - ١١ : ٥٣ - ١٧ - ٥٩ :

٢١ : ٦١ - ٢٦ : ٧٣ - ٢٢ : ٧٩ - ٢٦ :

٨٥ : ٢٥ - ٩٧ - ٢٠ - ١٠٢ - ١٧ - ١١٤ :

٢٣ : ١٣٠ - ٢٢ : ١٤٧ - ٢٢ : ٢٣٢ - ٢٠٦ :

٢٣٧ : ٢٢ - ٣٠٨ - ٢٠ : ٣١١ - ٢٥ :

٢٤٣ : ١٩ - ٣٥٤ - ٢٢ : ٣٧٦ - ٢٤ :

٣٨٩ : ٢١ - ٤٠٥ - ٢٠ - ٤٧٥ - ٢٢ :

« قوانين الدولتين » ء لابن ماضي

٣٠ : ٢٢

(ك)

« الكشاف » ء للحافظ الذهبي

١١٨ : ٢٢

« الكشاف » ء للزحشرى

١١٨ : ٢٣

(ل)

« لسان العرب » ء لابن منظور

٣٥٤ : ٢٢

« لطائف القراء » ء للشهابي أحمد بن المطار

١٣١ : ١٩

(م)

« مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

١٩ : ٢٤

« مجلة الرسالة

٣٦ : ٢٢

« مرآة الاطلاع » ء لياقوت الحموي

١٧٣ : ١٧ - ١٧٥ : ١٧ - ١٧٨ - ٢٣ :

« مرجز في أمر النصارى واليهود » ء للشهابي أحمد

ابن المطار

١٣١ : ١٩

« مسائل الأبطال » ء للمري

١٥ : ٢٧ - ٢٠ - ٢٢ - ١٤٠ : ٢١ - ٣٣٦ : ٢٥ :

« المسلك الناصر » ء للشهابي أحمد بن المطار

١٣١ : ١٩

« مسند الإمام أحمد

١٩٣ : ١٦

« مصر في عصر السلاطين الجراكمة » ء للدكتور

إبراهيم طرخان

٣٦ : ٢٣ - ٤٧ - ٢٦ - ٦٠ - ٢٥ - ٦١ :

٢١ : ٢٤ - ٨٤ - ٢٨ - ٣٣٦ : ٢٧ - ٣٤٢ :

١٨ - ٣٩٥ - ٢٢ - ٤٥٥ : ١٩

« معجم البلدان » ء لياقوت الحموي

١٠ : ٢٤ - ١٢ - ١٧ - ١٤ : ٢١ -

٢٦ - ٥٩ - ٢٣ - ١٧ - ٢٢ - ٧٩ - ٢٦ :

١٢١ : ١٩ - ١٤٤ - ١٩ : ١٤٥ - ١٨ :

١٥٣ : ١٩ - ١٦٧ - ٢١ - ١٧٣ : ١٧ :

١٧٥ : ١٩ - ١٧٨ - ٢١ : ١٨٥ - ٢٢ :

٢٣٣ : ٢٠ - ٢٨٦ - ٢١ - ٣٠٨ - ٢٣ - ٣١٦ :

٢٠ : ٣١٩ - ٢٢ : ٣٢٠ - ١٥ : ٣٢٤ - ٢١ :

٣٨٠ : ٢٤ - ٣٨٧ - ٢١ : ٤١٥ - ٢١ :

٤٢٨ : ١٨ - ٤٣٠ - ٢١ : ٤٦٨ - ٢٢ :

٤٧١ : ٢٠ - ٤٨٥ - ٢١ : ٤٩٢ - ٢١ :

٤٩٤ : ٢٠

٥٣٢ - ٣ ، ١٨ ، ١٩ - ٥٣٣ - ٨

٥٣٩ : ٧٠ ، ٧١ - ٥٤٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٥ -

٥٤٥ : ٨ - ٥٥١ ، ١ ، ١٨ - ٥٥٥ - ٢٢ -

٥٥٨ : ٥ ، ٢١

والروايع والاعتبار بذكر الحطوط والآثار ، - للمقريري

= خطط المقريري

الزريخون في مصر في القرن الخامس عشر ، للدكتور

محمد مصطفى زيادة

٩ : ٢٢ ، ٢٧ - ٤٨ : ٢٨ - ٤٩١ : ٢١ -

٥٣٤ : ١٤

(ن)

و نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، لـ لـ . مان

١٧٧ : ٢٣ - ٤٥٤ : ٢٤

و نزهة الناظر في المثل السائر ، للشهابي أحمد بن اعشار

١٣١ : ١٨

و نكت الأزهاري معطاب الأقطار ، لابن رياح

٤٢٦ : ٢٤

و نظم البريد في الدولة الإسلامية ، للدكتور نظير

السماعي

٣٠ : ٢١

و نهاية الأرب في فنون الأدب ، للتوري

٨ - ٢٤ - ٢٠ - ٢١ - ٣٣٦ - ١٨

و نهاية سلاحين المهاليك ، الدكتور محمد مصطفى

ريادة (مقال في مجلة الجمعية المصرية للدراسات

التاريخية)

١٩ : ٢٣

و نهج السيد والنور القريد فيا بعد تاريخ ابن العميد ،

لابن أبي الصالح

١٧٧ : ٢٣

(هـ)

الهداية في متعجب الحنفية

١٣٣ : ٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

و معجم أبنات العرب القديمة والحديثة ، لـ لـ لـ
رضا كحالة

٢١ : ٤٠٩ - ٢٢ : ٢١

و معجم ما استعجم ، للبكري

٤٢٨ : ٢٥

و معيد النعم و معيد النعم ، للسبكي

٨٤ : ٢٦ - ٣٢٦ : ٢٦ - ٤٩٤ : ٢٦

مقدمة ابن خلدون

١٤١ : ٢٣

و المثل والنحل ، للشهرستاني

٢٢١ : ٢٠

و منتخب في تاريخ حلب ، لـ لـ لـ محمد بن سعد ،

قاضي حلب

٤٨٠ : ٥

و مهاج الرياض

١١٨ : ٢٣

و دليل الداعي والمستوف بعد الفوائ ، لابن تفرج ردي

٨ - ٢٢ - ٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٢٥ - ١٨ - ٤٤ -

٢٢ - ٤٧ : ٥ - ١٩ - ٨٠ : ١٩ - ٩٤ - ٢٢ -

٩٦ : ٢٠ - ٣ - ١٤ ، ١٩ - ١١٨ - ١٤ ،

١٨ : ٢٠ ، ٢٣ - ١٢٣ : ١ : ١٢ - ١٢٨ :

٢٣ - ١٢٩ : ٢٤ - ١٣٠ - ١٩ - ١٣١ : ٢٩

١٣٦ : ٢٥ - ١٤١ : ٢٣ - ١٠ - ١٤١ : ١٦ -

١٤٢ : ٢٥ - ١٧٨ - ٢٣ - ١٨٢ : ١٩ - ٢٢ -

١٨٦ : ١٥ - ١٩١ - ١٦ - ١٨ - ١٩٤ - ٢٦ -

١٩٥ : ١٨ - ١٩٩ : ١ : ١٧ - ١٨ - ٢٠١ :

٣٠ - ٢٠٦ - ٢١ - ٢٤ - ٢٠٧ - ١٧ - ١٨ -

٢٩٤ : ٢٢ - ٢١٩ - ٢٠ - ٢٢٠ : ١٩ -

٢٤٨ : ٢٣ - ٣٢١ - ٢٥ - ٣٦٩ - ٧ - ٢٤ -

٣٧٨ : ١ - ٤٠٩ - ١٥ - ٤١٩ - ١٢ - ٤٥٦ :

٢١ - ٤٨٤ : ٤ - ٢١ - ٢٩٠ - ٢ - ١٨ -

٤٩١ : ٨ - ٢٠ - ٥٢٤ : ١٧ - ١٧ - ٥٢٧ - ١٠

المراجع التي اعتمد عليها المحقق

(١) المراجع العربية :

- ١ - ابن أبي الفصائل (المفضل المتطلى) :
البرج الصديد والدر الثريد فيما بعد تاريخ ابن العميد
(ويشمل من سنة ٦٥٨ هـ إلى ٧٤١ هـ ، وله ترجمة فرنسية) - باريس ١٩١٢
- ٢ - زين إلياس (أبو البركات محمد بن أحمد . ت ٩٣٠ هـ) :
١ - شتى الأزهاري عجائب الأقطار - باريس ١٨٥٥
٢ - دلائع الدهور في دلائع الدهور
في ثلاثة مجلدات من الطبعة المصرية ١٣١١ هـ
- ٣ - ابن تغرى بردى (أبو الحسن يوسف . ت ٨٧٤ هـ) :
١ - الجوامع الزاهرة في حلوك مصر والقاهرة
(١) الأجزاء المنسوخة (إلى الجزء الثاني عشر) ، نشر دار الكتب المصرية
(ب) نسخة كالمصرية ، تحقيق وإيدم نور W POPPER (كاي مورنيا)
(١٩٢٠ - ١٩٢٣ ، ١٩٢٦)
٢ - سهل القاص والمستوى بعد الزواجر
(١) الجزء الأول ، تحقيق الأستاذ أحمد يوسف نجاتي (نشر دار الكتب المصرية
١٣٧٥ / ١٩٥٦)
(ب) الأجزاء المنسوخة (ثلاثة أجزاء)
٣ - حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور (مخطوط)
(يبدأ من حوادث ٨٤٥ هـ وينتهي بحدوث ٨٦١ هـ وهو غير كامل)
(توجد نسخة مطبوعة نشرها بوبر W. POPPER لكنها غير كاملة ، وهي
منتخبات من التراجم التي لم يذكرها المؤلف في كتاب النجوم - في أربعة
أجزاء - طبعة كاي مورنيا ١٩٣٠)
- ٤ - ابن أبي عمير (شرف الدين أبو البقاء يحيى . ت ٩٠٠ هـ) :
التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية
نشر بـ موريتز B. MORITZ (بولاني ٣١٦ هـ / ١٨٩٨)

- ٥ - ابن حبيب (الإمام الحسن بن عمر . ت ٧٧٩ هـ) :
درة الأسلاك في حوالة الأثرالك
(مخطوط في ثلاثة مجلدات)
- ٦ - ابن حجر (شهاب الدين أحمد . ت ٨٥٢ هـ) :
١ - إنباء الغمر بإنباء الغمر (مخطوط في مجلدين)
٢ - انكسار الكرامة في أعيان المائة الثامنة (جيدر آباد ١٣٤٨ هـ)
- ٧ - ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن حزم . ت ٤٥٦ هـ)
غفرل في الملل والأهواء والحل ، في خمسة أجزاء (مصر ١٣١٧ هـ)
- ٨ - ابن حطّون (حد الرحمن . ت ٨٠٨ هـ) :
١ - تاريخه المعروف بالعبر وديوان ابتداء ونحوه ، في سبعة أجزاء (مصر ١٢٨٤ هـ)
٢ - المقدمة (مصر ١٩٥٧)
- ٩ - ابن خثافي (غرس الدين إبراهيم بن محمد . ت ١٢٠٩ هـ) :
١ - نزعة الأنام في تاريخ الإسلام (مخطوط في مجلدين)
٢ - الجوهر النجني في سيرة الملوك والسلاطين (مخطوط في مجلدين)
٣ - الانتصار بواسطة عقد الأمصار
المطبوع منه ٤ ، ٥ ، ٦ (مصر ١٣٠٩ هـ)
- ١٠ - ابن رسل الرمان (أحمد بن علي نور الدين علي الشافعي . ت ٩٦٠ هـ)
تاريخ السلطان سليم خان وفتح مصر (مصر ١٢٧٨ هـ)
- ١١ - شاهين (غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري . ت ٨٧٢ هـ) :
سنة كشف المالك وبيان الطرق والمساالك في عهد (باريس ١٨٩٤)
- ١٢ - ابن تشدياق (الشيخ ابن يوسف الشافعي الحنفى الماروني . ت ١٨٥٩)
أخبار الأعيان في جبل لبنان (بيروت ١٨٥٩)
- ١٣ - ابن عبد الظاهر (عبي الدين عبد الله . ت ٩٩٢ هـ) :
الأطراف الحدية من السيرة الشريفة السعدانية لكتبة الأشرافية .
(وهو سيرة السلطان خليل بن فلاوون) - (طبع لبيك)
- ١٤ - ابن خراشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد بن خراشاه . ت ٨٥٤ هـ)
عجائب القصور في أخبار تيمور (مصر ١٣٠٥ هـ)

- ١٥ - ابن العماد الحلبي (أبو الفلاح عبد الحى . ت ١٠٨٩ هـ) :
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ مجلدات (مصر ١٣٥٠ هـ)
- ١٦ - ابن القرات (ناصر الدين محمد . ت ٨٠٧ هـ) :
تاريخ الدول والديوك ، المجلد التاسع في جزئين (نشر الدكتور فسطاطين طابخانة
الأمريكية بيروت - بيروت ١٩٣٦)
- ١٧ - ابن القلاسي (أبو يعل . ت ٥٥٥ هـ)
ذيل تاريخ دمشق (بيروت ١٩٠٨)
- ١٨ - ابن نماني (القاضي الوزير شرف الدين أبو الكارم بن أبي سعيد . ت ٦٠٦ هـ) :
قوانين الدوليين (نشر الدكتور عطية سوريال ، مصر ١٩٤٣)
- ١٩ - ابن نجيم (زين الدين إبراهيم . ت ٩٧٠ هـ) :
رسالة في بيان الإقطاعات وعملها ومن يستحقها (مخطوطة)
- ٢٠ - ابن يحيى (لأمر صالح أمير العرب من نهاية القرن التاسع الهجري) :
تاريخ بيروت وأخبار الأمراء المحترفين [
(نشر : الأب لويس شيخو لسوعي - بيروت ١٩٢٧)
- ٢١ - الجبرتي (عبد الرحمن . ت حوالي ١٢٣٧ هـ) :
عجائب الآثار في التراجم والأخبار في أربعة مجلدات (مصر ١٣٢٢ هـ)
- ٢٢ - أحمد أمين :
١ - فجر الإسلام في مجلد (مصر ١٩٢٨)
٢ - صدى الإسلام في ثلاثة مجلدات (مصر ١٩٣٦)
٢٣ - الخطيب .
شرح الخطيب للسمى الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع
(فقه شافعي في جزئين - مصر ١٣٤٤ هـ)
- ٢٤ - زيادة (الدكتور محمد مصطفى) :
١ - مشكلات الحرية للاستيلاء على رودس من ملاطين المائيك في القرن الخامس
عشر (ترجمة منصور واتشيان - مجلة الجيش - مصر ١٩٤٦)
٢ - المزارعون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي (مصر ١٩٤٩)
- ٢٥ - السبكي (تاج الدين عبد الوهاب . ت ٧٧١ هـ) :
معبد النعم وميد النعم (مصر ١٣٤٩ هـ)

- ٢٦ - السحاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن . ت ٩٠٢ هـ) :
 ١ - الثبر المسوك في دين السوك في مجلد (مصر ١٨٩٦)
 ٢ - لصوء اللامع في أصيب القرن التاسع في ١٢ مجلد (مصر ١٩٥٤)
 ٢٧ - السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين . ت ٩١١ هـ)
 ١ - حس المحاصرة في أخبار مصر والقاهرة في جزمين (مصر ١٣٢٧ هـ)
 ٢ - تاريخ الخلفاء وأمره المؤمنين لقائمين بأمر الله (مصر ١٣٥١ هـ - به ترجمة
 [إنجليزية])
 ٢٨ - الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم . ت ٥٤٨ هـ) :
 الملل والنحل - في خمسة أجزاء (مصر ١٣١٧ هـ)
 وهامش ابن حزم ، ونشر محمد فتح الله بدران (مصر ١٩٤٧)
 ٢٩ - الشيزري (عبد الرحمن بن نصر) .
 نهاية الرتبة في طلب الحسنة
 نشر الدكتور الباز العربي (مصر ١٩٤٦)
 ٣٠ - الصفدي (الشيخ عيسى) .
 عطية الرحمن في صحة إرصاد الخوامك والأطيان ، في مجلد (مصر ١٣١٤ هـ)
 ٣١ - طرخان (الدكتور إبراهيم علي)
 ١ - الإسلام والممالك الإسلامية بالحيشة في العصور الوسطى
 (مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - العدد الثامن ، ١٩٥٩)
 ٢ - تاكيتوس Tacitus والشعوب الجرمانية (مصر ١٩٥٩)
 ٣ - مصر في عصر السلاطين المراكمة (١٣٨٢ - ١٥١٧ م) مصر ١٩٥٩
 ٣٢ - العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله ت ٧٤٩ هـ) .
 ١ - مسائل الأنصار (الجزء الأول مطبوع بتحقيق أحمد ركني باشا ١٣٤٢ هـ -
 ١٩٢٤ م ، وبقيته أجزاءه م تركه مخطوطة)
 ٢ - التعريف بالمصطلح الشريف (مصر ١٣١٢ هـ)
 ٣٣ - العيني (بليز الدين محمود . ت ٨٥٥ هـ) :
 عقد الجواهر (مخطوط في ٢٣ جزءاً ، ٦٩ مجلد)
 ٣٤ - الفرائي (أبو حامد محمد بن محمد بن محمد ت ٥٠٥ هـ) :
 كتاب إحياء علوم الدين (في مجلدين ، مصر ١٢٨٩ هـ)

- ٣٥ - فان فلوطن G. VAN VLOTEN .
السيادة العربية والاشيعة والإسرائيليات في عهد بني أمية
(ترجمة الدكتور حسن إبراهيم ومحمد زكي إبراهيم - مصر ١٩٣٣)
- ٣٦ . القمني (محمد أبو إسحاق ، من علماء القرن التاسع الهجري)
دول الإسلام الشريفة البهية وذكر - صدر في من حكم الله الحق في جبه صائفة
الأكراد إلى القديس المصرية
(مرع من تأليفه ٨٨١ هـ ورعه إلى الأمير يشيك النواذر من السلطان قايتباي)
مخطوط .
- ٣٧ القرماني (أبو العباس أحمد بن يوسف . ب ٩٣٩ هـ)
أخبار الدول وآثار الأوب (بغداد ١٢٨٢ هـ)
- ٣٨ - القلقشدي (أبو العباس أحمد بن علي رت ٨٢١ هـ) :
صح الأعشى في صناعة الإنشا (في ١٤ مجلدًا نشر دار الكتب المصرية ١٩١٣
(١٩١٧)
- ٣٩ - الكرملي (الأب أنطاس)
النفود العربية وعالم النبات (مصر ١٩٣٩)
- ٤٠ - المقريري (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ)
١ - انواع والطواعن والاعتبار تذكر الخطوط والآثار (في مجلدين - بولاق ١٢٧٠ هـ)
٢ - النفود الإسلامية (ضمن ثلاث رسائل - القسطنطينية ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م)
٣ - الإنعام بأخبار من بأرض الحنة من ملوك الإسلام (مصر ١٨٩٥ م)
٤ - بيان والإعراق عن بأرض مصر من الأعراق (نشر إبراهيم رمري
مصر ١٩١٦)
٥ - غاية الأمة بكشف الغمة (نشر زيادة والشبال - مصر ١٩٤١)
٦ - السلوك لمعرفة دول الملوك
(نشر الدكتور محمد مصطفى زيادة - وصل إلى نهاية الجزء الثاني في سنة مجلدات ،
وسدر القسم الثالث من الجزء الثاني ، وهو نهاية ذلك الجزء ، عام ١٩٥٨ م ،
ويتمى هذا الجزء بحدوث السنة الخامسة والخمسين بعد السبعائة من الهجرة)
٧ - الأجزاء المخطوطة من الملوك

- ٤١ - مطير (الدكتور صغير السعداوى)
نظام البريد في الدولة الإسلامية (مصر ١٩٥٣)
٤٢ - المويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب . ت ٧٣٣ هـ)
هبة لأرب في فنون لأدب
(و يقع في ثلاثين جزء . مطبوعه مدار الكتب ، اشترت منها مدار ١٨ جزء)

(ب) المراجع الأجنبية :

1. ALASTRO, D., *Cyprus in History* (Lond., 1955)
2. ARTIN, Y., *Contribution à l'Etude du Blazon en Orient*. (Lond., 1902).
3. BARKER, E., *The Crusades* (Lond., 1925)
(له ترجمة عربية أعدها الدكتور الباز العريفي - مصر ١٩٦٠)
4. BUDGE, Sir E A W., *A History of Ethiopia, Nubia and Abyssinia* Vol. I (Lond., 1928)
5. GANSHOFF, F L. *Feudalism* (Lond., 1950).
6. KAMMERLER, A., *Essai sur l'Histoire Antique d'Abyssinie* (Paris, 1928)
7. LA MONTE, J.L., *Feudal Monarchy in the Latin Kingdom of Jerusalem, 1100-1291*. (Cambr Mass., 1932).
8. LANE-POOLE, S., (1) *History of Egypt in the Middle Ages*, (Lond., 1925).
(2) *The Muhammadan Dynasties* (Paris, 1925)
9. MALCOLM, Sir J., *The History of Persia* (Oxf., 1933)
10. MAYER, L.A., *Saracenic Heraldry* (Oxf., 1933)
11. POLIAK, A.N., (1) *Les Révoltes Populaires en Egypte à l'Epoque des Mamlûkes et leurs Causes Economiques* (Extrait de la Revue des Etudes Islamiques, 1934)
(2) *Feudalism in Egypt, Syria, Palestine and Lebanon, 1250-1900*, (Lond., 1939).
12. RUNCIMAN, S., *A History of the Crusades*, 3 Vols., (Cambr., 1951-54).
13. SYKES, Sir P.M., *History of Persia* (Lond., 1915).
14. TRIMMINGHAM, J S., *Islam in Ethiopia* (Oxf., 1952).
15. WIET, G., *L'Egypte Arabe* (Histoire de la Nation Egyptienne, T II) (Paris, 1937)

(ج) المعاجم :

- ١ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى)
لسان العرب
- ٢ - البشارى (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد) :
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (لندن ١٨٧٧)
- ٣ - البكرى (أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى . ت ٤٨٧ هـ) :
معجم ما استمع من أمراء البلاد والمواضع
(تحقيق الأستاذ مصطفى السقا - مصر ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م)
- ٤ - دورى (DOZY) .
التدليل على المعاجم العربية
Supplement aux Dictionnaires Arabes (Leyden, 1881)
- ٥ - ريدجهاوس (J.W. REDHOUSE)
لقاموس التركى *Redhouse's Turkish Dictionary*
- ٦ - رمري (محمد رمري) :
القاموس المحرق للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ م
(نشر دار الكتب المصرية - مصر ١٩٥٣ / ١٩٥٤)
- ٧ - زامباور (ZAMBAUR) :
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامى
(ترجمة لمرحوم الدكتور زكى محمد حس، والدكتور حس محمود والدكتورة
سيلة الكاشف وآخرين) - في مجلدين (مصر ١٩٥٦)
- ٨ - الزبيدى .
تاج العروس من شرح لقاموس
- ٩ - الشرتونى (سعيد الحورى البينانى) :
أقرب الموارد في فصيح اللغة والشوارد
- ١٠ - الفيروز أبادى :
القاموس المحيط
- ١١ - كحالة (عمر رضا) :
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، في ثلاثة أجزاء (دمشق ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م)

١٢ - (مصلحة المساحة) :

الدليل الجغرافي

١٣ - باقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي ت ٦٢٦ هـ)

١ - معجم البلدان (مصر ١٣٢٣ هـ)

٢ - مرآة الاطلاع على أسماء الأماكن والقلاع (ليد ١٨٥٢ م)

(٥) دواوين الشعر :

١ - ديوان أبي قتلاء المعري المعروف باسم : شروح سقط الزند :

لأبي زكريا يحيى التبريزي (ت ٥٠٢ هـ)

وأي محمد عبد الله البطلومي (ت ٥٢١ هـ)

وأي الفصل قاسم الخوارزمي (ت ٦١٧ هـ)

(السمر الثاني - نشر لجنة إحياء آثار أبي الطلاء - مصر ١٩٤٦)

٢ - ديوان أبي نواس :

(نشر محمود أفندي ناصف - مصر ١٨٩٥ م)

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	ذكر سفر السلطان الملك الأشرف برسباى بن أحمد
٢٤	مقبى الحسامى
٣٥	الرسوم لإخراج الأمير سودون الكبير إلى القدس بعلالا
٣٦	ولاية زینال الشهابانى صعد بعد الأمير مقبى
٣٨	عدة القرازين بالإسكندرية
٣٨	قدوم سيفه جبار فظلو نائب الشام
٣٩	ولاية قرقماس حلب
٣٩	استقرار يشيك المشد حاجب الحجاب
٣٩	استقرار زینال الحكى فى الإمرة الكبرى
٣٩	استقرار حموى برمش أمير آشور ..
٤١	تقرير الخيول عن البلاد
٤١	عدة قرى مصر العامرة
٤١	ختان الملك العزيز
٤٣	تحرك عمر السلطان على سفر آمد ثانيا
٤٤	قدوم الخبر من بلاد الشرق
٤٥	ترجمة أولاد قرا يوسف
٤٦	كائنة المرأة التى طلقها زوجها وهى حامس
٤٨	عمل الخدمة بالإبوان لقدم قصدا شاه رح
٥٠	تعيين أقطوه المهندس لرسلية شاه رح
٥٠	سبب يفت عيد الباسط
٥٢	استقرار جابك شادك عبد الباسط فى المهنتلوية
٥٣	صرب إبراهيم بن كاتب حكم ناظر الخواص وأبضا صرب ابن كاتب الحاج
٥٤	استقرار يوسف ابن كاتب حكم فى اللوراة
٥٥	استقرار ابن كاتب الخناش كاشف الوجه القبلى
٥٦	ورارة الخطير وترجمته
٥٩	وصول سيف طربانى
٥٩	خروج قرقماس بسبب ابن قرداك وابن دلفادر

الموضوع	الصفحة
قدوم كتاب شاه رخ	٥٩
ظهور جنك الصوف ببلاد الروم	٦٠
كائنة ابن هرمان مع ابن دلغادر	٦١
لمس ابن عثمان وغيره خلع شاه رخ	٦٣
استقرار ابن الحكيم أتابك العساكر في نيابة حلب	٦٥
استقرار حفيق العلقي أتابك مصر ، وتسلم فيها بعد	٦٥
ورود الخبر بالقبح على جانبك الصوف	٦٥
استقرار ابنال الحكيم في نيابة الشام	٦٨
جمع القصاة لأجل أموال الناس للنفقة	٦٨
وصول رأس عثمان بن قراييك	٧٠
استقرار نمرى برمش في نيابة حلب	٧١
ترجه الأمير شاديك إلى ناصر الدين من دلغادر	٧١
استقرار أنباي في نيابة الإسكندرية	٧٢
وصول أنطوه وصحته رسل شاه رخ بن تيمورلنك	٧٢
ورود الخبر بتوجه رسل أصهان إلى شاه رخ	٧٢
ثم أحضر السلطان شيخ صفا وقرئ كتابه	٧٣
استقرار ابن الأشقر في كتابة السر	٧٤
قدوم الأمير شاه بث من عند ابن دلغادر	٧٥
بروز الأمراء الميردين إلى الريانية	٧٦
نقل حسن أخى نمرى برمش إلى حجوية حلب	٧٦
استقرار خليل بن شاهين وزيرا	٧٦
عزل ابنال العلقي من نيابة الرها ، واستقرار شاديك بالها	٧٨
ولاية نمرار الخراسي صعد	٧٨
مملكة أدرينجان وهي تبرير	٧٨
عزل نمرار عن نيابة صغد ونقل يوسف إليها	٨١
بروز الأمر الشريف بطلب الأمراء الميردين	٨١
ولاية الأشرف ابنال نيابة صغد	٨١
استقرار نصر الله كاتب السر	٨٢
ورود الخبر عما فعله نائب دبركي من حرق بيوت ابن دلغادر	٨٤
استقرار الجاني يوسف ابن كاتب حكيم ناظر الخواص	٨٥

الموضوع	الصفحة
كاثنة تحراز المؤيدى	٨٦
قوم بمولك نائب حلب برأس جانبك الصوفى	٨٧
كاثنة جانبك الصوفى	٨٨
انتداء مرضى الأشرف من أوائل شعبان	٨٩
قلعة ألسا من عمل تبرير	٨٩
رسم بإخراج تجريدة إلى البلاد الشمالية	٩٠
توعدك السلطان الملك الأشرف برسباى	٩١
خبر الوفاء بالصعيد	٩١
ظهور المحاعون بانهرة أول شهر رمضان	٩٢
بيان الزمان	٩٣
استقرار أسس الطبرى حاجب ثانى	٩٦
اتفاق حادثه عربة	٩٨
توسيط الحكماء	٩٩
راجع القعدة	١٠٢
المهد بالنسبة للملك العزيز يوسف	١٠٣
الشفقة على جميع الممالك السلطانية	١٠٤
صفت الشهوة للأكل	١٠٥
موت الملك الأشرف برسباى	١٠٦
مدة سلطنة الأشرف برسباى	١٠٧
السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة خمس وعشرين وثمانمائة	١١٢
نصر الدين بن بشارة	١١٥
السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة ست وعشرين وثمانمائة	١١٦
ناصر الدين ملك بن قرمان	١١٦
خود بقت الظاهر برفوق	١١٧
تبلىك ميق	١١٧
ابن الكوير	١١٨
السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة سبع وعشرين وثمانمائة	١٢٠
تملك البجاسى	١٢٠
الودير ابن كاتب الناح	١٢١
خود زوج الأشرف	١٢٣
السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة	١٢٦

الصفحة	الموضوع
١٢٦	نعمى بردى أخو قصروه
١٣٠	طوغان
١٣٣	السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة تسع وعشرين وثمانمائة
١٣٣	فتح قبرص
١٣٤	إينال النورورى
١٣٧	قنجن
١٣٩	السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة ثلاثين وثمانمائة
١٤١	قشتم
١٤٣	البشتكى
١٤٧	السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة
١٤٧	نكتمر السطى
١٤٨	جايك الدوادار
١٥١	يشك الأعرج
١٥٣	السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة ثنتين وثلاثين وثمانمائة
١٥٥	بدر الدين بن مرمر
١٥٦	السنة التاسعة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
١٥٧	أوزبك القودلار
١٥٨	كريم الدين بن كائب جكم والد يوسف ناظر الخاى
١٥٩	كشبا القيمى
١٦١	بره بك أمير آخور
١٦٢	عاقولة والدة النقام المصرى محمد بن ناصر مريح بن ررقوى
١٦٣	مرجان الهندى
١٦٣	ترجمة عبد القادر بن أبى القرج
١٦٥	يشك أخو السلطان
١٦٥	شيخ مصر الله صاحب المدرسة بالقرب من حان الحليى
١٦٦	هابيل بن قريشك
١٦٩	عويدهاجر
١٧٠	السنة العاشرة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة
	السنة الحادية عشرة من سلطنة الملك الأشرف برسباى على مصر وهى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
١٧٣	السلطان أويى

١٧٤	ابن الصمّاح	صفحة
١٧٥	ولاية ابن مكاتب المناخ كتابة السر	
١٧٦	حدوس	
١٧٨	السنة الثانية عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة ست وثلاثين وتمائة	
١٧٨	فيها سافر السلطان إلى آمد	
١٧٨	التاجر الطيبي	
١٧٩	تعمري بردى الممردى وهو أول من لبس التخفيف الكار للعالية	
١٨٠	حابيك الخمراري	
١٨١	تبيك البهوان	
١٨٤	السنة الثالثة عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة سبع وثلاثين وتمائة	
١٨٤	مقبل نائب صعد	
١٨٤	جقق الأرخون شاه	
١٨٦	أقبيا الجبال	
١٨٧	جار قطلو	
١٩٢	سلطان العرب	
١٩٣	صاحب بغداد ابن قرا يوسف	
١٩٤	السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة ثمان وثلاثين وتمائة	
١٩٤	طرباي الظاهري	
١٩٥	أميرده بن شاه رخ	
١٩٧	السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة تسع وثلاثين وتمائة	
١٩٩	قصوره	
٢٠٠	عنان بن قرا ملك	
٢٠٣	خوند جلطان	
٢٠٥	السنة السادسة عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة أربعين وثمانمائة	
٢١٠	السنة سابعة عشرة من سلطنة الملك الأشرف برساي عن مصر وهي سنة إحدى وأربعين وثمانمائة	

الموضوع	الصفحة
سعد الدين كريم بن كاتب حكيم	٢١٠
جانبك الصوفي	٢١١
نمرار لمويدى	٢١٣
جانبك الثور	٢١٣
ولاء إسكندر بك بن هرا يوسف ، وملك بعده أخوه جهان	٢٢٠
سوحون من عبد الرحمن	٢٢١
ذكر سبطنة الملك العزيز بن السلطان الملك الأشرف برسباى النخافى	٢٢٢
انمرير يوسف	٢٢٢
الأجرود	٢٢٦
بودى بالشفقة	٢٢٦
قدوم رسول ابن قرايلك	٢٢٧
استقرار لينال شاد الشرايخناه دوداراً ثانياً	٢٢٩
قدوم خبر هرب ليهد	٢٣٠
الإنعام على سبعة أنصار من الخاصكية كل واحد إمرة عشرة	٢٣١
كائنة عبد الباسط مع المالك	٢٣٢
كائنة الحاج وما حل بهم من البلاء	٢٣٢
فقدوم الحجر بأخذ مدينة أرون	٢٣٢
فقدوم الأمير تفرى بودى المويدى من تحريرته البحرية بعير طائل	٢٤١
وصول الأمراء المبردين إلى مصر	٢٤٤
مدة سلطة العزيز على مصر أربعة وتسعون يوماً	٢٥٤
ذكر سبطنة الملك الظاهر أبى سعيد جقمق على مصر	٢٥٦
الظاهر جقمق	٢٥٨
ذكر ما وقع للملك الظاهر جقمق	٢٦٠
استقرار تعمري برمش أمير آخور كبير أعوص الملك الظاهر جقمق	٢٦١
لمادة بالشفقة	٢٦٣
عمل ملوك النبوى	٢٦٣
الشفقة على محاليك الأمراء من السلطان	٢٦٣
لمادة من قرقاس للماليك السلطانية بالشفقة	٢٧٠
رعى السلطان المال للزهر	٢٧٠
وكان من حجر قرقاس	٢٧٣
زيادة قرقاس مقدمة ألف على الأنايكية	٢٧٦

الموضوع	صفحة
استقرار الأمير إينال أمير حاج .	٢٧٧
استقرار دين الدين في نظر الإسطبلات	٢٧٨
طبيب الشيخ حسن المحمى	٢٧٨
تجهيز سودون بمدى لنظر مكة ودينه لقتال عرب بن	٢٧٩
استقرار حليل أنابك صمد	٢٧٩
نقطة الكسوة	٢٧٩
قتل قرقاس	٢٨١
عصيان تمرى يرمش	٢٨٤
القبض على أمراء دمشق من نائب الشام إينال الحكيمى	٢٨٨
أمر إينال الحكيمى بالسماء للملك العزيز على المناير	٢٨٩
استقرار أكيفا انفرادى نائب الشام	٢٩٠
وثوب حوام حلب على تمرى يرمش وإخراجه من حلب	٢٩٣
فرار الملك العزيز	٢٩٥
تسحب الأمير إينال	٢٩٩
استقرار نيك في إمرة الحاج عوض إينال	٣٠٠
القبض على قراجا	٣٠١
هرل دوادار كبير	٣٠١
استقرار المقام الناصرى من المقلعين	٣٠٣
نق إمام الملك الأشرف	٣٠٦
كالة طوغان الزرد كاش	٣٠٩
القبض على طوعاد	٣١٠
توسيط طوعاد	٣١٢
القبض على دادة الملك العزيز	٣١٢
القبض على صمدل انطوش الذى هرب الملك العزيز	٣١٢
عرب فيروز الزعم	٣١٣
حير الملك العزيز يوسف	٣١٤
ظهور إينال من احتماله والقبض عليه	٣١٦
حير إينال الحكيمى	٣١٧
الوقعة بين السكرامبرى والبركان والتركمان ..	٣١٧
القبض على إينال الحكيمى	٣١٧

الوصف	الرقم
كانه بيان شيخ الكرك	٣٢٠
رسم قتل إينال بالحكمي	٣٢١
عقوبة حكم حال الحرير	٣٢١
عقوبة بخشي أمير آخور ثاني	٣٢٢
وقفه تمرى برمش الأول	٣٢٣
الوقعة بين عسكر السلطان وبين تمرى برمش	٣٢٤
قلموم النجاش برأس إينال بالحكمي	٣٢٥
الحكم بقتل بخشي وجمع القاصي المالك	٣٢٥
القبض على تمرى برمش	٣٢٦
وكتب بقتل تمرى برمش	٣٢٧
القبض على عبد الباسط	٣٢٧
استقرار ابن لأشقر في نظر الجيش في طر بلس	٣٢٧
قلموم رأس تمرى برمش إلى قديار المصرية	٣٢٨
استقرار الأمير يشك أتابك الصاكر بمصر	٣٢٩
استقرار قاتباي الجوان في قباية صمد	٣٢٩
استقرار إينال العلاني من الفلحين	٣٢٩
قلموم الأمير زين العابدين صمد كان	٣٣١
المرسوم بقتل الأمراء من سجن الإسكندرية	٣٣١
توجه الملك العزيز إلى الإسكندرية	٣٣٣
توجه الزراف لرشد	٣٣٤
المرسوم بتوجه عبد الباسط إلى الحجار الشريف	٣٣٤
قلموم سيف أقبا الفرائي نائب الشام	٣٣٥
استقرار أسيف الطياري في قيادة إسكندرية عن ما يده من التفتة	٣٣٦
استقرار قراجا أتابك حلب	٣٣٦
حضور قاصد شاه رخ بن تيمورلنك	٣٣٧
استقرار طوح في قيادة غرة	٣٣٧
قلموم ناصر لدين بك بن دلهدر وصحته انته التي تروح في تلك الظاهر	٣٣٧
سفر ابن دلهادر	٣٣٩
المناداة بسبب القصة الأشرفية	٣٣٩
استقرار السحاوي في نظر القنس والحليل	٣٤٠
استقرار قير طوغان في الأستاذية	٣٤٠
تجهيز تجريدة لنزو المريج	٣٤١

رقعة	مصر
٣٤٦	هدوم رسل شاه روح
٣٤٣	ولاية عاصي القنطرة عند ملتمس الحبس
٣٤٣	هدوم انقرة
٣٤٤	توجه رسل شاه روح
٣٤٥	استقرار حلال رامبا
٣٤٥	ركوب السلطان ونزوله إلى خليج الزعفران بغير قماش الموكب
٣٤٦	استقرار بحال على أن يجي من الورق في كل سنة عن كل عدل مائة درهم
٣٤٦	ترجمة قنصوه التوروري
٣٤٧	قدوم قاباي الحمزوي نائب حلب إلى القاهرة
٣٤٧	طرد أيتمش المصري من مجلس السلطان
٣٤٧	تجهيد الخوامع
٣٤٩	استقرار الشيخ علي في الحسبة
٣٤٩	تولية الشريف علي بن حسن
٣٥٠	القبض على خير طوغان الأستاذ
٣٥٠	تولية أحمد بن إسماعيل لياقة الإسكندرية
٣٥٠	أمير الحاج لغري برمش الزردكاشي
٣٥١	سفر الغزاة
٣٥٢	كافة الأجلاب
٣٥٢	استقرار قراج في إدارته
٣٥٢	استقرار دين الدين في الاستاذية
٣٥٥	استقرار عيود بخارمدور
٣٥٥	استقرار زينب دودار
٣٥٥	استقرار قاباي الميركسي شاد الشرايخانة مع تقبلة الف
٣٥٦	تولية الشريف أبي القاسم حوجا عن أخيه علي
٣٥٦	استقرار ابن حجي في نظر الجيش بدمشق
٣٥٧	قدوم عبد الباسط أون مرة إلى القاهرة
٣٥٨	قدوم خليل نائب منطية
٣٥٨	هزل ابن حجي من نصر الجيش
٣٥٩	قدوم حلبان نائب الشام
٣٥٩	الطاعون
٣٦٠	خروج الغزاة لغزو رودس

المرجع	الموضوع
٣٦٣	استقرار قاساي الجلود في بياض حياه
٣٦٤	قدوم قاصد شاه روح وكسوة الكعبة
٣٦٦	ورود الخبر نصرة بن عثمان . . .
٣٦٧	قدوم عبد الياسط ثاني مرة .
٣٦٧	ولاية القديان
٣٦٨	استقرار شاد بك في بياض حياه
٣٦٨	تكلم جدي بك الظاهري على بنابر جده وقيام حرمة .
٣٦٩	استقرار قايي البخركسي حوادراً كبيراً
٣٦٩	استقرار لسان في الأتابكية .
٣٧٠	تول السلطان خليج الزهران .
٣٧١	قدوم الشريف محمد بن يركات
٣٧١	تولية السطلي نظر النيارستان وصود ميرته
٣٧٢	توجه خوند بنت دلفادر إلى الحجاز .
٣٧٥	مبدأ أمر أبي تلخير المحاس
٣٧٨	تولية نائب حياه حلب
٣٧٩	تولية أبي الخير النحاس نظر الحوان .
٣٨٢	حلاق السلطان خوند بنت الباري .
٣٨٤	مع السطلي من الطنوع ثقلمة
٣٨٤	مع اليهود والنصارى من طب أيدان المسلمين
٣٨٤	الدعوى على السطلي بسبب الحام
٣٨٥	حبس السطلي بالمشرة
٣٨٦	ارحوم الشريف لقاضي القضاة لحسب لطلب السطلي ومباغ دعوى عليه
٣٨٧	استقرار على بن إسكندر معهم الماتر .
٣٨٨	صرب رقة أسد الدين الكياوي
٣٩٠	استقرار نمرضا حوادراً ثانياً
٣٩١	إتعام على الشهاب أحمد بن لسان الملائق بإمرة يشك الفقيه
٣٩١	استقرار قانيي البخركسي أمير آخور
٣٩١	استقرار دولات باي حوادراً كبيراً
٣٩٢	استقرار أسنط الطياري رأس نوبة
٣٩٢	موت أولاد السلطان وهم أربعة ذكور

المصنوع	الصفحة
مبايعة الخليفة حمزة	٤٣٢
وصول قصاد ابن قرا يوسف	٤٣٢
ترجه قائم التاجر مع قصاد جهان شاه بن قرا يوسف	٤٣٣
امتناع الجلبان من أخذ الكسوة وطلب الزيادة	٤٣٥
الغلاء	٤٣٥
ما حدث به ابن لباس من غارات	٤٣٦
أجمعوا (كندا) أهل التقوم بزوال السلطان بسبب القراء ولم يقع شيء	٤٣٧
ريادة مقدمة لقدم الفخرى على ما بيده من التقدمة الأولى	٤٣٩
مشى فلقام الفخرى في الخدمة على عادة أولاد الملوك	٤٣٩
المناداة على الذهب	٤٤٠
قدم أبي الخير النحاسي	٤٤١
كائنة التريكي لمروى	٤٤٢
بن التريكي المغربي إلى بلاد المغرب	٤٤٤
توعدك السلطان	٤٤٨
حضور قصاد جهان شاه	٤٤٩
دين الدين يحيى	٤٥١
موت الظاهر جقمق	٤٥٣
مدة سلطته	٤٥٤
وظيفة رأس بوة التوب للأمير تبراي الترمذاني ثم للأمير أسبغ الخطري	٤٦٠
قائى البحر كسى	٤٦١
قبض عليه في دولة المنصور عثان	٤٦١
السنة الأولى من سلطته الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة اثنين وأربعين وثمانمائة	٤٦٥
وفاة قاضي القضاة البساطي المالكي	٤٦٦
وفاة وترجمة غرقاس الشعبان	٤٦٦
وفاة زينال الجلكى	٤٦٩
وفاة ينجشاي فتيل بسيف الشرح	٤٧٠
وفاة تغرى برمش نائب حلب مضروب الرقية	٤٧١
وتوفى الظاهر صاحب اليمن	٤٧٤
السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة	٤٧٥
وفاة أقبط الترمذى نائب الشام فحاة	٤٧٥
قطب	٤٧٨

- موضوع
- ٤٧٩ وفاة القاضي قضاة حسب ابن خطيب الناصرية
- ٤٨٢ السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة أربع وأربعين وثمانمائة
- ٤٨٥ مسبق . . .
- ٤٨٦ وفاة ابن العجمي الحلبي
- ٤٨٩ السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة خمس وأربعين وثمانمائة
- ٤٨٩ وفاة الخليفة داود
- ٤٩٠ وفاة الشيخ المقرئ
- ٤٩٢ السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة ست وأربعين وثمانمائة
- ٤٩٤ وفاة كاتم سر مصر وناظر جيشها وحاصرها والوزير بها ثم الأسنادار ثم محاسب القاهرة
- ٤٩٦ وفاة المؤيد الدوادار الكبير
- ٤٩٧ أيتشم المصري
- ٤٩٩ ناصر الدين بك بن دناور
- ٥٠٠ السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة سبع وأربعين وثمانمائة
- ٥٠١ السحاري
- ٥٠٢ وفاة المقام الناصري
- ٥٠٦ السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
- ٥٠٦ شمس الدين الراعي الحموي
- ٥٠٨ وفاة ابن قراييك
- ٥٠٩ السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة تسع وأربعين وثمانمائة
- ٥٠٩ يشبك أمير كبير
- ٥١١ وفاة قاضي الحكمي وهو يجلب سكر ناس الدخان
- ٥١٣ السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة خمسين وثمانمائة
- ٥١٦ وفاة سودود الظاهري الذي علم سقف البيت الحرام وحدده من غير أمر يوجب ذلك
- ٥٢٠ السنة العاشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة إحدى وخمسين وثمانمائة
- ٥٢٠ قديان اليلوان نائب حسب
- ٥٢١ الوزير أرغون شاه
- ٥٢٢ إقبال انشاي
- ٥٢٣ وفاة ابن قاضي شهبة
- ٥٢٥ السنة الحادية عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

الموضوع	صفحة
وفاته ابن كاتب المناجات	٥٢٧
تفري برمش نائب القلعة	٥٣٠
السنة الثانية عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين	
وثائق	٥٣٥
قرا خيجا الحسني أمير آخور كبير	٥٣٥
خوند الدلغادوية	٥٤٢
نمر باي وأمن نوبة النوب	٥٤٣
السنة الثالثة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهي سنة أربع وخمسين	
وثائق	٥٤٧
على باي الساق	٥٤٨



مرکز تحقیق و تکثیر اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا ليستدركها القارئ :

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٤	٧	ساكن	الصواب
٦٠	١٠	خير معرفة	معرفة خير
٨٠	رأس الصفحة	سنة ٩٤٠	سنة ٨٤٠
١٨٠	٣	الجزاوى	الجزاوى
١٩٨	١٧	القرزى	المقرزى
٢٠٣	٥	الملك عبد العزيز	الملك العزيز
٢٢٨	٣	وأكرم	وأكرم
٢٥٠	٦	النواب	النوب
٢٥١	٥	النواب	النوب
٢٥١	٧	تأليف	تأليب
٢٧٣	٢	نواب	نوب
٢٧٨	٩	بن أبى	ابن أبى
٣٠٣	٧	اخطفى	اختفى
٣٠٧	١٦	بارجل	بالرجل
٣٩١	١١	ايشكى	الشبكي

ص	ص	خطأ	الصواب
٣٩٧	٦	الأمير	الأمير
٤٠٦	٤	بقاعة	بقاعة
٤١٢	٥	حك	حك
٤١٢	٦	وباقة	حلقة
٤١٢	١٥	السلطان	والسلطان
٤١٤	١٩	النباوي	المنبأوي
٤٢٦	٢	الناصر	الناصر
٥٣٦	١٦	أسكس	أركس



مرکز تحقیق و تکثیر اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الانشاع: ١٦٧١/٢٢٩٩ - إشار الكتاب